المنابيات المجالة المج

العلّامة التّوي الإمام محبّ لدّين أبوالبقاء عب اللّه بن محتب ليّامة العُجرَيّ (538 - 616) هـ

طبعة معتنى بنصها، مفصّلة لنوانق *مع زقيم* الآيات ولاستخراج المراد بسحولة ، جعل ا لكسّاب في هامش المصحف ، وروسست الصفعات بالجزء القرآني وا لسورة ورقم الآية

> ઌૺઌઌઌ૽ ૹ૽૽ૺૺૹૻૺૹ૽ૺૹ૽૽ૺૹ૽૽ૺ

بنيتكا كالمحتكا الله فلتيتر

الله المحالية

Company of the state of the sta

اللَّبْنَانَ فين إِنْ الْمِنْ الْمِنْ



حقوق الطبع والشرجسة والنشر محفوظة All Copyrights © Reserved

هاتف 2011 6 566 6 201+ هاكس 2029 6 566 6 929+ ص.ب 927435 عمان 11190 الأردن

هائف 2555 1 404 1 966+ فاكس 4238 10 1 966+ ص.ب 20705 الرياض 11311 السعودية

المؤتمن للتوزيع

19416414 | 2435423 | 2435423 | 2435423 | 2435423 | 2435423 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435425 | 2435

www.afkar.ws e-mail:ideashome@afkar.ws

مقدمــة

إِنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرور أنفُسِنا ومن سيئات أعمالِنا ، مَنْ يهدهِ اللهُ فلا مُضلَّ له ، ومَنْ يُضْلَلُ فلا هادي له . وأشهدُ أن لا إِلهَ إِلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأشهَدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه .

أمَّا بعد :

فإنًا في غنى أن نُقَدِّمَ لهذا الكتاب بمقدمة حول أهمية علم إعراب القرآن ، وأهم المتصدرين لهذا العلم من المتقدمين والمتأخرين ، وسرد الكتب التي صُنَّفَتْ في ذلك . إذْ هذا له مواضعُ مطوَّلةٌ ، ليست مقصودةً في هذه الطبعة التي نخرجُها تبسيطاً للطلبة والدارسين في ثوب ميز

وسبب اختياري لهذا الكتاب كي يُنشر ، يعودُ لشهرته وكثرة طبعاته ، وسعة مادته على اختصارِها ، فقد طُبع أولَ مرة سنة (١٨٦٠) في طهران ، ثم تلاها طبعات أخرى في الهند ومصر ... فانتشر انتشاراً واسعاً ، وهو أشهر كتب الإعراب فيما ذكر حاجي خليفة .

وقد لاحظنا اثناء تقليبنا للكتاب أنَّ أبا البقاء رحمه الله اعتنى بذكر القراءات وتوجيهها، وبيان الراجح منها في بعضها. وتوسع بذكر شواذ القراءات، ووجَّه المعنى بعد الإعراب لبيان مواضع الخلاف عند اختلاف القراءة، وذكر المشكلات والمبهمات، وحاول أن يُسند توجيهه في الإعراب إلى أئمة النحو وعلمائه ومدارسه، ويغلُبُ انتصاره لاهلِ البصرة. ثمَّ إنَّه اعتنى بالتصريف كبير اعتناء، فارجع الالفاظ إلى أصولِها، وبيَّنَ عِللَها، واستشهد على هذا كُلّه بما يحفظ من الشواهد الشعرية في تثبيت قاعدة أو وجهة لغوية.

لذا جاءَ هذا الكتابُ جامعاً في بابه ، وإنْ كانَ اقتصرَ فيه على المهمات ، لأنَّ سردَ ما يُعْرَفُ ، أو ما كانَ من نافلة القولِ لم يكُنْ مراداً في عصرِه ، وإنَّما تطلّبهُ الناسُ الآن لبعدهم عن مبادئ النحو ، ومن بَعُدَ عن المبادئ لم يلزمه هذا الكتابُ ولا غيرُه ، لاَنّه مرحلةً في التطبيق بعدَ المعرفةِ ، فلا يمكنُ تجاوزُ مرحلةً عمَّا قبلَها لمن يريدُ الاستمرار في طريقة صحيحة للتعليم.

أمّا اعتنائي بهذا الكتاب فكان متابعةً للنصّ وتصحيحه ، وتوزيعه على صفحات المصحف حسب الورود ، وحذف نصّ الآية من الكتاب للاستعاضة عنها بما أثبتنا من النصّ الكامل من المصحف . وتنظيم العمل فيه حتى يتمّ التعامل معه بالنظر إلى رقم الآية والبحث عنها في الترويسة ، وعن طريق بروز الحرف .

واعتمدنا في هذه النسخة على طبعة على محمد البجاوي الواقعة في مجلدين باسم: «التبيان في إعراب القرآن ». وقد سبقً طبعُ الكتاب باسم «إملاء ما مَنَّ به الرحمن في وجوه القراءات وإعراب القرآن » وليس من دليل على هذه التسمية ، بل النسخُ الخطيةُ والمصادرُ التي ذكرت الكتاب للمؤلف إنّما نصَّت على « التبيان » ، وليس الاسم الذي اشتهر به الكتابُ مطبوعاً .

ونسالُ الله تعالى أن نكونَ وُفِّقنا في إخراج هذا الكتاب لينالَه القَبولُ ، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ اللهِ ربّ العالمين.

۱۲/ جمادی الأولی / ۱٤۱۹ ۱۹۹۸/۹/۳

ترجمةُ المصنِّف

- هو العلاَّمةُ النحويُّ ، البارعُ ، محبُّ الدين أبو البقاء عبدُالله بنُ الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العُكْبَريُّ ،
 ثمَّ البغداديُّ الأزَجيُّ ، الضَّريرُ النحويُّ الحنبليُّ الفَرَضيُّ ، صاحبُ التصانيف .
- ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة ببغداد . وينسب إلى عُكْبَرا ، وهي بُليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ،
 خَرَج منها جماعة من العلماء.
- قالَ ابنُ النجار : كانَ أضرَّ في صباه بجدري لحقه ، وكانَ يحبُّ الاشتغالَ ليلاً ونهاراً، ما يمضي عليه ساعةً إلا وأحدٌ يقرأُ عليه أو يُطالعُ ، حتى إنَّه بالليل تقرأُ له زوجتُه في كتب الادب وغيرها.
- بقيَ مدةً من عمرِه فقيد النظير ، متوحداً في فنونِه التي جمعَها من علوم الشريعة والآداب والحساب في سائر البلاد .
 وكان ثقة متديناً ، حسن الأخلاق متواضعاً ، كثير المحفوظ .
 - قرأ القرآنَ بالروايات على على بن عساكر البطائحيّ .

وقرأ الحديثُ وسمعَه من أبي الحسن بن البطّي ، وأبي زُرعة المقدسيّ ، وأبي بكر بن النقور ، وابن هبيرة الوزير .

وقرأ الفقهَ على القاضي أبي يعلى الصغير ، وأبي حكيم النهرواني حتى برع فيه .

وأخذ النحو من أبي محمد بن الخشَّاب ، وأبي البركات بن نجاح .

وأخذَ اللغةَ من ابن القِصَّاب ، ومكي بن ريَّان الماكسيني الموصلي ، وأبي محمد عبدالمنعم بن صالح التميميّ النحويّ .

- وأفادَ منه ابنُ الدَّبيشي ، وابنُ النجَّار ، والضياءُ المقدسي ، والجمالُ بن الصَّيْرَفي ، وعلي بن عدلان بن حماد النحوي الموصلي ، وياقوت الحموي ، وعبدالعظيم المنذري ، وأبو الفرج بن الحنبلي ، والكمال البزار البغدادي .
- قالَ أبو الفرج بن الحنبلي: قرأتُ عليه كتابَ «الفصيح» لثعلب ، من حفظي ، وقرأتُ عليه بعضَ كتاب «التصريف» لابن جني .

وقالَ المنذري : لنا منه إِجازةٌ كُتبت لنا عنه غير مرة ، منها ما هو في شوَّال سنة ثمانٍ وستّ مئة .

- كانَ مُعيداً للشيخ أبي الفرج بن الجوزي في المدرسة .
- وكانَ بارعاً في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، وقد جاء إليه مرةً جماعةً من الشافعية ، فقالوا : انتقلْ إلى مذهبنا ، ونُعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية ، فاقسمَ وقال : لو أقمتموني وصببتُم عليَّ الذهب حتى أتوارَى ما رجعت عن مذهبي .
- وكانَ أبو البقاء إذا أرادَ أن يُصنّف كتاباً ، أُحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفنّ، وقُرئت عليه ، فإذا حصّله في خاطرِه أملاه . فكانَ بعضُ الفضلاء يقولُ : أبو البقاء تلميذُ تلامذتِه ، يعني : هو تَبَعٌ لهم فيما يُلقونه عليه .
 - وقالَ الشعرَ ، ومن شعره في الوزير ناصر بن مهدي العلويّ :

بعد أن كان من حُلاه مُحدَّلَى أنت أعلى قَددْراً وأعلى مَسحَالاً لو تَنْفِي فقصراً وتطردُ مَحْللاً

بك أضحى جسيد الزمان مسحلَى لا يُجساريك خَلْقً لا يُحسي ما قَد أُميتَ من الفَضْ

- وذكر ابن الشعار أيضاً ابياتاً له في جواب سائل عن الحساب ، وأنشد ابن القطيعي له أبياتاً نقلَها ابن رجب في
 « الذيل » . وادعى ابن الساعى أن أبا البقاء لم يعمل من الأبيات سوى الأبيات في الوزير ناصر العلوي .
- تُوفي أبو البقاء ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عشرة وست مئة ، ودُفِنَ من الغَد بمقبرة الإمام أحمد بباب
 حرب . رحمه الله .

و کتبه :

١ – « تفسيرُ القــرآن »: ذكره الصفدي ، وابن الشعار ، والذهبي ، وابنُ رجب ، وحاجي خليفة ، والسيوطي .

٢ - «إعراب القرآن»: ذكره الصفدي ، وأبو شامة ، والذهبي ، والمنذري ، وابن رجب ، وابن خلكان .

وذكره باسم : «إعراب القرآن والقراءات» : القفطي .

وذكره باسم : «البيان في إعراب القرآن» : ابنُ الشعار ، وحاجي خليفة.

وهو الكتابُ الذي نحنُ بصدده .

٣ - « إعرابُ الشواذُ من القراءات » : ذكره الصفدي ، والذهبي ، وابن الشعار .

٤ - « متشابه القرآن » : ذكره الصفدي ، والذهبي ،

ه - « عدد آي القرآن »: ذكره الصفدي ، والذهبي ، وابنُ الشعار .

٦ - «إعرابُ الحــديث» : ذكره الصفدي ، وابن رجب ، والقفطي ، والذهبي ، والمنذري، وابن خلكان.

وهو مطبوع بتحقيق عبدالإله نبهان ، وغيره .

٧ - «المرام فـــى نهايــــة الأحكام»: ذكره الصفدي، وابن رجب، والذهبي، وابن الشعار.

٨ -- « الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي » : ذكره ابنُ رجب . وسمّاه الصفدي : « الكلام على دليل التلازم »

9 - « تعليــــق فـي الخـــــلاف» : ذكره الصفدي ، وابن رجب ، والذهبي ، وحاجي خليفة .

. ١- «الملقَّحُ في الخَطَل» في الجـدل: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة .

١١ «شرح الهدايـة لأبى الخطاب» : ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، والذهبي .

١٢ الناهض في علـم الفرائض»: ذكره الصفدي، والذهبي (لم يسمه)، وابن رجب، وابن الشعار.

1٣- «بلغةُ الرائض في علم الفرائض»: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة.

٤ ١ - «التلخيص في الف___رائض»: ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة .

ه ١- «الاستيعاب في أنواع الحساب»: ذكره الصفدي، وابنُ رجب، وابنُ الشعار، وحاجي خليفة.

17 - «مقدمـــة فـــي الحساب»: ذكره الصفدي، وابن الشعار,

١٧ « شــرح الفصيــح» : ذكره الصفدي ، والذهبي ، وحاجي خليفة .

١٨ «المشرف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم» ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار ،
 وحاجي خليفة .

9 ٩- «شـــرح الحماســة»: ذكره الصفدي، وابن رجب، والذهبي، وابن الشعار. وقال حاجي خليفة: هو مقتصرٌ على إعرابه.

• ٢ - «شرح المقامات الحريرية»: ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وابن رجب ، وأبو شامة ، والذهبي، والمنذري ، وابنُ الشعار ، وحاجي خليفة . وقد حُقِّقَ القسمُ الأول منه في جامعة بغداد ١٩٧١م باسم: «شرح ما في المقامات الحريرية من الألفاظ اللغوية » تحقيق على صائب حسون .

٢١- «شرح الخطب النباتية» : ذكره الصفدي ، وابنُ خلكان ، وابن رجب ، والذهبي ، وابن الشعار، وحاجي خليفة .

٢٢- «المصباح في شرح الإيضاح» لأبي على الفارسي: ذكره الصفدي، وابن خلكان، وابن رجب، والقفطي، وابن المصباح في شرح الإيضاح، وحاجى خليفة.

٢٣ «التكملة»: ذكره الصفدي.

٢٤ – «المتبع في شرح اللمع» : ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وابن رجب ، والقفطي ، وابن الشعار، وحاجي خليفة . ومنه نسخة خطية في مكتبة البلدية بالاسكندرية: ٣٣ نحو .

٥٠- «لباب الكتاب» (كتاب سيبويه): ذكره الصفدي، وحاجى خليفة.

٢٦ - « شرح أبيات كتاب سيبويه» : ذكره الصفدي ، وزاد ابنُ الشعار : على حروف المعجم .

٢٧ - « إعـــــراب الحماسة »: ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، والقفطي ، وابن الشعار . قلت :

وكلام حاجي خليفة سابقاً يُشيرُ أن شرح الحماسة هو إعرابُه ، لكن الصفدي وابن الشعار فرقا بينهما.

٢٨ « الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح»: ذكره الصفدي وابن الشعار.

٢٩ - «تلخيص أبيات الشعر لأبي علمي »: ذكره الصفدي ، وابن رجب . وسمَّاه ابنُ الشعار : «تلخيص كتاب الشعر».

٣٠- «المحصل في إيضـاح الفصـل» : ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وأبو شامة ، والقفطي ، وابن الشعار .

وسمًاه حاجي خليفة أيضاً: الإيضاح في شرح المفصل. وقال ابن رجب: تعليقٌ على مفصل الزمخشري. ومنه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم ٢٩٢ - الجزء الثاني.

٣١ - «نزهة الطرف في إيضاح قانون الصَّرف» : ذكره الصفدي ، وابن الشعار .

٣٢- «الترصيف في علم التصريف»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار .

٣٣- «اللباب في علل البناء والإعراب»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة . وسمًاه ابنُ خَلَكان والقباب في والقباب في علل النحو» . وسمًاه ابن رجب: « اللباب في البناء والإعراب» ، و « الإعراب» . و « الإعراب» . وسماه أبو شامة : « اللباب في النحو» . وقد حققه خليل بنيان الحسون في جامعة القاهرة (رسالة دكتوراه) سنة ١٩٧٦ .

٣٤- «الإِشارةُ في النحو»: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، وابنُ الشعار ، وحاجي خليفة .

٣٥- «مقدمة في النحو»: ذكره الصفدي.

٣٦- «أجوبة في المسائل الحلبيات» : ذكره الصفدي ، وابن رجب .

٣٧- «التلخيص في النحو»: ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار .

- ٣٨ « التلقين في النحو » : ذكره الصفديّ ، وابن رجب ، وابنُ الشعار .
 - ٣٩- «التهذيب في النحو»: ذكره الصفدي ، وحاجي خليفة .
- ٤ «شرح شعر المتنبيي»: ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وابن رجب ، والقفطي ، وأبو شامة ، والمنذري ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة . وقد طبع مرات . ويرى الدكتور مصطفى جواد أنَّ المطبوع ليس للعكبري . مجلة دمشق ٢ / ١ ، ٢ .
 - ١٤ «شرح بعض قصائد رؤبة» : ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار .
- ٢٤ «مسائل في الخلاف في النحو»: ذكره الصفدي، وابنُ الشعار. وقد نشره محمد خير الحلواني، مكتبة الشهباء حلب.
 - ٣٠- « تلخيص التنبيه لابن جني » : ذكره الصفدي ، وسمَّاه ابنُ الشعار : « تلخيص التنبيه في إعراب الحماسة لابن جني ».
 - ٤٤ «العـروض» (معلّل): ذكره الصفدي ، وابنُ الشعار.
 - ٥٤ «العروض» (مختصر): ذكره الصفدي ، وابنُ الشعار.
 - 21 «مختصر أصول ابن السراج»: ذكره الصفدي.
 - ٧٧ «مسائل نحو مفردة»: ذكره الصفدي ، وابن رجب .
 - ٨٤- «مسألة في قول النبيُّ عَلِيُّهُ : إِنَّما يرحم اللهُ من عباده الرحماءَ». ذكره الصفدي.
 - ٩٩ «المنتخب من كتاب المحتسب»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار .
 - ٥ «لغة الفقه»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار . وقال ابن رجب : أملاه على ابن النجار الحافظ .
 - ١ ٥- «مذاهب الفقهاء» : ذكره ابن رجب .
 - ٢٥ «تهذيب الإنسان بتقويم اللسان»: ذكره ابن رجب. وسمَّاه ابنُ الشعار: «تهذيب اللسان».
 - ٣ ٥- «كتاب القوافي»: ذكره ابن الشعار.
 - ٤ ٥- «شرح سيبويه» : ذكره ابن الشعار .
 - ٥٥- «شرح البداية»: ذكره ابن الشعار، وقال: لم يتمُّه.
 - ٥٦ « كتاب في الجبر والمقابلة » : ذكره ابن الشعار .
 - ٥٥ «شرح لامية العرب للشنفرى»: منه نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية برقم ٢٨ ش نحو، ٨٧ش.

• مصادر ترجمته:

- ١ « إنباه الرواة على أنباه النحاة » (٣/ ٢١١) للقفطي (٦٢٤) دار الفكر العربي القاهرة ت محمد أبو الفضل .
- ٢ « التكملة لوفيات النقلة » (٢ / ٤٦١) لعبد العظيم المنذري (٢٥٦) ـ ت الدكتور بشار عواد ـ مؤسسة الرسالة .
 - ٣ « قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان » ٣ / ٢٦٥ لابن الشعار (٢٥٤) ـ مصوَّرة فؤاد سزكين .

- ٤ « معجم البلدان » (٤/٢٢) لياقوت الحموي (٦٢٦) ـ دار صادر .
 - ٥ « ذيل الروضتين » (١١٩ ١٢٠) لأبي شامة (٦٦٥) دار الجيل .
 - ٦ « وفيات الأعيان » (٣/١٠٠) لابن خلكان (٦٨١) دار صادر .
- ٧ « المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي » (١٥/ ٢١٤) للذهبي (٧٤٨) الكتب العلمية .
 - ٨ « سير أعلام النبلاء » (٢٢ / ٩١) ، للذهبي (٧٤٨) ـ مؤسسة الرسالة .
 - ٩ « الوافي بالوفيات » (١٧ / ١٣٩) ، للصفدي (٧٦٤) دار النشر فرانز شتاينر .
 - ٠١- « نكت الهميان في نكت العميان » (ص ١٧٨) ، للصفدي (٧٦٤) ـ دار المدينة .
 - 11- « ذيل طبقات الحنابلة » (٢/١٠٩) ، لابن رجب (٧٩٥) ـ دار المعرفة .
- 11 « المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد » (٢ / ٣٠) ، لابن مفلح (٨٨٤) مكتبة الرشد .
 - 17- « البداية والنهاية » (١٣/ ٨٥) ، لابن كثير (٧٧٤) .
 - ٤ ١ « بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » (٢ / ٣٨) ، للسيوطي (٩١١) دار الفكر .
- ۱۰- « كسشف الطنون » (۸۱، ۹۸، ۱۰۸، ۱۲۲، ۱۲۲، ۲۱۲، ۲۲۳، ۳۹۳، ۲۲۹، ۶۲۱، ۸۱۰، ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۹۳، ۱۸۲۰، ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۹۳، ۲۱۲، ۲۱۲، ۲۱۲۱) لحاجي خليفة ـ دار الفكر .
 - ١٦- الكتب المطبوعة من كتب العُكْبرى.

بين أللهُ النَّمُ النَّمَ النَّالَجِينَ مِ وَبِهِ عَوْنِي وَثَقَتِي

قال الشيخُ الإمامُ العالم محبُّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العُكبَري رحمه الله تعالى، ورحم أسلافه بمحمد وآله وأصحابه وأنصاره.

الحمدُ الله الذي وقَعنا لحفظ كتابه، ووَقفنا على الجليل من حكمه وأحكامه وأدابه، والهسائية بُ من معانيه ووجَوه إعرابه، وعرفنا تفتن أساليبه؛ من حقيقته ومجازه، وإيجازه وإسهابه؛ أحمدُه على الاعتصام بأمنن أسبابه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده محمدا عبده ورسوله المبرز في لسنه وقصل خطابه، ناظم حبّل الحق بعد انقضابه، وجامع شمل الدين بعد انشعابه، صلى الذعليه وعلى آله وأصحابه، ما استطار برق في أرجاء سحابه، واضطرب بحر باذية وعبّله.

أما بَعْدُ: فإن أولى ما عُبي باغي العلم بمراعاته، وأحقَّ ما صرف العناية إلى مُعاناته، ما كان من العلوم أصلا لغيره منها، وحاكما عليها ولها فيما يُنشأ من الاختلاف عنها، وذلك هو القرآنُ المُجيد، الذي لا يَأتيه الساطلُ من بين يَدَيْه ولا من خَلفه، تنزيلٌ من حكيم حَميد؛ وهو المعجزُ الساقي على الآيد، والمردَّع أسرارً المعاني التي لا تُنفَد؛ وحَبلُ الله المتين، وحجَّة على الحلق أجمعين.

فأول مسدوه به من ذلك تلقُف ألفاظه عن حفًاظه، ثم تلقي معانيه عن يُعانيه؛ وأقوم طريق يُسلك في الوقوف على معناه، ويتُوصَّل به إلى تبيين أغراضه ومَغْزَاه، معرفة إعرابه واشتقاق مقاصده من أنحاء خطابه، والنظر في وجوه القراءات المنقولة عن الاثمة الإثبات.

والكتب المؤلفة في هذا العلم كشيرة جدا، مختلفة ترتيبا وحلاً؛ فمنها المختصر حَجْما وعلما، ومختلفة ترتيبا وحلاً؛ فمنها المختصر حَجْما وعلما، بالمعاني، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم، فلما وَجدتُها على ما وصفت، أحببت أن أملي كتابا يصغر حجمه، ويكثر علمه، أقتصر فيه على ذكل الاعراب ووجوه القراءات، فأتيت به على ذلك؛ والله أسأل أن يوفقني فيه الإصابة الصواب، وحسن القصد به بمنه وكرمه.

إعراب الاستعاذة

﴿ أعودُ بالله من الشيطان الرجيم ﴾.

﴿ أَصُودَ ﴾ : أصله أَعُـوُدُه بسكون العين وضمَّ الوَّاو، مثل أقتل؛ فاستثقلت الضمةُ على الواو فتُقلت إلى العين ويقيَتُ ساكنة. ومصدره عَرُدُ وعيادُ ومَعادُ.

وهذا تعليم. والتقدير فيه: قل أعُرذ.

و ﴿ السيطان ﴾: فَيْحال، من شَطَن يَشطُنُ إِذَا بَعُدَ، ويقال فيه شاطنً. وتَشْيَطُنَ ؟ وسُمِّي بذلك كل متمرد لبُعْد غَرْره في الشر.

وقيل: هو فَعُلاَن، من شاط يَشيط، إذا هلك؛ فالْمَمَّرُدُ هالكٌ يتمرُّده.

ويجوز أن يكونَ سُمّي بفعلان لمبالغته في إهْلاكِ غيره.

و ﴿ الرَّجيم ﴾ : قَعِيل بمعنى مفهول؛ أي مرجوم بالطُّردُ واللُّعْن .

وقيل: هو فَعِيل بمعنى فاعل؛ أي يرجُم غَيْرَه بالإغْواء.

إعراب التسمية

قال تعالى: ﴿ بِسُمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾:

الباء في ﴿ يُسْمِ ﴾ متعلقة بمحذوف؛ فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره، والتقدير ابتدائي بسم الله؛ أي كائنٌ باسم الله؛ فالباء متعلقة بالكون والاستقرار.

وقال الكوفيون: المحذوف فعلٌ تقديره ابتدأت، أو أبدأً؛ فالجارُّ والمجرور في موضع نصب بالمحذوف.

وحُذفت الآلف من الخط لكشرة الاستعمال، فلو قلت: لاسم الله بركسة، أو باسم ربك، أثبتً الآلف في الخط.

وقيل: حذفوا الألف؟ لأنهم حملوه على سم، وهي لغة في اسم.

ولغاتُه خمس: سُم ـ بكسر السين وضمها، أُسم ـ بكسر المهزة وضمها، وُسمُي مثل ضحيً.

والأصل في اسم سمو"، فالمحذوف منه لامه، يدلُّ على ذلك قولهم في جمعه أسماء وأسام، وفي تصغيره سُمَى"، وبنوا منه قميلا، فقالوا: فلان سَميَّك: أي اسمه كاسمك . والفعل منه سميت وأسميَّت ؛ فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره .

وهر العلامة ، وهذا صحيح في المعنى ، فاسد الشتقاقا . فإن قيل : كيف أضيف الاسم إلى الله ، والله هو

قيل: في ذلك ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنّ الاسم هنا بمعنى التسمية ، والتسمية غير الاسم ؛ لأن الاسم هو اللازم للمسسمى ، والتسمية هو التلفظ بالاسم .

والثاني أن في الكلام حذَّفَ مضاف، تقديره باسم مسمّى الله.

والثالث. أنَّ اسم زيادة؛ ومن ذلك قوله:

إلى الحول ثمَّ اسْمُ السّلامِ عَلَيْكَمَا وقول الآخر: داع يُتُناديه باسم المساع ألى السلام عليكما، ويناديه بالماء.

والأصل في الله الإلاه؛ فألقيت حركة الهمزة على لام المعرفة، ثم سكنت وادغمت في اللام الثانية، ثم تُخمّت إذا لم يكن قبلها كسرة، ورققت إذ كانت تبلها كسرة؛ ومنهم من يرققها في كل حال، والتفخيم في هذا الاسم من خواصة.

وقال أبو على: همزة إلاه حذفت خذفاً من غير إلقاء، وهمزة إلاه أصلٌ؛ وهو من آله يَألَه إذا عُبِد، فالإله مصدر في موضع المفعول؛ أي المألوه، وهو المعبود.

وقيل أصل الهمزة واو؛ لأنه من الوكه، فالإله تتولّه إليه القلوب؛ أي تتحير.

وقيل أصله لا "على فعل، وأصل الألف ياء؛ لأنهم قالوا في مقلوبه لهي ّأبوك ثم أذخلت عليه الألف واللام.

﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيم ﴾ : صفتان مشتقّتان مِن الرحمة.

والرَّحْمن من أبنية المبالغة. وفي الرحيم مبالغة أيضاً؛ إلا أن فَعلانا آبلغ من فَعيل.

. وجرّهما على الصفة ؛ والعاملُ في الصفة هو العاملُ في الموصوف.

وقال الأخفش: العامل فيها معنويّ، وهو كونها تبعاً.

ويجوز نصبهما على إضمار أعنى، ورَفْعُهما على تقدير هو .

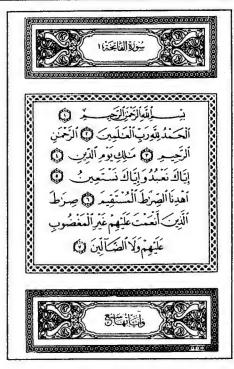
سورة الفاتحة

٢ - الجمهور على رَفع ﴿ الحَمد ﴾ بالابتداء.
 و ﴿ الله ﴾ الخبس، واللام متعلقة بمحذوف؛ أي واجبٌ، أو ثابت.

ويقرأ الحمد بالنصب، على أنه مصدر فعل محلوف؛ أي أحمد الحمد؛ والرفع أجود؛ لأنَّ فيه عموما في المعنى.

ويقرأ بكسر الدال؛ إتباعا لكسرة اللام؛ كما قالوا: المعيرة ورغيف؛ وهُو ضعيف في الآية؛ لأن فيه إتباع الإعرابِ البناء، وفي ذلك إبطالٌ للإعراب.

ويقرأ بضم الدال واللام على إتباع اللام الدال؛ وهو ضعيف أيضا؛ لأن لام الجر متصل بما بعده، منف صلاً عن الدال، ولا نظير له في حروف الجر المفردة؛ إلا أن من قرأ به فر من الخروج من الضم إلى



إلى الكسر، وأجراه مُجْرَى المتَّصل؛ لانه لا يكاد يستعملُ الحمد منفردا عما بعده.

والربّ: مصدر ربّ يربّ، ثم جعل صفة كعَدُل وخَصُّم؛ وأصله رابّ.

وجره على الصفة أو البدل. وقرئ بالنصب على إضمار أعنى؛ وقيل على النداء. وقرئ بالرفع على إضمار هو.

﴿ العالمين ﴾ : جمع تصحيح، واحده عالم، والعمالم: اسْمٌ صوضوع للجَمْع، ولا واحدًله في اللفظ؛ واشتقاقهُ من العلم عند مَنْ خَصّ العالم بمن يعقل؛ أو من العلامة عند مَنْ جعله لجميع للخلوقات.

وفي ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ الجر والنصب والرفع، وبكلُّ أوئ على ما ذكرناه في رَبّ.

٤ - ﴿ مَلك يوم الدين ﴾ :

يُقُرأ بكسر اللام من غير ألف، وهو من عـمر ملكه؛ يقال: ملك بَيْن المُلك. بالضم.

وقرئ بإسكان اللام؛ وهو من تخسفيف المكسور، مثل فَخذ وكَتف؛ وإضافتُه على هذا مَحْضَة، وهو معرفة؛ فيكون جَرُه على الصفة أو البدل من الله؛ ولا حَدُفَ فيه على هذا.

ويقرأ بالألف والجر، وهو على هذا نكرة؛ لأن اسُمَ الفاعل إذا أريد به الحالُ أو الاستقبالُ لا يتعرَّفُ

بالإضافة؛ نعلى هذا يكون جَرَّ على البدل لا على الصفة؛ لأن المعرفة لا تُوصف بالنك ة.

وبالإضافة إلى "يرم" خرج عن الظرفية ؛ لأنه لا يصح فيه تقدير في ، لأنها تفصل بين المضاف والمضاف إليه .

ويقرأ مالك َ بالنصب ـ على أن يكونَ بإضمار أعنى ؛ أو حالا .

وأجار قسوم أن يكونَ نداءً.

ويقــرأبالرفع على إضمار هُو، أو يكون خبرا للرحمن الرحيم على قراءة مَنْ

ويقرأ مَليك بوم الدين رَفْعاً ونصبا وجرًا.

ويقسراً مَلَك يوم الدين على أنه فسعُل، ويوم مفعول أو ظرف.

والدين: مصدر دَانَ يدين.

 ﴿إِياك ﴾: الجمهور على كسرة الهمزة وتشديد الياء.

وقرئ شاذًا بفتح الهمزة. والأشبه أن يكون لغةً مسموعة.

وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف الياء. والرجّهُ فيه أنه حـذف إحدى الياءين لاستشقال التكريس في حرف العلة، وقدجاه ذلك في الشعر؛ قال الفرزدق:

تَنظَرْتُ نَصراً والسَّماكين أيْهُما

عليَّ معَ الغَيْثِ اسْتَهَلَتْ مَوَاطِرُهُ

وقالوا في أما: أيما، فقلبوا اليم ياء كراهية التضعيف. وإيًا عند الخليل وسيبويه اسم مُضْمَر؛ فأما الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع لها. ولا تكون اسما؛ لأنها لو كانت اسما لكانت إيا مضافة إليها، والمضمرات لا تُضاف.

وعند الخليل هي اسم مضمر أضيفت إيّا إليه ؛ لأن إيّا تُشُبه المُظهَر لتقدّمها على الفعل والفاعل، ولطولها بكثرة حروفها.

وحكى عن العــرب: إذا بلغ الرجلُ الســـتين فإياه، وإيّا الشوابّ.

وقال الكوفيون: إياك بكمالها اسم؛ وهذا بعيد؛ لأن هذا الاسم يختلف آخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب والغاتب؛ فقال: إياي وإياك وإياه.

وقـال قـوم: الكاف اسم، وإيا عـمــادٌله، وهو حرف؛ وموضع إياك نصب بنَعبد.

فإن قيل: إياكَ خطاب، والحمدلة على لفظ الغُيْبة؛ فكان الأشبَه أن يكون إياه.

قيل: عادة العرب الرجوع من الغيبة إلى الخطاب، ومن الخطاب إلى الغيبة. وسيمر بك من ذلك مقدار صالح في القرآن.

قوله تعالى: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾: الجمهور على فَتْح النون. وقرئ بكسرها وهي لغة؛ وأصله نَسْتَعُون؛ نستَفُعل من العَوْن؛ فاستثقلت الكسرة على الواو، فنقلت إلى العين، ثم قُلبت ياء لسكونها وانكسار ما قلها.

٦ - ﴿ اهلما ﴾: لفظه أمر، والأمرُ مبني على السكون عند البصريين؛ ومعرب عند الكوفيين؛ فحدف الياء عند البصريين علامة السكون الذي هُوَ بناء، وعند الكوفين هو علامة الجزّم.

وهَدَى يتعدَى إلى مفعول بنفسه ، فأما تعديه الى مفعول بنفسه ؛ ومنه هذه الله مفعول آخر فقد جاء متعديا إليه بنفسه ؛ ومنه هذه الآية ؛ وقد جاء متعديا بإلى كقوله تعالى : «هَدَاني رَبِّي إلى صواط مُستَقيم» . وجاء متعديا باللام، ومنه قوله تعالى : «الذي هَدَانا لهذا» .

و ﴿ السُّرَاطَ ﴾ . بالسين هو الأصل ؛ لأنه منُ سَرطَ الشيء إذا بلعه ، (وسُمَّي) الطريقُ سِرَاطا لَجَرِيَانِ النّاس فيه كَجَرِيان الشيء المُبْتَلع .

فمن قرأه بالسين جاء به على الأصل، ومَنْ قرأه بالصاد قلب السين صادا لتُجانس الطاء في الإطباق، والسينُ تشاركُ الصادَ في الصَّفير والَهَمْس؛ فلما شاركت الصادَ في ذلك قَسرُبت منها؛ فكانت مقاربتُها لها مجرزة قَلْبَها إليها لتجانس الطاء في الإطباق.

ومن قسراً بالزاي قلب السين زايا، لأن الزاي والسين من حروف الصَّفِير؛ والزاي أشبَهُ بالطاء، لانهما مَجُهورتان.

ومن أشمّ الصاد زايا قصد أنْ يجعلها بين الجَهْر والإطباق.

وأصل ﴿ السُّنتَقِيمَ ﴾ مُسْتَقُرم، ثم عُمل فيه ما ذكرنا في نَسْنَعين، ومستفعل هنا بمعنى فعيل؛ أي السراط القَرِيم.

ويجوز أن يكونَ بمعنى القائم؛ أي الثابت.

وسراط الثاني بدل من الأول، وهو بدّلُ الشيء من الشيء، وهما بمعنى واحد، وكلاهما معرفة.

و ﴿ اللَّذِينَ ﴾ : اسم موصول، وصِلته أَنْعَمْتَ، والعائدُ عليه الهاء والميم.

والغَسرضُ مِنْ وَضِعِ الذي وصفُ المعسارف بالجُسمَل؛ لأنَّ الجسمَلَ تَفَسَّرُ بالنكرات، والنكرة لا تُوصف بها المعرفة.

والألف واللام في الذي زائدتان وتعريفها بالصلة، ألا ترى أن «مَنْ» و «ما» معرفتان، ولا لامَ فيهما فلكَّ أن تعرفهما بالصلة.

والأصلُ في الذين اللذيون؛ لأن واحدَه الذي، إلا أنَّ ياءَ الجمع حـذَقَتُ ياءَ الأصل لشلا يجتمع ساكنان.

والذين بالياء في كل حال؛ لأنه اسم ميني، ومن العرب من يجعله في الرفع بالواو، وفي الجر والنصب بالياء، كما جعلوا تثنيته بالألف في الرفع وبالياء في الجر والنصب.

وفي الذي خمس لغات:

إحداها لذي بلام مفتوحة من غيير لام التعريف، وقد قرّى به شاذا.

والثانية الذي بسكون الياء.

والثالثة بحذفها وإبقاء كسرة الذال.

والرابعة بحذف الياء وإسكان الذال .

والخامسة بياء مشددة .

 ٧ - ﴿ غَيرِ المغضُوبِ ﴾ : يقرأ بالجر، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها . أنه بكل من الذين .

والثاني ـ أنه بدلٌ من الهاء والميم في عليهم .

والثالث. أنه صفة للذين.

فإن قلت: الذين مَعْرفة وغير لا يتعرَّفُ بالإضافة، فلا يصعُّ أن يكون صفة له؟

ففيه حدايان:

أحدهما ـ أنَّ غير إذا وقعت بين متضادين، وكانا معرفتين، تعرفت بالإضافة؛ كقولك: عجبتُ من الحركة غيبر السكون؛ وكذلك الأمر هنا؛ لأنَّ المنعَمَ عليه والمغضوب عليه متضادان.

والجراب الثاني - أنَّ الذين قريب من النكرة؛ لأنه لم يُقصد به قصدَّ قوم بأعيانهم، وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالشخصيص الحاصل لها بالإضافة؛

فكلُّ واحد منهما فيه إبهام مِنْ وَجِه واختصاصٌ من وَجِه.

ويقرأ غير بالنصب، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها أنه حال من الهاء والميم، والعاملُ فيها أنعمت، ويضعف أن يكون حالا من الذين، لأنه مضاف إليه، والصراط لا يصع أن يعمل بنفسه في الحال؛ وقد قبل: إنه ينتصب على الحال من الذين، ويعمل فيها معنى الإضافة.

والوجه الثاني أنه يُنتصب على الاستثناء من الذين أو من الهاء والميم .

والثالث. أنه يَنتَصبُ بإضمار أعني.

والمغضوب: مفعول، من غَضب عليه، وهو لازم، والقائم مقام الفاعل «عليهم». والتقدير: غير الفريق المغضوب، ولا ضمير في المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل، ولذلك لم يُجْمَع، فيقال الفريق المغضوبين عليهم، لأنَّ اسمَ الفاعل والمفعول إذا عَمل فيما بعده لم يُجْمَع جَمْع السلامة.

﴿ ولا الغَسَالَينَ ﴾ : «لا وائدة عند البصرين للتركيد، وعند الكوفين هي بمعنى غير، كما قالوا: جئت بلاشيء، فأدخلوا عليها حرف الجر، فيكون لها حكم غير.

وأجماب السصريون عن هذا بأن الا الا اللم عنى، فتخطأها العامل، كما يتخطى الألف واللام.

والجمهور على تَرك الهمز في الضالين؛ وقرأ أيوب السَّخْتياني بهمزة مفتوحة؛ وهي لغة فاشيةٌ في العَرَب في كل ألف وقع بعدها حرف مشدد نَحو: ضال، ودابة، وجان.

والعلةُ في ذلك أنه قلب الألف همـزة لـتـصعّ حركتها؛ لثلا يُجمّع بين ساكنين.

فصل

وأما ﴿ آمين ﴾ فاسمٌ للفعل، ومعتاها: اللهم استجب، وهو مبنيٌّ لرفوعه مُوقع المبني، وحُركَّ بالفتح لأجل الياء قبل آخره كما فتحت أينَ ؟ والفتحُ فيها أقرى؛ لأن قبل الياء كسرة؛ فلو كسرت النون على الأصل لوقعت الياء بين كسرتين.

وقيل ﴿أمين ﴾: اسم من أسماء الله تعالى ؛ وتقديره: يا آمين ؛ وهـذا خطأ لوجهين: أحدهم. أنَّ أسماءَ الله لا تُعرف إلا تَلقُيا، ولم يَردُ بذلك سَمْع.

والثاني. أنه لو كان كذلك لبُني على الضم ؛ لأنه منادى معرفة أو مقصود .

وفيه لغشان: القصر، وهو الأصل. والمد، وليس من الأبنية العسريسة؛ بل هو من الأبنية

الأعجمية؛ كهابيل، وقابيل. والوَجْهُ فيه أن يكون أشُبعَ تَشْحةَ الهمزة، نتشأت الألف؛ فعلى هذا لا تخرج عن الأبنية العربية.

فصل

في هاء الضمير نحو: عليهم وعليه، وفيه وفيهم

وإنما أفردناه لتكرُّره في القرآن:

الأصل في هذه الهاء الضم؛ لأنها تضم بعد الفتحة والضمة والسكون، نحو: إنَّهُ ولهُ، وغلامُه، ويسمعه، ومنه؛ وإنما يجوز كسرها بعد الياء نحو: عليهم وأيديهم، وبعد الكسر نحو: به ويداره؛ وضمّها في المرضعين جائز؛ لأنه الأصل؛ وإنَّمَا كُسرَت لتُجانِسَ ما قبلها من الياء والكسرة؛ ويكلّ قد قرئ.

فأما عليهم ففيها عشر لغات، وكلها قد قُرئ به: خمس مع صَمَّ الهاء، وخمس مع كسرها.

فالتي مع الضم: إسكان الميم، وضمها من غير إشباع، وضمها مع واو، وكسر الميم من غيرياء، وكسرها مع الياء.

وأما التي مع كسر الهاء فإسكان الميم، وكسرها من غيرياء، وكسرها مع الياء، وضمها من غير واو، وضمها مع الواو.

والأصلُ في ميم الجمع أن يكون بعدها واو، كما قرأ ابن كثير، فالميم لمجاوزة الواحد، والألف دليل التثنية نحو: عليهما، والواو للجمع نظير الألف؛ ويدل على ذلك أن علامة الجمع في المؤنث نون مشددة، نحو: عليهن ؛ فكذلك يجب أن يكون علامة الجمع للمذكر حَرفين، إلا أنهم حذفوا الواو تخفيفا؛ ولا تبس في ذلك؛ لأن الواحد لا ميم فيه، والتثنية بعد ميمها ألف، وإذا حُذفت الواو سكنت الميم ؛ لشلا تَشَوالى الحركات في أكشر المواضع؛ نحو: ضربهم ويضربهم.

قَمَنُ أثبتَ الواو أو حذفها وسكِّن المِيم فلما ذكرنا. ومن ضمّ المِيم دل بذلك على أنَّ أصلها الضم، وجعل الضمة دليل الواو المحذونة.

ومَنْ كسر الميم وأتبعها ياءٌ فإنه حركَ الميم بحركة الهماء المكسورة قَبْلهما، ثم قلب الواوياء لسكونهما وانكسار ما قبلها.

ومَنْ حذف الياء جعل الكسرة دَليلا عليها.

ومن كسر الميمَ بعد ضَمَّة الهاء فإنه أرادَ أن يُجَانِسَ بِها الياءَ التي قبل الهاء .

ومن ضمَّ الهاء قال: إنَّ الياءَ في «عليه»، حتُّها أن تكونَ ألفا كما ثبتت الألفُ مع الطهر، وليست

الياء أصلَ الألف؛ فكما أن الهاء تُضَمَّ بعد الألف فكذلك تضمُّ بعد الياء المبدلة منها.

ومن كسر الهاء اعتبر اللفظ، فأما كسر الهاء وإتباعها بياء ساكنة فجائز على ضَمْف، أما جوازه فلخفاء الهاء يُنتَ بالإشباع، وأما ضعفه فلان الهاء خَفية، والحفي قريب من الساكن، والساكن غير حَصَين، فكأن الياء وكيت الياء.

وإذا لقى الميم ساكن بعدها جاز ضمها، نحو: عليهم الذلكة الأنا اصلها الضم، وإنما أسكنت تخفيفا، فإذا احتبج إلى حركتها كان الضم الذي هو حتمها في الأصل أولى، ويجوز كسرها إنباعاً لما قبلها.

وأما: فيه، وبنيه، ففيه الكسر من غير إشباع، وبالإشباع، وفيه الضمُّ من غير إشباع، وبالإشباع.

وأما إذا سكن ما قبل الهاء، نحو: منْه، وعَنْه، وتجدوه، فمن ضَمَّ منْ غير إشباع فعلى الأَصل، ومَنْ أشبع أراد تَبْيينَ الهاءَ لخفائها.

سورة البقرة

١- ﴿ الم ﴾ : هذه الحروفُ المقطعة كلُّ واحد منها اسم ؛ فالف : اسم يُعبَّر به عن مثل الحَرْف الذيّ في قال . ولام يعبَّر بها عن الحرفِ الأخير من قال ، وكذلك ما أشبهها .

والدليلُ على أنها أسماء أنَّ كلا منها يدلُّ على معنيُّ في نفسه .

وهي مبنيةٌ ؛ لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء ؛ وإنما يحكى بها الفاظ الحروف التي جُعلت أسماء لها ؛ فهي كالأصوات ؛ نحو : غاق. في حكاية صَوْت الغُراب.

وفي موضع «الم» ثلاثة أوجه:

أحـدهاـالجـرعلى القـسم، وحـرف القـسم محدّوف، وبقى عَمَلُه بعد الحذف؛ لأنه مُراد، فهو كالمفوظ به، كما قالوا: الله لتفكّلُنَّ، في لغة مُنْ جُرِّ.

والثاني. موضعها نصب ؛ وفيه وجهان : أحدهما. هو على تقدير حذف القسم ، كما تقول : الله الافعلن ، والناصبُ فعلٌ محذوف تقديره : النزمت الله ؛ أي اليمين به. والثاني. هي مفعول بها تقديره : أثلُّ ألم.

والوجه الثالث. موضِعُها رَفْعٌ بانها مبتدأ وما بعدها الخبر

٢- ﴿ ذَلِكَ ﴾ : ذا اسْمُ إشارة ، والألفُ من جملة الاسم .

وقىال الكوفيون: الذال وحدها هي الاسم، والألف زيدت لتكثير الكلمة، واستدلوا على ذلك بقولهم: ذه أمّة الله؛ وليس ذلك بشيء؛ لأنَّ هذا الاسم اسمٌ ظاهر، وليس في الكلام اسم ظاهر على حسرف

واحد حتى يُحمَّلَ هذا عليه ؛ ويدَلُّ على ذلك قولهم في التصغير : ذَيّا؛ فردّوه إلى الثلاثي ، والهاء في ذِه بدل من الياء في ذي .

وأما اللامُ فحَرْفٌ زيد ليدلُّ على بُعُد المشار إليه.

وقيل : هي بدلٌ من ها ؛ ألا تُرَاك تقول : هذا، وهذاك ؛ ولا يجوز هذلك .

وحُرُكت اللام لثلا يجتمع ساكنان ، وكُسرت على أصل التقاء الساكنين ؛ وقيل : كُسرت للفَرْق بين هذه اللام ولام الجر ؛ إذ لو فتحْتَها فقلت ذَلكَ لالتَبس بمعنى الملك .

وقيل : ذلك هاهنا بمعنى هذا .

وموضعه رفع ؛ إما على أنه خَبَرُ آلم ، والكتاب عطف بيان ، ولاريّب في موضع نصب على الحال ؛ أي هذا الكتاب حقّا ، أو غير ذي شك؛ وإمّا أنْ يكون ذلك مُبتدأ والكتاب خبره ، ولاريّب حال . ويجوز أن يكونَ الكتاب عطف بيان ، ولاريّب فيه الخبر .

و وربي ، : مبنى عند الاكترين ، لانه ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر ؟ وعلة بنانه تضمته من ، إذ التقدير من لتدل إذ التقدير من لتدل الا على تقي الجنس ؛ ألا ترى ألك تقول : لا رجل في الله ، منظي ألواحد وما زاد عليه ، فإذا قلت : لا رجل في الدار ، فرفعت ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه ؛ إذ يجرز أن يكون فيها اثنان أو أكثر .

وقرله: (فيه) فيه وَجُهان:

أحدهما هو في موضع خبر لا، ويتعلَّقُ بمحذوف، تقديره : لا رَبِّبَ كائن فيه ، فتقف حيتلذ على « فيه » .

والوجه الثاني ـ أن يكون لا ريب آخر الكلام ، وخبره محذوف للعلم به ، ثم تستأنف ، فتقول : فيه هُدئ ، فيكون هدى مبتدأ وفيه الخبر ؛ وإن شنت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ؛ ويتعلَّق « في ، على الوجهين بفعل محذوف .

وأما هدى فـألفُ منقليـةٌ عن ياء ؛ لقـولك : هديت ، والهدي .

وفي مرضعه وجهان :

أحدهما ـرَنْعٌ ، إما مبتدأ ، أو فاعل على ما ذكرنا ؛ وإما أن يكون خبر مبتدأ محذوف ؛ أي هُوَ هدىً ؛ وإما أن يكون خبراً لذلك بعد خَبَر .

والوجه الثاني ـ أن يكون في موضع نصب على الحسال من الهاء في فيه ؟ أي لا ريّب فيه هاديا ؟ فالمصدر في معنى اسم الفاعل ، والعامل في الحال معنى الجملة ، تقديره : أحققه هاديا .

ويجوز أن يكون العامل في معنى التنبيه والإشارة الحاصل من قوله ذلك .

﴿ للمُتَقِينَ ﴾ : اللام متعلقة بحدوف تقديره كائن ، أو كانتاعلى ما ذكرناه من الرجهين في الهدى ؛ ويجوز أن يتعلق اللام بنفس الهدى ؛ لأنه مصدر ، والمصدر يعمل عَملَ الفعل .

وواحدُ المتقين مُتَقي ؛ وأصلُ الكلمة من وقى فعل ، ففاَؤها واو ولامُهاياء ، فإذا بَنيت من ذلك افتعل قلبت الواو تاء وأدغمتها في التاء الأخرى ، فقلت : اتَّقَى ، وكذلك في اسم الفاعل وما تصرَّف منه ؛ نحو مُتَّق ومُتَّقى ً.

ومُستِق : اسم ناقص ، وياؤه التي هي لامً محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حَرْف الجمع بعدها ؛ كقرلك : متقُون ومتقين ، وورَنُه في الأصل مفتعلون ؛ لأنّ أصلّه مُوتقيون ، فحُدفت اللام لما ذكرنا ، فورَنُه الآن مفتعون ومُفتَعين ؛ وإنما حُدفت اللام دون علامة الجمع ؛ لأن علامة الجمع دالة على معنى ، إذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى ذليل ، فكان إيقاؤها أولى .

٣ - ﴿ اللَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾ : هو ني موضع جَرًّ صفة للمتقين .

ويجوز أن يكون في موضع نَصُب ، إما على مَوْضع للمتقين ، أو بإضمار أعني .

ويجوز أن يكونَ في موضع رَفْع على إضمار « هم » ، أو مبتدأ وخبره أولئك على هُدى ً .

وأصل يؤمنون يُوّامنُونَ ؛ لأنه من الأمن ، والماضي منه آمن ، فبالألفُ بدل من همنزة ساكنة قُلبت الفاكراهية اجتماع همزتين ، ولم يحققوا الثانية في موضع مّا لسكونها وانفتاح ما قبلها .

ونظيره في الأسماء : أدم ، وأخر .

قأما في المستقبل فلا تجمع بين الهمزتين اللين هما الأصل؛ لأن ذلك يُفْسضي بك في التَّكلم إلى ثلاث هما مرات: الأولى همزة المضارعة ، والثانية همزة أفعل التي في أمن ، والثالثة الهمزة التي هي فاء الكلمة ؛ فحذفوا الرسطى كما حذفوها في أكرم لئلا تجتمع الهمزات، وكمان حَذف الوسطى أولى من حَذف الأولى؛ لأنها حرف معنى ، ومن حذف الثالثة اه الكلمة ، والوسطى زائدة .

وإذا أردت تبسين ذلك فقل: إن آمن أربعة أحرف ، فهو مثل دُحْرَع ، فلو قلت: أدحرج لأتيت بجميع ما كان في الماضي وردنت عليه همزة المتكلم ، فمثلة يجب أن يكون في أومن ، فالباقي من الهمزات: الأولى ، والواو التي بعدها عبدلة من الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة ، والهمزة الوسطى هي المحلوفة ؟ وإنها قلبت الهمزة الساكنة واوا لسكونها وانضمام ما قلفا .

فإذا قلتَ : نُؤْمَن وتُؤْمَن ، ويُؤْمَن ، جاز لك فيه وجهان :

أحدهما الهمز على الأصل.

والثاني. قلب الهمزة واوا تخفيفا ، وحذفت الهمزة الوسطى حملاعلى أومنُ ، والأصل يُؤامن ؛ فأما أومن فلا يجوز هَمْزُ الثانية بحال لما ذكرنا .

والغَيْب هنا: مصدر بمعنى الضاعل ، أي يُومنون بالغائب عنهم .

ويجوز أن يكون بمعنى المفعول ؛ أي المغيّب ؛ كقوله : «هذا خَلْقُ الله» ؛ أي مخلوقه . ودرهم ضربُ الأمير ؛ أي مضروبُه .

﴿ ويُعْيِمُونَ ﴾ : أصله يُؤَفِّر مُون ، وماضيه أقام، وعينه واو ؛ لقرلك فيه : يقوم، فحدّفت الهمزة كما حُدُفت في أقيم لاجتماع الهمزتين ، وكذلك جميع ما فيية حرف مضارعة لشلا يختلف باب أفعال المضارعة. وأما الواو فعُمِل فيها ما عمل في نستعين، وقد ذكرناه .

وألف الصلاة منقلبة عن واو ؛ لقسولك : صلوات ، والصلاة مصدر صلى ؛ ويراد بها ها هنا الأنعال والأقوال المخصوصة ؛ فلذلك جرت مجرى الأسماء غير المصادر .

﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ : "من "متعلقة بينفقون؟ والتقدير : وينفقون عارزقناهم؟ فيكون الفعسلُ قبل المفعول ، كما كان قوله : يؤمنون، ويقيمون كذلك ، وإنما أخر الفعل عن المفعول لتتوافق رؤوس الكي .

وما بمعنى الذي .

ورزَفَنَا يتعدَّى إلى مفعولين ؛ وقد حُذف الثاني منهــمــا هنا ، وهو العــائدُ عـلى «مــا » ، تَصَــديره : رزقناهموه ، أو رزقناهم إياه .

ويجوز أن تكون ا ما » نكرة موصوفة بمعنى شئ؛ أي : ومن مال رزقناهم ؛ فيكون رزّتناهم في موضح جَرّصفة لما . "

وعلى القىول الأول لا يكون له مـوضع ؛ لأن الصلةً لا موضعً لها ، ولا يجوز أن تكونَ ما مصدرية ؛ لأن الفعل لا ينفق .

ومن للتبعيض ، ويجوز أن تكون لابتداءِ غاية الإنفاق .

وأصل ينفقون : يؤنفقون ، لأن ماضيه أنفق ، وقد تقدَّم نظيره .

\$ - ﴿بما أَنْوَلَ إِلَيْكَ ﴾: «ما » ها هنا بمعى
 الذي ؛ ولا يجوز أن تكون نكرة موصوفة ، أي بشيء

أنزل إليك ؛ لأنه لا عمرمَ فيه على هذا ، ولا يكمل الإيمانُ إلا أن يكونَ بجميع ما أنزل إلى الني ﷺ ، وماللعموم ، وبذلك يتحقق الإيمان .

والقراءةُ الجيدة أنزل إليك ، بتحقيق الهمزة .

وقد قرئ في الشاذ أنزل ليك. بتشديد اللام.

والرَّجُهُ فيه أنه سكَّن لام أنزل ، وألقى عليها حركة الهمزة ، فانكسرت اللامُ ، وحُدُفت الهمزة ، فلقيتها لامُ إلى فصار اللفظ بما أنزل ليك ، فسكنت اللام الأولى ، وأدغمت في اللام الثانية .

والكافُ هنا ضمير المخسساطب، وهو النبيُ \$ ويجوز أن يكونَ ضمير الجنس المخاطب، ويكون في معنى الجمع.

وقد صرح به في آي أخر ؛ كقوله : « لقد أنزكنا إليكم كتاباً فيه ذكرُكُم ، .

﴿ وِبِالاَحْرَة ﴾ : الباء متعلقة بيُوتَنُون ؛ ولا يمتنع أنْ يعمل الخبر فيما قبل المبتدأ ، وهذا يدلُّ على أن تقديم الخبر على المبتدأ جائز ؛ إذ المعمولُ لا يقَعُ في موضع لا يقع مُعيه العامل .

والآخرة صفةً، والموصوفُ محذوف، تقديره: وبالساعة الآخسرة، أو بالدار الآخرة، كما قسال: «وَلَلدَّارُ الآخسرةُ خَيْرٌ». وقسال: أواليَّرُم الآخر».

﴿ هُمْ يُوقئُونَ ﴾ : هم مستداً ذُكر على جهة التوكسد، ولو قبال : وبالآخرة يُوفئون لصحَّ العني والإعراب، ووَجَهُ التوكيد في " هُم " تحقيق عَودُ الضمير إلى المذكورين لا إلى غيرهم، ويُوقنون الخبر.

وآصُلُه يُوَيِّقْتُونَ ، لأن ماضيه أيقن ، والأصلُ أنْ يؤتى في المضارع بحروف الماضي ، إلا أنَّ الهمزة حذفت لما ذكرنا في يؤمنون ، وأبدلت الياء واوا لسكونها وانضمام

• أولتك): هذه صيغة جمع على غير لفظ واحده، وواحده أذا و يكون أولتك للمؤنث والمذكر ، والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما ! إذلوكانت إما مرفوعة أو منصوبة ؛ ولا يصح شيء منهما ؛ إذلا رافع هنا ولا ناصب ؛ وإصاأن تكون مسجدورة .



بالإضافة، وأولاء لا تصح إضافته لانه مبهم، والمهمات لا تُضاف؛ فبقى أن تكون حرفا مجردًا للخطاب.

ويجوز مدُّ أولاء ، وقصره في غير القرآن . وموضعُه هنا رَفع بالابتداء ، و ﴿ عَلَى هُدَى ﴾ الخبر ، وحرف الجر متعلق بمحذوف ، أي أولئك

ويجوز أن يكون أولئك خبر الذين يؤمنون بالغيب، وقد ذُكر .

ثابتون على هدى .

فإن قبل: أصل «على» الاستعلاء ، والهُدَى لا يُستَعلى عليه ، فكيف يصحُ معناها هاهنا ؟

قيل: معنى الاستعلاء حاصل ؛ لأنَّ منزلتهم علَتْ باتباع الهدى .

ويجوز أن يكونَ لما كانت أفعالُهم كلُّها على مقتضى الهُدَى كان تصرُّفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه .

﴿ مِنْ رَبِّهُمْ ﴾ : في موضع جرّ صفة لهدى ، ويتعلق اَلجارٌ بَحدوف تقديره : هدى كائن ، وفي الجارٌ والمجرور ضميرٌ يعودُ على الهدى.

ويجوز كسر الهاء وضَمّها على ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة .

﴿ وَأُولَتُكَ ﴾ : مبتدأ ، و ﴿ هُم ﴾ مبتدأ ثان ، و ﴿ اللَّفَاحُونَ ﴾ خبر المبتدأ الثاني ، والثاني وَخَبَره بُخَبَر الأُول .

SA IIIII AAAAA IIIII AA إِنَّ أَلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآةً عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَنْ رِهِمْ غِشَنُوةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَا بِأَلِلَهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَاهُم بِمُؤْمِنِينَ ۞ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَغْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ ٢٠ فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ فَزَا دَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ يِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ١ وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ لَانُفْسِدُواْفِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ إِنَّ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ۞ وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كُمَآ ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوٓ أَنْوُمِنُ كُمَآ ءَامَنَ السُّفَهَآ هُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ١ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓا ءَامَنَا وَإِذَاخَلُواْ إِلَى شَيَطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا خَنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿ اللَّهُ كِسَتَّهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمُ فِي طُلْفِينَنِهِمْ يَعْمَهُونَ فِي أُوْلَتِكَ الَّذِينَ ٱشْتَرُوا ٱلضَّلَالَةُ بِٱلْهُدَىٰ فَمَارَجَت تِجَدَرْتُهُمْ وَمَاكَانُواْمُهْتَدِينَ ۞

> ويجوز أن يكون هم فيصُلاً لا موضِع له من الإعراب، والمفلحون خبر أولئك .

> والأصل في مُفلح مؤفلح ، ثم عمل فيه ما ذكرناه في يؤمنون .

> ٦ - ﴿ سَواء عَلَيْهِم ﴾ رفع بالابتداء ، والنفرتهم أم لم تُنفرهم جملة في موضع الفاعل ، وسدّت هذه الجملة مسدداً الخبر؛ والتقدير: يستوي عندهم الإنفار وتَركه ، وهو كلام محمول على المعنى.

ويجوز أن تكون هذه الجملةُ في موضع مبتداً ، وسواء خبر مقدم ، والجملةُ على القولين خبر ٩ إنّ ٣ . ولا يؤمنون : لا موضع له على هذا .

ويجوز أن يكونَ سواء خبر إنّ وما بعده معمول له.

ويجوز أن يكون لا يؤمنون خبر إنَّ ، وسواء عليهم وما بعده معترض بينهما .

ويجوز أن يكون خبراً بعد خبر .

وسُواء: مصدر واقع مَوْقع اسْمِ الفاعل وهو مُستَو، ومستَو يعمل عمل يستوى؛ ومن أجل أنه مصدرٌ لا يثنَّى ولا يجمع .

والهمزةُ في سواء مبدلة من ياء ؛ لأن باب طويتُ وشَوِيتُ أكثر من باب قوة وحوّة ، فحمِل على الأكثر .

﴿ النَّلْزَتُهُمْ ﴾ قرأ أبن مُحَيْصن بهمسزة واحدة على لفظ الجبر ، وهمزة الإستقهام مرادة "

ولكن حذفوها تخفيفا ؟ وفي الكلام ما يدلُّ عليها ؟ وهو قوله: أم لم؟ لأنَّ «أم » تعادِلُ المعنة.

وقرآ الأكثرون على لفظ الاستفهام، ثم اختلفوا في كيفية النطق به ؛ فحقق قوم الهمزتين ولم يقصلوا بينهما ؛ وهذا هو الأصل ؛ إلا أن الجسمع بين المهزة تخرج من الصدر بكلفة، فالنطق بها يشبه التهوع ، فإذا المتمعت همزتان كان أقل على المتكلم، فمن هنا لا يحققهما أكثر العرب.

ومنهم من يحقُّق الأولى ويجعل الثانية بين بين؛ أي بين الهسمسزة والألف، وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست ألفا.

ومنهم من يجعل الشانية الفا صحيحا كما فعل ذلك في آدم وأمن .

ومنهم من يليّن الثانية ويفصلُ بينها وبين الأولى الف .

ومنهم من يحقِّقُ الهمزتين ويفصلُ بينهما بألف.

ومن العرب مَن يُبدل الأولى هاه ويحقق الثانية ؟ ومنهم من يلين الثانية مع ذلك ، ولا يجوز أن يحقق الأولى ، ويجعل الثانية ألفا صحيحا ، ويفصِلُ بينهما بألف ؛ لأن ذلك جَمْع بين ألفين .

ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية ، وذلك شبيه بالاستفهام ؛ لأن المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم ، فكذلك يفعل مَنْ يريد التسوية ؛ ويقع ذلك بعد سواء كهذه الآية ، وبعدليت شعري؛ كقولك: ليت شعري أقام أم تعد، وبعد: لاأبالي، ولا أدري.

وأم هذه هي المعادلة لهمزة الاستفهام ، ولم تُرُدّ المستقبل إلى معنى المضيّ حتى يحسن معه أمس ، فإن دخلت عليها إن الشرطية عاد الفعل إلى أصله من الاستقبال .

﴿ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾ : السمع في الأصل مصدر سمع ، وفي تقديره هَنا وجهان :

أحدهما أنه استُعُمل مصدرا على أصله ، وفي الكلام حذف تقديره : على مواضع سمعهم ؟ لأن نفس السمع لا يُختَم عليه .

والثاني ـ أنّ السمّع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهي الأذُن ، كما قالوا : الغيب بمعنى الغائب ، والنّجُم بمعنى الناجم ، واكتفى بالواحد هناعن الجمع ، كما قال الشاعو : بها جيّفُ لَخَسُرَى فَامًّا عظامُها

فَبِيضٌ وأمَّا جِلْدُها فَصَليبُ

يريد جلودها .

وَعَلَى أَبْصَارِهِم غَشَاوَةً ﴾ : يُقُرِّ أَبالرفع على أنه مبتدأ ، وعلى أبصارهم حبره ، وفي الجار على هذا ضعد .

وعلى قول الأخفش غشاوة مرفوع بالجار، كارتفاع الفاعل بالفعل، ولا ضمير في الجارعلى هذا لارتفاع الظاهرية، والوقف على هذه القسراءة على «وعلى سَمْعهم».

ويقرأُ بالنصب بفعل مضمر ، تقديره : وجعل على أبصـــارهـم غشـــاوة ؛ ولا يُجـوز أن ينتصب بخــتـم ؛ لأنه يتعدّى بنفسه .

. ويجوز كسر الغين وفتحها ، وفيها ثلاث لغات أخَرَ ، غشوة ـ بغير ألف ، بفتح الغين وضمها وكسرها .

﴿ وَلَهُمْ عَلَاكِ ﴾ : مبتدأ وخبر ، أو فاعل عمل فيه الجار على ما ذكرنا قبل .

وفي ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ضمير يرجع على العذاب، لأنه فته.

﴿ وَمِنَ النّاسِ ﴾ : الواو دخلت هنا للعطف على قوله : ﴿ الذّين يُؤْمُنُون بالغيب ﴾ ؛ وذلك أنَّ هذه الآيات استوعبت أقسام الناس ؛ فالآيات الأول تضمّنت ذكرَ المخلصين في الإيمان ، وقوله : ﴿ إِنَ الذِين كَفَرُواً ﴾ تضمّنَ ذكرَ مَنْ أظهر الكفر وأبطنه ، وهذه الآيةُ تضمّنت ذكرَ مَنْ أظهر الإيمان وأبطن الكفر ؛ فمن هنا دخلت الواولتين أنَّ المذكورين مِنْ تتمةً الكلام الأول .

ومن هنا للتبعيض ، وفُتحت نونُها ولم تُكُسَر لئلا تتوالى الكسرتان .

وأصل الناس عندسيبويه أناس، حُذفت همزنه، وهي فاء الكلمة، وجُعلت الألف واللام كالعوض منها، فلا يكاديستعمل الناس إلا بالألف واللام، ولا يكاديستعمل أناس بالألف واللام؛ فالألف في الناس على هذا زائدة، واشتقاله من الأنس.

وقىال غيره: ليس في الكلمة حلف"، والألفُ منقلبة عن واو، وهي عين الكلمة، واشتقاقه من ناسَ يُوسَ نُوساً إذا تحوك، وقالوا في تصغيره: نُويس.

﴿ مَن يَقَدِولُ ﴾ : مَن : في مسوضع رَقَعِ بالابتداء، وما قبله الخبر، أو هر مرتفع بالجار قبله على ما تقدم.

ومَنْ هنا نكرة موصوفة ، ويقول : صفة لها ؛ ويضعفُ أن تكون بمعنى الذي ؛ لأن «الذي » يتناول قوما بأعيانهم، والمعنى هاهنا على الإبهام. والتقدير: ومن الناس فريقٌ يقول .

ومن موحَّدة اللفظ ، وتستعمل في التثنية والجمع والتأنيث بلفظ واحد ، والضمير الراجع إليها يجوز أن يُشرَد؛ حَمُلاً على لفظها ، وأنْ يَشَّى ويجمَع ويؤنث حَمُلا على معناها . وقد جاء في هذه الآية على الرجهين؛ فالضمير في يقول مفرد ، وفي آمنًا وما هم : جمع .

والأصل في يقول: يَقُركُ بسكون القاف وضمٌ الواو؛ لأنه نظير يقعد ويقتل، ولم يأت إلا على ذلك، نُقُلت ضمةُ الواو إلى القاف؛ ليخفَّ اللفظُ بالواو، ومن هاهنا إذا أمرت لم تحتج إلى الهمزة؛ بل تقول: قُلُ؛ لأن فاء الكلمة قد تحركت فلم تحتَجُ إلى همزة الوصل.

﴿ آمَنًا ﴾ : أصل الألف همزة ساكنة، فقُلبت الفا لئلا تجتمع همزتان، وكان قَلْبِها ألفا من أجلِ الفتحة قبلها، ووزن آمن أفغل من الأمن.

و ﴿ الآخِرِ ﴾ : فاعل ، فالألفُ فيه غير مُبْدَكة من • .

﴿ وَمَاهُمْ ﴾ : "هم ؟ ضميب رمنفصل مرفوع بـ "ما ؟ عند أهل الحجاز ، ومبتدأ عند بني تميم ، والباء في الخبر زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء ؛ وهكذا كلُّ حرف جر زيد في المبتدأ أو الخبر ، أو الفاعل ، و"ما » تُنفي في الحال ، وقد تُستعمل لنفي المستقبل .

9 - ﴿ يُخادعونَ اللهِ ﴾ : في الجملة وجهان :

أحدهما: لا مُوْضِع لها .

والثاني : موضعها نصب على الحال ، وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان :

أحدهما . هي من الضمير في يقول ، فيكون العاملُ فيها يقول ، والتقدير : يقول آمنًا مُخَادعين .

والشاني : هي حال من الضمير في قوله : يُؤْمنين ، والعاملُ فيها اسمُ الفاعل ؛ والتقدير : وماهم بمؤمنين في حال خداعهم .

ولا يجوز أنْ يكونَ في موضع جَرَ على الصفة لمؤمنين ؛ لأنَّ ذلك يُوجِب نفيَ خِــدَاعـهم ؛ والمعنى على إثبات الحداع .

ولا يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير في أمنًا ؛ لأن آمنًا محكيً عنهم بيقول ، فلو كان يخاد عون حالا من الضمير في آمنًا لكانت محكية أيضا، وهذا محالً لرجهين :

أحدهما : أنهم ما قالوا آمنًا وخادَعْنا .

والثاني : أنه أخبر عنهم بقوله : يخادعون ، ولو كان منهم لكان : نخادع بالنون .

وفي الكلام حذف تقديره: يخادعون نبيَّ الله. وتيل: هو على ظاهره من غير حَدْف.

﴿ وما يخادمُونَ ﴾ . وأكثر القراء بالألف ، وأصلُ الفاعلة أن تكونَ من اثنين ، وهي على ذلك هنا ؛ لأنهم في خداعهم يُنزلون أنفسهم منزلة أجنبي يدورُ الخداعُ بينهما ، فهم يخدعون أنفسهم ، وأنفسهم تخدعهم ؟ وقيل الفاعلة هنا من واحد ؛ كقولك : سافر الرجل ، وعاقبتُ الكس .

ويُقْرَآ يَخْدعون بغير ألف مع فَتْح الياء .

ويُقْرَأ بضمها على أن يكون الفاعل للخدع الشيطان ؛ فكأنه قال : وما يخدعهم الشيطان .

﴿ إِلاَّ الْفُسَهُمْ ﴾ ؛ أي عن أنفسهم ، وأنفسهم منصوب بأنه مفعول ، وليس نصبه على الاستثناء ؛ لأن الفعل لم يستوف مفعوله قبل إلا .

١ - ﴿ فَرَادَهُمُ الله ﴾ : زاد يُستعملُ لازما ،
 كقرلك : زاد الماء . ويستعمل متعدياً إلى مفعولين ،
 كقرلك : زدتهُ دُرْهما، وعلى هذاجاء في الآية .

ويجرز إمالةُ الزاي؛ لأنها تكسر في قولك زدتُه، وهذا يجرزُ فيما عينُه واو؛ مثل خاف؛ إلا أنه أحسن فيما عينه ياء .

﴿ اليم ﴾: هو قعيل بمعنى مُفْعل؛ لأنه من قولك: آلَم فهو مُؤلم، مثل شريف وشرفاء وشراف.

﴿ بِمَا كَاتُواْ يَكُلْبُونَ ﴾ : هو ني سوضع رَفْع صفة لأبيم ، وتتعلق الباء بمحذوف ، تقديره : أليم كاثن بتكذيبهم ، أو مستحق .

وما هنا مصدرية ، وصَلَتُها يَكْلُبُونَ، وليسَتُ «كان» صلتها لأنها الناقصة ، ولا يُستعمل منها مصدر.

ويكذبون في موضع نصب خبر كان .

وما المصدرية حرف عند سيبويه ، واسم عند الأخفش ، وعلى كِلا القولين لا يعودُ عليها مِنْ صلتها شيء .

الح وَوَلَا قَـيلَ لَهُمْ ﴾: إذا في موضع نصب على الظرف ، والعاملُ فيها جوابها ، وهر قوله : قالوا .

وقال قوم : العامل فيها قيل ؛ وهو خطأ ؛ لأنه في موضع جر بإضافة إذا إليه ، والمضاف إليه لا يعملُ في المضاف .

وأصل قبل قُول ، فاستثقلت الكسرةُ على الواو فحُذفت ، وكسسرت القافُ لتنقلب الواوُياء ، كما فعلواً في أدُل وأحْقي .

ومنهم مَنْ يقرل: نقلوا كسرة الواو إلى القاف؛ وهذا ضعيف؛ لأنك لا تنقل إليها الحركة إلا بعد تقدير سكونها، فيحتاج في هذه إلى حذف ضمة القاف، وهذا عمل كثير.

ويجوز إشُمامُ القاف بالضمة مع بقاءِ الياء ساكنة تنبيها على الأصل .

ومن العرب من يقول في مثل قيل ويبع: قول وبُوع، ويسوِّى بين ذوات الواو والياء، قالواً: وتخرَّج على أصلها، وما هو من الياء تقلب فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها، ولا يُقرأ بذلك مالم تثبت به رواية.

والمفحولُ القائم مقام الفاعل مصدر ، وهو القدير : التقدير : القوُلُ ، وأضمر لأنَّ الجملة بعده تفسره . والتقدير : وإذا قبل لهم قول هو لا تفسدوا . ونظيرُه : " ثم بَدا لهم من بَعد ما رآوُ الآيات ليَسْجُنْنَه » ؛ أي بدا لهم بداء ورآي ، وقبل : " لهم هو القائم مقام الفاعل ؛ لان الكلامَ لا يتم به ، وما هو مما تفسره الجملة بعده .

ولا يجرز أن يكون قوله : لا تُفْسدوا قائما مقام الفاعل ؛ لأنّ الجملةَ لا تكون فاعلا فلا تقومُ مقامَ الفاعل .

ولهم في موضع نَصْب مفعول قيل .

﴿ فِي الأرْضَ ﴾ : الهمزة في الأرض أصل ؛ وأصلُ الكلمة من الاتساع ، ومنه قولهم : أرضت القرَّحَةُ إذا اتَّسعت . وقولُ مَنْ قال : سُميت أرضا لأنَّ الأقدام ترضّها ليس بشيء ؛ لأنَّ الهمزةَ فيها أصل ، والرضّ ليس من هذا .

ولا يجرز أن يكون في الأرض حالا من الضمير في تُفسدوا ؛ لأنَّ ذلك لا يفيد شيعًا ، وإثما هو ظرف متعلق بنفسدوا .

﴿ إِنَّمَا نَحُنُ ﴾ : ﴿ ما ؟ ههنا كافَّ الله لل وَ العمل الاسْمِ تارةً وَعلى الاسْمِ تارةً وَعلى الفعل أخرى ، وهي إنما عملت الاختصاصها بالاسم.

وتفيد (إنما » حَصْر الخبر فيما أسند إليه الخبر ، كقوله: (إنما الله إلا واحد " ، وتُفسد في بعض المواضع اختصاص الذكور بالوصف المذكور دون غيره ، كقولك: إنما زيد كريم ، أي ليس فيه من الأوصاف التي تُنسب إليه سوى الكرم ، ومنه قوله تعالى: (إنما أنا بنشر مثلكم " ؛ لانهم طلبُوا منه ما لا يقدر عليه البشر ؛ فأثبت لنفسه صغة البشر ، ونقى عنه ما عداها .

﴿ نحن ﴾ : هدو اسم مُضْمس مفصل مبني على الضم . وإنما بُنيت الضمائر ؛ لا فتقارها إلى الظواهر التي ترجع إليها ؛ فهي كالحروف في افتقارها إلى الأسماء ، وحُدرك آخرها لشلا

يجتمع ساكنان ؛ وضُمَّت النون ؛ لأن الكلمةَ ضمير مرفوع للمتكلم ، فأشبهت الناء في قمت . وقيل ضُمَّتُ لأنَّ موضعها رفع ؛ وقيل النون تشبه الواو ، فحركت بما يجانسُ الواو .

ونحن ضمير المتكلم ومن معه ، وتكون للاثنين والجماعة ويستعمله المتكلم الواحدُ العظيم . وهو في موضع رضع بالابتــــداء . و (مُصْلِحُونَ) خبره .

١٢ - (١٤) : هي حرف يُفْتَتح به الكلامُ
 لتنبيه المخاطب .

وقيل معناه : حقًا ، وجوزَّ هذا القائلُ أنْ تُفَتَح أن بعدها كما تفتح بعد حقًا ، وهُوَ في غاية البعد .

﴿ هُمُ الْقُسدُونَ ﴾ : هم مبتدأ ، والمفسدون خبره ، والجملة خبر إن .

ويجوز أن تكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم إن .

ويجـوز أن يكون قـصـُـلا لا مـوضع لـهـا ؛ لأنَّ الحبـر هنا معرفة ، ومثلُ هذا الضمير يفصل بين الخير والضفة ، فيعين ما بعده للخبر .

١٣ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا ﴾ : القائم مقامَ المتّعول هو القول ، ويَفَسّرُه آمنوا ، لأن الأمو والنهي قول .

﴿ كِمَا آمَنَ النَّاسُ ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف ؛ أي إيمانا مِثْلُ إيمانِ الناس ؛ ومثله : كما آمَنَ السفهاء .

﴿ السُّقَهَاءَ أَلَا إِنَّهُمْ ﴾ : في هاتين الهمزتين أربعة أوجه :

أحدها. تحقيقهما ، وهو الأصل .

والشاني .تجـقـيق الأولى وقلب الشانيـة واوا خالصةً فرارا من توالي الهمزتين ، وجُعلت الثانية واواً لانضمام الأولى .

والثالث. تليين الأولى ، وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية .

والرابع.كذلك ، إلا أنَّ الثانية واو .

القيرا ، القير اللين آمنوا ﴾ : أصله لقيرا ، فأسكنت الياء لثقل الضمة عليها ، ثم حَذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحُركت القاف بالضم تبعا للواو .

وقيل : نُقلت ضمةُ الساء إلى القاف بعد تسكينها ثم حُذفت .

وقرأ ابن السميفع: لاقراً بألف وفتح القاف وضم الواو ، وإنما فُتحت القاف وضمت الواو لما نذكره في قوله: الشترُوا الضَّلاَلَة ».

﴿ خَلُوا إلى ﴾ : يُقرأ بتحقيق الهمزة ، وهو الأصل .

ويقرأ بإلقاء حركة الهمزة على الواو ، وحذف الهمزة ، فتصير الواو مكسورة بكسرة الهمزة .

وأصلُ خَلَوا خَلَوُوا ، فــقلبت الواو الأولى ألفًــا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حُذفت الألف للايلتقي ساكنان ، وبقيت الفتحة تدل على الألف للحذوفة .

﴿ إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ : الأصل : إنَّسا ، فَدُلفت السُون الوُسطى على القدول الصحيح ، كما حُذفت في إن إذا خُفَفَت ، كقوله تعالى ﴿ وإنْ كُلِّ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾ . ومعكم ظرف قائم مقام الخبر ، أي كائثون معكم .

10 - ﴿ مُستَهُزُلُونَ ﴾ : يُقُرأُ بتحقيق الهمزة وهو الأصل ، ويقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ؛ ومنهم من يُحذف الياء لشبهها بالياء الأصلية في مثل قولك : يرمون ، ويضمُّ ألزاي .

وكذلك الخلاف في تلين همزة «يَسْتَهْزِيءُ بهم » . ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ : هو حال من الهاء والميم في أُهم .

وفي طُغْيانهم متعلق بيمدّهم أيضا ، وإنْ شئتَ بيعمهونن . ولا يجوز أن تجعلها حالين من يَمُدّهم ؛ لأنَّ العاملَ الواحد لا يعملُ في حالين .

١٦ - ﴿ اشتروا الضّلالة ﴾: الأصلُ اشترَيُوا، فقلبت الياء ألفا، ثم حُذفت الألف ُللا يلتقي ساكنان الألف والواو.

فإن قلت : فالواوُ هنا متحركة ؟

قيل : حركتُها عارضة ، فلم يعتدّبها ،وفتحةُ الراء دليل على الألف المحذوفة .

وقيل : سكنت الياء لثقل الضمة عليها ، ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان .

وإنما حُركت الواو بالضم دون غيره ليفرق بين واو الجمع والواو الأصلية في نحو قوله: لو استطعنا.

وقيل : ضُمَّت ، لأنَّ الضممة هنا أخفُّ من الكسرة ؛ لأنها من جنْس الواو .

وقيل : حُركت بحركة الياء المحذونة .

وقيل : ضُمَّت لأنها ضمير فاعل ، فهي مثل التاء في قمت .

وقيل : هي للجمع ، فهي مثل نحن .

وقد همزها قوم ؛ شَبَّهُوها بالواو المضمومة ضَمَّاً لازما ، نحو : أثوب .

ومنهم مَنْ يفتحها إيثاراً للتخفيف .

ومنهم من يكسرها على الأصل في الشقاء الساكنين .

ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين ، وهو ضعيف ، لأنَّ قبلها فتحة ؛ والفتحة لا تدلُّ عليها .

١٧ ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلُ ﴾ : ابتداء وخبر .
 والكاف يجوز أن يكون حرف جَرَ فيتعلق بمحذوف .

ويجوز أن يكون اسما بمعنى مثل ، فلا يتعلَّقُ

﴿ اللَّذِي اسْتَوَقَدَ ﴾ : الذي هاهنا مفرد في اللفظ ، والمعنى على الجمع ، بدليل قوله : • دَّهب الله بُرُوهم ، وما بعده .

وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان :

أحدهما ـ هو جنس ، مثل : من ، وما ؛ فيعود الضمير إليه تارةً بلفظ المفرد ، وتارة بلفظ الجمع .

والثاني أنه أراد الذين ، فحُدُفت النون لطول الكلام بالصلة ، ومثله : "والَّذي جَاء بالصَّدُق وصَدَّق به » ، ثم قال : "أولئك هُم التَّقُون » .

واستَوقْدَ بَعنى أوقد ، مثل استقرَّ بعنى قَرَ ؛ وقيل : استوقد استدعى الإيقاد .

﴿ فَلَمَا أَضَاءَتُ ﴾ : لما هاهنا اسم، وهي ظرفُ زمان ، وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي ، وكان لها جواب . والعاملُ فيها جوابُها ، مثل : اذا .

وأضاءت : متعد ، فيكون «ما »على هذا مفعولابه ؛ وقيل أضاء لازم ، يقال : ضاءت النارُ وأضاءت بمعنى ؛ فعلى هذا يكون «ما » ظرُفا .

وفي ﴿ مَا ﴾ ثلاثة أوجه :

أحدها: هي بمعنى الذي .

والثاني: هي نكرة موصوفة؛ أي مكانا حوله .

والثالث : هي زائدة .

﴿ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ ﴾ : الباء هنا صعدليةٌ للفعل، كتعدية الهمزة له . والتقدير : آذهب الله نرركم. ومثله في القرآن كثير .

وقد تأتى الباء في مثل هذا للحال ؛ كقولك : ذهبت بزيد ، أي ذهبت ومعي زَيْدٌ .

﴿ وتركمهُمْ في ظُلُمات ﴾ : تركهم هاهنا يتعدى إلى مفعولين ؛ لأنَّ العنسى صيَّرهُم، وليس المرادب، التَّسرك الذي هسو الإهمسال ؛

فعلى هذا يجوز أن يكون المفعولُ الثاني في ظلمات، فلا يتعلق الجارُ بمحذوف، ويكون الايبصرون، حالا.

ويجوز أن يكون لا يُبْصرون هو المفعول الثاني، وفي ظلمات ظَرُف يتعلق بتركهم أو بـ * يُبْصِرُون » .

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في يُنصرون، أو من المفعول الأول .

١٨ - ﴿ صُمُ مُكُمٌ ﴾ : الجسم ورعلى الوقع ،
 على أنه خبر ابتداء محذوف ؛ أي هم صم م.

وقرئ شاذًا بالنصب على الحال من الضمير في يصرون .

قرله تعالى: ﴿ فَهُمْ لا يُرْجِعُونَ ﴾: جملة مستأنفة ؛ وقبل: موضعها حال ؛ وهو خطأ ؛ لأنَّ ما بعد الشاء لا يكون حالا ؛ لأنَّ الشاء ترتّب، والأحوالُ لا ترتيب فيها .

و « يرجعون » فعل لازم ؛ أي لا ينتهون عن باطلهم ، أو لا يرجعون إلى الحق .

وقيل : هو متعدٌّ ومفعوله محذوف ، تقديره : فهم لا يردُّون جوابا ، مثل قوله :

﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعُهُ لَقَادُر ﴾ .

19 ﴿ أَوْ كُمَيْبٍ ﴾ : في « أو » أربعة أوجه :

أحدها أنها للشك ، وهو راجع إلى الناظر في حال المنافقين ؛ فلا يدري أيشبههم بالمستوقد ، أو بأصحاب الصيب ؛ كقوله : « إلى ماتة ألف أو يزيدون ؟ ؛ أي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم .

والثاني ـ أنها للتخيير ؛ أي شبُّ هوهم بأيّ القبيلتين شئتم .

والثالث أنها للإباحة .

والرابع-أنها للإبهام ؛ أي بعض الناس يشبههم بالمستَّرِقد ، وبعضهم بأصحاب الصَّيب ، ومثله قوله تعالى : «كرنُوا هُوداً أو نصارى » ؛ أي قالت اليهودُ: كونوا هودا ، وقالت النصارى : كونوا نصارى .

ولا يجوز عند أكثر البصريين أن تحمل " أو » على الواو ، ولا على " بل» ما وجد ني ذلك مندوحة .

والكاف في موضع رَفْع عطفا على الكاف في قوله: (كمثّل الذي) .

ويجموز أن يكون خبسر ابتماداء محملوف ، تقديره: أو مثلهم كمثل صَيَّب .

وفي الكلام حذف تقديره : أو كأصحاب صيّب، وإلى هذا المحذوف يرجع الضمير من قوله : يجعلون .

والمعنى على ذلك ؛ لأنَّ تشبيعَ المنافقين بقوم أصابهم مطر فيه ظلمة ورَعْد وبرق لا بنفس المطر .

وأصلُ صيَّب: صَيْوب على فَيْعل؛ فأبدلت الواوياء وأدغمت الأولى فيها، ومثله: مَيَّت وهَيِّن.

وقال الكوفيون: أصله صَوْيب على فَعْيل؛ وهو خطأ؛ لأنه لوكان كذلك لصحَّت الواو كما صحَّت في طويل وعويل.

﴿ مِنَ السَّماء ﴾: في مصوضعٌ نصب. و ﴿ من ﴾ متعلقة بصيَّب؛ لأن التقدير: كمطر صَيَّب من السماء، وهذا الرصفُ يعسمل عسمل الفعل. ومن لابتداء الغاية.

ويجوز أن يكون في موضع جرعلى الصفة لصيّب؛ فيتماق من بمحذوف؛ أي كصيّب كاثن من السماء.

والهمزة في السماء بدل من واو قُلبت همزةً لوقوعها طَرَفَــًا بعــد ألف زائدة ، ونظائره تقاسُ عليه .

﴿ فيه ظُلُماتٌ ﴾ : الهاء تصود على صَيّب ، وظلمات رُفع بالجار والمجرور ؛ لأنه قد قوي بكونه صفة لصيّب .

ويجوز أن يكون ظلمات مبتدأ ، وفيه خبر مقدم، وفيه على هذا ضمير ، والجملة في موضع جر صفة لصيًّب.

والجمهور على ضَمّ اللام ، وقد قرئ بإسكانها تخفيفا ، وفيه لغة أخرى بفتح اللام .

والرعد: مصدر رَعد يرعد، والبرق: مصدر أيضا؛ وهما على ذلك موحدتان هنا؛ ويجوز أن يكون الرعد والبرق بمعنى الراعد والبارق، كقولهم: رجل عدل وصوم.

﴿ يَجْعَلُونَ ﴾ : يجوز أن يكونَ في موضع جر صفة لأصحاب صيّب ، وأن يكون سُتَّانَفا .

وقيل: يجوزُ أن يكونَ حالا من الهاء في فيه ، والراجعُ على الهاء محذوف ، تقديره: منْ صواعقه؛ وهو بَعيد؛ لأن حذف الراجع على ذى الحالَ كحذفها من خبر المبتدأ، وسيويه يعده من الشذوذ.

﴿ مِنَ الصُّواعِيِّ ﴾ : أي من صوت الصواعق.

﴿ جَلَوُ اللَّوْتِ ﴾ : مفعول له . وقيل مصدر ؟ أي يحذون حذراً مثل حَذَر الموت . والمصدرُ هنا مضاف إلى المفعول به .

﴿ مُحيطًا ﴾ : أصلُهُ مُحوط؛ لأنه من حاط يحوط، فقلت كسرة الواو إلى الحاء فانقلبت ياءً.

• ۲- ﴿ يَكَادُ ﴾ : فعل يدن عنى معاربه وقوع الفعل بعدها ؛ ولذلك لم تدخل عليه أن ؛ لأنَّ أنَّ تخلص الفعل بلاستقبال. وعينُها واو، والأصل : يكود ، مثل خاف يخاف، وقد سُمع فيه، كُدت. بضم الكاف ؛ وإذا دخل عليها حرف نفي دل على أن الفعل الذي بعدها وقع ، وإذا لم يكن حرف نفي لم يكن الفعل بعدها وقع ، وإذا لم يكن حرف نفي لم

وموضع ﴿يَخْطُفُ ﴾ نصب ، لأنه خبر كاد .

والمعنى : قارب البرق خطف الأبصار .

والجمهورُ على فتح الياء والطاء وسكون الخاء، وماضيه خَطِف، كقوله تعالى: ﴿ إِلا مَنْ خَطِف الخَطَفَة ﴾.

وفيه قراءات شاذة :

إحداها. كسر الطاء على أن ماضيه خطف بفتح الطاء.

والشانية بفتح الياء والحاء والطاء وتشديد الطاء، والأصل: يَخْتَطِف، فأبدل من التاء طاء، وحُركت بحركة التاء.

والثالثة. كذلك ، إلا أنها بكسر الطاء على ما يستحقّه في الأصل .

والرابعة ـ كذلك ، إلا أنها بكسر الخاء أيضا على الإتباع .

والخامسة . بكسر الياء أيضا إثباعا أيضا .

والسادسة . بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد الطاء ، وهو ضعيفٌ لما فيه من الجمع بين الساكنين .

﴿ كُلُّمَــا ﴾ : هي هنا ظرُّف ، وكــــذلك كلّ موضع كان لها جواب .

و « ما » مصدرية ؛ والزمانُ محدوف ؛ أي كل قت إضاءة .

وقيل «ما » هنا نكرة موصوفة ، ومعناها الوقت، والعائلةُ محذوف؛ أي كل وقت أضاءً لهم فيه . والعاملُ في كلّ جوابها .

و ﴿ فَيِه ﴾ ؟ أي في ضَرُئه . والمعنى بضونه . ويجوز أن يُكُون ظُرُفا عل أصلها . والمعنى : إنهم يحيط بهم الضوء .

﴿ لَلَكَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ : أي أعْدَمُ المعنى الذي يسمعون به.

و ﴿على كل﴾ مُتَكَاقِهِ * قَدِيرٌ * في موضع نَعَسُ. ٢١ - ﴿ يا أَيُّها النَّاسُ ﴾: أي : اسمٌ مسِّهَم لوقوعه على كل شيء أتي به في النداء توصُّلا إلى نداء ما فيه الألف واللام ؛ إذ كانت * يا ، لا تباشيرُ الألف واللام ؛ وبُنيت لأنها أسمٌ مفرد مقصود.

وها مُقْحمة للتنبيه ؛ لأن الأصلَ أن تباشر " يا " الناس ، فلما حيلَ بينهما بأي عُوِّض من ذلك "ها".

والناسُ : وصفٌ لأي لا بدّمنه ؛ لأنه المنادى في المعنى ، ومنْ هاهنا رُفع ؛ ورَفْعُه على أنْ يُجْعَلَ بدلا من ضمة البناء .

وأجاز المازني نَصُبَه كما يُجيز : يا زيد الظريفَ؛ وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره، والصفةُ لا يلزم ذكرُها .

﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ : من هنا لابتداء الغاية في الزمان . والتقدير : والذي خلقهم من قبل خلقكم ؟ فحذف الخلق ، وأقام الضمير مقامه .

﴿ لَعَلَكُمْ ﴾ : متعلق في المعنى باعْبُدُوا ؛ أي اعبدوه ليصحَّ منكم رَجاءُ التقوى ؛ والأصل تَوْتَقيون، فأبدل من الواوَ تاء ، وأدغمت في التاء الاخرى ، وسكنت الياه ثم حذفت ، وقد تقدمت نظائره ، فوزنه الآن تَشْعَون .

 ۲۲ ﴿ اللَّذِي جَعَلَ ﴾ : هو ني موضع نصب بشتقُون ، أو بدل من ربّكم ، أو صفة مكورة ، أو بإضمار أعنى .

ويجوز أن يكون في مَوْضع رَفْعٍ على إضمار هو الذي .

وجعل هنا متعدِّ إلى مفعول واحد ، وهو الأرض. وفراشا حال ، ومثله : « والسماء بناءً » .

ويجوز أن يكون جعل بمعنى صيّر ، فيتعـدى إلى مفعولين ؛ وهما الأرض. وفراشاً. ومثله: والسماء بناها.

و ﴿ لَكُم ﴾ متعلقٍ بجعل ؛ أي لأجلكم .

﴿ مِنَ السَّماءِ ﴾: متعلق بأنزل ، وهي لابتداء غاية المكان .

ويجوز أن يكونَ حالا . والتقدير : ماء كاثنا من السماء ؛ فلما قُدِّم الجار صار حالا وتعلَّق بمحذوف .

والأصلُ في ماء مَوَه ؛ لقولهم : ماهت الركيَّةُ تَمُوه، وفي الجمْع أمُواه ، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلَها قلبت ألفا ، ثم أبدلوا من الهاء همزة ، وليس بقياس .

﴿ مِنَ الشَّمَرَاتِ ﴾ : متعلق بأخرج ، فيكون المَّمنُ » لابتداء الغاية .

ويجوز أن يكون في موضع الحال ، تقديره : رزْقاً كاثنا من الثمرات .

و ﴿لَكُمْ ﴾ : أي من أجلكم . والرِّزْقُ هنا بمعنى المرزوق ، وليس بمصدر .

﴿ فَــٰلاً تَجْـ عَلُوا ﴾: أي لا تُصــيُّــرُوا، أو لا تُسَمُّوا، فيكون متعدّيا إلى مفعولين .

وَالْأَنْدَادُ : جمع نَدُّ وَنَدَيْدُ .

﴿ وَاتَّهُمْ تُعْلَمُونَ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال . ومفعول تعلمون محذوف؛ أي تعلمون بطلانَ ذلك .

والاسم من أنتم «أن»، والتـــاءُ للخطاب، والميم للجمع، وهما حرُفًا معنى .

٣٣ - ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾ : جوابُ الشرط ﴿ فَاتُوا بسُورة » . و ﴿ إِنْ كَنْتُم صادقين » شرط أيضاً جوابُه محذوف أغنى عنه جوابُ الشرط الأول ؛ أي إن كنتم صادقين فافعلوا ذلك .

ولا تَدْخُل إن الشرطية على فعُلِ ماض في المعنى ، إلا على كان لكثرة استعمالها ، وأنها لا تدل على حدّث.

﴿ عَا نُوْلُنَا ﴾ : في موضع جر صفة لريب ؛ أي ريب كائن ما نزلنا .

ويجوز أن يتعلق « من » بريب ؛ أي إن ارتبتُم من أجل ما نَزَّلُنا .

﴿ فَاتُوا ﴾ : أصله : انتيوا ، وماضيه أتى ، ففاء ألكلمة همزة ؛ فإذا أمر تردداً عليها همزة الوصل مكسورة ، فاجتمعت همزانا والثانية ساكنة ، فأبدلت الثانية ياء لشلا يُجمع بين همزاين ، وكانت اللياء الأولى للكسرة قبلها ، فإذا اتصل بها شيء حُذفت همزة الوصل استغناء عنها ثم همزة الياء ؛ لأنك اعَدتُها إلى أصلها لزوال المُوجب لقلبها .

ويجوز قلبُ هذه الهمزة ألفا إذا انفتح ما قبلها مثل هذه الآية؛ وياءً إذا انكسر ما قبلها؛ كقوله: «الذي

إيتمن»، فتصيرها ياء في اللفظ؛ وواوا إذا انضم ما قبلها كقوله: «يا صالح أوتنا». ومنهم من يقول: ذَنْ لي.

﴿ مِنْ مُطْله ﴾ : الهاء تعودُ على النبي ﷺ ؛ فيكون من للابتداء ؛ ويجورْ أن تعودَ على القرآن ، فتكون من زائلة ، ويجورْ أن تعودَ على الأنداد بلفظ المفرد ، كقوله تعالى : "وإنَّ لكم في الأنعام لعبرة نُسْقِيكم عَّا في بُطونه ».

﴿ وَالْمُوا ﴾ : لام الكلمة محذوف ؛ لأنه حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزّم في المُعرَب، وهذه الواو ضمير الجماعة .

﴿ مِنْ دُون الله ﴾ : في موضع الحال من الشهداء، والعاملُ فيه محذوف، تقديره شهداءكم منفردين عن الله، أو عن أنصار الله.

٢٤ ﴿ فإنْ لم تَفْعَلُوا ﴾ : الجَزْمُ بلم لا بإنْ ؛ لأن ولم » عامل شديدُ الاتصال بعموله، ولم يقع إلا مع الفعل المستقبل في اللفظ ، وإنْ قد دخلت على الماضي في اللفظ ، وقد وكيها الاسمُ ، كقوله تعالى : وإنْ أَحَدُ مَنَ المُشْرِكِينَ » .

﴿وَثُودُها النَّلُسُ ﴾ : الجمهور على فَتَح الراو وهو الحطب ، وقرئ بالضم ، وهو لغة في الحطب ؛ والجيِّدُ أن يكونَ مصدرا بمعنى التوقد ، ويكون في الكلام حدف مضاف تقديره : توقُدها احتراقُ الناس ، أو تلهب الناس ، أو ذو وقردها الناس ،

ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في وقودها لثلاثة شياء :

أحدها . أنَّها مضاف إليها .

والثاني. أنَّ الحطب لا يعمل في الحال .

والثالث أنك تَفْصِل بين المصدر أو ما عمل عمله ، وبين ما يعمل فيه بالخبر ، وَهو النّاسُ .

٧٥ - ﴿ أَنَّ لَهُمْ جَنَّات ﴾: فُسَحت أَنَّ هما: التقلير بأنَّ لهم، وموضح أنَّ وما عملت فيه نصب بيشر؛
لأن حرف الجوإذا حلف وصل الفعل بنفسه. هذا مذهب سيويه.

وأجاز الخليل أن يكون في موضع جَرَ بالباء للحذوفة ؛ لأنه موضع تُزاد فيه ؛ فكأنها ملفوظ بهها ؛ ولا يجوزُ ذلك مع غير أن ، ولو قلت بَشَره بأنه مخلد في الجنة جاز حلْفُ الباء لطول الكلام ، ولو قلت بشره الحلود لم يجز ؛ وهذا أصلٌ يتكرر في القرآن كثيرا ، فتأمله واطلبه هاهنا.

﴿ تَجُوي مِنْ تَحْتِهِ الأَنْهَارُ ﴾: الجملةُ في موضع نصب صفةٌ للجَنَات ، والأنهارُ مرفرعةٌ بتجري الا بالإبتداء، ومن تحتها الخبر ؛ ولا بتَحْتها؛ لأنَّ تَجري لا ضمير فيه ؛ إذْ كانت الجناتُ لا تَجري ، وإلما تجري أنهارها. والتقدير: من تحت شجرها ، لا مِنْ تحت أرضها ، فحدُف المضاف .

ولو قيل: إن الجنةَ هي الشجر، فلا يكون في الكلام حذف، لكان وَجُهاً.

﴿ كُلُما رُزُقُوا منها . . . ﴾ إلى قوله : ﴿ من قَبُّل﴾ في موضع نصب على الحال من الذين آمنوا ، تقديره : مَرُزُوقِن على الدوام .

ويجرز أن يكون حالا من الجنات ؛ لأنها قـد وُصفت ، وفي الجملة ضميرٌ يعودُ إليها ، وهو قوله : منها .

﴿ رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ : أي رُزِقناه ، فحُذِف العائد.

وَبُنيت قَبْل لقَطْعِها عن الإضافة ؛ لأن التقدير من قبل هذا .

﴿ وَاتُوابِهِ ﴾ : يجوز أن يكون حالا ، و " قد » معه مُرادة ؟ تَقديره : قالوا ذلك وقد أو توابه . ويجوز أن يكون مستأنفا .

و ﴿ مُتشابِها ﴾ : حال من الهاء في به .

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزُواجٌ ﴾ : أزواج مبتدا ، ولهم الخبر ، وفيها » الخبر ، وفيها كاندة تقل ؟ إذ الفائدة في جَعُل الأزواج لهم ، و ﴿ فيها » الثانية تتعلق بـ ﴿ خالدُونَ » .

وهاتان الجملتان مستأنفتان . ويجوز أن تكونَ الثانية حالا من الهاء والميم في لهم ، والعاملُ فيها معنى الاستقرار .

٣٦- ﴿ لا يَستَحْيى ﴾ وزنه يستفعل ، ولم يستعمل منه فعل بغير السين ، وليس معناه الاستدعاء، وعَينه ولامه ياءان ، وأصله الحياء، وهمزة الحياء بدل من الياء.

وقُرئ في الشاذ يَسْتَحِي ، بياء واحدة ، والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجنرم ، ووزْنُه على هذا يستَفع ، إلا أنَّ الياء نُقلت حركتها إلى العين وسكنت . وقيل : المحذوف هو العين ، وهو يَعيد .

﴿ أَنْ يَضُرِبَ ﴾ ؛ أي منْ أَنْ يَضُرِبَ ؛ فموضِعُه نصبٌ عند سيبويّه ، وجَرٌ عند الخليل .

﴿ مَا ﴾ : حرف زائد للتوكيد . و « بَعوضةً » : بدل من مثلاً .

وقيل: ما نكرة موصوفة، وبعوضة بدل من اما).

ويقرأ شاذاً بعوضة بالرفع على أن تُجُعلَ ما بمعنى الذي، ويحذف المستدأ ؛ أي الذي هو معدضة

ويجوز أن يكون " ما » حرفا ويضمر المبتدأ ، تقديره: شلا هر بَعُرضة .

﴿ فَمَا قُولَتُها ﴾ : الفاء للعطف ، وما نكرة موصوفة ، أو بمنزلة الذي ؛ والعاملُ في فوق على الوجهين الاستقرار ، والمعطوف عليه بَعوضة .

﴿ فَأَمُّهُ : حرف ناب عن حَرف السرط وقعل عن حَرف الشرط ، ويقت الاسم بعده مبتدا ، وتلزم الفاء حبره ، وتلزم الفاء حبره ، فالذين آمنوا يَعْلَمُون ؛ لكن لما فالذين آمنوا يَعْلَمُون ؛ لكن لما كسرهُوا أن يُولُوها الفاء ، كسرهُوا أن يُولُوها الفاء ، ذكرُ المبتدا بعدها عوضا من ذكرُ المبتدا بعدها عوضا من الشرط .

﴿ مِنْ رَبِّهِم ﴾ : في موضع نصب على الحال . والتقدير : أنه ثابت أو مستقر من ربهم ، والعامل معنى الحق الضمير المسترفيه .

﴿ مَاذًا ﴾ : فيه قرلان :

أحدهما - أن « ما » اسم للاستفهام ، موضعُها رَفْعٌ بالابتاداء ، وذا بمعنى اللذي

و ﴿ أَرَادَ ﴾ : صلةً له ، والعائدُ صحــذوف ، والذي وصلته خبر المبتدأ .

والثاني أن "ما ، وذا " اسمٌ واحدٌ للاستفهام ، وموضعه نصب بأراد ، ولا ضمير في الفعل . والتقدير : أي شيء أرادالله .

﴿ مَثَلاً ﴾ : تمييز ؛ أي من مَثل ؛ ويجوز أن يكون حالا من هذا ؛ أي متمثلا ، أو متمثلا به ؛ فيكون حالا من اسم الله .

﴿ يُصَلُّ ﴾ : يجرز أن يكونَ في موضع نَصَب صفة للمَثَلُ ؛ ويجرز أن يكون حالا من اسم الله ؛ ويجوز أن يكون مستأنفا .

﴿ إِلاَّ الفاسقينَ ﴾ : مفعول يُضلَّ ، وليس بمنصوب على الاستثناء لأنَّ يُضلَّ لم يستَوْف مفعوله قبل إلا .

٢٧- ﴿ اللَّهِنَ يَنْقُضُونَ ﴾ : ني موضع نصب صفة للفاسقين .

ويجوز أن يكون نَصْب أبإضمار أعنى ، وأن يكون رَفْعا على الخبر ؛ أي هم الذين .

ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر قوله : ﴿ أُولَئُكَ هُمُ الخَاسرون ﴾ .

﴿ مِنْ بَعْد ﴾ : من لابتداء غاية الزمان على رأي مَنْ أَجازَ ذلك ، وزائدة على رأي مَنْ لم يجزه، وهو

وَيَشِرُ إِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَكِيلُوا ٱلصَّكِلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّنِ تَجْرِي مِن تَعْنِتِهَا ٱلْأَنْهَا رُّرْكُلُما رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقَاْ قَالُواْ هَنذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن مَّنْ لُ وَأَتُواْ بِدِء مُتَشَنِهَا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزُواجُ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٥ إِنَّاللَّهَ لَا يَسْتَحْى ٤ أَن يَضْرِبَ مَثَ لَا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَأْ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونِ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن زَّبَهِمٌّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بهَنذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ، كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ، كَثِيرًا وَمَا يُضِ لُهِ مِهِ إِلَّا ٱلْفَاسِقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيتُنقِهِ - وَيَقْطَعُونَ مَاۤ أَمَرَا لِلَّهُ بِهِ عَلَى يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَتِيكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۞ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَتُنَا فَأَحْيَاكُمُّ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْدِ تُرْجَعُونَ ١٠٥٥ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ كَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَكِيبِعَاثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّكَمَآءِ فَسَوَّنِهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتِّ وَهُوَيِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥

مُشْكِلٌ على أصله؛ لأنَّه لا يجيز زيادة «مِن » في الداحد.

﴿ مِيتَاقَه ﴾ : مصدر بمعنى الإيثاق ، والهاءُ تعردُ على اسم آلله ، أو على المهَد؛ فإنْ أَعَدْتُها إلى اسم الله كان المصدرُ مُضافا إلى الفاعل ، وإن أَعَدْتُها إلى العجد كان مُضافا إلى الفعول.

﴿ ما أمر ﴾ : ما بمعنى الذي ؛ ويجوز أن يكون نكرةً موصوفة ، و « أنْ يُوصل ً » في موضع جَرّ بدلا من الهاء؛ أي بوصله .

ويجوز أن يكون بدلا من مَا بَدل الاشتىمال ؟ تقديره: ويقطعون وصُل ما أمر الله به .

ويجوز أن يكونَ في موضع رفع ؛ أي هو أنُ يُوصَل .

﴿ أُولَئكَ ﴾ : مبتدأ ، و « هُمُ » : مبتدأ ثان ، أو فَصُل ، و و الخاسرون ، الخبر .

٧٦- ﴿ كَمْ يُعْفَ تَكُفُّ رُونَ بَالله ﴾ : كيف في موضع نصب على الحال ، والعاملُ فيه تكفرون ؟ وصاحبُ الحال الضمير في " تكفرون » ؛ والتقدير : أمُّ ناندين تكفرون ؟ ونحو ذلك .

و ﴿ تكفرون ﴾ يتعدَّى بحرف الجر ، وقد عُدّي بنفسه في قوله : ﴿ أَلَا إِنَّ عاداً كَقُرُوا رَبَّهِم ۗ ﴾ ؛ وذلك حَمَلٌ على المعنى ؛ إذ المعنى جحدُوا .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِيكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْأَ تَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَّ قَالَ إِنِّ أَعْلَمُ مَا لَانَعْلَمُونَ وَعَلَمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلْتِيكَةِ فَقَالَ أَنْبِتُونِي بِأَسْمَآءِ هَلَؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴿ قَالُواْ سُبْحَننكَ لَاعِلْمَ لَنَا إِلَّا مَاعَلَمْتَنا الْإِلْكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْمُحَكِيمُ الله عَالَ يَكَادَمُ أَنْبِتْهُم بِأَسْمَآمِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَآمِهِمْ قَالَ أَلَمَ أَقُل لَكُمْ إِنِّ أَعَلَمُ غَيْبَ ٱلسَّهَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا نُبَدُونَ وَمَاكُنتُمْ تَكُنُمُونَ ۞ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَةِ أَسْجُدُواْ لِآدُمَ فَسَجَدُوٓ إِلَّا إِبْلِيسَ أَنَّى وَأَسْتَكْثَرُوٓكَانَ مِنَ ٱلْكَفِرِينَ اللهُ وَقُلْنَا يَتَنَادَمُ أَسَكُنَ أَنتَ وَزَوْجُكَ أَلِحَنَّةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِثْتُمَا وَلَا نَقْرَيا هَندِهِ الشَّجَرَةِ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطِكُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَامِمَّا كَانَافِيةٌ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُرْ لِبَعْضِ عَدُوٌّ وَلَكُرْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْفَقَرٌ وَمَتَثُم إِلَى حِينِ ﴿ فَنَلَقِّينَ ءَادَمُ مِن زَّيِّهِ عَكِمِنتِ فَنَابَ عَلَيَّهُ إِنَّهُ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ

﴿وَكُنْتُمْ ﴾ : " قد " معه مُضَّمرة ، والجملةُ حال .

﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ ﴾ : الهاء ضمير اسم الله . ويجوز أن يكون ضمير الإحياء المدلول عليه بقوله : «فأحيًاكُم».

٢٩- ﴿ جميعا ﴾ : حال في معنى مُجْتَمعا .

﴿ فَسَوَّاهُنَ ﴾ : إنما جمع الضمير ؛ لأنّ السماء جمع سَمَاوة ، أبدلت الواوُ فيها همزة ، لوقوعها طرّنا بعد ألف زائدة .

﴿ سَبِّعَ سَمُوكَ ﴾ : سبع منصوب على البدل من الضمير . وقيل التقدير : فسوى منهن سَبُع سموات ؛ كقوله : ﴿ واختارَ مُوسَى قَوْمَه ﴾ . فيكون مفعولا به .

وقيل : سوَّى بمعنى صَيَّر، فيكون مفعولا ثانيا.

﴿ وَهُو ﴾ : يُشَرأ باسكان اليهاء ، وأصلها الضم ؛ وإغا أسكنت لأنها صارت كعضد فخفّفت ، وكذلك حالها مع الفاء واللام ؛ نحو : فهو ، لهو .

ويُقْرَأُ بالضم على الأصل .

٣٠- ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾ : هو مفعول به ، تقديره :
 واذكر إذْ قَال .

وقيل : هو خَبَرُ مبتداً محذوف ، تقديره : وابتداءُ خَلقي إذ قال ربُك .

وقيل : إذ زائدة .

و ﴿ للمسلاتكة ﴾ : مختلف في واحدها وأصلها ؛ فقال قوم : أحدهم في الأصل مألك على مفعل ؛ لأنه مشتق من الألوكة وهي الرسالة ، ومنه قول الشاعر :

وَغُلامِ أَرْسَلَتُهُ أُمُّهُ

بِاللهِكَ فَبَدَلُنا ما سَالُ فالهمزة فاء الكلمة ، ثم أخرت فجُعلت بعد اللام ، فقالوا : مَلاك ؛ قال الشاعر :

فَلَستُ لإنسيِّ وَلَكنْ لِملاَك تُنْزَّلَ مِنْ جَو اَلسَّماء يَصَّوبُ

فـوزنه الآن مَـعْـفَل، والجمع ملائكة على مَعَافلة.

وقسال آخسرون: أصل الكلمة لأك ، فعمينُ الكلمة همزة، وأصل ملك : مكرك من غير نقل . وعلى كملا القولين ألقيت حركة الهمزة على اللام، وحُذفت؛ فلما جُمعت رُدت، فرزنه الأن مقاعلة .

وقال آخرون : عَيْنُ الكلمة واو ، وهو منُ لاكَ يلُوك ، إذا أدار الشيء في فيه ؛ فكأنَّ صاخبَ الرسالة يُديرها في فيه ، فيكون أصَل ملك : ملاك مثل مَعَاد ، ثم حُذفتَ عينه تخفيفا ؛ فيكون ملائكة مثل مَقَاوِلة ؛ فأبدلتَ الواو همزة ، كما أبدلت واو مصائب .

وقـــال أخــرون : ملك فَــعَل من الملك ، وهي القُوّة ، فالميمُ أصل ، ولا حذف فيه ، لكنه جُمع على فعائلة شاذًا .

﴿ جَاعِلٌ ﴾ : يُرَادبه الاستقبال، فلذلك عمل.

ويجرز أن يكونَ بعنى خالق ، فيتعدى إلى مفعول واحد ، وأن يكون بمنى مُصيّر ، فيتعدى إلى مفعولين ، ويكون ، وفي الأرض ، هو الثاني .

﴿ خَلِيقَةً ﴾ : فَعيلة بمعنى فاعل ؛ أي يخلف غيره ، وزبدت الهاءُ للمبالغة .

﴿ أَتَجْعَلُ ﴾ : الهمزةُ للاسترشاد ؛ أي أتجعلُ فيها مَنْ يُفْسد كمَنْ كان فيها مَنْ قبل .

وقيل : استفهمواعن أحوال أنفسهم ؛ أي أتجعلُ فيها مُفسدا ونحن على طاعتك ، أو نتغَيَّر ؟

﴿ يَسْفُكُ ﴾ : الجمهورُ على التخفيف وكَسُر الفاء؛ وقد قُرئ بضّمها ، وهما لغتانِ . ويقرأ بالتشديد للتكثير .

وهمزة ﴿الدَّماء﴾ منقلبةٌ عن ياء ؛ لأن الأصل دَمَيٌّ ؛ لأنهم قالوا دَمَيان .

﴿ بِحَمْلُكَ ﴾ : في موضع الحال ؛ تقديره نسبُّحُ مُشتَملين بُحمدك ، أو متعبّدين بحمدك .

﴿ وَنُقَدِّ لِسُ لُكَ ﴾ ؛ أي لأجلك ؛ ويجوز أن تكونَ اللام زائدة ؛ أي نقد سُك .

ويجوز أن تكون مُعكّية للفعل ، كتعدية الباء ، مثل سجّدُت لله .

﴿ إِنِّي أَعَلَمُ ﴾ : الأصل إنني ، فحد فت النون الوسطى لا نُون الوقاية ؛ هذا هو الصحيح .

و ﴿ اَعْلَم ﴾ : يجوز أن يكون فعلا ، ويكون «ما * مفعولا ، إما بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ، والعائد محذوف .

ويجوز أن يكون اسما مثل أفضل ؛ فيكون «ما» في مرضع جر بالإضافة .

ويجرز أن يكونَ في مرضع نصب بأعلم ، كقولهم : هؤلاء حَواج بيت الله ، بالنصب والجر ؛ وسقط التنوين ، لأنَّ هذا الاسم لا ينصرف .

فإن قلت : أفعل لا ينصب مفعولا .

قيل: إن كانت « من » معه مرادةً لم ينصب ، وأعلم هنا بمعنى عالم ، ويجوز أن يريد بأعلم: أعلم منكم ، فيكون « ما » في موضع نصب بفعل محذوف دلَّ عليه الاسمُ ، ومثله قوله: « هو أعلم مَنْ يَضِلُ عَنْ سبيله » .

٣١- ﴿ وَعَلَّمَ ﴾ : يجرز أن يكونَ مستأنفا ، وأن يكون معطوفا على : «قال رَبُّك » ، وموضعه جَرٌ ، كموضع قال ، وقوى ذلك إضمار الفاعل .

وقرئ « وعُلُّم آدَم » على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وآدم: أفعل ، والألف فيه مبدئة من همزة هي فاء الفعل ؛ لأنه مشتق من أديم الأرض ، أو من الأدمة ؛ ولا يجوز أن يكون وزنه فاعلا ؛ إذلو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم ، والتعريف وحده لا يمنع وليس بأعجمي .

﴿ لَمَّ عَرَضَهُمْ ﴾ : يعني أصحابَ الأسماء ، فلذلك ذُكِّر الضمير .

﴿ هُولًا هِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ : يقرأ بتحقيق الهمزتين على الأصل . ويقرأ بهَ مَزَة واحدة ؛ قيل : المحذوفة هي الأولى ، لأنها لام الكلمسة ، والأخسرى أوّل الكلمة الأخرى ، وحَذْفُ الآخر أولى .

وقيل: المحذوفة الثانية ؛ لأن الثقل بها حصل.

ويُقُرأُ بِتَلْمِينِ الهِـمزة الأولى وتحقيقِ الثانية ، وبالعكس ؛ ومنهم من يُبدلُ الثانية ياءً ساكنة ، كأنه قَدِّرِهما في كلمة واحدة طلبًا للتخفيف .

٣٢- ﴿ سُبُحانَكَ ﴾ : سبحان اسمٌ واقع مرقعَ المصدر ، وقد اشتقَ منه سبحت والتسبيح ، ولا يكاد

يُستعمل إلا مضافا ؛ لأن الإضافة تيين مَن المعظّم ، فإذا أفرد عن الإضافة كمان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف ، والألف والنون في آخره مثل عثمان ، وقد جاء في الشعر منوّنًا على نحو تنوين العلّم إذا نُكّر ، وما يضاف إليه مفعول به ؛ لأنه المسبّع .

ويجوز أن يكون فاعلا ؛ لأن المعنى تنزهت . وانتصابُه على المصدر بفعل محذوف تقديره : سبحتُ الله تسبيحا .

﴿ إِلاَّ مَا عَلَمْتُنَا ﴾ : ما مصدرية ؛ أي إلاَّ علماً علمتناه ، ومُوضعُه رَفِّع على البدل من موضع ﴿ لا علم ٤ ، كقولك : لا إله إلا الله .

ويجـــوز أن تكون " ســـا » بمعنى الذي ، ويكون "عِلْم" بمعنى معلوم ؛ أي لا معلوم لنا إلا الذي علمتناه .

ولا يجموز أنَّ تكونَ " ما " في موضع نصب بالعلم ، لأنَّ اسْمَ" لا " إذا عمل فيما بعده لا يُننَى .

﴿ إِنَّكَ أَنْتَ العَلْيِمُ ﴾ : أَنْتَ مبتدأ ، والعليمُ خبره ، والجملة خبر إنَّ .

ويجوز أن يكون أنْتَ توكيدا للمنصوب ، ووقع بلفظ المرفوع ، لأنه هو الكاف في المعنى ؛ ولا يَقعُ هاهنا إياك للسوكيد؛ لأنها لو وقعت لكانت مدلا ، وإياك لم يؤكد بها .

ويجوز أن تكونَ قَصْلاً لا موضعَ لها من الإعراب.

و ﴿ الحكيمُ ﴾ : خَبَرٌ ثان ، أو صفة للعليم على قول مَنْ أَجَاز صفة الصفة ، وهو صحيح ؛ لأنَّ هَذه الصفة هي الموصوف في المعنى .

والعليم بمعنى العالم .

وأما الحكيم في جوز أن يكونَ بَعني ألحاكم ، وأن يكون بعني المحكم .

٣٣- ﴿ أَنْهُمْمُ ﴾ : يقرأ بتحقيق الهمزة على الأصل ، وبالياء على تلين الهمزة ؛ ولم يقلبها قلبا قياسيًا ؛ لأنه لو كان كذلك خُذفت الياء كما تحذف من قولك : أبقهم من بقيت .

وقد قوئ ﴿ أُنبهم ﴾ ـ بكسر البّاء من غير همزة ولا ياء ، على أن يكون إُبدال الهمزة ياءٌ إبدالا قياسيا .

وأنبأ يتعدَّى بنفسه إلى مفعول واحد، وإلى الثاني: بحرف الجر، وهو قوله: «بأسمائهم». وقد يتعدى بعن، كقولك: أنبأته عن حال زيد. وأما قوله تعالى: «قدنبَّانا الثَّمِنُ أخباركم»؛ فِيدَكو فِي مَرْضِعه.

﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبِّدُونَ ﴾ : مستبأنف ، وليس بمحكي بقوله : « أَلَمُ أَقُلُ لَكُمُ » .

ويجوز أن يكون محكيًا أيضا، فيكون في موضع نصب.

وتُبدُون وزنه تُقْعُون ، والمحذوف منه لامُه وهي واو؛ لأنه من بدا يُبدُو .

والأصل في الياء التي في (إني ؟ أن تحرَّك بالفتح ، لأنها اسم مُضْمَر على حرف واحد ، فتحرَّك مثل الكاف في إنك ، فمن حركها أخرجها على الأصل ، ومَنْ سكّنها استثقل حركة اليا، بعد الكسرة.

٣٤- ﴿ للملاَّتِكَةَ اسْجُدُوا ﴾ : الجمهور على
 كسر التاء .

وقرئ بضمها ، وهي قراءة ضعيفة جدا ، وأحسن ما تُحمل عليه أن يكون الراوي لم يضبط على القارئ ، وذلك أن يكون القارئ أشار إلى الضم تنبها على أن الهمزة المحذونة مضمومة في الابتداء ، ولم يُدرك الراوي هذه الإشارة .

وقيل: إنه تُوى الوقف على التاء ساكنة ، ثم حركها بالضم إتباعا لضمة الجيم ، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف .

ومشله مساحكي عن امسرأة رأتُ نسساءً مسعسهنّ رَجُل، فقالت: أنمي السَّوتَتُنَّة، بفتح التاء، وكأنها نَوَتُ الرقفَ على التاء، ثم ألقت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة.

﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ ﴾ : استثناء منقطع ؛ لأنه لم يكن من الملائكة .

وقيل : هو متصل ؛ لأنه كان في الابتداء مَلكا. وهو اسْمُ أعجمي لا ينصرفُ للعجمة والتعريف.

وقيل: هو عربي ، واشتقائه من الإبلاس ، ولم ينصرف للتعريف ، وإنه لا نظير له في الأسماء ، وهذا بعيد ؛ على أنّ في الأسماء مثله ، نحو : إخريط ، وإجفيل ، وإصليت ، ونحوه .

و ﴿ أَبِي ﴾ : في موضع نَصْب على الحال مِنْ إبليس ؛ تقديره : ترك السجود كارهاً له ومستكبراً .

﴿ وكلاً من الكافرين ﴾: مستأنف؛ ويجرز أن يكونَ في مرضع حال أيضا .

٣٥- ﴿ اسكُنْ أَنتَ وَزُوجُكَ ﴾ : أنتَ تركيد للضمير في الفعل أتي به ليصح العطفُ عليه .

والأصل في (كُلُ) أأكل ، مشل اقسل ، إلا أن العربَ حَذَفت الهمزة الثانية تخفيفا ، ومثلُه خُذُ ولا يقاس عليه ؛ فلا تقول في الأمو مِنْ أَجَر يأجرُ جر . وحكى سيبويه أو كل شاذاً .

﴿ مَنْها ﴾ : أي من من ثمرتها ؛ فحُدف المضافُ ، وموضَّعه نَصب بالقعل قبله ، ﴿ ومن الابتداء الغاية .

و ﴿ رَغَمُهُ ﴾ : صفة مصندر محدوف ؛ أي أكلا رَغَدا ، أي طيبًا هنيئا .

ويجموز أن يكون مصدرا في موضع الحال، تقديره: كُلاً مستطيين متهنئين .

﴿حَيْثُ﴾ : ظَرَف مكان ، والعاملُ فيه كُلاً . ويجوز أن يكون بدلا من الجنة ؛ فيكون حيثُ مفعولا به ؛ لأن الجنة مفعول ، وليس بظوف ؛ لأنك تقول: سكنت البصرة وسكنت الدارَ ، بمعنى نزلت؛ فهر كقولك : أنزل من الدار حيث شئت .

﴿ هَذه الشَّجَرَة ﴾ : الهاء بدلٌ من الياء في هذي ، لأنكَ تقسولُ في المؤنث : هذي ، وهاتا ، وهاتي ، والياء للمؤنث مع الذال لا غير ، والهاءُ بدل منها ، لأنها تُشبهها في الخفاء ، والشجرة : نعت لعذه .

وقرئ في الشاذ «هذه الشّيَرة " ؛ وهي لُغةٌ أبدلت الجيم فيها ياء لُقربها منها في المخرج .

﴿ فَتَكُونَا ﴾ : جواب النّبي ؛ لأنَّ التقدير : إنْ تَقْرَبًا تَكُونا . وحذْفُ النون هنا عَلامةُ النصب ؛ لأنَّ جوابَ النهي إذا كان بالفاء فهو منصوب ؛ ويجوز أن يكونَ مجزوما بالعطف .

٣٦- ﴿ فَأَزَلَهُما ﴾ : يُقرآ بتشديد اللام من غير ألف ؛ أي حمله ما على الزلّة ؛ ويقسرا ﴿ فَازَالْهِما ﴾ ! يَخَاهما ، وهو من قولك : زال الشيء يزول ، إذا فارق موضِعَه ، وأذلتُه : نَحَيَّتُه ، وألثُه عن وأو .

﴿ مَا كَانَا فِيهِ ﴾ : ما بمعنى الذي ، ويجرز أن تكونَ نكرةً موصَوِّفةً ؛ أي مِنْ نَعيم أو عَيِّش.

﴿ الْمِطُوا ﴾: الجمهور على كَسْر الباء، وهي اللغةُ الفصيحة، وقرئ بضمها، وهي لغةٌ.

﴿ بَعضُكُم لِبَعْضَ عَدو ۗ ﴾: جملة في موضع الحال من الوار في «الهُبطُوا « ؛ أي اهبطوا مُتَمَادين ، واللامُ متعلقة بعدو ، لأن التقدير بعضكم عدو "لعض ، ويَعمل «عدو "عمل الفعل ، لكن بحذف الجر .

ويجوز أن يكون صفة لعدو ، فلما تقدم عليه صار حالا .

ويجوز أن تكون الجملةُ مستأنفة .

وأما إنراد عدد فيَحتُمل أن يكون لما كان ابعضكم المفردا في اللفظ أفرد عدد . ويحتمل أن يكون وضع الواحد موضع الجسع ، كما قبال : المؤانهم عدو ليه .

﴿ وَلَكُمْ فَيِ الأَرْضِ مُسْتَقَرُ ﴾ : ويجوز أن يكونَ مستَّانَف! ؛ ويجوز أن يكونَ حالاً أيضا ؛ وتقديره : اهبطُوا متعادين مستحقين الاستقرار .

و ﴿مستَقرّ ﴾ : يجوز أن يكون مصدرا بمعنى الاستقرار . ويجوز أن يكون مكان الاستقرار .

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا ۚ فَإِمَّا يَأْتِينَّكُم مِّنِّي هُدَى فَمَن بَّبِعَ هُدَاىَ فَلَاخُوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزِنُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَنتِنَآ أُوْلَتبِكَ أَصْعَابُ النَّارِّهُمْ فِبِهَاخَلِدُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ يَنبَىٰ إِسْرَءِ يِلَ أَذْكُرُواْ نِعْمَتَى ٱلَّتِيَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيّ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّنِي فَأَرْهَبُونِ ۞ وَءَامِنُواْبِمَاۤ أَسْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَاتَكُونُوٓ أَ أَوَّلَ كَافر بِيِّء وَلَا تَشْتَرُوا بِعَائِتِي ثَمَنَا قَلِيلًا وَإِنِّنِي فَأَتَّقُونِ ﴿ إِنَّ وَلَا تُلْبِسُوا ٱلْحَقِّ بِٱلْبَطِل وَتَكُنُهُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٢ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاثُواْ ٱلزَّكُوهَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّكِعِينَ ﴿ إِنَّ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ نَتُلُونَ ٱلْكِنَبُّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِوَالصَّلَوٰةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةُ إِلَّا عَلَى لَخَنْشِعِينَ ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴿ يَنَهَىٰ إِسْرَءِيلَ انْكُرُواْ نِعْمَتِي ٱلَّتِيٓ أَنْعُتْ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَلْتُكُمْ عَلَىٰ لَعْلَمِينَ ﴿ وَالتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيًّا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ 🚇 v

> و ﴿ إلى حِين ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في موضع رَفْع صفة لمناع ، فيتَعلق بمحذوف .

> ويجوز أن يكون في موضع نصب بمتاع لأنه في حُكم المصدر ؛ والتقدير : وأنّ تمتّعوا إلى حين .

> ٣٧- ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ ﴾ : يُقُرأُ برَنع آدم ونَصْب
> كلمات، وبالعكس: لأن كل ما تلقاك فقد تلقيته.

﴿ مِنْ رَبُّه ﴾ : يجوز أن يكون في مموضع نصب بتلَقَى . ويكون لابتداء الغاية .

ويجوز أن يكون في موضع نصب صفةً لكلمات ، تقديره : كلمات كاثنة مِنْ ربه ، فلما قدمها انتصبت على الحال .

﴿ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ ﴾ : هو هاهنا مثل أنت في : ﴿ إِنْكَ أَنْتَ العليمُ الحَكِمُ ﴾ وقد ذكر .

٣٨- ﴿ مِنْهَا جَسَمِيعاً ﴾ : حال ؛ أي مجتمعين، إما في زمن واحد، أو في أزمنة ، بحيث يشتركون في الهبوط،

﴿ فَإِمَّا ﴾ : إِنْ حَرْف شرط ، ومَا حرف مؤكَّد له .

و ﴿ يَآتِينَكُم ﴾ : فعل الشرط مؤكد بالنون الثقيلة ؛ والفعل يصير بها مبنيا أبّدا . وما جاء في القرآن من أفعال الشرط عَقيب إمّا كلّه مؤكد بالنون ، وهو، القيام ؛ لأنَّ زيادة هما ، كُوذنُ بارادة شدَّة التركيد، وقد جاء في الشعُر غير مؤكد بالنون .

وجوابُ الشرط « فَمَنُ تَبِعَ » وجوابه .

و «مَنْ » في موضع رَفْع بالابتداء ، والخبر تَبع، وفيه ضمير فاعل يرجع على مَنْ ، ومسوضع اثتبع "جسزم بمن ، والجواب: «فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ".

وكذلك كلُّ اسم شرطت به وكان مبتدأ فخبرُه فعلُ الشرط لا جواب الشرط؛ ولهذا يجبُ أن يكونَ فيه ضمير يعود على المبتدأ، ولا يازم ذلك الضَّميرُ في الجواب حتى لو قلت: مَنْ يُقُمُ أكرم زيد، اجاز، ولو قلت: من يقم زيدا أكرمه، وانت تُعيد الهاءً إلى «مَنْ » لم يَجرُزُ

وذهب قومٌ إلى أنَّ الخير هو فعلُ الشرط والجواب؟ وقيل الخبر منهما ما كان فيه ضمير يعود على مَنُّ.

و ﴿خوف﴾ مبتدأ ، عليهم الخبر ، وجاز الابتداء

بالنكرة لما فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه .

والوَّفُحُ والتنوين هنا أُوْجَهُ من البناء على الفتح، رجهين :

أحدهما - أنه عطف عليه ما لا يجوزُ به إلا الرفع . وهو قوله : ﴿ وَلا هُمُ » ؛ لأنه مُعُرفةٌ ، و ﴿ لا هُ لا تعمل في المعارف ، فالأولى أن يُجعَل المعطوف عليه كذلك ليتشاكل الجُملتان ، كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل ؛ نحو : قام زيد وعمرا كلمته ؛ فإنَّ النصب في عمرو أولى ؛ ليكون منصوبا بفعل ، كما أنَّ المعطوف عليه عَمل فيه الفعل .

والوجه الشاني- من جهة المعنى؛ وذلك بأنّ البناء يدلُّ على نَفي الخوف عنهم بالكلية؛ وليس المراد ذلك؛ بل المراد نَفْيَهُ عنهم في الأخرة.

ف إن قسيل: لم لا يكون وَجُهُ الرفع انَّهذا الكلام مذكور في جزاء من اتَّبع الهدى ، ولا يليقُ أنْ ينفي عنهم الخوف اليسير ، ويتوهم ثبوت الخوف الكثير .

قيل: الرفعُ يجوز أنَّ يُضْمَر نَفَي الكشير؛ تقديره: ولا خوف كثير عليهم، فيتوهم ثبوتُ القليل، وهو عكس ما قدر في السؤال، فبان أنَّ الوجة في الرفع ما ذكرنا.

﴿ مُداي ﴾ : المشهور إثبات الألف قبل الياء على اللفظ المفرد قبل الإضافة.

ويقرأ هدُى - بياء مشددة - ووجْهُها أنَّ ياء المتكلم يُكسر ما قبلها في الاسم الصحيح، والالفُ لا يمكن كسرها، فقُلبتْ ياء من جنس الكسرة ثم أدْعَمَتُ.

٣٩- ﴿ بَاياتنا﴾: الأصلُ في آية أيَّة ؛ لأنَّ فاءها همزة، وعينها ولامها باءان؛ لأنها من تأقي القوم، اذا اجتمعوا. وقالوا في الجمع آياء؛ فظهرت الياء الأولى؛ واللهمزة الأخيرة بدل من ياء، وزَرْتُهُ أفعال، والألف الثانية مُبدلةٌ من همزة هي فاء الكلمة، ولو كانت عينها وإا لقالوا: آواء. ثم إنهم أبدلوا الياء الساكنة في أيَّة ألفا على خلاف القياس، ومثلة: غاية، وكاية.

وقيل: اصلها أيية، ثم قلبت الياء الأولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

وقيل: أصلها أيية- بفتح الأولى والثانية، ثم فُعل في الياء ما ذكرنا. وكلاً الرجهين فيه نَظر؛ لأن حكم الياءين إذا اجتمعتا في مِثْلِ هذا أن تُقلبَ الثانية لقربها من الطرف.

وقيل: أصلها آية على فاعلة؛ وكان القياس أن تُدُغَم، فيقال آية مثل دابة، إلا انها خُففت كتخفيف كَيْنونة في كيّنونة.

وهذا ضعيف؛ لأن التخفيف في ذلك البناء كان لطُول الكلمة.

﴿ اولئك ﴾ : مبتدأ، و «أصحاب لنار» خبره. و «هُمُ فيها خالدُرنَ»: مبتدأ وخبر في موضّع الحال من أصحاب.

وقبل: يجوز أن يكونَ حالا من النار؛ لأنَّ في الجملة ضميراً يعودُ عليها، ويكون العاملُ في الحال معنى الإضافة، أو اللام المقدرة.

• \$ - ﴿ يَا يَعْيِ إِمْرَاقِيلَ ﴾ : إسرائيل لا ينصرف، لانه علم أعجسمي، وقد تكلّمت به العرب بلغات مختلفة، فمنهم من يقول إسرائيل بهمزة بعدها ياء بعدها لام. ومنهم من يقول كذلك، إلا أن يقلب الهمزة ياء؛ ومنهم من يقي الهمزة وبحذف الياء؛ ومنهم من يحذفهما فيقول: إسراك. ومنهم من يقول: إسراين - بالنون.

"وبني": جَمَعُ ابن جُمع جَمعُ السلامة، وليس بسالم في الحقيقة؛ لأنه لم يسلمُ لفظُ واحده في جمعه، وأصل الواحد بنو على فعل-بتحريك الدين لقولهم في الجمع أبناء، كحبل وأجال. ولامُه واو.

وقبال قوم: لامه ياء، ولا حبجةً في البنوة، لأنهم قد قالوا الفترة، وهي من الياء:

﴿ الْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾: الأصل أنعَمتُ بها؛ ليكون الضمير عائدًا على الموصول، فحُذف حرفُ

الجر قصار أنعمتُها، ثم حذف الضمير كما حلّف في قوله: «أهذا الّذي بعثَ اللهُ رَسُولاً».

﴿ وَأُوقُوا ﴾ : يقــال في الماضي وَفَى، ووَفَى، وأوفى، ومن هنا قُرئ ﴿ أُوفِ بِعَـهُـدِكُمْ ﴾ . والفاء بالتخفيف والتشديد.

﴿ وَلِيَاتِي ﴾ : منصوب بفعل محدوف دَلَّ عليه (قارُهُبُونَ، تقديره: وارهبوا إيائي قارُهُبُون، والا يجرز أن يكونَ منصوبا بارهبون؛ لأنه قد تعدَّى إلى مفعوله.

4 - ﴿ مُصَدِّنا ﴾: حال مؤكدة من إلهاء المحذوفة في أنزلت.

و ﴿ مَسعَكُمْ ﴾: منصرب على الظرف، والعاملُ فيه الاستقرار.

﴿ أَوَّلُ ﴾: هي أنعل، وفاؤها وعينها واوان عند سيبويه. ولم يتصرف منها فعل لاعتلال الفاء والعين؛ وتأنينها أولى، وأصلها وُولَى فأبدلت الواو همزة لانضمامها ضما لازما، ولم تخرج على الأصل كما خرج وُقْتُ ووجوه، كراهية اجتماع الوكوين.

وقال بعض الكوفيين: أصلُ الكلمة من وأل يُثل إذا نجا، فأصلُها أوال ثم خففت الهمسزةُ بأنْ أبدلت واواً، ثم أدخمت الأولي فيها، وهذا ليس بقياس، بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة أنْ تُلقَى حركتها على الساكن قبلها وتُحذف.

وقال بعضهم: من آل يؤُول؛ فأصلُ الكلمة أأول، ثم أخرَّتِ الهمزةُ الثانية فجُعلت بعد الواو، ثم عُمُل فيها ما عُمل في الوجه الذي قبله؛ فوزنه الآن أعَفَل.

﴿ كَافُسُو ﴾: لفظه واحد، وهو في معنى الجمع؛ أي أولًا الكفار؛ كما يقال: هو أحسنُ رجل. وقيل: التقدير: أول فريق كافو.

٤٢ ﴿ وَتَكَثّموا الْحَقَّ﴾: هو مجزوم بالعطف على على "ولا تَلْسِسواه؛ ويجوز أن يكونَ نَصْباً على الجواب بالوأو ؛ أي لا تجمّعُوا بينهما؛ كقولك: لا تأكل السمك وتَشْرَب اللبن.

﴿ وَأَنْتُم تَعْلَمُونَ ﴾ : في موضع نصب على الحال، والعاملُ: لا تَلْبُسوا، وتَكُثُموا.

٤٣- ﴿وأَقْيِمُوا الصَّلاةَ﴾: أصل اقيموا أقُوموا، نعمل فيه ما ذكرناه في قوله *ويقيمون الصلاة في أول السورة.

﴿ وَاتُوا الزُّكَاةَ ﴾ : أصله آتيوا، فاستُقلت الضمة على الياء فسكنت وحُدُفت لالتقاء الساكنين، ثم حُركت التاء بحركة الياء للحذوفة . وقيل : ضُمَّت تبعا للواو كما ضُمَّت في اضربوا وانحوه والف الزكاة منقلبة عن واو، لقولهم: زكا الشيء يَزْكُو، وقالوا في الجمع زكوات.

﴿ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ : ظرف.

\$ 4 - ﴿ وَتُنْسَوْنَ ﴾: أصله تُنْسَيُون، ثم عُمل فيه ما ذكرناه في قوله تعالى: «اشتَرُوا الضلالة».

- 40 ﴿ وَاسْتَعَيْنُوا ﴾ : أَصْلُه اَسْتَعُو نُوا ، وقد
 ذكر في الفاتحة .

﴿ وَإِنَّهَا ﴾: الضمير للصلاة، وقيل للاستعانة؛ لأنَّ استعينوا يدلُّ عليها.

وقيل على القبلة، لدلالة الصلاة عليها، وكان التحرُّلُ إلى الكعبة شديداً على اليهود.

﴿ إلا عَلَى الحسائسين ﴾: في مسوضع نَصُب بكييرة، قوالاه دخلت للمعنى ولم تعمَل ؛ لأنه ليسٌ قبلها ما يتعلق بكبيرة ليُستَثنى منه، فهو كقوالك: هو كبير على زيد.

 ٤٦ ﴿ اللينَ يَطْنُونَ ﴾: صفة للخاشعين.
 ويجوز أن يكونَ في موضع نَصْبٍ بإضمار أعنى، ورُفع بإضمارٍ دُهُمُ.

﴿ أَنَّهُمْ ﴾ أنَّ واسمها وخبرها سادٌ مسدّ المفعرلين لتضمُّت ما يتعلّق به الظن، وهو اللقاء، وذكر مَنْ أسند إليه اللقاء.

وقال الأخفش: أن وما عملت فيه مفعول واحد، وهو مصدر، والمفعول الثباني محذوف تقديره: يظنون لقاء الله واقعا.

﴿ مُلاقُو﴾: أصلُه ملاقيُو ثم عُمل فيه ما ذكرنا في غير موضع، وحُدُفتِ النّونُ تخفيفا؛ لأنه نكرة إذا كان مستقبلا، ولما حذّفها أضاف.

﴿ إِلَيْهِ ﴾: الهاء ترجع إلى الله، وقيل الى اللقاء دلَّ عليه مُلاَّقو.

٧٤ - ﴿ وَأَنِي فَضَلْتَكُمْ ﴾ : في موضع نَصْب، تقديره : واذكروا تَفْضيلي إياكم .

٨٠ - ﴿ وَالتَّقُوا يَوماً ﴾ : يَوْما هنا مفعول به ؛ لأنَّ الأمرَ بالتقوى لا يَقَم في يوم القيامة ؛ والتقدير : واتقوا عذاب يوم، أو نحو ذلك .

﴿ لا تَجْزِي نَفُسٌ ﴾: الجملة في موضع نَصْب صفة اليوم، والعائد محذوف، تقديره: تجزي فيه؟ ثم حذف الجار والمجرور عند سيبويه؛ لأنَّ الظروفَ يُتُسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها.

وقال غيره: تحذف •في• فتصير تجزيه، فإذا وصل الفعل بنفسه حُذف المفعول به بعد ذلك.

﴿ عَنْ نَفْسٍ ﴾ : في موضع نصب بتَجْزِي.

ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال، على أن يكون التقدير: شيئا عن نفس.

و ﴿مُنْسِيْشًا﴾: هنا في حكم المصدر؛ لأنه وقع مُوقع جزاء، وهو كثير في القرآن؛ لأن الجزاءَ شيء؛ فرضُع العام موضع الخاص.

﴿ وَلا يُقْبَلُ منها شفاعةٌ ولا يُؤخَذُ منها عَللٌ ﴾ ؛ أي فيه ؛ وكذلك ﴿ ولا هُمْ يُنصرُونَ ﴾ .

و "منها" في المرضعين يجوز أن يكونَ متعلقا بيُقْبَلُ ويُؤخذ؛ ويجوز أن يكون صفةً لشفاعة وعدل، فلما تُدُّم انتصب على الحال.

و (يقبل»: يُقْرأ بالتاء لتأنيث الشفاعة، وبالياء لأنه غيرُ حقيقي، وحَسُنُ ذلك للفَصُلُ.

٩ = ﴿ وَإِذْ نَجَيْنَاكُمْ ﴾ : إذ في موضع نصب معطوف على « اذكر و انعمتي » ، وكذلك : وإذ فَرْنَا، وإذ وَاعَدْنا ، وإذ قُلْتم يا موسى ، وما كان مثله من المعطوف .

﴿ مَنْ آل فِرْعُونَ ﴾ : أصل آل : أهل، فأبدلت الهمزة الهاء همزة لتُربَّها منها في المخرج، ثم أبدلت الهمزة ألف السكونها وانفتاح الهمزة قبلها؛ مثل: آدم، وآمن. وتصغير ومُثال لانَّ التصغير يردُّ إلى الأصل. وقال بعضهم: أويل، فأبدل الألف واوا، ولم يردَّه إلى الأصل، كما لم يردُّوا عيدا في التصغير الذراً أماله.

وقــــيل أصل آل: أوَّل، من آل يَوْولُ؛ لأن الإنسانَ يَوُولُ إلى أهله.

و فرعون أعجمي معرفة .

﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾ . في موضع نصب على الحال أل .

﴿ سُومَ العَمَالَابِ ﴾ : منفعول به ؛ لأن يسومونكم مُتَعدً إلى مفعولين ؛ يقال : سُمُتُه الخَسَفَ؛ أي الزمته الذل.

﴿ يُدَبِّحُونَ ﴾ : في موضع حال إن شنت من

«آل» على أن يكون بدلاً من الحسال الأولى ؛ لأن
حالين فصاعدا لا تكون عن شيء واحد ؛ إذ كانت

الحال مُشبهة بالمقعول ، والعاملُ لا يعمل في مفعولين
على هذا الرصف ، وإن شنت جعلته حالا من الفاعل
في «يسومونكم» .

والجمهور على تشديد الباء للتكثير. وقرئ بالتخفيف.

﴿ بَلاءٌ ﴾: الهمزة بدل من واو؛ لأنَّ الفعلَ منه بلوته، ومنه قوله: "ولنَّبِلُونَّكُمْ ».

﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾ : في موضع رَفْع صفة لبلاء، فيتعلق بمحذوف.

 • 0 - ﴿ فَرَقنا بِكُمُ البَّحْرَ ﴾: بكم في موضع نصب مفعول ثان، والبحر مفعول أول، والباء هنا في معنى اللام.

ويجوز أن يكون التقدير: بسببكم.

وَإِذْ نَجَيَّنَكُمْ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَلَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمُّ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآتُ مِّن زَيْكُمْ عَظِيمٌ إِنَّ وَإِذْ فَرَفَنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَجَيْنَكُمُ وَأَغْرَقْنَا ٓءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُهُ لَنظُرُونَ ﴿ ثَا ۗ وَإِذْ وَعَذْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ءَوَأَنتُمْ ظَالِمُونَ اللهُ مُمَّ عَفُونَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَالِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللَّهِ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِنْبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ نَمْتَدُونَ ٢ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقُومِهِ عِنقُومِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُكُمْ بِٱتِّخَادِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓ إَلِى بَارِيكُمْ فَٱفْنُلُوۤ أَنفُسَكُمْ ذَالِكُمْ خَيِّرٌ لَكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلنَّوَابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَإِذْ قُلْتُ مُنِهُ وَسَىٰ لَن نُوْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْ رَةً فَأَخَذَتَكُمُ ٱلصَّنعِقَةُ وَأَنتُدُ نَنظُرُونَ ۞ ثُمَّ بَعَفْنَكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوكَ كُلُوا مِن طَيِبَئتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَاظَلَمُونَا وَلَكِن كَاثُوٓ الْنَفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ

> ويجوز أن تكون المُعدّية، كـقـولك: ذهبت بزيد، فيكون التقدير: أفرقناكم البحر، ويكون في المعنى كقوله تعالى: •وجاوزنا بيني إسراتيلَ البَّحرَ،

ويجوز أن تكون الباء للحال؛ أي فرقنا البَحْرَ وأنتم به، فيكون إمّا حالا مقدَّرةً، أو مُقارنة.

﴿ وَالْتُمُ تَنْظُرُونَ ﴾: في مسوضع الحسال، والعاملُ (أغرقنا).

• وعَدْ يَتَعَدْ أَمُوسَى ﴾: وعد يتعدى إلى مفعولين، تقول: وعدت زيدا مكان كذا ويوم كذا، فالمفعول الأول موسى، و «أربعين المفعول الثاني؛ وفي الكلام حَدُف تقديره تمام أربعين؛ وليس أربعين ظرفا، إذ ليس المعنى: وعَده في أربعين.

ويقرأ واعَدُنَا بألف. وليس من باب المفاعلة الواقعة من اثنين، بل مثل قولك: عافاه الله، وعاقبَّتُ اللص.

وقيل: هو من ذلك؛ لأن الوَعْد من الله والقبول من موسى، فصار كالوَعْد منه.

وقيل: إنّاالله أمر موسى أنّ يَعدَبالوفاء، ففعل. وموسى مُفْعَل، منْ أوْسَيت رَأْسَه، إذا حلقته؛ فهو مثل أعطى فهو مُعْطَىً.

وقيل: قُعلَى من ماس يَميس، إذا تبختر في مَشْيه، فسمُرسى الحديد من هذا المعنى، لكشرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق؛ فالواو في موسى على هذا بدل من الياء لسكونها وانضمام ما قناها.

ومسوسى اسمُ النبي لا يُقضَى عليه بالاشتقاق؛ لأنه أعجمي، وإنما يشتق موسى الحديد.

﴿ ثُمَّ اتَّخَلَتْمُ العَجْلَ ﴾ ؛ أي إلها، فحذف المفعولُ الثاني ؛ ومثله: «باتَخَاذكم العجل».

وقد تأتي اتخدنت متعدية إلى مفعول واحد إذا كانت بمعنى جعل وعمل، كقوله تعالى: ووقالوا اتّخذ الله ولداً ، وكقولك: اتخذت داراً وثوبا وما أشبه ذلك.

ويجوز إدغامُ الذال في التاء لقُرب مخرجيهما؛ ويجوز الإظهارُ على الأصل.

﴿ مِنْ بَعْلِهِ ﴾: أي من بعدانطُلاقه، فَحُـٰذِفَ المضاف.

٥٢- ﴿ لَعَلَكُمْ ﴾: اللهم الأولسي أصل عسند

جماعة؛ وإنما تحذفُ تخفيفا في قولك: عَلَك، وقيل هي زائدة، والأصل علك؛ ولعل حرفٌ، والحـذَفُ تصرُّف، والحرفُ بعيدٌمته.

- ٥٣ - ﴿ والقُرْقانَ ﴾ : هو في الأصل مصدر، مثل الرُّجْحان والغُفْران، وقد جعل اسما للقرآن.

\$ 0- ﴿ لَقُرْمه ﴾: اللغة الجيدة أن تكسر الهاء إذا انكسر ما قبلها وتزاد عليها باء في اللفظ، لأنها خفيةٌ لا تين كلَّ البيان بالكسر وحُدة؛ فإن كان قبلها ياء مثل هعليه، فالجيد أن تُكسر الهاء من غيرياء، لأن الهاء خفية ضعيفة، فإذا كان قبلها ياء وبعدها ياء لم يُقُوّ الحاجز بين الساكنين؛ فإن كان قبل الهاء فتحة أو ضمة ضُمَّتُ ولحقتها واو في اللفظ؛ نحر: إنه وغلامه، لما ذكرنا.

﴿ يَا قَوْمٍ ﴾: حذف ياء المتحلم اكتشاءً بالكسرة، وهذا يجوزُ في النداء خاصة؛ لأنه لا يلبس؛ ومنهم مَنْ يُبت الياء ساكنة، ومنهم مَنْ يَقْنَحُها، ومنهم من يَقْلبها ألفا بعد فقح ما قبلها، ومنهم من يقول: يا قوم، بضم اليّم.

﴿ إلى بارتكُمْ ﴾: القراءة بكسر الهمزة، لأنَّ كسرها إعراب وروي عن أبي عمرو تسكينها فراراً من تَوَالى الحركات، وسيبويه لا يُثبتُ هذه الرواية، وكان يقول: إن الراوي لم يضبط عن أبي عَمْرو؛ لأن أبا عمرو اختلس الحركة فظنَّ السامعُ أنه سكن.

﴿ فَلَكُمْ ﴾: قال بعضهم: الأصل ذاتكم؛ لأنَّ المُشدم ذكرَّه: التوبة، والقَتْل؛ فأوقع المفردَ موقع التثنية؛ لأن فا يحتمل الجميع، وهذا ليس بشيء؛ لأن قوله: فاقتلوا تفسير للتوبة، فهو واحد.

﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ : في الكلام حلَفٌ تَقديره : فَعَمَلْتُم فتاب عليكم .

٥٥٠ ﴿ لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ ﴾، إغا قال: تؤمن لك لا بك؛ لأن المعنى لن تُؤْمن لأجل قبولك، أو يكون محمولا على: ل نتر لك عا ادّعيته.

﴿ جَهْرَةً ﴾: مصدر في موضع الحال من اسم الله الي نواه ظاهرا غَير مستور.

وقيل حال من التاء والميم في «قلتم»؛ أي قلتم ذلك مجاهرين .

وقيل: هو مصدر منصوب بفعل محذوف؛ أي جَهرتُمْ جَهُرْةً.

و ﴿ الصَّاعقَةُ ﴾: فاعلة بعنى مُفْعلة ؛ يقال: أصعَفَتْهُم الصاعقة ؛ فهو كقولهم: أوْرَسَ النبتُ فهو وأرس، وأعشبَ فهو عاشب.

٧٥- ﴿وظَلَلْنَا عَلَيْكُمُ الغَمَامُ ﴾: أي جعلناه ظلا، وليس كـقـولك: ظلّلْتُ زَيْداً يظلّ؛ لأن ذلك يؤدي إلى أن يكونَ الغمام مستررا بظلٌ آخر.

ويجوز أن يكون التقدير بالغمام.

والغَمَّام: جمع غَمامة. والصحيحُ أن يقال هو جنس، فإذا أردت الواحدُزدُتَ عليها التاء.

﴿ المَنَّ والسَّلُوكَ ﴾ : جنسان.

﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبات ﴾: •من • هنا للتبعيض ، أو لبيان الجنس ، والمفعول محذوف ؛ والتقدير : كلواً شيئا منْ طيبات .

﴿ أَتَفُسَهُمْ ﴾: مفعول ايظلمُونَ ، وقد أوقع العقرة.

٨٥- ﴿ مَلَهِ القَرْيَةَ ﴾: القرية نعت لهذه.

﴿ سُجُلاً ﴾: حال، وهو جمع ساجد؛ وهو أَبِلغُ من السجود.

﴿ حطة ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي سُؤَالُنا حطة، وموضع الجملة نصب بالقول.

وقرئ حطة بالنصب على المصدر؛ أي حُطَّ عنا حطَّة.

﴿ تَغَفُرُ لَكُمُ ﴾ : جواب الأمر، وهو مجزوم في الحقيقة بشرط محذوف، تقديره : إن تقولوا ذلك نَفْفِر لكم.

والجمهور على إظهار الراء عند اللام، وقد أدغمها قوم؛ وهو ضعيف؛ لأن الراء مكررة، فهي في تقدير حرفين، فإذا أدغمت ذهب أحدُهما،

واللام المشددة لا تكرير فيها، فعند ذلك يذهب التكرير القائم مقام حرف.

ويقرأ * تُغْفَر لكم »، بالشاء على صالم يُسمّ ضاعله. وباليساء كسذلك، لأنه فَسصلٌ بين الفسعل والفاعل، ولأن تأنيث الخطايا غير حقيقي.

﴿ خَطَاياكُم ﴾ : هو جمع خَطِيئة ، وأصله عند الخليل: خطأئي بهمزتين ، الأولى منهما مكسورة ، وهي المنقلبة عن الياء الزائدة في خطيئة ، فهر مثل صحيفة وصحائف ، فاستُثقل الجَمْعُ بين الهمزتين ، فنقلوا الهمزة الأولى إلى موضع الثانية ، فصار وَزَنه فعالى . وإنما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا فتنقلب ياء فتصير فعالى ، ثم أبدلوا من كسرة الهمزة الأولى يالهفى ويا أسفى ؛ فصارت الهمزة بين ألفين ، فأبدل منها ياء ؛ لأن الهمزة قريبة من الألف ، فاستكرهوا اجتماع ثلاث ألفات ، فخطايا عَمالى ، ففيها على هذا الكسرة فتحة ، وإبدال الهمزة الأخيرة ياء ، ثم إبدالها الكمرة فتحة ، وإبدال الهمزة الأخيرة ياء ، ثم إبدالها ألفا ، ثم إبدال الهمزة التي هي لام ياء .

وقال سيبويه: أصلها خطائئ، كقول الخليل، إلا أنه أبدل الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها، ثم أبدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء ألفا، ثم أبدل الهمزة ياء، فلا تحويل على مذهبه.

وقال الفراء: الراحدة خطية، بتخفيف الهمزة والإدغام، فهو مثل مَطيّة ومَطَاياً.

90 - ﴿ فَبَدُّلُ الذِينَ طَلَمُوا قَدُولاً ﴾: في الكلام حذفٌ تقديره: قبدًلُ الذين ظلموا بالذي قيل لهم، فرلًا غَيْرُ الذي قيل لهم؛ فبدَّل يتعدى إلى مفعُول واحد بنفسه، وإلى آخر بالباء، والذي مع الباء يكون هو المروك، والذي بغير باء هو المرجود، كقول أبي

وَيَدَّلَّتُ والدَّهْرُ ذُو تَبَدُّل هَيْفا دبُوراً بالصَّبا والشَّمْأَلِ

فالذي انقطع عنها «ألصبا»، والذي صار لها «الهيفُ»، فكذلك هاهنا.

ويجوز أن يكون «بَدَل» محمو لأعلى المعنى، تقديره: فقال الذين ظلموا قرلاً غَيْر الذي؛ لأن تبديل القول كان بقُول.

﴿ مِنَ السَّماءِ ﴾ : في موضع نَصْبٍ متعلق بأنزلنا.

ويجوز أن يكونَ صفةً لرِجُنز، فيتعلق بحذوف.

والرجز ـ بكسر الراء وضمها لغتان .

﴿ بِمُسَاكَ مَاتُوا ﴾: الباء بعني السبب؛ أي عاتبناهم بسبب فستُقهم.

• ٦٠ ﴿ اسْتَسْقَى ﴾: الألفُ منقلبة عن ياء، لأنه من السّقّي.

وألف العـصـا من واو؛ لأنَّ تثنيتها عصوان، وتقول: عصوت بالعصا؛ أي ضربت بها. والتقدير: فضرب.

﴿ فَالْفَجَرَتُ مِنهِ اللّهَا عَشْرَةً ﴾: من العرب من يسكن الشين، ومنهم من يكسرها، وقد قُرئ بهما، ومنهم مَنْ يفتحها.

﴿ مُفْسدينَ ﴾: حال مؤكدة؛ لأنَّ فسوله: «لا تَعَفُواْ»: لا تفسدوا.

71- ﴿ يُخْسِرِجُ لَنَسَا مِمَا تُنبِتُ الأَرْضُ ﴾ : مفعول يُخرِجُ محذوف، تقديره: شيئاكما تُنبتُ الأرض.

و «مــا»: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، ولا تكون

مصدرية، لأن المفعولَ المقدَّر لا يُوصف بالإنبات؛ لأن الإنبات مصدر، والمحذوف جَوْهَر.

﴿ مِنْ يَعْلَمُهَا ﴾: من هنا لبسيسان الجنس، وموضعُها نَصْبُ على الحال من الضمير المحذوف، تقديره: عا تنبته الأرض كاتنا من يقلها.

ويجرز أن يكونَ بدلا من «ما» الأولى بإعادة حرف الجر.

والقشَّاء: بكسر القاف وضمها لغتان، وقد قرئ بهماً؛ والهمزة أصل، لقولهم: أتَّنات الأرضُ، واحدته تنَّاءة.

﴿ أَدُنَّى ﴾: آلف منقلبة عن واو؟ لأنه من دَنا يَدُنُو، إذا قرب. ولَه معنيان:

أحدهما ـ أن يكون المعنى ما تَقُربُ قيسمته لخَسَاسته ويسهل تحصيله .

والثاني - أن يكون بمعنى القريب منكم: لكونه في الدنيا.

و «الذي هو خير»: ما كان من امتثال أمْرِ الله؛ لأن نَفْهَ متأخر إلى الآخرة.

وقيل الألف مبدلة من همزة؛ لأنه سأخوذ من دَنُو يدنُو فهر دَني، والمصدر الدَّناءَة، وهو من الشيء الخسيس، فأبدل الهمزة ألفا، كما قبال: «لاهناك المرتمُّ.

وَإِذْ قُلْنَا ٱذْخُلُواْ هَاذِهِ ٱلْقَرْبَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِعْتُمْ رَغَدًا وَإِدْخُلُواْ ٱلْمَاكِ سُجَكَدًا وَقُولُواْحِظَةٌ نَفْفِرْ لَكُرْخُطَيْ يَكُمُّ وَسَنَزيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ١ فَيَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَالَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرَلْنَاعَلَى ٱلَّذِينَ ظَكَمُوا رِجْزَامِّنَ ٱلسَّحَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ٢٠٠٠ ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَفُ لِقَوْمِهِ - فَقُلْنَا ٱضْرِب بِعَصَاكَ ٱلْحَجَرُ فَٱنفَجَ رَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَاعَثْرَةَ عَيْدُنَّأَقَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَّشْرَيَهُ مُ كُلُواْ وَٱشْرَبُوا مِن رَزْقِ اللَّهِ وَلَاتَ عَنَوْا فِ ٱلأَرْضِ مُفْسِدِينَ اللَّهِ وَإِذْ قُلْتُ مْ يَكْمُوسَىٰ لَن نَصْبَرَعَلَىٰ طَعَامِ وَرَحِدِ فَأَدْعُ لَنَارَيَّكَ يُخْرِجُ لَنَامِتَاتُنُبِتُ ٱلأَرْضُ مِنْ بَقِلِهِ اوَقِثَ آبِهِ اوَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَيَصَلَهَا قَالَ أَتَسَتَبْدِلُوكِ ٱلَّذِي هُوَأَدُفَ بِٱلَّذِي هُوَخَيُّزُ أَهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّاسَأَلْتُمُّ وَضُرِيَتْ عَلَيْهِ مُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِغَضَبِ مِنَ ٱللَّهِ وَاللَّهِ بِأَنَّهُمُ كَانُواْ يَكُفُرُونَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيَّنَ بِفَيْرِ الْحَقِّ أَذَ لِكَ بِمَاعَصُواْ وَكَانُواْ يَسْتَدُونَ اللَّ

وقيل أصله أدون، من الشيء الدُّون، فأخَّر الواو فانقلبت ألفا، فرزُنه الآن أفلك.

﴿ الْمِطُوا ﴾: الجيد كسر الباء، والضم لغة، وقد قرئ به .

﴿ مِصْراً ﴾: نكرة، فلذلك انصرف.

ر والمعنى: اهبطوا بلداً من البلدان.

وقيل هو معرفة، وصُرف لسكون أوسطه، وتَرُكُ الصرف جائز، وقد قرى به، وهو مثل هند ودَعُد، والمصرُ في الأصل: هو الحدُّ بين الشيتين.

﴿ ما سَأَلْتُمْ ﴾ : "ما" في موضع نَصْب اسم إنّ، وهي بمعنى الذي، ويضعفُ أن تكرن نكرة موصوفة.

﴿ وِيَاوُوا ﴾: الألف في بَاوُوا منقلبة عن واو ؟ لقولك في المستقبل: يبوء.

﴿ بِغَضِّ ﴾: في موضع الحال؛ أي رجعوا مغضوباً عليهم.

﴿ مِن اللهِ ﴾ : في موضع جر صفة لغضب.

﴿ ذَلكَ بِالنَّهُمْ ﴾: ذلك مبتدأ، و "بأنهم كانُوا يكفُرُونَ الخبر؛ والتقدير: ذلك الغضَبُ مستَحَقّ كفر هم.

﴿ النَّبِينَ ﴾ : أصل النبي الهمزة؛ لأنه من النبا، وهو ألجر؛ لأنه يُخبر عن الله، لكنه خفف بأن قُلبت الهمزة ياء، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَدَرَىٰ وَٱلصَّدِينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ١٠ وَإِذْ أَخَذْنَامِيثَ قَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُواْ مَا ءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَنَقُونَ ١ مُّ ثُمَّ تَوَلَّيْتُ مُولِكُ بَعْدِ ذَالِكُ فَلَوَ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْ مَتُهُ لَكُنتُ مِنَ ٱلْخَنِيرِينَ ١ وَلَقَدْ عَلِمْ تُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْ أَمِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيْينَ ﴿ فَعَلْنَهَا نَكَلُا لِمَا بَيْنَ يَدُيْهَا وَمَاخَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ١ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةٌ قَالُوٓ أَلَتَخِذُنَا هُزُوَّاْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَنَهِلِينَ ۞ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيٌّ قَالَ إِلَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكُرُّعُواْنُ بَيِّنَ ذَالِكٌ فَأَفْصَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿ قَالُواْ أَدْعُ لَنَا رَيَّكَ يُبَيِّن لَّسَامَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّنظِرينَ ١

> وقسيل مَنْ لـم يهــمــز أخـــذه من النبـــوة، وهو الارتفاع؛ لأنَّ رتبة النبي ارتفعت عن رُتَّب ساتر الحلق.

> وقسيل النبي: الطريقُ؛ فالمبلغ عن الله طريقُ الخلق إلى الله ، وطويقه إلى الخلق.

> > وقد قرئ بالهمز على الأصل.

﴿ بِغَيرِ الحَقِّ ﴾: في موضع نَصْب على الحال من الضمير في يقتلون؛ والتقدير: يقتلونهم مُبطلين.

ويجوز أن يكون صفةً لمصدر محذوف، تقديره قَتْلاً بغير الحق؛ وعلى كلا الوجهينَّ هو توكيد.

﴿ عَصَوا ﴾: آصلُه عصيُوا، فلما تحرَّکت الباهُ وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، ثم حُدُفت الآلف لالتقاء الساكتين وبقيت الفتحة تدلُّ عليها، والواو هنا تُدغم في الواو التي بعدها لأنها مفتوح ما قبلها، فلم يكن فيها مَد يَمنَع من الإدغام، وله في القرآن نظائر، كقوله: قفقد اهتَدُوا وإنْ تَولَّواه؛ فإن انضمَّ ما قبل هذه الواو نحو: آمنوا وعملوا لم يَجُرُّ إدغامها؛ لأن الفصموم ما قبلها يطول مدُّها، فيَجُرِي مجرى مجرى الخوفين.

٦٢ - ﴿ وَالصَّابِينَ ﴾: يُعْرَا بالهمز على الأصل، وهو من صَبَايَصَبَ إذا مَّال، ويُعْرَّا بغير همز، وذلك على فلب الهمزة ألفا في صبا، وعلى قليها ياء في صابي، ولما قلبها ياء حدَّفها من آجُل ياء الجمع.

والأليف في «هادوا) منقلبة عن واو، لأنه من هاد يهرد، إذا تاب، ومنه قسوله تعسالى: «إنا هُدُنّا إليّك». ويقسال هو من الهرادة، وهو الخضوع، ويقال أصلها ياء، من هاد يهيد؛ إذا تحرك.

﴿ مَنْ أَمَنَ ﴾ : مَنْ هنا شَرُطية في موضع مبتدا، والحبَّر أمن، والجسواب: ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ ، والجسملة خبرإن اللين، والعائد محذوف تقليه: مَنْ أمن منهم.

ويجوز أن يكون «من» بمعنى الذي غيس جازمة، ويكون بدلا من اسم إنّ، والعائدُ محذوف أيضا.

وخير إن افلهم الجرهم. وقد حُملَ على لفظ من أمن وعمل، قوحد الضمير؛ وحمل على صعناها افلهم أجرهم، فجمع.

و ﴿ أَجْرُهُم ﴾ مُبتَدأ، ولهم خبره.

وعند الأخفش أنَّ أجرهم مرفوع بالجار.

و ﴿عِنْدَ ﴾: ظَرُّف، والعاملُ فيه معنى الاستقرار.

ويجوز أن يكون عند في موضع الحال من الأجر؛ تقديره: فلهم أجرهم ثابِتاً عِند رَبُّهِم.

والأجُر في الأصل مصدر؛ يقال: أجَره الله يَأْجُرُهُ أَجْراً، ويكون بمعنى المفعول به؛ لأن الأجُر هو الشيء الذي يجازَى به المطيع، فهو مأجور به.

٣٠- ﴿ مُوافَكُم ﴾: ظرف لرقعنا. ويضعفُ أن يكونَ حالا من الطور؛ لأن التقدير يصير: رفعنا الطُّورَ عالياً، وقد استُهيد هذا من رَفعناً؛ ولأن الجبل لم يكن فرقهم وقت الرفع؛ وإنما صار فَوْقهم بالرَّفع.
﴿ خُدُوا ما آتَيْناكُم ﴾: التقدير: وقلنا: خُدُوا.

ويجرز أن يكون القرل المحدوف حالا؟ والتقدير: رفعنا فرقكم الطُور قاتلين خذُوا.

﴿ بِشُورٌ ﴾: في موضع نَصْب على الحال المقدّرة، والتقدّيرُ: خدوا الذي آتينا كموه عازمين على الجدّ في العمل به ؛ وصاحبُ الحال الوارُ في خذُوا.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير المحذوف، والتقدير : خُدُوا ما أتيناكموه، وفيه الشدةُ والتشدّد في الرصية بالعمل به.

₹1- ﴿ قَلُولاً ﴾: هي مركبة من لو ولا؛ و «لو» قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، ولا للنفي، والامتناع نفي في المعنى، فقد دخل النفي بلا على أحد امتناعي «لو»، والامتناع نفي في المعنى، والنفي إذا دخل على النفي صار إيجابا، فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيرة.

و ﴿ تَصْلُ الله ﴾: مبتدا، والخبر محذوف تقديره: لولا فضلُ الله حاضر؛ ولزم حذّف الخبر لقيام العلم به وطول الكلام بجواب لولا؛ فإن وقعت: «أنَّ بعدلولا ظهر الخبر؛ كقوله تعالى: «فلولا أنه كان منَ السَّبِّعِنْ»، فالخبرُ في اللفظ لأنَّ.

وذهب الكوفيّون إلى أنّ الاسمَ الواقعَ بعد لولا هذه فاعل لولا.

70 - ﴿ عَلَمْتُمُ اللَّذِينَ اعْتَدُوا ﴾ : علمتم هاهنا بعنى عرفتم ؛ فيتعدى إلى مفعول واحد.

و ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : في موضع نصب حالاً من الذين اعتدون كاثنين منكم .

و ﴿ فِي السَّبْت ﴾ متعلق باعُتَدُوا ؛ وأصل السَّبْت مصدر، يقال : سبّت يَسبِت سُبُتا ؛ إذا قطع، ثم سُمّى اليومُ سَبّناً.

وقد يقال يوم السبت، فيخرج مصدرا على أصله. وقد قالوا: اليوم السبت، فجعلوا اليوم خبراً عن السبت، كما يقال: اليوم القتال؛ فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف، تقديره في يوم السبت.

﴿ خامستين ﴾: الفعل منه حَسَاً إذا ذَلَ ؛ فهو لازم مُطَاوع خَساًتُه، فاللازمُ منه والتعدي بلفظ واحد، مثل: زادَ الشيء وزدّته، وغاض الماء وغضته.

وهو صفةً لقردة؛ ويجوز أن يكون خبراً ثانياً، وأن يكون حالا من فاعل كان، والعامل فيها كان.

77- ﴿ فَجُعَلْنَاهَا ﴾ : الضمير للعقوبة، أو المُحْد، أو الأحة.

ونكالاً مفعول ثان .

٧٧ - ﴿ يَامُرُكُمْ ﴾: الجمهور على ضم الواه، وقرئ بإسكانها، لأن الكاف متحركة وقبل الواء حركة؛ فسكتُوا الأوسط تشبيها له بعَضُد، وأَجُروا المنفسل مَجْرى المتصل.

ومنهم مَنُ يختلسُ ولا يُسكَّن، والجيدُ هَمَزه. وقرئ بالألف على إبدال الهمزة آلفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها؛ ومثله: الراس والبَّاس.

﴿ أَنْ تَلَبُّحُوا ﴾: في موضع نَصُب على تقدير إسْقَاط حرف الجر؛ وتقديره: بأنْ تذبحوا ، وعلى قول الخليل هر في موضع جرّ بالباء.

ويجوز أن يقول الخليلُ هو هنا في موضع نصب، فتعدى أمر بنفسه، كما قال: أمرَّتُكَ الخَيْر فائعَل. . .

﴿ مُزُواً ﴾: مصدر، وفيه ثلاث لغات: الهمز وضَمَّ الزى، والهمز وسكون الزاى، وقلب الهمزة واواً مع ضَمَّ الزاي، وربما سكنت الزاى أيضاً.

وهو مسفىعىول ئان لاتخساذ، وفيه مسضافً محذوف، تقديره: أتتخذُنا ذّوي هُزُو.

ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى المفعول، تقديره: مُهْزُوءاً بهم.

وجوابُ الاستفهام معنى الْعُوذُ بالله أنْ أَكُونَ ۗ ؛ لأن المعنى أنّ الهازئ جاهل؛ كأنه قال: لا أهزّ أ.

٦٨- ﴿ افْعُ لَنَا ﴾: اللغةُ الجيدةُ ضَمُّ العين، والراوُ محذوفة علامة للبناء عند البصريين، وللجَزْم عند الكوفيين.

ومن العرب مَنْ يكسرُ العين، ووُجهُها أنه قلَّر العين ساكنة كأنها آخرُ الفَعل، ثم كسرها لسكُونها وسكون الدال قبلها.

﴿ مَا لَوْنُها ﴾ : ما اسمٌ للاستفهام في موضع رقّع بالابتداء، ولونُها الخبر، والجملة في موضع نصب يين.

ولو قرئ : لونَها، بالنصب، لكان له رَجْهٌ؛ وهر أن تجعلَ ما زائدة كهي في قوله : «أيَّما الأَجَلَيْن قَصْئِت»، ويكون التقدير : يبين لنا لُونَها .

وأما «ماهي» فابتداء وخبر لاغير؛ إذ لا يمكن جَعْلُ ما زائدة؛ لأن «هي، لا يصلح أن يكون مفعولَ يُبيِّن .

﴿ لا فارضٌ ﴾: صفة لبقرة، وولا، لا قنع ذلك؛ لأنها دُخلتُ لمعنى النفي؛ فهو كقولك: مررت برجل لا طويل ولا قصير. وإن شفت جعلته خبر مبتدأ؛ أي لا هي قارضٌ.

﴿ وَلَا بِكُرٌ ﴾ : مثله ، وكذلك اعَوَانًا.

﴿ يَنَ ذَلكَ ﴾؛ أي بينهما، ﴿وذلك، لَمَا صَلَّحَ للتنية والجمع جاز دخول بين عليه، واكتفى به.

﴿ مَا تُؤْمَرُونَ ﴾ : أي به، أو تُؤُمَرُونَهُ. وما بمعنى الذي، ويضعفُ أن يكونَ نكرةً موصوفةً ؛ لأنَّ المعنى على العموم، وهو بالذي أشبه.

79 - ﴿ فَالْمَعُ لُونُهُما ﴾: إن شَفْتَ جَعَلَتَ «فاقع صفة ، ولونها مرفوعاً به ، وإنْ شِنْت كان خبراً مقدّماً ، والجملة صفة .

﴿ تُسُرُّ﴾: صفّةُ أيضاً.

وقيل: (فاقع) صفة للبُقرة، ولونُها مبتدأ، وتسر خبره. وأنّث اللون لوجهين:

أحدهما أن اللونَ صفرة هاهنا فحُمل على المعنى .

والثاني-أن اللون مضاف إلى المؤنث فأنَّث، كما قال: ذهبت بعضُ أصابعه، و «تَلَتَقط بعضُ السَّارَة».

• ٧- ﴿ إِنَّ البَقَرَ ﴾: الجمهور على قراءة البقر بغير الف، وهو جنس للسقرة؛ وقرئ شاذا «إنَّ الباقر»، وهو اسمُ جمع بَقَرة، ومثله الجامل.

﴿ تَشْسَلَبُسَهُ ﴾: الجمهور على تخفيف الشين وقتح الهاء؛ لأنّ البقر تُذكّر والفعل ماض.

ويُقرأ بضم الهاء مع التخفيف على تأنيث البقر؛ إذ كانت كالجمع.

ويقرأ بضم الهاء وتشديد الشين وأصله تتشابه ، فأبدلت الثانية شينا ثم أدخمت.

ويقرأ كذلك، إلا أنه بالياء على التذكير .

﴿إِنْ شَاءَ الله ﴾: جواب الشرط إن وما عملت فيه عند سيبويه، وجاز ذلك لما كان الشرط متوسطا؛ وخبر إن هر جواب الشرط في المعنى، وقد وقع بعده فسسار الشقدير: إن شاءَ الله هدايتنا، والمفعولُ محذوف، وهر هدايتنا.

وقىال المبرد: الجوابُ محلوف دلّت عليه الجملةُ؛ لأنَّ الشرطَ معتَرض، فالنيّةُ به التأخير، فيصير كقولك: أنْت ظالم إنْ فعلتَ.

٧١ ﴿ لا ذَلُولٌ ﴾ : إذا وقع فَعُول صفة لم يدخله الهاء للتأثيث، تقول: امرأة صبُور شكور، وهو بناء للمبالغة.

وذُلُول: رفع صفة للبقرة، أو خبر ابتداء محذوف، وتكون الجملة صفة.

﴿ تُتُمِرُ ﴾: في موضع نَصْب حالاً من الضمير في ذُلُول، تقديره: لا تذل في حالاً إثارتها.

ويجوز أن يكون رَفعاً إِنَّبَاعاً لذَلُول.

وقيل: هو مستأنف؛ أي هي تُثير؛ وهذا قولُ مَنْ قبال: إن البقرة كمانت تُثير الأرضَ، ولم تكن تَسقى الزرع. وهو قولٌ بعيد من الصحة لوجهين:

أحدهما . أنه عَطَف عليه اولا تَسْقِي الحَرْثَ؛ نَنَقَى المعطوف؛ فيسجب أنْ يكون المعطوف عليم

See February Control Billion قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَيَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْمَنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهُ تَدُونَ ﴿ كَا كَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَاذَلُولُ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلَا تَسْقِى الْمَرْتَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيهَ فِيهَا مَا الْوا ٱلْتَنَ جِنْتَ بِٱلْحَقَّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ١٠ وَإِذْ قَنَلْتُ مِنْفَسًا فَأَذَرَهُ ثُمُ فِيهَا وَاللَّهُ مُغْرِجٌ مَّاكُنتُمْ تَكْنُمُونَ ١ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَأْ كَذَالِكَ يُحْيِ اللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَنتِهِ - لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ ثَنَّ أَمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَأَلِحِ جَارَةِ أَوْأَشَدُّ قَسُوةٌ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَنَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآةُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِعَنْفِل عَمَّا تَعْمَلُونَ يَسْمَعُونَ كَنَمُ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَاعَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١ ﴿ وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا قَالُوٓا مَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوٓ أَأَتُحَدِّثُونَهُم بِمَافَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُوكُم بِدِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا نَعْقِلُونَ ٢

كذلك؛ لأنه في المعنى واحد. ألا ترى أنك لا تقول: مورت برجل قائم ولا قاعد، بل تقول: لا قاعد، بغير واو، كذلك يجبُ أن يكونَ هنا.

والشاني ـ أنها لو أثارَت الأرضَ لكانت ذَلُولا ، وقد نَفَى ذلك .

ويجموز على قسول مَنْ أثبت هذا الوجمه أن تكمونَ تُثير في موضع رفع صفة للبقرة.

﴿ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ ﴾ : يجوز أن يكون صفةً أيضا ؛ وأن يكونَ خبر ابتداء محذوف .

وكذلك «مُسلّمَة» ، و «لاشِيّة فيها». والأحسن أن يكون صفة.

والأصل في شيّة: وشية؛ لأنه مَنْ وَشَا يَشي ، فلما حُدُفت الواوُ في الفعل حُدُفت في المصدر، وعُوضت التاء من المحذوف، ووزنها الآن علة.

اوفيها، خبر (لا) في موضع رفع.

﴿ قَـــالُوا: الآنَ ﴾: الألفُ واللام في الآن زائدة، وهُو مبني ؛ قال الزجاج: بُني ؛ لتضمُّه معنى حَرُف الإشارة ؛ كأنك قلتَ هذا الرَقت.

وقسال أبو علي: بُني لتسضمتنه مسعني لام التعريف؛ لأن الألف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه؛ ولا هو عكم ولا مُضُمر؛ ولا شيء من أقسام المعارف؛ فيلزم أن يكون تعريف باللام المقدرة؛ واللام هنا زائدة زيادة لازمة كما لزمت في الذي، وفي اسم الله.

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِنْبَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكُنُّهُونَ ٱلْكِنْبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَامِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡ تَرُواْبِهِ ۚ ثَمَنَا قَلِي كُرٍّ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَنْبَتْ أَيْدِيهِم وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّا ٱلسَّامُا مَعْدُودَةً قُلُ أَتَّخَذْتُمْ عِندَاللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُغِلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُ ﴿ أَمْ لَهُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ بَالَى مَن كُسَبَ سَيَتَ مَةً وَأَحْطَتْ بِهِ - خَطِيَّتُهُ فَأُوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِّهُمْ فيهَاخَلِدُونَ إِنَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَاتِ أُوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فَهَا خَلِدُونَ ١٠ وَإِذْ أَخَذْ نَا مِيتَنِقَ بَنِيَ إِسْرَ ۗ عِلَ لَا تَعْبُدُ وِنَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إخسكانًا وَذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْمِتَهَىٰ وَٱلْمَسَحِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِدِمُواْ ٱلصَّكَاؤَةَ وَءَا ثُواْ ٱلزَّكَوْةَ ثُمُّ تَوَلَّنْتُمْ إِلَّا قِلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنْتُومُعْرِضُونَ ۞

II A REPORT OF THE PERSON OF T

وفي «الآن» أربعة أوجه:

أحدها يحقيقُ الهمزة؛ وهو الأصل.

والثاني. إلقاءُ حركة الهمزة على اللام وحَذَّفها. وحذْفُ ألف اللام في هذَّيْنَ الوجهين لسكونها وسكون اللام في الأصل؛ لأن حركة اللام هاهنا عارضة .

والثالث. كذلك؛ إلا أنهم حذَفُوا ألف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا.

والرابع - إثبسات الواو في اللفظ وقطع ألف

﴿ بِالْحَقِّ ﴾: يجرز أن يكون مفعرلا به؛ والتقدير: أجَأْتَ الحقَّ؛ أو ذكرتَ الحق؛ ويجوز أن يكون حالًا من التاء، تقديره: جثْتُ ومَعك الحق.

٧٧- ﴿ وَإِذْ تَتَلَّتُمْ ﴾ : تقديره : اذكروا إذْ.

﴿ فِلدَّارِ أَتُم ﴾ : أصلُ الكلمة تدارآتم ؛ ووزنه تفاعلتم؛ ثم أرادوا التخفيف فقلبوا التاء دالا لتَصير من جنُس الدال التي هي فاءُ الكلمة لتمكّن الإدغام، تُم سكَّنُوا الدالَ؛ إذ شرطُ الإدغام أن يكونَ الأول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن، فاجتُلبت له همزةُ الوصل؛ فوزنه الآن انَّاعِلْتُم بتشديد الفاء، مقلوب من اتفاعلتم؛ والفاء الأولى زائدة، ولكنها صارت من جنس الأصل، فيُنْطَق بها مشدّدة، لا لأنهما أصلان؛ بل لأنَّ الزائد من جنس الأصل؛ فهو نظير قولك: ضرّب بالتشديد؛ فإن احدى الراءين زاند أن ووزنه فعل بتشديد العين كما كانت الراء

كذلك، ولم نقل في الوزن فعرل ولا فعرل؛ فيُؤتى بالراء الزائدة في المشال؛ بل زيدت العينُ في الشال كسما زيدت في الأصل، وكانت من جنسه؛ فكذلك التاءُ في تداركم صارت بالإبدال دالا من جنس الكلمة.

فإنْ سئل عن الوزن ليبينَ الأصل من الزائد بلفظه الأولَ أو الثانى ؛ كان الجواب أن يقال: وزُنُ أصله الأول تفاعلتم؟ والشاني أتفاعلتم، والشالث افَّاعلتم؛ ومثِّلُ هذه المسألة: «اتَّاقَلْتُم إلى الأرض»، و «حتى إذا ادَّارَ كُوا فيها؟ .

﴿ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكَتُّمُونَ ﴾: الما أني موضع نَصْب بمخسرج، وهي بمعنى الذي؛ والعائدُ محذوف.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، ويكون المصدر بمعنى المفعول؛ أي يخرج كُتمكم، أي مكتومكم.

فعُلاَن، فيعمل الثاني منهما في الماء؛ وفاعل الأول مَضمرٌ على شريطة التفسير. وعند الكوفيين يعمَلُ الأول، فيكون في الثاني

﴿ مِنْ خَسْمَيَّةَ الله ﴾: من في موضع نصب بيَهْبِط ؛ كمّا تقول: يهبّط بَخشية الله.

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ : ما بمعنى الذي، ويجوز أن تكون مصدرية.

٧٥- ﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ : حسرف الجسر محذوف؛ أي في أنُّ يُؤْمنُوا، وقد تقدم ذكْرُ موضع مثل هذا من الإعراب.

﴿ وَقُدْ كَانَ ﴾: الواو واو الحال؛ والتقدير: أَفتَطَمَعُونَ في إيمانهم وشَأْنُهم الكذبُ والتحريف.

﴿ مِنْهُمْ ﴾ : في موضع رفع صفة لفريق. و ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ : خبركان؛ وأجاز قوم أن يكون يسمعون صفة لفريق، و المنهم؛ الخبر؛ وهو ضَعيف.

﴿ مَا عَقَلُونُ ﴾ : "ما" مصدرية .

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ : حال، والعاملُ فيها يحرُّفُونه.

ويجوز أن يكون العامل عقَلوه، ويكون حالا مؤكّدة.

٧٦- ﴿ بِمَافَتَحَ اللهُ ﴾: يجوز أن تكون «ما» بمعنى الذي، وأن تكونُ مصدرية، وأن تكون نكرةً موصوفة.

﴿ لَيُحَاجُّوكُم ﴾: اللام بمعنى كي، والناصب للفعل «أَنْ» مضمَرة؛ لأنَّ اللام في الحقيقة حَرْفُ جر، ولا تدخل إلا على الاسم، وأكثرُ العرب يكسر هذه اللام، ومنهم مَنْ يفتحها .

VA- ﴿ أُمُّيُونَ ﴾ : مبتدأ، وما قبله الخبر ؛ ويجوز على مذهب الأخفش أن يرتفع بالظَّرْف.

﴿ لا يَعْلَمُونَ ﴾ : في موضع رَفْع صفة الأمّين.

﴿ إِلاَّ أَمَانِيٌّ ﴾: استثناء مُنقطع ؛ لأنَّ الأماني ليمست من جنُّس العلم؛ وتقدير إلا في مثل هذا بلكن؛ أي لكن يتمنُّونه أماني .

وواحدُ الأماني: أمنيّة ، والياء مشددة في الواحد والجمع؛ ويجوز تخفيفها فيهما.

﴿ وَإِنَّ هُمْ ﴾: إن بمعنى ما، ولكن لا تعملُ عملَها، وأكثَرُ ما تأتى بمعناها إذا انتقض النُّفيُ بإلا، وقد جاءت وليس معها إلا ، وسيذكر في موضعه ، والتقدير : وإن هم إلاَّ قَرْمٌ يَظُنُّونَ .

٧٩ ﴿ فَوَيْلُ للذينَ يَكُتُبُونَ ﴾ : ابتداء، وخريسر؛ ولو نُصب لَكان له وَجُدهٌ على أنْ يكون التقدير: ٱلْزَمَهُم اللهُ وَيُلاً.

واللام للتبيين؛ لأنَّ الاسْمَ لم يذكر قَبْلَ المصدر.

والوَيْل مصدر لم يستعمل منه فعل؛ لأن فاءًه وعينه مُعْتَلَّتَانَ . ٧٧- ﴿ كَـــذَكُ يُحْمِي اللهِ ﴾: الكاف في موضع نَصْب نَعْنَاً لمصدّر محذَّوَف تقديره: يُحْمِي اللهُ الموتى إحياءً مثْلَ ذلك.

وفي الكلام حذُّفٌّ تقديره: فضربوها فحَييت.

٧٤- ﴿ فَهِي كَالْحُجَارَةَ ﴾: الكافُ حرف جر متعلَّقة بمحذوف تقديره: أنهى مُستَقرَّة كالحجارة.

ويجوز أنَّ يكون اسما بمعنَّى مثَّل في موضع رفع؛ ولا تتعلق بشيء .

﴿ او انسَدُ ﴾ : «أو» هاهناكساًو في قسوله : «أو كَصَّيْب». وأشد معطوف على الكاف تقديره: أو هي أشدّ.

وقرئ بفتح الدال على أنه مجرور عطفا على الحجارة، تقديره: أو كأشدٌ من الحجارة.

و ﴿ تُسُونًا ﴾: تمييز، وهي مصدر.

﴿ لَمَا يَتَفَجُّرُ ﴾: ما بعني الذي في موضع نَصُب اسم إن واللام للتوكيد.

ولو قرئ بالتاء جاز؛ ولو كان في غير القرآن لجاز «منها»، على المعنى.

﴿ يَشَقَّقُ ﴾ : أصله يتشقَّقُ؛ فقُلبت التاءُ شيناً ، وأدغمت. وفاعله ضمير ما.

ويجوز أن يكون فاعلَه ضميرُ الماء؛ لأنّ يشقق يجوزُ أن يُجعل للماء على المعنى؛ فيكون معك

﴿ الكتـابَ ﴾ : مـفـعـول به؛ أي المكتـوب، ويضعف أنَّ يكونَ مصدرا.

وذكرُ الايدي توكيد، وواحدُها يد، وأصلُها يَدْي كـفلس، وهذا الجَـمُعُ جمع ُ تلة، وأصله أيدُي بضم الدال، والضمة قبل الياء مستثقة لاسيما الياء المتحركة؛ فلذلك صيِّرت الضمةُ كسرة، ولحق بالمنقوص.

﴿لِيَشْتَرُوا ﴾: اللام متعلقة بيقولون.

﴿ عَمَا كَتَبَتْ أَلِدِيهِمْ ﴾ : ما بمعنى الذي، أو نكرة، موصونة، أو مصدرية، وكذلك ﴿ عَمَا يَكْسِبُونَ ﴾ .

 ٨- ﴿ إِلاَّ الْإِلَاكِ): منصوب على الظُرْف،
 وليس لـ «إلاً» فيه عَمَلٌ؛ لأنَّ الفعل لم يتعدَّ إلى ظرَفَ قَبِّلُ هذا الظرف.

وأصل أيام: أيُوام، فلما اجتمعت الواو والياء وسُبقت الأولى بالسكون قُلبت الواوُياءَ وأدغمت الياءُ في الياء تخفيفاً.

﴿ أَتَّخَلَّتُمْ ﴾: الهمزةُ للاستفهام، وهمزةُ الرَصُلِ محذوفةُ استغناءً عنها بهمزة الاستفهام، وهو يُعنى جَعلتم المتعدية إلى مفعول واحد.

﴿ فَلَنْ يُخْلِفَ ﴾ : التقدير : فيقولوا: لَنْ يُخْلف.

﴿ مالا تَعْلَمُ ونَ ﴾: «ما" بعنى الذي، أو نكرة، ولا تكون مصدرية هنا.

٨١ ﴿ بِلَى ﴾ : حرف يُشبت به المجيب المنفي قبله ، تقول : أما جاء زيد؟ نيقول المجيب : بلى ؛ أي قد جاء . ولهذا يصح أن تأتي بالخبر اللتبت بعد بلى ، فتقول : بلى ، قد جاء . فإن قلت في جواب النفي : نعم ـ كان اعترافا بالنفي ؛ وصحح أن تأتي بالنفي بعده ، كان اعترافا بالنفي ؛ وصحح أن تأتي بالنفي بعده ، كلوله : ما جاء . رُيدٌ ؟ فتقول : نعم ، ما جاء .

والياء من نَفْسِ الحرف. وقال الكوفيون: هي بل، زيدَتُ عليها الياء، وهو ضعيف.

﴿ مَن كَسَبَ ﴾ : في «مَنْ » وجهان :

أحدهما ـ هي بمعنى الذي .

والشاني . شرطية ، وعلى كلا الرجهين هي مبتدأة ، إلا أن «كسب» لا موضع لها إن كانت «مَنْ» موصولة ، ولها موضع إن كانت شرطية ؛ والجواب «فأولئك» ، وهو مبتدأ ؛ و «أصحاب النَّارِ» خبره ، والجملة جواب الشرط ، أو خبر مَنْ .

والسيئة على قَيْعلة، مثل: سيد وهين، وقد ذكرناه في قوله: «أو كَصَيِّب»، وعَيْنُ الكلمة واو، لأنه من ساءًه يسوءه.

﴿ به ﴾: يرجع إلى لفظ من، وما بعده من الحمع يرجع إلى لفظ من ويدلُّ على أن همَنْ ، بعنى الذي المعطوف، وهو قوله: ﴿ وَالْذِينَ المَثُوا ﴾

٣- ﴿ لا تَعْبُدُونَ إلااً الله ﴾: يُقرأ بالتاء على تقسدير: قلنا لهم لا تعبيبدُون، وبالياء، لأن بني إسرائيل اسم ظاهر، فيكون الضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة؛ لأن الأسماء الظاهرة كلها غيب.

وفيها من الإعراب أربعة أوجه:

أحدها أنه جواب قَسَمٍ دلَّ عليه المعنى، وهو قوله: «آخَذُنَا ميثاقَ»؛ لأنَّ معناه أحلفناهم، أو قلنا لهم بالله لا تَعْبُدُون.

والثاني ـ أنّ فأنّ مرادة، والتقدير أخذَنَا ميشاق بني إسرائيل على آنٌ لا تعبدوا إلا الله ؛ فحُدِف حَرُفُ الجر، ثم حُلِف آنُ فارتفع الفعل، ونظيره:

ألا أيُّهذا الزَّاجري أحضرُ الْوَعَى

بالرفع، والتقدير عن أن أحضر .

والشالث. أنه في مسوضع نصب على الحال، تقديره: أخذنا ميثاقهم موحدين، وهي حال مصاحبة ومقدرة؛ لأنهم كانوا وقت أخذ العهد موحدين؛ والتزموا الدوام على التوحيد؛ ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط على أن يكون التقدير: أخذنا ميثاقهم ملتزمين الإقامة على التوحيد جاز؛ ولو جعلتها حالا مقدرة فقط جاز؛ ويكون التقدير: أخذنا ميثاقهم مقدرين التوحيد أبداً ما عاشوا.

والوجمه الرابع ـ أن يكونَ لفظه لفظ الخبر ؛ ومعناه النهي ؛ والتقدير : قلنا لهم لا تعبدوا.

وفيه وَجْهٌ خاص؛ وهو أن تكون الحالُ محذوفة؛ والتقدير: أخذناً ميثاقهم قائلين كذا وكذا؛ وحذف القول كثير؛ ومثل ذلك قوله تعالى: "وإذ أخذناً ميثاقكم لا تَسْفَكُونَه.

﴿ إِلاَّ اللهُ ﴾ : مُفعول تَعْبدُونَ؛ ولا عَمَل للا في تَصْبه؛ لأنَّ الفعل قبله لم يستَوْف مفعوله .

﴿ وَيَالُواللَّيْنِ إِحْسَانًا ﴾ : إحسانا مصدر؛ أي وقلنا: أحسنوا بالوالدين إحسانا.

ويجوز أن يكون مفعولاً به؛ والتقدير: وقلنا: استُوصُوا بالوالدين إحساناً.

ويجرز أن يكون مفعولا له؛ أي ووَصَّيْنَاهم بالوالدين لأجل الإحسان إليهم.

﴿ وَذِي القُرْبَى ﴾ : إنما أفرد ذي هاهنا لأنه أراد الجنس؛ أو يكون رَضَع الواحدَ موضِعَ الجمع؛ وقد تقدّم نظيره.

﴿ وَالبِتَامَى ﴾ : جمع يَتيم ؛ وجَمْعُ فعيل على فَكَالِي قليل .

والميم في ﴿ وَكُلُسَاكِينَ ﴾ زائدة؛ لأنه من السكون. ﴿ وَقُولُوا ﴾: أي وقُلْنَا لهم قُولُوا.

﴿ حُسْنًا ﴾: يُقُرِأُ بضم الحاء وسكون السين وبفتحهما؛ وهما لغتان مثل: العَرَب والعُرُب والحَزَن والحُزُن؛ وفرقَ قوم بينهما؛ فقالوا: القُتْحُ صفة لمصدر محذوف؛ أي قولاً حسنا؛ والضم على تقدير حذف مضاف؛ أي قولا ذا حُسن.

وقسرئ بضم الحساء من غسيس تنوين، على أن الألف للتأنيث.

 إلاَّ قليـلاً منكُمْ ﴾: النصب على الاستثناء التَصل، وهو الوَجْه.

وقرئ بالرفع شاذا؛ ووَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ بِفَمْل محذوف، كأنه قال: استنع قليل، ولا يجوز أَنْ يَكُون بدلا؛ لأنَّ المعنى يصير: ثم تَولَّى قليل.

ويجرز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف؛ أي إلا قليل منكم لم يتولّ، كما قالوا: ما مررتُ بأحد إلا ورجل من بني تميم خَيْرٌ منه.

ويجرز أن يكون توكيدا للضمير المرفوع المستثنى منه، وسيبويه وأصحابه يسمُّونه نعتا ووصفا؛ وأنشد أبو علي في مثل رُفع هذه الآية:

وَبِالصَّرِيَّةَ مِنْهُمْ مَنزِلٌ خَلَقٌ عَافَ تَغَيَّرَ إِلاَّ النُّوْيُ والوِّتدُ

﴿ وَاتَّتُمْ مُعْرِضُونَ ﴾: جملة في موضع الحال المؤكّدة؛ لأنّ توليتم يُغني عنه .

وقيل المعنى: تولَّيْتُم بِالْبدَانِكم وأنتم معرِضُون بقلوبكم؛ فعلى هذا هي حالٌ منتقلة .

وقيل تولَّيْتُم: يعني أباءهم؛ وأنتم مُعْرضون، يعني أنفسهم؛ كما قال: "وإذْ يَجَيناكُم مِنْ ألِ فرعَوْن، يعني أباءهم.

٨٤ ﴿ مِنْ دياركم ﴾ : الياء منقلبة عن واو؟
لأنه جمع دار. والألف في دار واو في الأصل؟ لأنها من دار يكور؟
من دار يكور؟ وإنما قلبت ياء في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد.

فإن قلت: فكيف صَحَّتْ في «لواذاً»؟

قيل: لما صحَّت في الفعل صحَّت في المصدر، والفعل لاوذ.

فإن قلت: فكيف صحَّت في دَيَّار؟

قينل: الأصل فيه دَيُوار، فسقُلبت الواوُ وأدغمَتُ.

﴿ ثُمَّ اقْرَرْتُمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. أن «ثُم» على بابها في إفادة العطف والتراخي، والمعطوف عليه محدوف تَصديره: فقبلتُم، ثم أقررُتم.

والثاني أن تكون الله عجاءت لترتيب الخبر، لا لترتيب المُخبَر عنه؛ كقوله تعالى: الله الله أسهَيده.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَقَكُمْ لَاتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِن دِيكِرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ١ ثُمَّ أَنتُمْ هَلَوُلآ و تَقْ نُلُوكِ أَنفُسكُمْ وَتُخرِجُونَ فَريقًا مِّنكُم مِّن دِيكرهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَ إِن يَأْ تُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ كُمَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمُّ أَفَتُوْمِنُونَ بِبَغْضِ ٱلْكِئْبِ وَتَكُفُرُونَ بِبَغْضَ فَمَاجَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّاخِرْيُّ فِي الْحَمَوْةِ الدُّنْيَ أُوبَوْمَ الْقِيكَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابُّ وَمَا ٱللَّهُ بِعَنِفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠٠ أُولَتِهِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرُواْ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْآخِرَةِ فَلَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ مُصَرُّونَ ﴿ أَنَّ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَامُوسَى ٱلْكِئَنَبَ وَقَفَيْ نَامِنُ بَعْدِهِ- بِالرُّسُلُّ وَءَاتَيْنَا عِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّذَنَكُ برُوجِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلُمَاجَإَ ءَكُمْ رَسُولُ بِمَا لَا نَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اَسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا نَقْنُلُوكَ ۞ وَقَالُواْ قُلُولِنَا غُلُفُ أَبِل لَّعَنَّهُمُ اللَّهُ يَحَكُفُرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ١ 17 0.000

٨٥- ﴿ ثُمُّ ٱلنَّمْ هَوُلاهِ ﴾ : أنتم مبتداً، وفي خبره ثلاثة أوجه.

أحدها تقتلون؛ نعلى هذا في هؤلاء وجهان: أحدهما في موضع نَصُب بإضمار أعنى والثاني هو منادى؛ أي يا هؤلاء، إلا أنَّ هذا لا يجوز عند سيبريه؛ لأن أولاء سُبُهُم، ولا يُحذف حرف النداء مع الْبُهُم.

والرجه الثاني - أنَّ الخَبر هؤلاء على أن يكونَ بمعنى الذين، وتقتلون صلّته، وهذا ضعيف الفساً؛ لأن صدّهب البصريين أنَّ أولاء هذا لا يكون بمنزلة الذين، وأجازه الكوفيون.

والرجمه الشالث.أنَّ الخبير هؤلاء على تقدير حَذْف مضاف تقديره: ثم أنتم مثل هؤلاء؛ كقولك: أبو يوسف، أبو حنيفة؛ فعلى هذا تقتلون حال يعمَّلُ فيها معنى التشبيه.

﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾ : في موضع نَصَب على الحال، والعاملُ فيها تُخرجونَ، وصاحب الحالِ الواو.

ويقــرأ بتــشــديد الظاء، والأصبلُ تتظاهرون، فقُلبت الناء الثانية ظاء، وأدغمت.

ويُقُرَآ بالتخفيف على حنْف الناء الثانية، لأنَّ الثقلَ والتكور حصل بها؛ ولأن الأولى حَرْفٌ يدلُّ على معنى .

وقيل: المحذُّولة هي الأولى.

ويُقُرأ بضَمُّ الناء وكسر الهاء والتخفيف، وماضيه ظاهر

﴿ والعُسدون ﴾: مصدر، مثل الكُفُران، والكَسُرُ لغة ضَعيفة.

﴿ أسارى ﴾: حال، وهو جمع أسير،

ويُقْسراً بضم الهسموة وبفت حها، مثل سكارى وسكارى؛ ويقرأ أسرى، مثل جريح وجراحى؛ ويجوز في الكلام أسراء، مثل شهيد

﴿ تُشْدُوهُمْ ﴾: بغير ألف، ﴿ وتُقادُوهم الألف، وهو من باب المفاعلة ؛ فيجوز أن يكون بمعنى القراءة الأولى.

ويجـــوز أن يكون من المُقــاعـلة التي تَقعُ من النين؛ لأنّ المُفاداة كذلك تَقعَ.

﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ ﴾: هو مبتدأ، وهو ضمير الشأن، ومحرَّم خَبْره، و ﴿ إِخْرَاجُهُمُ مُوفَوع بِمحرَّم.

ويجوز أنْ يكونَ إخراجهم مبتداً، ومحرَّم خبر مقدم، والجملة خبر هو .

ويجوز أن يكون هو ضمير الإخراج المدلول عليه بقوله: • وتُخرِجون فَرِيقاً منكم ويكون محرم الخبر، وإخراجهم بدل من الضمير في محرَّم، أو مِنْ هو.

﴿ فَمَا جَزَّاهُ ﴾ : مَا نَفَى، وَالْحَبُرُ * خَزْيُ ۗ !.

ويجوز أن تكون استفهاماً مبتدأ، وجَزَاء خبره، وإلاخزيٌ بدل من جزاء.

﴿ يَفْعَلَ ذَلِكَ مِنْكُم ﴾: في مَوْضَعَ نَصْبُ على الحال من الضمير في يُقْعل.

﴿ فِي الْحَيَاةِ اللَّهُ إِلَّهُ اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ إِنِّ اللَّهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ اللَّهِ

ويجوز أن يكون ظَرْفاً، تقديره: إلا أنْ يخزى في الحياة الدنيا.

﴿ يُرَدُّونَ ﴾ بالياء على الغَيْبة ، لأن قَبْله مثله .
ويقسرا بالتساء على الخطاب رداً على قسوله :

وِمثله ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء والياء.

٨٧- ﴿ وَلَمْ شَيْنًا ﴾: الياء بدل من الواو،
 لقولك: قَفَوْتُه، وهُو يَقْفُوه إذا اتَّبَعه، فلما وقعت رابعة قلبت ياءً.

﴿ بِالرَّسُلِ ﴾ ـ بالضم، وهر الأصل، والتسكين جائز تخفيفا؛ ومنهم من يسكن إذا أضاف إلى الضمير هرباً من توالى الحراكات، ويضهُم في غير ذلك.

﴿ عيسَى ﴾ : فعلى من العَيَس، وهو بياض يخالطه شُقَرَة ؛ وقيل هَو أعجمي لا اشتقاق له.

و ﴿ مَرْيَم ﴾ : علم أعجمي، ولو كان مشتقا من رام يريم لكان صريحا بسكون الساء، وقد حاء في الأعلام بفتح الياء نحو مَزْيد، وهو على خلاف القياس.

﴿ وَالَّمْعَنَاهُ ﴾ : وزنَّه نَــعلناه، وهو من الأيد، وهو من الأيد،

ورزنه أفعلناه. ووزنه أفعلناه.

فإن قلت: فلم لم تحذف الياء التي هي عين كما حُذفت في مثل أسكّناه، من سال يسيل.

قيل: لو فعلوا ذلك لتوالى إعلالان:

أحدهما قلب الهمزة الثانية ألفا، ثم حَذْف الألف الله المبادلة من الياء لسكرنها وسكون الألف قبلها ؛ فكان يصير اللفظ أدناه ؛ فكانت تحذف الفاء والعين، وليس كذلك أساناه ؛ لأن هناك حُذفت العين وَخَدَها.

﴿ القُدُسُ ﴾: بضم الدال وسكونها لغتان، مثل العُسُر والعُسُر.

﴿ أَفَكُلُما ﴾: دخلت الفاء هاهنا لربط ما بغدها بما قبلها، والهمسرة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ. و «جاءكم، يتعدى بنفسه ويحرف الجر؛ جته وجثت اليه.

﴿ مَهْرَى ﴾ : ألفه منقلبة عن يا ؛ لأن عينه واو"، وباب طويت وشكريت أكثر من باب حُوة وقوة ، ولا دليل في هوي لانكسار العين ، وهو مثل شُقعي ؛ فإن أصله واو ؛ ويدل على أن هوى من الياني أيضًا قولهم في التثنية هريان .

﴿ اسْكُبُرْتُمْ ﴾ : جواب كلما.

﴿ فَقَرِيقاً كَلَبْتُمْ ﴾: أي فكذبتم فَريقا؛ فالفاء عطفَتُ كِذبتم على استكبَرتم؛ ولكنَ قُدَّمَ المفعولُ لتفق رؤوس الآي.

وفي الكلام حذف ؛ أي ففريقا منهم كذَّبُّتُم.

﴿ عُلُف ﴾: يُشُر أبضَمُ اللام، وهو جسم
 لاف.

ريُقُرُأُ بِسكونها. وفيه وجهان:

أحدهما دهر تسكين المضموم، مثل كُتُب وكُتُب.

والثاني ـ هو جمع أغلف، مثل أحمر وحُمْر، وعلى هذا لا يجوز ضمه.

و ﴿ بَلُ ﴾ هاهنا إضراب عن دَعُواهم، وإثبات أنَّ سَبَبَ جُحودهم لَعْنُ الله إياهم عقوبةً لهم.

﴿ بِكُفُرِهُمْ ﴾ : الباء متعلقة بلعن. وقـال أبو علي : النية به اَلتَقديم ؛ أي : وقالوا قلوبنا غُلف بسبب كُفُرهم، و ﴿ بِل لعنهم الله ﴾ مُعَنَرض.

ويجوز أن يكون في موضع الحال من المفعول في لعَنهم؛ أي كافرين، كما قال: «وقد دَخَلُوا بالكُفُر».

﴿ فَقَلَيلاً ﴾ : منصوب صفة لصدر محذوف، و ﴿ مَا ﴾ زأندة، أي فإيماناً قليلا يُؤْمنُونَ. أُ

وقبل صفّة لظُرُف؛ أي فزماناً قليلاً يؤمنون؛ ولا يجرز أن تكونَ مَا مصّدريةً؛ لأن قليلاً لا يبقى له ناصب.

وقيل: ما نافية ؛ أي فما يؤمنون قليلاً ولا كثيراً، ومثله: «قليلاً ما تَشْكُرون». و «قليلاً ما تذكّرون». وهذا أقرى في المعنى ؛ وإلها يضعف شيئا من جهة تقدّم معمول ما في حيّر «ما» عليها.

٨٩ ﴿ مِنْ عِنْد الله ﴾ : يجوز أن يكونَ في
 موضع نَصْب البَتداء عَاية المجيء.

ويجوز أن يكون في موضع رَفْع صفة لكتاب. ﴿ مُعَمَدُقٌ ﴾ ربالرفع: صفة لكتاب. وقُرئ شاذا بالنصب على الحال؛ وفي صاحب الحال

أحدهما ـ الكتاب؛ لأنه وُصف، فقرُبُ مِنَ المعرفة .

والشاني - أن يكون حسالاً من الضسميسر في الظرف، ويكون العساملُ الظرفَ أو مسايتسعلق به الظرف، ومثله: «رَسُولُ من عنْد الله مُصَدَّق».

﴿ مِنْ قَسَبُلُ ﴾: بُنيت هاهنا لقَطْمِسها عن الإضافة؛ والتقدير: من قبل ذلك.

﴿ فَلَمَّا جَاءُهُمُ ﴾: أنى بلما بعد لما مِنْ قَبُلِ جَوابِ الأولى وجهان:

أحدهما حرابُها لما الثانية وجوابُها؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ الفاء مع لما الثانية، ولما لا تجاب بالفاء إلا أنَّ يُعتقد زيادة الفاء على ما يُجيزه الاَخفش.

والثاني ـ أنَّ كـفروا جواب الأولى والثانية لأنَّ مُقْتَضاهما واحد .

وقيل الثانية تكرير، فلم تحتَجُ إلى جواب.

وقسيل: جسواب الأولى مسحسلوف تقسديره: أنكروه، أو نحو ذلك.

﴿ فَلَعْنَةُ اللهِ ﴾ : هو مصدرٌ مضافٌ إلى الفاعل .

٩٠- ﴿ بِئْسَ مـــا اشْتَرَوا ﴾: نيه أَزَّجه:

أحدها.أن تكون «ماه نكرة غَيْرَ موصوفة منصوبة على التمييز؛ قاله الأخفش، واشتروا على هلاصفة لمحلوف تقديره شيء أو كفر؛ وهذا اللحلوف هو للخصوص، وفاعل بشس مضمر فيها، ونظيره:

لَنِعُمَ الفّتي أَضْحَى بأَكْنَافِ حايلٍ

﴿انْ يَكُفُرُوا﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو أنْ يكفروا.

وقيل: «أنْ يَكُفُروا» في موضع جَرّ بدلاً من الهاء في به.

وقسیل: هو مسبتمدأ، وبئس وما بعدها خبر عنه.

والوجه الثاني ـ أن تكون «ما» نكرة موصوفة، واشتروا

صفَتُها، وأن يكفروا على الوجوه المذكورة؛ ويزيدها هنَا أن يكون هو المخصوص بالذم.

والوجمه الشالث. أن تكون «مما» بمنزلة الذي، وهو اسمُ بنس، وأن يكفروا المخصوص بالذم.

وقيل: اسْمُ بشس مضمر فيها، والذي وصلته المخصوص بالذم.

والوجمه الرابع ـ أن تكون «ما» مصدرية؛ أي بنس شراؤهم؛ وقاعل بنس على هذا مَضْمَر؛ لأن المصدرَّ هنا مخصوصَ ليس بجنْس.

﴿ بَغْياً ﴾: مفعول له.

ويجوز أن يكون منصوباً على المصدر؛ لأنَّ ما تقدم يدلُّ على أنهم بَغَوا بَغْيا .

﴿ أَنْ يُتُولُ الله ﴾: مفعول من أجله: أي بغوا، لأن أنزل الله . وقيل التقدير: بغياً على ما أنزل الله ؟ أي حسداً على ما خص الله به نبيمه من الوَحْي ؟ ومفعول ينزل محذوف ؛ أي ينزل الله شينا .

﴿ مِنْ قَصْلُهِ ﴾ : يجوز أن تكونَ من زائدة على قول الأخفَش .

و ﴿ مَنْ ﴾: نكرة موصوفة؛ أي: على رجل يَشاءُ. ويجوز أنْ تكون بمعنى الذي، ومفعول يشاء

محذوف؛ أي: يشاء نزوله عليه.

وَلَمَّا جَآءَ هُمْ كِنَابٌ مِنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَامَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قِبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّاعَرَفُوا كَفَرُوا بِيِّءَ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ ۞ بنسكما اشتروابه أنفسهم أن يكفروا بمآأنزل ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْ لِهِ - عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِةٍ ﴿ فَيَآءُو بِعَضَبِ عَلَى غَضَبُ وَلِلْكَنِفِرِينَ عَذَابُ مُهِينُ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَاۤ أُنزلَ عَلَيْهَ نَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَامَعَهُمُّ قُلُ فَلِمَ تَقُنُلُونَ أَنْبِياآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُم مُؤْمِنِينَ ١ ﴿ وَلَقَدْجَآ ا حُم مُوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ٱلْخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ. وَأَنتُمْ ظَلِمُوبَ ٢ وَإِذْ أَخَذْنَامِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَافَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُواْ مَآءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوّاً قَالُواْسِمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمِجْلَ بِكُفْرِهِمُ قُلُ بِشْكَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَنْكُمُّمْ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ

ويجوز أن يكون يشاء: يختار ويَصُطفي. و ﴿ مِنْ عِباده ﴾ : حال من الهاء المحذوفة. ويجوز أن يكون في موضع جرّصفة أخرى لمَنْ. ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ ﴾ : أي مغضوبا عليهم؛ فهو

﴿ على غَضَّ ﴾ : صفة لغضب الأول.

﴿ مُهِينٌ ﴾ : الياء بدل من الواو ؛ الأنه من الهَوَان .

٩١ - ﴿ وَيَكَفُ رُونَ ﴾؛ أي وهم يكفسرون، والجملةُ حال، والعاملُ نيها قالوا من قوله •قالوا نُؤمنُ ﴾؛ ولا يجوز أن يكون العاملُ نُؤمن؛ إذلو كمان كمذلك لوجب أن يكون لَفظ الحال ونكفر؛ أي ونحن نكفر.

والهاء في ﴿ وَرَاءَهُ ﴾ تعودُ على «ما» والهمزة في وراء بدل من ياء، لأن ما فاؤه واو لا يكون لامُه واواً، ويدلُ عليه أنها ياء في تواريّتُ لا همزة.

وقـال ابنُ جنّى: هي عندنا همـزة. لقـولـهم: وُريَّنَة ـبالهمز في التصغير.

﴿ وَهُو الْحَقُّ ﴾ : جملةٌ في صوضع الحال، والعاملُ فيها يكفرون .

ويجوز أن يكون العاملُ معنى الاستقرار الذي دَلَّتُ عليه «ما»؛ إذ التقدير : بالذي استقَرَّ وَرَاءَه .

﴿ مُصَدِّقًا ﴾ : حال مؤكدة، والعاملُ فيها ما في الحق من معنى الفعل؛ إذ المعنى وهو ثابت مصدقًا؟

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَاللَّهِ خَالِصَةُ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَلِيقِيكَ اللَّهُ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدُ ابِمَاقَدَّ مَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَاللَّهِ وَلَنْجِدَ نَهُمْ أَحْرَصُ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوْةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ ٱشْرَكُواْ يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْيُعَمَّرُا لَفَ سَنَةٍ وَمَاهُوَ بِمُزَّمْزِجِهِ ، مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرُّ وَٱللَّهُ بَصِيرُ بِمَايَعْ مَلُوكَ ﴿ قُلُ مَن كَاكَ عَدُوًّا لِيجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ زَزَّلُهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِقًا لِمَابَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدُى وَيُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَهِ وَمَلَيْ كَيْهِ وَوَلِيْ اللهِ وَجَبِرِيلَ وَمِيكُنْلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَيْفِرِينَ ﴿ وَلَقَدْأَنْزَلْنَا ٓ إِلَيْكَ ءَايِكتِ بَيِنَكتِ وَمَايَكُفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَسِقُونَ (أَنَّ) أَوَكُلُّمَا عَنهَدُواْ عَهْدَا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُوْمِنُونَ ٥ وَلَمَّاجَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْعِندِ اللهِ مُصَدِقٌ لِمَامَعَهُمْ بَدَذَ وَبِيٌّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئنبَ كِتَنَبُ اللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأُنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١

> وصاحبُ الحال الضميرُ المستتر في الحق عند قوم، وعند آخرين صاحبُ الحال ضميرٌ دلَّ عليه الكلام.

> والحق: مصدرٌ لا يتحمَّلُ الضمير على حسب تحمَّل اسم الفاعل له عندهم، فأما المصدرُ الذي يتُوب عن الفعل، كقولك: ضربًا زَيْداً، فيتحمَّل الضميرَ عند قوم.

> ﴿ قَلَمَ ﴾ : ما: هنا استفهام، وحذفت النُّها مع حرف الحِرَّ للفَرْق بين الاستفهامية والخبرية، وقد جاءت في الشُعر غَير محذوفة، ومثله: (فيْمَ أَثْتَ مِنْ ذكرَاهاً». و (عَمَّ يَتَساءَلُونَ». و هم حُلُق».

> ﴿ تَقْمُلُونَ ﴾؛ أي قَــَلتم. والمعنى أنَّ آباءهم قَـلوا، فلما رضوا بفعلهم أضاف القتلَ إليهم.

﴿ إِنْ كُتُتُمْ ﴾ : جوابها محذوف دلَّ عليه ما تقدُّم.

۹۲ - ﴿ بِالبِّــِّنَاتِ ﴾ : يجــوز أن تكونَ في موضع الحال من موسى، تقديره : جاءكم ذَا بينات وحُجة، أو جاء ومعه البينات.

ويجوز أن يكونَ مفعولا به؛ أي بسبب إقامة بينات.

97- ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ العِسجُلَ ﴾ ؛ أي حُبَّ العجُل، فَ عَدُن المُضافَ؛ لأنَّ الذي يشربه القلب المَحَبُل . المَحَبُل . المَحَبُل .

﴿ بِكُفُرِهِمْ ﴾ ؛ أي بسبب كُفْرِهم.

ويجوزُ أن يكونَ حالاً من المحذوف؛ أي مختلطا بكفرهم.

وأشربوا في مسوضع الحال، والعاملُ فيه قالوا؛ أي قالوا ذلك وقد أشربوا، و«قد» مُرادةٌ؛ لأنّ الفعلَ الماضي لا يكون حالا إلا مع «قده. وقال الكوفيون: لا يحتاج إليها.

ويجرز أن يكونَ وأشربوا مستأنفاً؛ والأول أقوى؛ لأنه قد قال بعمد ذلك: "قل بنس ما يَأْمُركم"؛ فهو جواب قولهم: "سَمعناً وعَصَيناً»؛ فالأولى ألاً يكونَ بينهما آجنين.

٩٤ ﴿ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ اللَّهُ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَوْجِهُ :

أحدها هو "خالصَةً"، وعند ظرف لخالصَة، أو للاستقرار الذي في لكم.

ويجوز أن تكون «عند» حالاً من الدار، والعاملُ فيها كان، أو الاستقرار؛ وأمَّا لكم

فتكون على هذا متعلقةً بكان؛ لأنها تعمل في حروف الم

ويجوز أن تكون للتبيين، فيكون موضعها بعد خالصة ؛ أي خالصة لكم، فيتعلق بنفس خالصة.

ويجوز أن يكون صفة لخالصة تُدِّمَتُ عليها، فيتعلق حينلذ بمحلوف.

والوجه الثاني - أن يكونَ خبر كان لكم، وعندالله ظرف، وخالصة حال، والعامل كان، أو الاستقرار.

والثالث أن يكون عند الله هو الخبر ، وحالصة حال ؛ والعاملُ فيها إمَّا عند ، أو ما يتعلق به ، أو كان ، أو لكم ؛ وسوعٌ أن يكون عند خبر كان «لكم» ، إذ كان فيه تخصيص وتبين ؛ ونظيره قوله : «وَلَمْ يَكُنُ له كُفُواً أحد » ؛ لولا «له» لم يصح أن يكونَ «كُفُواً »خبراً .

﴿ مِنْ دُونَ ﴾: في موضع نصب بخالصة ؟ الأنكَ تقولُ خلص كذا من كذا.

٩٥- ﴿ إَبْدَا ﴾: ظرف.

﴿ بِمَا قَدَّمَتْ ﴾ ؛ أي بسبب ما قدمت، فهو مفعول به. ويَقْرُبُ معناه من معنى المفعول له.

و اسا ، بعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ؛ أو مصدرية ؛ فيكون مفعول قَلْمَتْ محذوفا ؛ أي بتقديم أيديهم الشر".

97- ﴿ وَكَتَجِلنَّهُمْ ﴾ : هي المتعدَّية إلى مفعولين، والثاني «أَخْرَصُ و «عَلى "متعلقة بأحرص.

﴿ وَمَنَ اللَّهِنِ أَشُركُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحده مسادهي معطوف على الناس في المعنى، والشقدير: أحرص من الناس؛ أي الذين في زمانهم، وأحرص من الذين أشركوا؛ يعني به للجوس؛ لأنهم كانوا إذا دعوا بطول العمر قالوا: عشت ألف نيروز.

فعلى هذا في ﴿ يَودُ أَ ﴾ وجهان: أحدهما: هو حال من الذين أشركوا؛ تقديره: ودَّ أحدهم؛ ويدلُّك عَلى ذَلك أنك لو قلت: ومن الذين أشركوا الذين يودُّ أحدهم صحّ أن يكون وصُسفاً؛ ومن هنا قسال الكوفيون: هذا يكون على حذُف الموصول وإبقاء الم

والوجه الثاني: أنْ تجعل «يودّ» أحدهم حالاً من الهاء والميم في ولتَجِدُنّهم؛ أي لتجدنَّهم أحُرَصَ الناس وكذاً أحدهم.

والرجه الثاني من وجهي "من الذين" . أنْ يكونَ مستأنفا، والتقدير: ومن الذين أشركوا قوم يَودُّ أحدُهم، أو من يَودُّ أحدهم.

وماضي يود: وددّت بكسر العين؛ فلذلك صحت الواو؛ لأنها لم يُكُسر ما بعدها في المستقبل.

﴿ لُوْ يُعَمَّرُ ﴾ : لو هنا بمعنى أن الناصبة للفعل، ولكن لا تشصب، وليست التي يَمنتعُ بها الشيء لامتناع غيره ؛ ويدلك على ذلك شيئان :

أحدهما: أنّ هذه يلزمها المستقبل، والأخرى معناها في الماضي.

والثاني: أنَّ يودَّ يتعدى إلى مفعول واحد، وليس مما يعلّق عن العمل، فمن هنا لزم أن يكونَّ لو بمعنى أن.

وقــد جـّـاءت بعــد يود في قــوله تعــالى: «آيُودُّ أحَدُكم أنْ تكونَ له جَنَّةٌ»؛ وهو كثير في القرآن والشعر.

ويُعمَرُّ يَتعدَّى إلى مفعول واحد، وقد أقيم مقام الفاعل.

و ﴿ الْفَ سَنَّةِ ﴾ : ظرف.

﴿ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ ﴾ : في هو وجهان :

أخدهما . هو ضمير أحد ؛ أي وما ذلك التَّمني عز حز حد : خبر ما و «منّ العَدَاب» : متعلَّق عِزَحْزِحه ، و «أَنْ يُعَمَّرٌ» : في موضع رَفُع عِزحزحه ؛ أي وما الرجل عُزَحْزِحه تعميره .

والوجه الآخر ـ أن يكونَ هو ضمير التعمير ، وقد دلٌ عليه قوله : ﴿ لو يُعَمَّرُ » .

وقوله: أنَّ يعمر بدل من هو .

ولا يجوز أن يكون هو ضمير الشأن، لأن المفسر لضمير الشأن مبتدأ، وخبر، ودخول الباء في بَزَحْرِجِهِ بَنَعُ مِنْ ذلك.

٩٧ - ﴿مَنْ كَانَ عَدُوا لَجِيْرِيلَ ﴾: مَنْ شرطية، وجرابُها محذوف تقديره فَلَيمَتُ غَيْظاً أو نحوه.

﴿ فَإِنَّهُ نُزُّلُهُ ﴾ : ونظيره في المعنى : "مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يُنْصُرُه اللهُ » . ثم قال : "فليَمُلُد» .

﴿ يَاذُنُ الله ﴾: في صوضع الحال من ضمير الفاعل في نَزَّك؛ وهو ضمير جبريل، وهو العائدُ على اسم إن، والتقديرُ نزوله ومعه الإذن، أو مأذونا به.

﴿ مُصَدِّقًا ﴾: حال من الهاء في نَزَّله؛ وَ «كذلك» «هُدى وبُشْرَى»؛ أي هادياً ومبشَّراً

٩٨ ﴿ عَــ اللَّهُ لَلْكَافِرِينَ ﴾ : وَضَعَ الظاهرَ موضع المضحمر ؛ الأن الأصل : مَنْ كان عَـدُوْلَ الله وملائكته فإنَّ الله عددٌ له ، أو لهم ، وله في القرآن نظائر كثيرة مستمرٌ بك إنْ شاءَ الله .

وقيل: الواو زائدة.

وقبيل: هي أو التي لأحَد الشبيئين حُركت بالفتح؛ وقد قرئ شاذًا بسكونها.

﴿ عَهُدًا ﴾: مصدر من غير لفظ الفعل المذكور.

ويجوز أن يكونَ مفعولاً به؛ أي أعطوا عَهْداً، وهنا مفعول آخر محذوف تقديره: عاهدوا الله؛ أو عاهدوكم.

١٠١ - ﴿ رَسُولٌ مَنْ عَنْدَ اللهِ مُصَدِّقٌ ﴾ : هو
 مثل قوله : «كتاب من عند آلله مُصَدُّق». وقد ذُكر .

﴿ الكتابَ ﴾: مفعول أُوتوا، و «كِتابَ اللهِ» فعول نبذ.

﴿ كَالْقُهُ ﴾ : هي وما عملت فيه في موضع الحال، والعاملُ نَبذ، وصاحبُ الحال فريق، تقديره مُثْبِين للجُهُال.

۱۰۲ ﴿ وَاللَّهِ عَمُوا ﴾: هو منعطوف على «وأشْربوا»، أو على «نبذه فَريق».

﴿ تَتْلُو ﴾ : بمعنى تلَتْ.

﴿ عَلَى مُلك ﴾: أي على زمَن ملك، فحُدُف المضاف. والمعنى في زمن.

و ﴿ سليمان ﴾ لا يُنْصَرف، وفسيه ثلاثة أسباب: العُجمة، والتعريف، والألف والتون.

وأعاد ذكْرَه ظاهراً تفخيماً، وكذلك تفعل في الأعلام والأجّاس أيضاً، كقول الشاعر:

لا أرَى المُوْتَ يسْبِقُ المُوْتَ شَيْءٌ

بَغَّضَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيرا

﴿ وَلَكِنَّ الشَّياطِينَ ﴾ : يُقْرأُ بِتَ شَدِيد النون وَنَصْبِ

ويُقرأ بتخفيفها ورفع الاسم بالابتـــداء؛ لأنهــــا صارت من حروف الابتداء.

وقرأ الحسن «الشّيَاطونَ»، وهو كالغَلط، شبه فيه الباء قبل النون بياء جَمْع التصحيح.

﴿ يُعَلَّمُونَ النّاسَ ﴾: في موضع نصب على الحال من الضمير في كفروا؛ وأجاز قسوم أن يكون حسالا من الشياطين. وليس بشيء؛ لأن لكن لا يعمل في الحال.

﴿ وَمَا أَنْزِلَ ﴾ : «ما» بمعنى الذي، وهو في مسوضع نصب عطفاعلى السحر ؛ أي ويعلمون الذي أنزل.

وقيل هو معطوف على ما تَتْلُد .

وقيل «ما» في موضع جَرٌ عطفا على ملك سليمان؛ أي وعلى عَهْد الذي أنزل على الملكين.

وقيل «ما» نافية ؛ أي وما أنزل السحر على الملكين، أو وما أنزل إباحة السّعر.

والجمهور ُ على فتح اللام من «المُلكَيْنِ». وقُرئ بكسرها.

و ﴿ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ : بدَلان من الملكين.

وقيل هما قبيلتان من الشياطين؛ فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين؛ وإنما يجيء هذا على قراءة مَنْ كسر اللام في أحد الرجهين.

﴿ بِيابِلَ ﴾ : يجوز أن يكون ظرفا لأنزل.

ويجوز أن يكونَ حالا من الملكين، أو من الضمير في أنزل.

﴿ حتى يَقُولا ﴾ ؛ أي إلى أنْ يقولا .

والمعنى أنهما كان يُتُركَان تعليمَ السحر إلى أن يقولا: "إلمَا نحنُ ثنتَه".

وقيل: حتى بمعنى إلاً؛ أي وما يعلّمان من أحد إلا أنْ يقولا.

و «أحَد» هاهنا يجوز أن تكونَ المستعملة في العموم، كقولك: ما بالدار من أحد.

ويجوز أن تكونَ هاهنا بمعنىَ وَاحدِ أو إنسانٍ .

النالان الشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَنُ وَمَاكَفَرَ الشَّاسَ السِيْحَرَوَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمُلَكَيْنِ بِسَابِلَ هَلُوتَ وَمَنُوتَ وَمَنُوتَ وَمَا يُعَلِّمُونَ وَمَا يُعَلِّمُونَ وَمَنْ المَّرْوِقُ لَا إِنَّمَا يَعَنُ وَفَيْنَةً فَلَا تَكْفُرُ اللَّهُ وَمَا يُعَلِّمُونَ مِنْ هُمَا مَا يُمْرَوْنَ وَمِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهُ وَرَبَعَ المُونَ وَمَاهُمُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهُ وَرَبَعَ المُونَ مَا يَصُدُونَ مَنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهُ وَرَبَعَ المُونَ المَّا وَمِنْ المَّرْونَ اللَّهُ وَمِنْ الْمَاشَرُكُمُ مُ وَلَا يَنْعَلَمُونَ مَنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهُ وَرَبَعَ الْمُوا لَمَن الشَّرَكُ لُهُ مَا وَلَا يَنْعَلُمُ وَلَ اللَّهُ وَمِنْ المَّا وَمِنْ المَّالِقُ وَمِنْ المَّالِقُ وَمِنْ المَّالِقُ وَمِنْ المَّالِقُ وَمِنْ المَّالِقُ وَمِنْ المَّالِقُ وَمِنْ الْمُوالِقُ اللَّهُ وَالْمَالُونُ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمَنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمُونَا لَمُن الشَّرِي اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمِنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ الللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللَّهُ وَالْمُنْ اللْمُونَ اللْمُ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللْمُنْ اللْمُ الْمُنْ اللْمُ الْمُنْ ا

مَا يَضَرَهُم ولا يَنْفَعَهُم ولَفَدُعَ لِمُوا لَمْنِ اسْتَرَقَا مِنْ اسْتَرَقَا لِمَ الْسَرَوَا لِهِ الْفَرْنَا وَالْمَ الْسَرَوَا لِهِ الْفَصُهُمُّ لَوْ كَانُوا يَعْمَلُونَ فَيْ وَلَوْ أَنَّهُمْ وَامْنُوا وَالْمَعْمُ الْمَوْلَ وَالْمَعْمُ اللّهِ مَنْ فَرُلُوا يَعْمَلُونَ يَعْمَلُونَ وَاللّهُ مَعْمُونَ اللّهِ مَنْ فَوْلُوا وَعِنَا وَقُولُوا الْفَلْرَنَا وَأَسْمَعُوا وَلِي اللّهُ وَلِي عَنَا اللّهِ مِنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الل

﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مَنْهُما ﴾: هو معطوف على يُعلَّمان، وليس بداخل في النفي؛ لأنّ النفي هناك راجع إلى الإثبات؛ لأنّ المعنى يُعلّمان الناسَ السحرَ بعد قولهما: «نَحُنُ فتنة فيتعلمون».

وقيل: التقدير: فيأتون فيتعلمون.

«ومنهما» ضَمير الملكين؛ ويجوز أن يكونَ ضميرَ السّحر والمنزّل على الملكين.

وقيل: هو معطوف على يُعلَّمُون الناسَ السَّحْرَ؛ فيكون منهما على هذا للسَّحر والمنزل على الملكين؛ أو يكون ضمير قبيلتين من الشياطين.

وقيل: هو مستأنّف؛ ولم يَجُزُ أن ينتَصبَ على جواب النهي؛ لأنه ليس المعنى إن تكفر يتعلموا.

﴿ مَا يُقَرَقُونَ ﴾: يجرز أن تكونَ «ما» بمعنى الذي؛ وأن تكونَ نكرةً موصونة؛ ولا يجوز أنْ تكونَ مصدرية لعُود الضمير من «به» إلى «ما»، والمصدريةُ لا يعود عليها ضمير.

﴿ يَنْ اللَّهُ ﴾ : الجمهور على إثبات الهمزة بعد الراء.

وقرئ بتشديد الراء من غير هَمْز، ووجْهُهُ أن يكون ألقى حركة الهمزة على الراء، ثم نوى الوقْفَ عليه مشددًا، كما قالوا: هذا خالد، ثم أجروا الوصل مجرى الوقف.

﴿ إِلاَّ بِهِ إِذْنَ اللهِ ﴾ : الجسسار والمجسرور في موضع نصب علَّى الحال إن شئت من الفاعل،

﴿ مَانَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْنُنسِهَا نَأْتِ بِعَيْرِمِنْهَا أَوْمِثْلِهَا أَلَمْ مَّعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّي شَيْءٍ فَدِيرُ ١٠ أَلَمْ مَّعْلَمْ أَكَ ٱللَّهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّكَنُوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَالَكُم مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيَ وَلَانَصِيرِ ١ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْعَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَاسُيلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّ لِٱلْكُفْرَالْ لِيمَنِ فَقَدْضَلَ سَوَآءَ ٱلسَّكِيلِ ۞ وَذَكَيْرٌ ثُمِّتَ ٱهْلِ ٱلْكِنْبِ لَوْيَرُدُ وَنَكُم مِنْ بَعْدِ إِيمَنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا يِّنْ عِندِأَنفُسِهِ مِينْ بَعَدِ مَالْبَيِّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَأَعْفُواْ وَاصْفَحُواْحَتَّى يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرِهِ عِلْا أَللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوْةَ وَمَانُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمُ مِنْ خَيْرِ يَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوكَ بَصِيرُ ۗ ﴿ وَقَالُواْ لَن يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْنَصَنْرَئُ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلُهَ اتُوا بُرُهَانَكُمْ إِنكُنتُمْ صَندِقِينَ اللَّهُ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُو مُحْسِبٌ فَلَهُ وَأَجْرُهُ عِندَرَيِهِ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزُنُونَ اللهُ

> وإن شئتَ من المفعول؛ والتقديرُ: وما يضرُونَ أحداً بالسَّحْرِ إلا والله عمالم به، أو يكون التقدير: إلا مُقُروناً بإذَن الله.

> ﴿ وَلاَ يَنْفَعُهُمْ ﴾ : هو معطوف على الفيعل قَبلُه، ودخلت الآه للنفي .

ويجوز أنْ يكونَ مُستأنفا؛ أي وهو لا ينفعهم، فيكون حالا؛ ولا يصع عطفُه على ما؛ لأن الفعلَ لا يُعطف على الاسم.

﴿ لَمَنِ الشَّمَرَاهُ ﴾ : اللام هنا هي التي يوطُّ بها للقسم ، مثل التي في قوله : ﴿ لَتَنْ لَم يَنْتُهِ المُنافقون " .

و همَنْهُ في موضع رَفُع بالابتداء، وهي شرطٌ، وجواب القسم ^ه ما لَهُ في الآخرة منْ خلاق».

وقسيل "من" بمعنى الذي؛ وعلى كملاً الوجمهين موضعُ الجملة نصب بعلموا، ولا يعمل (عَلموا» في لَفُظ "من": لأنَّ الشرُطُ ولام الابتداء لهما صَدَّرُ الكلام.

﴿ وَلَبْضُ مَا ﴾ : جواب قسم محذوف.

﴿ لَوْ كَاتُوا ﴾ : جواب لو محذوف، تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شراء السحر .

٣ ١٩ - ﴿ وَلَوْ أَلَهُمْ مَا مُثُوا ﴾: أن وما عملت فيه مصدر في موضع رَفع بفعل محذوف؛ لأن الو القتضي الفعل؛ تقديره لو وقع منهم أنهم آمثُوا؛ أي إيانهم، ولم يجزم بلو لأنها تعلق الفعل الماضي والشرط خلاف ذلك.

﴿ لَمُثُوبَةٌ ﴾: جواب لو ؛ ومَنُوبَة مبتدأ ، و «منْ عند الله» : صفّته ، و «خَيرٌ» : خَبَره .

وقىرئ: مَشْويَة.بسكون الشاء وفستح الواو، قياسوه على الصحيح من نظائره نحو مَقْتُلة.

١٠٤ - ﴿ رَاعِنَا ﴾ :
 نعل أمر ، وموضع الجملة
 نصب بتقولوا .

وقسرئ شساذًا "راعناً" . بالتنوين؛ أي لا تقولوا قولا راعناً.

• ١٠٥ - ﴿وَلا المُشْرِكِينَ﴾:
في موضع جَرَّ عطفا على آهل،
وإنْ كان قد قُرئ «ولا المشركون»
بالرفع فهو معطوف على الفاعل.

﴿ انْ يُستَسزَّلُ ﴾: نسي موضع نصب بيودّ.

﴿ مِنْ حَسِسرٍ ﴾ : مِنْ دة.

و ﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾ لابتداء غاية الإنزال.

ويجوز أن يكونَ صفة لخير، إما جرّاً على لفظ خَير، أو رَنْعا على موضع «من خير».

﴿ يَخْتَصُ بُرِحَمَته مِنْ يَشَاهُ ﴾ ؛ أي مَنْ يشاه المتصاصة ؛ فحُذِف اللَّضَافُ فبقي مَن يشاؤه، ثم حذف الضمير .

ويجرز أن يكون يشاؤه: يختاره؛ فلا يكون فيه حذَّفُ مضاف.

١٠٦ ﴿ مَا تَنْسَعُ ﴾ : ما شرطية جازمة للنسخ ، منصوبة الموضع به "نتسخ"، مثل قوله : «أيّا ما تَلْعُوا»، وجوابُ الشرط «نَات بخير منها».

و ﴿ مِنْ آیة ﴾ : في موضع نصب على التمييز ، والمميز «ماً» . والتقدير : أيّ شيء ننسخ من آية ، ولا يحسن أنْ يقدر : أي آية ننسخ ؛ لأنك لا تجمّع بين هذا وبين التمييز بآية .

ويجوز أن تكون زائدة، وآية حالا.

والمعنى: أيّ شيء ننسخ قليلا أو كثيرا.

وقد جماءت الآيةُ حـالا في قولة تعـالى: «هذه ناتةُ الله لكُمُ آيةً».

وقيل «ما» هنا مصدرية؛ وأية مفعول به. والتقدير: أي نسخ ننسخ أية.

ويقرأ «تنسخ» بفتح النون، وماضيه نسخ. ويُقرأ بضم النون وكسر السين ماضيه أنسخت، يقال: أنسخت الكتاب؛ أي عرضته للنسخ.

﴿ أَوْ تُنْسَاهَا ﴾ : معطوف على تُنْسخ.

ويُقُرُّأُ بغير همز على إبدال الهمزة ألفا.

ويقرأ تُنْسَها بغير ألف ولا هَمْز . ونُنْسها بضم النون وكسر السين، وكلاهما مِنْ نَسي إذا تركَ.

ويجوز أن يكون مِنْ نَسَأ إذا أخَّر ، إلا أنه أبدل همزة ألفا.

ومَنْ قرأ بضم النون حمله على معنى نأمرك بتركها أو بتأخيرها، وفيه مفعول محذوف. والتقدير: نُسكها.

 ١٠٧ - ﴿ لَهُ مُلكُ السّمَواتِ ﴾: مبتدأ وخبر في موضع خبر أن:

ويجوز أن يرتفع مُلك بالظرف عند الأخفش.

والملك بمعنى الشيء المملوك؛ يقال: لفلان ملك عظيم؛ أي علوكه كثير. والملك أيضا بالكسر: المملوك؛ إلا أنه لا يُستسعسملَ بضمّ الميم في كل موضع؛ بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان.

﴿ مِنْ وَكُمِيٌّ ﴾ : من زائدة، ووليّ في مـــوضع رَفْع مبتدأً، ولكم خبره.

و ﴿ تَصِيرٍ ﴾ : معطوف على لفظ وكي، ويجوز في الكلام رَفعُه على موضع وليّ.

و ﴿ من دون ﴾ : في موضع نَصُب على الحال من وكيّ ، أو من نصير . والتقدير : من وكيّ دون الله ؟ فلما تقدم وصفُ الذكرة عليها انتصب على الحال .

٨٠١- ﴿ أَمْ تُويدُونَ ﴾: أم هنا منقطعة ؛ إذ ليس في الكلام همزة تَقعُ موقعها، فموقع أم أيهما. والهمزة في قوله: «الم تعلم» ليست مِنْ أم في شيء.

والتقدير: بل أتريدون «أنْ تسألُوا»: فخرج بأم من كلام إلى كلام آخر.

والأصلُ في تريدون ترودون، لأنه من راد .

﴿ كما ﴾: الكاف في موضع نصب صفة لمصدرً محذوف، أي سؤالا كما، وما مصدرية.

والجمهور على همز «سُئل»، وقد قرئ سيل بالياء، وهو على لُفَة مَنْ قال: سَلت تَسَال بغير همزة، مثل خفت تَخَاف، والياء منقلبة عن وأو، لقولهم: سوال وساوكة.

ويقرأ سُيل بجعل الهمزة بين بين أي بين الهمزة وبين الياء؛ لأنّ منها حركتها .

﴿ بالإعَان ﴾: الباء في مموضع نصب على الحال من الكفر، تقديره: مُقَابلا بالإيمان.

ويجوز أن يكون مفعولا بيتبدّل، وتكون الباءُ للسبب؛ كقولك: اشتريتُ الثوبَ بدرهم.

﴿ سَواء السَّبيل ﴾ : سواء ظرف بمعنى وسط السبيل وأعدله . والسبيل يذكّر ويؤنث .

١٠٩ ﴿ لُو يُردُونَكُم ﴿): لو بمعنى أن المصدرية ، وقد تقدم ذكرُها .

و ﴿ كُفَّارًا ﴾ : حال من الكاف والميم.

ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا؛ لأن يَرُدُّ بمعنى

﴿ حَسَلًا ﴾: مصدر، وهو مفعول له؛ والعاملُ فيه «وَدَ» أو يردُّونكم.

﴿ مِنْ عِنْدُ انْفُسِهِمْ ﴾ : من متعلقة ب «حسداً» ؟ أي ابتداء الحسد من عَندهم.

ويجوز أن يتعلق بودّ أو بيردّونكم.

﴿ حتى يأتِي اللهُ بأَمْرِهِ ﴾ : أي اعْفُوا إلى هذه أنامة .

١١٠ ﴿ وَمَا تُقَدَّمُ وا ﴾ : ما شَرُطية في موضع نصب بتقدموا.

و ﴿ مِنْ خَيرِ ﴾: مثل قوله: مِن آية ـ في ما تُنسخ. ﴿ تَجَدُُّوهُ ﴾ ؟ أي تجدوا ثوابه، فحذف المضاف.

و ﴿ عِنْدُ اللهِ ﴾: ظرف لتَحَجِدُوا، أو حال من المفعول به .

111 ﴿ إِلاَّ مَنْ كَانَ ﴾: في موضع رَفْع بيدخُل؛ لأن الفعلَ مفرغ لما بعد إلا، و «كان» محمولٌ على تَفظ من في الإفراد.

و ﴿ هُودًا ﴾ : جمع هاند، مثل عائذ وعُرد، وهر من هاد يهمود، إذا تاب. ومنه قوله تعالى : «إنا هُذَا إَلَيْكَ».

وقال الفراء: أصله يهود، فحذفت الياء وهو بَعيد جدا.

و جُمع على معنى من .

و ﴿ أَوْ ﴾ هنا لتفصيل ما أجمل، وذلك أنَّ اليهود قالوا: لن يدخل الجنة إلا مَنْ كان هُودا. وقالت النصارى: لن يدخل الجنة إلا من كان تصرانيا. ولم يقل كلُّ فريق منهم لن يدخل الجنة إلا من كان هُودا أو نصارى؛ فلما لم يفصَّل في قوله: ﴿ وقالوا ﴾ جاء بأو للتفصيل؛ إذ كانت مضوعة لأحد الشيئين.

و ﴿ نَصَلَرَى ﴾ : جمع نَصُران، مثل سكران وسكاري.

﴿ هاتُوا ﴾: نعل معتل اللام ؟ تقسول في الماضي هاتا يهاتي مهاتاة، مثل رامي يُرامي مُراماة، وهاتوا مثل رامواً، وأصله: هاتيُسوا، ثم سكنت الياء، وحُلفت لما ذكرنا في قوله: «اشتروا» ونظائره.

وتقول للرجل في الأمر: هات مشل رام، وللمرأة هاتي مثل رامي، وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة.

وهاتُوا: فعُلٌ متعد إلى مفعول واحد، وتقديره أحضروا.

﴿ بُرُهانَكُمْ ﴾ : والدن في برهان أصلٌ عند قسوم، لقولهم برهنت، فثبتت النون في الفسخل؛ وزائدة عند آخرين؛ لأنه من «البسره»،

وهر القَطع، والبرهانُ: الدليل القاطع.

١١٢ - ﴿ بَلَى ﴾: جواب النفي على ما ذكَرْنَا
 فى توله: ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبِ ».

و ﴿ اسلم ﴾ ، و ﴿ وَجَهَه ﴾ . و ﴿ مُوك كله محمولٌ على لفظ مَن ؛ وكذلك ﴿ فَلُهُ أَجْرُهُ عند رَبُّهُ ﴾ .

وقوله: ﴿ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ محمولٌ على

١١٣ - ﴿ وَهُمْ يَتَلُونَ الكتابَ ﴾ : ني موضع نَصُب على الحال، والعامل فيها قالت :

وأصلُ يَتْلُون يَتْلُوون، فــسكنت الواو، ثم حُدُفت لالتقاء الساكنين.

﴿ كَلَكُ قَالٌ ﴾: الكاف في موضع نصب تُعنا لمصدر محذوف منصوب، به قال ا ، وهو مصدرٌ مقدّم على الفعل، والتقدير: قُولًا مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون ؛ فعلى هذا الرجه يكون.

﴿ مثلَ قُولُهُم ﴾: منصوبا بيعلمون، أو بِتَال على أنه منعول به .

ويجــرز أنْ تكونَ الكافُ في مــرضع رَفْع بالابتداء، والجملةُ بعده خبر عنه، والعائدُ على المبتدا محذوفٌ، تقديره: قاله؛ فعلى هذا يكون قوله «مثل قولهم» صفة لمصدر محذوف، أو مفعولا ليعلمون.

EDITO CONTRACTOR ON THE وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِنَابُ كَلَالِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلَهِمُّ فَاللَّهُ يَحَكُّمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فيمَاكَانُوافِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١١٠ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذَكَّرُ فَهَا ٱسْمُهُ وَسَعَىٰ فِخَرَابِهَأَ أُوْلَتِيكَ مَاكَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّاخَآ بِفِينَ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيُّ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمُشْرِقُ وَٱلْغُرُبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثُمَّ وَجِهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِمُّ عَلِيمٌ ١ وَقَالُواْ أَغَّنَذَ اللَّهُ وَلَدَّا سُبْحَنِنَهُ بَلِلَّهُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ كُلُّ لَهُ فَكَنِنُونَ ﴿ إِنَّ بَدِيعُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ ۗ وَإِذَا قَضَى آمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ١١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْتَأْتِينَآ ءَايَةٌ كَذَلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مِثْلَ قَوْلِهِ مُرْتَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمُّ فَذْبَيَّنَا ٱلْآيَنتِ لِفَوْمِ يُوفِنُونَ ١٠ إِنَّا ٱزْسَلْنَكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيزٌّ وَلَا تُسْتَلُعَنْ أَصْحَلِ الْجَعِيدِ ٢ // No. of the last of the last

والمعنى مثلُ قول اليهود والنصاري قال الذين لا يَعْلَمُون اعتقادَ اليهود والنصاري.

ولا يجوز أن يكون مثل قولهم مفعول قال؛ لأنه قداستُرُفّي مفعوله، وهو الضمير المحذوف.

و ﴿ فِيهِ ﴾: متعلق دِ ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾ .

١١٤ - ﴿ وَمَنْ اطْلَمُ ﴾: مَنْ استفهام في معنى النفي، وهو رفع بالابتداء، وأظلم خبره. والمعنى: لا أحد أظلم.

﴿ مِمَّنْ مَنَّعَ ﴾: مَنْ نكرة موصوفة، أو بمعنى ذي.

﴿ أَنْ يُذَكِّرَ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها . هو في موضع نَصْب على البدل من مساجد بدل الاشتمال، تقديره: ذكر اسمه فيها .

والثاني. أن يكون في مرضع نصب على المفعول له، تقديره: كراهية أن يُذُكر.

والثالث أن يكون في مرضع جَرّ، تقديره: من أنْ يُذُكر .

وتتعلق مِنْ إذا ظهرت بمنع؛ كقولك، منعته من كذا.

وإذا حذفَ حرفُ الجرَّ مع «أن» بقي الجرَّ؛ وقيل يصير في موضَع نصب. وقد ذكرنا ذلكُ في قوله: «لا يَسْتَحْيي أنْ يَضُربَ».

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّى تَلَّيْعَ مِلَّتُهُم قُلْ إِنَ هُدَى اللّهِ هُوَا هٰكُ كَنَّ وَلَينِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَ هُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيَ وَلَا نَصِيرٍ ١ الَّذِينَ ءَاتَينَهُمُ ٱلْكِنْبَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوتِهِ أَوْلَتِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكُفُرُ بِهِ -فَأُولَتِيكَهُمُ ٱلْخَنبِيرُونَ اللَّهِ كَيْبَيِّ إِسْرَةٍ مِلَ أَذْكُرُواْ نِعْمَتِي ٱلَّتِيّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُوعَلَى الْعَناكِمِينَ ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمُا لَّا يَجْزِي نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَاعَدْ لُ وَلَا نَنفُعُهَا شَفَعَةٌ وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ١٠٠٠ ﴿ وَإِذِ ٱبْسَلَىٰ إِرَهِعَرَرَتُهُ بِكَلِمَاتِ فَأَمَّةُ فَأَنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامُّأَقَالَ وَمِن ذُرِّيِّيٌّ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةُ لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَأُنِّيذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَرَمُصَلِّي وَعَهِدْ نَآ إِلَيَّ إِبْرَهِ عَرَ وَإِسْمَنِعِيلَ أَن طَهِرَا بَيْتِي لِلطَّآيِفِينَ وَٱلْمَكِفِينَ وَٱلرُّكِّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿ لَهِ كَالَ إِبْرَهِ عَدُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنَا وَأَرْزُقُ أَهْلَهُ مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَيِّعُهُ قِلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُهُ وإِلَى عَذَابِ ٱلنَّارُّوبِسُّ لَلْمَصِيرُ اللَّهِ

> ﴿ وَمَعَى فِي خَرَامِها ﴾ : خَرَاب: اسم للتخريب، مثل السلام اسم للتسليم، وليس باسم للجنّة، وقد أضيف اسمُ المصدر إلى الفعول؛ لأنه يعمل عمل المصدر.

﴿ إِلاَّ حَالَثْمِينَ ﴾ : حال من الضمير في يَدُّخلُوها .

﴿ لَهُمْ فِي اللَّهُمْ ﴾ : جملة مستَأَلَفه، وليست حالا مثل خانفن؛ لأنَّ استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال، لا في حال دخولهم المساجد خاصة.

١١٥ ﴿ وللهِ المُشْرِقُ وَلَلْفَرِبُ ﴾ : هما مرضع الشروق والغروب.

﴿ فَأَيْنَمَا ﴾ : شَرُطية، و ﴿ تُولُوا ﴾ : مجزوم به، وهو الناصب لأينَ، والجوابُ ﴿ فَتُمُّ ﴾ .

وقرئ في الشاذ: «تَولَّوُا» بفتح التاء، وفيه بهان:

أحدهما هو مستقبّل أيضا، وتقديره: تَتُولُّوا، فحذف الناء الثانية:

والثاني ـ أنه ماض والضمير للغائبين؟ والتقدير: أينما يَتَوَلَّون.

وقيل: يجوز أن يكون ماضيا قد وقع، ولا يكون أيْنَ شرطا في اللفظ، بل في المعنى، كما تقول: ما صنعت صنعت، إذا أردت الماضي. وهذا ضعيف؛ لأن «أين» إمَّا استفهام، وإمّا شرط؛ وليس لها معنى ثالث.

و ﴿ قُمْ ﴾: اسم للمكان البعيد عنك؛ وبني لتضمنّه معنى حرف الإشارة.

وقيل: بُنيَ لتضمُّنه معنى حرف الخطاب؛ لأنك تقول في الحاضر: هنا، وفي الغائب: هناك. وكَمَّ ناب عَنْ هناك.

117 - ﴿ وَقَالُوا اتَّخَلَا اللهُ وَلَمَا ﴾ ، يُفُرأُ بالواو عطفا على قوله: ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدِخُلُ الحَنَّهُ .

ويقرأ بغير واو على الاستثناف.

﴿ كُلُّ لَهُ ﴾ : تقديره :
كلُّ أحد منهم ، أو كلُهم ؛ لأن
الأصلُّ في «كل » أنْ تستمُملُ
مضافة ؛ ومن هنا ذهب
جمهور النحويين إلى منْع دخول الألف واللام على كل ؛ لأنَّ تخصيصها بالمضاف إليه ؛ فإذا لم يكن ملفوطا به

كان في حُكم الملفوظ به؛ وحمل الخبر على معنى كل، فجَمعه في قوله: ﴿ قَاتِتُونَ ﴾ ، ولو قال: قانت جاز على لفظ كُل.

١١٧ - ﴿ بَدِيعُ السَّمُواتِ ﴾ ؛ أي مُبْدعها؛
كقولهم سميع، بمعنى مُسُمِع والإضافة هنا مَحَضة؛
لأنّ الإبداع لهما ماض.

﴿ وَإِذَا قَضَى ﴾: إذا ظرف، والعاملُ فيها مادلَّ عليه الجوابُ؛ تقديره: وإذا قضى أمراً يكون.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ : الجمهورُ على الرَّفع عطفاعلى يَقُول، أو على الاستثناف؛ أي فهو يكوُن.

وقرئ بالنصب على جوابِ لفظِ الأمر، وهو ضعيف لوجهين:

أحدهما ان كُن ليس بأمر على الحقيقة ؛ إذ ليس هناك مخاطب به ؛ وإنما المعنى على سرعة التكرّن ؛ يدلُّ على ذلك أنَّ الخطاب بالتكوّن لا يَردُ على الموجود ؛ لأن الموجدد متكوّن ، ولا يَردُ على المعدوم ؛ لأنه ليس بشيء ؛ فلا يبقى إلا لفظ الأمر ، ولفظ الأمر يَردُ ولا يرادُ به حقيقة الأمر ، كقوله : «أسمع بهم وأبصر» ، وكقرله : «فليَملُدُ له الرَّحْينُ».

والوجه الثاني أنَّ جوابَ الأمر لا بدَّ أن يخالفَ الأمر ، إمَّا في الفعل أو في الفاعل أو فيهما ؛ فمثالُ ذلك قرلك : اذهب ينفعك زيِّد، فالفعلُ والفاعل في الجواب

غيرهما في الأمر، وتقول: اذهب يذهب زيد، فالفعلان متّفقان والفاعلان مختلفان؛ وتقول: اذهب تتفع، فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان، فأمّا أنْ يتفق الفعلان والفاعلان فغير بالز؛ كقولك: اذهب تذهب، والعلة فيه أنَّ الشيء لا يكون شرطاً لنفسه.

١١٨ ﴿ لَوْلا يُكَلَّمُنَا الله ﴾: لولا هذه إذا وقع بعدها المستقبل كانت تحضيضا، وإنْ وتع بعدها الماضي كانت تُوبيخا؛ وعلى كلا تسميها هي مختصة بالفعل؛ لأن التحضيض والتوبيخ لا يُردان إلا على الفعل.

﴿ كَذَلَكَ قَالَ اللَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قُولُهِم ﴾. ينقل من إعراب الموضع الأولّ إلى هنا ما يحتمله هذا الموضع.

الجسار ﴿إِنَّا الرَّسَلَـٰئِكَ بِالحَقِّ ﴾ : الجـــار . والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول، تقديره: أرسلناك، ومعك الحقّ.

ويجوز أن يكون حالا من الفاعل؛ أي ومعنا الحق. ويجوز أن يكون مفعولا له؛ أي بسبب إقامة الحق.

ويجوز أن يكون مفعولا له؛ أي ﴿ بَشيراً وَتَذيراً ﴾ : حالان .

﴿ وَلا تُسْأَلُ ﴾ : مَنْ قرأ بالرفع وضم التاء فمرضعه حال أيضا؛ أيْ وغَيْرَ مسؤول، ويجوز أنْ يكون مستأنفا.

ويُقُرأُ بفتح التاء والجزم على النهي.

١٢٠ ﴿ هُوَ الهُدَى ﴾: هو: يجوز أن يكونَ
 توكيدا لاسم إن، وفَصْلاً، ومُبْتدأ، وقد سبق نظيره.

﴿ مِنَّ الْعَلْمِ ﴾ : في موضع نَصْب على الحال منْ ضميرَ الفاعَلُ في جاءكَ.

و ﴿ يَتْلُونَهُ ﴾: حالٌ مقلّرة منْ هُمُ أو من الكتاب؛ لأنهم لم يكرنوا وقْتَ إِنيانه تالينَ لهَ.

و ﴿حَقَّ﴾ : منصوب على المصدر؛ لأنها صفةٌ للتَّلاوة في الأصل؛ لأن التقدير: تلاوةً حقًا؛ وإذا قُدْم وَصُفُ المصدر، وأضيف إليه، انتصب نَصْبَ المصدر.

ويجوز أن يكونَ وصفا لمصدر محذوف.

و ﴿ أُولَتُكَ ﴾ : مبتدأ؛ و اليُؤْمنُونَ بِه عجبره؛ والجملة خَبَر الذين.

ولا يجوز أن يكون يَتْلُونَه خبر الذين؛ لأنه ليس كلُّ مَنْ أُوتِي الكتابَ تلاهُ حقَّ تلاَوته؛ لأن معنى حقّ تلاوَته العمل به.

وقيل يتلونه الخبر .

والذين آتيناهم لفظه عام ؛ والمراد به الخصوص ؛ وهو كل مَن آمن بالنبي ﷺ مِن أهلِ الكتاب؛ أو يُرادُ بالكتاب القرآن.

١٢٤ ﴿ وَإِذَ البَّلَى إِلْرَاهِيمَ ﴾: إذ في موضع نصب على المفعول به؛ أي اذكُرُ؛ والألفُ في ابتلى منقلة عن واو؛ وأصله مِنْ بكرَ يبلو؛ إذا اختبر.

وفي إبراهيُم لغات: إحداها- إبراهيم بالألف والياء؛ وهو المشهور .

وإبراهم كذلك؛ إلا أنه تحذف الياء.

وإبراهام؛ بألفين.

وإبراهُم، بألف واحدة وضَمّ الهاء؛ وبكلُّ قرئ.

وهواسُمُ أعجميِّ معرفة؛ وجَمْعُهُ أبَاره عند قوم؛ وعند آخرين بَرَاهم. وقيل فيه أبارهَة وبَرَاهمة.

﴿ جاعلُكَ ﴾ : يتعدَّى إلى مفعولين؛ لأنه من جعل التي بمعنى صيَّر.

و ﴿ للنَّاسِ ﴾ : يجوزُ أن يتعلَّق بجاعل؛ أي الأجل الناس.

ويجوز أن يكون في موضع نَصْب على الحال؛ والتقديرُ : إماماً للناس؛ فلما قدَمه نصبه على ما ذكرَنًا.

﴿ قَالَ وَمَنْ ثُرَيْتِي ﴾ : المفعولان محذوفان؛ والتقدير: اجعلَ فريقاً مَن ذريتي إماما.

﴿ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾: هذا هو المشهور على جَعُل العهد هو الفاعل. .

ويُقُرآ الظالمون على العكس؛ والمعنيان متقاربان؛ لأن كلَّ ما نلته فقد نالك.

170 ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ : مثَل «وإذ ابتلى».

وجعل ها هنا يجرز أن يكونَ بمعنى صيَّر؛ ويجرز أن يكون بمعنى خلق، أو وَضَعَ؛ فيكون ﴿مُثَابِةٌ ﴾ حالا.

وأصل مَثَابة مَثْوَبَة؛ لأنه من ثاب يُثُوب إذا رجع. و ﴿ للنَّاس ﴾: صفة لمثابة.

ويجوز أنْ يتعلَّقَ بجعلنا، ويكون التقدير: لأجل نَفُع الناس.

﴿ واتَّخَـلُوا ﴾ : يُقرأ على لفظ الخبـر، والمعطوفُ عليهُ محذوف تقديره: فثابوا واتخذوا.

ويُقْرِأُ على لفظ الأمْرِ، فيكون على هذا مستأنفا.

و ﴿ مِنْ مُقامٍ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ مِن للتبعيض؛ أي بَعْضَ مَقَامٍ إبراهيم مُصَلّى.

ويجوز أن تكون مِنْ بمعنى في .

ويجوز أن تكون زائدة على قول الأخفش.

وَ ﴿ مُصَلِّى ﴾ : مفعول اتخذوا، والله منقلبة عن واو، ووَزَنُه مُفَكّل، وهو مكان لا مُصدرً.

ويجوز أنُّ يكونَ مصدرا، وفيه حَذْفُ مضاف تقديره: مكان مصلى، أي مكان صلاة.

والمقام: موضع القيام، وليس بمصدر هنا؛ لأنّ قيامُ إبراهيم لا يتخذ مُصلّى.

﴿ أَنْ طَهِّرًا ﴾ : يجوز أن تكونَ «أَنَّ هنا بمعنى أن الفسرة تَرِدُ بعد أي المفسرة تَرِدُ بعد القول، وما كان في معناه؛ فلا موضعً لها على هَذا.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، وصلتها الأمُر؛ وهذا مما يجوز أن يكونَ صلةً في أنْ دُون غيرها؛ فعلى هذا يكون التقدير بأنْ طَهُرًا، فيكون موضعها جراً، أو نصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه.

و ﴿ السُّجُود ﴾ : جمع ساجد. وقبل: هو مصدر؛ وفيه حَذْف مُضاف؛ أي الرَّكِّع دَوي السجود.

١٢٦ ﴿ اجْعَلْ هَذَا بَلْكا ﴾ : اجعل بعنى صَيِّرٌ ؛ و «بلدا» المفعول الثاني ؛ و ﴿ إلمنا » المفعول الثاني . وأما التي في إبراهيم فنذكرٌ هناك .

﴿ مَنْ آمَنَ ﴾ : «مَنْ» بَدَل مِن أهله، وهو بَدَل بعضٍ من كل.

﴿ وَمَنْ كُفَّرٌ ﴾ : في اهن ا وجُهان :

أحدهما ـ هي بمعنى الذي؛ أو نكرة موصوفة، وموضعها نَصْب؛ والتقدير: قال: وارزق مَنْ كفر، وحُدْفَ الفعلُ لدلالة الكلام عليه .

﴿ فَاَمْتُهُ ﴾: عطف على الفعل المجذوف، ولا يجوز أن يكون "من" على هذا مبتدأ و "فأمتعه" خبره؛ لأن "الذي " لا تدخل الفاء في خبرها إلا إذا كان الخبر مستَحقاً بصلتها، كقولك: الذي يأتيني فله درهم، والكفّرُ لا يستحق به التمتيع؛ فإن جعلت الفاء زائدة على قول الاخفش جاز، وإن جعلت الخبر محذوفا و "فأمتعه" دليلا عليه جاز، تقديره: ومن كفر أرزة فأمتعه.

والوجه الثاني ـ أنْ تكون «مَنْ» شرطية والفاء جوابها

وقيل الجواب محذوف تقديره: ومن كفر أرزقه.

ومَنْ على هذا رفع بالابتداء.

ولا يجوز أن تكونَ منصوبة؛ لأن أداةَ الشرط لا يعمل فيها جوابها، بل الشرط.

وكفر على الوجهين بمعنى يكفر .

والمشهور فأمتعه بالتشديد وضم العين، لما ذكرنا من أنه معطوف أو خبر .

وقرئ شاذًا بسكون العين، وفيه وجهان:

أحدهما ـ أنه حذف الحركة تخفيفا لتَوالي الحركات .

والثاني ـ أن تكونَ الفاء زائدة وأمتعه جواب الشرط .

ويقرأ بتخفيف التاء وضَمّ العين وإسكانها على ما ذكرناه.

. ويُقْرَأ فأمْتمُه على لَقُظ الأمر، وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن إبراهيم .

﴿ لَلِيلاً ﴾: نعت لصدر محذوف، أو لظرف محذوف:

﴿ ثُمَّ أَصْطُرُهُ ﴾ : الجمهور على رفع الراء، وتُرئ بفتحها ووصل الهمزة على الأمر كما تقدم.

﴿ وَيَشْنَ الْمَصِيرُ ﴾ : المصير فاعل بش، والمخصوص بالذم مُحذوف تقديره: وبِشْنَ المصير

1۲۷ ﴿ مِنَ البَيْتِ ﴾ : في موضع نَصْب على الحال من القواعد؛ أي كائنة من البيت.

ويجوز أن يكونَ في موضع نصبٍ مفعولا به، بمعنى رفعها عن أرض البين.

و ﴿ القواعد ﴾ : جمع قاعدة؛ وواحدُ قواعد النساء قاعد

﴿ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ : معطوف على إبراهيم. والتقديرُ يقولان: «رَبّنا»، ويقولان هذه في موضع الحال.

وقيل إسماعيل مبتدأ والخبر محذوف؛ تقديره: يقول رَبّنا، لأنَّ الباني كان إبراهيم، والداعي كان إسماعيل.

١٢٨ - ﴿ مُسْلِمَيْنِ لِكَ ﴾ : مفعول ثان.

ولك متعلقٌ بُسُلِمَيْن؛ لأنه بعني نسلم لك؛ أي نُخُلِص.

ويجوز أن يكون نَعْتاً: أي مسلمين عاملين .

﴿ وَمَنْ ذُرْيَتُنا ﴾: يجوز أن تكون ﴿مِنْ الابتداء غاية الجَعْلُ ؟ فيكون مفعو لا ثانيا .

و ﴿ أَمَّةٌ ﴾ : مفعول أول، و "مُسُلَمَةً": نعت الأمسة، و «لك، على ما تقدم في مُسلمين.

ويجوز أن تكرن أمةً مفعولا أول، ومنْ ذريّتنا نُعْتَا لاَمَّة تقدّم عليها فانتصب على الحال، ومسلمة مفعولا ثانيا.

وَإِذْ رَفَعُ إِزَاهِ عُرُالْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْسَاعِيلُ رَبَّنَا لَقَبَّلُ مِنَّأَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١ ﴿ رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَتِنَآ أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَاوَتُبْعَلَنَآ ۗ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١ اللَّهُ وَيَنَا وَابْعَتْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُواْعَلَهُمْ ءَايَنتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِئَبَ وَٱلْحِكُمةَ وَتُزَكِّهِمُ إِنَّكَ أَنتَ الْعَرْيُ الْحَكِيدُ ١ وَمُن يَرْغَبُ عَن مِّلَةِ إِبْرَهِ عِمَا إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَةُ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَاهُ فِي ٱلدُّنْيَأَ أَ وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّلِحِينَ ١ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ ۗ وَأَسْلِمُّ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِ ٱلْعَلْمِينَ ١٠ وَوَصَّى بِهَ آ إِرَاهِعُ بَنِيهِ وَنَعْقُو بُ يَنِنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَلَقِي لَكُمُ ٱلَّذِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ١١٠ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآ } إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَاتَعَبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُواْ نَعَبُدُ إلَيْهَكَ وَإِلَنْهُ ءَابَآيِكَ إِبْرَهِءَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْخَقَ إِلَهًا وَبِعِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٠٠ تِلْكَ أُمَّةً قَدْخَلَتَّ لَهَا مَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّاكَسَبْتُمْ وَلَا تُنْتَلُونَ عَمَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿

> والواوُ داخلةٌ في الاصل على أمة، وقد فصل بينهما بقوله: "ومن ذُريَّتنا"؛ وهو جائزٌ؛ لأنه من جملة الكلام المعطوف.

> ﴿ وأرفا ﴾: الأصل أرثنا، فحدُفت الهمزة التي هي عُينُ الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقل تخفيفا، وصارت الراءُ متحركة بحركة الهمزة؛ والجمهورُ على كسر الراء.

> وقُرئ بإسكانها، وهو ضعيف؛ لأن الكسرة هنا تدلُّ على الياء المحلوفة؛ ووَجَهُ الإسكان أن يكونَ شبّه المنفصل بالمتصل، فسكن كما سكن فَخذ وكَنف.

> وقيل: لم يضبط الراوي عن القارئ؛ لأن القارئ اختلس فظنّ أنه سكن.

> وواحدُ (المناسك) منْسَك، ومنْسِك، بفتح السين وكسرها.

> ١٢٩ ﴿ وَالْحَثْ فَيهِمْ ﴾ : ذَكْر على معنى الأمة، ولو قال: "فنيها" لرجع إلى لفظ الأمة.

﴿ يَتُلُو عَلَيْهِم ﴾ : في مرضع نصب صفة لرسول. ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في منهم، والعاملُ فيه الاستقرار.

• ١٣٠ ﴿ وَمَنْ يُرْغَبُ ﴾ : مَنْ استفهام بمعنى الإنكار؛ ولذلك جاءت إلا بعدها، لأنّ المنكر منفيّ، وهي في مرضع رفع بالابتداء، ويرغب الخبر، وفيه ضمير يعود على مَنْ.

﴿ إِلاَّ مَنْ ﴾ : «مَنْ» في موضع نَصب على الاستثناء .

ويجوز أن يكون رَفْعا بدلا من الضمير في يرغب .

ومَنْ نكرة موصوفة، أو بمعنى الذي .

و ﴿ نَفْسَهُ ﴾ : مفعول سَفه ؛ لأن معناه جهل. تقديره: إلا من جهل خَلْق نفسه أو مصيرها.

وقيل التقدير: سفّه ـ بالتشديد. وقيل التقدير في نفسه.

وقال القراء: هو تمييز، وهو ضعيف، لكونه معرفة.

﴿ فِي الأخوة ﴾ : متعلق بالصالحين ؛ أي وإنه من الصالحين في الأخرة ؛ والألف واللام على هذا للتحريف لا بمعنى الذي ؛ لأنك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت الصِلة على الموصول.

وقيل: هي بمعنى الذي، وفي متعلق بضعل محذوف يُبيَّنه «الصالحين»، تقديره: إنه لصالح في الآخرة، وهذا يسمى التَّبين، ونظيره:

رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعُلَدَا كَانَ جَزَائِي بِالعَصَا أَنْ أَجْلَدَا

تقديره: كان جزائي الجَلْد بالعَصَا؛ وهذا كثير في القرآن والشعر.

١٣١ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ ﴾ : إذ ظرف الصُطَفَيْناه .

ويجوز أن يكونَ بدلا من قوله: في الدنيا.

ويجوز أن يكون التقدير : اذْكُر إذ قال.

﴿ لَرَبُ العالمين ﴾ : مقتضى هذا للفظ أنْ يقول: أسلمتُ لكُ التقدم ذكر الرب، إلا أنه أوقع المُظهر موقع المفسم تعظيماً وكان فيه ما ليس في اللفظ الأول؛ لأنّ اللفظ الأول يتضمَّنُ أنه ربه، وفي اللفظ الثاني اعترافه بأنه ربُّ الجميع.

۱۳۲ – ﴿ وَرَصَّى بِها﴾ : يقرأ بالتشديد من غير ألف، وأوصى بالألف؛ وهما بمعنى واحد.

والضمير في ﴿بها، يعود إلى الملَّة .

﴿ وَيَعْسَقُوبُ ﴾ : معطوف على إبراهيم، ومفعوله محذوف، تقديرُهُ: وأوصى يعقوبُ بنيّه ؛ ◄ لأنَّ يعقوب أوصى بنيّه أيضا، كما أوصى إبراهيمُ بنيه؛ ودليلُ ذلك قوله: ﴿إذْ قَالَ لَبَنِيهِ مَا تُعْبِدُونَ مِنْ

بَعْديٌ ؟ والتقدير: قال: يا بني، فيجوز أن يكون إبراهيم قال: يا بني.

ويجوز أن يكون يعقوب.

والألف في ﴿ اصطفى ﴾ بدلٌ من ياء بدل من واو، وأصله من الصفوة، والواو إذا وقعت رابعة فصاعدا قُلبت ياء، ولهذا تُمالُ الألف في مثل ذلك.

﴿ فَلاَ تَمُونُنَّ ﴾ : النهي في اللفظ عن الموت، وهر في المعنى على غير ذلك. والتقدير :

لا تفارقُوا الإسلامَ حتى تَمُوتوا.

﴿ وَالْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ : في موضع الحال، والعاملُ الفعل قبل إلاً.

١٣٣ - ﴿ أَمْ كُنتُمْ ﴾ : هي المنقطعة؛ أي بل أكتم «شُهُدَاءً»؟ على جهة التوبيخ.

﴿ إِذْحَضَرَ ﴾ : يُقرأ بتحقيق الهمزتين على الأصل، وتليين الثانية وجعلها بين بين، ومنهم مَنْ يخلصها ياءً لانكسارها.

والجمهورُ على نَصُب «يَعْقوبَ»، ورفع «المُوْتُ»، وقرئ بالعكس، والمعنيان متقاربان.

وإذ الثانية بدّل من الأولى؛ والعاملُ في الأولى شهداء، فيكون عاملا في الثانية؛ ويجوز أن تكونَ الثانية ظرُفا لحضر، فلا يكون على هذا بدلا.

و ﴿ مَا ﴾ : استفهام في موضع نصب بـ ﴿ تَمْبُدُونَ ﴾ . و «ما» هنا بمعنى من ؛ ولهذا جاء في الجواب: إلهك .

ويجوز أن تكون «ما» على بابها، ويكون ذلك امتحانا لهم من يعقوب.

و ﴿ مِنْ بَعْدِي ﴾ ؛ أي من بعد مَوْتي، فحذف المضاف.

﴿ وَإِلَهُ آبِائِكُ ﴾ : أعاد ذكرَ الإله، لشلا يعطفَ على الضميّر المجرور من غير إعادة الجار.

والجمهور على أن «آبانك» جَمْع التكسير. و ﴿ إِبْرَاهِيمٌ وإسماعِيلُ وإسحاقٌ ﴾ بدل منهم.

ويُقُرّاً: ﴿وَإِلَّهُ أَبِيكُ * ؛ وَفَيْهُ وَجَهَانَ :

أحدهما. هو جمع تصحيح حُذُفت منه النونُ للإضافة؛ وقد قالوا: أب وأبون وأبين؛ فعلى هذه القراءة تكون الأسماء بعدها بدلا أيضا.

والوجه الثاني ـ أنَّ يكونَ مفردا؛ وفيه على هذا جهان:

أحدهما : أن يكونَ مفردا في اللفظ مُرادا به

والثاني: أن يكونَ مفردا في اللفظ والمعنى؛ فعلى هذا يكون إبراهيم بدلامنه، وإسماعيل وإسحاق عطفا على أبيك، تقديره: وإله إسماعيل وإسحاق.

﴿ إِلَهَا وَاحداً ﴾ : بدل من إله الأول. ويجوز أن يكون حالا موطَّنةً ؛ كقولك : رأيت زيدا رجُلاً صالحا.

وإسماعيل يجمع على سَمَاعِلة، وسَمَاعِل، وأسامِيع.

١٣٤ ﴿ تَلْكَ أُمَدٌ ﴾ : الاسم منها "تي"، وهي من أسماء الإشارة للمؤنث، والياء من جملة الاسم.

وقال الكونيون: التاء وحدها الاسم، والياء زائدة، وحُذفت الياء مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها.

فإن قيل: لِمَ لَمُ تُكُسر اللام وتقرّ الياء كما فعل في الخلف؟

قيل: ذلك يؤدِّي إلى الثَّقَل لوقوع الياء بين كسرتين.

وموضعها رفع بالابتداء، وأمةٌ خبرها.

و ﴿ قُلُا خُلَتْ ﴾ : صفة لأمة .

و ﴿ لَهَا مَا كُسَبَّتُ ﴾ : في موضع الصفة أيضا.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في خلَتْ.

ويجوز أن يكون مستأنفا .

﴿ وَلا تُسَالُونَ ﴾ : مستأنف، لا غَير. وفي الكلام حذّف تقديره: ولا تسألون عما كنتم تعملون، ودلَّ على المحذوف قوله: (لها ما كسبَتُ ولكُمْ ما كسبُتُم،.

1۳0 ﴿ أَوْ تَعَسَارَى ﴾: الكلام في اأو، هاهنا كالكلام فيها في قوله: "وقالوا أنْ يدخُلَ الجنة»؛ لأن التقدير: قالت اليهود: كونُوا هودا، وقالت النصارى: كونوا نصارى.

﴿ مَلَةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ : تقديره: بل نشبعُ ملةَ إبراهيم، أو قل اتبعوا ملة .

و ﴿ حَيْفا﴾ : حال من إبراهيم؛ والحالُ من المضاف إليه ضَعيف في القياس قليل في الاستعمال؛ وسببُ ذلك أن الحال لا بدَّلها من عامل فيها، والعاملُ فيها هو العاملُ في صاحبها، ولا يُصحُّ أن يعمل المضافُ في مثل هذا في الحال.

. ووجُّهُ قول من نصبه على الحال أنه قدر العاملَ معنى اللام أو معنى الإضافة، وهو المصاحبة لملاصقة.

وقيل حسن جَعْلُ حَنيفا حالا؛ لأن المعنى نتبع إبراهيم حَنيفا؛ وهذا جيّد؛ لأنّ اللّه هي الدين، والمتّبع إبراهيمَ.

وقیل: هو منصوب بإضمار أعنی.

۱۳٦ - ﴿مِنْ رَبِّهِمْ ﴾: الهاه والميم تعود على النبيين خاصة ؛ فعلى هذا يتعلق مِنْ بأوتى الثانية .

وقيل: تعود إلى موسى وعيسى أيضا، ويكون "وما أوتي" الثانية تكريرا، وهو في المعنى مسئل التي في أل عمران؛ فعلى هذا يتعلق «مَنّ» بأوتي الأولى.

وموضع من نصب على أنها لابتداء غاية الإيتاء.

ويجرز أن يكونَ موضعُها حالا من العائد المحذوف، تقديره: وما أوتيه النبيون كاثنا مِنْ ربهم.

ويجوز أن يكون ما أوتي الثانية في موضع رَفْع بالابتداء، ومنْ ربهم خَبره.

﴿ يَونَ آحَد ﴾ : أحد منا هو المستعمل في النفي؛ لأنّ البينّ لا تضاف ُ إلا إلى جَمْع، أو إلى واحد معطوف عليه.

وقيل: أحد هاهنا بمعنى فَرِيق.

الباء زائدة.
 ومثل صفة لمصدر محذوف؟ تقديره: إَيَّانا مثل إيمانكم.

والهاء ترجع إلى الله، أو القرآن، أو محمد.

وما مصدرية؛ ونظيرُ زيادة الباء هنا زيادتها في قوله : ﴿جَزَاءُ سَيَّنَة بِمُلْهِا ﴾.

وقيل: مثل هنا زائدة، وما بمعنى الذي.

وقرأ ابنُ عباس: ﴿عِمَا آمَنْتُم بِهِۥ، بإسقاط مثل.

١٣٨ ﴿ صَبْغَةَ اللهِ ﴾ : الصّبْغَةُ هنا: الدّين،
 وانتصابُه بفعل محذوف؛ أي اتبعرا دين الله.

وقيل: هو إغراء؛ أي عليكم دينَ الله.

وقيل: هو بدل من ملة إبراهيم.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾ : مبتدأ وخبر . و "مِنَ اللهِ"ني موضع نصب. و "صِبْغَةً" : تمييز .

١٤٠ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ : يُقُرأُ بالياء ردًا على قوله :
 قوله : ﴿ فَسَيَكُفُيكُهُم الله ﴾ ؛ وبالتاء ردًا على قوله :
 ﴿ أَتُحَاجُّونَنَا ﴾ .

وَقَالُواْكُونُواْ هُودًا أَوْنَصَدَرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِيَّاهِمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١ فُولُوا مَامَنَ ا إِلَيْهِ وَمَا أُذِلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَهِ عَرَوَالسَّمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِي ٱلنَّبِيُّوبَ مِن زَبِّهِ مَر لَانُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمُسْلِمُونَ اللَّهِ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِعِثْلِ مَآءَامَنتُم بِدِء فَقَدِ ٱهْتَدُواۤ وَإِن نُوَلُّواْ فَإِنَّا هُمْ فِي شِقَاقِ فَسَيَكُفِيكُهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّحِيمُ ٱلْمَكِيمُ ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةٌ وَخَفْنُكُمُ عَنبدُونَ ﴿ قُلْ أَتُحَآجُونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَرَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَغَمَالُنَا وَلَكُمُ أَعْمَلُكُمْ وَيَعَنُ لَهُ مُغْلِصُونَ ﴿ أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِ عَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقِ وَيَعْقُوبِ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْنَصَـٰرَئَ قُلْءَٱنتُمْ أَعْلَمُ أَمِاللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَدَةً عِندُهُ مِن ٱللَّهِ وَمَاأَلَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعَمَّلُونَ ۞ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْخَلَتْ كَمَا مَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّاكُسَبْتُعُ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ C)

﴿ هُوداً أَوْ نَصَارَى ﴾: أو هاهنا مثلها في قوله: «وقالوا كونوا هُرداً أو نصارى»؛ أي قالت اليهود: كان هؤلاء الأنبياء هُودا، وقالت النصارى: كانوا صادى.

﴿ أَمِ اللَّهُ : مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي أم الله ملم.

وأم هاهنا المتــصلة ؛ أي أيكم أعلم؟ وهو استفهام بمعنى الإنكار .

﴿ كُمَّ مَنْهَادَةً ﴾ : كتم يتعدى إلى مفعولين، وقد حُذف الأول منهما هنا؛ تقديره: كتم الناسَ شهادةً؛ فعلى هذا يكون اعندَهُ صفة لشهادة، وكذلك «منَ الله».

ولا يجوز أنْ تعلّق «من» بشهادة؛ لئلا يفصلَ بين الصلة والمرصول بالصفة .

ويجوز أن يُجْعَل عنده ومن الله صفتين لشهادة .

ويجوز أن تَجُعل من ظرفا للعامل في الظرف الأول، وأن تجعلها حالا من الضمير في عنده.

١٤٢ ﴿ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾: من الناس ني موضع نَصْب على الحال، والعاملُ فيه «يقول».

﴿ مَا وَلَاهُمْ ﴾ : ابتداء وخبر في موضع نصب بالقول. ﴿ أَنَّهُ الْحَقُّ مَنْ رَبُّهُمْ ﴾ : في موضع الحال، وفي

120 - ﴿ وَكَثَنَّ أَتَيْتَ ﴾ : اللام توطئة للقسم ؛

﴿ مِاتِّبُعُوا ﴾ ؛ أي لا يتبعوا؛ فهو ماض في

معنى المُستقبل، ودخلت «ما» حَمُلاً على لَفظ

الماضي، وحُذفت الفاءُ في الجواب؛ لأنَّ فعلَ الشرط

وليست لازمةً؛ بدليل قوله: «وإنْ لم يَنْتَهُوا عما

أول السورة مثلُه.

ه سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّنهُمْ عَن قِبْلَنِهِمُ ٱلِّي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل يَلَهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمِ ١ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُووُوا شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا ٓ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِتَن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيَّةً وَإِن كَانَتُ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَ ٱلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنْكُمُّ إِن اللَّهَ إِلنَّاسِ لَرَءُوثُ زَحِيدٌ ١٠٠٠ قَدْ زَى تَقَلُّبَ وَجِهِكَ فِي ٱلسَّمَآةِ فَلَنُو َلِيَـنَّكَ قِبْلَةُ تَرْضَنْهَا فَوَلِّي وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامُّ وَحَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَةٌ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوثُوا ٱلْكِنْبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن زَّبَهِمُّ وَمَااللَّهُ مِنْفِل عَمَّا يَعْمَلُونَ إِنَّ وَلَينَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوقُوا ٱلْكِئَابَ بِكُلّ ءَايَةِ مَّالَبَعُواُ قِلْلَتَكَ وَمَآ أَنْتَ بِسَابِعِ قِبْلَئِهُمُّ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعِ قِبْلَةَ بَعْضِ وَلَهِنِ أَتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِنْ بَعْدِ مَاجَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمُ إِنَّكَ إِذَالَّيِنَ ٱلظَّالِمِينَ The state of the s

> ﴿ كَانُوا عَلَيْها ﴾ : فيه حذَّفُ مضاف، تقديره : على ترجُّهها، أو على اعتقادها.

> ١٤٣− ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف، تقديره: ومثْل هدايتنا مَن نشَّاء، جَعَلْناكُمْ. وجعلنا بمنزلة صيَّرْنَا ـَ

> > و ﴿ عَلَى النَّاسَ ﴾ : يتعلق بشهداء .

﴿ القبُّلَة ﴾ : هي المفعول الأول، والمفعول الثاني محدوف، و «الّتي» صفة ذلك المحدوف؛ والتقديرُ: وما جَعَلْنَا القبلةَ القبلةَ التي ؛ وقيل التي صفة للقبلة المذكورة، والمفعول الثاني محذوف، تقديره: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبُّلةً.

﴿ مَنْ يَتَّبِعُ ﴾ : مَنْ بمعنى الذي في موضع

و ﴿ مِمَّنْ يَنْقَلُبُ ﴾ : متعلق بنعلم. والمعنى ليفصل المتبع من المنقلب.

ولا يجوز أن يكونَ من استفهاما؛ لأنَّ ذلك يوجبُ أن تعلق نعلم عن العمل، وإذا علَّقت عنه لم يَبْقَ لَمْن ما يتعلق به، لأنَّ ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله. ولا يصحُّ تعلُّقها بيتبع؛ لأنها في المعنى متعلقة بنعلم، وليس المعنى: أي فريق يتبع ممن يَنْقلب.

﴿ عَلَى عَقبَيْه ﴾ : ني موضع نصب على الحال؛ أي راجعا.

﴿ وَإِنْ كَانَتُ ﴾ : إن المخففة من الثقيلة، واسمُها محذوف، واللام في قوله: «لكَبيسرَة» عسوض من

غيرها من أقسام إن.

وقال الكوفيون: «إنْ» بعني ما، واللام بمعنى إلا، وهو ضعيفٌ جدا من جهة أنَّ وقـوعُ اللام بمعنى «إلا» لا يشهَدُ له سماعٌ ولا قياسٌ.

واسم كان مضمر دلَّ عليه الكلام؛ تقديره: وإن كانت التوليةُ، أو الصلاة، أو

﴿ إِلاَّ على الَّذِينَ ﴾ : على متعلقة بكبيرة، ودخلت «إلا» للمعنى، ولم يغير الإعراب.

وقيل: فصل باللام بين إن المخففة من الشقيلة وبين

وقال الفراء: إن هنا بمعنى لو ؛ فلذلك كانت «ما» في الجواب، وهو بعيد؛ لأنَّ إن للمستقبل ولو

﴿ إِذَنْ ﴾ : حرف، والنون فيه أصل، وال تستعمل إلا في الجواب، ولا تعمَلُ هنا شيئا؛ لأنَّ عملها في الفعل ولا فعل .

127 - ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُم الكتابَ ﴾ : مبتدأ، و«يَعْرِفُونَهُ» الخبر .

ويجموز أن يكونَ الذين بدلا من الذين أوتوا الكتاب في الآية قبلها.

ويجوز أن يكون بدلا من الظالمين؛ فيكون يعرفونه حالا من الكتاب، أو من الذين؛ لأن فيه ضميرين راجعين عليهما.

ويجوز أن يكون نصبا على تقدير أعني، ورفعا على تقدير: هُم.

﴿ كَمَّا ﴾ : صفة لصدر محذوف، وما

١٤٧ – ﴿ الْحَقُّ مَنَّ رَبُّكَ ﴾ : ابتداء وخبر .

وقيل: الحق خبر مبتدأ محذوف، تقديره: ما كتموه الحقّ، أو ما عرفوه.

وقيل: هو مبتدأ والخبر محذوف؛ تقديره: يعرفونه أو يَتْلُونه.

و «منّ ربك» على الوجهين حال.

وقرأ على عليه السلام: «الحقُّ». بالنصب بيعلمون.

١٤٨ - ﴿ وَلَكُلُّ وَجُهَةً ﴾ : وجُهةٌ مبتدأ، ولكل خبره. والتقدير: لكل فريق. ووجُّهُمَّ جاءعلى الأصل؛ والقياس جهة، مثل عدَّة وزنَّة.

والوجُّهة مصدر في مَعْنَى المتوَجَّه إليه، كالخَلْق بمعنى المخَلوق، وهي مصدرٌ محذوف الزوائد؛ لأنَّ الفعل ترجُّه، أو اتَّجَه، والمصدرُ التوجُّه، أو الاتجاه، ولم يستعمل منه وُجَه كوعد. ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لَيُضِيعٌ ﴾ : خبر كان محذوف، واللامُ متعلقة بذلك المحذوف؛ تقديره: وما كان الله مُريدا لأنْ يُضيعَ إيانكم. وهذا متكررٌ في القرآن، ومثلُه: "لم يكُن اللهُ ليَغْفرَ لهم».

وقال الكوفيون: ليُضيع هو الخبر، واللام داخلةٌ للتوكيد. وهو بعيد؛ لأن اللامَ لامُ الجر، و«أنْ» بعدها مُرادة، فيصير التقدير على قولهم: ما كان لله إضاعة إيمانكم.

(رؤوفٌ): يُقُرآ بواو بعد الهمزة مثل شكور . ويقرأ بغير واو مثل يَقظ وفَطن، وقد جاء في الشعر: بالرَّوُّف الرَّحيم.

١٤٤ – ﴿ قَدْ نَرَى ﴾ : لفظه مستقبل، والمرادُ

و ﴿ فِي السَّماء ﴾ : متعلق بالمصدر ؛ ولو جُعل حالا من الوجه لجاز .

﴿ فَولٌ ﴾ : يتعدى إلى مفعولين، فالأول «وَجُهَكَ»، والثاني «شَطَرَ المُسْجِد». وقد يتعدى إلى الثاني بإلى كقولك: ولِّي وجهه إلى القبلة.

وقال النحاس: شطر هنا ظرف؛ لأنه بمعنى الناحية. ﴿ وَحَيْثُ ﴾ ظَرْف لولُوا، وإنْ جعلَها شَرْطا

انتصب بـ الكُنْتُمُ ؟ لأنه مجزوم بها ، وهي منصوبة به .

﴿ هُو مُولِّيها ﴾ : يُقرأ بكسر اللام، وفي «هو» وجهان:

أحدهما . هو ضمير اسم الله ، والمفعول الثاني محذوف ؛ أي الله مولّي تلك الجهة ذلك الفريق ؛ أي نامُ ، مها .

والثاني ـ هو ضمير كل؛ أي ذلك الفريق مُولي لوجهة نفسه .

ويقرأ مولاً ها. بفتح اللام، وهو على هذا هو ضمير الفريق، ومُولَى لما لم يسمُ فاعله، والمفعول الأول هو الضمير المرفوع فيه، وها ضمير المفعول الثاني؛ وهو ضمير الوجهة. وقيل للتولية.

ولا يجوز أن يكون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله لاستحالة ذلك في المعنى؛ والجملةُ صفة لرجهة.

وقرئ في الشاذ: "ولكل وجُهَة بإضافة كل لوجهة؛ فعلى هذا تكون اللام زائدة. والتقدير: كل وجهة الله مُوليها أهلها؛ وحسَّن زيادة اللام تقدمُ المفعول؛ وكون العامل اسم فاعل.

﴿ **اَيْنَما ﴾**: ظرف لـ « يتكونوا».

189 - ﴿ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ : حيثُ هنا لا تكونُ شرطا؛ لأنه ليس معها ما؛ وإنما يشترطُ بها مع ما؛ فعلى هذا يتعلق من بقوله : "فَوَلَ".

﴿وِإِنَّهُ لَلْحَقُّ ﴾: الهاءُ ضمير التولي.

١٥٠ ﴿ وَحَيْثُما كُنْتُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ شرطا وغير شَرْط، كما ذكرنا في الموضع الأول.

﴿ لَكُلاً ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف، تقديره: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِئلاً.

و ﴿ حُجَةٌ ﴾ : اسم كان، والخبر للناس، وعليكم صفة الحجة في الأصل قدّمت فانتصبت على الحال؛ ولا يجوز أن يتعلن بالحجة؛ لئلا تتقدم صلةً المُدْدَ على المُدَدَة على المُدَدِة على المُدَدِة على المُدَدِة على المُدَدِة على المُدَدِّة على المُدَاثِة على المُدَدِّة على المُدِيِّة على المُدَدِّة على المُدَادِّة على المُدَدِّة على المُدِيِّة على المُدَدِّة على المُدَدِّة على المُدَدِّة على المُدِ

﴿ إِلاَ الدِينَ ظَلَمُوا مَنْهُمْ ﴾ : استثناء مِن غَيْر الأول؛ لأنه لم يكن لأحَد مَّا عليهم حجّة.

﴿ وَكُاتُم ﴾ : هذه اللام معطوفة على اللام الأولى.

﴿ عَلَيْكُم ﴾ : مثعلق بأتم، ويجوز أن يتعلق بمحذوف على أن يكون حالا من نعمتي.

ا ۱۵۱ ﴿ كُمَّا ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف، تقديره: تُهُتَدُونَ هداية كإرسالنا، أو إتماما كإرسالنا، أو نعمةً كإرْسالنا.

وقال جماعة من المحققين: التقدير: فاذكروني كما أرسلنا؛ فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر؛ أي ذكراً مثل إرسالي، ولم تمنع الفاء من ذلك، كما لم تمنع في باب الشرط. وما مصدرية.

108 - ﴿ امْواتُ ﴾: جُمع على معنى من، وأفرد «يقتل» على لفظ مَنْ، ولر جاء ميت كان فصيحا.

وهو مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي هم أموات.

﴿ بِلْ أَحْيَاءً ﴾: أي بل قولوا هم أحياء. و «لمن يُقتَل في سبيل الله أموات»: في موضع نصب بقوله: ولا . تقولوا؛ لأنه محكي "، وبل لا تدخل في الحكاية هنا.

﴿ ولكنُ لا تشعرونَ ﴾ : المفعولُ هنا مُحذوف، تقديره: لا تشعرونَ بحياتهم.

100 - ﴿وَلِنْلِوْتُكُمْ﴾: جوابُ قَسَم محذوف، والفعلُ المضارع يُنكَى مع نوني التوكيد، وحُركت الواوُ بالفتحة لخفتها.

﴿ مِنُ الْخَدُوفِ ﴾ : ني موضع جَرَ صفة

﴿ مِنَ الأَمُوالِ ﴾ : في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره: ونقص شيئا من الأموال، لأن النقص مصدر نَقَصْتُ، وهو متعد إلى مفعول، وقد حُذف المفعول.

ويجوز عند الأخفش أن تكون «مِنْ» زائدة .

ويجوز أن تكونَ «من» صفة لنقص وتكون لابتداء الغاية؛ أي تَقْص ناشئ من الأموال.

107 - ﴿ اللَّذِينَ إِذَا أَصَابَتُهُمْ ﴾ : في موضع نصب صفة للصابرين ، أو بإضمار أعنى .

ويجوز أن يكونَ مبتدأ، و«أُولئك عليهم صَلَواتٌ خبره، وإذا وجرابها صلةُ الّذِين.

﴿ إِنَّا لَهُ ﴾ : الجمهور على تفخيم الألف في إنّا، وقد أمالها بعضُهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام. وليس بقياس؛ لأن الألفَ من الضمير الذي هو «نا». وليست مُنقلبة، ولا في حكم المنقلبة.

10V - ﴿أُولئك﴾: مبتدأ، و ﴿ صَلَوَاتٍ ﴾: مبتدأ ثان، و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر أُولئك.

ٱلَّذِينَ ءَاتَّيْنَهُمُ ٱلْكِئْبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَ هُمُّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكُنْمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۞ وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَمُولَيْماً ۗ فَأَسْتَبِقُوا ٱلْخَيْرَاتِ آيْنَ مَاتَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّلْ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَادِ وَإِنَّهُ لِلْحَقُّ مِن زَّبِكُّ وَمَا ٱللَّهُ بِعَنْفِل عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَةُ لِتَلَايَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَٱخْشُوٰ فِي وَلِأُتِمَ نِعْمَتِي عَلَيْكُرُ وَلَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ ١٠٠ كُمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَنِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِنَابَ وَٱلْحِكَمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّالَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿ فَالْأَكُونِ أَذْكُرُكُمْ وَأَشْكُرُواْ لِي وَلَاتَكُفُرُونِ فَ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوْةَ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّنبِرِينَ 🕲 17

ويجوز أن تُرفع صلوات بالجار؛ لأنه قد قَوِي بوقُوعه خبرا، ومثلُه: «أولئك عَلَيْهِمْ لعنةُ الله».

﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْهُتَدُونَ ﴾ : هم مبتدأ، أو بدأ ، أو نصا .

١٥٨ - ﴿ إِنَّ الصَّفا ﴾: ألفُ الصَّفا مبدّلة من واو، لقولهم في تثنيته صفوان.

و ﴿ مَنْ شَعَائِر ﴾ : خبر إن؛ وفي الكلام حَذْفُ مضاف؛ تقديره: إنّ طَرَافَ الصّفَا أو سَعُى الصفاً .

والشعائر: جمع شَعيرة، مثل صحيفة وصحائف، والجَيِّدُ هَمُزُها: لأنَّ الياء زائدة.

﴿ فَمَنْ ﴾ : في موضع رَفْع بالابتداء، وهي شرطيَّة، والجواب «فَلاَ جُناحَ».

واختلفرا في تمام الكلام هنا؛ فقيل: تمامُ الكلام فلا جُنّاح، ثم يبتدئ فيقول: «عَلَيْهُ أَنْ يَطَّوَّفَ،؛ لأنّ الطوافَ راجب، وعلى هذا خبر «لا» محذوف؛ أي لا جناح في الحج.

والجيِّدُ أن يكونَ «عليه» في هذا الرَجُه خَبرا، وأنْ يطَّوَّف مبتدأ.

ويضعف أن يُجْعل إغراءً؛ لأن الإغراءً إنما جاء مع الخطاب. وحكى سيبويه عن بعضهم: عَلَيْه رِجَلاً ليْسَنِى قال: وهو شاذ لا يُقَاسُ عليه.

والأصلُ أن يتطوَّفَ، فأبْدلت التاء طاء.

्रियोद्धि ००००००० व्ययास وَلَا نَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيل اللَّهِ أَمْوَاتُ أَبِلُ أَخِياً * وَلَكِن لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْغَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْص مِنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَنفُس وَٱلثَّمَرَاتُّ وَيَشْرِ ٱلصَّنبرينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ قَالُوٓ أَإِنَا لِلْهُ وَابِّنَآ إِلَيْهِ رَجِعُونَ الله أَوْلَتِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ مِن زَبِهِمْ وَرَحْمَةً وَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُهَ تَدُونَ ١٠٠٠ ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِراً لِلَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَواعْتَمَرَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَوِّفَ بهمَأْ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيْنَاتِ وَٱلْمُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَابَيْنَكَهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِئْكِ أُوْلَتِهِكَ يَلْعَنُومُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّهِنُوكَ اللهُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيِّنُوا فَأُوْلَتِيكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَوَابُ ٱلرَّحِيمُ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُواوَهُمْ كُفَّارُ أُوْلَتِيكَ عَلَيْهِمْ لَغَنْةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَتِيكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۚ الله خَلِدِينَ فِيمُ لَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا فَمُ يُظَرُونَ ١٤٥٥ وَإِلَاهُمُ وَإِلَهُ وَكِيدٌ لَا إِلَهُ إِلَّهُ إِلَّاهُ وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ Zamana za za 11.

> وقــرأ ابنُ عـبــاس أن يطَّاف، والأصل أن يتطاف، وهو يفتعل من الطواف.

وقال آخرون: الوقفُ على "بهما"، وعليه خبر لا، والتقدير على هذا: فبلا جناح عليه في أن يطوف، فلما حُذف «في» جعلت أن في موضع نصب. وعند الخليل في موضع جر

وقيل التقدير: فلا جناح عليه ألا يطوف بهما؛ لأنّ الصحابة كانوا يتنعون من الطّواف بهما لما كان عليهما من الأصنام؛ فمن قال هذا لم يحتج إلى قدير لا.

﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ : يُقْرَآ على لفظ الماضي، فمَنْ على هذا يجوز أن تكون بمعنى الذي والخبر "فإنَّ الله، والعائدُ محذوف تقديره له.

ويجوز أن يكون «مَنُ» شرطا، والماضي بمعنى المستقبل.

وقرئ: يَطَوَّع على لَقْظ المستقبل؛ فمَنْ على َهذا شرطٌ لا غير. لأنه جزم بها، وأدغم الناء في الطاء.

و ﴿ خيرا ﴾ : منصوب بأنه مفعول به، والتقدير : بخير؛ فلما حُذِف الحرف وصل الفعل.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لمصدر محذوف: أي نطوُّعا خيرا.

وإذا جعلت مَنْ شرطا لم يكن في الكلام حذف ضمير، لأن ضمير مَنْ في يطوع.

109- ﴿مِنَ السَّنات﴾: من يتعلق بمحدَّوف؛ لأنها حَال من «ما»، أو من العائد المحدوف؛ إذ الأصلُ ما زلناه.

ويجوز أنْ يتعلَّق بالزَّلْنا على أن يكونَ مفعولا به.

﴿ مِنْ بِعد ﴾: منْ يتعلق بيكتمون، ولا يتعلق بانزلنا؛ لفساد المعنى؛ لأن الإنزال لم بك: مدالتبيين، إنما الكتمانُ بعدالتبين.

﴿ فِي الكتابِ ﴾: في متعلقة ببينًا، وكذلك اللام، ولم يمتنع تعلق الجاريّنِ به لاختلاف معناهما.

ويجوز أن يكونَ «في» حالا؛ أي كائنا في الكتاب.

﴿ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ : مبتدأ وخبر في موضع ِ إِنَّ .

﴿وَيَلْعَنْهُمُ ﴾ : يجوز أن يكون معطوفاً على «يَلْعنهم» الأولى . وأن يكون مستَأَنْفا .

١٦٠ ﴿ [لا اللَّهِنَ تَابُوا ﴾ : استثناء متَّصل في موضع نصب ، والمستثنى منه الضمير في "يلَعْنُهم".

وقيل : هو منقطع ؛ لأن الذين كتموا لُعنوا قبل أنْ يتُوبوا ؛ وإنما جاء الاستثناء لبيان قبول التوَبة ، لا لأنَّ قوما من الكاتمين لم يُلعنوا .

171- ﴿ أُولِتُكَ عَلِيْهِمْ لَعَنَهُ الله ﴾ : قد ذكرناه في قوله : «أُولِتُكَ عَلِيهِمْ صَلَوَاتٌ».

وقرأ الحسن : ﴿واللاتكةُ والنّاسُ أَجمَعُونَ﴾ -بالرفع ، وهو معطوف على مَوضع اسم الله؛ لأنه في موضع رُفع ؛ لأن التقدير : أولئك عليهم أن يلعنهم الله ؛ لأنه مصدر أضيف إلى الفاعل.

17۲ - ﴿ خالدِينَ قيها﴾ : هو حال من الهاء والميم في عليهم.

﴿ لا يُعَقِّف ﴾: حال من الضمير في خالدين ، وليست حالا ثانية من الهاء والميم لما ذكرُنا في غير موضع ؛ لأنَّ الاسم الواحد لا ينتصبُ عنه حالان . ويجوز أن يكونَ مستأنفا لا موضع له .

17٣ - ﴿ إِلهٌ وَكِجِدٌ ﴾: إلهٌ خبر المبتدأ، واحدٌ صفة له.

والغرضُ هنا هو الصفةُ ؛ إذ لو قال : وإلهكم واحد لكان هو المقصود ، إلا أنّ في ذكره زيادةَ توكيد، وهذا يُشْبه الحالَ الموطنة ، كقولك : مررتُ بزيد رجُلاً صالحاً . وكقولك في الخبر : زُيدٌ شخص صالح .

﴿ إِلا هُو ﴾ : المستثنى في موضع رفع بدلا من موضع لا إله ؛ لأن موضع «لا» وما عملَتُ فيه رفع ً بالإبتداء ؛ ولو كان موضع المستنى نصباً لكان إلا إياه .

و ﴿ الرحمن ﴾ : بدل من هو . أو خبر مبتدأ ؛ ولا يجوز أن يكون صفة لهو ؛ لأنَّ الضمير لا يُرصَف. ولا يكون خبراً لهو ؛ لأنَّ المستنى هنا ليس بجملة.

178 - ﴿والقُلْك ﴾ : يكون واحداً وجَمْعاً بلفظ واحد ؛ فمن الجَمْع هذا الموضع ، وقوله : «حتى إذا كنتُم في الفَلك ، وجَرَيْنَ بهم».
و من المفرد : «الفُلك المشحُون».

ومذهبُ المحققين أنَّ ضمَّةَ الفاء فيه إذا كان جَمُعاً غير الضمة التي في الواحد؛ ودليلُ ذلك أنَّ ضمة الجمع تكون فيما واحدُ غَيْرُ مضموم، نحو: أسدُ وكتب؛ والواحد أسد وكتاب، ونظير ذلك الضمة في صاد «منصور» إذا رخَّمَتُه على لغة من قال يا حار، فإنها ضمَّة حادثة؛ وعلى مَنْ قال: يا حارد تكون الضمة في يامتُصُ هي الضمة في منصور.

﴿ مِنَ السَّماء مِنْ ماء ﴾ : منَ الأُولى الابتداء الغاية ، والثانية لبيان الجنس؟ إذ كان ينزل من السماء ماء وغيره .

﴿ وَيَمْتُ فَيها مِنْ كُلُّ دَابَّة ﴾ : مفعول بَثَ محذوف، تقديرة: وبثُّ فيها دوابّ، من كل دابة.

ويجوز على مذهب الاخفش أن تكون مِن الله يجيزه في الواجب.

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّياحِ ﴾ : هو مصدر مُضَاف إلى عول .

ويجوز أن يكون أضيف إلى الفاعل، ويكون المفعول محذوفا؛ والتَقدير: وتصريف الرياح السحاب؛ لأنَّ الرياح تسرقُ السحابُ وتصرفه.

ويُقْرَأُ الرياح بالجَمْعِ، لاختلاف أنواع الريح، وبالإفراد على الجنس، أو على إقامة المفرد مقامَ الجمع.

وياء الريح مُبْدَلَة من واو؛ لأنه مِنْ رَاحَ يَرُوح، ورَوَّحْته، والجمع أرواح.

وأما الرياح فالياء فيه مبدكة من واو؛ لأنه جمع أوله مكسور، وبعد حرف العلة فيه ألف زائدة، والواحدُ عَيْنُه ساكنة، فهو مثل سَوَط وسيَاط، إلا أنَّ واوَ الريح قلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

﴿ يَنُ السَّماء ﴾ : يجرز أن يكونَ ظُرُفا للمسخّر. وأن يكونَ حالا من الضمير في المسخّر؛ وليس في هذه الآية وقُف تام؛ لأنَّ اسمَ إن التي في أولها خاتمتها.

170− ﴿مَنْ يَتَخِذُ ﴾: مَنْ نكرةٌ موصوفة. ويجوز أن تكونَ بمعنى الذي.

﴿ يُحِبُّونَهُمْ ﴾ : في موضع نصب صفة اللانداد.

ويجرز أن يكون في موضع رفع صفة لمن إذا جعلتها نكرة.

وجاز الرَّجُهان؛ لأن في الجملة ضميرين: أحدهما لمن، والآخر للأنداد، وكنى عن الأنداد بدهم، كما يكنى بها عمَّن يعقل؛ لأنهم نزلوها منزلة مَنْ يعقل.

والكافُ في موضع نصب صفة للمصدر المحدوف؛ أي حباً كحبً الله، والمُصدرُ مضافٌ إلى المفعول، تقديره: كحبَّه الله، أو كَحُبُ المؤمنين الله.

﴿ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًا لَذِ ﴾ : ما يتعلق به «أشدُّ محذوف؛ تقديره: أشدَّ حبًا لله مِنْ حُبّ مناه للأنداد.

﴿ وَلَوْ يَرَى ﴾ : جواب لو محدوف، وهو آبلغ في الوَّعُد والوعيد؛ لأنَّ الموعود والمتوعَّد إذا عرف قَدُرُ النَّمَة والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المُمَيَّن. وإذا لم يعرف ذهب وهَمُه إلى ما هُو الأعلى من ذلك؛ و وتقدير الجواب: لعلموا أنَّ القوة، أو لعلموا أنَّ اللائداد لا تضرُّ ولا تُنْقَع.

والجمهور على يرى.بالياء. ويرى هنا من رُوِّية القلب، فيفتقر إلى مفعولين؛ و «أنَّ القُوَّةَ » سادّ سلّهما.

وقيل: المفعولان محذوفان؛ وأنَّ القرةَ معمولُ جواب لو؛ أي لو غلم الكفارُ أندادَهم لا تنفع لعلموا أنَّ القرةَ ثَلهْ فِي النُفُع والضَّرِ.

ويجرز أن يكون "يرى» بمعنى علم المتعدية إلى مفعول واحد؛ فيكون التقدير: لو عرف الذين ظلموا بُطُلان عبادتهم الأصنام، أو لو عَرفُوا مقدار العذاب لعلموا أنَّ القرة، أو لو عرفوا أنَّ القوة لله لما عبدواً الأصنام.

وقيل: يرى هنا من رُؤْية البَصَر؛ أي لو شاهدوا آثارَ قُوَّة الله؛ فتكون أنْ وما عملت فيه مفعول يرى.

ويجوز أن يكون مفعول يرى محذوفا، تقديره: لو شاهدُوا العذابَ لعلموا أنّ القرةَ؛ ودَلَّ على هذا المحذوف قوله تعالى: فإذ يَرَوُنَ العذابَ.

ويرون العذاب من رُوَية البصر؛ لأن التي بمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين؛ وإذا ذُكر أحدهما لزم ذكرُ الآخر.

ويجوز أن يكونَّ بمعنى العرْفان؛ أي إذ يعرفون شدةً العَدَّاب.

وقد حصل مما ذكرنا أن جواب لو يجوز أن يقدَّر قبل: إنَّ القرةَ لله جميعا، وأن يقدر بعده.

﴿ وَلُو لِللَّهِ اللَّاصِ ؟ ولكن وُضع لفظُ المستقبل موضعه، إمّا على حكاية الحال، وإمّا الأنّ خبر الله تعالى صدق، فما لم يقّع بخبره في حكّم ما وقع .

وأما ﴿إذَ ﴾ فظرُف، وقد وقعتُ هنا بمعنى المستقبل، ووضعُها أنْ تَدُلً على الماضى، إلا أنه جساز

ذلك لما ذكَرْنا أنَّ خَبر الله عن المستقبل كالماضي، أو على حَكاية الحال بإذ، كما يحكى بالفعل.

وقيل: إنه وضع «إذ» موضعً إذا كما يُوضع الفعلُ الماضي موضعَ المستقبل لقُرُب ما بينهما.

وقيل: إنَّ زَمَنَ الآخرة موصول بزَمن الدنيا، فجُعل المستقبل منه كالماضي؛ إذ كان المجاورُ للشيء يقرمُ مقامَ، وهذا يتكرر في القرآن كثيرا؛ كقوله: "ولو تَرَى إذ وُقفُوا على النار». "ولو تَرَى إذ وُقفُوا على رَبِّهم». و "إذ الأغلالُ في أغنَاقهم».

وَ ﴿ إِذْ يَرَوْنَ ﴾ : ظَرُفٌ ليرى الأولى .

وقُرئ: ولو ترى الذين ظَلَمُوا ـ بالتاء ، وهي من رؤية العين؛ أي لو رأيتهم وقْتَ تعذيبهم .

ويُقُرْآ يَرُونَ بِفَتْحَ البياءَ وضَمَها، وهو ظاهر الإعراب والمعني.

والجمهور على فَتْح الهمزة من «أنَّ القُوَّةَ»، و «أنَّ اللهُ شديدُ العذاب».

ويقرأ بكسرها فيهما على الاستثناف، أو على تقدير لقالوا: إنّ القوة لله.

و ﴿ جَمِيعًا ﴾ : حال من الضمير في الجار، والعاملُ معنى الاستقرار.

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّيَمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِٱلْيَسِلِ وَٱلنَّهَادِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّذِي جَنْرِى فِى ٱلْبَحْرِيمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَٱ أَنْزَلَ ٱللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَابِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيئِجِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلمَتَكَمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَعِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوامِنَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا وَرَأَوُا ٱلْعَكَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ١ أَلَهُ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوَّأَكَ لَنَاكَرَّةً فَنَلَبَرَّأُ مِنْهُمْ كُمَا تَبَرُّهُ وَا مِنَّا كَذَلِكَ يُريهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَاهُم بِخُرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَالًا طَيْبًا وَلِاتَّنَّبِعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيَطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوُّ مَٰبِينُ ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشُّوِّهِ وَالْفَحْشَاآِهِ وَأَن تَقُولُواْعَلَى اللَّهِ مَا لَانْعَلَمُونَ ١

١٦٧ - ﴿ إِذْ تَبِراً ﴾ : إذْ هذه بدلاً من إذ الأولى، أو ظرف لقوله: "شديد العَدَاب، أو مفعول اذكر.

وتبرأ بمعنى يتبرآ .

﴿ ورَأُوا العَدَابَ ﴾ : معطوف على تَبَرآ.

ويجوز أن يكون حالا، و «قد» معه مُرادة، والعاملُ تِبراً؛ أي تبرؤوا وقد رأوا العذاب.

﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ﴾ : الباء هنا للسببية ؛ والتقدير : و تقطعت بسبب كُفُرهم .

﴿ الأسْبابُ ﴾: التي كانوا يرجُونَ بها النَّجَاةَ.

ويجرز أنْ تكون الباء للحال؛ أي تقطعت موصولةً بهم الأسباب؛ كقولك: خرج زيدٌ بثيًابه.

وقیل: بهم بمعنی عنهم.

وقيل: الباء للتعدية، والتقدير: قطعتهم الأسباب؛ كما تقول: تفرقت بهم الطُرق؛ أي فَرقتهم، ومن قوله تعالى: ﴿قَتَفُرَقَ بَكُم عَنُ سَبِيلهِ؞

﴿ كُرَّةٌ ﴾: مصدر كرَّ يكرُّ، إذا رجَعُ.

﴿ نَتَتَبَرًا ﴾ : منصوب بإضمار أن، تقديره: لو أنّ لنا أنْ نرجع، فأنْ تَتبراً. وجواب لو على هذا محذوف، تقديره: لتبرأنا، أو نحو ذلك.

وقيل: لو هنا تَمنَ، فنتبرأ منصوب على جواب التمنى. والمعنى: ليت لنا كرّةً فنتبرأ.

وَإِذَا قِيلَ لَمُمُ اللّهِ عُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَا لُوا ابْلُ نَتَعِمُ مَا ٱلْفَيْنَا عَلَيْهِ

ابَاءَ اللّهُ الْوَوْكَاكَ الْبَاعَ وَهُمْم لايعْ فِلُوكِ شَيْعُولِكَ بَهْ عَلَى وَهُمْ الْمَنْ فَلُوكِ شَيْعُولُ لَكِهْمَ عَدُولَ كَشَوْلِ اللّهِ عَلَى وَهُمْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ ا

﴿ كَذَلَكَ ﴾: الكاف في موضع رفع؛ أي الأمر

كذلك.

ويجوز أن يكون نصبا صفة لمصدر محذوف؟ أي يريهم رؤية كذلك، أو يحشرهم كذلك، أو يجزيهم، ونحو ذلك.

و ﴿ يُرِيهِمُ ﴾ : من رُؤيّة العين؛ فهو متعدًّ إلى مفعولين هنابهَمزة النقل؛ و «حَسَرَات»على هذا حال.

وقيل: يريهم؛ أي يُعلمهم؛ فيكون حسرات مفعولا ثالثاً.

و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : صفة لحسرات؛ أي كاثنة عليهم.

ويجوز أنْ يتعلَّق بنفس حسرات على أنْ يكونَ في الكلام حذف مضاف، تقديره: على تفريطهم، كما تقول: تحسر على تُعريطهم.

• الأصل مراقض المراقض الم

حلالا ﴾ : مفعول "كلوا"، فتكون من متعلقة بكلوا، وهي لابتداء الغاية .

ويجرز أن تكونَ من متعلقة بمحذوف، ويكون حالا منُ حلالا؛ والتقدير كلُوا حلالاً مَّا في الأرض، فلَما قُدُّمت الصفة صارت حالا.

فأمًّا ﴿ طَبُّيا ﴾: فهي صفة لحلال على الوجه الأول، وأمًا على الوجه الثاني فيكون صفة لحلال، ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا يُفْصَل بالصفة بين الحال وذي الحال.

ويجرز أن يكون «مما» حالا موضعها بعد طيب؛ لأنها في الأصل صفات، وأنها قدمت على النكرة.

ويجوز أن يكون طيبا على هذا القول صفةً لمصدر محذوف تقديره: كُلُوا الحلالَ مما في الأرض أكُلاً طيبا.

ويجوز أن ينتصب حلالا على الحال من "ما"، وهي بمعنى الذى، وطبياً صفة الحال.

ويجرز أنْ يكونَ حلالا صفة لصدر محذوف؛ أي أكلاً حلالا؛ فعلى هذا مفعول «كُلُوا، محذوف؛ أي كُلُوا شيئاً أو رزْقا، ويكون همن، صفة للمحذوف.

ويجوز على مذهب الأخفش أن تكون مِنْ زائدة. ﴿ خُطُوات ﴾: يُقرأ بضم الطاء على إتباع الضمُّ الضمَّ ، وبإسكانها للتخفيف.

ويجوز في غير القرأن فتحُها.

وقُرئ في الشاذ بهمز الواو لمُجَاورَتها الضمة، ضعيف.

ويقرأ شاذًا بفتح الخاء والطاء على أنْ يكونَ الواحد خطوة؛ والخَطُوة ـ بالفتح : مصدر خطوَتُ، وبالضم ما بين القدمين؛ وقيل هما لغتان بمعنى واحد.

﴿إِنّهُ لَكُمْ ﴾ : إنما كسر الهمزة، لأنه أرادَ الإعلام بحاله؛ وهو أبلغُ من الفتح؛ لأنه إذا فتح الهمزة صار التقدير: لا تتبعوه، لأنه لكم، واتباعه عنوع وإن لم يكن عدوآ لنا. ومثله: لبيك، إنَّ الحَمْدَ لك؛ كَسُرُ الهمزة أجود؛ لدلالة الكسر على استحقاقه الحَمْدَ في كل حال، وكذلك التلبية.

والشيطان هنا جنسٌ، وليس المرادُبه واحداً.

١٦٩ ﴿ وَالْ تَقُولُوا ﴾: في موضع جَرْ عطفاً
 على "بالسُّوء"؛ أي وبأنْ تَقُولُوا .

 • ١٧ - ﴿ يَلْ تَشْبِعُ ﴾ : بل هاهنا للإضراب عن الأول؛ أي لا نَشْبِعُ مَا أَنْزِلَ اللهُ ، وليس بخروج مِنْ قصةً إلى قصة .

و ﴿ الْقَيْنَا ﴾ : وجَدْنَا المتعدية إلى مفعول واحد؛ وقد تكون متعدية إلى مفعولين، مثل وجَدْت؛ وهي هاهنا تحتمل الأمرين؛ والمفعول الأول «آباءنَا»، و «عليه إما حال أو مفعول ثان.

ولام ألفينا واو؛ لأن الأصل فيما جُهِل من اللامات أن يكو نَ وكواً.

﴿ أُولَوْ ﴾ : الواو للعطف، والهمزةُ للاستفهام بمعنى التوبيخ، وجوابُ لو محذوف تقديره: أفكانُوا يتَّعونهم.

• ﴿ وَمَثَلُ اللّذِينَ كَفَرُوا ﴾ : مثل مبتدا، و « حمثل الذي يتمثل محدث و « حمثل الذي يتمثل على المناب المتعالم على المناب المتعالم على المناب المتعالم على المناب المتابع المنابع المنابع، فداعي الذين كفروا كالناعق بالغتم؛ ومثل الذين كفروا كالناعق بالغتم؛ ومثل الذين كفروا كالمنتم المنعوق بها.

وقال سيبويه: لما أراد تشبيه الكفَّار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل أحد الشيئين بالآخر من غير تفصيل اعتماداً على فَهُم المعنى.

وقيل التقدير: مَثَلُ الذين كَفَرُوا في دُعائك إياهم.

وقيل التقدير: مثلُ الكافرين في دُعاتهم الأصنامَ كمثل الناعق بالغنم.

﴿ إِلاَّ دُعَاءً ﴾ : منصوب بيسْمَع، وإلا قد فرغ قبلها العامل من المفعول.

وقيل: إلاّ زائدة؛ لأنَّ المعنى لا يسمّعُ دعاء؛ وهو ضعيف.

والمعنى مجا لا يسمَعُ إلا صَوْتًا.

﴿ صُمَّ ﴾؛ أي هم صمم.

۱۷۲ ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبات ﴾ : المفعول محذوف؛ أي كلوارز قكم، وعند الأخفش من زائدة.

١٧٣ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمْ عَلَيْكُمُ اللَّيْتَةَ ﴾ : تُقُرأُ المبتة بالنصب، فتكون ما هاهنا كاقة ؛ والفاعل هو الله .

ويُقُرأُ بالرفع على أن تكونَ ما بمعى الذي. والميتة خبر إنّ، والعائد محذوف تقديره: حرمه الله.

ويُقرأ حُرِّمَ على مالم يسمَّ فاعله؛ فعلى هذا يجوز أن تكونَ «ما» بمعنى الذي؛ والميتة خبر إن. ويجوز أن تكون كافة، والميتة المفعول القائم مقامَ الفاعل.

والأصل الميتة بالتشديد؛ لأن بناءه فيعلة، والأصل ميوتة، فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون قلبت الراوياء وأدغمت، فمن قرأ بالتشديد أخرجه على الأصل؛ ومن خفّف حذف الراو التي هي عين؛ ومِثْلُه سيد وهَيْن في سيد وهيّن.

ولام ﴿ والدم ﴾ ياء محذوفة حُذفت لغير علة .

والنون في ﴿ خنزير ﴾ أصل، وهو على مثال غِرُبيب؛ وقيل هي زائدة؛ وهو مأخوذ مِنَ الخزر.

﴿ فَمَن اصْطُرٌ ﴾ : مَنْ نِي موضع رفع، وهي شَرُطٌ؛ واضطر في موضع جَزْم بها، والجواب الله إِثْمَ عَلَيْهِ،

ويجوز أن تكون مَنْ بمعنى الذي.

ويُقُرَّ ابكسر النون على أصل النقاء الساكنين؛ ويضمها إتباعا لضمة الطاء، والحاجزُ غير حَصِينَ لسكونه. وضُمَّت الطاء على الأصل؛ لأنَّ الأصلَ اضطرر. ويقرأ بكسر الطاء؛ ووجَهُها أنه نَقلَ كسرةَ الراء

﴿ غَيْرٌ بِاغٍ ﴾: نصب على الحال.

﴿ وَلَا عَادَ ﴾: معطوف على باغ، ولو جاءً في غُيْرِ القرآن منصوبا عطفاً على موضع «غَيْر» جاز.

الكتاب ♦ : ني موضع نَصب على الحتاب ♦ : ني موضع نَصب على الحال من العائد المحذوف؛ أي ما أنزله الله كائنا من الكتاب.

و ﴿ إِلاَّ النَّارَ ﴾: مفعول «يأكلون».

﴿ في بُعلونهم ﴾ : في موضع نَصُب على الحال من النار، تقديره: ما يأكلون إلا النار ثابتة أو كائتة في بطونهم. والأولكي أن تكونَ الحالُ مقدَّرة، لأنها وقت

الأكل ليست في بطونهم؛ وإنما يُوُول إلى ذلك.

والجيِّدُ أن تكون ظرُفاً ليَاكلُون؛ وفيه تقدير حذُفِ مضاف؛ أي في طريق بطونهم.

والقولُ الأوَّل يلزَّم منه تقديمُ الحال على حرف الاستثناء، وهر ضعيف إلا أن يُجعل المفعولُ محذوفا، وفي بطونهم حالا منه، أو صفة له؛ أي في بطونهم شيئا، وهذا الكلامُ في المعنى على المجاز، وللإعراب حُكمُ اللفظ.

المثبرَهُمْ ﴾: "ما» ني موضع أَضْء ، والكلام تعجُّب عَجَّبَ الله بالمؤمنين .

وأصُبر فِعل فيه ضمير الفاعل، وهو العائدُ على ما.

ويجوز أن تكونَ ما استفهاما هنا، وحُكمها في الإعراب كحكمها إذا كانت تعجُّبا.

وهي نكرة غَيْرُ موصوفة تامَّة بنفسها.

وقيل : هي نفي : أي فما أصبَرَهم اللهُ على النار .

١٧٦ ﴿ وَمُلكَ ﴾ : مبتدأ، و «بأنَّ الله الحبر؛ والتقدير : ذلك العذابُ مستحقٌ بما نزَّل الله في التُران من استحقاق عقوبة الكافر؛ فالباء متعلقة بمحذوف. `

١٧٧ - ﴿لَيْسَ البرّ﴾: يُقرأ برَفْع الراء، فيكون ﴿أَنْ تُولُو) * خبر ليس. وقوي ذلك؛ لأنّ الأصل تقديم الفاعل على المفعول.

ويقرأ بالنصب على أنه خبر ليس، وأن تُولُّوا اسمها. وقري ذلك عند من قرأ به؛ لأن «أنَّ تُولُّوا» أعرف من البر؛ إذ كان كالشُمْ في أنه لا يُرصف، والبر يُرصف؛ ومن هنا قريت القراءةُ بالنصب في قوله: "ففها كان جَوَاب قَوْمه».

﴿ قِسَبَلَ الْمُشْرِقِ ﴾ : ظَرُف.

﴿ وَلَكُنَّ الْبِرُ ﴾ : يُقُرأُ بتشديد النون ونَصْب البر. وبتخفيف النون ورفّع البر على الابتداء؛ وفي التقدير ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنَّ البِرَّ هنا اسم فاعل مِنْ برّ يبر، وأصله بَرِرَ

مثل فَطن، فنُقلت كسرةُ الراء إلى الباء.

ويجوز أن يكونَ مصدرا وُصِف به مثل عَدْل، فصار كالجُثَّة.

والوجه الثاني ـ أنَّ يكونَ التقدير : ولكن ذا البر مَنْ آمنَ .

والرَجُه الثالث.أن يكون التقلير: ولكن البرير مَنُ آمن، فحُلف المضافُ على التقليرين؛ وإنما احتيج إلى ذلك لأنَّ البر مصدر، ومَنْ أمن جُثَّة، فالخَبرُ غير المبتدإ في المعنى، فيقلر ما يصير به الثاني هو الأول.

﴿ وَالكتابِ ﴾ : هنا مُفرد اللفظ، فيجوز أن يكون جنساً؛ ويُقَرِّي ذلك أنه في الأصل مصدر.

ويجوز أنْ يكونَ اكتفى بالواحد عن الجَمْعِ وهو مده.

ويجوز أن يُرادَبه القرآن؛ لأن مَنْ آمَنُ به فقد آمنَ بكل الكتب؛ لأنه شاهد لها بالصدق.

﴿ على حُبّه ﴾: ني مرضع نصب على الحال ؟ أي آتى المال محبآ، والحب مصدر حببت، وهي لغة في أحببت.

ويجوز آن يكون مصدر أحببت على حلف الزيادة. ويجوز أن يكون اسما للمصدر الذي هو الإحباب.

﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَأَنَ ثُوَلُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرُ وَٱلْمَلَيْكِ حَةِ وَٱلْكِنَاب وَٱلنَّبِيِّنَ وَءَاقَ ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ، ذَوِى ٱلْقُرْدِينِ وَٱلْمِتَكَمَى وَٱلْمَسَنِكِينَ وَأَبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآبِلِينَ وَفِي ٱلرَقَابِ وَأَصَّامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكُوْةَ وَٱلْمُوفُوبَ بِعَهْدِهِمْ إِذَاعَنَهَدُوأً وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضِّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسُ أُولَتِيكَ الَّذِينَ صَدَقُواً وَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْمُنَقُونَ اللَّهِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِب عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلِيِّ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرُّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأَنْثَى بِٱلْأَنْقُ فَمَنْ عُفِي لَهُ مِنَ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱلِبَّاءُ إِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَاَّةً إِلَيْهِ بِإِحْسَنِ ذَالِكَ تَخْفِيفُ مِن زَيِكُمْ وَرَحْمَةُ فَمَن أَعْتَدَى بَعْدَ ذَالِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيـمٌ ﴿ اللَّهِ مَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوْةٌ يَتَأُولِ ٱلأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَاحَضَرَأَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَاسِمِعَهُ فَإِنَّهَا ٓ إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ لِبَدِّ لُونَهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمُ الْمَا [V]

والهاء ضمير المال. أو ضمير اسم الله، أو ضمير الإيتاء؛ فعلى هذه الأوجه الشلالة يكون المصدرُ مضافا إلى المفعول.

و ﴿ ذُويِ القُـرِيَى ﴾ : منصوب باتى، لا بالمصدر؛ لأنَّ المصدرَ يتعدَّى إلى مفعول واحد وقد ستوفاه.

ويجرز أنْ تكون الهاء ضمير "من"، فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل؛ فعلى هذا يجوز أن يكون ذّوي القُرُبي مفعول المصدر؛ ويجوز أن يكون مفعول آتي، ويكون مفعول المصدر محذوفا تقديره: وأتى المال عكى حُبُّة إياه ذري القربي.

﴿وَابُنَ السَّبِيلِ ﴾ : مفرد ني اللفظ؛ وهو جنِّس، أو واحد ني اللفظ موضع الجمع.

﴿ وفي الرّقاب ﴾ : أي في تخليص الرّقاب، أو عتْق الرقاب. و «في» متعلقة بآتي.

﴿ وَالْمُونَ ﴾ : في رَفْعه ثلاثةُ أوجه :

أحـدها ـ أن يكونَ مـعطوفــا على مَنْ آمنَ؟ والتقدير : ولكن البر المؤمنون والمُوفُون .

والثاني. هو خَبَرُ مبتدأ محدوف، تقديره: وهم الموفُونَ؛ وعلى هذين الوجهين يُنتصب «الصَّابرينَ»: على إضمار أعنى؛ وهو في المعنى معطوف على مَنْ، ولكن جازَ النصبُ لما تكررت الصفاتُ. وقيل: المرفوع بكتب الجار والمجرور، وهو

﴿ بِالْغُرُوفِ ﴾ : في موضع نصب على الحال؛

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمَا فَأَصْلَحَ بِيْنَهُمْ فَلا ٓ إِثْمَ عَلَيْهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ إِنَّا لَهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيامُ كُمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِلِكُمْ لَمَلَّكُمْ تَنَّقُونَ إِنَّهُا أَيْنَامًا مَّعْدُودَاتًّا فَمَن كَاكِ مِنكُم مَّربضًا أَوْعَلَى سَفَرِفَعِـدَةٌ مُينَ أَيَّامِ أُخَرُّوعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِذَيةٌ طَعَامُ مِسْكِينٌ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَخَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُواْ خَبْرٌ لِكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيّ أُسْرِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَ انَّ هُدِّي لِلنَّاسِ وَيَيْنَنتِ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانَ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَريضًا أَوْعَلَىٰ سَفَرِ فَعِدَّةُ مُنَّ أَسَادِ أُخَرُيُرِيدُ اللهُ بِحُهُ ٱلْيُسْرَوَلَا يُرِيدُ بِحُمُ ٱلْمُسْرَوَلِتُكِيمُ وَالْمِيدَةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِيعَنِي فَإِنِّي قَرِيكُ أُجِيبُ دَعُوةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانٌ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُوْمِنُوا بِي لَعَلَهُمْ يَرْشُدُونَ ١ (V)

> ولا يجوز أن يكونَ معطوفًا على ذَوي القربي ؟ لثلا يُفْصَل بين المعطوف والمعطوف عليه الّذي هو في حُكُم الصُّلة بالأجنبي، وهم المُرفُون.

والوجه الثالث. أن يُعْطَف الموفون على الضمير في آمنَ، وجرك طولُ الكلام مجرى توكيد الضمير ؟ فعلى هذا يجوزُ أن ينتصب الصابرين على إضمار أعني، وبالعطف على ذوي القُرْبي؛ لأنَّ الموفُّون على هذا الوجه داخل في الصلة.

﴿ وَحِينَ البَّأْسِ ﴾: ظَرُّف للصابرين.

١٧٨- ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرَّ ﴾ : مبتدأ وخبر؛ والتقدير: الحرُّ مأخوذٌ بالحر.

﴿ فَمَنْ عُفي لَهُ ﴾ : مَنْ في موضع رَفْع بالابتداء. ويجوز أن تكونَ شرطية. وأن تكون بمعنى الذي. والخبر ﴿ فَاتُّبَاعِ بِالْمُعْرُوفِ ﴾ . والتقدير : فعليه اتباع .

و ﴿ مَنْ أَحْمِهِ ﴾ ؛ أي من دم أحميه، و قمن ا كناية عن ولِّي القَّاتَل؛ أي مَنْ جُعِل له من دَم أخيه بدَل، وهو القصاص، أو الدَّيَّة.

و ﴿ شَيْءً ﴾ : كناية عن ذلك المستحقّ.

وقيل: «من» كناية عن القاتل؛ والمعنى: إذا عُفيَ عن القاتل فقبلت منه الدِّيّة .

وقيل: «شيء» بمعنى المصدر؛ أي مَنْ عُفي له منْ أخيه عَفْو ؛ كمَّا قال : ﴿ لا يَضُرُّكُم كَيْدُهُم شَيِّئاً ﴾ ؛

﴿ وَأَذَاءُ إِلَيْهِ ﴾ : أي إلى وكيّ المقتول.

﴿ بِإِحْسِانَ ﴾ : في موضع نصب بأداء.

للمصدر، وكذلك بالمعروف.

ويجوز أن يكونَ حالا من الهاء؛ أي فعليه اتباعه عادلاً ومُحسنا؛ والعاملُ في الحال معنى الاستقرار .

﴿ فَمَن اعْتَدَى ﴾: شرط. ﴿ فَلَهُ ﴾ جوابُه. ويجوز أن يكونَ بمعنى الذي.

١٧٩- ﴿ياأُولِي الألباب ﴾: يقال في الرفع أولو بالواو؛ وأولى بالياء في الجر والنصب، مثل ذُوو. وأولو جَمْعٌ، واحدة «ذو» من غَيْر لَفْظه، وليس له واحدٌ من

﴿ حَقًّا ﴾: منصوب على المصدر؛ أي حقّ ذلك ويجوز أن يكون صفةً ويجوز أن يكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي كتبا حقاً، أو إيصاء حقا. ويجوز في غير القرآن الرفع بمعنى: ذلك حقٌّ. و ﴿ على المتقين ﴾ : صفة لحقّ.

عليكم؛ وليس بشيء.

أي ملتبسة بالمعروفُ لاجُوْرَ فيها.

وقيل: هو متعلِّق بنفس المصدر؛ وهو ضعيف؛ لأنّ المصدرَ المؤكّد لا يعمَلُ ؛ وإنما يعملُ المصدر المنتصب بالفعل المحذوف إذا ناب عنه، كقولك: ضَرُّباً زيدا؛ أي اضرب.

١٨١ - ﴿ فَمَنْ بَلَكُهُ ﴾: «مَنْ»: شرط في موضع رَفْع مبتدأ، والهاءُ ضمير الإيصاء؛ لأنه بمعنى الوصيّة. وقيل: هو ضمير الكتب.

وقيل: هو ضمير الأمر بالوصية، أو الحكم

وقيل: هو ضمير المعروف. وقيل: ضمير الحق. ﴿ بَعْدَ ماسَمِعَهُ ﴾ : «ما» مَصْدرية :

وقيل: هي بمعنى الذي؛ أي بعد الذي سمعه من النهى عن التبديل.

والهاء في ﴿ إِنَّمُهُ ﴾ ضمير التبديل الذي دُلَّ

١٨٢ - ﴿ مِنْ مُوص ﴾ : يُقرآ بسكون الواو وتخفيف الصاد، وهو من أوصَّى. ويفَتُح الواو وتشديد الصاد، وهو منْ وَصَّى، وكلتاهما بمعنى واحد.

و لا يُو اد بالتشديد هنا التكثير ؛ لأنَّ ذلك إنما يكونُ في الفعل الثلاثي إذا شدّد، فأما إذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يدلُّ على التكثير، ومثله نَزْل وأنزل.

و «منَّ متعلَّقة بخاف.

ويجوز أن تتعلَّقَ بمحذوف على أن تجعلَ صفة لـ ﴿ جَنَّهُا ﴾ في الأصل؛ ويكون التقدير: فمن خاف جَنَفاً كانناً منْ مُوص، فإذا قدم انتصب على الحال؛ ومثله أخذَت من زيد مالا ، إن شئت علقت امن ، بأخذت، وإن شئتَ كان التقدير: مالاً كائنا من زيد.

١٨٣ - ﴿ كُتبَ عَلَيْكُم الصّيامُ ﴾ : المفعول القائم مقام الفاعل.

وفي موضع الكاف أربعة أوجه:

أحدها . هي في موضع نُصُب صفة للكتب؛ أي كَتْبا كما كُتب؛ فما على هذا الرجه مصدرية. • ١٨٠ - ﴿ كُتبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ ﴾ : العامل في ﴿إِذَا﴾ كتب، والمرَادُ بحضور الموت حضورُ أسبابه ومقدّماته، وذلك هو الوقّتُ الذي فُرضتَ الوصيةُ فيه.

وليس المراد بالكتب حقيقة الخط في اللوح؛ بل هو كقوله: «كُتبَ عليكم القصاصُ في القتلى» ونحوه.

ويجوز أنْ يكونَ العاملُ في إذا معنى الإيصاء، وقد دلُّ عليه قوله: الوصية.

ولا يجوز أن يكونَ العامل فيه لفظ الوصية المذكورة في الآية؛ لأنها مصدر، والمصدرُ لا يتقدمُ عليه معموله، وهذا الذي يسمَّى التَّبين.

وأما قوله: ﴿ إِنْ تُرَكَ خُيْراً ﴾ فجوابُه عند الأخفش «الرَصيّةُ» وتحذف الفاء، أي فالوصية للوالدين؛ واحتج بقُول الشاعر:

مَنْ يَفْعَل الحَسَنات الله يَشْكُرُها

والشرُّ بالشرّ عند الله مثلان

فالوصيّة على هذا مبتدأ، و اوكلوالدّين، خبره.

وقال غيره: جوابُ الشرط في المعنى ما تقدَّم منْ معنى كتب الوصية ؛ كما تقول: أنْتَ ظالم إنْ فعَلْتَ.

ويجوز أنْ يكونَ جوابُ الشُّرْط معنى الإيصاء، لا معنى الكتب؛ وهذا مستقيم عكى قول مَنْ رفع الوصيةُ بكتب وهو الوَجُّه.

والثاني أنه صفة الصوم؛ أي صوما مثل ما كتب، فعاعلى هذا بمعنى الذي؛ أي صَرُماً عاثلا للصوم المكتوب على مَنْ قبلكم، و «صوم» هنا مصدر مؤكد في المعنى؛ لأن الصيام بمعنى أن تصوموا صوّها.

والثالث. أن تكون الكاف في موضع حال من الصيام؛ أي مُشْبِها للذي كُتب على من قبلكم.

والرابع - أن يكون في موضع رَفْع صفة للصيام.

فإن قيل: الجار والمجرور نكرة، والصيام مَعْرفة، والنكرة لا تكونُ صفة للمعرفة.

قيل: لما لم يُرد بالصيام صياماً معيناً كان كالمنكَّر، وقد ذكرنا نَحو ذلك في الفاتحة، ويُقُوِّي ذلك أنَّ الصيام مصدر، والمصدر جنس، وتعريفُ الجنس قريبٌ من تنكيره.

1 - 1 . لا يجوزُ أن يتصبَ بَصْدُودات ﴾: لا يجوزُ أن يتصبَ بَصْدُر «كتَب» الأولى، لا على الظرف، ولا على أنه مفعول به على السَّعة؛ لأنَّ الكاف في «كما» وصُفْ لمسدر محذوف، والمصدرُ إذا وُصِفْ لم يَحْمل، وكذلك اسمُ الفاعل.

ولا يجوز أن ينتصب بالصيام المذكور في الآية ؟ لأنه مصدر ، وقد فرق بينه وبين أيام بقوله : «كما كتب»، ويعمل فيه المصدر كالصُّلة ، ولا يفرق بين الصلة والموصول بأجنبي .

وإنْ جعلت صفة الصيام لم يَجُزُ أيضا؛ لأنَّ المصدرَ إذا وُصف لا يعمل.

والوَجُهُ أَن يكون العاملُ فِي أَيام محذوفًا تقديره: صومُوا أيَّاما؛ فعلى هذا يكون أياما ظرفًا؛ لأنَّ الظرفَ يعمل فيه المعنى.

ويجوز أنُّ ينتصب أياما بكتب؛ لأن الصيام مرفوع به، وكما: إمَّا مَصْدُر لكتب أو تَعْت للصيام، وكلاهما لا يمنع عمَلَ الفعل، وعلى هذا يجوز أن يكون ظرفا ومفعولا به على السَّغة.

﴿ أَوْ عَلَى سَقَرٍ ﴾ : في موضع نَصَب معطونا على خبر كان، تقديره : أو كان مُسافرا ؛ وإنما دخلت «على ه هاهنا ؛ لأن المسافر عازم على إثمام سفره، فينبغي أن يكونَ التقدير : أو كان عازما على إثمام سقر.

و «سفَر» هنا نكرة يُراد به سفو معيَّن؛ وهو السَّفَر إلى المسافة المقدرة في الشرع.

﴿ فَعِلَةٌ ﴾ : مبتدأ ، والخبر محذوف : أي فعليه عِلَة ، وفيه حَذْفُ مضاف ؛ أي صوم عِلَة .

ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما، ويكون التقدير: فليَصُم عدَّةً.

وفي الكلام حذف تقديره: فأفْطَرَ فعَلَيْهِ.

و ﴿ مِنْ أَيَّامٍ ﴾ : نعت لعِدَّة .

و ﴿ أَخَرٌ ﴾ : لا ينصرف للوصف والعَدُل عن الألف واللام؛ لأنّ الأصلَ في قُمُعُلَى " صفة أن تستعملُ في الجَمْعِ بالألف واللام كالكبرى والكُبُر، والصّغْرى والصُّغْر.

﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾: الجمهور على القراءة بالياء.

وقرئ الطوَّقُونَهَ * . بواو مشدَّدة مفتوحة ، وهو من الطَّرُق الذي هو قَدْر الوُسعٌ . والمعنى يكلفونه .

﴿ فَلَمَيَّةً ﴾ : يقرأ بالتنوين، و "طَعامُ".بالرفع. بدلا منها، أو على إضمار مبتدأ؛ أي هي طعام.

و ﴿ مسكين ﴾ . بالإفراد، والمعنى أنّ ما يَلزَمُ بإفْطار كلّ يوم إطعامُ مسكين واحد.

ويُقُرَّا بغير تنوين، وطعام بالجر، ومساكين بالجمع، وإضافةُ الفدية إلى الطعام إضافةُ الشيء إلى جنْسه؛ كقولك: خَاتم فِضةً؛ لأنَّ طعام المسكين يكون فلكِة وغَيْرَ فلية.

وإنما جمع المساكين؛ لأنه جمع في قوله: "وعلى الذين يُطيقُونَه"؛ فقابل الجمع بالجمع؛ ولم يجمع فدية لامرين:

أحدهما ـ أنها مَصُدر، والهاءُ فيها لا تدلُّ على المرة الواحدة؛ بل هي للتأنيث فقط.

والثاني-أنه لما أضافها إلى مُضاف إلى الجَمْع فَهُم منها الجَمْع .

والطعام هنا بمعنى الإطعام، كالعُطاء بمعنى الإعطاء.

ويضعف أن يكون الطعام هو الطعوم؛ لأنه أضافه إلى المسكين قبل أضافه إلى المسكين؛ وليس الطعام للمسكين قبل عليكه إياه؛ فلو حُملَ على ذلك لكان مجازا؛ لأنه يكون تقديره: فعليه إخواج طعام يصير للمساكين؛ ولو حملت الآية عليه لم يمتنع؛ لآن حُذف المضاف جائز، وتسمية الشيء عا يوول إليه جائز.

﴿ فَهُو َ حَيْرٌ لَهُ ﴾ : الضمير يرجعُ إلى التطوُّع ، ولم يذكر لفظه؛ بل هو مدلول عليه بالفعل .

﴿ وَانْ تَصُومُوا ﴾ : في موضع رَفْع مبتدا؛ و «حَيْرٌ» خبره؛ و «لكمّ» : تَعْت لخير، و «إِنْ كُنْتُمُّ شرطٌ محذوفُ الجوابِ؛ والدالُّ على المحذوف أَنْ تَعُدُّمُ أَنْ ال

١٨٥ - ﴿ شَهُرُ رَمَضَانَ ﴾ : في رَفْعه وجهان :

أحدهما ـهو خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هي شَهْر، يعني الأيام المعدودات؛ فعلى هذا يكون:

﴿ الَّذِي أَنْزِلَ ﴾ : نَعْتَا للشهر ، أو لرمضان .

والثاني. هو مبتدأ، ثم في الخبر وجهان: أحدهما: الذي أنزل.

والثاني: أنَّ الذي أنزل صفة؛ والخبر هو الجملة التي هي قوله: «فَمَنْ شَهدَ».

فإن قيل: لو كان خَبراً لم يكُنْ فيه الفاء؛ لأنَّ شَهْر رمضان لا يُشْبه الشرط.

قيل: الفاء على قول الأخفش زائدة، وعلى قول غيره ليست زائدة؛ وإنما دخلت لأنك وصفت الشهر بالذي، فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نفس الذي؛ ومثله: «قُلُ إِنَّ الموتَ الذي تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاَّقِكُمُ».

فإن قيل: فأين الضَّمير العائدُ على المبتدأ من لجملة؟

قيل: وضع الظاهر موضعه تفخيمًا؛ أي فمن شَهدَه منكم، كما قال الشاعر:

لا أركى المَوْتَ يسبُّقُ المَوْتَ شَيُّءٌ

بَغَّضَ المُوْتُ ذَا الغنَى والفَقيرا

أي لا يسبقُه شيء .

و «مَن» هنا شرطية مبتدأة؛ وما بعدها الخبر.

ويجرز أن تكونَ بمعنى الذي، فيكون الخبر

و ﴿ منكم ﴾ : حال من ضمير الفاعل؛ ومفعول «شبّهد» محذوف؛ أي شهد المصر.

و ﴿ الشُّهْرَ ﴾ : ظرف، أو مفعول به على

ولا يجوز أن يكون التقدير: فمن شَهِد هلال الشهر؛ لأنَّ ذلك يكونُ في حق المريض والمسافر والمقيم الصحيح، والذي يلزمه الصومُ الحاضو بالمصر إذا كان صحيحا.

وقيل: التقدير: هلال الشهر؛ فعلى هذا يكون الشهرُ مفعولا به صريحا لقيامه مقام الهلال. وهذا ضعيف لرجهين:

أحدهما. ما قدمنا من لزوم الصوم على العموم، وليس كذلك.

والثاني ـ أن شهد بمعنى حضر، ولا يقال حضرتُ هلال الشهر؛ وإنما يقال: شاهدتُ الهلالَ.

والهاء ني ﴿ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ضَمير الشَّهُر، وهي مفعول به على السعة؛ وليست ظُرْفا؛ إذ لو كانت ظرفا لكانت معها "في"، لأنَّ ضمير الظَّرْف لا يكون ظرفا بنفسه.

ويُقرأ الشهر رمضان؛ بالنصب، وفيه ثلاثة أوجه:

क्रियोक्षि क्रिक्टिक हिंद्यास क्रिक्टिक أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآ بِكُمُ مُنَّ لِبَاسُ لَّكُمْ وَأَشُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنكُمْ فَأَلْتَنَ بَنشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُواْ مَاكَتَبَ اللَّهُ لَكُمُّ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَقَّا يَتَيَنَّ لَكُو ٱلْحَيْطُ ٱلْأَبْيَصُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِمِنَ ٱلْفَجْرِثُدَّ آيَتُوا ٱلقِسَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَيْشِرُوهُ كَ وَأَنتُمْ عَلَكِفُونَ فِي ٱلْمُسَاحِدُّ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَكَلا تَقْرَبُوهِ أَكَذَ لِكَ يُبَيِّ ثُ اللَّهُ وَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَمَلَّهُ مِّ يَتَّقُونَ فَ وَلَاتَأْكُو ٓ الْمَوْلَكُم بَيْنَكُمُ بِٱلْبَطِلِ وَتُدْلُوا بِهِ آ إِلَى ٱلْحُكَامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ آمَوَالِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَٱنتُرْتَعْ لَمُونَ ﴿ ﴿ مِنْ عَلُونَكَ عَنُ ٱلْأَهِلَةٌ قُلُ هِي مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجُّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا ٱلْمُيُوتَ مِن ظُهُورِهِ كَا وَلَكِنَ ٱلْبِرَّمَنِ ٱتَّـعَيَّ وَأَتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهِ أَوَاتَنَّهُ وَاٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُو وَلَا تَعْسَدُوا أَإِن اللهَ لَا يُحِبُ الْمُعْسَدِينَ اللهُ <u>n</u>

أحدها ـ أنه بَدَلٌ من أياما معدودات.

والثاني. على إضمار أعني شَهْرَ.

والثالث. أن يكون منصربا بتعلمون؛ أي إنْ كتم تعلمون شرفَ شَهُر رمضان، فحُذُف المضاف.

ويُقْرَآ في الشاذشهري رمضان على الابتداء والخبر. وأما قوله: «أَنْزِل فيه القرآن» فالمعنى في فَضُلِه، كما تقول: أنزل في الشيء آية.

وقيل: هو ظرَّف؛ أي أُنْزِل القرآن كله في هذا الشهر إلى السماء الدنيا.

و ﴿ مُلَى ﴾ ؛ و ﴿ بينات ﴾ حالان من القرآن.

﴿ يُرِيد الله بِحُم اليُسْرَ ﴾ : الباء هنا للإلصاق؟ والمعنى: يريد أن يُلصنَ بكم اليُسْرَ فيما شرَعه لكم. والتقدير يريدُ اللهُ بفطركم في حال العذر اليُسْر.

﴿ وَلَتُكُمِلُوا العِلدُ ﴾ : هو معطوف على اليُسُر؛ والتقدير: لأن تُكُمِلُوا. واللام على هذا (الدة، كقرله تعالى: «ولكن يُريد ليُطهَّرُكُمُ».

وقيل: التقدير: ليسهل عليكم، ولتكملوا. وقيل: «ولتكملوا العِدَّة» فَعَلَ ذلك.

الِّي قَريبٌ ﴾؛ أي نقلُ لهم: إنّي؛ لأنه جواب: "إذا سألك، و ﴿ أُجِيبُ ﴾: خبر ثان.

و ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾: بمعنى فليُجيبوا؛ كما تقول: قر واستقر بمعنى؛ وقالوا استجابة بمعنى جابة.

﴿ لَعَلَهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ : الجمهور على فتح الياء وضَمُّ الشين؛ وماضيه رَشَدَ. بالفتح.

ويُقْرَأُ بفتح الشين، وماضيه رَشد.بكسرها، وهي لغة .

ويقىرأ بكسىر الشين، وماضيه أرشد؛ أي غيرهم.

۱۸۷ - ﴿أحلُّ لَكُمْ لِلْلَهُ الصَّيام ﴾ : ليلةً ظرف لأحلًّ ؛ ولا يجوزُ أن تكونَ ظرفا للرَّفُّ من جهة الإعراب ؛ لأنه مصدر، والمصدرُ لا يتقدَّمُ عليه معمول.

ويجرز أن تكون الليلة ظرفا للرفّث على التبيين؛ والتقدير: أحلَّ لكم أنْ تَرْتُثُوا ليلة الصيام؟ فحذف وجعل

المذكور مبيّنا له، ، والمستعملُ الشائعُ رفث بالمرأة. بالباء؛ وإنما جاء هنا بإلى، لأنَّ مسعنى الرفت الإنْضَاء، وكأنه قال الإنضاء.

﴿ إلى نسائكم ﴾ : والهمزة في نساء مُبُدّكةٌ من واو؛ لقولك في معناه نسْوة؛ وهو جَمْعٌ لا واحدً له مِنْ لفظه؛ بل واحدتُه امرأة؛ وأما نساء فجمع نِسُوة، وقيل: لا واحدَله.

﴿ كُنتُم تَحْمَّانُونَ ﴾ : كنتم هنا لفظها ألفظُ المفظه المفظة الماضي، ومعناها على المضيّ أيضا؛ والمعنى: أن الاختيان كان يَقِعُ ثنابً عليهم منهُ.

وقيل: إنه أراد الاختيان في المستقبل؛ وذكر «كان» ليَحكي بها الحال؛ كما تقول: إن فعلت كنت ظالما.

وألف تختانون مُبْدَكة من واو؛ لأنه من خان يخوُك، وتقول في الجَمْعِ خَوَنَة .

﴿ فَالْآنَ ﴾: حقيقة الآن الرقت الذي أنْتَ فيه ؛ وقد يقّعُ على الماضي القريب منك، وعلى المستقبل القريب وقوعُه؛ تنزيلا للقريب منزلة الحاضر، وهو المرادُ هنا؛ لأنّ قوله: ﴿ فَالْآنَ بِالْسُرُوهُنَ ﴾ ؛ أي فالوقتُ الذي كان يحرمُ عليكم الجماعُ فيه من الليل قد أبحناًهُ لكم فيه، فعلى هذا «الآن، ظرف لـ « باشروهُنَ ".

وقيل: الكلام محمولٌ على المعنى، والتقدير: فالآن قد أبحنًا لكم أنّ تباشرُوهنَ؟ ودلَّ على المحذوف لفظ الأمر الذي يُراد به الإباحة؛ فعلى هذا الآن على حقيقته.

﴿ حَتِّى يَتَمِينَ ﴾ : يقال: تبيَّنَ الشيءُ وبَان، وأبان، واستبان ـ كله لازِم؛ وقد يستعمل أبان واستبان وتبيَّن متعدّية .

و «حتى» بمعنى إلى.

و ﴿ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوِد ﴾ : في موضع نَعسُب ؟ لأنَّ المعنى حَتى يُبَايِنَ الحَيطُ الأبيضُ الخِيطَ الأسود ؟ كما تقول : بانت اليدُ من زَنْدها ؛ أي فارَقَتُهُ.

وأما ﴿ مِنَ الفَجْرِ ﴾ فيجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في الأبيض. ويجوز أن يكونَ تميزا.

والفجر في الأصل: مَصُدر فجر يفجر، إذا شقّ. ﴿ إلى اللَّيْل ﴾: إلى هاهنا لانتهاء غاية الإتمام.

ويجوز أن يكون حالا من الصيام ليتعلق بمخذوف.

﴿ وَالْتُمْ عَاكَفُونَ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال؛ والمعنى: لا تباشر وهن وقد تَويَّتُم الاعتكاف في المسجد؛ وليس المرادُ النهي عن مباشرتهن في المسجد؛ لأنَّ ذلك عموع منه في غير الاعتكاف.

﴿ تَلْكَ حُدُودُ الله فَلاَ تَقُرْبُوها ﴾: دخول الفاء هنا عاطفة على شيء محذوف تقديره: تَنَّبَهُوا فلاً تَقُرُبُوها.

﴿ كَلْكَ ﴾ : في موضع نَصْب صفة لمصدر محذوف؛ أي بيانا مثل هذا البيان يُيَّن.

١٨٨ - ﴿ بَينكُم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ ظرفا
 لتَأكُلوا؛ لأن المعنى لا تَتَنَاقُلُوها فيما بينكم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الأموال؛ أي كالنةُ بينكم، أو دائرةً بينكم، وهو في المعنى كقوله: "الأَّ أنْ تكونَ تجارةً حاضرةً تُديرونها بَيْنكم».

و ﴿ بالباطل ﴾ : في موضع نصب بتأكلوا؛ أي لا تأخذوها بالسبب الباطل .

ويجوز أن يكون حالا من الأموال أيضا، وأن يكونَ حالا من الفاعل في تأكلوا؛ أي مُبطلين.

﴿ وَتُدُلُوا ﴾: مجزوم عطفا على تَأْكلوا.

واللام في ﴿ لِتَأْكُلُوا ﴾ متعلقة بتُدُلُوا.

ويجوز أن يكون تُدُلُّوا منصوبا بمعنى الجمع؛ أي لا تجمعوا بين أنْ تأكلوا وتُدُلُوا.

و ﴿ بِالإِثْمِ ﴾ : مثل الباطل.

١٨٩ ﴿ عن الأهلة ﴾ : الجمهور على تحريك النون وإثبات الهمزة بعد اللام على الأصل .

ويُقرأ في الشدوذ بإدغام النون في اللام وحذف الهمزة، والأصلُ الأهلة، فألقيت حركةً الهمزة على اللام فتحركت، ثم حذفت همزة الوصل لتحرُك اللام، فصارت لهلّة، فلما لقيت النون اللام تُلبت النون لاما، وأدفعت في اللام الأخرى، ومثله لحمر في الأخرَر وهي لُغةً.

﴿ والحجُّ ﴾: معطوف على الناس.

ولا اختلاف في رَفْع «البره منا؛ لأن خبر ليس «بأنْ تَأْتُوا»، ولزم ذلك بدخول الباء فيه، وليس كذلك «ليس البر أنْ تُولُوا»؛ إذ لم يَقْتُرن بأحدهما ما يعينه اسما أو خبرا.

و ﴿ البيوت ﴾ يقرأ بضم الباء، وهو الأصل في الجَمْع على فُعول، والمعتل كالصحيح؛ وإنما ضُمَّ أول هذا الجمع ليشاكل صمة الثاني والواو بعده.

ويُقرأ بكسر الباء؛ لأن بعده ياءً، والكسرةُ من جنس الباء، ولا يحتفل بالخروج من كسر إلى ضمّ؛ لأن الضمة هنا في الياء، والياء مقدَّرة بكسرتين، فكانت الكسرة في الباء كأنها وليت كسرة، هكذا الخلاف في العُيوب والجُيوب، والشيُّوخ، ومن هاهنا جاز في التصغير الضم والكسر، فيقال: بيَّيْت وَبيت.

﴿ وَلَكِنَّ البِرَّ مَنِ اتَّقَى ﴾ : مثل : ﴿ وَلَكُنَ البِرِ مَنْ أَمَنَ ﴾ . وقد تَقدم .

يُقْرأ ثلاثتها بالألف، وهو نَهْيٌ عن مقدمات القتل؛ فيدل على النهي عن القَتْل منْ طريق الأوْلَى، وهو مشاكل لقوله: «وقَاتَلُوا في سَبِيل الله».

ويقرأ ثلاثتها بغير آلف، وهو مَنْعٌ من نَفْس الشَّتُل؛ وهو مشاكل لقوله: "واقْتُلُوهم حيث تَقَفَّتُموهم»؛ ولقوله: "فاقْتُلوهم»؛ والتقدير في قوله: فإنْ قاتلوكم؛ أي فيه.

191- ﴿ كَلْمُكَ ﴾ : مبتدأ، و "جَزَاءُ» خبره، والجزاءُ مصدر مضافٌ إلى المفعول.

ويجوز أن يكونَ في معنى المنصوب؛ ويكونَ التقدير : كذلك جزاءُ الله الكافرين .

ويجوز أنَّ يكونَ في معنى المرفوع على مالم يُسمَّ فاعله. والتقدير: كذلك يُجْزَى الكافرون، وهكذا في كل مصدر يشاكلُ هذا.

۱۹۳ ﴿ حَتَّى لا تَكُونَ ﴾ : يجوز أنْ تكونَ بعني كي .

ويجوز أن تكون بمعنى إلى أنْ، و اكان، هنا تامَّة.

﴿ رَبَيْكُونَ الدِّينُ ﴾ : يجوزُ أن تكونَ كان تامة، وأن تكونَ ناقصةً ، ويكون «شه الخبر .

﴿ إِلاَّ عَلَى الظَّالَمِينَ﴾: في موضع رَفْع خبَر «لا»؛ ودخلت إلاّ للمعنى؛ ففي الإثبات تقول: العُلُوان على الظالمين، فإذا جنت بالنفي وإلاً بِقَيَ الإعرابُ على ما

٩٤ - ﴿ تَمَنُ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ : يجرز أَنَّ تكونَ «مَنْ» شرطية، وأن تكون عنى الذي.

﴿ بِمثْلِ ﴾: الباء غير زائدة، والتقدير: بعقوبة مُمَاثلة لعُدُوانهم.

ويجوز أن تكون زائدة، وتكون "مثّل! صفةً لمصدر محذوف، أي عُـدُوانا مثْلَ عُدْرَانهم.

١٩٥ - ﴿ بِالْيَدِيكُمْ ﴾ :
الباء زائدة، يقال : أَلْقَى يدَه،
وألقى بيده.

وقال المبرد: ليست زائدة؛ بل هي متعلّقة بالفعل، كمررت بزيد.

و ﴿ التَّهُلُكُةُ ﴾ : تَفْعلة من الهَلاك.

197 - ﴿ وَالْعُمْرَةَ ثَهُ ﴾ : الجمهور على النصب، واللام متعلقة بأتِّمُوا، وهي لام المفعول له.

ويجوز أن تكونَ في موضع الحال، تقديره: كاثنين لله.

ويَقُوآ بالرفع على الابتداء والخبر .

﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ ﴾ : قما في موضع رَفْع بالابتداء، والخبر محذوف؛ أي فعليكم.

ويجوز أن تكون خبرا والمبتدأ محذوف؛ أي فالواجبُ ما استَيْسَر .

ويجرز أن تكونَ «ما» في موضع نَصْب، تقديره: فأهدوا، أو فأدُّوا.

وامْثَيْسَر بمعنى تَيْسَر؛ والسينُ ليست للاستدعاء

و ﴿ الْهَدْي ﴾ : بتخفيف الياه مصدر. في
 الأصل، وهو بمعنى المهدي.

ويُقُرِّ أبتشديد الياء؛ وهو جمع هدية . وقيل: هو فعيل بمعنى مفعول.

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثُفِفُنُوهُمْ وَأَخْرُوهُم مِنْ حَيْثُ أَخْرُجُوكُمْ وَالْفِلْنَةُ أَشَدُّمِنَ ٱلْقَتْلُ وَلَا لُقَائِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِحَيَّى يُقَاعِلُوكُمْ فِيةٌ فَإِن قَنْلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَفِرِينَ ﴿ إِنَّا فَإِنَّا لَهُ وَأَنْهُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ ٱلدِّينُ بِلَدُّ فَإِنِ ٱنفَهَوَا فَلَاعُدُونَ إِلَّاعَلَىٰ لَظَٰلِينَ ﴿ اللَّهُ مُولُخُرَامُ بألشَّهُ لِلْحَرَادِ وَالْحُرُّمَنتُ قِصَاصٌ فَمَن اَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمُ وَأَتَّقُوا أَللَّهَ وَأَعْلَمُوٓ النَّاللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلًا لَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَندِيكُ إِلَا لَهُ لَكُوَّ ا وَآحْسِنُو اللَّهُ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٠ وَأَيْتُوا ٱلْحُجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْ ثُمَّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْحَدَيُّ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُرُحَنَّى بَبُكُمُ ٱلْمَذْىُ يَحِلَةً فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ * أَذَى مِن زَّأْسِهِ عَفَيْدُ يَدُّ مِن صِيامِ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِّ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلْلَهْيَجَ فَاٱسْتَيْسَرَمِنَ ٱلْمَدْيُ فَنَ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلَكَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُم إِنَّاكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَاكَ لِمَن لَّمْ يَكُنَّ أَهْلُهُ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحُرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِعَابِ ٢ 7. 3.3.3.3.3.4. Y.

و ﴿ مُعِلَّهُ ﴾ يجوز أن يكون مكانا، وأن يكون

﴿ تَقَدِيرَهُ : في الكلام حذَّفٌ، تقديره: فحلَقَ فعليه فذية .

﴿ مِنْ صِيامٍ ﴾: في موضع رَفْع صفة للفدية . و ﴿ أَوْ ﴾ هاهنا للتخيير على أصلها .

والنُّسك في الأصل مصدر بمعنى المفعول، لأنه من نسك ينسك، والمرادُبه هاهنا المنسوك.

ويجوز أنُّ يكون اسما لا مصدرا. ويجوز تسكين السين.

﴿ فَإِذَا أَمِثُمْ ﴾ : إذا في موضع نصب.

﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ ﴾ : شَرَاطٌ في موضع مبتدأ.

﴿ فما استيسر ﴾ : جَوابُ فمن ، ومن جوابها جوابُ إذا ؛ والعاملُ في إذا معنى الاستقرار ؛ لأن التقدير : فعليه ما استيسر ؛ أي يستقرُّ عليه الهَدْي في ذلك الوقت .

ويجـوز أنْ تكونَ مَنْ بمعنى الذي، ودخلت الفاءُ في خبرها إيذانا بأنَّ ما بعدها مستحقّ بالتمتع.

﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدُ ﴾ : مَنْ في موضع رَفْع بالابتداء.

ويجـوز أن تكـونَ شـَـرْطاً. وأنْ تكون بمعنى الذي، والتقدير: فعليه صيامٌ.

ٱلْحَجُّ أَشْهُ رُّمَعَ لُومَاتُ فَمَن فَرَضَ فِيهِ كَالْحَجُ فَلاَرَفَثَ وَلَافْسُوفَ وَلَاحِدَالَ فِي ٱلْحَيَّجُ وَمَاتَفَ عَلُواْ مِنْ خَيْر يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكَزَّوْدُواْ فَإِلَى خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى ۚ وَاتَّقُونِ يَتَأُونِي ٱلْأَلْتِ اللهِ لَيْسَ عَلَيْتُ مُجْسَاحُ أَن تَبْتَغُواْ فَضَلَا مِن زَيِّكُمْ فَإِذَا أَفَضَتُ مِنْ عَرَفَنتِ فَأَذْ كُرُوا اللّهَ عِندَالْمَشْعَرَالْحَرَامِ ۗ وَأَذْ كُرُوهُ كُمَاهَدَنْكُمْ وَإِن كُنتُم مِن قَبْلِهِ -لَمِنَ الضَّالِينَ إِنَّ أَمْرً أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَ اضَ ٱلنَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُواْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيدٌ ١ فَإِذَا قَضَائِتُ مَنْسَكَكُمُ فَأَذْكُرُوا اللَّهُ كَذِرْكُرُ ءَاكِآءَ حُمُّمُ أَوَّ أَشَكَذَذِ حُكُرًّا فَعِنَ ٱلنَّكَاسِ مَن يَعْقُولُ رَبِّنَآ ءَانِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِ ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَق ﴿ وَمِنْهُ مِمَّن يَفُولُ رَبَّنَآ ءَالِنَافِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ ١ أُوْلَتِهِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَاكَسَبُواْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

> وقرئ: صياما بالنصب على تقدير: فليصُم، والمصدَّرُ مضافٌ إلى ظرَّفِه في المعنى، وهو في اللفظ مفعولٌ به على السُعة.

> > ﴿ وَمُسْعِمَةً ﴾ : معطوفة على ثلاثة .

وقرئ: وسبعةً بالنصب، تقديره: ولتَصُومُوا سبعةً، أو وصُوموا سبعةً .

﴿ ذَلِكَ لِمَنْ ﴾ : اللام على أصْلِها؛ أي ذلك جائز لن.

وقيل: اللام بمعنى على؛ أي الهَـدُيُ على مَنْ لم يكن أهله؛ كقوله: «أُولَئكُ لهم الَّلمِنَهُ».

197- ﴿ الحَبِيُّ ﴾ : مبتدأ، و «أشهر»: الخبر، والتقدير: الحبُّ حَبُّ أشهر.

وقيل: جعل الأشهر الحج على السعة.

ويجوز أن يكون التقدير: أشهر الحجّ أشهر .

وعلى كلا الرجهين لا بدَّمِنْ حذَف مضاف. ﴿ فَمَنْ فَرَضَ ﴾ : مَنْ مبتداً؛ ويجوز أن تكونَ

﴿ فَمَنْ قُوضَ ﴾ : من مبتدًا ؛ ويجوز أن تكون - شَرُطاً ، وأنْ تكونَ بمعنى الذي . والخبر : فلا رَفَثَ وما بَعْد، ، والعائدُ محذوف تقديره : فلا رفث منه .

ويقرأ: ﴿ لَمُلاَ رَفَتْ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ ﴾. بالفتح فيهنَّ على أنَّ الجميع اسم «لا» الأولى، و «لا» مكررة للتركيد في المعنى، والخير «في الحجّ».

ويجوز أن تكون لا المكررة مستأنفة، فيكون في المكررة مستأنفة، فيكون في المج خبر لا جدال؛ والشانية محذوف؛ أي فلا رقت في الحج، ولا فسوق في الحج، واستغني عن ذلك بخبر واستغني عن ذلك بخبر .

ونظير ذلك قولهم: زَيْد وعَمْرو وبشُر قائم، فقائم خبر بشر وخَبَر الأولين محذوف، وهذا في الظرف آحُسن.

وتُقُرَّا بالرفع فيهنَّ على أَنْ تكونَ «لا» غيير عـاملة، ويكون ما بعدها مبتدأ وخبراً.

ويجبوز أن تكون «لا» عاملة عمل ليس؛ فيكون في الحج في موضع نصب.

وقسوئ برفع الأولين وتنوينهما وقَتْح الأخير؛ وإنما فرّق بينهما؛ لأنَّ معنى فلا

رَفَتْ ولا فسوقَ: لا ترفئوا ولا تفسقوا، ومعنى ولا جِدَالَ؛ أي لا شكَّ فِي قَرْضِ الحجّ.

وقسيل: لا جمدال؛ أي لا تجمادِلُوا وأنتم

والفتح في الجميع أقرى لما فيه من نَفْي العموم.

﴿ وَمَا تَشْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ ﴾ : من خير فيه أوَّجه، قد ذَكَرُنَا ذلك في قولهُ : «ما تُنْسَخِ مَنْ آيَةٍ».

ونزيد هاهناً وجها آخر؛ وهو أن يكونَ "منْ خير» في موضع نَصب نعتاً لمصدر محذوف، تقديرهَ، ما تفعلوا فعُلا من خَيْرٍ.

194 - ﴿ أَن تَبَعُوا ﴾: في موضع نَصَبُ على تقدير في أَنْ تَبَعُوا ﴾ : في موضع نَصَبُ على تقدير في أَنْ تَبَعُوا ، وعلى قُول غير سيبويه هو في موضع جر على ما بيناه في غير مُوضع، فلو ظهرت في اللفظ لجاز أَنْ تتعلَّقَ بنفس الجناح، لما فيه مِنْ معنى الجنوع والمَيْل، أَو لأنه في معنى الإثم .

ويجوز أن يكونَ في مَوْضع رَفْع صفة لجُناح.

وأجازَ تومٌ أنْ يتعلقَ حرف الجو بليس؛ وفيه ضَعُفٌ.

﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾: يجوز أن يكونَ متعلَّقا بَنَبْتَغُوا، فيكون مفعولا به أيضا.

ويجوز أن يكون صفةً لفَضْل، فيتعلق «من» يحذوف.

﴿ فَإِذَا أَفَضَتُمْ ﴾ : ظَرَف، والعاملُ فيه فاذْكُروا، ولا تمنع الفاء هنا مِنْ عَملِ ما بعدها فيما قبلها لأنه شرط.

و ﴿ عَرَفَات ﴾ : جَمْعٌ سُمْيَ به موضعٌ واحدٌ ؟ ولو لا ذلك لكان نُكرة ، وهو معرفة ، وقد نصبوا عنه على الحال ؟ فقالوا : هذه عرفات مباركا فيها ؛ لأنَّ المرادَ بها بقعة بعينها ، ومثله أبانان اسم جَبَل أو بُقعة .

والتنوين في عرفات، وجميع جَمْع التأنيث، نظير النون في مسلمون، وليست دليلَ الصَّرَّف.

ومنَ العرب مَنْ يحذف التنوين ويكسر التاء.

ومنهم من يفتحها ويجعل التاءَ في الجَمْعِ كالتاءِ في الواحد، ولا يصرف للتعريف والتأنيث.

وأصْلُ أنضْتُم: أفضَيْتُم؛ لأنه من فاض يفيض إذا سال، وإذا كثُو الناس في الطريق كان مَشْيهُم كجّريان السيل.

﴿ عِنْدُ المُشْعَرِ الحَرَامِ ﴾: يجوز أن يكونَ ظَرُفا، وأن يكونَّ حالا من ضمير الفاعل.

﴿ كَما هَدَاكُمْ ﴾: الكاف في موضع نَصْب نعتا لمصدر محذوف.

ويجوز أن تكون حالا من الفاعل، تقديره: فاذكروه مُشْبهين لكم حين هداكم، ولا بد من تقدير حذف مضاف، لأن الجثة لا تُشْبه الحدث؛ ومثله: وكذكركم آباءكمه: الكاف نعت لمصدر محذوف، أو حال؛ تقديره: فاذكروا الله مبالغين.

ويجــوز أن تكون الكافُ في الأولى بمعنى «على» تقديره: فاذكروا الله على ما هدّاكم، كما قال تعالى: «ولتكبُّرُوا الله على ما هدّاكم».

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾ : إنْ هاهُنا مخفَّفة من الثقيلة ، والتقدير : إنه كنتم من تُبله ضالين ، وقد ذكر نا ذلك في قوله : «وإنْ كانَتْ لَكَبيرة».

199 - ﴿ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ : الجمهور على رَفْع السين وهو جَمع.

وقرئ الناسي ـ يريد أدم، وهي صفةٌ غلبَتُ عليه كالعبّاس والحارث، ودلَّ عليه قوله: "فنَسَيّ ولم نَجِدُ له عزّماً».

•• ٧- ﴿ مَنَاسَكَكُمْ ﴾ : واحدها منْسِك. بفتح السين وكسرها.

والجمهور على إظهار الكاف الأولى، وأدغَمها بعضُهم، شَبَّهَ حركة الإعراب بحركة البناء فحذفها.

﴿ أَوْ أَشَدُّ ﴾: أوْ هاهنا للتَّخْيير والإباحة.

و «أشدّ» يجرزُ أنْ يكونَ مجرورا عطْفاً على ذكركم، تقديره: أو كأشد؛ أي أو كذكْر أشدّ.

ويجرز أن يكونَ منصوبا عطفا على الكاف؟ أي أو ذكرا أشد.

و ﴿ ذَكُولُ ﴾ : تمييز، وهو في موضع مشكل ؛ وذلك أن أفكل تضاف ُ إلى ما بعدها إذا كان من جنس ما قبلها، كقولك : ذكرك أشد ذكر، ووَجَهُك أَحَسنَ وجه ؛ أي أشد الأذكار، وأحسن الرجوه.

وإذا نصبت ما بعدها كان غَيْر الذي قبلها ؛ كقرلك: زيد أفره عَبْداً، فالقراهة للعبد لا لزيد. والمذكرر قبل أشدها هنا هو الذكر أو والذكر لا يذكر حتى بقال الذكر أشد ذكرا ؛ وإنما يقال: الذكر أشد ذكر بالإضافة ؛ لأنا الثاني هو الأول.

والذي قاله أبو علي وابن جنى وغيرهما أنه جعل الذكر ذاكرا على المجاز، كما تقرل: زيد أشد ذكرا من عَمْرو.

وعندي أنَّ الكلام محمرلٌ على المعنى، والتقدير: أو كونوا أشدَّ ذكراً لله منكم لآبائكم؛ ودلَّ على هذا المعنى قوله تعالى: "فاذكُرُوا الله؟ أي كونُوا ذاكريه؛ وهذا أسهلُ من حَمُله على المجاز.

٢٠١ ﴿ نِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ﴾: يجوز أن تكونَ
 قني متعلقة باتنًا، وأنْ تكونَ صفة لحَسَنَة قدمَتُ
 صارَتْ خلا .

﴿ وَقَتَا ﴾ : حذفت منه الفاء، كما حُذفت في المضارع إذا قُلْتَ يَقِي، وحُذفت لامُها للَجزم، وحُدفت لامُها للَجزم، واستغنى عن همزة الرصل لتحرُّك الحرف المبدوء به .

٣٠٢- ﴿ فِي أَيَّامُ مَعْدُودات ﴾: إن قيل: الآيام واحدها يَرُم، والمعدودات واحدها معدودة؛ واليوم لا يُوصَف بمعدودة؛ لأنَّ الصفة هنا مؤنثة، والمرصوف مذكَّر؛ وإنما الوَجُهُ أن يُقال أيام معدودة، فتصف الجمع بالمؤنث.

والجواب أنه أجُرى معدودات على لفظ أيام، وقابل الجَمَعُ بالجمع مجازا، والأصلُ معدودة، كما قال: "لل تَمَسَّنَا النارُ إلا أياماً مَعْدُودةً».

ولو قيل: إنَّ الأيامَ تشتملُ على الساعات، والساعةُ مُوَّنَّق، فجاز الجَمْعُ على معنى ساعات الأيام، وفيه تنبيه على الأمر بالذكر في كل ساعات هذه الأيام، أو في معظمها لكان جواباً سَديداً.

ونظيرُ ذلك الشهر والصيف، والشتاء، فإنها يُجَابُ بها عن كم؛ وكم إنما يُجَابُ عنها بالعدد؛ والفاظُ هذه الاشياء ليست عددا؛ وإنما هي أسماءٌ لمعدودات؛ فكانت جواباً من هذا الرَّجُه.

﴿ فَلاَ إِنَّمَ عَلَيْهِ ﴾ : الجمهور على إثبات الهمزة.

وقُرئ "فللمَ"؛ ورَجْهُها أنه لما خلط «لا» بالإثم حذف الهمزة لشبهها بالألف؛ ثم حذف ألف «لا» لسكونها وسكون الثاء بعدها.

﴿ لَمَنِ اللَّقَى ﴾ : خَبر مبتدأ مُحَذوف، تقديره: جواز التعجيل والتأخير لمن اتّقي.

٤٠٢- ﴿مَنْ يُعْجِكَ﴾:
مَنْ نكوة موصوفة، و «في
الحياة الدُّنيا» متعلق بالقُول،
والتقدير: في أمرر الدنيا.

ويجوز أنْ يتعلق بيُعْجبك.

﴿ وَيُشْهِدُ اللهِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون معطوفًا على يُعْجبك .

ويجوز أن يكون جملةً في موضع الحال من الضمير في "يُعجبك»؛ أي يعجبك وهو يُشْهِدُ الله.

ويجرز أنْ يكونَ حالا من الهاء في «قوله»؛ والعاملُ فيه القول، والتقدير: يعجبك أنْ يقولَ في أمْر الدنيا مُقسماً على ذلك.

والجمهور على ضمَّ الياء وكسر الهاء ونصب سم الله.

وقرئ بفتح الياء والهاء ورَفْع اسم الله، وهو ظاهر .

﴿ وَهُوَ الدُّ ﴾ : يجوز أن تكونَ الجملةُ صفةً معطوفة على «يعجبك».

ويجوز أن تكونَ حالا معطوفة على (ويَشْهَده. ويجوز أن تكون حالا من الضمير في يشهد.

و ﴿ الخِصَامِ ﴾ : هنا جمع خَصْمٍ، نحو كَعْب وكعَاب.

ويجرز أن يكونَ مصدرا؛ وفي الكلام حَذْفُ مضاف؛ أي أشد ذوي الخصام.

ويجوز أن يكون الخصام هنا مصدراً في معنى اسم الفاعل، كما يوصف بالمصدر في قولك: رجلٌ عدل وخصم .

ويجوز أن يكونَ أفعل ها هنا لا للمفاضلة، فيصحَ أنَّ يضافَ إلى المصدر، تقديره: وهو شديدُ الخصومة.

अर्थ हिंची हिंदे कर अर्थ हिंची हिंग ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامِ مَّعْدُودَاتٍّ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَكَاۤ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأْخَرَ فَلآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَن أَتَّقَىٰ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ء وَهُوَ أَلَدُ ٱلْحِصَامِ ١٠ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَكَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسُلُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ انَّقَ اللَّهَ أَخَذَنْهُ ٱلْعِزَّةُ بَالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِبَيْسَ الْمِهَادُ ﴿ وَمِن ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَكُهُ ٱبْتِغَاءَ مَهْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَهُوفٌ بِٱلْعِبَادِ ۞ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَاصَنُواْٱدْخُلُواْ فِ السِّلْمِ كَافَّةً وَلَاتَتَبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانُّ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوُّ مُبِينٌ ﴿ فَإِن زَلَلْتُ مِنْ بَعَدِ مَاجَآءَ تُكُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوۤ أَأَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ اللهُ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ ٱلْعَمَامِ وَٱلْمَلَتِهِكَةُ وَقُضِي ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۞

ويجوز أن يكونَ «هو» ضمير المصدر الذي هو «قوله». وقُولُه خِصَام، والتقدير : خِصَامُهُ الدُّالخصام.

٥ • ٧ - ﴿ لِيُفْسِدَ ﴾: اللام متعلقة بسعى.

﴿ وَيُهُلكُ ﴾ . بضّم الياء وكسر اللام وفَتْح الكاف معطوف على يُفسد، هذا هو المشهور.

وقرئ بضمَّ الكاف أيضًا على الاستثناف، أو على إضمار مبتداً، أي: وهو يُهلك.

وقيل: هُوَ معطوف على يُعجبك.

وقيل: هو معطوف على معنى سعى؛ لأنَّ التقدير: وإذا تولَّى يَسْعَى.

ويُقُرأ بفتح الباء، وكسر اللام، وضَمَ الكاف، ورَفْع الحَرُث؛ والتقدير: ويَهْلكُ الحَرْث بسَعْيه. وقُرئ بفتح الباء واللام، وهي لغةٌ ضعيفة جنًا.

و ﴿ الْحَرْثَ ﴾ : مصدر حرث يحرث، وهو هاهنا بمعنى المحروث.

﴿ وَالنَّسُلُّ ﴾ كذلك بمعنى المُنْسُول.

٢٠٦ ﴿ العزَّةُ بالإثم ﴾ : ني موضع نصب على الحال مِنَ العزة ؛ والتقدير : أخذته العزّة ملتبسةً بالإثم .

ويجوز أن تكونَ حالا من الهاء؛ أي أخذته العزةُ آثماً.

本 连到超级 AAAAAAA 图型图 AAA سَلْ بَنِيٓ إِسْرَ عِلَكُمْ عَاتَيْنَهُم مِنْ عَالِيَةِ بَيْنَةً وَمَن يُبَدِّلُ فِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَتُهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ اللَّهِ ثُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيكَمَةِ وَاللَّهُ يُرْدُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِحِسَابٍ الله كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّريك وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِئْبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحَكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا أَخْتَلَفُوا فِيةً وَمَا أَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا أَلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَتْهُمُ الْبِيّنَاتُ بَغَيّا بَيْنَهُمُّ فَهَدَى اللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامَنُوا لِمَا أَخْتَلَفُواْفِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْ نِهِ * وَاللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَكَّمُ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيم اللهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا ٱلْجَنْكَةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَّثُلُ ٱلَّذِينَ خَلُواْ مِن قَبْلِكُمْ مَّسَتَهُمُ ٱلْبَأْسَآهُ وَٱلضَّرَّةُ وَزُلْزِلُواْحَتَّى يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْمَعَهُ مَتَى نَصْرُٱللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِبِ إِنَّ إِنَّ اللَّهِ مَا ذَا يُنفِقُونَّ قُلُ مَاۤ أَنفَقَتُ مِنْ خَيْرِ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرِبِينَ وَٱلْيَتَعَيٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَأَبْنِ ٱلسَّكِيلُ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمِعَلِيهُ

> ويجوز أن تكون الباء للسببية ؛ فيكون مفعولا به؛ أي أخذته العزة بسبب الإثم.

77

﴿ فَحَسَّهُ ﴾ : مبتدأ ، و ﴿جَهَنَّمُ الْحَبَّرِهِ .

وقيل: جهنم فاعل حَسْبه؛ لأن «حسبه» في معنى اسم الفاعل؛ أي كافيه. وقد قرئ بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها، وسدَّ الفَّاعل مسدًّ الخبر .

وحَسْب: مصدر في موضع اسم الفاعل.

﴿ وَلَبْنُسَ المهادُ ﴾ : المخصوص بالذم محذوف؛ أيَّ ولبئسَ المهَاد جهنم.

٧٠٧- ﴿ ابْتِعَاءَ مَرْضَاةَ الله ﴾ : الجمهور على تفخيم مرضاة .

وقرئ بالإمالة لتجانس كسرة التاء.

وإذ اضطر حمزة هنا إلى الوقف وقف بالتاء، وفيه وجهان:

أحدهما . هو لغة في الوقف على تاء التأنيث حيث كانت.

والثاني ـ أنه دَلَّ بالوَقْف على التاء على إرادة المضاف إليه، فهو في تقدير الوُصُل.

٢٠٨ - ﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ : يُقُرِّأُ بكسر السين ونَتْحها مع إسكان اللام، وَبفتح السين واللام؛ وهو الصُّلْح، ويذكَّرُ ويؤنَّث؛ ومنه قوله تعالى: "وإنْ جَنَّحُوا لَّلسَّلم فاجْنَحْ لها».

الإسلام؛ والفتح بمعنى الصلح.

﴿ كَافَّةً ﴾ : حال من الفاعل في «ادْخُلُوا».

وقيل: هو حال من السلم؛ أي في السلم من جميع وُجُوهه.

• ٢١٠ ﴿ هَلُ يَنْظُرُونَ ﴾: لفُظُه لفظ الاستفهام، ومعناه النفي، ولهذا جاءت بعده إلاً .

﴿ فِي ظُلُلُ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ ظَرُفاً، وأنَّ يكون حالا. والظُّللُ: جمع ظُلة.

ويقرأ: في ظلال؛ قيل: هو جَمْع ظلّ، وقيل جمع ظُلَّة أيضا، مثل خُلَّة وخلال، وقُلَّة وقلاَل.

﴿ منَ الغمام ﴾ : يجوز أن يكونَ وَصْفَا لظُّلُل، ويجوز أَنْ تتعلق «من» بيأتيهم؛ أي

والثاني ـ هي في موضع رَفْع بالابتداء ، وآتيناهم ومنهم من قال الكسر بمعنى خَبرها، والعائدُ محذوف؛ والتقدير: أتينا همُوها، أو آتيناهم إياها، وهو ضَعيفٌ عند سيبويه.

و ﴿ مِنْ آیَةً ﴾ : تمييز لکم . والأحسنُ إذا فُصلَ بين كم وبينَ مميزهًا أن يُؤْتَى بمن.

﴿ وَمَنْ يُبِدُّلُ ﴾ : في موضع رَفْع بالابتداء، والعائدُ الضمير في يُبَدِّلُ.

وقيل: العائد محذوف تقديره: شَدَيدُ العقاب له.

٢١٢- ﴿ زُيِّنَ ﴾ : إنما حُدفت التاء لأجل الفَصْل بين الفعل وبين ما أسند إلَيه، والأنَّ تأنيثَ الحياة غَيْرُ حقيقي؛ وذلك يحسنُ مع الفَصْل.

والوقف على آمَنُوا.

﴿ وَالَّذِينَ اتَّقُوا ﴾: مبتدأ، و «فَوْقَهُمْ» خَبَرُه.

٢١٣- ﴿ مُبَشِّرِينَ وَمُثَلِّرِينَ ﴾: حالان.

﴿ وَالَّذِكَ مَعَهُم ﴾ : «معهم» في موضع الحال من «الكتابَ»؛ أي وأنزل الكتاب شاهداً لهم ومؤيِّداً.

والكتاب جنس، أو مفرد في موضع الجَمْع.

و ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : في موضع الحال من الكتاب؛ أي مشتَملا على الحق، أو مُمْتَزجا بالحق.

﴿ لِيَحْكُمُ ﴾ : اللام متعلقة بأنزل، وفاعل «يحكم» ألله. ويجوز أن يكونَ الكتاب.

﴿ مِنْ بَعْد ما جاءَتُهُم ﴾ : من تتعلَّقُ باختلف، ولا يمنع «إَلاً» منَّ ذلك؛ كما تقولَ: ما قام إلا زيد يَوْمَ

و ﴿ بَغْيا ﴾ : مفعول من أجله، والعاملُ فيه

﴿ مِنَ الْحُقُّ ﴾ : في موضع حال من الهاء في

ويجوز أن تكونَ حالا من ما .

﴿ بِإِنْنِهِ ﴾ : حال من الذين آمنوا ؛ أي مَأْذُوناً لهم. ويجوز أن يكون مفعولا لهَدَى؛ أي هَدَاهُم بأمره.

٢١٤- ﴿ أَمْ حَسِيتُمْ ﴾ : أم بمنزلة بل والهمزة ؟

و ﴿ أَنْ تَدْخُلُوا ﴾ : أن وما عملت فيه تسدُّ مسدًّ المفعولين عند سيبويه.

وعند الأخفش المفعول الثاني محذوف.

﴿ وَكَمَا ﴾ هنا: «لم» دخلت عليها «ما»، وبقي

﴿ مَسَّتْهُم ﴾ : جملة مستَأْتَفَة لا موضعَ لها، وهي شارحَةٌ لأحوالهم. يأتيهم من ناحية الغَمام. جمع غمامة.

﴿ وَاللَّاتِكَةَ ﴾ : يُقُرَّا بالرفع عطف على اسْم الله، وبالجرِّ عطفا علَّى ظُلل. ويجوز أن يُعْطَف على الغمام.

٢١١ ﴿ سَلْ ﴾ : نيه لغتان : سَلْ، واسْأَل؛ فماضي اسأل سأل بالهمزة، فاحتيج في الأمر إلى همزة الوَصْل لسكُون السين.

وفي سَلُ وجهان :

أحدهما . أنَّ الهمزة ألقيت حركتُها على السين، فاستغنى عن همزة الوصل لتحرُّك السين.

والثاني ـ أنه منْ سال يَسَالُ مثل خاف يَخَاف، وهي لغةٌ فيه .

وفيه لغة تالثة، وهي اسَلْ، حكاها الأخفش؛ ووَجُهُها أنه ألْقَى حركة الهمزة على السين وحذَّفها، ولم يعتدُّ بالحركة لكونها عارضة ؛ فلذلك جاء بهمزة الوَصْل، كما قالوا لَحْمَر.

﴿ كُمْ آتَيْنَاهُمْ ﴾ : الجملة في موضع نصب ؟ لأنها المفعول الثاني لسَلُ، ولا تَعْمل سَلُ في كم لأنها استفهام، وموضع کم فیه وجهان:

أحدهما ـ نصب، لأنها المفعولُ الثاني لآتيناهم، والتقدير: أعشرين آيةً أعطيناهم.

ويجوز أن تُضْمَرَ معها «قد» فتكون حالا.

﴿ حتى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ : يُقُوأُ بالنصب ؛ والتقدير : إلى أَنْ يقولَ الرسولُ، فهو خايةٌ ، والفعلُ هنا مستقبَل حكيت به حالهم ، والمعنى على المضي ؛ والتقدير : إلى أَنْ قال الرسولُ.

ويُقُرأ بالرفع على أنْ يكون التقدير: وزُلُولوا فقال الرسولُ؛ فالزلزلةُ سبّبُ القُولِ، وكلاً الفعلين ماض فلم تَعْمَل فيه حتى.

﴿ مَتِى نَصْرُ اللهِ ﴾: الجملة وما بعدها في موضع نَصْبُ بالقول، وفي هذا الكلام إجمال؛ وتفصيله أن أثَّاعَ الرسول قالوا: مَتَى نَصْرُ اللهُ؟ فقال الرسول: ألاً إِنْ نَصْرَ اللهِ قَرَيب.

وموضع "متى" رفع لأنه خبر المصدر. وعلى قول الأخفش موضِعُه نصب على الظرف. ونَصُر مُرَّفُوع به.

۲۱۵ ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾: يجوز أنْ تُلقى حركةُ الهمزة على السين وتحذقها، ومَنْ قال سال فجعلها ألفا مبدلة من واو قال: يسالونك مثل يَخَافونك.

﴿ مَاذَا يُنْفَقُونَ ﴾ : في ماذا مَذْهَبَان للعرب:

أحدهما ـ أن تجعل "ما" استفهاما . بمعنى أي شيء ، و "ذا" بمعنى الذي . وينفقون صلتُه ، والعائدُ محذوفٌ؛ فتكون "ما" مبتدأ، و "ذا" وَصلته خبر؛ ولا تجعل "ذا" بمعنى الذي إلا مع "ما" عند البصريين. وأجاز الكوفيون ذلك مع غير "ما".

والمذهب الثاني. أنْ تجعلَ «ما» و «ذا» بمنزلة اسُم واحد للاستفهام، وموضعه هنا نصب بينفقون؟ ومُوضعٌ الجملة نَصْب بيسالون على المذهبين.

ما أنْقَقْتُمْ ﴾ : "ما" شوط في موضع نصب بالفعل الذي بعدها.

و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ : قد تقدُّم إعرابُه .

﴿ فَلَلُو الدِّينَ ﴾ : جوابُ الشرط.

ويجوز أنْ تكونَّ «ما» بمعنى الذي، فتكون مبتدأ والعائدُ محذوف، ومِنْ خَيْر حال من المحذوف؛ فللوالدين الخَبر .

فأمًا: ﴿وَمَا تُفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ ۚ فَشُرَطُ الْبَتَّةِ .

٢١٦ ﴿ وَهُو كُورٌ لَكُمْ ﴾ : الجملة في موضع الحال؛ وقيل في موضع الصفة.

ويُقْرَأُ بضَمَّ الكاف وقَتْحها، وهما لغتان بمعنى. وقيل الفتح بمعنى الكراهية، فهو مَصْدُر، والضم أسم المصدر.

وقيل الضم بمعنى المشقة، أو إذا كان مصدرا احتمل أن يكون المعنى قرُض القتال إكراهٌ لكم؛ فيكون هو كناية عن الفرض والكُتْب.

ويجوز أن يكون كناية عن القتال؛ فيكون الكره بمعنى المكروه.

﴿ وَعَسَى أَنْ تَكُرْهُوا ﴾: أن والفعل في موضع رفّع فاعل عسى، وليس في عسى ضمير. ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾: جملة في موضع تَصُب، فيجوز أنْ يكونَ صفة لشيء؛ وساغ دخولُ الواو لما كانت

ويجوز أن تكونَ حالا من النكرة، لأنَّ المعنى يَقْتَضيه.

كانت حالا.

صورةُ الجملة هنا كصُورَتها إذا

۲۱۷ ﴿ قتال فيه ﴾: هو بدل من الشَّهَّرَ بدل الاشتمال؛ لأنَّ القتالَ يقَمُ في الشهر.

وقال الكسائي: هو مخفوض على التكوير، يريد أنَّ التقدير: عن قتال فيه؛

وهو معنى قول الفراء؛ لأنه قال: هو مخفوض بعن مُضُمرة؛ وهذا صَعيف جداً؛ لأن حَرْفَ الجر لا يبقى عَملُه بعد حَذْفه في الاختيار.

وقال أبو عبيدة; هو مجرور على الجوار، وهو آبْعَدُ من تَوْلهما؛ لأنَّ الجوار من مواضع الضرورة والشذوذ، ولا يُحْمَلُ عليه ما وُجدَتُ عنه مندوحة.

«وفيه»: يجرز أنْ يكونَ نعتا لقتال. ويجوز أن يكون متعلّقا به، كما يتعلّق بقاتل.

وقد قرئ بالرفع في الشاذ، ووَجُهُه على أن يكونَ خَبَرَ مبتدأ محذوف معه همزةُ الاستفهام؛ تقديره: أجائز قتال فيه.

﴿ قُلْ قَتَالٌ فَيه كَبِيرٌ ﴾ : مبتدأ وخبر . وجاز الابتداءُ بالنكرة ؛ لأنها قد وُصفَتْ بقوله : «فيه».

فإن قيل: النكرةُ إذا أُعيدت أعيدت بالألف واللام، كقوله: "فعَصَى فرعَونُ الرَّسُولَ».

قيل : ليس المراد تعظيم القنال المذكور المسؤول عنه حتى يُعاَدُ بالألف واللام؟ بل المرادُ تعظيم أيّ قتال كانُ في الشهر الحرام؟ فعلى هذا قتال الثاني غير القتال الأوّل .

﴿ وَصَدُّ ﴾ : مبتدأ ، و﴿ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴾ : صفةٌ له ، أو متعلق به ؛ ﴿ وَكُفُو ۗ ﴾ : معطّوفَ على صَدّ . ﴿ وَإِخْرَاجُ أَهْلُه ﴾ : معطوف أيضا، وخبر الأسماء الثلاثة ﴿ اكْبَرُ ۗ ﴾ .

كُتِبَ عَلَيْتُ مُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَكُرُهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكُرَهُوا شَيْعًا وَهُوَخَيْرٌ لَكُ مِنْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا شَيْعًا وَهُوَشَرِّ لَكُمُّ وَاللَّهُ يَعَلَّمُ وَأَنتُ مُ لَاتَعَلَّمُونَ ١٠ فَي يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ فِتَالِ فِيرِيُّ قُلْ قِسَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّدُعَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفُوْمُ بِهِ ۗ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْمَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ ۚ مِنْهُ ٱكْبَرُ عِندَاللَّهِ وَٱلْفِتْ نَهُ أَكْبُرُمِنَ ٱلْقَتْلُ وَلَا يَزَالُونَ يُقَائِلُونَكُمُ حَقَّى رُدُوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِن أَسْتَطَلْعُوا ۗ وَمَن يَرْتَ دِدّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ، فَيَمُتْ وَهُوَكَافِرٌ فَأُولَتِهِ كَحِيطَتْ أَعْمَنُكُهُمْ فِي الدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةَ وَأُوْلَتِيكَ أَصْحَبُ النَّارِّ هُمْ فِيهَا خَدَادُونَ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَٱلَّذِينَ هَاجُوا وَجَنهَدُوا فِي سَكِيلِ اللهِ أُوْلَيْهِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ زَّحِيدٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ ﴾ يَسْعَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرُ قُلْ فِيهِ مَا إِثْمُّ كَبِيرٌ وُمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَحْبَرُ مِن نَفْعهِمَّا وَيَسْعَلُونَكَ مَاذَايُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفُوُّ كَذَاكِ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَنتِ لَمَلَّكُمُ مَنَفَكَرُونَ اللهُ

وقيل: خَبر صَد وكُفُر محدوف أيضا أغنى عنه خبر إخراج أهله؛ ويجب أن يكون المحدوف على هذا أكبر لاكبير كما قدَّره بعضهم؛ لأن ذلك يُوجب أنْ يكون إخراج أهلِ المسجد منه أكبر من الكفر، وليس كذلك.

وأما جَرُّ المسجد الحرام نقيل: هو معطوفٌ على الشهر الحرام؛ وقد ضُمِّف ذلك بأنَّ القوم لم يسألوا عن المسجد الحرام، إذْ لم يشكُّوا في تعظيمه؛ وإنما سألوا عن القتال في الشهر الجرام؛ لأنه وقع منهم ولم يُشْعروا بدخوله؛ فخافوا من الإثم، وكان المشركون عَيَّرُوهم بذلك.

وقيل: هو معطوف على الهاء في "بهه؛ وهذا لا يجوز عند البصرين إلا أن يُعادَ الجار.

وقيل: هو معطوف على السبيل؛ وهذا لا يجوزُ لأنه معمولُ المصدرِ، والعَطفُ بقوله: "وكُفُرُّ به، يفرقُ بين الصلة والموصول.

والجُبِّدُ أَنْ يكونَ متعلقا بفعل محذوف دَلَّ عليه الصدّ؛ تقديره: ويصدون عن المسجد؛ كما قال تعالى: "هُمُ الَّذِين كَفَرُوا وصَدُّوكم عَنِ المُسْجدِ الحَرَام».

﴿ حَتَّى يُرُدُّوكُمْ ﴾ : يجوز أن تكونَ حتى بمعنى كي، وأن تكون بمعنى إلى، وهي في الوجهين متعلَّقة بيقاتلُونكم.

A MAINT COMMON SIENCE OF فِي الدُّنيا وَالْآخِرةِ وَيَسْتَلُونكَ عَنِ الْيَتَعَيُّ قُلْ إِصْلاحٌ لَكُمُّ خَيْرُ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَأَلَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَمِنَ ٱلْمُصْلِحْ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ وَلَا نَنكِمُوا ٱلْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَدُّ مُؤْمِنَكُ خَيْرٌ مِّن مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمُّ وَلَا تُنكِحُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَقَّىٰ يُوْمِنُواْ وَلَعَبْدُ مُوْمِنُ خَبْرٌ مِن مُشْرِكِ وَلَوْ أَعْجَبَكُمُ أَوْلَيْكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارُّ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓ ۚ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْ فَرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَيُبَيِّنُ ءَايَنتِهِ عَلِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَن ٱلْمَحِيضِ قُلْهُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضَ ۗ وَلَا نَقْرَنُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُرَ كِمِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ اللَّهِ نِسَآ وُكُمۡ حَرْثُ لَكُمۡ فَأَتُوا حَرْثَكُمۡ أَنَّ شِنۡتُمۡۖ وَقَدَمُوا لِأَنفُسِكُوۗ وَٱتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوٓا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِرِٱلْمُؤْمِنِينَ اللهُ عَمَالُوا اللَّهُ عُرْضَكَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَنَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسُّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلِيكُ

> وجواب ﴿ إِن استَطاعُوا ﴾ محذوف قام مقامه: «ولا يَزَالُون».

> ﴿ فَيَمُتُ ﴾ : معطوف على يُرْتُدهُ ؛ ويرتدد مظهر لها سكنت الدال الثانية لم يمكن تسكّين الأولى لئلا يجتَمعَ ساكنان .

> ويجوز أن يكونَ في العربية يرتدّ. وقد قرئ في المائدة بالوجهين، وهناك تعلّلُ القراءتان إنْ شاء الله.

و ﴿ منكم ﴾ في موضع الحال مِنَ الفاعل

٢١٩ ﴿ فيهما إِنْمٌ كَبِيرٌ ﴾: الأحسن القراءةُ بالباء، لأنه يقال إنم كبير وصغير. ويقال في الفراحش العظام الكبائر، وفيما دُون ذلك الصغائر.

وقد قرئ بالثاء؛ وهر جَيَّدٌ في المعنى؛ لأنَّ الكثرةَ كبر، والكثير كبير، كما أنَّ الصغير يسير حَقير .

﴿ وَالْمُهُمَّا ﴾ و "نَفْعهما": مصدران مُضافان إلى الخمر والميسر؛ فيجوز أن تكون إضافة المصدر إلى الفاعل؛ لأنَّ الخَمْر هر الذي يُوثم.

ويجوز أن تكونَ الإضافةُ إليهما؛ لأنهما سبّبُ الإثم أو مَحَلّة

﴿ قُلِ العَمْوَ ﴾ : يُقُرأُ بالرفع على أنه خبر، والمبتدأ محذَّرف تقديره: قل المنفق، وهذا إذا جعلت ماذا مبتدأ وخَبرا.

ويُقرأ بالنصب بفعل محذوف، تقديره: ينفقون العُفْوَ؛ وهذا إذا جعلت هما»، و «ذا» اسماً واحدا؛ لأن العفُو جواب، وإعراب الجواب كإعراب السؤال.

﴿ كَذَلك ﴾: الكاف في موضع نصب نَمْت لمصدر محذوف؛ أيتبيناً مِثْلَ هذا التبين يُبيَّنُ لكم.

• ٢٢٠ ﴿ فِي الدُّنْيا والآخرة ﴾ : في متعلقة يتفكرون.

ويجوز أن تتعلَّقَ بيبيِّن.

﴿ إصلاح لَهُمْ خَيْرٌ ﴾ : إصلاح مبتدأ، ولهم نَعْت له، وخير خبره؛ فيجوز أن يكون التقدير خَيْرٌ لهم، ويجوز أن يكون خير لكم؛ أي إصلاحهم نافع لكم.

ويجوز أن يكون لهم نعتا لخير قُدَّم عليه، فيكون في موضع الحال .

وجاز الابتداء بالنكرة وإن لم تُوصَفُ؛ لأنّ الاسْمَ هنا في معنى الفعل، تقديره: أصلحوهم.

ويجوز أن تكون النكرةُ والمعرفة هُنَا سواء؛ لأنه س

﴿ فَإِخْوَانِكُمْ ﴾ ؛ أي فَهُمْ إِخْوَانُكُمْ .

ويجوز في الكلام النّصب، وتقديره: فقد خالطتم إخوانكم.

و ﴿ الْمُفْسِدَ ﴾ و «المُصلحِ» هنا جنسان، وليس الألف واللام لتعريف المعهود.

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللهُ ﴾ : المفعول مُحذوف، تقديره: ولو شاءَ الله إعْنَاتِكُم ﴿ لاَعْنَتُكُمْ».

۲۲۱ ﴿ وَلا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكاتِ ﴾: ماضي هذا الفعل ثلاثة أحرف، يقال: نُكحتَ المرأة، إذا تزوَّجتها.

﴿ وَلا تُشْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ : بضَمَ التاء؛ لأنه من أنكحت الرجَل إذا زَوَّجَته.

﴿ وَلَوْ أَعْجَبُكُمْ ﴾ : لو هاهنا بمعنى إن، وكذا في كل موضع وقع بعد لو الفعلُ الماضي، وكمان جوابُها متقدما عليها.

﴿ وَاللَّغْضَرَةَ بِإِذْنَهُ ﴾ : يُشْرَآ بالجر عطفًا على المجنة . وبالرفع عَلَى الاَبْتَداء .

٢٢٢ ﴿ عَن المحيض ﴾ : يجرز ان يكون المحيض مَوْضعَ الحيض، وأن يكون نقس الحيض، او والتقدير : يسألونك عن الوطء في زَمَنِ الحيض، أو في مكان الحيض مع وُجود الحيض.

﴿ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ ﴾ : أي وَطُءِ النساء؛ وهو كنايةٌ عن الوطء الممنوع .

ويجوز أنّ يكونَ كنايةً عن المحيض، ويكون التقدير: هو سبب أذى.

﴿ حَمَى يَطْهُرُنَ ﴾ : يُقُرَا بالتخفيف وماضيه طَهَرن؛ أي انقطع دَمهنّ. وبالتشديد؛ والأصل يَتَطَهَّرُن؛ أي يُغَسَّلن، نسكن التاء وقلبها طاءً وأدغمها.

﴿ مِنْ حَيْثُ أَمْرِكُمُ الله ﴾ : من هنا لابتداء الغاية على أصلها ؛ أيّ من الناحية التي تَشْهي إلّى موضع الخيْض .

ويجوز أن تكون بمعنى "ني" ليكون ملائما لقوله "في المحيض"؛ وفي الكلام حذَّف، تقديره: أمركم الله بالإتيان منه.

٢٢٣- ﴿حَرْثُ لَكُمْ ﴾ : إنما أفرد الحبر والمبتدأ جمع ؛ لأنَّ الحَرْثُ مصدر وُصِف به وهو في معنى المفعول ؛ أي محروثات.

﴿ أَنِّى شَفْتُمْ ﴾ : أي كيف شئتم، وقيل: متى شئتم، وقيل: من أين شفتُم بعد أن يكونَ في الموضع المأذون فيه؛ والمفعول محذوف؛ أي شئتُم الإتيانَ.

ومفعول ﴿ قَدَّمُوا ﴾ محذوف، تقديره: نية الرفاد، أو نية الإعفاف.

﴿ وَبَشُرُ ﴾ : خطابٌ للنبيَّ ﷺ لجَرْي ذكره في قوله : "يسألونك".

٢٧٤ ﴿ أَنْ تَبَرُّوا ﴾ : في موضع نَصُب مفعول من أجله؛ أي مخافة أَنْ تَبَرُّوا، وعند الكوفين لئلا تَبَرُّوا.

وقال أبو إسحاق: هو في موضع رَفْع بالابتداء، والخبر محذوف؛ أي أنْ تبروا وتَتَقُوا خير لكم.

وقيل التقدير: في أَنْ تَبَرُّوا، فلما حُذف حرفُ الجر نصب؛ وقيل: هو في موضع جر بالحرف المحذوف.

﴿ فَي الْمَالكُمْ ﴾ : يجوز أن تتعلَّقُ
 «في» بالمصدر، كما تقول: كُمَّا في يمينه.

ويجوز أن يكون حالا منه، تقديره: بالَلغُوِ كاثنا في أيمانكم .

ويُقرِّبُ عليك هذا المعنى أنك لو أتيت بالذي لكان المعنى مُستقيما، وكان صفة؛ كقولك: باللغو الذي في أعانكم.

﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ : يجرزُ أن تكونَ "هـا" مصدرية، فلا تحتاج إلى ضمير، وأنَّ تكونَ بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة؛ فيكون العائدُ محذوفا.

۲۲٦ ﴿ لِلْنَينَ يُؤْلُونَ ﴾ : اللام متعلقة عجدنوف، وهو الاستقرار، وهو خبر، والمبتدأ (تَربُّصُ). وعلى تول الأخفش هو نعل وناعل.

وأما ﴿ مِنْ ﴾ فقيل يتعلق بيُؤلُون، يقال: آلَى من امرأته وعلى امرأته.

وقيل: الأصل على، ولا يجوز أن يُقَام «منْ» مقامَ «على»؛ فعند ذلك تتعلَّق منْ بمعنى الاستقرارَ.

وإضافة التربُّص إلى الأشهر إضافةُ المصدر إلى المفعول نيه في المعنى، وهو مفعول به على السعة.

والألف في ﴿ فَاؤُوا ﴾ منقلبة عن ياء، لقولك: فاء يفيء فَيْنةً.

٢٢٧ ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطّلاقَ ﴾ ؛ أي على
 الطلاق؛ فلما حذف الحرف نصب.

ویجوز أن یکون حمل عزم علی نوی، فعدًاه بغیر حرف.

والطلاق: اسم للمصدر؛ والمصدرُ التطليق.

٢٢٨ ﴿ وَالْطَلَقاتُ يَترَبَّصْنَ ﴾ : قبل لفظه خَبر، ومعناه الأمر؛ أي ليتربَّصْنَ.

وقيل هو على بابه ؛ والمعنى: وحكم المطلقات أنَّ يتربَّصُنُ ۚ ثَلاَثَة تُوُوء ۗ ؛ وانتصاب ثلاثة هنا على الظرف، وكذلك كلَّ عدد أُضيف إلى زمان أو مكان .

و ﴿ قروم ﴾ : جمع كثرة، والموضع موضع قلَّة، فكان الوجه ثلاثة أقراء.

واختلف في تأويله؛ فقيل: وُضِعَ جَمْعُ الكثرةِ في موضع جَمْع القلة.

وقيل: لما جمع في المطلقات أتى بلفظ جمع الكثرة؛ لأن كلَّ مطلقة تتربص ثلاثة .

وقيل التقدير : ثلاثة أقراء من قُروء. واحد القروء قرء، وقرئ بالفتح والضم.

﴿ مَا خُلُقُ اللهُ ﴾ : يجرز أنْ تكونَ بمعنى الذي، وأن تكون نكرةً موصوفة؛ والعائدُ محذوف؛ أي خلقه الله.

﴿ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ : يتعلق بخَلَق.

ويجوز أن يكون حالًا من المحذوف، وهي حالًّا مقدرة؛ لأن وقت خَلْقه ليس بشيء جتى يَتمَّ خَلْقه.

﴿ وَيُعُولَتُهُنَّ ﴾ : الجمهور على ضَمَّ الناء، وأسكنها بعض الشذاذ، ووجُهُها أنه حذف الإعراب؛ لأنه شُبَّه بالمتصل، نحو عَضد وعَجُرُ.

﴿ فِي ذَلكَ ﴾ : قسيل ذلك كتاية عن العدة، فعلى هذا يتعلق بأحق؛ أي يستحقُ رجعتها ما دامت في العدة.

وليس المعنى أنه أحقُّ أن يردَّها في العدة؛ وإنما يردَّها في النكاح أو إلى النكاح.

وقيل: ذلك كنايةٌ عن النكاح؛ فتكون "في" متعلقة بالدد.

﴿ بِالمُعْرُوفِ ﴾ : يجوز أَنْ تَتعلَقَ الباء بِالاَستقرار في قوله : ﴿ وَلَهُنَّ ۗ ـ أَيِ استقرَّ ذلك بالحق.

ويجـوز أن يكونَ في موضع رَفْع صفَة لمثل، لأنه لم يتعرف بالإضافة .

﴿ وللرّجال عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ : درجة مبتداً، وللرجال الخبر. عليهنًّ: يجوز أن يكونَ متعلقا

بالاستقرار في اللام؛ ويجرز أن يكونَ في موضع نَصُب حالا من الدرجة؛ والتقدير: درجة كائنة عليهن، فلما قدم وصَفْ النكرة عليها صار حالا.

ويضعفُ أنْ يكونَ عليهنَّ الحَبْر، ولهن حال من درجة؛ لأنَّ العامل حيتنذ معنوي، والحالُ لا يتقدم عليه.

۲۲۹ ﴿ الطلاقُ مَرْتَانَ ﴾ : تقديره: عدَدُ الطلاق الذي يجوزُ معه الرَّجْعَة مَرتان .

﴿ فَإِمْسَاكُ ﴾ : أي فعليكم إمساك.

 و ﴿ بِمَعْرُوف ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة لإمساك، وأن يكونَ في موضع نصب بإمساك.

﴿ أَنْ تَأْخُلُوا ﴾ : مفعولُه فشَيْنا »؛ و قعا » وصَف له قُدّم عليه فصار حالا . و قمن ه للتبعيض ، و هما » بعنى الذي ، قواتيتم » تعدّى إلى مفعولين ، وقد حُدْف أَحَدهما ، وهو العائدُ على ما ؛ تقديره : آت . مُنَّ الله

﴿ إِلاَّ أَنْ يَخَافَا ﴾: أَنْ والفعل في موضع نَصْب على الحال؛ والتقدير: إلا خائفين، وفيه حَذْفُ مضاف تقديره: ولا يحلُّ لكم أَنْ تأخذُوا على كل حال، أو في كل حال، إلا في حال الحزف.

وقد قرئ يُخَافا ـ بضم الياء؛ أي يعلم منهما ذلك ، أو يُخْشى .

A RELIEF CONTROL CONTROL OF لَّا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغوِفِ أَيْمَنِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَاكسَبَتْ قُلُويُكُمُّ وَاللَّهُ عَفُورُ حَلِيمٌ ﴿ إِنَّ لِلَّذِينَ يُوْلُونَ مِن نِسَآبِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبِعَةِ أَشْهُرْ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌرَّجِيثٌ ﴿ وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ عَلِيدٌ ١١٠ وَٱلْمُطَلَّقَنَتُ يَثَرَبَّصْنَ بأَنفُسهنَ ثَلَثَثَةَ قُرُوءٌ وَلَا يَعِلُ لَمُنَ أَن يَكْتُمْنَ مَاخَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَ إِن كُنَّ يُوْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُ وَيُعُولَنُهُنَّ أَحَقُّ رَدِّهِنَّ فِي ذَالِكَ إِنْ أَرَادُوٓ إِصْلَاحًاْ وَلَمُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمُعُرُوفِ ۚ وَلِلرَجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَنِيزُ حَكِيمٌ ١٠ ٱلطَّلَقُ مَرَّتَالٍ ۗ فَإِمْسَاكُ إِمَعْرُونِ أَوْتَسْرِيحُ بِإِحْسَنَ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْمِمَّآءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْعًا إِلَّا آن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَاحُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمُ أَلَّا يُقِيهَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَافِيهَ افْنَدَتْ بِدِّ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَنْعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَتِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ (إِنَّ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زُوجًا غَيْرَةُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا آن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّا آن يُقيمًا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ٢

﴿ أَنْ لا يُقيما ﴾ : في موضع نصب بيخافا ؛ تقديره : إلا أنْ يخافا تَرُكَ حدُود الله .

﴿عَلَيْهِما ﴾: خبر لا.

وَ﴿ فيما ﴾: متعلق بالاستقرار. ولا يجوز أن يكونَ عليهما في موضع نَصْب بجُنَاح، و "فيما افتدَتْ" الخبر؛ لأنَّ اسم "لا" إذا عَمل يُتُونَ.

﴿ يُلِكَ حُدُودُ اللهِ ﴾: مبتدأ وخبره.

و ﴿ تَعْتَدُوهَا ﴾ ، بمعنى تتعدُّوْهَا .

٢٣٠ ﴿ فلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يَتُراجَعا ﴾ ؛
 أى في أَنْ يَرَاجَعَا .

﴿ يَسِنُها ﴾ : يقرأ بالياء والنون، والجملة في موضع نصب من الحدود، والعاملُ فيها معنى الاشارة.

٣٣١- ﴿ ضراراً ﴾: مفعول من أجله

ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال؛ أي مضارين؛ كقولك: جاء زيد ركضا.

و ﴿ لِتَعَتَّدُوا ﴾ : اللام متعلقة بالضرار . ويجوز أن تكونَ اللّامُ لام العاقبة .

﴿ نَعْمَةُ الله عَلَيْكُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكون (عليكم) في موضع نصب بنعمة لأنها مصدر ؛ أي أنْ أنعم الله عليكم. ويجرز أن يكون حالا منها، فيتعلق بمحذوف.

وَإِذَاطَلَقَتُمُ النِّسَآءَ فَلَفْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُ ﴿ مَعْرُفِ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بَعْرُوفٍ وَلَا غُسِكُوهُنَّ ضِرَا زَالِنَّعْلَدُوًّا وَمَن يَفْعَلْ ذَ إِلَّكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُمْ وَلَا نَنَّحِدُوٓاْ ءَايَنتِ ٱللَّهِ هُزُوّاْ وَٱذكُرُواْ يغمت الله عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزِلَ عَلَيْكُم مِنَ ٱلْكِنْبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِيِّ وَأَنَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١ وَإِذَا طَلَّقَتُمُ النِّسَآةَ فَلَغَنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَا جَهُنَّ إِذَا تَزَاصَوا بَيْنَهُم بِالْمُعْرُوفِ ۚ ذَٰ لِكَ يُوعَظُّ بِهِ عَمَنَكَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُ ذَلِكُو ٱلْأَيْلُمُ وَأَطْهَرُوُّاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَانْعُلْمُونَ ﴿ إِنَّ ﴿ وَالْوَلِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَا دَأَن يُبَمَّ ٱلرَّضَاعَةً وَعَلَٱلْوَلُودِلَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَةُنَّ بِالْمُعْرُونِ لَاتُكَلَّفُ نَفْسُ إِلَّا وُسْعَهَأَ لَا تُضَاَّرً ۚ وَالِدَهُ ۚ إِوَلَاهِ هَا وَلَامُولُودُ لُهُ بِولَدِهِ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَ لِكَ ۗ فَإِنْ أَرَا دَافِصَا لَاعَن تَرَاضِ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرِ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُمْ أَن نَسْتَرْضِعُوٓ أَوْلَندَكُرُ فَلاَجْنَاحَ عَلَيْكُرُ إِذَا سَلَمتُم مَّآ مَانَيْتُمُ بِالْمُعُرُونِ وَانْقُواْ اللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَعَمَلُونَ بَصِيرٌ (١

> ﴿ ومَا أَنْزَلَ ﴾ : يجوز أن يكون "ما" في موضع نصب عطفا على النعمة ؛ فعلى هذا يكون "يَمظُّكم" حالا إن شَنْتَ من ما ، والعائدُ إليها الهاء في به ؛ وإن شِئْتَ من اسم الله .

ويجوز أن تكونَ ما مبتدأ، ويَعظُكم خبره.

و ﴿ منَ الكتابِ ﴾ : حال من الهاء المحذوفة. تقديره: وما أنزلةً عليكم.

۲۳۲ ﴿ أَنْ يَتْكَخْنَ ﴾ : تقديره من أَنْ يَنْكَخْنَ ﴾ : تقديره من أَنْ ينكَخْنَ، أَو عَنْ أَنْ ينكَخْنَ؛ فلما حَلَق الحرف صار في مَرضع نصب عند سيبريه .

وعند الخليل هو في موضع جَرٌ.

﴿ إِذَا تُرَاضَوْا ﴾ : ظرف لأن ينكحْنَ، وإنْ شنتَ جعلتَه ظرفا لتَعْضُلُوهنَ.

﴿ بِالْمُمُوفِ ﴾ : يجرز أن يكونَ حالا من الفاعل، وأن يكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي تراضياً كائنا بالمعروف، وأنُّ يتعلق بنفس الفعل.

﴿ ذَلك ﴾ : ظاهر النظ يقتضي أن يكون ذلكم؛ لأنَّ الخطاب في الآية كلَّها للجمع، فأما الإفراد فيجرز أنْ يكونَ للتبي ﷺ وحده، وأن يكونَ لكل إنسان، وأنْ يكونَ اكتفى بالراحد عن الجمع.

﴿ **اَزُكَىٰ لَكُمْ ﴾** : الألف في آزكى مُبْدَلَة مَن واو؛ لأنه منُ زكا يَزْكُر .

ولكم: صفة له. ﴿ واطهَرُ ﴾ ؛ أي لكم. ٣٣٧- ﴿ والوالدات ﴾: الوالدات والوالدة: صفتان غالبتان؛ فلذلك لا يُذكر

وِ ﴿ يُرْضِعُنَ ﴾: مثل يتربَّصْنَ، وقد ذُكُر.

مجرى الأسماء.

الموصوف معهما لجريهما

﴿ حَولَينِ ﴾: ظُرُف، و «كاملين»: صفة له؛ وفائدةُ هذه الصفة اعتبار الخوالين من غير تَقُص، ولولا ذكرُ الصفة لجاز أنْ يُحْملَ على ما دُون الحولين بالشهر والشهرين.

﴿ لَـمَـنْ أَرَادَ ﴾: تقديره: ذلك لمن أراد.

﴿ أَنْ يُعُمَّ ﴾ : الجمهور على ضَمُّ الياء وتسمية الفاعل، ونصب ﴿ الرَّضَاعَةِ ﴾ .

وتقرأ بالتاء مفتوحة ورَفع الرضاعة.

والجيِّدُ فتح الراء في الرضاعة وكسوها جائز. وقد قرئ به .

﴿ وَعَلَى المَوْلُود ﴾: الألف واللام بمعنى الذي، والعائدُ عليها الهاء في «لهُ»، وله القائم مقام الفاعل.

﴿ بِالْمُعْرُوفَ ﴾ : حال من الرّزَق والكسوة، والعاملُ فيها معنى ألاستقرار في على .

﴿ إِلاَّ وُسُعُها ﴾ : مفعول ثان، وليس بمنصوب على الاستثناء؛ لأن «كلف» تتعدى إلى مفعولين، ولو رُفع الرُسْع هنا لم يجز؛ لأنه ليس ببدل.

﴿ لا تُضَارُ ﴾ : يُقُرأ بضم الراء وتشديدها. وفيها وَجهان:

أحدهما . أنه على تسمية الفاعل ؛ وتقديره: لا تضارر ـ بكسر الراه الأولى ، والمفعول على هذا محذوف ، تقديره : لا تضار والدة والذا بسبب ولدها .

والثاني ـ أن تكون الراءُ الأولى مفتوحةً على مالم يُسمَّ فاعله، وأدغم لأن الحرفين مثلان، ورُفع لأن لفظه لفظ ُ الخبر، ومعناه النهى .

ويُقُرأُ بفتح الراء وتشديدها على أنه نهي ؛ وحُرك لالتقاء الساكنين، وكان الفتح أولى لتجانُس الألف والفتحة قبلها؛ وعلى هذه القراءة يجوز أن

يكون أصله تضارر، وتضارَر على تسمية الفاعل وترك تسميته على ماً ذكرنا في قراءة الرفع.

وقرئ شاذا بسكون الراء. والرَّجْهُ فيه أنْ يكونَ حذف الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر، وهو الراء؛ وجاز الجَمْعُ بين الساكنين إما لأنه أَجْرَى الرصْلُ مجرى الوَقْف، أو لأنَّ مَدَّةَ الألف تجري مجرى الحركة.

﴿ عَنْ تَرَاضٍ ﴾ : في موضع نصب صفة لفصال. ويجوز أنَّ يتعلَّق بأرادا.

﴿ وَتَشَاوُرُ ﴾ ؛ أي منهما .

﴿ تَسْتُرْضِعُوا ﴾ : مفعولُه محذوفٌ ؛ تقديره أوغير الأمّ.

﴿ الله ذكم ﴾ : مفعول حُذف منه حرفُ الجر تقديره: الأوالادكم؛ فتعدَّى الفَعلُ إليه؛ كقوله: المرتُكُ الْخَيْرَ . . .

﴿ فَلاَ جُنَاحَ ﴾ : الفاء جوابُ الشَّرُط.

و ﴿ إِذَا سَلَمَتُمْ ﴾: شرط أيضا، وجوابه ما يدلُّ عليه الشرطُ الأول وجوابه؛ وذلك المعنى هو العامل في إذا.

﴿ مَا آتَيْنَتُمْ ﴾ : يقرأ بالمد، والمفحولان محذوفان، تقديرُه: ما أعطيتموهن ً إياه.

ويُقرأ بالقصر؛ تقديره: ما جنتم به، فحُذفَ.

وقال أبو علي: تقديره: ما جئتُم نَقَٰدَه أو تعجيله، كما تقول: أتيتُ الأمر؛ أي فعلتُه.

٣٣٤ ﴿ وَاللَّذِينَ يُتَّوَقُّونَ مِنْكُمْ ﴾: في هذه الآية أقوال:

أحدها أن الذين مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره : وفيما يُتلَى عليكم حُكْمُ الذين يُتَوفون منكم ؛ ومثله : «السارقُ والسارقة» ، و «الزانية والزَّاني» . وقوله «يَتربَصَنَ» بيان الحَكم المتلوّ . وهذا قُولُ سيبويه .

والثاني- آنَّ المبتدأ محذوف، والذين قام مقامه؛ تقديره: وأزواج الذين يتوفون منكم، والخبر يتربَّصُنَ، ودكَّ على المحذوف قوله: "ويذرُونَ أزواجاً».

والثالث. أنّ الذين مبتدأ، ويتربَصْنَ الخبر، والعائدُ محذوف؛ تقديره: يتربَصُنَ بعدهم أو بَعْدَ موتهم.

والرابع - أن الذين مبتدأ ، وتقدير الخبر: أزواجهم يتربه من ؛ فأزواجهم مبتدأ ، ويتربصن الخبر ، فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه .

والخامس. أنه ترك الإخبار عن الذين، وأخير عن الزوجات المتصل ذكرهنّ بالذين؛ لأن الحديثَ معهن في الاعتداد بالأشهر؛ فجاءً الإخبارُ عما هو المقصود؛ وهذا قول الفراء.

والجمهور على ضمّ الياء في يُتُوفون على ما لم سمَّ فاعله.

ويُقرأ بفتح الياء على تسمية الفاعل؛ والمعنى: يستوفون آجالهم.

و ﴿مِنْكُم﴾ : في موضع الحال من الفاعل المضمر.

﴿ وَعَشُوا ﴾ : أي عشر ليال؛ لأنَّ التاريخ يكون بالليلة إذا كانت هي أوَّل الشهر واليوم تَبَعٌ لها.

﴿ بِاللَّغُرُوفَ ﴾ : حال من الضمير المؤنّث في الفعل، أو مفعول به، أو نعت لمصدر محذوف. وقد تقدم مثله.

- ۲۳۵ ﴿ مَنْ خِطْبَة النَّساء ﴾ : الجار والمجرورة؛ فيكون العامل فيه عرَّضْتُم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من "ما"، فيكون العاملُ يه الاستقرار .

والخطبة بالكسرة: خطاب المرأة في التزويج؛ وهي مُصُدر مضافٌ إلى المفعول؛ والتقدير: مِن خطبتكم النساء.

و ﴿ أُو ﴾ : للإباحة، والمفعول محلوف؟ تقديره أو أكنتُتُموه، يقال: أكننت الشيء في نفسي، إذا كتمته؛ وكنتُه، إذا سترته بثرب أو نحوه.

﴿ وَلَكِنْ ﴾ : هذا الاستدراك من قوله: "فيما عَرَّضَتُم به".

﴿ سرًا ﴾ : مفعول به ؛ لأنه بمعنى النكاح ؛ أي لا تواعدُوهَنَّ نكاحا .

وقيل: هو مصدر في موضع الحال؛ تقديره: مستَخْفين بذلك؛ والمفعولُ محذوف؛ تقديره: لا تواعدُوهنَّ النكاحُ سرآً.

ويجوز أن يكونَ صفةً لصدر محذوف؛ أي مُواعدةً سرآ.

وقيل التقدير: في سرٌّ؛ فيكون ظَرُفا.

﴿ إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا ﴾ : ني سوضع نَصْب على الاستثناء من المفعول، وهو مُنْقَطِع، وقيل: متَصُل.

﴿ وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةً ﴾؛ أي على عُقْدة النَّكاحِ.

وقیل: تعزموا بمعنی تُنْوُوا؛ وهذا یتعدی بنفسه فیعمل عَمَله.

وقيل: تعزموا بمعنى تعقدوا؛ فتكون عُقدة النكاح مَصْدرا.

والعقدة بمعنى العَقُد، فيكون المصدرُ مضافا إلى المفعول .

۲۳۱ ﴿ سَالُمْ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ : ما مصدرية، والزمانُ معها محذوف، تقديره: في زَمنِ تَرَك مَسَهَنَّ.

وقيل: ما شرطية؛ أي إن لم تمسوهنّ.

ويقرأ: «تَمُسَوهُنَّ» بفتح التاء من غير ألف، على أنَّ الفعلَ للرجال.

ويقرأ: «تُماسوهنّ».
بضم التاء وألف بعد الميم،
وهو من باب المفاعلة؛ فيجوز
أن يكونَ في معنى القراءة
الأولى، ويجوز أن يكونَ
على نسبة الفعل إلى الرجال
والنساء كالمجامعة والمباشرة؛
لأنَّ الفسعلَ من الرجل،
والاستدعاء منها أيضا؛ ومن
هناسمُيت زانية.

﴿ قَرِيضَةٌ ﴾ : يجرز أن تكونَ مصدرا؛ وأن تكونَ مفعولا به، وهو الجيدُ. وفعيلة هنا بعنى مفعولة، والموصوف محذوفٌ، تقديره: مُتعةً فروضةً.

﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾: معطوف على فِعُلِ محذوف، تقديره: فطلَّقُوهن ومتعوهُنّ.

﴿ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ ﴾: الجمهور على الرفع، والجملة في موضع الحال من الفاعل؛ تقديره: بقَدْر الرُسْعِ. وفي الجملة محذوف، تقديره: على المُوسع

ويجوز أن تكونَ الجملة مستأنفة لا موضعَ لها.

ويقرأ (قَدَرَه) بالنصب، وهو مفعول على المعنى؛ لأنَّ معنى متَّعوهنَّ، أي ليؤدُّ كلُّ منكم قَدْرَ رُسُعه.

وأجودُ من هذا أن يكون التقدير : فأوجبوا على الموسع قَدَرَه، والقَدَّرُ والقَدَر لغتان، وقد قرئ بهما .

وقيل القدر ـ بالتسكين : الطاقة، وبالتحريك : لمقدار .

﴿ مَتَاعًا ﴾ : اسم للمصدر، والمصدر التمتيع، واسمُ المصدرِ يجري مجراه.

﴿ حَقًا ﴾: مصدر حقَّ ذلك حقًّا.

وَلَكِن لَا ثُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلاَ مَعْدُرُوفًا وَلاَ تَقْدِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَقَّ يَبْلُغَ الْكِنْكِ أَجَلَةً وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي اَنفُسِكُمْ فَاَعْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي اَنفُسِكُمْ فَاَعْذَرُونُ وَاعْلَمُوا وَلَاللَّهُ عَشُوهُنَ أَلْقَتُمُ النِّسَاءَ عَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقَتِرِ قَدَرُهُ مَتَعَا بِالْمَعُ وَفِي حَقَّا عَلَى لَلْحُسِنِينَ فَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقَتِرِ قَدَرُهُ مَتَعَا بِالْمَعُ وَفِي حَقَّا عَلَى لَلْحُسِنِينَ فَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقَتِرِ قَدَرُهُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَا أَن تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ فَلَنَّ فَرِيضَةً فَيْصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَا أَن يَعْفُونَ اقْوَتُ فَيْرَفُوا الَّذِي بِيَاوِهِ عَقْدَةُ التِكَاجُ وَأَن تَمْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقُونَ الْقَوْمُ الْقَرْبُ لِلتَّقُونَ

وَلَاتَنسَوُ الْفَصْلَ بَيْنكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجَا يَتَرَيَّصَّنَ بِأَنفُسِهِنَّ

أَرْيَهَةَ أَشْهُ رِوَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعُرُونِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خِيرٌ

اللهُ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ عِنْ خِطْبَةِ ٱلنِسَاءَ

أَوْأَكْنَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَيَذَكُونَهُنَّ

و ﴿ عَلَى ﴾ : متعلقة بالناصب للمصدر.

٢٣٧- ﴿ وَقَدْ فَرَضْتُمْ ﴾: في موضع الحال.

﴿ فَتَصُفُ ﴾ ؛ أي فعليكم نصفٌ، أو فالواجب نصف.

ولو قرئ بالنصب لكان وَجُهُه : فأدُّوا نصف ما فَ ضُتُم.

﴿ إِلا أَنْ يَعُفُونَ ﴾ : أن والفعل في موضع نَصب، والتقديرُ: فعليكم نصف ما فرضتم إلا في حال العفو، وقد سبق مثله في قوله : «إلا أَنْ يَخَافا» بأبسط من هذا.

والنون في "يَعَفُونَ" ضمير جماعة النساء، والوارُ قبلها لام الكلمة، لأنَّ الفعلَ هنا مبني؛ فهو مثل يخرجُنَ ويَقَعُدُن ؛ فأمَّا قولُك الرجال يَعْفُون فهو مثل النساء يعفون في اللفظ، وهو مخالف له في التقدير، فالرجال يعفون أصله يَعْفُرُون مثل يخرجون، فحُدُفت الواو التي هي لامُ الفعل وبقيت واوُ الضمير، والنون علامةُ الرفع؛ وفي قولك النساء يعفون لم يُخذَف منه شيء على ما بيناً.

﴿ وَآنَ تَعَفُوا ﴾ : مبتدأ، و ﴿ الْمُرَبُ ﴾ خبره، و﴿ للتَّقْرَى ﴾ متعلَّن باتْرب.

ويجوز في غير القرآن أقرب من التقوى ؛ وأقرب إلى التقوى، إلا أنَّ اللامَ هنا تدلُّ على معنى

حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَننِتِينَ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْرُكُبَانًا فَإِذَا آمِنتُمْ فَأَذْكُرُواْ اللَّهَ كَمَاعَلَّمَكُم مَّالَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ الله وَالَّذِينَ يُمْتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَجِهِ مِ مَّتَنعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ عَيْرَ إِخْرَاجُ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِكِ مِن مَّعْرُونِ وَاللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ ١ وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَنعُ الْمُعَلِّلَقَاتِ مَتَنعُ اللَّهِ بِٱلْمَعُرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينِ ﴿ كَنَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَاينتِهِ عَلَمَلُكُمْ تَعْقِلُونَ ١٠٠٠ ﴿ أَلَمْ تَسْرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِينرهِمْ وَهُمْ ٱلْوُفُّ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوثُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَذُوفَضِّلِ عَلَى النَّاسِ وَلَاكِنَّ أَكُثُرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ اللَّهِ وَقَايِتُوا فِي سَكِيلُ اللَّهِ وَأَعْلَمُوٓ أَأَنَّ اللَّهَ سَمِيتُم عَلِيهُ عَلِيهِ مُدَّ اللَّهُ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنُا فَيُضَاعِفَهُ لِلهُ وَأَضْعَافًا كَيْيِرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَنْضُكُم وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهِ <u>71</u>

غَيْرٍ معنى إلى وغير معنى منْ؛ فمعنى اللام العفوُ أقربُ من أجل التقوى، فاللَامُ تدلُّ على علَّة

وإذا قلت: أقرب إلى التقوى كان المعنى مقارب التقوى، كما تقول: أنْت أقرب إلى .

وأقرب من التقوى يقتضي أنُّ يكونَ العفو والتقوى قريبين، ولكن العفو أشدُّ قُرْبا من التقوى. وكيس معنى الآية على هذا، بل على معنى اللام.

وتاءُ التقوى مبدلة من واو؛ وواوها مبدلة من ياء؛ لأنه منْ وَقيت.

﴿ وَلا تَنْسُوا الْفَصْلَ ﴾ : في «ولا تُنْسوا» من القراءات ووَجهها ما ذكرناه في «اشترواً الضلالة».

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾: ظرف لتَنْسوا أو حال من الفضل. وقرئ: «ولا تنَاسوا الفَضَّل» على باب المفاعلة، وهو بمعنى المتاركة، لا بمعنى السهو .

٣٣٨- ﴿ حَافظُوا ﴾ : يجوز أن يكون من المفاعلة الواقعة منُّ وأحد؛ كعاقبُّت اللص، وعافاه الله . وأن يكون منَ المفاعلة الواَّعة من اثنين، ويكون وجوبُ تكرير الحفظ جاريا مجرى الفاعلين؛ إذ كان الوجوبُ حاتًا على الفعل؛ فكأنه شريك الفاعل الحافظ، كما قالوا في قوله: «وإذ واعَدُنَّا موسى»؛ فالوَعْدُ كان من الله والقبول من موسى، وجعل القبول كالوعد.

وفي حافظوا معنى لا يوجد في احْفظوا، وهو تكرير

﴿ والصَّلاة الوسطى ﴾ : خُصَّت بالذِّكْرِ وَ إِنْ دخلت في الصلوات تقضيلا لها.

والوسطى: فُعْلَى من الوَسط.

﴿ لله ﴾ : يجـرز أن تتعلّق اللامُ بقوموا، وإنَّ شئت بـ ﴿ عَانتينَ ﴾ .

٢٣٩ ﴿ فَرِجَالاً ﴾ : حال من المحذوف، تقديرُه: فصَلُوا رجالًا، أَوْ فَقُومُوا رجالًا.

ورجَالا: جمع راجل، كصاحب وصحاب، وفيه جموعٌ كثيرة ليس هذا موضع

﴿ كُمَّا عَلَّمَكُمْ ﴾: ني موضع نَصْب؛ أي ذكراً مثل

وقد سبق مثله في قوله: «كما أرْسَلْنا»، وفي

· ٢٤٠ ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفُّونَ مِنْكُمْ ﴾: الذين مبتدأ، والخبَرُ محذوفَ تَقْديره: يُوصُونَ وَصية، هذا على قراءة مَنْ نَصب الوَصيَّةُ ؟ .

قوله: واذْكُروه كما هَدَاكُمْ.

ومَنْ رفع الوصية فالتقديرُ: وعليهم وَصيةٌ، و «عليهم» المقدَّرة خَبر لوصية.

و ﴿ لأَزْوَاجِهِمْ ﴾: نعت للوصية.

وقيل: هو خبر الوصية، وعليهم خبر ثان أو

وقيل: الذين فاعل فعُل محذوف، تقديره: ليُوص الذين يتوفُّون وصية ، وهذا على قراءة مَنْ

﴿ مَتَّاعاً إلى الحَوْل ﴾ : مصدر ؛ لأنَّ الوصية دلَّت على يُوصُون، ويُوصُون بمعنى يمتّعون.

ويجوز أن يكونَ بدلا من الوصية على قراءة مَنْ نصبها، أو صفة لوصية.

وإلى الحَوْل متعلق بمتاع ، أو صفة له .

وقيل: متاعا حال؛ أي متمتِّعين، أو ذَوي متاع.

﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ : غير هنا تُنتَصبُ انتصاب المصدر عن الأخفش؛ تقديره: لا إخراجاً.

وقال غيره: هو حال. وقيل: هو صفة متاع. وقيل التقدير: من غير إخراج.

٢٤١ ﴿ وللمُطلَّقَات مَتاعٌ ﴾ : ابتداء وخبر . و ﴿ حَقًّا ﴾: مصدر. وقد ذُكر مثْلُه قبل.

٢٤٢ ﴿ كَذَلَكَ يُبِيِّنُ اللهُ ﴾ : قد ذُكر في آية

٢٤٣- ﴿ الم تَرَ إلى الَّذينَ ﴾ : الأصلُ في ترى تَرْأَى، مثل تَرْعَى، إلا أنَّ العربَ اتَّفْقُوا على حذَّف الهمزة في المستقبل تخفيفًا، ولا يقاسُ عليه؛ وربما جاء في ضرورة الشعر على أصَّله، ولما حُذفت الهمزةُ بقي آخرُ الفعل ألفا، فحذفت في الجزم، والألفُ

وإنما عدًّاه هنا بإلى؛ لأنَّ معناه ألم ينته علْمُك إلى كذا؟ والرؤية هنا بمعنى العلم.

منقلبة عن ياء. فأما في الماضي فلا تحذف الهمزة.

والهمزةُ في «ألم» استفهام، والاستفهامُ إذا دخل على النفي صار إيجابا، وتَقْريرا، ولا يَبْقَى الاستفهامُ ولا النفي في المعنى.

﴿ ثُمُّ أَحْيَاهُمْ ﴾ : معطوف على فعُل محذوف، تقديره: فماتُوا ثم أحياهم.

وقيل: معنى الأمر هنا الخبر؛ لأن قوله: ﴿فقال لَهُم اللهُ مُوتُوا ،؛ أي فأماتهم؛ فكان العطفُ على

وألف أحُيا منقلبة عن ياء.

٢٤٤− (وقَـاتلُوا﴾ : المعطوف عليــه محذوف، تقديره: فأطبَعوا وقاتلُوا؛ أو فلا تَحُذَرُوا الموت كما حذره مَنْ قبلهم ولم ينفَعهم الحذَر.

٧٤٥ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾ : مَنْ استفهام في موضع رَفْع بالابتداء، وذاً خبره والذي نعت لذا، أو

 و ﴿ يُقْـرِضُ ﴾ : صلة الذي، ولا يجـرز أنْ تكون من وذا بمنزلة اسم واحد، كما كانت « ماذا »؛ لأن «ما» أشدُّ إبهاما من «مَن»؛ إذا كانت مَن لَمنُ يعقل، ومثله: ﴿مَنَّ ذَا الذِّي يَشْفَعُ عَنْدَهُۥ .

والقَرْض: أسم للمصدر، والمصدر على الحقيقة الإقراض.

ويجوز أن يكونَ القَرْض هنا بمعنى الْمُقْرَض، كالخلق بمعنى المخلوق؛ فيكون مفعولا به .

و ﴿ حَسَناً ﴾ : يجوز أن يكونَ صفةً لمصدر محذوف، تقديره: مَنْ ذا الذي يُقْرضُ الله مالاً إقراضاً حَسَنا.

ويجوز أن يكونَ صفة للمال، ويكون بمعنى الطيب أو الكثير.

﴿ تَيْضاعَقَهُ ﴾ : يقرأ بالرفع عطفا على يقرض، أو على الاستثناف؛ أي فالله يُضاعفه.

ويقرأ بالنصب؛ وفيه وجهان:

أحدهما - أن يكون معطوفا على مصدر يقرض في المعنى، ولا يصح ذلك إلا بإضمار «أن» ليصير مصدرا معطوفا على مصدر، تقديره: مَنْ ذا الذّي يكونُ منه قَرْضٌ فمضاعَفة من الله.

والوجه الثاني - أن يكونَ جراب الاستفهام على المعنى؛ لأن المستفهم عنه وإنَّ كان المقرض في اللفظ فهو عن الإتراض في المعنى؛ فكأنه قال: أيقرض الله أحد فيضاعفه؛ ولا يجوز أن يكون جواب الاستفهام على اللفظ؛ لأن المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض.

فإن قيل: لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرضا، كما يعطف الفعل على المصدر بإضمار أن؛ مثل قول الشاعر:

لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وتَقَرُّ عَيْنِي

قيل: لا يصح هذا لوجهين:

أحدهما - أنَّ قَرْضاً هنا مصدر مؤكَّد، والمصدرُ المؤكد لا يقدَّر بأنْ والفعُل .

والثاني - أنَّ عطفه عليه يوجبُ أن يكون معمولا ليقرض. ولا يصح هذا في المعنى؛ لأن المضاعفة ليست مقرضة؛ وإنما هي فعل من الله.

ويُقْرَآ: يضعفه بالتشديد من غير ألف، وبالتخفيف مع الألف، ومعناهما واحد. ويمكن أن يكون التشديد للتكثير.

ويُضَاعف من باب المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في "حافظوا".

و ﴿ أَضِعَافاً ﴾: جمع ضعف، والضعف هو العين، وليس بالمصدر، والمصدرُ الإضعاف أو المضاعفة؛ فعلى هذا يجوزُ أن يكون حالا من الهاء، في يُضاعفه.

ويجوز أن يكونَ مفعولا ثانيا على المعنى؛ لأن معنى يضاعفه يصيّره أضعافا.

ويجوز أن يكون جمع ضعف، والضعف اسم وقّع موقع المصدر كالعطاء؛ فإنه اسم للمعطى؛ وقد استعمل بمعنى الإعطاء؛ قال القطامي:

أَكُفُ را بَعُدَ رَدُّ المَوْتِ عَنِّي

وبَعْدَ عَطَائِكَ المَاثَةَ الرُّتَاعَا

فيكون انتصاب أضعافا على المصدر. فإنْ قيل: فكيف جُمع؟

قيل: لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الإخلاص، ومقدار المقرض، واختلاف أنواع الجزاء.

﴿ وَيَهْسَعُلُ ﴾ : يقرأ بالسين، وهو الأصل، وبالصاد على إبدالها من السين لتجانِسَ الطاء في الاستعلاء.

٧٤٦ ﴿ مِنْ بَني إسرائيلَ ﴾ : مِنْ تشعَلَنُ بمحذوف؛ لأنها حال؛ أي كائنا من بني إسرائيل.

و ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾: متعلق به بالجار الأول، أو بما يتعلق به الأول؛ والتقدير: مِنْ بعد مَوْت موسى.

و ﴿ إِذْ ﴾ : بــدل مــن ﴿بَعْدُ »، لأنهما زمان.

﴿ نُقَاتِلُ ﴾ : الجمهور على النون، والجَــزم على جواب الأمر.

وقد قرئ بالرفع في الشاد على الاستثناف. وقرئ بالياء والرفع على أنه صفة لملك.

وقرئ بالياء والجزم أيضا على الجواب، ومثله: ﴿فهَبُ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً. يَرِثُني ﴾ بالرفع والجزم.

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ : الجمهور على قَتْح السين؛ لأنه على قَعَلَ، تقول عسى مثل رَمَى.

ويُقُرَّا بكسرها، وهي لغةٌ، والفعل منها عَسى مثل خَشِي، واسمُ الفاعل عَس مثل عَمٍ، حكاه اَبن الأعرابي.

وخَبَرُ عَسى ﴿ أَنْ لَا تُصَاتِلُوا ﴾ ، والشرطُ معترضٌ بينهما.

﴿ وَمَالَتَا ﴾ : ما استفهام ني موضع رَفْع بالابتداء، ولنا الخبر، ودخلت الواوُ لتدلَّ على رَبْط هذا الكلام بما قبله، ولو حُدْفت لجاز أن يكونَ منقطعا عنه، وهو استفهام في اللفظ وإنكار في المعنى.

﴿ أَنْ لا نُقاتِلَ ﴾: تقديره: في أنْ لا نقاتل؟ أي في تَرُك القتال، تتعلق (في، بالاستقرار، أو بنفس الجار، فيكون (أن لا نقاتل، في موضع نصب عند سيبريه، وجر عند الخليل.

وقــال الاخـفش: أن زائدة، والجــملةُ حــال؛ تقـديره: وما لنا غير مقاتلين، مثل قوله: "مـالَكَ لا تَامَـنَا »، وقد أعـمل «أن» وهي زائدة.

ार हिंचायर एक क्रिकेट विचारित أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَامِنَ بَنِيَ إِسْرَهِ مِلْ مِنْ بَعْدِمُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَي لَهُ مُ أَبْعَثُ لَنَا مَلِكَ أَنْقَادِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ٱلَّانُقَتِلُوّاً قَالُواْ وَمَالَنَا أَلَّا ثُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِينُدِنَا وَأَبْنَا آمِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَ الْ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمُ الظَّلْلِمِينَ ١ ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيتُهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَ الْوَ أَأَنَّ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْمُ نَاوَغَنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَكَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَلْهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسَطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْرِ وَٱلَّالَةُ يُوْقِي مُلْكُمُ مَن يَشَاآةُ وَاللَّهُ وَسِمُ عَلِيدٌ وَقَالَ لَهُمْ رَبِيتُهُمْ إِنَّ ءَاكِةَ مُلْكِهِ وَأَن يَأْنِيكُمُ ٱلتَّالُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِن زَيْكُمْ وَيَقَيَّةٌ مِّمَا تَسَرَكَ ءَالُ مُوسَون وَءَالُ هَسُرُونَ تَخْمِلُهُ ٱلْمَلَتِيكَةُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآكِةً لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿

﴿ وَقَدُ أُخْرِجُنَا ﴾ : جملة في موضع الحال، والعامل نُقَاتل.

﴿ وَالْبِنَائِينَا ﴾ : معطرف على ديارنا، وفيه حذَّفُ مضاف، تقديره: ومنْ بين أبنائناً.

٢٤٧ - ﴿ طالُوتَ ﴾ : هو اسم أعجمي معرفة؛ فلذلك لم ينصرف، وليس بمشتق من الطول، كما أن إسحاق ليس بمشتق من السحق، وإنما هي ألفاظ 'تُقَاربُ ألفاظ العربية .

و ﴿ مَلَكُمَّ ﴾ : حال.

و ﴿ أَنِي ﴾ : بمعنى أين، أو بمعنى كسيف، وموضعُها نَصب على الحال من الملك، والعاملُ فيها "يكُوُنُه، و لا يعملُ فيها واحد من الظَرفين؛ لأنه عاملٌ معنوي، فلا يتقدم الحالُ عليه.

و ﴿ يكون ﴾ : يجوز أن تكونَ الناقصة فيكون الحبر اللهُ، و (عَلَيْنا) حال من الملك، والعاملُ فيه يكون أو الخبر.

ويجوز أن يكون الخبر علينا، وله حال.

ويجوز أن تكون التامة، فيكون «له» متعلّقا بيكون وعلينا حال، والعامل فيه يكون.

﴿ وَنَحْنُ أَحَقُ ﴾ : في موضع الحال، والباء ومن يتعلقان بأحق .

ويجوز أن يكونَ الخبر بجالوت فيتعلق

ولنا: تَبْيين أو صفة لطاقة، واليوم يعمل في

﴿ كُمْ مِنْ فَئَةً ﴾ : كم هنا خبرية، وموضعها

و ﴿ غُلَبِتُ ﴾: خبرها، ومن زائدة. ويجوز أن

تكون في موضع رَفْع صفة لكم، كما تقول: عندي

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَ رِفَحَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِي إِلَّا مَنِ أَغْتَرُفَ غُرْفَةً بِيدِهِ - فَشَرِبُوا مِنْ أَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمَّ فَلَمَّاجَاوَزَهُ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ فَالُواْ لَاطَافَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُرُودِهِ مُقَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَةً كَثِيرَةً بُإِذْ نِ اللَّهِ وَأَللَّهُ مَعَ الصَّدِينَ ١ وَلَمَّابَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبِّنَكَ ٱلْفِرِعْ عَلَيْنَاصَ بْرًا وَثُكِيِّتْ أَقَّ دَامَنَ اوَانصُ رَبَّاعَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُ دُجَالُوتَ وَءَاتَكُهُ اللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِصَمَةَ وَعَلَّمَهُ مِسْمَايَشَكَآءٌ وَلَوْ لَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَغْضِ لَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضِ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضَلِ عَلَى ٱلْعَسَلَمِينَ ﴿ قِلْكَ ءَايَسَ أَلَّهِ نَتْ لُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ

> وأصل السعة وُسعة بفتج الواو؛ وحقها في الأصل الكسر ؛ وإنما حُذفت في المصدر لما حذفت في المستقبل، وأصلُها في المستقبل الكسر، وهو قولك: يَسع، ولُولا ذلك لم تُحُذَّف، كما لم تحذف في يَوْجَلُ ونَوْجِل ؛ وإنما فُتحت من أجل حرف الحلق، فالفتحةُ عارضةٌ، فأجرى عليها حكْمَ الكسرة، ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل؛ ويدلُّكُ على ذلك أنَّ قولك وَعَد يَعد مصدره عدَّة بالكسر لما خرج على أصله.

> > و ﴿ مِنَ الْمَالَ ﴾ : نعت للسّعة .

﴿ فِي الْعِلْمِ ﴾ : يجوز أن يكونَ نعتا للبِّسُطة؛ وأن يكون متعلَّقا بها .

و ﴿ وَاسعٌ ﴾ : قيل هو على معنى النسب؛ أي

وقيل: جاء على حَذُف الزائد، والأصلُ أوسع

وقيل: هو فاعل وسع؛ فالتقدير على هذا: واسع الحلم؛ لأنك تقول: وَسعَنا حلْمُه.

٢٤٨ ﴿ أَنْ يَأْتَيْكُم ﴾ : خبر إن.

والتاء في ﴿ التَّابُوتُ ﴾ أصلٌ ووَزْنُه فاعول، ولا يُعْرَفُ له اشتقاق. وفيه لغةٌ أخرى التابوه. بالهاء. وقد قرئ به شاذًا، فيجوز أنْ يكونَا لغتين، وأن تكون الهاءُ بدلا من التاء.

فإن قيل: لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب؟

وإنما يشتقّ إذا صحَّ المعني.

و ﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾ : نَعْت

و ﴿ممَّا تَرَكَ ﴾: نعت

وأصل ﴿ بِقية ﴾ بقيبة ، ولامُ الكلمة واو؛ ولا حجة في بَقيَ لانكسار ما قبلها، ألا ترى أَنَّ شَقِيَّ أصلها واو .

٧٤٩- ﴿ بِالْجُنُودِ ﴾: في موضع الحال؛ أي فِّصَل ومعه الجنود.

والياء في ﴿ مُبْتَلِيكُمْ ﴾ بدلٌ من واو؛ لأنه مَن بلاه

قيل: المعنى لا يُساعده،

﴿ فيه سكيَّةٌ ﴾: الجملة في موضَّع الحَال، وكذلك «تَحْملُه الملائكة».

ماثةٌ من درهم ودينار. وأصل فئة فيئة؟ لأنه من فاء يفيء إذا رجع؛

فالمحذوف عينها.

وجالوت مثل طالوت.

بمحذوف

الاستقرار.

وقيل أصلها فيؤه؛ لأنها من فأوَّتُ رأسَه إذا كسرته، فالفئة قطعة من الناس.

﴿ بِإِذْنُ اللهِ ﴾ : في موضع نصب على الحال. والتقديرُ: بإِّذْن الله لهم؛ وإن شئتَ جعلتها مفعولا

• ٢٥- ﴿ لِجَالُونَ ﴾: تتعلق اللام ببَرَزُوا.

ويجوز أن تكونَ حالا؛ أي برزوا قاصدين

٢٥١- ﴿ فَهُزَمُوهُمْ بِإِذْنَ اللهِ ﴾: هو حال، أو مفعول به.

﴿ وَلُولًا دَفُّعُ الله ﴾ : يُقرأ بفتح الدَّال من غير ألف، وهو مصدر مضاف إلى الفاعل، و ﴿ النَّاسَ ﴾ مفعوله. و ﴿ بَعْضَهُم ﴾ : بَدَل من الناس بدل بعض

ويُقْرأ دفّاع ـ بكسر الدال وبالألف، فيحتمل أن يكونَ مصدر دفعت أيضا، ويجوز أن يكون مصدر

﴿ بِبَعْضٍ ﴾ : هو المفعول الثاني يتعدَّى إليه الفعلُ بحرف الجر .

٢٥٢- ﴿ تلك آياتُ الله ﴿ : تلك مبتدأ،

و ﴿ نَتْلُوها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من الآيات، والعاملُ فيها معنى الإشارة. ويجوز أن يكون مستأنفا.

و ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : يجوز أن يكونَ مفعولا به، وأن يكونَ حالاً من ضمير الآيات المنصوب؛ أي مُلتبسة بالحق.

ويجوز أن يكونَ حالا من الفاعل؛ أي ومعنا الحق. ويجوز أنُ يكونَ حالا من الكاف؛ أي ومعكَ

و ﴿ بِنَهِر ﴾ : بفتح الهاء وإسكانها لغتان، والمشهور في القراءة فَتُحها. وقرأ حميد ابن قيس بإسكانها. وأصل النّهر والنهار الاتساع، ومنه أنهر الدم.

﴿ إِلاَّ مَن اغْتَرَفَ ﴾ : استثناء من الجنس، وموضعه نصب، وأنت بالخيار إن شنت جعلته استثناء من «منَ» الأُولِي، وإن شنْتَ منْ «مَنْ» الثانية. واغترف مُتَعدّ.

و ﴿ غُرُقَةً ﴾ . بفتح الغين وضمها، وقد قرئ بهما، وهما لغتان، وعلى هذا يحتمل أن تكونَ الغرفة مصدرا، وأن تكون المغروف. وقيل الغَرفة. بالفتح: المرة الواحدة، وبالضم. قَدْر ما تحمله اليد.

و ﴿ بِيَدُه ﴾ : يتعلق باغترف. ويجوز أن يكون نعتا للغرفة، فيتعلق بالمحذوف.

﴿ إِلا قليلاً ﴾ : منصوب على الاستثناء من

وقد قرئ في الشاذّ بالرفع، وقد ذكَرُنَا وجهه في قوله تعالى: «ثم تَولَيْتُمم إلاَّ قلَّيلاً منْكم».

وعين الطاقــة واو؛ لأنه من الطُّوق، وهو القدرة، تقول: طوقته الأمر.

وخبر لا ﴿ لَنَّا ﴾ ؛ ولا يجوز أن تعمل في «اليَوْمَ»، ولا في «بجالُوتَ» الطاقة؛ إذ لو كان كذلك لنوّنت، بل العامل فيهما الاستقرار.

٢٥٣- ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ ﴾ : مبتدأ، وخبر.

و ﴿ فَضَّلْنَا ﴾ : خال من الرسل، ويجوز أن يكونَ الرسل نعتا أو عطف بيان، وفضَّلنا الخبر.

﴿ مَنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفا لا موضِع له. ويجوز أن يكونَ بدلا من موضع نضَّلنا.

ويُقُرُآ «كلَّم الله » ـ بالنصب: ويُقُرأ «كالم الله».

و ﴿ دَرَجاتٍ ﴾ : حال من بعضهم؟ أي ذا درجات.

وقيل: درجات مصدر في موضع الحال. وقيل: انتصابه على المصدر؛ لأنَّ الدرجةَ بمعنى الرفعة؛ فكأنه قال: ورفعنا بُعْضَهم رفعات.

وقيل: التقدير: على درجات، أو في درجات، أو إلى دَرَجات؛ فلما حذف حرف الجر وصل الفعلُ بنفسه.

 ﴿ مِنْ بَعْدِ ما جاءتُهُم ﴾: يجوز أن تكون بدلا من بعدهم بإعادة حرف الجو.

ويجوز أن تكون "من" الثانية تتعلق باقتل، والضميرُ الأولُ يرجِعُ إلى الرسل، والضمير في جاءتهم يرجعُ إلى الأم.

﴿ وَلَكِنْ ﴾ : استدراك لما دلَّ الكلام عليه ؛ لأنَّ اقتنالهم كان عَن اختلافهم .

ثم بيَّن الاختلاف بقوله: ﴿ فَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ، وَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ، وَمَنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ﴾ ؛ والتقدير : فاقتتلوا .

﴿ وَلَكُنَّ اللهُ يَهُعَلُ ما يُرِيدُ ﴾ : استدراك على المعنى أيضا ؟ لأن المعنى: ولو شاء الله للنهم، ولكنَّ الله يفعلُ ما يُريد؛ وقد أراد ألا يمنعهم، أو أراد اختلاقهم واقتالهم.

٢٥٤ ﴿ أَنْفِقُوا ﴾ : مفعوله محذوف، أي
 يئا.

﴿ مَّا ﴾ : ﴿مَا ﴾ عمنى الذي، والعائدُ محذوف؛ أي رزقناكموه .

﴿ لا بَيْعٌ لِيهِ ﴾: في موضع رَفْع صفة ليوم. ﴿ وَلا خُلُةٌ ﴾: أي فيه.

﴿ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ ؛ أي نيه .

ويقرأ بالرفع والتنوين، وقد مضى تعليله في نوله: «فلارفث».

٢٥٥ - ﴿ الله لا إله إلا هُو ﴾: مبتدأ، وخبر؛
 وقد ذكرنا موضع هو في قوله: "وإلهكُم إله واحد».

﴿ الحَمُّ القَيُّومُ ﴾ : يجوز أن يكون خبرا ثانيا، وأن يكونَ خَبَرَ مبتدأ محدوف؛ أي هر، وأنْ يكونَ مبتدأ والخبر لا تَأخُد، وأنْ يكون بدلا من هر، وأنْ يكون بدلاً من لا إله.

والقيوم: فَيْعُول، من قام يقوم، فلما اجتمعت الواو والسبقت الأولى بالسكون قُلبت الواو ياء فعولا من هذا؛ لأنه لو كان كذلك لكان قووما بالواو؛ لأن العين المضاعفة أبدا من حيس العين الأصلية، مثل: صراب وقتال؛ فالما الخائد من العين، فلما جاءت الياء فلما العين، فلما جاءت الياء فلما المات الياء فلما المات المات فلما المات الما

ويُقُرُّأُ القَيِّم على فَيْعل، مثل سيّد وميّت.

ويُقُرأ القيام على فَيْعَال، مثل بَيْطاد.

وقد قرئ في الشاذ القائم، مثل قوله: «قائما بالقسط».

وقرئ في الشاذ أيضا: "الحيَّ القَيّومَ". بالنصب على إضمار أعنى.

وعَيْنُ الحيّ ولامه ياءان، وله موضع يُشْبَعُ القولُ فيه .

﴿ لا تَأْخُلُهُۗ﴾ : يجوز أن يكون مستَأنفا، ويجوز أن يكونَ له موضع، وفي ذلك وجوه:

أحدها ـ أنَّ يكون خبرا أخِر لله ، أو خبراً للحيِّ.

ويجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير في القيوم؛ أي يقوم بأمرِ الخَلْق غير غافل.

وأصل السُّنَة وَسُنَّة، والفعل منه وَسَن يَسنُ، مثل وعَدَيْعد، فلما حُذِفت الواو في الفعل حذَفت في المصدر.

﴿ وَلا نُومٌ ﴾ : لا زائدة للتركيد، وفائدتُها أنها لو حُذفت لاحتمل الكلام أن يكون لا تأخذه سنة ولا نُومٌ في حال واحدة، فإذا قال ولا نوم نفاهما على كل حال.

﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ : يجوز أن يكونَ خبرا آخر لما تقدم، وأن يكون مستأنفا .

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾: قد ذُكر في قوله تعالى: «منْ ذَا الَّذِي يُقُرضُ اللهُ».

و ﴿ عَنْدُهُ ﴾ : ظرف ليشفع.

وقيل: يجوز أن يكونَ حالا من الضمير في يشفع؛ وهو ضعيف في المعنى؛ لأن المعنى يشفع إليه.

र रंगारि ००००० तांगता ﴿ يَلْكَ أَلْسُلُ فَضَّلْنَ ابِعَضَهُمْ عَلَى بَعْضُ مِّنْ مَنْهُم مَّن كُلِّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُ مْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَاعِيسَى أَبْنَ مَرْيَعَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَدْنَكُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْسَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَسَلَ ٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تَهُدُ ٱلْبَيِّنَتُ وَلَكِنِ ٱخْتَلَفُواْ فَيِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرُّ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَــ تَلُواُ وَلَنَكُنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿ إِنَّا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَنْفِقُواُ مِمَّا رَزَقَنَكُمُ مِن قَبْل أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيدِ وَلَا خُلَّةٌ وُلَا شَفَعَةٌ وَٱلْكَنفِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ۞ ٱللَّهُ لَاۤ إِلَّهَ إِلَّا هُوَّ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيْقُمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِّلَهُمَافِ ٱلسَّمَنُوَتِ وَمَا في ٱلْأَرْضُ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندُهُ وَإِلَّا بِإِذْنِهِ عَيْمُلُمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَكَآءٌ وَسِعَ كُرْسِيتُهُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضُ وَلَا يَتُودُهُ مِحِفْظُهُ مَأْ وَهُوَ الْعَلِيُ الْعَظِيمُ ١ ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَتَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيُّ فَمَن يَكُفُرْ بِٱلطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْمُرُوِّةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَمَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهِ

وقيل: بل الحالُ أَثْوَى؛ لأنه إذا لم يشفع مَنْ هو عنده وقريب منه فشفاعة عُيره أبدر

﴿ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ﴾: في موضع الحال؛ والتقدير: لا أحد يشتَعُ عنده إلا ماذونًا له؛ أو إلا ومَعه إذْن، أو إلا في حال الإذن.

ويجرز أنَّ يكونَ مفعولا به؛ أي بإذنه يشفعون؛ كما تقول: ضرب بسيفه؛ أي هو آلةُ الضرب.

و ﴿ يُعْلَمُ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ خبرا آخر ؛ وأن يكونَ مستأنفا .

﴿ مِنْ عَلَمِهِ ﴾: أي معلومه؛ لأنه قال: إلا بما شاء؛ وعَلَمُهُ الذَّي هو صفةٌ له لاّ يُعْطَلُ به ولا بشيء منه؛ ولهذا قال: «ولا يُحيطُونَ به علماً».

﴿ إِلاَّ بِمَا شَاءً ﴾ : بَدل من شيء؛ كما تقول: ما مررتُ بأحد إلا بزيد.

﴿ وَسِعَ كُوسِيُّهُ ﴾ : الجمهور على فَتْح الواو وكسر السين على أنه فعل، والكرسي فاعله.

ويُقُرَّأُ بسكون السين على تخفيف الكسرة كعَلْم ني علم .

ويقرأ بفتح الواو وسكون السين ورَفْع العين. كُرُسيُّه ـ بالجرّ.

रूप हिंचाहरू रूप र व्यवसि اللَّهُ وَإِنَّ الَّذِينَ وَامَنُوا يُخْرِجُهُ مِينَ الظُّلُمَنِ إِلَى النُّورِ * وَٱلَّذِينِ كَفَرُواْ أَوْلِيآ وَهُمُ ٱلطَّلْغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّور إِلَى ٱلظُّلُمَاتِّ أَوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلادُونَ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَلَجٌ إِبْرَهِ مَ فِي رَبِّهِ * أَنْ ءَاتَنْهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَهِكُمُ رَبِّي ٱلَّذِي يُحْيء وَيُميتُ قَالَ أَنَاْ أُحِيء وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَهِ عُمُ فَإِنَ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَامِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبِهُتَ ٱلَّذِى كَفَرُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِلِمِينَ ﴿ أَوْكَالَّذِي مَكَّرَ عَلَى قَرْيَةِ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّ يُحْي - هَنذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَمَوْتِهَا ۚ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامِرْتُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْبَعْضَ يَوْمِرُّ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِأْنَةَ عَامِ فَأَنظُرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَامِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَأَنظُرُ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ وَايِكَةً لِلنَّاسِ وَٱنظُرْ إِلَى ألعظام كتيف نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمَّا فَلَمَّا

و (السموات والارض) ـ بالرفع على أنه مبتدأ

تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ

Er a a a a a a a

والكرسيِّ: فُعُليِّ من الكرس، وهو الجمع، والفصيح فيه ضم الكاف. ويجوز كمرها للإتباع.

﴿ وَلاَ يَتُودُهُ ﴾ : الجمهور على تحقيق الهمزة على الأصل.

ويُقْرَأُ بحذف الهمزة، كما حُذفت همزة أناس.

ويقرأ بواو مضمومة مكانّ الهمزة على الإبدال. و ﴿ الْعَلَيُّ ﴾ : فَعيل، وأصله عَليو؛ لأنه من

٢٥٦- ﴿ قَدْ تَبَيِّن الرُّسْدُ ﴾ : الجمهور على إدغام الدال في التا، لأنها من مُخْرَجها؛ وتحويل الدال إلى الساء أولَى ؛ لأن الدالَ شديدةٌ والساء مهموسة، والمهموسُ أخفٌ.

ويُقُرأ بالإظهار، وهو ضعيف لما ذكرنا.

والرُّشْد. بضم الراء وسكون الشين هو المشهور، وهو مصدر من رشد بفتح الشين يرشد بضمّها .

ويُقْرَأُ بفتح الراء والشين، وفعله رَشد يَرْشَد، مثل عَلمَ يعلم .

﴿ مِنَ الغَيِّ ﴾ : في مسوضع نصب على أنه مفعول، وأصل الغي غَوْي؛ لأنه من غَوى يغوي؛ فقُلبت الواوياء لسكونها وسَبْقها ثم أدغمت.

ر ﴿ بِالطَّاعُــوت ﴾ : يذكر ويؤنث، ويستعمل بَلْفُظ واحدني الجمع والتوحيد والتذَّكير والتأنيث، ومنه قوله: ٥ والَّذِينَ اجْتنَبُوا الطاغُوتَ أَنْ يَعْبِدُوها". وأصله طغَيوت؛ لأنه من طغيت تطغّى.

ويجــوز أن يكونَ من الواو؛ لأنه يقال فيه: يَطُغو أيضا، والياء أكثر. وعليه جاء الطُّغْيان؛ ثم قدِّمت اللام فجُعلت قبل الغين، فصار طيغوتا أو طوغوتا، فلما تحرُّكَ الحرفُ وانفتح ما قَبْلَهُ قلب ألفًا، فوزُّنُه الآن فلَعوت، وهو مصدر في الأصل مثل الملكوت والرَّهْبُوت.

﴿ الوَّلْقِي ﴾ : تأنيث الأوثق، مسئل الوُسطى والأوسط، وجَمْعُه الوُثْق، مثل الصغر والكبر. وأما

الرُّثُق. بضمتين . فجَمْعُ وَثَيق.

﴿ لا انفصام لَهَا ﴾ : في موضع نَصب على الحال من العُرُوة.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الوثقي. ٢٥٧- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ : مستداً، «أولياؤُهُمُ»: مبتدأ ثانَ، «الطَّاغُوتُ» خبر الثاني، والثاني وخَبره خَبَرُ الأول.

وقد قرئ الطُّواغيت على الجمع؛ وإنما جُمع وهو مصدر ؛ لأنه صار اسما لما يُعْبَدُ من دون الله.

﴿ يُخْرِجُونَهُمْ ﴾: مستانف لا موضعَ له.

ويجوز أن يكونَ حالا، والعاملُ فيه معنى الطاغوت، وهو نَظير ما قال أبو علي في قوله: ﴿إِنَّهَا لَظَي . نزَّاعة؟ . وسنذكره في موضعه .

فأما ﴿ يُخُرِجُهُمْ ﴾ : فيجوز أن يكونَ خبرا ثانيا، وأن يكون حاّلا منَ الضمير في «وكيّ».

٢٥٨ - ﴿ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ } : في موضع نَصْب عند سيبوبه، وجَرُّ عند الخليل؛ لأن تقديره: لأنَّ آتَاهُ اللَّهُ؟ فهو مفعول من أجله؛ والعاملُ فيه «حاجً»، والهاءُ ضمير إبراهيم. ويجوز أن تكون ضمير الذي.

و ﴿ إِذْ ﴾ : يجوز أنْ تكون ظرف لحاجٌّ، وأن تكون لأتاه.

وذكر بعضُهم أنه بدل من «أنْ آتاه»؛ وليس بشيء؛ لأنَّ الظرف عير المصدر؛ فلو كان بدلا لكان غَلَطا؛ إلا أنْ تجعل «إذ» بمعنى أن المصدرية، وقد جاء ذلك؛ وسيمرُّ بكَ في القرآن مثلُه.

﴿ أَمَّا أُحْيِي ﴾ : الاسمُ الهمزة والنون، وإنما زيدت الألف علَّيها في الوَّفْف لبيان حركة النون؛ فإذا وَصلتَه بما يعده حذفْتَ الألفَّ للغنية عنها .

وقد قرأ نافع بإثبات الألف في الوصل ؛ وذلك على إجْراء الوَصْل مجري الوقف، وقد جاء ذلك في

﴿ فَإِنَّ اللهُ يَأْتِي ﴾ : دَخَلت الفاء إيذاناً بتعلُّق هذا الكلام عا قبله.

والمعنى إذا ادَّعيتَ الإحياء والإمَاتَة ولم تَفْهَمُ فالحجةُ أنَّ الله يَأتي بالشمس؛ هذا هو المعني.

و ﴿ مِنَ المُشْرِقِ ﴾ ، و ﴿ مِنَ المَغْرِبِ﴾: متعلَّقَان بالفعل المذَّكور ولُّيسًا حالين، وإنما هَماً لابتداء غاية

ويجوز أن يكونا حالين؛ ويكون التقدير: مسخّرة، أو مُنْقادة.

﴿ فَبُهِتَ ﴾ : على ما لم يسم فاعله .

ويُقُرَآ بفتح الباء وضم الهاء، وبفتح الباء وكسر الهاء؛ وهما لغتان؛ والفعل فيهما لازم.

ويقرأ بفتحهما؛ فيجوز أن يكونَ الفاعلُ ضمير إبراهيم، و «الذي» مفعول.

ويجوز أن يكون الذي فاعلا، ويكون الفعلُ لازما.

٧٥٩- ﴿ أَوْ كَالَّذِي ﴾ : في الكاف وجهان :

أحدهما ـ أنها زائدة، والتقدير: ألم تَرَ إلى الذي حاجٌّ، أو الذي مَرّ على قرية، وهو مثْل قوله: ﴿ لَيْسَ

والثاني. هي غير زائدة، وموضعُها نصب، والتقدير: أو رأيت مثل الذي؛ ودلَّ على هذا المحذوف قوله: ﴿ أَلُّم تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ ۗ .

و «أو» للتفصيل، أو للتخيير في التعجب بحال أي القبيلين شاء، وقد ذُكر ذلك في قوله: «أو كَصَيِّب، وغيره.

وأصلُ القرية من قرّيْت الماءَ إذا جمعته، فالقريةُ مُجْتَمع الناس.

﴿ وَهِي خَاوِيَةٌ ﴾ : ني موضع جَرّ صفة لقرية . ﴿ على عُرُوشها ﴾ : يتعلق بخاوية ؛ لأنَّ معناه

واقعة على سقُوفها .

وقيل: هو بدل من القرية ، تقديره : مَرْعلى قرية على عُروشها؛ أي مَرَّ على عروش القرية؛ وأعادَ حَرْفَ الجر مع البدل .

ويجوز أن يكون على عروشها على هذا القول صفة للقرية، لا بدلا؛ تقديره: على قرية ساقطة على عروشها؛ فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ وهي خاوية، حالا من العروش، وأن يكونَ حالا من القرية؛ لأنها قد وصفت، وأن يكون حالا من هاء المضاف إليه؛ والعاملُ معنى الإضافة، وهو ضعيفٌ مع جوازه.

﴿ أَنِي ﴾ : في موضع نَصُب بيحيي؛ وهي عنى متى؛ فعلى هذا يكونُ ظرفا.

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى كيف، فيكون موضعُها حالا من هذه ـ وقد تقدم ـ لما فيه من الاستفهام .

﴿ مِالَةَ عَامٍ ﴾ : ظرف لأماتَهُ على المعنى ؛ لأنَّ المعنى ألبنَّه مَيُّناً مَاتَّةً عام .

ولا يجـوز أن يكـون ظرفـاعـلى الـظاهر؛ لأن الإماتَة تقَمُ في أدنى زمان .

ويجرز أن يكونَ ظرفا لفعل محذوف، تقديره: فأماته، فلبث مائةً عام؛ وينُدُلُّ على ذلك قوله: «كم لبثتَ»؛ ثم قال: «بل لبثت مائةً عام».

﴿ كُمْ ﴾: ظرف للبثت.

﴿ لَمْ يَتَسَنَّهُ ﴾: الهاء زائدة في الوقف، وأصلُ الفعُل على هذا فيه وجهان:

أحدهما. هويتسنَّن، من قوله: •حَمَّا مَسنُّونَ ؛ • فلما اجتمعت ثلاثُ نونات قُلبت الأخيرةُ ياء كما قُلبت في تظنيت، ثم أبدلت الياءُ آلفا، ثم حذفت للجزم.

والثاني - أنُّ يكونَ أصلِ الألف واوا، من قولك: أسنى يسني إذا مضت عليه السُّنُون.

وأصل سَنَة سنوة، لقولهم سنوات.

ويجوز أن تكون الهاء أصلا، ويكون اشتقاقه من السنة، وأصلها سنّهة، لقولهم سنّهاء، وعامَلتُه مُسانهة، فعلى هذا تنبت الهاء وصلاً ووقفا؛ وعلى الأول تثبت في الوقف دون الوصل، ومَنْ أثبتها في الوقف.

فإن قيل: ما فاعلُ يتسنّى؟

قيل: يحتمل أن يكونَ ضميرَ الطعامِ والشراب لاحتياج كلِّ واحد منهما إلى الآخر بجنزلة شيء واحد؛ فلذلك أفرد الضَّمير في الفعل.

ويحتمل أن يكونَ جعل الضمير لذلك، وذلك يُكنَى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد.

ويحتمل أن يكونَ الضمير للشراب؛ لأنه أقربُ إليه؛ وإذا لم يتغيَّرُ الشراب مع سُرَّعة التغير إليه فأنْ لا يتغَيَّر الطعام أولى.

ويجوز أنَّ يكونَ أفرد في موضع التثنية، كما قال الشاع, :

فكأنَّ في العُيْنَين حَبَّ قَرَنْقُلِ أَوْ سُنْبُلِ كُحِلَتْ بِهِ فَأَنْهَلَت

﴿ وَكَنَجُ عَلَكَ ﴾: معطوف على قعل محذوف، تقديره: أريناك ذلك لتعلّمَ قَدْرُ تُدُرُتنا ولنَجُمَلك.

وقيل الواو زائدة. وقيل التقدير: ولنجعلك فَعَلَنا ذلك.

﴿ كَيْفَ تُنْسُرُها ﴾: في موضع الحال من العظام، والعامل في «كيف» ننشرها؛ ولا يجوز أن تعمل فيها «انظر»؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله، ولكن كيف وننشرها جميعا حال من العظام، والعامل فيها «انظر»، والعامل فيها «انظر»،

«وننشـرها» يُقُرأُ بفـتح النون وضمَّ الشين، وماضيه نشر؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن يكون مُطاوع أنشر الله الميت فنشر، ويكون نشر على هذا بمعنى أنشر، فاللازمُ والمتعدي للفظ واحد.

والشاني ـ أنْ يكونَ من النَّشُر الذي هو ضِـدُ الطيّ؛ أي يبسطها بالإحياء .

ويقرأ بضم النون وكسر الشين؛ أي نُحييها، وهو مثل قوله: اإذا شاء أنْشَرَهُ».

ويقرأ بالزاي أي نرفعها، وهو من النَّشَرَ؛ وهو المرتفعُ من الأرض، وفيها على هذا قراءتان:

ضّم النون وكسر الشين من أنشزته.

وفتح النون وضم الشين وماضيه نشزته؛ وهما تان:

و ﴿ لَحْمًا ﴾: مفعول ثان.

﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ : يُقُرأ بِقُتْح الهمزة واللام، على أنه أخبر عن نفسه.

ويُقُرِّ أُبُوصُلِ الهمزة على الأمر، وفاعل قال «الله ». وقبل فاعَله عزيز؛ وأمر نَفُسه كما يأمر المخاطب، كما تقول لنفسك: اعلم يا عُبدَ الله، وهذا يسمَّى التجريد.

हिंचीहरू ०००००० लीहीसी ००० وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِ عُمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْي ٱلْمَوْتَيَّ قَالَ أُولَمْ تُوْمِنْ قَالَ بَلِّي وَلَكِن لِيَطْمَبِنَ قَلْيٌ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرِّهُنَ إِلَيْكَ ثُمَّاجُعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلِ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّرَادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيَـا أَوَاعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ عَكِيمٌ ٥ مَّ ثُلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَ لِ حَبَّةٍ ٱنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّاثَةُ حَبَّةٌ وَٱللَّهُ يُصَلِعِفُ لِمَن يَشَاَّهُ وَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيدُ ۞ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ في سَبِيلُ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنَّا وَلَآ أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَرَتِهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزُنُونَ الله فَوْلُ مَعْرُونُ وَمَغْفِرَةُ خَيْرٌ مِن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَٱللَّهُ عَنَّى كَلِيمٌ ١ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ لَانْبِطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِ وَٱلْأَذَىٰ كَالَّذِى يُنفِقُ مَالَهُ مِثَآةَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيُؤْمِ ٱلْآخِرْ فَمَثُلُهُ كُمُثُلِ صَفُوانٍ عَلَيْهِ تُرَابُ فَأَصَابَهُ وَابِلُ فَنَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِدُونَ عَلَى شَىءِ مِمَّاكَسَبُوا وَاللَّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمُ الْكُفرينَ ١

وتُوئ بتّطع الهمزة وفَتْحها وكسر اللام، والمعنى: أعلم الناس.

٢٦٠ ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾ : العاملُ في "إذ" محذوف، تقديره: اذكر؛ فهو مفعول به لا ظرف.

و ﴿ أَرْنِي ﴾ : يُقُرَّأُ بسكون الراء؛ وقد ذكر في قوله: «وأرناً مَنَاسكنًا».

﴿ كَيْفَ تُحْمِي ﴾ : الجملة في موضع نَصْب بأرني ؛ أي أرني كيفية إحياء المرتى، فكيف في موضع نَصْب بِتُحْبِي.

﴿ لِيَطْمَنَ ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف، تقديره: سالتُكُ ليطمئن .

والهـمزةُ في يطمئن أصل، ووزنه يفـعلل؛ ولذلك جاء: «فإذا اطمَآنُتم»، مثل اقشعُرزُتم.

﴿ مِنَ الطَّيْرِ ﴾ : صفة لأربعة، وإن شنتَ علقتها بخُذُ.

وأصلُ الطير مصدر طار يطير طَيْراً، مثل باع يبيع بَيْعا، ثم سمّي الجنس بالمصدر.

ويجوز أن يكون أصله طيّرا مثل سيّد، ثم خففت كما خفف سيّد.

ويجوز أن يكون جمعا، مثل تاجر وتَجْر.

والطَّيْرُ واقع على الجنس، والواحد طائر .

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾: يُقرأ بضم الصاد وتخفيف الراء، وبكسر الصاد وتخفيف الراء؛ ولهما معنيان:

أحدهما ـ أملهُنَ ، يقال صارة يصُوره ويَصيره ، إذا أمالَهُ ؛ فعلى هذا تتعلّق «إلى» بالفعل ؛ وفي الكلام محذوف ، تقديره : أملهُنَّ إليكُ ثم قطّهُنُّ .

والمعنى الشاني - أن يصسوره ويصسيسره بمعنى يقطعه ؟ نعلى هذا في الكلام محذوف يتعلّق به «إلى» ؟ أي فقطعهن بعد أنْ تُعيلهنّ إليك.

والأجود عندي أن تكونَ الليك، حالا من المفعول المضمر، تقديره: فقطعهن مقربة إليك، أو عالة، ونحوذلك.

ويقراً بضم الصاد وتشديد الراء؛ ثم منهم مَن يضممها، يضمها، يضمها، ومنهم من يغتجها، ومنهم من يكسرها، مثل مدهن، فالضم على الإتباع، والفتح للتخفيف، والكسر على أصل التقاء الساكنين؛ والمعنى في الجميع من صرة يصرة إذا جمعه.

﴿ منْهِنَ ﴾ : في موضع نَصْب على الحال من «جُزُءًا» ؛ وأصله صفة للنكرة قُدُمَ عليها فصار حالا .

ويجوز أنُّ يكونَ مفعولا لاجْعَلُ.

وفي الجزء لغشان: ضَمَ الزاي، وتسكينها، وقد قُرئ بهما، وفيه لغةٌ ثالثة كسر الجيم، ولم أعلم أحداً قد أنه.

وقرئ بتشديد الزاي من غير همزة. والوَجهُ فيه أنه نَرَى الرقْفَ عليه، فحذَف الهمزة بعد أنْ ألْقَى حركتها على الزاي ثم شدَّد الزاي؛ كما تقول في الوقف: هذا فرح، ثم أجرى الوصل مُسجرى ال قف.

و ﴿ يَأْتَيْنَكَ ﴾ : جواب الأمر .

و ﴿ سَعْما ﴾ : مصدر في موضع الحال؛ أي

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا مؤكدا؛ لأن السَّمْيَ والإتيان متقاربان، فكأنه قال: يَاتِينكَ إِتيانا.

٢٦١ - ﴿ مَثَلُ اللّذِينَ يُشْفَقُونَ أَمُوالَهُمْ ﴾ : في الكذام حذف مضاف تقديرة : مثلُ إنفاق الذين ينفقون. ومثل مبتدا، و «كمثل حَبَّهُ خبره؛ وإغا قدر المحذوف، لأنَّ الذين ينفقون لا يشَبَهُون بالحَبَّة؛ للإ إنفاقهم أو نَفَقتهم .

﴿ النِّبْتُ سُبِعَ سَنابِلَ ﴾: الجملة في موضع جَرَ . سفة لحبة .

﴿ فِي مُلِّ سُنْبُلُةَ مِاللَّهُ حَيَّةٍ ﴾: ابتداء وخبر في موضع جَرَّ صفة لسنابل .

ويجوز أن يُرْفَع ماثة حبَّة بالجار، لأنه قد اعتمد لمَّا وقع صفَة.

ويجوز أنْ تكونَ الجملة صفة لسبع؛ كقولك: رأيتُ سبعة رجال أحرار وأحرارا.

ويُقرأ في الشاذ مائة-بالنصب، بدلا من سَبْع، أو بفعل محذوف تقديره: أخرجت.

والنون في «سنبلة» زائدة، وأصُلُه من أسبل؛ وقيل هي أصل.

والأصل في مانة مئية، يقال: أمأت الدراهمُ إذا صارت مانة، ثم حُدُفتَ اللام تخفيفا، كما حدُفت لامُ يكد.

٧٦٧ - ﴿ الدينَ يُنفقونَ أَمُوالهم ﴾ : مبتدأ ، والخبر «لَهُمُ أَجُرُهُمْ».

ولامُ الأذَى ياء، يقال: أذِي يَاذَى أذَى مثلَ تَصِبَ يُنْصَبَ تَصَبَا.

٣٦٦٣ - ﴿ قُولٌ مُعْرُوفٌ ﴾ : مبتدا، وَ «مَغْفَرَةٌ» معطوف عليه؛ والتقدير: وسنت مَغْفَرة؛ الأنَّ المغفرة من الله، فلا تفاضل بينها وبين فعل عَبْده.

ويجوز أن تكون المغسفرة مسجاوزة المزكي واحتماله للفقير؛ فلا يكون فيه حَذْفُ مُضاف، والخَبرُ "خَيْرٌ من صَدَقَة».

و ﴿ يَتَبُّعُها ﴾: صفة لصدَّقة.

وقيل: قول معروف مبتدأ، خبره محذوف؛ أي أمثل من غيره، ومغفرة مبتدأ، وخير خبره.

٢٦٤ ﴿ كَالَّفَي يُنْفَنُ ﴾ : الكاف في موضع نَصْب نعتا لمصدر محذوف، وفي الكلام حذف مضاف، تقديره: إبطالا كإبطال الذي يُنْفَنُ.

ويجوز أن يكونَ في موضع الحال من ضمير الفاعلين؛ أي لا تُبطلوا صدقاتكم مُشْبهين الذي يُنْفقُ ماله؛ أي مُشْبهين الذي يُبطلُ إِنْفاقَه بالرِّياء.

و ﴿ رِثَاءَ النَّاسِ ﴾: مفعول من أجله. ويجوز أنْ يكونَ مصدرا في موضع الحال؛ أي يُنْقُنُ مُرَاثِياً.

والهمزة الأولى في رئاء عَيْن الكلمة، لأنه منُ راءَى؛ والأخيرة بدل من الياء، لوقوعها طَرفا بعَد ألف زائدة كالقضاء والدَّماء.

ويجوز تخفيفُ الهمزة الأولى بأنُّ تُقَلَب ياءً فرارا من ثقل الهمزة بعد الكسرة، وقد قرئ به، والمُصدُّرُ هنا مضافٌ إلى المفعول.

ودخلت الفاء في قوله: ﴿فَمَثَلُهُۥ لرَبُط الجملة بما ها.

والصَّفُوان: جمع صَفُوانة، والجِيِّدُ أَن يقال هو جنسٌ لا جَمْع؛ ولذلك عاد الضميرُ إليه بلفظ الإفراد في قوله: «عليه تُراكِ».

وقيل: هو مفرد. وقيل واحده صفا، وجَمْعُ فَعَل على فَعُلان قليل، وحكي صِفْوان بكسر الصاد، وهو أكثرُ الجموع.

ويقرأ بفتح الفاء، وهو شاذً؛ لأنَّ فَعَلانا شاذ في الأسماء؛ وإنما يجئ في المصادر مثل الغَليان، والصفات مثل يوم صَحَوان.

و ﴿ عَلَيْهُ تُرَابٌ ﴾ : ني موضع جَرْ صفة لصفوان، ولك أنْ ترفع ترابا بالجرّ، لأنه قد اعتمد على ما قبله؛ وأن ترفعه بالابتداء.

والفاء في: ﴿ فَأَصَابَهُ ﴾ عاطفة على الجار ؟ لأنّ تقديره: استقر عليه ترابٌ فأصابه. وهذا أحَدُ ما يقرّي شبه الظرف بالفعل.

والألف في «أصاب» منقلبة عن واو؛ لأنه من ماب يَصُوب.

﴿ فَتَرَكَهُ صَلَمًا ﴾ : هو مثل قوله : «وتَركَهُمْ في ظُلُمات». وقد ذُكر في أوَّل السُّورَة.

﴿ لا يُقْدُرُونَ ﴾: مستأنف لا موضع له؛ وإغا جُمع هنا بعد ما أفرد في قوله: «كالذي،»، وما بعده؛ لأنَّ الذي هنا جنس، فيجوز أن يَحُودَ الضميرُ إليه مُفردا وجَمْعا؛ ولا يجوز أن يكونَ حالا من الذي؛ لأنه قد تُصل بينهما بقوله: «فمثّله» وما بُذَدَ.

٣٦٥ ﴿ ابْسَعْمَاءَ ﴾: مضعول من أجْله، ﴿ وَتَثْبِينًا ﴾: معطوفَ عليه.

ويجوز أن يكونا حالين؛ أي مُبْتغين ومُتَثبُتين.

﴿ مِنْ الْقُسِمِ ﴾: يجوز أنْ يكونَ منْ بمعنى اللام: أيّ تبيتا لأنقسهم، كما تقول: فعلّتُ ذلك كَسُراً منْ شَهْرتي.

ويجوز أن تكون على أصلها؛ أي تثبيتا صادرا من أنفسهم. والتثبيت : مصدر فعل متعد ؛ فعلى الوجه الأول يكون من أنفسهم مضعول المصدر. وعلى الوجه الثاني يكون الفعول محذوفا تقديرة: ويثبتون أعمالهم بإخلاص النية.

ويجوز أن يكون تثبيتا بمعنى تثبّت فيكون لازما، والمصادرُ قد تختلفُ ويقَع بعضها مَوْفعَ بعض؛ ومثله قوله تعالى: (وتَبَتَّلْ إلِيَّهِ تَبْتِيلاً)؛ أي تَبَتَّلا.

وفي قــوله: ﴿وَمَــُثُلُ اللّٰذِينِ يَنْفَـقــونَ﴾ حَـَـٰذُكُ تقديره: ومثل نفقَة الذين يتُفقون؛ لأنَّ المنفق لا يشبه بالجنة، وإنما تشبَّهُ النَفقةُ التي تَرْكُو بالجنة التي تُثْمر.

و (الرَّبُوة) - بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات، وفيها لغة أخرى ربَّاوة، وقد قرئ بذلك كله.

﴿ أَصَابُها ﴾ : صفة للجنة .

ويجوز أن تكونَ في موضع نصب على الحال من الجنة؛ لأنها قد وُصفت.

ويجوز أن تكونَ حالا من الضمير في الجار، و«قد» مع الفعل مقدَّرة.

ويجوز أن تكونَ الجملة صفة لرَّبُوَّة؛ لأنَّ الجنةَ مضُ الرَّبُوَة.

والوابل منُ وبل، ويقال أوبل فهو مُوبل، وهي صفةٌ غالبة لا يُحْتَامُ معها إلى ذكْرِ الموصوف.

و (أتت): متعدد إلى مفعولين، وقد حُذف أحدُهما؛ أي أعطت صاحبها.

ويجوز أن يكون متعديا إلى واحد؛ لأن معنى آتَتُ أخرجت، وهو من الإيتاء وهو الرِّيع.

والأكُل ـ بسكون الكاف وضمها لغتان، وقد قرئ جَمُعاً، والواحدُ منه أكلة وهو المأكول، وأضاف الأكل إليها لأنها محلة أو سبَبه.

و ﴿ ضعفَين ﴾ : حال؛ أي مضاعفاً.

﴿ فَطُلَ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف، تقديره: فالذي يُصيبها طُلٌ ، أو فالمصيب لها، أو فعُصيبها .

ويجوز أن يكونَ فاعلا، تقديره: فيصيبها طُلِّ، وحُذف الفعلُ لدلالة فعل الشرط عليه.

والجزم في «يُصبُها» بلم لا بإنْ؛ لأنَّ الم» عامل يختص بالمستقبل، وَإِنْ قد وكِيها الماضي، وقد يُحذف معها الفعلُ، فجاز أنْ يبطلَ عملها.

۲٦٦ ﴿ مِنْ تَخْمِلٍ ﴾: صفة لجنة، ونخيل جمع، وهو نادر، وقيل هو جنس.

و ﴿ تَجْرِي ﴾ : صفة أخرى.

﴿ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلُّ الفُمَرات ﴾: في الكلام حَذْفٌ، تقديره: له فَيها رزقٌ من كلّ، أو ثمرات من كل أنواع الثعدات.

ولا يجوز أن يكونَ من مبتدأ وما قبله الخبر؛ لأن المبتدأ لا يكون جارا ومجرورا إلا إذا كان حرفُ الجرزائدا؛ ولا ضاعلا؛ لأنَّ حرفَ الجر لا يكون فاعلا، ولكن يجوز أنْ يكون صفة لمحذوف.

ولا يجوز أن تكون "من" ذائدة على قول سيبويه ، ولا على قول الأخفش ؛ لأن المعنى يصير : له فيها كلُّ الشمرات، وليس الأشر على هذا إلا أن يُرادبه هاهنا الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند الأخفش ؛ لأنه يجوز زيادة همن " في الواجب ؛ وإضافة "كل" إلى ما بعدها بمعنى الكرم؛ لأنَّ المضاف إليه غَيْر المضاف.

﴿ وأَصَابُه ﴾: الجملة حالٌ من أحد، و "قد" مرادةٌ، تقديره: وقد أصابه.

وتيل: وُضع الماضي موضع المضارع. وقيل حُمل في العطف على المعنى؛ لأن المعنى: أيرد أحسدكم أن لو كانت له جَنَّة فأصابها، وهو ضعيف؛ إذ لا حاجة إلى تغيير اللفظ مع صحة معناه.

﴿ وَلَهُ ذُرْيَةٌ ﴾ : جملة في موضع الحال من الهاء في أصانه.

واخـــتلف في أصل الذرية على أربعة أوجه:

أحدها.أن أصلها ذُرُورَة، من فرريدُ إذا نفسر، فأبدلت الراء الثانية ياء لاجتماع الراءات، ثم أبدلت الواوياء، ثم أدغمت، ثم كسرت الراء إنباعا، ومنهم من يكسر الذال إنباعا أيضا، وقد قُرئ، به.

والشـانيـأنه منْ ذَرَّ أيضــا إلا أنه زادالياءين، فوَزنه فُعليَّة.

والثالث أنه من ذَراً بالهسز ، فأصلُه على هذا ذُرُّوءة فُعُّرلة ، ثم أبدلت الهسزةُ ياء ، وأبدلت الواو ياءً فرارا من يُقل الهسزة والواو والضمة .

والرابع - أنه من ذَرا يَذُرُو ، لقسوله : "تَذْرُوه الرياح"؟ فسأصله ذُرُّووة ، ثم أبدلت الواو ياء . ثم عُمل ما تقدم . ويجوز أن يكون فعليةً على الرَّجهين .

﴿ فَأَصَابُهَا ﴾ : معطوف على صفة الجنة .

٢٦٧ ﴿ أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبات ﴾: المفعول محذوف؛ أي شيئا من طيبات. وقد ذُكر مستونى فيما تقدم.

﴿ وَلا تَيمُمُوا ﴾ : الجمهور على تخفيف التاء، وماضيه تيمم، والأصلُ تَتَيمَّموا، فحذف التاء الثانية، كما ذكر في قوله: «تَظَاهرون».

ويُقرأ بتشديد التاء وقبله ألف. وهو جَمْعٌ بين ساكنين؛ وإنما سوَّع ذلك المدُّ الذي في الألف.

وقرئ بضم التاء وكَسْرِ الميم الأولى على أنه لم يحذف شيئا ووزنه تفعلوا.

﴿ مِنْهُ ﴾: متعلقة به اتُنْفقُونَ ، والجملةُ في موضع الحال من الفاعل في تَيمَّدُوا ، وهي حالٌ مقدرة؛ لأن الإنفاق منه يقَعُ بعد القصد إليه .

हिंचाहित एउट एक लोगिता وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُولَهُمُ ٱبْتِعَاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتُامِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثُ لِجَنَّةٍ بِرَبُوةٍ أَصَابَهَا وَالِلُّ فَعَانَتْ أُكُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبُّهَا وَابِلُّ فَطَلُّ وَاللَّهُ يُمِاتَعُ مَلُونَ بَصِيرٌ ١ إِنَّا أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلِ وَأَعْنَابِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُلَهُ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِيَّةٌ ثُنَعَفَآهُ فَأَصَابِهَا إِعْصَارُ فِيهِ نَارُّفَاْحَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّبُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيِنتِ لَمَ لَكُمُ تَتَفَكَّرُونَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَنفِقُواْ مِنطَيِّبَاتِ مَاكَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِنَ ٱلْأَرْضُ وَلَاتَيَمَمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَآعَلَمُوۤ أَأَنَّ ٱللَّهَ عَنِيُّ حَكِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَوَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْسَاءَ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْ فِرَةً مِّنْهُ وَفَضَلًّا وَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمُ يُوْتِي الْحِكْمَةُ مَن يَشَآهُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُّ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا وَمَايَذً كَر إِلَّا أُولُوا ٱلْأَلْبَب ١

ويجوز أن يكونَ حالا من الخبيث؛ لأن في الكلام ضميرا يعودُ إليه؛ أي مُنفقا منه.

و ﴿ الخبيث ﴾ : صفة غالبة ؛ فلذلك لا يُذكّر معها المرصوف.

﴿ وَلَسْتُمْ بِاَخْذِيهِ ﴾: مستأنف لا موضع كه. ﴿ إِلاَّ أَنْ تُتْمَضُّوا ﴾: في موضع الحال؛ أي إلا

في حال الإغماض. في حال الإغماض. والجمهور على ضم التاه وإسكان الغين وكسر

والجمهور على ضم التاء وإسكان الغين وتسر الميم، وماضيه أغمض، وهو متحد، وقد حُذِف مفعوله؛ أي تغمضوا أبصاركم أو بصائركم.

ويجوز أن يكون لازما مثل أغضى عن كذا، ويُقرأ كذلك، إلا أنه بتشديد الميم وفتح الغين؟ والتقدير: أبصاركم.

ويقرأ تُلْمَضُوا . بضم التاء والتخفيف وقتْح الميم على ما لم يسمَّ فاعله ؛ والمعنى : إلا أن تُحُمَلوا على التغافل عنه والمسامحة فيه .

ويجوز أن يكون من أغمض إذا صودف على تلك الحال؛ كقولك: أحمد الرجل؛ أي وجد مُحمودا.

ويقرأ بفتح التاء وإسكان الغين وكسر الميم، من غمض يَغْمض، وهي لغة في غمض.

ويقــرأ كـــذلك إلا أنه بضَمَ الميم، وهو من عَمُض، كظَرُف؛ أي خَفي عليكَم رَأْيُكم فيه .

وَمَآ أَنْفَقْتُم مِن نَفَقَةٍ أَوْنَذَرْتُم مِن نَكْذِرِ فَإِكَ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارِ ۞ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَتِ فَنِعِمَاهِيُّ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوْتُوهَا ٱلْفُ قَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّعًا تِكُمُّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١ وَلَنْكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرِ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَاتُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِفَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ وَمَاتُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِيُوفَ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَاتُظْلَمُونَ اللهُ عَرَآءَ الَّذِينَ أَحْصِرُوا فِ سَبِيلِ اللَّهِ لايتستَطِيعُونَ ضَرْبًا فِ ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَكَاهِلُ أَغْنِيكَآءً مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَهُمُّ لايستأوك النكاس إلحافا وماثن فقوامن خكير فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ، عَلِيمٌ ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِٱلْيَتِلِ وَٱلنَّهَادِ سِنَّا وَعَلَانِيكَةً فَلَهُ مُ ٱجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ٢

٢٦٨ ﴿ يَعسدُكُمْ ﴾: أصله يوعسدكم، فحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، وهو يتعدد أي إلى مفعولين. وقد يجيء بالباء، يقال: وعدته بكذا.

﴿ مَغْفَرَةً مَنْهُ ﴾: يجوز أن يكون صفة، وأن يكونَ مفعولا متعلقا بيعد؛ أي يَعِددُكم من تلقاء نفسه.

﴿ وَقَصْلاً ﴾: تقديره: منه؛ استغنى بالأولى عن إعادتها.

٢٦٩ ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ : يُقرأ بضم الياء وفتح التاء، و "مَنْ على هذا مبتدأ، وما بعدها الخبر.

ويقرأ بكسر التاء؛ فمن على هذا في موضع نصب بيُون، ويُؤت مجزوم بها، فقد عمل فيما عمل فيه، والفاعلُ ضَمير اسْم الله.

والأصل في ﴿ **يَدَّكُرُ ﴾** : يتذكر ، فأبدلت التاء ذالاً لتقرب منها فتُدُغم .

٢٧- ﴿ وَمَا أَنْفَقَتُمْ ﴾ : مَا شُرَط. وموضعها
 نَصب بالفعل الذي يليها، وقد ذكرنا مِثْلَه في قوله :
 «وما تَفْعَلوا مِنْ خَبْرِ يَعْلَمُه الله».

ومنهم مَنْ يتــرك النونَ مفتوحة على الأصل .

ومنهم مَنْ يكسر النون والعين إتساعا، وبكلٌّ قد قرى:

وفيه قراءة أخرى هنا؛ وهي إسكانُ العين والميم مع الإدغام، وهو بَميد لما فيه من الجمع بين الساكنين؛ وقيل: إن الراوي لم يضبط القراءة؛ لأن القارئ اختلس كسسوة العين فظنةً إسكانا.

وقاعل نعم مضْمَر، وما بمعنى شيء، وهو المخصوص بالمدح؛ أي نعم الشيءُ ثسيتًا.

﴿ هَيَ ﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ كأنّ قائلا قال: ما الشيءُ المدوح؟ فيقال: هي؛ أي المدوح الصدقة.

وفيه وجه آخر؛ وهو أن يكونَ هي مبتدا مؤخرا، ونعم وفاعلها الخبر؛ أي الصدقة نعم الشيء، واستغنى عن ضمير يعودُ على المبتدأ لاشتمال الجنس على المبتدأ.

﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾: الجملة جواب الشرط، وموضعُها جَزَم، وهو ضمير مصدر لم يذكر، ولكن ذُكرَ فعله؛ والتقدير: فالإخفاءُ خير لكم، أو فَدَفْعها إلى الفقراء في خفية خَيْرٌ.

﴿ وَتُكَفَّرِ عَنْكُمْ ﴾ : يقسوأ بالنون على إسناد الفعل إلى الله عزوجل .

ويُقرأ بالياء على هذا التقدير أيضا؛ وعلى تقدير آخر؛ وهو يكون الفاعلُ ضمير الإخفاء.

ويقرأ: وتكفّر - بالتاء - على أنَّ الفعْلَ مسنَدٌ إلى ضمير الصدقة .

ويقرأ بجزم الراء عطف على مرضع فسهو، وبالرفع على إضمار مبتدأ؛ أي ونحن، أو وَهي.

و ﴿ مَنْ ﴾ هنا زائدة عند الأخـفش؛ فــيكون *سَيْنَاتَكُمْ* المفعول، وعند سيبويه المفعول محذوف؛ أي شَيْنًا منْ سيئاتكم.

والسينة: فعيلة، وعينها واو؛ لأنها من ساء يسوء، فأصلها سَيْوِ ثه؛ ثم عمل فيها ما ذكرنا في: صَّبُ

٣٧٣ ﴿ للْفُقَراء ﴾: في موضع رَفْع خَبَر ابتداء محذوف، تقديره: الصدقات الذكورة للفقراء.

وقيل: التقدير أعُطُوا للفقراء.

﴿ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ : «في» متعلقة بأحصرُوا على أنها ظرّف له .

ويجوز أن تكونَ حالا؛ أي أُحُصِرُوا مجاهدين.

﴿ لا يستَطيعُونَ ﴾: في موضع الحال، والعاملُ فيه أحصروا؛ أي أحصروا عاجزين.

ويجوز أن يكون مستأنفا.

﴿ يَحْسَبُهُم ﴾ : حال أيضا. ويجوز أن يكون مستأنفا لا موضع كه.

وفيه لغتان: كسر السين وفتحها، وقد قُرئ بهما.

و ﴿ الجاهِلُ ﴾ : جنس، فلذلك لم يُجْمَعُ، ولا يُرادُبه واحد.

﴿ مِنَ الشَّعَـ فَف ﴾ : يجرز أن يسعلق «من» بيحسب؛ أي يحسبهم من أجل التعفُّف.

ولا يجوز أن يتعلق بمعنى أغنياء؛ لأن المعنى يصير إلى ضدًا للقصود؛ وذلك أنَّ معنى الآية أنَّ حالهم يَخْفَى على الجاهل بهم فيظنهم أغنياء، ولو علقت "هن" بأغنياء صار المعنى أن الجاهل يظنُّ أنهم أغنياء ولكن بالتعفف فَقِير من المال.

﴿ تَصُرِفُهُم ﴾ : يجوز أن يكون حالا؛ وأن يكون صالا؛ وأن يكون مستأنفاً، و (لا يسألون): مثله.

و ﴿ إِلَّحَاقًا ﴾: مفعول من أجله.

ويجوز أن يكونَ مصدراً لفعل محذوف دَلَّ عليه يسألون؛ فكأنه قال: لا يُلحفون.

ويجوز أن يكونَ مصدرا في موضع الحال؛ تقديره: ولا يسألون مُلحفين.

٢٧٤ - ﴿ اللَّهِن يُنْفَقُونَ ﴾: المرصول وصلته مبتدأ، وقوله: «فَلَهُمُ أَجُرُهُمُ» جملة في موضَع الخبر، ودخلت الفاء هنا لشبّه «الذي» بالشّرُط في إيهامه ووصله بالفعل.

﴿ بِاللَّيْلِ ﴾ : ظَرُّف ، والباء فيه بمعنى في.

و ﴿ سِواً، وَعَلاَئِيَةً ﴾: مصدران في موضع لحال.

٧٧٥- ﴿ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا ﴾: مستدأ. الا يَقُومُونَ ﴾: خبره.

والكاف في مسوضع نَصُب وَصَـفُــاً لمصــدر محذوف تقديره: إلا قياما مثلً قيام الذي يتخبَّطه.

ولام الربا واو؛ لأنّه مِنْ رَبَا يَرَبُو، وتشنيست. رِبَوَان، ويكتب بالألف.

وأجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء؛ قالوا لأجُل الكسرة التي في أوله؛ وهو خَطَأ عندنا.

و ﴿ مِنَ المَسَ ﴾: يتعلق بيتخبَّطه؛ أي مِنْ جهة الجنون، فيكون في موضع نَصْب.

﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ، و «بأنَّهُمْ قالوا » الخبر؛ أي شحق بقولهم .

﴿ جاءً مُوعظة ﴾: إنما لم تثبت التاء لأن تأنيث الموعظة غير حقيقي، فالموعظة والوعظ بمعنى.

∀Y¬ ﴿ يَمْحَقُ اللهُ الرَّما ﴾: روّى أبو ذيد الأنصاري أنَّ بعضَهم قرأ بكسر الراء، وضم الباء، وواو ساكتة، وهي قراءةٌ بعيدة، إذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة لا سيما وقبل الضمة كسرة؛ وقد يؤول على أنه وقف على مذهب من قال هذه انعوا، فتقلب الألف في الوقف واوا؛ فإما أن يكرن لم يَصْبط الراوي حركة الباء، أو يكون سمى فرُبُها من الضمة ضَماً.

٢٧٩ ﴿ فَالْمُثُوا ﴾ : يُقْدراً بوَصُلِ الهـمـزة
 وفتح الذال وماضيه أذن، والمعنى: فأيقنوا بحرب.

ويُقْرَآ بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه آذن؟ أي أعلم، والفعول محذوف؟ أي فأعلموا غيركم.

وقيل المعنى: صيروا عالمين بالحرب.

لا تظلمُونَ وَلا تُظلَمُونَ ﴾: يُقُرآ بتسمية الفاعل في الأوَّل، وتَرْك التسمية في الثاني؛ ووَجُهه أنَّ منعهم من الظلم آهمُّ فبدئ به.

ويقرأ بالعكس؛ والوجه فيه أنه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم، ثم منعهم من الظلم.

ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى واحد؛ لأن الواو لا ترتب.

• ۲۸- ﴿ وَإِنْ كَانْ ذُو عُسْرَةً ﴾ : كان هنا التامة ؛ أي إن جدث ذو عسرة . وقبل : هي الناقصة ، والجبر محدوف تقديره : وإن كان ذو عسرة لكم عليه حتى أو نحو ذلك .

ولو نصب فقال: ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معنيا بالذكر السابق، وليس ذلك في اللفظ إلا أن يُتمحل لتقديره.

والعُــــرةُ والعُــــر منى .

نَشَطرة به به الظاء . مصدر بمعنى التأخير، والجمهور على الكسر. ويقرأ بالإسكان إيشارا للتخفيف كشَخذ وفخذ، وكنف وكتف.

ويُقُرأُ فناظرَة بالألف، وهي مصدر كالعاقبة والعافية؛ ويُقرأُ فناظره على الأمر، كما تقرل: ساهله بالتأخير.

﴿ إلى مَيْسَرَة ﴾ : أي إلى وقت مَيْسرة ، أو وجُّود ميسرة .

والجمهور على فتح السين والتأنيث.

وقرئ بضم السين وجعل الهاه ضميراً، وهو بناه شاذً لم يأت منه إلا مكرم ومَعون، على أن ذَلكَ قد يُؤوَّل على أنه جمع مكرمة ومَعُونة.

وتحتمل القراءة بعد ذلك أمرين:

أحدهما ـ أنْ يكونَ جَمْع ميسرة، كما قالوا في ناءين .

والثاني ـ أنَّ يكونَ أراد ميسورة، فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها .

وارتفاع نظرة على الابتداء والخبر محذوف؛ أي فعليكم نظرة، وإلى يتعلّق بنظرة.

﴿ وَأَنْ تَصَلَّقُوا ﴾ : يُقُرراً بالتشديد، وأصله تتصدقوا، فقلب التاء الثانية صادا وأدغمها.

ويُقُرِّ أَ بِالْتَحْفَيفِ على أنه حذف التاء حذُّفا.

٢٨١- ﴿ تُرْجَعُونَ فيه ﴾: الجملة صفة يوم.

ويُقُورُ بفتح الناءعلى تسمية الفاعل، وبضمها على تَرُك التسمية على أنه من رجعتُه ؛ أي ردَدُتُه ؛ وهو متعدُّ على هذا الوَجُه ؛ ولولا ذلك لما بني لما لم يُسمَّ قاعله.

ويُقْرَأُ بالياء على الغيبة .

﴿ وَهُمْ لا يُظلّمُونَ ﴾: يجرز أنْ يكونَ حالا مِنْ «كُلَّ»؛ لأنّها في معنى الجمع.

ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في يرجعون على القراءة بالياء، على أنه خرج من الخطاب إلى الغيبة ؟ كقوله: "حتى إذا كتُشم في القُلُك وَجَرَيْنَ بِهِمْ".

र हिंचाहर ४००००० व्यवस्थि ٱلَّذِرِ ﴾ يَأْكُونَ ٱلرَّمُواْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كُمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطُكُ مِنَ ٱلْمَيِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓ إِنَّمَاٱلْبَيْعُ مِثْلُ الرِّيَوْأُ وَأَحَلَ اللَّهُ ٱلْمِيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوْأُ فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِن زَبِيهِ عَفَاننَهَىٰ فَلَهُ مَاسَلَفَ وَأَمْرُهُ ﴿ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٢ ٱللَّهُ ٱلرِّيوا وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارِ أَثِيم ٢ إِنَّ ٱلَّذِينِ ءَامَنُواْ وَعَيمِلُواْ الصَّهَالِحَاتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّهَالُوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ لَهُمْ أَجُرُهُمْ عِندَرَبْهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ۞ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّيَوْا إِن كُنتُ مِ ثُوَّمِنِينَ ﴿ فَإِن لَمْ تَفْعَلُواْ فَاذَنُواْ بِحَرْبِ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتُمُ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمَوْلِكُمْ لَاتَظْلِمُونَ وَلَاتُظْلَمُونَ وَلَاتُظْلَمُونَ أَنَّ وَإِن كَاتَ ذُوعُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَى مَيْسَرَةً وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌلُكُمُّ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيواِلَ اللَّهِ ثُمَّةً تُوَفِّ كُلُّ نَفْسِ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ هَ LY STATE OF THE ST

۲۸۲ ﴿ إلى أَجَلٍ ﴾: هو متعلَّق بتدايَتُتُم.
ويجوز أنَّ يكونَ صَعف لديُن؛ أي سؤخر

ومُؤَجِّل. والفُّ ﴿ مُسَمِّى ﴾ منقلبة عن ياء، وكذا كلُّ

ألف وتعت رابعة فصاعداً إذا كانت منقلبة فإنها تكون منقلبة عن ياء، ثم ينظر في أصل الياء. ♦ بالعدل ♦: متعلة بقد له: ﴿ للكُتُكِ ﴾ ؛ أي

﴿ بِالعَدْلُ ﴾ : متعلّق بقوله : "وليكتُب، أي ليكتب بالحق؛ فيجوز أنْ يكونْ: أي وليكتب عادلاً ؛ ويجوز أنْ يكونَ مفعولاً به ؛ أي بسبب العدل.

وقيل الباء زائدة، والتقدير: وليكتب العَدُلَ.

وقيل: هو متعلّق بكاتب؛ أي كاتب موصوف بالعدل، أو مختار

﴿ كما عَلَمَهُ الله ﴾: الكاف في موضع نَصْب صفة لمصدر محذوف، وهو من تمام أن يكتب.

وقيل: هو متعلَّق بقوله: « فَلْيَكْتُبُ » ؛ ويكون الكلامُ قد تَمَّ عند قوله: أن يكتب ؛ والتنقدير: فليكتب كما علَّمهُ الله.

﴿ وَلَيْمُلُل ﴾: ماضي هذا الفعل أملً، وفيه لغةٌ أخرى أمُلَى، ومنه قوله: ﴿فهي تُملَى عَلَيْهِۥ؛ وفيه كلامٌ يأتي في موضَعه إن شاء الله.

﴿ منه شَيْمًا ﴾ : يجوز أن يتعلَّق مِنْ بيَبخَس، ويكون لاَبتداء غاية البّخُس.

を表現した。 を対した。 をがした。 يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنِ إِلَىٰ أَجِهِلِ مُسكَّمَى فَأَحْتُهُوهُ وَلْيَكْتُبَبَّيْنَكُمْ كَاتِبُ إِلْمَكْدِلِّ وَلَا يَأْبَ كَاتِبُّ أَن يَكُنُبُ كَمَاعَلَمَهُ ٱللَّهُ ۖ فَلْيَحْتُبُ وَلْيُمْ لِل ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْضَعِيفًا أَوْلَا يَسْتَطِيعُ آَن يُعِلَ هُوَ فَلَيُمَ لِل وَلِيُّهُ إِلْمَ دَلِّ وَأَسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمُّ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْن فَرَجُ لُ وَأَمْرَأَتُكَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُ مَافَتُكَنَّكِّرَ إِحْدَنهُ مَا ٱلْأُخْرَئُ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَادُعُواْ وَلَاتَسْتَعُوَّا أَن تَكْنُبُوهُ صَغِيرًا أَوْكَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِوْ - ذَلِكُمْ أَفْسَكُمْ عِندَاللَّهِ وَأَقَوْمُ لِلشَّهِنَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْبَائُوۤ أَ إِلَّا آن تَكُوك تِجَدَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُرْجُنَاحُ ٱلَّاتَكُنُهُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوۤ إِذَا تَبَايَعَتُ مُو وَلاَيْضَآ زَكَاتِبُ وَلَاشَهِ يَدُّوَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقُ إِكُمُّ وَٱتَّـقُواْ الله ويُعَلِمُ كُمُ الله وَالله بِكُلِ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١

> ويجرز أنْ يكونَ التقدير شيئا منه، فلما قدَّمه صار حالاً. والهاءُ للحق.

> ﴿ اَنْ يُمَلَّ هُوَ ﴾: "هو" هنا توكيد، والفاعلُ مضمر، والجمهورُ على ضمَّ الهاء؛ لأنَّها كلمة منْفصلة عما قبلها، فهي مبدوء بها.

> وقرئ بإسكانها على أنَّ يكونَ أجْرى المُنْفصل مجرى المنصل بالواو أو الفاء أو اللام؛ نحو؛ وهو، فهو، لهو.

> > ﴿ بِالْعَدَلُ ﴾ : مثل الأولى.

﴿ مِنْ رِجَــالكم ﴾ : يجــوز أنْ يكونَ صلة لشهيدين. ويجوز أن يتعلّنَ باستشهدوا.

﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونًا ﴾ : الألفُ ضمير الشاهدين.

﴿ فَرَجُلٌ ﴾ : خَبَر مَبتدأ محذوف؛ أي فالمستشهدرجل وامرأتان.

وقيل: هو فاعل؛ أي فليستشهد رجل.

وقيل: الخبر محذوف، تقذيره: رجل وامرأتان شهدون.

ولوكمان قد قُرِئَ بالنصب لكان التقدير ستشهدوا.

وقرئ في الشاذ: وامرأتان بهمزة ساكنة، ورَجُهُه أنه خفّف الهمزة، فقَريّتُ منُ الألف؟ والمَرَّبَةُ منُ الألف في حكمها؛ ولهذا لاَ يُبْتدأ بها؟

فلما صارت كالألف قَلَبها هَمُزةَ سَاكنة ، كما قالوا خاتم وعالم .

تسال ابن بخنى: ولا يمجوز أن يكون سكن الهمزة؛ لأن المهتوة؛ لأن المهتوة المنتحة ولو قبل إنه سكن المهمزة لتوالي الحركات، وإن كانت الحركة فتحة كما سكنوا.

﴿ مِمِّنْ تُرْضَوْنَ ﴾ : هو في موضَّع رَفْع صفة لرجل وامرأتين؛ تقديرُه: مَرْضيَون.

وقيل: هو صفة لشهيدين، وهو ضَعيف للقَصُل الواقع بينهما.

وقيل: هو بدَلٌ من ^{(ا}مِنْ رجالكم).

وأصل تَرضَـــون تَرْضَـوُون؛ لأنَّ لامَ الرضــا

واوٌ؛ لقولك الرضوان.

﴿ مِنَ الشَّهَدَاءِ ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير المُحذوف؛ أيَّ ترضونَهُ كاثنا مِن الشهداء. ويجوز أنْ يكونَ بدلا من «مَنْ».

﴿ اَنْ تَضُلُّ ﴾ : يُقُرِأُ بفتح الهمزة على أنها المصدرية الناصَبةُ للفعل، وهو مفعول له، وتقديره: لأن تَضَلُّ إحداهما.

﴿ قَتُذَكِّرٌ ﴾ . بالنصب: معطوف عليه .

فإن قلت: ليس الغَرض منُ استشبهاد المرأتين مع الرجل أنُ تَضلَّ أحداهما. فكيف يقدَّر باللام؟

فالجواب ما قاله سيبويه: إنّ هذا كلامٌ محمولٌ على المعنى، وعادةُ العرب أن تقدّمٌ ما فيه السبب، فيجعل في موضع المسبب؛ لأنّه يصير إليه؛ ومثله تولك: أعددت هذه الخشبة أن قبل الحائط فأدعمه بها؛ ومعلوم أنك لم تقصد بإعداد الخشبة مَيْلَ الحائط؛ وإنما المعنى لأدعم بها الحائط إذا مال. فكذلك الآية؛ تقديرها: لأنَّ تُذكر إحداهما الاخرى إذا ضلّت أو لضلالها.

ولا يجوز أنْ يكونَ التقدير: مخافة أن تضلَّ؛ لأنَّه عطف عليه فتذكر؛ فيصير المعنى: مخافة أن تُذكِّرَ إحداهما الاخرى إذا ضلَّت، وهذا عكْسُ المراد.

ويُقْرَأُ فتذكر بالرفع على الاستثناف.

ويُقُرَأُ إن بكسر الهمزة على أنها شَرْطٌ، وفتحة اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكنين، فتذكر جواب الشرط، ورفع الفعل لدخول الفاء الجواب.

ويقراً بتشديد الكاف و تخفيفها، يقال: ذكّرته و أَذْكَرْته. و ﴿ إحْدَاهُما الفاعل، و ﴿ الأَخْرَى الفعول. ويصحُّ في المعنى العكس، إلا أنه يتنع في الإعراب على ظاهر قول النحويين؛ لأنَّ الفاعلَ والفعول إذا لم يظهر فيهما علامة الإعراب أوجبُوا تقديم الفاعل في كل موضع يُخّافُ فيه اللبسُ؛ فعلى هذا إذا أمن اللبسُ جاز تقديم المفعول؛ كقولك: كسر عيسى العصا؛ وهذه الآية من هذا القبيل؛ لأنَّ النسيانُ والإذكار لا يتعينُ في واحدَة منهما؛ بل ذلك على الإبهام؛ وقد علم بقوله: ﴿ فتذكر ٩ على من لفظ كسر مَن يصحُّ منه الكسرُ؛ فعلى هذا يجوز أن يجعل إحداهما فاعلا، والأخرى مفعولا، وأن يجعل العجوز أن يجعل العداهما فاعلا، والأخرى مفعولا، وأن يعكس.

فإن قيل: لمَ لم يَقُلُ فتذكِّرها الأخرى؟

قيل: فيه وجهان:

أحدهما ـ أنه أعاد الظاهر ليَدُلُّ على الإبهام في الذكر والنسيان، ولو أضمر لتعيَّنَ عَوْدُه إلى المذكور .

والثاني أنه وضع الظاهر موضع الفسمر، تقديره: فتذكّرها، وهذا يدلُّ على أنَّ إحداهما الثانية مفعول مقدَّم، ولا يجوز أنْ يكونَ فاعلا في هذا الوجه؛ لأنَّ الضمير هو المظهر بعينه، والمُظهرُ الاول فاعل تضلَّ؛ فلو جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة، وذا محال.

والمفعول الثاني لتذكر محذوفٌ تقديره: الشهادة ونحو ذلك؛ وكذلك مفعول «يَأْبَ». وتقديره: ولا يَأْبَ الشهداء إقامة الشهادة وتحمُّلَ الشهادة.

و ﴿ إِذًا ﴾ : ظَرْفٌ لِيَاْبٍ.

ويجوز أنُّ يكونَ ظرفا للمفعول المحذوف.

و﴿ أَنْ تَكُتُبُوهُ ﴾ : في موضع نَصُب بِتَسْأَمُوا، وتسأموا يتعدَّى بنفسه، وقيل بحرف الجر.

و ﴿ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾ : حالان من الهاء.

و ﴿ إلى ﴾ : متعلَّقة بتكتبوه. ويجوز أن تكون حالا من الهاء أيضاً.

و ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ : ظَرْفٌ لأَنْسَط.

واللام في توله: ﴿ للشَّهَادَة ﴾ يتعلَّق بأقُوم، وأفعل يعمل في الظروف وحروف الجر، وصحت الواو في "أفرم" كما صحت في فعل التعجب، وذلك لجُموده وإجرائه مجرى الأسماء الجامدة.

﴿ وأقوم ﴾: يجوز أنا يكونَ منْ أقام المتعدية ، لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم أتى بهمَّزة أنعل ، كقوله تعالى : « أي الحزّيُينْ أَحْصَى »؛ فيكون المعنى : أَنَّبَت لإقامتكم الشهادة .

ويجوز أنْ يكونَ منْ قام اللازم؛ ويكون المعنى: ذلك أثبت لقيام الشهادة . وقامت الشهادة : ثَبَتَتُ .

والف ﴿ اَنْ فِي مُنْقلِة عن واو؛ لأَنَّه مِنْ دُمَّا يَنْشُو. و ﴿ اَنْ لا تَرْتَلُبُوا ﴾: في مسوضع نصب؛ وتقديره: وأدنى لثلاثرَّتَابوا، أو إلى أنْ لا تَرْتَابوا.

﴿ تجارةً ﴾ : يُقُرأُ بالرفع عَلَى أَنْ تكونَ التامة، و "حاضِرةً" صِفتُها.

ويجوز أن تكون الناقصة، واسمها تجارة، وحاضرة صفتها، و اللّدِيرُونَها، الخبر، و البّينكُمُّ،: ظرف لِتُديرونها.

وقُرى بالنصب على أن يكون اسم الفاعل مضمراً فيه، تقليرة: إلا أن تكون المبايعة تجارة، والجملة المستشأة في مسوضع نصب؛ لآنه استشناء من الجنس؛ لآنه أمس بالاستشهاد في كل معاملة؛ واستثنى منه التجارة الحاضرة، والتقلير: إلا في حال حضُور التجارة.

ودخلت الفاء في : « فَلَيْسَ » إيذانا بتعلُّق ما مُدَها ما قبلها.

و ﴿ أَنْ لاَتَكَتُبُوها ﴾: تقديره في آلاً تكتبوها، وقد تقدَّم الخلاف في موضعه من الإعراب في غير موضع.

﴿ وَلا يُضَارُ كاتبٌ ﴾: فيه وجوه من القراءات قد ذُكرت في قوله: ﴿لا تُضَارُ وَاللهُ ».

وقرئ هنا بإسكان الراء مع التمشديد وهي ضعيفة ؛ لأنّه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن إلا أنّ لو رَجْها ؛ وهو أن الألف للدّها تَجُرِي مجرى المتحرك فيبقى ساكنان، والوَقفُ عليه عكن، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف، أو يكون وقف عليه وقفة يسيرة، وقد جاء ذلك في القوافي.

والهاء في: ﴿ فَإِنَّهُ ﴾ تعردُ على الإباء أو الإضرار. و ﴿ بِكُمْ ﴾ متعلَّقٌ بمحذوف، تقديره: لاحقٌ بكم.

﴿ رِيُعَلِّمُكُم اللهُ ﴾ : مستأنف لا موضع له .

وقيل: موضعه حال من الفاعل في اتَّقُوا، تقديره: واتقوا اللهَ مضمونا التعليم أو الهداية.

ويجوز أنَّ يكونَ حالاً مقدرة.

۲۸۳ ﴿ نَوْمَانُ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف تقديره : فالوثيقة أو التوثق .

ويُقُرَّأُ بضم الهاء وسكونها، وهو جَمْع رَهْن، مثل سَقْف وسُقف، وأسد وأسد، والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة.

وقيل: رُهن جمع رهَان، ورهَان جمع رَهُن، وقد قرئ به مثل كَلْب وكلاب، والرَّهنَ: مَصْدر في الأصل،

وهو هنا بمعنى مرهون.

﴿السلي أوّ عَسنَ ﴾: إذا وسفّت على الذي ابتسدات أوّعن، فسالهـمزة للوصل، والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل؛ فإذا وصلت حذفت همزة الوصل، وأعملت الواو وحدفت ياء "الذي» لالتقاء الساكنين، وقد أبدلت الهمزة ياء "الذي محذوفة لا وقد أبدلت الهمزة بياء "الذي محذوفة لذكرنا، وقد أبدلت الهمزة للذكرنا، وقد أبولة الذكرنا، وقد أبدلت الهمزة للذكرنا، وقد أبولة الذكرنا، وقد أبولة المناهدة الهمزة لمناهدة الهمزة لمناهدة الهمزة المناهدة الهمزة لمناهدة الهمزة لمناهدة الهمزة لمناهدة الهمزة الهمزة الهمزة لمناهدة الهمزة المناهدة الهمزة الهمزة المناهدة الهمزة المناهدة الهمزة المناهدة الهمزة المناهدة الهمزة المناهدة الهمزة المناهدة المناهدة الهمزة المناهدة المناهدة

﴿ أَمَانَتُهُ ﴾: مفعول يُوَدُّ لا مصدر اؤتمن؛ والأمانة بمعنى المؤتمن.

﴿ وَلا تَكَتُّمُ وَا ﴾: الجمهور على التاء للخطاب كصدر الآية .

وتسرئ باليساء على الغيبة؛ لأنَّ تبله غَيْباً، إلا أن الذي تبله مفرد ني اللفظ وهو جنس؛ فلذلك جاء الضمير

مجموعا على المعني.

﴿ فَإِنَّهُ ﴾: الهاءُ ضمير مَنْ، ويجرز أن تكون ضَميرَ الشَّان.

و ﴿ آئِمٌ ﴾ : فيه أوجه :

أحدها ـ أنه خبر إن، و "قَلْبُهُ" مرفوع به .

والشاني ـ كـذلك، إلا أنه قلبه بـدل مِنْ آثم، لا على نيَّة طَرْح الأول.

والثالث. أن قلبَه بدل من الضمير في آثم.

والرابع ـ أنَّ قلبه مبتدأ، وآثم خبر مقدم، والجملة خبر إن .

وأجاز قومٌ قلبه بالنصب على التمييز؛ وهو بعيد، لأنّه معرفة.

٢٨٤ - ﴿ تَيَغْفُرُ لَمَنْ يَشَاءُ رَيْعَلَابُ ﴾: يُقُرآن بالرفع على الاستثناف؟ أي فهو يغفر. وبالجزم عَطَفا على جواب الشرط. وبالنصب عطفا على المعنى بإضمار أنْ ، تقديره: فأن يغفر؛ وهذا يُسَمَّى الصَّرف، والتقدير: يكن منه حساب فغفران.

وقرئ في الشاذ بحذف الفاء، والجَزْم على أنه بدل منْ يحاسبكم.

٢٨٥ ﴿ وَالْمُؤْمَنُونَ ﴾: مستعطرف على الرسول، فيكون الكلامُ تاماً عنده. وقيل المؤمنون

हिंचाहरू ७०००००० लोगला ﴿ وَإِن كُنتُ مَّ عَلَىٰ سَفَرَ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبَ افْرِهَدُنُّ مَقْبُوضَ ۗ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضَا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱوْتُمِنَ أَمَننَتُهُ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُمُوا ٱلشُّهَا لَهُ وَمَن يَكُتُمُهَا فَإِنَّهُ وَ ءَاثِمُ قَلْمُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ١٠٠ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُم بِهِ ٱللَّهُ ۚ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآ ۗ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآ أُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَدِيرُ إِنَّ عَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ مِن زَّيْهِ - وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بَاللَّهِ وَمَلَيْمِ كَيْهِ - وَكُنْهُمِ -وَرُسُلِهِ - لَانْفَرْقُ بَيْنَ أَحَدِمِن رُسُلِهِ - وَقَالُواْسَوِمْنَا وَأَطَعْنَا أَغُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ اللَّهِ لَايُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ْلَهَامَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُوَّاخِذُنَآ إِن نَبِينَآ أَوۡ أَخۡطُ أَنَّا رَبَّنَا وَلَاتَحۡمِلُ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَاحَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَأُرَبَّنَا وَلَا تُحكِيلُنَامَا لَاطَاقَةَ لَنَابِهِ ۗ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْلَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنْتَ مَوْلَكُنَا فَأَنْصُرُنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنفرينَ [1]

مبتدأ، و «كُلِّه مبتدأ ثان، والتقدير: كلِّ منْهم، و «آمَنَ خَبر المبتدأ الثاني، والجملة خَبرُ الأول.

وأفرد الضمير في آمَنَ ردّاً على لفظ كل.

﴿ وكُتُبِه ﴾: يُقُرّاً بغير ألف على الجَمْع ؛ لأنَّ الذي معه جَمْع .

ويُقُـرَأُ: وكــتَـابه على الإفــراد وهو جنسٌ؛ ويجوز أن يُرادَ به القرآن وَحُدَه.

﴿ وَرُسُلُه ﴾ : يُقْرَأُ بالضم والإسكان، وقد ذُكر وجُهُ. ﴿ لا نُقَرِّ أُو ﴾ : تقدره : بقد لدن، وهو في موضع

﴿ لاَنُقَرَقُ ﴾ : تقديره: يقرلون، وهو في موضع الحال؛ وأضاف "بين" إلى أحَدٍ، لأنَّ أحدا في معني الجمع.

﴿ وَقَالُوا ﴾ : معطوف على أمن.

﴿ غُفُرانَكَ ﴾: أي اغفِرُ غفرانك، فهو منصوب على المصدر.

وقيل التقدير : نسألك غفرانك .

٣٨٦ ﴿ كَسَبَتْ ﴾ . وفي الثانية ﴿ التَسْبَتْ ﴾ ؛ قال قوم : لا فَرُقَ بينهما، واحتجُّوا بقوله : «ولا تَكْسبُ كلِّ نَفْس إلا عَلَيْها» . وقال : «دُوقُوا ما كُنتُم تَكُسبُونَ» ؛ فجعل الكسب في السيئات كما جعله في الحسنات .

وقال آخرون: اكتسب افتعل يَدُلُّ على شدة الكلفة، وفعلُ السيئة شديد لما يَوُول إليه.

﴿ لاَ تُؤَكِّدُنْا﴾: يُقُرُأُ بالهمز والتخفيف؛ والماضي أخذته، وهو منُ الأخذبالذنب، وحُكي: واخذته بالواو.



سورة آل عمران

أحدهما. كثرة استعمال اسم الله بعدها.

والشاني ـ ثقَلُ الكسـرة بعــد اليــاء والكســرة، وأجاز الأخفش كَسرها، وفيه منُ القُبُع ما ذكرنا.

وقيل: فُتحت لأنَّ حركةَ همزة الله ألقيت عليها. وهذا بعيد؛ لأنَّ همزةَ الوصل لاحظَّ لها في الثبوت في الوصل حتى تُلقَى حركتها على غيرها.

وقيل: الهمزةُ في الله همزة قطع، وإنما حُدُفت لكثرة الاستعمال؛ فلذلك ألقيت حركتها على الميم، لانها تستحقُّ الثبوت؛ وهذا يصحُّ على قول مَنُ جعل أداة التعريف أل.

إللهُ لا إلهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ﴾: قد ذُكر إعرابُه في آية الكرسي.

٣ - ﴿ تَرْلُ عَلَيْكَ ﴾ : هو خَـبَــر آخــر، ومــا
 ذكرناه في قوله : ﴿ لا تَأْخُذُهُ * فمثله هاهنا.

وتسرئ: نزل عليك، بالتخفيف، و «الكتاب» بالرفع، وفي الجملة وجهان: أحدهما .هي منقطعة.

والثاني ـ هي متصلة بما قبلها، والضميرُ محذوف، تقديره: من عنده.

و ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : حال مِنْ الكتاب.

و ﴿ مُعَمَدُقا ﴾: إن شفت جعلته حالا ثانيا، وإن شفت جعلته بدلاً من موضع قوله (بالحق"، وإن شفت جعلته حالاً مِنُ الضمير في المجرور.

﴿ السَّوْرَاةَ ﴾ : فَوْعَلَة ، مِنْ وَرَى الزَّنَّدُيْرِى إِذَا ظهــر مَنْه النار ؛ فكانَّ التوراة ضياءٌ مَنْ الضلال، فأصلها ووَرْيَة، فأبدلت الواو الأولى تاءً، كما قسالوا تولج، وأصله ووَلَج،

وأبدلت الياء ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها .

وقال الفراء: أصلها تُورية على تَفْعلَة كَتَوْصية، ثم أبدل من الكسرة الفتحة، فانقلبت الياء ألفًا، كما قالوا في ناصية ناصاة، ويجوز إمالتها لأنَّ أصلُ ٱلفها ياء.

﴿ والإنجيلَ ﴾: إنعيل من النَّجُل، وهر الأصل الذي يتفرع عَنه عَيره، ومنه سُمّي الولد نَجُلاً، واستنجل الوادي إذا نزّ ماؤه.

وقيل: هو من السَّعة، من قولهم: نجلتُ الإهابَ إذا شققته، ومنه عَيِّنٌ تجلاء: واسعة الشقّ؛ فالإنجيل الذي هو كتابُ عيسَى تضمَّنَ سعة لم تكن لليهود.

وقرأ الحسن «الأنجيل» بفتح الهمزة، ولا يُعْرَفُ له نظير؛ إذ ليس في الكلام أفـعـيل، إلا أنَّ الحـسنَ ثقة؛ فيجوز أنْ يكونَ سَمعَها.

\$ - و ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ : يسعلُق بانزل، وبنيت «قَبْلُ التَّطَعِها عن الإضافة، والاصل مِن قبل ذلك، نسقَسِبُلُ في حُكم بِعُضِ الاسم، وبعض الاسم لا يستحق إعراباً.

﴿ هُلَى ﴾: حال مِنْ الإنجيل والشوراة؛ ولم يُثَنَّ، لأنَّه مصدر.

ويجوز أنْ يكونَ حالا منْ الإنجيل، ودلَّ على حال للتوراة محذوفة، كما يدلُّ أُحدُّ الخبرين على الآخر.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ صفةً لهُدَّى، وأنْ يكونَ متعلَّقاً به .

 و ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ : فُعُلان من الفَرق، وهو مصدرٌ
 في الأصل، فسيحبوز أنْ يكونَ بعنى الفارق أو المفروق، ويجوز أنْ يكونَ التقدير : ذا الفُرُقان.

﴿ لَهُمْ عَلَاكٍ ﴾ : ابتداء وخَبَدر في موضع يرإن.

ويجوز أن يرتَفعَ العَذَابِ بالظرف.

﴿ فِي الأَرْضِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ صفةً
 لشيء، وأَنْ يكونَ متعلقا بيَخفي.

7 - ﴿ فِي الأرْحامِ ﴾ : متعلقة بيصور .

ويجوز أنُ يكونَ حالاً منُ الكاف والميم؛ أي يصوركم وأنتم في الأرحام مُضَغَ.

﴿ كَنِّفَ يَشَمَاء ﴾ : كيف في سوضع نَصْب بيشاء، وهو حال، والمفعول محذوف، تقديره: يشاء تَصُريركم.

وقيل: كيف ظرف ليشاء، وموضع الجملة حال. تقديره: يصور كم على مشيئته؛ أي مريدا؛ فعلى هذا يكون حالا من ضمير اسم الله.

ويجوز أن تكونَ حالاً مِنْ الكاف والميم؛ أي يصورُكم متقلِّين على مشيئته .

﴿ لا إِلهَ إِلا هُوَ العَسزِيزُ الحَكِيمُ ﴾: هو مِثْلُ قوله: "لا إله إلا هُو الرّحمنَ الرّحيم".

٧ - ﴿ منْ آيات ﴾: الجملة في موضع نَصْب على الحال من الكتاب.

ولك أَنْ ترفع آيات بالظرف؛ لأنَّه قىد اعتمد، ولك أن ترفعه بالابتداء والظرف خبَره.

﴿ مُنَّ أُمُّ الكِتبابِ ﴾: في موضع رَفْع صفة لايات؛ وإنما أفرد «أمَّ وهو خبر عن جمع؛ لأنَّ المعنى أن جميع الآيات بمُنزلة آية واحدة، فأفرد على المعنى.

ويجرز أنْ يكونَ أفْرَدَ في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله: "وعكل سَمُعهم".

ويجوز أنْ يكونَ المعنى كل منهن أمُّ الكتاب؛ كما قال الله تعالى: "قاجُلدُوهم ثمانين،، أي فاجلدُواكلُّ واحد منهم.

﴿ وَأَخَرُ ﴾ : معطوف على أيات.

و ﴿ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ : نَعْت لأخَر.

فإن قبل: واحدة متشابهات متشابهة، وواحدة أخر أخرى، والواحدُ هنا لا يصع أن يوصف بهدًا الواحد، فلا يقال أخرى متشابهة، إلا أن يكون بعض الواحدة يُشبه بعضاً؛ وليس المعنى على ذلك؛ وإنما المعنى أن كلَّ آية تشبه آية أخرى، فكيف صح وصف هذا الجمع بهذا ألجمع، ولم يُوصَفُ مفرده بمفرده.

قيل: التّشابه لا يكونُ إلا بين اثنين فصاعدا؟ فإذا اجتمعت الأشياء التشابهة كان كلِّ منهما مشابها للآخر، فلما لم يصبح التشابه إلا في حالة الاجتماع وصَف الجسمع بالجسمع؛ لأنَّ كلَّ واحد منْ مفرداته يُشَايهُ باقيها؛ فأما الراحدُ فلا يصح فيه هَذَا المعنى.

ونظيره قوله تعالى: " فوجَدَ فيها رَجُلُين يُقُتَدَلانَ"؛ فثنَى الضمير وإن كان لا يقالُ في الواحدِ يقتنل. .

﴿ مَا تَشَابُهُ مِنْهُ ﴾: ما بمعنى الذي، و «منُه» حالٌ منْ ضمير الفاعل، والهاءُ تعودُ على الكتاب.

﴿ ابْتغاءً ﴾ : مفعول له .

و «التأويلُ»: مصدر أوّل يُؤوّل، وأصله مِنْ آل يؤول، إذا انْتَهَى نهايّتُه.

﴿ والرَّاسِخُونَ ﴾: معطوف على اسم الله. والمعنى أنهم يعلمون تأويله أيضاً.

و ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : في موضع نصب على الحال . وقيل : الراسخون مبتدأ ، ويقولون الخبر .

والمعنى: أن الراسخين لا يعلمون تأويلَه، بل يؤمنون به.

﴿ كُلُّ ﴾: مبتدأ؛ أي كله، أو كل منه.

و ﴿ مِنْ عَنْدٍ ﴾: الخبر، وموضع «أمنا»، «وكُلِّ منْ عند ربناً» نصَبُ بيقولون .

٨ - ﴿ لا تُرزِعُ قُلُومَــنا ﴾: الجمهور على ضمّ التاء ونَصْب القلوب؛ يقال زاغ القلب وأزاغه الله.

وقُسرئ بفتح التاء ورَفْع القلوب على نسبة الفعل إليها.

و ﴿إِذْ هَلَيْتُنَا﴾: ليس بظرف؛ لأنَّه أُضِيف إليه بعد.

﴿ مِنْ لَدُنْكَ ﴾ : لَدُنْ مِنِيةٌ على السكون، وهي مضافةٌ لأَنَّ علَةَ بنائها موجودة بعد الإضافة، والحكمُ يتبع العلة، وتلك العلقةُ أنْ لَدُنُ بَعنى "عنده الملاصقة عند إذا ذُكرَت لم تختص بالمقاربة، ولَدُنُ عليه المخصوص؛ فقد صار فيها معنى لا يدُنُّ عليه الطرف؛ بل هو منْ قبيل ما يفيده الحرف، فصارت كأنها متضَّمنةٌ لَلحَرْف الذي كان ينبغي أنْ يُوضَع دليلا على القرب؛ ومثله ثَمَّ وهُنا؛ لأنَّهما بنيا لَمَّا تضمناً حرْف الإشارة.

وفيها لغات هذه إحداها، وهي فَتْح اللام وضَمُ الدال وسكون النون.

والشانية ـ كذلك، إلا أن الدالَ ساكنة، وذلَك تخفيف كما خُفَف عضد.

والثالثة ـ بضمَّ اللام وسكون الدال؛ والرابعة ـ لَذَى .

والخامسة ـ لَدُ ـ بفتح اللام وضَمَ الدال مِنْ غير نون.

والسادسة ـ بفتح اللام وإسكان الدال، ولا شيء بعد الدال .

9 - ﴿جامعُ النّاس ﴾: الإضافةُ غير مَحْضةً ،
 لأنّه مستقبل . والتقدير : جامع الناس .

﴿لِيُومٍ﴾: تقديره: لعَرُضِ يومٍ، أو حساب يَوْمٍ.

وقيل اللام بمعنى في؛ أي في يوم.

والهاء في "فيه": تعودُ على اليوم؛ وإن شئتَ على الجمع، وإن شُنَت على الحساب أو العَرْض.

و ﴿ لارَّيْبِ ﴾: في موضع جَرَّ صِفَة ليوم.

﴿ إِنَّ اللهَ لا يُخْلَفُ ﴾: أعــاد ذكْـرَ اللهُ مُظهَـراً تفخيماً، ولو قال: إنكَ لا تخلفُ كانَ مستقيماً.

ويجوز أنْ يكونَ مستَّانِفاً وليس مَحْكِيّاً عمَّنْ تقدم.

و ﴿المِعادَ﴾: مفعال، مِنْ الرَّعْد، قُلبت واوه ياء لسكونها وانكسار مَا قبلها.

 ١٠ ﴿ لَنْ تُغْنِي ﴾: الجسمه ورُ على الناء لتأنيث الفاعل، ويُقُراً بالياء؛ لأنَّ تأنيث الفاعل غير حقيقي، وقد فُصل بينهما أيضاً.

﴿ مِنَ الله ﴾ : في موضع نصب، لأنَّ التقدير : منْ عــذاب الله . والمعنى : لن تَدفّعَ الأمــوالُ عنهم عَذابَ الله .

و ﴿ شَيِّعًا ﴾ : على هذا في موضع المصدر، تقديره: غنّى.

ويجوز أنَّ يكونَ شيئا مفعولا به على المعنى ؛ لأنَّ معنى تُغْني عنهم تَدْفَعُ ؛ ويكون "من الله" صفة لشيء في الأصل قُدَّمُ فصار حالا ؛ والتقدير : لن تَدُفَّع عنهم الأموالُ ثبينا منَّ عذاب الله.

والوقود.بالفتح: الحطب. وبالضم: التوقّد. وقيل: هما لغتان بمعنى.

١٠ ﴿ كداب ﴾: الكاف في مرضع نَصْب نَعْتًا لمصدر محذوف؛ وفي ذلك المحذوف أقوال:

أحدها. تقديره: كفَرُوا كفُراً كعادة آل فرعون، وليس الفعلُ المُقلِّرُ هاهنا هو الذي في صلة الذين؛ لأنَّ الفعل قد انقطع تعلَّقه بالكاف لأجل استيفاء الذين خبره، ولكن بفعل دَلَّ عليه (محفروا) ألتي هي صلة.

والشاني- تقديره: عــذبوا عــذاباً كــذآبِ آل فرعون، ودلَّ عليه أولئك هم وَقُود النار.

والشالث. تقديره: بطلَ انتـفـاعُـهم بالأمـوال والأولاد كعادة آل فرعون.

والرابع - تقديره : كدنبوا تكذيبا كدناب آل فرعون ؛ فعلى هذا يكون الضمير في كذَّبوا لهَم، وفي ذلك تخويف ّلهم لعلمهم بما حلَّ بال فرعون، وفي أخذه لآل فرعون .

﴿ والذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾: على هذا في موضع جَرُّ عطفا على آل فرعون .

وقيل: الكاف في مُوضِع رَفُع حَبِر ابتداء محذوف، تقديره: دَأَلُهِم في ذلك مثُلُ دَأَبِ آل فرعون؛ فعلى هذا يجوز في "والذينَ مِنْ قبلهَم» وجهان:

أحدهما ـ هو جَرُّه بالعطف أيضاً، وكذَبُّوا في موضع الحال و «قَـَلُ» معه مُرادة . ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً لا موضع له، ذكر لشَرْح حالهم.

والرجه الآخسر ـ أنْ يكونَ الكلام تَمَّ على فرعون، والذين من قبلهم مبتدأ، و «كَذَبُّوا» خَبَرَه.

و ﴿ شَدِيدٌ العقابِ ﴾: تقديره: شديدٌ عِقَالِه ؟ فالإضافةُ غير مُحضةً .

وقيل: شديدٌ هنا بمعنى مشدد؛ فيكون على هذا مِنْ إضافة اسمِ الفاعلِ إلى المفعول، وقد جاء فَمِلُ بَعِني مُفَعَلُ ومُفعل.

١٢ - ﴿ستُغلَبُونَ وتُحْمَرُونَ ﴾: يُقْرآن بالتاء على الخطاب؛ أي واجههم بذلك. وبالياء، تقديره: أخبرهم بأحوالهم؛ فإنهم سيغلبون ويحشرون.

﴿ وَيَشْنَ المهادُ ﴾: أي جَهنَّم، فحذف المخصوصُ بالذمِّ.

١٣ - ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ ﴾ : آية اسْمُ كان؟ ولم يؤتَّث، لأنَّ التأنيث عَيْرُ حقيقي، ولأنَّه فُصل؛ ولأنَّ الآية والدليل بمعنى. وفي الخبر وجهان:

أحدهما ـ «لكم»، و «في فتَتَين»: نعت لآية . والثاني ـ أنَّ الخبرَ «في فتَتين»، ولكم متعلَّق بكان .

ويجوز أنْ يكونَ لكم في موضع تَصُب على الحال على أنْ يكونَ صفةٌ لآية؟ أي آية كاثنة لكم، فيتعلَّر بمحذوف.

و ﴿ التَّقَتَّا ﴾ : في موضع جَرَّ نعتا لفتَّتين .

و ﴿ فِئَةٌ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي إحداهما فئةٌ.

﴿ وَأُخْرَى ﴾: نعت لمبتدأ محذوف، تقديره: وفئة أخرى اكافرةً".

र द्राम्मार्थे र र र र र स्वास إِنَّ ٱلَّذِينِ كُفَرُوا لَن تُغْنِي عَنْهُمْ أَمُولُهُمْ وَلَا ٱوْلَادُهُم مِنَ ٱللَّهِ مُنْدِئًا وَأُوْلَتِيكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّادِ اللَّهُ كَذَابِ عَالِ وْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ كَذَّبُواْ بِنَا يَلِينَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِدُنُومِهُمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلَّهِ قَالِ اللَّهِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّا وَبِنْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿ فَا قَدْكَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِشَتَيْنِ ٱلْتَقَتَّا فِئَةٌ تُقَايِّلُ فِ سَبِيلَ ٱللَّهِ وَأُخْرِي كَافِرَةٌ يُرَوْنَهُم مِثْلَيْهِ مِرَأَى ٱلْمَيْنُ وَاللَّهُ نُؤَيِّدُ بِنَصْرِيهِ مَن يَشَكَآءُ إِن فَالِكَ لَعِبْرَةً لِأَوْلِ ٱلْأَقْصَدِ ﴿ إِنَّ زُيِّنَ إِلنَّاسِ مُبُّ ٱلشَّهَوَاتِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلۡكِنَهُ وَٱلۡقَنَاطِرِ ٱلۡمُقَنَطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَةِ وَٱلْخَسِلُ ٱلْمُسَوِّمَةِ وَٱلْأَنْعَلِيمِ وَٱلْحَرِّرِيُّ ذَلِكَ مَتَكُمُّ ٱلْحَكَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ ٱلْمَثَابِ ١ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَوُنَيَثُكُم بِخَيْرِمِن ذَلِكُمُّ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا عِندَرَيْهِ مُجَنَّدَتُ تَجْرِي مِن تَحْيَتِهَا ٱلْأَنَّهَ لَرُخَلِدِينَ فِيهَا وَأَذَوْجُ مُطَهَّكُرَةً وَرضُونُ مِن اللهُ وَاللَّهُ مِن اللَّهُ وَاللَّهُ مِع مِنْ الْمِع مِنْ الْمِع مِنْ الْمِع اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ المُع مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللّهُ اللَّالَّمُ اللَّا اللَّهُ اللَّالَّالَّذِ اللَّهُ اللَّاللَّ

> فإنْ فيل: إذا قررت في الأول إحداهما مبتدأ كان القياس أنْ يكونَ والأخرى؛ أي والأخرى فِئةٌ كافرة.

> قيل: لما علم أنَّ التفريقَ هنا لنفس المثنى المقدّم ذكُره كان التعريفُ والتنكير واحداً.

> ويُقُرِأُ في الشاذ «فئة تُقاتِل، وأخرى كافرة» بالجر فيهما على أنه بدل من َّفتين.

ويُقْرَأُ أيضاً بالنصب فيهما على أنَّ يكونَ حالا منُ الضمير في التقنّا؛ تقديره: التقتا مؤمِنة وكافرة. وَفَقَهُ وأخرى على هذا للحال.

وقيل: فئة، وما عطف عليها على قراءة مَنْ رَفَع بدل منُ الضمير في التقتا.

﴿ **تَرَوْنَهُمْ ﴾**: يُقُرَأُ بالتاء مفتوحة، وهو مِنْ رُوْيَة العين.

و ﴿ مِثْلَيْسِهِمْ ﴾: حال؛ و ﴿ رأي العَينِ ﴾: مصدر مُؤكدً

ويُقُرآ في الشاذ اتُرونهم "- بضم التاء على ما لم يُسمَّ فاعله ، وهو منْ أري إذا ذكَّه غيره عليه ؟ كقولك ، أريتك هذا الثرَّب .

ويُقْرَأُ في المشهور بالياء على الغيبة.

فأما القراءةُ بالتاء فلأنَّ أول الآية خطاب، وموضعُ الجملة على هذا يجرز أنْ يكرنَ نعتا صفة

لفنتين؛ لأنَّ فيها ضميرا يرجع علمهما.

ويجموز أنْ يكونَ حمالا من الكاف في لكم.

وأما القسراءة باليساء فيجوز أن يكون في معنى التاء، إلا أنه رجع من الخطاب إلى الغيبة؛ والمعنى واحد، وقد ذكر نحوه.

ويجىسوز أنْ يكونَ مستأنفاً؛ ولا يجوز أنْ يكونَ منْ رؤية القلب على كلّ الأقوال لوجهين:

أحدهما قوله: رأي ين.

والشاني-أن رؤية القلب علم، ومحالٌ أنْ يعلم الشيءَ شيئين.

﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ : يُضَرِّ بالهـ مز على الأصل وبالتـخفـيف؟ وتخفيف الهمزة هنا جَعَلَها واواً

خالصةً لأجل الضمة قبلها، ولا يصع أنْ تُجعل بين بين، لقُرْبها منْ الألف، ولا يكون ما قَبلَ الألف إلا مفتوحاً؛ ولذلك لم تُجعل الهمزة المبدوَّءُ بها بين بين لاستجالة الابتداء بالألف.

١٤ ﴿ زُيِّنَ ﴾: الجمهور على ضمَّ الزاي، ورَفْع هُرُبُّ.

ويُقُرأُ بالفتح ونَصُب حبَّ، تقديره: زَيْنَ للناس الشيطانُ، على ما جاء صريحاً في الآية الأخرى، وحركت الهاء في «الشَّهَوَات» لأنَّها اسمٌ غير صفة.

﴿ مِنَ النَّسَاءِ ﴾: في موضع الحال مِن الشهوات.

والنون في القنطار أصِلٌ، ووزنه فِعُــلال مـثل لاق.

وقيل: هي زائدة، واشتقاقه مِنْ قطر يقطر إذا جَرَى.

والذهب والفضة يشبُّهَان بالماء في الكثرة وسُرْعَة التقلب.

و ﴿ مِنَ اللَّعَبِ ﴾: في موضع الحال مِن الْقَنطرة. ﴿ والحَيْلِ ﴾: معطوف على النساء، لا على الذهب والفضة ؛ لاتها لا تسمى تنطاراً.

وواحدُ الخيل خائل، وهو مشتقٌ مِنْ الخُيلاء، مثل طَيْر وطائر.

وقال قوم: لا واحدًله من لفظه، بل هو اسمٌ للجَمْع، والواحدُ قُرَس، ولفظه كفظ المصدر.

ويجوز أنْ يكونَ مخففاً منْ خيل.

ولم يجمع «الخَرْث»، لأنَّه مصدر بمعنى المفعول؛ وأكثرُ الناس على أنّه لا يجوز إدغام الثاء في الذال هنا لئلا يجمعَ بين ساكنين؛ لأنَّ الواء ساكنة، فأما الإدغام في قوله: «يَلْهَتْ ذلك» فجائز.

و ﴿ المآبِ ﴾: مَــفُــعَل، منْ آبَ يؤوبُ، والأصلُ مَأْوَبَ، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الأصل، وهو آب، قُلبت ألفا.

• 10 ﴿ قَلَ أَوْتَبِعْكُمْ ﴾ : يُقْرِأُ بِسَحقيق الهمزتين على الأصل، وَتُقْلَبُ الثانية واواً خالصة لانضمامها ؛ وتَلْيينها ؛ وهو جَعلُها بين الواو والهمزة ؛ وسوعٌ ذلك انفتاحُ ما قبلها .

﴿ بِخَيرِ مِنْ ذَلكُمْ ﴾: "منْ افي موضع نصب بخير القديرُهُ: كَايَدْضُل مِنْ ذَلكَ، والايجوز أَنْ يكونَ صفةً لخير الآنَّ ذلك يوجبُ أن تكون الجنا وما فيها عا رغبوا فيه بعضا لما زحدوا فيه منْ الأموال ونحوها

﴿ للذينَ اتَّقُوا ﴾: خبر المبتدأ الذي هو "جَنَّات"). و «تَجْري»: صفةٌ لها.

و ﴿ عند ربهم ﴾ : يحتمل وجهين :

أحدهما . أنُ يكونَ ظَرُفاً لللاستقرار .

والشاني. أنْ يكونَ صفةً للجنات في الأصل قُدَّمَ فانتصب على الحال، ويجوز أنْ يكونَ العامل تجري.

و ﴿ مِنْ تَحْتُها ﴾ : متعلَّق بتَجْري .

ويجوز أنْ يكونَ حالا مِنْ «الأنهارِ»؛ أي تَجْرِي الأنهارُ كائنةً تحتها.

ويُقْرَأُ: جنات بكسر التاء، وفيه وجهان:

أحدهما. هو مجرور بدلاً مِنْ خَيْر، فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير.

والثاني ـ أنْ يكونَ مصوباً على إضمار أعنى ، أو بدلاً منْ موضع بخير .

ويجوز أنْ يكونَ الرفعُ على خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو جنات؛ ومثله: "بشرّ منْ ذلكم النار". ويُذكرُ في موضعه إن شاء الله تعالى.

و ﴿ خالدينَ فيها ﴾: حال إنْ شئتَ منْ الهاء في تحتها، وإن شئتَ منَ الضمير في اتقوا، والعاملُ الاستقرارُ، وهي حالاً مقدرة.

﴿ وَأَزْوَاجٌ ﴾: معطوف على جنات بالرفع. نأمًّا على القراءة الأخرى فيكون مبتدأ وخَبرهُ محذوف، تقديره: ولهم أزواج.

﴿ وَرَضُواَنَ ﴾ : يُقُرِّ أبكسو الراء وضَمَّها، وهما لغتاًن؛ وهر مصدر؛ ونَظير الكسر الإثيان والحِرْمان، ونظير الضمَّ الشُّكْران واَلكُفْران.

17 - ﴿ الذينَ يَقُولُونَ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ في مرضع جَرَ صفة للذين اتقوا ، أو بدلاً منْه .

ويضعف أنْ يكونَ صفةً للعباد؛ لأنَّ فيه تخصيصاً لعلم الله، وهو جائز على ضَعْفه؛ ويكون الوَجْهُ فيه إعَلاَمهم بأنه عالم بمقدار مشقَّتهم في العبادة؛ فهو يُجازيهم عليها؛ كما قال: "واللهُ أعلمُ بإيَّانكُمُ».

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نصب على تقدير أعْني، وأنْ يكونَ في موضع رفّع على إضمار هم.

1V ﴿ الصابرين ﴾: وما بعده يجوز أنْ يكونَ مجروراً ، وأنْ يكونَ منصوباً صفة للذين إذا جعلتَ الذين رفعا نصبتَ الصابرين بأعنى .

فإن قيل: لم دَخَلَت الواوُ في هذه وكلُها لقبيلِ إحد؟

ففيه جوابان:

أحدهما - أنَّ الصفات إذا تكررت جازَ أن يُعطَفَ بعضُها على بعض بالواو ، وإن كان الموصوف بها واحدا، ودخولُ الواو في مثل هذا الضرب تفخيم ؛ لأنَّه يُؤذُنُ بأن كلَّ صفة مستقلةً بالمدح.

والجوابُ الثاني ـ أن هذه الصفات متفرقةٌ فيهم؛ فبعضُهم صابر، وبعضهم صادق، فالموصوف بها متعدَّدٌ.

١٨ - ﴿ شَهِدَ اللهُ ﴾ : الجمهورُ على أنه فعلٌ وفاعل.

ويُقْرَأُ الشهداءَ لله؛ جمع شَهِيد، أو شاهد، بفتح الهمزة، وزيادة لام مع اسم الله، وهو حالٌ مِنْ يستغفرون.

ويُقُوراً كذلك إلا أنه مرفوع على تقدير: هُمُّ لهداء.

ويُقْرَأُ الشهداءُ الله، بالرفع والإضافة .

و ﴿ أَنَّهُ ﴾: أي بأنه في موضع نصب، أو جَرّ، على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع.

﴿ قَائما ﴾: حال من هو، والعاملُ فيه معنى الجملة؛ أي يفرد قائماً.

وقيل: هو حال من اسم الله؛ أي شهد لنفسه بالرحدانية؛ وهي حالٌ مَوْكدة على الوجهين.

وقرأ ابن مسعود: القاتم، على أنه بدلٌ، أو خبر مبتدأ محذوف.

﴿ العَزيز الحَكِيمُ ﴾ : مثل الرحمنُ الوحيم في قوله : ﴿ وَالْهِكُم إِلَّهِ وَاحْدُهُ . وقد ذكر .

19- ﴿ إِنَّ السَّدِّسِنَ ﴾: الجمهور على كَسُرِ الهمزة على الاستثناف.

ويُقْسِراً بالفستح على أنّ الجملة مصدر، ومرضعه جرّ، بدلاً من أنّه لا إله إلا هـو؛ أي شَهِداً للهُ بُوحدانيته بأنَّ الدِّين.

وقسيل: هو بدلٌ من القسط.

وقيل: هو في موضع نَصب بدلاً من الموضع. والبَدَلُ على الوجوه كلّها بدلُ الشيء من الشيء، وهُو هُوَ. ويجوز بدل الاشتمال.

﴿ عند الله ﴾: ظرف، العساملُ فَيه الكدين، وليس بحال منه، لأنّ إنّ لا تعسملُ في الحالد.

﴿ بَغْياً ﴾: مفعول من أجله؛ والتقدير: اختلفوا بعد ما جاءهم العلم للبغي.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً في موضع الحال. ﴿ وَمَنْ يَكُفُونُ ﴾: «مَنْ» مبتدأ، والخبر يكفر.

وقيل: الجملةُ من الشرط والجزاء هي الخبر.

وقيل: الخبر هو الجواب؛ والتقدير: سريع الحساب له.

• ٢- ﴿ وَمَنِ البَّعَنِي ﴾: (مَنُ) في موضع رَفْع عطفاً على الشاء في أسلمتُ ؛ أي وأسلم من اتبعني وُجوهَهُم لله .

وقيل: هو مبتدأ والخبر محذوف؛ أي كذلك. ويجوز إثباتُ الياء على الأصل، وحَذْنُهُما؛ تشبيهاً له برؤوس الآي والشّوافي، كقول الأعشى: فَهَلْ يَمْنَتُنّي ارْتِيادِي البِلا دَمِنْ حَلَدِ المُوتِ أَنْ يَالْتِينَ

﴿ السُلَمْسَتُمْ ﴾ : هو في مسعنى الأمسر؛ أي أسلموا، كقوله: ﴿ فَهُلُ أَنْتُمُ مُثْنَهُونَ ﴾ ! أي انتهوا.

وهُوَ كثير في كلامهم .

٢١ - ﴿ فَبَشْرُهُمْ ﴾: هو خبر إنّ، ودخلت الفاءُ فيه حيث كانت صلة الذي فعلاً، وذلك مُؤذنٌ باستحقاق البشارة بالعذاب جزاء على الكفر. ولا تمنع إنّ من دخول الفاء في الحبر؛ لأنّها لم تغيرُ معنى الابتداء، بل أكّدتُهُ؛ فلر دخلت على الذي «كأن»، أو هليت الم يَجرُدُ دخولُ الفاء في الخبر.

र द्राम्मारम् राज्यात्रम् स्वामान ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَا إِنَّنَا ءَامَنَا فَأَغْفِ رَلْنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١ الْقَكَ بِرِينَ وَالْقَسَدِقِينَ وَالْقَدِيتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِينَ بِالْأَسْحَادِ اللهِ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَاۤ إِلَهَ إِلَّاهُوَ وَٱلْمَلَيۡ حَدُّ وَأُولُوا ٱلْمِلْرِ فَآيِمًا بِٱلْقِسْطِ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْعَجِيرُ ٱلْمَكِيمُ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِنْ مَا اللَّهِ ٱلْإِسْلَادُ وَمَا أَخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَنِ إِلَّامِنَ بعند مَاجَآءَهُمُ ٱلْمِلْمُ بَغْسَا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكُفُرُ بِعَايَدتِ ٱللَّهِ فَإِنْ اللَّهُ سَرِيعُ ٱلْجِسَابِ (إِنَّ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَتْ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَن ٱتَّبَعَنُّ وَقُل لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتنبَ وَٱلْأُمْتِينَ ءَأَسَلَمْتُو فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ أَهْتَكُ وَأَوَابَ تَوَلُواْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبِلَاثُمُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِعَايِنتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُوكِ ٱلنَّبِيَّانَ بِغَنْيرِ حَقِّ وَيَقْتُلُوكِ ٱلَّذِيرَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَدَابِ أَلِيدٍ ١ أُولَتِهِكَ أَلَيْنَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِدِ رَوْوَمَالَهُ مُومِّن نَّلْصِيرِينَ 07

ويُقْـرَأ: «ويُقَـاتلون النبــين»؛ ويَقَـتُلُون هو المشهور؛ ومعناهما مُتَقَارب.

﴿ وَمُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ : في مرضع رَفْع صفة لفريق؛ أو حالا من الضمير في الجار. وقد ذكرتًا ذلك في قوله : «أنَّ تَكَرَمُوا شَيْنًا وهو خَيْرٌ لَكُمْ».

₹ Y = ﴿ ذَلك ﴾: هو خَبرُ مبتدا محدوف؛
أي ذلك الأمرُ ذلك ﴾ فعلى هذا يكون قوله: ﴿ بِأَنَّهُم قَالُوا ﴾ في مَوضع نَصبُ على الحال مما في «ذا» من معنى الإشارة؛ أي ذلك الأمر مستحقاً بقولهم. وهذا ضعيف.

والجيَّد أَنْ يكونَ ذلك مِتداً، وبأنهم خبره؛ أي ذلك العذابُ مستحقٌ بقولهم.

٢٥ - ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُم ﴾: كيف في موضع نصب على الحال، والعاملُ فيه محذوف، تقديره: كيف يصنعون، أو كيف يكونون.

وقيل: كَيف ظرف لهذا المحذوف، وإذا ظرفٌ للمحذوف أيضاً.

٢٦ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾ : الميم المشدَّدة عوضٌ مِنْ ياء. وقال الفراء : الأصلُ يا الله أمَّا بخير، وهو مذهبٌ ضعيف؛ وموضعُ بيان ضَعْفِه في غير هذا الموضع.

﴿ مالكَ اللُّك ﴾: هو نداءٌ ثان؛ أي يا مالك الملك.

क हो हो। इस कर कर हो हो हो। أَلْرَتَرَ إِلَى ٱلَّذِيكِ أُوتُواْ نَصِيبًا مِنَ ٱلْكِتَابِ يُنْعُونَ إِلَى كِنَاب ٱللَّهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُ مِ ثُمَّ يَتُولَى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُم مُعْرِضُونَ ٢ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّكَنَا ٱلنَّارُ إِلَّا آيَامًا مَّعْدُودَاتُّ وَغَرَّهُمْ فِدينه مِ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٠ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَهُمْ لَيُوْمِ لَّارَيْبَ فِيهِ وَوُفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِنَّ قُلُ اللَّهُ مَّ مَالِكَ ٱلْمُلَّكِ تُوْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاآهُ وَتَنزعُ ٱلمُلْك مِمَن تَشَآةٌ وَتُعِزُمن تَشَآهُ وَتُدِلُ مَن تَشَاآ أُم بِيدِكَ ٱلْحَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فِيرٌ ١ أَوْلِمُ ٱلَّيْلَ فِ ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّمِ لَ ٱلْمَيَّتِ وَتُغْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْعَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاآهُ بِعَيْرِحِسَابٍ ٢ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَنفِينَ أَوْلِيآ اَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينُّ وَمَن يَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَكَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَلَةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَكُمُ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿ قُلُ إِن تُخفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوَبُّتُدُوهُ يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيثُ

> ولا يجوز أنْ يكونَ صَفةٌ عند سيبويه على الموضع؛ لأنَّ المِيم في أخر المُنادى تَمنَّع منُ ذلك عنده.

> > وأجاز المبرد والزجاج أنْ يكونَ صفة.

﴿ تُوْتِي الْمُلكَ ﴾ : هو وما بعده من المعطوفات خَبَرُ مبتداً محذوف؛ أي أنْتَ.

وقيل هو مستأنف.

وقبل: الجملة في مَوْضع الحال من المنادى؛ وانتصابُ الحال على المنادى مختلفٌ فيه؛ والتقدير: مَنْ يشاء إنيانه إياه، ومَنْ يشاء إنتزاعه منه.

﴿ بِيكُ الْخَيرُ ﴾: مستأنف.

وقيل: حكمُه حُكْم ما قبله مِنْ الجُمَل.

٢٧- ﴿ اللَّيْتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ : يُقْرِأُ بالتخفيف والتشديد، وقد ذكرناه فَي قوله: ﴿ إِنمَا حَرَّمَ عليكم المُيتَةَ ».

﴿ بِغَيْرِ حسابٍ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حالا مِنْ المفعول المحذوف؛ أي ترزّق مَنْ تشاؤُه غَيْرَ محاسب.

ويجوز أنْ يكونَ حالا منْ ضمير الفاعل؛ أي تشاء غَيْرَ محاسبٍ له، أو غَيْرَ مُضِيَّق له.

ويجوز أَنْ يكونَ نعتاً لمصدر محذوف، أو مفعول محذوف؛ أي رزْقاً غَيْرَ قليل. ً

۲۸ ﴿ لا يَتَخلُ المؤمنونَ ﴾ : هو نَهْيٌ. وأجاز الكسائي فيه الرفع على الخبر، والمعنى لا ينبغي .
﴿ مِنْ دُونَ ﴾ : في مرضع نصب صفة لاولياء .

कर द्राम्बाहरू نَوْمَ تَجِدُكُلُّ نَفْسِ مَّاعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُعْضَكُّ وَمَاعَمِلَتْ مِن سُوعٍ تُودِ لُوْ أَنَّ بِينَهَا وَبَيْنَهُ وَأَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَهُ وَفُ إِلْمِهَادِ ٢ فُلْ إِن كُنتُمْ تُعِبُّونَ ٱللَّهَ فَأَتَبِعُونِي يُحْبِبَكُمُ ٱللَّهُ وَيَغَفِرُ لَكُرُ ذُنُوبِكُو ۗ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِبِكُ اللهُ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَفِرِينَ ٢٠٠٠ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَيْ ءَادَمُ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْسَ رِهِيمَ وَءَالَ عِمْرَنَ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴿ ثُلَّ ذُرِّيَّةً أَبْعَضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ اللهِ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَنَ رَبِ إِنْ نَذَرْتُ لَك مَا فِي بَطْنِي مُحَرِّرًا فَتَقَبَّلْ مِنْ اللَّهِ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسِّمِيعُ ٱلْعَلِيدُ ١ فَلَمَّا وَضَعَتُهَا قَالَتْ رَبِّ إِنَّى وَضَعْتُهَا أَنْتَى وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتُ وَلِيْسَ ٱلذَّكُوكَ ٱلْأُنْثَى وَإِنَّ سَمَّيْتُ كَامَرِيكُ وَإِنْ أَعِيدُهَا لِكَ وَدُرِّيَّتَهَامِنَ ٱلشَّيْطَنَ ٱلرَّجِيمِ ٢٠ فَنَقَبَّلُهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَن وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكُفًّا هَا زُكِّرِيًّا كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهِا زَكَرِيّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَعِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَنَمْزُهُ أَنَّ لَكِ هَنذًا قَالَتْهُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآهُ بِعَيْرِ حِسَابِ

المفعول الثاني، هكذا ذكروا. والأشبَهُ أنْ يكونَ مُحُضَرًا حالاً وتجد المتعدية إلى مفعول واحد.

﴿ وَمَا عَمَلَتُ مِنْ سُوهِ ﴾ : نيه وجهان:

أحدهما . هي بمعنى الذي أيضا معطوفة على الأولى؛ والتقدير: وماعملت مِنْ سُوء مُحْضَراً أيضاً.

و ﴿ تُوَدُّ ﴾ على هذا ني مَـوْضع نَصُب على الحال، والعامل تجد.

والثاني ـ أنها شرَّط، وارتفع تودُّعلى أنه أراد الفاء . أي فهي تُودَّ.

ويجوز أنْ يَرتَفع منْ غير تقدير حَدُف؛ لأنَّ الشوطَ هنا ماض. وإذا لم يظهر في الشوط لفظُّ الجَزْم جاز في الجزاء الجَزْم والرفع.

٣٢ - ﴿ فَإِنْ تُوكُوا ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ خطابًا، نتكون التاء محذوفة؛ أي فإنْ تَتَولُوا؛ وهو خطابٌ كالذي تُبلّه.

ويجوز أنَّ يكونَ للغيبة، فيكون لَفُظُه لفظَ الماضي.

٣٤ ﴿ ذُرِيَّةٌ ﴾: قد ذكرنا وزُنَها وما فيها من القراءات، فأما نصبُها فعلى البدل مِنْ نوح وما عُطفَ عليه من الاسماء.

ولا يجوز أنْ يكونَ بدلا مِنْ آدم؛ لأنّه ليس بذرية. ويجرز أنْ يكونَ حالاً مِنْهم أيضاً، والعاملُ فيها اصْطَفى. ﴿ فَلَيْسِ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴾ : التقدير: فليس في شيء من دين اللَّه؛ فمن الله في موضع نَصُب على الحال؟ لأنَّه صفة للتكرة قُدُّمتَ عليها.

﴿ إِلا أَنْ تَتَقُوا ﴾ : هذا رجوعٌ من الغيبة إلى الخطاب، ومَوْضَعُ اأَنْ تَتَقُوا » نصب؛ لأنّه مفعولٌ من أجله.

و أصل ﴿ تُصَاةً ﴾ وُقَيَّة، فأبدلت الواو تاءً لانضمامها ضماً لازماً مثل تُجاه، وأبدلت الياء ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها؛ وانتصابها على الحال.

ويُقْرَأَ تَقَيَّة ؛ ووزنها فَعِيلة ؛ والياهُ بدلٌ من الواو أيضاً . ﴿ وَيُحَدِّرُكُم اللهُ نَفْسَهُ ﴾ ؛ أي عِقَاب نَفْسه ، كذا قال الزجاج .

وقال غيره: لا حَذْفَ هنا.

٢٩ - ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُواتِ ﴾: هو مستَانف؟ وليس مِنْ جواب الشرط؛ لأنَّه يعلم ما فيها على الإطلاق.

﴿ يَوْمَ تَجِدُ ﴾ : يَوْمَ هنا مفعول به ؛ أي اذكر .
 وقيل : هو ظرف والعاملُ فيه قلدير » .

وقيل: العامل فيه «وإلى الله المصير».

وقيل: العامل فيه: «ويُحَذِّرُكم»؛ أو يحذركم اللهُ عقابَه يوم تَجد؛ فالعاملُ فيه العقابُ لا التحذير.

﴿ مَا عَمَلَتُ ﴾ : مَا فَيه بَعنى الذِّي، والعائدُ محذوف، ومرضعُه تَصْبِ مَعُمول أوّل، و ﴿ مُحْضَراً ﴾ :

﴿ يَعْضُهَا مَنْ يَعْضٍ ﴾ : مبتدأ وخبر في مَوْضِع نَصُب صفة لذريَّةً .

٣٥ ﴿ إِذْ قَالَت ﴾: قيل تقديره اذْكُر.

وقيل: هو ظرف لعَليم.

وقيل العاملُ فيه اصطفى المقدَّرة مع ألِّ عمران.

﴿ مُحَرَّرًا ﴾ : حال من «ما»، وهي بمعنى الذي؛ لأنّه لم يَصرُ مَّنَ يَعْقُلُ بَعْدُ.

وتيل: هو صفةٌ لموصوف محلوف؛ أي غلاماً محرَّراً؛ وإنما قدَّروا غلاماً؛ لأنَّهم كانوا لا يجعلون لبيت المُقدس إلا الرجال.

٣٦- ﴿ وَضَعَتُها أَنْثَى ﴾: أنثى حال مِنُ اللهاء، أو بدك منها.

﴿ يِمُا وَضَعَتْ ﴾ : يُقُرأ بفتح العين وسكون التاء على أنه ليس من كلامها، بل مُعتَّرِض؛ وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الربّ تعالى .

ويُقْرَأُ بسكون العين وضَمِّ الناء، على أنه مِنْ كلامها.

والأوَّل أقـوى؛ لأنَّ الوَجْـهَ فـي مـثل هذا أن يُقال: وأنْـتَ أعـلم بما وَضَعـت.

ووَجُه جوازِه أنها وضعت الظاهر موضعَ المضمر تفخيماً.

ويُقُرِّ أُبسكون العين وكسر التاء، كأنَّ قائلاً قال لها ذلك.

﴿ سَمَّيْتُهُما مَرْيَهُم ﴾ : هذا الفعلُ مما يتعدَّى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر، تقول العرب: سميتك زيدا، وبزيد.

٣٧- ﴿ وَٱلْبَيْهَا نَبَاتًا حَسنًا ﴾: هو هُنَا مصدر
 على غير لَفظ الفعل المذكور وهو نائب عن إنبات.

وقيل: التقدير فنبتَتْ نباتاً، والنبت والنبات بمعنى؛ وقد يعبَّرُ بهما عن النابت.

وتقبُّلها: أيُ قَبلها.

ويُقُرَأُ على لفظ الدعاء في: تقبُّلها وأنبتها وكفلها؛ وربّها بالنصب؛ أي ياربّها، و ﴿زَكْرِيَّا» المفعول الثاني.

ويُقُرِّأُ في المشهور كَفَلَها ـ بفتح الفاء .

وقرئ أيضاً بكسرها، وهي لغةٌ، يقال كَفِل يَكْفَل، مثل علم يعلم.

ويُقْرَأُ بتشديد الفاء، والفاعلُ الله، وزكريًا المفعول.

وهمزة زكرياء للتأنيث؛ إذ ليست مِنْقلبة ولا زائدة للتكثير ولا للإلحاق.

وفيه أربع لغات: هذه إحداها. والشانية القَصُر. والثالثة زكريّ-بياء مشدّدة مِنْ غير ألف. والرابعة زكر بغير ياء.

﴿ كُلُّما ﴾ : قد ذكرُنا إعرابه أول البقرة.

و ﴿ للحركبَ ﴾: مفعول دخل، وحقّ "دخل" أن يتعدَّى بفي أو يإلى، لكنه أتُسِعَ فيه فأوصل بنشسه إلى المقعول.

و ﴿ عَنْدُها ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ ظرفاً لوجد، وأنْ يكونَ حالاً من الرُزْقَ، وهو صفةٌ له في الأصل؛ أي رزْقا كائناً عُنْدُها.

و ﴿وجد﴾ المتعدي إلى مفعول واحد، وهو جوابُ كلما.

وأما ﴿ قالَ يَا مُرْتُمُ أَلَى لَك ﴾ فهو مستَأَنفٌ ؛ فلذلك لم يُعطف بالضاء ؛ ولذلك «قالت : هو من عند الله». ولا يجوز أن يكونٌ قال بدلا من وَجد؛ لأنه ليس في معنه.

ويجسوز أن يكونَ التقدير: فقال، فحذف الفاء كما حذفت في جواب الشرط؛ كـقوله: «وإنَّ

أَطَّعْتُمُوهِم إِنَّكُمَ»؛ وكذلك قول الشاعر: مَنْ يُفْعَل الحَسَنات اللهُ يَشْكُرُها

وهذا المرضعُ يشبه جواب الشرط؛ لأنَّ «كلما» تشبه الشرط في اقتضاتها الجواب.

﴿ هَلَمَا ﴾ : مبتدأ، وأنَّى خبره؛ والتقدير مِنْ أين. و «لَك»: تَبْيين.

ويجوز أن يرتفع هذا بلك، وآنَّى ظرُّف للاستقرار .

٣٨- ﴿ مُثالك ﴾ : اكثر ما يقَعُ هنا ظُرْف مكان، وهو أصلها، وقد وقعتُ هنا زَماناً، فهي في ذلك كعند؛ فإنك تجعلها زمانا وأصلُها المكان؛ كقولك: أتيتك عند طلوع الشمس.

وقيل: هنا مكان؛ أي في ذلك المكان دعا زكريا. والكاف حَرْف للخطاب، وبها تصير هنا للمكان البعيد عنك، ودخلت اللام لزيادة البُعْد، وكُسرت على أصل التقاء الساكنين هي والألف قبلها.

وقيل: كُسرت لئلا تلتيس بلام الملك. وإذا حذفت الكاف فقّلت (هنا) كأن للمكان الحاضر؛ والعامل في هنا (دَعًا).

﴿ قال ﴾: مثل قال: «أنَّى لك».

﴿ مِنْ لَلنَّكَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يشعلُق بِهَبُ لي؛ فيكون "مِنْ" لابتداء غاية الهبّة .

क व्यस्ति हरू هُنَالِكَ دَعَا زَكَرَبَّارَبُّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سِمِيعُ ٱلدُّعَلَةِ ﴿ فَالْدَنَّهُ ٱلْمُلَيِّكُةُ وَهُوَقَاآيِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهُ يُبَيِّرُكَ بِيعْنِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيَدُا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّالِحِينَ ٢ أَنَّ يَكُونُ لِي غُلَكُمُ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَ بِي عَاقِرٌّ قَالَ كَذَلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآهُ ۞ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ ثَلَنْفَةَ أَيَّامٍ إِلَّارِمَ زَّا وَٱذْكُر رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بَالْعَشْنَ وَٱلْإِنْكَرِ إِنَّا ۖ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَيْكَ أَيْمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ فِسَلَّةِ ٱلْعَلَمِينَ إِنَّ يَنَمُرْيَعُ أَقْنُبِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِي وَٱرْكِعِي مَعَ ٱلرَّكِعِينَ إِنَّ ذَالِكَ مِنْ ٱلْبُآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِ مْ إِذْ يُلْقُونَ أَقَلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمٌ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْنَصِمُونَ ١ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَيْحَةُ يَنَمَرْيَهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَيِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْسَبِيحُ عِيسَى أَبْنُ مَرْنِيمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنِّيا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ 🚇 00

ويجوز أنْ يكونَ في الأصل صفة لـ ﴿ذُرِيَّةٌ﴾ قُدْمَتْ فانتصبَتْ على الحال.

و ﴿ سَمِيعٌ ﴾ : بمعنى سَامِع .

٣٩- ﴿ فَنَادَتُهُ ﴾ : الجمهور على إثبات تاء التأنيث؛ لأنَّ الملائكة جماعة.

وكره قوم الناء، لأنّها للتأنيث؛ وقد زعمت الجاهلية أنَّ الملائكة إناث؛ فلذلك قرأ من قرأ فناداه بغير تاء؛ والقراءة به جيَّدة؛ لأنَّ الملائكة جَمْعٌ، وما اعتلوا به ليس بشيء، لأنَّ الإجماع على إثبات التاء في قوله: «وإذْ قالت الملائكة يا مَرْيَمُ».

﴿ وَهُوَ قَائِمٌ ﴾ : حال مِنْ الهاء في نادَتُه.

﴿ يُصَلِّي ﴾ : حال مِنْ الضمير في قائم.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع رَفْعِ صفة لقائم.

﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ : يُقُرَأُ بِفَتْحِ الهمزة؛ أي بأن الله. وبكسرها: أي : قالت إن الله؛ لأنَّ النداءَ قَوْل.

﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ : الجمهور على التشديد.

ويُقُرَّأُ بِفتح الياء وضم الشين مخفَّقًا؛ وبضم الياء وكسر الشين مخفَّقاً أيضاً؛ يقال: بشَرته وبشَرته وأَبْشَرته؛ ومنه قوله: ﴿ وَأَبْشَرُوا بِالجَنَّةِ».

(يَحْيَى): اسم أعجمي؛ وقيل: سُمِّي بالفعل الذي ماضيه حَيي

﴿ مُصَدِّقًا ﴾: حال منه.

वास्त्राध्ये व्यवस्थाता وَنُكِلِّمُ النَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْ لَا وَمِنَ ٱلْعَبَيْلِحِينَ اللَّهِ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدُّ وَلَمْ يَعْسَسْنِي بَشَرُّ قَالَ كَنْ إِلِي ٱللَّهُ يُخْلُقُ مَا يَشَآةً إِذَا قَضَقَ آمَرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ وَتُعَلِّمُهُ ٱلْكِئْكَ وَٱلْمِكُمَةُ وَٱلْتَوْرِينَةَ وَٱلْإِنجِيلَ اللَّهُ وَرَسُولًا إِنَّى بَنِيَ إِسْرَهِ مِلَ أَنِّي قَدْجِتْ تُكُمِّم بِثَايَةٍ مِن زَبِّكُمْ أَنْ أَغْلُقُ لَكُم مِرِ ﴾ الطِّين كَهَتَ الطَّيْرِ فَأَنْفُحُ فِيهِ فَسَكُونُ طَيْزًا بِإِذِن اللهِ وَأَزْعَ الْأَحْمَةُ وَالْأَبْرَص وَأَحْى ٱلْمَوْقَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنْيَتُكُم بِمَاتَأَكُونَ وَمَاتَدَخِ رُونَ فِي رُوت كُمُّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيِهَ لَكُمْ إِن كُنتُم مُّومنيك الله وَمُصَدَقًا لِمَا يَرْبَ يَدَى مِنَ التَّوْرَكِةِ وَالْأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْتِكُمْ ۚ وَجِفْ تُكُوبِكَا يَةٍ مِن زَيِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّ وَرَبُّكُمْ فَأَعْدُوهُ هَنذَاصِرَطُ مُستَقِيمٌ ١٠ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَولِ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّوكَ غَنْ أَنْصَادُ اللهُ عَامَنًا بِاللهِ وَأَشْهِدَ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ اللهِ 01

﴿ وَمَيُّما وَحَصُوراً وَنَبِيّاً ﴾: كذلك.

• ٤- ﴿غُلامٌ ﴾: اسم يكونُ، ولي خَبَره.

ويجوز أنْ يكونَ فاعل يكون على أنها تامة ؟ فيكون لي متعلقًا بها، أو حالا مِنْ (غُلام " ؛ أي «أتى " يحدث غلام للى ؟

وأني بمعنى كيف، أو من أين؟

﴿ يَلغَنِيَ الكَبِرُ ﴾ : وفي موضع آخر : البَلَغْتُ منَ الكَبَرِ». وَالمعنَى واحد؛ لأنَّ ما بلغك فقد بلغته.

﴿عَاقِرٌ ﴾ : أي ذات عُقُر ؛ فهو على النَّسب؛ وهو في المعنى مفعولً؛ أي معقورة؛ ولذلك لم تلحق تاء التأنيث.

﴿كَلَّاكُ ﴾ : في موضع نصب؛ أي يفعل ما يشاء فعلاً كذَّلك.

اً **٤− ﴿ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾** : أي صَيَّرْ لي؛ فآية مفعول أوّل، ولي مفعولٌ ثان.

﴿ آیتُك ﴾: مبنداً، و ﴿ الا تُكلُّم ﴾ خَبَره؛ وإن كان قد فُرئ تكلم بالرفع فهر جائز على تقدير: أنك لا تكلم؛ كقوله: «ألا يرُجمُ إليهم قُولًا».

﴿ إِلا رَمْواً ﴾ : استثناء مِنْ غَيْرِ الجنس؛ لأنَّ الإشارة ليست كلاماً.

والجمهورُ على فتح الراء وإسكان الميم، وهو صُدُرُ رمز .

ويُقُرْأُ بضَمُّها، وهو جمع رُمزة ـ بضمتين، وأقرّ

ذلك في الجمع.

ويجوز أنْ يكونَ مُسكَّن الميم في الأصل؛ وإنما أتبع الضم الضم.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً غير جَمْع، وضم إتباعاً كاليُسُر واليُسُر.

﴿ كثيراً ﴾: أي ذكراً كثيراً. و (العَشيُّ): مفرد:

وقيل: جمع عَشَية. ﴿ وَالإِبْكَارِ ﴾: مصدر،

والإبكار ؟: مصدر، والتقدير: ووقّت الإبكار؛ يقال: أبكر إذا دخل في البكرة.

₹ 8 - ﴿ وَإِذْ قَالَت ﴾: تقدیره: واذْكُرْ إذ قالت. وإن شئت كان معطوفاً على: "إذ قالت امْراةً عمران».

والأصل في اصطفى اصتفى، ثم أبدلت التاء طاءً لتُوافق الصاد في الإطباق.

وكرّر اصطفى إما توكيداً،

﴿ منْه ﴾ : في موضع جَرّ صفة للكلمة، ومِنْ هنا لائتداءً الغاية .

﴿ اسْمُهُ ﴾ : مبتدأ، و «المسيحُ» خبره، و «عيسَى» بدلٌ منه، أو عَطف بيان.

ولا يُجوز أنْ يكونَ خبراً آخر؛ لأنَّ تعدُّدَ الأخبار يوجبُ تعدُّدَ المبتدأ. والمبتدأ هنا مُفُرد، وهو قوله: اسْمُهُ، ولوكان عيسى خبراً آخر لكان أسماؤه أو أسماؤها على تأنيث الكلمة، والجملةُ صفةٌ لكلمة.

و ﴿ النَّ مَرْيَمَ ﴾ : خَرَ مبتدا محذوف؛ أي هر ابنُ ولا يجرز أنْ يكرن بدلا مما قبله ولا صفة؛ لأنَّ ابن مريم ليس باسم؛ ألا ترى أنك لا تقول: اسمُ هذا الرجل ابن عمرو إلا إذا كان قد علق علما عليه.

وإنما ذُكّر الضمير في اسمه على معنى الكلمة ؛ لأنَّ المراد يُبَشّرُك بكوّن، أو مخلوق.

﴿ وَجِيهاً وَمَنَ الْمَقَرِّينِ وَيُكُلِّمُ ﴾: أحوال مقدرة ، وصاحبُها معنى الكلمة ؛ وهو مكون أو مخلوق . وجاز أن ينتصب الحال عنه وهو نكرة ؛ لأنّه قد وُصف .

ولا يجوز أن تكون أحوالاً من المسيح، ولامنُ عيسى، ولامنُ ابن مريم؛ لأنّها أخبار. والعاملُ فيها الابتداء، أو المبتداء أو هما، وليس شيءمنُ ذلك يَعَمَلُ في الحال.

ولا يجوزُ أن تكونَ أحوالاً منُ الهاء في اسمه؛ للفَصُل الواقع بينهما، ولعدم العاملِ في الحال.

أَكُ - ﴿ فِي الْمُد ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حالاً من الضمير في يكلُّم ؛ أي يكلمهم صغيراً. ويجوز أنْ يكن فظ فا.

. ﴿ وَكَهْلاً ﴾ : يجوز انْ يكونَ حالاً معطوفة على وَجيها، وانْ يكونَ معطوفا على موضع "في المهد" إذا جعلته حالاً .

﴿ وَمَنَ الصَّالِحِينَ ﴾ : حال معطونة على وَجِيها . ٤٧ - ﴿ كَذَلْك اللهُ يَخْلُنُ ﴾ : قد ذُكر في قوله : «كذلك اللهُ يَقْعَلُ ما يَشَاء» في قصة زكريا .

و ﴿ إِذَا تَضَى أَمْواً ﴾ : مشروح في البقرة .
 ٨٤ → ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ : يُقرأ بالنون حَمْلاً على

٤٨ - ﴿ وَيَعَلَّمُهُ ﴾ : يقرآ بالنون حملا على قوله: «ذَلكَ مِنْ أَتَبَاء الغَيْبِ نُوحِيه إليك».

ويُقُرِأُ بالياء حَمْلاً على «يُبشَرك» وموضِعُه حال معطوفة على وَجيها.

٤٩ ﴿ وَرَسُولاً ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما: هو صفة مثل صَبُور وشكُور، فيكون حالاً أيضاً؛ أو مفعولاً به على تقدير: ويجعله رَسُولاً، ونَعُول هنا بمعنى مُفْعَل؛ أي مُرسَّلاً

والثاني: أنْ يَكُونَ مَصْدُراً، كما قال الشاعر: أَبْلغُ أَبَا سَلَمَى رَسُولاً تُرَوَّعُهُ

فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ مصدراً في موضع الحال، وأنْ يكونَ مفعولاً معطوفاً على الكتاب؛ أي ونعلمه رسالة؛ فإلى على الوجهين تتعلَّقُ بُرسول؛ لأنَّهما يعملان عملَ الفعل. وإماليين من اصطفاها عليهم.

3.8- ﴿ ذَلكَ مَنْ أَنْباء الغَيْب ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ المِتْلِ ﴾ المُجوزُ أَنْ يكونَ المِنْ أَنباء الغَيْب عمل منْ ذا.

ويجوز أن يكون ذلك مبتدأ، ومن أنباء خبره. ويجوز أن يكون النُوحيه خبر ذَلك، ومِن أنباء حالا من الهاء في نُوحيه .

ويجوز أن يكونَ متعلقاً بنوحيه؛ أي الإيحاء مبدوءٌ به من أنباء الغيب.

﴿ إِذْ يُلْقُونَ ﴾ : ظرف لكان. ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً للاستقرار الذي تعلَّق به لديهم.

والأقلام: جمع قلم، والقلم بمعنى المقلوم؛ أي المقطوع؛ كالتقض بمعنى المقوض، والقبض بمعنى المقبوض.

والمائم من المائم من المائم فيه ما دلاً عليه "بلكون».

و ﴿ إِذْ يَخْتُصِمُونَ ﴾ : مثل : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ » .

ويختصمون بمعنى اختصموا، وكذلك يلقون؛ أي القوا. ويجوز أنْ يكونَ حكى الحال.

63- ﴿إِذْ قَـالْتِ اللَّامِكَةُ ﴾: إذ بدل مِنْ إذ التي قبلها.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً ليختصمون. ويجوز أنْ يكونَ التقدير اذْكُر .

ويجوز أنْ يكونَ «إلى» نَعْتَا لرسول، فيتعلَّق بحذوف.

﴿ أَنِّي ﴾: في موضع الجملة ثلاثة أوجه:

أحدها ـ جَرَ ؛ أي بأني ، وذلك مذهبُ الخليل ، ولو ظهرت الباء لتعلّقت برسول ، أو بمحذوف يكون صفة لرسول ؛ أي ناطقاً بأنّى ، أو مُخْبراً .

والثاني ـ موضعها نصب على الموضع، وهو مذهّبُ سيبويه، أو على تقدير : يذكر أتّي .

ويجوزُ أنْ يكونَ بدلاً منْ رسول إذا جعلته مَصْدراً، تقديره: ونعلمه أني قدَ جُنْتُكم.

والثالث موضعُها رَفْع؛ أي هُو آني قد جنتُكم، إذا جعلت رسولاً مصدراً أيضاً.

﴿ بِأَيَّةٍ ﴾ : في موضع الحال؛ أي محتجًا بآية.

﴿ مَنْ رَبُّكُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ صفة لآية، وأنْ يكونَّ متعلقا بجثتُ.

﴿ أَنِي أَخَلُنُ ﴾ : يُقُرأُ بِفتح الهمزة، وفي موضعه ثلاثة أوجه:

أحدها. جَرّ بدلاً من آية.

والثاني. رفع؛ أي هي أنّي.

والثالث. أنُّ يكونَ بدلاً منْ «أنِّي» الأولى.

ويُقُرِّ أبكسر الهمزة على الاستثناف، أو على إضمار القول.

﴿ كَهَيْنَة ﴾ : الكاف في موضع نصب نعتاً لفعول محذوف؛ أي هيئة كهيئة الطير، والهيئة مصدر في معنى الهياً كالخلق بمعنى المخلوق.

وقيل: الهَيْئة اسمٌ لحال لشيء، وليست مصدراً، والمُصْدَرُ التَّهِيُّوُ والتَّهْيَّةَ.

ويُقُرُأُ كهية الطَّيْرِ على إلقاء حركة الهمزة على الياه وحَدُفها .

وقد ذكر في البقرة اشتقاق الطَّير وأحكامه.

والهاء في ﴿ فِيه ﴾ تَعودُ على معنى الهيثة؛ لأنَّها بمعنى المهيّأ.

ويجوز أنْ تعودَ على الكاف، لأنَّها اسمٌ بمعنى مثل، وأنُ تعودَ على الطير، وأنْ تعودَ على المفعول لمحذوف.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ : أي فيصير ، فيجوز أنْ تكونَ كان هنا التامة ؛ لأنَّ معناها صار ، وصار بمعنى انتقل .

ويجوز أن تكون الناقىصة؛ و «طَائِراً» على الأول حال، وعلى الثاني خبر .

و ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ يتعلَّق بيكون.

﴿ بِمَا تُ**اكُلُونَ ﴾**: يجوز أنْ تكونَ بمعنى الذي، ونكرةً موصوفة، ومصدرية، وكذلك ما الأخرى.

والأصلُ في ﴿ تَدَّخُوُونَ ﴾ : تَذْتَخُوونَ إلا أَن الذال مجهورة والتاء مهموَّسة، فلم يجتمعا؛ فأبدلت التاء دالأ، لأنَّها منْ مَخْرَجها لتَقُرُبَ من الذال، ثم أبدلت الذال دالأ وأدغمت.

ومِنُ العربِ مَنْ يقلبُ التاء ذالاً، ويدغم.

ويُقُولُّ بتخفيف الذال وفتح الخاء، وماضيه ذَخر.

• • • ﴿ وَمُصَدُّفًا ﴾ : حال معطوفة على قوله : « بأية » ؛ أي جثتكم بآية ومصدقاً «لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ».

ولا يجوز أن يكونَ معطوفاً على وَجِها؛ لأنَّ ذلك يوجبُ أنْ يكونَ "ومصدقاً لما يَّنَ يله على لَقُظ الغَيْة.

﴿ مِنَ التُّورَاتَ ﴾: في موضع نصب عَلى الحال من الضمير المستتر في الظرف، وهو بين. والعاملُ فيها الاستقرار، أو نفس الظرف.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً مِنْ «ما» فيكون العاملُ يها مصدقاً.

﴿ ولاحلُّ ﴾ : هو معطوف على محذوف، تقديره: لأَخَفَّفُ عنكم، أو نحو ذلك.

﴿ وَجُمُتُكُمْ بِآيَةَ ﴾ : هذا تكرير للتوكيد؛ لأنَّه قد سبقَ هذا المعنَّى في الآيةُ التي قبلها .

٥٢ ﴿ مِنْهُمُ الكُفْرَ ﴾ : يجوزُ أن يتعلَق (منْ)
 بأحَسَّ، وأنْ يكوَّنَ حالاً من الكفر .

﴿ أَنْصَارِي ﴾ : هو جَمع نَصِير، كشريف وأشراف.

وقال قوم: هو جمع نصر؛ وهو ضعيف، إلا أن تقدُّر فيه حدُّف مضاف؛ أي مَنْ صاحب نصوي؛ أو تجعله مصدراً وصف به.

و ﴿ إلى ﴾ : في موضع الحال متعلّقة بمحدوف؛ وتقديره: من أنصاري مضافاً إلى الله، أو إلى أنصار الله.

وتيل: هي بمعنى مع، وليس بشيء؛ فإن «إلى» لا تصلُح أنْ تكونَ بمعنى مع، ولا قياس يعضُده.

﴿ الحَوَارَيُّونَ ﴾ : الجمهور على تشديد الباء، وهر الأصل؛ لَانَّه إنهُ النسبة.

ويُقرَّ أبتخفيفها؛ لأنَّه فرَّ منْ تضعيف الياء، وجعل ضمَّةَ الياء الباقية دليلاً على الأصل؛ كما قروُّوا فيَسْتَهُزيُّونَ، مع أن ضمة الياء بعد الكسرة مستَّقُل.

واشتقاقُ الكلمة منْ الحَوَر؛ وهو البَيَاض، وكان الحواريُّون يقصِّرون الثيَّاب.

وقيل: اشتقاقه من حار يحور إذا رجَع، فكانهم الراجعون إلى الله؛ وقيل: هو مشتق من تَقَاء القلب وخُلوصه وصدقه.

- و فاكتبناً مع الشّاهدين ﴾: في الكلام
 حَذْف، تقديره: مع الشاهدين لكَ بالوحدانية.

٥٤ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرِ المُلكرينَ ﴾: وضَع الظاهر مَوْضع المضمر تفخيماً ؛ والأصلُّلُ وهو خَيْرُ الماكرين .

00 - ﴿ مُتَوَقِّيكَ وَرَافَعُكَ إِلَيَّ ﴾ : كلاهما للمستقبل، ولا يتعرفان بالإضافة، والتقدير: رافعك إلي ومتوفِّيك؛ لأنَّه رُفع إلى السماء ثم يتُوفَّى بعد ذلك.

وقيل: الواو للجَـمْع، فلا فَرُقَ بين التقديم والتأخير.

وقيل: مُتَوفِّيك مِنْ بينهم، ورافعك إلى السماء؛ فلا تقديم فيه ولا تأخير.

﴿ وجَاعِلُ الذِينَ اتَّبَعُوكَ ﴾ : قبل هو خطاب لئينا عليه الصلاة والسلام، فيكونُ الكلام تامًا على ما ذًا أنه

وقيل: هو لعيسى. والمعنى: أن الذين اتبعوه ظاهرُون على اليهود وغيرهم من الكفار إلى قبل يوم القيامة بالملك والعَلَبة. فأمَّا يومَ القيامة فَيَحُكم بينهم فيجازى كلاً على عَمله.

٥٦ ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَقُولُوا ﴾: يجوز أَنْ يكونَ «الذين» مبتدأ «فُأَعَذَّبُهُمْ» خبره.

ويجوز أنَّ يكونَ الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسِّرُه فأعذبهم ؛ تقديره: فأعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله فحذف، وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسِّراً له، وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة.

ولا يجوز أن يقدر الفعلُ قبل الذين؛ لأن «أما» لا يليها الفعل. ومثلهُ: «وأما الذين آمنُوا وعَملُوا الصّالحات فَيُرفَّيهِم، «وأما ثمود فهدينناهُم، فيمن نصب.

٨٥- ﴿ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ ذلك مبتدأ ، ونَتْلُوه خبره .

والثاني - المبتدأ محدوف وذلك حبره؛ أي الأمرُ ذلك؛ وتَتْلُوه في موضع الحال؛ أي الأمر المشار إليه مَتْلوا، و «من الآيات»: حال من الهاء.

والثالث ـ ذلك مبتدأ؛ ومن الآيات خَبَره؛ وتَتْلُوه حال، والعاملُ فيه معنى الإشارة.

ويجوز أنْ يكونَ ذلك في موضع نَصُب بفعل دلَّ عليه «تُثلوه»؛ تقديره: تُتْلُو ذلك، فيكون مِن الآيات حالاً من الهاء أيضاً.

द्राम्मार्क रुख्या द्रामास رَبِّنَا ءَامَنَا بِمَا أَزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ ٱلشُّنهدِينَ ٢ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مُنِّهُ ٱلْمَنَكِينَ ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُكِعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَ مَرَّا لَكُ مَرْجِهُ كُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ۞ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِبُهُمْ عَذَابًا شَكِيدًا فِي ٱلدُّنْكَ وَٱلْآخِرَةَ وَمَا لَهُ مِن نَصِينَ ١ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ الْكُوا وَعَكِمِلُوا ٱلصَّنلِحَاتِ فَيُوَفِيهِ مِ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَايُحِبُ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهُ لَا يُحِبُ ٱلظَّلِمِينَ ذَالِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ أَلَا يَنتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ اللَّهِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَاللَّهِ كَمَثَل ءَادَمَّ خَلَقَ الْمِ مِن تُرَابِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ١ أَلْحَقُّ مِن زَّيِكَ فَلَاتَكُن مِنَ ٱلْمُتَرَينَ فَمَنْ عَآجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَكَ مِنَ ٱلْمِدْ فَقُلْ تَعَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَ نَا وَأَبْنَاءَ كُمْ وَنِسَاءَ نَا وَنِسَاءً كُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُعَنَبْتَهَلْ فَنَجْعَلَ لَعَنْتَ اللَّهِ عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ ﴿

و و الحكيم و هنا بمعنى المحكم.

○٩ - ﴿ خُلَقَهُ مَنْ تُرَابِ ﴾ : هذه الجملة تفسير للمثل، فلا مُوضَعُ لها. وقيل موضعها حال من آدم، و «قَدَلُه معه مقدّرة، والعاملُ فيها معنى التشبيه، والهاء لآدم؛ و امن متعلقة بخلق؛ ويضعف أن يكون حالا، لأنّه يصير تقديره: خلقه كاتناً من تراب، وليس المعنى عليه.

﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُ ﴾ : ثم هاهنا لترتيب الخبر، لا لترتيب المخبر عنه ؛ لأنَّ قوله : ﴿ كُنَّ اللَّم يَتَأَخَّرُ عن خَلَقه ؛ وإنما هو في المعنى تفسير لمعنى الحلق، وقد جاءت وثمً عني مقيلة بترتيب المخبر عنه، كقوله : ﴿ وَإِلَينَا مُرْجِمُهُم ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ ﴾ . وتقول : زيد عالم، ثم هو كريم.

ويجوز أن تكون لترتيب المخبر عنه على أنُّ يكونَ المعنى صورَّه طيناً، ثم قال له: كُنْ لَحْماً وَدَماً.

﴿ قَمَنْ حَاجَكَ فِيه ﴾ : الهاءُ ضمير
 عيسى، ومَنْ شرطية، والماضي بَعنى المستقبل.

و ﴿ ما ﴾ : بمعنى الذي، و «من العلم»: حال من ضمير الفاعل. ولا يجوز أن تكرنَ ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور؛ لأنَّ ما المصدرية لا يعودُ إليها ضمير، وفي «حاجَّك» ضمير فاعل؛ إذ ليس بعده ما يصحُّ أنْ يكونَ فاعلاً، و «العلم» لا يصح أنْ يكونَ فاعلاً، و «العلم» لا يصح أنْ يكونَ فاعلاً، وأن يكونَ فاعلاً، ومنْ إذ الذي يالواجب، ويخرج على قول الأخفش أن تكونَ مصدرية ومنْ زائلة، والتقدير: منْ بعد مجيء العلم إياك.

والأصلُ في ﴿ تَعالَرُا ﴾ تَعالَيُوا؛ لأنَّ الأصلَ في الماضي تعالى، والياء منقلبة عن واو، الأنَّه منْ العلوّ، فأبدلت الراوياء لوقوعها رابعة، ثم أبدلت الياء ألفا؛ فإذا جاءت واو الجمع حُذْفت الالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة تدلُّ عليها.

و ﴿ نَدْعُ ﴾ : جواب لشرط محذوف.

و ﴿ نَبْتُهُلُ فَنَجْعَلُ ﴾ معطوفان عليه.

ونجعل المتعدية إلى مفعولين؛ أي نصير، والمفعول الثاني «على الكاذبين».

77- ﴿ لَهُوَ القَصَصُ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع خَبر إن .

﴿ إِلَّا اللَّهُ ﴾ : خبر "مِنْ إله"، تقديره: وما إله الا الله

7۳ ﴿ فَإِنْ تَوَكُوا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ اللفظُ ماضياً، ويجوز أنْ يكونَ مستقبلاً، تقديره: يَتَوَلُوا ؛ ذكره النحاس، وهو ضعيف، لأنَّ حرف المضارعة لا يحذف.

78 - ﴿ سُواءٍ ﴾ : الجمهور على الجرِّ، وهو صفةً لكلمة.

ويُقْرَأُ (سواءً) بالنصب على المصدر.

ويُقُرَّأُ «كلمة» أبكسر الكاف وإسكان اللام على التخفيف والنقلَ، مثل فخذ وكبد.

क वास्त्रावस करकरकर यामस إِنَّ هَنذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَامِنْ إِلَيهِ إِلَّا ٱللَّهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُٱلْحَكِيدُ ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّاللَّهَ عَلِيدٌ إِلْمُفْسِدِينَ ﴿ قُلْ يَتَأَهْلُ ٱلْكِنْبِ تَعَالُوْ إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوْلَهِ بَيْنَا نَا وَبَيْنَكُوْ ٱلَّانَهُ بُدَإِلَّا ٱللَّهَ وَلَا أُنشَرِكَ بِهِ - شَكِينًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُ مَا بَعْضًا أَرْبَابَا مِن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَهِيمَ وَمَآ أَثُرِلَتِ ٱلتَّوْرَكَةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّامِنُ بَعْدِهِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ هَا لَنُّمْ مَتَوُلاً وَكَجَجْتُهُ فِيمَالَكُم بِهِ -عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَاتَقَلَمُونَ ١١٠ مَا كَانَ إِنْ هِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَنَكِن كَاتَ حَنِيفَا مُّسْلِمًا وَمَاكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَنذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواۚ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ وَدَتَظَاهِ فَهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَوَيُضِلُونَكُو وَمَا يُضِلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَايَشْعُرُوكَ ١ يَكَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايِنتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٢ A THE RESIDENCE OF THE PROPERTY OF THE PROPERT

﴿ يَبِنْنَا وَيَبْنَكُمْ ﴾ : ظرف لسواء؛ أي لتَسْتَوِي كلمةُ بيننا.

ولم تُؤنَّتْ سواء، وهو صفةً مؤنث، لأنَّه مصدر وصف به.

فأما قوله: ﴿ الْأَنْعَبُدُ ﴾: نفي موضعه وجهان:

أحدهما ـ جرّ بدلاً منْ سواء، أو مِنْ كلمة، تقديره: تعالوا إلى تَرك عبادة غَيْر الله .

والثاني ـ هو رَفْع، تقديره: هي أن لا نعبد إلا الله، وأن هي المصدرية.

وقيل: تَمَّ الكلامُ على سواء، ثم استأنف، فقال: بيننا وبينكم أن لا نعبد؛ أي بيننا وبينكم التوحيد؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ أن لا نعبد مبتدأ والظرف خبره، والجملةُ صفة لكلمة؛ ويجوز أن يرتفع: ألا تَعْبد بالظرف.

﴿ فَإِنْ تَوَكُواْ ﴾ : هو ماض، ولا يجوز أنْ يكونَ التقدير : يتولوالفساد المعنى ؛ لأنَّ قوله : ﴿ فَتُقُولُوا اشْهَلُوا ﴾ خطاب للمؤمنين، ويَتَوَلَّوا للمشركين، وعند ذلك لا يَبْقَى في الكلامَ جَوابُ الشرط؛ والتقدير : فقولوا لهم.

70 ﴿ لَم تُحاجُّونَ ﴾ : الأصل لما، فحُدُفت الألف لما ذكرنا في قوله: "فلم تَقتلونَ ، واللام متعلَّقة بتحاجُّون.

﴿ إِلَّا مِنْ بَعُدُه ﴾ : مِنْ يتعلَّق بانزلت؛ والتقدير من بعد مرته .

٦٦ ﴿ مَا أَنْتُمْ ﴾ : ما للتنبيه .

وقيل: هي بدل مِنْ همزة الاستفهام.

ويُقُرَّأُ: بتحقيق الهمزة والمدّ، وبتليين الهمزة والمد، وبالقصر والهمزة: وقد ذكرنا إعراب هذا الكلام في قوله: * ثُمَّ أَنَّمُ هؤُلاء تَقْتُلون».

﴿ فِيمَا ﴾ : هي بمعنى الذي، أو نكرة مرصوفة.

و ﴿ علم ۗ ﴾ : مبتدأ، ولكم خبره، وبه في موضع نصب على الحال؛ لأنّه صفة لعلم في الأصل قُدُّمت عليه . ً

ولا يجوز أن تتعلَّق الباء بعلم؛ إذ فيه تقديم الصَّلَة على المرصول، فإن علقتها بمحذوف يفسُّره المصدر جاز، وهو الذي يُسمَّى تَبْيينا.

٨٦ - ﴿ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ : الباء تتعلَّق بأولى،
 وخبر إن ﴿ لَلْذِينَ اتَّبْعُوهُ ﴾ .

و ﴿ أُولَى ﴾: الْعَلَ مِنْ وَلِيَ يَلِي، وَاللَّهُ مُنْقَلِبَةٌ عن يَاء؛ لأنَّ قاءَ واو، فلا تَكُونَ لامُهُ واواً؛ إذ ليس في الكلام ما فاؤه ولامُه واوَن إلا واو.

﴿ وَهَذَا النِّينُّ ﴾ : معطوف على خَبَرِ إن .

ويُقُرَّأُ «النبي» بالنصب؛ أي واتَّبعُوا هذا النبيَّ.

٧٢ ﴿ وَجُهُ النّهار ﴾ : وَجُه ظرف الآمنُوا، بدليل قوله: «واكفُرُوا آخرَهُ».

ويجوز أنْ يكونَ ظَرُفاً لأنزل.

٧٣- ﴿ إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أنه استثناءٌ مما قبله؛ والتقدير: ولا تُقرُّوا إلا لمن تَبع، فعلى هذا اللامُ غير زائدة.

ويجوز أن تكونَ زائدة، ويكون محمولًا على المعنى؛ أي اجُحَدوا كلَّ أحد إلا مَنْ تبع.

والثاني - أن النية التأخير، والتقدير: ولا تصدقوا أنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مثل ما أوتيتم إلا مَنْ تَيِعَ دينكم، فاللامُ على هذا زائدة، ومَنْ في موضع نَعسُ على الاستثناء منْ أحد.

فاَما قوله: ﴿ قُلُ إِنَّ الهُدَّى ﴾ ـ فمعترض بين الكلامين لأنَّه مشدّد.

وهذا الرَجُهُ بعيد؛ لأنَّ فيه تقديم المستثنى على المستثنى منْه، وعلى العامل فيه، وتقديم ما في ضلة أن عليها؛ فعلى هذا في موضع «أنْ يؤتى» ثلاثة أوجه:

أحدها ـ جَرَّ، تقديره: ولا تُؤْمِنُوا بأن يُؤْتَى د.

والثاني ـ أنْ يكونَ نصبا على تقدير حَذْفِ حَرْفِ الجر .

والشالث . أن يكونَ مفعولا من أجله، تقديره: ولا تُؤمنُوا إلا لمن تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد.

وقيل أن يُؤتَى متصل بقوله: فقل إنَّ الهدى هُدَى الله ؟ والتقديرُ: أنْ لا يوتى ؟ أي هو أنْ لا يُؤتَى ، فهو في مرضع رنف .

﴿ أَوْ يُحاجُوكُم ﴾ : معطوف على يُؤتى ، وجَمْعُ الضمير لاحد؛ لأنّه في مَذْهب الجمع ، كما قال : «لا نُفرَّقُ بِن أحَد منْهم» .

ويُفُرَّا: أن يؤتى على الاستثناف، وموضعه رفع على أنه مبتدأ، تقديره: إتيان أحد مثل ما أوتيتم يمكن أو يصدَّق.

ويجسوز أنْ يكونَ في موضع نصب بفعل محذوف،

تقديره: أتصدقون أنَّ يُؤتَّى، أو أتُشيعون.

ويُقْرَأُ شاذا أن يُؤْتِى على تسمية الفاعل، وأحد فاعله، والمفعول محذوف؛ أي أن يُؤْتِى أحدٌ أحداً.

﴿ يُوْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَّ خبر مبتدأ محذوف، أي هُو يُؤتيه؛ وأنْ يك نَ خدا ثانيا.

٧٥ - ﴿ مِنْ إِن تَامَنُهُ ﴾ : مِنْ مبتدا، ومن أهل الكتاب خبره، والشرط وجوابه صفة لن لائها نكرة، وكما يقع الشرط خبرا يقع صلة، وصفة، وحالا.

وقرأ أبو الأشبهب العُطاردي ^وتِأمِنُه، بكسر حرف المضارعة.

و ﴿ بِقِنْطَارٍ ﴾ : الباء بمعنى في ؛ أي في حِفْظِ طار .

وقيل الباء بمعنى على .

﴿ يُؤَدُّهُ ﴾: فيه خمس تراءات.

إحداها ـ كسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ، وقد ذكرنا علّة هذا في أول الكتاب .

والثانية. كَسْر الهاء من غيرياء، اكتفى بالكسرة عن الياء لذلالتها عليها، ولأنَّ الأصلُ ألا يُزَاد على الهاء شيء، كبقية الضمائر.

क द्राम्मार्के कर्णा होतास يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَطِل وَتَكُنُّمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ وَقَالَت ظَايَفَةٌ مِّنْ أَهْل ٱلْكِتنب المِنُوا بِالَّذِيُّ أَنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ ٱلنَّهَادِ وَٱكْفُرُوٓ الْمَاخِرَهُ لَعَلَهُمْ رَجْعُونَ ٢٠٠ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَهِمَ دِينَكُوفُلُ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤَقَّ أَحَكُ يَشْلَ مَاۤ أُوتِيتُمْ ٱوَبُحَآ بَوُكُمْ عِندَدَيِكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضَّلَ بِيدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ يَخْنَصُ بِرَحْ مَتِهِ عَمَن يَشَاَّهُ وَاللَّهُ ذُو ٱلْفَضِّ لِ ٱلْعَظِيمِ ١ يُؤَدِو ۗ إِلَيْكَ وَمِنْهُ مِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارِ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآيِماً ذَلِكَ بِأَنَّهُ مُ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ ١ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ - وَأَتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ إِنَّ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا أُولَيْهِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِدَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ وَلَا يُزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيكُمْ ١

والثالثة إسكانُ الهاء؛ وذلك أنه أجرى الوصلَ مجرى الوقف؛ وهو ضعيف، وحقَ هاء الضمير الحركة، وإنما تسكّن هاء السكت.

والرابعة ـ ضمم الهاء، وصلتها بواو في اللفظ على تبيين الهاء المضمومة بالواو ؛ لانّها مِنْ جِنْس الضمة كما بُيْت المكسورة بالياء .

والخامسة ـ ضَمّ الهاء منْ غير واو؛ لدلالة الضمة عليها؛ ولأنَّه الأصل؛ ويَجوزُ تحقيقُ الهمزة وإبدالها واوا للضمة قبلها .

﴿ إِلاَّ مَا دُمُتَ ﴾ : «ما» في موضع نَصْبِ على الظرف؛ أي إلا مدة دَرامك.

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ لأنَّ ما مصدرية، والمصدرُ قديَقَعُ حالا؛ والتقدير: إلا في حال مُلاَزمتك.

والجمهورُ على ضَمَّ الدال؛ وماضيه دامَ يَدُوم، مثل قال يقول.

ويُقْرَأُ بكسر الدال، وماضيه دِمُتَ تَدَام، مثل خفْت تَخَاف، وهي لغةٌ.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ﴾ ؛ أي ذلك مستحقٌّ بأنهم.

﴿ فِي الْأُمِّيِّنَ ﴾ : صفة لـ " سَبِيلٌ"، قُلمَّتُ عليه فصارت حالا.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا للاستقرار في «علينا».

क्रिस्तिक्ष व्यवस्थात्र व्यवस्था وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوُنَ أَلْسِ نَتَهُم بِٱلْكِئْبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمَاهُوَمِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَاهُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ مَاكَانَ لِبِشَرِأَن يُؤْتِيهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّهُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِينَ كُونُوا رَبَّكِنِيِّ عَن بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِئلْبَ وَبِمَا كُنتُمُ مِّندُرُسُونَ ١٠ وَلَا يَأْمُرَكُمُ أَن تَنَّخِذُوا ٱلْلَكَتِيكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَا مُرْكُم بِالْكُفْرِيَعْدَ إِذَ أَنتُم مُسلِمُونَ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النِّيتِ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِن كِتَب وَحِكْمَةِ ثُمَّرَجَاءَ كُمُّ رَسُولُ مُصَدِقٌ لِمَامَعَكُمْ لَتُوْمِنُنَّ بِهِ - وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقَرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِيَّ قَالُوٓاْ أَقَرَرَنَاْ قَالَ فَأَشْهَدُواْ وَأَنَاْمَعَكُم مِنَ ٱلشَّلِهِدِينَ اللَّهِ فَمَن تُوَلِّي بِعَد ذَالِكَ فَأُولَلَتِكَ هُمُ ٱلْفَكسِقُوك ﴿ أَفَعَ يُرُدِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ وَأَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَمُوَعًا وَكَرْهَا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٥

> وذهب قوم إلى عمل ليس في الحال، فيجوزُ على هذا أن يتعلّق بها؛ وسبيلٌ اسم ليس، وعلينا لخد.

7.

ويجوز أن يرتفع سبيل بعلينا، فيكون في ليس سمد الشأن

﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى الله ﴾ : يجرز أنْ يَسَعَلَقُ «على» يقولون، الآنَّه بمعنى يُقترون.

ويجوز أنْ يكونَ حالا منْ الكذب مقدما عليه . ولا يجوز أن يتعلَّق بالكذبّ؛ لأنَّ الصلة لا تتقدَّمُ على الموصول . ويجوزُ ذلك على التَّبْين .

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ : جملة في مُوضع الحال.

٧٦ ﴿ بِلَى ﴾: في الكلام حَذْفٌ، تقديرُه: بلى عليهم سبيلٌ؛ ثم ابتدأ فقال: «مَنْ أَوْفَى»، وهي شَرُطٌ، «فإنَّ اللهَ» جَوَابُه.

والمعنى: فإنَّ اللهَ يحبُّهم، فوضَع الظاهر مَوْضعَ المضمر.

٧٨ ﴿ يَلُونُ ﴾ : هو ني مــوضع نَصبُ صفة لفريق، وجُمع على المعنى، ولو أنْرد جاز على اللغظ.

والجمهور على إسكان اللام وإثبات وكويّن بعدها.

ويُقُرأُ بفتح اللام وتشديد الواو، وضَمَّ الياء على التكثير .

ويُقْرَأُ بضم اللام وواو واحدة ساكنة ؛ والأصل يَلُوُون كقراءة الجمهور إلا أنه همز الواو لانضمامها، ثم اللَّقي حركتها على اللام.

والألسنة: جمع لسان؛ وهو على لغة منْ ذَكَّرَ اللسان، وأمَّا مَنْ أَنَّتُه فَإِنه يجمعه على آلسن.

و ﴿ بالكتابِ ﴾: في موضع الحال منَّ الألسّنة؛ أي مُلتبسة بالكتّاب، أو ناطقة بالكتاب.

و ﴿ مِنْ الكتابِ ﴾ : هو المفعول الثاني لحسّبَ.

٧٩− ﴿ ثُمَّ يَقُولَ ﴾: هو معطوف على يُؤْتيه.

ويُقْــرَأُ بالرفع على الاستثناف .

﴿ بِما كُنتُمْ ﴾: في مَوضع الصفّة لربّانين.

ويجوز أن تكون الباء بمعنى السبب، أي كونوا بهذا السبب، فتتعلَّق بكان؛ و «ما» مصدرية؛ أي بعلمكم الكتاب.

ويجوز أنْ تكون الباء متعلَّقة بربَّانيين .

﴿ تَعَلَّمُونَ ﴾ : يُقُرَّأُ بالتخفيف؛ أي تعرفون. وبالتشديد: أي تعلَّمُونه غيركم.

﴿ تَلْرُسُونَ ﴾ : يُقُرْأُ بالتخفيف؛ أي تَدْرُسون الكتاب، فالمفعولُ محذوف.

ويُقُرَّأُ بالتشديد وضَمَّ التاء؛ أي تدرسون الناسَ الكتاب.

٨- ﴿ وَلا يَامُرُكُم ﴾: يُقْرَأُ بالرفع؛ أي ولا يأمركم اللهُ أو النبي، فهو مستانف.

ويُقُرِّ أبالنَّصب عطفا على " يقول"؛ فيكون الفاعل ضمير النبي أو البشر .

ويُقْرَأُ بإسكان الراء فراراً مِنْ تَوَالِي الحركات، وقد ذكر في البقرة.

﴿ إِذْ ﴾: في موضع جَرٌّ بإضافةٍ بَعُد إليها.

و ﴿ النُّمُ مُسْلَمُونَ ﴾ : في موضع جَرّ بإضافة إذ

٨١ ﴿ لَمَا آتَيْنَكُمْ ﴾: يُقُرأُ بكَسْرِ اللام؛ وفيما
 يتعلَّق به وجهان:

أحدهما ـ أخذ؛ أي لهذا المعنى ، وفيه حذْفُ مضاف تقديره : لرعاية ما آتيتكم .

والثاني ـ أنْ يتعلَّقَ بالمِثاق، لأنَّه مصدر؛ أي توثقنا عليهم لذلك .

وما بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، والعائد محذوف.

و ﴿ مِنْ كتاب ﴾ : حال مِن المحذوف، أو مِن الذي.

ويُقُرِّأُ بِالفَتح وتخفيف «ما»، وفيها وجهان:

أحدهما ـ أنَّ ما بمعنى الذي، وموضعُها رَفع بالابتداء، واللام لامُ الابتداء دخلَت لتوكيد معنى القسم .

وفي الخبر وجهان :

أحدهما ـ من كتاب وحكمة ؛ أي الذي أوتيتموه من الكتاب؛ والنكرة هنا كالمعرفة .

والثاني ـ الخبر لتؤمنُنَّ به، والهاء عائدةٌ على المبتدأ، واللامُ جواب القسم؛ لأنَّ أخُذَ الميثاق قسم في المعنى .

فأما قرله: ﴿ ثُمَّ جاءكم ﴾ فهو معطوف على ما أتبتكم، والعائدُ على «ما» مِنْ هذا المعطوف فيه وجهان:

أحدهما تقديره: ثم جاءكم به، واستغنى عن إظهاره بقوله (به؛ فيما بعد.

والثاني ـ أنَّ قـوله : «لمَّا مَعكمُ» في موضع الضمير، تقديره: مصدق له؛ لأنَّ الذي معهم هو الذي آتاهم.

ويجوز أنْ يكونَ العائد ضمير الاستقرار العامل

ويجوز أن تكون الهاء في «به» تعودُ على الرسول، والعائدُ على المبتدأ محذوف؛ وسَوَّغ ذلك طولُ الكلام، وأن تصديق الرسول تصديقٌ لذي أُوتيه.

والقول الثاني أن "ما" شَرُط، واللام قبله لتلقي القسم، كالتي في قوله: "الثن لم يَتَه المَافَقُون" ا وليست الازمة، بدليل قوله: "وإن لمَ يَتَهوا عما يقولون" و فعلى هذا تكون "ما" في موضع تَصب بأتيت، والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب: مثل من أية في قوله: "ما نَسْيَخ مِنْ أيةً»، وباقي الكلام على هذا الرجة ظاهر.

ويُقُرُأُ «لَمًا» بفتح اللام وتشديد الميم. وفيها جهان:

أحدهما أنها الزمانية ؛ أي أحدّنا ميثاقهم لمّاً آتيناهم شيئا من كتاب وحكمة ، ورَجع مِن الغيبة إلى الخطاب على المالوف مَنْ طريقتهم .

والثاني - أنه أراد لمن ما ، ثم أبدل من النون ميما لشابهتها إياها ، فتوالت تلاث ميمات ، فَحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ، ذكر هذا المعنى ابن مجنى في المحتسب .

ويُشْرِأُ آتيتكم على لَفُظ الواحد، وهو موافقٌ لقوله: «وإذ أخذ اللهُ»، ولقولهُ: «إِصْرى».

ويُقْرِأُ أتيناكم على لفظ الجمع للتعظيم.

﴿ ٱلْقُرَرْتُمْ ﴾: فيه حذف؛ أي بذلك.

و ﴿ إِصْرِي ﴾ . بالكسر والضم لغتان قُرِئ بهما.

۸۲ ﴿ قَمَنْ تُولَى ﴾ : من مبتدأ؛ يجوز أن تكون بمعنى الذي، وأن تكون شرطا.

﴿ فأولَتك ﴾ : مبتدأ ثان.

و ﴿ هُمُ الفاسقُونَ ﴾ : مبتدأ وخبره. ويجوز أنْ يكونَ هم نَصُلا.

٨٣ ﴿ الغير ﴾ منصوب بـ "مينغُون». ويقُوأُ بالياء على الغيبة كالذي تَبله، وبالتاء على الخطاب؛ والتقدير: قُلْ لهم.

﴿ طَوْعًا وَكُوهًا ﴾ : مصدران في موضع بال.

ويجوز أنْ يكونَا مصدرَيْن على غير الصدر؛ لأنَّ أسلم بمعنى انقاد وأطاع.

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ . بالتاء على الخطاب، وبالياء على الغيبة .

٨٤ - ﴿ قُلْ آمَنًا ﴾ : تقديره: قل يا محمد: أَمَنًا؛ أي أنا ومَنْ معي، أو أنا والأنبياء.

وقيل: التقدير: قل لهم قُولُوا آمنًا.

٨٥ ﴿ وَمَنْ يَبْتَعَ غَيْرٌ ﴾ : الجمهور على إظهار الغينين، وروي عن أبي عمرو الإدغام؛ وهو ضعيف؛ لأنْ كسرة الغين الأولى تدلُّ على الياء المحددة.

﴿ دِينا ﴾ : تمييز، ويجوز أنْ يكونَ مفعول يُتَغ.

و ﴿ غَيْرٌ ﴾ : صفة تُدِّمَتْ عليه فصارت حالا .

﴿ وَهُوَ فِي الآخرة مِنَ الخاسرينَ ﴾ : هو في الإعراب مثل قوله : ﴿ وَإِنَّهُ فِي الآخرةَ لِمَنَ الصَّالحينَ ﴾ . وقد ذُكر .

٨٦ ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ ﴾: حال أو ظَرْف،
 والعاملُ فيها يهدي، وقد تَقدَّم نظيره.

﴿ وَشَهِدُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها . هو حالٌ من الضمير في كفروا، «وقَدُهُ معه مقدرة؛ ولا يجوز أن يكون العامل يهندي، لأنه يهدي من «شهد أن الرسول حرّة.

والشاني ـ أنْ يكونَ معطوفا على كفروا؛ أي كيف يهديهم بعد اجتماع الأمرين .

والشالث - أنْ يكونَ التقدير: وأن شهدوا؛ أي يعد أن آمنُوا، وأن شهدوا، فيكون في موضع جر.

-AV ﴿ أُولِمْكَ ﴾:
مبتدأ ثان؛ و ﴿ جَزَاوُهُمْ ﴾:
مبتدأ ثان؛ و ﴿ أَنَّ عَلِيمٍ لَعَنَّهُ
الله ﴾ أنّ واسمها وخبرها
خَبَر جَزَاء؛ أي جزاؤهم
اللعنة.

ويجوز أنْ يكونَ جزاؤهم بدلا مِنْ أُولئك بَكَلَ الاشتمال.

٨٨ ﴿ خالدينَ فيها ﴾: حال من الهاء والميم في عليهم، والعاملُ فيها الجارُ أو ما يتعلَق به. وفيها: يعني اللعنة .

٩١ ﴿ ذَهَبًا ﴾ : تمييز؛ والهاء في به تعردُ
 على الملء، أو على ذهب.

٩٧ - ﴿ مِمَا تُحبُونَ ﴾ : «ماه بعنى الذي؛ أو نكرة موصوفة ، ولا يُجوز أنْ تكون مصدرية؛ لأنَّ المحبة لا تُنْفَق؛ فإنْ جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على رآي أبي على .

﴿ وَمَا تُتُفِقُوا مِنْ شَيَّهِ ﴾ : قد ذُكِرَ نظيره في أَرْدَ

والهاء في «يِهِ؛ تعبود على «منا؛، أو على «شيء».

٩٣ - ﴿ حِلاً ﴾ ؛ أي حلالاً، والمعنى كان كله

﴿ إِلاَّ مَاحَرَّمٌ ﴾ : في موضع نَصْبٍ؛ لأنَّه استثناء من اسم كان، والعاملُ فيه كان.

ويجوز أن يعملَ فيه حلاً، ويكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه؛ لأنَّ حلاً وحلالا في موضع اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح.

﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾: متعلَّق بحرَّم.

क द्राप्ति १५० ००० व्याप्त قُلْ ءَامَنَكَ إِلَيْهِ وَمَآ أَنُولَ عَلَيْهُ نَا وَمَآ أَنُولَ عَلَيْ إِبْرَهِيهُ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن زَّبِهِمْ لَانْفَرْقُ بَيْنَ أَحَدِ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْراً لَإِسْلَكِم دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْـ لُهُ وَهُو فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قُوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَنهُمْ وَشَهِدُوٓا أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقُّ وَجَأَءَهُمُ ٱلْبِيِّنَكَ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهَدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ (أَوْلَتِيكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعَنَ لَهُ اللَّهِ وَٱلْمَلَيْهِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ خَلِدِينَ فِيهَٱلَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْمَذَابُ وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ١ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ زَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعَ دَإِيمَنِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُواْ كُفُرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمَّ وَأُوْلَئِيْكَ هُمُ ٱلضَّىٰٓ أَوُّنَ ۞ إِنَّا لَذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمَّ كُفَّارُ فَكَن يُقْبِكُ مِنْ أَحَدِهِم مِلْ أَلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِدِيهُ أُولَيْكَ لَهُمُ عَذَاكِ أَلِيتُّرُومَا لَهُم مِن نَصِرِينَ ١

9.2 ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بالغرى، وأنْ يتعلَّق بالكذب.

90- ﴿ قُلْ صَدَقَ الله ﴾ : الجمهور على إظهار اللام وهو الأصل.

ويُغُرَّ بالإدغام؛ لأنَّ الصاد فيها انبساط، وفي اللام انبساط بحيث يتلاثى طرفاهما؛ فصارا متقارين؛ والتقدير: قُل لهم صدقَ الله.

و ﴿ حَنِيفًا ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا مِنْ إبراهيم ومن الملة؛ وذُكُر لأنَّ اللَّه والدين واحد.

97 - ﴿ وُضِع للنَّاسِ ﴾ : الجملةُ في موضع جَرَّ صفة لبيت، والخَبَرُ ﴿ لَلَّذِي ﴾ .

و ﴿ مُباركا وَهدّى ﴾ : حالان من الضمير في وُضع، وإن شئت في الجار، والعاملُ فيهما (ستقرار.

٩٧ - ﴿ فيه آياتٌ بَيناتٌ ﴾ : بجوز أنْ تكون الجملةُ مستأنفةُ مُضَمِّنة لمعنى البركة والهدى .

ويجوز أنْ يكونَ موضعها حالا أخرى.

ويجوز أن تكون حالاً مِن الضمير في قوله: «للعالمين». والعاملُ فيه هُدّى. َ

ويجوز أن تكون حالا من الضمير في «مُباركا»، وهو العاملُ فيها.

AND CHARLES OF THE PARTY OF THE لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَحَقَى تُنفِقُوا مِمَّا يَحِبُونَ وَمَانُنفِقُوا مِنشَى، فَإِنَّ ٱللَّهَ بِعِسَمَلِيمُّ ﴿ مُكُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلْا لِبَنَى إِسْرَةِ بِلَ إِلَّا مَاحَرَّمَ إِسْرَةِ بِلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ عِن قَبْل أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَئةُ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرِئةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَيدِقين ا فَمَنِ الْفَرَىٰعَلَ اللهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ فَأُولَتِهَ كَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١٠ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَأَتَّبِعُوا مِلَّهَ إِزَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ أَوْلَ بَيْتِ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدُى لِلْعَالَمِينَ ١٠ فِيهِ مَالِئَتُ أَينَتُ مَقَامُ إِنْ هِيمُ وَمَن دَخَلَةُ كَانَ ءَامِنُ أُولِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنَّ عَن ٱلْعَلَمِينَ اللهُ قُلْ يَكَأَهُلُ الْكِنْبِ لِمَ تَكُفُرُونَ بِعَا يَنْتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدً عَلَىٰ مَالَعُ مَلُونَ ﴿ فُل يَكَأَهُلُ ٱلْكِنْبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سكيبل اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهُ كَدَاءٌ وَمَا اللَّهُ بِعَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ وَامَنُو ٓ إِن تُطِيعُوا فَرِهَا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِنْكِ يَرُدُوكُم بَعْدَ إِيمَا يَكُمْ كَفرنَ ٢

> ويجرز أنْ تكون صفة لهدى، كما أن للعالمين ذلك.

و ﴿ مَقَامُ إِبْراهِيمَ ﴾: مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي منها مَقَامُ إِبراهيم.

﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ ﴾: معطوف عليه ؛ أي ومنهأ أمْنُ منُ دخَله.

وقيل: هو خبر، تقديره: هي مقام.

وقيل: بدل. وعلى هذين الوجهين قد عبَّر عن الآيات بالمقام وبأمن الداخل.

وقيل: «ومنَّ دخله» مستأنف، ومنَّ شَرَّطية.

و ﴿ حَجُّ البَيْتِ ﴾ : مصدر، يُقُرأُ بالفتح والكسر، وهما لغتان .

وقيل: الكسر اسم للمصدر. وهو مبتدأ وخبره «عكّى النّاس»، ولله يتعلّقُ بالاستقرار في «على»؛ تقديره: استقرّ لله على الناس.

ويجوز أنْ يكونَ الخبر لله، وعلى الناس متعلَّق به: إمّا حالا، وإمّا مفعولا.

ولا يجرز أنْ يكونَ لله حالا؛ لأنَّ العاملَ في الحال على هذا يكونُ معنى، والحالُ لا يتقدَّم على العامل المعنوى.

ويجوز أن يرتفعُ الحجّ بالجار الأوَّل أو الثاني.

क प्राम्भ करकारकार स्वाप्त कर وَكَيْفَ تَكُفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتَلَى عَلَيْكُمْ ءَايَتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُةُ وَمَن يَعْنَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِي إِلَى صِرَطِ مُسْنَقِيم اللَّهُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱنَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَانِهِ ءَوَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنسُهُ مُسْلِمُونَ ١٠٠ وَاعْتَصِمُوا بِعَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْكُنتُمْ أَعْدَآهُ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعَمَتِهِ عِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَاحُفْرَةٍ مِنَ ٱلشَّادِ فَأَنقَذَكُم مِّنَّهُ كَذَاكِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَاينتِهِ الْعَلَكُرْ نَهْ تَدُونَ ﴿ وَلَتَكُن مِنكُمْ أُمَّةٌ يُدّعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْغَرُونِ وَمَنْهُونَ عَن ٱلْمُنكَرُّ وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١٠ ﴿ وَلاَ تَكُونُواْ كَأَلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَأَخْتَلَفُواْ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ هُوُ ٱلْبِيِّنَكُ ۚ وَأُوْلَٰتِكَ لَمُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ ۞ يَوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُ وُجُوةٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمُ بَعْدَ إِيمَٰذِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُمْ تَكَفُرُونَ ١ وَأَمَّاٱلَّذِينَ ٱبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ ﴿ إِنَّ كُلَّكَ مَا لِكُتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿

• ١ - ﴿ بَعْدَ إِكَانَكُم ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ ظَرفا ليردُّوكم، وأَنْ يكونَ ظَرفا لـ ﴿ كافرينَ ﴾ ؛ وهو في المعنى مثل قُرله: «كفرُوا بَعَدَ إِكانهمَّ».

٣٠١- ﴿ وَلا تَقَرَّقُوا ﴾ : الأصلُ تَتَقَرَّقُوا ، الأصلُ تَتَقَرَّقُوا ، فحذف التاء الثانية ، وقد ذُكر وَجْهُه في البقرة .

ويُقرَّأُ بتشديد التاء، والوَجْه فيه أنه سكن التاء الأولى حين نزَّلها متصلةً بالألف، ثم أدْغَم.

﴿ نَعْمَةُ الله ﴾ : هو مصدر مضاف إلى الفاعل. و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : يجرز أن يتعلَّق به، كما تقول: أنعمتُ علك.

ويجوز أن يكونَ حالا مِنْ النعمة، فيتعلَّق عحدوف.

﴿ إِذْ كُتُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون ظُرِفا للنعمة، وأَنْ يكونَ ظرفا للاستقرار في «عليكم» إذا جعلته حالاً.

﴿ فَاصَبُحتُم ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ الناقصة ، فعلى هذا يجوزُ أَنْ يكونَ الخبر «بِنعُمته»؛ فيكون المعنى: فأصبحتم في نعمته ، أو مُتَلَبَّسِينَ بَعمته ، أو مَثَلَبَّسِينَ بَعمته ، أو مَثَلَبُسِينَ بَعمته ، أو

و ﴿ إِخْوَانًا ﴾ : على هذا حال يَعْمَل فيها أصبح، أو ما يتعلق به الجارُّ.

والحج مصدر أضيف إلى المفعول.

﴿ مَنِ اسْتَطَاعَ ﴾ : بدل مِنْ الناس بدكَ بعض مِنْ كل .

وقيل: هو في موضع رَفْع، تقديره: هم من استطاع، أو الواجبُ عليه من استطاع، والجملة بدك أنضا.

وقيل: هو مرفوع بالحج، تقديره: ولله على الناس أن يحج البيت من استطاع؛ فعلى هذا في الكلام حذف، تقديره: من استطاع منهم، ليكون في الجملة ضمير يرجع على الأول.

وقيل: من مبتدأ شرط، والجوابُ محذوف تقديره: من استطاع فليحجّ، ودل على ذلك قوله: "وَمَنْ كُفَرَ" وجَرَابُها.

٩٩ - ﴿ لَمَ تَصُدُّونَ ﴾ : اللامُ متعلَّقة بالفعل .
و «من أه مفعوله .

و ﴿ تَبَغُونَها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستانها، وأنْ يكونَ مستانها، وأنْ يكونَ حالا مِنْ الضمير في تصدُّون، أو من السبيل ؛ لأنَّ فيها ضَميرين راجعين إليهما ؛ فلذلك صحَّ أن تُجُملَ حالا من كلّ واحد منهما.

و ﴿عُوْجًا ﴾ : حال.

ويجوز أنْ يكونَ إخوانا خبر أصبح، ويكون الجارّ حالا يعمل فيه أصبح، أو حالا من إخوان؛ لأنه صفة له قُدِّمت عليه؛ وأنْ يكونَ متعلَّقا بأصبح؛ لأنَّ الناقصة تعمل في الجار .

ويجوز أن يتعلَّق بإخرانا؛ لأنَّ التقدير: تأخَيْتُم

ويجوز أن تكونَ أصبح تامّة، ويكون الكلام في «بنعمته إخوانا» قريبا من الكلام في الناقصة .

والإخوان: جمع أخ، من الصداقة، لا من

والشُّفا. يكتب بالألف، وهي مِنَ الواو، تَثنية شَفُو ان .

و ﴿ مِنَ النَّارِ ﴾ : صفة لحُفُرة ، ومن للتبعيض ، والضمير في «منها» للنار، أو للحُفْرة.

١٠٤ - ﴿ وَلَتَكُنُّ مَنْكُمْ ﴾ : يجوزُ أن تكونَ «كان» هنا التامة ، فتكونَ «أُمَّةٌ» فاعلا ، و «يَدْعُونَ» صفَته، ومنكم متعلَّقة بتكنَّ، أو بمحذوف، على أنَّ تكون صفة لأمّة قدّم عليها فصار حالا.

ويجوز أن تكونَ الناقصة، وأمَّة اسْمها، ويَدْعون الخبر؛ ومنكم إما حال من أمة، أو متعلَّق بكان الناقصة.

ويجوز أن يكونَ يدعون صفة، ومنكم الخَبَر.

-١٠٥ ﴿ جِاءَهُمُ البِّيِّنَاتُ ﴾ : إنما حذف التاء؛ لأنَّ تأنيث البينة غير حقيقي، ولأنها بمعنى

١٠٦ - ﴿ يَوْم تَبْيَضُ ﴾: هو ظرف لعظيم، أو للاستقرار في لهم؛ وفي تَبْيَضَّ أُربع لغات: فَتُع التاء وكسرها من غير ألف. وتَبْياض بالألف مع فتح التاء وكسرها، وكذلك تَسُود.

﴿ أَكَفَرْتُمْ ﴾ : تقديره: فيُقال لهم أكفَرتُم، والمحذوفُ هو الخبر .

٨ • ١ - ﴿ تلك آياتُ الله ﴾: قد ذكر في البقرة. ١١٠- ﴿ كُنْتُمْ خَيرَ أُمَّةً ﴾ : قيل: كنتُم في

وقبل: هو بمعنى صرتم.

وقيل: كان زائدة؛ والتقدير: أنَّتُم خير؛ وهذا خَطَأً لأنَّ كان لا تزاد في أوّل الجملة ، ولا تعمل في خَير .

﴿ تَأْمُونَ ﴾ : خبر ثان، أو تفسير لخير، أو

﴿ لَكَانَ خَيراً لَهُمْ ﴾: أي لكان الإيانُ، لفظ الفعل على إرادة المصدر.

﴿ منهُمُ المؤمنُونَ ﴾ : هو مُستأنفً.

١١١- ﴿ إِلَّا أَذَّى ﴾:

أذًى مسدر من معنى يضُرُّوكُمْ؛ لأنَّ الأذَّى والضرر مقاربان في المعنى؛ فعلى هذا يكونُ الاستثناءُ متصلا.

وقيل: هو منقطع، لأنَّ المعنى: لن يَضرُّوكم بالهزيمة، لكن يؤذونكم بتىصديكم

﴿ يُولُّوكمُ الأدبارَ ﴾ : الأدبار مفعول ثان. والمعنى: يجعلونَ ظهورَهم تَليكم.

﴿ ثُمُّ لا يُنْصَرُونَ ﴾ : مستأنف، ولا يجوزُ الجَزْمُ عند بعضهم عطفاً على جواب الشَّرْط؛ لأنَّ جوابَ الشرط يقع عقيب المشروط، وثم للتراخي؛ فلذلك لم تَصَلُّحُ في جواب الشرط،

والمعطوفُ على الجوابِ كالجوابِ؛ وهذا خطأ؛ لأنَّ الجزم في مثله قد جاء في قوله: «ثم لا يَكُونُوا أَمْنَالَكُم، ؟ وإنما استُونف هنا ليدل على أن الله لا ينصرهم قاتلوا أو لم يُقاتلُوا.

١١٢ - ﴿ إِلا بِحَبِّل ﴾ : في موضع نَصب على الحال، تقديره: ضُرَّبتُ عليهم الذلةُ في كل حال إلا ني حال عَقْد العهدَ لهم؛ فالباءُ متعلقةٌ بمحذوف، تقديره: إلا متمسكين بحبل.

111- ﴿ لَيْسُوا ﴾: الواو اسمُ ليس، وهي راجعةٌ على المذكورين قبلها؛ و ﴿ سُواءٌ ﴾: خبرها؛ أي ليسوا مُسْتَوين، ثم استأنف فقال: «منَّ أهْل الكتاب أمَّةٌ قائمة؛ فأمَّة مبتدأ، وقائمة نُعتُّ له، وألجارٌ قبُّله خبرهً.

ويجوز أنُّ تكون أمة فاعل الجار، وقد وُضع الظاهر هنا موضع المضمر، والأصل منهم أمة.

وقيل: أمة رُفع بسواء، وهذا ضعيف في المعنى والإعراب؛ لأنَّه مَنْقطع مما قبله، ولا يصحُّ أن تكون

وقيل: أمَّة اسم ليس. والواو فيها حَرُف يدل على الجمع، كما قالوا: أكلوني البراغيث، وسواء الخبر. وهذا ضعيف؛ إذ ليس الغرض بيانَ تفاوت الأمّة القائمة التالية لآيات الله، بل الغرض أنَّ من أهل الكتاب مؤمناً وكافرا.

SA CHELLES AND SHEET وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّكَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُٱ لَأُمُورُ الله كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتَ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهُوْنَ عَن ٱلْمُنكَر وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ عَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمَّ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكَّ ثَرُهُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴿ لَنَا يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَكُ وَإِن يُقَنتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْ بَازَّ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٠ صُرِيَتَ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَاثُقِفُوٓ أَإِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِعَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَخُرِبَتْ عَلَيْهُمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَالِك بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكُفُرُونَ بِتَايَنتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنْبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقَّ ذَٰ لِكَ بِمَاعَصُوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ١ اللَّهُ ﴿ لَيْسُوا سَوَآءٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ أُمَّةُ قَابِمَةُ يَتَلُونَ ءَايَاتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلْيَلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿ يُؤْمِنُونَ إِلَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِٱلْمُنكَرُويُسَنرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَتِ وَأُوْلَتِيكَ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ وَمَايَفُعَكُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُكَفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمُ إِلَّمُتَّقِينَ ﴿

﴿ يُتَّلُّونَ ﴾ : صفة أخرى لأمَّة .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في قائمة، أو من الأمة. لأنَّها قد وُصفَتْ، والعاملُ على هذا

و ﴿ آناءَ اللَّيْلِ ﴾: ظرف ليَتْلُون لا لقائمة؛ لأنَّ قائمة قد وُصِفَتُ فلاً تعمل فيما بعد الصفة.

وواحد الآناء إنِّي مثل معي، ومنهم من يَفْتَحُ الهمزة فيصير على وزَن عَصاً، ومنْهم منْ يقول إنى بالياء وكسر الهمزة.

﴿ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ : حال من الضمير في يَتْلُون، أو في قائمة .

ويجوز أن يكونَ مستأنفا، وكذلك ﴿يُؤْمُنُونَ. ويَأْمُرونَ. وَيَنْهَونَ ۗ إِن شَنْتَ جعلتها أحوالاً، وإن شئت استَأنَفْتها.

١١٥– ﴿ وَمَا يَفُعِلُوا ﴾ : يُقُرِأُ بالتاء على الخطاب، وبالياء حَمْلاً على الذي قبله.

١١٧ - ﴿ كَمْثُلُ رِيحٍ ﴾: فيه حَذْفُ مضاف، تقديره: كمثل مُهْلَك ريِّح؛ أي ما ينفقون هالكَ كالذي تهلكه.

﴿ فيها صرٌّ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع صفة الربح. ويجوِّزُ أن تَرُفع «صرَّ» بالظرف؛ لأنَّه قـد اعتمد على ما قبله .

CHELLE ASSOCIATE SHELL إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغَنِّي عَنْهُمْ أَمَّوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلَكُهُمُ مِّنَ اللَّهِ شَيْعًا وَأُوْلَتِهِكَ أَصْعَلْبُ النَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَاذِهِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَل ربيح فِيهَا صِرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمِ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِنَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١ عَالَيُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَنَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمٌ لَا يَأْ لُونَكُمٌ خَبَالًا وَدُّوا مَاعَنِتُمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَاتُخْفِي صُدُورُهُمُ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ أَلَا يَنتِّ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ١ هَنَانَتُمْ أَوُلَآءٍ تَحِبُونَهُمْ وَلَا يُحِبُونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِئْبِكُلِّهِ. وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْمَيْظُ قُلْ مُوثُوا بِعَيْظِ كُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصَّدُودِ ١ إِن تَمْسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوِّهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيْنَةٌ يُفْرَحُوا بِهَأْ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْعًا إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبُوِّئُ ٱلْمُوْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالَ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللهِ 70,000,000

> و ﴿ أَصَالِتَ ﴾ : في موضع جَرَ أيضا صفة لريح ؛ ولا يجوز أن تكون صفة لصرّ ؛ لأنَّ الصِرَّ مذكّر والضمير في أصابت مؤنث.

> وقيل: ليس في الكلام حَلَفُ مُضاف؛ بل تشبيهُ ما أنفقوا بمعنى الكلام؛ وذلك أن قوله: "كَمَثَلِ ريح . . . ؟ إلى قوله: "فأهلكته، متَّصل بعضُهُ ببعض، فامتزجت المعاني فيه وفُهم المعنى .

> > ﴿ ظُلْمُوا ﴾ : صفة لقوم.

١١٨ ﴿ مَنْ دُونِكُمْ ﴾ : صفة لبطانة.
 وقيل: من زائدة؛ لآنَّ المعنى بطانة دونكم في العَمَل
 والاعان.

﴿ لا يِالْونَكُمْ ﴾ : في موضع نَعْت لبطانة، أو حال مما تعلّقت به مِنْ.

ويَأْلُو يتعدَّى إلى مفعولٌ واحد.

و ﴿ خَبَالاً ﴾ منصوب على التمييز .

ويجوز أنْ يكون انتصب لحَذْف حَرْف الجرّ. تقديره: لا يالونكم في تخبيلكم .

ويجوز أنَّ يكونَ مَصْدَراً في مَوْضع الحال.

﴿ وَدُوا ﴾ : مستأنف. ويجوز أنَّ يكونَّ حالاً مِن الضمير في يَالونكم، «وقد» معه مُرَادة.

و ﴿ ما ﴾ مصدرية ، أي عَنْتُكم .

﴿ لَذُ بَدَتِ البَغْضَاءُ ﴾: حال أيضا؛ ويجوز أنْ يكونَ مستانفا.

﴿ مِنْ السواههم ﴾: مفعول بدّت، ومِنْ لابتداء غاية.

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي ظهرت خارِجةً مِنْ أفواههم.

١١٩ ﴿ ماأنتُم أولاء تُحبُّونَهُمْ ﴾ : قد ذكر إعرابه في قوله: «ثُمَّ أنتُم مؤلاء تَتْتُلون أنْفُسكم».

﴿ بالكتــابِ كُلُّهُ ﴾: الكتاب هنا جنْس؛ أيّ بالكتُب كلها، وقيل هو واحد.

﴿ عضُوا عَلَيكم ﴾: عليكم مفعول عَضوا.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً؛ أي حَنقينَ عليكم.

﴿ مِنَ الغَيْظ ﴾ : متملَّق بعضَّوا أيضًا، ومِنْ الابتداءِ الغَيْظ .

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي موتُوا مُغْتاظين.

﴿ بِغَيْظُكُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ مفعولا به، كما تقول : مَات بالسّمَ ؛ أي بسببه .

ويجوز أنْ يكونَ حَالا؛ أي موتُوا مُغْتَاظين.

• ١٢ - ﴿ لا يَضُرُكُمْ ﴾ : يُقْرأُ بكسر الضاد وإسكان الراء على أنه جوابُ الشرط، وهو من ضار يضار فضير ضيراً بمعنى ضراً ؛ ويقال فيه : ضاره يَضُوره ـ بالواو.

ويُقْرَأُ بضم الضاد وتشديد الراء وضَمَها، وهو منْ ضَرَّ يَضُر؛ وفي رَفْعه ثلاثةُ أوجه:

أحدها . أنه في نيّة التقديم ؛ أي لا يضركم كَيْدُهُم شيئا إِنْ تَتَقوا، وهو قولُ سيبويه .

والثاني ـ أنه حذف الفاء، وهو قولُ المبرد، وعلى هذين القولين الضمةُ إعراب .

والثالث. أنها ليست إعرابا؛ بل لما اضطرَّ إلى التحريك حرك بالضم إتْباعاً لضمة الضاد.

وقيل: حرَّكَها بحركتها الإعرابية المستحقّة لها في الأصل.

ويُقْرِأُ بفتح الراء على أنه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين، إذ كان أخف من الضم والكسر.

﴿ شَيْنًا ﴾: مصدر؛ أي ضَرراً.

١٢١ - ﴿ وَإِذْ غَدُوتَ ﴾ ؛ أي واذْكُر.

﴿ مِنْ الْمُلْكَ ﴾ : مِنْ الابتداء الغاية، والتقدير : مِنْ بين أهلك، وموضعه نصب، تقديره : فارقُت أهلك.

و ﴿ تُبُوّى ﴾ : حال، وهو يتعدَّى إلى مفعول بنفسه، وإلى آخر تارةً بنفسه وتارة بحرف الجر، فمنُ الأول هذه الآية؛ فالأول «المؤمين»، والثاني «مَقاعِد».

ومن الثاني: «وإذْ بُوأَنا لإبراهيمَ مَكَانَ البَيْتِ». وقيل: الكَّام فيه زائدة.

﴿ للقتال ﴾ : يتعلَّق بتُبُوِّئ.

ويجرز أن يتعلَّق بمحذوف على أنْ يكونَ صفة لقاعد؛ ولا يجرز أن يتعلَّق بقاعد؛ لأنَّ القعد هنا المكان، وذلك لا يعمل.

١٢٢ ﴿ إِذْ هَمَّتْ ﴾ : إذ ظرف لعَليم.
 ويجوز أَنْ يكونَ ظرفا لتُبُوّئ، وأَنْ يكون لغَدَوْتَ.

﴿ أَنْ تَفْشَلا ﴾ : تقديره : بأنْ تَفْشَلا ؛ فموضِعه تَصْبُ ، أو جرعلي ما ذكرنا من الخلاف .

﴿ وَعَلَى ﴾ : يتعلَّق بيتوكّل، دَخلَت الفاء لمعنى الشرط؛ والمعنى: إنْ تَشلُوا فتوكّلوا أنتُم، وإن صَعُبُ الأمر فتوكّلوا.

۱۲۳ – ﴿ بِبَدْر ﴾: ظرّف، والباء بمعنى في. ويجوز أنْ يكونَ حَالاً.

و ﴿ اذلةٌ ﴾ : جمع ذكيل ؛ وإنما يجئُ هذا البناء فرارا من تكرير اللام الذي يكونُ في ذلُلا.

التقدد : اذك . ﴿ إِذْ تَقُسُولُ ﴾ : يجـوزُ أَنْ يكونَ التقدد : اذك .

ويجوز أنْ يكونَ بدلا منْ «إذ هَمّت».

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لنصركم.

﴿ النَّن يَكُفِيكُم ﴾: همزة الاستفهام إذا دخلت على النَّفي نقلتُه إلى الإثبات، ويَبْقَى زمانُ الفعل على

و ﴿ أَنْ يُمدُّكُمْ ﴾ : فاعل يكفيكم.

﴿ بِقُلاتُهُ آلاف ﴾ : الجمهور على كسر التاء، وقد أسكنت في الشُّراذُ على أنه أُجرى الوَصُلُّ مجرى الوقف؛ وهذه التاء إذا وقف عليها كانت بدلا من الها التي يوقف عليها.

ومنَّهم منُ يقول: إنَّ تاء التأنيث هي الموقوفُ عليها؛ وهَي لغة.

वासी कर إِذْ هَمَّت ظَايَفَتَانِ مِنكُمُ أَن تَفْشَلَاوَاللَّهُ وَلَيُهُمُّ أَوْعَلَى ٱللَّهِ فَلِيَـتَوَكَّلُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١١٠ وَلَقَدْ نَصَرَّكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنتُمُ أَذِلَّةٌ فَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ١٠٠٠ إِذْ تَقُولُ لِلْمُوْمِنِينَ أَلَن يَكُفِيَكُمْ أَن يُعِدَّكُمْ رَيُّكُم شَلَنتُةِ ءَالَفِ مِن ٱلْمَلْتِيكَةِ مُنزَلِينَ ١٠ مِن الرَّانِ تَصْبرُوا وَتَتَقُوا وَمَأْتُوكُم مِن فَوْرِهِمْ هَذَا نُمِّدِ ذُكُمْ رَيُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَفِي مِنَ ٱلْمَلْتِيكَةِ مُسَوِّمِينَ المُن وَمَاجَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا لِشَرَىٰ لَكُمْ وَلِنَظْمَينَ قُلُوبُكُم يِدُّ وَمَا ٱلنَّصَرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ٱلْعَهِ رَاكْتِكِيدِ أَلَى لِيقَطَعَ طَرَفَا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ أَوْيَكُمْ مَهُمْ فَيَنقَلِمُوا خَالِينِ اللهُ لَيْسُ لَكَ مِنْ أَلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْسُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْيُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ هُنَّ وَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَا وَرَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ مَغْفِرُ لِمَنْ مَشْاَةُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَامْنُوا لَا تَأْكُلُوا ٱلرَّوْا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَأَنَّقُوا ٱللَّهَ لَمَلَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ وَانتَقُوا النَّارَ الَّتِي أَعِدَتْ لِلْكَفِرِينَ الله والله والرَّسُولَ لَعَلَكُمْ أَرْحَمُونَ هَا وَالرَّسُولَ لَعَلَكُمْ أَرْحَمُونَ هُ

> وقُرئ شاذاً بها ساكنة؛ وهو إجراءُ الوصل مجرى الوقف أيضا؛ وكلاهما ضعيف؛ لأنَّ المضافَ والمضاف إليه كالشيء الواحد.

1۲0 ﴿ مُستومِّينَ ﴾ .بكسر الواو: أي مسوَّمِينَ خَلِهُم أو أنفسهم ؟ وبفتحها على ما لم يُسمَّ ناعله .

١٢٦ - ﴿ إِلاَّ بُشْرَى ﴾ : مفعول ثان لجعل.

ويجرز أنْ يكونَ مفعرالاً له، ويكون «جعل» المتعدية إلى واحد.

والهاء في جعله تعودُ على إمداد، أو على التسويم، أو على النّصر، أو على التنزيل.

﴿ وَلَتُطَمَّنُ ﴾ : معطوف على بُشْرَى إذا جعلتها مفعولا له ، تقديره : ليبشَّركم ولتَطَمَّن .

ويجوز أن يتعلَّقَ بفعل محذوف، تقديره: ولتطمئن قلوبُكم بَشَرَكم.

1۲۷ - ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفا﴾ : اللامُ متعلقة بمحدوف، تقديره: لَيَقْطَعَ طوفاً آمَدَكُم بالملائكة، أو نصركم.

﴿ أُوْ يَكُنِّتُهُمْ ﴾ : قيل : أو بمعنى الواو .

وقيل: هي للتفصيل؛ أي كان القَطْعُ لبعضهم، والكَيْتُ لبعضهم.

CO CITAL CONTROL SHIP ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرُةِ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَهْمُهَا ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ البُّكَّ ٱلَّذِينَ مُنفِقُونَ في ٱلسَّرَّآءِ وَٱلغَيْرَآءِ وَٱلْكَ ظِمِينَ ٱلْغَيْظُ وَٱلْعَافِينَ عَنَ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَنجِشَةً أَوْظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَافَعَـلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٠ أَوْلَتَهِكَ جَزَآؤُهُمْ مَّعْفِرَةً مِن زَيْهِمْ وَجَنَّكُ يَجْرى مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فيها وَيِعْمَ أَجُرُ ٱلْعَكِيلِينَ ﴿ قَدْخَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنَّ اللَّهِ مُسْنَنَّ فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُمُ وَاكْيَفَ كَانَ عَنِقِيَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ هَ هَٰذَا بِيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَاتَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ إِنْ يَمْسَسُكُمُ فَرْحُ فَقَدْمَسَ الْقَوْمَ فَسَرَحُ مِّشْلُهُمْ وَيِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيعَلْمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءٌ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٢

> والتاء في يكبتهم أصل، وقيل: هي بدل من الدال، وهو من كَبُدُته: أصبت كَبده.

﴿ نَيْتَقَلِمُوا ﴾ : معطوف على يقطع، أو يَكْبَهم. ١٢٨ - ﴿ لِيسَ لَكَ ﴾ : اسم ليس ﴿ شَيْءٌ ﴾ ، و «لك» الخبر، و ﴿ مِنَ الأمر ﴾ حال من شيء؛ لأنّها منت تا. ت

﴿ أَوْ يُشُوبَ ـ أَوْ يُعَلَّبَهُمْ ﴾ : معطوفان على يُقطع. وقبل: أو بعني إلا أنْ.

• ۱۳۰ ﴿ أَضْعَافًا ﴾ : مصدر في موضع الحال من الرّبا، تقديره: مُضَاعفًا.

ويجوز إمالةُ الألفِ هنا لكسرة الراء.

﴿ عَرْضُها السَّمَواتُ ﴾ : الجملة في مرضع جَرَّ، وفي الكلام حذْفٌ، تقديره: عَرْضُها مثلُ عَرْض السّمَوات.

﴿ أُهِدُّتُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع جَرَ صفة للجنة ، وأنْ يكونَ حالاً منها ؛ لأنّها قد وُصفَت، وأنْ يكونَ مستأنفاً: ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً من المضاف إليه لثلاثة أشياء:

أحدها ـ أنه لا عامِلَ، وما جاء من ذلك متأوَّل علم ضعفه .

والثاني ـ أنّ العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي ؛ بل يُراد به المسافة .

والثالث - أنّ ذلك يلزم منه الفَصْل بين الحال وبين صاحب الحال بالحبر .

١٣٤ ﴿ الذينَ يَنْفَقُونَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ صفة للمتقين، وأَنْ يكونَ نصباً على إضمار أعنى، وأَنْ يكونَ رئعاً على إضمار "هم".

و أما «الكاظمينَ» فعلى الجرّ والنَّصُب.

170 - ﴿ وَاللَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا ﴾ : يجرزُ أَنْ يَكُونَ معطوناً على «الذينَ يُنفُتُونَ». في أوجهه الثلاثة.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، ويكون أولئك مبتدأ ثانياً، وجزاوهم ثالثاً، ومغفرة خبر الثالث، والجميع خَبَرُ الذين.

و ﴿ ذُكَرُوا ﴾ : جواب إذا.

﴿ وَمَنْ ﴾ : مبتدأ، و «يَغْفِرُ» خَبَره.

﴿ إِلاَّ اللهُ ﴾ : فاعل يَغْفر، أو بدل من المضْمَر فيه ؛ وهو الوجه ؛ لأنَّكَ إذا جعلتَ الله فاعلاً احتجْتُ إلى تقدير ضمير ؛ أي ومن يغفر الذنوب له غير الله .

G1:3163 وَلِيُمَحِصَ اللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَنفِرينَ ﴿ اللَّهُ آمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَلهَ الْوَا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّدِينَ ١١٠ وَلَقَدُكُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ لَنظُرُونَ ١٠ وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَايْن مَّاتَ أَوْقُتِ لَ ٱنقَلَتْتُمْ عَلَىٓ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّنْكِرِينَ ﴿ وَمَاكَانَ لِنَفْسِ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِنَابًا مُؤَجَّلًا وَمَن يُرِدُ ثُوَابَ الدُّنْيَانُوْتِهِ مِنْهَ آوَمَن يُرِدُ ثُوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُوْتِهِ مِنْهَا ْ وَسَنَجْزِى ٱلشَّلِكِرِينَ ۞ وَكَأَيِّن مِّن نَبِي قَلْتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَيْدِرُ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا آصَا بَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَاضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّدِينَ ١ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ رَبُّنَا أَغْفِر لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَقَيِّتُ أَقْدَامَنَا وَأَنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنفِرِينَ ﴿ فَعَالَنَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثُوَابِ أَلْآخِرَةً وَاللَّهُ يُحِبُّلُكُ حُسِنِينَ

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في استغفروا. ومن الضمير في استغفروا. ومفعول يعلمون المؤاخذة بها، أو عَفُو الله عنها.

١٣٦ ﴿ وَنَعْمَ أَجْرُ ﴾ : المخصوص بالمدح محدوف ؛ أي ونعم الأجر الجنة .

۱۳۷ ﴿ مِنْ قَبْلَكُمْ مِسْتُنْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يتعلَّق بخَلَتْ، وأَنْ يكونَ حالاً من سُنْن .

ودخلت الفاءُ في «سيرُوا»؛ لأنَّ المعنى على الشرط؛ أي إن شككُتُم فسيرُوا.

﴿ كَيْفَ ﴾ : خبر «كانَ». و «عاقبَةُ»: اسمها.

1۳۹ ﴿ وَلا تَهِنُوا ﴾ : الماضي وَهن،
 وحُذفت الواو في المضارع لوقوعها بين ياء وكَسْرة.

و ﴿ الأعْلُونَ ﴾ : واحدها أعْلَى، حُذفَت منه الألفُ لالتقاء الساكنين وبِقَيت الفتحةُ تدلُّ عليها.

 ١٤٠ ﴿ قَرْحٌ ﴾ : يُقُرأُ بفتح القاف وسكون الراء، وهو مصدر قَرَحْتُه إذا جرحته.

ويُقْرَأُ بضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى الجرح أيضاً.

وقال الفراء: بالضم: ألم الجراح.

ويُقُرَّأُ بضمها على الإتباع كاليُسُر واليُسُر، والطُّنب والطنب.

ويُقْرَأُ بفتحها، وهو مصدر قَرح يقرح، إذا صار له نرحة، وهُو بمعنى دَميَ.

﴿ وَتَلَكَ ﴾ : مَتِدا، رِ ﴿ الآسِامُ ﴾ : خَبِّسِره، رِ ﴿ لْمُلُولُهِ ﴾ : جسلة في موضع الحال، والعاملُ فيها معنى الإشارة.

ويجوز أن تكونَ الأيام بدلاً. أو عطف بيسان، وتُدَاولها الخبر.

ويُقْرَأُ يُدَاوِلُها ـ بالياء ، والمعنى مفهوم .

و ﴿ بَينَ السَّاسِ ﴾: ظرف. ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الهاء.

﴿ولِيَ عُلْمَ ﴾: اللام متعلقة بمحذوف، تقديره: وليعلم اللهُ داولها.

وقيل: التقدير: ليتَّعظوا وليعلمَ الله؛ وقيل الواو زائدة.

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : ينجوز أن يتعلَّق بيتخذ. وينجوز أنْ يكونَ حَالاً من ﴿شُهُدَاءٌ».

ا ۱۶۱ - ﴿وَلِيُ مَحَصَّ ﴾ : معطوف على «وليعلم».

187- ﴿ أَمْ حَسِيْتُمْ ﴾ : أَمْ هَنَا مَقَطَعَة ؛ أَي الْحَسِيْتُمْ .

و ﴿ أَنْ تَلْخُلُوا ﴾ : أَنْ والفعل يسدُّ مسدرًّ المفعولين. وقال الأخفش: المفعول الثاني محذوف.

﴿ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴾ : يُقُرَأُ بكسر الميم عطفا على الأولى، وبضمها على تقدير: وهو يَعْلَمُ، والأكثر في القراءة الفتح؛ وفيه وجهان:

أحدهما أنه مجزوم أيضاً، لكن الميم لما حُرِّكَت لالتقاء الساكنين حركت بالفتح إتباعاً للفتحة قبلها.

والوجه الثاني ـ أنه منصوب على إضمار أن، والراو هاهنا بمعنى الجمع، كالتي في قولهم: لا تأكل السمك وتشرب اللبن. والتقدير: أظننتم أن تدخُلوا الجنّة قبل أن يعلم اللهُ المجاهدين وأن يعلمَ الصابرين. ويُقرَّبُ عليك هذا المعنى أنك لو قدَّرت الواو بـ «مع" صحةً المعنى والإعراب.

١٤٣ ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقُوهُ ﴾ : الجمهور على الجرّبن وإضافته إلى الجملة .

وقرئ بضم اللام ؛ والتقدير: ولقد كُتُم مَمَّوْنَ الموتَ أَنْ تلقوه من قَبْلُ، فَأَنْ تَلقَوه بدل من الموت بدل الاشتمال؛ والمرادُ لقاء أسباب الموت؛ لأنَّه قال: فَقَدْ رَآيَشُورُهُ وَالْتُمَ تَنْظُرُون؛ وإذا رأى المُوتَ لَم تَبْقَ بعده حياة.

ويُقُرِأُ «تُلاقوه»، وهو من المفاعلة التي تكونُ بين اثنين، لأنَّ ما لَقَبَك فقد لقيته.

ويجوز أن تكونَ منْ واحد مثْل سافرت.

188 - ﴿ قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُلُ ﴾: في موضع رَفْع صفة لرسول.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في رسول.

وقرأ ابنُ عباس «رسل» نكرة، وهو قريبٌ من معنى المعرفة؛ و «من» متعلقة بخَلَتْ.

ويجوز أنُّ يكونَ حالاً من الرسل.

﴿ أَفَإِنْ مَاتَ ﴾ : الهمزة عند سيبويه في موضعها، والفاء تدلُّ على تعلُّق الشرط بما قبله.

وقال يونس: الهمزة في مثل هذا حقَّها أنْ تدخلَ على جواب الشرط؛ تقديرًه: أَتَتَقَلَبُون على أعقابكم إن مات؟ لأنَّ الغرضَ التنبيه أو التَوبيخ على هذا الفعل المشروط.

ومذهبُ سيبويه الحقُّ لوجهين :

أحدهما. أنك لو قدّمت الجوابَ لم يكن للفاء وَجُه؛ إذ لا يَصِحُّ أن تقولُ: أتزورني فإن زُرْتُكَ.َ ومنه قوله: «أفإنْ مَتَ فهم الخالدون».

والثاني - أنَّ الهمزة لها صَدْرُ الكلام، وإنّ لها صدر الكلام، وقد وقعا في موضعهما، والمعنى يتم بدخول الهمزة على جملة الشرط والجواب؛ لأنَّهما كالشيء الواحد.

﴿ على أَعْقَابِكُمْ ﴾ : حال؛ أي راجعين.

1٤٥ ﴿ وَمَا كَان لَنَفْسِ أَن تَمُوتَ ﴾: أنْ عُرتَ اسم كان، و "إلا بإذنِ الله": الخبر، واللام للتَّبِين متعلقة بكان.

وقيل: هي متعلقة بمحذوف، تقديره: الموت لنفس؛ وأن تموت تُبيين للمحذوف.

ولا يجوز أن تتعلق اللام بتموت؛ لما فيه من تقديم الصلة على الموصول. قال الزجاج: وما كان نفس لتَمُوت، ثم تُدُمت اللام.

﴿ كتاباً ﴾: مصدر ؛ أي كتب ذلك كتابا.

﴿ وَمَنْ يُرِدُ ثُوابَ الدُّنْيَا ﴾ : بالإظهار على الأصل، وبالإدغام لتقاربُهما.

﴿ نُؤْتِه منها ﴾: مثل "يُؤدِّه إليُّك».

﴿ وَسَنَجْزِي ﴾ : بالنون والياء؛ والمعنى مفهوم.

القيار المسابق التي الأصلُ فيه «أي» التي هي بعض من كل أدخلت عليها كاف التشبيه، وصار في معنى كم التي للتكثير، كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم: «كذا» لمعنى لم يكن لكلّ واحد منهما، وكما أن معنى «لولا» بعد التركيب لم يكن لهما قبله، وفيها خمسة أوجه كلها قد قرئ به:

فالمشهور "كَأَيَّن"، بهمزة بعدها ياءٌ مشددة، وهو الأصل.

والثاني: «كائن». بألف بعدها همزة مكسورة من غيرياء؛ وفيه وجهان:

أحدهما . هو فاعل من كان يكون ، حُكي عن المبرد؛ وهو بَمبيدُ الصحة ؛ لأنَّه لو كان كذلك لكان مُعْرِباً ولم يكن فَيه معنى التكثير .

والثاني - أنّ أصله كأيِّرَ، قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كَيِّ . فرزُنُه الأنَّ كعلف؛ لأنَّك قدَّمت الدين واللام، ثم حذفت الياء الثانية لثقلها بالحركة والتَّضعيف، كما قالوا في أيهما أيُهُما، ثم أبدلت الياء الساكنة ألفاً، كما أبدلت في آية وطائي.

وقيل: حُذفت الباء لساكنة وقدَّمَتُ المتحركة انقلت ألفاً

وقيل: لم يُحْذَف منه شيءَ ولكن قُدَمت المتحركة وبقيت الأخرى ساكنةً وحركت بالتنوين مثل قاض.

والوجه الثالث. «كـإ» على وزُنْ كَعٍ ؛ وفيه وجهان :

أحدهما أنه حذف إحدى الياءين على ما تقدّم، ثم حُدُف الأخرى لأجل التنوين.

والثاني ـ أنه حـذف الياءين دفعةً واحـدة، واحتمل ذلك لَمّا امتزج الحرِّفان.

والوَجُه الرابع - اكأي اليها خفيفة بعد الهمزة ، ووَجُهُه أنه حذف الياء الثانية وسكَّن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة ، كما سكَّنوا الهاء في لَهُو، ونَهُو وحرك الياء لسكون ما قبلها .

والخامس. «كيع» بياء ساكنة قبل الهمزة؛ وهو الأصّلُ في كاء؛ وقد ذُكر .

فأما التنوين فأبقي في الكلمة على ما يجبُ لها في الأصل، فمنهم مَنْ يحذفُه في الوقف لأنَّه تنوين؟ ومنهم مَنْ يُشبته فيه؛ لأنَّ الحكم تغيَّرَ بامتزاج الكلمتن.

فامًا أي فقال ابن جنى: هي مَصْدُر أوى يأوي إذا انضم واجتمع، وأصُلُه أوْى، فاجتمعت الوَاوُ والياء وسُبقت إحداهما بالسكون، فقُلبت وأدْغمت مثل طي وشي.

وأمًا موضع كأين فرَفْع بالابتداء، ولا تكادُ تُستعمل إلا وبَعْدَها من، وفي الخبر ثلاثة أوجه:

أحدها و التُتلُ ، وفي تُتل الضميرُ للنبي ، وهو عائد على كأين ؛ لأنَّ كاين في معنى نبي ؛ والجيدُ أن يعودَ الضميرُ على لفَظ "كاين"، كما تقول: مائة نبي قتل؛ فالضمير للمائة؛ إذ هي المبتدأ.

فإن قلت: لو كان كذلك لأنَّت، فقلت: قتلت؟ قيل: هذا محمولٌ على المعنى؛ لأنَّ التقديرَ: كثير من الرجال قُتل، فعلى هذا يكون "مَعَهُ رِبَّيُّون؟ في موضع الحال من الضمير في قتل.

والثاني. أنْ يكونَ قُتل في موضع جَرٌ صفة لنبي، ومعه ربيُّون الخبر؛ كقولك: كم مِنْ رجل صالح معه مال.

والوجه الثالث. أنْ يكونَ الخبر محدّوفًا؛ أي في الدنيا، أو صائر، ونحو ذلك. فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ قتل صفة لنبي، ومعه ربِّيُون حال على ما نقدم.

ويجوز أنْ يكونَ تُتل مسنداً لرِّبيين، فلا ضمير فيه على هذا، والجملةُ صفّة نبي.

ويجوز أنْ يكونَ خبراً؛ فيصير في الخبر أربعة رجه.

ويجوز أنْ يكونَ صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا.

ويُشْرَأ «قاتل»؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ الفاعلُ مُضْمُراً وما بعده حال، وأنْ يكونَ الفاعلُ ربُيون.

ويُقُرأ فقتل ، بالتشديد، فعلى هذا لا ضَميرَ في الفعلِ لأجل التكثير، والواحدُ لا تكثير فيه، كَذا ذكر ابن جني ؛ ولا يمتنع فيه أنْ يكونَ فيه ضمير الأول ؛ لأنَّه في معنى الجماعة.

و ﴿ رِبِيُونَ ﴾ بكسر الراء، منسوب إلى الربّة، وهي الجسّاعة؛ ويجوز ضَمُّ الراء في الربّة أيضاً، وعليه قُرئ (بيُون بالضم؛ وقيل من كسر أتُبَع، والفتحُ هو الأصل، وهو منسوب إلى الرب، وقد رئبه.

> ﴿ فَمَا وَهُنُوا ﴾ : الجمهورُ على فَتْح الهاء. وقرئ بكسرها، وهي لُغة؛ والفَتْحُ أشهر.

وقُرئ بإسكانها على تخفيف المكسور.

و ﴿ اسْتَكَانُوا ﴾ : استفعلوا من الكُون، وهو ذُك.

وحكى عن الفراء أنّ أصلها استكنوا، أشبعت الفتحة فنشأت الألف؛ وهذا خَطّاً؛ لأنَّ الكلمة في

جميع تصاريفها ثبتت عَينُها؛ تقول: استكان يستكين استكانة، فهو مستكين ومستكان له، والإشباعُ لا يكونُ على هذا الحدّ.

الجمهور على قرائهُم >: الجمهور على فتح اللام على أنَّ اسم كان ما بعد «إلاً»، وهو أقوى من أن يُبجعل خَبراً والأول اسما؛ لوجهين:

أحدهما . أنَّ ﴿ أَنْ قَالُوا ﴾ : يُشْبِهُ المُضْمَر في أنه لا يضمر ؛ فهو أعرف .

والثاني. أنّ ما بعد إلا مثبت؛ والمعنى: كان قولهم رَبَّنا اغْفرُ لنا دآبهم في الدعاء.

ويُقْرَأُ برَفْعِ الأول على أنه اسْمُ كان، وما بعدَ

﴿ فِي الْمُرِدَّا ﴾: يتعلَق بالمصدر، وهو إسراننا. ويجوز أنَّ يكونَ حالا منه؛ أي إسراناً واقعاً في مُرِنا.

• 10 - ﴿ بَلِ اللهُ مُولاكُمْ ﴾ : مبتدأ وخبر،
 وأجاز الفَرَّاءُ النصب، وهي قراءةٌ؛ والتقدير: بل
 أطيعوا الله.

﴿ بِمَا أَشْرِكُوا ﴾ : الباء تتعلَّقُ بُنُلقى، ولا يمنع ذلك لتَّعلُق «في» به أيضاً؛ لأنَّ في ظَرف، والباء بمعنى السبب، فهما مختلفان.

وما مصدرية. والثانية نكرة موصوفة، أو بمعنى الذي؛ وليست مصدرية.

﴿ وَيَعْسَ مَشُوكَ الطَّالَجِينَ ﴾: أي النار ؛ فالمخصوصُ بالذم محذوف.

والمُثْوَى: مَفْعَل، من ثَوَيْتُ، ولامُه ياء.

٢٥٧ ﴿ صَدَفَكُمُ اللهُ وَعُدَهُ ﴾ : صدق يتعدنى إلى مفعولين في مثل هذا النَّحْوَ، وقد يتعدنى إلى الثاني بحرف الجر، فيقال: صدقت زيدا في الحديث.

﴿ إِذْ ﴾: ظرف لصَدَق. ويجوز أنْ يكونَ ظُرْفًا لمَوعد.

﴿حتى ﴾ : يتعلَّق بفِعل محذوف، تقديره: دام ذلك إلى وقَّت نَشككم .

والصحيح أنها لا تتعلَّقُ في مثل هذا بشيء؛ وأنها ليست حَرْف جَرَ، بل هي حَرُف تدخل على الجملة بمعنى الغاية، كما تدخل الفاء والواوعلى الجُمَل.

CHILL CONTROL SHITH نَتَأَتُهَا ٱلَّذِيرِيءَ امَنُواْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِيرِكِ كَفُرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَدِيكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَسِرِينَ ١ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَدُكُمُّ وَهُوَخَيْرُ ٱلنَّاصِرِينَ ﴿ اللَّهُ مَوْلَدُ مُ اللَّهُ مَا لَكُمُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالَالَالِمُ اللَّالِيلَا الللَّهُ اللَّاللَّاللَّ اللَّهُ اللَّا الل فى قُلُوب الَّذِين كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَالَةُ مُنَزِّلُ بِهِ عَسُلُطُكُنَّأُ وَمَأْوَلِهُمُ ٱلْكَارُّ وَبِلْسَ مَثْوَى الظَّيلِمِينَ إِنَّ وَلَقَدُ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِذْ تَحُسُونَهُم بِإِذْنِهِ مَّحَقِّ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي ٱلْأَصْرِ وَعَصَايْتُم مِّنْ بَعْدِ مَآأَرَكُمُ مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَ اوَمِنكُم مَّن رُبِيدُ ٱلْآخِرَةُ ثُمَّ مُكرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِبُتَلِيكُمُّ وَلَقَدُ عَفَاعَنكُم مُ وَاللَّهُ ذُو فَضَّلِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَبَكُمْ غَـتَا بِغَـدِ لِكَيْلًا تَحْـ زَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَدِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١

> وجواب الذا» محذوف، تقديره: بان أمركم ونحو ذلك، ودكً على المحذوف: قوله تعالى: المنكم من يُريدُ الدُّنيا ومنكم من يُريدُ الآخرةَ».

﴿ ثُمَّ صَرَفَكُم ﴾ : معطوف على الفعل المحذوف. ١٥٣ - ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ : تقديرُه : اذكروا إذْ.

ويجرزُ أنْ يكونَ ظُرْفاً لعصيتم، أو تنازَعْتُم، أو فَشَلْتُم.

﴿ وَلا تَلُوُونَ ﴾ : الجمهور على فَتْح التاء؛ وقد ذكرناه في قوله : "يَلُوُونَ السّنتهم".

ويُقْرَأُ بِضَمَّ التاء وماضيه ألوى؛ وهي لغة.

ويُقْرُأُ ﴿ عَلَى أَحَدُ ﴾ : بضَمَّتِينَ، وهو الجَبَل.

﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ ﴾ : جملةٌ في موضع الحال.

﴿ بِغَمُّ ﴾ : التقدير بَعُدْ غَمَّ؛ فعلى هذا يكون في موضّع نَصْب صفة لغَم.

وقيل المعنى: بسبب الغم؛ فيكون مفعولاً به. وقيل: التقدير: بدل عَمَّ فيكون صفة لغَمَ أيضاً.

﴿لكَيْلا تَحْزَنُوا ﴾: قيل «لا» زائدة؛ لأنَّ المعنى أنه عمَّهم ليحزنَهم عقوبة لهم على تَرُكهم مَواقفهم.

وقيل: ليست زائدة؛ والمعنى على نَفْي الحزن عنهم بالتوبة.

क वासीय करणकरू साम ثُهَ أَذِنَلَ عَلَتُكُم مِن مُعْدِ الْفَيْمِ أَمَنَةً نُفَّاسًا يَغْشَىٰ طَآيِفَ يِّنكُمْ وَطَآبِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتُهُمْ أَنفُهُمْ يَظُنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّظُنَّ ٱلْجُنُهِلِيَّةً يَقُولُونَ هَلَ لَّنَامِنَ ٱلْأَمْرِمِن شَيْةً قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي آنفُسهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَامِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّاقْتِلْنَا هَنَهُنَّاقُلُ لَوَكُنُمُ فِيُنُو تِكُمُ لَيرَزُ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمٌّ وَلَنَتُنَا رَاللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَجِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمُّ وَاللَّهُ عَلِيمُ ابذَاتِ ٱلصُّدُودِ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ نَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمَعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كُسَبُواْ وَلَقَدْعَفَا اللَّهُ عَنْهُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠٠٠ يَمَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَنِهِمْ إِذَا ضَرَوُا فِي ٱلأَرْضِ أَوْكَانُواْغُزَّى لَوْكَانُواْعِندَنَا مَامَانُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَالِكَ حَسَّرَةً فِي قُلُوبِهِمُّ وَاللَّهُ يُعِيءُ وَيُمِيتُ وَأَللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرُ ١ وَلَيِن قُتِلْتُمْ فِي سَكِيلِ ٱللَّهِ أَوْمُتُ لَمَغُفِرَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ فِيمَا يَجْمَعُونَ

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : من زائدة، وموضعه رَفْع بالابتداء؛ وفي الخبر وجهان:

أحدهما لنا، فمن الأمر على هذا حال، إذ الأصل: هل شكرة من الأمر.

والثاني ـ أَنْ يكونَ من الأَمْر هو الخبر، و النا»: تُبيين، وتَتَمَّ الفائدةُ: كقوله: "ولم يكُنْ لُهُ كُفُواً أَحَد».

﴿ كُلَّهُ لله ﴾ : يُقْرَأُ بالنصب على التَّوكيد، أو البَّدَل، ولله الخَّبر.

وبالرَّفع على الابتداء، ولله الخبر؛ والجملةُ خبر إنَّ. ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : حال من الضمير في يُخفون.

و ﴿ شَيْءٌ ﴾ : اسم كان، والخبرلنا، أوْ مِنَ الأمر، مثل هملُ لنا».

﴿ لَبُرزَ الَّذِينَ ﴾ ـ بالفتح والتخفيف .

ويُقْرَأُ بالتشديد على ما لم يَسَمَّ فاعلُه؛ أي أخرجوا بأمر الله.

١٥٦ ﴿ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ ﴾: يجوزُ أَنْ تَكُونَ إِذَا هِنَا يُحْكَى بها حالُهم، فلا يُرَادُ بها المستقبل لا محالة؛ نعلى هذا يجوزُ أَنْ يَعمل فيها قالوا، وهو للماضى.

ويجوز أنْ يكونْ كَفَرُوا وقالوا ماضيَّين، ويُراد بهما المستقبل المحكّي به الحال؛ فعلى هذا يكون التقدير: يكفرون ويقولون لإخُوانهم و «كي» هاهنا هي العاملةُ بنفسها لأجل اللام قبلها. ١٥٤- ﴿ أَمَنَةً ﴾ : المشهورُ في القراءة نَتْحُ

108 - ﴿ أَمَنَةً ﴾ : المشهور في القراءة فَى المياء وهو اسم للأمن .

ويُقْرَأُ بسكونها، وهو مَصْدر مثل الأمْر.

و ﴿ نُعَاسًا ﴾ : بدل. ويجوز أنْ يكونَ عطف

ويجوز أنْ يكونَ نُعَاساً هو المفعول، وأمَّنَةً خال منه؛ والأصلُ أنزل عليكم نُعَاساً ذَا أَمَنَه؛ لأنَّ التعاس كيس هو الأمُن، بل هو الذي حصل الأمُنُ به.

ويجوز أنَّ يكونَ أمنة مفعولاً .

﴿ يَغْشَى ﴾ : يُقُرْأُ بالياء على أنَّه النعاس؟ وبالتاء للأمنة؛ وهو في مَوضع نَصب صفة لما قبله.

و ﴿ طَائِلُهُ ۗ ﴾ : مبتدأ ؛ و «قَدْ أَهَمَتُهُمْ» : خبره . «يَظُنُّونَ» : حِالَ من الضمير في أَهَمَتُهُمُ .

ويجوز أنْ يكونَ أهَمَتْهُمْ صِفَة ؛ ويظنُّون الخبر ؛ والجملة حال؛ والعاملُ يُغْشَى؛ وتسمَّى هذه الواو واو الحال. وقيل: الواو بمعنى إذ؛ وليس بشيء.

و ﴿ غَيرَ الحَقّ ﴾ : المفعول الأول؛ أي أمْراً غير الحق، وبالله الثاني.

و ﴿ ظُنَّ الْجَاهِلَيَّة ﴾: مصدر، تقديره: ظُنَّا مثل ظَنَّ الجاهلية.

﴿ أَوْ كَاتُوا عُرْنَى ﴾ : الجمهور على تشديد الزّاي، وهر جَمْعُ غاز ؛ والقياسُ غُزاة، كقاض و تُفازَاه، كله غضاء و تُفازَاه ؛ لكنه جاء على تُعلَّ حَمْلاً على الصحيح، نحو شاهد وشُهُد، وصائم وصُومً.

ويُقْرَأُ بتخفيف الزاي، وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن أصله غُزَاة؛ فحذفت الهاء تخفيفاً؛ لأنَّ التاءَ دليلُ الجمع؛ وحصلَ ذلك مِنْ نَفُس الصَّنَةَ.

والثاني. أنه أراد قراءة الجماعة، فحذف إِحْدَى الزايين كراهية التضعيف.

﴿ لَيُجْعُلُ اللَّهُ ﴾ : اللام تتعلَّق بمحذوف؛ أي ندمهم؛ أو أُوقَعَ في قلوبهم ذلك؛ ليَجعلَه حَسرةً. وجعل هنا بمعنى صير .

وقيل: اللام هنا لام العاقبة؛ أي صار أمُرُهم إلى ذلك، كقوله: «فالتَقَطَهُ آلُ فرُعونَ ليكُونَ لَهم عَدُوّاً».

10V - ﴿ أَوْ مُثَّمْ ﴾ : الجمهور على ضمم الميم، وهو الأصل؛ لأنَّ الفعل منه يموت.

ويُقُرأُ بالكسر؛ وهو لغة؛ يقال مات يمات، مثُل خاف يخاف؛ فكما تقول خفت تقول متّ.

﴿ لَمُغْفَرُةٌ ﴾ : مبتدأ، و «منَ الله»: صفّته، ﴿وَرَحْمَةٌ ﴾ : معطوف عليه، وَالتقديرَ: ورَحْمَة لهم؛ و «خَيرُ» الخبر.

و (ما) بمعنى الذي، أو نكرةٌ موصوفة، والعائد محذوف.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، ويكون المفعول محذوفاً؛ أي من جَمْعهم المال.

• ١٥٩ - ﴿ فَهِمَارَحْمَة ﴾ : ما زائدة. وقال الأخفش وغيره: يجوزُ أَنْ تَكُونَ نَكُوة بمعنى شيء، ورحمة بدل منه، والباء تتعلق بـ «لئنتَ».

﴿ وَتَشَاوِرُهُمْ فِي الأَمْرِ ﴾ : الأَمْرُ هنا جنس، وهر عامٌ يرادُبهَ الخاصَ؛ لأنَّه لم يؤمَرُ بمشاورتهم في الفرائض، ولذلك قرأ ابنُ عباس: في بعض الأمر.

﴿ فَإِذَا عَرْمُتَ ﴾ : الجمهور على فَتْح الزاي ؟ أي إذا تخبَّرُتَ آمراً بالمشاورة وَعَرَمُتَ على فِعله فَتَوكُل على الله؟.

ويُقُرَأُ بضم الناء؛ أي إذا أمرتك بفعُلِ شيء فتوكَّل عليَّ، فوضَعَ الظاهر مَوْضِعَ المضمر .

١٦٠ ﴿ فَمَنْ ذَا الذي ﴾ : هو مثل: ﴿ مَنْ ذَا الذي يُقْرِضُ ﴾ . وقد ذُكور .

﴿ مِنْ بَعُده ﴾: أي منْ بَعُد خَذُلانَهُ، فحذفَ ضافَ.

ويجوز أن تكونَ الهاء ضمير الخذلان؛ أي بَعُدَ الخذلان.

١٦١ - ﴿ أَنْ يَعُلُّ ﴾: يُقْرأُ بفتح الياء وضَم الغين على نسبة الفعل إلى النبي؛ أي ذلك غير جائز عليه. ويدل على ذلك قوله: ﴿ قَيْلُت بِمَا غَلَ ﴾: ومفعول يغل محذوفَ؛ أي يغل الخيمة أو المال).

ويُقُرَّأ بضم الياء وقَتْح الغين، على مـــا لـم يـــَـم فــاعـله، وفي المعنى ثلاثة وجه:

أحدها . أنْ يكونَ ماضيه أغللته ؛ أي نسبتُه إلى الغلول، كما تقول: أكذبته إذا نسبته إلى الكذب؛ أي لا يُقَال عنه إنَّه يغل؛ أي يَخُون.

الشاني. هو من أغللته، إذا وجدته عَالاً، كقولك: أحمدت الرجل إذا أصبته محموداً.

والثالث. معناه أنْ يغله غيره؛ أي ماكان لنبيًّ أنْ يُخان.

﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ ﴾ : مستَأْنْفَة .

ويجوز أن تكونَ حالاً، ويكون التقدير: في حال علم الغالَّ بعقوبة الغُلُول.

177 ﴿ أَلَمْنُ النَّبِعُ ﴾: مَنْ بعنى الذي في موضع رَفع بالابتداء، و ﴿ كَمَنْ ﴾: الخبر؛ ولا يكون شرَطاً؛ لأنَّ كمن لا يصلحُ أنْ يكون جواباً.

و ﴿ بِسَخُطُ ﴾ : حال.

17٣ - ﴿ مُمْ دَرَجَاتٌ ﴾ : مبتدأ، وخبر؛ والتقدير: ذُوو درَجات، فحذف المضاف.

و ﴿ عِنْدُ الله ﴾ : ظُرْف لمعنى درجات، كأنه قال: هُمْ مُتَكَاضِلُونَ عندالله. ويجوز أنْ يكونَ صفة لدرجات.

178 ﴿ مِنْ الْقُسِهِمْ ﴾: في موضع نَصْب صفة لرسول.

ويجوز أن يتعلقَ ببعث.

وما في هذه الآية ذُكِر مثله في قوله: «رَبُّنَا وابْعَثُ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمُهُ.

STEEL وَلَيِن مُتُمُّ أَوْقُتِلْتُمْ لَإِلَى أَلَدِ تُحْتَمُرُونَ ﴿ فَيَمَارَحْمَةِ مِنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوَكُنتَ فَظَّاغِلِظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنْفَضُّواْ مِنْحَوْلِكَ ۚ فَأَعْفُ عَنَّهُمْ وَأَسْتَغْفِرْ لَكُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأُمِّ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿ إِن يَنصُرُكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمُ أَوْ إِن يَخَذُلْكُمُ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنَّ بَعْدِهِ وَءَوَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيّ أَن يَعُلُّ وَمَن يَعْلُلُ يَأْتِ بِمَاعَلَ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةُ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسِ مَاكسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظلَمُونَ ١٠ أَفَمَن أُتَّبِعَ بِضُونَ ٱللَّهِ كُمَنُ بَآءَ بِسَخَطِ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَنَهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِنْسَ كَلْصَيرُ اللهُ هُمْ دَرَجَنتُ عِندَاللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرُ إِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ مَاينتِهِ وَيُرْكِيهِمْ وَيُعَلِمُهُمُ الْكِئَب وَٱلْحِكَمَةَ وَإِن كَانُواْمِن مَبْلُ لِغِيضَائِل مُّبِينِ ١ أُوَلَمَّا أَصَابَتَكُمُ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِثْلَيْهَا قُلْمُ أَنَّ هَاذَاً قُلْ هُوَمِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ Z

170 - ﴿ قَدْ أَصَبَّتُمْ مِثْلَيْهَا ﴾ : في موضع رُفع صفة لمصيبة .

177 - ﴿ وَلَيَعْلُمَ ﴾: اللامُ متعلقة بمحذوف؛ أي وليَعْلَمُ اللهُ أصابِكُمُ هذا.

ويجوز أنْ يكونَ معطوفاً على معنى فبإذن الله؛ تقديره: فبإذن الله، ولأن يعلم الله.

﴿ تَعَالُواْ قَالَتُلُوا ﴾ : إنما لم يَأْت بحرف العطف؛ لأنَّه أرادَ أن يَجعلَ كلَّ واحدة من اَلجملتين مقصودة بنفسها.

ويجوز أنُّ يُقَالَ: إنَّ المقصودَهو الأَمْرُ بالقتال؛ والتعالُواُ»: ذكر مالو سكت عنه لكالله في الكلام دكيل عليه .

وقيل الأمر الثاني حال.

﴿ هُمُ لَلْكُفُو ﴾ : اللام في قوله: "للكفر"، و "للإيان" متعلقة بأقرب؛ وجاز أن يعمل أقرب فيهما لأنهَما يُشبهان الظرف، وكما عمل أطيب في قولهم: هذا بُسُراً أطيب منه رُطِها في الظرفين المقدرين؛ لأنَّ أفعل يدلُّ على معنين: على أصل الفعل، وزيادته؛ فيعمل في كلَّ واحد منهما بمعنى غير الآخر؛ فتقديره: يزيد تُربهم إلى الكفر على مُربهم على الإيان، واللام هنا على بابها.

وقيل: هي بمعنى إلى.

AND CHARLES AND CH وَمَآ أَصَكِبُكُمْ يَوْمَ الْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فِيإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلِيعَلَمَ ٱلَّذِنَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ فَنتِلُواْ فِي سَبِيلًا لَّهِ أَوادْ فَعُوَّأَ قَالُوا لَوْنَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبَعْنَكُمُّ هُمْ لِلْكُفْرِ تَوْمَدِذِ أَقْرِبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانَ يَقُولُوكَ بِأَفْوَهِهِم مَّالَيْسَ في قُلُو بهم وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِمَا يَكْتُمُونَ ١٠ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَنِهِمْ وَقَمَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتِلُوا قُلُ فَأَدْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْفِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوْتًا بَلْ أَحْياً أُعِينَا وَعِندَرَتِهِ مَرْزَقُونَ ﴿ فَرِحِينَ بِمَآءَاتَىٰهُمُ اللَّهُ مِن فَصْبِلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بهم مِنْ خَلْفِهِمُ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوك ١ 🛊 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْ لِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ ٱلْمُوْمِينِينَ ﴿ الَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنْ بَعْدِمَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرَحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا أَجْرُ عَظِيمُ اللَّهِ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَا وَقَالُواْحَمْ بُنَاٱللَّهُ وَيَعْمَ ٱلْوَكِيلُ TO OUT OF THE PROPERTY OF THE

﴿ يَقُولُونَ ﴾ : مستأنف.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في أقرب؛ أي قربوا إلى الكفر قاتلين .

١٦٨ - ﴿ اللَّذِينَ قَالُوا ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ في موضع نصب على إضمار أعني، أو صفة للذين ناتَشُوا، أو بدلاً منه.

أو في موضع جر ، بدلاً من المجرور في أنواههم أو تُلوبهم .

ويجوزُ أنْ يكونَ مبتدأ، والخبر «قُلُ فَادْرُؤُوا»؛ التقدير : قل لهم.

﴿ وَقَعَدُوا ﴾ : يجرز أنْ يكونَ معطوفاً على الصُلّة معترضاً بين قالوا ومَعْمُولها، وهو « لَوْ أطاعُونا»؛ وأنْ يكونَ حالاً، و «قد» مُرادةً.

١٦٩ - ﴿ بَلُ أَحْيَاءٌ ﴾ ؛ أي بَلُ هم أحياء.

ويُقُرَأُ بالنصب عطفاً على أمواتاً؛ كما تقول: ما ظننت زيداً قائماً بل قاعداً.

وقيل: أضمر الفعل، تقديره: بل احسبوهم أحياء، وحذف ذلك لتقدم ما يَدلُّ عليه.

و ﴿ عِنْدُ رَبُّهُم ﴾ : صفة لأحياء .

ويجرز أنْ يكونَ ظَرُفاً لأحياء، لأنَّ المعنى يحيَّوُنَ عند الله.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لِهُرُزُقُونَ»، ويرزقون صفة لأحاء.

ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في أحياء؛ أي يحيون مرزوتين

ويجوز أن يكونَ حالاً من الضمير في الظّرف إذا

• ١٧٠ - ﴿ فَرحِينَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ حَمالاً من الضمير في يرزقُون.

ويجوز أن يكون صفةً لأحياء إذا نصبت.

ويجوز أن يَنْتَصِبَ على م.

ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في أحياء، أو من الضمير في الظرف.

﴿ مِنْ قَصْلُه ﴾ : حال من العَائد المَحَدُوف في

الظرف؛ تقديره: بما أتاهُموه كاثناً من فَضُله.

﴿ وِيَسْتَبْشُرُونَ ﴾ : معطوف على فَرِحين ؛ لأنَّ اسْمَ الفاعل هُنَا يُشْبُهُ الفعلَ المضارع .

ويجوز أنَّ يكونَ التقدير: وهم يستبشرون؛ فتكون الجملةُ حالاً من الضمير في فَرحين، أو من ضمير المفعول في آتاهم.

﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾: متعلق بيلحقوا.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً، تقديره: متخلَّفين عنهم.

﴿ الا حَرْفُ عَلَيْهِمْ ﴾ : أي بأنْ لا حَرف عليهم ؛ فأنْ مَصدرية ، وموضعُ الجملة بدل من «الذين» بدل الاشتمال ؛ أي ويستبشرونَ بسلامة الذين لم يَلحَقُوا بهم .

ويجوز أنْ يكونَ التقدير: لأنَّهم لا خَوْف عليهم. فيكون مفعولاً مِنْ أَجُله.

۱۷۱ - ﴿ يَسْتَبُشِرُونَ ﴾ : هو مستأنف مكورً

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ ـ بالفتح عطفاً على بنعمة مِنَ الله؛ أي وبأنَّ الله، وبالكسر على الاستئناف.

۱۷۲ - ﴿ اللَّذِينَ استَجابُوا ﴾ : في موضع جَرَ صفة للمؤمنين، أونصنُ على إضمار أعنى، أو رفع على

إضمار «هُمُ»، أو مبتدأ وخَبره: ﴿ للَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ واتَّقُوا ﴾ .

ومِنهم: حال مِنَ الضمير في أَحْسَنُوا.

١٧٣ ﴿ الذينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾: بدل من الذين استجابُوا، أوْ صَفَة.

﴿ قَرَادَهُمُ إِيَانًا ﴾ : الفاعل مُضْمَر، تقديره: زادَهم القولُ.

﴿ حَسْبُنَا الله ﴾: مبتدأ، وخبر.

وحَسْب: مصدر في موضع اسم الفاعل، تقديره: فحسبنا الله؛ أي كافينا؛ يقال: أحسبني الشيء؛ أي كفّاني.

١٧٤ - ﴿ بِنَعْمَةُ مِنَ الله ﴾ : في موضع الحال.
ويجوز أنْ يكونَ مُعولاً به.

﴿ لَمْ يَمْسَسُهُمْ ﴾ : حال أيضاً من الضمير في تلبوا.

ريجوز أنْ يكونَ العامل فيها بنعمة ؛ وصاحبُ الحال الضمير في الحال، تقديره: فانقلبوا مُنْعَّمِين بَريئين من كل سُوء.

﴿ وَاتَّبَعُوا ﴾ : معطوف على انقلبوا.

ويجوزُ أَنْ يكونَ حالاً؛ أي وقد اتبعوا.

١٧٥ - ﴿ ذَلِكُم ﴾ : مبتدأ، و ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ :

و ﴿ يُخَوِّفُ ﴾ : يجوز أنَّ يكونَ حمالاً من الشيطان، والعاملُ الإشارة.

ويجوز أنْ يكونَ الشيطان بدلاً، أو عَطْفَ بيان، ويخوِّف، الخبر؛ والتقدير: يخوِّفُكم بأولياته.

و قُرئ في الشذوذ: «يُخَوِّ فُكم أولياؤُه».

وقيل: لا حَذْفَ فيه؛ والمعنى يخوف مَنْ يتبعه؛ فأمَّا مَنْ تَوكَلَ على الله فلا يخافُه:

﴿ فَلا تَخَافُوهُمْ ﴾ : إنما جَمع الضمير، لأنَّ الشيطان جنس.

ويجوز أنْ يكونَ الضمير للأولياء.

١٧٦ ﴿ ولا يَحزَنْكَ ﴾ : الجمهور على فَتْحِ الله وضم الزاي، والماضي حَزَنه .

ويُقُرْأ بضمَّ الياء وكسر الزاي، والماضي أحزن؛ وهي لغةٌ قَليلة.

وقيل: حَزن: حدَث له الحُزُن، وحزَّته: أحدثُتُ له الحُزُنَ؟ وأَخَزَنَهُ: عرَّضْتُه للحزن.

﴿ يُسارعُونَ ﴾: يُقْرَأُ بِالإِمالَةِ والتفخيم.

ويُقْرَأُ يُسْرِعون بغير ألفٍ، من أسرع .

﴿ شَيْعًا ﴾: في موضع المصدر؛ أي ضرراً.

١٧٨ - ﴿ وَلا يَحْسَبُنَّ الذِينَ كَفْرُوا ﴾: يُقْرَأ بالياء، وفاعله الذين كفروا، وأمَّا المفعولان فالقائمُ مقامهما قرله: ﴿ أَلَّمَا نُعْلِي لَهُمْ خَيرٌ لاَنْفُهم ﴾؛ فأن وما عَمِلت فيه تسدُّ مسدَّ المفعولين عند سيبَّويه. وعند الأخفش المفعول الثاني محذوف، تقديره: نافعاً أو نحو ذلك.

وفي «ما» وجهان:

أحدهما مى بعنى الذي .

والثاني مصدرية . ولا يجرزُ أن تكون كافَّة ولا زائدة؛ إذ لو كانت كذلك لانتُصَب خَير بتُمُلي؛ واحتاجت أنَّ إلى خَبر إذا كانت ما زائدة، أو قُدُرً الفعلُ يليها؛ وكلاهما ممتنع .

وقىد قىرئ شىاذآ بالنصب على أنْ يكونَ لاَنْفسهم خَبَر أن، ولهم تَبْيين، أو حال من خير.

وقد قرئ في الشاذ بكسر إن، وهو جوابُ قَسمٍ محذوف، والقَسَم وجوابُه يسدّان مسدَّ المفعولين.

وقرأ حمزة «تحسين». بالتاء على الخطاب للنبيّ (و «الذين كفروا» المفعول الأول، وفي المفعول الثاني وجهان:

أحدهما. الجملة من أن وما عملت فيه.

والثاني. أنَّ المفعول الأول محذوف أقيم المضافُ إليه مقامه؛ والتقدير: ولا يحسبن إملاءً الذين كفروا. وقوله: «أغا غلي لهم» بَدُلٌ من المضاف المخذوف، والجملةُ سدَّتُ مسدَّ المفعولين؛ والتقدير: ولا تحسبن أنَّ إملاءَ الذين كفروا خيَّرٌ لانفسهم.

ويجرز أن تجعل أنَّ وما عملت فيه بدلاً من الذين كفروا بدلَ الاشتمال، والجملة سدَّتُ مسدَّ المفعولين.

﴿ إِنَّمَا عَمْلِي لَهُمْ لِيَرْدَادُوا ﴾ : مستأنف. وقيل : أَمَا نُمْلِي لهم تكرير للأول ؛ وليزدادوا هو المفعول الثاني لتحسب على قراءة التاء ؛ والتقدير : ولا تحسنً يا محمد ُ إملاء الذين كفروا خيراً ليزدادُوا إيماناً، بل ليزدادوا إثماً.

ويروى عن بعض الصحابة أنه قرأه كذلك .

الله ليكرك : خبر كان الله ليكرك : خبر كان محذوف تقديره ما كان الله مُريداً لأن يَكر.

ولا يجوز أنَّ يكونَ الخبر ليلدَّر؛ لأنَّ الفعلَ بعد اللام ينتصبُ بأنَّ، فيصير النقدير: ما كان الله ليتُركَ المؤمنين على ما أنتم عليه، وخير كان هو اسمهًا في المعنى، وليس الترك هو اللهُ تعالى.

وقال الكوفيون: اللامُ زائدة، والخبر هو الفعل؛ وهذا ضَعيف؛ لأنَّ ما بعدها قد انتصب؛ فإنْ كان النصبُ باللام نَفْسها فليست زائدة، وإن كان النَّصُبُ بـ «أنْ» فسد لما ذُكرَنًا.

وأصل يُدَر بوذر؛ فحذفت الواو تشبيها لها بيذع؛ لأنها في معناها. وليس كخذف الواو في يَكَر عله، إذ لم تقف بين ياء وكسرة ولا ما هُو في تقدير الكسرة، بخلاف يكنع؛ فإن الأصل يودع، فحذفت الواو لوقوعها بين الياء ويئ ما هو في مثل يرعد؛ وإنحا فتحت الدال مثل يرعد؛ وإنحا فتحت الدال من يكنع؛ لأن لام، حرف حلقي ويطأ ويقع ونحو ذلك، ولم ويطأ ويقع ونحو ذلك، ولم أستعمل من يكتر ما ضيا اتتفاء

﴿ يَمِيزَ ﴾ : يُقُرآ بسكون الياء وماضيه ماز، وبتشديدها وماضيه ميز، وهما بمنى واحد؛ وليس التشديد لتعدي، الفعل مثل فرح، وفرَّحته؛ لأنَّ ماز وميز يتعديان إلى مفعول واحد.

١٨٠ ﴿ وَلا يَحْسَنُنْ ﴾ : يُقُورُ بالياء على
 الغَيبة، و «الذينَ يُبْخُلُونَ» الفاعل؛ وفي المفعول
 الأول وجهان:

أحدهما . «هُوَ»، وهو ضمير البخل الذي دلَّ عليه يَبْخَلُون .

والثاني ـ هو محذوف تقديره البخل، و «هو، على هذا قصّل .

ويُقرَّأُ وتحسينَ بالتاء على الخطاب؛ والتقدير: ولا تحسينَّ يا محمدُ بُخُلُ الذين يبخلون؛ فحذف المضاف؛ وهو ضعيف، لأنَّ فيه إضمارَ البخل تُبلُّ ذكر ما يدلُّ عليه؛ و همو، على هذا قَصُلُّ أو توكيد.

. والأصُلُ في ﴿ميواتُ ﴾ : موراث، فقُلبَت الواوياء لانكسار ما تَبْلها، والميراث مُصدر كالميعاد.

الله قول الذين قالوا إن الدين قالوا إن الله فقير ﴾: العامل في موضع إن وما عَمِلَت فيه قالوا ، وهي المحكية به.

ويجوز أنْ يكونَ معمولا لقول المضاف؛ لأنَّه مصدر؛ وهذا يخرّج على قول الكوفيين في إعمال

वासी हरे करकर होता فَأَنْفَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ ٱللَّهِ وَفَضَّلِ لَّمْ يَمْسَسَّهُمْ سُوَّةٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهُ وَاللَّهُ دُو فَصْلِ عَظِيمٍ ﴿ إِنَّهَا إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيَطُانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيآ أَءً أَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنهُمْ مُّوْمِنِينَ ﴿ وَلَا يَعْدُنِكَ ٱلَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْكُفْرَ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْئَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجَعَلَ لَهُمْ حَظَّافِ ٱلْآخِرَةِ وَكُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُ ٱٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَانِ لَنَ يَضُــرُواُ ٱللَّهَ شَيْحًا وَلَهُمْ عَذَاجُ أَلِيدٌ ۞ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ٱنَّمَانُمُ لِي لَمُهُ خَيْرٌ لِإَنْفُسِهِمَ إِنَّمَانُمُ لِي لَمُمْ لِيَزْدَادُوٓ إِنْ مَأْ وَلَمْتُمْ عَذَابُّ مُهِينٌ ١ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَا لَمُوَّمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبُ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِمَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَكِكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَى مِن زُّسُلِهِ عَمَن يَشَآَّهُ فَعَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ عَوَان تُوْمِنُوا وَتَنَّقُواْ فَلَكُمْ آَجُرُ عَظِيمٌ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَآءَ اتَّنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ ـ هُوَخَيْرًا لَمُ يَهِ لَهُوَ سَرُّ لَكُمُّ مَسْكِطُوَّقُونَ مَا يَخِلُوا بِدِء يَوْمَ الْقِيكَ مَدُّ وَيِلْمُومِيرَثُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ وَاللَّهُ كِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢

الأول؛ وهو أصلٌ ضعيف؛ ويَزْدَادُ هنا ضَمَّفَا؛ لأنَّ الثاني فعُلُّ، والأول مصدر؛ وإعمالُ الفعل أقوى.

﴿ سَنَكَتُبُ مَا قَـالُوا ﴾ : يُقُرأُ بالنون، و «ما قالوا»: منصوب به

﴿ وَكَتْلُهُمُ ﴾ : معطرف عليه. و «ما؟ مصدرية، أو بمعنى الذي.

ويُقُرِّ أَ بِالياء وتسمية الفاعل.

ويُقْرَأُ بالياء على ما لم يُسَمَّ فاعله، وقَتْلُهُم بالرفع، وهو ظاهر.

﴿ ونقول ﴾ : بالنون، والياء.

۱۸۲ - ﴿ ذَلك ﴾ : مبتدأ، و "بِمَا": خبره؟ والتقدير: مستحقٌ بما قدمت.

و (ظَلاَّمٌ): فَعَال، من الظُّلم.

فإن قبل: بناء فَعَال للتكثير، ولا يلزمُ مِنْ نَفْي الظلم الكثير نَفْي الظلم القليل، فلو قال: بظالمَ لكان أدلَّ على نَفْي الظلم قليله وكثيره.

فالجواب عنه من ثلاثة أوجه:

أحدهما . أنَّ فَعَالا قد جاء لا يُرادُ بِهِ الكَثْرَةُ، كقول طرفة:

وَلَستُ بِحَلالِ التَّلاعِ مَخافَةً

وككن متى يَسْتَرُفد القومُ أرفد

ार्थ ताम्मार्थन करूपालक स्थापा कर्म स्थापालक स् لَّقَدُّ سَيِعَ اللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَعَنُ أَغْنِيآهُ سَنَكُتُ مَاقَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْدِيكَاءَ بِعَيْرِحَقِّ وَنَقُولُ ذُوقُواْعَذَاكِ ٱلْحَرِيقِ اللهِ اللهِ عَاقَدُ مَتَ أَيْدِيكُمُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامِ لِلْعَبِيدِ ١ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولِ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانِ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُّ قُلُ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلُ مِن قَبْلِي إِلْبَيِّنَتِ وَبِٱلَّذِى قُلُتُ مَّ فَالِمَ قَتَلْتُكُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَلِاقِينَ اللَّهُ فَإِن كَذَّ بُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلُّ مِن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِقَهُ ٱلْمُوْتِ وَ إِنَّمَا تُو نَوُّكِ أُجُورَكُمْ مَوْمَ ٱلْقِيكَمَةَ فَمَن رُحْزِحَ عَن ٱلنَّادِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّكَةَ فَقَدْ فَازُّ وَمَاٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَنَّعُ ٱلْغُرُودِ ١ ﴿ فَهُ ﴿ لَتُبْلَوُكَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَسَمَعُ كِمِن اللَّهِينَ أُوتُوا ٱلْكِتنَبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓ ٱلَّذَكَ كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَنَقُوا فَإِنَّ ذَالِكَ مِنْ عَنْ مِا لَأُمُودِ هِ V£

> لا يريد هاهنا أنَّه قد يحلُّ التلاع قليلاً؛ لأنَّ ذلك يدفعه قولُه: مَنَّى يَسْتَرفد القومُ أرفد، وهذا يدلُّ على نَفْي البخل في كل حال؛ ولأنَّ تمام المَّدْحِ لا يحصل يارادة الكثرة.

> والثاني ـ أنَّ ظلاّم هنا للكثرة؛ لأنَّه مقابل للعباد وفي العباد كثرة، وإذا قُوبل بهم الظلم كان كثيرا.

> والثالث. أنه إذا تَفَى الظُّلُمُ الكثير التَّقَى الظُّلُمُ القليلُ صُرورةً ؛ لأنَّ الذي يَظُلم إِنما يَظُلم لانتفاعه بالظُّلم؛ فإذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نَفْعَ في حق مَنَّ يجوز عليه النفعُ والضر كان للظلم القليل المُنْعَعة أثرك.

وفيه وَجُه رابع؛ وهو أنْ يكونَ على النسب؛ أي لا ينسب إلى الظلم؛ فيكون منْ مثل بَرَّار وعَطَّار .

۱۸۳ - ﴿ الّذينَ قَالُوا ﴾ : هو في مَوْضع جَرٌ بدلاً من قوله : «الذينَ قالوا».

ويجوز أنْ يكونَ نَصْباً بإضمار أعنى، ورفعاً على إضمار هُمُ.

﴿ الْأَنُوْمُنَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في موضع جَرَ على تقدير : بأنَّ لا نُؤمن؛ لأنَّ معنى عهد وَصَى.

ويجوزُ أنْ يكونَ في موضع نَصْب على تقدير حذف الجرِّ وإفضاء الفعُل إليه.

ويجوز أن ينتصب بنفس عهد؛ لأنَّك تقول: عهدت إليه عَهْداً، لا على أنه مصدر؛ لأنَّ معناه ألزمته.

ويجوز أن تكتب أن مفصولة وموصولة؛ ومنهم مَنْ يَحذَفُها في الخط اكتفاءً التشديد.

﴿ حَتَى يَأْتَيْنَا بَقُرْبان ﴾: فيه حَذْفُ مَضاف؛ تقديره: بتقريب تُرْبان؛ أَيّ يشرع لنا ذلك.

المُورِّ ﴾: يُقرَّ المغير باء، اكتفاءً بحرف العطف، وبالباء على إعادة الجارِّ.

﴿ والزُّيْرِ ﴾ : جـمع زَبُور، مثل رَسُول ورُسل.

﴿ والكتَابِ ﴾ : جنس.

1۸0 - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ﴾: مبتدأ؛ وجاز ذلك وإن كان نكرةً لما فيه من العموم؛ و ﴿ ذَاتِقَةُ المَوْتِ ﴾ : الخبر، وأنَّتُ على معنى كلّ؛ لأنَّ كل نفس نَفْرس؛ ولو ذكْر على لفظ كلّ جاز.

وإضافة ذَاتِقة غَيْرُ محضة؛ لأنَّها نكرة يُحكى بها الحال.

° وقرئ شاذاً «ذائقُهُ المُوْتَ، بالتنوين والإعمال.

ويُقرَّأُ شاذاً أيضاً "ذائقةُ المُوتُ» على جَعْلِ الهاء ضمير كلُّ على اللفظ؛ وهو مبتدأ وخبر .

﴿ وَإِنَّمَا ﴾ : "ما" هاهنا كافَّة؛ فلذلك نُصب "أَجُوركُم" بَالفعل، ولو كانت بمعنى الذي أو مَصُدُرية لوفع أجوركم.

1٨٦ - ﴿ أَتُمْلُونَ ﴾ : الواو فيه ليست لامَ الكلمة؛ بل واو الجَمع، حُركت لالتقاء الساكنين، وضمّة الواو دليلٌ على المحدوف، ولم تُقلّب الواو ألفا مع تحرُّكها وانقتاح ما قبلها، لأنَّ ذلك عارض؛ ولذلك لا يجوزُ هَمْزُها مع انضمامها، ولو كانت لازمة لجاز ذلك.

۱۸۷ ﴿ لَتُجَيِّنَةُ ﴾ ، ﴿ وَلا تَكْتُمُونَهُ ﴾ : يُعُرآن بالياء على الغيبة ؛ لأنَّ الراجع إليه الضمير السمْ ظاهر ، وكلُّ ظاهر يكنَى عنه بضمير الغيبة .

ويُقُرآن بالتاء على الخطاب؛ تقديره: وقُلْنا لهم لتُبيننه.

ولما كان أخذُ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولَمْ يَأْت بهما في يكتمون اكتفاءً بالتوكيد في الفعل الأول؛ لأنَّ تكتمونه تَوكيد.

الله على الغيبة، وكذلك ﴿ فَلا تَحْسَبْقُ الله ين يَعْرَحُونَ ﴾: يُقْرَأُ الله على الغيبة، وكذلك ﴿ فَلا تَحْسَبْقُهُم ﴾ بالياء على الغيبة، وفاعلُ الأول الله ين يفرحون، وأمّا مفعولاه فمحذوفان اكتفاء بمفعولي تحسينهُم، لأنّا الفاعل فيهما واحد، فالفعلُ الثاني تكرير للأول؛ وحسن لمّا طالَ الكلامُ المتصل بالأول، والفاءُ زائدة إذ ليستُ للعطف ولا للجواب.

وقال بعضهم: بَمَقازَة هو مفعولُ حسب الأول، ومفعولُه الثاني محذوف دلَّ عليه مفعول حسب الثاني؛ لأنَّ التقدير: لا يحسبنَ الذين يَشْرَحُونَ أَيْفُسهم بمفازة؛ وهمم في «فلا تَحسَبنَهم» هو أنفسهم؛ أي فلا يحسبنَ أنفسهم، وأغنَى بمفازة الذي هو مفعول الأول عن ذكره ثانياً لحسب الثاني.

وهذا وَجُهٌ ضعيف متعسَّف، عنه مندوحةٌ بما ذكرنا في الوَجُه الأول.

ريُقْرَأُ بالتاء فيهما على الخطاب، وبقَتْح الباء منهما، والخطابُ للني ﷺ، والقولُ فيه أن الذين يفرحُون هو المفعول الأول، والثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه.

وقيل: التقدير: لا تحسين الذين يَضْرَحُون بمفازة، وأغْنَى المفعول الثاني هنا عن ذِكره لحسب الثاني.

وحسب الشاني مكرر، أو بدل لما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما؛ لأنَّ الفاعل فيهما واحد أيضاً، وهو النبيُّ ﷺ.

ويُقُرَأُ بالياء في الأول، وبالتاء في الثاني؛ ثم في التاء في الفعل الثاني وجهان:

أحدهما الفتح على أنه خطابً لواحد. والضمُّ على أنه لجماعة ؛ وعلى هذا يكون مفعولًا الفعل الأول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما، والفاء زائدة أيضاً.

والفعل الشاني ليس ببدل، ولا مكرّر؛ لأنَّ فاعله غير فاعل الأول.

والمفازة: مَفْعَلة مِنَ الفَوْز .

و ﴿ مِنَ العَلَمَابِ ﴾ : متعلَّق بمحذوف؛ لأنَّه صفةٌ للمَفَازةً؛ لأنَّ المفازَة مكان، والمكان لا يَعْمَل.

ويجوز أن تكونَ المفازة مصدرا فتتعلَّق من به، ويكون التقدير: فلا تحسبتَّهم فائزين، فالمصدرُ في موضع اسم الفاعل.

٩٩١ - ﴿ الذينَ يَلاكُرُونَ اللهَ ﴾: في موضع جَرُّ نعتاً «لأولى»، أو في موضع نَصْبِ بإضمار أعني، أو رفع على إضمار «هم».

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، والخبر محذوف؛ تقديره: يقولون رَبَّنا.

﴿ قياماً وقعوداً ﴾ : حالان من ضَمير الفاعل في «يذكرون».

﴿ وَعَلَى جُنُوبِهِم ﴾ : حال أيضاً، وحَرْفُ الجر يتعلَّق بمحذوفَ هو الحالُ في الأصل؛ تقديره: ومُضْطَجعين على جُنُوبِهم.

﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ ﴾: معطوف على يذكرون.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً أيضاً؛ أي يذكرون الله مُتَفَكِّرين .

﴿ باطلاً ﴾ : مفعول من أجله، والباطلُ هنا فاعلٌ بمعنى المصدر، مثل العاقبة والعافية ؛ والمعنى ما خلقتهما عَبّاً.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً، تقديره ما خلقْتَ هذا خالياً عن حِكْمة .

ويجرز أنْ يكونَ نعتاً لمصدر محذوف؛ أي خلقاً باطلاً.

فيان قيل: كيف قال «هذا» والسابقُ ذَكْرُ السموات والأرض والإشارةُ إليها بهذه؟

ففي ذلك ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنَّ الإشارةَ إلى الخَلقِ المذكور في قوله: «خَلقِ السموات»، وعلى هذا يجوز أنْ يكونَ الخَلقِ مصدراً، وأنْ يكونَ بمعنى المخلوق، ويكون منْ إضافة الشيء إلى ما هُر هُو في المعنى.

والثاني ـ أنَّ السموات والأرض بمعنى الجمع، فعادت الإشارة إليه.

والشالث أن يكونَ المعنى: ما خلقت هذا المذكور أو المخلوق.

﴿ فَقَتَا ﴾ : دخلت الفاءُ لمعنى الجزاء، فالتقديرُ إذا نزَّهْنَاكَ أَو وَحَّدْناكَ فَقَنَا.

197 ﴿ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ ﴾ : في مسوضع نَصْب بتدخل.

وأجاز قوم أن يكونَ منصوباً بفعل دلَّ عليه جوابُ الشرط؛ وهو ﴿ فَقَدْ أَخْزَيْتُهُ ﴾.

وأجاز قوم أنْ يكونَ مَنْ مبتدا، والشرط وجوابه الخبر، وعلى جميع الأوجُه الكلام كلَّه في موضع رَفْع خبر إن.

19۳ - ﴿ يَتَادِي ﴾: صفة لمنادياً، أو حال من الضمير في «مناديا».

فإن قيل: ما الفائدةُ في ذِكْرِ الفِعْلِ مع دلالة الاسم الذي هو «مُنَاد» عليه؟

قيل: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هو توكيد، كما تقول: تُم قائماً .

والثاني ـ أنه وصل به ما حسّن التكرير، وهو قـوله «للإيمَان».

والثالث أنه لو اقتصر على الاسم لجساز أنْ يكونَ سمع معروفا بالنداء يَدُكُر ما ليس بنداء، فلما قال: يُنادي ثبت أنهم سَمِعُوا نداءَ في تلك الحال.

ومـفـعـول ينادي محذوف؛ أي ينادي الناسَ.

﴿ أَنْ آمنُوا ﴾ : أَنْ هنا بعنى أي؛ فيكون النداء قوله: آمنُوا.

ويجوزُ أن تكونَ أن المصدرية وصلت بالأمر، فيكون التقدير على هذا: ينادي للإعان بأنَّ آمنُوا.

﴿ مَعُ الأَبِرَارِ ﴾ : صفة للمفعول المحذوف، تقديره: أبراراً مع الأبرار؛ وأبراراً على هذا حال؛ والأبرار: جمع بر، وأصله بَرِر، ككَيْف وأكتاف.

ويجوزُ الإمالة في الأبوار تغليبا لكسرة الراء الثانية .

198- ﴿ عَلَى رُسُلِكَ ﴾؛ أي على ألسنة رُسلك.

وعلى متعلقة بوعدتنا .

ويجوز أن يكونَ بآتنا . و ﴿ المِعادَ ﴾ : مَصُدر بمعنى الوعد .

190- ﴿ عامل منكم ﴾: منكم: صفة لعامل.

و ﴿ مِنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْتَى ﴾ : بدل من «منكم» وهو بَدَلُ الشيء مَن الشيّء، وهما لعين واحدة.

ويجوز أنْ يكونَ من «ذكر أو أنثى» صفة أخرى لعامل يُقصد بها الإيضاح.

ويجوز أنْ يكونَ «من ذكر . . . » حالاً من الضمير في منكم، تقديره: استقرَّ مُنكم كائنا من ذكر أو أنثى .

و ﴿ بَعْضِكُم مِنْ بَعْضِ ﴾ : مستأنف. ويجوز أَنْ يكونَ حالاً، أو صَفَة.

﴿ ف**الَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾** : مبتدأ، و «لأَكفَرُنَّ وما اتَّصَلَ به الخبر، وهو جوابٌ قسمٍ محذوف.

क दास्ताक करकारक साहम وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِي ثَنِيَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَدُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَواْ بِدِعْمَنَا قَلِيلًا فَيَنْسَ مَايَشْتَرُونَ ﴿ لَا تَعْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتُواْ وَيُحِيُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلا تَحْسَبَنَهُم بِمَفَازَةِ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيدٌ ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ (١) إنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَنِوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَآيَلَتِ لِأُولِي ٱلْأَلْبَكِ ﴿ ٱلَّذِينَ يَذَكُرُونَ ٱللَّهَ قِيدَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلِّقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَاخَلَقْتَ هَلْذَا بِمُطِلًّا سُبِّحَننَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ شَ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْنَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارِ ١ كُبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَيِّكُمْ فَعَامَنَّا رَبِّنَا فَأَغْفِر لَنَا ذُنُوبِنَا وَكَفِرْعَنَّا سَيِّعَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَءَائِنَا مَاوَعَدَتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا غُنُوا مَا لَقِيمَ ٱلْقِيمَةُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِعَادَ ١ VO 8 7 8 8 8 8 8 8 8

﴿ قُوَابًا ﴾ : مصدر، وفعله دلَّ عليه الكلامُ المتقدم؛ لأنَّ تكفير السيئات إثابة، فكأنه قال: لأثيبكم ثوابا. وقيل: هو حال. وقيل: تمييز، وكلا القولين كُوفى.

والثواب بمعنى الإثابة، وقد يقعُ بمعنى الشيء المثاب به، كقولك: هذا الدرهم ثوابك؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ حالا من الجنّات؛ أي مُثاباً بها، أو حالا من ضمير المفعول في «لأدُخلتهم»، أي شُابين.

ويجوز أن يكونَ مفعولا به ؛ لأنَّ معنى أدخلنهم أعطينهم ؛ فيكون على هذا بدلا من جَنَّات ؛ ويجوز أنَّ يكونَ ستَأَنفا ؛ أي يعطيهم ثواباً .

١٩٧ ﴿ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ ؛ أي تَقلُّبُهم متاعٌ ،
 فالمبتدأ محدوف .

١٩٨ - ﴿ لَكِنِ اللَّذِينَ اتَّقُوا ﴾ : الجمهور على تخفيف النون.

وقرئ بتشديدها، والإعراب ظاهر.

﴿ خَالدينَ فِيهَا ﴾ : حال من الضمير في لهم، والعاملُ معنى الاستقرار؛ وارتفاعُ جنات بالابتداء وبالجار.

﴿ نُولًا ﴾ : مصدر، وانتصابه بالمعنى؛ لأنَّ معنى لهم جنّات؛ أي ننزلهم.

وعند الكوفيين هو حال، أو تمييز.

AND CHEMICAL AND C فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَنِمِلِ مِنكُم مِن ذَكَرَ أَوَّ أَنْنَيُّ بَعْضُكُم مِّنَ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَدرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَهِيلِي وَقَنَتُلُواْ وَقُتِلُواْ لَأَكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّنتِ بَحْدِي مِن تَحْيَهَا ٱلْأَنْهَا رُبُّوا بَا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسِّنُ ٱلثَّوَابِ 🔞 لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَدِ ﴿ مَتَنَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَدَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِثْسَ لِنْهَادُ ١٠ لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا رَبَّهُمْ لَمُمَّ جَنَّكُ تَجْرى مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا نُذُلًا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَاعِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَادِ شَ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أنزل إلتهم خلشعين لله لايشترون بعاينت اللوشمنك قَلِيلًا أُوْلَيْهِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَرَيْهِمْ إلَكَ اللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَا بِطُواْ وَأَتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ٢ النَّنَةُ النِّنَةِ إِنَّا الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِ

> ويجوز أنْ يكونَ جمع نازل، كما قال الأعشى: أوْ يُنْزِلُونَ فإنَّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

وقد ذكر ذلك أبو علي في التذكرة؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ حالا من الضمير في خالدين.

ويجرز ـ إذا جعلتَه مَصْدُراً ـ أنْ يكونَ بَعنى المفعول، فيكون حالا من الضمير للجرور في فيها؛ أي منزولة .

﴿ مِنْ عَنْد الله ﴾ : إن جعلت نُزلاً مصدراً كان من عند الله صَفةً له ؟ وإن جعلته جَمْعاً ففيه وجهان:

. أحدهما هو جالٌ من المفعول المحدوف؛ لأنَّ التقدير: نزلاً إياها .

والثاني ـ أنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي ذلك من عند الله؛ أي بفضله.

﴿ وَمَا عَنْدَ اللَّهِ ﴾ : ما بمعنى الذي، وهو مبتدأ، وفي الخبرُ وجهانًا:

أحدهما ـ هو اخَيرٌ"، و اللاَّبْرَارِ": نَعْت لخير .

والشاني أنْ يكونَ الحبر للأبرار، والنيّةُ به التقديم؛ أي والذي عند الله مستقرٌّ للأبرار، وخيَّر على هذا خبر ثان.

وقال بعضهم: للابرار حال من الضمير في الظَّرْف، وخَيْر خَبَر المبتدأ؛ وهذا بعيد؛ لأنَّ فيه الفصل بين المبتدأ والخبر بحال لغيره، والفَصلُ بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ؛ وذلك لا يجوز في الاختيار.

١٩٩ - ﴿ لَمَنْ يُؤُمنُ ﴾:
٥مَنُ اني موضع تَصب الله
إن، ومَنْ نكرة موصوفة أو
موصولة.

و ﴿ خَاشَعِينَ ﴾: حالٌ من الضمير في يُؤْمن، وجاء جَمُعاً على معنى «مَنْ».

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الهاء والميم في اإليهم»، فيكون العامل أنزل.

و ﴿ لله ﴾ : متعلق بخاشعين، وتيل: هو متعلق بقوله: «لا يَشْتَرُونَ»؛ وهو في نيَّة التأخير؛ أي لا يشترون بأيات الله ثمناً قليلاً لاجُلِ

﴿ أُولِئُكَ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ لَهُمْ أَجِرُهُمُ ۗ فِيهِ أُوجِهِ :

أحدها . أنَّ قوله «لهم» خبر أجررُ، والجملة خبر الأول؛ و «عند ربُّهمُ»: ظرُف

للأجر؛ لأنَّ التقدير: لهم أنْ يُؤْجَرُوا عندربهم. ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في الهم، وهو ضَميرُ الأَجْرِ.

والآخر أنْ يكونَ الأجْر مرتفعاً بالظَّرْف ارتفاعَ الفاعل بفعله؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ «عند» ظَرُفاً للأجر، وَحَالاً منه.

والوجه الثالث. أن يكونَ أجرهم مبتدأ؛ وعند ربهم خَبَره، ويكون لهم يتعلَّق بما دلَّ عليه الكلام من الاستقرار والثبوت، لأنَّه في حكم الظرف.

سورة النساء

قد مضى القول في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّامِ ﴾ في أوائل البقرة.

إ من تَفْس واحدة ﴾: في مَرْضع نَصْب بخلقكم، ومن لابتداء الغاية، وكذلك ﴿ مِنْهَا رَرُحْهَا﴾.

و ﴿مِنْهُمًا رِجالاً كَثِيراً ﴾: نعت لرجال؛ ولم يُؤنَّلُه، لأنَّه حَمله على العنى؛ لأنَّ رجالاً بعنى عدد أو جنس أو جَمْع، كما ذُكْر الفعلُ المسندُ إلى جماعة المؤنث؛ كقوله: ووقال نسوةً».

كثيراً.

وقيل اكثيراً؛ نعت للصدر محذوف؛ أي بَثَّا

﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ : يُقُرأُ بتشديد السين، والأصلُ تَتَساءلون، فأبدلت التاءُ الثانية سيناً، فراراً مِنْ تكويرِ المثل، والتاء تُشبه السين في الهمس.

ويُقُرُّ اللَّتخفيف، على حَذْفَ التاء الثانية، لأنَّ الباقية تدل عليها، ودخل حَرْفُ الجر في المفعول؛ لأنَّ المعنى تتحالفُون به.

﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ : يُقُرَّأُ بالنصب، وفيه وجهان:

أحدُهما معطوف على اسْمِ الله؛ أي واتقوا الأرْحَامُ أن تَقَطّعُوها .

والشاني ـ هو محمول على مُوضع الجارّ والمجرور، كما تقول: مَرَرُتُ بَزيد وعَمُواً؟ والتقدير: الذي تعظمونه والأرحام؛ لأنَّ الحلف به عظيمٌ له.

ويُقُرَّ أبالجر؛ قيل: هو معطوف على المجرور، وهذا لا يجوزُ عند البصريين، وإثما جاء في الشَّعْرِ على قُبُّحه. وأجازه الكرفيون على ضَعْف.

وقيل: الجرعلى القسم؛ وهو ضعيف أيضا، لأنَّ الأخبارَ وردت بالنّهي عن الحلف بالآباء؛ ولأنَّ التقدير في القسم: وبِرَبِّ الأرْحامِ؛ وهذا قد أغْنى عنه ما قبَلَه.

وقد قرئ شاذًا بالرفع؛ وهو مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: والأرحامُ محترمة، أو واجب حُرْمَتُها.

٢ - ﴿ بالطّب ﴾ : هو المفعول الثاني لتتبكّروا .
﴿ إلى أموالكم ﴾ : إلى متعلقة بمحذوف، وهو في موضع الحال؛ أي مضافة إلى أموالكم .

وقيل: هو مفعول به على المعنى؛ لأنَّ معنى لا تأكلوا أموالهم: لا تُضيفُوها.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : الهاءُ ضمير الصَّدر الذي دلَّ عليه تأكلوا؛ أي إن الأكُل والأخذ . . .

والجمهور على ضَمَ الحاء من «حُوبا»؛ وهو اسمٌ للمصدر، وقيل: مصدر.

ويُقُرِّ أَبِفَتُحها، وهو مصدر حاب يَحُوب؛ إذا .

٣ - ﴿ وَإِنْ حَفْتُمْ ﴾ : في جواب هذا الشرط وجهان :

أحدهما . هو قوله : « فانكحُوا ما طاب لكم . . . ، ، وإنما جُعل جواباً لأنَّهم كانوا يتحرَّجُونَ من الولاية في أموال اليتامى ، ولا يتحرَّجُون من الاستكثار من النساء ، مع أنّ الجَوْرَ يَقَعُ بِينهن إذا كَثُرُنَ ، فكأنه قال : إذا تحرَّجُتُم من هذا فتحرَّجُوا مِنْ ذاك .

والوجه الثاني ـ أن جوابَ الشرط قوله: «فواحدة»؛ لأنَّ المعنى إن خفتُم ألا تقسطوا في نكاح اليَّنَامَي فانْكحُوا منهنَّ واحدةً، ثم أعاد هذا المعنى في قوله: «فإَن خفْتُم ألا تَعْدلُوا» لَمَّا طال الفَصْلُ بين الأول وجوابه. أذكر هذا الرَّجْه أبو على.

﴿ أَلا تُقْسِطُوا ﴾ : الجمهورُ على ضمُّ التاء، وهو من أقسط إذًا عدل.

وقرئ شاذاً بفتحها، وهو من قَسَط إذا جار، وتكون لا زائدة .

﴿ ما طابَ ﴾ : «ما» هنا بمعنى مَنْ، ولها نظائر في القرآن ستَمُر بك إن شاء الله تعالى.

وقيل: «ما» تكون لصفات مَنْ يعقل، وهي هنا كذلك؛ لأنَّ ما طاب يدلُّ على الطيب منهن.

وقيل: هي نكرة موصوفة؛ تقديره: فانكحُوا جنساً طيباً يَطيبُ لكم، أو عدداً يطيبُ لكم.

وقيل: هي مصدرية، والمصدر المقدّر بها وبالفعل مقدِّر باسم الفاعل؛ أي انْكحُوا الطيُّبَ.

﴿ مِنَ النَّساء ﴾ : حال من ضمير الفاعل في

﴿ مَثْنَى وثَّلاثَ وَرُّباعَ ﴾ : نكرات لا تنصرف للعَدُّل والوصف، وهي بدلٌ من ما.

وقيل: هي حال من النساء.

ويُقْرِأُ شَاذاً "وربعً" بغير الف؛ ووَجْهُها أنه حذف الألف كما حُذفت في خيم والأصلُ خيام، وكما حُذفت في قولهم: أم والله.

والواو في «وثلاث ورُباع» ليست للعطف المُوجِبِ للجَمْعِ في زمَن واحد؛ لأنَّه لو كان كذلك لكان عيّاً؛ إذ منْ أرك الكلام أن تفصَّل التسعة هذا التفصيلَ، ولأنَّ المعنى غَيْرُ صحيح أيضا؛ لأنَّ مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط، بل عن ثنتين ثنتين، وثُلاثَ عن ثَلاث ثَلاث؛ وهذا المعنى يدلُّ على أن المراد التخيير لا الجَمْع.

﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ ؛ أي فانكحوا واحدةً.

ويُقُرِّأُ بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي فالمنكوحةُ واحدة . ويجوز أنْ يكونَ التقدير : فواحدة

﴿ أَوْ مُا مُلَكَتُ ﴾ : أو للتخبير على بابها. ويجوز أن تكون للإباحة.

و «ما» هـنا بمنزلة ما في قوله: «ما طّابّ.

﴿ الا تَعُولُوا ﴾ : أي إلى أنْ لا تَعُولُوا، وقد ذكرنا مثله في آية الدَّين.

٤- ﴿ نَحُلَةً ﴾: مصدر ؛ لأنَّ معنى أتوهُنَّ: انحلوهُنّ.

وقيل: هو مصدر في موضع الحال؛ فعكر هذا يجوز أنَّ يكونَ حالًا من الفاعلين؛ أي ناحلين؛ وأنَّ يكونَ من الصدقات؛ وأنَّ يكونَ من النساء؛ أي مَنْحولات.

والعاملُ فيه طبُّنَ. والمفرد هنا في موضع الجُمع؛ لأنَّ المعنى مفهوم، وحسَّنَ ذلك أنَّ نَفْساً هنا في معنى الجنس؛ فصار كدرهما في قولك: عندي عشرون درهماً.

﴿ فَكُلُوهُ ﴾ : الهاء تعزدُ على شيء، والهاءُ في «منّهُ» تعسودُ على المال؛ لَأنَّ الصدقات مال.

﴿ نَفُساً ﴾ : تمييز،

ويُقُرَأ: قيما بغير ألف، وفيه ثلاثة أوجه:

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن نَفْسٍ وَبِعِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا

زَوْجَهَاوَبَثَ مِنْهُمَادِجَالُا كَثِيرًا وَنِسَآةً وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَاءَ لُونَ

به عِوْالْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿ كَا وَالُّوا ٱلْمِنْكُمْ أَمُوالَكُمُّ

وَلَاتَنَدَدُ لُوا ٱلْخِيدِتَ بِالطَّيْبِ وَلَاتَأَكُلُوٓ اأَمَوَ لَكُمْ إِلَىٓ أَمَوَلِكُمُ إِلَهُ

كَانَحُوبًا كِيرًا ١ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُواْ فِي ٱلْمِنْكَى فَأَنكِحُواْ

مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ ٱللِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَثَ وَرُيَّمٌ فَإِنْ خِفْتُمَ ٱلَّا فَمْ لِلْوَأْ

فَوَاحِدةً أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَانَكُمُّ ذَالِكَ أَدْفَى أَلَّاتَعُولُوا ﴿ وَمَاتُوا

ٱلنِّسَاءَ صَدُقَانِهِنَّ خِلَةٌ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ

هَنِيَّا مَن عَالَ وَلا تُوْقُوا السُّفَهَاءَ أَمُوا لَكُمُ الَّتِي جَعَلَ لللهُ لَكُو

قِينَمَا وَٱزْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَمَتْرَقَوْلُامَّتْمُ وَلَاكُواْ فَكُولُوا لَ

ٱلْينكى حَقَّة إِذَا بَلَعُوا ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنَّهُمْ رُسْدًا فَأَدْفَعُواْ

إِلَيْهِمْ أَمْوَلَكُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَ إِسْرَافَا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُوا وَمَن كَانَ

غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْ كُلُّ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا

دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَلَكُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

أحدها . أنه مَصْدر مثل الحول والعوض، وكان القياس أن تُثُبُتَ الواو لتحضنها بتوسطها، كما صحَّت في الحول والعوّض، ولكن أبدلوها ياءً حملا على «قيام» وعلى اعتلاَلها في الفعُل.

والثاني. أنها جمع قيمة، كديمة وديمَ. والمعنى: أنَّ الأموال كالقيم للنفوس؛ إذ كان بقاؤُها بها.

وقال أبو علي: هذا لا يصحُّ؛ لأنَّه قد تُوئ في قوله: «ديناً قيماً ملَّةَ إِبْراهيمَ». وفي قوله: «الكعبةَ البَيْتَ الحَرَام قيماً»؛ ولا يصحُّ معنى القيمة فيهما.

والوجه الثالث أن يكون الأصل قياماً؟ فحذفت الألف كما حُذفت في خيم.

ويُقْرَأُ «قواماً». بكسر القاف وبواو وألف، وفيه وجهان: أحدهمًا: هو مصدر قاومت قواما مثل لاودُّت لراذا، فصحت في المصدر لما صحَّت في الفعل.

والثاني أنها اسمٌ لما يقومُ به الأمر ، وليس بمصدر .

ويُقْرَأُ كَذَلِكَ إِلاَّ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفَ، وهو مصدرٌ صحَّتْ عينُه ، وجاءت على الأصل كالعرَض.

ويُقْرَأُ بِفتح القاف وواو وألف. وفيه وجهان:

أحدهما عو اسم للمصدر، مثل السَّلام والكلام والدُّوام. ﴿ هَنَيْنًا ﴾ : مصدر جاء على فَعيل، وهو نَعْتُ لمصدر محذُّوف؛ أي أكلاً هَنيئاً.

وقيل: هو مصدر في موضع الحال من الهاء؛ والتقدير: مهنّا أو طيباً.

و ﴿ مَرِيثاً ﴾ : مثله؛ والمريء: فعيل بمعنى مفعل ؛ لأنَّكَ تقول: أمراني الشيء إذا لم تستعمله مع هناني؛ فإن قلت: هناني ومراني لم تَأْت بالهمزة في مراني لتكون تابعة لهناني

0 - ﴿ أَمُوالَكُم الَّتِي ﴾ : الجمهور على إفراد التي، لأنَّ الواحدَ من الأمُّوال مذكِّر؛ فلو قال اللواتي لكان جمعا، كما أن الأموالَ جمع، والصفةُ إذا جُمعت من أجل أنَّ الموصوف جَمْعٌ كان واحدُها كواحد الموصوف في التذكير والتأنيث.

وقرئ في الشاذ اللواتي ـ جمعا اعتبارا بلفظ الأموال.

﴿جُعَلَ اللهُ ﴾ ؛ أي صيَّرَها؛ فهو متعدِّ إلى مفعولين، والأول محذوف وهو العائد.

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى خلق؛ فيكون قياماً حالاً.

﴿ قياماً ﴾ : يُقُرُّأ بالياء والألف، وهو مصدر قام، والياء بدلٌ من الواو، وأبدلت منها لما أعلَّت في الفعل، وكانت قبلها كسرة. والتقدير: التي جُعل الله لكم سبب قيام أبدانكم ؛ أي بقائها .

لِلرِّجَالِ نَصِيبُ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرِبُونَ وَلِلنِسَاءِ نَصِيبُ مِمَّاتَرَكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُوكَ مِمَّاقَلَ مِنْهُ أَوَكُثُرَ نَصِيبًا مَّفَرُوضًا ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أَوْلُوا ٱلْفُرْنِي وَٱلْمِنْكَىٰ وَٱلْمَسَكِينُ فَأَرْزُقُوهُم مِّنَّهُ وَقُولُواْ لَكُمْ قَوْلَا مَّعْرُوفَا ﴿ وَلْيَحْشَ ٱلَّذِينَ لَوَتَرَّكُوا مِنْ خَلِفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِم فَلْسَنَّقُوا اللَّهُ وَلَيْقُولُواْ فَوْلُاسَدِيدًا إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَلَ ٱلْيَتَنَّى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْ كُلُونَ فِي بُطُونهم نَارًا وَسَيَصَلَوْكَ سَعِيرًا ۞ يُوصِيكُواللّهُ في أَوْلَندِ كُمِّ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّهُ ٱلْأَنشَيْنُ فَإِن كُنَّ فِسَاءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَاتَرُكَّ وَإِن كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا ٱلنِصْفُ وَلِأَبُونِيهِ لِكُلِّ وَحِدِينَهُ مَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلِذُّ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَهُ وَلَدُّ وَوَرِثَهُۥ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ وَإِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنْ بَعَدِ وَصِسَيَّةٍ يُوحِي بِهَاۤ أَوۡدَيۡنُ ءَابَاۤ وُكُمۡ وَأَبْنَاۤ وَكُمۡ لَاتَدْرُونَ أَيُّهُمۡ أَوۡرُبُ لَكُوۡ نَفْعَأُ فَرِيضَكَةً مِّنَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١

> والشاني هو بمعنى القامة، يقال: جارية حَسنة القُوام والقِرام. والتقدير التي جعلها اللهُ سبَبَ بقاء قامَاتكم.

> > ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيها ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . أنَّ «في» على أصلها؛ والمعنى اجعلوا لهم فيها رزُقاً .

والثاني. أنها بمعنى من.

٦ - ﴿ حَتَى إِذَا بَلَغُوا ﴾ : حتَى هاهنا غَيْرُ عاملة ، وإغما دخلت على الكلام لمعنى الغاية ، كما تدخل على المبتدأ ؛ وجواب أِذا «فإنْ آنَسُتُمْ »؛ وجواب أِن «فادتَعُوا» ؛ فالعامل في «إذا» ما يتلخّص من معنى جوابها ؛ فالتقديرُ : إذا بلغوا راشدين فادتَعُوا .

﴿ إِسْرَافاً وبِدَاراً ﴾ : مَصْدَران مفعول لهما.

وقيل: هما مصدران في موضع الحال؛ أي مُسْرفين، ومُبَادرين.

والبدار: مصدر بادرت، وهو من باب المقاعلـــة التي تكـــرنُ بين اثنين؛ لأنَّ البشيمَ مارَّ إلـــى الكبر، والوكي مارَّ إلى أخذ ماله، فكأنهما يَستَبقان.

ويجوز أنْ يكونَ من واحد.

﴿ اَنْ يَكُبُرُوا ﴾ : مفعول بِدَارا ؛ أي بداراً كِبَرهم . ﴿ وَكَفَى بالله ﴾ : في فاعل كفي وجهان :

أحدهما هو اسم الله، والباء زائدة دخلت لتدُلُّ على معنى الأمر ؛ إذ التقدير: اكتف بالله.

والشاني-أن الفاعل مُضْمر، والتقدير: كفى الاكتفاء بالله، فبالله على هذا في موضع نَصْب مفعولاً به، و «وحَسيباً» حال. وقيل تمييز.

وكفى: يتعدَّى إلى مفعولين، وقد خُدْفًا هنا، والتقدير: كفاك الله شُرَّهم، ونحو ذلك، والدليلُ على ذلك قوله: "فسيكُفيكهم لله".

٧ ﴿ قُلَّ مِنْهُ ﴾:
يجرز أنْ يكونَ بَدلاً «عما
تَرك»؛ ويجوز أنْ يكونَ حالا
من الضمير المحدوف في
تَرك؛ أي عما ترك قليلاً أو
كثيراً؛ أو مستقراً عاقل.

﴿ تَصِيباً ﴾ : قيل هو واقع مَوْقعَ المصدر، والعاملُ فيه معنى ما تَقَدَّم؛ إذ التقدير : عطاء، أو استحقاقا.

وقيل: هو حال مؤكّدة؛ والعاملُ فيها معنى الاستقرار في قوله: «للرجال نَصِيب»، ولهذا حسنت الحالُ عنها.

وقيل: هو حال من الفاعل في قلَّ أو كثر.

وقيل: هو مفعول لِفعل محذوف، تقديره: أوَّجِب لهم نَصيباً.

وقيل: هو منصوب على إضمار أعُني.

﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ : الضمير يَرْجعُ إلى المقسوم؛ لأنَّ ذكر القسمة يَدلُّ عليه.

٩ - ﴿ مَنْ خَلْفَهُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ ظرناً
 لتركُوا، وأَنْ يكونَ حَالاً مَنْ فَذْرَيْقَهُ .

﴿ ضعافا ﴾ : يُقُرَأُ بالتفخيم على الأصل، وبالإمالة لأجل الكسرة؛ وجاز ذلك مع حَرْف الاستعلاء؛ لأنَّه مكسور مقدَّم، ففيه الحدار.

﴿خالُوا﴾ : يُقُرُأُ بالتفخيم على الأصل. وبالإمالة؛ لأنَّ الخاء تُنْكَسرُ في بعض الأحوال وهو خِفْتَ؛ وهو جوابُ لو، ومعناها: إن.

١٠ ﴿ ظُلْماً ﴾ : مفعول له، أو مَصُدر في موضع الحال.

﴿ فِي بُطُونِهِمْ ناراً ﴾ : قد ذُكر في البقرة فيه شيء ؛ والذي يخص مُّ هذا الموضع أنَّ في بطونهم حال من نارا ؛ أي نارا كائنة في بطونهم، وليس بظرف ليأكلون ؛ ذكره في التذكرة.

﴿ وَسَيَصْلُونَ ﴾ : يُقُرَّأُ بفتح الياء، وماضيه صَلَى النار يَصْلاَها؛ ومنه قوله: «لا يَصْلاَها إلا الأشْقَى».

ويُقُرَّ أبضمها على ما لم يُسمَّ فاعلهُ. ويُقُرَّ أبتشديد اللام على التكثير.

١١- ﴿ للذَّكُر مثلُ حَظَ الأَنْتَيْنِ ﴾ : الجملة في موضع نَصْب بيُرصَيّ ؛ لأنّ المعنى: يقرضُ لكم، أو يشرع في أو لا دكم؛ والتقدير، في أمر أو لا دكم.

﴿ فَإِنْ كُنَّ ﴾ : الضمير للمَتْرُوكات؛ أي فإنَّ. كانت المتروكات؛ ودَلَّ ذَكُرُ الأولاد عليه.

﴿ قُوْقَ الْنَتَيْنِ ﴾ : صفه لنساء؛ أي أكثر مِن النتن.

﴿ وَإِنْ كَانْتُ وَاحِدَةً ﴾ : بالنصب؛ أي كانت الوارثة واحدة.

وبالرفع على أن كان تامة.

و ﴿ النَّصْفُ ﴾ : بالضم والكسر لغتان، وقد ي بهما.

﴿ فَلَأُمُّه ﴾ : بضَمَّ الهمزة، وهو الأصل؛ وبكسرها إتباعاً لكسَّرة اللام قَبْلها، وكسر اليم بعدها.

﴿ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةَ ﴾ : الجمع هنا للاثنين، لأنَّ الاثنين يحبُّبُان عَبْد الجمهور، وعند ابن عباس هو على بَابه، والاثنان لا يَحْجُبان.

والسدُّس والثلُّث والربُع والثمُن بضَمَّ أوساطها وهي اللغةُ الجيدة، وإسكانها لغة؛ وقد قُرِئ بها.

﴿ مِنْ بَعْد وَصِيّة ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالاً من السدس؟ تقديره: مستحقاً مِنْ بعد وصية، والعاملُ الظرف.

ويجوز أن يكونَ ظرفاً؛ أي يستقرَّ لهم ذلك بعد إخراج الرصية، ولا بُدَّ من تقدير حذَف المضاف؛ لأنَّ الرصية هنا المال الموصى به.

وقيل: تكون الوصية مَصْدراً مثل الفريضة.

﴿ أَوْ دَيْنَ ﴾ : ﴿ أَوْ الْأَحَد الشيئين ، ولا تدلُّ على الترتيب ؛ إذ لا تُوق بِن قولك : جاء بي زيد أو عمرو ، وبين قولك جاء عمرو أو زيد ؛ لأنَّ ﴿أَوْ الْأَحد الشيئين ، والواحدُ لا ترتيب فيه ، وبهذا يَضُدُ من قال : التقدير : مِنْ بَعُد دَيْن أو وصية ؛ وإنما يقع الترتيب فيما إذا اجتمعا فيقدم الذين على الوصية .

﴿ آباؤكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ : مبتدأ.

﴿ لا تَلْدُونَ آلِيهُمْ أَفْرَبُ لَكُمْ تُفْعاً ﴾ : الجملة خبر المبتدأ؛ وأيهم مبتدأ؛ وأقربُ خبره؛ والجملةُ في مرضع نصب بتَدُرُون؛ وهي معلقة عن العمل لفظا؛ لاتّها من أفعال القلوب.

و﴿ نَفُعاً ﴾ : تمييز .

و ﴿ **فَرِيضَةَ ﴾** : مصدر لفعل محذوف؛ أي فرض ذلك فَريضة.

أحدهما . هي تامة ، ورَجُلٌ فاعلها ، و «يُورَثُه : صفة له ، و «كَلالةً» : حال من الضمير في يورث .

والكَلالة على هذا: اسم للميَّت الذِّي لم يَتُركُ أُ وكذاً ولا والداً.

ولو قرئ كلالة "بالرفع على أنه صفة"، أو بدل من الضمير في يورث لجاز، غير أني لم أعرِف أحداً قرأ به، فلا تقرأن إلا جا نُقل.

والرَّجُه الثاني ـ أن كل هي الناقصة، ورجلٌ اسمها، ويورث خبرها، وكلالة حال أيضاً.

وقيل: الكلالة اسْمٌ للمال الموروث؛ فعلى هذا يَنْتَصَبُ كلالة على المفعول الثاني ليُورث، كما تقول: وَرث زَيْدٌ مالاً.

قيل: الكلالة اسْمُ للوركة الذين ليس فيهم وكد ولا والد؛ فعلى هذا لا وَجُه لهذا الكلام على القراءة المشهورة؛ لأنَّه لا ناصبَ له، ألا تَرَى أنكُ لو قلتَ زَيْد يورث إخوة لم يستقم، وإنما يصحُّ على قراءة من قرأ بكسر الراء مخقّفة ومُثَقَلة، وقد قُرئ بهما.

وقبل: يصحُّ هذا المذهبُ على تقدير حذَف مضاف، تقديره: وإن كان رجلٌ يورثُ ذا كلالة، فذاً حال، أو خَبر كان.

ومَنْ كسر الراء جعل كلالة مفعولاً به، وتكون الكلالةُ إما الورثة وإما المال؛ وعلى كلاً الأمرين أحد المفعولين محذوف؛ والتقدير يورث أهله مالاً.

﴿ وَلَهُ آخُ أَوْ أَخْتٌ ﴾ : إنْ قيل قد تقدَّمَ ذِكْرُ الرجل والمرأة فَلَمَ أَفْرَدَ الضمير وذَكَره؟

قيل: أما إفراده فلأنَّ «أو» لأحد الشيئين، وقد قال أو امرأة، فأفرد الضمير لذلك؛ وأما تذكيره ففيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ يرجعُ إلى الرجل، لأنَّه مذكَّر مبدوء

والثاني. أنه يرجِعُ إلى أحدهما، ولفظ أحَد مذكر.

والثالث أنه راجع إلى الميت، أو الموروث، لتقدّم ما يدلُّ عليه.

﴿ فإنْ كاتُوا ﴾: الواو ضمير الإخوة من الأم المدلول عليهم بقوله: أخ أو أخت؛ و ﴿ ذَلك ﴾ كناية عن الواحد.

﴿ يُوصَى بها ﴾ : يُقُرَّأُ بِكُسر الصاد؛ أي يُوصَى بها المحتضر؛ ويقتّحها على ما لم يُسمَّ فاعله، وهو ني معنى القراءة الأولى.

ويُقُرِ أَ بالتشديد على التكثير .

﴿ غَيرَ مُضَارً ﴾: حال من ضمير الفاعل في يوصي.

والجمهور على تنوين مُضَارَ، والتقدير غير مُضَار بوَرثته.

و ﴿ وَصَيَّةً ﴾: مصدر لفعل محذوف؟ أي وصى اللهُ

بذلك؛ ودَلَّ على المحذوف قولُه: غير مُضَار.

وقرأ الحسن: غير مضارً وَصية بالإضافة؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ تقديره : غَيْر مضار أهل وصية ، أوُ ذي وَصية ، فحذف المضاف .

والثاني. تقديره: غير مضار وقت وصية، فحدف، وهو من إضافة الصفة إلى الزمان. ويقرب من ذلك قولهم: هو فارس حرب؛ أي فارس في الحرب، ويقال: هو فارس زَمَانه؛ أي في زمانه، كذلك التقدير للقراءة غير مضار في وقت الوصية.

١٣ ﴿ يُدْخِلُهُ ﴾ في الآيتين بالياء والنون،
 ومعناهما واحد.

١٤ ﴿ ثاراً خالفاً فيها ﴾: نارا: مفعول ثان ليدخل. وخالداً: حال من المفعول الأول.

ولا يجوز أن يكون صفة لنار؛ لأنَّه لو كان كذلك لبرز ضميرُ الفاعل لجَريانه على غير مَنْ هُو له، ويخرَّج على قول الكوفيين بجواز جَعْله صفة، لأنَّهم لا يشترطون إبراز الضمير في هذا النحو.

١٥ - ﴿ وَاللَّارِي ﴾ : هو جمع «التي» على غير قياس.

الله وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَكِكَ أَزْوَجُكُمْ إِن لَّرَيكُنُ لَهُرَ ﴾ وَلَدُّ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدُّ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَا تَرَكِّنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصِينَ بِهِآ أَوْدَيْنَ وَلَهُرِكِ ٱلزُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌّ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدُّ فَلَهُنَّ ٱلثُّمْنُ مِمَّاتَرَكَ ثُمُّ مِّنْ بَعَدِ وَصِيتَةِ تُوصُوكَ بِهِمَّا أُوْدَيْنٌ وَإِن كَاكَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَنَةً أُوا مُرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخُ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِ وَحِدِ مِنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓ ٱلَّحَثَرُ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَآهُ فِي ٱلثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْدَيْنِ غَيْرَمُضَارَّ وصِينَةً مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَلِيمٌ اللَّهُ اللَّهُ وَدُاللَّهُ وَمَن يُطِعِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُدْخِلْهُ جَنَكتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَيلِدينَ فِيهِكَأْ وَذَلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمَظِيمُ ١ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَكَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِيبٌ ١

وقيل: هي صيغة موضوعة للجَمْع.

وموضعها رَفْع بالابتداء، والخبر "فاستَشْهدُوا عَلَيْهِنَّا؛ وجاز ذلك وإن كان أمرا، لأنَّه صارَّ في حُكُم الشرط حيث وصلت التي بالفعل، وإذا كان كذلك لم يحسن النصب؛ لأنَّ تقدير الفعل قبل أداة الشرط لا يجوز.

وتقديره بعد الصلة يحتاجُ إلى إضمار فعل غير قوله: "فاستشهدوا"؛ لأنَّ استشهدوا لا يَصحُّ أنَّ يعملُ النصب في اللاتي، وذلك لا يحتاجُ إليه مع صحة الابتداء.

وأجاز قومٌ النصبَ بفعل محذوف تقديره: اقصدوا اللاتي، أو تعمَّدوا.

وقيل: الخبر محذوف، تقديره: وفيما يتلى عليكم حكمُ اللاتي، فغيما يُتلى هو الخبر، وحُكمُ هو المبتدأ؛ فحُذفا لدلالة قوله: "فاستشهدوا"؛ لأنّه الحكم المتلوَ عليهم.

﴿ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ ﴾ : أو عاطفة؛ والتقدير: أوْ إلى أنْ يجعلَ الله.

وقيل: هي بمعنى إلا أنُّ؛ وكلاَهما مُستقيم. ﴿ لَهُنَّ﴾: يجوزُ أنْ يتعلَّق بَيجعل؛ وأنْ يكونَ حالاً من «سَبِيلاً».

وَٱلَّتِي يَأْتِينِ ٱلْفَاحِشَةَ مِن نِسَآيِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَكُ مِّنكُمٌّ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُكِفِ ٱلْبُيُوتِ حَتَّى يَتُوَفَّنَهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَأَنَّ سَكِيلًا الله وَاللَّذَانِ يَأْتِينِهَا مِنكُمْ فَكَاذُوهُمَّا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَأَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّا بِٱلَّحِيمًا الله إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّومَ بِعَهَالَةِ ثُمَّ يَتُوبُوك مِن قَرِيبِ فَأْوُلَيْكِ كَيَوْبُ اللَّهُ عَلَيْهِمُّ وَكَاكَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١٠ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْ مَلُونَ ٱلسَّكِيِّ عَلَيْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَّتُ ٱلْتَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُونُونَ وَهُمَّ كُفَّارُّ أُوْلَتِهِكَ أَعْتَدُنَا لَمُتُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَعِلَ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاءَ كَرَهَاۤ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِيَعْضِ مَآءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا آنَ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن كَرَهْ تُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْنًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا اللَّهُ

> ١٦- ﴿ واللّذان يأتيانها ﴾: الكلامُ في اللذان كالكلام في اللاتي ؛ إلا أنْ مَنْ أجاز النصب يصحُ أن يقدُ و فلا من جنس المذكور ، تقديره : آذوا اللذين .

> ولا يجوز أن يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها هاهنا ولو عَرا من ضمير المفعول؛ لأنَّ الفاءَ منا في حُكْم الفاء الواقعة في جواب الشرط، وتلك تقطعُ ما بعدها عَما قبلها.

ويُقُرَأُ اللذان - بتخفيف النون - على أصل التثنية . وبتشديدها على أنَّ إحدى النونين عوض من اللام المحذوفة ؛ لأنَّ الأصلَ اللَّذَيَّان مثلَ العميان والشجيان ؛ فحذفت الياء ؛ لأنَّ الاسمَ مُبُهم، والمبهمات لا تُثنَّى التثنية الصناعية ، والحذف مؤذن بأنَّ التثنية على التثنية القياس .

وقيل: حُذفت لطول الكلام بالصلة؛ فأما هذان، وهاتين، وفَذانكَ فَتُذَكَّر في مواضعها.

التَّوْيَةُ ﴾ : مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما - هو ﴿ عَلَى الله ﴾ ؛ أي ثابتةٌ على الله ؛ أي ثابتةٌ على الله ؛ فعلى هذا يكون «للذينَ يَمُمُكُونَ السُوءَ حالاً من الضمير في الظرف، وهو قوله : «عَلَى الله»؛ والعاملُ فيها الظرف أو الاستقرار؛ أي كائنة للذين؛ ولا يجوزُ أنْ يكونَ العاملُ في الحال التربة، لأنّه قد فُصلَ بينهما بالجار.

والوجه الثاني ـ أنْ يكونَ الخبر «للذين يعملون»؛ وأما «على الله» فيكون حالا من شيء محذوف، تقديره: إنما التربة إذ كانت على الله، أو إذا كانت على الله؛ فإذ أو إذا ظرفان العاملُ فيهما الذين يعملون السوء؛ لأنَّ الظرف يعملُ فيه المعنى وإن تقدَّم عليه.

وكان التامة، وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان.

ولا يجوزُ أنْ يكونَ على الله حالاً يعمل نيها الذين؛ لأنه عامل معنوي، والحالُ لا يتقدم على المعنوي، ونظير هذه المسألة قولهم: هذا بُسُراً اطيبُ مِنْه رُطاً.

١٨ ﴿ وَلَا الَّـٰلَينَ)
 يَسُوتُونَ ﴾ : في موضعه وجهان:

أحدهما ـ هو جَرَ عطفاً على الذين يعملون السيئات؛ أي ولا للذين يموتون .

والوجه الثاني ـ أنْ يكونَ مبتدأ، وخبره ﴿أُولَئكَ أَعَنَدُنَا لَهُمُ ﴾ . واللام لام الابتداء، وليست لا النافيةَ .

19 ﴿ أَنْ تَرْثُوا ﴾ : في موضع رَفْع فاعل
 يحلّ ؛ و «النَّسَاءَ» نيه وجهان :

أحدهما .هو المفعول الأول، والنساء على هذا هن الموروثات، وكانت الجاهليةُ ترث نساء آبائها، وتقول: نحن أحقُّ بنكاحهنّ.

والثاني ـ أنه المفعول الثاني؛ والتقدير: أن تَرِثُوا من النساء المال.

و ﴿ كُوْماً ﴾ : مصدر في موضع الحال من المفعول، وفيه الضم والفَّتُح، وقد ذكر في آل عمران.

﴿ وَلا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما ـ هو منصوب عَطَفاً على «تَرِثُوا»؛ أي ولا أن تَعْضُلُوهنَّ .

والثاني. هو جَزُّم بالنهي؛ فهو مستأنف.

﴿ لَتُلَهَبُوا ﴾ : اللامُ متعلقة بتَعْضُلوا، وفي الكلام حَذْفٌ، تقديره: ولا تعضُلوهنَّ من النكاح،

أو من الطلاق، على اختلافهم في المخاطّب به: هل هم الأولياء، أو الأزواج؟

﴿ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾: العائدُ على «ما» محذوف؛ تقديره: ما آتيتموهن إيّاه، وهو المفعول الثاني.

﴿ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع .

والثاني ـ هو في موضع الحال؛ تقديره: إلا في حال إتيانهن الفاحشة .

وقيل: هو استثناء متَّصلٌ؛ تقديره: ولا تعضُلوهن في حال إلا في حال إتيان الفاحشة.

﴿ مُبِيِّنَةٍ ﴾ : يُقُرِّأُ بفتح الياء على ما لم يَسمَّ فاعله؛ أي أظهرها صاحبها.

وبكسر الياء والتشديد. وفيه وجهان:

أحدهما ـ أنها هي الفاعلة ؛ أي تبيِّنُ حالَ مُرُتكبها .

والشاني ـ أنه من اللازم، يقال: بانَ الشيءُ، وأبان، وتبيّن، واستبان، وبيّنَ بمعنى واحد.

ويُقُرَّأُ بكسر الباء وسكون الباء، وهو على الوجهين في الشدَّدة الكسورة.

﴿ بِالْمُعْرُوفِ ﴾ : مفعول، أو حال.

﴿ أَنْ تَكُرُمُوا ﴾ : فاعل عسى، ولا خَبَرَ لها هاهنا؛ لأنَّ الصدرَ إذا تقدم صارت عسى بمعنى قَسرُب، فاستغنت عن تقدير الفعول السمَّى خبراً.

٢٠ ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زُوجٍ ﴾:
 ظرف للاستبدال.

وفي قسوله: ﴿ وآتَيْتُمُ إِحْدَاهُنَ قَنْطَاراً ﴾ إشكالان:

أحدهما. أنه جَمع الضمير، والمتقدِّم زَوْجان.

والثاني - أنّ التي يُريد أن يستبدل بها هي التي تكونُ قد أعطاها مالا فينهاه عن أخُذه، فأما التي يريد أن يستحدثها فلم يكن أعطاها شيئا حتى ينهي عن أخذه، ويتأيد ذلك بقوله: "وكيف تَأخُذُونَه وقد أفضَى بعضكم إلى بَعْض».

والجواب عن الأول أنَّ المرادَ بالزوج الجمع؛ لأنَّ الخطاب لجماعة الرجال؛ وكلِّ منهم قد يريد الاستبدال.

ويجرز أنْ يكونَ جمعاً؛ لأنَّ التي يريد أنْ يستحدثها، يفضي حالها إلى أن تكون زَوْجاً، وأنْ يريد أنْ يستبدل بها كما استبدل بالأولى؛ فَجُمِع على هذا المنى.

وأما الإشكال الثاني ففيه جَوابان:

أحدهما ـ أنه وضَع الظاهر مَوْضعَ المضمر، والأصل أتيتمرهنً.

والثاني أنَّ المستَبْدَل بها مُبهَمة، فقال: إحداهنَّ؛ إذ لم تتعين حتى يَرْجعَ الضمير إليها، وقد ذكونا نَحْواً من هذا في قوله: «فتذكُّرَّ آحداهما الأخْرَى».

موضع الحال.

﴿ وَأَخَذُنَّ ﴾ : أي وقد أَخَذُنَّ ؛ لأنَّها حالٌ معطوفة والفعلُ ماض فتقدَّر معه "قد" ليُصْبِحَ حالاً،

﴿ مِنَ النَّسَاءِ ﴾: في موضع الحال من «ما»، أو من العائد عليها .

﴿ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ : في «ما» وجهان :

أحدهما هي بمعنى مَنْ، وقد ذُكرَ.

والثاني. هي مصدريّة؛ والاستثناء منقطع؛ لأنَّ النهي للمستقبل، وما سلف ماض؛ فلا يكون من جنسه، وهو في موضع نصب.

ومعنى المنقطع أنه لا يكون داخلاً في الأول؛ والتقدير هنا: ولا تَتَزُوَجُوا مَنْ تزوَّجه آباؤكم، ولا تَطَوُّوا مَنْ وَطَنْه آباؤكم، لكن ما سلف من ذلك فمعفو عنه، كما تقول: ما مررت برجل إلا بامرأة؛ أي لكن مررتُ بامرأة، والغرض منه بيانُ سعني زائد؛ ألا ترى أنَّ قولك: ما مرَرُتُ برجل ـ صريحٌ في نَفُى المرور برجل مَّا غَيْر متعرَّض بِإِنْبات المرور بامرأة أو نَفْيه، فإذا قلت: إلا بامرأة كان إثباتاً لمعنى

﴿ بُهْتَانًا ﴾ : فُعلان منَ البَّهْت، وهو مَصْدُرٌ في

ويجوز أنُ يكونَ مفعولاً له .

٢١- ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ ؟ ﴾ : كيف في موضع نَصُب على الحال؛ والتقدير: أتأخُذونه جاثرين؟ وهذا يتبيُّنَ لك بجواب كيف. ألا ترى أنك إذا قُلْتَ كيف أخذتَ مال زَّيْد؟ كان الجواب حالاً، تقديره: أخذته ظالماً أوْ عادلاً ونحو ذلك؛ وأبدأ يكون مَوْضعُ كَيْف مثلَ

﴿ وَقَدْ النَّصَى ﴾ : في موضع الحال أيضاً.

وأغُنِّي عن فَكرها تقدُّمُ ذكرها.

﴿ مِنْكُم ﴾ : متعلق بأخذُنَّ. ويجوز أنَّ يكونَ

٢٢ - ﴿ مَا نَكُحَ ﴾ : مثل قوله: «فانْكحُوا ما طابَ لكم»، وكذلك: «إلا ما ملكَتْ أيمانُكمٌ»؛ وهو يتكوَّر في القرآن.

بل يكونُ في حكم المستأنف، وتقدَّرُ «إلا» فيه بلكن؛ مسكوت عنه غَيْر معلوم. بالكلام الأول. نَفْيُه ولا

﴿ إِنَّهُ ﴾: الهاء ضمير

النكاح. ﴿ وَمَقْسًا ﴾ : تمام

الكلام، ثم يستأنف:

﴿ وساءً سَبيلا ﴾ : أي وساءً هذا السبيل مِّنُ نكاح مَنْ نكحهن الآباءُ.

و «سبيلا»: تمييز.

ويجوز أنْ يكونَ قوله: «وساء سبيلا» معطوفاً على خبر كان، ويكون التقدير: مقُولًا فيه صاء سبيلًا.

٢٣- ﴿أَمْهَاتُكُم ﴾: الهاء زائدة، وإنما جاء ذلك فيمن يَعْقل، فأما ما لا يَعْقل فيقال: أمات البهائم، وقد جاء في كل واحد منهما ما جاء في الآخر قليلا؛ فيقال: أمات الرجال، وأمهات

﴿ وَيَناتُكُمْ ﴾ : لامُ الكلمة محذوفة، ووزَّنُه فعاتكم؛ والمحذوف واو اُو ياء، وقد ذكرناه.

فأما بنت فالتاء فيها بدل من اللام المحذوفة، وليست تاء التأنيث؛ لأنَّ تاء التأنيث لا يسكَّن ما قبلها، وتُقلب هاءً في الوقف، فبنات ليس بجمع بنت، بل بنة، وكُسرت الباء تنبيها على المحذوف؛ هذا عند الفَرَّاء.

وقال غيره: أصلُها الفتح، وعلى ذلك جاء جَمْعُها، ومذكَّرُها وهو بَنُون، وهو مذهب

وأمَّا أخْت فالتاءُ فيها بدَلٌّ من الواو؛ لأنَّها من الأخوة، فأما جَمْعُها فأخَوات.

فإن قيل: لم رُدَّ المحذوفُ في أخوات، ولم يُرَدُّ في بنات؟

قيل: حُمل كل واحد من الجَمعين على مذكِّره؛ فمذكر بنات لم يردّ فيه المحذوف؛ بل جاء ناقصاً في الجمع؛ فقالوا بَنُون، وقالوا في جَمَّع أخ إخرة وإخوان، فردّ الحذوف.

والعمَّة: تأنيث العم، والخالمةُ تأنيث الخال، وألفُه منقلبةٌ عن واو؛ لقولك في الجمع: أخوال.

THE CONTRACT SHIP وَإِنْ أَرَدَتُهُ أُسْتِيْدَالَ زُوْجٍ مَّكَابَ زُوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إحْدَنِهُنَّ قِنطَازًا فَلَا تَأْخُذُواْمِنْهُ شَيْعًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْ تَنَا وَإِثْمَا مُبِينًا ٢٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُووَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضِ وَأَخَذْ كَ مِنكُم مِيثَنقًا غَلِيظًا ﴿ وَلَا نَنكِحُواْ مَا نَكُمَ ءَابَ آؤُكُم مِن ٱلنِسَآء إِلَّا مَاقَدُ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَنحِشَةً وَمَقْتُا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿ حُرْمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَ لَكُمْ وَيَنَاثُكُمْ وَأَخَوَا تُكُمْ وَعَمَّناتُكُمْ وَحَلَاتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلأَخَ وَبِنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ ٱلَّذِي آرُضَعَنَكُمُ وَأَخَوَاتُكُم مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأَمْهَاتُ نِسَآبِكُمُ وَرَبِكَيْبُكُمُ مُالَّتِي فِي حُجُورِكُم مِن نِسَآ بِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُ مِيهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُ مِيهِ ؟ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ وَحَلَنَهِلُ أَبْنَا يَحِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَيْ كُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَكِيْنِ اللهَ مَا قَدْ سَلَفَ إِن اللهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا

﴿ مِنَ الرَّضَاعَة ﴾ : في موضع الحال من أخواتكم؛ أي وحُرِّمَتُ عليكم أخواتكم كاثنات من

﴿ الَّلاتي دَخَلَتُم بِهِنَّ ﴾ : نَعْتُ لنسائكم التي تليها، وليست صفةً لنسائكم التي في قوله: «وأمهاتُ نسائكم» لوجهين:

أحدهما ـ أنَّ نساءكم الأولى مجرورة بالإضافة، ونساءكم الثانية مجرورة بمن، فالجرَّان مختلفان، وما هذا سبيله لا تَجْري عليه الصفة، كما إذا اختلف العامل.

والثاني-أنَّ أمَّ المرأة تَحْرُمُ بنفس العَقْد عند الجمهور، وبنتُها لا تَحرم إلا بالدخول؛ فالمعنى

و ﴿ مِنْ نسائكم ﴾ : ني موضع الحال من رَبَّائبِكم، وإنَّ شئْتَ من الضمير في الجار الذي هو صلةً ؛ تقديره: اللاتي استقررُن في حُجُوركم كائنات من نسائكم.

﴿ وَإِنْ تَجْمَعُوا ﴾ : في موضع رَفْع عطفاً على

و ﴿ إِلَّا مِا قُدُّ سَلَفَ ﴾ : استثناء مُنْقَطع في موضع نَصُب.

﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ إِلَّا مَامَلَكَتَ أَيْمَانُكُمُّ كِنْبَ اللَّهِ عَلَيْكُمُّ وَأُحِلَ لَكُم مَّا وَرَآةَ ذَيلِكُمْ أَن تَبْ تَعْوُا بأموالِكُم تُحْصِنين غَيْر مُسلفحين فَمَا أَسْتَمْتَعْمُ بِهِ مِنْهُنَّ فَنَاتُوهُنَّ أُجُورَهُ ﴿ فَرِيضَةٌ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُّ فيماتَرَضَيَتُ مبدء مِنْ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَيَةُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلمُحْصَنَدَ ٱلمُوْمِنَاتِ فَمِن مَامَلَكَتَ أَيْمَن كُمُم مِن فَلَيَاتِكُمُ ٱلْمُوْمِنَاتِ وَٱللَّهُ أَعَلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بِعَضُكُم مِنَا بَعْضِ فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُرَ ۖ أَجُورَهُنَّ بِٱلْمَعُرُونِ مُحْصَنَاتِ غَيْرَ مُسَافِحَاتِ وَلَا مُتَاخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَلْحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَاعَلَى ٱلْمُحْصَنَاتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَالِكَ لِمَنْ خَشِي ٱلْعَنَتَ مِنكُمُّ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيِّرٌ لَّكُمُّ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيدٌ ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُحَبِّينَ لَكُمُّ وَيَهْدِ يَكُمُّ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيدُ مَكِيدٌ

٢٤ ﴿ والمحصنات ﴾ : هو معطوف على «أُمَّهاتكم»، و «من النساء» حال منه.

والجمهور على قتع الصادهنا؛ لأنّ المرادبهنّ ذوات الأزواج، وذاتُ الزوج مُحْصنة بالفتح؛ لأنّ زوجها أحصنها؛ أي اعقها؛ فأما المحصنات في غير هذا الموضع فيُقرّ أبالفتح والكسر، وكلاهما مشهور؛ فالكسّرُ على أنّ النساء أحصنَّ فروجهنَّ أو أزوجهن، والفتّع على أنهنَّ أحصنَّ بالأزواج أو بالإسلام. واشتقاقُ الكلمة من التحصين؛ وهو المنع.

﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتَ ﴾ : استثناء متَّصِلٌ في موضع صب.

والمعنى: حُرِّمت عليكم ذواتُ الأزواج إلا السبايا فإنهنَّ حلالٌ، وإن كُنَّ ذَوات أزواج.

﴿ كتابَ الله ﴾ : هو منصوب على المصدر بكتب محلوفة دلَّ عليه قوله: "حُرِّمت»؛ لأنَّ التحريم كتب.

وقيل: انتصابُه بفعل محذوف تقديره: الزمُوا كتابَ الله .

و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : إغراء.

وقال الكرفيون: هو إغراء، والمفعولُ مقدَّم، وهذا عندنا غَيْرُ جائز؛ لأنَّ عليكم وبابَه عـاملٌّ ضعيف؛ فليس له في التقديم تصرُّف.

وقرئ: «كَتب عليكم»؛ أي كتب اللهُ ذلكَ عليكم.

وعليكم على القُول الأوّل متعلّق بالفعل الناصب للمصدر لا بالمصدر؛ لأنَّ المصدر هنا قضلة.

وقيل: هر متعلق بنفس المصدر؛ لأنه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه؛ فهو كقولك: مرورا بزيد، أي امرر.

﴿ وأحلَّ لكم ﴾ : يُقْرَأُ بالفتح على تسمية الفاعل، وهو معطوفٌ على الفعل الناصب لكتاب. وبالضمَّ عطفاً على حرمت.

﴿ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ ﴾ : نبي جهان:

أحدهما . هي بمعنى مَنْ ؛ فعلى هذا يكون قوله : «أَنْ تَبْتُغُوا اللهِ موضع جَرِّ ، أو نَصْب، على تقسدير : بأنْ

تَبْتَغُوا، أو لأن تبتغوا؛ أي أبِيحَ لكم غير ما ذكرنا من النساء بالمُهُور.

والثاني . أنَّ "ما" بمعنى الذي ، والذي كناية عن الفعل؛ أي وأحلَّ لكم تحصيلُ ما ورَاء ذلك الفعل المحرم . "وأنْ تبتغوا" : بَدَلُ منه . ويجرز أنْ يكونَ أنَ تبتغوا في هذا الرَجُه مثله في الرَجْه الأول .

و ﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ : حال من الفاعل في تَبْتَغوا . ﴿ فَمَا اسْتَمَتَّعَتُمْ ﴾ : في «ما» وجهان :

أحدهما . هي بمعنى من، والهاءُ في " به " تعودُ على لَفُظها .

والثاني ـ هي بمعنى الذي، والخبر «فَاتُوهُنَ»، والعائدُ منه محذوف؛ أي لأجله؛ فعلى الرجه الأول يجوز أن تكونَ شرطاً؛ وجوابُها فاتوهنَّ والحَبَرُ فعلُ الشرط وجوابُه، أو جوابُه فقط على ما ذكرناه في غير موضم.

ويجـوزُ على الرجـه الأول أنْ تكونَ بمعنى الذي، ولا تكون شــرطاً؛ بل في مــوضع رفع بالابتداء. واستمتعتم: صلة لها، والخبر فأترهنَّ.

ولا يجوزُ أن تكون مصدرية لفساد المعنى ؛ ولأنَّ الهاء في "به" تعودُ على ما، والمصدريةُ لا يعود عليها ضمير .

﴿ مَنْهُنَّ ﴾ : حال من الهاء في به .

﴿ فَرِيضَةٌ ﴾ : مصدر لفعل محذوف، أو في موضع الحال على ما ذكرنا في آية الوصية .

٢٥ ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطعُ ﴾ : شرطٌ وَجَوَابه:
 (فهمًا ملكتُ ».

و ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : حال من الضمير في يستطع.

﴿ طَوْلًا ﴾: مفعول يستطع.

وقيل: هو مفعول له، وفيه حَذْفُ مُضافٍ؛ أي لعدم الطَّوْل.

وأما «أنْ يَنْكحَ» ففيه وجهان :

أحدهما عد بَدَكُ من طُولُ ؛ وهو بدَكُ الشيء من الشيء وهما لشيء واحد؛ لأنَّ الطُّولُ هو القدرة أو القَضْل، والنكاح قرة وفَضُل.

والشاني ـ ألأ يكون بدلاً؛ بل هو معـمول «طول»، وفيه على هذا وجهان :

أحدهما . هو منصوب بطول؛ لأنَّ التقدير: ومن لم يستطع أن ينال نكاحَ المحصنات؛ وهو من قولك: طُلته: أي نلته، ومنه قول النُّرَزُدق:

إِنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عاديَّةٌ

طَالَتْ فَلَيْسَ يَنالُهَا الأوْعالا

أي طالت الأوعالا.

والثاني: أن يكونَ على تقدير حَدْف حرف الجر؛ أي إلى أن ينكح؛ والتقدير: ومَنْ لم يَستَطِعُ وصلة إلى نكاح المحصنات.

وقيل المحذوف اللام، فعلى هذا يكونُ في مرضع صفة طَوْل.

والطُّولُ: المَهْرِ؛ أي مهراً كاثناً لأنَّ ينكح.

وقيل: هو مع تقدير اللام مفعول الطول؛ أي طولًا لأجل نكاحهن.

﴿ فَمِنْ مَا ﴾ : في «مَنْ» وجهان :

أحدهما . هي زائدة؛ والتقدير: فلينكح ما للكت.

والشاني ليست زائدة، والفعلُ القدَّرُ محذوف؛ تقديره: فلينكح امرأةً مما ملكت، و «مِنّ» على هذا صفة للمحذوف.

وقيل: مفعول الفعل المحذوف قَتَياتِكم »؛ ومن الثانية زائدة.

و ﴿ المُؤمِناتِ ﴾ : على هذه الأوجه صفة الفتيات.

وقيل: مفعول الفعل المحذوف المؤمنات؛ والتقدير: مِنْ فتياتكم الفتيات المؤمنات، وموضع «مِنْ فتياتكم» إذا لم تكن «مِنْ» زائدة حال مِنْ الهاء المحذوفة في ملكت.

وقبل: في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: فلينكح بعضكم من بعض الفتيات؛ فعلى هذا يكون قوله: قواللهُ أعَلَمُ بإيكانكمُه معتَرِضاً بين الفعل والفاعل.

و ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾: فاعل الفعلِ المحذوف.

والجُيدُ أَنْ يكونَ "بعضكم" مبتدأ، و "منْ بَعْضٍ": خبره؛ أي بعضكم من جنس بعض في النسب والدين؛ فلا يترفّعُ الحرُّعَن الأمّةِ عند فاحة.

وقيل: "فمما ملكت": خير مبتدأ محذوف؛ أي: فالمنكوحةُ مما ملكَتُ.

﴿ مُحْصَنَاتٍ ﴾ : حال من المفعول في اورَتُوهُنَّهُ.

وَلا مُتَّخَذَات ﴾: معطوف على محصنات،
 والإضافةُ غير مَحَّضَةً.

والأخُدَان: جمع خدُن، مثل عدُّل وأعدال.

﴿ فَإِذَا أَخْصِنَ ﴾ : يُقُرأُ بضم الهِ مزة؛ أي بالأزواج. وبفتحها؛ أي فُروجهنَّ.

﴿ فَإِنَّ أَتَيْنَ ﴾ : الفاء جرابُ إذا.

﴿ نَعَلَيْهِنَّ ﴾ : جواب إن .

﴿ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في الجار؟ والعاملُ فيها العاملُ في صاحبها.

ولا يجوز أنَّ تكونَ حالا من "مـــا»؛ لأنَّهــا مجرورةٌ بالإضافة؛ فلا يكون لها عامل.

﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ. ﴿لِمَنْ حَشْمِيَ *: الخبر؛ أي جائز للخائف منَ الزُّنّا.

﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا ﴾ : مبتدأ؛ و «خَبرٌ لَكُمْ »

٢٦ - ﴿ يُرِيدُ اللهَ لَيُنيَّنَ لَكُمْ ﴾ : مفعول يريد محدوف، تقديره : يريد اللهُ ذلك ؟ أي تَحْرِيمَ ما حَرَّمَ وَعَلَىلَ ما حلل ـ لَيْنَنَ .

واللام في ليُبيِّن متعلقة بيريد. وقيل: اللام زائدة؛ والتقدير: يريدالله أنْ يُبيِّنَ، فالنصب بأن.

٧٧ - ﴿ وَيُرِيدُ اللَّذِينَ يَشِيعُونَ الشَّهُوات ﴾ : معطوف على قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبِ عليكُم ﴾ ، إلا أنه صدَّر الجملةَ الأولى بالاسم والثانية بالفعل ؛

ولا يجوز أن يُفرّا بالنصب؛ لأنَّ المعنى يصير: والله يُريدُ أن يُتوبَ عليكم، ويريد أنْ يريد الذين يتَّبعون الشهوات؛ وليس المعنى على ذلك.

٢٨ - ﴿ وَخُلِتَ الْأَسْكَانُ ضَعَيفاً ﴾ : ضعيفا صال. وقيل: تمييز؛ لأنّه يجوز أن يقدّر بمن؛ وليس بشيء.

وقيل: التقلير: وخُلق الإنسانُ منْ شيء ضعيف؟ أي منْ طَين، أو منْ نُطقَة وعُلقة ومُضغة، كما قال: «الله الذي حَلقكم منْ ضعف». فلما حُذف الجارٌ والموصوف انتصبت الصفةً بالفعل نفسه.

٢٩ ﴿ إِلاَ أَنْ تَكُونَ
 تِجَارَةً ﴾ : الاستثناء مُنْقطِع
 ليس من جِنْس الأول.

وقيل: هـو متصــل؛ والتقديـر: لا تأكلوها بسبب إلا أنْ تكــونَ تجارة. وهذا ضعيف؛ لأنَّـه قــال: بالباطل، والتجارةُ ليست من جنس الباطل.

وني الكلام حَذْفُ مضاف؛ أي إلا في حال كرنها تجارة، أو في وكُت كرنها تجارة.

وتجارة بالرفع على أنَّ كان تامة ، وبالنصب على أنها الناقصة ؛ والتقدير : إلا أن تكونَ المعاملة أو التجارة تجارة .

وقيل: تقديره: إلا أن تكون الأموالُ تجارة.

﴿ عَنْ تُراضٍ ﴾: في موضع صفة تجارة.

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : صفة تراض.

٣٠- ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ﴾ : "من" في مَوْضِع رَفْع
 بالابتداء، والخبر "فَسَوْف نُصْليه".

و ﴿عُدُواناً وظُلْماً ﴾ : مصدران ني موضع الحال، أو مفعول من أجله .

والجمهورُ على ضَمَّ النــون منْ تُصُليــه؛ ويُقْرَأُ بفتحها؛ وهما لغتان؛ يقال: أصليته النار، وصَلَيْتُه.

٣١- ﴿ مُدْخَلاً ﴾ : يُقْرأ بفتح الميم، وهو مَصْدُر دخل؛ والتقدير: وندخله فيدخل مَدْخلاً؛ أي دُخُولاً، ومُفعل إذا وقع مَصْدراً كان مصدر فَعَلَ؛

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِيكَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَاتِ أَن يَمْسِلُوا مَيْ لَا عَظِيمًا ١٠٠٠ يُرِيدُاللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَا لَكُم بَيْنَكُم بِأَلْبَطِلٌ إِلَّا أَنْ تَكُوكَ بِجِهَارَةً عَن تَرَاضٍ مِنكُمٌّ وَلَا نَقْتُكُواْ أَنفُسَكُمٌّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ١ وَمَن يَفْعَلُ ذَلِكَ عُدُوانَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصِّلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا أَنَّ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآبِرَ مَا نُنْهُوْنَ عَنْـ هُ نُكُفِّرٌ عَنكُمْ سَيَخَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُدْخَلًا كَرِيمًا ١ وَلَا تَنْمَنُّواْ مَافَضً لَ اللَّهُ بِهِ ـ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضِ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ يِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَا ٱكْنُسَيِّنْ وَسْنَكُوا اللَّهَ مِن فَضَالِوْ عَلِنَّ اللَّهَ كَاتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ١ وَلِكُلِ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُوتُ وَالَّذِينَ عَقَدَتَ أَيَّمَنُكُمْ فَعَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ١

فأما أفَعَلَ فمصدره مُفْعَل بضم الميم، كما ضُمّت لهمزة.

وقيل: مدخل هنا المفتوح الميم مكانٌ، فيكون مفعولا به مثل أدخلتُه بيتاً.

٣٢- ﴿ما فَضَّلَ الله ﴾: "ما": بعنى الذي، أو نكرة موصوفة، والعائدُ الهاء في "به"، والمفعول "بَضْكُمْ".

﴿ وَاسْأَلُوا اللهَ ﴾ : يُقُرَأُ سَلُوا بغير همز، واسألُوا بالهمز، وقد ذُكر في قوله: «سَلْ بني إسْرَائيلَ، ومفعول اسألوا محذوف؛ أي شيئا همِنْ فَضُله».

٣٣- ﴿ وَلَكُلُّ جَعَلْنا ﴾ : المضافُ إليه محذوف، وفيه وجهان:

أحدهما ـ تقديره: ولكلِّ أحد جعلنا مَوالي يَرثُونه .

والثاني ـ ولكل مال، والفعول الأول لجعل "مَوَالِيَّ". والثاني "لكل"؛ والتقدير: وجعلنا ورَّاثًا لكل ميت، أو لكلِّ مال.

﴿ مِمَّا تُركَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو صفة مال المحذوف؛ أي من مال تركه «الرالدان».

ٱلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ بِمَافَضَكَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ وَبِمَآ أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَلِهِمُّ فَٱلصَّدَلِحَاثُ قَننِنَتُ حَنفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَاحَفِظُ اللَّهُ وَالَّني تَغَافُونَ نُشُوزَهُنَ فَعِظُوهُنَ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱصْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا نُبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَكِيلًا إِنَّاللَّهُ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ١٠ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ يَيْنهما فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ - وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيداً إِصْلَنحا يُوفِق اللهُ يُنْهُما أَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا 🕲 🏟 وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ ـ شَيْعَا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنُنَا وَبِذِى ٱلْقُسْرِينَ وَٱلْيَتَنَعَىٰ وَٱلْمَسَنِكِينِ وَٱلْجَارِ ذى الْقُدْرَيْن وَالْجِارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَأَبْنِ ٱلسَّكِيلِ وَمَامَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ١ اللَّذِينَ يَتَخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُحْمَ لُورَكَ يُمُونَ مَا ءَاتَنَاهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَيلِةً. وَأَعْتَدُنَا لِلْكَنفِينَ عَذَابًا مُهِينًا ١ AL AL

والثاني ـ هو متعلّق بفعل محذوف دلّ عليه المرالي؛ تقديره: يرثُون مما تركً.

وقيل: «ما» بمعنى مَنْ؛ أي لكل أحد مَّنْ تركَ والدان.

﴿ وَاللَّهِ مِنْ عَقَدَتْ ﴾ : ني موضعها ثلاثة أوجه:

أحدها. هو معطوف على مَوَالي؛ أي وجعلنا الذين عاقدَت وُرَاثاً، وكان ذلك؛ ونُسِخ؛ فيكون قوله: "فَاتُومُمْ نَصَبِيَهُمْ" توكيداً.

والثاني ـ موضعُه نَصْب بفعْلٍ محذوف فَسَرَّهَ المذكور ؛ أي وآتوا الذين عاقدت .

والثالث. هو رَفْع بِالابتداء، و «فـــآتوهم» ك

ويُشْرَأُ: عاقدت، بالألف، والمفعولُ محذوف؛ أي عاقدتهم.

ويُقُرُأُ بغير ألف، والمفعول محذوف أيضا هو والعائد، تقديره: عقدت حلقهم أيمانكم، وقيل: التقدير: عقدت حلقهم ذوو أيمانكم، فحذف المضافُ؛ لأنَّ العاقد للبمين الحالفون لا الأيمان السها.

٣٤ ﴿ قَوْالمُونَ عَلَى النَّسَاءِ ﴾: (على متعلقة بقَرَامُون.

و ﴿ يَمَّا ﴾ : متعلقة به أيضا، ولما كان الحَرْقَان بمعنيين جاز تعلَّقُهُما بشيء واحد؛ قد اعلى هذا لها معنى غير معنى الباء.

ويجوز أنَّ تكونَ الباء في موضع الحال، نتتملَّق بمحذوف؛ تقديره: مستحقَّن بتفضيل الله إياهم؛ وصاحبُ الحال الضمير في قوَّامُون.

و «ما» مصدرية. فأما «ما» في قوله: «وَبِما أَنْفَقُوا» فيجوزُ أَن تكونَ مصدرية، فتتعلَّق «منْ بأنْفَقُوا، ولا حَذْفَ في الكَلام.

ويجوز أن تكونَ بمعنى الذي، والعائدُ محدوف؛ أي وبالذي أنْفَقُوه؛ فعلى هذا يكون "مِنْ أمْوَالِهِمْ" حالاً.

﴿ فالصَّالحاتُ ﴾ : مبتدأ، و «قانتات ّحافظات": خَبَران عنه .

وقرئ: "فالصرالح قوانت حوانظه، وهو جَمْع تكسير دَال على الكثرة؛ وجَمْع التصحيح لا يدلُّ على الكثرة بوضعه؛ وقد استعمل فيها، كقوله تعالى: "وهُمْ في الغُرْفَات آمنُون».

﴿ بِمَاحَفَظَ اللهُ ﴾: في قما اللهُ الجه: بمنى الذي وَ ونكرة مرصوفة ، والعائد محذوف على الرَّجْيُن ؛ ومصدرية .

وقرئ: بما حفظ الله َ بنصب اسم الله، وما على هذه القراءة بمعنى الذي، أو نكرة، والمضاف محذوف؛ والتقدير: بما حفظ أمر الله، أو دين الله.

وقال قوم: هي مصدرية، والتقدير: بحفظهن الله، وهذا خَطَأً؛ لأنه إذا كان كذلك خَلا الفَعلُ عَن ضمير الفاعل؛ لأنَّ الفاعل هنا جمع المؤنث، وذلك يظهر ضميره؛ فكان يجب أنْ يكونَ بما حفظهن الله، وقد صُوَّبُ هذا القول، وجعل الفاعلُ فيه للجنس، وهو مُفرد مذكرً فلا يظهر له ضمير.

﴿ والْلاتِي تَخافُونَ ﴾: مثل قوله: "واللاتي يَأْتِينَ الفاحشة"، ومثل: "واللذان يأتيانها"، وقد ذُكرا.

﴿ وَالْمَجُرُومُنَّ فِي الْمُصَاحِعِ ﴾ : في " في " وجهان : أحدهما ـ هي ظرف للهجران ؛ أي المُجُروهنَّ في مواضع الاضطجاع ؛ أي اتْركُوا مضاجعَهُنَّ دون ذُك مكالتين .

والثاني ـ هي بمعنى السبب؛ أي واهجُروهنَّ بسبب المضاجع ، كما تقول في هذه الجناية عقوبة . ﴿ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ : في «تَبُثُوا» وجهان:

أحدهما. هو من البَغي الذي هو الظُّلم، فعلى هذا هو غَيْرُ مُتَعد، و «سَبِيلاً» على هذا منصوب على تقدير حَذَف حرف الجر؛ أي بسبيل ما.

والثاني ـ هو من قولك: بغيت الأمر؛ أيُ طَلبته، فعلى هذا يكونُ متعدّياً، و "سبيلاً" مفعوله، وعليهنَّ من تَعْت السبيل؛ فيكون حالا لتقدُّمه عليه.

٣٥- ﴿ شَقَاقَ بَيْنهما ﴾ : الشَّقَاقُ: الحلافُ؟ فلذلك حَسُنَ إَصَافَتُهُ إلى بين. وبين هنا: الوَصْل الكائن بين الزوجين.

﴿ حَكَما مِنْ أَهْله ﴾ : يجوز أن يتعلّق من بـ «أَبْمُثُوا»، فيكون الابتداءُ عَاية البعث؛ ويجوز أنْ يكونَ صفة للحكم؛ فيتعلّق بمحذوف.

﴿ إِنْ يُرِيدًا ﴾ : ضمير الاثنين يعودُ على الحكمين.

وقيل: على الزوجين؛ فعلى الأول والثاني يكون قوله: "يُوَفِّق اللهُ بَينهما» للزَّوْجين.

٣٦- ﴿ وَيَالُوالدَّيْنِ إِحْسَاناً ﴾: في نَصْبِ إِحْسَاناً أَوْ : في نَصْبِ إِحْسَاناً أُوجِه، قد ذُكر نَاها في البقرة عند قوله: «وإذَ أَخَذُنَا مِينَاقَ بَنِي إِسْرائيل».

وَ ﴿ الجُنْبُ ﴾ : يُقُرِّأُ بضمتين، وهو وَصَلَفٌ مثل ناقة أُجُد، ويَدُسُجح.

ويُقْرَأُ بفتح الجيم وسكون النون، وهو وَصُفَ أيضاً، وهو المُجَانب، وهو مثلُ تولك: رَجُلٌ عَدُل.

﴿ والصَّاحِ بِالْجَنْبِ ﴾ : يجرز أن تكونَ الباء بمعنى في؛ وأنْ تكونَ على بابها؛ وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب، والعاملُ فيها المحذوف.

٣٧- ﴿ اللَّهِ مِنْ يَبْخُلُونَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ هو منصوب بدل من همَنُ ، في قوله همَنُ كان مَخْتَالاً فَخُوراه ؛ وجُمع على معنى من .

ويجوز أنَّ يكونَ محمولاً على قوله: مختالاً فَخُورا، وهو خَبَر كان، وجُمع على المعنى أيضاً، أو على إضمار أدَّم.

والثاني ـ أنْ يكونَ مبتدأ، والخبر محذوف؟ تقديره: مُبغضون؛ ودلَّ عليه ما تقدم من قوله: قلا يُحبه.

ويجوز أنْ يكونَ الخبرِ معذّبون، لقوله: •وأعُنّدنَا للكافرين عَذَابًا مُهيناه.

ويجوزُ أنْ يكونَ التقدير : هم الذين.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، والذين يُنفقون معطوف عليه، والخبر: إن الله لا يَظلم؛ أي لا يظلمُهم.

والبُخُل والبَخَل لغتان، وقد قُرئ بهما، وفيه لغتان أخريان: البُخُل بضم الخاء والباء، والبَخَل بفتح الباء وسكون الخاء.

و ﴿ مِنْ قَصْلِهِ ﴾ : حال مِنْ (مــــا»، أوْ من العائد المحذوف.

٣٨- ﴿ والذين يَّنفقُونَ أَمْ والْهُمْ وَقَاهَ النَّاسِ ﴾:
رَاءَ مفعول من أَجِلُه ، والمُصنَدُّ مضاف إلى المفعول؛
نعلى هذا يكون قوله: "ولا يُؤْمنُونَ بالله": معطوفاً على ينفقون داخلاً في الصنَّلة. ويجوز أَنْ يكونَ مستأنفاً.

ويجوز أنُ يكونَ رئاءَ الناس مصدراً في موضع الحال؛ أي ينفقون مُراثين .

﴿ فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ : أي نساءَ هو ، والضمير عائدٌ على مَنْ ، أو على الشيطان .

و «قَرِينا»: تمييز. وساءَ هنا منقولة إلى باب نعم وبئس، ففاعلُها وللخصوص بعدها بالذم مثلُ فاعل بئس ومخصوصهاً؛ والتقدير: فساء الشيطان والقَرين.

فأما قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ ۗ فَفِي مُوضِعِهُ ثلاثة أوجه:

أحدهما. هو جَرُّ عطفاً على الكافرين في قوله : «و أعْتَدُنَا للكافرين» .

والثاني ـ نَصْب على ما انتصب عليه الذين يُعْخَلون.

والشالث. رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون، وقد ذُكرا.

فأما رثاءً الناس فقد ذكرُنَا أنه مفعول له، أو حال من فاعلَ ينفقون .

ويجوزُ أنْ يكونَ حالا من اللين ينفقون؛ أي الموصول؛ فعلى هذا يكون قوله: «ولا يؤمنون» مستأنفاً لئلاً يُفْرَق بين يَعض الصلة ويَعض بحال الموصول.

٣٩- ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ «ما» مبتدأ ، و «ذا» بمعنى الذي ، وعليهم صلَّتُها ، والذي وصلتها خَبَرُ ما .

وأجاز قومٌ أنْ تكونَ الذي وصلتها مبتدأ؛ وما خبراً مقدّما؛ وقدّم الخبر لأنّه استفهام.

والثاني ـ أن ما وذا اسمٌ واحدٌ مبتدأ ، وعليه ، الخبر ، وقد ذكرنا هذا في البقرة بأبسط من هذا .

و ﴿ لُو ﴾ : فيها وجهان :

أحدهما . هيَ على بابها ، والكلامُ محمولٌ على المعنى ؛ أي لو أمنوا لم يضرهم .

والثاني ـ أنها بمعنى «أنَّ» الناصبة للفعل، كما ذكرنا في قوله : « لو يُعَمَّرُ ألفَ سنة» وغيره.

ويجوز أن تكونَ بمعنى إن الشرطية ، كما جاء في قوله : «ولو أعجَبَتْكُم»؛ أي وأي شيء عليهم إن أمنوا؛ وتقديره على الرَجْه الآخر: أي شيء عليهم في الإيمان.

٤٠ ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما هومفعول ليظلم؛ والتقدير: لا يظلمهم، أو لا يظلم أحدا ويظلم بمعنى يتقص؛ أي ينقص، وهو متَعدً إلى مفعولين.

والثاني ـ هوصفة مصدر محذوف، تقديره: ظُلماً قَدُر مثقال ذَرَة؛ فحذف المصدر وصفته ، وأقام المضاف إليه مقامهما.

﴿ وَإِنْ تَكُ حَسَنَهُ ﴾ : حذفت نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة ، وشبه النون لغُتَتِها وسكونها بالواو ؛ فإن تحركت لم تحذف نحو "ومن يكن الذين » .

و «حسنة» بالرفع على أنَّ كان التامة ؛ وبالنصب على أنها الناقصة .

و ﴿ مِنْ لَكُنَّه ﴾ : متعلق بُيؤت، أو حال من الأجر . ١ ٤ - ﴿ تَكَيْف إِذَا ﴾ : الناصب لها محذوف؛ أي كيف تصنعون، أو تكونون. وإذا ظرف لذلك للحذوف.

﴿ مِنْ كُلِّ أَمَّة ﴾ : متعلق بجنُّنا، أو حال من شهيد على قول مَنْ أُجاز تَقْديمَ حال المجرور عليه.

﴿ وَجِنْنَا بِكَ ﴾ : معطوف على جُنْنَا الأولى، ويجوز أنْ يكُونَّ حالاً وتكون «قد» مُرَادة.

ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً، ويكون الماضي بمعنى المستقبل.

و ﴿ شهيلاً ﴾ : حال، و «على»، يتعلَّق به؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً منه.

٤٢ ﴿ يَوْمَثُكُ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو ظُرُف لـ « يُودُهُ»، فيعمل فيه .

والثاني يعمل فيه شهيدا؛ فعلى هذا يكون يودّ صفة ليوم، والعائد محذوف؛ أي فيه؛ وقد ذكر ذلك في قولة : «واتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي».

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَآةَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بَاللَّهِ وَلَا بِٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرُّ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَآةَ وَّ مِنَا ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءَا مَنُواْ بِاللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرُ وَأَنفَقُواْ مِمَّارَزَقَهُ مُرَاللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ١ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظٰلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَنعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنّهُ أَجُرًا عَظِيمًا ﴿ كَكُنُ إِذَا حِثْ نَامِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِشْنَابِكَ عَلَىٰ هَلَوُلآءِ شَهِيدًا اللهُ يَوْمَيذِ يُوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْنُسَوَّى بِهُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْنُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ١ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّكَلُوةَ وَأَنتُدْ شُكَارَىٰ حَقَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا نَقُولُونَ وَلَاجُنُبَّا إِلَّا عَابِرِي سَبِيل حَتَّى تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنْهُم مَّهَىٰ أَوْعَلَى سَفَر أُوْجَآهُ أَحَدُّ مِنَ الْمُالِطِ أَوْلَامَسْمُ النِسَاءَ فَلَمْ يَحِدُوا مَا أَهُ فَتَيَمَّهُ وَاصَعِيدًا طَيْبًا فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿ إِنَّ ٱلْمُرْزَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِنَابِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُوا ٱلسَّبِيلَ 💮

والأصل في «إذا»، إذ، وهي ظرف زمان ماض، فقد استعملت هنا للمستقبل وهو كثير في القرآن، فزادوا عليها التنوين عرضاً من الجملة المحذوفة، تقديره: يوم إذ تأتي بالشهداء، وحركت الذال بالكسر لسكونها وسكون التنوين بعدها.

﴿ وَعَصَوُا الرَّسُولَ﴾ : في موضع الحال، "وقده مُرادة؛ وهي معترضةٌ بين يودَ وبين مفعولها؛ وهو : «لَوْ تُسْرَّى».

و ﴿ لُو ﴾ : بمعنى أن المصدرية ، وتُسوَّى على ما لم يُسمَّ فاعله .

ويُقُرَّأُ تَسَوَّى. بالفتح والتشديد؛ أي تتسوى، فقلبت الثانيةُ سيناً وأُدُغم.

ويُقْرَأُ بالتخفيف أيضا على حَذُف الثانية .

﴿ وَلَا يَكُتُمُونَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو حال، والتقدير : يودون أن يعنَّبوا في الدنيا دون الآخرة، أو يكونوا كالأرض، "ولا يكتمون الله في ذلك اليوم "حديثا".

[الثاني: أن يكونَ معطوفاً على «تُسَوَّى»، وتكون «لا» زائدة] (أنباري) .

٣٤ ﴿ لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ ﴾: قيل: المراد مواضع الصلاة، فَحَذَف المضاف. وقيل: لا حَذْف َفيه.

See Itematic consistency (Italian con وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآيِكُمْ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِٱللَّهِ نَصِيرًا ١ مِّنَٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَٱلْكِلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ - وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَعِنَا لَيَّا بِٱلْسِلَنِهِمْ وَطَعْنَا فِي ٱلِدِينَ وَلَوَ أَنَهُمْ قَالُواْ سِمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعَ وَٱنظُرْهَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمُ وَأَقْوَمَ وَلَلِكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ يِكُفُرهُم فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١ إِنَّا يُمَّا الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئَنبَ ءَامِنُوا مِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُم مِن قَبْل أَن نَظْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَذْبَارِهَاۤ أَوْنَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّاۤ أَصْحَكَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِدِع وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآةً وَمَن يُشْرِكْ بِأَللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآهُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿ النَّا انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُّ وَكَفَىٰ بِهِ عِلْمُنَا مُبِينًا ﴿ أَلَهُ تَرَالَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاعُوتِ وَلَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَنَوُلآء أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ١

﴿ وَٱنْتُمْ سَكَارَى ﴾ : حال من ضمير الفاعل في تَقْرَبُوا .

و ﴿ سكارى ﴾ : جمع سكران، ويجوز ضَمَّ السين وفتحها، وقد قرئ بهما.

وقرئ أيضاً «سكرى» ـ بضم السين من غير ألف، وبفتحها كذلك، وهي صفّةً مفردة في موضع الجمع، نسكرى مثل حُبِّلى، وسَكْرَى مثل عَطشى.

﴿ حتى تُعْلَمُوا﴾ ؛ أي إلى أنْ، وهي متعلقة بتقربوا.

و ﴿ما﴾ : بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، والعائدُ محذوف.

ويجوز أن تكونَ مصدرية ، ولا حَذْف.

﴿ ولا جُنْباً ﴾ : حال، والتقدير: لا تصلُّوا جُنْباً، أو لا تقربوا مواضع الصلاة جُنْباً.

والجنب: يُفرد من التثنية والجمع في اللغة الفصحى، يذهب به مذهّب الرّصَف بالمصادر، ومن العرب مَنْ يُثَنِّه ويجمعه، فيقول جُنبان وأجناب، واشتقالُه من المجانبة وهي المُباعدة.

﴿ الأعماري سَبِيل ﴾ : هو حال أيضاً ؛ والتقدير: لا تَقَرَّبُوها في حال الجَنَابة إلا في حال السَفر، أو عبُور المسجد على اختلاف الناس في المراد . بذلك .

﴿ حتى تَغْتَسلُوا ﴾ : متعلق بالعامل في جُنبَ.

﴿مُنكُمُ ﴾ : صفة لأحد. و امِنَ الغَائطِّ: مقعول جاء. والحمد، وألحمد ورُ نقرؤُون

والجمهورُ يقرؤُون الغائط على فاعل، والفعل منه غَاطَ الكان يَغُوط، إذا اطمأنَّ.

وقرأ أبنُ مسعود بياء . ساكنة من غير ألف؛ وفيه وَجُهان:

أحدهما هر مصدرً يغوط، وكان القياس غُوطاً، فقلب الواو ياء، وأسكنت وانفتح ما تبلها لخضّها.

والثاني.أنه أراد الغَيط، فخفّفت؛ مثل سَيد ومَيت.

﴿ أَوْ لَمُشَّمُ ﴾ : يُقُرَّأُ بغير ألف وبألف، وهما بمعنى.

وقيل: لأمَستُم: ما دونَ الجماع، ولمستم للجماع.

﴿ فَلَمْ تَجِدُوا ﴾ : الفاء عَطفت ما بعدها على جاء، وجواب الشرط افتَيَمَمُوا »: و "جاء ، معطوف على كُتُتُم؛ أي وإن جاء أحد.

﴿ صَعِيداً ﴾ : مفعول تَيَمُّمُوا، أي اقْصُدوا مَدِداً.

وقيل: هو على تقدير حَذْفِ الباء؛ أي بصعيد.

﴿ يُوجُوهِكُمْ ﴾ : الباء زائدة؛ أي امسحوا وُجوهكم. وفي الكلام حَذْفٌ؛ أي فامسحوا وجوهكم به أومنه، وقد ظهر ذلك في آية المائدة.

٤٤ - ﴿ من الكتاب ﴾: صفة لنصيب.

﴿ يَشْتَرُونَ ﴾ : حال من الشاعل في أوتوا. "ويُريدُونَ مثله. وإن شئت جعلتهما حَالَيْنِ من الموصول، وهو قوله: "مِنَ اللّذِينَ أُوتُوا"، وهي حال مُقَدَّرة.

ويقال: ضللت «السّبيل»، وعن السبيل، وهو مفعولٌ به، وليس بظرف، وهو كشولك: أخطأ الطريق.

﴿ وَكِيًّا ﴾ ، و ﴿ تَصِيرًا ﴾ : منصوبان على التمييز . وقيل : على الحال .

٤٦ ﴿ مِنَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَوْجِه :

أحدها . أنه خبر مبتدأ محذوف، وفي ذلك تديران :

أحدهما وتقريره: هم من الذين؛ فـ "يُحرِّفُونَ" على هذا حالٌ من الفاعل في هادُوا.

والثاني ـ تقديره: من الذين هادوا قوم، فقوم هو المبتدأ، وما قَبْلُه الخبّر، ويحرّفون نَعْت لقوم.

وقيل التقدير: من الذين هادوا مَنْ يُعُرِّزُون، كما قال: "وما منا إلا له"؟ أي من له، ومن هذه عندنا نكرة موصوفة مثل قوم، وليست بمعنى الذي؛ لأنَّ الموصولَ لا يُحُذَف دونَ صلته.

والوجه الثاني ـ أن «من الذين» متعلّق بنَصير، فهو في مَوْضع نَصُب به، كما قال: « فمن يَنْصُرُنا مِنْ بَأْسِ الله»؛ أي يَمُنُعُنا.

والثالث. أنه حال من الفاعل في يريدون؛ ولا يجوز أن يكون حالاً من الضمير في أوتُوا؛ لأنَّ شيئاً واحداً لا يكون له أكثر من حال واحدة، إلا أن يُعطف بعض الاحوال على بعض؛ ولا يكون حالا من الذين لهذا المعنى.

وقيل: هو حال من أعدائكم ؛ أي والله أعلّمُ بأعدائكم كائنين من الذين، والفَصلُ المعترض بينهما مسدد فلم يَمنَعُ من الحال، وفي كل موضع جعلت فيه من الذين هادُوا حالا، فيحرفون فيه حال من الفاعل في هادُوا.

و ﴿ الكُلُّمَ ﴾ : جمع كلمة .

ويُقْرَأُ: «الكلام»، والمعنى متقارب.

و ﴿ عَنْ مُوَاضِعه ﴾ : متعلق بيحرَّفُون، وذكَّر الضمير المضاف إليه حَملاً على معنى الكلم، الأنَّها نند .

﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ : عطف على يُحَرَّفُون .

و ﴿ عَيْرَ مُسْمَع ﴾ : حال، والمفعول الثاني محدوف؛ أي لا أسمعت مكروها؛ هذا ظاهر قولهم؛ فأما ما أوادُوا فهو لا أسمعت خَيراً.

وقيل: أرادوا غَيْرَ مسموع منْكَ.

﴿ وَرَاعِنا ﴾: قد ذكر في البقرة.

و ﴿ لَيْآ ﴾ ، ﴿ وطعنا ﴾ : مفعول له . وقيل : مصدر في موضع الحال ، والأصلُ في لي : لوي، فقُلب الواوياء وأدغمت .

و ﴿ فِي الدِّينِ ﴾: متعلق بـ «طَعْن».

﴿ خَيراً لَهُمْ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ بمعنى أفعل، كما قال: "وأثرَم». ومنْ محذوفة؛ أي من غيره.

ويجوز أنْ يكونَ بعنى فاضل وجَيّد، فلا يفتقرُ إلى "منْ".

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ : صفة مصدر محذوف؛ أي إلا اناً قليلاً.

٤٧- ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ : متعلق بآمنُوا، و «عَلَى أَدْبَارِهَا»: حال مَن ضمير الوجوه وهي مَقدّرة.

٣٤٨ ﴿ وَيَغْفُرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾ : هو مستأنف غير معطوف على يَغْفر الأولى ؟ لأنَّه لو عُطف عليه صار مَنْفياً .

 ₹ ٩ ﴿ بَلِ اللهُ يُزكِّي مَنْ يَشَاهُ ﴾ : تقديره : أخطؤوا ، بل اللهُ يزكى .

﴿ وَلا يُطْلَمُونَ ﴾ : ضمير الجَمْع يرجِعُ إلى معنى مَنْ؛ ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً؛ أي مَنْ زكّى نفسه، ومَنْ زكاه الله.

و ﴿ نَسِيلاً ﴾ : مثل: "مِثْقَالَ ذَرَّةً " في الإعراب، وقد ذَكر.

• ٥- ﴿ كَيْفَ يَفْتَرُونَ ﴾ : كيف منصوب بيفتَرُون، وموضوع الكلام نصب بانظُروا.

و ﴿ عَلَى الله ﴾: متعلق بـ "يفترون». ويجوز أنْ يكونَ حالاً من "الكذب» ؛ ولا يجوز أن يتعلَّق بالكذب؛ لأنَّ معمولَ المصدر لا يتقدَّمُ عليه، فإن جُعل على التَّبِين جاز.

٥١ ﴿ مَوَّلَاء ٱمْدَى ﴾ : مبتدأ وخبر في مَوْضع نَصْب بيقولون .

و ﴿ للذين كَقَرُوا ﴾ تخصيص وتُبين متعلَّن قولون أيضاً.

و ﴿ يَوْمَنُونَ بِالْجِبْتِ ﴾ ، ﴿ وَيَشُولُونَ ﴾ : مثل: "يشترون الضلالةَ وَيريدُونَ"، وقد ذُكُر.

٥٣ - ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ ﴾ : أم منقطعة ؛ أي بل ألهم، وكذلك: «أمْ يَحْسُدُون».

﴿ فَإِذَنْ ﴾ : حَرْفٌ يُنْصِبُ الفَعْلَ إِذَا اعتمد عليه، وله مواضع يُلغَى فيها، وهو مُشْبِهٌ في عوامل الأسماء.

والنونُ أصلٌ فيه، وليس بتنوين؛ فلهذا يكتب بالنون؛ وأجاز القَرَّاء أن يُكتَب بالألف؛ ولم يعمل هنا من أجل حرف العطف وهي الفاء.

ويجوز في غير القرآن أنُ يعملَ مع الفاء؛ وليس المبطلَ لعمله الاه، لأنَّ الاه يتخطَّاها العامل.

٢٥- ﴿ مَنْ آمَنَ بِهِ ﴾ : الهاء تعودُ على
 الكتاب. وقيل: على إبراهيم. وقيل: على محمد
 .

و ﴿ سَعِيرًا ﴾: بمعنى مُسْتَعِرًا.

﴿ نَصْحَتْ جُلُودُهُم ﴾ : يُقْرَأُ بالإدغام لأنَّهما من حروف وسط الفم، والإظهار هو الأصل.

﴿ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً ﴾ ؛ أي بجلود. وقيل يتعدَّى إلى الثاني بنفسه.

م واللين آمتُوا﴾: يجوزُ أنْ يكونَ في مُوضع نصب عطفاً على: «الذين كفروا»، وأنْ يكونَ رفعاً على الموضع أو على الاستشاف، والخبسر «سَنُدُخلُهُ».

﴿ خَللينَ فِيها ﴾: حال من المفعول فَي نُلخلهم، أو من جنَّات؛ لأنَّ فيهما ضميراً لكل واحد منهما.

ويجوزُ أنْ يكونَ صفةً لجنات على رأي الكوفيين .

و ﴿ لَهُمْ نِيهِا أَزُوكَجُ ﴾ : حال، أو صفة .

00 ﴿ وَإِذَا حَكَمْتُمُ بَيْنَ الناسِ أَنْ تَحْكُمُوا بالعَدْلُ ﴾ : العامل في إذا حمان:

أحدهما فعل محذوف، تقديره: يأمركم أنْ تَحكُموا إذا حكمتم، وجعل أنْ تحكموا المذكورة مُفَسِّرة للمحذوف، فلا موضع لأنَّ تحكموا، لأنَّه مفسِّر للمحذوف، والمحذوف مفعول يَأمُركم؛ ولا يجوز أن يعمل في إذا أنْ تَحكموا؛ لأنَّ معمولَ المصدر لا يتقدَّم عليه.

والرجه الثاني أن تُنصبَ الذا، بيأمركم، وأن تحكموا به أيضاً، والتقدير أنْ يكونَ حرف العطف مع أنْ تحكموا، لكن فصل بينهما بالظرف، كقول الأعشى:

يَوْمَ يَرَاها كَشْبُهِ ٱرْدِيَةَ الْـ

عَصَب ويَوْما أديمُها نَغلا

و ﴿ بالعدل ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ مفعُولًا به ؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً.

﴿ نعمًا يَعظُكُمْ بِهِ ﴾ : الجملة خَبَر إن، وفي «ما» ثلاثة أُوجه: `

أحدها: أنها بمعنى الشيء. معرفة تامة ، ويَعظكم : صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدّع؛ تقديره : نعم الشيءً شيء يعظكم به.

ويجوز أنْ يكونَ يَعظُكم صفةً لنصوب محذوف؛ أي نعم الشيء شيئاً يَعظُكم به؛ كقولك: نعم الرجل رجلاً صالحاً زيد. وهذا جائز عند بعض النحويين. والمخصوص بالمدح هنا محذوف.

أُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَّهُمُ ٱللَّهُ وَمَن يَلْعَن ٱللَّهُ فَلَن تَجَدَ لَهُ نَصِيرًا ٢ أَمْ لَمُهُمْ نَصِيبٌ مِنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿ أَمَّ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَنهُ مُ اللَّهُ مِن فَضَيلِةٍ - فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَهِيمُ ٱلْكِنْبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَهُم مُلَكًا عَظِيمًا ١ فَيِنْهُم مِّنْ ءَامَنَ بِهِءوَمِنْهُم مَّن صَدَّعَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَا يَنتِنَا سَوْفَ نُصِّلِهِمْ فَازَّا كُلُّمَا نَضِعِتْ جُلُودُهُم بَدَّ لْنَهُمْ جُلُودًاغَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۞ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَبِمُواْ ٱلصَّالِحَتِ سَنُدُ خِلُهُمْ جَنَّنتِ تَجَرَى مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَآ أَبَدّاً لَهُمْ فِيهَا أَزْوَجُ مُطَهِّرَةٌ وَنُدُخِلُهُمْ ظِلَّا ظَلِيلًا ١٠ ١ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُوَدُّوا ٱلْأَمَننَتِ إِلَىّ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحَكُّمُواْ بِالْعَدِّلِّ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُر بِيِّهِ إِنَّا لِلَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ كَا يَكَا يَهُا الَّذِينَ ءَامَنُوۤ الْطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِ ٱلاَّمْ مِينَكُمْ فَإِن لَنَنزَعْلُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَيَّالَهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمُ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيُوْمِ الْآخِرُ ذَالِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿

والثاني أنَّ (مما "بعنى الذي، وما بعدها صلتُها، وموضعُها رئع فاعل نعم والخصوص محدوف؛ أي نعم الذي يعظكم به بتأدية الأمانة والحكم بالعدل.

والثالث: أن تكون «ما» نكرة موصوفة، والفاعلُ مُضُمَّر، والمخصوصُ محذوف؛ كقوله تعالى: «بئُسَ للظَّالمين بَدَلاً».

٥٩ ﴿ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ : حال من أولي.

و ﴿ تَأْوِيلاً ﴾ : تمييز .

• ٦٠ ﴿ يُرِيدُونَ ﴾ : حال من الذين يَزُعمون، أو من الضمير في يزعمون.

و ﴿ يزعمون ﴾ : من أخوات ظننت في اقتضائها مفعولين، «وأنّه وما عملت فيه تسدّ مَسدَّهُما.

﴿ وَكَدُ أُمِرُوا ﴾ : في موضع الحال من الفاعل في يريدون .

والطاغوت: يؤنَّث ويذكر، وقد ذُكِّر ضميره هنا، وقد تكلمنا عليه في البقرة.

﴿ أَنْ يُصْلُّهُمْ صَلَالًا ﴾ ؛ أي فيضلوا ضلالاً.

ويجوز أنْ يكونَ ضلالا بمعنى إضلالا؛ فوضع أحدَ المصدرين موضع الآخر.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزِلَ مِن قَبِيكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوۤ إِلَى ٱلطَّاعُوتِ وَقَدْ أَمِي وَا أَن يَكُفُرُوا بِدِّ عَرير بِدُ ٱلشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ صَلَلًا بَعِيدًا ۞ وَإِذَاقِيلَ لَمُتُمَّ تَعَالُوٓاْ إِلَىٰ مَٱأَسْزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَعْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَاۤ إِلَّا إحْسَنَا وَوَ فِيقًا ١ أُوْلَتِيكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فى قُلُوبِهِ مَ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُ مَ فِي أَنفُسِهِ مِن قَوْلاً بَلِيغًا ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولِ إِلَّا ليُط اع بإذب اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاآ مُوكَ فَأَسْتَغْفَرُواْللَّهُ وَاسْتَغْفَرَلَهُ مُ الرَّسُولُ لَوَحَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابُ ارَّحِيمًا ١ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَيِّنَهُمْ وَثُمَّ لَا يَجِهُ وَأَ في أَنفُسِهِ مْ حَرَجًا مِمَّا فَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا نَسْلِيمًا ١ ۸۸

٢٦- ﴿ تَعَالُوا ﴾: الأصل تَعالَيُوا، وقد ذَكَرْنَا
 ذلك في أل عمران.

يُقْرَأُ شاذًا بضَمّ اللام، ووَجُهُهُ أنه حذف الألف من تعالى اعتباطا ثم ضمّ اللام من أجل واو الضمير.

﴿ يَصُدُّونَ ﴾: في موضع الحال.

و ﴿ صُدُوداً ﴾ : اسم للمصدر؛ والمصدر صدّ، وقيل هو مصدر.

٢٢ ﴿ فَكُيْفَ إِذَا أَصَابَتُهُم مُصِيبَةٌ ﴾ ؛ أي فكيف يصنعون؟

و ﴿ يَحْلَفُونَ ﴾ : حال .

٦٣ ﴿ فِي ٱلْقُسهِمْ ﴾ : يتعلَّق به قل لهم ، وقيل: يتعلق به "جليفاً» ؛ أي يبلغ في نفوسهم؟ وهو ضَعيف؛ لأنَّ الصَفة لا تَعملُ فيما قبلها.

 ١٤ ﴿ إِلاَّ لِيُطاعَ ﴾ : ليطاع في مَوْضِع نَصْب مفعول له، واللامُ تَتَعلق بأرسلنا.

و ﴿ ياذِن الله ﴾ : حال من الضمير في يُطاّع. وقيل: هو مفعول به؛ أي بسبب أمرِ الله.

و ﴿ إِذْ ظُلَمُوا ﴾ : ظَرُفٌ، والعاملُ فيه خبر أن؛ وهو "جاؤوكَ».

﴿ وَاسْتَغْفَرُ لَهُمُّ الرَّسُولُ ﴾: لَم يَقُلُ: واستغفرت كهم؛ لأنَّه رجع من الخطاب إلى الغبية لما في الاسم الظاهر من الدلالة على أنه الرسول.

و (وَجَدُوا): يتعدَّى إلى مفعولين. وقيل: هي المتعدية إلى واحد.

و ﴿ تُوَّالِاً ﴾ : حال. و ﴿رَحِيما﴾: بدلٌ، أو حالٌ من الضَمير في تَوَّاب.

- **10 ﴿ نَلا وَرَبُّكَ ﴾**: نيه وجهان:

أحدهما ـ أن «لا» الأولى زائدة، والتقدير: فورَبَّك «لا يُوْمُنُونَ».

وقيل: الثانية زائدة، والقَسَمُ معتـرض بين النفي المنف...

والوجه الآخر ـ أنَّ "لا" نَثْني لشيء محلوف، تقديره: فلا يقعلون، ثم قال: وربَّك لا يؤمنون.

و ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: ظَرُف لشَجَر، أو حال مِنْ «ما»، أو من فاعل شجر.

و ﴿ أُمُّ لا يَجِدُوا ﴾: معطوف على يحكموك. و ﴿ فِي النُّسُوم ﴾: يتعلَّق بيَجِدُوا تعلُّق الظّرف

و ﴿ حَرَجًا ﴾: مفعول يجدوا.

ويجوز أنْ يكونَ «في أنفسهم» حالاً من حرج ؛ وكلاهما على أنْ يَجدوا المتعدية إلى مفعول واحد؛ ويجوزُ أنْ تكون المتعدية إلى ائتين، «وفي أنفسهم» أحدهما.

و ﴿ مِمَّا قَضَيْتَ ﴾ : صفة لحرج، فيتعلق بمحذوف.

ويجرز أن يتعلَّق بحرج؛ لأنَّكَ تقول: حَرِجْتُ من هذا الأمر.

و «مـا»: يجـوز أن تكون بمعنى الذي، ونكوةً موصوفة، ومصدرية.

٦٦- ﴿ أَنِّ اتَّتُلُوا ﴾ : فيه رجهان :

أحدهما . هي أن المصدرية، والأمر صِلتُها، ومرضُعهما نصب بكتبنا.

والشاني ـ أنَّ «أنَّ» بمعنى أي المفسرة للقَوْل، وكتبنا قَريبٌ من معنى أمَرنا أو قُلْنا.

﴿ أَوِ الْخُرُجُوا ﴾ : يُقَرَّأُ لِكسر الواو على أصل الثقاء الساكنين، وبالضم إتباعا لضمة الراء، ولأنَّ الواو من جنس الضمة.

﴿ مَا فَعَلُوهُ ﴾ : الهاء ضمير أحد مصدري الفعلين؛ وهو القتَّل، أو الخروج.

ويجوز أنْ يكونَ ضمير المكتوب؛ ودَلَّ عليه

﴿ إِلا قَلِيلٌ ﴾ : يُقُرآ بالرفع بدلا من الضمير المرفوع، وعليه المعنى؛ لأنَّ المعنى فعله قليلٌ منهم؛ وبالنصب على أصل باب الاستثناء؛ والأول أقوى.

و ﴿ مَنْهُمْ ﴾: صفة تليل.

و ﴿ تَشْبِيتًا ﴾ : تمييز .

﴿ وَإِذَنْ ﴾ : جواب «لو» ملغاة .

٧٧ - و ﴿ مِنْ لَدُنًّا ﴾ : يتعلق بأتيناهم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من «أجُراً».

٦٨ - و ﴿ صراطا ﴾: مفعول ثان.

19 ﴿ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ : حال من اللذين، أو من المجرور في عليهم .

﴿ وَحَسُنُ ﴾ : الجمهور على ضَمَّ السين، وقرئ بإسكانها مع تُنْح الحاء على التخفيف، كما قالوا في عضد عَضْد، و ﴿أُولئكَّ: فاعله و ﴿ رَفِيقًا » تَمييز. وقيل هو حال؛ وهو واحدٌ في موضع الجمع؛ أي رُفقًا.

• ٧- ﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ، وفي الخبر وجهان :

آحدهما ـ «الفَضْلُ» . و «منَ اللهِ حال، والعاملُ فيها معنى «ذلك» .

والثاني. أن الفَضْل صفة، ومن الله الخَبَر.

٧١ ﴿ أَبُاتٍ ﴾ : جمعُ ثَبَة، وهي الجماعة، وأصلُها ثُبُوة ، تصغيرها ثُبَيَّة، فأمَّا ثُبَة الحوض، وهي وسَطَه، فأصلها ثَوْبُة، من ثاب يشوب إذا رجع، وتصغيرها ثُوبُية.

«وثبات»: حال، وكذلك «جُميعا».

٧٧ ﴿ لَنْ ﴾ : اسم إن، وهي بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

و ﴿ لَيُنْطَنَّ ﴾ : صلة أو صفة . ومنكم خبر إن . و ﴿إذْ لَمْ ﴾ ظرف لأنعَم .

٧٣ ﴿ لَيْقُولَنَ ﴾ . بفتح اللام على لفظ مَنْ ، وقر الجَمْع .

﴿ كَانَّ لَمْ تَكُنْ ﴾ : هي مخففة من الثقيلة ،
واسْمُها محذوف؛ أي كأنه لم يكن بالياء؛ لأنَّ المودة
والردّ بمعنى ، ولأنَّه قد فَصل بينهما .

ويُقُرَّأُ بالتاء على لَفُظ المردة، وهو كلامٌ معترض بين يقول وبين المحكي بهاً، وهو قوله: ﴿يَا لَيُتَنِّيُّهُ؟ والتقدير: يقول يا لينني.

وَلَوْ أَنَّا كُنِّبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوّا أَنفُسَكُمْ أُو ٱخْرُجُوا مِن دِينَرِكُمُ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمُّ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ به - لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مُ وَأَشَدَ تَنْفِيتًا ١ وَإِذَا لَا تَيْنَعُمُ مِن لَّدُنَّا أَجَّرًا عَظِيمًا ١٠ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَطًا مُسْتَقِيمًا وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأَوْلَتِهِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيَّيْ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّلِحِينُ وَحَسُنَ أُوْلَكَيْكَ رَفِيقًا ١ ذَالِكَ ٱلْفَضْلُ مِرَ اللَّهُ وَكُفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿ يَمَّا أَيُّهَا الَّذِينَ وَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَأَنِفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا جَمِيعًا ﴿ وَإِنَّ مِنكُو لَمَن لَّيُمَطِّنَّ أَ فَإِنَّ أَصَابِنَتُكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ١٠ وَلَينَ أَصَلِكُمْ فَضَدُّ مِنَ اللَّهِ لَنَقُولَنَّ كَأَن لَمَّ تَكُنَّ بِينَكُمْ وَبِيِّنَهُ مَوَدَّةً يُلَيِّتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَنَّ ﴿ فَلْيُقَنتِلْ فِي سَهِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَ ابِٱلْآخِدَةِ وَمَن يُقَايِّلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجِّرًا عَظِمًا (١)

> وقيل: ليس بمعترض، بل هو محكيّ أيضاً بيقول؛ أي يقول: كأن لم يكن. وياليتني.

> وقيل: كأنْ لم وما يتصل بها حال من ضمير الفاعل في ليقولنّ .

> و ﴿ يا ليتني ﴾ : المنادى محذوف، تقديره: يا قوم ليتني؛ وأبو علي يقرل في نَحُو هذا: ليس في الكلام منادى محذوف، بل يدخل "يا" على الفعل، والحَرُف للتنبيه.

﴿ فَٱقُورٌ ﴾ بالنصب على جواب التمني، وبالرفع على تقدير: فأنا أفُوزُ.

٧٤ ﴿ أَوْ يَغْلُبِ نَسُونَ ﴾ : أدغمت الباء في
 الفاء؛ لأنَّهما من الشَفَتَين؛ وقد أظهرها بعضُهم.

٧٥- ﴿ وَمَا لَكُمْ ﴾: ما استفهام مبتدأ، ولكم خبره.

و ﴿ لا تُقاتِلُونَ ﴾ : في موضع الحال. والعاملُ فيها الاستقرَّار، كما تقول: مالك قائماً.

﴿ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾: عطف على اسْمِ الله؛ أي: وفي سبيل المستَضْعَفين.

وقال المبرد: هو معطوف على السبيل؛ وليس يشيء.

﴿ اللَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾ : في موضع جَرُّ صفة لمن عقل من المذكورين.

وَمَالَكُونَ لَانْقَيْلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرَّحَال وَالنِّسَآهِ وَٱلْولْدَانِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَاۤ أَخْرِجْنَامِنْ هَذِهِ ٱلْقَرْبَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَلِ لَّنَامِنِ لَّذُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَلِ لَّنَامِنِ لَّذُنكَ نَصِيرًا ١٠٠ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَيْلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهُ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّاعُوتُ فَقَائِلُوٓ أَوْلِيّآ وَالشَّيْطُنُ إِنَّ كُنْدَ ٱلشَّيَطُن كَانَ ضَعِيفًا ﴿ الْمَالَةُ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُواْ أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰهَ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهُمُ ٱلْفِئَالُ إِذَا فَرِيقُ مِّنْهُمْ يَخْشُونَ ٱلنَّاصَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْأَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَسَّنَا لَهَ كَنَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْفِئَالَ لَوَ لَآ أَخَرَنَنَاۤ إِلٰىٓ أَجَلِ قَرِبٍ قُلۡ مَنْهُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَأَلْاَخِرَةُ خَيْرٌ لِمَن النَّقَى وَلَا نُظْلَمُونَ فَئِيلًا ١٠ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِكِكُمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوَ ثُنُمْ إِنْ يُرُوحٍ مُشَيِّدَةً وَإِن تُصِيْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَلَاهِ ومِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيَئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ عِنْ عِندِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِندِ اللهِ فَمَال هَوْ لَآيَ ٱلْقَوْمِ لَا تَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (١٠) مَنَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةِ فِزُا لَيْهُومَا أَصَابَكَ مِن سَيِّنَةِ فَين نَفْسِكُ وَأَرْسَلْنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى اللَّهِ شَهِدًا (١٠)

﴿ أَوْ أَشَدُّ ﴾ : معطوف على الخشية؛ وهو مجرور.

ويجوز أنُّ يكونَ منصوباً عطفاً على موضع الكاف.

والقولُ في قوله أشدّ خشية كالقول في قوله: «أو أشد ذكرًا». وقد ذُكر .

◄ ﴿ النَّما ﴾ : هي شَرُطٌ هاهنا، وما زائدة، ويكثر دخولها على أين الشرطية لتقويً معتاها في الشرط. ويجوز حذفها. و «يُدْرِكُكُم» الجواب.

وقد قرئ: «يدركُكُم» ـبالرفع؛ وهو شاذً، ووَجْهُهُ أنه حذف الفاء.

﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ ﴾ : بمعنى : وإن كنتم، وقد ذُكِر مِرَاراً. ﴿ قُلُ كُلُّ ﴾ : مبتدأ، والمضافُ إليه محلَّوف؛

و من كل ب . عبد اله والطناق إليه معدوق ا أي كل ذلك، و «من عند الله»: الخبر . ﴿ لا يكادُونَ ﴾ : حال، ومن الشُرَّاء مَن يَقف

﴿ لا يُكَادُونَ ﴾ : حال، ومن القرآء مَنْ يَقَفَ على اللام من قوله ما لهؤلاء، وليس موضّع وتُفَّ. واللامُ في التحقيق متَّصلةٌ بهؤلاء، وهي خَبَرُ المبتدأ.

٧٩ ﴿ ما أَصَالِكَ مِنْ حَسَنَة ﴾ : «ما» شَرْطية، «وأصابك» بمعنى يُصبَيك، والجُواب «فَمِنَ الله» ويجوز أنَّ يكونَ نصباً بإضمار أعنى.

﴿ الظّالم المُلْها﴾: الألف واللام بمعنى التي، ولم يؤنَّث اسُم الفاعل وإن كان نعتا للقرية في اللفظ؛ الأنَّه قد عَمل في الاسم الظاهر المذكّر؛ وهو أهل؛ وكلُّ اسْم فاعل إذا جَرَى على غير مَنْ هُوَ له فَتَذْكيرُهُ وَتَأْتِيمُ على حسب الاسْم الظاهر الذي عمل فيه.

٧٧ ﴿ إِذَا فَرِينٌ مَهُمْ ﴾ : إذا هنا للمفاجأة، والتي للمفاجأة ظُرفُ مُكان، وظُرفُ الكان في مثل هذا يجوزُ أنْ يكون خبراً للإسم الذي بعده، وهو قريق هاهنا.

و "منهم": صفةُ فريق. و "يَخْشَوْنَ": حال، والعاملُ في الظرف على هذا الاستقرار.

ويبجوز أن تكونَ إذا غير خبر، فيكون فريق مبتدأ، ومنهم صفته، ويخشُونُ الخبر وهو العاملُ في إذا.

وقيل: إذا هنا الزمانية؛ وليس بشيء؛ لأن إذا الزمانية يعمل فيها إما ما قبلها أو ما بعدها، وإذا عَملَ فيها ما قبلها كانت من صلته، وهذا فاسد هاهنا لأنه يصير التقدير: فلما كتب عليهم القتال في وقت الخشية فريق منهم؛ وهذا يَفْتَتَمرُ إلى جواب لما، ولا جواب لها، وإذا عمل فيها ما بعدها كان العاملُ فيها جواباً لها، وإذا الس لها جواباً لها، وإذا هنا ليس لها جواباً، بل هي جواب لما.

﴿ كَخَشْيَة الله ﴾ ؛ أي خشية كخَشْيَة الله، والمصدر مضاف إلى المفعول.

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهُ وَمَن تَوَلَّى فَمَا آرْسَلْنك عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ١٨ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْمِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآيِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَالَّذِي تَقُولٌ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُ تُونُّ فَأَعْرِضَ عَنَّهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَّ وَلَوْكَانَ مِنْ عِندِ غَيْراً لِلَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ أَخْذِلَا فَأَكَثِيرًا ١ ﴿ وَإِذَاجَآءَ هُمَّ أَمُّرُمِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۚ وَلَوْرَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنَّا بِطُونَهُ مِنْهُمٌّ وَلَوْ لَا فَضَّلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لِأَتَّبَعْتُهُ ٱلشَّيْطُ نَ إِلَّا قِلِيلًا ۞ فَقَيْلُ فِي سَبِيلُ اللَّهِ لَاتُكُلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرْضَ ٱلْمُؤْمِنِينَّ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسَا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۞ مَّن يَشْفَعْ شَفَنعَةً حَسَنَةً يَكُن لَكُمُ نَصِيبٌ مِّنْهَ أَوْمَن يَشْفَعُ شَفَعَةً سَيِّنَةً يَكُن لَهُ كِفْلُ مِنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُعِينًا فَي وَإِذَا حُيِّينُم بِنَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْرُدُوهِا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا الله

> ولا يَحْسُنُ أَن تكونَ بمعنى الذي؛ لأنَّ ذلك يقتضي أنْ يكونَ المصيب لهم ماضياً مخصصاً. والمعنى على العموم، والشرطُ أشبه؛ فهو من الله، والمرادُ بالآية الخصب والجدُّب؛ ولذلك لم يَقُلُ أصبت.

> > ﴿ رَسُولًا ﴾: حال مؤكّدة؛ أي ذا رسالة.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً؛ أي إرسالاً.

و ﴿ للناس ﴾ : يتعلَّقُ بأرسلنا .

ويجوز أنَّ يكونَ حالاً من رسول.

٠٨٠ ﴿ حَصْيطًا ﴾ : حال من الكاف. و «عليهم» يتعلّق بحفيظً .

ويجوز أنُّ يكونَ حالاً منه، فيتعلَّق بمحذوف.

٨١- ﴿ طاعةٌ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ؛ أي عندنا أو منّا طاعة .

﴿ بَيِّتَ ﴾ : الأصل أن تفتح التاء، لأنَّه فعل ماض، ولم تلحقه تاء التأنيث؛ لأنَّ الطائفة بمعنى

وقد قرئ بإدغام التاء في الطاء على أنه سكَّنَ التاء لتمكُّن إدغامها، إذ كانت من مُخرَج الطاء، والطاءُ أقوى لاستعلاَتها وإطباقها وجَهْرها .

و ﴿ تَقُولُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خطاباً للنبيُّ ﷺ، وأنَّ يكونَ للطائفة .

﴿ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾: يجوز أنُّ تكون ﴿ما ﴾ بمعنى الذي، وموصوفة، ومُصْدرية.

٨٣- ﴿ أَذَاعُوا بِهِ ﴾: الألف في أذاعوا بدل من ياء، يقال: ذاع الأمر يَذيع، والباء زائدة؛ أي أذاعُوه.

وقيل: حُمل على معنى

﴿ يستنبطونه منهم ﴾: حال من الذينَ، أو منَ الضمير ني يستَنْبطونه .

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ : مستثنى من فاعل اتبعتم.

والمعنى: لولا أنْ مَنَّ الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان إلا قليلاً منكم؛ وهو مَنْ مات في الفترة، أو من كان غير مكلف.

وقيل: هو مستثنى من

قوله: أذاعوا به؛ أي أظْهَروا

ذلك الأمرَ أو الخوفَ إلا القليل منهم.

وقيل: هو مستثنى من قوله: «لَوَجَدُوا فيه اختلافاً كثيرا»؛ أي لو كان من عنْد غَيْر الله لوَجَدُوا فيه التناقض إلا القليل منهم، وهو مَنَّ لاَ يُمْعَنُ النَّظَرِ.

٨٤ ﴿ فَقَاتِلْ ﴾ : الفاء عاطفة لهذا الفعل على قوله: «فليُقاَّتلُ في سَبِيلِ الله». وقيل علَى: «وما لَكُمُ لا تُقَاتِلُونَ». وقيل على قوله: «فقَاتِلُوا أو لياء الشيطان».

﴿ لا تُكَلُّفُ ﴾: في موضع نصب الحال.

﴿ إِلاَّ نَفُسَكَ ﴾ : المفعول الثاني. « بَأْسًا»، و «تَنْكيلاً»: تمييز.

٨٥- ﴿ مُقيتاً ﴾: الياء بدل من الواو، وهو مفعل من القوت.

٨٦- ﴿ بِتَحِيَّةٍ ﴾ : أصلها تحيية، وهي تَفْعلة منْ حييت، فنُقلت حركة ألياء إلى الحاء، ثم أدغمت.

و (حَيُّوا): أصلها حَيْنُوا، ثم حُذَفت الياء على ما ذكر في مواضع.

﴿ بِاحْسَنَ ﴾ : أي بتحية أحسن.

﴿ أُوْرُدُوها ﴾ : أي رُدُّوا مثْلَها، نحُذف

٨٧- ﴿ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُو ﴾ : قد ذُكر في آية

﴿لَيْجُمُّعَنُّكُمْ ﴾ : جواب قَسَم محذوف ؟ فيجوز أنَّ يكونَ مستأنفاً لا مَوْضعَ له.

ويجوز أنْ يكونَ خبراً آخر للمبتدأ.

﴿ إِلَى يَوْمُ القَيَامَةُ ﴾ : قيل: التقدير: في يوم القيامة.

وقيل: هي على بابها؛ أي ليجمعنكم في القُبور أو من القبور؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ مفعولاً به، ويجوز أنْ يكونَ حالاً؛ أي يجمعنكم مُفْضين إلى حساب يوم القيامة.

﴿ لا رَبُّ فِيهِ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالاً من يوم القيامة، والهاءُ تعُودٌ على اليوم.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي جَمْعاً لا رَيْبَ فيه، والهاءُ تعودُ على الجمع.

و ﴿ حَدِيثًا ﴾ : تمييز .

٨٨- ﴿ فَمَالَكُمْ ﴾ : مبتدأ، وخبر.

و ﴿ فَتَتَّينَ ﴾: حال، والعاملُ فيها الظرف الذي هو لَكُمُ، أو العامل في الظرف.

وفي المنافقين: يحتمل وجهين:

أحدهما . أنَّ يكونَ متعلقاً بعني فئتين. والمعنى: وما لكم تفتقرون في أمورِ المنافقين، فحذف

والثاني. أنْ يكونَ حالا من فئتين؛ أي فئتين مُفْتَر قتين في المنافقين، فلما قدَّمَه نصبة على الحالَ.

٨٩- ﴿ كُمَّا كَفَرُوا ﴾: الكاف نَعْتُ لمصدر محذوف، وما مصدرية.

﴿ فَتَكُونُونَ ﴾: عطف على تكفرون.

و ﴿ سُوَّاءً ﴾ : بمعنى مستوين؛ وهو مصدر في موضع اسم الفاعل.

• ٩- ﴿ إِلاَّ النَّينَ يَصلُونَ ﴾ : في موضع نَصْب استثناء من ضمير المفعول في فاقتُلوهم.

﴿ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَاقَ ﴾ : يجوز أن تَرْفَع «ميثاق» بالظرف؛ لأنَّه قد وقع صفة، وأنْ ترفعه بالابتداء، والجملةُ في موضع جَرّ .

﴿حُصرَتُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما ـ لا مَوْضعَ لهذه الجملة ، وهي دعاءٌ عليهم بضيق صدُورهم عن القتال.

والثاني لها موضع، وفيه وجهان:

ٱللَّهُ لاَ اللهُ إِلَّا هُوْ لَيَحْمَعَنَّاكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ لاَرْيْبَ فِيدُّ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ١٠٠٠ فَمَا لَكُونِ فِ الْمُنْفِقِينَ فِثَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرِّكُسَهُم بِمَاكُسَبُوّاً أَتُريدُونَ أَن تَهَدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَن يُصَّلل ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿ وَهُوالُوَّ تَكْفُرُونَكُمَاكُفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَائتَغِدُواْمِنْهُمْ أَوْلِيَاءً حَتَّىٰ سُهَاجُ وأَفِي سَبِيلُ اللَّهِ قَالِ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُ لُوهُمْ حَيْثُ وَجَد تُمُوهُم وَلائنَا خِذُواْ مِنْهُ وَلِيَّا وَلانصِيرًا اللهُ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ يَتِنَكُمُ وَيَيْنَهُم مِيثَقُ أَوْجَاءُ وَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَلِنلُوكُمْ أَوْنُقَلِنلُوا قُومَهُمَّ وَلَوْسَاءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُرْ فَلَقَلْنُلُوكُمْ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَلِلُوكُمْ وَأَلْقُوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُوْعَكُمْ مُسَيِيلًا ١ سَتَجِدُونَءَ اخْرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلُّ مَارُدُّوَاْ إِلَى اَلْفِنْىٰةِ أُرْكِسُواْفِيماً فَإِن لَهْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْفُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُواْ أَيْدِ يَهُمْ وَفَحُدُوهُمْ وَأَقْدُلُوهُمْ حَيْثُ فَهَقَتُمُوهُمُ وَأُوْلَتِهِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلَطَلْنَا مُبِينًا ١

> أحدهما: هو جَرِّصفة لقوم، وما ينهما صفةً أيضاً؟ وَجَاوُوكم معترض، وقد قرأ بعضُ الصحابة: "يَنكُمُ ويينهم مِثاق حَصرَتُ صدورُهم، بحذف: أو جاوُوكم.

> > والثاني: موضعها نصب، وهيه وجهان:

أحدهما موضعها حال، و «قد» مُرادة؛ تقديره: أو جاثو كم قد حصرت.

والثاني ـ هو صفةٌ لموصوف محذوف؛ أي جاؤوكم قوماً حَصرت؛ والمحذوف حالٌ موطئة .

ويُقُرَّ أَحَصِرةً ـ بالنصب على الحال، وبالجر صفة لقوم؛ وإن كان قد قرئ حصرةٌ بالرفع فعكى أنه خبر، وصدورهم مبتدأ، والجملةُ حال.

﴿ إِنْ يُقَاتِلُوكُم ﴾ ؛ أي عن أنْ يقاتلُوكم، فهو في موضع نَصُب، أو جرعلى ما ذَكَرَنَا من الخلاف.

﴿لَكُمْ عَلَيْهِم سَيلاً ﴾: لكم يتعلق بجعل، وعليهم حال من السيل؛ لأنَّ التقدير: سيبلا كاتناً عليهم.

91- ﴿ أَرْكُسُوا ﴾ : الجمهورُ على إثبات الهمزة، وهو متعدُّ إلى مفعول واحد.

وقرئ «ركِّسُوا»، والتشديد للثقل والتكثير معاً. ونيها لغة أخرى، وهي ركسه الله بغير همزة ولا تشديد، ولم أعلم أحداً قراً به.

٩٢ ﴿ وَمَا كَانَ لَمُؤْمَنِ أَنْ يَقَتُلَ مُؤْمِنا ﴾: أنْ
 يقتل في موضع رَفْع اسم كان ، ولؤمن خبَره.

وَمَاكَاكِ لِمُؤْمِن أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَكَأُومَن قَنْلَ مُوْمِنًا خَطِئَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةِ مُؤْمِنَةِ وَدِيَةٌ مُسَلِّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ } إِلَّا أَن يَصَّكَ فُواْ فَإِن كَاكِ مِن قَوْمِ عَدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنُ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٌ وَإِن كَاكَ مِن قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِيْنَكُ فَلَا يَدُّ مُسَلَّمَةُ إِلَىٰٓ أَهْ لِهِ ، وَتَحْرِيرُ رَفَبَةٍ مُؤْمِنَ اللَّهِ مَنَ لَمْ يَجِدُ فَصِمَامُ شَهْرَيْن مُتَكَتَابِعَيْن تَوْكِةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَاكَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ مُتَعَيِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّهُ خَلِدًا فِهَا وَغَضِبَ إِللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّلُهُ عَذَابًا عَظِيمًا ١٠ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِيرِ ﴾ ءَامَنُواْ إِذَاضَرَ بَثُمُّ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَكَتَّنُواْ وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْفَيَ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَمَوْةِ ٱلدُّنْكَ افْعِنْدَ ٱللَّهِ مَغَانِعُ كَيْرَةً كَذَالِكَ كُنتُم مِن قَبْلُ فَمَنَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ فَتَيَنَّوُ أَلَّ ٱللَّهُ كَاكِ بِمَا تَعْمَلُوكَ خَبِيرًا ١

﴿ فَإِنْ كَانَ ﴾ ؛ أي المقتول، و "مِنْ قَوْمٍ": خَبَر كان. و "لكمّ": صفة عدوّ.

وقيل: يتعلق به؛ لأنَّ عدوآ في معنى مُعَاد، وتَعُول يعمل عَمَل فاعل.

> ﴿ نَتَحْرِيرُ رَكَّبُهُ ﴾: أي فعلى القاتل. ﴿ نَصِيامُ ﴾: أي فعليه صيام.

ويجُوزُ في غير القرآنَ النّصب، على تقدير فليَصُمُ شَهُرَين .

﴿ تَوْرَيُّهُ ﴾ : مفعول من أجُله، والتقديرُ: شرعَ

ولا يجوز أنْ يكونَ العاملُ فيه صَوْم إلا على تقدير حذْف مضاف، تقديره: لوقُوع تربة، أو لحصول تُوبة من الله.

وقيل: هو مَصْدُرٌ منصوب بِفعُل محذوف، تقديره: تاب عليكم تَوبَةُ منه.

ولا يجرز أنْ يكرنَ في موضع الحال؛ لأنَّك لو قُلْتَ نعليه صِيَامُ شَهْرَين تاتباً من الله لم يَجُزُ، فإنْ قَدرتَ حذْفَ مضافَ جاز؛ أي صاحب تربة من الله.

و ﴿ منَّ الله ﴾ : صفة توبة .

ويجوز في غير القرآن توبةٌ. بالرفع؛ أي ذلك

﴿ إِلاَّ خَطاً ﴾ : استثناء ليس من الأول؛ لأنَّ الخطأ لا يدخل تحت التكليف؛ والمعنى: لكن إنْ قتل خطأ فحكمه كذا.

﴿ فَتَحْرِيرُ رَكِّبَةٍ ﴾ : فتحرير مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي فعليه تحرير رقبة.

ويجوز أنْ يكونَ خبراً، والمبتدأ محذوف؛ أي فالواجبُ عليه تَحْرير؛ والجملة خَبَر مَنْ.

وقرئ خَطأً بغير همز، وفيه وجهان:

أحدهما . أنه خقَّف الهمزة، فقلبها ألفا فصار كالمقصور .

والثاني. أنه حذفها حذَّفاً، فبقي مثل دم.

﴿ ومَنْ قتل مؤمناً خطاً ﴾ : صفة مَصْدر محذوف؛ أي قتلا خطاً.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً في موضع الحال؛ أي طئاً.

وأصلُ دية ودية مثل عدة وزنة ، وهذا المصدر اسمٌ للمؤدى به مثل الهبة في الموهوب . ولذلك قال : ﴿ مُسَلَّمَةٌ إلى أَهْلُهُ ﴾ ؟ والفعل لا يُسلَّم.

﴿ إِلاَّ أَنْ يَصُّدُّتُوا ﴾ : قيل هو استثناء منقطع .

وقيل: هو متَّصل. والمعنى: فعليه دية في كلِّ حال، إلاّ في حال التصدُّق عليه بها.

TO TEMPERATURE AND A SECOND AND A SECOND ASSESSMENT OF THE PERSON OF THE لَّا يَسْتَوى الْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُأُولِي ٱلضَّرَدِ وَٱلْمُجَعِدُونَ في سَيِيلِ اللهِ إِمْ مَوْلِهِمْ وَأَنفُسِمِ مُفَضَّلَ اللهُ ٱللَّهُ اللَّهُ عِيدِينَ بِأَمَوْلِهِمْ وَأَنفُسِهِ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسِّنَى وَفَضَّ لَٱللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْقَنِعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١١٠ دَرَجَنتِ مِّنَهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةٌ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُوزًا رَّحِيمًا ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوفَّنَهُمُ ٱلْمَلَتَهِكَةُ طَالِعِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْفِيمَ كُنُمُمْ قَالُواْكُنَّا مُسْتَضَعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓ أَلَمَ تَكُنَّ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةَ فَنُهَا حِرُوا فِيها فَأُولَتِهِكَ مَأُومِهُمْ جَهَنَّمْ وَسَآةَتْ مَصِيرًا ١ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءَ وَٱلْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ١ فَأُوْلَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوعَنْهُمَّ وَكَاكَ اللَّهُ عَفُواً عَفُورًا (١) الله وَمَن مُهَاجِرَ فِي سَبِيلُ اللَّهِ يَجِدُ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَيْمِرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ : ثُمَّ يُدْرِكُهُ ٱلمُوتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُمُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوزًا رَّحِيمًا إِنَّ وَإِذَا ضَرَبْتُمُ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُرْجُنَاحُ أَن نَقَصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوْةِ إِنْ خِفْئُمُ أَن يَقْدِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَفِرِينَ كَانُوا لَكُرَعَدُوَّا مُبِينًا ١

٩٣ ﴿ وَمَنْ يَهْمَثُلُ ﴾ : مَنْ مستنداً.
وامتَتَمَّداً؟: حال من ضمير القاتل "لَمَجْزَاوُهُ" :
مُبتداً، و "جَهَنَّمُ": خبره، والجملة خَبَرُ مَنْ.

و ﴿ خَالداً ﴾ : حال من محذوف، تقديره: يُجُزَاهَا خالداً فيها. فإن شئْتَ جعلته من الضمير المرفوع، وإن شئتَ من المنصوب.

وقيل التقدير : جازاه، بدليل قوله: "وَعَضَبَ اللهُ عَلَيْه وَلَعَنْه»، فعطف عليه الماضي. فعلى هذاً يكونُ خالداً حالاً من المنصوب لاغير.

ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً من الهاء في «جزاؤُه» لوجهين :

أحدهما. أنه حالٌ من المضاف إليه.

والثاني ـ أنه فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدأ .

٩٤ ﴿ فَتَبَيُّوا ﴾ : يُقُرُّ بالباء والياء والنون، من التبين؛ وبالثاء والباء والتاء من التثبُّت؛ وهما متقاربان في المعنى.

﴿ لَمَنْ اللَّقَى ﴾ : مَنْ بَعني الذي، أو نكرة موصوفة، واللَّقي بمعنى يُلقى ؛ لأنَّ النهي لا يصحُّ إلا في المستقبل، والذي نزلت فيه الآية قال لمن ألقَى إليه السلام لسنت مُؤمناً وقتَله.

و ﴿ السَّلامَ ﴾ ـ بالألف: التحية .

ويُقُرَّأُ بفتح اللام من غير ألف؛ وبإسكانها مع كسرة السين وفتسحمها، وهو الاستسلام والصُلُح.

﴿ لَسْتَ مُؤْمِنا ﴾: في موضع نَصْب بالقول. والجمهورُ على ضَمَّ الميم الأولى وكسر الثانية، وهو مشتقٌّ من الإيمان.

ويُقْرَأُ بفتح الميم الثانية؛ وهو اسْمُ المفعول من أمنته.

﴿ تَبْتَغُونَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في يقولوا .

﴿ كَلَكُ ﴾: الكاف خبر كان، وقد تقدم عليها وعلى اسمها.

﴿ إِنَّ **اللهَ كَانَ ﴾**: الجمهور على كسر إن على الاستئناف.

وقرئ بفتحها، وهو معمول تَبَيِنُوا.

90- ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : في موضع الحال؟ وصاحبُ الحال «القاعدون»، والعامل «يستوي».

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في القاعدين، فيكون العاملُ فيه القاعدون؛ لأنَّ الألفَ واللام بمعنى الذي.

﴿ غَيْرُ أُولِي الضّرَدِ ﴾ : بالرفع على أنه صفة «القاعدون»، لأنّه لم يَقْصَدُ به قَصَدُ قوم بأعيانهم.

وقيل: هو بَدَل من القاعدين.

ويُقُرَّأُ بالنصب على الاستثناء من القاعدين، أو من المؤمنين، أو حالاً؛ وبالجر على الصقة للمؤمنين.

﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ : معطوف: على القاعدين.

﴿ بِأَمُوالَهِمْ ﴾ : يتعلق بالمجاهدين .

﴿ دُرَجَةً ﴾: قيل هو مصدر في معنى تفضيلاً.

وقيل: حال؛ أي ذوِي دَرجة.

وقيل: هو على تَقْدير حَدُف الجارَّ؛ أي بدرجة. وقيل: هو واقعٌ مَوْقِعَ الظرف؛ أي في درجة ومنزلة.

﴿ وَكُمْلاً ﴾ : المفعول الأول لـ «وعَـدَ»، و «الحُسْنَى» هو الثاني.

وقرئَ: وكل؛ أي وكلهم، والعائد محدوف؛ أي وعده الله.

﴿ أَجُراً ﴾ : وقيل هو مَصْدُر من غير لَفُظ الفعل؛ لأنَّ معنى فضلهم أجَرَهم.

وقيل : هو مفعول به؛ لأنَّ فضَلَهم أعطاهم. وقيل التقدير بأجُر .

97- ﴿ وَرَجَاتٍ ﴾: قيل: هو بَدَلٌ من أَجُراً. وقيل التقدير: ذَوِي درجات. وقيل في

و وَمَغْفِرَةً ﴾: قيل: هو معطوف على ما قَبْله؛ وقيل هو مصدر؛ أي وغَفَر لهم مَغْفرة.

﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ : مثله .

٩٧ ﴿ تَرَفَّاهُم ﴾ : الأصل تَتَوَفَّاهم. ويجوز
 أنْ يكونَ ماضياً. ويُقُرِّ بالإمالة.

﴿ ظالمِي ﴾ : حــال من ضمير الفاعــل في تتوَفّاهم، والإضافة غَيَّرُ محضة؛ أي ظالمين أنفُسهم.

﴿ قَالُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو حالٌ من الملائكة ، و «قد» معه مقدَّرة ، وخبر إن « فأولئك » ، ودخلت الفاء لل في الذي من الإبهام المشابة للشرط ، وإنّ لا تمنع مِنْ ذلك ؛ لأنّها لا تغير معنى الابتداء .

والثاني. أن قالوا خَبَر إن، والعائدُ محذوف؛ أي قالوا لهم.

﴿ فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ : حُذَفَت الألفُ من «ما» في الاستفهام مع حَرْف الجر لما ذكرنا في قوله: « فلمَ تَقَتْلُونَ أَنبِياءَ الله ﴾ والجَارُّ والمجرور خَبر كنتم.

و ﴿ فِي الأَرْضِ ﴾ : يتعلَّق بمستَضْعَفَين.

﴿ اللَّمْ تَكُنُّ ﴾ : استفهام، بمعنى التوبيخ.

﴿ فَتُهاجِرُوا ﴾ : منصوب على جَوابِ الاستفهام؛ لأنَّ النَّقِيّ صار إثباتاً بالاستفهام.

﴿ وَسَاءَتُ ﴾ : في حكم بنست.

• 4 ﴿ إِلاَّ الْسَتَضَعَفِينَ ﴾ : استثناء ليس من الأول؛ لأنَّ الأول وله: «تَتو فَاهم الملائكةُ طَالهي اتُفْسهم، وإليه يعودُ الضمير من مأواهم؛ وهؤلاء عُصاةٌ المستضغين من الدجال: هم العاجزون؛ فمن هنا المستضغين من الرجال: هم العاجزون؛ فمن هنا كان منقطعاً.

و ﴿ مِنَ الرَّجَالِ ﴾ : حال من الضمير في المستضْعَفين. أو من نفس المستضعفين.

गुल्लाहरू ४००००० स्वास وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوْةَ فَلْنَقُمْ طَآبِفَتُ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلَيَأْخُذُوٓا أَسْلِحَتَهُمُ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآبِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآبِفَةٌ أُخْرَكِ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْحِذُرَهُمْ وَأَسْلِحَتُهُمُّ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوكَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَيِّكُمْ فَيَعِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةُ وَاحِدَةً وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِن مَّطُ رِ أَوْكُنتُم مِّرْضَى أَن تَضَعُوٓ أَأَسُلِ حَتَكُمُ وَخُذُواْ حِذْرَكُمُ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَنفرينَ عَذَابًا مُّهِينًا ١ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوْةَ فَأَذَّكُرُوا ٱللَّهَ قِيكُمَّا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمُّ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّالُوةُ إِنَّ ٱلصَّالَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كَتَبَّا مَّوْقُوتًا ١ وَلَا تَهِنُواْ فِ ٱيْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَانَّهُمْ مَأْلَمُونَ كُمَا تَأْلَمُونَ وَرَجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا رَجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِمًا حَكِمًا ١ إِنَّا أَزَلْنَا إِلَّكَ ٱلْكِنْبَ الْحَقّ لِتَحْكُمُ بَيْنَ ٱلتَّاسِ عَا آرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِلْخَابِينِ خَصِيمًا ١١٠

> ﴿ لا يَستَطيعُونَ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ مستأنفاً، وأنْ يكونَ حالا مبينةً عن معنى الاستضعاف.

• ١٠ ﴿ مُهَاجِراً ﴾ : حال من الضمير في ج.

﴿ ثُمُّ يُلُوكِهُ ﴾ : مجزوم عطفاً عَلَى يخرج.

ويُقُرُّ أبالرفع على الاستئناف؛ أي ثم هو يُدرِكه.

وقرئ بالنصب على إضمار أن، لأنّه لم يعطفُه على الشرط لَفُظاً، نعطفُهُ عليه معنى، كما جاء نَي الواو والفاء.

١٠١ - ﴿ أَنْ تَقْصِرُوا ﴾؛ أي في أَنْ تقصروا،
 وقد تقدَّمَ نظائرُه.

و ﴿ مِن ﴾ : زائدة عند الأخفش، وعند سيبويه هي صفة المُحدوف؛ أي شيئاً من الصلاة.

﴿ عَدُوا ﴾ : في موضع أعداء :

وقيل: عدو مصدر على فعول مثل القَبول والوكوع؛ فلذلك لم يجمع.

و ﴿ لَكُم ﴾: حال من عدو، أو متعلق بكان. * د د ۲۱° ك اكس .

۱۰۲ ﴿ لَمُ يُعْمَلُوا ﴾ : فسي مؤضع رَفْع صفة لطائفة، وجساء الضميرُ على معنى الطائفة؛ ولو قال: لم تُصلُّ لكان على لَفْظها.

و ﴿ لَوْ تَغْفُلُونَ ﴾ : بمعنى أن تغفلوا.

THE STATE OF THE S وَٱسْتَغْفِ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا زَّحِيمًا ١ وَلاَجُمَّدِلْ عَن الَّذِينَ يَخْتَالُونَ أَنفُسَهُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَيْدِمًا ١ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَمَعَهُمُ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَكَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيطًا ﴿ هَا أَنتُمْ هَلُولًا عِجَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ افَ مَن يُجَدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَكَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١ وَمَن يَعْمَلُ سُوَّءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرا للَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا رَّحِيمًا ١١ وَمَن يَكْسِبُ إِنْمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى فَفْسِهِ . وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيَّعَةً أَوَا ثَمَا ثُمَّرَة بِهِ مِرَيِّنَا فَقَدِ أَحْتَمَلَ مُهَنَّنَا وَإِنْمَامُبِينًا إِنَّ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَحَمَّت ظَا يَفَيُّهُ مِنْهُ مِأْت يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُّ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٌ وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ أَلْكِنْبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَالَمْ تَكُن تَعَلَمُ وَكَاكَ فَضَلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ١

﴿ حَصِيماً ﴾ : بمعنى مخاصم .

واللامُ على بابها؛ أي لأجل الخائنين.

وقيل: هي بمعنى عن.

١٠٨ ﴿ يَسْتَخْفُرنَ ﴾ : بمعنى يَطْلُبونَ
 الحَقَاء، وهو مستَأَنفٌ لا مَرْضع له .

﴿ إِذْ يُبِيتُونَ ﴾ : ظَرُف للعامل في «معهم».

١٠٩ ﴿ هَا أَنْتُمْ هَوُلاء جَادلُتُمْ ﴾ : قد
 ذكرناه في قوله : "ثُمَّ أنتم هؤلاء تَقَتُلُون أَنْفُسكم".

﴿ أَمْ مَنْ ﴾ : هنا منقطعة .

١١٠ ﴿ أَوْ يَظْلُمْ نَفْسَهُ ﴾ : أَوْ لتفصيل ما أَبِهم، وقد ذَكَرُنَا مثله في غير موضم.

117 - ﴿ ثُمَّ يَرْمٍ بِهِ بَرِيتًا ﴾: الهاء تَعودُ على الإثم، وفي عَودُها عليه دليل على أن الخطيئة في حكم الإثم.

وقيل: تعردُ على أحد الشيئين المدلول عليه بأو.

وقيل: تعود على الكسب المدلول عليه بقوله: «ومَنْ يُكْسب».

وقيل: تعود على المكسوب، والفعلُ يدلُّ عليه . 117 ﴿ وَلَوْلا فَصْلُ اللهِ ﴾ : في جواب

«لولا» وجهان:

و ﴿ أَنْ تَضَعُوا ﴾ : أي في أن تَضَعُوا.

۱۰۳ ﴿ قِيامًا وتُعُوداً وعلى جُنُوبكُم ﴾ : أحدال كلها.

﴿ اطْمَالَتُمْ ﴾ : الهمزة أصل، ورزَنُ الكلمة افعلل، والمصدرُ الطمانينة على فعليلة. وأما قولهم: طامن رأسه فأصل آخر.

و ﴿ مَوْقُوتًا ﴾ : مفعول، من وَقَت بالتخفيف.

١٠٤ ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَالَمُونَ ﴾: الجمهور على
 كَسُر إِنْ وهِي شُرَط.

وقرئ «أَنْ تَكُونُوا». بفتحها؛ أي لأنْ تكونوا.

ويُقُرِّأُ: التِّيْلُمُونَ، بكسر النّاء وقَلْبِ الهمزة ياء، وهي لغةً.

 1 • 0 - ﴿ بِالحَقِّ ﴾ هو حال من الكتاب، وقد مَرَّ نظائرُه.

﴿ أَوَاكَ ﴾ : الهمزة هاهنا مُعَدَيَّة ؛ والفعلُ من رآيت الشيء إذا ذهبت إليه، وهر من الرأي، وهو متعد إلى مفعول واحد، ويعد الهمزة يتعدَّى إلى مفعولين : أحدهما الكاف، والآخر محذوف؛ أي أراكة.

وقيل: المعنى: علمك؛ وهو متعدّ إلى مفعولين أيضاً؛ وهو تَبْل التشديد متعدّ إلى واحد، كقوله: ﴿لا تَعْلَمُونَهُمُ،

﴿ لَاخَيْرَ فِي كَثِيرِ مِن نَجُولُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْمَعْرُوفِ أَوْ إِصْلَاجِ بَيْنِ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَالِكَ ٱبْتِيغَآءَ مَرْضَاتِٱللَّهِ فَسَوْفَ نُوْنِيهِ أَجُرًّا عَظِيمًا ١١ وَمَن يُشَاقِق ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَانَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيل ٱلْمُؤْمِنِينَ ثُوَلِهِ، مَا تَوَكَّى وَنُصِّبِهِ، جَهَ نَكُّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ء وَيَغْفِرُ مَا دُوك ذَالِكَ لِمَن يَشَاآهُ وَمَن يُشَرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا الله إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ اللَّا إِنْكَا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانِنَا مَّرِيدًا ﴿ لَهَا لَعَهَ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَنَّجِنَذَ نَا مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿ وَالْأَضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمُنِيِّنَهُمْ وَلْأَمُرِنَّهُمْ فَلِيُبَيِّكُنَّ ءَاذَاكَ ٱلْأَنْعَلِهِ وَلْأَمْرَتَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُكَ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَخِذِ ٱلشَّيْطَانَ وَلِيتًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِر خُسْرانًا مُبِينًا ١ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَانُ إِلَّاغُرُورًا ١ أُوْلَيْكَ مَأُونَهُ مُرجَهَ نَمُولَا يَجِدُونَ عَنْهَا يَحِيصًا 🔞 N N

أحدهما قوله الهَمَتْ»؛ وعلى هذا لا يكون قد وُجد من الطائفة المشار إليها هُمُّ بإضلاله .

والثاني ـ أنَّ الجواب محذوف تقديره: الأصَّلُوك؟ ثم استأنف، فقال: لهمَّت؛ أي لقد همت تلك.

ومثل حَذُف الجواب هنا حذَّفُه في قوله: «ولولا فَضْلُ الله عليكم ورَحْمَتُه وأنَّ اللهَ تَوَّابٌ حكيم».

﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : "من الله وشيء في معنى ضرر، فهو في موضع المصدر.

١١٤ - ﴿ مَنْ تَجُواهُمْ ﴾ : في موضع جَرّ

وفي النجوي وجهان:

أحدهما ـ هي التناجي، فعَلَى هذا يكونُ في قوله: « إلاَّ مَنْ أَمَرَ » وجهان:

أحدهما: هو استثناء مُنْقَطع في موضع نَصب؛ لأنَّ «مَنْ» للأشخاص، وليست من جنس التناجي.

والثاني: أنَّ في الكلام حَذْفَ مضاف، تقديره: إلا نجوي مَنُ أمر؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَّ في موضع جَرّ بدلا من نَجْواهم، وأنْ يكونَ في موضع نصب على أصْل باب الاستثناء، ويكون متصلاً.

والرجه الآخر-أنَّ النَجْوَى القوم الذين يتناجَوُن، ومنه قوله: "وإذْ هُمْ نَجْوَى"؛ فعلى هذا الاستثناءُ متَّصلٌ؛ فيكون أيضاً في موضع جَر أو نصب على ما تقدم.

﴿ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ : يجوز أَنْ يَكُونَ ظَرُّفاً لِإصَّلاح، وأنْ يكونَ صفةً له فيتعلق

و ﴿ الْبَتْغَاءَ ﴾ : مفعول له. وألف ﴿مَرْضَاةٍ ﴾ من واو . ﴿ فَسَرِفَ ثُولِيه ﴾. بالنون والياء، وهو ظاهُر .

-١١٥ ﴿ وَمُسِنَ يُشَاقق﴾: إنما جاز إظهارُ القائف؛ لأنَّ الثانية سكنت بالجزم، وحركتُها عارضةٌ لالتقاء الساكنين.

والهاء في قبوله: «وَنُصْله امثل الهاء في اليُؤدِّه إليكً ، وقد تكلَّمنا عليها.

١١٦- ﴿ لَمَنْ يَشَلُّهُ : اللام تتعلَّق بيغفر .

: ﴿ [[]] - 1 1V هو جمع أنثى على فعال، ويُرَادُ به كلُّ ما لا رُوحَ فَيه من

الباطل، ﴿ وَكُلُّمُونَّهُمْ ﴾ بالضَّلال. • ١٢٠ ﴿ يَعِدُهُم ﴾ : المفعول الشاني محذوف؛ أي يَعدُهم النَّصْر والسلامة.

وقرأ الأعمش بسكون الدال، وذلك تخفيفٌ لكَثْرَة الحركات.

١٢١- ﴿ عَنْهَا ﴾ : هو حال من «مَحيصاً». والتقديرُ: محيصاً عنها، والمحيص: مصدر؛ فلا يصحُ أن يعمل فيما قبله.

ويجوز أن يتعلَّقَ «عنها» بفعل محذوف، وهو الذي يسمّى تَبْييناً؛ أي غنّى عنها.

ولا يجوز أن يتعلَّقَ بيجدون؛ لأنَّه لا يتعدَّى بعن.

والميم في المحيص زائدة، وهو من حاص يَحيص إذا تخلُّص.

١٢٢ - ﴿ والذينَ آمَنُوا ﴾ : مبتدأ والخبر

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نَصْب بفعل محذوف يُقَسَّرُه ما بعده؛ أي ونُدُخل الذين.

و ﴿ وَعُدَ الله ﴾ : نصب على المصدر ؛ لأنَّ قولَه سنُدُخلهم بمنزلةً وَعدهم.

و ﴿ حَقًا ﴾: حال من المصدر.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً لفعُل محذوف؛ أي حقَّ ذلك حقاً.

١٢٣ - ﴿ لَيْسَ بِأَمَانَيْكُمْ ﴾: اسم ليس مُضْمَر فيها ولم يتقدم له ذكر ؟ وإنما دَلَّ عليه سبَبُ الآية ؛ وذلك أنَّ اليهودَ قالَوا نحن أصحابُ الجنة، وقالت النصارى ذلك، وقال المشركون: لا نُبْعث، فقال: ليس بأمانيكم؛ أي ليس ما ادَّعَيْتُموه.

١٢٤- ﴿من ذكر أو أَنْتَى ﴾ : في موضع الحال، وفي صاحبهاً وجهانً :

. أحدهما ـ ضمير الفاعل في «يَعْمل» .

والثاني ـ من الصالحات؛ أي كاثنة من ذكر أو أنثى، أو واقعة.

و «من» الأولى زائدة عند الأخفش، وصفة عند سميبويه؟ أي شيئاً من الصالحات.

﴿ وَهُو مُؤْمَنُ ﴾ : حال أيضاً.

١٢٥ - ﴿ مِمِّنُ ٱسْلَمَ ﴾ : يَعْمَلُ فيه أحسن، وهو مثلُ قولك: زيدَ أفضلُ من عمرو؛ أي يَفْضُل عَمْراً.

و ﴿ لَلَّه ﴾ : يتعلق بأسلم .

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من «وَجُهه» .

﴿ وَاتَّبُعَ ﴾ : معطوف على أسلم.

و ﴿ حَنيفًا ﴾ : حال. وقد ذُكر في البقرة.

صَخْرَة وشَمْس ونحوهما. ويُقْرَأُ: أَنْي، على الإفراد، ودلَّ الواحدُ على الجمع.

ويُقُرِّأ: «أَنثاً» مثل رُسل؛ فيجوز أن تكونَ صفةً مفردة مثل امرأة جُنبَ. ويجوز أنْ يكونَ جمع أنيث، كقَليب وقُلب، وقد قالوا: حديد أنيث من هذا المعنى.

ويُقْرَأُ «أَثْناً»، والواحدوثَنَ، وهو الصَّنَم، وأصلُه وتُن في الجمع كما في الواحد، إلا أنَّ الواوَ قُلبت همزةً لَّا انضمت ضَمّاً لازماً، وهو مثل أسد وأسد.

ويُقُرُأُ بِالواو على الأصل جَمُعاً.

ويُقْرَأُ بسكون الثاء مع الهمزة والواو .

و ﴿ مَريداً ﴾: فعيل من التمرد.

١١٨ - ﴿ لَعْنَهُ اللهُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ صفةً أخرى لشيطان، وأنْ يكونَ مستَأنَفاً على الدعاء.

﴿ وَقَالَ ﴾ : يحتمل ثلاثة أوجه :

أحدها . أن تكونَ الواو عاطفة لقال على «لعنة الله»، وفاعلُ قال ضمير الشيطان.

والثاني ـ أن تكونَ للحال؛ أي وقد قال.

والثالث أن تكونَ الجملة مستأنفة .

١١٩ - ﴿ وَلَاصْلَتْهُمْ ﴾: مفعول هذه الأفعال محذوف؛ أي لأضلَّنهم عن الهُدَى، ﴿ ولامُّنَّيُّهُمْ ﴾

A TEMPER AND AND THE PARTY OF وَالَّذِينَ وَامْنُوا وَعَيمِلُوا الصَّلِحَتِ سَكُنَّدَ خِلُهُمْ جَنَّنتِ يَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَيْداً وَعُدَ ٱللَّهِ حَقّاً وَمَنْ أَصَّدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ١ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ وَلَا أَمَانِي آهُلِ ٱلْكِتَابُ مَن يَعْمَلْ سُوَّءُ الْحُجْزَبِهِ ، وَلَا يَجِدُلَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ١٠ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلِحَنتِ مِن ذَكَرِ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَمُؤْمِنُّ فَأُولَتِهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِمًا ١ ١ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينَا مِّمَّنَ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُو تُحْسِنُ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفُا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِزَرَهِيمَ خِلِيلًا ١١٠ وَلَلْهِمَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَاكَ ٱللهُ بِكُلِّ شَيٍّ عِ تُحِيطًا الله وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِسَاءَ قُلُ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَبِ فِي يَتَنَمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّتِي لَا ثُوَّةُ تُونَهُنَّ مَا كُٰئِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَعَيى بِالْقِسْطِ وَمَا تَغْمَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ - عَلِيمًا ١٠٠ 0,000,000,000,000,000,000,000

ويجوز أنْ يكونَ هنا حالاً من الضمير في اتبع.

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ ﴾ : مستأنف.

۱۲۷ – ﴿ وَمَا يُتْلَى ﴾ : في «ما» وجوه :

أحدها. موضعها جَرَ عطفاً على الضمير المجرور بغي. وهذا على قُول الكوفيين؛ لأنَّهم يُجيزون العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار.

والثاني ـ أنْ يكونَ في موضع نصب على معنى ، ونين لكم ما يُتلّى ؛ لأنَّ معنى يُفتيكم ؛ يبيِّن لكم .

والثالث.هو في مَوْضع رَفْع، وهو المختار. وفي ذلك ثلاثة أوجه:

أحدها: هو معطوف على ضَمير الفاعل في يُقتيكم، وجَرَى الجارُّ والمجرور مَجرى التوكيد.

والثاني: هو معطوف على اسْمِ الله، وهو: قُل الله.

والثالث: أنه مبتدأ، والخبر محذوف؛ تقديره: وما يُتُلى عليكم في الكتاب يبين لكم.

و «في» تتعلق بيُتُلَى. ويجوز أن تكونَ حالاً من الضمير في يُتْلى.

و ﴿ فِي يَتَّامَى ﴾: تقديره: حكم يتامى؛ ففي الشانية تتملَّق بما تعلقت به الأولى، لأنَّ معناها مختلف، فالأولى ظرف، والثانية بمعنى الباء؛ أي

TO THE PROPERTY OF وَإِن ٱمْرَأَةُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضَا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِما آن يُصلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحُّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِكَ اللَّهَ كَاكَ بِمَاتَعُمُلُونَ خَبِرًا ١١ وَلَن تَسْتَطِيعُوۤا أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِّسَاءَ وَلَوْحَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلُ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةُ وَإِن تُصِّلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِن اللَّهَ كَانَعَفُورًا رَحِيمًا ١٠ وَإِن يَنْفَرَّقَا يُغَن ٱللَّهُ كُلًّا مِن سَعَيتهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَرِيمًا ١١ وَيِلْهِ مَافِي ٱلسَّحَنُوَتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضُ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِنَ أُوتُوا ٱلْكِئْبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ أَتَّقُوا اللَّهُ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَيْنًا حَمِيدًا ١ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ١ إِن يَشَأَ يُذَهِبُ كُمُّ أَيُّا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِنَاخَ بِنَ وَكُانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ثُوَّابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللهُ سَجِيعًا بَصِيرًا ١

> بسبب اليتامى، كما تقول: جنتك في يومِ الجمعة في أمر زيد. وقيل: الثانية بدلٌ من الأولى.

ويجوز أن تكون الثانية تتعلَّق بالكتاب؛ أي ما كتب في حُكْم اليتامي .

ويجرز أن تكونَ الأولى ظَرْفاً، والثانية حالاً؛ فتتعلق بمحذوف.

و ﴿ يَشَامَى النَّسَاءِ ﴾ ؛ أي في اليتامى منهنّ. وقال الكوفيون: التقديرَ: في النساء اليتامى، فأضاف الصفة إلى الموصوف.

ويُقْـراً في "يَسَامى" - بياءين، والأصل آيامى؛ فأبدلت الهمزة ياءً، كما قالوا: فلانٌّابن أعْصُر ويَغْصُر. وفي الأيامى كلام نذكره في موضعه إن شاء الله.

﴿ وَتَرْغَبُونَ ﴾: فيه رجهان:

أحدهما . هو متعطوف على التُؤتُونَ، والتقدير : ولا ترغبون .

والثاني ـ هو حال؛ أي وأنتم تَرغَبُون في أنْ تنكحوهنَّ.

﴿ وَالْمُسْتَصْعَفِينَ ﴾ : في موضع جَرَ عطفاً على المجرور في "يُفْتيكم فيهنَّ، وكذلك "وأنْ تَقُومُوا"؛ وهذا أيضاً عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وقد ذكرةُ الكوفيون.

ويجوز أن يكون في موضع مَصْب عطفاً على موضع فيهن؛ والتقدير: ويبين لكم حال المستضعفين؛ وبهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كُلفة.

والجيّدُ أنْ يكونَ معطوفاً على يَشَامى النساء، وأنْ تقوموا معطوف عليه أيضاً؛ أي: وفي أن تُقُومُوا.

۱۲۸ ﴿ وَإِنْ الْمُرَاةٌ ﴾ : امرأة مرنوع بفعل محذوف ؛ أي وَإِنْ خافَت امرأةٌ واستغنى عنه بخافت الذكور .

وقال الكوفيون: هو مبتدأ وما بعده الخير. وهذا عندنا خطاً! لأنَّ حَرْفَ الشرط لا معنى له في الاسم فهو مُنَاقضٌ للفعل؛ ولذلك جاء الفعل بعد الاسم مجزوماً في قول عدي:

ومَتَى وَاغِلْ يَنْبُهُمْ يُحَيِّسُو

هُ وَتُعْطَفُ عَليهِ كَأْسُ الساقي

﴿ مِنْ بَعُلها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ متعلقاً بخافَتْ. وَأَنْ يكُونَ حالاً مِن «نُشُوزَاً».

و ﴿ صُلُحا ﴾ : على هذا مَصْدُرٌ واقعٌ موقع تصالح .

ويجوز أنْ يكونَ التقدير: أن يَصَّالحا فيصلحا صُلحاً. أحدها . تقديره في أنْ لا تَعُدلوا، فحذف لا؛

والثالث. تقديره: مخافةً أنْ تَعْدَلُوا عن الحق،

﴿ وَإِنْ تَلُولُوا ﴾ : يُقُرأُ بِواوَيْنِ الأُولِي منهما

والثاني ـ تقديره ابتغاء أنْ تَعْدلُوا عن الحق.

أي لا تتبعوا الهوى في تَرْكُ العَدُل . أ

وعلى الوجهين هو مفعول له.

مضمومة، وهو منْ لَوَى يَلُوي.

SIN TEMPERATURE OF THE PARTY OF ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا فَوَ مِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآء لِلَّهِ وَلَوْعَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَ بِنَّ إِن يَكُنَ غَنِيًّا أَوْفَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى سِمَّا فَلَا تَشَيعُواْ ٱلْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلُورُ الْوَتُعُرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٠٠ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٠٠ كَانَ بِمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ءوَٱلْكِئَبِٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَٱلْكِتَنِ ٱلَّذِي آَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَيْهِ كَيْتِهِ ، وَكُنُّهِ هِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيُوْمِ ٱلْآخِرِ فَقَدْضَلَّ ضَلَلاَ بَعِيدًا ١١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّرُ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَة يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَمُمُ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلا هُ بَشِرا لُمُنفِقِينَ بِأَنَّ لَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا هُ الَّذِينَ يَنَّخِذُونَ ٱلْكَفِرِينَ أَوْلِيَآةَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَّ أَيَبْنَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَبِيعًا ﴿ اللَّهِ كَا لَكُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِنْبِأَنْ إِذَا سِيَعَنْمُ ءَايُتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُبِهَا وَيُسْنَهُ زَأْبِهَا فَلَا نَقَعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوصُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِلَّكُوٰ إِذَا مِثْلُهُمُ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَفِقِينَ وَٱلْكَنفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَبِعًا ١ 1... parameter 1...

> ويُقْرَأُ بتشديد الصاد من غير ألف، وأصله يَصْطَلِحا، فأبدلت التاء صاداً وأدغمت فيها الأولى.

وقرئ «يَصْطَلحا» ـ بإبدال التاء طاء، وصُلحا عليهما في موضع اصطلاح.

وقرئ بضم الياء وإسكان الصاد وماضيه أصلح. وصُلُحا على هذا فيه وجهان :

أحدهما هو مصدر في موضع إصلاح، والمفعول به بينهما. ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً، والمفعول محذوف.

والثاني. أنْ يكونَ صلحاً مفعولاً به وبينهما ظرف أو حال من صلح.

﴿ وَأَخْضِرَت الأَنْفُسُ الشُّحُّ ﴾ : أحضرت يتعدى إلى مفعولين، تقول: أحضرت زيدا الطعام، والمفعولُ الأول الأنفس، وهو القائمُ مقامَ الفاعل، وهذا الفعلُ منقول بالهمزة من حضر، وحضر يتعدى إلى مفعول واحد، كقولهم: حضر القاضي اليوم امرأةٌ.

١٢٩ - ﴿ كُلُّ اللَّيل ﴾ : انتصاب كلَّ على المصدر؛ لأنَّ لها حكمَ ما تُضافُ إليه؛ فإن أَضيفَتُ إلى مصدر كانت مصدرا، وإن أضيفَتُ إلى ظرف كانت ظرفاً.

﴿ فَتَلَرُّوها ﴾ : جواب النهي ؛ فهو منصوب. ويجوز أنْ يكونَ معطوفاً على «تَميلوا»، فيكون مجزوماً.

﴿ كَالْمُلْقَةَ ﴾: الكاف في موضع نصب على الحال. ١٣١ - ﴿ رَأَيْاكُم ﴾: معطوف على الذين، وحُكُّمُ الضمير المعطوف أن يكوناً منفصلاً.

و ﴿ أَنْ اتَّقُوا اللَّهُ ﴾ : في موضع نُصبُ عند سيبويه، وجَرّ عند الخليل؛ والتقدير: بأن اتَّقُوا الله. وأن على هذا مصدرية. ويجوز أن تكونَ بمعنى أي؛ لأنَّ وصَّــينا في معنى القول، فيصح أن يفسّر بأي التفسيرية.

١٣٥- ﴿ شَهْدَاءَ ﴾: خَبر ثان .

ويجوز أن يكونَ حالاً من الضمير في «قواًمين».

﴿ على أنفُسكُمْ ﴾: يتعلق بفعل دكَّ عليه «شُهُدَاء»؛ أي ولو شهدتم.

ويُقْرَأُ بواو واحدة ساكنة . وفيه وجهان : أحدهما ـ أصله تَلُولوا كالقراءة الأولى، إلا أنه

أبدل الواو المضمومة همزة، ثم ألقى حركتها على اللام، وقد ذكر مثله في أل عمران.

والشاني - أنه من وكي الشيء؛ أي وإنْ تَتَسُولُوا الحكم؛ أو تُعرضوا عنه، أو إنْ تتولوا الحق في الحكم. ١٣٧ - ﴿ لَمْ يَكُن اللهُ لَيَغْفَرَ لَهُمْ ﴾ : قد ذكر

في قوله: «ما كانَ الله ليَذَرَ الْمُؤْمِّنينَّ».

١٣٩- ﴿ جَميعا ﴾: هو حال من الضمير في الجار، وهو قوله «لله».

• ١٤٠ ﴿ وَقُدْ نُزُّلُ ﴾ : يُقُرأُ على ما لم يسمَّ فاعله، والقائمُ مقام الفاعل «أنُّ» وما هو تمامٌ لها، وأنَّ هي المخففة من الثقيلة؛ أي أنه إذا سمعتُهُم آيات الله .

ويُقْرِأُ: نَزَّلَ على تسمية الفاعل، وأنْ في موضع

وتَلخيصُ المعنى: وقد نَزَّلَ عليكم المُنْعَ من مجالستهم عند سماع الكُفُر منهم.

و ﴿ يُكُفُّرُ بِهَا ﴾ : في موضع الحال من الآيات، وفي الكلام حَذْفٌ، تقديره: يَكُفُر بها أحد؛ فحذف الفاعل، وأقام الجار مُقامه. والضمير في «مَعَهُمُ» عائد على المحذوف.

﴿ فَلا تَقْعُدُوا ﴾ : محمول على المعنى أيضاً ؛ لأنَّ معنى وقَدْ نزَّل عليكم: وقد قيل، والفاءُ جواب إذا.

﴿ إِنكُمْ إِذا مِثْلُهُمْ ﴾ : إذا هاهنا مُلْغَاةٌ لوقوعها بين الاسم والخبر ؛ ولذلك لم يذكر بعدها الفعل، وأفرد «مثلا» لأنَّها في معنى المصدر، ومثله: «أنُؤْمن لَبَشَرَيْن مثْلنا". وقد جمع في قوله: "ثُمَّ لا يكونُوا

وقرئ شاذا «مثلَهم». بالفتح، وهو مبنيّ لإضافته إلى المبهم، كما بُني في قوله: «مثلَ ما أنَّكم تَنْطقون، ويُذْكر في موضعًه إن شاء الله تعالى .

وقيل: نصب على الظرف، كما قيل في الفرزدق:

وإذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ أي أنكم في مثل حالهم. ويجوز أنْ يتعلق بقوَّامين .

﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيا ﴾ : اسم كان مُضمَر فيها دلَّ عليه تقدُّم ذكر السُّهادة؛ أي إن كان الخَصْمُ؛ أو إن كان كلُّ واحد من المشهود عليه والمشهود له .

وفي ﴿ أَوْ ﴾ وجهان:

أحدهما . هي بمعنى الواو، وحكى عن الأخفش؛ فعلى هذا يكون الضمير في "بهما» عائداً على لَفُظ غنيٌّ وفقير .

والوجه الشاني ـ أن «أو" على بابهــا، وهي هنا لتفصيل ما أبهم في الكلام؛ وذلك أنَّ كلَّ واحد من المشهود عليه والمشهود له يجوز أنُّ يكونَ غَنيًّا وأنَّ يكونَ فقيراً؛ فقد يكونان غنيَّيْن، وقد يكونان فقيرين، وقد يكون أحدُهما غنيّاً والآخر فَقيراً، فلما كانت الأقسامُ عند التفصيل على ذلك ولم تذكر أتى بَأُو ُ لِتَدَلُّ على هذا التفصيل؛ فعلى هذا يكون الضميرُ في " بهما " عائداً على المشهود له والمشهودُ عليه على أي وَصْف كانا عليه لا على الصِّفَة.

وقيل: الضمير عائد إلى ما دلَّ عليه الكلام ؛ والتقدير: فاللهُ أُولَى بالغنيّ والفقير.

وقيل: يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه. ﴿ أَنْ تَعْدَلُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه:

अंद्राधिक कर्णा क्षेत्रिया क ٱلَّذِينَ يَتَرَبُّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتُحُرُّ مِنَ ٱللَّهِ قَالُوٓ ٱلْمُ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَنِفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓ أَلَدُ نَسْتَحُوذُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَعَكُمُ بَيْنَكُمْ مَوْمَ ٱلْقِيَكُمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَلفرينَ عَلَى ٱلْوُعِنِينَ سَبِيلًا ١ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓ أَإِلَى ٱلصَّلَوْةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذَكُّرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ مُّذَبِّذَ بِينَ يَبْنَ ذَلِكَ لَاۤ إِلَىٰ هَـُؤُلآ ۚ وَلَاۤ إِلَىٰ هَـُؤُلَآ ۗ وَمَن يُضِّيل أللَّهُ فَلَن تَحِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ امَنُواْ لَانْنَاخِذُواْ الْكَنفرينَ أَوْلِيآ يَمِن دُونِ الْمُوْمِنِينَ أَتُربدُونَ أَن يَعْمَالُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلَطَنَا شُهِنَا ١١ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي الدِّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن يَحِدَلَهُمْ نَصِيرًا ١ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَأَعْتَصِهُواْ بِاللَّهُ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَئِيكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجَرًا عَظِيمًا ١ مَّا يَفْعَكُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُكُمْ وَءَامَنتُمُ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿ آلَهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ 1.1

١٤١ ﴿ اللَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ ﴾: في موضع جَرَ صفة للمنافقين والكافرين.

ويجرز أنْ يكونَ خَبَرَ مبتدأ محدوف؛ أي: هم. ويجرز أنْ يكونَ مبتدأ والخبر: «فإنْ كانَ لَكُمُ

تُنْحُ مِنَ اللهِ اوما يتَصل به . ويجوز أن يكونَ في موضع نصب على إضمار

أعنى. ﴿ نَسْتَحُوذُ ﴾ : هو شاذَ في القياس؛ والقياسُ

نستحد. ﴿ عَلَى الْمُمْنِينَ ﴾ : يجوز أن يتعلق بيجعل،

وأنْ يكونَ حالا من سبيل.

١٤٢ - ﴿ وَهُوَ خَادَعُهُمْ ﴾ ، و «كسالى»: حالان.
﴿ يُرَاؤُونَ ﴾ : يُفُرَّأُ بالمد ، و تخفيف الهمزة.

ويُقُرِّ أبحذف الألف وتشديد الهمزة؛ أي يحملون غَيْرَهم على الرَّيَاء، وموضِعُه نصب على الحال من الضمير في كسالي.

ويجوز أنْ يكونَ بدلاً من كسالى. ويجوز أنْ يكونَ مستانفاً.

﴿ إِلاَّ قليلاً ﴾: تَعْتُ للصدر محذوف، أو زمان حذوف,

12٣ - ﴿ مُنْجَلِّينَ ﴾: هو منصوب على الذَّم.

﴿ لَّا يُحِتُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّورَ عِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَّ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ١١٠ إِن نُبِدُواْ خَيْرًا أَوْتُحْفُوهُ أَوْتَعَفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكُفُرُونَ باللَّهِ وَرُسُمِهِ وَرُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ . وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضِ وَنَكَفُرُ بِبَعْضِ وَنُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيِّنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿ أَوْلَتِكَ هُمُ ٱلْكَفِرُونَ حَقَّا وَأَعْتَدُنَا لِلْكَنفرينَ عَذَابًا مُّهِيئًا ١١٠ وَأَلَّذِينَ ءَامَنُواُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُمْ أُولَيْهِ كَ سَوْفَ يُوْتِيهِمَ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوزًا رَحِيمًا ﴿ إِنَّ يَسْتَأْكَ أَهْلُ ٱلْكِنَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِنَبَّامِنَ ٱلسَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَينَ أَكْبَرُمِن ذَالِكَ فَقَالُواْ أَرَيَّا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّنعِقَةُ بِظُلْمِهِمُّ ثُمَّا تُغَذُّوا ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَتْهُمُ ٱلْبِيَنَكَ فَعَفَوْنَاعَن ذَالِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلَطَنَا مُبِينًا وَرَفَعْنَافَوْ قَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابِ سُجَدًا وَقُلْنَا لَمُهُمْ لَاتَعَدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذَنَا مِنْهُم مِيثَقًا غَلِيظًا ١٠٠ 1.1

ويجوز أنْ يكونَ من قوله: «في الدَّرْك».

وقيل: هو في موضع رَفْع بالابتداء؛ والخبر: «فأولئكَ مَعَ المُؤْمنينَ».

١٤٧ - ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ ﴾ : في الما ، وجهان :

أصَحُّهما: أنهما استفهام في موضع نَصْب بيفعل.

و ﴿ بِعَذَابِكُمْ ﴾ : متعلَّق بيفعل.

والثاني: أنها نَثْي؛ والتقدير: ما يفعل الله بعذابكم؛ والمعنى لا يعذّبكم.

٨٤١− ﴿ بالسُّوم ﴾ : الباء تتعلَّقُ بالمصدر. وفي مرضعها وجهان:

أحدهما نصب تقديره: لا يحبُّ أن تَجُهُرُوا بالسور. والثاني رَفع ، تقديره: أنْ يجهر بالسوء.

و ﴿ مِنَ القَوْلُ ﴾ : حال من السوء .

﴿ إِلاَّ مَنْ ظُلمَ ﴾ : استناء مُتقطع في موضع نصب. وقيل: هو متصل. والمعنى: لا يحبُّ أن يَجْهَر أحدٌ بالسوء الامن يُظلم فيجهر ؛ أي يَدْعو اللهَ بكَشُف السُّوء الذي أصابه، أو يشكر ذلك إلى إمام أو حاكم ؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ في موضع رَفْع بدلاً من للحذوف؛ إذ التقدير أن يجهر أحد.

وقرئ «ظَلَمَ» بفتح الظاء على تسمية الفاعل، وهو منقطع؛ والتقدير: لكن الظالم، فإنه مفسوحٌ لمن ظلمه أن يُنتَصفَ منه، وهي قراءةٌ ضعيفة. وقيل: هو حالٌ من الضمير في يذكرون.

والجمهور على قَتْح الذال على ما لم يُسمَّ فاعله؛ أي أن نفاقهم حَملَهُم على التقلَب.

ويُقْرِ أبكسر الذال الثانية؛ أي: متقلبين.

وليست الذال الثانية بدلاً عند البصريين، بل دَيْنَابَ أَصُل بنفسه.

وقال الكوفيون: الأصل ذّبب، فأبدل من الباء الأولى ذالاً. و (ذلك، في موضع بينهما؛ أي بين الإيمان والكفر، أو بين المسلمين واليهود.

﴿ لا إلى مَوُلاء ولا إلى مَوُلاء ﴾: و ﴿إلى ٥ يتعلق بفعل محذوف؛ أي لا ينتسبون إلى هؤلاء بالكلية ولا إلى هؤلاء بالكلية .

وموضعُ «لا إلى هؤلاء» نَصْبٌ على الحال من الضمير في مُذَّبَذِين؛ أي يتذبذبون متَلوِّنين.

140 ﴿ فِي اللَّرُكِ ﴾ : يُقْرِأُ بِفَسْحِ الراء وإسكانها، وهما لغتان.

و ﴿ مِنَ النَّارِ ﴾ : في موضع الحال من الدَّرك ، والعاملُ فيه معنى الاستقرار .

ويجرز أنْ يُكونَ حالاً من الضمير في الأسفل. ١٤٦ → ﴿ إِلاَّ الدِّينَ تَابُوا﴾ : في سرضع نصب استثناء من الضمير للجرور في قوله : قولن تَجدَلُهُمْ.

فَيِمَا نَقْضِهِم مِيئَ قَهُمْ وَكُفْرهِم بِعَاينتِ ٱللَّهِ وَقَنْلِهِمُٱلْأَنْبِكَآءَ بِغَيْرِحَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلَفٌ بْلُطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَءَ بُهْتَنَّا عَظِيمًا ﴿ وَقُولِهِمْ إِنَّا قَنَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى أَبْنَ مَرْيَمُ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَنْلُوهُ وَمَاصَلَبُوهُ وَلَنكِن شُيِّهَ لَهُمُّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْلَلَفُواْفِيهِ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱبْبَاعَ ٱلظَّنِّ وَمَاقَنَلُوهُ يَقِينُا ١٠ إِنَّ مَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا الله وان مِنْ أَهْلُ ٱلْكِنْبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِدِ- قَبْلُ مَوْتِهِ ۗ وَيَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۞ فَيُظُلِّرِ مِّنَٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَاعَلَيْمِ مُطِيِّبَتِ أُجِلَّتْ لَكُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْسَبِيلِ اللَّهِ كَيْيِرَا لَيْنًا وَأَخْذِهِمُ الرِّيَوْا وَقَدْ ثُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمُواْلَالْنَاسِ بِٱلْبَطِلُّ وَأَعْتَدُنَا لِلْكَفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١ اللَّهُ لَنكِين ٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْمِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ عِمَّا أُزْلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزلَ مِن قَيْلِكُ وَٱلْمُقِيمِينَ الصَّلَوْةَ وَٱلْمُؤْتُونَ الرَّكُونَةُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرَ أَوْلَيْكَ سَنُوْتِهِمْ أَجَرًا عَظِيًّا ١ 1.7

• ١٥ - ﴿ يَمِنْ ذَلْكَ سَبِيلاً ﴾: قذلك يقَعُ بمعنى المفرد والتثنية والجمع، وهُو هنا بَعنى التثنية ؛ أي بينهما.

١٥١- ﴿ حَمَّا ﴾: مصدر؛ أي حقَّ ذلك حقاً.

ويجــوز أنْ يكونَ حــالاً؛ أي أولئك هـم الكافرون [من] غَيْر شك.

10٣ - ﴿ أَكُبُرَ مِنْ ذَلكَ ﴾ : أي شيئاً، أو سُؤالاً أكبر.

﴿ جَهُرَةً ﴾ : مصدر في موضع الحال؛ أي مجاهرين.

وقيل: التقدير قولاً جَهْرة.

وقيل: رؤية جهرة.

١٥٤ ﴿ ورقعنًا فَوقَهُم ﴾ : «فوقهم» يجوزُ أنْ يكونَ ظرفاً لرفعنا، وأنْ يكونَ حالاً من «الطُور».

﴿ بِمِيشَاقِهِمْ ﴾ : في مُوضع نصب متعلق برفعنا، تقدّيره: بَنقَض ميثاقهم. والمعنى: ورَفَعَنَا فوقهم الجَبَلَ تَحْوِيفًا لهم بسبب نَقْضهم المِثاق.

و ﴿ سُجُّلًا ﴾: حال.

﴿ لا تَعْدُوا ﴾ : يُقُرِّ أبتخفيف الدال وإسكان العين؛ يقال: عدا يَعْدُو؛ إذا تجاوز الحدَّ.

ويُقُرَّأُ بتشديد الدال وسكون العين؛ وأصْلُه تعتدوا، فقلب التاء دالاً وأدغم؛ وهي قراءةٌ ضعيفة؛ لأنَّه جمع بين ساكنين، وليس الثاني حَرُّفَ مَد.

108 ﴿ ورفَـعْتَا
 قَوْقَهُم ﴾ : «فوقهم» يجوزُ أَنْ
 يكونَ ظرفاً لرفعنا، وأنْ يكونَ
 حالاً من «الطُّور».

﴿ بِمِيثَاقِهِم ﴾ : في موضع نصب مُتَعلَق برفعنا، تقديره : بتُقض مِيثاقهم. والمعنى : ورَفَعنا فوقهم الجَبَلَ تخويفاً لهم بسبب تُقضهم المِيثاق .

و ﴿ سُجُلًا ﴾ : حال.

﴿ لا تَعْدُوا ﴾ : يُقْرَأُ بتخفيف الدال وإسكان العين ؛ يقال: عدا يَعدُو ؛ إذا تجاوز الحدّ.

ويُقُرَّأ بتشديد الدال وسكون العين؛ وأصله تعتدوا، فقلب التاء دالا وأدخم؛ وهي قراءة ضعيفة؛ لأنه جمع بين ساكنين، وليس الثاني حَرْفَ مد.

100 - ﴿ بَمِمَا تَقْضَهِم ﴾ : ما زائدة. وقيل: هي نكرة تامة، وتَقْضهم بدل منها.

وفيما تتعلَّق به الباء وجهان:

أحدهما . هو مُظهر، وهو قوله . بعد ثلاث أيات : «حَرَّمْنَا عِليهم» .

﴿ فَيَظَلُّم ﴾ بدَلٌ مَن قوله: «فبما تَقْضِهم» ، وأعاد الفاءَ في البدل لَمَّا طال الفصل.

والثاني ـ أنَّ ما يتعلق به محذوف، وفي الآية دليلٌ عليه ؛ والتقدير: فِبَنْفُضِهم ميثاقهم طَبَع على قلوبهم، أو لعنوا.

وقيل: التقدير: فبما نَقْضِهم ميثاقَهم لا يؤمنون، والفاء زائدة.

﴿ بَلُ طَبْعَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾: أي ليس كما ادَّعَرا من أنَّ تلوبَهم أوعية للعلم.

و ﴿ بِكُفْرِهِمْ ﴾ ؛ أي بسبب كُفْرِهم.

ويجوزُ أنَّ يكونَ المعنى أن كفرهم صار مُغَطِّباً على قلوبهم ؛ كما تقول: طبعت على الكيس بالطين؛ أي جعلته الطابع.

﴿ إِلا قليلاً ﴾: أي إيماناً، أو زَماناً قليلاً.

107- ﴿ وَيَكُفُوهِمْ ﴾ : معطوف على: وكُفرهم - الأول.

و ﴿ بُهُمَّانًا ﴾ : مصدر يعملُ فيه القولُ، لأنَّه

ضَرَّبٌ منه؛ فهو كقولهم: قعد القُرُفصاء؛ فهو على هذا بمثابة القُول في الانتصاب.

وقال قوم: تقديره: قولاً بهتاناً.

وقيل التقدير: بُهتوا بُهُتاناً. وقيل: هُو مصدر في موضع الحال؛ أي مُباهتين.

10۷ ﴿ وَقُولِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ﴾ : هو معطوف على: وكُفُوهم.

و ﴿ عِيسَى ﴾: بدل، أو عَطَفُ بيان مِن المسيح. و ﴿ رَسُولَ الله ﴾ كذلك.

ويجوز أنْ يكونَ رسول الله صفة لعيسى، وأنْ يكونَ على إضمار أعنى

﴿ لَهُي شَكِّ مَنْهُ ﴾ : في موضع جَرَ صفة لشك . ولا يجوز أن يتعلَّق بشك الله عنه . ولا يجوز أن لعني شك المادث منه ؛ أي من جهته ؛ ولا يقال : شككت منه ؛ فإن الدعى أن همن في فليس بمستقيم عندنا .

﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ موضعُ الجملة المنفية جُراً صفة موكدة لشك؛ تقديره : لفي شك من غير علم .

ويجوز أن تكون مستأنّفة، ومن زائدة.

وفي موضع «من علم» و جهان:

أحدهما ـ هو رَفْع بالابتداء وما قبله الخبر، وفيه وجهان:

أحدهما ـ هو به اولهم، قضلة مبيَّة مخصصة كالتي في قوله : اولم يكُنُ له كُفُواً أحده ؛ فعلى هذا يتعلَّق به الاستقرار .

والثاني ـ أنَّ لهم هو الخبر، وفي «به» على هذا عدَّهُ أوجه:

أحدها. أنْ يكونَ حالاً من الضمير المستكنّ في الخبر، والعاملُ فيه الاستقرار.

والشاني ـ أنْ يكونَ حالاً من العلم؛ لأنَّ مِنْ زائدة، فلم تمنع من تقديم الحال، على أنَّ كثيراً مَن البَصْرِين يُجيز تقديم حال المجرور عليه .

والثالث. أنه على التبيين؛ أي ما لهم أعنى به، ولا يتعلق بنفس علم، لأنَّ معمولَ المصدرِ لا يتقدم عليه.

والوجه الآخر . أنْ يكونَ موضع "منْ علم" رفعاً بأنه فاعل، والعاملُ فيه الظرف؛ إما لهم، أو به .

﴿ إِلَّا اتَّبَاعَ الظُّنَّ ﴾ : استثناء من غير الجنس.

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ ﴾ : الهاء ضمير عيسى. وقيل: ضمير العلم؛ أي وما قَتَلُوا العِلْمَ يَقيناً، كما يقال: تلته علماً.

و ﴿ يَقِيناً ﴾ : صفة مصدر محدوف؛ أي قَتْلاً يقينا، أو علماً يقيناً

ويجوز أنُّ يكونَ مصدراً من غير لَفُظ الفعل، بل من معناه؛ لأنَّ معنى ما قتلوه ما علموا.

وقيل: التقدير: تَيقَّنُوا ذلك يَقيناً.

10A ﴿ بَلُ رُفَعَهُ اللهُ ﴾ : الجيّد إدخام اللام في السراء، لأنَّ مخرجهما واحد، وفي السراء تكرير ؛ فهي أقوى من اللام، وليس كذلك الراء إذا تقدمت لأنَّ إدخامَها يُدُهبِ التكرير الذي عا.

وقد قرئ بالإظهارِ هنا .

٩٥٩ - ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهُلُ الْكِتَابِ ﴾ : إن بمنى «ما»، والجارُ والمجرور في موضع رفع بأنه خبر المبتدأ، والمبتدأ محذوف، تقديره: وما من أهل كتاب أحدٌ.

وقيل: المحذوف مَنْ، وقد مَرَّ نظيره، إلا أنَّ تقدير من هاهنا بعيد، لأنَّ الاستثناء يكون بعد تمام الاسم، ومن الموصولة والموصوفة غير تامَّة.

﴿ لَيُؤْمُننَ ﴾ : جراب تَسَم محذوف. وقيل: أكَّد بَها في غير القسم، كما جاء في النفي والاستفهام.

والهاء في «مَرْته» تعود على «أحَد» المقدر. وقيل: تعود على عيسي.

﴿ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ : ظرف لشهيد.

ويجوز أنَّ يكونَ العاملُ فيه يكون.

١٦٠ ﴿ فَبِظُلْمٍ ﴾: الباء تتعلق بحرمنا.

وقد ذكرنا حكم الفاء قبل.

﴿ كَثِيرًا ﴾: أي صَدَآ كثيراً، أو زَمَاناً كثيراً.

171- ﴿ وَأَخْفَهُمْ ﴾ : معطوف على صَدَّهُم ، وَأَجْمِيمُ متعلق بِحَرِمنا، والجميعُ متعلق بِحَرِمنا، والمصادرُ مضائة إلى الفَاعل .

﴿ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ ﴾ : حال.

177 - ﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ ﴾ : الراسخون:

و ﴿ في العِلْم ﴾ : متعلَّق به .

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في لراسخونً .

﴿ وَالمُؤْمِنُونَ ﴾ : معطوف على الراسخون، وفي خبر االراسخون، وَجُهَان:

أحدهما. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ؛ وهو الصحيح.

والثَّاني ـ هو قوله: ﴿أُولَئْكُ سَنُوُّتِيهِمِ ۗ .

أحدها ـ أنه منصوب على المدُّح؛ أي وأعني المتيمين، وهو مذهب البصريين؛ وإنما يأتي ذلك بعد قام الكلام .

والثاني ـ أنه معطوف على «ما» ؛ أي يؤمنون بما أنزل إليك وبالمقيمين، والمرادُ بهم الملائكة .

وقيل: التقدير: وبِدين المقيمين؛ فيكون المرادُ بهم المسلمين.

والثالث. أنه معطوف على «قبل»، تقديره: ومِنْ قَبْل المقيمين، فحذف قبل، وأقيم المضاف إليه قامه.

والرابع - أنه معطوف على الكاف في قبلك .
والخامس - أنه معطوف على الكاف في إليك .

والسادس. أنه معطرف على الهاء والميم في م.

وهذه الأوجهُ الثلاثةُ عندنا خطأ؛ لأنَّ فيها عَطَفَ الظاهر على المضمر من غير إعادة الجار.

وأما اللُّؤتُونَ الزَّكاةَ الفي رَفْعه أوجه:

أحدها. هو معطوف على «الراسخون».

والثاني ـ هو معطوف على الضمير في الراسخون .

والثالث. هو معطوف على الضمير في المؤمنون.

والرابع . هو معطوف على الضمير في يؤمنون . والخامس ـ هو خَبَر مبتدأ محذوف؟ أي وهم الحَانُ نَد

والسادس.هو مبتدأ، والحبر «أولَـُتكَ سَنُوْتِيهِمْ». وأولئك مبتدأ، وما بعده الحبر. ويبجرز أنْ يكونَ في موضع نصب بفعل محذوف؛ أي ونُوتي أولئك.

١٦٣ - ﴿ كَمَا أَوْحَيْنا ﴾: الكاف نَعْتُ لمصدر محذوف، و «ما» مصدرية.

ويجوز أن تكونَ ما بمعنى الذي؛ فيكون مفعولاً به، تقديره: أوحينا إليكَ مِثْلَ الذي أوحينا إلى نوح من التوحيد وغيره.

و ﴿مِنْ بَعْده﴾ : في موضع نصب متعلّق بأوحينا، وَلا يجوز أنْ يكونَ حالاً من النبيين؛ لأنَّ ظروف الزمان لا تكونُ أحوالا للجُمْث. ويجوز أن يتعلّقَ ٤من، بالنبين.

وفي (يُونُس) لغاتٌ، أفصَحُها ضَمُّ النونَ من غير همز، ويجوز فَتَحُها وكسرها مع الهَمْز وتَرْكه، وكلُّ هذه الأسماء أعجمية إلا الأسباط، وهو جمع سبط.

والزَّبُور: نَعُول من الزَّبُر وهو الكتابة؛ والأمُّنبَهُ أنْ يكونَ نعول بمعنى مفعول كالركوب والحلوب.

ويُقْرَأُ بضم الزاي، وفيه وجهان:

أحدهما . هو جمع زبور على حَدْف الزائد، مثل فَلْس وفلُوس .

والثاني ـ أنه مصدر مثل القُعود والجُلُوس، وقد سُمِّى به الكتابُ المَزَّلُ على دَاوُد.

178 - ﴿ وَرُسَلاً ﴾ : منصوب بفعُلِ محذوف تقديره: وقَصصنا رُسلاً .

ويجوز أنْ يكونَ منصوبا بفعل دَلَّ عليه أوحينا ؟ أي وأمرنا رُسلاً، ولا موضع لقوله "قَدْ قَصَصْنَاهُمْ"، و "لَمْ نَقْصُصُهُمْ" على الوَجْه الأول ؛ لأنَّه مُفَسر للعامل، وعلى الرَجه الثاني هما صفتان.

و ﴿ تَكُلِّيماً ﴾: مصدر مؤكد رَافِعٌ للمجاز.

170 - ﴿ رُسُلاً ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ بدلاً من الأول، وأَنْ يكونَ مفعولاً؛ أي أرسلنا رُسلاً.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً موطَّنهُ لما بعدها، كما تقول: مررتُ بزيد رجلاً صالحاً.

ويجوزُ أنْ يكونَ على المُدْح؛ أي أعنى رسلاً. واللام في «لئَلاً» يتعلَّقُ بما دلَّ عليه الرسل؛ أي

أرسلناهم لذلك . ويجوز أن تتعلَّق بمنذرين، أو مَبَشَرين، أو بما يدلأن عليه .

و ﴿ حُجَّةً ﴾ : اسم كان، وخَبَرها للناس.

و ﴿ على الله ﴾ حال من "حجة"؛ والتقدير: للناس حجة كائنة على الله.

ويجوز أنْ يكونَ الخبر على الله، وللناس حال. ولا يجوزُ أنْ يتعلَّق «على الله» بحجة، لأنَّها مَصُدر.

و ﴿ بَعْدَ ﴾ : ظرف لحجة . ويجوز أنْ يكونَ صفة لها؛ لأنَّ ظَرُف الزمان يُوصَفُ به المصادر، كما يُخْبَر به عنها .

177- ﴿ أَنْزَلَهُ ﴾: لا مَوْضِعَ له.

و ﴿ بعلمه ﴾ : حال من الهاء؛ أي أنْزله معلوماً، أو أَنْزِله وَفيه علْمهُ؛ أي معلومهُ.

ويجرز أنْ يكونَ حالاً من الفاعل؛ أي أنزله عللاً به.

﴿ والملائكةُ يَشْهَدُونَ ﴾ : يجرزُ أنْ يكونَ لا موضع كه ، ويكون حكمه كحكم الكن الله يشهد».

النالقاتي مامامامات منقالتنا ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَّا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوجٍ وَالنِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِزَرِهِي مَوَ إِسْمَنِعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْجَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَدُرُونَ وَسُلِّيَهُنَّ وَءَاتَيْنَا دَاوُرِ دَ زَبُورًا ١٠٠٠ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَهُمْ عَلَيْكَ مِن قَيْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكُلِّمُ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ١١ أُسُلًا مُبشَرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَلَّايِكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُ أَبِعَدَ ٱلرُّسُلِّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا اللهُ يَسْمَدُ بِمَا أَنْزُلُ إِلَيْكُ أَنْزَلُهُ بِعِلْمِةً عَلَيْهِ الْمُعَالِّينَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِةً عَ وَٱلْمَلَتِيكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيل ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَالًا بَعِيدًا الله إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُوا لَمْ يَكُن ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِبَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿ إِلَّا طَرِقَ جَهَنَّ مَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبُدَأٌ وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ١١ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْجَاءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن زَيِّكُمْ فَعَامِنُواْ خَيْرًا لَكُمُ ۚ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِمًا حَكِيمًا

> ويجـوز أنْ يكونَ حـالا؛ أي أنزله والملائكةُ شاهدون بصدّته.

> ١٦٨ - ﴿ لَمْ يَكُنِ اللهُ لَيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ : قد ذُكر مثله في قوله : «ومَا كَانَ اللهُ لَيُضَيعَ» و «ما كانَ اللهُ لَينَد».

١٦٩ ﴿ إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ ﴾ : استثناء من جنس الأول؛ لأنَّ الأولَ في معنى العموم؛ إذا كان في سياق النفي.

و ﴿ خالدينَ ﴾ : حال مقدرة.

١٧٠ ﴿ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالحَقَ ﴾ : بالحق في مرضع الحال؛ أي ومعه الحقُّ، أو متكلماً بالحق.

ويجوز أنْ يكونَ متعلقاً بجاء؛ أي جاء بسبب إقامة الحق.

و ﴿من ﴾ : حال من الحال. ويجوز أن تكونَ متعلقة بجاء؛ أي جاء الرسول من عند الله.

﴿ فَامَنُوا خَيْراً ﴾ : تقديره عند الخليل وسيبويه : وأتوا خَيْراً، فهو مفعول به ؛ لأنّه لما أمرهم بالإيمان فهو يُريد إخراجهم من أمر وإدخالهم فيما هو خير منه .

وقيل: التقدير: إيماناً خيراً، فهو نعتٌ لمصدر حذوف.

وقيل: هو خبر كان المحذوفة؛ أي يكن الإيمانُ خَيْراً، وهو غَيْرُ جائز عند البصريين؛ لأنَّ كان لا تُحذُفُ هي واسمها ويَنقَى خبرها إلا فيما لا بُدَّ منه.

मिल्लाहरू के ब्रह्म के ब्र يَّتَأَهْلَ ٱلْكِتَب لَاتَّنْ لُواْفِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرَّيَمَ رَسُوكُ اللهِ وَكَلِمْتُهُ وَأَلْقَنَهَ آ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَعَامِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلَّهُ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَاثَةُ أَنتَهُواْ خَتْرًا لَّكُمَّ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحِدُّ سُبْحَننهُ وَأَن يَكُونَ لَهُ وَلَدُّ لَهُ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَكُفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا (١١) لَن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدَالِلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَيْكُةُ ٱلْفُرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ عَ كَسْتَكِيْرِ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا إِنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِاحَاتِ فَيُوفِنِهِمْ أُجُورَهُمْ وَنَزِيدُهُم مِن فَضَيِلْهِ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱستَنكَفُوا وَٱسْتَكْبُرُواْ فَيُعَذِّبُهُ مَعَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿ يَا يَكُمُ النَّاسُ قَدْجَاءَكُمُ يُرِهَنُّ مِن زَّيِكُمْ وَأَنزَلْنَا ٓ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ١٠٠ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَأَعْتَصَهُواْ بِهِ . فَسَيُدْ خِلْهُمْ فى رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَطًا مُسْتَقِيمًا ١٠٠

> ويزيد ذلك ضَعَفاً أنْ يكونَ المقدُر جوابَ شَرَط محذوف، فيصير المحذوف الشرطُ وجوابهُ.

وقيل: هو حال، ومثله: ﴿النَّتَهُوا خيراً﴾ في جميع وجُوهه.

1٧١ - ﴿ رَلا تَشُولُوا عَلَى الله إلا الحَقّ ﴾: الحق مفعول تقولوا؛ أي ولا تقولوا إلا القول الحقّ؛ لأنّه بمنى لا تذكروا ولا تُعتقدوا.

والقولُ هنا هو الذي تُعبّر عنه الجملةُ في قولك: قلت زيد منطلق.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لمصدر محذوف.

و ﴿ السيحُ ﴾ : مبتدأ، و اغيسَى " بدك، أو عطف بيان، و أَرسُولُ الله اخبره. (وَكَلِمَتُهُ ا: عَطَفٌ على رسول.

و ﴿ **الْقاها ﴾**: ني موضع الحال، و «قد» معه مقدَّرة، وفي العامل في الحال ثلاثة أوجه:

أحدها معنى كلمته ؛ لأنَّ معنى وَصُف عيسى بالكلمة المكوَّن بالكلمة من غَيْرِ أبٍ، فكأنه قال: ومنشؤه ومبتدعه

والثاني- أنْ يكونَ التقدير: إذا كان ألقاها، فإذا ظَرَفٌ للكلمة؛ وكان تامة، وألقاها حال من فاعل كان، وهو مثلُ قولهم: ضَرَّبي زيداً قائماً.

والثالث أنْ يكونَ حالاً من الهاء للجرورة، والعاملُ فيها معنى الإضافة؛ تقديره: وكلمة الله مُلقياً إياها .

﴿ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾: معطوف على الخبر أيضاً.

و ﴿ لَلالَةٌ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف ؛أي إلهنا
 ثلاثة ، أو الإله ثلاثة .

﴿ إِنَّمَا اللَّهُ ﴾: مبتدأ و «إله ٌ خبره، و «وَاحِدٌ»: بيد.

١٧٢ ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ ؛ أي من أَنْ يكونَ ، أو عن أَنْ يكونَ ، أو عن أَنْ يكونَ ، أو

ومثله: «لَنْ يَسْتَنْكَفَ المسيحُ أَنْ يكونَ».

﴿ وَلَا الْمُلاَكَةُ ﴾ : معطوف على المسيح، وفي الكلام حَذْفٌ؛ أي أنْ يكونُوا عبيداً.

۱۷٤ ﴿ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ : إن شَــنْتَ جعلتَ "من ربكم» نعتا لبرهان، أو متعلقاً بجاء.

١٧٥ - ﴿ صِرَاطاً مُسْتَقِيما ﴾: هو مفعولٌ ثان

وقيل: هو مفعول ليهدي على المعنى؛ لأنَّ المعني يُعرِّقُهم.

١٧٦ ﴿ فِي الكَلالَة ﴾ : «في» يتعملن بيُمْتيكم. وقال الكرفيونَ: بيستفتونك؛ وهذا ضعَيف؛ لأنَّه لو كان كذلك لقال: يُمْتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدّمت.

﴿ إِنْ ا**مْرُوُّ هَلَكَ ﴾** : هو مثل: "وإنِ امْرَأَةٌ خافَتُ^ه.

﴿ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ : الجملة في موضع الحال من الضمير في «هَلَكَ».

﴿ وَلَهُ أُخْتٌ ﴾ : جملة حاليةٌ أيضاً، وجوابُ الشرط (فَلَها».

﴿ وَمُورَيّرُهُما ﴾ : مستَأَنَفٌ لا موضِعَ له، وقد سدَّت هذه أَلجملةٌ مسدَّجواب الشرط الذي هو قوله : «إنْ لَمْ يَكُنُ لَهَا وَلَدْهُ.

﴿ فإنْ كَانْنَا الْتَنْيَنُ ﴾ : الألف في كانْنَا ضَمير الأخين، ودَلَّ على ذلك قرله: "وله أخت». هَو ضمير مَنْ، والتقديرُ: فإنْ كان مَنْ يَرِث ثَتَيَّين، وحمل ضمير "مَنْ، على المعنى؛ لأنّها تستعمَل في الإفراد والتنية والجمع بلَفْظ واحد.

فإنْ قيل: منْ شوط الخبر أنْ يُفيد مالا يُفيده المبتدأ، والألفَ قد دَلَّت على الاثنين.

قيل: الفائدة في قوله: اثنتين بيبان أنَّ الميراث. وهو الثلثان هاهنا ـ مستحقّ بالعدد مجرَّداً عن الصَّمَّر والكبّر وغيرهما؛ فلهذا كان مُفيداً.

﴿ عُمَّا تَرِكَ ﴾ : في موضع الحال من «الثَّلثان».

﴿ فَإِنْ كَاتُوا ﴾ : الضمير للوركة، وقد دلَّ عليه ما تقدُّم.

﴿ فَلَلذُّكُو ﴾ ؛ أي منهم.

﴿ أَنْ تَصْلُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها. هو مفعول يبين ؛ أي يبيّن لكم ضلالكم ؛ لتعرفوا الهُدي.

والثاني.هو مفعول له، تقديره: مخافةَ أَنْ تَضلُّوا.

والشالث. تقديره: لشلاً تضلُّوا، وهو قبولُ الكوفيين. ومفعول يُبيَّن على الوجهين محذوف؛ أي يُبيِّنُ لكم الحقَّ.

سورة المائدة

ا - ﴿ إِلاَّ ما يُتلَى عَلَيْكُم ﴾ : في موضع نَصَبُ على الاستثناء من فبهيمة الأنعام، والاستثناء مُتصلٌ ؛ والتقدير : أحلتُ لكم بهيمةُ الأنعام إلا المية، وما أهلَّ لغير الله به، وغيره مما ذكر في الآية الثالثة من السورة.

﴿ غَيْرٌ ﴾ : حال من الضمير المجرور في عليكم، أو لكم.

وقيل: هو حالٌ مِنْ ضمير الفاعل في «أونُوا». و ﴿ مُحلِّي ﴾ : اسم فاعل مضاف إلى المفعول،

وحُذفت النونُ للإضافة.

10,000

و ﴿ الصَّيْد ﴾ : مصدر بمعنى المفعول؛ أي اًلمسيد.

ويجوز أنْ يكونَ على بابه هاهنا؛ أي غير مُحلِّين الاصطيادَ في حال الإحرام.

٢ - ﴿ وَلا القَلالَة ﴾:
أي ولا ذوات القالاند؟ لأنّها
جَمْعُ قلادة؛ والمراد تحريم المقلّدة
لا القلادة.

﴿ وَلا آمِّينَ ﴾؛ أي ولا قتال آمَين، أو أذى آمَين.

وقرئ في الشاذ: «ولا آمِّي البيت» ـ بحذف النون والإضافة .

﴿ يَسْتَغُونَ ﴾: في موضع الحال من الضمير في آمين. ولا يجوز أن يكون صفة لآمين؛ لأنَّ اسمَ الفاعل إذا وصف لم يعصل في الاختيار.

المُثَالِثَيَاتِهُ اللهُ الله

المنظمة المنظمة

يَتَأَبُّهُ اللَّذِينَ اَمَنُوا اَوْفُوا إِلْمُقُودُ أُطِلَتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْفَرُولِلَّ مَا يُتَاكَّمُ اللَّهِ عَلَى الصَّيْدِ وَالْتُمُ حُرُمُ إِنَّاللَّهَ يَحَكُمُ مَا يُرِيدُ ۞ يَتَأَبُّهُ الَّذِينَ اَمَنُوا لَا يُحِلُّوا شَعَنَبِرا لَقَو وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْمُذَى وَلَا الْقَلْتِيدَ وَلَا الْقَلْتِيدَ وَلاَ اَلْقَالَمُ وَلَا اَلْقَالَمُ وَلَا اَلْقَالَمُ وَلَا اَلْقَالَمُ وَلَا اَلْقَالَمُ وَلَا اَلْقَالَمُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ فَاصْطَادُواً وَلا يَحْرَامَ يَنْنَعُونَ فَضَلَا وَقَوْمُ الْمَصَلُوكُمُ عَنِ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَمَّتُدُوا وَتَمَاوَقُوا عَلَى الْقِرْوَا لَقَعْوَى وَلا لَمُسَجِدِ عَلَا الْإِثْمِ وَالْمُدْونُ وَاتَقُوا اللَّهُ إِنَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْافِقُ إِلَّ

Esperante Marie Ma

﴿ أَنْ صَدُّوكُم ﴾ : يُقُرَّا بِفتح الهِمرة وهي مصدريةٌ؛ والتقدير: لأنْ صَدُّوكُم، وموضِعُه نَصْب، أو جَرَّعلى الاختلاف في نظائره.

ويُقُرَأُ بكسرها على أنها شرط.

والمعنى: إن يَصدُّوكم مثل ذلك الصدَّالذي وقع منهم؛ أو يستديموا الصدُّ؛ وإنما قدَّر بذلك لأنَّ الصدُّكان قد وقع من الكفار للمسلمين.

﴿ وَلا تَعَاوِثُوا ﴾ : يُقُرَّأُ بِتخفيف التاء على أنه حذف التاء الثانية تخفيفاً، أو بتشديدها إذا وصلتها بلا على إدغام إحدى التاءين في الأخرى. وساغ الجَمْمُ بِين ساكنين ؛ لأنَّ الأولَ منهما حَرْفُ مد.

٣- ﴿ اللَّيْنَةُ ﴾: أصلها الميَّنة.

﴿ وَالدُّمُّ ﴾ : أصله دَمَى.

﴿ وَمَا أَهِلَّ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾: قد ذُكر ذلك كلَّه في قرة.

﴿ والنَّطِيحةُ ﴾: بمعنى المنطوحة. ودخلتُ فيها الهاءُ، الأَنَّها لم تذكر الموصوفة معها، فصارت كالاسم. فإنْ قلت: شاة تَطيح لم تَدْخُل الهاء.

﴿ وَمُسَاكُلُ السَّبُعُ ﴾ : • صا؛ بمعنى الذي، وموضعُه رَفْعٌ عطفاً على الميتة؛ والأكثرُ ضمُّ الباءِ من السبع، وتسكينها لغة، وقد ثُرئ به. ﴿ فاصْطادوا ﴾ : قرئ في الشاذ بكسر الفاء، وهي بعيدة من الصواب. وكأنه حرَّكَها بحركة هَمْزة لوَصُل.

﴿ وَلا يَجْرَمْتُكُمْ ﴾: الجمهور على فَتْح الياء، وثرئ بضمها، وهما لغتان، يقال: جَرَم وأجْرَم؛ وقيل: جَرَم متعذ إلى مفعول واحد، وأجرم متعذ إلى اثنين، والهمزة للنقل؛ فأما فاعلُ هذا الفعل فهو شَنَانُه، ومفعولُه الأول الكاف والميم.

و ﴿ أَنْ تَمَتَّدُوا ﴾ : هو المفعول الثاني على قول مَنْ عَدَّهُ إلى مفعولين، ومَنْ عدَّاه إلى واحد كانه قدَّر حَرْفَ الجر مُراداً مع ^{هان} تعتدوا» .

والمعنى: لا يحملنَّكُم بُغْضُ قومٍ على الاعتداء. والجمهورُ على قَتْح النون الأولى مِنْ شَنَان، وهو مصدر كالغليان والنَّرُوكُن.

ويُقُرِأُ بسكونها، وهو صفَةٌ مثل عَطشان وسكران؛ والتقدير على هذا: لا يحملنكم بُغُض قَرْم؛ أي عَدَاوَة قوم.

وتيل: مَنْ سكن أراد المصدر أيضاً؛ لكنه خَفْف لكثرة الحركات. وإذا حركت النون كان مصدراً مضافاً إلى المفعول؛ أي لا يحملنَّكُم بغْضُكم لقوم.

ويجوزُ أنْ يكونَ مضافاً إلى الفاعل؛ أي بغض قَرُم إياكم.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْنَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْتُمُ ٱلْخِنزِمِ وَمَآ أُهِلَ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بهِ - وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَّةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآأَكُلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَاذَكَّيَتُمُ وَمَاذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْنَقْسِمُواُ بِٱلْأَزَّلَيْدِ ذَيْلِكُمْ فِسْقُ ٱلْيَوْمَ يَيسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخَشَّوْهُمْ وَٱخْشُونُ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَٱتَّمَتْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَهُ دِيناً فَمَن ٱضْطُرَفِي عَجْمَهَ عَيْرَ مُتَجَانِفِ لِإِثْمِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ زَحِيدٌ (٢) يَسْتَكُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمَّ أُمُّلُ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَاتُ وَمَاعَلَمْتُ مِ مِّنَ ٱلْجَوَارِجِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّاعَلَمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا ٱمْسَكَنَ عَلَيْكُمْ وَأَذْكُرُواْ اُسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُواْ اللَّهَ أَنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَاب اليَوْمَ أُحِلَ لَكُمُ الطَّيَبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوثُوا الْكِنْبَحِلُّ لَكُورُ وَطَعَامُكُمْ حِلُّ لَكُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلْمُوْمِنَاتِ وَٱلْخَصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِلابَ مِن قَبِلِكُمْ إِذَا ءَا تَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَمُسَلِفِحِينَ وَلَامُتَخِذِيٓ أَخْدَانِّ وَمَن يَكُفُرُ بِٱلْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُمُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ

> ﴿ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُم ﴾ : فِي موضع نصب استنناء من الموجب قَبْله، والاسستثناء راجع الى المتردّية، والنَّطيحة، وأكيلة السبع.

> > ﴿ وَمَا ذُبِحَ ﴾ : مثل : «وما أكل السّبع».

﴿ عَلَى النُّصُبِ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. هو متعلّق بذُبح تعلُّقَ المفعول بالفعل؛ أي ذُبِع على الحجارة التي تسمى نُصباً، أي ذُبحت في ذلك الموضع .

والثاني. أنَّ النُّصُب الأصنام؛ فعلى هذا في «على» وجهان:

أحدهما: هي بمعنى اللام؛ أي لأجل الأصنام؛ فتكون مفعولاً له .

والثاني: أنها على أصْلها، وموضعُه حال؛ أي وما ذُبِحَ مسمّى على الأصنام.

وقيل نُصُب بضمتين، ونُصُب بضم النون وإسكان الصاد، ونُصْب بفتح النون وإسكان الصاد؛ وهو مُصدر بمعنى المفعول.

وقيل: يجوز فَتْحُ النون والصاد أيضاً، وهو اسْمٌ بمعنى المنصوب، كالقَبَض والنَّقَض بمعنى المقبوض والمنقوض.

﴿ وَأَنْ تُسْتَقُسمُوا ﴾ : في موضع رَفْع عطفاً على المُيْتَة.

و (الأزُّلام): جمع زَلَم: وهو القدح الذيّ كبانوا يَضُرُّبُون به على أيسار الجَزُور.

﴿ ذَلِكُمْ نَسْنَ ﴾ : مبتدأ، وخبر. وذَّلكم إشارةٌ إلى جميع المحرمات في الآية. ويجوزُ أن يرجع إلى الاستقسام.

﴿ البَوْمَ ﴾: ظــرف لايئس»، و ﴿ اليُّومَ ﴾ الثاني ظرُف له أكملتُه؛ و «عَلَيْكُمْ» يتعلق بأتْمَمْتُ، ولا يتعلَّق بـ ﴿ نَعْمَتِي ۗ ؛ فإنْ شئت جعلته على التبين؛ أي أتمت؛ أعنى عليكم.

و ﴿ رَضِيتُ ﴾: يتعدَّى إلى مفعول واحد؛ وهو هنا (الإسلام).

و ﴿ دينا ﴾ : حال .

وقيل: يتعدى إلى مفعولين؛ لأنَّ معنى رضيت هنا جعلتُ وصيَّرت.

ولكم: يتعلَّق برضيت، وهي للتخصيص.

ويجوز أنُّ يكونَ حالا من الإسلام؛ أي رضيت الإسلام لكم.

﴿ فَمَن اصْطُرٌ ﴾ : شَرَطٌ في موضع رَفْع بالابتداء؛ و ﴿ غَيرٌ ﴾ حال.

والجمهورُ على ﴿مُتَجانف ﴾ بالألف والتخفيف، وقرئ: "متجنّف" ـ بالتشدّيد من غير ألف، يقال: تجانف، وتجنَّف.

﴿ لِإِثْمَ ﴾ : متعلق بمتَجَانف.

وقيل: اللام بمعنى إلى؛ أي ماثل إلى إثم.

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ : أي له؛ فحذف العائد على المبتدأ.

٤ - ﴿ مَاذًا أَحَلَّ لَهُمْ ﴾: قد ذُكر في البقرة.

﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ ﴾ : "ما" بمعنى الذي ؛ والتقدير : صَيِّدَ ما علمتم ؛ أو تَعْليمَ ما علمتم.

و ﴿ مِنَ الْجَوَارِحِ ﴾ : حال من الهاء المحذوفة ؛ أو من «ما».

والجوارحُ: جمع جارحة؛ والهاء فيها للمبالغة، وهي صفةٌ غالبةٌ، إذ لا يكادُ يُذْكَر معها

﴿ مُكَلِّينٌ ﴾ : يُقُرِّ أبالتشديد والتخفيف. يقال: كلَّيت الكلبِّ، وأكلبته فكلب؛ أي أغُرَيته على الصيد، وآسدته فأستاسد؛ وهو حال من الضمير في علمتم.

﴿ تُعَلَّمُونَهُنَّ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو مستَأنفٌ لا موضع له .

والثاني ـ هو حال من الضمير في مكلبين .

ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً ثانية؛ لأنَّ العاملَ الواحدَ لا يعمل في حالين؛ ولا يحسنُ أن يُجُعل حالا من الجوارح؛ لأنَّكَ قد فصَّلْتَ بينهما بحال لغير الجرارح.

﴿ ممّا ﴾ ؛ أي شيئاً مما «عَلَمكُم الله».

• وَطَعامُ الذينَ ﴾ : مبتدأ، و «حلٌّ

ويجوز أنْ يكونَ معطوفاً على الطيبات. وحلِّ لكم خبر مبتدأ محذوف.

﴿ وَطَعَامُكُمْ حَلُّ لَهُمْ ﴾ : مبتدأ، وخَبر.

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ : معطوف على الطيبات.

ويجوز أنُّ يكونَ مبتدأ والخبر محذوف؛ أي والمحصنات من المؤمنات حلٌّ لكم أيضاً.

و ﴿ حلُّ ﴾: مصدر بمعنى الحلال؛ فلا يثنَّى ولا

و ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ : حال من الضمير في المحصنات، أو من نفس المحصنات إذا عطفتها على

﴿ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ : ظَرْفٌ لأحلَّ، أو لـ "حلِّ» المحذوفة.

﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ : حال من الضمير المرفوع في آتَيْتُموهن؛ فيكونَ العامل آتيتم.

ويجوزُ أنْ يكونَ العامل أحلّ، أو «حل» المحذوفة.

﴿ غَيرٌ ﴾ : صفة لمحصنين، أو حال من الضمير الذي فيها.

﴿ وَلا مُتَّخذي ﴾ : معطوف على غير ؛ فيكون منصبوباً.

ويجوز أنْ يُعطف على مُسافحين، وتكون لا لتأكيد النفي.

﴿ وَمَنْ يَكُفُرْ بِالإِيمَانَ ﴾ : أي بالمؤمن به؛ فهو مصدر في موضع المفعول كاً لخَلْق بمعنى المخلوق.

وقيل: التقدير بموجب الإيمان؛ وهو الله.

﴿ وَهُو َ فِي الْآخِرَةَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ : إعرابه مثل إعراب: «وإنَّهُ في الآخرَّة لَمنَ الصَّالحين». وقد ذُكر

٣ - ﴿ إلى الْمَرَافَق ﴾ : قيل: إلى بمعنى مع ؟ كقوله: "ويَزْدكُم ثُلُوةً إلى تُرتَّكم"؟ وليس هذا المختار.

والصحيح أنها على بابها، وأنها لانتهاء الغاية ؛ وإنما وجَب غَسلُ المرافق بالسنة وليس بينهما تناقض ؛ لأنَّ «إلى» تدل على انتهاء الفعل، ولا يتعرض بنفي المحدود إليه ولا بإثباته ؛ ألا تَرَى أنكَ إذا قُلْتَ: سرْتُ إلى الكوفة، فَغَيرُ مُعتنع أنْ تكون بلغت أولَ حدودها ولم تدخلها، وأن تكون دخلتها؛ فلو قام الدليلُ على أنك دخلتها لم يكن مناقضاً لقولك: سرْتُ إلى الكوفة ؛ فعلى هذا تكون «إلى» متعلقة سرَّتُ إلى الكوفة ؛ فعلى هذا تكون «إلى» متعلقة

ويجوز أنْ تكونَ في موضع الحال، وتتعلَق بمحذوف؛ والتقدير: وأيديكمم مضافة إلى المرافق.

﴿ بِرُؤُوسِكُمْ ﴾ : الباء زائدة . وقال مَنُ لا خَبْرَةَ له بالعربية : الباء في مثل هذا للتبعيض؛ وليس بشيء يعرفه أهلُ النحو .

ووَجُهُ دُخولِها أنّها تدلُّ على الصاق المُسْعِ بالرأس.

﴿ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾ : يُقْرَأُ بِالنصب، وفيه وجهان :

أحدهما ـ هو معطوف على الوجوه والأيدي ؛ أي فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجُلكم ؛ وذلك جائز في العربية بلاخلاف ؛ والسنة الدّالة على وُجوب غَسل الرِّجَلَين تقرِّي ذلك .

والثاني ـ أنه معطوف على مَوْضع برؤُوسكم؟ والأوَّل أقْوَى، لأنَّ العطفَ على اللفظ أقْـوَى من العَطَف على الموضع .

ويُقُرْأُ في الشذوذ بالرفع على الإبتداء؛ أي وأرجلكم مغسولةٌ كذلك .

ويُقْرَأُ بالجر، وهو مشهورٌ أيضاً كشُهُوَة النّصب. وفيها وجهان:

أحدهما - أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب، والحكمُ مختلف؛ فالزؤوس مسوحةً والأرجلُ مغسولة؛ وهو الإعرابُ الذي يُقال هو على الجوار؛ وليس بمتنع أن يقعّ في القرآن لكثرته، فقد جاء في القرآن والشعر؛ فمن القرآن قوله تعالى: "وحُور عن» على قواءة من جَرَّ، وهو معطوف على قوله: "بأكواب وأباريقاً"، والمعنى مختلف؛ إذ ليس المعنى: يطوف عليهم ولذان مخلدُون بحُرر عين؛

لَمْ يَبْتَ إِلاَّ أُسِيرٌ غَيسرُ مُنْفَلت

أَوْ مُوثَقُ فِي حِبَالِ القِدُّ مَجْنُوبُ

والقرائي مجرورة، والجوار مشهور عندهم في الإعراب، وقلب الحروف بعضها إلى بعض، والتأنيث وغير ذلك؛ فمن الإعراب ما ذكرناً في العطف، ومن الصفات قوله: "هذاب يَوْم مُحيط"، واليوم ليس بمحيط، وإنا المحيط العذاب.

وكذلك قوله: "في يَوْم عَاصف، واليومُ ليس بعاصف، وإنما العاصفُ

ومن قلب الحروف قوله عليه الصلاة والسلام: «ارجعن مازورات غيز مساجورات»؛ والاصل مسرزورات؛ ولكن أريد لتاعي.

وكذلك قولهم: إنه لا يأتينا بالغَدَايا والعَشَايا.

ومن التأنيث قوله: «فَلَهُ عَشْر أَمثالها»، فحذفت التاء من عشر، وهي مضافةٌ إلى الأمثال، وهي مذكّرة، ولكن لما جاورت الأمثالُ الضمير المؤنَّثَ أجرى عليها حكمة، وكذلك قول الشاعر:

لَمَّا أَتِّي خَبَرُ الزُّبِّيرِ تَضَعَضَعَتْ

سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشّعُ

وقولهم: ذهبت بعضُ أصابعه.

ومما راعت العربُ فيه الجوار قولهم: قامت هندٌ، فلم يُجيزوا حذف التاء إذا لم يُفصل بينهما؛ فإن نَصَلوا بينهما أجازوا حَلْفُها، ولا قَرْقَ بينهما إلا المجاورة وعدم لمحاورة.

ومن ذلك قولهم: قام زيد وعَمْراً كلمته ـ استحسنوا النَّصُبُ بفعلِ محذوف لمجاورةِ الجملة اسْماً قد عمل فيه الفعلُ .

ومن ذلك قَلْبُهم الراو المجاورة للطرف هَمْزَةَ في قولهم: أوائل؛ كما لو وقعت طَرَفا؛ وكذلك إذا بعُدت عن الطرف لا تُقلب نحو طَوَاويس، وهذا موضع يحتملُ أنْ يكتب فيه أوراق من الشواهد، وقد جَعل النحويون له بابا ورتَبُّوا عليه مسائل، ثم أصلَّلُوه بقولهم: جُحْر ضَبَّ حَرب، حتى اختلفوا في جواز جرً التثنية والجمع؛ فأجاز الإتباع فيهما جماعة من حَرً التثنية والجمع؛ فأجاز الإتباع فيهما جماعة من

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّكَوْةِ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِ يَكُمُ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا بُرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنْبًا فَأَطَّهَ رُواْ وَإِن كُنتُم مِّرْضَيْ أَوْعَلَىٰ سَفَرِ أَوْجَآءَ أَحَدُّمِّ مِنَ ٱلْغَآبِطِ أَوْلَنَمَسْتُمُ ٱلِنِسَلَةَ فَلَمْ يَحِدُواْ مَلَهُ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدُاطَيْبًا فَأَمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْـةُ مَايُرِيدُٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمُّ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَكُمْ تَشَكَّرُونَ ١ وَاذْ كُنُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمُ وَمِيثَاقَهُ ٱلَّذِي وَاثْقَكُم بهِ اذْ قُلْتُمْ سَكِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَلَعْنَا وَأَنَّقُوا ٱللَّهَ ۚ إِنَّا ٱللَّهَ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ،َامَنُواْ كُونُواْ قَوَّمِينَ بِلَّهِ شُهَدَاءً بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمُنَّكُمْ شَنَانُ قُوْمِ عَلَىٰ ٱلَّاتَعَىدِ لُواْ أَعَدِ لُواْ هُوَ أَفَرَبُ لِلتَّقْوَيْ وَٱتَّـٰقُواْ ٱللَّهَٰ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرًا بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِيلُوا ٱلصَّللِحَدَتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَآجُرُ عَظِيمٌ ٥

حُدَّاقهم قياساً على المفرد المسموع، ولو كان لا وَجهَ له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط.

ويؤيد ما ذكرناه أن الجرَّ في الآية قد أُجيز غيره، وهو النصب والرفع. والرفع والنصب غير قاطعين ولا ظاهرَين على أنَّ حكم الرَّجلين المسح وكذلك الجرَّ يجبُ أنَّ يكونَ كالنصب والرفع في الحكم دون الإعراب.

والرجه الشاني: أنْ يكونَ جَرّ الأرجل بجارً محذوف، تقديره: وافعَلُوا بأرجلكم غَسُلا، وحذف الجار وإبقاء الجرجائز، قال الشاعر:

مَشَائِيمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشيرَةً

وَلَا نَاعِبِ إِلاَّ بِبَينٍ غُرَابُهَا

وقال زُهير :

بَدَالِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدُّرِكَ مَا مَضَى

وَلَا سَابِقُ شُيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَكًا

فجَرَّ بتقدير الباء، وليس بموضع ضرورة.

وقد أفردت لهذه المسألة كتابا.

﴿ إِلَى الكَمْنَيْنِ ﴾ : مثل "إلى المرافق". وفيه دليلٌ على وجوب عَسَل الرجَلين؛ لأنَّ المسموحَ ليس بمحدود، والتحديدُ في المفسول الذي أويد بعضه، وهو قوله: "وأيديكم إلى االمرافق"، ولم يحددُّد الرَّجَةُ؛ لأنَّ المراذَ جميعه.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَا يَنتِنَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلْجَحِيمِ ٢ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامْنُوا ٱذْكُرُواْنِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمَّ قَوْمُ أَن يَبْسُطُوۤ اللَّهُ كُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَ أَيْدِيَهُ مِ عَنكُمُ وَٱتَّقُواْ اللَّهُ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتُوكُّلِ ٱلمُوْمِنُونَ ١ ﴿ وَلَقَدْ أَخَدَ ٱللَّهُ مِيثَنَقَ بَغِي إِسْرَاءِ بِلَ وَبَعَثْ نَامِنْهُ مُ أَثْنَىٰ عَشَرَ نَقِيبٌ أَوْقَ الَ أَلَتُهُ إِنِّي مَعَكُمٌّ لَهِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّكَوْهَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلرَّكُوةَ وَءَامَنتُم بُرسُلِي وَعَزَرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ أَلَّهَ قَرْضًا حَسَنَا لَأُكَفِرُنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأَدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجَرِّى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُّ فَمَن كَفَرَبَعْدَ ذَ إِلَكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿ فَي مَا نَقْضِهم مِّيثَكَهُمْ لَعَنَّهُمْ وَجَعَلْنَاقُلُوبَهُمْ قَسِيةً يُحَرِّقُونَ ٱلْكَابِرَعَن مَّوَاضِعِهِ ءوَنَسُواحَظُّامِمَا ذُكِرُوابِدِّءوَلا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآبِنَةِ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمٌّ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ أَللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ

﴿ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ : المنه في موضع نَصبِ

﴿ لِيَجْعَلَ ﴾: اللام: غَيْرُ زائدة، ومفعول يريد محذوف، تقديره: ما يريد الله الرخصة في التيمُم ليجعلَ عليكم حَرَجاً.

وقيل: اللام زائدة؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ أن غير ملفوظ بها، وإنما يصحُّ أنْ يكونَ الفعلُ مفعولاً ليريد بأن، ومثله: «ولكِنْ يُرِيدُ لِيُطُهِّرُكُمَّ»؛ ـ أي يريدُ ذلك ليُطهُّرُكم.

﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : يتعلَّقُ بيتمّ.

ويجوز أن يتعلَّقَ بالنعمة .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من النعمة.

٧ - ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرَفُ لُواثَقَكُم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الهاء المجرورة، وأنْ يكونَ حالا من الميثاق.

٨ - ﴿ شُهَدًا وَ بِالقَسْطِ ﴾ : مثل قوله تعالى :
 «شُهَدًا علله» . وقد ذكر أه في ألنساء .

﴿ هُو ٱلْمُرِبُ ﴾: هو ضمير العَدْل، وقد دَلَّ عليه اعدلوا، وأقربُ للتقوى قد ذُكر في البقرة.

٩ - ﴿ وَعَدَ اللهُ ﴾: وعَد يتعدَّى إلى مفعولين يجوزُ الاقتصار على أحدهما، والمفعول الأول منا:

«الذين آمنُوا». والغساني محلَوف استُغنى عنه بالجملة التي هي قرلُه «لَهُمْ مُغَفرةً»، ولا مَوضع لها من الإعراب؛ لأنَّ وعد لا يعلق عن العمل كما تعلق ظننت وأخواتها.

11- ﴿ نَعْمَا لَهُ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴾ : يتعلنَ بنعمة .

ويحموز أنْ يكونَ حمالاً منها، فيتعلق بمحذوف.

و ﴿إِذْ ﴾: ظُرُفٌ للنعمة أيضاً؛ وإذا جـعلت عليكم حالاً جاز أن يعمل في إذْ.

﴿ أَنْ يَبْسِطُوا ﴾ ؛ أي بأنْ يَبِسطوا، وقد ذكَرنَا الخلاف في موضعه.

17 - ﴿ منهُمُ النّيُ عَشَرٌ ﴾ : يجوز أنَّ يتعلَّقَ منهم ببعثنا، وأن يكون صفة لاثني عشر، تقدَّمت، فصارت حالا.

﴿ وعَرَّزْتُمُوهم ﴾ : يُقُرأ بالتشديد والتخفيف. والمعنى واحد.

﴿ قُرْضاً ﴾: يجوز أن يكون مصدرا محذوفَ الزوائد، والعاملُ فيه أقرضتم؛ أي إقراضاً.

ويجوز أن يكونَ القَرُّض بمعنى المُقْرَض؛ فيكون فعو لا به.

﴿ لَأَكُفُّونَ ﴾: جواب الشرط.

﴿ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ﴾: في موضع الحال من الضمير في لأكثر نَّ.

و ﴿ سُواءً السَّبيل ﴾: قد ذُكر في البقرة.

١٣- ﴿ تَسِما نَقْضهم ﴾ : الباء تتعلّق به «تَعْنَاهم» ، ولو تقدّم الفعل لَدخلت الفاء عليه ، وما زائدة ، أو بمعنى شيء ، وقد ذكر في النساء .

﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: يتعدَّى إلى مفعولين بعنى

و ﴿ قامسيَّةً ﴾: المفعول الثاني، وياؤُه واو في الأصل؛ لأنه مّن القسوة.

ويقرأ (قسيّة)، على فَعيله، تُلبت الواوياء، وأدغمت فيها ياء فعيل؛ وفعيله هنا للمبالغة بمعنى فاعله.

﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾ : مستأنف، ويبجوزُ أن يكون حالا من المفعول في لعنَّاهم، وأنْ يكونَ حالاً من المفعود في قاسية ؛ ولا يجوز أنْ يكون حالا من القلوب؛ لأنَّ الفسمير في يحرِّفُون لا يرجعُ إلى القلوب، ويضعف أنْ يجعل حالا من الهاء والميم في «قلوبهم».

﴿ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ : قد ذكر في النساء.

﴿ عَلَى خَائِنَةً ﴾: أي على طائفة خائنة.

ويجوز أن تكونَ فاعلة هنا مصدراً، كالعاقبة العافية .

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : صفة لحائنة .

ويُقرأ (خيانة)، وهي مَصدر، والياءُ منقلبة عن واو؛ لقولهم يخون، وفلان آخُـونُ من فلان، وهو خَوَّان.

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ : استثناء من خائنة .

ولو قرئ بالجر على البدل لكان مستقيما.

١٤ - ﴿ وَمَنَ الذينَ قسالُوا ﴾ : «منْ اتسعلن بأخذنا تقديره: وَأَخَذُنًا من الذين قالواً إِنَّا نصارى ميثاقهم ، والكلام معطوف على قوله: «ولقد أُخذَ الله ميثاقَ بني إسرائيل». والتقدير: وأخذنا من الذين قالوا إِنَّا نصارى ميثاقهم.

ولا يجوزُ أنْ يكونَ التقلير: وأخذنا ميثاقهم من الذين قالوا إنّا نصارى؛ لأن فيه إضماراً قبل الذّكرِ لفظا وتقليوا.

والياء في «وأغُرَيْنا» من واو، واشتقاقُهُ من` الغراء؛ وهو الذي يُلصق به، يقال: سهم مَغْروّ.

و ﴿ بَيْنَهُم ﴾ : ظرف لأغسرينا، أو حال من «المُدَاوَة»؛ ولا يكون ظرفا للعداوة؛ لأن المصدر لا يَعْمَلُ فيما قبله .

﴿ إلى يَوْمِ القيامَة ﴾: يتعلق بأغرينا، أو بالبغضاء، أو بالعداوة؛ أي تباغضُوا إلى يوم القيامة.

10- ﴿ يَبِينُ لَكُمْ ﴾ : حال من رَسولنا .

و ﴿ مِنَ الكِتِمَابِ ﴾ : حال من الهاء المحذوفة في خُفُون.

﴿ قُدُ جَاءُكُمْ ﴾: لا موضع له.

﴿ مِنَ اللهِ ﴾: يتسعلَّق بجاءكم، أو حال من «أثور".

١٦ - ﴿ يَهُدِي بِهِ الله ﴾: يجوز أن يكون حالا من رسولنا بدلا مِنْ يَبَيْنَ، وأن يكون حالا من الضمير في يُبيّنَ.

TO THE SECOND WITH AS وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ إِنَّانَصَكَوَىٰٓ أَخَذُنَا مِيثَنَقَهُمْ فَنَسُوا حَظَّا يِمَّا ذُكِرُوا بِهِ عَلَا غَرَيْنَا يَبْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةَ وَسَوْفَ يُنْبَثُّهُ مُاللَّهُ بِمَاكَانُواْيَصْنَعُونَ ﴿ يَكَأَهْلَٱلْكِتَابِ قَدْ جَاءً حُمْ رَسُولُنا يُبِيِّثُ لَكُمْ كَيْ كَيْرُا يِمَّا كُنتُمْ تُخَفُوك مِنَ ٱلْكِتَاب وَيَعْفُواْعَن كَيْدُ قَدْ جَاءَ كُم مِنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّيِينٌ ﴿ يَهْدِى بِواللَّهُ مَنِ التَّهَ رَضُوانَكُمُ سُبُلَ السَّلَادِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَ ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ ، وَيَهْدِيهِ مَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيدٍ اللهُ لَقَدْكَ فَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ آبْنُ مَنْهَامٌ قُلُ فَمَن يَعْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ سَيْعًا إِنَّ أَرَادَ أَن يُقِلِكَ ٱلْمَسِيحَ أَبْرَتَ مَرْكِمَ وَأُمْكُمُ وَمَن فِي ٱلأزض جَيعًا وَيلَهِ مُلْكُ ٱلسَّكَوَتِ وَٱلأَرْض وَمَا بِيِّنَهُ مَأْ يَغَلُقُ مَا يَشَاأَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ ١

> ويجرز ان يكون صفةً لنور أو لكتاب. والهاء في «به» تعودُ على «كتاب» عند مَنْ جَعَل يهدي حالاً منه، أو صفة له، فلذلك أفرد.

و ﴿ مَنِ ﴾ : بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة. و ﴿ مُثِّلُ السّلام ﴾ : المفعول الثاني ليَهُدي.

ويجوزُ أن يكون بدلا من رضوانه.

والرَّضُوكَن ـ بكسر الراء وضمها لغتان . وقد نرئ بهما .

وسبُل بضم الباء والتسكين لغة، وقد قُرئ به.

﴿ بِإِذْنِه ﴾ ؛ أي بسبب أمره المنزل على رسوله.

اَي قل لهم، ومَنْ بَمْلك ﴾: أي قل لهم، ومَنْ استفهام تقرير.

و ﴿ من الله ﴾: يجوز أن يكونَ حالا متعلقا بيَمُلك، وأنَّ يكون حالا من شيء، و ﴿جَمِيعا ﴾: حال من المسيح، وأمه، ومَنْ في الأرض.

ويجوز أن يكون حالا من "مَنْ" وَحُلَمُها، ومَنْ هاهنا عام سبقه خاصٌّ مِنْ جنسَه، وهو المسيح وأمَّة.

﴿ يَخْلَقُ ﴾ : مستأنف.

١٨ - ﴿ قُل فَلِمَ يَعُذَّبُكُمْ ﴾ ؛ أي قل لهم.

﴿ بَلُ ٱلْتُمْ ﴾ : ردٌّ لقـولهم : "نـحن أبناء الـلهِ"، وهر محكيٌّ بِقُلْ .

TO WELL CONTROL COMMENT وَ قَالَتِ ٱلْمَهُودُ وَٱلنَّصِكُويٰ غَنُّ أَيْنَكُو ٱاللَّهِ وَأَحِنَّتُو مُ قُلُّ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ بَلَ أَنتُد بِنَثُرٌ مِّتَنْ خَلَقٌ يَعْفُر لِمَن يَشَاآهُ وَنُعَذِّبُ مَن يَشَآةً وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بِنَّنَهُ مَأْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١) يَكَاهَلُ الْكِنْبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةِ مِنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنْ بَشِيرِ وَلَا نَذِيرٌ فَقَدْ جَآءً كُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْ وِقَدِيرٌ ١ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ - يَنَقُومِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيآ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَنكُم مَّالَمُ ثُوْتِ أَحَدُامِنَ ٱلْعَالِمِينَ أَن يَنقَوْمِ أَدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدِّسَةَ ٱلَّتِي كَنْبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَانْزِنْدُواْعَلَىٰ أَدْبَادِكُمْ فَنَنقَلِبُواْ خَلِيدِينَ ﴿ مَا لُواْ يَكُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمَا جَبَّادِينَ وَإِنَّا لَنِ نَدْخُلُهَا حَتَّى يَغْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ أَنَّ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَغَافُونَ أَنْعُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابِ فَإِذَا دَحَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِلُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٢ & . v. v. v. v. v. v. v. <u>| | | | | |</u> | v. v. v. v. v. v. v. v

19 - ﴿ عَلَى لَنَتُرَةٍ ﴾: ني موضع الحال من الضمير في يبيّن.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير المجرور في

و ﴿ مِنَ الرُّسُلُ ﴾: نَعْت لفترة.

﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾ ؛ أي مخافة أنْ تقولوا .

﴿ وَلا تَلْير ﴾ : معطوف على لفظ بشير، ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير.

٢- ﴿ نعمة الله عَلَيْكُم إِذْ جَعَلَ ﴾ ، هو مثل قوله: (نعمة الله عليكم إذْ هَمَّ قُومٌ». وقد ذكر.

٢١- ﴿ عَلَى أَدْبَارِكُم ﴾ : حال من الفاعل في تردو ال

﴿ فَتَنْقَلِبُوا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مجزوما عَطْفاً على ترتدوا، وأن يكونَ منصوبا على جواب النهي .

٢٢- ﴿ نسباتًا دَاخِلُون ﴾ ؛ أي دَاخِلُوها ؛
 نحذف المفعول لدلالة الكلام عليه .

٣٣ ﴿ مِنَ اللَّهِنَ يَخَافُونَ ﴾: في موضع رئع صفة لرجلين .

ويخافون صلة الذين، والواو العائد.

ويُقرأ بضمَ الباء على ما لم يسم فاعله. وله هنيان:

أحدهما . هو مِنْ قولك : خِيف الرجل ؛ أي

والشاني ـ أن يكونَ المعنى يخافهم غَيْرُهم؟ كقولك: فلان مخوف؟ أي يخافه الناس.

﴿ أَنْعُمُ اللَّهُ ﴾ : صفة أخرى لرجلين.

ويجوز أن يكونَ حالا، «وقد» معه مقدَّرة، وصاحبُ الحال رجلان، أو الضمير في الذين.

٢٤ ﴿ ما دَامُوا ﴾ : هو بدلٌ من أبدا؛ لأنَّ ما مصدرية تُنُوبُ عن الزمان، وهو بدلٌ بعض.

و ﴿ هاهُنا ﴾ : ظرف لـ « قناعـ دُونَ » ، والاسمُ «هنا» ، وها للتنبيه ، مِثْل التي في قبولك : هذا ، وهذا لا .

٢٥- ﴿ وَأَخِي ﴾ : في موضعه وجهان :

أحدهما ـ نَصُب عطفًا على نَفُسي، أو على اسُمِ إنَّ.

والثاني ـ رَفْع عطفا على الضمير في أملك؛ أي ولا يملك أخى إلا نَفْسَه .

ويجوز أن يكونَ مبتدأ والخبر محذوف؛ أي وأخي كذلك .

قَالُواْ يَكُوسَى إِنَّا لَن نَذْخُلُهَا آبَداماً دَامُوا فِيهِ أَفَاذُهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَلَيْلا إِنَّا هَلُهُنَا قَلْعِدُونَ ٢ قَالَ رَبّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيُّ فَأَفُرُقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَسِيقِينَ ۞ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةٌ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَعَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَسِقِينَ الله ﴿ وَاتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبِّنَى ءَادَمَ بِأَلْحَقّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَنُقُبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنَقَبَلُ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقْنُلُنَّكَّ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ ۞ لَيِنْ بَسَطتَ إِلَّ يَدَكَ لِنَقْلُنِي مَا آَفَاْ بِبَاسِطِ يَدِى إِلَيْكَ لِأَقْنُكُكُّ إِنَّ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ ١ إِنَّ أُرِيدُ أَن تَبُوٓ أَبِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابُ النَّارُّ وَذَالِكَ جَزَّ وَأَ ٱلظَّالِمِينَ ١٠ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَقَنْلَ أَخِيهِ فَقَنْلَهُ فَأَصَّبَحَ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ١ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَّا كِيبَحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيهُ, كَيْفَ يُوَرِي سَوْءَةَ أَخِيدٍ قَالَ يَنُويُلَتَى أَعَجَرْتُ أَنَّ أَكُونَ مِثْلَ هَلْذَا ٱلْغُزَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ اللَّهِ

> ﴿ وَيَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾: الأصلُ ألاَّ تكرَّر "بَيْنَ"، وقد تكور توكيداً، كقولك؛ المال بين زَيْد وبين عمرو، وكُرُرت هنا لئلا يعطفَ على الضمير من غير إعادة الجار.

> ٣٦- ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ : ظَرف لمحسرً سنة ، فالتحريمُ على هذا مقدر ؛ و « يَتيهُ ونَ » : حال من الضمير المجرور .

وقيل: هي ظُرُف لِيَتِيهُون، فالتحريمُ على هذا فير مؤقّت.

﴿ فَلا تأمن ﴾: ألف تأمى بدل من واو؛ لأنه من الأسى الذي هو الحزن، وتثنيته أسوان، ولا حجةً في أسيت عليه، لانكسار السين؛ ويقال: رجل أسوان بالواو، وقيل: هي من الياء، يقال: رجل أسيان أيضاً.

٢٧- ﴿ نَبَا أَبْنِي أَدَمَ ﴾: الهمزة في ابني همزة وصل، كلما هي في الواحد؛ فأما همزة أبناء في الجمع فهُمزةً قَطع؛ لأنها حادثة للجَمْع.

﴿ إِذْ قَرَّبًا ﴾ : ظرف لنَّبأ، أوحال منه؛ ولا يكون ظُرْفًا لاتُلُ.

و ﴿ بالحق ﴾ : حال من الضمير في اتَّلُ؟ أي محقا، أو صادقا.

﴿ أُسَرِبْانا ﴾ : هو في الأصل مصدر، وقد وقع هنا موضع المفعول به، والأصلُ إذ قرباً قرباً توبائين ؛ لكنه لم يُثَنُّ ؛ لأن المصدر لا يشتى.

وقال أبو علي: تقديره: إذ تَّرَّب كلِّ واحد منهما قُرِبانا؛ كقوله: "فاجلدُوهم تَمَانينَ جَلْدَةً» ؛ أي كلَّ واحد منهم "قال الأثْتُلْنك»؛ أي قال المردودُ عليه للمقبول منه.

ومـفـعـول "يَتَـقَـبَلُ" محذوف؛ أي يتقبل من المنقين قرابِينَهم وأعمالهم.

٢٩ ﴿ بِالسِّي وَالْمَكَ ﴾:
في موضع الحالُ ؛ أي تُوْجع
حاملا للإثمين .

• ٣- ﴿ نَطَوْعَتْ ﴾: الجمهور على تشديد الواو.

ويُقرَآ: اطاوَعت بالألف والتخفيف، وهما لغتان. والمعنى: زَيَّسَت.

وقال قوم: طاوعت تتعدَّى بغير لام. وهذا خَطاً ؛ لأنَّ التي تتعدَّى بغير اللام تتعدى إلى مفعول واحد، وقد عدَّاه هاهنا إلى ﴿ قُثَلُ أَخِيه ﴾.

وقيل: التقدير طاوعته نَفْسه على تَثْل أخيه، فزاد اللام وحذف على .

٣١- ﴿ كَيْفَ يُوكِي ﴾: اكيف،: في موضع الحال من الضمير في يُوكري، والجملة في موضع تَصْب بيري.

والسَّواة: يجوز تخفيف هَمْرَتها بالقساء حركتها على الواو فتبقى سواة أخيسه، ولا تقلب الواو ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلهاً؛ لأنَّ حركتها عارضة.

والألفُ في (وَيُلكَى): بدل من ياء المتكلم. والمعنى: يا ويُلتي احضري، فهذا وقتك.

﴿ فَأُوارِي ﴾: معطوف على أكون.

وذكر بعضهم أنه يجرز أن ينتصبَ على جواب الاستفهام؛ وليس بشيء إذ ليس المعنى أيكونُ منى

عَجْزٌ فَمُواراة، ألا ترى أن قولك: أينَ بيتُك فأزورك. معناه: لو عرفت لزرت، وليس المعنى هنا لو عجزت لوكريت.

٣٢ ﴿ مِنْ أَجُل ﴾ : مِنْ تَعلق بـ «كَتَبْنَا»، ولا تتعلق بالنادمين؛ لأنه لا يحسنُ الابتداء بكتبنا هنا.

والهاء في «أنّهُ للشأن. و«مَنُ» شرطية. و "بغَير»: حال من الضمير في قَتَل أي مَنْ قتل نفسا ظالما.

﴿ أَوْ فَسَادَ ﴾ : معطرف على نفس، وقُرئ في الشاذَ بالنصب؛ أي : أو عمل فساداً، أو أفسد في المصدر مثل العَلَاء.

و ﴿ يَعْدُ ذَلِكَ ﴾ : ظَرْف لـ «مُسْرِفُونَ»، ولا تمنع لامُ التوكيد ذلك.

٣٣- ﴿ يُحارِبُونَ اللهَ ﴾: أي أولياء الله، فحذف المضاف.

و ﴿ أَنْ يُعَتَّلُوا ﴾: خَبَر «جَزَاء»، وكذلك المعطوف عليه.

وقد قُرئ فيهن بالتخفيف.

﴿ أَوْ يُنْفُواْ مِنَ الأَرْضِ ﴾: أي من الأرض التي يُريدون الإقامة بها، فحذف الصفة.

و ﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ.

و ﴿ لَهُمْ خِزْيٌ ﴾: مبتدأ وخَبَر في موضع خَبَر

و ﴿ فِي اللُّنَّيَا ﴾ : صفة خزي .

ويجوز أن يكونَ ظُرُفًا له. ويجرز أن يكونَ عِزْي خبر ذلك، ولهم صَفة مقدَّمة، فتكون حالا.

ويجوز أن يكونَ في الدنيا ظُرُفا للاستقرار .

٣٤ ﴿ إِلاَّ اللَّذِينَ ﴾ : استشناء من «الذين يُحاربون» في موضع نَصُب.

وقسيل: يجسوز أن يكونَ في مسوضع رفع بالابتداء، والعائدُ عليه من الخبر محذوف؛ أي «فإنَّ اللهُ عَقُورٌ لهُمُّ، أو «رَحيمٌ» بهم.

٣٥- ﴿ إِلَيْهِ الرَّسِيلَةَ ﴾: يجوز أَنْ يتعلَّق إلى بابتخوا، وأَنْ يتعلَّق بالرَّسِيلةَ ؛ لأَنْ الوسيلةَ بمعنى المتوسِّل به، فيعمل فيما قبله .

सिवारित कर्णकार एशिलाही कर مِنْ أَجِل ذَلِكَ كَتَبْنَاعَلَى بَنِي إِسْرَاءٍ مِلَ أَنَّهُ مَن قَتَكَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسِ أَوْ فَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِعًا وَمَنْ أَحْكَاهَا فَكَأَنَّهَا أَحْكَا ٱلنَّاسَ جَيميعاً وَلَقَدْ جَآءَتُهُ عَرُسُلُنَا بِٱلْيَنَاتِ ثُمَّ إِنَّا كَثِيرًا مِنْهُم بَعْدَ ذَالِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْمِ فُوكَ ١ ﴿ إِنَّهَا الْمُمْ جَزَ ۚ وَأُ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُفَتَلُوٓا أَوْبُصَكَلَبُوٓا أَوْتُفَطّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِنْ خِلَافِ أَوْمُنفَوْ أَمِرِ ۖ ٱلْأَرْضُ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَأُ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمُ اللهُ اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ أَنَ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ ٱتَّقُواْ اللَّهَ وَٱبْتَغُواْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَنِهِ دُواْ فِي سَبِيلِهِ لَمَلَّكُمُّ ثُفْلِحُونَ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوَّاكَ لَهُ مِ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَيِعًا وَمِثْ لَهُ مُعَكُةُ لِيَفْتَدُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ مَانُقُيِّلَ مِنْهُ مُّ وَلَحْمٌ عَذَابُ أَلِيدٌ

ويجوز أنُّ يكونَ حالا؛ أي الوسيلة كائنة إليه.

٣٦- ﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ القِيامَةَ ﴾: العذاب اسمُ للتعذيب؛ وله حُكمتُهُ في العمل، وأخرجت إضائتُه إلى يوم (يوما) عن الظرفية.

٣٨- ﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ ﴾ : مبتدأ. وفي الخبر وجهان :

أحدهما . هو محذوف تقديره عند سيبويه: وفيهما يُتلى عليكم ؛ ولا يجوز أن يكون عنده «فاقطتُموا» هو الخبر من أجل الفاء ؛ وإنما يجوز ذلك فيما إذا كان المبتدأ الذي وصلته بالفعل أو الظرف ؛ لأنه يُشبهُ الشرط، والسارق ليس كذلك .

والثاني. أنَّ الخبر فاقطعوا أيديهما؛ لأنَّ الألفَ واللام في السارق بمنزلة الذي؛ إذ لا يرادبه سارقٌ بعينه.

و ﴿ أَلِدِيهِ ما ﴾: بمنى يَدَيُهما؛ لأن القطوعَ من السارق والسارقة يميناهما، فوضِعَ الجَمْعُ موضع الاثنين؛ لأنه ليس في الإنسان سوى يمين واحدة، وما هذا سبيله يُجْمَلُ الجمع فيه مكّان الاثنين.

ويجوز أنُ يخرج على الأصل، وقـد جـاء في بيت واحد، قال الشاعر :

وَمَهُمْهَيْنِ فَلْفَلَيْنِ مَرْتَبْسِ

ظَهْرًاهمًا مثلُ ظُهور التُّرْسَين

وُمدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّادِ وَمَاهُم بِخَارِجِينَ مِنْهَاًّ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ١٠ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَأَقْطَ عُوٓا أَيْدِ يَهُ مَا جَزَآةً بِمَا كَسَبَا نَكَلَا مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَنِرُ حَكِيدٌ ﴿ فَنَ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ، وَأَصْلَحَ فَإِنَ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رُبِّحِيُّم ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ مَلَّكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاَّهُ وَيَغْفُرُ لِمَن يَشَاَّةُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيِّ وِ قَدِيرٌ ١٠ ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَعْ أَنْكَ ٱلَّذِينَ يُسكرعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَا بِأَفْرَهِهِ مَ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمُ وَمِن ٱلَّذِينَ هَادُوَّا سَنَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَنَعُونَ لِقَوْمِ ءَاخَرِينَ لَوْيَأْتُوكُ يُحْرَفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعَدِ مَوَاضِعِـةً -يَقُولُونَ إِنْ أُو بَنِتُ مُ هَنِذَا فَخُذُوهُ وَ إِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَأَحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتَنْتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ لَمْيُرِدِٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمُّ فَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَاخِزِيُّ وَلَهُم فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمٌ اللهُ

والثاني ليست زائدة، والمفعولُ محذوف؟ والتقدير: سَمَّاعُون أخباركم للكذب؛ أي ليكذيوا عليكم فيها.

و ﴿ سَمَّاعُونَ ﴾ : الثانية تكرير للأولى.

و ﴿ لَقُومُ ﴾ : متعلَّق به ؛ أي لأجل قَوْم .

ويجوز أنَّ تتعلَّق اللامُ في "لقوم" بالكذُب؛ لأنَّ سماعون الثانية مكررة. والتقدير: ليكذبوا لقوم آخرين.

و ﴿ لَمْ يَأْتُوكَ ﴾ : في مَوْضِع جَرٌّ صفة أخرى لقوم.

﴿ يُحَرِّنُونَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. هو مستَأنف لا مَوْضعَ له، أو في موضع رَفْع خبر لبتدأ محذوف؛ أي هم يحرَّفُون.

والثاني ليس بمستأنف؛ بل هو صفة لسماعون؛ أي سماعون محرفون.

ويجوز أنْ يكون حالا من الضمير في سمَّاعون. ويجوز أن يكونَ صفةً أخرى لقوم؛ أي محرِّفين.

و ﴿ مِنْ بَعْدُ مَوَاضِعِهِ ﴾: مذكور في النساء.

﴿ يَقُولُونَ ﴾ : مثل يحرفون .

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في يُحَرِّفُون.

﴿ مِنَ الله شَيْتًا ﴾ : في موضع الحال. التقدير: شيئا كاثناً من أمر الله. ﴿جَزَاءٌ﴾: مفعول من أجله، أو مَصْدُر لفعل محذوف؛ أي جازاهما جزاءً؛ وكذلك «تكالا».

١٤ - ﴿ لا يَحْزُنْكَ ﴾ : نَهْي . والجِيدُ فتح الياء وضم الزاي .

ويقرأ بضم الياء وكسر الزاي، من أُحْزَنني، وهي ...

﴿ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾: في موضع نصب على الحال من الضَمير في يسارعُون ؟ أو من الذين يسارعُون . أو من الذين يسارعون .

﴿ بِاقْوَاهِمٍ ﴾ : يتعلق بقالوا؛ أي قالوا بأقواههم

﴿ وَلَمْ تُؤْمَنُ قُلُوبُهُمْ ﴾ : الجملةُ حال.

﴿ وَمَنَ اللَّذِينَ هَادُوا ﴾: معطوف على قوله: (منَ الذينَ تَالُوا أَمَنَّا».

و ﴿ سَمَّاعُونَ ﴾ : خَبَرُ مبتدأ محدوف؛ أي هم

وقيل: سَمَّاعُونَ مبتدأ، ومن الذين هادُوا

﴿ لَلْكُلُّبِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهماً اللام زائدة، تقديره: سمَّاعُون الكذبّ.

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّ لُونَ لِلسُّحْتُ فَإِن جَآ مُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضَ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكُن يَضُرُوكَ شَيْئَا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ١٠ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَيْةُ فِهَا حُكُمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَآ أُولَتِهِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ١ ﴿ إِنَّاۤ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَبِهُ فِيهَا هُدُى وَنُوزُ يُعَكُّمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونِ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَاٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِئْب الله وكانوا عَلَيْهِ شُهَداآه فَ لَا تَحْشُوا النَّاسَ وَٱخْشَوْنِ ۗ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَايِنِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَتِهِكَ هُمُ الْكَنفِرُونَ ١ وَكُنبُناعَلَتِهِمْ فِهَا آنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنِ إِلَّهَ مَن وَٱلْأَنفَ بَالْأَنفِ وَٱلْأَذُكِ بِاللَّأَذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصُ فَمَن تَصَدُّ قَ بِهِ عَهُوَكَ فَارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَعْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَتِهِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ۞ 110

٤٢ - ﴿ سَــَّسَاعُــونَ لِلْكَلْدِبِ ﴾ : أي هم سمَّاعون ، ومثله "أكَالُونَ للسُّحُتَ». والسُّحُت لئتان ، وقد قرئ بهما . "

﴿ لَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْعًا ﴾ : في موضع المصدر؟ أي ضَررا.

٤٣ - ﴿ وكَيف يُحكّمُ ونك ﴾: كيف في موضع نَصْب على الحال من الضمير الفاعل في ايحكُمُ نك؟.

﴿ وَعِنْدَهُمُ السِّوْرَاةُ ﴾ : جسملة في مسوضع الحال؛ والتوراة مبتداً، وعندهم الخبر.

ويجوز أن تُرْفَع التوراة بالظرف.

﴿ فيمها حُكمُ الله ﴾: في موضع الحال، والعاملُ فَيها ما في «عند»: من معنى الفعل، وحُكمُ الله مبتدأ، أو معمول الظرف.

\$ 3 - ﴿ فِيها هُدًى وَتُورٌ ﴾ : في موضع الحال من التوراة .

﴿ يَحكُمُ بِهَا النِّيُّونَ ﴾ : جملة في موضع الحال من الضمير المجرور في افيها».

﴿ لَلَّذِينَ هَادُوا ﴾ : اللاَّم تتعلَّق بيحكم .

﴿ والريَّاتِيُّـونَ والأحْـبِسارُ ﴾: عَطَفٌ على «النيّيون».

﴿ بِمَا اسْتُحْفَظُوا ﴾: يجوزُ أَنَّ يكون بدلا من قوله: «بها» في قوله: «يحكم بها»؛ وقد أعاد الجارٌ لطول الكلام، وهر جائز أيضاً وإن لم يَطَلُ.

وقيل: الرّبانيُّون مرفوع بفعل محذوف؟ والتقدير: ويحكم الربانيُّون والأخبارُ بما استُحفظوا.

وقيل: هر مفعول به، أي يحكم ونبالت وراة بسبب استحفاظهم ذلك. و «ما» بمنى الذي؛ أي بما استحفظوه.

﴿ مِنْ كِتَابِ الله ﴾: حال من المُحدُوف، أو مَن «ما».

و ﴿ عَلَيْهِ ﴾ : يَسَعَلَقَ بِـ (شُهَدَاءً).

20- ﴿ السَّنَّ فُسِسَ بالتَفْسِ ﴾: بالنفس في موضع رُفْع خبر أنَّ، وفيه ضمير.

وامَّا: «العَين»: إلى قبوله تعالى: فوالسُّنَّ فيقرأ بالنصب عطفا على ما عمِلتُ فيه أن، وبالرفع؛ فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو مبتدأ والمجرور خبره، وقدعطف جُملا على جملة .

والثاني . أنّ المرفوع منها معطوف على الضمير في قوله: فبالنفس، وللجرورات على هذا أحوال مبينة للمعنى، لأنَّ المرفوع على هذا فاعل للجيار، وجاز العطف من غير توكيد؛ كقوله تعالى: قما أشركنا ولا آباؤنه.

والثالث أنها معطوفة على المعنى؛ لأن معنى كتبنا عليهم: قُلْنًا لهم النفس بالنفس.

ولا يجوز أن يكونَ معطوفا على أنَّ وما عملت فيه؛ لأنها وماعملت فيه ني مَرْضع نصب.

وأما قوله: (والجُرُوحَ) فيقرأ بالنصب حملا على النفس، وبالرفع، وفيه الأوجه الثلاثة.

ويجوز أن يكونَ مستأنفا؛ أي والجروح قِصَاصٌ في شريعة محمد.

والهاءُ في ﴿بِهِ ۗ للقصاص.

و ﴿ فَهُو ﴾ : كناية عن التصدُّق، والهاء في اللهُ المتصدَّق.

٢٦ - ﴿مُصَدَّقًا ﴾ الأولى: حالٌ من عيسى.

و ﴿ مِنَ الشَّورَاةِ ﴾: حسال من «مسا»، أو مِنَ الضمير في الطرف.

و ﴿ فيه هُدَّى ﴾ : جملة في موضع الحال من الإنجيل.

﴿ وَمُصدَقا ﴾ الثاني: حال أخرى من الإنجيل. وقيل: من عيسي أيضا.

﴿ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً ﴾ : حال من الإنجيل أيضاً.

ويجــوز أن يكونَ من عـــيـــسى؛ أي هادياً وواعظاً، أو ذَا هُدَّى وذا موعظة .

ويجوزُ أن يكونَ مفعولا من أجله؛ أي قَفَينًا للهدى، أو وآتيناه الإنجيل للهدى.

وقد قرئ في الشاذ بالرفع؛ أي وفي الإنجيل هُدَى وموطظةً؛ وكرَّ الهُدَى توكيداً.

٧٤- ﴿ وَلَيْحَكُمْ ﴾ : يُقُرأ بسكون اللام والميم

ويُقُرأُ بكسر اللام وفتح الميم على أنها لامُ كي؟ أي وقَفَيّنَا لِيُومُنُوا وليَحُكُم .

٨٠ - ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: حال من الكتاب.

﴿ مُصَدِّقًا ﴾: حال من الضمير في قوله: بالحق، ولا يكونُ حسالا من الكتساب؛ إذ لا يكونُ حالان لعامل واحد.

﴿ وَمُهَمِّهِ مِنا ﴾: حال أيضا. و «من الكتاب، حال من «ما»، أو من الضمير في الظرف.

والكتاب الثاني جنس.

وأصل مُهَيِّمن مُوَيِّمن ؛ لأنه مشتق من الأمانة ؛ لأن المهيمن الشاهد، وليس في الكلام همن حتى تكون الهاء أصلاً.

﴿ عَمَّا جَاءِكَ ﴾: في موضع الحال؛ أي عادلا عما جاءك.

و ﴿ مِنَ الحَقّ ﴾: حال من الضمير في «جاءك»، أو من دما».

﴿ لَكُلُّ جَعَلْنا مَنكُمْ ﴾: لا يجوزُ أن يكونَ منكم صفّة لكل؛ لأن ذلك يُوجبُ الفصل بين الصفة والموسوف بالأجني الذي لا تشديد فيه للكلام، ويُوجب أيضاً أن يفصل بين جَعلنا وبين معمولها، وهو «شرعة» ؛ وإنما يتعلّق بمحذوف، تقديره أعني .

وجعلنا، هاهنا إن شئتَ جعلتَها المتعدَّية إلى مفعول واحد؛ وإن شئّت جعلتها بمعنى صيَّرنا.

﴿ وَلَكُنْ لِيبْلُوكُمْ ﴾: اللام تتعلَّقُ بمحذوف، تقديره: ولكن فرَّفكم ليبُلُوكم.

وَقَفَّيْنَا عَلَى ءَاثَنِهِم بِعِيسَى أَبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَكَذِّيهِ مِنَ ٱلتَّوْرَنَةِ وَءَاتَيْنَهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدَى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَدَيْدِمِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿ وَلَيْحَكُمُ أَهْلُ ٱلْإِنْجِيلُ بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَتِهِكَ هُمُ الْفَسِيقُوتَ ١٠ وَأَنزَلْنآ إِلَيْكَ الْكِتَبَ بالْحَقّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَبُ وَمُهَيِّمِنَّا عَلَيْهِ فَأَحَكُم بَيْنَهُم بِمَا آنَزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُ أَهُوآ اَءَهُمْ عَمَّاجَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقَّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًأُ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَمَّةً وَحِدَةً وَلَكِن لِيَبْلُوَكُمْ فِمَا ءَاتَكُمُ أَنَّ فَأَسْتَبَقُواْ ٱلْخَيْرَاتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَيْتُكُمُ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَغَلَلِفُونَ ﴿ وَأَنِ أَحَكُم بَيْنَهُم بِمَا أَزُلَ ٱللَّهُ وَلَا تَلَّيْعُ أَهْوَآءَهُمْ وَأَحْدَرُهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنَ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُ فَإِن تَوَلَّوا فَأَعْلَمْ أَنَّا يُرِبُدُ اللَّهُ أَن يُصِيبُهُم بِعَضِ دُنُوبِهِم وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ ﴿ الْمُحْكَمَ ٱلجَهَلِيَةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ مُكَكَّمًا لِقَوْمِ يُوقِنُونَ ٥

> ﴿ مُرْجِعُكُمْ جِمِيعًا ﴾ : حال من الضمير المجرور. وفي العامل وجهان:

> أحدهما ـ المُصدُر المضاف، لأنه في تقدير: إليه تُرُجعون جميعا. والضميرُ المجرور فاعل في المعنى، أو قائم مقامَ الفاعل.

والثاني ـ أنْ يَعْملَ فيه الاستقرار الذي ارتفع به مَرْجعكم، أو الضمير الذي في الجار .

٤٩ ﴿ وَأَن احْكُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ : في «أَن» وجهان :

أحدهما ـ هي مصدرية ، والأمرُ صِلةٌ لها . وفي موضعها ثلاثة أوجه :

أحدها: نَصْب عطفا على «الكتاب» في قوله: «وأنزلنا إليك الكتاب»؛ أي وأنزلنا إليك الحكم.

والشاني: جَرَعطف على (الحق)؛ أي أنزلنا إليك الكتساب بالحق وبالحكم، ويجوز على هذا الرجه أن يكون تُصباً لما حذف الجار.

والشالث: أنْ يكون في مـوضع رَفْع تقــديره: وأن احكم بينهم بما نزل الله أمْرُنا، أو قولُنا.

وقيل: أن بمعنى أي، وهو بعيد؛ لأنا الواو تمنع من ذلك. والمعنى يفسد بذلك؛ لأن أن التفسيرية ينبغي أن يسبقها قول يفسر بها؛ ويمكن تصحيح هذا القول على أن يكون التقدير: وأمرناك؛ ثم فسر هذا الأمر باحكم.

﴿ أَنْ يَفْتِنُوكَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو بكلٌ من الضمير المفعول بدل الاشتمال ؛ أي: احذرهم فتتهم .

والشاني - أن يكونَ مفعبولا من أجله؛ أي: مخافة أن يَفْتُوك.

• 0- ﴿ اَفْحُكُمُ الجاهليّة ﴾: يُفُرأ بضم الحاء وسكون الكاف وفتح المع والنّاصب له يَبغون، ويُفُرأ بفتح الجميع، وهو أيضا منصوب يبغون؛ أي أحكم حكم الجاهلية.

ويقرأ: تَبْغون بالتاء على الخطاب؛ لأنَّ قبله على الخطاب؛ لأنَّ قبله

ويقرأ بضم الحاء وسكون الكاف وضم اليم على أنه مبتدأ، والخبر يَبْقُون، والعائد محذوف؛ أي يَبْغُونَه؛ وهو ضعيف. وإغاجاء في الشعر إلا أنه ليس بضرورة في الشعر، والمستشهد به على ذلك قول أبى النّجم حيث يقول:

قَدْ أَصِبَحَتْ أُمُّ الخِيارِ تَدَّعي عَليَّ ذَنْبا كُلُهُ لَمُ أَصَنَعِ فرفع كله، ولو نصب لم يَفْسُد الرَزْن.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾ : مبتدأ، وخبر، وهو استفهامٌ في معنى النفي.

و ﴿حُكُما ﴾: تمييز.

و ﴿ لِقُومٍ ﴾ : هو في المعنى: عند قَوْم يُوتِّنُونَ.

٥ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُوا لَا نَتَخِذُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَدَرَيَّ أَوْلِيَّا تَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَآ اُبِعْضِ وَمَن يَتَوَلَّكُم مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِيدِينَ ١ فَ فَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرضٌ يُسُرِعُونَ فِهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآبِرَةً فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِي بِٱلْفَتَٰجِ أَوَأَمْرٍ يِّنْ عِندِهِ، فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِهِمْ نَدِمِينَ (6) وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَهَلُوُلآءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَكُنِهِمٌّ إِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبِطَتَ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَسِرِينَ ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ عَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذِلَةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَفِينَ يُجِنَهِدُونَ فِي سَبِيلَ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآ يِحْ ذَالِكَ فَضْلُ ٱللَّهَ يُؤْتِيهِ مَن مِشَاَّةً وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيدُ (فَ إِنَّهَ ا وَلِيكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱلَّذِينَ يُقيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوْةَ وَهُمْ رَكِعُونَ ٢٠٠ وَمَن بَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَٱلَّذِينَ امَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ ٱلْفَيْلِيُونَ ﴿ كَيَالُمُ ٱللَّذِينَ ءَامَنُوا لَانَتَخِذُواْ الَّذِينَ أَتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِيَا مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ الْكِننَبَ مِن مَيْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاةً وَانَّقُوااللَّهَ إِن كُنُمُ مُّوْمِينَ ﴿

وليس المعنى أنّ الحُكم لهم؛ وإنما المعنى أن المرقنَ يتدبَّر حُكمَ الله فيحسن عنده ومثله: ﴿إِنَّ فِي ذلكَ لاَيةً للمُؤْمِنين؛ و «لقوم يُوقنون»، ونحو ذلك.

وقيل: هي على أصلهاً. والمعنى إنا حكم الله للمؤمنين على الكافرين، وكذلك الآية لهم؛ أي الحجة لهم.

٥١ - ﴿ بَعْضُهُمْ أُولِياءُ بَعْضِ ﴾: مبتدأ وخبر لا مَوْضع له .

٥٢ - ﴿ فَتَرى اللَّهِنَ ﴾: يجوز أن يكون من
 رُوْية العين، فيكون فيُسارعُونَ ؛ في موضع الحال.

ويَجـوز أن يكونَ بمعنى تَعْـرف، فسيكون يسارعون حالا أيضا.

ويجوز أن يكونَ من رُؤية القلب المتعدية إلى مفعولين، فيكون "يسارعون المفعول الثاني".

وقرئ في الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى.

و ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في يسارعون .

قال: و ﴿ دَاتِرَةٌ ﴾: صفةً غالبة لا يُذَكَّر معها الموصوف.

﴿ أَنْ يَأْتِي ﴾: في موضع نَصْبُ خَبَر عسى. وقيل: هو في موضع رَفْع بدلا من اسم الله.

अर्थ स्थानिस् وَإِذَانَا دَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَاةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوا وَلَعَبّا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَمْقِلُونَ ١ بِاللَّهِ وَمَآ أَنزلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّاۤ أَكْثَرُكُمْ فَسِيقُونَ۞ۗ قُلْ هَلْ أَنْبَتْكُمُ بِشَرِمِن ذَالِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَا زِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّاعُوتُ أَوْلَيْكَ شَرُّ مَّكَانَاوَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيل (أَن وَإِذَاجَآءُ وَكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَّا وَقَد ذَخَلُواْ بِالْكُفْر وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِدِ عَوَاللَّهُ أَعَلَرُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ الله وَرَى كِثِيرًا مِنْهُمْ يُسَرَعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَأَصَّالِهِمُ ٱلسُّحْتُ لِبَنْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ لَوْلَا يَنْهَ نَهُمُ ٱلرَّبَيْنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُعَنَ قَوْلِيمُ ٱلْإِنْدَ وَٱكِلِهِمُ ٱلشَّحْتَ لَيِنْسَ مَاكَانُواْ يَصَّنَعُونَ إِنَّا ﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُاللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتَ أَيْدِ عِمْ وَلُعِنُواْ عِمَاقَالُواْ بَلِّ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاّهُ وَلَيَزِيدَ كَكُيْرًا مِّنَّهُم مَآ أَنزِكَ إِلَيْكَ مِن رَّبِكَ طُغْيَنُنَا وَكُفَرْاْ وَٱلْقِيَّسَا يَنْنَهُمُ ٱلْعَذَوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيْمَةِ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَازَا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَاٱللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ٢ WA ...

﴿ فَيُصْبِحُوا ﴾: معطوف على "يأتي".

0**٣− ﴿ وَيَقُولُ ﴾** : يقَرأ بالرفع مِنْ غيير واوِ العطف، وهو مستأنف .

ويُقْرَأُ بِالواو كِذَلك. ويُقرَأُ بِالواو والنصب، وفي النصب أربعة أوجه:

أحدها أنه معطوف على "يأتي" حَمْلاً على المعنى؛ لأنَّ معنى عسى الله أنْ يأتي، وعسى أن يأتي الله واحد. ولا يجوزُ أن يكونَ معطوفا على لفظ أنْ يأتي، لأنْ أن يأتي خبر عسى، والمعطوف عليه في حُكُمه؛ فيفتقر إلى ضَمير يرجع إلى اسم عسى، ولا ضمير في قوله: "ويَقُول اللّذِينَ آمَنُوا"، فيصير كتولك: عَمَى الله أنْ يقولَ اللّذِينَ آمَنُوا"، فيصير كولك: عَمَى الله أنْ يقولَ اللّذِينَ آمنُوا.

والثاني. أنه معطوف على لفُظ "يَأْتِي" على الرَجُه الذي جعل فيه بدلا؛ فيكون داخلًا في اسم عسى، واستغني عن خبرها بما تضَّمنهُ أسمها من الحدث.

والوجه الثالث أن يعطف على لفظ يأتي وهو خَبَرٌ ، ويقدَّر مع المعطوف ضمير محذوف، تقديره: ويقول الذين آمَنُوا به .

والرابع.أن يكونَ معطوف على «الفتح»، تقديره فعسى الله أنْ يأتي بالفتح؛ وبأنْ يقولَ الذين آمنوا.

﴿ جَهِدَ أَيَّانِهِمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. أنه حال، وهو هنا مُعْرِفة، والتقدير:

وأقسموا بالله يجهدون جَهْدَ أَعَانهم، فالحالُ في الحقيقة مجتهدين؛ ثم أقيم الفعلُ المضارع مقامه؛ ثم أقيم المصدرُ مقام الفعلِ لدلالته عليه.

والشاني - أنه مَـصُـدَرٌ يعملُ فيه أقسموا، وهر مِنُ معناه لا منُ لفظه .

30 - ﴿مَنْ يُرَتَدُّ مَنْكُم﴾:
يُقُرأُ بِفْتِح الدال وتشديدُ هاعلى
الإدغام، وحرك الدال بالفتح
لالتقاء الساكنين. ويُقرأ اليُرتُده
بفك الإدغام والجـــزم على
الإصا

و «منكم»: في مــوضع الحال من ضِمير الفاعل.

﴿ يُحِبُّمُهُم ﴾: ني موضع جَرُّ صَفة لقوم.

﴿ وِيُحِبُّونَهُ ﴾ : معطوف عليه . ويجوزُ أن يكون حالامن

الضمير المتصوب، تقديره: وهمُ يُحِبُّونَهُ.

﴿ اذلة ﴾ ، و ﴿ أعزَّة ﴾ : صفتان أيضاً .

﴿ يُجاهِدُونَ ﴾ : يجوز أن يكون صفة لقومٍ أيضًا، وجاء بغير واو كما جاء أذلة وأعزة.

ويجرز أن يكون حالا من الضمير في أعزة: أي يعزُّون مجاهدين. ويجوز أن يكونَ مُستَّانفاً.

00- ﴿ الَّذِينَ يُعْيِمُونَ الصَّلامَ ﴾: صفة للذين

﴿ وَمُمُ رَكِعُونَ ﴾: حال من الضمير في (يُؤتُونَ).

7 - ﴿ فَإِنَّ حَرْبُ الله هُمُ الفالبُون ﴾: قيل هو خَبر المبتدأ الذي هو ﴿ مَنْ ﴾، ولم يعُدُ منه ضَميرٌ إليه ؛ لأنَّ الحَرْبُ هو ﴿ من ﴾ في المعنى ، فكأنه قبال : فإنهم هم الغالبون .

٥٧ ﴿ مِنَ الذينَ أُوتُوا الكتمابَ ﴾: في موضع الحال من «الذين» الأولى، أو من الفاعل في «اتخذوا».

﴿ وَالْكُفُّارَ ﴾ يُقُرِأُ بالجر عطف على الذين المجسرورة، وبالنصب عَطفاً على الذين المنصوبة والمنيان صحيحان.

_ ٥٨- ﴿ ذَلِكَ بِالنَّهُمْ ﴾ : ذَلِك مبتدأ، وما بعده الخبر؛ أي ذلك بسبب جَهْلهم؛

9 - ﴿ مَلْ تَقْصُونَ ﴾ : يُقُرأُ بإظهار اللام على الأصل، وبإدغامها في التاء لقُرْبها منها في المخرج. ويقرأ «تقمون» ـ بكسر القاف وفتحها، وهو مبني على الماضي. وفيه لغتان : تَقَمَ ينقَمُ وَنَقَم ينقمُ .

و ﴿ مَنّا ﴾: مفعول تنقمون الثاني، وما بَعْدَ إلا هو المفعول الأول. ولا يجوز أن يكونَ «منا» حالا من أن والفعل لأمرين:

أحدهما - تقدُّمُ الحال على إلا .

والثاني. تقدُّمُ الصلة على الموصول. والتقدير: هل تكرهون منا إلا إيماننا.

وأما قوله: ﴿وَآنَّ أَكْثَرِكُمْ فَاسِقُونَ »: فَفِي موضعه وجهان:

أحدهما ـ أنه معطوف على «أن آمنا» ، والمعنى على هذا : إنكم كرهتم ُ إيماننا وامتناعكم ؛ أي كرهتم مخالفتنا إياكم ؛ وهذا كقولك للرجل : ما كرهت مني إلا أنني محبّب إلى الناس وأنت مُبغض وإن كان قد لا يعترف بأنه مُبتَغض .

والوجه الشاني-أنه معطوف على «ما»، والتقدير: إلا أنْ آمنًا بالله، وبأنَّ أكثركم فاسقون.

• ٦٠ ﴿ مَشُوبَةً ﴾: منصوب على التمييز، والميز ﴿ يَشُونُهُ ﴾

ويقرأ: "مَثْوَبَة"-بسكون الثاء وفتح الواو، وقد ذُكر في البقرة.

و ﴿عِنْدَ اللَّهِ ﴾: صفة لمثوبة.

﴿ مَنْ لَعَنَّهُ ﴾ : في موضع «من» ثلاثة أوجه :

أحدهما . هو في موضع جَرَّ بدلا من شَرّ.

والشاني ـ هو في صوضع تَصُب بفعل دَلَّ عليه أنبكم ؛ أي أعرفكم مَن لعنه الله .

والثالث. هو في موضع رَفع ؛ أيَ هُو مَنْ لعنه الله.

﴿ وَعَبَدَ الطَاعُوتَ ﴾ : يُقُرآ بفتح العين والباء، ونصب الطاغوت، على أنه فعل معطوف على لَعَن.

ويقرأ بفتح العين وضم الباء وجَر الطاغوت؛ وعَبُد هذا اسم مثل يَقُظُ وندُس؛ وهو في معنى الجمع؛ وما بعده مجرور بإضافته إليه، وهو منصوب د «جعل».

ويقرأ بضم العين والباء ونصب الدال وجَرُ ما بعده، وهر جَمْع عبد، مثل سقف؛ وسقف؛ أو عبيد مثل قتيل وقُتُل، أو عابد مثل نازل ونزل، أو عباد مثل كتاب وكتب، فيكون جَمْع جَمْع مثل ثمار وثمر.

ويُقْرَآ «عَبَّد الطاغوت». بضم العين وفتح الباء وتشديدها، مثل ضارب وضرّب.

ويُقْرَآ «عُبَّاد الطاغوت» مثل صائم وصوام.

ويُقُدراً «عِبَاد الطاغوت»؛ وهو ظاهر، مثل صائم وصيام.

ويقرأ (وعسابد الطاغرت»، و (عُسبَدَ الطاغوت»، على أنه صَفَةٌ مثل حُطّم.

ويقرأ (وعُبدَ الطاغوت»، على أنه فعل ما لم يسمَّ فاعله. والطاغوت مرفوع.

ويُشُرَأ "وعَبُد"، مثل ظَرُف؛ أي صار ذلك للطاغوت كالغريزي.

ويُقُرَآ «وعَبَدوا» على أنه فعل والواو فاعل، والطاغرت نصب.

ويقرأ (وعَبُدة الطاغوت»، وهو جمع عابد، مثل قاتل وقتُله

٢٦- ﴿ وَقَلْدُ دَخَلُوا ﴾: في موضع الحال من الفاعل في أمناً.

و ﴿ بالكَثْرِ ﴾: في موضع الحال من الفاعل في دَخلوا؛ أي دخلوًا كفَّارا.

﴿ وَهُمْ قُلْ خَرَجُوا ﴾ : حال أخرى.

ويجوز أنْ يكون التقدير : وقد كانوا خرجُوا به .

(وأكلهم): المصدر مُضاف إلى الفاعل.
 و ﴿ السُّحْتَ ﴾: مفعوله، ومثله: «عَنْ قَوْلهم

75- ﴿ يُتْفَقُ ﴾: مستأنفٌ، ولا يجرز أن يكون حالا من الهاء لشيئين: أحدهما ـ أنَّ الهاءَ مضاف إليها.

والثاني أنَّ الخبر يَفْصل بينهما؛ ولا يجوز أن يكون حالا من البدين؛ إذ لَبس فيها ضمير يعودُ إليهما.

﴿ للحَربِ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ صفةً لنار، فيتعلَّق بمحذوف، وأن يكونَ متعلقًا بأوقدوا.

و ﴿ فَسَادًا ﴾ : مفعول من أجله .

77 - ﴿ لِأَكُلُوا مِنْ قُوتُهِمْ ﴾: مفعول اكلُوا محذوف، و المن فوقهم، تَعْتُله، تقديره: رِزْتنا كائنا من فوقهم، أو مأخوذاً من فَوقهم.

﴿ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴾ : ساء هنا بمعنى بئس، وقد كر فيما تقدم.

77 ﴿ نَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ : يُقُرأُ على الإنراد، وهو جنس في معنى الجَمْع ؛ وبالجَمْع ؛ لأنَّ جنس الرسالة مُختَلف.

74 - ﴿والصَّابِثُونَ ﴾ : يُقُرَ أبتحقيق الهمزة على الأصل، وبحذفها وضمّ الباء؛ والأصلُ على هذا صبا بالألف المبدلة من الهمزة.

ويقرآبياه مضمومة، ووَجُهُه أنه أبدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها، ولم يحذفها لتدلَّ على أنِ أصلها حرف يشت.

ويقرأ بالهمزة عطفا على الذين، وهو شاذٌ في الرواية صحيح في القياس، وهو مثل الذي في البقرة، والمشهور في القراءة الرفع. وفيها أقوال:

أحدها ـ قرل سيبويه: وهو أنَّ النية به التأخير بعد خبر إن؛ وتقديره: ولا هُمُ يحزنون، والصابئون كذلك؛ فهو مبتدأ والخبر محذوف، ومثله:

فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهِ ٱلْغَرِيبُ

أي: فإني لغَرِيب وقَيَّار بها كذلك.

والثاني أنه معطوف على مَوضع اإن،؛ كقولك: إن زيدا

وحسرو قبائدان؛ وهذا خطأ؛ لأنَّ خبر (إن لم يتم، وقائدان إن جعلته خبر إن لم يَبْق لعمرو خبر، وإن جعلته خبر عمرو لم يَبْق لإنَّ خبر؛ ثم هو ممتنع من جهة المعنى؛ لأنكَ تَخبر بالمثنى عن القرد.

فأما قوله تعالى: وإنَّ اللهَ وملاتكتُه يصلُّونَ على النبي، على قراءة من رفع الملائكته، فخَبر إن محلوف، تقديره: إن الله يصلي، وأغنى عنه خبر الثاني، وكذلك لو قلت: إنَّ عمرا وزيد قائم، فرفعت زيدا جاز على أن يكون مبتداً، وقائم خبره، أو خبر إن.

والقول الشالث. أنَّ "الصابئون" معطوف على الفاعل في هادوا . وهذا فاسدٌ لوجهين :

أحدهما . أنه يورجب كَونَ الصابئين هُودا، وليس كذلك .

والثاني ـ أنَّ الضمير لم يُؤكد.

والقول الرابع أن يكون خبر الصابين محذوفا من غير أن يُنوك به التأخير ؛ وهو ضعيف أيضا لما فيه من لزوم الحذف والفصل.

والقول الخامس أنَّ إنَّ بمعنى نَعَمُ، فما بعدها في مرضع رَفْع، فالصابئون كذلك.

والسادس.أنَّ الصابشون، في موضع نَصُب، ولكنه جاء على لغة بَلحرث اللين يجعلونَ الشنية بالألف على كل حال، والجَمْع بالواو على كل حال؛ وهو بعيد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَابِ ءَامَنُوا وَٱتَّقَوْا لَكَفَّرُنَاعَتْهُمْ سَيِّعًا تهمَّ وَلَأَدْ خَلْنَهُمْ جَنَّنتِ ٱلنِّعِيدِ ﴿ وَلَوْأَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَئةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزلَ إِلَيْهِم مِّن زَيِّهِمْ لَأَكُلُواْمِن فَوْقِهِ رُومِن تَحْتِ أَرَّجُلهمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ ثُقْتَصِدَةٌ وَكِثِيرُ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ١١٠ ﴿ يَنَا نُهُا الرَّسُولُ بَلِغْ مَاۤ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبَكُّ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُنفِرِينَ ﴿ اللَّهُ قُلْ يَكَأَهُلَ ٱلْكِنْبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَقِيمُواْ التَّوْرَانةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن زَبِكُمُّ وَلَيَزيدَكَ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّٱأُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبِّكَ طُغْيَكَ نَا وَكُفُراً فَلا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفِرِينَ مَنْ ءَامَن بِاللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلاَخُوفُ عَلَيْهِ مُ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ١ اللَّهُ لَقَدَ أَخَذُنَا مِيثَنَقَ بَنِيَ إِسْرَتِهِ بِلُ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا حُكُمًا جَاءَ هُمْ رَسُولُ إِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ۞

والقول السابع-أن يُجْعَلَ النون حرف الإعراب.

فإن قيل: فأبُّر عليّ إنما أجاز ذلك مع الياء لا الواو.

قيل: قد أجازه غيره؛ والقياس لا يَدْفَعُه.

فأما «النّصارَى» فالجيّدُ أنْ يكونَ في موضع نَصْب على القياس المطّرد، ولا ضرورةَ تَدْعُو إلى غيره.

• ٧- ﴿ مَرِيقا كَذَبُّوا وَمَرِيقا . . . ﴾ : فريقاً الأول مفعول «يَقْتُلُونَ». الأول مفعول «يَقْتُلُونَ» وكذَّبُوا جواب كلما، ويقتلون بمنى قتلوا؛ وإنما جاء كذلك لتَتَوانق رؤُوسُ الآي .

٧١- ﴿ أَنْ لا تَكُونَ ﴾ : يُقُرّ أبالنصب على أنّ «أنْ» الناصبة للفعل، وحسبرا بمنى الشك.

ويقر أ بالرفع على أن "أن" المخففة من الشقيلة وخبر أ بالرفع على أن "أن" المخففة من الشقيلة الفعل محدود المحدود و الم

﴿ فَعَمُوا وَصَمُّوا ﴾ : هٰذا هو المشهور .

ويُقُرأ بضم العين والصاد، وهو من باب زكم وأزُكمه الله، ولا يقال عميته وصممته؛ وإنما جاء بغير همزة فيما لم يُسم فاعله، وهو قليل. واللغة الفاشية: أعمى، وأصم.

TO THE STATE OF THE PARTY OF TH وَحَسِبُوا أَلَّاتَكُوكَ فِتَنَّةُ فَعَمُوا وَصَدُّوا ثُمَّ تَاكِاللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مُعَمُواْ وَصَمُواْ كَثِيرٌ مِنْهُمَّ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿ لَقَدْكَفَرَالَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَيسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَكُ وَقَالَ ٱلْمَيسِيحُ يَنْبَى إِسْرَهِ مِلْ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مِن يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدَّ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَنَهُ ٱلنَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارِ ١٠ لَّقَدْكَ فَرَالَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَا ثُنَّهُ وَكَامِنْ إلَكِهِ إِلَّا إِلَكُ وَرَحِدُّ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِنْهُ مْعَذَاكِ أَلِيدُ ١٠٠ أَفَلَا يَتُونُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ فَهِ وَٱللَّهُ عَنْ فُورٌ زَّحِيهُ ﴿ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَهَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِيقَةً كَانَايَأْكُلانِ ٱلطَّعَامُّ اَنْظُرْكَيْفَ نُبَيْثُ لَهُمُ الْآيِكِتِ ثُمَّ اَنْظُرُ أَنَّ يُوْفَكُونَ إِنَّ قُلْ أَتَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَا يَمْاِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعُ أُوَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهِ u de la company de la company

﴿ كَثَيْرٌ مُنْهُم ﴾: هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي العمى والصّم كثير .

وقيل: هو بدل من ضمير الفاعل في صمّوا.

وقيل: هو مبتدأ والجملة قبله خبر عنه؛ أي كثير منهم عموا. وهر ضعيف؛ لأنَّ الفعل قَد وقع في موضعه فلا يُنُوك به غَيره.

وقيل: الواو علامة جَمْع الاسم، و «كثير»: ناعل صمّوا.

٧٣ ﴿ ثَالَثُ ثَلاثَة ﴾ ؛ أي أحَـد ثلاثة. ولا
 يجرز في مثل هذا إلا الإضافة.

﴿ وَمَا مِنْ إِلَّه ﴾ : مِنْ زائدة، وإله في موضع مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي وما للخلق إله.

﴿ إِلاَّ إِلَّهُ ﴾: بدل من إله.

ولو قرئ بالجر بدلاً من لَفُظ إله كان جائزا في لعربية.

﴿ لَيْمَسُنَّ ﴾: جوابُ قَسمٍ محذوف، وسدً مسدَّجواب الشرط الذي هو "وإن لم يَنتَهُوا».

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : في مسوضع الحسال، إمَّسا من «الذين» أو من ضمير الفاعل في كَفَرُوا.

٧٥- ﴿ تَسدُ حَلَتْ مِنْ قَسِبُلِهِ الرَّسُلُ ﴾: في موضع رَفْع صفة لرسول.

THE CONTRACTOR OF THE PARTY AND THE PARTY AN قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَبِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَاتَتَّبِعُوٓ الْمُوآءَ قَوْمِ قَدْضَكُوا مِن قَبْلُ وَأَضَالُوا كَثِيرًا وَضَلُواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّكِيل اللهِ لَعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ بَغِ إِسْرَاءِ مِلْ عَلَىٰ لِسَكَانِ دَاوُردَ وَعِيسَى ٱبْن مَرْبَعَ ذَٰلِكَ بِمَاعَصُواْ وَكَاثُواْ يَعْتَدُونَ ١ كَانُواْ لَا يَـتَنَاهَوْكَ عَن مُنكَرِفَعَلُوهُ لَكِنْسَ مَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ ۞ تَسَرَىٰ كَيْرِيَا مِنْهُمْ مَتَوَلَةٍ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَبَشْنَ مَاقَدَّمَتْ فَكُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْعَكَذَابِهُمْ خَلِدُونَ ﴿ وَلَوْكَ انُوا يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِي وَمَا أَنْزِكَ إِلَيْهِ مَا أَغَّذُوهُمْ أَوْلِيَآ وَلَئِكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَلَسِقُوك الله التَجدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَوَةَ لِلَّذِينَ امنُوا الَّيهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَكَ أَقْرَبُهُ مِمُّودًةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَّا نَصَكَرَكًا ذَالِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قىتىدىدىن وَرُفْهَا فَأَنَّهُ مَلَا يَسْتَكْبُرُونَ ٥

﴿ كسانا يأكُ لان الطعسام ﴾: لا مَوضِعَ له من الإعراب.

﴿ أَنَّى ﴾: بمعنى كيف في مسوضع الحسال، والعاملُ نيها «يُؤْفَكُونَ»؛ ولا يعمل نيها «انظر»؛ لأنَّ الاستفهامَ لا يعملُ نيه ما قَبْلُه.

٧٦ ﴿ ما لا يَمْلكُ ﴾: يجرزُ أنْ تكون «ما» نكرة موصوفة، وأن تكون بمعنى الذي.

٧٧- ﴿ تَغُلُوا ﴾ : فعل لازم.

و ﴿ غَيرَ الحق ﴾: صفة لمصدر محدوف؛ أي غُلُوا غُيرً الحق.

ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل؛ أي لا تغلوا مجاوزين الحق .

﴿ مِنْ بَنِي إِمْوَاقِيلَ ﴾: في موضع الحال
 من «الذين كَفَرُواً»، أو من ضَمير الفاعل في كفروا.

﴿ عَلَى لَسَانَ دَاوُدٌ ﴾ : مستعلَّق بـ «لُعِنَ» ، كقولك : جاء زيد على الفرس .

﴿ ذَلِكَ بَمَا عَصَوا ﴾ : قد تقدم ذكره في غير موضع .

وكذلك: و «لبش ما كانُوا»، و «لبش ما قدَّمَت لهم».

﴿ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِم ﴾: أَنْ والفَعلَ في تقدير مَصُدُر مرفوع خبر ابتداء محدوف؛ أي هو سخط الله .

وقيل: في موضع نصب بدلا من «ما»؛ أي بشن شيئا سخط الله عليهم.

وقيل: هو في موضع جَرِّ بلام محذوفة؛ أي لأن سخط.

٨٢- ﴿ عَدَاوَةً ﴾: تمييز، والعاملُ فيه أشد.

و ﴿ لِللَّمِنَّ آمَنُوا ﴾ : متعلق بالمصدر ، أو نَعْت له .

﴿ اليَّهُودَ ﴾ : المفعول الثاني لتجد.

﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ ، و ﴿ بِأَنَّ مِنْهُمْ ﴾ : الخبر ؛ أي ذلك كائنٌ بهذه الصفة .

¬۸۳ ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا ﴾ : الواو هاهنا عطفت إذا على خبر أن، وهو قوله : «لا يستكبرون»؛ فصار الكلام داخلا في صلة «أن». وإذا في موضع نصب به ترك»، وإذا وجوابُها في موضع رَفع عطفا على خبر أن الثانية.

خبر أن الثانية .

ويجوز أن يكونَ مستأنفًا في اللفظ، وإن كان له تعلّق بما قبله في المعنى

و ﴿ تَعَيضُ ﴾: في موضع نصب على الحال؛ لأنَّ ترى من رُرُية العين.

و ﴿ مِنَ الدُّمْعِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أن «من» لابتداء الغاية؛ أي قَيْضُها من كثرة الدَّمْع .

والشاني ـ أن يكونَ حـالا، والتـقــدير: تفـيض عـلوءةً من الدمع .

وأما «مَا عَرفُوا» فمن الإبتداء الغاية، ومعناها: من أجل الذي عسر فسوه، و "مِنَ الحَقّ"، حسال مِنَ العسائد للحذوف.

﴿ يَشُولُونَ ﴾: حال من ضمير الفاعل في رَفُوا.

٨٤- ﴿ وَمَالَنا ﴾ : «ما» في موضع رَفْع بالابتداء، ولنا الخبر .

و ﴿ لا نُؤمن ﴾ : حال من الفسمير في الخبر، والعاملُ فيه الجار؛ أي ما لنا غير مؤمنين، كما تقول: ما لك قائما.

﴿ وَمَا جَاءَنَا ﴾ : يجوزُ أَن يكونَ في موضع جر؛ أي وبما جاءنا.

﴿ مِنَ الْحَقِّ ﴾ : حال من ضمير الفاعل.

ويجوز أن تكونَ لابتداء الغاية؛ أي ولما جاءنا من عند الله.

ويجوز أن يكونَ مبتدأ ومن الحق الخبر؟ والجملة في موضع الحال.

﴿ وَتَطْمِعُ ﴾ : يجوز أن يكونَ معطوف على تؤمن؛ أي وما لنا لا تطمع؟

ويجوزُ أن يكون التقدير: ونحن نطمعُ؛ فتكون الجملةُ حالا من ضمير الفاعل في نؤمن.

و ﴿ أَنْ يُدْخِلْنَا ﴾ ؛ أي في أنْ يدخلنا؛ فهو في موضع نَصْبٍ، أو جَرَّ على الخلاف بين الخليل وسيبويه.

٨٨- ﴿حَلَاكُ ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو مفعول كلُوا؛ فعلى هذا يكون «مما» في موضع الحال؛ لأنه صفة للنكرة قُدَّمَتُ عليها.

ويجوز أن تكونَ "من الابتسداء غياية الأكُل، فتكون متعلقة بكلوا، كقولك: أكلتُ من الخبر رغيفا إذا لم تُرد الصفة.

والوجه الثاني-أن يكونَ حالا من «ما»؛ لأنها بمعنى الذي.

ويجوز أن يكون حالا من العائد المحذوف، فيكون العامل ورزق،

٩٩- ﴿ بِاللَّفْوِ فِي الْكَافِدِ فِي اللَّفِي اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللْمُلْمِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّالِمُواللَّمِي الل

أحسدها . أنْ تكونَ متعلقة بنفس اللغو ؛ لأنك تقول: لَغَا في يمينه، وهذا مَصْدَرٌ بالألف واللام يعمل، ولكن معلى بحرف الجر.

والثاني. أن تكونَ حالا من اللغو؛ أي باللغو كاثنا، أو واقعا في أيمانكم.

والثالث.أن يتعلق في بـ «يُؤاخذكم» .

﴿ عَسَقًداتُم ﴾: يُفرآ بتخفيف القاف، وهو الأصل، وعقد البمين هو قَصَدُ الالتزام بها.

ويُقُرآ بتشديدها؛ وذلك لتوكيد اليمين، كقوله: «هو المله الَّذي لا إلَه إلاَّ هُـوه، ونحوه.

وقيل: التشديد يدلُّ على تأكيد العزم بالالتزام ا.

وقيل: إنما شدَّد لكثرة الحالفين وكثرة الأيمان.

وقيل: التشديد عوض من الألف في عاقد. ولا يجوز أن يكون التشديد لتكوير السمين؛ لأنَّ الكفارة تجب وإن لم يكرر.

ويُقُــرأ: (عَــاقَــدُتُم؟، بالألف؛ وهي بمعنى عقدتم؛ كقولك: قاطعته وقطعته من الهجران.

﴿ فَكَفَارْتُهُ ﴾ : الهاء ضمير العَقد، وقد تقدُّم الفعلُ الدالَ عليه .

وقيل: تعود على اليمين بالمعنى؛ لأن الحلف اليمين بمعنى واحد.

و ﴿ إطعامُ ﴾: مصدر مضاف إلى المفعول به، والجيِّدُ أَنْ يِقَدَّرَ بِفعل قد سُمِّي فاعله؛ لأنَّ ما قبله وما بعده خطاب؛ قد • عَشرة، على هذاً في مَوْضع نَصُب.

﴿ مِن اوسَط ﴾؛ صفة للمعول محدوف، تقديره: أَنْ تُعَلِّمُ إعشرة مساكين طعاماً أو قُوتاً من أوسط؛ أي متوسطا.

﴿ ما تُطِعِمُونَ ﴾ : أي الذي تطعمون منه، أو تطعمونه.

﴿ أَوْ كُسُونُهُمْ ﴾ : معطوف على إطعام.

○ 20日12年 ○ 20日12日 × 20日1日 ×

وَإِذَا سَيِعُواْمَا أَنْزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَى ٱعْيَمْنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ

ٱلدَّمْعِ مِمَّاعَ فُواْمِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبِّنآ مَامَنَا فَأَكَثْبُنَ مَعَ

ٱلشَّبِهِدِينَ ۞ وَمَالَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَاجَأَهَ نَامِنَ ٱلْحَقِّ

وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَارَبُنَامَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ فَأَنَّا لَهُمُ لُولُكُمْ لَأَلْبَهُمُ

ٱللَّهُ بِمَاقَا لُواْ جَنَّاتِ تَجَرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِهَأْ

وَذَالِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحْسِنِينَ (فِيْهُ) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْوَكَذَّبُواْ

بِعَايَنِيْنَا أَوْلَيَهِكَ أَصْعَلُ لَغْجِيدِ (إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُواُ

لَا تَحْرَمُواْ طَلِيَبُتِ مَآ أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَصْتَدُوٓ أَإِنَ ٱللَّهَ

لَايُحِبُ ٱلْمُعَتَدِينَ ﴿ وَكُلُوا مِنَا زَوْقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَلًا طَيْسَا

وَاتَّقُواْ اللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦمُؤْمِنُونَ ۞ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ

بِٱللَّغْوِ فِي أَيْمَلِيَكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَاعَقَدَتُمُ ٱلْأَيْمَانُ

فَكَفَّرَثُهُ وَإِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسْكِكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَاتُطْعِمُونَ

أَهْلِيكُمْ أَوْكِسُوتُهُمْ أَوْتَحْرِيرُ رَقَبَةٌ فَمَن لَمْ يَجَدْ فَصِيامُ

ثَلَثَةِ أَيَامٌ ذَٰ لِكَ كَفَّرَهُ أَيْمَنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُ مُّ وَٱحْفَظُوٓا

أَيْمَنَنَكُمْ كَنَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ عَلَكُمْ تَشَكُّرُونَ 🔞

ويقرأً شاذاً: «أو كإسونَهم»؛ فالكاف في موضع رفع؛ أي أو مثل إسوة أهليكم في الكسوة .

﴿ أَوْ تَحْرِيرٍ ﴾: معطوف على إطعام، وهو مصدر مضاف إلى المفعول أيضاً.

﴿ إِذَا كُلُفَتُمْ ﴾: العامل في "إذا" كفارة أيمانكم؛ لأنَّ المعنى: ذلك يُكفر أيْمانكم وقَتَ حلفكم.

﴿ كَذَلِكَ ﴾ : الكاف صفةُ مَصدر محذوف ؛ أي يبينُ لكم آياته تَبينا مثل ذلك .

٩٠ ﴿ رَجْسٌ ﴾ : إنما أفرد، لأنَّ التقدير إنما
 عَمل هذه الأشياء رَجْس.

ويجوز أن يكونَ خبرا عن الخمر، وأخبار المعطوفات محذوفةٌ لدلالة خَبَر الأول عليها.

و ﴿ مِنْ عَمَلِ ﴾ : صفة لرِجْس، أو خَبَر ثان.

والهاء في (فاجَتَنبُوهُ توجعُ إلى العمل، أو إلى الرجس؛ والتقدير: رجس منْ جنس عَمَلِ الشيطان.

91 - ﴿ فِي الْحَمْرِ وَالْمُنْسِرِ ﴾ : (في ا متعلقة بيوقع ، وهي بعنى السبب؛ أي بسبب شُرُب الخمر وفعل الميسر.

تَأَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا إِنَّمَا الْخَيْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلُمُ بِجِسُّ مِنْ عَمَا ٱلشَّيْطَانِ فَأَجْتَنُوهُ أَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطِكُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِٱلْخَبْرُوَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمُ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنَ ٱلصَّلَوْةِ فَهَلَّ ٱنَّهُمْ مُنلَهُونَ ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوۤ ٱلْنَّمَاعَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبِلَنَغُ ٱلْمُبِينُ ﴿ لَيْسَعَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَسِلُواْ الطِّلاحَاتِ جُنَاحٌ فِيعَاطَعِمُوٓ أَإِذَا مَا أَتَّقُواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِاحَنِ ثُمِّ ٱنَّقُوا وَءَامَنُوا ثُمُّ ٱنَّقُوا وَآحَسُو أُوَلَلَهُ يُحِبُّ ٱلْحُسِنِينَ اللهُ مَا أَمَّا ٱلَّذِينَ وَامَنُوا لِمَيلُونَكُمُ ٱللَّهُ بِشَيِّ وِمِنَ الصَّيدِ مَنَالُهُ وَ ٱيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَعَافُهُ بِالْغَيْبُ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمُ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَانَقَنُلُوا ٱلصَّيْدَ وَأَنتُهُ حُرُمٌ وَمَن قَنْلُهُ مِنكُم مُتَعَمِدًا فَجَزَّآءٌ مِثْلُ مَاقَنَلُ مِنَ ٱلنَّصَدِ يَعَكُمُ بِهِ عَذَ وَاعَدْلِ مِنكُمْ هَدْ يُأْبَلِغَ ٱلْكَمْبَةِ أَوْكَفُنَرَةٌ طَعَامُ مَسَيِكِينَ أَوْعَدُلُ ذَلِكَ صِيامًا لِيَذُوفَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَااللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَسْئِقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِينٌ ذُو اَنْفِصَامِ ١٠٠

> ويجوز أن تتعلَّل وفي العداوة، أو بالبغضاء؛ أي أن تَتَعادَوا، وأن تتباغضُوا بسبب الشرب، وهو على هذا مصدر بالألف واللام معمل.

> والهمزة في «البغضاء» للتأنيث، وليس مؤنّث أفعل؛ إذ ليس مذكر البغضاء أبغض، وهو مثل المأساء والضرّاء.

> ﴿ قَهِلَ النَّمُ مُشْهُونَ ﴾ : لفظه استفهام، ومعناه الأمر ؛ أي انتهوا ؛ لكن الاستفهام عُقَيب ذِكْرِ هذه المعايب إلله من الأمر .

97- ﴿ إِذَا ما اتَّقَوا ﴾: العامل في إذا معنى: ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاح؛ أي لا يَأْتَمُون إذا ما اتَّقَواً .

48 - ﴿منَ الصّيد ﴾: في مرضع جرَّ صفة لشيء، ومن لبيان الجنس. وقيل للتبعيض؛ إذ لا يحرم إلا الصيد في حال الإحرام، وفي الحرم، وفي البر. والصيد في الأصل مَصدر؛ وهو هاهنا بمنى الصيد، وسُمِّي مَصيداً وصيِّداً لماله إلى ذلك، وتوفُّر الدواعي إلى صيده؛ فكأنه لما أعد للصيد صار كأنه مَصيد.

﴿ تَنالُهُ ﴾: صفة لشيء.

ويجرز أنُّ يكونَ حالا من شيء؛ لأنه قد وُصفَ، وأن يكون حالا من الصيد.

﴿ لِيَسِعْلُمَ ﴾: اللام متعلَّقَة بِ ﴿ لِيبِلونَّكُم ﴾.

﴿ بِالغَيْبِ ﴾: يجوز أنْ يكونَ في مسوضع الحال من «من»، أو من ضمصير الفاعل في يخافه؛ أي يخافه غائباً عن الحلة:

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى في؛ أي في الموضع الغائب عن الخَلْق.

والغَيْب: مصدر في موضع فاعل.

90- ﴿ وَانْتُمْ حُرْمٌ ﴾: في موضع الحال من ضمير الفاعل في «تَقْتُلُوا».

و ﴿ مُتَعَمَّلاً ﴾ : حال من ضمير الفاعل في قَتَلَهُ.

﴿ فَجَزَاءٌ ﴾: مبتدأ، وقيل والخبر محذوف، وقيل التقدير: فالواجب جَزَاء.

ويُشَرَآ بالتنوين، فعلى هذا يكون «مثلٌ اصفةً له أو بدلا. ومثل هنا بمعنى عائل، ولا يجوزُ على هذه القراءة أنَّ يعلق «من النعم» بجزاء؛ لأنه مصدر، وما يتعلق به منْ صلته، والقَصَّلُ بين الصلة والموصول بالصفة أو البدل خَيَرُ جائز؛ لأنَّ الموصولَ لم يتم، فلا يوصَفُ ولا يُبَدَلُ منه.

ويُقُرَّأُ شَاذَا (جزاءً» بالتنوين، ومثل بالنصب؛ وانتصابه بنجزاء. ويجوزُ أنْ يُنتَصبَ بَفعل دلَّ عليه جزاء؛ أي يخرج أو يُؤدِّي مشل، وهذا أولى، فبإنَّ الجزاء يتعدى بحرف الجر.

ويُشَرَأُ في المشهور بإضافة جزاء إلى المثل، وإعراب الجزاء على ما تقدم، قومثل، في هذه القراءة في حكم الزائدة، وهو كقولهم: مثلى لا يقول ذلك؛ أي أنا لا أقول؛ وإنحا دعا إلى هذا التقدير أنَّ الذي يجبُ به الجزاءُ المقتول لا مثله.

وأمَّا «منَ النَّعَم» ففيه أوْجُه:

أحدها ـ أنَّ تجعله حالا من الضمير في قتل ؟ لأنَّ المقتولَ يكون من النعم .

والشاني ـ أنْ يكونَ صفةً لجزاء إذا نوَّنَتُه ؛ أي جزاء كائن من النعم.

والثالث. أن تعلّقها بنفس الجزاء إذا أضَفْتَه، لأنَّ المضاف إليه داخل في المضاف، فلا يعد قَصْلاً بين الصلة والمرصول.

وكذلك إن نوزَّت الجزاء ونصبت المشلاء؛ لأنه عامل فيهما، قَهُما من صلته؛ كما تقول: يعجبني ضَرَبك زَيدا بالسَّوْط.

﴿ يَحَكُمُ بِه ﴾: في موضع رَفْع صفة لجزاء إذا نوَّته. وأما على الإضافة فهو في موضع الحال، والعاملُ فيه معنى الاستقرار المقدَّر في الخبس المحذوف.

﴿ ذَوا عَدُل ﴾: الألف للتثنية .

ويُقْرِرُ أَشَاذاً: "دَوَ" على الإفراد؛ والمرادبه الجنس؛ كما تكون: "مَنَ" محمولة على المعنى، فتقديره على هذا: فريق ذُوعَدُل، أو حاكم دُوعدل.

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : صفة لذَوا، ولا يجوز أنْ يكونَ صفة الحدُلُ ؛ لأنَّ «عدلاً هنا مصدر غير وَصُف.

﴿ هَدُيْهَا ﴾: حال من الهاء في به، وهو بمعنى دي .

وقيل: هو مصدر؛ أي يَهْديه هَدُيا.

وقيل: على التمييز.

و ﴿ بِالغِ الكَعْبَةِ ﴾: صفة لهَدى، والتنوين مقدرً ؛ أي بالغا الكعبة .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ ﴾ : معطوف على جزاء؛ أي : أوْ عليه كفارة إذا لم يجد المثل.

و ﴿ طَعَامُ ﴾ : بدل من كفارة، أو خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي طعام.

ويُقْرَأُ بِالإِضافة والإِضافةُ هنا لتَبْيِين المضاف.

و ﴿ صياما ﴾: تمييز.

﴿ لَيَدُونَ ﴾: اللام متعلقة بالاستقرار؛ أي عليه فزاء ليذون.

ويجوز أن تتعلَّقَ بصيام، وبطعام.

﴿ فَيَشَقَّمُ اللَّهُ ﴾: جَرَابُ الشرط، وحَسُنَ ذلك لا كان فعلُ الشَّرط ماضياً في اللفظ.

97- ﴿ وَطَعَامُهُ ﴾ : الهاء ضمير البَحر، وقيل: ضمير الصيد؛ والتقدير: وإطعام الصيد أنفسكم.

والمعنى أنه أباح لهم صَيْدَ البحر وأكُل صيده ؛ بخلاف صَيْد البر.

﴿ مَتَاعًا ﴾ : مفعول من أجله .

وقيل: مصدر، أي مُتَّعْتُم بذلك تمتيعا.

﴿ مِادُمُتُمْ ﴾ : يقرأ بضّم الدال وهو الأصلُ، وبكسرها وهي لغة ، يقال : دمت تَدام .

﴿حُرُّما ﴾: جمع حرام، ككتاب وكتب.

وقرئ في الشاذ حرّما بفتح الحاء والراء؛ أي ذوي حرم: أي إحرام. وقيل: جعلهم بمنزلة المكان المنوع منه.

٩٧ ﴿ جَـعَلُ اللهُ ﴾: هي بمعنى صَـيَّـر،
 فيكون «قياما» مفعولاً ثانياً.

وَقُلُ : هي بمعنى خلق، فيكون «قيام» حالا . و ﴿ البَيْتَ ﴾ : بدل من الكعبة .

ويُقُرَأُ "قياما": بالألف، أي سببا لقيام دينهم مَعَاشهم.

ويُقرَّأُ «قيما» بغير ألف، وهو محذوفٌ من قِيام كخيم في خيام.

﴿ ذَلِكَ ﴾: في مسوضع رَفْعٍ خبسر مبتداً مسحدوف؛ أي الحُكُمُ الذي ذكرناه ذلك؛ أي لا غيره.

ويجوز أنْ يكونَ المحذوفُ هو الخبر .

ويجوز أن يكون في موضع نَصْب؛ أي فعلنا ذلك أو شرَعْنا.

واللام في ﴿ لِتَعْلَمُوا ﴾ متعلَّقة بالمحذوف.

الحاس وسيبويه شيئتاء بهمزتين بينهما ألف، وهي الخليل وسيبويه شيئتاء بهمزتين بينهما ألف، وهي فعكلاً من لفظ شيء، وهمزتها الثانية للتأنيث، وهي مفردة في اللفظ ومعناها الجمع، مثل قصباء وطرفاء؛ ولأجل همزة التأنيث لم تنصرف؛ ثم إن الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة قدمت، فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما ألف خصوصا بعد الياء، فضار وزنها لفعاء، وهذا قول صحيح يردعليه الثانا،

وقال الأخفش، والفَرَّاء: أصلُ الكلمة شيِّة مثل هَبَّن على فيعل ثم خففت ياؤه كما خففت ياء هَبِن، فقيل شيء كما قيل هَبِّن، ثم جُمع على أفملاء؛ وكان الأصل أشياء، كما قالوا هَبِن وأهوناء، ثم حُفف الهمزة الأولى فصار وزُنُها أفعاء، فلامها محلوفة.

وقال آخرون: الأصلُ في شيء شيء مشل صكيق، ثم جُمع على أفعلاء كأصدقاء وأنبياء، ثم حُدُفَت الهمزة الأولى.

وقيل: هو جمع شيء من غير تَغْيير كبيت وأبيات، وهو غَلَطٌ؛ لأنَّ مثل هذا الجمع ينصرف، وعلى الأقوال الأول يمتنع صرفُ الخل هموة التأثيث، ولو كان أفعالا لانصرَف، ولم يسمع أشياء منصرفة البتة، وفي هذه المسألة كلام طويل موضعه التصديف.

﴿إِنْ تُبْدَلَكُمْ تَسُوْكُمْ ﴾: الشرط وجوابه في موضع جَرَّ صفة لأشياء.

﴿ عَمَّا اللَّهُ عَنْها ﴾: قيل هو مستأنف.

وقيل: هو في سوضع جر أيضاً، والنية به التقديمُ؛ أي عن أشياء قد عَفَا اللهُ لَكُمُ عنها.

١٠٢ - ﴿ مِنْ تَلِكُمْ ﴾: هو متعلق بسألها، ولا يجوز أنْ يكون صفة لقرم ولا حالاً؛ لأنْ ظرف الزمان لا يكون صفة للجنَّة، ولا حالا منها، ولا خبراعنها.

١٠٣ - ﴿ ما جَعَلَ اللهُ من يَحيرَ قَ ﴾ : من زائدة، من يَحير من زائدة، هو جعَلَ ها همنًا بعنى سمّى؛ نعلى هذا يكون بحيرة أحد المفعولين، والآخر محذوف؛ أي ما سمى الله حيوانا بحيرة.

ويجوز أنَّ تكونَ "جعل» متعدية إلى مفعول واحد بمعنى ما شرع، ولا وَضَع.

وبَحِيرة: فَعيلة بمعنى مفعولة.

والسائبة: فاعلة، من ساب يسبب إذا جَرَى، وهو مُطَاوع سببه فساب.

وقيل: هي فاعلة بمعنى مفعولة؛ أي مسيَّة.

والرصيلة: بمعنى الواصِلة.

والحامي: فاعل، من حمى ظَهْرَه يَحْميه.

١٠٤ - ﴿ مَسْنُتًا ﴾: هو مُبْتَداً، وهو مصدر عمنى اسم الفاعل، و «ما وجَدْنًا»: هو الخبر، «وما» بمعنى الذي؛ أو نكرة موصوفة؛ والتقدير: كافينا الذي وَجَدَناه.

ووجـدنا هنا: يجـوز أنْ تكونَ بمعنى علمنا، فيكون (عَلَيْهُ المفعول الثاني.

ويجوز أن تكونَ بمعنى صادفتا، فتتعدَّى إلى مفعول واحد بنفسها.

وفي «عليه» على هذا وجهان:

أحدهما ـ هي متعلّقة بالفعل معدّيةٌ له ، كما تتعدى ضربت زيدا بالسوط .

والثاني. أن تكونَ حالًا من الآباء.

أُحِلَّ لَكُمْ صَنْيَدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَنَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارُةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّمَادُ مُتُعَرِّحُ مُأْوَاتَ قُوااللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ إِنَّ ﴿ جَعَلَ اللَّهُ ٱلْكَعْبَدَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَنَكَا لِلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَالْحَرَامَ وَٱلْهَدَّى وَٱلْقَلَيْدِذَّ ذَالِكَ لِتَعْسَلَمُوَّا أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّحَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيدُ ﴿ لَا اللَّهُ اعْدَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّالُلَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ مَاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَكَثَمُّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُمَا تُبدُونَ وَمَاتَكُتُمُونَ ١٠٠ قُل لَا يَسْتَوى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيْبُ وَلَوْأَعْجَبُكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ فَأَتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولِ ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ١ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَسْتَكُواْ عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ وَإِن تَسْتُلُواْ عَنْهَاحِينَ يُسَنَزُّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبِدَلَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنَا أُواللَّهُ عَفُورُ حَلِيكُ (إِنَّ قَدْ سَأَلَهَا فَوْمُ أُمِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصَّبَحُوا بِهَا كَفِرِينَ ١ مَاجَعَلُ ٱللَّهُ مِنْ بَعِيرَةِ وَلَاسَ آبِيةِ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَاحَامْ وَلَكِكُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبِّ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠

وجواب «أوَ لَوْ كَانَ» محذوف؛ تقديره : أو لو كانوا يتبعونهم .

0 • 1 - ﴿ عَلَيْكُمُ الْفُسُكُمْ ﴾ : عليكم هو اسمٌ للفعل هاهنا، وبه انتصب أنفُسكم. والتقدير: احفظوا أنفُسكم، والكاف والميم في "عليكم" في موضع جَرّ، لأن اسم الفعل هو الجار والمجرور، «وعلى» وَحَدَهَا لم تُستَعْمَل اسما للفعل؛ بخلاف رُويدكم؛ فإن الكاف والميم هناك للخطاب نقط، ولا مُوضع لهما؛ لأن رُويدا قد استعملت اسما للأمر للمُواجَة من غير كاف الخطاب.

وهكذا قوله: «مكانكم أنتُم وشُركاؤكم»، الكاف والميم في موضع جَرَّ أيضاً، ويُذْكَرُ في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿ لا يَضُرُّكُمْ ﴾: يقرأ بالتشديد والضمُّ على أنه مستأنف. وقيل: حقُّه الجَزْم على جواب الأمر، ولكنه حُرِّك بالضم إتباعا لضمة الضاد.

ويُقْرَآ بفتح الراء على أنَّ حقه الجزم وحُرِّك بالفتح.

ويُقْرَأُ بتحفيف الراء وسكونها وكَسْرِ الضاد، وهر مَنْ ضاره يضيره.

ويُقُرَّأُ كذلك إلا أنه بضمَّ الضاد، وهو مِنْ ضاره يَضُوره، وكل ذلك لغاتٌ فيه .

See MAINT CONTRACT SENIOR وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ إِلَى مَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَاوَجَدْنَاعَلَيْهِ ءَابِئَآءَنَّأْ أَوَلُوْكَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْنًا وَلاَ يَهْتَدُونَ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسكُمُّ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمُّ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَيِعًا فَيُسَنَبَثُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٠٠٠ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ مَنْ نُكُمِّ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ٱلْمُنَانِ ذَوَا عَدْلِ مِنكُمْ أَوْءَ اخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُدْ ضَرَيْنُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتَكُمُ مُصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ تَعَيْسُونَهُ مَامِنَ بَعْدِ ٱلصَّلَوْةِ فَيُقَسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِٱرْتَبَـٰتُدَ لَانَشْتَرِى بِهِۦثَمَنَا وَلَوْكَانَ ذَاقُرُبُنَّ وَلَانَكُتُوشَهَدَةَ ٱللَّهِ إِنَّا إِذَا لَّيِنَ ٱلَّا يُعِينَ ۞ فَإِنْ عُثِرَعَكَ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقّآ إِثْمَافَكَ خَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَامِكَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَادَ أَنَا ٱحَقُّ من شَهَدَ تهماوَ مَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَّمِنُ الظَّلِمِينَ ١٠٠ وَاللَّهِ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُواْ إِللَّهُ لَدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَاۤ أَوْيَعَا فُوَّا أَن تُرَدَّ أَيَنُ لِعَدَ أَيْمَنَهُمُّ وَإِنَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُواْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ۞ 110

> و ﴿إِذَا﴾: ظرف ليضر، ويَبْعُدُأَنْ يكون ظرفا لضلَّ؛ لأن المعنى لا يُصِحُّ معه.

> ٦٠١- ﴿ مَنْ مَادَةُ بَيْنَكُمْ ﴾: يُقْراً برفع الشهادة وإضافتها إلى بينكم. والرفعُ على الابتداء، والإضافةُ هنا إلى بين على أن تجعل «بين» مفعولا به على السّعة، والخبر «اثنان». والتقدير: شهادة اثنين.

وقيل التقدير: ذَوا شهادة بينكم اثنان، فحُلف المضاف الأول؛ فعلى هذا يكون اإذا حَضَرَ عَظَرُفاً للشعادة.

وأما «حينَ الوَصِيّة» ففيه على هذا ثلاثة أوجه: أحدها ـ هو ظَرُفُ للموت.

والشاني. ظرف لحضر؛ وجاز ذلك إذ كان المعنى حضر أسباب الموت.

والثالث أنْ يكونَ بدلا منْ إذا.

وقيل: شهادة بينكم مبتدأ، وخبره إذا حضر، و «حين؛ على الوجوه الثلاثة في الإعراب.

وقيل: خبسر الشهادة حين، وإذا ظرف للشهادة، ولا يجوز أن يكون (إذا خبراً للشهادة وحين ظرف ألها؛ إذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره. ولا يجوز أن تعمل الوصية في (إذاه؛ لأناً المصدر لا يعمل فيما قبله، ولا المضاف إليه في الإعراب يعمل فيما قبله.

وإذا جعلتَ الظرفَ خبراً عن الشهادة فالنان خبر مبتدأ محذوف: أي الشاهدان النان.

وقيل: الشهادة مبتداً، وإذا وحين غير خَبَرين؛ بل وإذا وحيل على ما ذكسرنا من الظرفية، واثنان فاعل شهادة، وأغنى الفاعل عن خبر المبتداً.

و ﴿ ذَواعَدُل ﴾: صفة لاثنين، وكذلك «منكم».

﴿ اُوْ آخَرَانَ ﴾ : معطوف على اثنان .

و ﴿ مِنْ غَــيــرِكُمْ ﴾ : صفة لأخران .

و ﴿ إِنْ النَّمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ ﴾: معــــــرس بين آخــران وبين صـفـــه، وهو وتحبسونهُما، ؟ أي أو آخران من غيركم مَحْبُوسان.

و ﴿منْ بَعْد ﴾: متعلق بتحبسون، وانتم مرفوع بأنه

ناعل فعل محذوف؛ لأنه واقع بعد إن الشرطية، فلا يرتفع بالابتداء. والتقدير: إن ضربتم؛ فلما حذف الفعل وجب أن يفصل الضمير فيصير أنتم ليقوم بنفَه، وضربتم تفسير للفعل المحذوف لا مَوْضِعَ له. ﴿ قَـ يُعْدَ سِمانِ ﴾: جملة معطوفة على تجسونهما.

و ﴿ إِنَّ ارْتَبَتُمْ ﴾ : معترض بين يقسمان وجَرابُه ، وهُو ﴿لاَتَشْتَرِي﴾ ، وجواب الشرط محذوف في الموضعين أغنى عنه معنى الكلام . والتقدير : إن ارتبتم فاحسوهما ، أو فحلفوهما ، وإن ضربتم في الأرض فأشهدو الثين .

و ﴿ لا نشتري ﴾ : جواب يقسمان؛ لأنه يقومُ مقام اليمين .

والهاء في ابه تعود إلى الله تعالى، أو على القسم، أو اليسمين، أو الحلف؛ أو على تحسريف الشهادة، أو على الشهادة لأنها قُول.

و ﴿ تُمَنّا ﴾: مفعول نشتري، ولا حَذْف فيه، لأن الثمن يشتري كما يشتري به.

وقيل: التقدير: ذا ثمن.

﴿ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ﴾ : أي ولو كان المشهودله . . .

﴿ وَلَا تَكُتُمُ ﴾ : معطوف على لا نشتسري . وأضاف الشهادة إلى الله؛ لأنه أمر بها، فصارت له.

ويقرأ شهادة بالتنوين، والله بقطع الهمزة من غير مَدّ، وبكسر الهاء على أنه جَرَّه بحَرُف القسم محذوفا، وقطع الهمزة تنبيها على ذلك.

وقيل: قطعها عوَضٌ من حرف القسم.

ويقرأ كذلك إلاَّ أنه برَصْلِ الهمزة، والجرَّ على القسم من غير تُعْويض ولا تُنْبيه.

ويقرأ كذلك، إلا أنه بقَطْع الهمزة ومدِّها، والهمزةُ على هذا عوضٌ من حَرْف القسم.

ويُقْرِأُ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة، ونَصب اسم الله من غير مَدَّ على أنه منصوب بفعل القَسمَ محذه فأ.

١٠٧ - ﴿ فَإِنْ عُشْرَ ﴾ : مصدره العثور، ومعناه اطلع، فأمًّا مصدر عشر في مَشْيه ومنطقه ورآيه فالعثار.

و ﴿ عَلَى أَنَّهُما ﴾ : في موضع رَفْع لقيامه مقامَ الفاعل .

﴿ فَاخْرَانَ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي فالشاهدان أخرانً.

وقيل: فاعل فعل محذوف؛ أي فليشهّدُ خوان.

وقيل: هو مبتدأ، والخبر «يَقُومانِ». وجاز الابتداءُ هنا بالنكرة لحصول الفائدة به.

وقيل: الخبر الأوليان؛ وقيل: المبتدأ الأوليان، وأخران خبر مُقَدَّم، ويقومان: صفة أخران إذا لم تحمله خدا.

و ﴿ مَقَامَهُما ﴾: مَصُدر، و "مِن الذين": صفة أخرى لآخران.

ويجوز أن يكونَ حالاً من ضمير الفاعل في «يقومان»

﴿ اسْتَحَقَّ ﴾: يقرأ بفتح الناء على تسمية الفاعل، والفاعل ﴿ الأوليان ﴾، والمفحول محذوف؛ أي وصيتهما.

ريقرأ بضمها على ما لم يُسَمَّ فاعله، وفي نائب الفاعل وجهان:

أحدهما خصمير الإثم، لتقدُّم ذكره في قوله استحقًا إثما ؟ أي استحق عليهم الإثم.

والثاني ـ الأوليان؛ أي إثم الأوليين.

وفي «عَلَيْهِمْ» ثلاثة أوجه:

أحدها هي على بابها، كتولك: وجب عليه الإثم. والثاني دهي بمعنى في ؛ أي استمحق فيهم الرصية ونحوها.

والثالث هي بمعنى من، أي استحق منهم الأوليان. ومثله: «اكتالُوا على الناس يَستَوَفُونَه؛ أي مِنَ

﴿ الأولِّيانِ ﴾ : يقرأ بالألف على تثنية أولى .

وفي رَفْعه خمسة أوجه: أحدها مر خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هما

والثاني ـ هو مبتدأ وخبره آخران، وقد ذُكر . والثالث ـ هو فاعل استحق؛ وقد ذُكر أيضاً.

والرابع ـ هو بَدَلٌ من الضمير في يقومان .

والخامس-أنُ يكونَ صفة لأخران؛ لأنه وإن كان نكرةً فقد وصف، والأوليان لم يقصد بهما قصد اثين بأعيانهما؛ وهذا محكيُّ عن الأخفش.

ويُقْرَآ الأوَّلِين، وهو جَـمُع أول؛ وهو صـفةٌ للذين استحق، أو بدل من الضمير في عليهم.

ويُقُدراً الأوكين، وهو جسمع أول؛ وإعسرابهُ كإعراب الأوكين.

ويُقُرَّآ «الأولان» تثنية الأوّل، وإعرابهُ كإعراب الأوليان.

﴿ فَيُقْسِمَانَ ﴾ : عطف على ايقومان،

﴿ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ﴾: مبتدأ وخبر، وهو جَوابُ (يُقُسمان».

١٠٨ ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَاتُوا ﴾: أي مِنْ أَنْ
 يأتوا، أو إلى أنْ يأتوا، وقد ذُكر نظائره.

و ﴿ عَلَى وَجْهها ﴾ : في موضع الحال من الشهادة؛ أي محققة، أو صحبحة.

﴿ أَوْ يَخَافُوا ﴾ : معطوف على يَأْتُوا.

و ﴿ بَعْدَ أَيَّاتُهُمْ ﴾ : ظرف لترد، أو صفة لأيمان.

. ١٠٩- ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ ﴾: العاملُ في يوم ﴿ يَهْدِي ﴾؛ أي لا يَهْدِيهم في ذلك اليوم إلى حُجَّة، أو إلى طريق الجنة.

وقيل: هو مفعول به؛ والتقدير: واسمعوا خَيْرَ ﴿ يَوْم جمع الله الرسل﴾ ، فحُذف المضاف.

﴿ مَاذًا ﴾: في موضع نَصْب بِ الحِبْتُم، وحَرُف الحِر محذوف؛ أي عاذا أَجْبَتُم.

وما، وذا هنا بمنزلة اسم واحد، ويضعف أن يجعل فذا» بمعنى الذي هاهنا؛ لأنه لا عائد هنا، وحَدْفُ العائد مع حَرْف الجرضعيف.

﴿ إِنَّكَ آنْتَ عَلَامُ اللَّهُ يُموبِ ﴾ ، و ﴿إِنَّكَ آنْتَ العزيزُ الحكيمِ ، مثل: ﴿إِنْكَ آنْتَ العَلِّيمِ الحَكيمِ ، وقد ذُكر في البقرة .

 ١١- ﴿ إِذْ قَالَ الله ﴾: يجوز أَنْ يكونَ بدلاً من يوم، والتقدير: إذ يقول؛ ووقعت هنا ﴿إذَ» وهي للماضي على حكاية الحال.

ويجوز أنْ يكونَ التقدير : اذكر إذ يقول.

إياعيسى ابن مريم ؟ : يجوز أن يكون على الألف من عيسى فتحه، لأنه قد وصف بابن وهو بين علمين، وأن وهي مثل الله إلى الله ين عمو و بفتح الله وضمها؛ فإذا قدرت الضم جاز أن تجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا.

﴿ إِذْ آيَدَتُكَ ﴾: العاملُ في إذ "نعمتي». ويجوز أنْ يكونَ حالا من نعمتي. وأنْ يكونَ مفعولاً به على السعة.

وآيدتُك، وآيدتك: قــد قُرئ بهما، وقد ذكر في البقرة.

﴿ تُكُلُّمُ النَّاسَ ﴾: في موضع الحال من الكاف في «آيَّدتك».

و ﴿ في المهد ﴾: ظرف لتكلم، أو حال من ضمير الفاعل في تكلّم.

﴿ وَكُهُلاً ﴾: حال منه أيضاً. ويجوز أن يكونَ من الكاف في أيدتك؛ وهي حال مقددة. «وإذ علمتك، «وإذ تخلق؛ «وإذ تخرج»: معطوفات على إذ أيدتك.

﴿ منَ الطِّينَ ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بتخلق، فتكون «من الابتداء غباية الحلّلق، وأن يكونَ حالا من ا «مَيئة الطّير ا على قول مَن أَجاز تقديمَ حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق ؛ وقد تكلمنا على قوله : «مَيْئة الطير» في آل عموان .

﴿ فَتَكُونُ طَيِراً ﴾: يُقُرأُ بياء ساكنة من غير ألف. وفيه وجهان:

أحدهما أنه مصدر في معنى الفاعل.

والثاني أن يكون أصله طيرا مثل سيد، ثم خفف، إلا أنَّ ذلك يقلُّ فيما عَيْنُه ياء، وهو جائز.

ويُقُرُّأُ طَائرًا، وهي صفةٌ غالبة.

وقيل: هو اسم للجمع، مثل الحامل والباقر. ﴿وَتُبْرِئُ﴾: معطوف على (تَخُلق).

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَاۤ أُجِبْتُمُّ قَالُواْ لَاعِلْمَ لَنَآإِنَّكَ أَنتَ عَلَّنُهُ ٱلْغُيُوبِ ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَنعِسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ يَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَلِدَيْكَ إِذْ أَيْدَتُّكَ بِرُوج ٱلْقُدُسِ تُكَلِّدُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَ هَلَّا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلۡكِتَٰبُ وَٱلۡخِكُمَةَ وَٱلتَّوْرَٰئِةَ وَٱلْإِنجِيلُ وَإِذْ غَنْكُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْءَةِ ٱلطَّايْرِ بِإِذْ فِ فَتَنفُحُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيِّزًا بِإِذْتِي وَتُرْبِئُ ٱلْأَكْمَةَ وَٱلْأَثْرَصَ بِإِذْتِي وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْقَ بِإِذْ فِي وَإِذْ كَ فَفْتُ بَنِي إِسْرَ وِيلَ عَنكَ إِذْ جِنْتَهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِنْهُمْ إِنْ هَلَآ إِلَّاسِحْرُ مُّبِينُ إِنَّ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِتِينَ أَنْ عَامِنُواْ بِ وَبِرَسُولِي قَالُوٓ أَءَامَنَّا وَأَشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ١ إِذْقَالَ ٱلْحَوَارِيُّوكَ يَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَعَهِ لَلْيَسْتَطِيمُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلُ عَلَيْنَا مَآمِدَةً مِنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ ﴿ قَالُواْ زُيدُ أَن نَأْكُلُ مِنْهَا وَتَطْمَعِنَ قُلُوبُكَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَ نَاوَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّلِهِ دِينَ ١ <u>m</u>

﴿ إِذْ جِنْتُهُمْ ﴾ : ظرف لكففتُ.

﴿ سَحُورٌ مُنِينٌ ﴾: يُقْرأُ بغير ألف على أنه مصدر، ويُشارُبه إلى ما جاءَبه من الآيات.

ويُقْـرَأُ ســاحــر.بالألف، والإشــارةُبه إلى عينمي.

وقيل: هو فاعل في معنى المصدر، كما قالوا: عائذا بالله منك؛ أي عَوْدًا. أو عِيَادًا.

١١١ - ﴿ وَإِذْ أَوْ حَيْثُ ﴾ : معطوف على " إذْ الدُّنك".

﴿ أَنْ آمَنُوا ﴾: يجرز أَنْ تكونَ أَنْ مصدرية، فتكون في مَزَّضع نَصْب بأوحيت. وأَنْ تكونَ بمنى أي، وقد ذكرت فظائره.

الكريرين والمرابع المراريون والمرابع المرابع المرابع

ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً لمسلمون.

﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبَّكَ ﴾ : يُقُرَّأُ بالياء على أنه نعل وفاعل. والمعنى: هل يقدر ربَّكَ أن يُشعل. وقيل التقدير: هل يُطيع ربَّك، وهما بمعنى واحد، مثل استجاب، وأجاب، واستجب، وأجب.

ويُقُرَّأُ بالتاء، وربَّك نصب. والتقدير: هل تستطيم سؤال ربَّك، فحذف المضاف.

美国教 قَالَ عِيسَى أَبْنُ مُرْيَحُ ٱللَّهُ مَّ رَبُّنَا آَنِلُ عَلَيْنَا مَآبِدَةً مِنَ ٱلسَّمَآ تَكُونُ لَنَاعِيدًا لِإَوْلِنَاوَءَ اخِرِنَاوَءَ ايَةً مِنكُ وَأَرْزُقْنَا وَأَنتَ خَتْرُ ٱلرَّرْ وَمَنَ اللَّهِ عَالَ ٱللَّهُ إِنَّى مُنَزِّ لُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكُفُرُ مَعْدُ مِنكُمْ فَانَ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَآ أُعَذِّبُهُ وَأَحَدًا مِنَ ٱلْعَلَمِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَهِ عِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أُغِّذُونِي وَأَمْنَ إِلَاهَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُنِحَلِنَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنَّ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقَّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُهُ مَّا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿ مَا قُلْتُ لَمُمْ إِلَّامَا أَمْرَ تَنِي بِدِ الإِن أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمُّ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ ١ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ لَلْتَكِيدُ ۞ قَالَ ٱللَّهُ هَلَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّلِدِ قِينَ صِدْقُهُمْ فَكُمْ جَنَّكُ تُجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا ٓ أَبِدَا ۗ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْعَنْهُ ذَلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْفَطِيمُ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلُّ شَيْءِ قَدِيرًا ١

> فأما قوله: «أنْ يُنزَلَّ فعلى القراءة الأولى هو مفعول يستطيع؛ والتقدير: على أن يُنزَلَ، أو في أنْ ينزل.

ويجوز ألا يحتاج إلى حَرْف جَرَعلى أنْ يكونَ يستطيع بمعنى يُطيق؛ وعلى القرآءة الأخبرى يكون مفعولا لسؤال محذوف.

١١٤ - ﴿أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا ﴾: أَنْ مخفَّفة من الثقيلة، وأسْمُها محذوف، ﴿وقدا عوض منه.

وقيل: أنْ مصدرية «وقد» لا تَمْنَعُ مَنْ ذلك.

﴿ تَكُونُ ﴾ : صفة لمائدة .

و ﴿ لَنَا ﴾: يجوز أنْ يكونَ خبر كان، ويكون "عيداً" حالا من الضمير في الظرف، أو حالا من الضَمير في "كان" على نَوْل مَنْ ينصب عنها الحال.

ويجوز أن يكون عيدا الخبر.

وفي «لنا» على هذا وجهان :

أحدهما ـ أنْ يكونَ حالا من الضمير في تكون .

والثاني ـ أنْ تكونَ حالا من عيد، لأنَّه صفةٌ له قُدَّمَتُ عليه .

فأمًا (الأولّنا وآخرنا» فإذا جعلت لنا خبرا، أو حالا من فاعل تكون فهو صفة لعيد. وإن جعلت «لنا» صفة لعيدكان الأولنا وآخرناً بدلا من الضمير المجرور بإعادة الجار.

ويُقْـــراً: لأولانا وأخرانا، على تأنيث الطائفة أو الفرقة.

وأما «منّ السماء» فيجوز أنّ يكونَ صفة لمائدة، وأن يتعلق بينزل.

﴿ وَآيَةٌ ﴾ : عطفِ على عيد.

و ﴿ مِنْكَ ﴾ : صِفَة لها . 10 أ – ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر .

ويجوز أن يُجْعَلَ مفعولا به على السعة .

وأما قوله: «لا أَعَنْبُهُ » فيجوز أنْ تكونَ الهاء للعناب. وفيه على هذا وجهان:

أحدهما ـ أنْ يكونَ حذف حَرْف الجر؛ أي: لا أعذَّب به أحداً.

والثاني ـ أنَّ يكونَ مفعولاً به على السُّعة .

ويجوز أنْ يكونَ ضميرَ المصدر المؤكد، كقولك: ظنته زيداً منطلقاً؛ ولا تكون هذه الهاء عائدةً على العذاب الأول.

فإن قلت: لا أعنب صفة لعذاب؛ فعلى هذا التقدير لا يعود من الصفة إلى الموسوف شيء.

قيل: إنَّ الثاني لما كان واقعا مَوْقع المصدر، والمَصْدَرُ جنس، و (عذابا، تكرة، كان الأول داخلاً في الثاني، والثاني مشتملٌ على الأول؛ وهو مثل: زيد نعم الرجل.

ويجوز أنْ تكونَ الهاءُ ضحيرَ "مَنْ ؟؛ وفي الكلام حَذْف؛ أي لا أعذَّبُ الكافر؛ أي مثل الكافر؛ أي مثل عذاب الكافر.

١١٦ ﴿ أَتَّحْدَلُونِي ﴾ : هذه تت عددًى إلى مفعولين ؛ لأنَّها بمعنى صَيْرُوني .

و ﴿ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾: ني موضع صفة إلهين. ويجوز أنْ تكونَ متعلّقة باتخذوا.

﴿ أَنْ أَلُمُولَ ﴾: في موضع رفع فاعل يكون. وولي، الخبر.

و ﴿ مَالَيْسَ ﴾ : بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، وهو مفعول أقول؛ لأنَّ التقدير : أن أدعى، أو أذكر.

واسمُ ليس مضمر فيها، وخبرها «لي».

و ﴿ بِحَقٌ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في الجار، والعاملُ فيه الجارُ.

ويجوز أنْ يكونَ وبحق مفعولا به، تقديره: ما ليس يُشَبُّتُ لي بسبب حقّ؛ فالباء تشعلَّقُ بالفعل المحذوف لا بِنَصَّسِ الجار، لأنَّ المعاني لا تعمل في المفعول به.

ويجرز أن يجعل «بحق» خَبَرَ ليس، و «لي» تَبْين، كما ني قولهم: سَقْياً له ورَعْياً.

ويجرز أنْ يكونَ "بحق، خبر ليس، ولى صفة لحق قُدَّم عليه نصار حالا؛ وهذا يخرج على قول مَنْ أجازَ تقديم حال المجرور عليه.

﴿ إِنْ كُنْتُ مُلْتُهُ ﴾: كُنت لفظها ماض، والمرادُ المستقبل؛ والتقدير: إن يصح دَعُواي له، وإنما دعا هذا لأنَّ إن الشرطية لا معنى لها إلا في المستقبل؛ فآل حاصلُ المعنى إلى ما ذَكَرَنَاه.

الله المرتقى به ﴾: «ما» في موضع نصب بقُلت؛ أي ذكرت، أو أَذَيت الذي أمرتني به؛ فيكون مفعولاً به.

ويجوز أنَّ تكونَّ «ما» نكرة موصوفة. وهو مفعولٌ به أيضاً.

الجرعلى البدّل من الهاء، والرَّفع على إضمار هو، والنَّصْب على إضـمـار أعني، أو بدلا من موضع قبه. ولا يجوز أنْ تكونَ بمعنى أي المفسرة، لأنَّ القولَ قد صُرِّحَ به؛ و «أي» لا تكون مع التصريح بالقد ل.

﴿ رَبِّي ﴾: صفة لله، أو بدل منه، و «عَلَيْهِمْ» يَعَلَّى دِ ﴿ شَهِداً ﴾ .

﴿ مَا دُمْتُ ﴾ [ما؛ هنا مصدرية ، والزمانُ معها محذوف؛ أي مدّة ما دمت .

و ﴿ دُمُتُ ﴾ : هنا يجوز أنْ تكونَ الناقصة ، وافيهم ، : خبرها.

ويجوز أنْ تكونَ التامة؛ أي ما أقمت فيهم، فيكون فيهم ظرفاً للفعل.

و ﴿ الرَّقِيبَ ﴾ : خبر كان. و ﴿ أَثْتَ ﴾ : فَصَلٌ، أَو توكيد للفاعل.

ويُقُرِأُ بالرفع على أنْ يكونَ مبتدأ وخبراً في موضع نصب.

١١٨ - ﴿ إِنْ تُعَدِّبُهُمْ مَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ : الفاء جوابُ الشرط، وهو محمولٌ على المعنى؛ أي إنْ تعدَّبهم تعدل، وإنْ تعفر لهم تَتَفَضَّلُ.

١٩٩ - ﴿ هَلَا يَوْمُ ﴾ : هذا مستدأ، ويوم خبره؛ وهو مُعْرَبٌ لأنّه مضاف إلى مُعْرَب، فبقي على حَقه من الإعراب.

ويُشْرِأُ "يَرُمَّ - بالفشيح ؛ وهو منصوب على الظرف، و «هذا» فيه وجهان:

أحدهما ـ هو مفعول قال؛ أي قال الله هذا القرل في يوم .

والثاني ـ أن هذا مبتدأ، ويَوْمَ ظُرُف للخبر المحذوف؛ أي هذا يَقَعُ، أو يكون يوم يَنْفع .

وقال الكوفيون: يوم في موضع رَفْع خبر هذا ولكنه بني على الفتح لإضافته إلى الفعل، وعندهم يجوزُ بناؤه، وإن أضيف إلى مُعرب، وذلك عندنا لا يجوز إلا إذا أضيف إلى مُبنى.

و ﴿ صِدْقُهُم ﴾ : فاعل ينفع. وقد قرئ شاذاً «صدتهم» - بالنصب، على أنْ يكونَ الفاعلُ ضمير اسم الله. وصدقهم بالنصب على أربعة أوجه :

أحدها . أنْ يكونَ مفعولا له ؛ أي لصدقهم . والشاني . أنْ يكونَ حـ ذف حـرف الجـر؛ أي مصدقهم .

والثالث أن يكون مصدرا مؤكدا؛ أي الذين يصدقون صدقهم . كما تقول: تصدق الصدق.

والرابع - أنْ يكونَ مفعولا به، والفاعلُ مضمر في الصادقين؛ أي يصدقون الصدق، كقوله: صدقته القتال. والمعنى: يحققون الصدق.

سورة الأنعام

﴿ بِرَبُّهِمْ ﴾: الباء تتعلَّقُ بـ ﴿ يَعْدَلُونَ ﴾ ؛
 أي الذين كفرواً يَعْدُلُون بربُّهم غَيْرة .

و ﴿ الذين كفروا ﴾ : مبتدأ، "ويعدلون؟ الخبر، والمفعول محذوف.

ويجوز على هذا أنْ تكونَ الباء بمعنى عن؛ فلا يكون في الكلام مفعول محذوف؛ بل يكون يعدلون لازما؛ أي يعدلون عنه إلى غيره.

ويجوز أن تتعلَّق الباء بكفروا، فيكون المعنى: الذين جَعَدُوا رَبَّهم ماتلُون عن الهُدَى.

٢ - ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ طِينِ ﴾ : في الكلام حَذَفُ مضاف؛ أي خلق أصلكم.

و ﴿ مِنْ طِينَ ﴾ : مستعلَّق بخلق، قومِنْ ٩ هُنا لابتداء الغاية .

ويجوز أنْ تكونَ حالا؛ أي خلق أصلكم كائناً مِنْ طين.

﴿ وَأَجَلُّ مُسَمَّى ﴾ : مبتدأ موصوف، و ﴿ عِنْدُهُ ﴾ الخبر.

٣ - ﴿وَهُـرَ اللهُ ﴾:
هو مبتدأ، واللهُ الخبر.

و ﴿ فِي السَّمُواتِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ويسعلن به (يعلم) ؛ أي يعلم سركم وج هركم في السموات والأرض؛ فهما ظرفان للعلم، فعلم على هذا خير ثان.

ويجوز أنْ يكونَ «الله» بدلا منْ «هو»، ويعلم الخبر.

والثاني ـ أن يتعلق • في ا باسم الله؛ لأنّه بمعنى المعبود؛ أي وهو المعبود في السموات

والأرض؛ ويعلم على هذا خَسَرٌ ثان، أوحــال من الضمير في المعبود، أو مستأنف.

وقال أبو علي: لا يجوز أن تتعلَّق «في» باسم الله لأنَّه صار بدخول الألف واللام والشغيير الذي دخله كالعلم؛ ولهذا قال تعالى: «هل تَعْلَمُ له سَميَّا».

وقيل: قدمَّ الكلام على قوله: «في السموات». و «في الأرض» يتعلّق ببعلم؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّه سبحانه معبودٌ في السموات وفي الأرض وبعلم ما في السماء والأرض؛ فلا اختصاص لإحكّى الصفّيّن بأحد الظرفين.

و ﴿ سركم وَجَهُ ركم ﴾ : مَصُدَران بمنى المفعولين؛ أي مَسُرُوركم ومَجْهُوركم.

ودَلَّ على ذلك قولُه: «والله يَعْلَمُ مَا تُسرُّونَ وما تُعْلنُونَ»؛ أي الذي . . .

ويجوز أنْ يكونًا على بابهما.

 ٤ - ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾ : موضعه رَفْع بتأتي، ﴿ وَمِنْ ﴾ زائدة.

و ﴿ مِنْ آيات ﴾ : ني موضع جَرُّ صفة لآية . ويجوز أن تكون ني موضع رَفْع على موضع آية .

﴿ لَمَّا جِاءَهُمْ ﴾ : «لَمَّا» ظَرُف لكذبوا؟
 وهذا قد عمل فيها وهو قبلها، ومثله ﴿إذَا».

و ﴿بِهِ ﴾: متعلق بـ ﴿ يَسْتَهُوْلُونَ ﴾ .

الناليا المستخدم الم

عَلَيْهِ مَلَكُ وَلَوْ أَزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِي ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٥

٦ - ﴿ كُمْ أَهْلَكُنا ﴾: كم: استفهام بعنى التعظيم؛ فلذلك لا يَعْمَلُ فيها يرواً، وهي في موضع نَصْب بأهلكنا؛ فيجوز أن تكونَ ﴿ كُمْ ﴾ مفعولاً به، ويكونَ ﴿ مَنْ قُرْنَ ﴾ تُبِيناً لكمْ.

ويجوز أنْ تكونَ ظرفاً، و "منْ قرْنَ مفعول أهلكنا. ومنْ زائدة؛ أي كم أزمنة أُهلكنا فيها مِنْ قبلهم قُرُوناً.

ويجوز أنْ يكونَ (كم) مصدراً؛ أي كم مرة، أو كم إهلاكا، وهذا يتكرَّرُ في القرآن كثيراً.

﴿ مَكَّنَّاهُمْ ﴾: في موضع جر صفة لقَرْن، وجُمع على المني.

﴿ ما لَمْ عَكُنْ لَكُمْ ﴾: رَجَعَ من الغيبة في قوله: «أَلَم يَرَواً»، إلى الخطاب في «لكم»، ولو قال لهم لكان جائزا.

و ﴿ مَا ﴾: نكرة موصوفة ، والعائدُ محذوف؛ أي شيئاً لم نُمكُنّه لكم .

ويجوز أنْ تكونَ «سا» مصدرية والزمان محذوف، أي مدةً ما لم نمكن لكم؛ أي مدة تمكنهم أطول من مدتكم.

ويجوز أنْ تكونَ «ماه مفعول نمكّن على المعنى ؛ لأنَّ المعنى أعطيناهم ما لم نُعْطِكُم .

و ﴿ مِدْرَاراً ﴾ : حال من السماء.

SEIN SEIN SEIN وَلَوْجَعَلْنَهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَهُ رَجُ لَا وَلَلْبَسْنَاعَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿ وَلَقَدِ أَسْنُهُ زِي رُسُل مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ بالَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُ مِ مَاكَانُواْ بِهِ - يَسْنَهْزُ وُونَا اللهِ قُلْ سِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا كَيْفَ كَابَ عَلَقِبَةُ ٱلْمُكَذِّينَ إِنَّ قُلْ لَمَن مَّافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَنْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْفِيكَمَةِ لَارَسَ فِيهُ ٱلَّذِينَ خَيِيمُ وَأَأَنفُكُمُ مَ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الله وَلَهُ مَاسَكَنَ فِي أَلَيْلُ وَالنَّهَارُّ وَهُوَ السَّحِيعُ ٱلْعَلِيعُ إِنَّا قُلْ أَغَيْرا لَقَوا أَيُّودُ وَلِيًّا فَاطِر السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَيُطُعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلُ إِنَّ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَامُّ وَلَا تَكُونَكَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ قُلُ إِنَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ ﴿ إِنَّ مِّن يُعْمَرُفُ عَنْهُ يَوْمَهِ فِفَكَدُ رَحِمَةً وَذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ١ وَإِن يَمْسَسَكَ ٱللهُ بِضُرّ فَلَاكَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُوَّ وَإِن يَمْسَسُكَ بِخَيْرِ فَهُوعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَيدِرُ اللهُ وَهُوَالْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ - وَهُوَالْخَكَمُ الْخَيْرُ THE RESERVE OF THE PROPERTY OF

> و ﴿ تَجْرِي ﴾ : المفعول الثاني لجعلنا، أو حال من الأنهار إذا جَعلت «جعل» متعدّية إلى واحد.

> > و ﴿ مِنْ تَحْتِهِمْ ﴾ : يتعلَّق بتجري.

ويجوز أنُ يكونَ حالا من الضمير في تجري؛ أي وهي منْ تحتهم.

ويجوز أن يكون «من تحتهم» مفعولا ثانيا لجعل، أو حالا من الأنهار، وتَجُري في موضع الحال من الضمير في الجار؟ أي وجعلنا الأنهار من تحتهم جارية؟ أي استقرّت جارية.

و ﴿ مِنْ بِعُدِهِمْ ﴾ : يتعلَق بأنشأنا؛ ولا يجوز أنْ يكونَ حالًا من قَرَّن، لأنَّه ظَرْف زمان.

٧ - ﴿ فِي قِرْطاسٍ ﴾: نَعْت لكتاب.

ويجوز أن يتعلَّقَ بكتاب على أنه ظرُّف له.

والكتابُ هنا: المكتوب في الصحيفة لا نَفْسِ الصحيفة.

والقرُطاس. بكسر القاف وفَتْحها لغتان؛ وقد قُرئ بهما .

والهماء في «لَمَـــُسُوهُ» يجموز أنْ ترجع على قرطاس، وأن تَرْجع على كتاب.

٩ - ﴿مَا يَلْبِسُونَ ﴾: «ما» بمعنى الذي،
 وهو مفعول البسنا».

١٠ ﴿ وَلَقَدَ اسْتُوْرِينَ ﴾ : يُمْراً بكسر الدال على أصل التقاء الساكنين؛ ويضمها على أنه أتبع حركتها حركة التناء لضعف الحاجزينهما.

و ﴿ مُسا ﴾: بمعنى الذي، وهو فاعل حاق.

و ﴿بِهِ ﴾: يتعـــــلَّن بـ ﴿يسْتَهُزُوُونَ﴾.

و ﴿ مَنْهِم ﴾: الضمير للرسل؛ فيكون منهم متعلقا بسخروا؛ لقوله: « فيسخرون منهم». ويجسوز في الكلام سخرت به، ويجوز أن يكون الضمير راجعاً إلى المستهزئين؛ فيكون "منهم» حالا من ضمير الفاعل في سخروا.

١١ - ﴿ كَيْفَ كَانَ ﴾ :
 كيف خبر كان .

و ﴿ عَاقِبَةٌ ﴾: اسْمُها ولم يؤنّث الفعّل؛ لأنَّ العاقبةَ

بمعنى المعاد؛ فهو في معنى المذكر؛ ولأنَّ التأنيث غير حقيقي .

17 ﴿ لَمَنْ ﴾: مَنْ استفهام، و«مَا»: بمعنى
 الذي في موضع مبتدأ، ولمن خَبَره.

﴿ قُلْ لله ﴾: أي قُلْ هُو لله.

﴿ لَيَجْمَعُنكُمْ ﴾ : قيل مَوْضعُه نَصْب بدلاً من الرحمة . وقيل : لا مَرْضعَ له ، بل هو مستأنف، واللامُ فيه جوابُ قَسَمٍ محذوف وقع (كتب) موقعه .

﴿ لا رَبُّ فِيهٍ ﴾: قد ذُكِر في آل عمران، والنساء.

﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا ﴾: مبتدأ. ﴿ فَهُمْ ﴾: مبتدأ ثان، ﴿ لا يُؤْمُنُونَ خَبِرٌ ، والشاني وخبر ، خَبَرُ الأول؛ ودخلتَ الفاءُ لما في الذين من معنى الشرط.

وقال الأخفش: الذين خسسروا بدل من المنصوب في ليَجْمَعنكم، وهو بَعيد، لأنَّ ضمير المتكلم والمخاطب لا يُبدُل منهما لوضوحهما غاية الوضوح، وغيرهما دونهما في ذلك.

١٤ ﴿ أَشَهٰرَ اللهِ ﴾ : مفعول أول ﴿ أَتَّخَذُ ﴾ ،
 و﴿وَلِيًّا﴾ الثاني .

ويجوز أنْ يكونَ ﴿ آنخذَ ، متعديّاً إلى واحدوهو ولميّ، وغَيْمِرَ الله صفة له، قُدَّمَتْ عليه، فصّارت حالاً . ولا يجوز أنْ تكونَ «غير» هنا استثناء .

﴿ فَ اطْرِالسَّ مَ وَاتِ ﴾ : يُقُرآ بالجسر، وهو المشهور، وَجُرُهُ على البدل مَن اسْم الله.

وقرئ شاذاً بالنصب، وهو بَدَلٌ من وليّ. والمعنى على هذا: أجمعل فعاطر السمسوات

ُ ويجوز أنْ يكونَ صفةً لوليّ، والتنوين مُرَاد، وهو على الحكاية؛ أي فاطر السموات.

والأرض غير الله.

﴿ وَهُوَ يُطْعَمُ ﴾: بضم الياء وكَسُر والعين، «ولا يُطعَمُ» بضم الياء وفتح العين، وهو المُشهور.

ويُقْرَأُ ثُولاً يَطْعَمُ - بفتح الياء والعين. والمعنى على القراءتين يرجع على الله .

وقسرئ في الشاذ «وهر يَطعَم» بفتح الساء والعين، ولا يُطعم بضم الساء وكسسر الساء وكسسر العين؛ وهذا يرجع إلى الولي الذي هو غَيْرُ الله.

﴿ مَنْ اسْلَمَ ﴾: أي أوّل فريق أسنم.

﴿ وَلا تَكُونَنَّ ﴾: أي وقيل له : لا تكونَنَ، ولو كان معطوفاً على ما قبله لقال وألاً أكون.

17- ﴿ مَنْ يُصْرَفَ عَنْهُ ﴾ : يُشَرَأ بضم الياء وفَتْح الراء عل ما لم يسمّ فاعِله ، وفي القائم مقام الفاعل وجهان:

أحدهما واليومنذ ؟ أي مَن يُصْرَف عنه عذاب يرمنذ ؛ فحذف المضاف. ويرمنذ مبنى على الفتح.

والثاني - أن يكونَ مضمراً في "يُصرف يرجع إلى العذاب، فيكون يرمشذ ظرفاً ليصرف، أو للعذاب، أو حالا من الضمير.

ويُقُرِرُ يفتح الياء وكَسُر الراء على تسمية الفاعل؛ أي من يصرف الله عنه العذاب؛ فمن على هذا مستدأ، والعائد عليه الهاء في عنه، وفي «رحمه، والمفعولُ محذوف وهو العذاب.

ويجرز أنْ يكونَ المفعول «يومنذ»؛ أي عذاب يومنذ.

ويجوز أن تجعل «من» في موضع نَصْب بفعل محذوف تقديره: مَنْ يُكُرَم يصرف الله عنه العذاب، فجعلت «يُصُرَف» تفسيراً للمحذوف. ومثله «وإيّاي فارْهُنُون».

ويجرز أن ينصب مَنُ يصرف، وتجعل الهاء في عنه للعذاب؛ أي أي إنسان يصرف الله عنه العذاب فقد رَحمه.

فامًّا «من؟ على القراءة الأولى فليس ميها إلا الرَّفعُ على الابتداء، والهاء في «عنه» يجوز أنْ ترجع على «من»، وأن تَرْجعَ على العذاب.

١٧- ﴿ فَسَلاكِسَاشِفَ لَهُ ﴾: ﴿ لَهُ اللهُ اللهُ عَلِيهِ اللهُ الل

﴿ إِلاَّ هُوَ ﴾ : بدل من موضع ﴿لا كاشف، أو من الضمير في الظرف. ولا يجوز أنْ يكونَ مرفوعاً بكاشف، ولا بدلاً من الضمير نيه؛ لأنَّكَ في الحالين تُعمل اسم ﴿لا»، ومتى أعملته في ظاهر نوَّتَهُ.

١٨ - ﴿ وهُو القاهرُ فَوْقَ عَبَاده ﴾ : هو مبتدأ،
 والقاهرُ : خبره ؛ وفي «فوق» وجُهان :

أحدهما . هو أنه في موضع تُصب على الحال من الضمير في القاهر ؛ أي وهو القاهر مستعلياً أو اللاً.

والثاني ـ هو في موضع رَفَع على أنه بَدَلٌ من القاهر، أو خبر ثان.

۱۹ – ﴿ أَيُّ شَيْءَ ﴾ : مبتدا. و ﴿ أَكُبُرُ ﴾ : خبره. ﴿ شَهَادَةً ﴾ تمبيز.

و «أي بعض ما تُفسّاف إليه ، فإذا كانت استفهاماً اقتضى الظاهر أنْ يكونَ جوابُها مسمّى باسم ما أضيف إليه أي . وهذا يوجب أن يسمّى الله شيئا ؛ فعلى هذا يكون قوله : ﴿ قُلِ الله ﴾ جواباً ، واللهُ مبتداً ، والخبر محذوف ؛ أي أكبر شهادة . وقوله : ﴿شَهِيدٌ ﴾ : خبر مبتداً محذوف .

ويجوز أن يكونَ «الله »مبتدأ، وشهيد خبره، ودلتُ هذه الجملةُ على جواب أي من طريق المعنى.

﴿ وَبَيْنَكُمْ ﴾ : تكرير للتأكيد، والأصلُ شهيد

ولك أن تجعلَ «بين» ظرفا يَعْمَل نيه «شهيد»، وأنْ تجعله صفةً لشهيد، فيتعلَّق بمحذوف.

﴿ وَمَنْ بَكَغَ ﴾ : في موضع نَصْب عطفا على المنعول في النوركم ، وهو بمعنى الذي، والعائدُ محذوف، والفاعلُ ضمير القرآن؛ أي وأنذر مَنْ بلغة القرآن.

﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَّهُ وَاحِدٌ ﴾ : في اما ، وجهان :

أحدهما ـ هي كافّة لإنَّ عن العمل؛ فعلى هذا «هو» مبتداً؛ وإله خبره، وواحد صفة مبينة . وقد ذُكر مشروحاً في البقرة .

والثاني. أنها بمعنى الذي في مَوْضع نَصْب بإنّ، وهو مبتدأ، وإله خبره، والجملة صلةُ ٱلذي، وواحد خبر إن؛ وهذا ٱلْمِينُ بما قبله .

 ٢٠ ﴿ الذينَ آتَيْنَاهُم الكِتابَ ﴾: في موضع فع بالابتداء.

و ﴿ يَعْرِثُونَهُ ﴾ : الخبر، والهاء ضمير الكتاب. وقيل: ضمير النبي ﷺ.

﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا ٱنْفُسَهُم ﴾ : مثل الأولى .

۲۲ ﴿ وِيُومَ تَحْشُرُهُم ﴾ : هو مفعول به.
 والتقدير : واذكر يَرْمَ نحشرهم .

و ﴿ جَمِيعا ﴾ : حال من ضمير المفعول؛ ومفعولا «تَزُعُمونَ المحدوفان؛ أي تَزُعُمونَهُم شركاءكم، ودَلَّ على المحدوف ما تقدَّم.

٣٧- ﴿ ثُمُّ لَمُ تَكُنْ ﴾ :

ر حاصر على يُقْرَأُ بالتاء، ورفع الفتنة على أنها اسْمُ كان.

و ﴿ أَنْ قَالُوا ﴾ : الحبر .

ويُشُرِآ كذلك، إلا أنه بالياء؛ لأنَّ تأنيث الفتنة غير حقيقي، ولأنَّ الفتنة هنا بمعنى القول.

ويُقُرآ بالياء، ونصب الفتنة على أنَّ اسْمَ كـان ﴿أَنْ قالوا﴾، وفتنتهم الخبر .

ويُشُرأُ كَذَلك إلا أنه بالتاء على معنى أنْ قالوا؛ لأنَّ أن قالوا بعنى القول والمثالة والفتنة.

﴿ رَبَّنا ﴾ : يُقرّاً بالحرّصفة لاسم الله. وبالنصب على النداء، أو على إضمار أعني؛ وهو معترضٌ بين النسم والمُقسم عليه. والجوابُ اما كنّاه.

٢٥ - ﴿ مَنْ يَسْتَمعُ ﴾ : وَحَدَّ الضمير في الفعل حَمْلاً على لفظ امَنْ ﴾ وما جاء منه على لفظ الجمع ، فعلى معنى امن ﴾ نحو: المَنْ يَسْتَمِعُونَ ﴾ ، وامَنْ يُمُوصُونَ له ».

﴿ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ : مفعول من أجله؛ أي كراهةَ نْ يَفْقَهُوه .

و ﴿ وَمُوا ﴾ : معطوف على أكنَّة، ولا يُعدُّ الفَصَلُ بِين حرف العطف والمعطرف بالظَرف قصلاً ؛ لأنَّ الظرف أحد المفاعيل؛ فيجوز تقديمه وتأخيره؛ ووحَّد الرَّفْر هنا لأنَّه مصدر، وقد استوفى القول فيه في أول البقرة.

﴿ حتى إذًا ﴾ : إذا في موضع نصب بجوابها، وهو يقول؛ وليس لحتى هنا عَمَل، وإنما أفادت معنى الغاية، كما لا تعمَلُ في الجمل.

و ﴿ يُجادِلُونَكَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في جاءُوك.

والأساطير جَمْع؛ واختلف في واحده؛ فقيل هو أسطررة، وقيل: واحدها أسطار، والاسطار: جمع سطر.بتحريك الطاء، فيكون أساطير جمع

ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَّكُم بِهِ عَوَمَنُ بَلَغٌ أَبِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَئُ قُل لَآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَاهُوَ إِلَّهُ وَعِدُ وَإِنَّنِي بَرِيٓ يُمِّكًا تُشْرِكُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُ مُ ٱلْكِتَبَ يَعْمُ فُونَمُ كُمَا يَعْرِفُونَ ٱبْنَاءَهُمُّ الَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّن ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكَذَّبَ إِنَا يَنْتِهِ النَّمُ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّلِيمُونَ ا وَيَوْمَ غَشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَفُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوۤ أَلَيْنَ شُرَّكَاۤ وَكُمُّ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٠٠٠ ثُمَّ لَوْتَكُن فِتَنَكُمُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَاكُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٠٠٠ انظُرْكَيْفَكَذَبُواْعَلَى أَنفُسِهِم وَضَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُوا يَفْتُرُونَ ١٠٠ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَعِمُ إِلَيْكُ وَجَعَلْنَاعَلَى قُلُومِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ٓءَاذَانِمْ وَقَرَّأُ وَإِن يَرَوَّأُكُلَّ الِيَةِ لَا يُؤْمِنُوا بِمَأْحَقَّ إِذَاجَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَإِنَّ هَلَآ آ إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ١ وَهُمْ يَنْهُونَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٠ اللَّهِ وَلَوْتَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّادِ فَقَالُواْ يَلْيَلْنَانُانُرَدُ وَلَانُكَذِبَ بِعَايَتِ رَبِّنَا وَتَكُونَ مِنَّا لُوْمِنِينَ **17.**

الجَمْع، فأمَا سَطَر ـ بسكون الطاء ـ فجَمَعُه سطور، وأسطر.

٢٦ ﴿ وَيَتَأَوْنَ ﴾ : يُقُرأ بسكون النون وتحقيق الهمزة، وبإلقاء حركة الهمزة على النون وحَذَفها، فيصير اللقَظُ بها هَيْرَنَ بفتح النون وواو ساكنة بعدها.

و ﴿ أَنْفُسَهُمْ ﴾: مفعول يهلكون.

۲۷ ﴿ وَلَوْ تُرَى ﴾ : جوابُ «لو» محذوف، تقديره: لشاهدت أمراً عظيماً.

ووقف متعدًّ، وأوقف لغة ضعيفة، والقرآنُ جاء بحذف الألف، ومنه: وُقِفُوا؛ فبناؤُه لما لم يُسَمَّ فاعله، ومنه: «وَتَفُوهم».

﴿ وَلا نُكَذَّبَ ـ وَنَكُونَ ﴾ : يُقُرآن بالرفع . وفيه وجهان:

أحدهما . هو معطوف على "نُرَدُّ"، فيكون عدم التكذيب والكُون من المؤمنين مُتَمنين أيضاً كالرد .

والثاني ـ أنُ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي ونحن لا نكذب؛ وفي المعنى وجهان:

أحدهما . أنه متَمنّى أيضاً ؛ فيكون في موضع تَصْب على الحال من الضمير في نُرد .

والثاني ـ أن يكونَ المعنى أنهم ضمنوا ألا يكذبوا بعد الردّ؛ فلا يكون للجملة موضع .

مَلْ بِدَا لَكُمْ مَّا كَانُوا يُعَفُّونَ مِن قَبْلٌ وَلَوَّرُدُوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَلِدِبُونَ ٥ وَقَالُوٓ إِنَّ هِيَ إِلَّاحَيَالُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَعْنُ بِمَيْعُوثِينَ إِنَّ وَلَوْتَرَيْ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى رَبِّهِمَّ قَالَ أَلَيْسَ هَنَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَلِنَ وَرَيِّنا قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكَفُرُونَ ا لَهُ عَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَنَّهُ اللَّهَا اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَلَةَ تُهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةَ قَالُوا يُحَسَّرَ لِنَاعَلَى مَافَرَّطْنَافِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمُّ أَلَاسَآءَ مَايَزِرُونَ ۞ وَمَاٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنِّيٓ إَلَّا لَمِتُ وَلَهُ أَوْ لَلدًارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَلَذِينَ بَنَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ اللهُ اللهُ إِنَّهُ لَلَحْ أَنْكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَّ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ ٱلظَّالِمِينَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ يَعْحَدُونَ ٢٠٠٠ وَلَقَدْكُذِ بَتْ رُسُلُ مِّن قَبِّلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَاكَيْبُواْ وَأُودُواْ حَتَّىٰ ٱلْنَهُمْ نَصْرُناً وَلَامُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِ ٱللَّهِ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَلِي ٱلْمُرْسَلِينَ (وَإِن كَانَ كَثِرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِن أَسْتَطَعْتَ أَن تَبْلَغِي نَفَقَا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْسُلُمَا فِي ٱلسَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِتَايَةً وَلَوْشَاهَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَهِلِينَ

177

ويُقْرآن بالنصب على أنه جوابُ التمني؛ فلا يكون داخلا في التمني، والواوُ في هذا كالفاء.

ومن القُرَّاء مَنْ رَفعَ الأوَّلَ ونَصب الثاني، ومنهم من عكس؛ ووَجُهُ كلِّ واحدة منهما على ما تقدُّم.

٢٩ ﴿ إِنْ هِيَ إِلاًّ ﴾: هي: كناية عن الحياة، ويجوز أن يكون ضمير القصة.

• ٣- ﴿ وُقَفُوا عَلَى رَبُّهِم ﴾: أي على سُؤال ربهم، أو على ملكُ ربّهم.

٣١- ﴿ بَغْتَةً ﴾: مصدر في موضع الحال؛ أي

وقيل: هو مصدر لفعلٍ محذوف؛ اي تبغتهم

وقيل: هو مصدر لجاءتهم من غَيْر لَفْظُه.

﴿ يَا حَبِسُرِ نَنَّا ﴾ : 'نداء الحسرة والويل على المجاز، والتقدير: يا حسرة احضري؛ فهذا أوَانُك.

والمعنى تنبيه أنفسهم لتذكر أسبابَ الحسرة.

و ﴿ عَلَى ﴾: متعلقة بالحسرة، والضميرُ في «فيها» يعودُ على الساعة؛ والتقدير: في عمل

وقيل: يعود على الأعمال، ولم يَجر لها صريح ذكُّر، ولكن في الكلام دكيلٌ عليها.

﴿ أَلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴾ : سَاءَ بمعنى بشس، وقَد تقدُّم إعرابه في مواضع.

ويجوز أنْ تكونَ ساء على بابها، ويكون المفعول محذوفاً، (وما) مصدرية، أو بعنى الذي، أو نكرة موصوفة؛ وهي في كل ذلك فاعل ساء، والتقدير: ألا ساءَهم وزرهم.

٣٢- ﴿وَلَلْنَارُ الْآخِرَةُ ﴾: يُقْدِرُ أَبِالألفِ واللام، ورفع «الآخرة» على الصفة؛ والخَبَرُ

ويُقُرأ «ولدارُ الآخرة» على الإضافة؛ أي دارُ الساعة الآخرة؛ وليست الدارُ مضافةً إلى صفتها؛ لأنَّ الصفةَ هي الموصوف في المعنى، والشيءُ لايضاف إلى نفسه، وقد أجازه الكوفيون.

٣٣- ﴿ مَّدُ نَعْلُمُ ﴾ ؛ أي قد علمنا ، فالمستقبلُ

﴿ لا يُكَلَّبُونَكَ ﴾: يُقُرأُ بالتشديد على معنى لا ينسبونك إلى الكذب؛ أي قبل دَعُواك النبوة؛ بل كانوا يعرفونه بالأمانة والصدق.

ويُقْرَأُ بِالتَخْفِيفِ؛ وَفِيهُ وَجِهَانَ:

أحدهما ـ هو في معنى المشدَّد؛ يقال: أكذبته وكذَّبته ؛ إذا نسبته إلى الكذب.

والثاني. لا يجدونك كذَّابا، يقال: أكذبته؛ إذا أصبته كذلك، كقولك: أحمدته؛ إذا أصبته

﴿ بِآيات الله ﴾: الباء تتعلق بـ ﴿ يَجْحُدُونَ ﴾ . وقيل تتعلَّقُ بَالظاَّلين؛ كقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَا نُمُودَ الناقة مُبْصرةً فَظَلَمُوا بها؟.

٣٤- ﴿ مِنْ قَبْلُكَ ﴾ : لا يجوز أنْ يكونَ صفة لرسل، لأنَّه زمانً؛ وأَلجئَّةُ لا تُوصَفُ بالزمان، وإنما هي متعلقة بكُذّبت.

﴿ وأُوذُوا ﴾ : يجرزُ أنْ يكونَ معطوفًا على كُذُّبُوا؛ فتكون احتى؛ متعلُّقة بصَبروا.

ويجموز أنْ يكونَ الوَقْفُ تَمَّ على كمذبوا، ثم استأنف نقال: وأوذُوا، فتتعلَّق حتى به.

والأوَّل أَقُوى .

﴿ وَلَقَدْ جَامِكَ ﴾ : فاعل جاءك مُضمر فيه. قيل: المضمر المجيءُ. وقيل: المضمر النبأ، ودلَّ عليه ذُكْرُ الرسل؛ لأنَّ من ضرورة الرسول الرسالة وهي نَّبًّا، وعلى كلا الوجهين يكون «منْ نَبَا الْمُرْسَلينَ» حالاً من ضمير الفاعل، والتقدير: من جنسَ نَبا المرسلين.

وأجاز الأخفشُ أنْ تكونَ منْ زائدة، والفاعل نَبأ المرسلين. وسيبويه لا يُجيز زيادَتها في الواجب، ولا يجوز عند الجميع أنْ تكونَ «من» صفة لمحذوف؛ لأنَّ الفاعل لا يُحُدُف ، وحَرْفُ الجر إذا لم يكن زائداً لم يصح أن يكونَ فاعلاً؛ لأنَّ حَرْفَ الجريعدي، وكل فعل يَعمل في الفاعل بغير معدّ.

و ﴿ نَبِأَ الرسلين ﴾ : بمعنى إنبائهم، ويدل على ذلك قوله تعالى: «نقُص عَلَيْكَ منْ أنباء الرُّسُل».

٣٥- ﴿ وَإِنْ كَانَ كَبُّرِ عَلَيْكَ ﴾: جوابُ «إنْ» هذه ﴿ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ ﴾؛ فالشرطُ الثاني جوابُ الأول، وجُوابُ الشُّرُط الثاني محذوف، تقديره: فافعل، وحُذفَ لظُّهور مَعناه وطول الكلام.

﴿ فِي الأَرْضِ ﴾: صفة لنَفَق.

ويجوزُ أنَّ يتعلق بتبتغي.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً منْ ضمير الفاعل؛ أي وأنَّتَ في الأرض؛ ومثله: «في السماء».

٣٦- ﴿ وَاللَّوْتَي يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ : في الموتى وجهان :

أحدهما . هو في موضع نَصْب بفعل محذوف؟ أي ويبعثُ اللهُ الموتى؛ وهذا أقسوى؛ لأنَّه اسمٌ قد عُطف على اسم عَملَ فيه الفعلُ.

والثاني ـ أنَّ يكونَ مبتدأ، وما بعده الخبر .

و ﴿ يستجيب ﴾ : بمعنى يجيب.

٣٧- ﴿ مِنْ رَبُّه ﴾ : يجسوز أنْ يكونَ صفة لآية؛ وأن يتعلَّق بَنْزُل .

٣٨- ﴿ فِي الأَرْضِ ﴾: يجهوزُ أَنْ يكونَ في موضع جَرّ صفة لدابة، وَّفي موضع رَفْع صفة لها أيضاً على الموضع؛ لأنَّ من زائدة.

﴿ وَلَا طَائِرٍ ﴾: معطوف على لفظ دابة.

وقرئ بالرفع على الموضع.

﴿ بِجَنَاحَيْهِ ﴾: يجوز أن تتعلَّق الباء بيطير ، وأنُّ تكونَ حاًلا؛ وهُو توكيد، وفيه رَفْعُ مجاز؛ لأنَّ غير الطائر قد يقال فيه: طار، إذا أسرع.

﴿ مِنْ شَيِّءٍ ﴾ : قمن» زائدة، قوشيء» هنا واقعٌ موقعَ المصدر؛ أنيُّ تفريطاً؛ وعلى هذا التأويل لا يَبْقَى في الآية حجةً لمن ظنَّ أن الكتابَ يحتوي على ذكْر كلُّ شيء صريحاً: ونظير ذلك: ﴿لا يَضُرُّكُم كَيُّدُهُم شيئاً ٤؛ أي ضرراً، وقد ذكرنا له نظائر.

ولا يجوز أن يكونَ «شيئاً» مفعولا به؛ لأنَّ فرَطّنا لا تتعدَّى بنفسها؛ بل بحرف الجر، وقد عُدِّيت بـ «في» إلى الكتاب، فلا تتعدَّى بحرف آخر.

ولا يصحُّ أنْ يكونَ المعنى: ما تركنا في الكتاب من شيء؛ لأنَّ المعنى على خلافه؛ فبانَ أنَّ التأويلَ ما ذكرنا.

٣٩- ﴿والذينَ كَلَبُوا ﴾: مبتدأ، و ﴿ صُمُ ﴾، ﴿ وَيُحْرُهُ ﴾ : الخبر، مثل حلو حامض ؛ والواو لا تَمنتُهُ ذلك .

ويجوز أنْ يكونَ صُمّ خبر مبتدأ محذوف؟ تقديره: بعضُهم صمّ، وبعضُهم بكم.

﴿ فِي الظُّلُماتِ ﴾: يجوز أنَّ يكونَ خبراً ثانياً، وأنَّ يكونَ حالا من الضمير المقددِّ فِي الخبر؛ والتقدير: ضالين في الظلمات.

ويجوز أنَّ يكونَ في الظلمات خبر مبتداً محذوف؛ أي هم في الظلمات.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لبُكُم ؛ أي كناتِتُونَ في الظلمات.

ويجوز أنْ يكونَ ظَرْفاً لصُمَّ، أو بُكَم، أو لما ينوبُ عنهما من الفعل.

﴿ مَنْ يَشَا اللهُ ﴾: مَنْ في موضع مستدأ؟ والجواب الخبر.

ويجوز أن يكون في مرضع تَصْب بفعل محذوف؛ لأنَّ التقدير: مَنْ يشأ اللهُ إضَّلاَلهُ أوَّ عذابه، والمنصوب بيشأ منْ سبب "مَنْه، فيكون التقدير: مَنْ يعذب، أو من يُضُلل، ومثله ما بعده.

 ٤ - ﴿ قُلْ أَرْآلِيَتَكُمْ ﴾ : يُقُرْآ بِالقاء حبركة الهمزة على اللام ، فَتَفَتَع اللام وتُحذَفُ الهمزة ، وهو فياسٌ مطرد في القرآن وغيره ، والغرضُ منه التخفف .

ويُقْرَأُ بالتحقيق، وهو الأصل.

وأما الهممزة التي بعد الراء فستحقق على الأصل، وتلين للتخفيف، وتُحذّفُ. وطريق ذلك أن تُقلَبَ ياء، وتسكن، ثم تحذف لالتقاء الساكنين؟ قرَّبُ ذلك فيها حذْفُها في مستقبل هذا الفعل.

فأما التاء فضمير الفاعل؛ فإذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع والتأنيث.

وتختلف هذه المعاني على الكاف؛ فتقول في الراف؛ فتقول في الواحد أرأيتك؟ هذا الله ي قرّمًت على "قرأيّتكما. وفي الجسّمة للذكر: أرأيتكما. وفي الجسّمة المذكّر: أرأيتكم. وفي المؤنث: أرأيتكنّ؛ والتاء في جميع ذلك مُثْترحة.

والكافُ حرف للخطاب، وليست اسما. والذليلُ على ذلك أنها لوكانت اسما لكانت إمَّا مجرورة، وهو باطلٌ، إذ لا جسارً هنا. أو مرفوعة؛ وهو باطل أيضا لأمرين:

أحدهما ـ أن الكاف ليست من ضمائر المرفوع .

والشاني - أنه لا رافع لها؛ إذ ليست فاعلا، الأنَّ الناء فاعل، ولا يكون لفعل واحد فاعلان.

وإمَّا أنْ تكونَ منصوبة ، وذلك باطلٌ لثلاثة أوجه :

أحدها . أن هذا الفعل يتسعدنًى إلى المفسعسولين؟ كقولك : أرآيت زيداً ما فعل، فلو جَعلتَ الكافَ مفعولا لكان ثالًا .

والثاني. أنه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى؛ وليس المعنى على ذلك؛ إذ ليس الغَسرض أرآيت نَفْسك؛ بل أرأيت غيسرك؛ ولذلك قلت: أرأيتك زيدا، وزيّدٌ غير المخاطب ولا هو بَدَلٌ منه.

والشالث. أنه لو كان منصوبا على أنه مفعول لظهرَت علامةُ التثنية والجمع والشأنيث في التاء؛ فكنت تقول: أرآيتماكما، وأرأيتموكم، وأريتكن.

وقد ذهب الفَرَّاء إلى أنَّ الكافَ اسْمُ مُضْمَر منصوب في معنى المرفوع، وفيما ذكرناه إبطال لمذهبه.

فأما مفعول «أرأيتكم» في هذه الآية فقال قوم": هو محدوف دَلَّ الكلامُ عليه ؛ تقديره: أرأيتكم عبادتكم الأصنام هل تَفعَكم عند مَجيء الساعة؟ ودَلَّ عليه قوله «أغَيرَ الله تَدعُون».

وقال آخرون: لا يحتاج هذا إلى مفعول؛ لأنَّ الشرْطَ وجوابه قد حصل معنى المفعول.

وأما جوابُ الشرط الذي هو قوله: ﴿إِنْ أَتَاكُمُ عَذَابُ اللهِ فما دلَّ عليه الاستفهام في قوله: ﴿أَغَيرَ اللهِ ﴾ تقديره: إن أتَنكُم الساعةُ دَعُوتُم الله.

اوغَيْرَ) منصوب به اتَدْعُونَ).

٤١ - ﴿ بَلْ إِيَّاهُ ﴾: هو مفعول «تَدْعُونَ» الذي

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونُ وَٱلْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ مُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۞ وَقَالُواْ لَوَلَا نُزِلَ عَلَيْهِ مَايَةٌ مِن زَيِهِ عُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرُّ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلُ ءَايَـةُ وَلَنكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَمَا مِن دَاَبَتَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَاطَلَيْرِ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْدٍ إِلَّا أُمَمُّ أَمْثَالُكُمُّ مَّافَزَّهْلَنَافِ ٱلْكِتَبِ مِن شَيَّ وَثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُعْشَرُونَ ٥ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَنتِنَاصُ \$ وَبُكُمٌّ فِي ٱلظُّلُمَنتِ مَنْ يَشَا إِٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجَعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمِ ٢ مُلُ أَرَءَ يَنكُمُ إِنْ أَتَنكُمُ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْأَتَنَكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدَّعُونَ إِن كُنتُدُ صَدِقِينَ ﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكُمْ شُفُ مَا تَنْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءً وَتَنسَوْنَ مَاتُشْرِكُونَ ۞ وَلَقَدْ أَرْسَلُنَآ إِلَىٰ أُمَدِينِ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَهُ مِ الْبَأْسَلَةِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَصَمَّرُعُونَ اللهُ فَلَوْلا إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن فَسَتَ قُلُومُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ . فَتَحْنَا عَلَيْهِ رَأَبُوابَ كُلِّ بَوْتِ حَقِّين إِذَا فَرِحُوا بِمَا آُونُو ٱلْخَذْنَهُم بَغْتَةُ فَإِذَاهُم مُثِّلِمُونَ ١ 144

﴿ إِلِيهِ ﴾: يجرز أن يتعلَّقَ بَنَدْعُون، وأنَّ يتعلَّقَ بَيكُ

و «ما»: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، وليست مصدرية إلا أن تجعلها مصدراً بعنى المقعد ل.

٤٢ - ﴿ بالباساء والضّراء ﴾: فَعُلاء فيهما مؤنّث لم يستعمل منه مُذكر ؛ لم يقولوا بأس وباساء، وضر وضراء ؛ كما قالوا: أحمر، وحَمْراء.

٤٣ ﴿ فَلَوْلا إِذْ ﴾ : «إذ»: في موضع نصب ظَرُف لـ « تَضَرَّعُوا» ؛ أي فلولا تَضَرَّعوا إذ.

﴿ وَلَكُنْ ﴾ : استدراك على المعنى ؛ أي ما تَضَرَّعُوا ، ولكن .

٤٤ - ﴿ يَعْتَتُ ﴾: مصدر في مَوْضع الحال من الفاعل؛ أي مُبَاغَتِين؛ أو من المفعولين؛ أي مبغوتين.

ويجــوز أنْ يكونَ مــصــدراً على المعنى؛ لأنَّ أحذناهم بمعنَى بَعْتَنَاهم.

﴿ فَإِذَا هُمْ ﴾: وإذا هذا للمفاجأة، وهي ظرفُ مكان. وهُمْ مبتدأ، و ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ خبره، وهو العاملُ في وإذا ».

٤٦ ﴿ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ ﴾ : قد ذكرتا الوَجْهُ في إفراد السمع مع جَمْعِ الأبصار والقلوب في أول البَقَرة.

التاليف محمده التاليف فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ رَبِ ٱلْعَلَمِينَ ٥ قُلْ أَرَءَ يَتُدُ إِنَّ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَدْرَكُمْ وَخَنْمَ عَلَى قُلُوبِكُم مِّنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهُ الظُّرْكَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَلَتِ ثُمَّهُمْ يَصِّدِفُونَ ١ قُلْ أَرَهَ يَتَكُمُ إِنْ أَلْنَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ يَغْتَةً أَوْجَهُرَةً هَلَ يُهَلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّلِيمُونَ ﴿ وَمَا زُرِّسِ لُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَّ فَعَنَ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ فَي وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ إِنَّا يَنتِنا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ۞ قُلُلَاۤ اَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآبِنُ ٱللَّهِ وَلاَ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكُ إِذَا تَتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَنَفَا كُرُونَ ٢٠ وَأَنذِرَبِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا إِلَى رَبِهِ مُ لَيْسَ لَهُ مِين دُونِهِ ، وَإِنَّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (وَ لا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُ مِ بِالْغَدَوْةِ وَٱلْمَثِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَةُ مَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِن شَيْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِ وِمِن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970

> ﴿ مَنْ ﴾ : استفهام في موضع رقع بالإبتداء، و «إلَه " : خبره، و «غَيرُ الله»: صفة الخبر.

> و ﴿ يَأْتِيكُمْ ﴾: في سوضع الصفة أيضا، والاستفهامُ هُنَا بمعني الأنكار.

> والهاءُ في «به» تعودُ على السمع ؛ لأنه المذكور أولاً . وقيل: تعودُّ عَلى معنى المأخوذ والمحتوم عليه؛ فلذلك أفرد.

﴿ كَيْفَ ﴾ : حال، والعاملُ فيه النُصَرَفُ،

2V - ﴿ مَلْ يُهُلُكُ ﴾: الاستفهام هنا بمنى التقرير؛ فلذلك ناب عن جواب الشرط؛ أي إن أتاكم مَلَكتُم.

٤٨ - ﴿ مُبَشُّرِينَ وَمُثَلَّدِينَ ﴾ : حالان من المرسلين.

﴿ فَمَنْ آمَنَ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ شَرْطا، وأَنْ يكون بمنى الذي، وهي مبتدأ في الحالين؛ وقد سبق القولُ على نظائره.

٩ - ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾: ما مصدرية ؟
 أي بفسقهم ؟ وقد ذكر في أوائل البقرة .

ويُقْرَأُ بِضمَّ السين وكَسُرِها، وهما لغتان.

٢٥- ﴿ بالغَدَاة ﴾ : أصلُها غَدوة ؛ فقلبت أَلفًا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ، وهي نكرة .

ويقرأ "بالغُدُوة": بضم المغين وسكون الدال وواو بعدها. وقد عرفها بالألف واللام؛ وأكثر ما تُستعمل معرفة علما، وقد عرفها هنا بالألف واللام.

وأما «العَشيُّ» فقيل: هو مُقْدر، وقيلَ: هو جسمع عَشيَة.

و ﴿ يُويدُونَ ﴾ : حال. ﴿ مِنْ مَنيَ * ﴾ : "من؟ زائدة، وموضعها رَفَعُ بالإبتداء، وعليك الخبر.

و ﴿ من حسابهم ﴾: صفة لشيء، قدّم عليه فصار حالا؛ وكذلك الذي بعده؛ إلا أنه قدم «من حسابك» على «علهم».

ويجوز أن يكون الخبر من حسابهم ؛ وعليك صفة لشيء مقدمة عليه.

مَتَعَلَّدُهُمُ ﴾: جراب لما النافية فلذلك

﴿ فَتَكُولُاً ﴾ : جواب النهي؛ وهو (لا تَطَرُدُ . .
٥٣ - ﴿ لِيَقُولُوا ﴾ : اللام متعلقة بفَتَنَّا ؛ أي الختيرناهم لِيقُولُوا فِنعاقبهم بقولهم .

ويجوز أنَّ تكونَ لام العاقبة .

و (هَوُلاء) : مبتدأ، و ﴿مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم ﴾ : الحبر، والجملة في موضع نَصب بالقول.

ويجوز أنَّ يكونَّ هؤلاءً في موضع نصب بفعل محذوف فسَّرَهُ ما بعده، تقديرُه: أخص هؤلاء، أو :: ً

و ﴿ مِنْ ﴾ متعلقة بمنَّ ؛ اي ميَّزَهم علينا.

ويجوز أنْ تكونَ حالا؛ أي منْ عَليهم مُنْفَردين.

﴿ بِالشَّـ الحرينَ ﴾ : يتملَّقُ باعلم؛ اللَّهُ ظرف. والظرفُ فيه معنى الفعل بخلاف المفعول؛ فإن أفعل لا يُعمَّلُ فيه.

ع 0 - ﴿وَإِذَا جِنَاكَ ﴾: العناملُ في إذا معنى الجواب؛ أي إذا جَاءَك سَلُمْ عليهم.

و ﴿ سَلامٌ ﴾: مبتدأ، وجاز ذلك وإن كان نكرةً لما فيه من معنى الفعل.

﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ ﴾: الجملة مَحُكِيَّة بعد القَول أيضا.

﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ﴾: يُقُرِّأُ بكسر إنَّ وَنَتْحَهَا، ففي الكسر وجهان:

أحدهما . هي مستأنفة ، والكلامُ تام قبلها .

والثاني أنه حمل اكتب على قال، فكُسِرَت إنَّ بعده .

وأما الفتح ففيه وجهان:

أحدهما . هو بدل من الرحمة؛ أي كتب أنه من من عَمل .

والثاني - أنه مبتدأ وخبره محذوف؛ أي عليه أنه مَنْ عمل، ودلَّ على ذلك ما قبله.

والهاء ضمير الشأن، الومَنْ، بمعنى الذي، أو شرط، ومرضعُها مبتدأ.

و ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : في موضع الحال من ضمير الفاعل.

و ﴿ بِجَهَالَة ﴾ : حال أيضا ؛ أي جاهلا .

ويجوز أن يكون مفعولا به؛ أي بسبب الجهل. والهاء في (بَعُده) : تعودُ على العمل، أو على

والهاء في (بعدو): تعود على العمل، او عل وء.

﴿ فَإِنه ﴾ يُقُرّ أبالكسر، وهو معطوف على "إنَّ الأولى، أو تكرير للأولى عند قدم، وعلى هذا خَبَر (مَنَ محدوف دلَّ عليه الكلام. ويجوز أنْ يكونَ العائدُ محذوفا، أي فإنه غفور له.

وإذا جعلت «من» شَرُطاً فالأمْرُ كذلك.

ويُقُورُ إبالفتح، وهو تكرير للأولى على قراءة مَنْ فَتَحَ الأولى، أو بدلٌ منها عند قوم. وكلاهما ضعيف لوجهين:

أحدهما . أنَّ البدلَ لا يصحبه حَرَف معنى إلا أن تجعل الفاء زائدة، وهو ضعيف

والشاني ـ أنَّ ذلك يُؤدِّي إلى ألا يسقى لمن حسر، ولا جوابَ إن جعلتها شَرْطًا.

والوجه أنَّ تكونَ «أنَّ» خبر مبتدأ محذوف؛ أي فشَّأَتُه أنه غفور له، أو يكون المحذوف ظرُفا؛ أي فعليه أنه؛ فتكون أنَّ إما مبتداً، وإما فاعلا.

00- ﴿وَكَـٰذَلُكَ ﴾ : الكاف وصف لمصدر محذوف؛ أي نُفصلُ الآياتِ تفصيلاً مِثْل ذلك.

﴿ وَلِيسْتِينَ ﴾ : يُقْرَأُ بالياء ، و «سَبيل » : فاعل ؛ أي يتبين ، وذكر السبيل وهو لغة فيه ، ومنه قوله تعالى : «وإن يَرَوا سَيلَ الغي يُتّخذُوه سَبيلا» .

ويجوز أنْ تكونَ القراءةُ بالياء على أنَّ تأنيثَ السيل غير حقيقي .

ويُقُرَأُ بالتاء، والسبيل فاعلٌ مؤنَّث، وهو لغة فيه، ومنه: "قل هذه سبيلي».

ويُقْـرَأُ بَنَصُبِ السببيل، والفاعل المخـاطب، واللامُ تتعلق بمحدّوف؛ أي لتستبين فَصَّلْنَا.

٥٧ - ﴿وكَذَائِتُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ مستأنفا،
 وأنْ يكونَ حالا، ﴿وقَدُ معه مُزَاده.

والهاء في «به» تعودُ على ربّي.

ويجرزُ أن تعودَ على معنى البيّنةَ ؛ الأنّها في معنى البرهان والدليل .

﴿ يَقْضِي الْحَقُّ ﴾ : يُقُرآ بالضَّاد من القَصاء ؛ وبالصاد من القَصص ؛ والأول أشبه بُخاتَمة الآية .

• و مَمْاتِحُ ﴾ : هو جَمْعُ مُمْتح، واللَّفتَح الحَقْات ، وجمعه مَقَات .
الحزانة ؛ فأما ما يفتح به فهر مفتاح ، وجمعه مَقَات .
وقد قيل : مفتح أيضا .

﴿ لا يَعْلَمُها ﴾: حال من مَفَاتِح، والعاملُ فيها ما تعلَّق به الظَّرِفُ، أو نَفْس الظَّرُف إن رفسعت به مَفَاتِح.

و ﴿ مِنْ وَرَقَّةً ﴾ : فاعلٌ.

﴿ وَلاحَبَّة ﴾ : معطوف على لَفُظ ورقة، ولو رُفع على الموضع جاز .

﴿ وَلَا رَطُّبِ وَلَا يَابِسٍ ﴾ : مثله .

وقد قُرِيء بالرَّفْع على الموضع.

﴿ إِلاَّ فِي كِتَابِ ﴾: أي إلا هو في كتاب.

ولا يجرز أن يكون استشناءً يعْمَلُ فيه «يَعْلَمها»؛ لأنَّ المعنى يصير: وما تسقط من ورَقة إلا يَعْلَمُها إلا في كتاب، فينقلب معناه إلى الإثبات؛ أي إلا يعلمها في كتاب.

وإذا لم يكُن يعلمها إلا في كتاب وجب أنْ يعلمها في الكتاب، فإذا يكون الاستثناء الثانيً بدلا من الأول؛ أي: وما تسقط من وَرَقة إلا هي في كتاب وما يَمُلمُها.

١٠- ﴿ بِاللَّيْلِ ﴾ : الباء هنا بمعنى في؛ وجازَ
 ذلك لأنَّ الباء للإلصاق، والملاصِنُ للزمان والمكان
 حاصلُ فيهما.

﴿ لِيُقضَى أَجَلٌ ﴾ : على ما لم يُسَمَّ فاعله. ويُقرَّأُ على تسمية الفاعل؛ وأجَلاً نصب.

٦٦- ﴿ وَيُرْسِلِ عَلَيْكُمْ ﴾ : يحتمل أربعة جه:

أحدها ـ أنَّ يكونَ مستأنفا .

والشساني - أنْ يكونَ مسعطونا على قسوله: «يَسُوفًاكم»، وما بعده من الأنعال المضارعة.

والشالث أن يكونَ، معطوفا على القاهر ؛ الأنَّ اسُمَ الفاعل في معنى يَشْعل، وهو نَظير تُولهم: الطائر الذباب فيغضب زيد.

والرابع أنْ يكونَ التقدير: وهو يُزْمل؛ وتكون الجملة حالا إمَّا منَ الضَمير في القاهر، أو من الضمير في الظَّرْف.

و ﴿ عليكم ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما ـ هو متعلَّق بيرسل .

والشاني-أنْ يكونَ في نيـة التأخير. وفيه وجهان:

أحدهما: أن يتعلَّق بنفس: «حَفَظةً» ، والمفعول

محدوف؛ أي يرسل مَنْ يحفظُ عليكم أعمالكم.

والثاني: أنْ يكونَ صفة لحفظة قُدَّمت فصار لاً.

﴿ تَوَقَدُ ﴾ : يُقُرأُ بالتاء على تأنيث الجماعة ، وبألف مُمالة على إرادة الجمع .

ويُقُرَّأُ شاذًا: «تَتَوَفَّاهُ» على الاستقبال.

﴿ يُقَرِّطُونَ ﴾ : بالتشديد؛ أي: ينقصون مما أمروا.

ويُقُرأُ شاذا بالتخفيف؛ أي: يزيدون على ما روا.

٣٢- ﴿ ثُمَّ رُدُوا ﴾: الجمهور على ضمَّ الراء وكسر الدال الأولى محذوقة، وليصح الإدغام.

ويُقْرَأُ بكسر الراء على نَقْلِ كسرةِ الدال الأولى الراء .

﴿ مُولاهُمُ الْحَقِّ ﴾: صفّتان وقرئ «الحقّ» بالنصب على أنه صفةٌ مصدر مسحذوف، أي الرد الحق، أو على إضمار أغني.

٦٣- ﴿ يُتَجُّ يكم ﴾ : يُقرراً بالتسسديد والتسخفيف، والماضي أنْجَى ونَجَى، والمسمزة والتشديد للتعدية.

وَكَذَالِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَيْقُولُواْ أَهَلُولُآ مِنَ أَلَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَيْنِنَأُ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّنْكِرِينَ ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِعَايَنِنَا فَقُلُّ سَلَنَّمُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَيُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوَءًا يَحَهَلَةِ ثُعَ تَابَ مِن بَعْدِهِ عَوَاصَلَحَ فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَجِيدٌ (الله وَكَذَا لِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ٢ قُلْ إِنَّى نُهِيتُ أَنَّ أَعَبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُلُ لَّا أَنَّيْعُ أَهْوَاءً كُمُّ قَدْ صَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ٢ قُلْ إِنَّى عَلَى بَيِّنَةِ مِن زَّبِّ وَكَذَّبْنُم بِهِ مُ مَاعِندِي مَا تَسْتَعْجِلُون بِهِ اللهِ الْمُكَمُّ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَنصِيلِينَ ﴿ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَاتَسْ تَعْجِلُونَ بِهِ، لَقُضِيَ ٱلْأَمْرُيَيْنِي وَيَيْنَكُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّالِمِينَ ١ وَعِندَهُ مَفَاتِهُ ٱلْغَيْب لاَيْعَلَمُهَا إِلَاهُوْ وَيَعْلَرُمَافِ ٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرُّ وَمَاتَسَفُّطُ مِن وَدَقَ فِي إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَاحَبَّةِ فِ ظُلْمَنتِ ٱلْأَرْضِ وَلارَطْبِ وَلاَيَابِسِ إِلَّا فِي كِنَبِ مُبِينِ ٢

﴿ تَدْعُرنَهُ ﴾ : في موضع الحال مِنْ ضمير المفعول في «يُنجيكم».

﴿ تَضَرُّعا ﴾ : مصدر، والعاملُ فيه من غَيْرٍ لفُظه، بل من معناه.

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا في موضع الحال، وكذلك "خُفيةً".

ويُقْرُأُ بضم الخاء وكسرها، وهما لغتان.

وقرئ الوخيفة»، من الخوف؛ وهو مثُلُ قوله تعالى: الواذْكُرُ رَبَّكَ في نَفْسك تَضَرُّعا وخيفةً».

﴿ لَئُنْ ٱلْجَيْتَنَا ﴾ : على الحَطَاب؛ أي يقولون : لئن أَنْجَيْتَنا .

ويُقُرِّأُ: لئن أنجانا على الغيبة، وهو مُوافِقٌ لقوله: يَدْعونه.

﴿ مِنْ هَلَهِ ﴾ ؛ أي من هذه الظلمة والكُربة. 10- ﴿ مِنْ قَـوْتَكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ

وصُفاً للعذاب، وأن يتعلَّق بيبعث؛ وكذلك: «مِنْ تَحْتُهُ.

﴿ اوْ يَلْسَكُمْ ﴾ : الجمهورُ على فتَحُ الياء؛ أي يلبس عليكم أموركم، فحذف حَرُف الجر والمفعول.

والجَيِّد أنْ يكونَ التقدير: يلبس أسوركم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

المالية وَهُوَ ٱلَّذِي يَتُوَفَّلُكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَاجَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِثُمُّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى آجَلُ مُسَمِّى ثُمُّ إلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَيِّثُكُمْ بِمَاكُنُتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِةٍ ۗ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَى إِذَاجَاءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ۞ ثُمَّ رُدُّوۤ إَإِلَى ٱللَّهِ مَوْلَنَهُمُ ٱلْحَقَّ أَلَا لَهُ ٱلْحَكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَكِيبِينَ ﴿ قُلْ مَن يُنَجِيكُم مِن ظُلُمُتِ ٱلْبَرِوَٱلْبَحْرِتَدْعُونَهُ تَضَرُّعَا وَخُفَيَةً لَيْنَ أَنِحَىٰنَامِنْ هَذِهِ -لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّكرِينَ اللَّهِ قُلُ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنَّهَا وَمِن كُلِّ كُرْب ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿ فَلَ هُواَلْقَادِرُ عَلَيْ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْمِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْلِلْسِكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضُ ٱنظُرْكَيْفَ نُصَرَّفُ ٱلْأَيْنَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٢ وَكَذَّبَ بِهِ عَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بُوكِيل (إِنَّ لِكُلِّ نَبَإِمُسْتَقَرُّوُسَوْفَ تَعَلَّمُونَ ﴿ ثَنَ كَاذَارَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايْنِنَا فَأَعْضَ عَنْهُمْ حَتَى يَغُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَوَإِمَّا يُنسِينَكَ ٱلشَّيْطَانُ فَلَا نُقَعُدُ بَعَدَ ٱلذِّكَرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿

ويُقْرُأُ بِضِمِ الياء؛ أي يعمكم بالإختلاف.

و ﴿ شِيعًا ﴾ : جمع شيعة، وهو حال.

وقيل: هو مصدر، والعاملُ فيه يلبسكم من غير لفظه.

ويجوز على هذا أنْ يكونَ حالا ايضا؛ أي مختلفين.

77- ﴿ لَــُتُ عَلَيْكُمْ ﴾ : «على» متعلَّق بـ (وكيل).

ويجوز على هذا أنْ يكونَ حالا من وكيل على قول مَنْ أجاز تقديمَ الحال على حرف الجر .

٦٧ - ﴿ مُسْتَقَرِ ﴾ : مبتداً، والخبر الظرف قبله؛ أو فاعل والعاملُ فيه الظرف؛ وهو مصدرٌ بمنى المكان.

١٨ - ﴿ غَيْرِه ﴾ : إنما ذكّر الهاء؛ لأنّه أعادها
 على معنى الآيات؛ لآنها حديث وقرآن.

﴿ يُنْسِينَكُ ﴾ : يُقُرآ بالتخفيف والتششديد، وماضيه نَسيَ وأنسى، والهمزةُ والتشديد لتعدية الفعل إلى المقعول الثاني، وهو محذوف؛ أي ينسينك الذكرَ أوالحقّ.

79 ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : ﴿ مِنْ الله وَ مَنْ
 حسابهم: حال ؟ والتقدير ؟ شيء من حسابهم.

﴿ ولكنْ ذَكْرَى ﴾ ؛ أي: ولكن نذكرهم ذكرى، فيكون في موضع نصب.

الناليا المحمد المستعلق المحمد المستعلق المحمد المستعلق المحمد المستعلق المحمد المستعلق المحمد المستعلق المحمد الم وَمَاعَلَى ٱلَّذِينَ يَنَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِ مِينَشَى وَلَكِن و حَرَىٰ لَعَلَّهُ مُ يَنَّقُونَ ﴿ وَوَرَالَّذِينَ اتَّعَٰ دُواْ دينَهُمْ لِعِبَاولَهُوا وَغَنَّ تَهُمُ الْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا ۗ وَذَكِّرْ بِهِ = أَن تُبْسَلَ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَامِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَيُّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلِ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَأْ أَوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ أُنْسِلُوا بِمَاكَسَبُوا لَهُ مَشَرَاكُ مِنْ جَمِيدِ وَعَذَابُ أَلِيدُ إِمَا كَانُواْ يَكُفُرُونَ ﴿ قُلُ أَنَدُعُواْ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى آَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَ بِنَاٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهُوتُهُ ٱلشَّيَطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرانَ لَهُ وَأَصْحَلُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى ٱلْهُدَى ٱثْتِنَأْ قُلُ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىُّ وَأُمْ نَالِنُسْلِمَ لِرَبّ ٱلْعَلْمِينَ ﴿ وَأَنْ أَقِيمُوا ٱلْقَلَاةَ وَاتَّنَاقُوهُ وَهُوَالَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ١٠٠ وَهُوَالَّذِي خَلَقَ ٱلسَّكَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ بِٱلْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونَ فَوَلَهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلَكُ يَوْمَ يُنفَحُ فِ ٱلصُّورِّ عَلِيْمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةَ وَهُوَالْخَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۞

٧١ - ﴿ أَتَدْعُسُو ﴾ : الاستفسهامُ بعنى

«وما»: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

و ﴿ مِنْ دُون الله ﴾ : متعلَق به "نَدْعُو". ولا يجوز أَنْ يكُونَ حالًا مَن الضمير في "يَنْفَعُنا"، ولا مفعولاً لينفعنا ؛ لتقدّمه على «ما"، والصلة والصفة لا تعمل فيما قبل الموصول والموصوف.

﴿ وَثُرَدُّ ﴾: معطوف على نَدُعو .

ويجوز أنُ يكونَ جملةً في موضع الحال؛ أي ونحن نرد.

و ﴿ عَلَى أَعْقَابِنَا ﴾: حال من الضمير في نرد؛ أي نرد مُنْقلين، أو مُتَأخّرين.

﴿ كَالَّذِي ﴾ : في الكاف وجهان :

أحدهما مي حال من الضميس في نود ، أو بدل همن على أعقابنا؟ ؛ أي مُشْبِهِين للذي «استَّهُو تَهُ».

والثاني ـ أنْ تكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي ردًّا مثل رَدَّ الذي استهوتُهُ .

يُقْرَأُ: استَهُونُه، واستَهُواه، مثل توفته وتوقّاه. وقد ذكر.

و «الذي»: يجوزُ أنْ يكونَ هنا مفردا؛ أي: كالرجل الذي، أو كالفريق الذي. ويجرز أن يكون في مرضع رفع؛ أي هذا ذكرى، أو عليهم ذكرى.

• ٧- ﴿ أَنْ تُبْسِلَ ﴾ : مفعول له؛ أي مخانة أنْ ال

﴿ لَيْسَ لَهُمَا ﴾: يجرز أَنْ تكونَ الجملة في مَوْضِع رَفْع صفة لنفس. وأَنْ تكونَ في موضع حال من الضمير في اكسبت، وأنْ تكونَ مستأنفة.

﴿ مِنْ دُونَ الله ﴾ : في موضع الحال، أي ليس لها وكيٌّ مَن دونَ الله .

ويجوز أنْ يكونَ قمن دون الله، خبر ليس، و (لها) تَبْيين، وقد ذكرنا مثاله.

﴿ كُلُّ حَدُل ﴾: انتصاب كلّ على المدر؟ لأنَّها في حكم ما تُضافُ إليه.

﴿ أُولَئِكَ الذِينَ ﴾ : جمع على المعنى، وأولئك مبتدأ، وفي اَلخبر وجهان:

أحدهما ـ الذين أبسلوا؛ فعلى هذا يكون قوله: (لَهُمُ شَرَابٌ فيه وجهان:

أحدهما . هو حال من الضمير في أيسلوا . والثاني : هو مستأنف .

والوجه الأخر - أنْ يكونَ الخبر لهم شَرَاب، والذين أنسلُوا بَدَل من أولئك، أو تَعْت؛ أو يكون خرا أيضا، ولهم شرابٌ خرا ثانياً.

ويجوز أنْ يكونَ جنْساً، والمراد الذين.

﴿ فِي الأَرْضِ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ متعلقا باستَهُوتُهُ، وأنْ يكونَ حالا من "حَيرانه؛ أي حيران كائنا في الأرض.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في حَيْران، وأنْ يكونَ حالا من الهاء في استَهُرَتُه:

و ﴿حَيْرَانُ ﴾: حال من الهاء، أو من الضمير في الظرف؛ ولم يُنْصَرف لأنَّ مؤنّه حَيْرَى.

لا أن تكونَ الجسملةُ ﴾ : يجوزُ أنْ تكونَ الجسملةُ مستأنفة، وأنْ تكونَ حالاً من الضمير في «حَيْران». أو من الضمير في الظرف، أو بَدلاً من الحال التي قبلها.

﴿ الْتُمَّا ﴾ : أي يقولون : اتُّتَّا.

﴿ لِنُسلم ﴾ : أي أمرنا بذلك لنسلم.

وقيل: اللام بمعنى الباء. وقيل: هي زائدة؛ ي أن نسلم.

٧٧ - ﴿ وَآنُ أَقِيمُوا الصَّلاةَ ﴾: أنْ مضدرية ،
 وهي معطوفة على «لنسّلم» .

وقيل: هو معطوف على قوله: ﴿إِنَّ الهُدَى هُدَى الله؛ التقدير: وقل أن أقيموا.

وقيل: هو محمول على المعنى؛ أي: قيل لنا أسلموا، وأنَّ أقيموا.

٧٣ - ﴿ رَيْومَ يَقُولُ ﴾ : فيه جملة أوجه :

أحدها . هو معطوف على الهاء في «اتَّقُوه»؛ أي: واتَّقُوا عذابَ يَوْم يقول.

والثاني ـ هو معطوف على السموات؛ أي خلق يَوْم يقول.

والثالث. هو خبر «قُولُهُ الحَقَّ»؛ أي: وقولهُ الحقّ يوم يقول، والواو داخلة على الجملة المقدَّم فيها الخبر، والحقّ صفة لـ «قوله».

والرابع ـ هو ظَرْفُ لمعنى الجملة التي هي : قولهُ الحق؛ أي : يحقّ قوله في يوم يَقُول كُنْ .

والخامس. هو منصوب على تقدير: واذْكُرْ.

وأما فاعل «فيكون» ففيه أوجه:

أحدهما . هو جميعُ ما يخلف الله في يوم تيامة .

والثاني - هو ضَميرُ المنفوخ فيه من الصّور، دكَّ عليه قوله: «يوم يُنْفَخُ فَي الصّور».

والثالث. هو ضمير اليوم.

والرابع - هر قبوله الحق؟ أي فيسوجد قبوله الحق، وعلى هذا يكون «قبوله» بمنى مَشُوله؛ أي فيوجد ما قال له كُنْ

﴿ يَوْمَ يُشَعُ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ خبر "قوله" على ما ذكرنا ؛ وأنْ يكونَ ظَرْفًا للمُلك، أو حالا منه، والعاملُ "له"، أو ظرفا لتُحشرون، أو ليقول، أو لقوله: الحق، أو لقوله: عالم الغيب.

﴿ عــالـمُ الغــيب ﴾ : الجمهورُ على الرفع ؛ ويجوزُ أنْ يكونَ خبر مبتدا محدوف، وأنْ يكونَ ضاعلَ يقــول كُنْ، وأنْ يكونَ صفةً للذي .

وقرئ بالجر بدلا من رب العالمين، أو من الهاء في ا.

٧٤ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِزْرَاهِيمُ ﴾ : إذ في صوضِع تَصْب على أَفْعل صحفةوفَ؟ أي واذكُروا ، وهُو معطوف على أَثْيَمرًا.

و ﴿ آزَرَ ﴾ : يُقْسِراً بالمد روزنه أفسعل، ولم يُنْصَرَفُ للعُجْمة والتعريف على قُول مَنْ لم يشتقه من الأزر أو الوزر؛ ومن اشتقه من واحد منهما قال: هو عَرَي، ولم يصرفه للتعريف ووزن الفَعل.

ويُقرَّأُ بفتح الراء على أنه بَدَلٌ من أبيه، وبالضمّ على النداء.

وقُرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون الزاي؛ والأزر الخلق مثل الأسر.

ويُقْرَأُ بِفتح الأولى وكسر الثانية. وفيه وجهان:

أحدهما . أنَّ الهمزة الثانية فاءُ الكلمة وليست بدلا، ومعناها النقل .

والشاني. هي بَدلٌ من الواو، قسال: وأصلُها وزر؛ كسما قالوا وعاء وإصاء، ووسادة وإسادة. والهمزة الأولى على هاتين القراءتين للاستفهام بمعنى الإنكار، ولا همزة في تتخذ.

وفي انتصابه على هذا وَجُهان:

أحدهما . هو مفعول من أجله ؛ أي لتحيُّرك واعوجاج دينك تتخذ .

A DENIES ALABAMA SEISH AND ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا وَالِهَمُّ إِنَّ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي صَلَالِ مُّبِينِ ۞ وَكَذَٰ لِكَ نُرِى ٓ إِبْرَهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَنَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ 🕲 فَلَمَاجَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبَّآقَالَ هَنذَا رَبِّي فَلَمَّآ ٱفْلَ قَسَالَ لَاّ أُحِبُ ٱلْآفِلِينَ أَنَّ فَلَمَّا رَوَا الْقَمَرَ بَازِعُ اقَالَ هَلَااً رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَين لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلطَّيَالَينَ ۞ فَلَمَّارَهَا ٱلشَّمْسَ بَازِعْسَةُ قَالَ هَلذَا دَبِّي هَلْذَا أَحْتَبُرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقَوْمِ إِنِّي بَرَى مُثِّمِّ مَنَّا تُشْرِكُونَ ﴿ إِنِّي وَجَّهَتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَأَلْأَرْضَ حَنِيفَا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَحَاجَهُ وَوَمُرُّواً لَا ٱتُحَكَجُونِي فِاللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ = إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلًا تَنَذَكَّرُونَ ١ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكُتُمْ وَلَا تَعَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِأَللَّهِ مَالَهُ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلطَننَا فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَينَ أَحَقُّ بِٱلْأَمَنِ إِن كُنتُمْ تَعَلَّمُونَ اللهِ

والثاني ـ هو صغة لاصنام فُدَّسَت عليها وعلى العمامل فيها فصارت حالا؛ أي أتتخذ أصناما ملعرنة أو مُعُرجة .

و ﴿ أَصِنَاماً ﴾ : مفعول أول.

و ﴿ آلهة ﴾ : ثان. وجاز أنْ يُجْعَلَ الفعول الأول نكرة لحصول الفائدة من الجملة ؛ وذلكَ لأنه يَسْهُلُ في المفاعيل ما لا يسهل في المبتدأ.

٧٥ - ﴿ وَكَذَلَكَ ﴾ : في موضعه وجهان:

أحدهما . هو نَصْبُ على إضمار وأريناهُ، تقديره: وكما رأى أباه وقُومَه في ضلال مُين أريناه ذلك؛ أي ما رآه صوابا بإطلاعنا إياه عليه .

ويجوز أن يكون منصوباب «نُرِي» التي بعده على أنه صفةٌ لصدر محذوف، تقديره: نُريه ملكرتُ السموات والأرض رُوْية كرؤيته ضلال أبيه.

وقيل: الكاف بعني اللام؛ أي ولذلك نُريه.

والوجه الشاني . أنْ تكونُ الكاف في موضع رَفْعِ خبر مبتدأ محذوف؛ أي والأمر كذلك؛ أي كما رآه من ضلالتهم .

﴿ وَكِيكُونَ ﴾: أي وليكونَ "مِنَ الْمُوقِنِينَ» يناه.

وقيل التقدير: ليستدلُّ وليكُونَ.

٧٦ - ﴿ رَأَى كَوْكَبا ﴾ : يُقُرأ بفتح الراء والهمزة والتفخيم على الأصل. وبالإمالة؛ لأنَّ الألفَ منقلبة عن ياء؛ كقولك: رأيتُ رُوُية.

ويُقْرَأُ بجعل الهـمزتين بين بين، وهو نوعٌ من الإمالة .

ويُقُرِّ أَ بجعل الراء كذلك إتباعا للهمزة.

ويقرأ بكسرهما؛ وفيه وجهان:

أحدهما - أنَّه كَسر الهمزة للإمالة ، ثم أتبعها الراء .

والثاني. أنَّ أصل الهمزة الكسر، بدليل قولك في المستقبل: يرى؛ أي يراك. وإما فتحت من أجل حرف الحلق، كما تقول: وسع يسّعُ، ثم كسر الحرف الأول في الماضي إتباعا لكسرة الهمزة؛ فإن لقي الألف ساكن مثل: رأى الشّمسَّ. فقد قرئ بفتحهما على الأصل، وبكسرهما على ما تقدم.

وبكسر الراء وقتح الهمزة؛ لأنّ الألف سقطت من اللفظ لأجل الساكن بعدها، والمحذوف هنا في تقدير الثابت، وكان كَسُرُ الراء تنبيها على أنَّ الأصلَ كسر الهمزة، وأن فتحها دليل على الألف المحذوفة.

﴿ هَذَا رَبِّي ﴾ : مبتدأ وخبر ؛ تقديره أهذا ربي؟ وقيل : هو على الخبر؛ أي هو غير استفهام .

٧٨ - ﴿ إِزْضَةَ ﴾ : هر حال من الشمس ؛
وإنما قال للشمس أهذا على التذكير ، الأنّه آزاد هذا الكركب ، أو الطالع ، أو الشخص ، أو الضّوء ، أو الشيء ، أو الأنّ التأنيث غَيْرُ حقيقي .

٧٩ - ﴿ لِللَّذِي فَطَرِ السَّمَّوَاتِ ﴾ : أي لعبَادته ، أو لرضاه .

٨٠ ﴿ أَتَحَاجُونَي ﴾ : يُقُرأُ بتشديد النون،
 على إدغام نون الرفع في نون الوقاية؛ والأصلُ
 عَاجُونَني.

ويُقُرَّ أبالتخفيف على حَلْف إحدى النونين. وفي المحلوفة وجهان:

أحدهما . هي نونُ الوقاية ؛ لأنها الزائدة التي حصل بها الاستثقال ، وقد جاء ذلك في الشعر .

والشاني المحدوقة نونُ الرفع؛ لأنَّ الحاجةَ دعَت إلى نون مكسورة من أجل الياء ونونُ الرفع لا تُكسر، وقد جَّاء ذلك في الشعر كثيراً؛ قال الشاعر:

كُلُّ لَهُ نِيَّةٌ في بُغْض صَاحبه

بنعمة الله نَقْليكُمْ وَتَقَلُّونا

أي تقلوننا، والنون الثانية هنا ليست وقاية بل هي من الضمير، وحَدْفُ بعض الضمير لا يجوزُ، وهر صَعِيفٌ أيضا؛ لأنَّ علامةَ الرفع لا تُحْدَف إلا بعامل.

﴿ ما تُشرِكُونَ بِه ﴾: (ما) بمعنى الذي؛ أي ولا أخماف الصنم الذي تُشرِكُون به؛ أي بالله؛ فالهاءُ في (به) ضميرُ اسم الله تعالى

ويجرزُ أنْ تكونَ الهاء عائدة على ما؛ أي ولا أخافُ الذي تشركون بسببه؛ ولا تعود على الله.

ويجرز أنْ تكونَ «ما» نكرة موصوفة، وأنْ كرنَ مصدرية.

﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ استثناء من جنس الأول؛ تقديره: إلا في حال مشيئة ربِّي؛ أي لا آخَافها في كل حال إلا في هذه الحال.

ويجوز أنْ يكونَ من غير الأول؛ أي لكن أخافُ أنْ يشاء رَبِي خَوفي ما أشركَتُم .

و ﴿ مُنْيِثًا ﴾: ناتب عن المصدر؛ أي: مَشيئة . ويجوز أنْ يكونَ مفعولا به؛ أي: إلا أنَ يشاءَ

و ﴿علما ﴾ : تمييز .

ربي أمراً غير ما قلت.

و ﴿ كُلُّ شِيء ﴾ : مفعول وسِع ؛ أي عَلِم كلُّ

ويجوز أنْ يكونَ (علما) على هذا التقدير مصدرًا لعني وسع؛ لأنَّ ما يُسع الشيء فقد أحاطَ به، والعالمُ بالشيء مُحيطٌ بعلمه.

٨١ - ﴿ وكَمَيْفَ أَخَافُ ﴾ : كيف حال،
 والعاملُ ثيها أخاف، وقد ذكر.

و ﴿ ما أَشْرِكُتُم ﴾ : يجوز أنْ تكونَ قما ، يعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ؛ والعائدُ محذوف ؛ وأن تكونَ مصدرية .

﴿ سَالَمْ ﴾ : قمسا ، بعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ، وهي في موضع نصب بأشركتُم .

و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : متعلق بيُنَزُّلُ.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من «سُلُطَانه؛ أي ما لم ينزل به حسجة عليكم. والسلطانُ مثل الرّضوان والكفران.

وقد قرئ بضم اللام؛ وهي لغة أتبع فيسها الضم.

٨٢ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هم الذين .

والشاني ـ هو مبتدأ، و «أُولَئِكَ» بدلٌ منه، أو مبتدأ ثان

﴿ لَهُمُ الأَمْنُ ﴾ : مبتدأ وجمير، والجملةُ خبر لما قبلها.

ويجوز أنَّ يكونَ الأمن مرفوعا بالجار؛ لأنه مُتَّمَدٌ على ما قبله .

۸۳ – ﴿ وَتَلْكَ ﴾ : هو مبتدأ، وفي ﴿حُمِيَتُنَّا﴾ يَجُهان :

أحدهما . هو بدل من «تلك».

وفي «آتَيْناهَا» رجهان : أحدهما: هو خبر عن المبتدأ .

و ﴿ عَلَى قَوْمِه ﴾ : متعلق بمحذوف، أي آتيناها إبراهيم حجةً عَلَى قومه، أو دليلا.

والثاني: أنْ تكونَ حُجَّتنا خبر تلك، وأتيناها في موضع الحال من الحجّة؛ والعاملُ معنى الإشارة؛ ولا يجوز أن يتعلَّق «على» بحجّتنا؛ لأنَّها مصدر، وأتيناها خبر، أو حال؛ وكلاهما لا يُفْصَل به بين الموصول والصلة.

﴿ نَرُفَعُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في موضع الحال من ﴿ آتيناها ﴾ ، ويجوز أنْ يكونَ مستأنفا .

ويُقُرْأُ بالنون والياء، وكذلك في نشاء؛ والمعنى ظاه .

﴿ دَرَجات ﴾ : يُقْرأُ بالإضافة، وهو مفعول نَرْفَع؛ ورَفْعُ درجَّة الإنسان رَفْعٌ له.

ويُقُرَّأُ بالتنوين. و «مَنْ»: على هذا مفعول نَرُفَع، ودرجات ظَرْف، أو حَرُف الجر محذوف منها؛ أي إلى درَجات.

٨٤ - ﴿ كُلاً مُدَيّنا ﴾ : كُلاً منصوب بهَدَيْنا ، والتقدير : كلاً منهما.

﴿ وَنُوحاً هَدَّيْنَا ﴾: أي هدَّيْنَا نوحا.

والهاء في «فُرَيَّته»: تعرو على نُوح، والمذكورون بعده من الأنبياء ذرية نوح، والتقدير: وهديناً من ذريته هؤلاء.

وقيل: تعود على إبراهيم؛ وهذا ضعيفٌ؛ لأنَّ مِنْ جملتهم لوطا، وليس من ذرَّية إبراهيم.

﴿ وكَلَلْكَ تَجْزِي ﴾ : الكاف في موضع تَصْبُ نَعْتَا لَصَدر محَدوف ؟ أي ونَجْزِي المحسنين جزاءً مِثْلُ ذلك.

٨٥ - وأما (عيسَى) فقيل: هو أعجمي لا يُعْرَفُ له اشتقاق. وقيل هو مشتقٌ من العيس، وهو اليّاض.

وقيل من العَيْس، وهو ماء الفحل؛ وقيل هو من عاس يَعُوس إذا أصلُح؛ فعلى هذا تكون الياء منقلبة عن واو.

٨٦ - وأما (اليسمَ) نيشُراً بلام ساكنة خفيفة وياء مفتوحة. وفيه وجهان:

أحدهما . هو السم اعتجمي علم، والألف واللام فيه زائدة، كما زيدت في النَّسر، وهو الصَّم؛ لأنه صنم بعينه، وكذلك قالوا: في عمر والعُمر، وكذلك اللات والعُرى.

والثاني أنه عربيّ، وهو فعلٌ مضارع سُمُّيَ به ولا ضمير فيه فأعرب، ثم نكَّر، ثم عرَّفَ بالألف واللام؛ وقيل: اللام على هذا زائدة أيضا.

ويَسَع: أصله يوسع بكسر السين، ثم حُذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم فُتحت السينَ من أجُل حَرْف الحلق، ولم تردَّ الواو؛ لأنَّ الفسسحةَ عارضة، ومثله يَطأ، ويَقَع، ويَلدَع.

﴿ وَكُلاَّ ﴾ : منصوب بـ ﴿ فَضَّلْنَا ﴾ .

۸۷ - ﴿ وَمِنْ آبَاتِهِمْ ﴾ : هو معطوف على «وكُلا»؛ أي: وفضَّلنا كُلاً مِن آبَاتِهِم، أو وَهَدَيْنَا كُلاً مِن آبَاتِهِم.

۸۸ - ﴿ ذَلك ﴾: مبدأ، و اهدكى الله عَبَره.
 و ﴿ يَهْدَى بِهِ ﴾: حال من الهُدَى، والعاملُ
 فيه الإشارة.

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من اسْم الله تعالى .

ويجوز أنْ يكونَ «مُدَى الله» بدلا من ذلك، وهيَهدي به الخبر.

و ﴿ مِنْ عبادِهِ ﴾: حال من «مَن»، أو مِنَ العائد المحدوف.

٨٩ - والباء في «بها» الأخيرة تتعلق بو كافرين (الذة؛ أي ليسسوا
 كافرين بها.

• ٩ - ﴿ الْمَصَدِهُ ﴾: يُقُرِأُ بسكون الهاء، وإثباتها في الوقف دونَ الوصل؛ وهي على هذا هاءُ السكت. ومنهم مَنْ يُثْبِتُها في الوَصَلُ أيضا لشبهها بهاء الإضمار.

ومنهم من يكسرها. وفيه وجهان:

أحدهما . هي هاء السكت أيضا شُبَّهَتُ بهاء الضمير، وليس بشيء .

والثاني ـ هي هاء الضمير، والمُضْمرَ المصدر؛ أي اقتدالإقتداء، ومثله:

هَــذَا سُراقَةُ لِلْقُـــرانِ يَدْرُسُهُ

والمرُّ عندَ الرَّشَا إِنْ يَلْقَهَا ذِيبُ فالهاءُ ضمير الدرس لا مفعول، لأنَّ يدرس قد تعدَّى إلى القرآن.

وقيل: مَنْ سكَّن الهاء جعلها هاءَ الضمير، وأجرى الوصُل مجرى الوقف.

والهاء في «عَلَيْهِ» ضمير القرآن أوالتبَّليغ.

91 - ﴿ حَنَّ قَدُره ﴾: حَنَّ منصوب نصب المسدّر، وهو في الأصل وصف؛ أي تدره الحق؛ ووصف المصدر إذا أضيف إليه يستصب تَصُبَ

ويُقْـراً (قَـدره) بسكون الدال وتَتْحها .

و ﴿إِذْ ﴾: ظــــرف لقَدَر ا.

و ﴿ مِسْنُ شَسَيَّمُ ﴾ : مفعول أنزل، ومِنْ زائدة.

﴿ نُوراً ﴾: حسال من الكتاب. وبه يجوز أنْ تكونَ مفعولا به، وأنْ تكونَ مفعولا .

و ﴿ تَجَـعَلُونَهُ ﴾ : مستأنف لا مَوضع له .

و ﴿ قَرَاطِيسَ ﴾ : أي في قراطيس، وقيل : ذَا قَرَاطِيس.

وقيل: ليس فيه تقدير محذوف.

والمعنى: أنزلوه منزلةَ القراطيس التي لا شيءَ فيها في تَرُكِ العمل به.

و ﴿ تُبُسدُونها ﴾: وصف للقسراطيس. «وتُخفُونَ» كذلك، والتقديرُ: وتُخفُون كثيراً منها.

ويُقُرَأُ في المراضع الثلاثة بالياء على الغَيْبة حَمَادً على ما قبلها في أول الآية. وبالتاء على الخطاب؛ وهو مناسب لقوله: «وعُلَّمتُم»؛ أي وقد علمتم، والجملة في موضع الحال من ضمير الفاعل في «تجعلونه» على قراءة التاء.

وعلى قراءة الياء يجوز أنْ يكونَ (وعلمتم) مستأنفا، وأنْ يكونَ رجع من الغيبة إلى الخطاب.

و ﴿ قُلِ اللهُ ﴾ : جواب "قُلْ من أنزل الكتاب»؛ وارتفاعه بفعل محذوف؛ أي أنزله الله.

ويجـوز أنْ يكونَ الشقـدير : هو اللهُ. أو المنزّلُ الله، أو الله أنْزَله .

﴿ فِي حَوْضِهِمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يَتَعَلَّنَ بَلَرُهُم على أَنْهُ ظُرُفُ له ، وأَنْ يَكُونَ حَالاً من ضمير الفعول؛ أي ذَرْهُم خائضين، وأنْ يكونَ متعلقا ، ﴿ يَلْمَثَّونَ ﴾ .

ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ وَلَمْ يَكْبِسُوٓ إِيمَانَهُ عِنِظُلْمٍ أُولَكَتِكَ لَمُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْ تَدُونَ ١٠ وَتِلْكَ حُجَتُنَآ ءَاتَيْنَهَ ٓ إِبْرَهِي مَعَلَى قَوْمِهِ أَنْ فَعُ دَرَجَنتِ مَّن نَشَاءً ۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمُ عَلِيمُ اللَّهِ وَوَهَبْنَا لَهُ اللَّهُ السَّحَلَقَ وَيَعْفُوبَ حُكُلًّا هَدَيْنَ أُونُوحًا هَدَيْنَامِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ عَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَدرُونَ وَكَذَالِكَ بَجْزِىٱلْمُحْسِنِينَ (١) وَزَكَرِيَا وَيَحْنَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاشُكُلُّ مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ وَإِسْمَنِعِيلَ وَٱلْمِسَعَ وَتُونُسُ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَالْنَاعَلَى ٱلْمَنكِينَ (١) وَمِنْ ءَابَآبِهِ وَدُرِّنَهُمْ وَإِخْوَنَهُمْ وَأَجْرَبُيْنَهُ وَهَدَيْنَهُمْ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيعِ ﴿ فَالَّهُ مُدَّى أَلَّهُ مَدِّي بِهِ. مَن يَشَاكُ مِنْ عِبَادِهِ وَ وَلَوَ أَشْرَكُواْ لَحَيِطَ عَنْهُ مِمَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ ءَاتِيْنَهُمُ ٱلْكِئْبَ وَٱلْمُؤَةُ فَإِن يَكُفُرُ مِهَا هَاؤُلآءٍ فَقَدْ وَكُلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُواْ بِهَا بِكُلِفِرِينَ (أُوْلَتِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَنهُ مُ افْتَدِةً قُل لَآ أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَلَمِينَ

و ﴿ يلعبون ﴾ : في موضع الحال، وصاحبُ الحال ضمير المفعول في «دُرُهم» إذا لم يجعل «في خُوضُهم» حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الإستقرار في الحال الأولى.

ويجرز أن يكونَ حالا من الضمير المجرور «في خَوْضهم»، ويكون العامل المصدر، والمجرور فاعل في المعنى.

٩٢ - ﴿ الْزَلْنَاهُ ﴾ : في موضع رَفْع صفة لكتاب.

و ﴿ مُسِارِكُ ﴾: صفة أخسى، وقد قدم الوصف بالمفسود. ويجوز التصبُ في غير القرآن على الحال من ضمير المفعول، أو على الحال من النكرة الموصوفة.

و ﴿ مُسصَــــدَقُ الَّذِي ﴾ : التنوين في تقــــدير الثبوت؛ لأنَّ الإضافة غيرَ مَحْضة.

﴿ وَلَمُنْلُو ﴾ : بالناء على خطاب النبي ﷺ وبالياء على أنَّ الفاعل الكتاب، وفي الكلام حذفٌ، تقديره : ليؤمنوا ولتُنذر، أو نحو ذلك، أو ولتنذر «أمَّ التُرك» أنزلناه .

﴿ وَمَنْ ﴾ : في موضع نصب عطفا على «أمّ»، والتقديرُ: ولتنذر أهل أمّ.

﴿ وَاللَّذِينَ يُؤْمِثُونَ ﴾: مستدأ، و «يُؤْمِثُونَ به»

وَمَاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَتَّى قَدْرِهِ عِإِذْ قَالُواْ مَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَى بَشَرِ مِن شَيَّةً قُلْمَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتنبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِ عَمُوسَىٰ فُورًا وَهُدَى لِلنَّاسِ اللَّهُ تَجْعَلُونَهُ وَ اَطِيسَ تُبَدُّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمَتُ مَّا لَرْتَعَلَّمُوَاْ أَنتُوْ وَلا ءَابآ أَوُكُمْ قُل اللَّهُ ثُكَّ ذَرْهُمْ فِ خَوْضهمْ يَلْعَبُونَ ١ وَهَاذَا كِتَنْكُ أَنَزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُهٰذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَمَا وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِٱلْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِدٍّ-وَهُمْ عَلَى صَلَاتِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ وَهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ أَفْرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْقَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُرْلُ مِثْلُ مَآ أَنْزُلُ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَى ٓ إِذِ ٱلظَّلِيلِمُونَ فِي غَمَرَتِ ٱلْمُوتِ وَالْمَلَيْكُةُ بَاسِطُوٓ الَّذِيهِ مَ أَخْرِجُوۤ الْنَفُسَكُمُ ٱلْيُوْمَ تُجْزُونَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقَّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَاينتِهِ عِنسَتَكَمْرُونَ ١٠ وَلَقَدْجِتْ تُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَاخَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكَّتُم مَّاخَوَّلْنَكُمْ وَرَآةً ظُهُورِكُمُّ وَمَانَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ ٱنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَكُوًّا لْقَدَنَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّعَنكُم مَّاكُّتُمُ مَّزَّعُمُونَ ٢ 171

> ويجوزُ أنُ يكونَ الذين في موضع نَصُب عطفا على أمَّ القرى؛ فيكون يؤمنون به حالا.

> > و ﴿ عَلَى ﴾ : متعلقة بـ ﴿ يُحافظُونَ ﴾ .

97 - ﴿ وَمَنْ أَطْلَمُ مُ مَنْ أَفُسَرَى عَلَى الله كَلْنِهَ﴾: يجوزُ أَنْ يكونُ *كَنْبا » مَفْعول افترى ، وأنَّ يكونَ مصدرا على المعنى ؛ أي افتراءً . وأنْ يكونَ مفعولا من أجُله ، وأنْ يكونَ مصدراً في مَوضع الحال .

﴿ أَوْ قَالَ ﴾ : عطف على «افترى» .

و ﴿ إِلَيَّ ﴾: في موضع رَفْع على أنه قام مَقَامَ لفاعل.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نصب؛ والتقدير: أوحى الرّحْي، أو الإيحاء.

﴿ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ﴾ : في موضع الحال من ضَمير الفاعل في نال، أو الياء في «إليّ».

﴿ وَمَنْ قَالَ ﴾ : في موضع جَرٌّ عطفا على من افترى؛ أي: وممَّنْ قال .

و ﴿مِثْلَ مِا﴾ : يجرز أنْ يكونَ مفعول «سأنزل»، و «ما» بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

ويجوز أنَّ يكونَّ صفةً لمصدرٍ محذوف، وتكون اماً مصدرية.

و ﴿ إِذْ ﴾ : ظرفٌ لترى، والمفعول محذوف، أي ولو تَرَى الكفار، أو نحو ذلك.

و ﴿الطَّالْمُونَ﴾: مبتدأ، والظَّرْفُ بعده خَبَّرٌ عنه.

﴿ وَاللَّالِكُةُ ﴾ : مبتدأ، وما بعده الخبر، والجملةُ حالٌ من الضمير في الخبر قُبلُه.

و ﴿ باسطُو أَيديهم ﴾: في تقسدير التنوين؛ أي باسطُون أيديهم.

﴿ الخسرِجُسوا ﴾ : أي يقولون: أخرجوا، والمحذوف حال من الضمير في البسطوة.

و ﴿ اليَسوم ﴾ : ظرف ً لاخرِجُوا، فيتم الوَقْفُ عليه.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لـُ ﴿ تُجُزَوُنَ ﴾ فيتمّ الوَقْفُ على ﴿ أَنفُسكم ﴾ .

﴿غَيرَ الحَقَّ ﴾ : مفعول لون.

ويجوزُ أنْ يكونَ وصُفاً لمصدر محذوف؛ أي قَوْلاً غير الحق."

﴿ وَكُنْتُمْ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ معطوفا على كُنتُم الأُولى؛ أي رجا كنتم، وأنْ يكونَ مستأنفا.

98 - ﴿ فُرَادَى ﴾ : هو جمع فرد، والألفُ للتأنيث مثل كُسالى.

وقرئ في الشاذّ بالتنوين على أنه اسُمٌ صحيح. وبقال في الرفع ٍ فُراد، مثل تُوام ورِجال، وهو جمع قليل.

ومنهم مَنْ لا يصرفُ ؛ يجعلُه معدولا مثل ثُلاَث ورُبّاع؛ وهو حالٌ من ضمير الفاعل.

﴿ كَمَا خَلَقْتَاكُمْ ﴾ : الكاف في مَوْضع الحال، وهو بَدَلُ من فرادى. وقيل: هي صفة مَصدر محذوف؛ أي مجينا كمجينكم يوم خَلَقْناكم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في فُرادى ؟ أي مشبهين ابتداءَ خَلْقكم .

و ﴿ أُولَ ﴾: ظَرْف لحلقناكم.

و «المرَّة» في الأصل مصدر مَرَّ يمر؛ ثم استُعْملَ ظَرُفا اتساعا؛ وهذا يدلُّ على قُوَّة شبه الزمان بالفعلَ.

﴿ وَتَرَكْتُمُ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ حالا ؛ أي وقَدْ تركتم، وأنْ يكونَ مستأنفا .

﴿ وَمَا نَرَى ﴾: لفظه لَفْظُ المستقبل، وهي حكاية حال.

و ﴿مَعَكُمْ﴾: معمول نرى، وهي من رُوَية العين. ولا يجوز أنْ يكونَ حالا من الشفعاء؛ إذ المعنى يصير أن شُقُعاءهم معهم ولا نراهم.

وإنْ جعلتها بمعنى نعلم المتعدية إلى اثنين جازَ أنْ يكونَ معكم مفعولا ثانيا، وهو ضعيفٌ في المعنى.

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ : يُقُرَّأُ بالنصب، وفيه ثلاثةُ أوجه:

أحدها. هو ظَرُفُ لتقطّع، والفاعل مصمر؛ أي تقطّع الوصلُ بينكم، ، ودَلَّ عليه شركاء.

والشاني ـ هو وَصفٌ لمحذوف؛ أي لقد تقطّع شيء بينكم، أو وَصُلٌ

والشالث. أنَّ هذا المنصوب في صوضع رَفْع وهو مُعرب. وجاز ذلك حَمْلاً على أكثر أحوال الظرف، وهو قولُ الأخفش، ومثلة: «مِنَّا الصَّالِحُون ومِنَّا دُونَ ذلك».

ويُقْرِأُ بالرفع على أنه فساعل. والبَسينُ هنا: الوَصُل، وهو من الأضداد.

90 - ﴿ فَالنَّ الحَبِّ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ معرفةً ؟ لأنه ماض ، وأنْ يكرَ نَ نكرة على أنه حكاية حال .

وقرئ في الشاذ «فَلَق».

٩٦ - و ﴿ الإصباح ﴾: مَصْدَرَ أصبح.

ويُقْرَأُ بفتح الهمزة على أنه جمع صُبح، كتُفُل وأقفال.

﴿ وَجَاعِلُ اللَّهِ ﴾ : مثل فالن الإصباح في

و ﴿ سَكَنّا ﴾: مفعول جاعبل إذا لم تعرّفه، وإن عرَّفْتَه كان منصوبا بفعل محذوف؛ أي جعله سكنا.

والسَّكَنُ: ما سكنت إليه من أهْل ونحوهم، فجعل الليل بَنزلة الأهل. وقبل: التقدير: مسكوناً فيه، أو ذا سكن.

﴿ والشَّمْسَ ﴾ : منصوب بفعلِ محذوف، أو بجاعل إذا لم تعرُّفه.

وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الإصباح، أو على الليل.

و ﴿حُسْبَانًا ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو جَمْع حسبانه .

والثاني ـ هو مصدر، مثل الحسب والحساب، وانتصابه كانتصاب سكناً.

٩٨ - ﴿ نَمُستَقَرْ ﴾ : يُقُرأُ بِفتح القاف؛ وفيه

أحدهما . هو مصدر ؛ ورَفْعه بالإبتداء ؛ أي فلكم استِقْرار .

والشاني أنه اسمُ مفعول، ويرادبه المكان؛ أي فلكم مكانٌ تستقِرُون فيه إما في البطون، وإما في القبور.

ويُقْرَأُ بكسر القاف، فيكون مكانا يستقرّ لكم؛ وقيل تقديره: فمنكم مُسْتُقِر.

وأما ﴿مُسْتُودُعٌ﴾ فيفتح الدال لاغير . ويجوز أنْ يكونَ مكانا يودعون فيه، وهو إما الصلب أو القبر .

ويجرز أنْ يكونَ مصدرا بمعنى الاستيداع.

99 - ﴿ فَأَخْرَجُنَا مِنْهُ خَصْرًا ﴾ ؛ أي بسببه. والخَضر بمعنى الأخضر.

ويجوز أن تكونَ الهاء في امنه الجعة على النبات؛ وهو الأشبَه. وعلى الأول يكون فالخرجنا بدلا من أخرجنا الأولى.

﴿ نُحْرِجُ ﴾ : في موضع نَصْبِ صفة لخضرا. ويجرز أنْ يكونَ مستأنفا. والهاء في همنه

و ﴿ قَنُواُكُ ﴾: بكسر القاف وضَمَها، وهما لغتان. وقد قرى، بهما، والواحد تِنُو، مثل: صِنْو وصنُوان. وفي رَفْعه وجهان:

تعودُ على الخَضر.

أحدهما. هو مبتدأ . . و في خَبره وجُهان :

أحدهما: هو: من النخل، و لامن طلعها» لدل بإعادة الخافض.

والشاني: أنَّ الخبر (من طلعها)، وفي (من النخل؛ ضمير تقديره: ونبَّ من النخل شيء، أو تُمر؛ فيكون (من طلعها؛ بدلا منه.

والوجه الآخر ـ أن يُرتَفعَ قَنْوان على أنه فاعل "من طلعها"؛ فيكون في "من النخل" ضمير تفسيره قنوان .

وإنْ رفعت «قنوان» بقوله: «ومن النخل» على قبول مَنْ أعسمل أوَّل الفعلين جياز، وكيان في «مِنْ طَلْعها، ضمير مرفوع.

وقرئ في الشاذ «تَنوان». بفتح القاف؛ وليس بجمع قنّر؛ لأن تَعْلانا لا يكون جمعا، وإنما هو اسْمٌ للجمع كالباقر.

﴿وَجَنَاتُ ﴾ بالنصب عطفا على قوله: «نَبَاتَ كلِّ شيء ؟ أي وأخرجنا به جنات. ومثله (والزَّيْتُونَ والرَّمانَ».

ويُقُـراً بضم التماء على أنه مستداً وخسره محدوف، والتقدير: من الكرم جنات".

ولا يجوز أنْ يكونَ معطوفا على تنُوان؛ لأن العنبَ لا يخرج من التخل. و «من أعنابَ» صفة لجنات.

و ﴿مُشْتَبِها﴾ : حال من الرّمان، أو من الجميع.

و **﴿ إِذَا ﴾** : ظـــــــرُف لانْظُروا.

و ﴿ لَمُسَرِه ﴾ : يُقْرِرُ بفتح الناء والميم : جمع ثمرة ، مثل تَمرة وتمر ؛ وهو جنس في التحقيق لا جَمْم .

ويُقرأ بضم الشاء والميم، وهو جمع تمره، مثل خشبة وخُسُب. وقيل: هو جمع ثمار، مثل كتاب وكُتب؛ فهو جَمْع جَمْع، وَقَاما الثمار قواحدُها تُمَرة، مثل خَيْمة وخيام.

وقيل: هو جَمْعُ ثَمَر. ويُقُسرَأُ بضم الشاء وسكون الميم، وهو مخفَّفٌ من المضموم.

﴿ وَيَثْعِه ﴾ : يُقُرأُ بِفتح الياء وضمهاً، وهما لغتان، وكلاهما مصلرينعت الثمرة.

وقيل: هو اسمٌ للمصدر، والفعل أينعت إيّناعا.

ويُقُرَّأُ فِي الشاذ «يانعة»، على أنه اسمُ فاعل. • • ١ - ﴿ وجَعَلُوا ﴾: هي بمعنى صَـيَّروا، ومفعولُها الأول «الجنَّ»، والثاني «شركاء».

و ﴿ لله ﴾ : يتعلّق بشركاء. ويجوز أنْ يكونَ نعتا لشركاء ثُدّمَ عليه فصار حالا.

ويجوز أنْ يكونَ المفعول الأول شركاء، والجنّ بدلا منه و (لله؛ المفعول الثاني .

﴿ وَخَلَقَهُمْ ﴾: أي وقد خَلَقهم، فتكون الجملةُ حالا. وقيل: هو مستأنف.

وقــرئ في الشــاذ: ﴿وخَلَقَـهم﴾ ـ بإسكـان اللام وفتح القاف. والتقدير: وجعلوا إله خَلَقهم شركاء.

﴿ وَخَرَفُوا ﴾ : بالتخفيف، والتشديد للتكثير .

﴿ بِغَيرِ عِلْمٍ ﴾: في موضع الحال من الفاعل في دُخَرَقُوا ﴾؛ ويجُوزُ أنَّ يكونَ نعتا لمصدر محلوف ؛ أي خَرُقاً بغير علم.

ا • ١ - ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ ﴾ : في رفعه ثلاثة جه:

الله الله والله المن والنَّوى الله والمنوع المن المريت ومُخرجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ذَلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّى تُوْفَكُونَ ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنَّا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَالِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَيْدِ ٱلْعَلِيدِ ١ وَهُوَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِنَهْ تَدُوا بَهَا فِي ظُلُمَنْتِ ٱلْبُرِّ وَٱلْبَحْرِّ قَدْ فَصَلْنَا ٱلْآيِنَتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيّ أَنشَأَكُم مِن نَفْسٍ وَحِدَةٍ فَمُسَّتَقَرُّومُسْتَوْدَةً قَدْفَصَّلْنَا ٱلْآيِنَتِ لِقَوْمِ يَفْقَهُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي آنَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَايَهِ مَآءُ فَأَخُرَجْنَابِهِ عَبَاتَ كُلِّي شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَامِنْهُ خَضِرًا نُحْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُثَرًاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعَهَا قِنْوَانُّ دَانِيَةٌ وَجَنَّتِ مِنْ أَعْنَبِ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَيِهُ ٱنظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا ٱثْمَرُ وَيَنْعِهُ عِلَيْ فِي ذَلِكُمْ لَاْيَنتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ وَجَعَلُواْلِلَّهِ شُرِّكًا ٓءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمَّ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتِ بِفَيْرِعِلْدٍ شُبْحَكَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ أَنَّ يَكُونُ لَهُولَدٌّ وَلَمْ تَكُن لَّهُ مُنْحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ

والثاني ـ هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هُو بَديع . والثالث ـ هو مبتدأ، وخبره «أنَّى يَكُونُ لُهُ وما صلُ به .

و ﴿ أَنِّي ﴾ بمعنى كبف، أو من أين، وموضعه حال، وصاحبُ الحال "ولَلدُّ؛ والعَاملُ يكون.

ويجرز أنْ تكونَ تامَّة، وأنْ تكونَ ناقصة.

﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ : يُقَرَّا بالناء على تأنيث الصاحبة . ويُقُرِّا بالياء ، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ أنه للصاحبة ، ولكن جاز التذكير لما صل بينهما .

والثاني أنَّ اسم كان ضمير اسم الله ، والجملةُ خَبَرٌ عنه ؛ أي ولم يكن الله له صاحبة .

والثالث أنَّ اسم كان ضمير الشأن، والجملة مَفَسَرة له

١٠٢ - ﴿ ذَٰلِكُم ﴾ : مبتدأ، وفي الحبر أوجه:

أحدها ـ هو «الله» . و «رَبُّكُمْ» خبر ثان ، و «لاً إله إلاَّ هُوَ» ثالث، و «خَالقُ كُلَّ» رابع .

والثاني ـ أنَّ الخبر «الله» ، وما بعده إبدالٌ منه . والشالث ـ أنَّ «الله» بَدَلَ مِنْ ذَلكم، والخَبَرَ ما بعده .

أحدها ـ هو فاعل تعالى .

STATE OF THE STATE ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رُبُّكُمُّ لآ إِلَهُ إِلَّا هُوَّخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوعَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١ اللهُ لَاتُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَدُوهُ وَيُدْرِكُ ٱلْأَبْصَدَرُّ وَهُوَ ٱلطَّيِفُ ٱلْخَيْدُ الْكَ فَدْ جَآءَكُمْ بَصَآيَرُ مِن زَّبِكُمْ فَكَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِيةٌ - وَمَنْ عَيِيَ فَعَلَيْهِ أُومَا أَنَا عَلَيْكُم بِعَفِيظٍ ١ وَكَلَالِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيِنَتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسَتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ 🕲 ٱبَّيَعَ مَاۤ أُوحِى إِلَيْكَ مِن زَيْكَ ۖ لاۤ إِلَنهَ إِلَّا هُوَّوَٱعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ مَاۤ أَشْرَكُواۤ وَمَاجَعَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً وَمَا آنَتَ عَلَيْهِم بُوكِيلِ ۞ وَلَا تَسُبُّوا ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُوا ٱللَّهَ عَدْوًا بِفَيْرِعِلْمِ كَذَاكِ ثَيَّناً لِكُلِّ أَمَّةٍ عَلَهُمَّ ثُمَّ إِلَى رَبِّم مَرْجِعُهُمْ فَيُبَتِثُهُم بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنَهُمَّ لَين جَآءَتُهُمَّ اللَّهُ لَيْوْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيِنَ عِندَ اللَّهِ وَمَايُشْعِرُكُمُ أَنَّهَ آإِذَا جَآءَتَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَوهُمْ كَمَالَة يُوِّمِنُوابِهِ * أَوَّلُ مَنَّ إِ وَنَذَرُهُمْ فِي طُفَيْنِهِمْ يَعْمَهُونَ ١ 111

الفعل تاء التأثيث الفعمل بينه وبين المفعول؛ والأنا تأثيث الفاعل عبر حقيقي.

و ﴿منْ ﴾ : متعلقة بجاء. ويجوزُ أَنْ تكونَ صفةً للبصائر، فتتعلق بمحذوف.

﴿ قَمَنُ الْبَصَرَ ﴾ : مَنْ مبتداً، فيجوزُ أَنْ تَكُونَ شُرطاً، فيكون الخبر الْبَصَر، وجوابُ مَنْ "فعليها".

ويجوز أنْ تكونَ بمعنى الذي، وما بعد الفاء الخبر، والمبتدأ فيه محذوف، تقديره: فإبُصَارُهُ لنفسه. وكذلك قوله: "وَمَنْ عَمَى تَعَلَيْهَا».

• ١٠٥ - ﴿وكذلك﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف؛ أي «تُصرَفُ الآيات» تصريفاً مثل ما تَلوناها عليك.

﴿ وَلِيَقُولُوا ﴾ ﴾ أي وليَقُولوا دَرَسْتَ صرَّفَنَا، واللام لامُ العاقبة؛ أي إنْ آمُرَهُم يصير إلى هذا.

وقيل: إنه قصد بالتصريف أنُّ يقولوا دَرَسُتَ عقوبةً لهم.

﴿ دَارَسْتَ ﴾ : يُقُرَأُ بِالأَلْفُ وَفَتْحَ النَّاء؛ أي دارَسْتَ أَهُلُ الكتاب.

ويُقُرِأُ كذلك إلا أنه بغير ألف؛ أي درَسْتَ الكتُبَ المتقدمة.

ويُقْرَأُ كَـذَلَكَ إِلَّا أَنَهُ بالتشديد، والمعنى كـالمعنى لأول.

ويُقْرَأُ بِضَمِّ الدال مشدَّدا على ما لم يُسمَّ فاعله.

ويُقْرِأُ «دُورسَت». بالتخفيف والواو على ما لم يُسمَّ فاعله، والواو مُبْدكة من الألف في دارست.

ويُقْرَأُ بفتح الدال والراء والسين وسكون الشاء؛ أي انقطعت الآياتُ وانمحت.

ويُقُرْآ كِذَلْكَ إلا إنه على ما لم يُسَمَّ فاعله.

ويُقْرَأُ درس ـ من غير تاء، والفاعلُ النبيُّ ﷺ. وقيل: الكتاب؛ لقوله: ﴿وَلَنْبِيْنَهُۥ

١٠٦ ﴿ مِنْ رَبُكَ ﴾:
 يجرز أنْ تكونُ متعلقة
 بأوحي. وأنْ تكونُ حالا من

الضمير المفعول المرفوع في أوحي. وأنَّ تكونَ حالا ن هماه.

﴿ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ ﴾ : يجوز أِنْ يكونَ مستَأَنْفًا ، وأَنْ يكونَ حالا من ربك؛ أي مِنْ ربك منفردا، وهي حالٌ مؤكدة.

١٠٧ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللهُ ﴾ : المقـعـول محذوف؛ أي ولو شاء الله إيمائهم.

و ﴿ جَعَلْتَاك ﴾ : متعدِّية إلى مفعولين، و حَفِظا، الثاني.

وعليهم: يتعلَّق بـ العفيظاء، ومفعولُه محلوف؛ أي وما صَيِّرنَاك تَحفظُ عليهم أعمالَهُم. وهذا يؤيدُ تول سيبويه في إعمال قعيل .

١٠٨ - ﴿ مِنْ دُونَ الله ﴾ : حـال من «الذين»، أو مَن العائد عليها.

﴿ فَيَسُبُوا ﴾ : منصوب على جواب النهي . وقيل: هو مجزوم على العطف، كقولهم: لا تمددها فتشققها.

و ﴿عَدُوا﴾: بفتح العين وتخفيف الدال، وهو مصدر. وفي انتصابه ثلاثة أوجه: أحدها_هو مفعول له.

والثاني ـ مصدر من غير لَفُظ الفعل؛ لأنّ السبُّ عُدُوان في المعنى .

والثالث. هو مصدر في موضع الحال، وهي حالٌ مؤكدة.

ويُقْرَأُ بضمَّ العين والدال وتشديد الواو، وهو مصدَرٌ على نُعول، كالجلوس والعقود.

ويُقْرَأُ بفتح العين والتشديد، وهو واحدٌ في معنى الجمع؛ أي أعداء، وهر حالٌ.

﴿ بِغَيرِ عِلْمٍ ﴾: حال أيضا مؤكدة.

﴿ كَذَلْكَ ﴾ : في موضع نصب صفة لمصدر محذوف؛ أي كما زَيّنا لِكُلِّ أمّة عَمَلَهُمْ زَيّناً لهؤلاء عملهم.

١٠٩- ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ : قد ذُكر في

﴿ ومَا يُشعِركُمْ ﴾ : إهماه : استفهام في موضع رَقْع بالابتداء ، ويُشْعِركم الخبر ، وهو يتعدّى إلى مفعولين .

﴿ أَنَّهَا ﴾ : يُقْرَأُ بالكسر على الاستناف، والمفعولُ الثاني محذوف. تقديره: وما يشعركم إيمانهم.

ويُقْرَأُ بِالفَتحِ. وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها . أن «أنْ» بمعنى «لعل» ، حكاه الخليل عن العرب، وعلى هذا يكونُ القعول الثاني أيضا محذوفا.

والشاني ـ أن «لا» زائدة ، فتكون «أن» وما عَملَتُ فيه في موضع المفعول الثاني .

والثالث أن «أن» على بابها، و «لا»: غير زائدة، والمعنى: وما يدريكم عدم إيمانهم. وهذا جواب لن حكم عليهم بالكفر أبدا ويُشس من إيمانهم، والتقديرُ: لا يؤمنون بها، فحُذف المفعول.

• ١١٠ ﴿ كَمَالَمْ يُؤْمَنُوا ﴾ : قما مصدرية ، والكاف نَعْتُ لصدر محذوف؛ أي تقليبا ككُفُرهم؛ أي عقوبة مساوية لمعصيتهم.

و ﴿ أَوَّلُ مَرَّةً ﴾ : ظُرُف زمان؛ وقد ذُكر. ﴿ وَلَلَّرُهُمُ ﴾ : يُقرأُ بالنون وضَمَ الواءَ، وبالياء كذلك، والمعنى مفهوم.

ويُقُرُّأُ بسكون الراء. وفيه وجهان:

أحدهما . أنه سكِّن لثقل تُوالي الحركات .

والشاني أنه مجزوم عطفا على يُؤمنوا. والمعنى: جزاء على كُفْرهم، وأنه لم يَذَرُهُمُ في طغيانهم يَعْمَهُون، بل بَيْنَ لهم.

ا ا ا ا - ﴿ قُبُلاً ﴾: يُقُرُأُ بضم القاف والباء؛ وفيه وجهان:

أحدهما. هو جمع قبيل؛ مثل قَلِيب وقُلب.

والثاني. أنه مفرد كقُبل الإنسان ودُبره؛ وعلى كلا الوجهين هو حالٌ من كل؛ وجاز ذلك وإن كان نكرة لما فيه من العموم .

ويُقُرُأُ بالضم وسكون الباء على تخفيف الضمة.

ويُقُرَأُ بكسر القاف وفتح الباء. وفيه وجهان أيضا:

أحدهما مو ظرف، كقولك: لي قبله حَقّ. والثاني مصدر في موضع الحال؛ أي عيانا، معانة.

﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاء اللهُ ﴾ : في موضع نَصْبِ على الاستثناء المنقطع.

وقيل: هو متصل؛ والمعنى: ما كانوا ليُؤْمِنُوا في كل حال إلا في حال مشيئة الله تعالى.

١١٢ - ﴿ وَكَلَلُكَ ﴾ : هو نَعْتُ للصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع .

و ﴿جَعَلَنَا ﴾ : متعدية إلى مفعولين. وفي المفعول الأول وجهان:

أحدهما . هو «عَدُوا» والثاني الكُلُّ نَبِيّ». وهشياطين "الكُلُّ نَبِيّ».

والثاني - المفعول الأول شياطين، وعَدُرًا المفعولَ الثاني مقدم؛ ولكل نبي صفة لعدو تُدُمَّتُ فصارت حالاً.

﴿ يُوحِي ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من شياطين، وأنْ يكونَ صَفَةَ لعَدُو. وعدر: في موضع أعداء.

﴿غُرُورًا﴾ : مفعول له. وقيل مُصدر في موضع الحال.

والهاء في اقتعلُوهُ ؟: يجوز أنْ تكونَ الهاء ضَمير الإيحاء، وقد دلَّ عليه يُوحي، وأنْ تكونَ ضميرَ الزخرف، أو القول، أو الغرور.

﴿ وِمَا يُقْتَرُونَ ﴾ : «ما» بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة أو مصدرية ، وهي في مَوْضِع نَصْب عطفا على المفعول قبلها.

ويجوز أن تكونَ الواو بمعنى «مع».

الجمهور على كَسْرِ التَّصْغَى ﴾ : الجمهور على كَسْرِ اللهم، وهو معطوف على الخُروراً ؛ أي ليخرواً ولتَصْغَى .

وقيل: هي لامُ القسم كُسِرت لما لم يؤكَّد الفعل بالنون.

وقرئ بإسكان اللام، وهي مخفّفة لتوالي الحركات؛ وليست لامً الأمر، لأنه لم يجزم الفعل، وكذلك القول في: «وكِيرُضَرُهُ. وكِيَقَتْرُمُول».

و (هما) : بمعنى الذي، والعائدُ صحدوف؛ أي وليقترفوا الذي هم مُقْتَرِفُوه؛ وأثبت النون لما حذف الهاء.

١١٤ - ﴿ الْغَيْرَ اللهِ ﴾ :
نيه وجهان :

أحدهما هو مفعول أبتغي، و «حكما» : حال منه.

والشاني ـ أن حكما مفعول أبتغي، و «غَير» حال من «حكما» مُقدَّم عليه .

وقيل: حكما تمييز.

و ﴿ مُقَصَّلاً ﴾ : حال من الكتاب.

و ﴿ بِالحَقِّ ﴾ : حال من الضمير المرفوع في منزل.

• ١١٥ ﴿ صدَّقا وَعَدْلاً ﴾: منصوبان على التمييز. ويجوز أنْ يكونَ مفعولا من أجله. وأنْ يكونَ مصدرا في موضع الحال.

﴿ لا مُتَدِّلًا ﴾ : مستأنف. ولا يجوز أن يكونَ حالا من (رَبُك) ، لثلا يُفْصَل بين الحال وصاحبها بالاجنبي، وهر قوله: (صدقا وعَدْلا)، إلا أن يجعل صدقا وعَدْلا حالين من رَبَّك لا من الكلمات.

11۷ ﴿ اعْلَمُ مَنْ يَضِلُ ﴾ : ني دَمَنْ ، وجهان :

أحدهما هي بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة بمعنى فريق؛ فعلى هذا تكون في موضع نصب بفعًل دَنَّ عليه أعلم لا بنفس أعلم؛ لأنَّ أفعل لا يعُملُ في الاسم الظاهر النصب، والتقدير: يعلم مَنْ يضل.

ولا يجوز أنَّ يكون "مَنَّ في سوضع جَرَّ بالإضافة على قراءة مَنْ فتح الياء، لئلا يصير التقدير: هو أعلم الضالين؛ فيلزم أنْ يكونَ سبحانه ضالاً، تعالى عن ذلك.

ومن قرأ بضم الياء فمَنْ في موضع نصب أيضا على ما بينتا؛ أي يَعلَم المضلين.

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنآ إِلَهُمُ ٱلْمَلَيْكَ فَكُلَّمُهُمُ ٱلْمُوْقَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُوۤاْ إِلَّاۤ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَكِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِّي عَدُوًّا شَيَطِينَ ٱلْإِنِس وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ زُحْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْسَآءَ رَبُّكَ مَافَعَ لُوهٌ فَذَرْهُمْ وَمَايَفَتَرُونَ الله وَالصَّغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا لَكِخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقَتَرِفُواْ مَاهُم مُّقَتَرِفُونَ ١ اللَّهِ الْفَعَـٰيْرَاللَّهِ أَيْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِي آَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِئنَدِ، مُفَصَّلًا وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِنْبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن زَّيِّكَ بِٱلْحَيُّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿ وَتَمَتَّكَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدُلاً لاَ مُهَدِّل لِكِلهَ نَتِهِ وَهُوالسِّمِيعُ الْعَلِيمُ اللهُ وَإِن تُطِعَ أَكْثُرُ مَن فِ ٱلْأَرْضِ يُضِلُوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمَّ إِلَّا يَغُرُصُونَ ١ إِنَّا رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُ عَن سَبِيلِةٌ وَهُوَأَعْلَمُ إِلْمُهْتَدِينَ فَكُلُواْمِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِعَايَتِهِ مُوْمِنِينَ ١

ويجوز أنْ يكونَ في موضع جر، إما على معنى هو أعلم المُضَلِّن؛ أي من يجد الضلال، وهو من أضللته؛ أي وجدته ضالاً، مثل أحمدته، وجدته محمودا، أو بمعنى أنه يضل عن الهدى.

والوجه الثاني ـ أن "من" استفهام في موضع مبتدأ، ويضلُّ الخبر، وموضع الجملة نصب بـ "يعلم" المقدَّرة، ومثله: «لنَعْلَمَ أيُّ الْحَزِيَيْن أَحْصَى».

119 - ﴿وَمَا لَكُمْ ﴾ : «ما» استفهام في موضع رَفْع بالإبتداء، ولكم الخبر.

و ﴿ أَنَّ لَا تَأْكُلُوا ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما حرف الجر مُرادٌ معه؛ أي في أنُ لا تَأكُلوا، ولما حُدُف حرفُ الجر كان في موضع نصب، أو في موضع جَرٌ على اختلافهم في ذلك، وقد ذُكر في غير موضع.

والثاني أنه في موضع الحال؛ أي وأي شيء لكم تاركين الأكُل. وهو ضعيف؛ لأنَّ «أن "تُمَحَّضُ الفعلَ للاستقبال، وتجعله مصدرا؛ فيمتنع الحال، إلا أنَّ تقلر حَذُفَ مضاف تقديره: ومالكم ذَوي أن لا تأكلوا.

والمفعول محذوف؛ أي شيئاً مما ذُكِر اسْمُ الله علمه.

﴿ وَقَدْ فُصَّلَ ﴾ : الجملة حال؛ ويُقُرأُ بالضم على ما لم يُسمَّ ناعلُه، وبالفتح على تسمية الفاعل، وبتشديد الصاد وتخفيفا، وكلُّ ذلك ظاهر.

وَمَالَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوامِمَّا ذُكِرُ ٱسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَاحَرٌ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا أَضْطُر رَثُعُ إِلَيْةً وَإِنَّا كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأُهُوَآيِهِ مِ بِغَيْرِعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَذَرُوا ظَلَهِ رَٱلْإِنْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِنْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ۞ وَلَا تَأْكُلُواْمِمَا لَرَثُذُكُر ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ ٱلشَّيَطِينَ لَهُ حُنَّ الْمَرْ أَوْلِيَا بِهِمْ لِيُجَادِ لُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَشُرَكُونَ شَ أَوْمَن كَانَ مَيْتَافَأَحْيَكِنَّنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِيعِيفِ ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثُلُوفِ ٱلظُّلُكَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَ ۚ كَذَٰ لِكَ زُيْنَ لِلْكَنفرينَ مَاكَانُواْيِعُ مِلُونَ ٢٠ وَكُذَالِكَ جَعَلْنَا فى كُلِّ قَرْبَةٍ أَكَايِرَ مُجْرِمِيهَ الْيَمْكُرُواْفِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَا لُواْ لَنَ نُوْمِنَ حَتَى نُوْتَى مِشْلَ مَاۤ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهُ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسِكَالْتَهُ سِيُصِلْ ٱلَّذِينَ أَجْهِمُواْ صَغَارُ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابُ شَدِيدُ يِمَا كَانُواْ يَعَكُرُونَ ١

> ﴿ إلا ما اضطررتُم ﴾ : «ما »: في موضع نصبُ على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى ؛ لأنه و يَخْفَهُم بشرك الأخل عما سُمِّي عليه، وذلك يتضمَّنُ إياحة الأكل مطلقا، وقوله: «وقد قصلٌ لكم ما حَرَم عليكم »؛ أي في حال الاختيار؛ وذلك حلالٌ في حال الاضطرار.

> ١٢١ - ﴿ إِنكُمْ لَشْرِكُونَ ﴾ : حذف الفاء من جواب الشرط وهو حَسنٌ إذا كان الشرط بلفظ الماضي، وهو هنا كذلك، وهو قوله: (وإنْ أَطَعْتُمُوهم).

> ١٢٢ ﴿ أَوَ مَنْ كَانَ ﴾ : «مَنْ " بمعنى الذي في موضع رَفْع بالابتداء .

و ﴿ يَمْشِي بِهِ ﴾: في موضع نَصَّب صفة لنُور.

و ﴿ كُمَّنْ ﴾ : خَبَّرُ الابتداء.

و ﴿ مَثْلُهُ ﴾ : مبتدأ، و «في الظُّلَمات»: خَبَرُه.

و ﴿ لَيْسَ بِحَارِجٍ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في الجار. ولا يُجوز أنُ يكونَ حالاً من الهاء في «مَكَله للفَصُل بينه وبين احال بالخبر.

١٢٣ - ﴿ كَذَلَكَ زُيُّنَ - وكَذَلَكَ جَعَلْنا ﴾: قد
 سبق إعرابُهما.

وجعلنا بمعنى صَيْرُنَا.

و ﴿ أَكَابِرٌ ﴾ : المفعول الأول، وفي كل قرية

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَنَدِ وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلَّهُ يُعَمَّلُ صَدْرُهُ ضَيَّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَكُدُ فِي ٱلسَّمَاءِ ۚ كَذَٰ لِكَ يَجْعَ كُلُّ ٱللَّهُ ٱلرَّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ ۞ وَهَنَدَاصِرَطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدَّفَصَلْنَا ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَذَّكُّرُونَ إِنَّ ﴿ لَهُمْ ذَارُ ٱلسَّلَيْعِندَ رَبَّهُمُّ وَهُوَ وَلِيُّهُ دِيمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١١٠ وَيُوْمَ يَحْشُرُ هُمْ جَسِعًا ينمعْشَرَ أَيْفِنَ قَدِ أُسْتَكُثَرَتُد مِنَ ٱلْإِنِينَ وَقَالَ أَوْلِيَ آوُهُم مِّنَ ٱلْإِنِسِ رَبُّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِيَعْضِ وَبَلَقَنَا ٓ أَجَلَنَا ٱلَّذِي أَجَلْتَ لَنَأْقَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَنكُمْ خَيلِدِينَ فِيهَاۤ إِلَّا مَاشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ رَبِّكَ حَكِيدٌ عَلِيدٌ ﴿ وَكَذَلِكَ نُولِّي بَعْضَ ٱلظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ١٠ يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ٱلْمَيَاٰتِكُمْ رُسُلُ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ وَايَدِي وَيُسْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ نَوْمِكُمْ هَنِذَاْ قَالُواْ شَهِدْ نَاعَلَىٰ أَنفُسِنّا وَغَنَّ تَهُمُ ٱلْحَوَةُ ٱلدُّنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهُمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَنفِرِينَ ﴿ فَاللَّكَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَاكَ أَن لَّمْ يَكُن زَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمِ وَأَهْلُهَا غَيْفِلُونَ ١١٠

> و ﴿ مُجْرِميها ﴾ : بدل من أكابر ؛ ويجوز أنْ تكونَ «في» ظرفا ومُجْرَميها المفعول الأول، وأكابر مفعول ثان.

ويجوز أنَّ يكونَ أكابر مضافا إلى مجرميها، و «في كلَّ المفعول الثاني. والمعنى على هذا مكنا، ونَحو ذلك.

﴿لِيَمْكُرُوا﴾ : اللام لامُ كي، أو لام الصَّيرُورة.

۱۲٤ ﴿ حَيْثُ يَجْعَلُ ﴾ : حَيْثُ هنا مفعول به، والعاملُ محذوف، والتقدير: يعلم مَرْضع رسالاته. وليس ظرفا؛ لأنه يصير التقدير يَعلمُ في هذا المكان كذا وكذا، وليس المعنى عليه.

وقد رُوي «حيثَّ ـ بفتح الثاء، وهو بناءٌ عند الأكثرين؛ وقيلَ : هي فتحة إعراب .

﴿عندَالله ﴾ : ظرف ليصيب، أو صفة لصغار.

110 ﴿ فَمَنْ يُرِد اللهُ ﴾ : هو مثل : "مَنْ يَشَا اللهُ يُضْلله، وقد ذُكر . "

﴿ ضَيَّقًا ﴾ : مفعول ثان ليجعل، فمن شدد الياء جعله وصفاء ومَن حَقْفها جاز أن يكون وصفا كميت وميت ، وأن يكون مصدرا؛ أي ذاضيق.

ويُقْرَأُ بَفتح الراء على أنه مصدر؛ أي ذا حرَج؛ وقيل هو جمع حَرَجه، مثل قَصَبَة وقَصَب، والهاء

﴿ كَانَّمًا ﴾ : في موضع نَصْب خبر آخر، أو حال من الضمير في حَرج أو ضَيَّق.

﴿ يَصَعَد ﴾ ويصَّاعد. بتشديد الصاد فيهما؛ أي يتصعَد. ويُقُرُأ: «يَصُعَد» بالتخفيف.

117- ﴿ مُستَقيما ﴾ : حال من صراط ربّك، والعامل فيها التنبيه، أو الإشارة.

١٢٧ - ﴿ لَهُمْ دَارُ السّلامِ ﴾: يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ في موضع جر صفة لقوم، وأنْ يكونَ نصبا على الحال من الضمير في "يَذَكّرُ ون».

﴿ عِنْدُ وَبُهُمْ ﴾ : حال من دار السلام، أو ظرف للاستقرار في «لهم».

١٢٨ ﴿ وَيَوْمُ يَحْشُرُهُمْ ﴾ : أي واذكر
 يوم. أو ونقول يوم يحشرهم : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجَنَّ ».

و ﴿ مِنَ الإنس ﴾ : حال من «أولياؤُهُمُ».

وقرئ «آجالُنَا» على الحمع. «الَّذِي» على التذكير والإفراد.

وقال أبو علي: هو جنس، أوقع الذي موقع التي. ﴿ خالدينَ فِيها ﴾ : حال، وفي العامل فيها وجهان:

أحدهما ـ المُثُورَى على أنه مصدر بمعنى النُّواء . والتقدير : النار ذات نُواتكم .

والثاني العامل فيه معنى الإضافة، ومَثْواكم مكان، والمكانُ لا يَعْمل.

﴿ إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ : هو استثناء من غَيْر الجنس.

ويجوز أنْ يكونَ من الجنس على وجهين:

أحدهما ـ أنْ يكونَ استثناءً من الزمان ، والمعنى يدلُّ عليه ؛ لأنَّ الخلودَ يدلُ على الأبد؛ فكأنه قال : خالدين فيها في كل زمان إلا ما شاء الله : أي إلا زُمن مشيئة الله .

والثاني ـ أنْ تكونَ «ما» بمعنى «من» .

• ۱۳۰ ﴿ يُقُصُّونَ ﴾ : ني مرضع رفع صفة لرسل.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في «منكم».
1۳۱ - ذلك: هو خبر مبتدا محذوف؛ أي الأم ذلك.

﴿ الله لَمْ ﴾ : أن مصدرية، أو مخفَّعة من الثقيلة، واللام محدوفة؛ أي لأن لم يكُن ربُّك. وموضعه نصب، أو جَرّ على الخلاف.

﴿ بِظُلْمٍ ﴾ : في موضع الحال، أو مفعول به ______

١٣٢ - ﴿ وَلَكُلُّ ﴾ ؛ أي ولكل أحد.

﴿مِمَّا﴾ : في موضع رَفِّع صفة لدرجات.

١٣٣ - ﴿ كما أَنشاكُمْ ﴾ : الكاف في موضع نَصْب صفة لمصدر محذوف؛ أي استخلافاً كما. .

و ﴿ مِنْ ذُرِّيَّةً ﴾ : لابتداء الغاية .

وقيل: هي بمعنى البدل؛ أي كما أنشأكم بَدلًا منْ ذرية ^وقَوْمًا.

١٣٤ - ﴿إِنَّ ما تُوعَدُونَ ﴾ : ما بمعنى الذي .
و "الآت": خَبر إِنَّ و ولا يجرز أَنْ تكونَ "ما الهاها كانَة ؟ لأَنَّ قُوله الآت عِنمُ ذلك .

١٣٥ - ﴿ مَنْ تَكُونُ ﴾ : يجرز أنْ تكونَ «من» بعنى الذي؛ وأنْ تكونَ استفهاما، مثل قوله: «أعلم مَنْ يُضلَ».

الآم ﴿ مَمَّا ذَرًا ﴾ : يجوزُ أَنْ يَسَعَلَى بِجعل، وأَنْ يُكونَ حَالًا من نصيب.

و ﴿ مِنَ الحَرْث ﴾ : يجوز أنْ يكونَ متعلَّقا بذَراً، وأنْ يكونَ حالا من «ماً»، أو من العائد المحذوف.

۱۳۷ - ﴿ وَكَلَلُكَ زَيِّنَ ﴾: يُقُرأُ بِفتح الزاي، والياء على تسمية الفاعل، وهو «شُركاؤهُم»، والمفعول تَثَلَ، وهو مصدرٌ مضاف إلى المفعول.

ويُقرَّ أيضم الزاي وكسر الباء على ما لَمْ يُسمَّ فاعله، وقَتْلُ بالرفع على أنه القائم مقام الفاعل، وأولادهم بالنصب على أنه مفعول القتل، وشركاتهم بالجر على الإضافة، وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد، وإنما يجيء في ضرورة الشعر.

ويُقُرَّا تِدَلك إلا أنه بجرً أولادهم على الإضافة، وشركاتهم بالجر أيضا على البسك من الأولاد؛ لأنَّ أولادَهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم وغيرهما.

ويُقُرُأُ كذلك إلا أنه برَفْع الشركاء. وفيه وجهان:

أحدهما أنه مرفوع بفعل محذوف، كأنه قال: مَن زَيَيَّهُ؟ فقال: شركاؤهم؛ أي زَيَّة شركاؤهم، والقَثل في هذا كله مضاف إلى المعول.

والشاني ـ أنْ يرتفع شىركاؤهــم بالقَـنُّل؛ لأنَّ الشركاءَ تُشيرُ بينهم القَنْل قبله، ويمكن أنْ يكونَ القَنْل يقَعُ منهم حقيقة .

﴿ وَلِيَلْبِسُوا ﴾ : بكسر الباء، مِنْ لبست الأمْرَ بفتح الباء في الماضي إذا شبهته .

ويُقُرِّ أَ فِي الشَّاذَ بِفتح الباء-قيل: إنها لغة. وقيل جعل الدين لهم كاللباس عليهم.

۱۳۸ ﴿ لا يَطْعَمُها ﴾ : ني موضع رَفْع
 کالذي قبله .

والجمهور على كسر الحاء في الحجراً وسكون الجيم، ويُقُرَّ أبضَمَّها، وضَم الحاء وسكون الجيم؛ ومعناه محرم، والقراءات لفات فيها.

ويُقُرَّأُ "حرُج". بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم. وأصله حَرج. بفتح الحاء وكسر الراء، ولكنه خفَّفَ ونُقل مثل فخذ وفخذ.

وقيل: هو من المقلوب مثل عَميق ومَعيق.

﴿ بِرَعْمهم ﴾ : متعلق بقالوا؛ ويجوز قَتْحُ الزاي وكسرها وضَمّها، وهي لغات.

﴿ افْتِرَاءٌ ﴾ : منصوب على المصدر ؛ لأنَّ قولهم المحكيّ بمعنى افتروا .

وَلِكُلِّ دَرَجَنتُ مِّمَا عَكِمِلُواْ وَمَارَثُكَ بِغَيفِل عَمَّا يَعْمَلُونَ إِنَّ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَكَّأُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّا يَشَكَأَهُ كُمَّا أَنْشَأَكُم مِن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿ إِنَّ مَا تُوعِكُونِ لَآتُ وَمَا أَنتُ مِمْعَجِزِينَ ١ عُلَيْقَوْمِ أعْمَلُواعَلَىٰ مَكَانَةِ كُمُّ إِنْ عَامِلُّ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَنِقِهَ ٱلدَّارُّ إِنَّامُ لَا يُقْلِحُ ٱلظَّالِمُونَ الله وَجَعَلُوالِلَّهِ مِمَّا ذَرَأُ مِنَ ٱلْحَدَرْثِ وَٱلْأَنْعَكِمِ الْحَدَرْثِ وَٱلْأَنْعَكِمِ ا نَصِيبَ افَقَ الُواْ هَـٰ ذَالِلَّهِ بزَعْمِهِ مُووَهَٰذَا لِثُمَّرُكُمَّ إِنَّا فَمَاكَانَ لِشُرَكَآبِهِمْ فَكَلَايُصِلُ إِلَى ٱللَّهِ وَمَاكَانَ لِلَّهِ فَهُوَيَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآبِهِمْ سَاءً مَايَحْكُمُونَ ﴿ وَكَذَالِكَ زَنَّنَ لِكَثِيرِ مِن ٱلْمُشْرِكِين فَتْ لَ أَوْلَندِهِمْ شُرَكَ آؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيكَبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمُّ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَافَعَكُوهُ فَنَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ اللَّهِ

وقيل: هو مفعول من أجله، فإنْ نَصَبَّتَه على المصدر كان قوله: «عَلَيْه» متعلَّقا بقالوا لا بنَقَس المصدر. وإن جعلته مفعولًا من أجله علَّقته بنفس المصدر.

صدر. ويجوز أن يتعلّق بمحذوف على أنُ يكونَ صفةً

1٣٩ - ﴿ مَا نَمْ يُطُونَ ﴾ : ﴿ مَا » : بمعنى الذي نَي مُؤضعٍ رَفْع بالابتداء و ﴿ خَالصَهُ » : خَبره ، وأنَّتُ على المعنى ؛ لأنَّ ما ني البطون أنعام .

وقيل: التأنيث على المبالغة، كعلاَّمة ونَسَّابة.

و ﴿ لذُكُورِنا ﴾ : متعلق بخالصة، أو بمحذوف على أنْ يكونَ صفة لخالصة.

﴿ ومُحَرَّمٌ ﴾ : جاء على التذكير حَمُلاً على لفظ «ما».

ويُقْرَأُ «خالص» بغير تاء على الأصل.

ويُقُرَأُ "خالصة". بالتأنيث والنصب على الحال، والعاملُ فيها ما في يُطونها من معنى الاستقرار، والخبر لذكورنا؛ ولا يعمل في الحال؛ لأنه لا يتصرَّف وأجازه الأخفش.

ويُقْرَأُ (خالصةُ». بالرفع والإضافة إلى هاء الضمير؛ وهو مبتدأ، وللذكور خبره، والجملة خَبر «ما».

وَقَالُواْ هَاذِهِ وَأَنْعَاثُهُ وَحَرْثُ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَسَاء بُرَعْمِهم وَأَنْعَكُمُ حُرَّمَت طُهُورُها وَأَنْعَكُمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْدَاللَّهِ عَلَيْهَا أَفِيراآةً عَلَيْهُ سَيَجْزيهم بِمَاكَانُواْ يَفْتَرُونَ اللهِ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَا ذِهِ ٱلْأَنْفَامِ خَالِصَكُةُ لِنُكُورِنَا وَمُحَكِّرُمُ عَلَىٓ أَزْوَلِجِنَّا وَإِن يَكُن مَّيْسَةُ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءً سُيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمَّ إِنَّهُم حَكِيمٌ عَلِيدٌ ﴿ قَا فَدْخَسِرُ ٱلَّذِينَ قَـتَكُوٓ ٱ أَوْلَادَهُمْ مَسْفَهُا إِنْ يَرِعِلْدِ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُ مُ اللَّهُ أَفْ يَرَأَةً عَلَى ٱللَّهُ قَدْضَلُواْ وَمَاكَانُوا مُهْتَدِينَ ١٠٠٠ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أنشأ جَنَّاتِ مَعْمُ وشَنتِ وَغَيْرِ مَعْمُ وشَنتِ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُغْنِلِقًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَكِبُهَا وَغَيْرَ مُتَشَكِبةً كُلُوا مِن ثُمَر مِع إِذَا آثُمَر وَءَا تُواحَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلانتُسرِفُوا إِن مُولا يُعِبُ ٱلمُسرِفين ١ وَمِنَ ٱلْأَنْعَكِيدِ حَمُولَةً وَفَرْشَا حُكُواْ مِمَّارِزُقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَنَّبِعُوا خُطُورَتِ ٱلشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١

﴿ يَكُنْ مَيْنَةً ﴾ : يُقُرَّأُ بالناء، ونصب ميتة ؛ أي إن تكن الأنعامُ مَيْنةً .

ويُقْرَأُ بالياء حَمْلاً على لفظ الما".

ويُقْرَأُ بالتاء ورَفْع ميتة على أنْ دكان، هي التامة.

﴿ نَهُمْ نِهِ ﴾ : ذُكَّر الضمير حَمْلاً على لفظ «ما».

١٤٠ ﴿ قَتُلُوا الْالْاَكُمْ ﴾ : يُقْرَأُ بالتخفيف،
 والتشديد، على التكثير.

﴿ مَهُمًا ﴾ : مفعول له، أو على المصدر لِفُعلِ محدوف دلَّ عليه الكلام.

﴿ بِغَيرِ عَلْمٍ ﴾ : في موضع الحال.

و ﴿ اقْتَرَاءٌ ﴾ : مثل الأول.

مختلفا أكله ﴾ : مُختلفا: حال مقدرة؛ لأن النخل والزَّرْعَ وقْت خروجه لا أكل فيه حتى يكون مخالفا أو مثّفقا، وهو مثل قرلهم: مررت برجل معه صقر صائدا به غداً.

ويجوز أنْ يكونَ في الكلام حَلْف مضاف، تقليوه: ثمر النخل وحبّ الزرع؛ فعلى هذا تكون الحال مُقَارنة.

و ﴿ مُتَشَابِها ﴾ : حال أيضا .

و ﴿ حَصَانِه ﴾ : يُقُرُّأُ بالفتح والكسر ؛ وهما لغتان .

۱٤۲ ﴿ حَمُولةً وَقَرْشًا ﴾ : هو معطوف
 على جَنّات؛ أي وأنشأ من الأنعام حمولة.

فَكَنِيكَ أَزْوَكِجْ مِنَ ٱلصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَايْنِ قُلْ ءَ ٓ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِر ٱلْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأَنْلُيَةِ إِنْ الْمُعْدِينِ اللَّهِ إِن كُنتُدْ صَدِقِينَ اللَّهُ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَٱلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَوِ ٱلْأُنشَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنشَيَيْنُ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءً إِذْ وَصَنكُمُ اللَّهُ بِهَنذَا فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لَيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْر عِلْمُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِيدِي ﴿ اللَّهُ قُل لَآ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيْ مُحَرِّمًا عَلَى طَاعِيدِ يَقْلَعِمُهُ وَإِلَّا أَن يَكُونَ مَيْنَةً أَوْدَمَامَسْفُوحًا أَوْلَحْمَ خِنزِيرِ فَإِنَّهُ رِجْسُ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِعِنْ فَسَن أَضْكُلَّ غَيْرَبَاغٍ وَلَاعَادِ فَإِنَّ رَبِّكَ غَفُورٌ رُحِيدٌ ١ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْحَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرُ وَمِنَ ٱلْمَقَرِ وَٱلْفَنَدِ حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَاحَمَلَتَ ظُهُورُهُمَا أَوِ ٱلْحَوَاكِ ٓ أَوْمَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَالِكَ جَزَيْنَهُ مِ بِنَغْيِهِمٌ وَإِنَّا لَصَا يِغُونَ ﴿ V2V

و ﴿ إِذْ ﴾ : معمول شهداء.

ماده (يَعلَمُهُ) : ني موضع جَرُّصفه

ويُشُرَأُ «يَطَّعمه» بالتشديد وكسر العين، والأصل يتطعمه، فأبدلت التاء طاء وأدغمت فيها الأولى.

﴿ إِلاَّ الْدَيْكُونَ ﴾ : استثناء من الجِنْس، وموضِعُه نصب؛ أي لا أجدُ محرما إلاَّ المِنة.

ويُقرَّأُ فيكون؛ بالياء، و «مَيْتَةَ» ـ بالنصب، أي إلا أنْ يكونَ المأكول ميتة أو ذلك . .

ويُقُرُّ أَبالتاء؛ أي إلا تكون المأكولة ميتة.

ويُقُرَّ أَبرَفُع الميتة على أنَّ «تكون» تامة إلا أنه ضَعيف؛ لأنَّ العطوف منصوب.

﴿ أَوْ فَسُقًا ﴾ : عطف على لحم الخنزير.

وقيل: هو معطوف على موضع إلا أنْ يكونَ، وقد فصل بينهما بقوله: «فإنه رجس».

187 - ﴿ كُلَّ دِي ظُفُر ﴾ : الجمهور على ضَمُّ الظاء والفاء . ويُقرَّأ بإسكان الفاء .

ويُقْرَأُ بكسر الظاء والإسْكان.

﴿ وَمَنَ البَقَرِ ﴾ : معطوف على كلّ. وجعل:
﴿ وَمَنْ البَقَرِ ﴾ : مُعطوف على كلّ. وجعل:
﴿ حَرَّمْنَا عَلَيْهُمْ شُخُومَهُما﴾ . تَبْيينا للمحرم من البَقر.

١٤٣ - ﴿ لَمَانِيَّةَ ازْوَاجٍ ﴾ : في نصبه خمسة

أحدها . هو معطوف على جَنَّات؛ أي وأنشأ ثمانية أزواج، وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف.

والثاني. أنَّ تقديره: كلُّوا ثمانية أزواج.

والثالث. هو منصوب بكُلُوا، تقديره: كلُوا عا رزَقكم ثمانية أزواج، ولا تُسُرِفوا معترض بينهما.

والرابع ـ هو بَدَلٌ من احمولة وفَرْشاً؟ .

والخامس. أنه حالً تقديره: مختلفةً ، أو متعددة.

﴿ مِنَ الضَّانِ ﴾: يُقُرِّأُ بسكون الهمزة وتَتْحها، وهما لغتان.

و ﴿ اثْمَيْنِ ﴾ : بدل من ثمانية ، وقد عطف عليه بقية الثمانية .

و ﴿ اللَّمْزِ ﴾ : بفتح العين وسكونها لغتان، قد قُرئ بهما.

﴿ اَلذُّكَرْيَنِ ﴾ : هو منصوب بـ ﴿حَرَّمَ ﴾ ، وكذلك ﴿ أَم الأُنْتَيِنَ ﴾ ؛ أي أم حرَّم الأنثيين .

﴿ أَمْ مَا اسْتَمَلَّتُ ﴾ : أي أمْ حرَّم ما استملت .

١٤٤ - ﴿ أَمْ كُتْتُمْ شُهَدَاء ﴾ : أم منقطعة ؛ أي بل أكنتم .

ويجوز أنْ يكون «من البقر» متعلّقا بحرّمنا نية.

﴿ إِلاَّ مَا حَمَلَتُ ﴾ : في موضع تصبُ استثناء من الشحوم.

﴿ أَوِ الْحَوَايَا ﴾ : ني موضع نَصَبِ عَطَفًا عَلَى اللهِ ا

وقيل: هو معطوف على الشحوم؛ فتكون محرَّمة أيضا.

وواحدةُ الحوايا حَويّة، أو حاوية، أو حاوياء.

 وأو» هنا بمعنى الواو، أو لتفصيل مذاهبهم
 لاختلاف أماكنها؛ وقد ذكرنا في قوله: «كونُوا هُودًا أو نصارى».

﴿ ذَلِكَ ﴾ : في موضع نَصْب بـ ﴿ حَزَيْنَاهُمْ ﴾ . وقيل: مبتدأ؛ والتقدير: جزيناهموه؛ وقيل: هو خَبَر لمحذوف؛ أي الأمرُ ذلك .

• أَمْرُطُ وجوابه ﴿ فَإِنْ كَلَّبُوكَ ﴾ : شَرُطٌ وجوابه ﴿ فَقُلْ رَبُكُمْ ذُو رَحْمَةٌ ﴾ والتقدير : فقل يَصفَح عنكم بتأخير العُقُوبة .

١٤٨ - ﴿ وَلا آباؤنًا ﴾ : عطفٌ على الضمير في أشركنا، وأغنتُ زيادة «لا» عن تَأكيد الضمير. وقيل: ذلك لا يُغني؛ لأن المؤكد يجب أنْ يكونُ قبل حَرف العطف.

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : «من» زائدة.

• ١٥ - ﴿ قُلْ مَلْمٌ ﴾ : للعرب فيها لغتان :

إحداهما ـ تكونُ بُلفظ واحد في الواحد، والتثنية والجمع، والمذكّر، والمؤنّث؛ فعلى هذا هي اسمٌ للفعل، وبُنيت لوقوعها موقع الأمر المبني، ومعناها أحضرُوا شهداءكم .

واللغة الثانية. تختلف؛ فتقول: هلمًّا، وهَلُمُّوا، وهَلُمُّي، وهَلُمُنْ؛ فعلى هذا هي نعْل.

واختلفوا في أصلها ؛ فقال البصريون: أصلها هاالم: أي اقصد، فأدغمت الميم في الميم، وتحرَّكت اللام، فاستغني عن همزة الوصل فبقى لم، ثم حُذفت ألف ها التي للتنبيه ؛ لأنَّ اللام في «لمّة في تقدير الساكنة ؛ إذْ كانت حركتها عارضة، ولحق حرفُ التنبيه مثالَ الأمر كما يلتحق غيره من المثل.

فأما فتحة الميم ففيها وجهان:

أحدهما . أنها حُركتُ بها لالتقاء الساكنين، ولم يَجز الضمُّ ولا الكسر كما جاز في رُدَّ، وردَّ، ورَدُّ لطُولِ الكلمة بِرَصُلْ ﴿هَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُلِمُ اللهُ ال

والثاني-أنها فُتحَتُّ من أَجُّل التركيب، كماً فتحت خمسة عشر وبابها.

وقال الفراء: أصلها هل أم، فألقيت حركة الهمزة على اللام وحُدفت. وهذا بعيد لأنّ لفظه أمر، و «هل» إنْ كانت استفهاما فلا معنى لاخوله على الأمر، وإنْ كانت بعنى «قل» فلا تدخل على الأمر، وإن كانت «هل» اسما للزّجر فتلك مبنية على الفتح، ثم لا معنى لها هاهنا.

١٥١ ﴿ مَا حَرَّمَ ﴾ :
 في (ما) وجهان :

أحدهما هي بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ أي حَرَّمه.

والثاني - هي مصدرية .

﴿ أَنْ لَا تُشْرِكُوا ﴾: في «أَنَّ وجهان:

أحدهما ـ هي بمعنى أي، فتكون «لا ا على هذا إ.

والثاني ـ هي مصدرية، وفي موضعها وجهان: أحدهما هي منصُوبة، وفي ذلك وجهان:

أحدهما مي بَدَلٌ من الهاء المحذوفة ، أو من «ما» و ولا» زائدة ؛ أي حرَّم ربكم أن تشركوا .

والثاني: أنها منصوبة على الإغراء، والعاملُ فيها عليكم، والوَّقُفُّ عَلَى ما قَبَل عَلَى؛ أي الزموا * أناء المُّ أه

والوجه الثاني- أنها مرفوعة ؛ والتقدير : المتلُّوُّ أن لا تُشرُكوا ، أو المحرم أن تُشرُكوا .

﴿ وَلا ﴾ زائدة على هذا التقدير .

و ﴿ شَيُّنا ﴾ : مفعول تشركوا، وقد ذكرناه في رضع آخر.

ويجوز أنْ يكونَ شيئا في موضع المصدر؛ أي إشراكا.

و ﴿ وَبَالُوالدَّيْنِ إِحْسَانًا ﴾ : قد ذُكر في البقرة. ﴿ مِنْ إِمْلاقَ ﴾ : أي منْ أجُل الفقر.

﴿ مَا ظَهُرَ مَنْهَا وَما بَطَنَ ﴾ : بدلان من القواحش، بدل الاشتمال، و امنها، في مَوضع الحال من ضمير الفاعل.

مد النالية مدمد مدمد فقالها مع فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل زَّبُّكُمْ ذُورَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ إِنَّ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشَرَكُواْ لَوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكَ نَا وَلَا ءَابَ آؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَاكُ كُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلهِ مُحَتَّى ذَا قُوا بُأْسَانًا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمِ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَنْبِعُوكَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا غَرُّصُونَ ﴿ إِنَّا قُلْ فِلْلَهِ ٱلْحُبَعَٰذُٱلْبَالِغَةً فَلُوْشَاءَ لَهَدَ سَكُمُ أَجْمِينَ ﴿ فَلَ هَلُمُ شَهَدَاءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّعَ هَلَذَأَ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَكَدُ مَعَهُدًّ وَلَاتَنَّبِعُ أَهْوَاءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايِنِيْنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِأَ لَآخِرَةِ وَهُم بِرَبِهِ رَيَعَ دِلُوكَ ٢ تَعَالُوا أَتْلُ مَاحَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا ثُشْرُكُواْبِهِ عَ شَيْئًا وَبِالْوَلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَاتَقَدُلُوٓا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَقَ نَعَنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا نَقْرَبُواْ ٱلْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهِكَا وَمُنَابِطُنَ ۗ وَلَا نَقَدُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِإِلْحَقَّ ذَلِكُرُ وَصَّنكُم بِهِ عَلَمَكُونَ قَالُونَ (١

و ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : في موضع الحال.

﴿ ذَلَكُمْ ﴾ : مبتدأ، و ﴿وَصَّاكُمْ بِهِ ﴾ : الخبر.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نصب على تقدير: الزَّمَكُمْ ذلكم. ووصَّاكم: تَفْسيْر له.

١٥٢ - ﴿ إِلاَّ بِالتِي هِيَ أَخْسَنُ ﴾ : أي إلا بالخصلة.

و ﴿ بِالقِسْط ﴾ : في موضع الحال؛ أي مُقْسطين .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من المفعول؛ أي أوفوا الكيل تامًّا.

والكيل هاهنا مصدر في معنى الكيل، والميزان كذلك؛ ويجوز أنْ يكونَ فيه حَذْفُ مُضاف تقديره: مُكيُل الكَيْل، وموزون الميزان.

﴿ لا نُكُلُّفُ ﴾ : مستانف.

﴿ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْيَى ﴾ : أي ولو كان المَقُول له،

10٣ - ﴿وَأَنَّ هَلَا) ﴾ : يُقْرِأُ بِفَتْح الهمزة والتشديد، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها - تقديره: ولأنَّ هذا، واللامُ متعلقة بقزله «فاتَبَعُوهُ» ؛ أي ولأجل استقامته اتبعوه. وقد ذكرنا نَحْوَ هَذا في قوله : «كما أرْسَلْنا».

النالات محمد محمد النالات وَلَا نَقْرَبُواْ مَالَ الْيَهِيرِ إِلَّا بِاللَّهِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلُ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِّ لَاثْكِيْفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُواْ وَلَوْكَانَ ذَا قُرُفَّ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ذَالِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ - لَعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ ﴿ وَأَنَّ هَلْاَ اصِرَطِي مُسْتَقِيمًا فَأَتَّبِعُوهُ وَلَاتَنَّ عُوا إلْسُبُلَ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّنَكُم بِهِ - لَعَلَّكُمْ تَنَّقُونَ ﴿ ثُمَّ مُاتَيْنَامُوسَى ٱلْكِنْبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدُى وَرَحْمَةً لُعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِهِ مُ يُؤْمِنُونَ ﴿ فَا وَهَذَا كِنَاكُ أَنزَلْنَهُ مُبَارَكُ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا ٱلْزِلَ ٱلْكِئْبُ عَلَىٰ طَأَ إِهَٰ تَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَ إِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَيْفِلِينَ ﴿ أَوۡتَقُولُوا لَوۡ أَنَاۤ أَنِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِنَابُ لَكُنَّاۤ أَهۡدَىٰ مِنْهُمُّ فَقَدْجَاءَ كُم بِيِّنَةٌ مِن رَّبِّكُمْ وَهُذَى وَرَحْمَةُ فَكُرُ ٱڟؙؙؙؙ۫ٙڴۯؙڡؚؠۜٙڹػؙۮۜ۫ۘۘٮۑۣٵؽؚٮٛؾؚٲڵڷۣٙۅۅؘڝۮڡٛۼؠٚٲؖڛؽڿۯٵٲڐۣڽڹ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَنْيِنَاسُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْيَصْدِفُونَ 🝘 111

> والثاني ـ أنه معطوف على ما حُرَّم؛ أي وأتْلُوا عليكم أنَّ هذا صِرَاطي .

> والثالث ـ هو معطوف على الهاء في "وصَّاكم به"، وهذا فاسدٌ لوجهين:

أحدهما: أنه عطف على الضمير مِنْ غير إعادة الجار.

والثاني: أنه يصير المعنى: وصَّاكم باستقامة الصراط؛ وهو فاسد.

ويُقْرِأُ بِفتح الهمزة وتخفيف النون وهي كالمشدَّدة.

ويُشْرِأُ بكَسُرِ الهمزة على الاستثناف. و"مستقيما" حال، والعاملُ فيها هذا.

﴿ فَتَقُرُّقَ ﴾ : جواب النهي، والأصُلُ فَتَتَمَرَق.

و ﴿ بِكُمْ ﴾ : في موضع المفعول؛ أي فتفرقكم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي فتتفرق وأنتُم

• ١٥٤ - ﴿ تَمَاما ﴾ : مفعول له؛ أو مصلو؛
أي أتممناه إتماما؛ ويجوز أن يكونَ في موضع الحال
من الكتاب.

﴿ عَلَى الذِّي أَحْسَنَ ﴾ : يُقُرِّأُ بِفتح النونِ على أنه فِعْلٌ ماض، وَفي فاعله وَجْهان:

أحدهما - ضمير اسم الله، والهاء محذوفة ؛ أي على الذي أحسنه الله؛ أي أحسن إليه ؛ وهو مرسى .

والثاني. هو ضمير مُوسى؛ لأنه أحُسنَ في فعله.

ويُقُرِّ بضمّ النون على أنه اسم، والمبتدأ محذوفٌ، وهو العائدُ على الذي؛ أي على الذي هو أحسن، وهو ضعيف.

وقال قوم: أحسنَ بفتح النون في موضع جر صفة للذي؛ وليس بشيء؛ لأنَّ الموصولَ لا بدَّ له من صلة.

وقيل: تقديره: على الذين أحسنوا.

100 - ﴿ وَهَـٰذَا ﴾: مبتدا، و اكتابٌ »: خبره. و الزلتاء » : صفة، او خبر ثان، و (مبارك» : صفة ثانية » أو خبر ثالث .

ولو كان قرئ مباركا بالنصب على الحال جأزً.

١٥٦ ﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾ : أي أنزلناه كراهة أن
 وا.

﴿ وَإِنْ كُنّا ﴾ : إن مخفَّفة من الثقيلة، واللامُ في لَغافلين عِرَضٌ، أو فارقة بين إنْ، وما.

١٥٧- ﴿ أَوْ تَقُولُوا ﴾ : معطوف عليه.

﴿ مِمَّن كَدَّبَ ﴾ : الجمهور على التشديد، وقرئ بالتخفيف، وهو في معنى المشدد، فيكون «بايات الله» مَعْمولا.

ويجرز أنْ يكونَ حالا؛ أي كذب ومعه آياتُ لله

﴿ يَصْدَفُونَ ﴾ : يُقُرأُ بالصاد الخالصة على الأصل، وبياً شمام الصاد زاياً، وبإخلاصها زاياً؛ لتَقُرُب من الدال، وسوّعٌ ذلك فيها سكونُها.

١٥٨ - ﴿ يُومَ يَأْتِي ﴾ : الجمهور على النصب، والعاملُ في الظرف ﴿لا يُنْفَعُ».

وقرئ بالرفع والخَبَرُ لا يَنْفَع، والعائدُ محذوف؛ أي لا يُنْفَعُ أَنْفُسا إِيَّانُها، فيه.

والجمهورُ على الباء في يُنْفع. وقرئ بالتاء، وفيه وجهان:

أحدهما أنه أنَّ الصدر على المنى ؛ لأن الإيمان والعقيدة بمعنى، فهو مثل قولهم: جاءته كتابي فاحتقرها ؛ أي صحيقتي أو رسالتي .

والثاني - أنه حَسُنَ التأنيث لأجُل الإضافة إلى المؤنث .

﴿ لَمْ تَكُنَّ ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما . هي مستأنفة .

والثاني ـ هي في موضع الحال من الضمير المجرور، أو على الصفة لنَفْس، وهو ضَعيف.

109 ﴿ فَرَقُوا دِينَهُمْ ﴾ : يُقُرَأُ بالتشديد من غير ألف، وبالتخفيف، وَهو في معنى المشدّد.

ويجرز أنْ يكونَ المعنى فَصَلوهُ عن الدين الحق. ويُقْرِأ: فارقوا؛ أي تَركُوا.

﴿ لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءَ﴾ : أي لسنتَ في شيء كائن منهم.

• ١٦٠ ﴿ عَشْرُ أَمْثَالُها ﴾ : يُقُرَّ أَبالإضافة ؛ أي فله عَشْرُ حسنات أمثالها ، فاكتفى بالصفة .

ويُقْرَأُ بالرفع والتنوين على تقدير : فله حسناتٌ عَشْرٌ أمثالُها، وحذف التاء من عشر ؛ لأن الأمثالُ في المعنى مؤنثة، لأنَّ مثل الحسنة حسنة.

وقيل: أنَّتُ لأنه أضافه إلى المؤنَّث.

١٦١ - ﴿ دِينًا ﴾: في نصبه ثلاثة أوجه:

هو بَدَلٌ من الصراط على الموضع؛ لأنَّ معنى هَدَائي وعرَّفني واحدٌ.

وقيل: منصوب بفعُل مضمر؛ أي عرفني دينا. والثالث أنه مفعول هَدَاني. وهَدَى يتعدى إلى مفعولين.

و ﴿ قَيُّما ﴾ . بالتشديد صفة لدين. ويُقْرَأُ بالتخفيف، وقد ذكر في النساء والمائدة.

و ﴿ مِلْةَ ﴾ : بدل من «دين»، أو على إضمار أعنى.

و ﴿حَيْفِا ﴾ : حال، أو على إضمار أعنى.

١٦٢ ﴿ ومَحْيايَ ﴾ : الجمهور على تَتْح الياء. وأصلهُ الفتح؛ لأنّها حَرْف مضمر؛ فهي كالكاف في رأيتك، والتاء في قمت.

وقرئ بإسكانها كما تسكّن في أي ونحوه، وجازَ ذلك وإنّ كان قبلها ساكن؛ لأنّ المدّةَ تفْصِلُ يينهما.

وقد قرئ في الشاذ بكسر الياء على أنه اسمٌ مضمر كُسر لالتقاء الساكنين.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيهُمُ الْمَلْتِكَةُ أَوْيَأْقَ رَبُّكَ أَوْيَأْقِ بَعْضُ ءَايَنتِ رَبِّكُ يُومَ يَأْتِى بَعْضُ ءَاينتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهُا لَوْتَكُنْءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ فِي إِيمَنِهَا خَيْراً قُلِ ٱنفِظِرُوٓا إِنَّا مُنغَظِرُونَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيمًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٌ إِنَّمَا آمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنْبَتُّهُم عِلَكَانُوا يَفْعَلُونَ (الله مَنجَآة بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشُرُ أَمْثَالِهَ أَوْمَن جَآة بِالسَّيْسَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ إِنَّا قُلْ إِنَّى هَلَانِي رَبِّ إلى صرَاطٍ مُستَقِيدِ دِينَاقِيمَا مِلْةَ إِرْهِ بِمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ اللَّهِ مُلْلِقِ وَنُسُكِي وَتَمْيَايَ وَمَعَاتِ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَنْلِينَ ﴿ لَأَنَّ لَا شَرِيكَ لَمُّ وَيَذَٰلِكَ أَمِّرَتُ وَأَنَا أُوَّلُ ٱلسُّبَالِينَ اللهُ عُلِّلًا عَيْرًا لَقِهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّكُلَ شَيْءٌ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسِ إِلَّاعَلَيْهَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَيَّ ثُمَّ إِلَى رَبَكُم مَرْجِعُكُمْ فَيُنْبَثُكُمُ بِمَاكُنتُمْ فِيهِ تَعْلِلْفُونَ إِنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْهِ فَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَنتِ لِيَسْلُوكُمْ فِي مَا ٓءَاتَنكُو ۚ إِنَّ رَبُّكَ سَرِيعُ ٱلْمِقَابِ وَإِنَّهُ لِمَفُورٌ رَحِيمُ ١٩٠

﴿ لله ﴾ : أي ذلك كله لله .

178 ﴿ قُلْ أَغْيَرَ الله ﴾ : هو مثل قوله : "ومَنْ يُبْتَعْ غُيْرَ الإسلام". وقد ذكر .

170 ﴿ دُرَجات ﴾ : قد ذُكر في قوله
 تعالى : «نَرْفُعُ دُرَجات مَنْ نَشْنَاءُ».

سورة الأعراف

﴿ المص ﴾ : قد ذُكَرُنَا في أول البقرة ما يصلُحُ أن يكون هاهنا .

ويجوز أن تكون هذه الحروف في موضع مبتدأ. و ﴿ كِتَابٌ ﴾ خَبْره ؛ وأن تكونَ خبر مبتدأ محذوف.

 أي المدعوبه «المص»، وكتاب خبر مبتدأ محدوف؛ أي هذا، أو هو. و «أنزل» صفة له.

٢ - ﴿ فلا يَكُنْ ﴾ : النَّهيُ في اللفظ للحرج ،
 وفي المعنى للمخاطب ؛ أي لا تَحْرَج به .

و ﴿ مَنْهُ ﴾ : نَعْتُ للحرج، وهي لابتداء الغاية؛ أي لا تحرج منْ أجُله.

و ﴿ لِتُنْدُرَ﴾ : يجوز أن يتعلَّق اللام بأنزل، وأن يتعلَّق بقولَه : أفلا يكنَّ؟ أي لا تحرج به لتتمكّنَ من الإنزال، فالهاءُ في «منه اللكتاب، أو للإنزال، والهاءُ في «به اللكتاب.

CHENISE COCCOCCO CELLER النورة الزغراف الم الْمَصْ ١ كِنَاجُ أُنِزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْدِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِلْنَذِرَبِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أَتَبِعُواْ مَا أَنزلَ إِلَيْكُمْ مِّن زَيْكُوْ وَلَاتَنَبِعُوا مِن دُونِهِ ۚ أَوْلِيَآ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿ وَكُم مِن قَرْبَةٍ أَهْلَكُنْهَا فَجَآءَ هَا بَأْسُنَا بَيْنَا أَوْهُمْ قَآبِلُونَ ا فَمَاكَانَ دَعُونِهُمْ إِذْ جَامَهُم بِأَسُنَا إِلَّا أَن قَالُوٓ إِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ١ فَلَنْسَعَكَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ الْتَهِمْ وَلَنْسَعَكَرَ؟ ٱلمُرْسَلِينَ ﴿ فَلَنَقُصَّنَ عَلَيْهِم بِعِلْمُ وَمَاكُنَا غَايِبِينَ ﴾ وَالْوَزْنُ يُوْمَهِ ذِ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتَ مَوَ زِيثُ ثُم فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (١) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِسُهُ فَأُولَتِكَ ٱلَّذِينَ خَسِهُوٓا أَنَفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِعَا يَتِنَا يَظْلِمُونَ ١٠ وَلَقَدُ مَكَّنَّكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَدِيثٌ قِلِيلًا مَّا لَتَشْكُرُونَ ٢ وَلَقَدْ خَلَقَتَ كُمْ مُخْصَوِّرُنَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَتِ كَمْ أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوٓ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَوْيَكُن مِنَ ٱلسَّاحِدينَ اللَّهُ 101

٤ - ﴿ وكم مِنْ قريةً ﴾: في «كم» وجهان:

أحدهما هي مبتدأ، ومن قرية تبيين، ومن زائدة، والخبر ﴿ الْمُلْكُنّاها ﴾ ؛ وجاز تأنيث الضمير العائد على «كم»؛ لأنَّ كم في المعنى قُرى.

وذكر بعضهُم أنَّ أهلكناها صفة لقرية، والخبر ﴿ فَجاءَها بِأُسُنا ﴾ ؛ وهو سَهوٌ ؛ لأن الفاءَ تَمَعُ ذلك .

والشاني ـ أن «كم» في موضع نَصْب بفعل محذوف دلَّ عليه أهلكناها، والتقديرُ: كثيراً من القُرَى أهلكنا؛ ولا يجوزُ تقديمُ الفعل على «كم» وإن كانّتُ خبرا؛ لأنَّ لها صَدراً الكلام؟ إذ أشبهت رب.

والمعنى: وكم من قرية أرَدْنَا إهلاكهَا؛ كقوله: «فإذا قَرَّات القرآن»؛ أي أردْت قرَاءته.

وقال قوم: هو على القلب؛ أي وكم من قرية جاءها بأسنا فأهلكناها؛ والقلبُ هنا لا حاجة إليه، فيبقى مُحُضَ ضرورة، والتقدير: أهلكنا أهلها فجاء أهلها.

﴿ بَياتا ﴾ : البيات: اسمٌ للمصدر وهو في موضع الحال، ويجوز أن يكونَ مفعولا له، ويجوز أن يكونَ مفعولا له، ويجوز أن يكونَ مفعولا له، ويجوز

﴿ أَوْ هُمُ قَاتِلُونَ ﴾ : الجملة حال، و «أَوْ التفصيل الجمل؛ أي جاء بَعضهَهم بَاللهُ اللهُ ويعضهَهم نهاراً. والواو هنا واو «أو»، وليست حرف العطف سكّنت تخفيفا. وقد ذكرنا ذلك في قوله: «أو كلما عاهدُوا عَهْداً».

﴿ وَذَكَّرَى ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها- منصوب، وفيه وجهان: أحدهما: هو حالٌ من الضمير في أنزل، وما بينهما مُعْتَرِض. والثاني: أن يكون معطوفاً على موضع لِنَنْدُر، أي لتنذر وتذكر؛ أي ولذكرك.

والثاني ـ أن يكونَ في موضع رفع، وفيه وجهان:

أحدهما. هو معطوف على كتاب.

والثاني ـ خَبَرُ ابتداءٍ محذوف؛ أي وهو ذكرى .

والوجه الثالث. أن يكونَ في مَوْضِعِ جَرٌ عطفاً على موضع تُنذر

وأجاز قرم أن يعطف على الهاء في «به»، وهذا ضعيفٌ لأن الجار لم يُعَدُّ.

٣ - ﴿ مِن رَبِّكُمْ ﴾ : يجوز أن يتعلق بأنزل؛
 ويكون لابتداء الغاية؛ وأن يتعلق بمحذوف، ويكون
 حالا؛ أي أنزل إليكم كانتا من ربكم.

و ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾: حال من أولياء.

و ﴿ قَلِيلاً مَا تَلَكَّرُونَ ﴾ : مثل: الفقليلاً ما يُؤْمِنُونَ ٤ . وقد ذُكر في البقرة .

و «تذكرون». بالتخفيف: على حَذْف إحدى التاءين، وبالتشديد على الإدغام.

قَالَ مَامَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَإِذْ أَمْرَتُكُ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ خُطَقْنِي مِن نَادٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينِ إِنَّ ۚ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَسْكَبُرَ ضَهَافَا خُرُجُ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّنعِرِينَ ﴿ إِنَّا قَالَ أَنظِرْفِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ اللهُ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظِرِينَ ١٠٤ قَالَ فِيمَا آغُويْتِنِي لاَ قَعُدُنَّ لَكُمْ صِرَطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ اللَّهُ مُمَّ لَآتِينَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنَهِمْ وَعَن شَمَآبِلِهِمْ وَلَا تَجِدُاً كَثَرَهُمْ شَيْكِرِينَ ﴿ قَالَ ا ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُ وَمَا مَنْحُوزًا لَّمَن يَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمَلاَّنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمِعِينَ إِنَّ وَبِتَعَادَمُ اسْكُنَّ أَنتَ وَزُوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلا مِنْحَيْثُ شِتْتُمَا وَلَا نَقِرَ الْهَذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّلِمِينَ (أَنَّ) فَوَسُوسَ لْمُمَا ٱلشَّيْطُانُ لِمُبْدِي لَمُمَامَا وُرِي عَنْهُمَا مِن سَوْءَ يَهِمَا وَقَالَ مَا نَهَنَكُمُ ارَيُّكُمُ اعَنْ هَنذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْتَكُونَا مِنَ ٱلْحَالِدِينَ ٢٠٠ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَّا لَمِنَ ٱلنَّصِحِينَ ١ فَدَلَّنْهُمَا بِغُرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَكُمَا سَوْءَ تُهُمَا وَطَفِقَا عَنْصِفَانِ عَلَيْهِ عَامِن وَرَقِ ٱلْجُنَّةِ وَنَادَعُهُ مَارَبُهُمَا ٱلْوَأَنْهَ كُما عَن تِلْكُمَا الشَّحَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَّا إِنَّ الشَّيْطِينَ لَكُمَا عَدُوُّتُهِينَّ ٢

> 0 - ﴿ دَعْمُواهُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ اسم كان، و «إلا أنْ قالُوا»: الخبر ويجوز العكس.

V - ﴿ بعلم ﴾ : هو في موضع الحال؛ أي

٨ - ﴿ وَالْوَزُّنُّ ﴾ : فيه وجهان

أحدهما . هو مبتدأ ، و «يَوْمَنْدُ» خبره ، والعاملُ نى الظرف محذوف؛ أي والوزَّنُّ كَأَثن يومئذ.

و ﴿ الْحَقُّ ؛ صفة للوزَّن، أو خبر مبتدأ محذوف.

والثاني ـ أن يكونَ الورَّنُ خَبَرَ مبتدأ محذوف ؛ أي هذا الوزن.

و «يومنذ» ظرف؛ ولا يجوز على هذا أن يكونَ الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول وصلته.

9 - ﴿ بِمَاكَاثُوا ﴾ : قما ، مصدرية ؛ أي بظلمهم، والباء متعلَّقة بخسروا.

• ١ - ﴿ مَعايشَ ﴾: الصحيح أنَّ الياء لا تُهْمَزَ هنا لأنها أصلية، وحُرِّكَت لأنها في الأصل مُحَرَّكة، ووزُّنها معيشة كمَحْسبة.

وأجاز قرمٌ أنْ يكونَ أصلها الفتح، وأعلَّت بالتسكين في الواحد كما أعلَّت في يعيش، وهَمَزَهَا قَوْمٌ؛ وهو بعيد جداً.

ووَجِهُهُ أَنَّهُ شُبُّهُ الْأَصَلِيةِ بالزائدة، نَحُو سفينة وسفائن.

﴿ قُلِيلاً مَا تَشَكُّرُونَ ﴾ : مثل الذي تُقَدُّم.

١١- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ﴾ ؛ أي إياكم، وقسيل: الكاف للجنس المخاطب، وهنا مواضعً كثيرة قد تقدّمت.

﴿ لَمْ يَكُن ﴾ : ني موضع الحال.

١٧- ﴿ أَنَّ لا ﴾ : ني موضع الحال.

و ﴿إِذْ ﴾: ظرف لتسجد. ﴿ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارِ ﴾ : الجار والمجرود في موضع الحال؛ أي خلقتني كاثنًا من

ويجوز أنَ يكونَ لابتداء الغاية، فيتعلق بخلقتني؛ و ﴿ لا ﴾ زائدة ؛ أي وما منعك أن

﴿ لَمَنْ ﴾ : في موضع رَفَّم بالابتداء، وسدًّ القَسَمُ المقدّر وجوابه مسدّ الخبر، وهو قوله

و ﴿ منكم ﴾ : خطاب لجماعة ، ولم يتقدم إلا خطاب واحد؛ ولكن نَزَّلُه منزلةَ الجماعة؛ لأنه رتيسهم، أو لأنه رجَع من الغَيْبةُ إلى الخطاب. والمعنى واحد.

19 - ﴿ مَلْهُ الشَّجَرَّةُ ﴾ : يُقُرَّأُ هذي بغير هاء، والأصلُ في «ذا» ذِّيَّ لقولهم في التَصغير «ذَيَّا»، فَحُذُفت الياء الثانية تخفيفاً، وقُلبت الياء الأولى ألفا لثلا تبقى مثل كَيُّ؛ فإذا خاطبْتَ المؤنَّثَ ردَدْت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه التأنيث والتغيير.

وأما الهاء فجُعلت عوضاً من المحذوف حين رد إلى الأصل، ووصلت بياءً؛ لأنها مثلُ هاء الضمير

· ٢- ﴿ مِنْ سَوْآتِهِما ﴾ : الجمهورُ على تحقيق

ويُقرَأ بواو مفتوحة وحَذْف الهمزة؛ ووَجُهُه أنه ألْقَى حركة الهمزة على الواو.

ويقرأ بتشديد الواو من غير همز، وذلك على إبدال الهمزة واوأ.

ويقرأ «سَوْأَتهما ، على التوحيد ، وهو جنس . ﴿ إِلاَّ أَنْ تَكُونًا ﴾ : أي إلا مخافة أن تكونا ؛ فهو مفعول من أجله.

﴿ مَلَكَينَ ﴾ ـ بفتح اللام وكسرها، والمعنى مَفْهوم. ٧١- ﴿ لَكُما لِمَنَ النَّاصِحِينَ ﴾ : هو مثل قوله: «وإنَّهُ في الآخرة لَمَنَ الصَّالحين». وقد ذُكر في

٢٢- ﴿ تَدَلَّاهُمَا بِغُرُورِ ﴾ : الألف بدل من ياء مبدلة من لام، والأصل دللهما من الدلالة، لا من " الدلال، وجاز إبدالُ اللام لما صار في الكلمة ثلاث

﴿بِغُرُورِ ﴾: يجوزُ أن تتعلَّق الباء بهذا الفعل.

ويجوز أن تكونَ في موضع الحال من الضمير المنصوب؛ أي وهُما مُغْتَرَان.

﴿ وَكُلُّهُ قُمْ ﴾ : طفق في حُكُم كاد، ومعناها الأخذ في الفعل.

و ﴿ يخصفان ﴾ ماضيه خصف، وهو مُتَعدُّ إلى مفعول واحد، وَالتَقَدير: شيئاً ﴿ مَنْ وَرَقَ الْجِنَّةُ ﴾.

وقُرئ بضمُّ الياء وكَسر الصاد مخففا، وماضيه أخصف، وبالهمزة يتعدى إلى اثنين، والتقدير: يخصفان أنفسهما. ١٣- ﴿فيها﴾ : يجرز أن يكرنَ حالا، ويجوز أن يكونَ ظرَفاً.

١٦ - ﴿ فَهِما ﴾ : الباء تتعلق بـ ﴿ لأَفْعُدُنَّ ﴾ .

وقيل: الباء بمعنى اللام.

﴿ صَرَاطَكَ ﴾ : ظرف. وقيل: التقدير: على صراطك.

١٧- ﴿ وَعَنْ شَمَاثُلُهُمْ ﴾ : هو جمع شمال، ولو جُمع أشملة وشملاء جازً.

1٨- ﴿ مَلْوُوما ﴾ : يُقْرَأ بالهمزة، وهو من ذأمته إذا عبته.

ويُقرأ: امَذُومًا؛ بالواو من غير هَمْز، وفيه وجهان:

أحدهما . أنه ألقى حركة الهمزة على الذال وحذفها.

والثاني أن يكون أصله مَذيا؛ لأن الفعل منه ذامه يَذيه ذَّيْما، فأبدلت اليام وأواً، كما قالوا في مكيل مكول، وفي مشيب مشوب؛ وهو وما بَعُدَّه

ويجوز أن يكون «مَدْحوراً»: حالا من الضمير نى مذؤُوماً.

ويُقُرأ بفتح الباء وتشديد الصاد وكسرها مع فَتْحِ الحاء وكسرها مع فَتْح الباء وكسرها، وقد ذُكر تعليل ذلك في قوله: "يَخْطَفُ أَبْصارهم".

﴿ عَنْ تَلَكُمُا ﴾ : وقد ذكرنا أصل اللك. والإشارة إلى الشجرة، وهي واحدة، والمخاطبُ اثنان؛ فلذلك ثنى حَرْف الخطاب.

٧٥ - ﴿ رَمْنَهَا تُخْرَجُونَ ﴾: الواو في الأصل تَمْطفُ هذه الأفعال بعضها على بعض، ولكن فصل بينهما بالظرف لأنه عطف جملة على جملة.

و «تخرجون» ـ بضم التاء وفتحها، والمعنى فيها مفهوم.

٢٦ ﴿ وَرَيشًا ﴾ : هو جمع ريشة. ويُقُرأ الله ويُقال :

أحدهما . هو جَمْعٌ واحِدُه رِيش، مثل ريح ورياح .

والثاني. أنه اسمٌ للجمع مثل اللباس.

﴿ وَكِبَاسُ التَّقْوَى ﴾ : يُقُرأ بالنصب عطفًا على ريشا.

فإن قيل: كيف ينزل اللباس والريش؟

قيل: لما كمان الريشُ واللباس يَنْبُتان بالمُطَر، والمُطرُ ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب.

ويقرأ بالرفع على الابتداء.

و ﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ والخَيرُ * : خبره، والجملةُ خَبر لباس.

ويجوز أن يكونَ (ذلك) نَعْمَاً للباس؛ أي المذكور، والمشارُ إليه.

وأن يكون بدلا منه، أو عَطْفَ بيان: و (خير) الخبر.

وقيل: لباس التقوى خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وسائر عَوْرُاتكم لباس التقوى، أو على العكس؛ أي ولباسُ التقوى ساتر عَوْرَاتكم.

وفي الكلام حَذْفُ مُضَافٍ ؛ أي ولباس أهلِ التقوى .

وقيل المعنى: ولباسُ الاتقاء الذي يتـقى به النّظر، فلاحَدُفَ إذاً.

٢٧ - ﴿ لا يَضْتَنْتُكُم ﴾ : النهي في اللفظ للشيطان. والمنى: لا تَتَبَعُوا الشيطان فَيْقَتْكم.

﴿ كَمَا الْخُرَجُ ﴾ ؛ أي فتنةً كَفِتْنَةِ أَبُويكُم بالإخراج.

﴿ يَتْزِعُ حَنهُما ﴾: الجملةُ في موضع الحال إنْ شئتَ من ضمير الفاعل في أخرج، وإن شئتَ من

الأبوين؛ لأنَّ فيه ضميرين بما.

و اينزع : حكاية أمر قد وقع ؛ لأناً نَزْعَ اللباسِّ عنهما كان قبلَ الإخراج.

فإن قيل: الشيطان لم ينزع عنهما اللباس.

قيل: لكنه تسبَّب، فنُسب الإخراج والنَّزع إليه.

﴿ هُرُ وَقَسِيلُهُ ﴾: هو توكيد لضمير الفاعلِ ليحسُنَ العَطَفُ عَليه .

٢٩- ﴿ وأنيسُوا ﴾: في تقدير الكلام وجُهان:

أحدهما هو معطوف على مَرْضع «القسط» على العنى؛ أي أمر ربّي، فقال: أتسطوا وأقيموا.

والشاني في الكلام حَذْف تقديره: فاقبلوا أقموا.

و ﴿ الدِّينَ ﴾ : منصوب بمخلصين؛ ولا يجوزُ هنا فَتُحُ اللام في «مخلصين»؛ لأنَّ ذِكْرَ المفعول بمنع من أن لا يسمَّى الفاعل.

﴿ كما ﴾ : الكاف نَعْتُ لَصْدَرِ محذوف؛ أي التَّودُون؛ عَرْداً كَبِدَنْكم.

• ٣٠ ﴿ فَرِيقًا هَدَى ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو منصوب بهدى ، ﴿ وَتُرِيقا النّاني منصوب بفكل مُريقا ، وما منصوب بفكل مُريقا ، وما بعده تُفسير للمحذوف . والكلام كله حال من الضمير في "تعودون" ، ﴿ وقد ، مع الفعل مُرادةً ، تقديره : تعودون قد همكي فريقا وأضًا فريقا .

والرجه الناني ـ أنَّ فريقا، في الموضعين حال، و «هدى، وصف للأول، و «حَقَّ عَكِيْسهم، وصف للثاني ـ والتقدير تعردون فريقين ـ وقرأ به أَبِيَّ .

ولم تلحق تاء التأنيث بـ ﴿حَقَّ ۗ للفَصْلُ ، أو لأنَ التأنيث غير حقيقي .

٣١- ﴿ عَنْدَ كُلِّ مَسْجِد ﴾: ظرف لـ (خُدُو)، وليس بحال للزينة؛ لأنَّ إحداها يكونُ قبل ذلك. وفي الكلام حَدْف تقديره: عند قصد كلُّ مَسْجد.

٣٢ ﴿ قُلْ هِي ﴾ : هي مبتدأ، وفي الخبر ستة أوجه :

قَالَا رَبَّنَاظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّرْتَغْفِرْ لَنَا وَرَّحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ٢ قَالَ الْمِبطُوالِعَصْكُر لِبَعْضِ عَدُو وَلَكُونِ ٱلأَرْضِ مُسْتَقَرُّو مَتَنَعُ إِلَى حِينِ ۞ قَالَ فِيهَا تَحْيُونَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُغْرَجُونَ ٢٠٠٠ يَبَنِيٓ ءَادَمَ قَدَّأَزَلْنَا عَلَيْكُرُيلِاسًا يُؤرى سَوْءَ يَكُمْ وَرِيشًا وَلِهَاسُ النَّقُوىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
 آلَنتِ اللهِ لَعَلَّهُ مُ يَذَّكُرُونَ اللهِ يَنبَى الدَم لاَيَفْنِنَتَكُمُ المَاللةِ لَعَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُن اللهِ اللهِي ٱلشَّيْطَانُ كُمَا أَخْرَجَ أَبُونِكُم مِنَ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُ عَاسَوْءَ يَهِمَأُ إِنَّهُ بِرَكُمُ هُوَوَقِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَانُوتَهُمُّ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَإِذَا فَعَـكُواُ فَنْحِشَةَ قَالُواْ وَجَدْنَاعَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أُمَّرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ وَالْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ فَأَلَّ أَمَرَرَتِي بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَأَدْعُوهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينُّ كَمَا بَدَأَكُمْ مَعُودُونَ ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلصَّكَالَةُ إِنَّهُ مُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَطِينَ أَوْلِياآهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَعْسَبُوكِ أَنَّهُم مُّهْ تَدُوك ٢

أحدها . (خالصة) على قراءة مَنْ رَقَع؛ فعلى هذا تكون اللام متعلقة بخالصة أي هي خالصة لمن أمن في الدنيا، و «يَوْمُ القيامة» ظرف لخالصة، ولم يمتنع تعلَّق الظَّرفين بها؟ لأنَّ اللام للتبيين. ويوم ظرف محض، و افي ا متعلقة بأشرًا.

والثاني أن يكونَ الخبر للذين، وخالصة خَبَر ثان، و (ني، متعلقة بأمَنُوا.

والثالث .أن يكون الخبر للذين، وفي الحياة معمولُ الظُّرُف الذي هو اللام؛ أي يستقرُّ للذين آمَنُوا في الحياة الدنيا، وخالصة خبر ثان.

والرابع ـ أن يكونَ الخبر في الحياة الدنيا، وللذين متعلّقة بخالصة .

والخسامس. أنْ تكونَ اللامُ حالا من الظرف بعدها على قول الأخفش.

والسادس أن تكونَ خالصة تَصنباً على الحال على قراءة مَنْ نصب، والعاملُ فيها للذين، أو في الحياة الدنيا إذا جعلته خَبراً، أو حالاً. والتقدير: هي للذين آمَنُوا في الحياة الدنيا في حال خُلوصها له يوم القيامة؛ أي إن الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتَخَلُّص لهم في الآخرة.

ولا يجوز أن تعملَ في اختالصة؛ زينة الله؛ لأنه قد وصفَها بقوله التي، والمصدرُ إذا وُصف لا يَعْمَل. ولا قوله «أخرج»، لأجُل الفَصَل الذي بينهماً، وهو قوله: قل.

﴿ يَنَبَىٰ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوا أَإِنَّهُ وَلا يُحِبُّ الْمُسّرِفِينَ ﴿ ثَاكُ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ ٱلَّتِيَّ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ءَوَالطَّلِيِّنَتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاخَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيْمَةُ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفُونِحِسُ مَاظَهُ رَبِّهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِنْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِٱلْحَقِ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَالَدُ يُنزِّلْ بِهِ -سُلْطَنُنَاوَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَانْعَلَمُونَ ﴿ وَإِنَّ كُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُّ ۖ فَإِذَا جَآءً أَجِلُهُمُ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْنَقْدِمُوكَ يُبَنِيٓءَادَمَ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ رُسُلُ مِن كُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ عَايِنِيِّ فَمَن ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْبِكَا يَنِيْنَا وَٱسْتَكْبَرُواْعَنْهَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارُّهُمُ فِيهَا خَلِادُونَ ١٠ فَمَنَّ أَظُلَامُ مِمَّن أَفْلَرُ عِمَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْكَذَبًا أَوْكَذَّبَ بِتَايَنيَةٍ ۚ أُولَيْكَ يَنَاهُمُ نَصِيبُهُمْ مِنَ ٱلْكِنَابِ حَقَّى إِذَاجَاءَ مُهُمّ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْ مُهُمَّ قَالُوٓ أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُوبِ ٱللَّهِ قَالُواْصَلُواْعَنَاوَشَهِدُواعَلَىٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَفِرِينَ ۞

> وأجاز أبو علي أن يعمل فيها "حرَّم"؛ وهو بَعيدٌ لأَجُل الفصل أيضا.

﴿ كَذَلَكَ نُقُصِّلُ ﴾: قد ذكرنا إعراب نظيره في البقرة والأنعام.

٣٣− ﴿ مَا ظُهُرَ مِنْهَا وَمَا يَطُنَ ﴾: بدلان من الفواحش.

و ﴿ بِغَيرِ الْحَقُّ ﴾ متعلق بالبغي.

وقيل: حال هو من الضمير الذي في المصدر؛ إذ التقدير: وإن تبغوا بغير الحق. وعندهؤ لاءيكون في المصدر ضَمير.

٣٤- ﴿ جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾ : هو مفرد ني موضع لِخَمْع .

وقرأ ابنُ سيرين: آجالُهم على الأصل؛ لأنَّ لكل واحد منهم أجَلاً.

٣٥- ﴿ يَقُصُونَ عَلَيْكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ في موضع رَفِع صفة لرسل، وأنْ يكونَ حالاً من رُسل، أو من الضمير في الظرف.

٣٧- ﴿ مِنَ الكِتَابِ ﴾: حال مِنْ نصيبهم.

٣٨- ﴿ مِنْ فَبُلِكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ ظرفاً لـ
 «خَلَتُ»، وأن يكونَ صَفةً لام

و ﴿ مِنَ الجِنَّ ﴾ : حال من الضمير في خَلت : أو صفة أخرى لأم.

و ﴿ فِي النَّارِ ﴾ : متعلق بادخلوا. ويجرز أن يكونَ صفةً لأم، أو ظرفا لخَلَت.

﴿ ادّاركوا ﴾: يُقرأ بتشديد الدال وألف بعدها ؟ وأصلُها تَدَاركوا، فأبدلت التاءُ دالاً، وأسكنت ليصحَّ إدغامها، ثم أجلبت لها همزة الرَصلِ ليصحَّ النطنُ بالساكن.

ويقرأ كذلك إلا أنه بغير ألف بعد الدال، ووَزَنُه على هذا افتعلوا، فالتاء هنا بعد الدال مثل اقتتلوا.

وقرئ في الشاذ «تَدَاركُوا» على الأصل؛ أي أَدْرَكَ بِعضُهُم بعضاً.

وقرئ «إذا إداركوا» بقطع الهمزة عما قَبْلها وكَسُرها على نيّة الوقف على ما قبلها والابتداء بها.

وقرئ «إذا اداركوا» بألف واحدة ساكنة والدال بعدها مشددة، وهو جَمع بين ساكنين، وجاز ذلك لما كان الثاني مُدُخماً، كما قالوا: دابة وشابة، وجاز في المنصل كما جاز في المتصل، وقد قال بعضهم: اثنا عشر - بإثبات الألف وسكون العين، وستراه في مرضعه إن شاء الله تعالى.

و ﴿ جميعاً ﴾ : حال.

﴿ صَعْفًا ﴾: صفة العذاب، وهو بمعنى مُضعف، أو مضاعفً.

TA CHANGE ANALOGO CENT قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَرِ قَدْخَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ فِ النَّارُكُلَادَ خَلَتْ أُمَّةً لَمَنَتْ أُخْفَا حَقِي إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَيِعًا قَالَتَ أُخْرَنهُ مَ لِأُولَنهُمْ رَبَّنَا فَتَوُلآءِ أَصَلُونَا فَعَاتِهِمْ عَذَابَاضِعْفَامِّنَ ٱلنَّارِّ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفُ وَلَكِن لَانْعَلَمُونَ ٢ وَقَالَتَ أُولَنهُ مِ لِأُخْرَنهُ مَ فَمَاكَاتَ لَكُمْ عَلَيْسَنَا مِن فَضَلِ فَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَلَّهُوا بِعَايِنِيْنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَانْفَنَتَ كُفُتُمْ أَبُوَبُ ٱلسَّمَآ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَقَّ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَيِّر ٱلْخِيَاطُ وَكَذَ لِكَ نَجْرى ٱلْمُجْرِمِينَ ١ اللهُ مُعْمِن جَهَنَّمَ مِهَادُّ وَمِن فَوْقهِمْ غَوَاشِ وَّكَذَالِكَ بَعْزِى ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَكِيلُواْ ٱلصَّىٰلِحَنتِ لَانُكِلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۤ أُوْلَتِكَ أَصْعَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ وَنَزَعْنَامَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلَّ تَجْرِي مِن تَعْنِهِمُ ٱلْأَنْهَزُّ وَقَالُواْ ٱلْحَسِّدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰ الْهَاذَا وَمَاكُنَّا لِنَهْدَدِى لَوْلَا أَنْ هَدَنَا ٱللَّهُ لَقَدْجَاءَتْ رُسُلُ دَيِّنَا إِلْحَقَّ وَنُودُوٓ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنَدُّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُ

و ﴿ مِنَ النَّارِ ﴾ : صفة أخرى؛ ويجوزُ أن

﴿ لَكُلُّ صَعْفٌ ﴾ ؛ أي لكلَّ عذاب صِعْفٌ من الناد ، فحُذف لدَلالة الأول عليه .

﴿ وَلَكُنْ لا تَعْلَمُونَ ﴾ : بالتاء على الخطاب، وبالياء على الخطاب،

٤٠ ﴿ لا تُقتَّحُ ﴾ : يُقْرأُ بالتاء؛ ويجوز في
 التاء الثانية التخفيف والتشديد للتكثير.

ويقرأ بالياء؛ لأنَّ تأنيثَ الأبواب غير حقيقي، وللفَصل أيضاً.

﴿ الْجَمَلُ ﴾ : يُقُرأُ بفتح الجيم، وهو الجمَلُ. المعروف.

ويقرأ في الشاذ بسكون الميم؛ والأحُسنُ أن يكون لغة؛ لأن تخفيف الفترح ضَعيف.

ويقرأ بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها، وهو الحَبَّلُ الغليظ، وهو جَمع مثل صُوَّم وقوَّم.

ويقرأ بضم الجيم والميم مع التخفيف، وهو جمع مثل أسد وأسد.

ويقرأ كذلك إلا أنَّ المِمَ ساكنة؛ وذلك على تخفيف المضموم.

﴿ سُمَّ الخياط ﴾ : بفتح السين وضَمَّها لغتان .

﴿ وَكَلْمَلُكُ ﴾ : في موضع نصب بـ الجُزِي؟ على أنه وَصُفُ لَصُدُر محذوف.

التنوين هنا ثلاثة أوجه: "هو جمع غاشية، وني التنوين هنا ثلاثة أوجه."

أحدها أنه تنوين الصَّرْف؛ وذلك أنهم حذفُوا الياء من «غَواشي» فنقص بناؤها عن بناء مساجد، وصارت مثل سلام؛ فلذلك صرفت.

والثاني. أنه عوَض من الياء المحذوفة.

والثالث. أنه عوَض من حركة الياء المستحقّة ، ولما حذفت الحركةُ وعوِّضَ عنها التنوين حُدِّفت الياء لالتقاء الساكنين .

وفي هذه المسألة كلام طويل يضيق هذا الكتاب .

٤٢ ﴿ وَاللَّهِ مِنَ آمَنُوا ﴾ : مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما. ﴿ لا تُكلُّفُ نَفْساً إلا وسْعَها ﴾ ؛ والتقدير: منهم، فحذف العائد كما حذف في قوله: "ولَكنْ صَبّر وعَقَر إنَّ ذلك لَكنْ عَزْم الأمورة.

والثاني أنّ الخبر «أولَئكَ أَصْحَابُ الجُنّةِ»، و «لا نُكَلّف» مُعترض بينهما.

٤٣ ﴿ مِنْ عَلُّ ﴾ : هو حال من (ما).

﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِم ﴾ : الجملة في مَرضِع الحال من الضمير المجرور بالإضافة، والعاملُ فيها معنم الإضافة.

﴿ هَدَانَا لَهُذًا ﴾ : قد ذكرناه في الفاتحة .

﴿ وَمَاكُنّا ﴾ : الواو للحال. ويجوز أن تكونَ مستأنفة.

ويقرأ بحذف الواو على الاستئناف.

و ﴿ لِنَهَتَدِي ﴾ : قد ذَكَرُنَا إعرابَ مثله في قوله تعالى : «ما كان الله ليَذَرُ المُؤمنين».

﴿ أَنْ هَدَانا ﴾ : هما في تأويل المصدر، ومرضعه رَفْع بالابتداء؛ لأن الاسم الراقع بعد الولا» هذه كذلك، وجراب لولا محذوف دل عليه ما قبله؛ تقديره: لولا أنْ هدانا الله ما كنا لنهتدي. وبهذا حسنت القراءة بحذف الواو.

﴿ أَنْ تِلْكُمُ ﴾ : في أن وجهان :

أحدهما ـ هي بمعنى أي، ولا مَرْضِع لها؛ وهي تفسير للنداء .

والثاني أنها مخفّفة من الثقيلة، واسمُها محذوف، والجملة بعدها خبرها، أي ونُودُوا أنه تلكم الجنة، والهاءُ ضمير الشأن، وموضعُ الكلام

كله نصب بنُودوا، وجُرَّ على تقديره بأنه .

﴿ أُورِ تَشُوها ﴾ : يُقُرأُ بالإظهسار على الأصل، وبالإدغام لمشاركة التاء في الهَمْس وقُربها منها في المخرج، ومُوضعُ الجملة تصبُّ على الحال من الجنة، والعاملٌ فيها ما في «تلك» من معنى الإشارة؛ ولا يجوزُ أنْ يكونَ حالا من «تلك»

أحدهما . أنه فُصِل بينهما بالخبر .

والثاني ـ أن «تلك» مبتدأ ، والابتداء لا يَعْمَلُ في الحال .

ويجوزُ أن تكونَ الجنةُ نَعْتَا لتلكم، أو بدلاً، وأورثتموها الخبر.

ولا يجموز أن تكونَ الجملةُ حمالا من الكاف والميم؛ لأنَّ الكافَ حرفٌ

للخطاب، وصاحبُ الحال لا يكونُ حرفاً؛ ولأنَّ الحال تكون بعد تمام الكلام؛ والكلام لا يتمُّ بتلكم.

٤٤ - ﴿ أَنْ قَدْ رَجَدُنا ﴾: «أَنْ عِجوزُ أَنْ تَكونَ عِمنى أَي، وأَنْ تَكونَ مَخفَفة.

﴿حَقًا ﴾ : يجرز أن تكونَ حالا، وأن تكونَ مفعولا ثانيا، ويكون ﴿وَجِدْنَا» بمعنى علمنا.

﴿ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ ﴾ : حذف المفعولَ من "وَعد" الثانية؛ فيجوز أنْ يكونَ التقدير : وعدكم، وحذفه لدلالة الأوّل عليه.

ويجرز أن يكونَ التقدير: ما وعَد الفريقين؛ يعني نعيمنا وعذابكم .

ويجرز أن يكون التقدير: ما وعدنا؛ ويُقَوِّي ذلك أن ما عليه أصحاب النار شَرِّ، والمستعملُ فيه أوْعد، ووعد يستعمل في الخير أكثر.

﴿ نَعَمْ ﴾ : حرف يُجابُ به عن الاستفهام في إثبات المستفهم عنه، ونُونُها وعينها مفتوحتان.

ويقرأ بكَسْر العين، وهي لُغة؛ ويجوز كَسْرُهما جميعًا على الإتباع.

﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ ظَرُفاً لأذَّنَّ، وأن يكون صفة لمؤذَّن.

وَنَادَى أَصْحَابُ ٱلْمُنَادِ أَصْعَبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَامَا وَعَدْنَارَبُنَاحَقًّا فَهُلُ وَجَدتُمُ مَّاوَعَدَرَيُّكُمْ حَقًّا قَالُواْنَعَدُّ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمُ أَت لَّمَّنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَهْوَمَا عِوَجًا وَهُم إِلْآلِخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿ وَإِنْ مُنْهُمَا جِمَاتُ وَعَلَ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالُ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَنِهُمَّ وَنَادَوًا أَصْعَلَبَ ٱلْجِنَّةِ أَن سَلَمُّ عَلَيْكُمْ لَرْيَدْخُلُوهَاوَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿ إِنَّا ۞ وَإِذَاصُرِفَتَ أَبْصَدُوهُمْ يِلْقَآَّهُ أَصَنِهِ النَّاوِةَ الْوَارِيُّنَا لَا يَحْسَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ الظَّلِيدِينَ ﴿ ثَا وَلَا دَىٰ أَصَنَبُ ٱلأغراف رِجا لَا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَنعُمْ قَالُوا مَا أَغْفَ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُذُنُهُمْ مَسْنَكَكِيرُونَ ۞ أَحَتَوُلآ الَّذِينَ أَفْسَمَتُ عَلَا يَسَالُهُمُ ٱللَّهُ يُرحْمَةُ أَدْخُلُوا ٱلِمُنَّةَ لَاخُوفٌ عَلَيْكُمُ وَلَا أَنْتُمْ تَحَرَّفُونَ () وَنَادَىٰ أَصْحَبُ النَّارِ أَصْحَبَ الْجُنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَايَ أَوْمِتَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلكَنفرينَ ٢ ٱلَّذِينَ أَتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَوِسَا وَغَرَتْهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّيْكَ فَٱلْيُومَ نَنسَنهُ مُكَانَّكُواْ لِقَاءَ يَوْمِهِ مُ هَاذَا وَمَاكَ انُواْبِعَا يَنْهَا يَجْمَدُونَ ٥ 107

﴿ أَنْ لَعَنَّةُ الله ﴾ : يُقُرأ بفتح الهمزة وتخفيف النون، وهي مخفَّفةً ؛ اي بأنه لعنهُ الله.

ويجوز أن تكونَ بمعنى أي؛ لأنَّ الأذان قول.

ويُقُرَّأُ بتشديد النون ونَصْب اللعنة، وهو ظاهر. وقُرى في الشاذ بكسر الهمزة: أي فقال: إن لعنة الله.

20- ﴿ الذينَ يَصُدُّونَ ﴾ : يجوز أن يكونَ جرآ ونصباً ورفعاً.

٢٩ - ﴿ وَنَادَوْا ﴾ : الضمير يعودُ على رجال.

﴿ أَنْ سَلَامٌ ﴾ : أي أنه سلام، ويجوز أن تكون بمعنى أي.

﴿ لَمْ يَدْخُلُوها ﴾: أي لم يدخل أصحابُ الجنةِ الجنةَ بعد.

﴿ وَهُمْ يَطْمُعُونَ ﴾ ؛ في دخولها ؛ أي نادُوهم في هذا الحال، ولا موضع لقوله : "وهم يَطْمَعُونَ على هذا .

وقيل: المعنى أنهم نادَوُهم بعـد أن دَخلُوا، ولكنهم دخلوها وهم لا يَطمَعُون فيها، فتكون الجملة على هذا حالاً.

٤٧ - ﴿ تلقّاءً ﴾ : هر في الأصل مصدر، وليس في المصادر تفعال. بكسر الناء - إلا تلقاء وتبيان، وإغا يجى ذلك في الأسماء نحو: التّمثال، والتصاح، والتّقصار. وانتصاب تلقاء هاهنا على الظرف؛ أي ناحية أصحاب النار.

وَلْقَدْ حِثْنَاهُم بِكِنْبِ فَصَّلْنَهُ عَلَى عِلْمِ هُدًى وَرَحْتَ لَقَوْمِ يُوْمِنُونَ (أَنَّ اللَّهُ عَلْيَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُمْ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُمُ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْجَآهَتْ رُمُسُلُ رَيِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِنشُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ الْوَنُرِدُ فَنَعْمَلُ غَيْرُٱلَّذِي كُنَّانَعْ مَلُّ قَدْ خَيِرُوٓا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُوَا يَفْ تَرُونَ ٢ إن رَبِّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِستَّةِ أَيَّا رِثُمَّ أَسْنَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْقِي يُغْفِي ٱلِّيسَلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ مُحِثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَوَالنَّجُومَ مُسَخِّزَتِ بِإِثْمَ فِيمَ لَالْهُ الْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَنالِمِينَ ﴿ الْدَعُوارَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ٢٠ وَلَا نُفْسِدُوا فِي ٱلأرْضِ بَعْدَ إِصْلَحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِح يُرْسِلُ ٱلرِيكَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ حَقَّى إِذَا أَقَلَّتَ سَحَامًا ثِقَالُاسُقْنَهُ لِهَ لَدِمَّيِّتِ فَأَنْزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنكُلِّ ٱلثَّمَرَ شُّ كَذَالِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْقَ لَعَلَّكُمْ مَذَكَّرُوكَ

-8A ﴿ ما أَغْنَى ﴾ : يجوز أن تكون ﴿ما الله عَلَى ﴿ مَا الله عَلَى ﴿ مَا الله عَلَى ا

٩٤ - ﴿ لا يَتْالُهُم ﴾: تقديره: أقسمتم عليهم بأن لا يَتَالهم؛ فـ الا يَتَالهم، هر المحلوفُ عليه.

﴿ ادْخُلُوا ﴾ : تقديره: فالتفترا إلى أصحاب الجنة، فقالرا: ادْخُلُوا.

ويقرأ في الشاذ «ادخلوا» على الاستثناف، وذلك يُقال بعد دخولهم.

﴿ لا خَرْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾ : إذا قرئ ادخلوا على الأمر كانت الجملة حالا ؛ أي ادخلوا أمنين .

وإذا قرئ على الخبر كان رجُوعاً من الغيبة إلى الخطاب.

• 0- ﴿ أَنْ الْفِصُوا ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ •أَنْ ، مصدرية وتفسيرية .

و ﴿ مِنَ المَّاءِ ﴾ : تقديره شيئاً من الماء.

﴿ أَوْ مِمّا ﴾ : قيل اأو، بمعنى الواو واحتج لذلك بقوله : قحرِّمَهَمَّا». وقيل: هي على بابها؛ وحرّمهما على المعنى، فيكون فيه حَذْفٌ؛ أي كلاّ منهما، أو كليهما.

١٥- ﴿ الدين التَّخَلُوا دينهم ﴾ : بجوزُ أنْ
 يكون جرآ، ونصباً، ورَفْعاً.

و ﴿ لَهُوا ﴾ : مفعول ثان، والتفسير: مُلهُراً به، ومُلعُوباً به.

ويجوز أن يكونَ صَيَّرُوا عادتهم؛ لأن الدين قد جاء بمعنى العادة.

٢- ﴿ عَلَى عِلْمٍ ﴾ : يجوز أن يكون فصَّلناه مشتملاً على علم ؛ فيكون حالاً من الهاه .

ويجوز أن يكونَ حالاً من الفاعل؛ أي فسطّناه عالمين؛ أي على علم منّا.

﴿ هُلَئُ وَرَحِمةً ﴾: حالان؛ أي ذا هُدي وذًا. حُمة.

وقُرئ بالرفع على أنه خبر مُبتَداً مُحذوف.

٥٣- ﴿ يَومَ يَاتِي ﴾: موظَرُف لـ ﴿ يَقُولُ ﴾.

﴿ فَيَشْفَعُوا لِنَا ﴾: هو منصوب على جواب الاستفهام.

﴿ أُو نَرَدُ ﴾ : المشهور الرَّفع ، وهو معطوفٌ على موضعٌ مِنْ شُمُعاء ، تقديره : أو هَلْ نُرَدّ .

﴿ فَنَعْمَلَ ﴾: على جواب الاستفهام أيضاً.

ُ ويُقْرَآ برفعهما: أي فهل نعمل، وهو داخلٌ في الاستفهام.

ويُقرآن بالنصب على جوابِ الاستفهام .

٥٤- ﴿ يُغْشِي اللِّلَ ﴾ : في مرضعه وجهان :

أحدهما . هو حالٌ من الضمير في (خَلق)، وخبر (إن؛ على هذا: «الله الذي خلق).

والثانيـ أنه مستَأَنَف.

ويُغْشي ـ بالتخفيف وضمّ الياء، وهو من أغشى، ويتعدّى إلى مَفعولين؛ أي يغشي الله الليل النهار .

ويُقْرَآ (يُغَشَّى). بالتشديد، والمعنى واحد.

ويُقُرَّأُ ﴿يَغْشَى ۗ ـ بِفتح الياء والتخفيف، والليل

﴿ يَطَلُّهُ ﴾: حال من الليل أو مِن النهار.

و ﴿ حِيثًا ﴾ : حال من الليل ؛ لأنه الفاعل.

ويجوز أن يكون من النهار، فيكون التقدير: يطلب الليل النهار محثوثا، وأن يكون صفةً لمصدر محذوف؛ أي طلباً حثيثاً.

﴿ والشَّمْسُ ﴾ : يُقرآ بالنصب، والتقدير وخَلَقَ الشمس. ومَنْ رفع استأنف.

و مُعُمَّمَةً ﴾ : يُقْرأ بضم الخاء وكسرها،
 وهما لغتان، والمصدران حَالان.

و يجوز أن يكونَ مفعولا له، ومثله: «حَرُفا

07 ﴿ قُرِيبٌ ﴾ : إنما لم تؤنَّث لأنه أراد المطر.

وقيل: إنَّ الرحمة والترحُّم بمعنى.

وقيل: هو على النسب؛ أي ذات قرب، كما يُقَالُ: امرأة طالق.

وقيل: هو فعيل بمعنى مفعول، كما قالوا لِحُية دَهين، وكفّ خَضَيب.

وقيل: أراد المكان؛ أي إن مكانً رحمةِ الله قَرِيب.

وقيل: فرَّق بالحَذَف بين القريب من النَّسب وبين القريب منْ غَيْره.

﴿ بُشراً ﴾ : يُقرأ بالنون والشين مضمومتين، وهو جَمع. وفي واحدة وجهان:

أحدهما ـ تَشُور مثل صَبُور وصبُر؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكون فَعُول بمعنى فاعل؛ أي ينشر الأرض.

ويجوز أن يكونَ بمعنى مفعول؛ كركُوب؛ أي منشورة بعد الطيّ، أو منتشرة؛ أي محياة من قولك؛ أنشر اللهُ الميت فهر منشر.

ويجوز أن يكونَ جمع ناشر، مثل نازِل ونزل.

ويقرأ بضم النون وإسكان الشين على تخفيف لضموم.

و يُقُرأ: «نَشُرا». بِفَتْح النون وإسكان الشين، وهو مَصْدر نشر بعد الطيّ، أو من قولك: أنشر الله الميت فنشر؛ أي عاش، ونصّبه على الحال؛ أي ناشرة، أو ذات نَشُر، كما تقول: جاء ركضًا؛ أي

ويقرأ: (بُشُرا» بالباء وضَمَّتين، وهو جمع بشير، مثل قليب وقُلب.

ويقسراً كمذلك إلا أنه بسكون الشين على التخفيف، ومثله في المعنى: «يُرمِل الريَّاحَ مُبَشِّرات،

ويقرأ: ابُشْرَى، مثل حُبْلَى؛ أي ذاتُ بشارة.

ويقرأ: فَيَشْرَآ». بفتح الباء وسكون الشين، وهو مَصْدُرَ بَشَرْتُهُ، إذا بشَرْتُه

﴿ سَحَابًا ﴾ : جمع سحابة، ولذلك وصفها بالجمع.

﴿ لَبُلُد ﴾: أي لإحياء بلد .

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيْبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذِنِ رَبِّيءُوٓٱلَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدُأُ كَنَاكِ نُصَرِّفُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَشْكُرُ وِنَ ١ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ عَفَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُ وَأَاللَّهَ مَالَكُمُ مِنْ اِلْهِ غَيْرُهُۥ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ٢ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ عِلِنَّا لَنَرَبَكَ فِي ضَلَال مُّبِين ﴿ قَالَ يَنقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَئِكِنِّي رَسُولٌ مِن زَّبَ ٱلْعَالَمِينَ اللهُ أُبِيِّغُكُمْ رِسَالَنتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَانَعْلَمُونَ ١ أُوعِيتُ مُ أَن جَاءَكُو فِي كُرُيْن زَيْبُ عُلَى رَجُل مِّنكُرُ لِلُنذِرَكُمُ وَلِنَنَّقُواْ وَلَعَلَكُو تُرْحَمُونَ ﴿ اللَّهُ فَكَذَّبُوهُ فَأَنِحَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَنَّهُوا بْتَايْنِيْنَأْ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُومًا عَمِينَ ﴿ ﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ ينقَوْمِ أَعَبُدُوا ٱللهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَيهِ غَيْرُهُۥ أَفَلَا نَنَقُونَ الله المُلَّا ٱلَّذِيكَ كَفَرُواْمِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةِ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَيْدِبِينَ ﴿ قَالَ يَنْقُومُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَنكِنِي رَسُولٌ مِن رَّبّ ٱلْعَلَمِينَ ١

> ﴿ بِهِ الْمَاهَ ﴾ : الهاء ضمير "البّلد"، أو ضمير السحاب، أو ضمير الريخ؛ وكذلك الهاء في ﴿ بِهِ ﴾ الثانية.

> -٥٨ ﴿ يَخْرِجُ ثَبَاتُهُ ﴾ : يُقْرأ بفتح الياء وضمَ
> الراء ورَفْع النبات .

ويُقُرْآ كذلك إلا أنه يضم الياء على ما لم يُسم

ويُقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات؛ أي فيخرج اللهُ أو الماءُ.

﴿ بِإِذْنَ رَبِّهُ ﴾ : متعلَّق بيخرج.

﴿ إِلَّا نَكِدًا ﴾ ـ بفتح النون وكَسْرِ الكاف، وهو

ويقرأ بفتحهما على أنه مصدر؛ أي ذا نكد.

ويقرأ بفتح النون وسكون الكاف، وهو مُصُدر أيضًا، وهو لُغَةً.

ويقرأ: ﴿يُخْرِجِ﴾ ـ بضم الياء وكسر الراء، وتكذا مفعوله.

• ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَّهُ غَيْرٌ ﴾ ؛ مِنْ زائدة،
 وإله مبتدأ، ولكم الخبر.

وقيل: الخبر محذوف؛ أي ما لكم من إله في الوجود؛ ولكم: تخصيص وتبَيْن.

أَيُلِنُكُمْ رسَلَنتِ رَبِي وَأَنَا لَكُونَا مِثَ أَمِينُ ﴿ إِلَيْ الْوَجَمِينُ مُ أَنْجَآءَكُمُ ذِكْرُمِن زَيْكُمْ عَلَى رَجُل مِنكُمْ لِمُنذِرَكُمْ وَأَذْ كُرُوٓ الْذِجَعَلَكُمْ خُلَفَآة مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوجٍ وَزَادَكُمْ فِ ٱلْخَلْق بَصِّطَةً فَأَذْ كُرُوٓ أَءَ الآءَ اللَّهِ لَمَلَّكُونُ نُقْلِحُونَ اللهُ قَالُوٓ الْجِعْتَنَا لِنَعْبُدَ اللهَ وَحَدَهُ وَنَذَرَ مَاكَانَ يَعْبُدُ ءَابَ ٱ وُكَا فَأَلِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّدِيقِينَ ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِن زَّيْكُمْ رِجْسُ وَعَضَبُّ أَتُجَادِلُونَنِي فِت أَسْمَآ وسَمِّيتُمُوهَا أَنْتُرُوءَ المَآوُكُم مَّانَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَامِن سُلْطَانَ فَٱلنَظِرُوٓ ۚ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُسْتَظِينَ ﴿ مَا أَغِيْسَنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِرْحَمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَنْنِنَا ۗ وَمَا كَانُواْ مُوَّمِنِينَ اللهُ وَإِلَى تَسُودَ أَخَاهُمْ صَلِيحًا قَالَ يَنقَوْمِ أَعَبُدُوا ٱللَّهَ مَالَكُم مِنْ إِلَاهِ غَيْرُأُ قَدْ جَاءَ تُكُم بَدِينَةٌ مِن رَّبَكُمْ هَنذِهِ مِنَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ وَايَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمسُّوهَا بِمُورَ فِيَأْخُذُكُمْ عَذَاجُ أَلِيدٌ ١

ومن الله: فيه وجهان:

أحدهما ـ هو متعلق بأعلم ؛ أي ابتداء علمي من عند الله .

والثاني ـ أنْ يكونَ حالا من "ما"، أو من العائد المحذوف .

٦٣ ﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون صفةً
 لذكر ، وأن يتعلَّقُ بجاءكم .

﴿ عَلَى رَجُلُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حالاً ؛ أي نازلاً على رَجُلُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حالاً ؛ أي نازلاً على رَجُلُ ؛ وأن يكونَ متعلقا بجاءكم على المعنى ؛ لأنه في معنى نزل إليكم . وفي الكلام حذف مضاف ؛ أي على قلب رَجُل ، أو لسان رجل .

7.8 ﴿ فِي القُلْكِ ﴾ : هو حال من «الذين»، أو من الضمير المرفوع في مُعه .

والأصلُ في ﴿ عَمِينَ ﴾ عَمِين، فسكنت الأولى حُذفت.

70 - ﴿ مُوداً ﴾ : بدل من أخاهم، وأخاهم منصوب بفعل محذوف؛ أي وأرسلنا إلى عاد، وكذلك أوائل القصص التي بعدها.

٦٨ ﴿ ناصِع المِين ﴾ : هو نسعيل بمعنى مفعول.

79 - ﴿ نِي الْخَلْقِ ﴾ : يجوز أن يكون حالا من "بَسُطةً"، وأن يكون متعلقا بزادكم.

وغيره ـ بالرفع فيه وَجهان : .

أحدهما . هو صفة (لإله) على الموضع.

والثاني ـ هو بَدَل من الموضع، مثل: لا إله إلا الله . ويُقرآ بالنصب على الاستثناء . وبالجر صفة على اللفظ.

﴿ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ : وصفَ اليوم بالعظم، والمرادُعظم ما فيه .

• 7 - ﴿ مِنْ قُومِهِ ﴾: حال من الملأ.

و (نَرَاكَ): من رُؤية العين ؛ فيكون ﴿ في ضَلَالَ ﴾ حالا.

ويجوز أن تكونَ مِنْ رُؤْيةِ القلب؛ فيكون مفعولاً ثانياً.

۲۲ - ﴿ أَبِلْفَكُم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا؛
وأن يكون صفة لرسول على المعنى؛ لأنَّ الرسولَ هو الضمير في «لكني»، ولو كان «يبلغكم» لجاز؛ لأنه يعود على ألفظ رسول.

ويجوز أن يكونَ حالا، والعاملُ فيه الجار من قوله: "مِنْ رَبِّ».

﴿ وَأَعْلَمُ مُنَ الله ﴾ : بعثى أهرف؛ فيتعدَّى إلى مفعول واحد، وهوهماه؛ وهي بعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

HENER COCCOCCO SENIOR وَٱذْكُرُ وَالدِّحَمَلَكُو خُلَفَاءَ مِنْ يَعْدِعَادُ وَيَوَّأَكُمْ في ٱلْأَرْضِ تَنْجِذُون مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَلَنْحِنُونَ ٱلْحِيَالُ مُهُ تَأَفَأَذْ كُرُوّا ءَا لَآءَ ٱللَّهِ وَلَائْعَنَّوْ الْفِ ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١ قَوْ مِهِ عِلِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَرَبُ صَلِيحًا مُّرِّيسَالٌ مِن زَّيِّهُ عَالُوٓ أَانَّا مِكَٱلَّهُ سِلَ بِهِ ء مُوْمِنُونَ ١٠٠ قَالَ الَّذِينَ السِّيَّكِيرُوٓ النَّا بِالَّذِي ءَامَنتُم بِهِ عَكَفرُونَ ١٠ فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ عَرَقَالُواْ يَنْصَرُكُ أُثِّيتَنَا بِمَا تَعِدُنَّا إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِنَّ فَأَخَذَتُهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْفِي دَارِهِمْ جَنِيْمِينَ إِنَّ فَتُوَلِّي عَنَّهُمْ وَقَالَ يَنقُوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْ تُكُمُّ رسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنَ لَّا يَجْتُونَ ٱلنَّاصِحِينَ اللهُ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ ٱلْفَحِشَةَ مَاسَبَقَكُمُ بِهَا مِنْ أَحَدِ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ ۞ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهَّوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآيُّةِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُنْسَرِفُونَ ﴿

> والآلاء: جمع، وفي واحدها ثلاث لغات: إلى ـ بكسر الهمزة وألف واحدة بعد اللام، ويفتّع الهُمْزة كذلك؛ وبكسر الهمزة وسكون اللام وياء بعدها .

٧٠ ﴿ وَحُدُهُ ﴾ : هو مُصْدَر محذوف
 الزوائد. وفي موضعه وجهان:

أحدهما . هو مَصْدُرٌ في موضع الحال مِنَ الله؛ أي لنعبدَ الله مُفُرداً وموحَّداً.

وقال بعضهم: هو حالٌ من الفاعلين؛ أي موحّدين له.

والثاني أنه ظرف؛ أي لنّعبُدالله على حالة؛ قال يونس؛ وأصلُ هذا المصدر الإيحاد، من قولك: أو حدثُه، فحُذفت الهمزة والألف، وهما الزائدان.

٢١- ﴿مَنْ رَبُّكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا
 من «رجس»، وأَنْ يَتعلَّق بوقع.

﴿ فِي أَسِمَاءِ ﴾ : أي ذَوِي أَسِمَاء ، أو مسمَّيات .

٧٣ ﴿ آيَةً ﴾ : حال من الناقة، والعاملُ فيها
 معنى ما في «هذه» من التنبيه والإشارة.

ويجوز أن يعمَلَ في آية الكم».

ويجوز أنْ يكونَ «لكم» حالا من آية .

ويجـوز أن يكونَ ناقـة الله بدلاً من هذه، أو عَطْفَ بَيَان، ولكم الخبر؛ وجاز أن يكونَ آية حالا؛ لأنهَا بمعنى «علامة، ودليلا».

وَمَاكَانَ جَوَابَقَوْمِهِ * إِلَّا أَنْ قَالُواۤ أَخْرُجُوهُم يِّن قَرْسَتِكُمُّ إِنَّهُمُ أَنَاسُ يَطَهَّرُونَ لِآلِكُ فَأَنْجَيْنَهُ وَأَهْلَهُم إلَّا أَمْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَامِينَ ١ وَأَمْطَرْنَاعَلَتُهم مَّطَرُ أَ فَانظُرْكِيْفَكَانَ عَنقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ اللهِ وَ إِنَّ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبُ أَقَالَ يَنْقُوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُم مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بِكِنْكُ أُمِّن رَّيْكُمُ فَأَوْفُوا ٱلْكَيْلُ وَٱلْمِيزَاتَ وَلَائِبْخَسُوا ٱلتَّاسَ أَشْهَاءَ هُمْ وَلَائْفُسِدُوافِ ٱلْأَرْضِ بَعَّدَ إصليحها أذالكم خرزككم إن كنتُعمُّ ومنيك ﴿ وَلاَنَقَ عُدُوا يَكُلُ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِيهِ وَتَسْبِغُو نَهَا عِوجَا وَأَذْكُرُوا إِذْكُنتُمْ قَلِيلًا فَكُنَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَنْفَكَاكَ عَنْقِيَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَإِن كَانَ طَآبِفَةً يِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أَرْسِلْتُ بِهِ - وَطَا آهِنَةٌ لَّا ثَوْمِنُوا فَأَصْبِرُواْحَتَىٰ يَعْكُمُ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَخَيْرُ ٱلْخَكِمِينَ ﴿

و في دارهم متعلِّقٌ بـ «جاثمين».

• ٨- ﴿ ولُوطاً ﴾ ؛ أي وأرسلنا لوطا، أو واذكر لوطا.

و ﴿ إِذْ ﴾ : على التقدير الأول ظَرْف، وعلى الثاني يكون ظرفاً لمحذوف تقديره: واذكر رسالة لوط إذْ...

﴿ ماسَبَقَكُمْ بِها ﴾ : في موضع الحال من الفاحشة ، أو من الفاعل في «آتأتُونَ » تقديره مبتدين .

٨٠- ﴿ التكم ﴾ : يُقرأ بهمزتين على الاستفهام، ويجوز تخفيفُ الثانية وتليينها، وهو جعلها بين الياء والألف. ويقرأ بهمزة واحدة على الخبر.

﴿ شَهُورَةً ﴾ : مفعول من أجله، أو مصدر في

﴿ مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴾ : صفة لرجال؛ أي منفردين عن النساء.

﴿ بَلُ النَّمُ ﴾ : بل هنا للخروج من قصَّة إلى قصة .
وقيل : هو إضراب عن محذوف ، تُقديره : ما
عدلتم ، بل أثنه مسرفون .

٨٢ ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابٍ قَوْمِه ﴾: يقرأ بالنصب والرفع، وقد ذُكر في آل عمران، وفي الأنعام.

٨٤ ﴿ مَقُولً ﴾ : هو مفعول أمطونا، والمطر هنا الحجارة ، كما جاء في الآية الأخرى: "وأمُطرُناً عليهم حجارة". ﴿ تَأْكُلُ ﴾ : جواب الأمر .

﴿ فَيَاخُلُكُمْ ﴾ : جواب النهي.

وقرئ بالرفع، ومَوْضِعُهُ حال.

٧٤ ﴿ مِنْ سُهُولِهَا ﴾: يجوز أن يكون حالا من قُصُوراً»، ومفعولاً ثانياً لتتَّخذُون، وأنْ يتعلَّن بتخذون لا على أنْ "تتخذون" يتعدَّى إلى مفعولين؛ بل إلى واحد.

و "منُّ" لابتداء غاية الاتخاذ.

﴿ وَتَنْحَتُونَ الْجِبَالَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أنه بمعنى تتخذون؛ فيكون «بُيُوتاً» مفعولاً ثانياً.

والثاني ـ أن يكونَ التقدير من الجبال على ما جاء في الآية الأخرى؛ فيكون بيوتًا المفمول، ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله: مَنْ سُهولها.

 ٧٥ ﴿ لَمَنْ آمَنَ ﴾ : مو بَدَلٌ من قسوله:
 «للذين استُضْعفُوا»، بإعادة الجار؛ كقولك: مورت بزيد بأخيك.

٧٨- ﴿ فَأَصِيْحُوا ﴾: يجرز ـ أن تكون النامة،
 ويكون ﴿جَاتُمِينَ ﴾ حالاً، وأن تكونَ الناقصة،
 وجاثمين الخبر .

CHANGE CONTRACTOR * قَالَ ٱلْمَلَا أَلَدِينَ ٱسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِمِلَنُخْ حَنَّكَ يَشُعَتُ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَاۤ أَوْلَتَعُودُنَّ فِي مِلْتِسَنَّا قَالَ أَوَلَةً كُتَّاكَرِهِينَ ﴿ اللَّهِ اَفْتَرَيْنَاعَلَ اللَّهِ كَذِبَّا إِنْ عُدِّنَا فِي مِلَّيْكُم بَعْدَ إِذْ نَجَنَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا آَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا آن يَشَاءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْسَحْ بَيِّنَنَاوَيَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَيْحِينَ ﴿ وَقَالَ ٱلْلَاَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ عَلَينِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيًّا إِنَّكُورِ إِذًا لَّخَدِيرُونَ الله عَلَمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنْمِينَ اللهِ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيِّبًا كَأَن لَّمْ يَغْنُوۤ إِفِيهَاۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيِّبًا كَانُواْهُمُ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ فَنُولِّي عَنْهُمْ وَقَالَ يَكُومُ لِقَدَّ أَبْلَغَنُّكُمْ مِرْسَلَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَءَ اسَى عَلَىٰ قَوْمِ كَفِرِينَ ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَهُ فِينَ نَبِيٓ إِلَّا أَخُذْنَا أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَلَةِ وَٱلضَّرَّآةِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ١ أَمُ بَدُّلْنَا مَكَانَ السَّيِتَةِ الْحُسَنَةَ حَتَّى عَفُوا وَقَالُوا قَدْ مَسَى ءَابِكَةَ نَا ٱلْضَرَّاتَةُ وَٱلْسَرَّاةُ فَأَخَذْ نَهُم بَعْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُونَ ٥

٨٥ ﴿ وَلا تُبْخَسُوا ﴾ : هو متعد إلى مفعولين، وهما «النّاس» و «أشياء هم».

وتقول: بخست زَيْداً حقّه؛ أي نقصته إيّاه.

٨٦- ﴿ تُوعِدُونَ ﴾ : حال من الضمير في تَقُعدوا.

﴿ مَنْ آمَن ﴾ : مفعول تصدّون، لا مفعول توعدون؛ إذ لو كان مفعول الأول لكان تصدّونهم.

٨٨- ﴿ أَوَ لُوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴾ ؛ أي ولو كرهنا تُعيدوننا

و «لو» هُنا بمعنى: إنْ، لأنَّه للمستقبل.

ويجوزُ أن تكونَ على أصلِها، ويكون المعنى إنْ كارهين في هذه الحال .

٨٩ ﴿ قَد افْتَرَيْنا ﴾ : هر بمعنى المستقبل؛ لأنه لم يَغَمْ، وإنما سدَّ مَسدَّ جواب "إنْ عَلْنَاه، وساغ دخولُ «قَدْ» هاهنا لأنهم قد نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع، فقرَنُوه بقد، وكأنَّ العنى قد افترينا إنْ هممنا بالعُود.

﴿ إِلاَ أَنْ يُشَاءً ﴾ : المصدر في موضع نَصْبِ على الاستثناء؛ والتقدير: إلا وثُت أنْ يشاءً الله.

وقيل: هو استثناء مُنْقَطِع.

وَلُوۡأَنَّ أَهۡلَ ٱلْقُدِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّقُواْ لَفَنْحَنَاعَلَيْهِ بَرَّكُتِ مِّنَ السَّمَلَةِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِين كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَهُم بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ١ أَفَأَمِنَ أَهَلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِبُهُ بَأَشُنَا بَيْكَا وَهُمْ نَايِمُونَ ١ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿ أَفَ أَمِنُواْ مَكَرَاللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَاللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَسِرُونَ ١١٥ أُوَلَرْيَهْ دِلِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهِ مَا أَن لَوْ نَشَاءُ أَصَيْنَهُم بِذُنُوبِهِمَّ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمَّ لَاسْمَعُونَ ٢ يِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآ بِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَ تُهُمْ رُسُلُهُم بالْبَيّنَتِ فَمَاكَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَاكَذَّبُواْ مِن فَبَلُّ كَنَالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَنفِينَ إِنَّ الْمُعَالَىٰ قُلُوبِ الْكَنفِينَ النَّا وَمَا وَحَدْنَا لِأَحْثَرُهِم مِنْ عَهْدُو إِن وَجَدْنَآ أَحْثُرُهُمْ لَفُسِيقِينَ الله مُمَّ بَعَثْنَامِنُ بَعْدِ هِم مُوسَى إِنَا يَنِيْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَافِهِ فَظَلَمُوا بِمَا فَأَنظُ رَكِيْفَ كَاتَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَنفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن زَّبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ 177

وقيل: إلا في حال مشيئة الله.

و ﴿عِلْما﴾: قد ذُكر في الأنعام.

• ٩- ﴿ إِذَا لِخَامِرُونَ ﴾ : ﴿إِذَا ﴾ منا متوسطة بين اسم إن وخبرها، وهي حَرفٌ معناه الجواب، ويَعْمَلُ في الفعل بشروط مخصوصة ، وليس ذا مَوْضعها .

97 - ﴿ الله ين كَذَّبُوا شُعَيَّبًا ﴾ : لك فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو مبتدأ، وفي الخبر وجُهَان:

أحدهما: «كأنْ لَمْ يَعْنَوا فيها»، وما بعده جملة أخرى، أو بَدَكٌ من الضمير في يَعْنَوا، أو نَصْب بإضمار أعنى.

والثاني: أن الخبر «الذينَ كَذَبُّوا شُعُيْبًا كانُوا». و«كأن لم يَفْتُوا» على هذا حال من الضمير في كذّبوا.

والوجْهُ الثاني ـ أنْ يكون صفةً لقوله: «الذين كفَرُوا من قَوْمه».

والثالث: أن يكون بدلاً منه، وعلى الوجهين يكون «كأن لم» حالاً .

90- ﴿حتى عَفَوا ﴾ أي إلى أن عَفَوا ؛ أي كُثروا.

﴿ فَأَخَلَنَّاهُم ﴾ : هو معطوف على عَفَواً.

٩٨ - ﴿ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ القُرَى ﴾ : يُقُرأُ بفتح الراو على أنها واو العطفُ دخلَتْ عليه همزةُ الاستفهام .

ويقرأ بسكونها؛ وهي لأحدالشيئين. والمعنى: أَفَامَنُوا إِنِيانَ العذاب ضُحى، أو أَمَنوا أَنْ يأتيهم ليلاً؟

و ﴿ بياتاً ﴾ : حال من «بأسنا»؛ أي مستخفياً باغتيالهم ليلاً.

99 - ﴿ لَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ الله ﴾: الفاء هنا للتنبيه على تعقيب العذاب أمن مكر الله .

أوّلَم يَهُد للذينَ ﴾: يُقْرأ بالياء،
 وفاعله «أن لَوْ تَشاءً» ؛ وأنَّ مخفَفة من الثقيلة ؛ أي
 أولم يين لهم علمهم بشيئتنا.

. ويُقُرُّأُ بالنون، و «أنَّ لو نشاء» مفعوله؛ وقيل: فاعل يهدي ضَمير اسم الله تعالى .

﴿ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ﴾ : الفاء لتعقيب عدَمِ السَّمع بعد الطبع على القلب من غير قصل .

الحارِ فَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاتِها ﴾: هو مثلُ قوله: «ذلك من أنباء النَّيْب نُوحَيه». وقد ذُكر في آل عمران، ومثل قوله تعالى وتلك آيات الله نتلوها»، وقد ذكر في البَقرة.

١٠٢ - ﴿ لأَكْثَرُهُمْ ﴾ : هو حالٌ من «عَهْد».
 ومنْ زائدة؛ أي ما وجدّنًا عَهْداً لأكثرهم.

﴿ وَإِنْ وَجَدْنا ﴾ : مخفّفة من الثقيلة، واسمُها محذوف؛ أي : وإنا وجدنا. واللام ني ﴿ لَقاسقينَ ﴾ لازمةٌ لها لتَقُصل بين "إنّ المخففة وبين "إنّ بمعني َهمّا».

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى الله إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِنْ لُكُم بِيَنَةٍ مِن زَّيكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِيَ إِسْرَةٍ مِلْ ﴿ فَا لَإِن كُنتَ جِئْتَ بِئَايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَاهِي ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿ وَإِنَّ وَنَزَّعَ يَدَهُ فَإِذَاهِي بَيْضَآءُ لِلنَّظِرِينَ ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَ هَنْذَا لَسَنجُرُ عَلِيمُ إِنَّ رُبِيدُ أَن يُعْرِجِكُم مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ اللَّهِ قَالُوٓ أَلَتِهِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآيِن حَنِيْرِينَ ١ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَنْحِرِ عَلِيمِ إِنَّ وَجَاءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْكَ قَالُوٓ أَإِنَّ لَنَا لَأَجُرًا إِن كُنَّا نَعَنُ ٱلْغَلِيينَ ١ قَالَ نَعَمُ وَإِنَّكُمُ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ إِنَّ قَالُواْ يَنْمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نْكُونَ غَنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿ قَالَ ٱلْقُوا الْمُلَا ٱلْفُوا الْمَا ٱلْفَوْا سَحَـ رُوا أَعْيُكَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرِعَظِيمِ ١ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَّ فَإِذَا هِي تَلْقَفُ مَا يَأْ فِكُونَ ١ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١ فَعُلِبُواْ هُنَالِكَ وَأَنقَلَبُوا صَنغِرِينَ ﴿ وَأَلْقِي ٱلسَّحَرَةُ سَنجِدِينَ ٢

> وقال الكوفيسون: من الثقيلة «إن» بمعنى «ما»، وقد ذُكر في البقرة عندقوله: «وإن كانَتْ لكبيرة».

٣-١٠٣ ﴿ كَيْفَ كَانَ ﴾ : كيف في موضع نَصْب خبر كان. «عاقبَةٌ»: اسْمُها، والجملةُ في موضع نَصْب د «فانظر».

• ١٠٥ ﴿ حَقِيقٌ ﴾ : هو مبتدأ، وخبره «أنُ لا أَتُولَ» على قراءة مَنْ شددً اللياء في "عليّ"، وعلي متعلق بحقيق، والجَيدُ أنْ يكونَ «أنْ لا» فاعل حقيق، لأنه نابَ عن : يحق على.

ويُقْرَأُ: على ألاً، والمعنى: واجب بأن لا أفول.

وحقيق هاهنا على الصحيح صفة لرسول، أو خبر ثان، كما تقول: أنا حقيق بكذا؛ أي أحقً.

وقيل: المعنى على قراءة مَنْ شُدَّدَ الياء أن يكون حقيق صفة لرسول، وما بعده مبتدأ وخبر؛ أي على قُولُ الحق.

١٠٧ ﴿ فَإِذًا هِي ﴾: ﴿إذَا المفاجأة، وهي
 مكان، وما بعدها مبتدأ، و ﴿تُمْبَانُ خبره.

وقيل: هي ظرّفُ زمانٍ ، وقد أشْبَعنَا القول فيهما فيما تقدم .

١١٠ ﴿ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ : هو مِثْلُ قوله:
 «ماذا يُنفقون». وقد ذُكِر في البقرة.

وفي المعنى وجهان :

قَالُوٓاْءَامَنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٠ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَدُرُونَ ١٠٠٠ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ عَبْلَ أَنْ مَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَلَا الْمَكُرُ مَّكُرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِلْخُرِجُواْمِنْهَا أَهْلَهَا فَسُوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ الْأَقْطِعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَفِ ثُمَّ لَأُصَلِبَنَّكُمْ أَمْمَعِينَ ١ قَالُوٓ أَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿ وَمَانَنِقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِثَايَنتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا رَبُّنَا ٱفْرِغْ عَلَيْنَاصَبْرًا وَتُوَفَّنَا مُسْلِمِينَ الله وَقَالَ ٱلْكَلَاثُمِن قَوْدِ فِرْعَوْنَ أَنَذَرْمُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا في ٱلأَرْضِ وَيَذَرُكَ وَءَالِهَ تَكُ قَالَ سَنُقَيْلُ أَبْنَا مَهُ وَلَسْتَحِي ـ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ وَنَهِرُونَ ١٠٠ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أستَعِينُواْ بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوٓ أَإِبَ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاهُمِنْ عِبَادِهِ } وَٱلْعَنِقِبَةُ لِلْمُتَقِينَ اللَّهِ وَالْوَالْوَدِينَا مِن قَكُبُل أَن تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَاجِئْتَنَأْقَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِ ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُكَيْفَ تَعْمَلُونَ أَنَّ وَلَقَدُ أَخَذُنَّا وَالْ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصِ مِّنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذََكَّرُونَ اللَّهُ 170

ان تُلقِيَ ﴾: في موضع أن والفعل وجهان:

الفعل وجهان . أحدهما رفع ؛ أي أمرنًا إمّا الإلقاء .

والثاني ـ نصب؛ أي إمَّا أنْ تفعل الإلقاء .

١١٦ - ﴿ وَاسْتَرْهَبُوهِمْ ﴾ ؛ أي طلبوا إرهابهم.

وقيل هو بمعنى أرهبوهم، مثل قَرَّ، واستقرّ

١١٧ - ﴿ أَنْ أَلْقٍ ﴾ : يجوز أن تكونَ أنَ المصدرية، وأن تكون عمنى أي.

﴿ فَإِذَا هِي تَلْقَفَ ﴾ : يُقرآ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلّم.

ويُقْرَأُ: «تلقف، بتشديد القاف أيضاً، والأصلُ تتلقَّفُ، فأدغمت الأولى في الثانية ووُصلت بما قبلها، فأغنى عن همزة الوصل.

ويقرأ بسكون اللام وفتح القاف، وماضيه لَقِف مثل علم.

١٢١ - ﴿ قَالُوا آمَنًا ﴾ : يجوز أن يكون حالا ؛ أي فانقلبوا صاغرين قد قالوا . ويجوز أن يكون مستأنفاً .

١٢٢ - ﴿ رَبِّ مُوسَى ﴾ : بدل عا قَبْله .

١٢٣ - ﴿ قَالَ فَرْعُونُ آمَنَتُمْ ﴾: تقرأ بهمزتين على الاستفهام ومنهم يحقّن الثانية، ومنهم مَنْ يخفّفُها، والفصلُ بينهما بألف بَعيد؛ لأنه يصير في التقدير كأربع ألفات. أحدهما أنه من تمام الحكاية عن قول الملأ.

والثاني ـ أنه مستَأنَفٌ من قُول فرعون؛ تقديره: فقال: ماذا تأمرون، ويدلُّ عليه ما بعده، وهو قوله: «قالُوا أرْجة وأخاهُ».

١١١- و « أرجله »: يُقْرَأُ بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع وهو الجَيد؛ وبالإشباع وهو ضعيف؛ لأن الهاء خَفيَّةٌ؛ فكأن الواو التي بعدها تَتلُو الهمزة، وهو قويب من الجَمْع بين ساكنين، ومِنْ هنا ضَعَف قولهم: عليه مال، بالإشباع.

ويُقْرَأُ بكسر الهاء مع الهَمْز؛ وهو ضَعيف؛ لأنَّ الهَمْزَ حرفُ صحيح ساكنَ؛ فليس قبلَ الهاء ما يُقْتَضِي الكسر. ووجهه أنه أثبَع الهاء كسرةَ الجيم، والحاجزُ غير حصين.

ويُقرأ من غير همز: من أرْجَيْتُ بالياء، ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها، ومنهم من لا يُشبعها، ومنهم مَنْ يسكنُها، وقد بيَّنا ذلك في: (يُؤدِّهُ إليكَ

الله بعد الحام والتشديد، والف بعد السين، والف بعد الحاء مع التشديد، وهو الكثير.

١١٣ - ﴿ أَنْ لَنَا ﴾ : بُقرأ به مزتين على الاستفهام، والتحقيق، والتليين على ما تقدم، وبهمزة واحدة على الخبر.

ويقرأ بهمزة واحدة على لفظ الخبر، فيجوز أن يكونَ خبرا في المعنى، وأن يكونَ حَذَفَ همزةً الاستفهام.

وقرئ: "فرعون وآمنتم"، بجَعُلِ الهمزة الأولى واواً لانضمام ما قبلها .

القاف وَصَاتَثْقُمُ : يُشْرَأُ بكسر القاف وفَتْحها. وقد ذكر في المائدة.

١٢٧ - ﴿ وَيَلَزَكَ ﴾ : الجمهور على فَتْحِ الراء عطفاً على لِيُتُسدوا، وسكّنها بعضُهم على التخفيف، وضَمَها بعضُهم؛ أي وهو يَذَرك .

ويقرأ "وإِلَهَتَكَ "مثل العبادة والزِّيارة، وهي العبادة.

١٢٨ ﴿ يُورِثُهُمَا ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ
 مستأنفا. وأن يكونَ حالًا من «الله».

• ١٣٠ - ﴿ بِالسَّيْنَ ﴾ : الأصلُ في سنة سنهة ، فلامُها هام ، لقولهم : عاملته مُسانهة . وقيل : لامُها واو ؛ لقولهم سنَوات . وأكثرُ العرب تجعلها كالزيدون ، ومنهم مَنْ يجعل النون حرف الإعراب، وكُسرت سنها إيذانا بأنها جمعت على غير القياس .

﴿ مِنَ الشَّمَرَاتِ ﴾ : متعلق بنَقُص، والمعنى : وبتنقّص الشمرات .

١٣١ - ﴿ يَطْيِرُوا ﴾ ؛ أي يتَطيَّروا.

وقرئ شاذاً "تطيَّروا». على لفظ الماضي. ﴿ طَائِرُهُمْ ﴾ : على لفظ الواحد.

ويُقْرَأُ طيرهم، وقد ذُكر مثْلُه في آل عمران.

١٣٢ - ﴿ مَهُما ﴾ : فيها ثلاثة أقرال :

أحدها ـ أنَّ «مَهُ» بمعنى اكفف و «مَا» اسْمٌ للشرط، كقوله: «ما يفتح آللهُ للناس منْ رَحْمَهُ».

والثاني ـ أنْ أصل «مه »ما الشرطية زيدت عليها ما، كما زيدت في قوله: "فلِمَّا يأتينَّكم»، ثم أبدلت الألفُ الأولى هاه لئلا تتوالى كلمتان بلفظ واحد.

والثالث. أنها بأسُّرها كلمةٌ واحدة غير مركبة ، وموضع الاسمِ على الأقوال كلها نَصْب بـ "تأتّنا». والهاء في "به» تعردُ على ذلك الاسم.

١٣٣ ﴿ الطُّوفَانَ ﴾: قيل هو مَصْدَر. وقيل هو جمع طُوفَانة ، وهو الماء المُغْرِقُ الكثير.

﴿ وَالْجُرَادَ ﴾ : جمع جَرادة، الذكر والأنثى إ.

﴿والقُمْل ﴾: يُقْرآ بالتشديد والتخفيف مع نَتْح القاف وسكون الميم. قيل: هما لغتان. وقيل: هما القمل المعروف في الثياب ونحوها، والمشدديكون في الطعام.

﴿ آيات ﴾ : حال من الأشياء المذكورة.

- 178 (بما عَهدَ عنكَ ﴾: يجوزُ أَنْ تسملَن الباء باذعُ؛ أي بالشيء الذي علمك الله الدعاءَ به، ويجوز أن تكونَ الباء للقسم.

١٣٥ ﴿ إِذَا مُسمَّ
 يُتُكُثُون ﴾ : مُمْ مبتداً،
 وينكشون الخبير. وإذا
 للمفاجأة، وقد تقدم ذكرُها.

۱۳۷ - ﴿ وَأَوْرَكُنّا ﴾: يتعدّى إلى مفعولين، فالأول "القَّـوْمَ». و «الذين كاتُوا» تَمْت. وفي المفعول الثاني ثلاثة أوجه:

أحدها ومشارق الأرض ومَغَاربَها ؟ والمراد أرض الشّام، أو مصر.

و ﴿ التي باركتا ﴾ على هذا فيه وجهان:

أحدهما: هو صِفة المشارق والمغارب.

والثاني: صفة الأرض، وفيه ضَعُف؛ لأنَّ فيه العطف على الموصوف قبل الصفة .

والقول الثاني ـ أنَّ المفعولَ الثاني لأوْرَكنا «التي باركنا»؛ أي الأرضَ التي باركنا؛ فـ على هذا في المشارق والمغارب وَجهان:

أحدهما: هو ظرف ليستضعفون.

والثاني: أنَّ تقديره: يستضعفون في مشارق الأرض ومغاربها، فلما حُذِف الحَرُفُ وصل الفِعْلُ ينفسه فنصب.

والقول الشاك. أنَّ التي باركنَا صفة على ما تقدَّم، والمفعول الثاني محذوف تقديره: الأرض، أو الملك.

﴿ مَا كَنَانَ يَصَنَّع ﴾ : ﴿مَا ۚ بَعْنَى الَّذِي، وَفِي اسْمَ كَانَ وَجِهَانَ :

أحدهما هو ضمير (ما)، وخبرها يصنع فرعون، والعائدُ محذوف؛ أي يَصنَعُهُ.

والثاني - أنَّ اسْمَ كان فرعون؛ وفي يصنع ضمير فاعل. وهذا ضعيفٌ؛ لأنَّ يصنع يصلحُ أن يَعمل في فرعون؛ فلا يقدّر تأخيره، كما لا يقدّر تأخير الفعل في قولك: قام زيد.

TO CHANGE COMMON CENTER فَاذَا حَآءَتُهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَنِذِي وَإِن تُصِيبُمْ سَيْتُ تُ يَطَّيَرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَةُ وَأَلآ إِنَّمَا طَلْيَرُهُمْ عِندَاللَّهِ وَلَيْكِنَ أَكْثَرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْنِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا غَنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۞ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجُرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَءَ ايَنتِ مُّفَصَّلَتِ فَأَسْتَكُمْرُوا وَكَانُوا فَوْمَا تُجْرِمِينَ ١٠٠ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْيِنْمُوسَى أَدْعُ لَنَارَبَكَ بِمَاعَهِ دَعِندَكَ لَيِن كَشَفْتَ عَنَا ٱلرَّجْزَ لَنُوْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَةِ مِلَ ١ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلِ هُم بَلِغُوهُ إِذَاهُمْ يَنكُثُونَ ١٠٠ فَأَنفَعْنَا مِنهُمْ فَأَغْرَقْنَهُمْ فِي ٱلْمِيدِ بِأَنَّهُمْ كُذَّبُوا بِحَايَٰنِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَيْفِايِكَ 🚭 وَأُوۡرَثُنَا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُسۡتَضَعَفُونَ مَشَكِرِقَ ٱلأَرْضِ وَمَفَ ربَهَا ٱلَّتِي بَدركَنَا فِيهَ أُوتَدَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى عَلَى بَنِيَ إِسْرَةِ يل بِمَاصَبُرُو أَودَ مَّرْنَا مَأَكَابَ يَصْنَعُ فِرْعَوْثُ وَقَوْمُمُهُ وَمَاكَ انُواْ يَعْرِشُونَ 🗑

وقيل: «ما» مصدرية وكان زائدة. وقيل: ليست زائدة، ولكن كان الناقصة لا تَفْصل بين «ما» وبين صلتها. وقد ذكرنا ذلك في قوله: «بما كانوا يكذبُون»؛ وعلى هذا القول تحتاج كان إلى اسم، ويضَعف أن يكون اسمها ضمير الشأن، لأنَّ الجملة التي بعدها صلة «ما»؛ فلا تصلح للتفسير، فلا يحصل بها الإيضاح وتمام الاسم؛ لأنَّ المفسر يجب أن يكون مستقبلا، فتدعو الحاجة إلى أنْ تجعل فرعون اسم كان، وفي «يصنع» ضمير يعود عليه.

و ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ . بضم الراء وكسرها لغتان، وكذلك «يعكفُون»، وقد قرئ بهما فيهما.

١٣٨ ﴿ وَجَاوِزْنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ﴾ : الباء هنا معدية كالهمزة والتشديد؛ أي أجَزَنًا بني إسرائيل البَحْر وجَوزْنا.

﴿ كَمَا لَهُمُ ٱلَّهُ ۗ ﴾: في «ما» ثلاثة أوجه:

أحدها - هي مصدرية، والجملةُ بعدها صلةٌ لها، وحسَّن ذلك أنَّ الظرفَ مقدَّر بالفعل.

والشاني - أن "ما" بمعنى الذي، والعائد محذوف، وآلهة بدل منه؛ تقديره: كالذي هو لهم، والكاف وما عملت فيه صفة الإله؛ أي إلها مُمَاثلاً للذي لهم.

CONTRACTOR وَجَنُوزْنَابِهِيْ إِسْرَءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوَّا عَلَى قُوْمِ يَعَكُمُونَ عَلَيْ أَصْنَامِ لَهُ عُفَالُواْ يَنْهُوسَى ٱجْعَلِ لَّنَا ٓ إِلَيْهَا كُمَا لَهُمُّ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّ هَنَوُلآء مُتَبِّرٌّمَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُّ مَّا كَانُواْيِعْمَلُونَ إِنَّ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبِغِيكُمْ إِلَيْهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ١٠ وَإِذْ أَنِحَيْنَكُم مِّنْ وَال فِرْعَوْكَ يَسُومُونَكُمْ شُوَّ وَٱلْعَذَابُ يُقَيْلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمُّ وَفِي ذَلِكُم بَلَاءٌ مِّين رَّيِّكُمْ عَظِيمٌ اللَّهِ ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَّمَمْنَهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ الْرَبْعِينِ لَيُلَدُّ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَنرُونَ ٱخْلُفْنِي فِي قَرْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَنْبَعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ١ وَلَمَّاجَآةً مُوسَىٰ لِعِيقَائِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُهُوَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُر إِلَيَّكَ قَالَ لَن تَرَمْنِي وَلَيْكِن ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّمَكَ اللهُ فَسَوْفَ تَرَكِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُهُ لِلْحِبَلِ جَعَلَهُ دَكَّ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقّاً فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَننكَ ثَبْتُ إِلَيْكَ وَأَناْ أُوِّلُ ٱلْمُؤْمِنين ١

> والوجه الثالث. أن تكونَّ «ما» كانَّهُ للكاف؛ إذ منْ حكم الكاف أنَّ تدخلَ على المفرد، فلما أريد دخولُها على الجملة كفَّت بما .

١٣٩ - ﴿ ما هُمْ لَيهِ ﴾ : يجوز أن تكون «ما» مرفوعة بمتبرً ؛ لأنه قوي بوقوعه خبراً . وأن تكون «ما» مبتدأ ، ومُتبرَّ خبر مقدمً .

١٤٠ ﴿ أَغَيرَ الله ﴾: فيه وجهان:

أحده ما . هو مفعول أبغيكم، والتقدير: أَبغي لكم؛ فحذف اللام . «إلها»: تمييز .

والثاني - أنَّ «إلها» مفعول أبغيكم، وغير الله صفة له قدِّمَتُ عليه فصارت جالاً.

﴿ وَهُوَ تَصْلَكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالاً، وأن كون مُستأنفاً.

١٤٢ ﴿ ثَلَاثِينَ لَئِلَةً ﴾ : هو مفعول ثان لواعَدُنا ، وفيه حَذْفُ مضاف، تقديره: إتيان ثلاثين، أو تمام ثلاثين.

﴿ أَرْبَعِينَ لَيُلَةً ﴾ : حال، تقديرها: فَتمَّ ميقات ربَّه كاملا .

وقيل: هو مفعولª تمَّا ؛ لأنَّ معناه بلغ؛ فهو كقولهم: بلغت أرْضُك جَريبين.

و ﴿ هَارُونَ ﴾ : بدل، أو عطف بيان. ولو قرئ بالرفع لكان نداءً، أو خبر مبتدأ محذوف.

قَالَ يَنْمُوسَيْ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكُ عَلَى ٱلنَّاسِ رِسَلَتِي وَبِكُلِّنِي فَخُذْ مَآءَاتَيْتُكَ وَكُن مِنَ الشَّيْكِرِينَ ﴿ وَكُنَّبْنَا لَهُ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَقْصِيلًا لِكُلِ شَيْءِ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَأْسَأُورِيكُو دَارَ ٱلْفَنسِيقِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا مَرِفُ عَنَّ ءَايَنِيٓ ٱلَّذِينَ يَتَكَّبُّرُونَ فِي ٱلأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوَّاكُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُواْ بَا وَإِن يَرَوا سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَكَرُواْ سَكِيلَ ٱلْغَيِّينَ يَتَخِذُوهُ سَكِيلًا ذَلِكَ بِأَنْهُمْ كَذَّبُواْ بِعَايَدَتِكَ وَكَانُواْ عَنْهَا غَنِفِلِينَ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُواْبِ اَيْتِنَا وَلِقَ آءِ ٱلْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحِزَوْنَ إِلَّا مِكَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَأَغَّذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَقِدِهِ مِنْ خُلِيِّهِ مَرْ عِجْلَاجَسَدُالَّهُ خُوَارُّ أَلَدْيَرَوْا أَنَّهُ لِايُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهِدِيهِمْ سكيدلاً أغَّخَاذُوهُ وَكَانُواْطَالِمِينَ ﴿ وَلِكَاشُقِطَ فِ آيْدِيهِمْ وَرَأَوْاأَنَّهُمْ قَدْضَلُّواْفَالُوالِين لَّمْ رَحَمْنَا رَيُنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ///

﴿ عِجْلاً ﴾: مفعول اتخذ.

و ﴿ جَسَلاً ﴾ : نعت، أو بَدَك، أو بيان من حليهم. ويجوز أن يكون صفة لعجل ثُدَّم فصار حالا؟ وأن يكون متعلقا باتخذ، والمفعول الثاني محذوف؟ أي العال.

189 - ﴿ سُقِطَ فِي آيديهِمْ ﴾ : الجَارُّ والمجرور قائم مقام الفاعل، والتَقدير : سقطَ الندم في أيديهم.

• ١٥٠ ﴿ غَضْبِانَ ﴾ : حال من موسى. و «أسفاً» : حال آخر بدل من التي قبلها.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير الذي في غَصْبَان .

﴿ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا من مرسى، وأن يكونَ حالا من الرأس، ويضعف أن يكون حالا من أخيه.

﴿ قَالَ أَبِنَ أُمَّ ﴾ : يُقُرِّ أَبكسر الميم، والكسرةُ تدلُّ على الياء المحذوفة، ويفتحها؛ وفيه وجهان:

أحدهما. أنَّ الألف محذوفة، وأصلُ الألف الياء، ونُتحت الميم تبلها، فانقلبت ألفا، وبَقَيِت الفتحةُ تدلُّ عليها، كما قالوا: يا بنت عما.

والوجه الثاني . أن يكونَ جعل ابن والأم بمنزلة خمسة عشر ، وبَنَاهُما على الفتح . 18٣ - ﴿ جَعْلَهُ دُكّا ﴾ : أي صيَّرهُ ؛ فهر متعدً إلى اثنين ؛ فمن قرأ "دكًا" جعله مصدرا بمعنى المدكوك. وقيل تقديره: ذا دكَّ.

ومن قرأ بالمدجعله مثله أرض دكّاء، أو ناقة دكّاء؛ وهي التي لا سَنّام لها .

و ﴿ صَعَقًا ﴾ : حال مقارنة .

180 ﴿ سأريكم ﴾ : قُرى في الشاذ بواو
 بعد الهمزة، وهي ناشئةٌ عن الإشباع؟ وفيها بُعدٌ.

187 ﴿ سَبِيلَ الرَّشَد ﴾ : يُقُرأُ يضم الراء وسكون الشين ويفتحهما، وسبيل الرشاد بالألف، والمعنى واحد.

۱٤۷ - ﴿ وَاللَّهِنِ كُلُّمُوا ﴾ : مبتدأ، وخبره «حَبطَتُه . ويجوز أن يكونَ الخبر ﴿ هَلَ يُجْزُونَ ﴾ ؛ وحَبِطَت حال من ضمير الفاعل في كلبوا، و «قدا مُرادة.

من حُليهم ؛ يُضْرأ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء، وهو واحد.

ويُقُرَّا بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء، وهو جَمْع، أَصْلُه حُلُوى، فقُلبت الواوياء، وأدغمت في الياء الآخرى، ثم كسرت اللام إتباعا لها.

ويُعْراً يكسر الحاء واللام والتشديد على أن يكونَ أتْبِع الكسر الكسر.

وَلَمَّارَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضْيَنَ أَسِفًاقًالَ بِنْسَمَا خَلَفْتُهُونِي مِنْ بَعْدِيٌّ أَعَجِلْتُدْ أَمْرَدِيكُمْ وَأَلْفَى أَلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِزَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُهُ وَ إِلَيْهِ قَالَ أَنِي أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِ وَكَادُوا يَقْنُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ فِي ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ قَالَ رَبِّ أَغْفِرُ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَافِ رَحْمَتِكُ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلزَّحِينَ ١ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَا لَهُمْ غَضَبٌ مِن زَّيْهِمْ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَهَ وَالدُّنَاءُ وَكَذَ لِكَ جَرْى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّعَاتِ ثُمَّ تَابُواْمِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُواْ إِنَّ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَنْفُورٌ رَّحِيمٌ الله وَلَمَّاسَكَتَ عَن مُوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلُواحُّ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدَى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِهِمْ مَرْهَدُونَ (إِنَّ وَأَخْذَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَائِنَا فَلَمَّا أَخَذَتُهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِنْتَ أَهْلَكُنَهُ مِن قَيْلُ وَلِنَيِّ أَتُرْلُكُنَا مَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّأَ إِنْ هِيَ إِلَّا فِنْنَكُ تُضِلُّ بِهَامَن نَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاتُهُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَأَعْفِرُكَنا وَأَرْحَنّا وَأَنتَ خَيْرًا لَغَنفِينَ ١

> ﴿ فَلا تُشْمِتُ ﴾ : الجمهور على ضَمُ التاء وكَسُر الميم، و «الأعدّاء»: مفعوله.

> وقرئ بفتح التناء والميم، والأعداء فاعله، والنَّعِي في اللفظ للاعداء، وفي المعنى لغيرهم، وهو موسى؛ كما تقول: لا أرينك هاهنا.

وقرئ بفتح التاء والميم ونصب الأعداء؛ والتقدير: لا تشمّت أنّت بي فتُسمت بي الأعداء، لحذف الفعل.

• ١٥٣ - ﴿ وَاللَّذِينَ عَملُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ : مبتدا، والحارد وإنَّ ربَّكَ مِنْ بَعْدها لَفَقُورٌ رَحِيمٌ ، والعائد محذوف؛ أي غفور لهم، أو رحيم بهم.

108 - ﴿ وَفِي نُسْخَتِها هُدَّى ﴾: الجملة حال من الألواح.

﴿ لرَّبُهُمْ يَرْهَبُونَ ﴾ : في اللام ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هي بمعنى من أجل ربَّهم؛ فمفعول يرهبونَ على هذا محذوف؛ أي يرهبونَ عقابه .

والثاني ـ هي متعلّقة بفعل محذوف، تقديره: وللذين هم يخشعون لربهم .

والثالث.هي زائلة، وحَسُنَ ذلك لما تأخّر الفعل.

• 100 ﴿ وَالخَتَارَ مُوسَى تَوْمَهُ ﴾ : اختار يتعدّى إلى مفعولين، أحدهما بحرف الجر وقد حُلّوف هاهنا، والتقدير: منْ قومه.

﴿ وَأَحْتُبُ لَنَافِي هَانِهِ وَالدُّنْيَاحَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَ وَإِنَّا هُدُنَا ٓ إِلَيْكُ قَالَ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ عَنْ أَشَاءٌ وَرَحْمَتِي وَسِعَتَكُلُّ شَيْءٌ فَسَأَكَتُهُمَ اللَّذِينَ يَنَقُونَ وَيُؤْتُوك ٱلزَّكَوْةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِعَايَئِنِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّيَّ ٱلْأَمِّ كَالَّذِي يَجِدُونَ مُرَكَّنُوبًا عِندَهُمَ في التَّوْرَئِيةِ وَٱلْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَنَّهُمْ عَنِ الْمُنكَرِوَيُحِلُّ لَهُدُ الطَّيِّبَـٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِدُ ٱلْخَبَنَيْتُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلِّي كَانَتْ عَلَيْهِمَّ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَرَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِي أَنز لَ مَعَهُ أَوْلَيْكَ هُمُ ٱلْمُقَلِحُونَ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمعَ ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَنِوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَيُحِي. وَيُمِثُّ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّحَ ٱلْأَمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِثُ بِاللَّهِ وَكَلِمَنتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ اللَّهِ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أَمَّدُ يَهَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١ W. BEERREE

> ولا يجوز أن يكونَ اسَبعينَ ابدلا عند الأكثرين، لأنَّ اللَّبدَلَ منه في نيَّة الطرح، والاختيار لا بُدُ له من مختار ومختار منه، والبَدل يسقط المختار منه. وأرَى أنَّ البدل جائز على ضَعَف، ويكون التقدير سبعين رجلا منهم.

وقيل: معناه النفي: أي ما تهلك مَنْ لم يذنب. و «منّا»: حال من السفهاء.

﴿ تُصٰلُّ بِها ﴾ : يجرزُ أنْ يكونَ مستأنفا. ويجوز أنْ يكونَ حالا من الكاف في افتتتك، اؤ ابس هنا ما يَصْلِح أن يعمل في الحال.

107 - ﴿ مُدُنّا ﴾ : المشهور ضَمُّ الهاء، وهو من هاديهود، إذا تاب.

وقرئ بكسرها، وهو من هاديهيد، إذا تحرك أو حرك؛ أي حركنا إليك نفوسناً.

﴿ مَنْ أَشَاءِ ﴾ : المشمهور في القراءة الشين، وقرئ بالسين والفَتّح، وهو فعل ماض؛ أي أعاقب المسيء.

١٥٧ - ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ﴾ : في (الذين) ثلاثة

أحدها ـ هو جَرُّ على أنه صِفَةٌ للذين يتقون، أو مدل منه .

والثاني ـ نَصُّب على إضمار أعني .

والثالث ـ رَفْع ؛ أي هم الذين يتبعون .

ويجوز أن يكونَ مبتدأ والخبر «يَأْمرهم»، أو «أولئك هم المفلحون».

﴿ الأُمِّيُّ ﴾ : المشهور ضمّ الهمزة، وهو مسوبٌ إلى الأم، وقد ذُكر في البقرة.

وقرئ بفتحها؛ وفيه وجهان:

أحدهما أنه من تغيير النسبة ، كما قالوا أموي . والثاني - هو منسوب إلى الأم، وهو القَصد ؛ أي الذي هو على القَصد والسداد .

﴿ يَجِدُونَهُ ﴾؛ أي يجدون اسْمَه، و «مَكْتُوبا»: حال، و «عَنْدَهُمُ»: ظَرْفٌ لَكتوب، أو ليَجدون.

﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبراً للذين؛ وقد ذُكر.

ويجوز أن يكون مستَأتَفا، أو أنَ يكون حالا من النبي، أو من الضمير في «مكتوب».

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ : الجمهور على الإقراد، وهو س.

وَقَطَّعْنَهُمُ ٱثْنَتَىٰ عَشْرَةَ ٱسْبَاطًا أَمُمَّا وَٱوْحَيْسَنَآ إِلَى مُوسَىّ إِذِ ٱسْتَسْقَنْهُ قَوْمُهُ وَأَنِ ٱضْرِب بِعَصَاكَ ٱلْحَكَرُ فَأَنْبُجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَاعَشْرَةً غَيْنَأَلَّا لَدْعَلِمَ كُلُّ أُنَّاسِ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَاعَلَيْهِمُ ٱلْمَرَبَ وَٱلسَّلُويُ كُلُواْمِن طَيِّبُتِ مَارُزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوٓ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠٥٠ وَإِذَّ قِيلَ لَهُمُ أَسْكُنُواْ هَلَاهِ الْقَرْبِيةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِتْتُ دُوَقُولُواْ حِطَكَةٌ وَادْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَكَدُانَغَفِرَ لَكُمْ خَطِيَّنَيْكُمْ مَنْ يَدُالْمُحْسِنِينَ ١ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ طَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمّ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ ٱلسَّكَمَاءَ بِمَاكَاثُواْ يَظْلِمُونَ ١٠ وَسْعَلْهُمْ عَن ٱلْقَرْبِيَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعَدُونَ فِٱلسَّبْتِ إِذْ تَكَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمُ سَابْتِهِمْ شُرْعُ اوْيَوْمُ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِ مَّ كَذَاكِ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ا

> ويقرأ أصارهم، على الجمع؛ لاختلاف أنواع الثقل الذي كان عليهم، ولذلك جمع الأغلال.

> ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ ـ بالتشديد والتخفيف، وقد ذُكِرَ في الماندة.

> 10A ﴿ الذي لَهُ مَلْكُ السّمَوات ﴾ : في موضع نَصْب بإضحار أعنى، أو في موضع رفع على إضمار هو، ويَبْعُد أنْ يكون صفة لله، أو بدلا منه ؛ لما فيه من الفَصَل بينهما بإليكم وحاله، وهو متعلق برسول.

١٦٠ - ﴿ وَقَطَعْنَاهُم اثَّنَّتَيْ عَشْرَةً ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أن قطَّعْنا بمعنى صَيَّرنا ، فيكون «اثنتي عشرة» مفعولا ثانيا .

والثاني ـ أن يكونَ حالا ؛ أي فرّقناهم فرقا .

و ﴿ عَشْرَةٌ ﴾ ـ بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات قد قرئ بها .

و ﴿ أُسْبَاطًا ﴾ : بَكَلَ مِن اثنتي عَشَرَة، لا تَمْبَيْرُ ؛ لأنه جمع.

و ﴿ أَمَما ﴾ : نَعْت لأسباط، أو بدَل بعد بدل، وأنَّث اثنتي عشرة؛ لأنَّ التقدير : اثنتي عشرة أمَّة.

﴿ أَنْ اضْرِبْ ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ مصدرية ؛ وأن تكون بمنى أي .

١٦١- ﴿ حطةٌ ﴾ : هو مثل الذي في البقرة.

وَإِذْ قَالَتَ أُمَّةُ مِنْهُمْ لِمَ يَعِظُونَ قَوَمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْمُعَذِّمُهُمْ عَذَابُاشَدِيدًّا قَالُواْ مَعْذِرةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يِنَقُونَ اللهُ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِرُواْ بِيهِ أَنْجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنَ ٱلسُّوَّةِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابِ بَيْسِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ الله المُعْدَاعَة عَن مَا نَهُواعَنه قُلْنا لَمُمْ كُونُوا قِر دَةً خَسِيعِين ا وَإِذْ تَأَذَّكَ رَبُّكَ لِبَبِّعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَ عَهِمَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۗ وَإِنَّهُ لَعَفُورُّرُتِحِيثُ إِنَّ وَقَطَّعَنَاهُمْ فِ ٱلْأَرْضِ أَمَا مُأَيِّنَهُمُ ٱلصَّنلِحُوبَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَالِكُ وَبَلَوْنَهُم بِٱلْحَسَنَاتِ وَٱلسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١١٠ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَّفُ وَرِثُواْ ٱلْكِكْنَبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا ٱلْأَدَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغَفُّرُلْنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ نُوْخَذْعَلَتِهم مِيثَنَيُ ٱلْكِتَاب أَن لَا يَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَافِيةً وَٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنَقُونُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ وَالْكِنْبِ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوةَ إِنَّا لَانْضِيعُ أَجْرَ ٱلْتُصْلِحِينَ ٢

> و ﴿ نَغْفِر لَكُمْ ﴾ : قد ذُكِر في البقرة ما يدلُّ على ما ها هناً.

> القرية . أي عن خبر القرية . أي عن خبر القرية . وهذا للحذوف هو الناصب للظرف الذي هو قوله : «إذْ يَعْدُونَ» .

وقيل: هو ظَرُف لحاضرة؛ وجوزٌ ذلك أنها كانت موجودةً في ذلك الوقت ثم خربَتُ.

ويُعُدُون؛ خَفَيف؛ ويُقُرآ بالتشديد والفَتْح، والأصل يُعُندون، وقد ذُكر نظيره في فيخصُف.

﴿ إِذْ تَأْتِيهِم ﴾ : ظرف لـ «يعدون».

﴿ حيتانُهُمْ ﴾ : جَمْع حُوت، أبدلت الواوياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

﴿ شُرُّعا ﴾: حال منَ الحيتان.

وقيل: هو مصدر؛ أي نعتذر معذرة. 170- ﴿ بعذاب بئيس ﴾ : يُقُرأ بَفْتح الباء

وكسر الهمزة وياء ساكنة بعُدها. وفيه وجهان:

أحدهما . هو تعت للعذاب، مثل شكيد.

والثاني ـ هو مصدر، مثل النذير، والتقدير: بعذاب ذي بأس؛ أي ذي شدة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف الهمزة وتقريبها ن الياء .

ويقرأ بَفَتْحِ الباء وهمزة مكسورة لا ياء بعدها. وفيه وجهان:

أحدهما ـ هو صفة، مثل قُلق وحَنق.

والثاني ـ هو منقول من بِئْس الموضوعة للذم إلى الرصف .

ويُقُرَآ كذلك إلا أنه بكسر الباء إتباعا.

ويُقْرًا بكسر الباء وسكون الهمزة، وأصلها تَتْح الباء وكسر الهمزة، فكسر الباء إتباعا؛ وسكن الهمزة تخفيفا.

ويقرأ كذلك إلا أنّ مكاناً الهمزة ياء ساكنة، وذلك تخفيف، كما تقول في ذلب ذيب.

ويقرأ يفتح الباء وكسر الياء، وأصلها همزة مكسورة أبدلت ياء.

ويقرأ بياءين على فيعال.

ويقرأ "ميس" . بفتح الباء والياء من غير هَمْز ؛ وأصله ياء ساكنة وهمزة مفترحة ؛ إلا أنَّ حركة الهمزة ألقيت على الياء، ولم تُقلّب الياء ألفا لأنَّ حركتها عارضة .

ويقرأ (بَيْأْس) مثل ضَيْغم.

، وَإِذْ نَنَقُنَا ٱلْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةً وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعْ بِهِمْ خُذُواْ مَآءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةِ وَاذْكُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمْ نَنْقُونَ الله وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِر ذُرِّنَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُهِم أَلَسَتُ بِرَبِكُمْ قَالُوا بَكَيْ شَهِدَنَّا أَن تَقُولُوا يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ إِنَّاكُنَّاعَنْ هَنْذَاغَنفلينَ ﴿ اللَّهِ الْوَلُقُولُوا إِنَّمَا أَشْرِكُ ءَابَآؤُنَامِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمٌ أَفَنْ لِلكُنَّا مَافَعَلَ ٱلْمُتْطِلُونَ ١٩ وَكَذَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَنَتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ الله وَأَتَّلُ عَلَيْهِمْ نَهَأَ ٱلَّذِي ءَاتَيْنَكُ ءَايَكِنَا فَأَنسَ لَخَ مِنْهَا فَأَتَبِعَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ ٱلْعَاوِينَ ﴿ وَلَّوْشِئْنَا لَرَفَعَنَهُ بِهَا وَلَنكِنَّهُ وَأَخْلَدُ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَيَدُّ فَمُشَلَّهُ كَنْكِ ٱلْكَلْبِ إِن تَعْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَتْ أَوْتَ تُرُكُهُ يَلْهَتْ ذَٰ اِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَئِنِنا فَا قَصُص ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١ اللَّهِ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوابِعَايِنِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوايَظْلِمُونَ 🔞 مَن يَهْ بِدِاللَّهُ فَهُ ٱلْمُهَ تَدِي وَمَن يُضَلِلْ فَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْخَنبِرُونَ

> ويقرأ بُفتح الباء وكسر الياء وتشديدها، مثل سيد وميت؛ وهو ضعيف؛ إذليس في الكلام مثله من الهمز.

> ويقرأ المجالس؟ بفتح الباء وسكون الهمزة وفتح الياء، وهو بَعيد إذليس في الكلام فعيل.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الباء، مثل عثير وحذيم. 177 - ﴿ تَأْفَذُ ﴾ : هو بمعنى أذَّنَ ؛ أي أعْلم.

﴿ إِلَى يَوْم القيامَة ﴾ : يتعلق بتأذَّن ، أو يبعث ؛ وهو الأوْجَه ؛ إذن الصلة أو الصفة لا تعمل أينما قبلها .

17.4 ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أَسَما ﴾: مفعول ثان. أو حال.

﴿ مَنْهُمُ الصَّالَحُونَ ﴾ : صفة لأم، أو بَدَلُ منه . و ﴿ دُونَ ذَلِكَ ﴾ : ظرف، أو خبر على ما ذكرنا في قوله : «لقد تقطّع بَيْنَكُم» .

١٦٩ - ﴿ وَرَثُوا الكتابَ ﴾ : نعت لخلف.

﴿ يَا خُذُونَ ﴾ : حال من الضمير في وَرِثُوا.

﴿ وَقَرَسُوا ﴾ : مُعطّرتُ عَلَى «وَرثوا». وقوله: «الم يؤُخله معترض بينهما.

ويقرأ: انَّارَسُوا، وهو مِثْل: انَّارَكُوافيها. وقد ذُكْر. • ٧٧ - ﴿ وَاللَّمِن يُمُسَكُونَ ﴾: مبتدأ، والخير «إنّا لا نُضْبِعُ أَجْرَ الْصُلْحِينَ»، والتقدير: منهم.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْحِنْ وَٱلْإِنِسْ لَهُمُ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمُ أَعْيُنُ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ مَأَ أُولَتِكَ كَأَلاَ تَعْكِرِ بَلِ هُمُ أَضَلَّ أُولَتِكَ هُمُ ٱلْعَنْفِلُونَ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآ أُو ٱلْحُسْنَىٰ فَأَدْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ٱسْمَنَيهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ يَكُمُ وَمِعَّنْ خَلَقْنَاۤ أُمَّةً ۗ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَنْفِنَا سَنُستَدُرجُهُم مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ١ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿ أَوَلَمْ يَنَفَكُّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرُ مُّهِينٌ ١ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَاخَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقَلْرَبَ أَجَلُهُمْ فَهَا يَ حَدِيثٍ بِعَدَهُ يُؤْمِنُونَ فَهُا مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَ كَلَا هَادِى لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنَهُمْ يَعْمَهُونَ لَهُ الْمَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُنْ سَنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَاعِنَدُ رَبِّي لَا يُعَلِّمَا لُو قَنْهَ } إِلَّا هُوْ فَقُلُتُ فِ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُو إِلَّا بَغْنَةً يَسْتُلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفَيٌّ عَنْماً قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَنكِنَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا تَعْلَمُونَ (١١٠)

> وإن شنت قلت : إنه وضّع الظاهر سوضع المضمر؛ أي لا نضيع أجرهم.

وإن ششَّتَ قلتَ لما كان الصالحون جنِّسا والمبتدأ واحداً منه استغنيت عن ضمير.

ويمسُّكون-بالتشديد، والماضي منه مسَّك.

ويقرأ بالتخفيف من أمسك؛ ومعنى القراءتين تمسك بالكتاب؛ أي عَمِلَ به والكتاب جنْس.

١٧١ - ﴿ وَإِذْ نَتَقَنّا ﴾: أي اذْكُر إذ...

و ﴿ فَوْقَهُمْ ﴾ : ظَرْفُ لَتَثَقَنَا، أو حال من الجبل غير مؤكدة؛ لأن رَفْعَ الجبل فوقهم تخصيص له بعض جهات العلو.

﴿ كَأَنَّهُ ﴾ : الجملة حال من الجبل أيضا.

﴿ وَطُلُّوا ﴾ : مستانف. ويجوز أنْ يكونَ معطوفا على تَشَقَّنا؛ فيكون موضعه جرآ؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً ، فوقد، معه مُرادة.

﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ ﴾ : قد ذكر في البقرة.

١٧٢ - ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ﴾ : أي واذكر .

﴿ مَنْ ظُهُورِهِم ﴾ : بدل منْ بني آدم؛ أي منْ ظهور بني آدِم، وأعاد حَرَف الحرِّ مع الدل، وهو بَدَل الاَسْتمال.

﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾: بالياء والتاء، وهو مفعول له؛ أي مخافة أنْ تقولوا، وكذلك: ﴿أَوْ تَقُولُوا. . . ٩.

١٧٦ - ﴿إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَتْ أَوْ تَشْرِكُهُ يَلْهَتْ ﴾: الكلامُ كلُه حال من الكلب، تقديره: يُشْهِ الكلب لاهنا في كل حال.

1۷۷ - ﴿ ساءَ ﴾ : هو بمعنى بئس، وفاعله مضمر؛ أي ساء المثل.

و ﴿ مَثَلاً ﴾ : مفَسرٌ «القَرْمُ»؛ أي مثل القوم؛ لا بد من هذا التقدير؛ لأنَّ المخصوص بالذم من جنس فاعل بئس، والفاعلُ المثل، والقوم ليس من جنس المثل؛ فلزم أنْ يكونَ التقدير مثل القوم، فحذفه، وأقام القَرْم مقامة.

المحارف بالمهم المحارف المحارف المحارف المحارف المحارف على الله يكون حالا من "كثيراً" المحارف المح

و ﴿ مِنَ الْجِنَّ ﴾ : نعت لكثير .

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ ﴾ : نعت لكثير أيضا.

م الأسماء الحسنى عنة الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع ؛ وأنَّ لتأنيث الجمع .

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ : يُقْرآ بضم الياء وكسر الحاء، وماضيه الحد؛ ويقتُم الياء والحاء وماضيه لحد؛ وهما لغتان .

۱۸۱ - ﴿ وَمُمِّنُ خَلَقْنَا ﴾ : نكرة موصوفة، أو بمنى الذي.

قُل لَآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعُ اوَلَاضَرًّا إِلَّا مَاشَآءَ ٱللَّهُ وَلَوْكُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَاسْتَكَثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَامَسَنِي ٱلسُّوَّةُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهِ * هُوَالَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَفْس وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَ أَزُوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيَهَ أَفَكَمَا تَغَشَّنْهَا حَمَلَتْ حَمَّلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِيِّ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوا ٱللَّهَ رَبُّهُ مَا لَمِنْ ءَاتَيْتَنَا صَلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّيْكِرِينَ اللَّهِ فَلَمَّا ءَاتَنْهُمَاصَلِحًا جَعَلَا لَهُ شُرِكَا وَفِيمَا ءَاتِنْهُمَأَ فَتَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّايُشْرِكُونَ ﴿ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَعْلَقُ شَيَّنَا وَهُ يُعْلَقُونَ ال وَلايستَطِيعُونَ لَمُمْ نَصْرًا وَلاَ أَنفُسُهُمْ يَنصُرُوك اللهِ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآهُ عَلَيْكُو أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمُّ أَنتُدْ صَاحِتُونَ إِنَّ إِنَّا ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادُأَمْثَالُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلَيْسَتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُد صَدِيقِينَ إِنَّ اللَّهُمُ أَرْجُلُّ يَمْشُونَ بِمَأْ أَمْ لَهُمُ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَأَ أَمْ لَهُمْ أَعَيُنُ يُبْضِرُونَ بِهَأَ أَمْ لَهُمْ مَاذَاتُ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُركاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا نُظِرُونِ ١ Wo Wo

۱۸۲ - ﴿ وَاللَّذِينَ كَلَّبُوا ﴾ : مبتدأ، و﴿ مَسْتُدْرَجُهُمْ ﴾ : الخبر.

ويجـوز أن يكونَ في موضع نَصُب بفـعل محذوف فـرّه المذكور؛ أي سنستدرج الذين.

١٨٣ - ﴿وَأَمْلِي ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي وأنا أمّلي . ويجوز أنَّ يكونَ معطوفا على نستدرج، وأن يكونَ مستأنفا .

١٨٤- ﴿ما بِصَاحِبِهِم ﴾: في الما ، وجهان:

أحدهما نافية، وفي الكلام حَذْفٌ، تقديره: أو لم يتفكروا في قولهم به جنّة.

والثاني أنها استفهام؛ أي أو لم يتفكروا أي شيء بصاحبهم من الجنون مع انتظام أقواله وأفعاله .

وقـيل: هي بمعنى الذي؛ وعلى هذا يكون الكلام خرج عن زُعْمهم.

١٨٥ ﴿ وأن عَسَى ﴾ : يجوز أن تكون المخفّفة من الثقيلة ، وأن تكون مصدرية ؛ وعلى كلا الرجهين هي في موضع جَرَّ عطفا على ملكوت.

و ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ : فاعل عسى، وأما اسْمُ يكون فمضْمَرُ فيها، وهو ضمير الشان.

و ﴿ قَدَ اقْتَرَبَ اجَلُهُمْ ﴾ : في مَوْضع نَصْب خبر كان. والهَاءُ في قَبَعَدُهُ، ضمير القرآن.

۱۸٦ - ﴿ فَلا هادِئَ ﴾ :
ني موضع جَزُمٍ على جُواب
لشه ط.

﴿ وَيَلَوُهُمْ ﴾: بالرفع على الاستثناف، ويالجَزْمِ عطفا على موضع: «فلا هادى».

وقيل: سكنت لَتُوالي كات.

اسم مبني التضمنه حرف السان ﴾: الاستفهام بمعنى متى، وهو خبر له مُرساهاه. والجملة في موضع جرَّ بدلا من الساعة، تقديره: يسالونك عن زمان خلُول الساعة.

و ﴿ مُرْسَاها ﴾ : مُفُعل من أرسى، وهو مصدرٌ مثل المُدخل والمُخَسرج، بمعنى الإدخال والإخراج؛ أي متي أرساها.

﴿ إِنَّمَا عَلَمُهَا ﴾ : المصدّرُ مضاف إلى المفعول، وهو مبتدأ؛ و كُوعِنْدٌ ﴾ : الحبر.

﴿ تُقُلَتُ فِي السَّمُواتِ ﴾ ؛ أي تُقلَّتُ على أهل السموات والأرض؛ أي تثقلُ عند وجودها .

وقيل التقدير: ثقل علمُها على أهْلِ السموات. ﴿حَنِي عَنْها﴾: نيه وجهان:

أحدهما ـ تقديره : يسألونك عنها كأنك حَمِيّ، أي معنيّ بطلبها ؛ فقدَّم وأخَّر .

والثاني ـ أنّ اعن ، بمعنى الباه ؛ أي حَفِيّ بها ، و ﴿ كَانَّكَ ﴾ حال من المفعول .

وحَفِي بمعنى محفو ّ. ويجوز أن يكون فعيلا بمعنى فاعل.

١٨٨ - ﴿لنَفْسِي﴾: يتعلَّق بأملك، أو حال نفع.

﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ : استثناء من الجنس.

﴿ لَقُومٍ ﴾: يتعلق ببشير عند البصريين، وبنذير عند الكوفيين.

۱۸۹ ﴿ فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ : يُقَرِّ بشديد الراء من المرور . ومارت ـ بالألف وتخفيف الراء من المور ، وهو الذهاب والمجيء .

١٩٠ ﴿ جَعَلاً لَهُ شُركاءً ﴾: يُقرأ بالمدّ على
 الجمع؛ وشركاً بكسر الشين وسكون الراء والتنوين،
 وفيه وجَهَانَ

أحدهما تقديره: جعلا لغيره شِرْكاً؛ أي نَصيبا.

والثاني ـ جعلا له ذا شِرك ؛ فحذف في الموضعين المضاف .

19٣ - ﴿ أَدَعَوْتُمُوهُمْ ﴾ : قد ذكر في قوله : «سواء عليهم أأنذَرْتُهُم».

و ﴿ أَمُ أَتُتُمُ صَامِتُونَ ﴾ : جملة اسمية في موضع الفعلية، والتقديرُ: أدعو تموهم أم صَمَتُمُ؟

١٩٤ ﴿ إِنَّ الدِينَ تَدْعُونَ ﴾ : الجمهورُعلى تشديد النون، و ﴿ عبادٌ ﴾ خبر إن .

و ﴿ اَمْثَالُكُم ﴾ : نعت له والعائدُ محذوف؛ أي عونهم.

ويقرأ «عبَاداً»، وهو حالٌ من العائد المحذوف، و «أمثالكم» الخَبر.

ر ويقرأ ﴿إن ﴾ بالتخفيف، وهي بمعنى «ما»، وعبادا خبرها.

وأمثالكم: يقرأ بالنصب نعتا لعبادا. وقد قُرئ أيضا «أمثالكم» وبالرفع على أن يكونَ «عبادا» حالا من العائد المحذوف، وأمثالكم الخبر، وإن بمعنى «ما» لا تَعْمَلُ عند المبرويه وتَعْمَل عند المبرد.

190- ﴿ قُلِ ادْعرا ﴾ : يُقْرا بضم اللام وكسرها، وقد ذكرنا ذلك في قوله: «فمن اضطر».

197 - ﴿ إِنَّ وَلَيِّيَ اللهُ ﴾ : الجمهور على تشديد الياء الأولى وقَتْحُ الثانية، وهو الأصل.

ويقرأ بحذف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون ا بعدها.

ويقرأ بفتح الياء الأولى ولا ياء بعدها؛ وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا.

٢٠١ - ﴿ طَيْفُ ﴾ : يُقرأ بتخفيف الياء. وفيه مهان:

أحدهما. أصله طيِّف، مثل ميَّت، فَخُفُّف.

والثاني - أنه مصدر طاف يطيف ، إذا أحاط بالشيء . وقيسل : هو مصدر يطوف، قُلبت الواوياء وإنْ كانت ساكنة ، كما قُلبت في أبد ؛ وهو معيد .

ويقرأ طائف، على فاعل.

世里温 إِنَّ وَلِتِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِئنَةُ وَهُوَسَّوَكَي ٱلصَّلِحِينَ ١ وَٱلَّذِينَ مَّدُّعُونَ مِن دُونِهِ عَ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنَفُسَهُمْ يَنصُرُونَ اللَّهِ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُذَىٰ لَايَسْمَعُواْ وَتَرَبْهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿ خُذِالْعَفُووَأَمُرُ بِٱلْعُرِّفِ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْجَنِهِ لِينَ ﴿ وَإِمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغُ فَأَسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ مُسَعِيغٌ عَلِيمٌ فَيَ إِنَّ إِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوّا إِذَا مَسَّهُمْ طَلَّمِكُ مِنَ ٱلشَّيْطُنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَاهُم مُبْصِرُونَ ﴿ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِالْغَيْثُمُ لَايُقْصِرُونَ ١٠٠٤ وَإِذَا لَمَ تَأْتِهِم بِنَايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا اَحْتَلَيْتَهَاَّ قُلْ إِنَّمَا أَنَّيْعُ مَا يُوحَى إِلَى مِن رَّبِّي هَلَذَا بَصَ آيُرُمِن رَّبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمُةٌ لِتَوْمِ يُؤْمِنُونَ ١٠ وَإِذَا قُرِي ٱلْقُرْمِ الْقُدْمِالُ فَأَسْتَهِ عُواللَّهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ وَأَذْكُر رَّبُّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعُا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقُولِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ وَلَاتَكُن مِّنَ ٱلْغَلْمَانَ ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ عِندَرَيَكَ لايستكرون عَنْ عِبَادَيْهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يُسْجُدُونَ ١

> ٢٠٢ ﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ : بفتح الياء وضمَ الميم من مَدَّ عد، مثل قوله: ﴿ وعِدُهم في طَعْيَانهم ﴾ .

ويُقْرأ بضّمَ الباء وكسر الميم، من أمده إمدادا.

﴿ فِي الغَيُّ ﴾ : يجرز أن يتعلق بالفعل المذكور؛ ويجرز أن يكون حالا من ضمير المفعول، أو من ضمير الفاعل.

۲۰۴ ﴿ فاستَمعُوالهُ ﴾ : يجوز أن تكون اللام بمعنى لله؛ أي لأجله ؛ ويجوز أن تكون زائدة ؛ أي فاستمعوه ، ويجوز أن تكون بمعنى إلى .

٢٠٥ ﴿ تَضَرُّعا وَخِيفَةٌ ﴾ : مصدران في مرضع الحال.

وقيل: هو مصدر لفعل من غير المذكور؛ بل من معناه.

﴿ وَدُونَ الْجَهْرِ ﴾ : معطوف على تَضَرَع، والتقدير : مُقْتَصدين . "

﴿ بِالغُدُونَ ﴾ : متعلق باذكر .

﴿ والأصال﴾ : جمع الجمع؛ لأن الواحد أصيل، ونَعيل لا يجمع على أفعال؛ بل على فعل، ثم فعل على أفعال، والأصل أصيل، وأصل، ثم أصال.

ويُقْرأ شاذا: والإيصال. بكسر الهمزة وياء بعدها، وهو مَصْدر آصَلْنَا إذا دخلنا في الأصيل.

النفال النفال المالية يَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ قُلِ ٱلْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولُ فَٱتَّقَوْا ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْذَاتَ بَيْنِكُمُّ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ ١ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونِ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحِلَتُ قُلُو مُهُمَّ وَإِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمْ ءَايَنَهُ زِادَتُهُمَّ إِيمَنَا وَعَلَى رَبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١ الَّذِينَ يُقيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّارَزَقَنَّهُمُ يُنفِقُونَ ١ أُوْلَيْكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقَّالَّا أَمُّ وَرَجَاتُ عِندَ رَبِّهِ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيدٌ ١ كَمَا أَخْرَجُكَ رَبُّكَ مِنْ يَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِبِقَامِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكُرِهُونَ ٥ يُجِدِدُلُونِكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعَدَمَانِيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ أَللَهُ إِحْدَى ٱلطَّآيِفَنَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتُودُونَ أَنَّ غَنْرَ ذَاتِ ٱلشَّةِ كَةَ تَكُونُ لَكُو وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقَطَعَ دَابِرُ ٱلْكَنفرينَ الْيُحِقَّ الْمُغَوَّ وَيُبْطِلُ الْبَطِلُ وَلَوْكُرهَ الْمُجْرِمُونَ (١)

سورة الأنفال

 ١ - ﴿ عَنِ الأَنْفَالَ ﴾ : الجمهورُ على إظهار النون.

ويُقرأ بإدغامها في اللام، وقد ذُكر في قوله: اعن الأهلة.

و ﴿ ذَاتَ بَيْنَكُم ﴾ : قد ذُكِرَ في آل عمران عند قوله : (بذات الصُّدور).

٢ - ﴿ وَجِلْتُ ﴾ : مستَقبَله تُوْجَل . بفتح التاء وسكون الواو، وهي اللغة الجيدة؛ ومنهم من يقلبُ الواوَ الفا تخفيفا، ومنهم من يقلبها ياه بعد كسر التاء، وهو على لغة من كسر حَرفَ المضارعة، وانقلبت الواؤياء لسكونها وانكسار ما قبلها؛ ومنهم من يفتَحُ التاء مع سكون الياء، فتركب من اللغين لغة ثالثة، فيفتحُ الأول على اللغة الفاشية، وتُقلب الواوياء على الأخرى.

﴿ وَعَلَى رِبِهِمْ يَتَوكَلُونَ ﴾ : يجرز أن تكونَ الجملةُ حالا من ضمير المفعول في قزادَتْهم ، ويجوز أن يكون نستانفا .

٤ - ﴿ حَقًا ﴾: قد ذكر مثله في النساء.

و ﴿ عَنْدَ رَبِهِم ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه الاستقرار؛ ويجوز أنْ يكونَ العاملُ فيه درجات؛ لأن المرادَبه الأجور.

 ٥ - ﴿ كما أُخْرَجَكَ ﴾: في موضع الكاف أوجه:

أحدها - أنها صفة لمصدر محذوف، ثُمَّ في ذلك المصدر أوجه: تقديره: ثابتة لله ثبوتا كما أخرجك.

والثاني- وأصلحُوا ذاتَ بينكم إصلاحا كما أخرَجك، وفي هذا رُجوعٌ من خطاب الجمع إلى خطاب الواحد.

والثالث - تقديره: وأطبعوا الله طاعةً كما أخرجك، والمعنى: طاعة محقّقة.

والرابع - تقديره: يتوكلون تَوكُّلا كما أخرجك.

والخامس - هو صفة لحق، تقديره: أولئك هم المؤمنون حقًا مثل ما أخرجك.

والسادس - تقديره: يجادلونك جدالا كما أخرجك.

والسابع - تقديره: وهم كارهون كراهيةً كما أخرجك؛ أي ككراهيتهم، أو كراهيتك لإخراجك.

وقد ذهب قوم إلى أن الكاف بمعنى الواو التي للقسم، وهو بَعيد.

و «ما» مصدرية، و «بالحقّ» حال، وقد ذُكر نظائره.

﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا ﴾ : الواو هُنَّا واوُ الحال.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمُ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَتِيكَةِ مُرْدِفِين ﴿ وَمَاجَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا لِمُشْرَىٰ وَلِتَطْمَينَ بِهِ عَلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَصَرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ أَلِكَ ٱللَّهَ عَن يِزُ حَكِيدُ ١٠ إِذْ يُغَيِّفِ كُمُ ٱلنَّعَ اسَ أَمَنَةُ مِنْهُ وَيُنِّزِلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ ٱلسَّعَلَةِ مَآءً لِيُطْلِهَرَكُمْ بِهِ وَيُذَّهِبَ عَنكُرُ رِجْزَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرِيطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَيِّتَ بِهِ ٱلأَقْدَامَ اللهِ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَئِيكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَيْتُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينِ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ فَأَضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلِّبَنَانِ ١ وَالْكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَةُ اللَّهَ وَرَسُولَةً وَمَن يُشَافِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ ﴿ ذَالِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَ لِلْكَفرِينَ عَذَابَٱلنَّارِ ١ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوَّ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفُرُوانِحْفَافَلاتُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ ١١٠ وَمَن يُولِهمْ يَوْمَينِ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِنَالِ أَوْمُتَحَيِّزًا إِلَى فِتَةِ فَقَدْبَآءَ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِثْسَ الْمَصِيرُ اللَّهِ 1VA

٧ - ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُم ﴾ : إذْ في موضع نصب ؟
أي واذكروا ؟ والجمهور على ضم الدال ؟ ومنهم مَنْ
يسكُنها تخفيفا لترالى الحركات .

و ﴿ إِحْدَى ﴾: مفعول ثان.

و ﴿ أَنَّها لَكُمْ ﴾ : في موضع نَصْب بدلا من إحدى بدل الاشتمال، والتقدير : وإذ يَعِدُكُم الله مَلَكة إحْدَى الطائفتين.

٩ ﴿ إِذْ تَستَغَيْمُونَ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ بدلا من اإذه الأولى، وأَنْ يكونَ التقدير: اذكروا؛ ويجوز أن يكونَ ظرفا لتردون.

﴿ بِٱلْفِ ﴾ : الجمهور على إفراد لفظة الألف.

ويقرأ بآلُف على أفعُل مثل أفلس، وهو معنى قوله: «يخمسة آلاف».

﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ : يُقرآ بضَمُ الميم وكسر الدال وإسكان الرآء، وفعله أردف، والمفعول محذوف؛ أي مُرْدِفِين أمثالهم.

ويُقُرَّ أَبِفتح الدال على ما لم يسم فاعله ؛ أي أردفوا بأمثالهم .

ويجرز أنْ يكرن المردنون من جاء بعد الأوائل؟ أي جعلوا ردفا للأوائل.

ويُقُرآ بضمّ الميم وكَسْر الدال وتشديدها، وعلى هذا في الراء ثلاثة أوجه:

الفتح وأصلها مرتدفين، فنقلت حركة الناء إلى الراء، وأبدلت دالا ليصح إدغامها في الدال، وكان تغيير الناء أولى لأنها مهموسة والدال مجهورة؛ وتغيير الضعيف إلى القوي أولى الولى الو

والثاني- كَسُو الراء على إتباعها لكسرة الدال، أو على الأصل في التقاء الساكنين.

والثالث - الضمُّ إتباعا لضمَّة الميم .

ويقرأ بكسر الميم والراء على إتباع الميم راء.

وقيل من قَرآ بِفَتْح الراء وتشديد الدال فهو منْ ردّف

بتضعيف العين للتكثير، أو أن التشديد بدلٌ من الهمزة كأفرجته. وفرَّجته.

 • 1 - ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ ﴾ : الهاء هنا مثل الهاء التي في آل عمران.

ا أَوْ يُعَشِّكِم ﴾: «إذ» مثل «إذ تَستَغيثون»؛
 ويجوزُ أن يكون ظرفا لما دلَّ عليه «عزيز حكيم».

ويقرأ: «يَغُشاكم» - بالتخفيف والألف. و «النُّعاس» فاعله .

ويقرآ بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها، والنعاس بالنصب؛ أي يغشيكم الله النعاس.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الشين.

و ﴿ أُمُّنَّةً ﴾: مذكور في آل عمران.

﴿ مَاءُ لِيُطْهُرُكُم ﴾ : الجمهورُ على المدُّ، والجار والمجرور صفةً له.

ويُقُرُأُ شَاذًا بِالقَصْرِ, وهي بمعنى الذي.

﴿ رِجْزَ الشَّيْطانِ ﴾ : الجمهور على الزاي، ويُرَادُ به هنا الوَسُوكس. وجاز أن يسمى رِجْزاً؛ لأنه سَبَّ للرجز، وهو العذابُ.

وقرئ بالسين, وأصل الرجس الشيء القَدْر؛ فجعل ما يُفضي إلى العذاب رجساً استقذاراً له.

١٢ - ﴿ قُرْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ : هو ظُرْف لاضربوا،
 وفوق العنق الرّأس.

رقيل: هو مفعول به. وقيل: فوق: زائدة.

ويَضْعُفُ أَنْ يكونَ حالا من بَنَان؛ إذ فيه تقديمُ حال المضاف إليه على المضاف.

١٣ - ﴿ ذَلكَ ﴾: أي الأمر. وقيل: ذلك مبتدأ.
 و ﴿ بِلَقُهُمْ ﴾: الخبر؛ أي ذلك مستحق بشقاتهم.

﴿ وَمَنْ يُشَاقِق اللهَ ﴾ : إنما لم يُدُغم؛ لأنَّ القاف الثانية ساكنة في الأصل وحَركتُهُا هنا الالتقاء الساكنين؛ فهي غَيْرُ معَدَّ بها.

18 - ﴿ ذَلكم فَذُوثُونُ ﴾ ؛ أي الأمرُ ذلكم، أو مستحق.

ويجوز أن يكونَ في مرضع نصب؛ أي ذُوتوا ذلكم، وجعل الفعُل الذي بعده مُقَسَّراً له.

والأحسن أن يكونَ التقدير: باشرواً ذلكم فذُو قوه؛ لتكونَ الفاء عاطفة.

﴿ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ؛ أي والأمر أنَّ للكافرين.

١٥- ﴿ زَحْفًا ﴾: مصدر في موضع الحال.

وقيل: هو مصدر للحال المحذوفة؛ أي تُزْخفون زَحْفاً.

و ﴿ الأَدْبَارَ ﴾ : مفعول ثان لتُولُّوهم.

17 ﴿ مُتّحرّفا، أوْ مُتحيّزاً ﴾: حالان من ضمير الفعل في يُولهم.

٨١ - ﴿ ذَلكُمْ ﴾ ؛ أي الأسر ذلكم؛ ﴿ و ﴾ الأمر ﴿ أَنَّ اللهُ مُوهِنُ ﴾ . بتشديد الهاء و تخفيفها، وبالإضافة والتنوين؛ وهو ظاهرٌ.

19 ﴿ وَآنَّ اللهَ مَعَ المُؤْمِنينَ ﴾ : يُقُرآ بالكسر على الاستئناف، وبالفتح على تقدير : والأمُرُ أنَّ اللهَ مم المؤمنين .

٢٧ - ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ الله الصَّمُ ﴾: إنا جمع الصمَّ وهو خبر ﴿ شَرَّهُ ﴾ لأن شَرا هنا يَرادُ به الكَثْرَة ، فجَمَع الخبر على المعنى ، ولو قال الأصم لكان الإفراد على اللَّفظ ؛ والمعنى على الجمع .

معدده الاتالة فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَلْحِ كَ اللَّهَ قَلْلَهُمَّ وَمَارَمَيْتَ إِذْرَمَيْتَ وَلَنَكُوبَ ٱللَّهَ رَمَيْ وَلَسُنَا ٱلْمُؤْمِنِينِ مِنْهُ بِلاَّءٌ حَسَنًا إَتَ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيدٌ ﴿ إِنَّ ذَلِكُمْ وَأَنَ اللَّهَ مُوهِنَ كَيْدِ ٱلْكَنفرينَ ١ إِن تَسْتَفْيْحُواْ فَقَدْ جَآءَ كُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَنهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدٌّ وَلَن تُعْنَى عَنكُو فِتُتَكُمُ شَيْئًا وَلَوْ كُثُرَتُ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُوْمِينَ ١٠ يَعَالُّهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنْسُمُ تَسْمَعُونَ ١٥ وَلَا تَكُونُوا كَأَلَٰذِينَ قَالُواْسَ عِنَاوَهُمْ كَايِسَمَعُونَ ١٠٠ ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَاللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْكِكُمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ آنَّ وَلَوْعِلِمَ ٱللَّهُ فِيهِ مَخَيْرًا لَّأَسَّمَعَهُمٌّ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُّواْ وَهُم مُعْرِضُونَ ﴾ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْسِكُمُّ وَأَعْلَمُواْ أَنَ اللَّهَ يَحُولُ بِينَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْهِ وَأَنَّهُ وَإِلَّتِهِ تُحْشَرُونَ ١ وَاتَّـ قُوافِتْنَةً لَّانْصِيبَةً ٱلَّذِنَ ظَلَمُوا بنكُمْ خَاصَّكَةً وَأَعْلَمُوٓ الْكَ اللَّهُ شَكِيدُ ٱلْمِقَابِ ٢

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَن ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَاكَانُوٓ الْوَلِيٓ الْمُوْالْوَلِيَا وَهُوَ إِلَّا ٱلْمُنْقُونَ وَلَنِكِنَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَمَاكَانَ صَلَانُهُمْ عِندَ ٱلْبِيْتِ إِلَّا مُكَاَّءُ وَتَصْدِينَةٌ فَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكُفُرُونَ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفِيفُونَ أَمُّوا لَهُمُّ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِ مُحَسَّرَةً ثُمَّ يُغَلِّوُنُ وَٱلَّذِينَ كَفُرُوٓ ٱلِلَهِ جَهَنَّمَ يُعْتَرُونَ ١ إِلَيْهِ إِلَيْهُ أَلْخَبِيثُ مِنَ ٱلطَّيْبِ وَعَمْلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِيجَهَنَّمُ أُوْلَيْهِكَ هُمُ الْخَدِيرُونَ ٢ قُل لِلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِن يَنتَهُوا يُعْفَرْ لَهُم مَّافَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأُوَّلِينَ ١٠٠ وَقَدْ لُوهُمْ مُحَقَّهُ لَاتَكُونَ فِتُنَةُ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهُ فَإِن ٱنتَهُوْافَإِنَ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَنَّ وَإِن تُولُّواْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهُ مَوْلَنكُمُّ نِعْمَ الْمَوْلِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَاذْكُرُ وَالِدْ أَنْتُمْ قَلِلْ مُسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَنَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَتَاوَسَكُمْ وَأَيَّدَكُم سَصْر وِءُورَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّئَتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِنَّ يَناأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَحُونُواْ أَمَّتُ كَيْحُمُ وُأَنتُمْ تَعْسَلَمُونَ ا وَاعْلَمُوا اَنَّمَا آمُوالُكُمْ وَأَوْلَنُدُكُمْ فِتْنَةُ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ أَحْرُ عَظِيمٌ ١ كَأَتُهَا ٱلَّذِينَ ءَامِنُوۤ إِن تَلَقُّواْ ٱللَّهَ يَعْمَلُ لَّكُمْ فُرِّقَانًا وَثُكُفٌّ عَنْكُمْ سَنَاتَكُمُ وَنَعْفُ لَكُمُّ وَأَلِلَهُ ذُو اَلْفَضَىل اَلْعَظِيمِ ١٠٠ وَإِذْ يَمَكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْيَقَتُلُوكَ أَوْتُخْرِجُوكٌ وَيَعْكُرُونَ وَيَعْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرًا لَمَنكِرِينَ ﴿ وَإِذَا نُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايكُنَّكَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ ءَايكُنَّكَ قَالُواْقَدْ سَهَعْنَالُوْ نَشَآءُ لَقُلْنَامِثُلَ هَنذَٱلِثُ هَنْذَالِكُ أَسْطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِنَّ كَاكَ هَنَذَا هُوَ ٱلْحَقِّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ ٱلسَّكَاءَ أَوَاتْتِنَابِعَذَابِ أَلِيدٍ ﴿ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمُّ وَمَا كًا كَ أَللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٢

٢٥ ﴿ لا تُعبِينٌ ﴾:
 فيها ثلاثة أوجه:

أحدها أنه مستأنف، وهو جوابُ قسَم محذوف؛ أي والله لا تصين الذين ظلموا حاصةً، إ. تَعمُّ.

والثاني. أنه نَهْي، والكلام محمولٌ على المعنى؛ كما تقول: لا أرَينُكُ هاهنا؛ أي لا تكن هاهنا، فإن من يكون هاهنا أراه. وكذلك المعنى هنا؛ إذ المعنى: لا تذخلوا في الفتنة، فإن من يدخل فيها تنزل به عقوبةٌ عامة.

والشالث. أنه جواب الأمر، وأكّد بالنون مبالغة، وهو ضعيفٌ، لأنّ جوابَ الشرط متردد، فلا يليقُ به التركيد.

وقسرئ في الشاذ: التُصيبَنَ البغير ألف قال ابن جني: الأشبَهُ أن تكونَ الألفُ محلوفة كما حُذفت في أمَ الله.

وقيل في قراءة الجماعة: إنَّ الجملةَ صفة لفتة، ودخلت النونُ على المنفي في القَسم على الشذوذ.

٣٦ ﴿ تَحْالُونَ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ في موضع رَفْع صفة كالذي قبله ؛ أي خاتفون.

ويجور أن يكونَ حالا من الضمير في "مستَضعفون". **۲۷ - ﴿ وتَحُونُوا آسَاتِتكُمْ ﴾** : يجور أن يكونَ مجزوما عطفا على الفعل الأوك، وأن يكونَ نصبا على الجواب بالواو.

٣٠ ﴿ وَإِذْ يَمَكُرُ ﴾ : هو معطوف على : "واذْكُرُوا
 إذْ أَتْتُم . . . " .

٣٢- ﴿مُوَ الحَقَّ﴾ : القراءة المشهورةُ بالنصب، «رهو، هاهنا فَصل.

ويُقرأ بالرفع على أنّ (هوا مبتدأ، و (الحقّ) خبره، والجملة خبر كان.

و ﴿ مِنْ عِنْدِكَ ﴾ : حال من معنى الحق ؛ أي الثابت ن عندك .

﴿ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بأمطِر، وأن يكونَ صفة لحجاّرة.

٣٤- ﴿ أَنْ لا يُعلَبَهُم ﴾ ؛ أي ني أنْ لا يعلبهم ؛ أي ني أنْ لا يعلبهم ؛ نهر في موضع نصب، أوجر على الاختلاف. وقبل هو حال؛ وهو يَعيد؛ لأن «أن» تخلص الفعل للاستقبال.

﴿ وَأَعْلَمُواْ أَنَّمَا غَيْمَتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَكُم وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْمِيتَ مَن وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ وَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنَزَلْنَاعَلَى عَبْدِ فَايَوْمَ ٱلْفُرْقَ انِ نَوْمَ ٱلْنَقَى ٱلْجَمْعَانِّ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدُوةِ ٱلدُّنْيَاوَهُم بِٱلْعُدُوةِ ٱلْقُصُويٰ وَٱلرَّحْبُ أَسْفَلَ مِنكُمُّ وَلَوْ تُوَاعَدَتُهُ لَا خُتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَـٰ لِـ وَلَئِكِن لِيَقَضِي ٱللَّهُ أَمْرُ اكَانَ مَفْعُولًا لِيَهَ لِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةِ وَيَحْنَى مَنْ حَوْسَ عَنْ بَيْنَةً وَإِنَ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيدٌ ١ إِذْ يُرِيكُهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَسَكُهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُهُ وَلَلَنَازَعْتُهُ فِي ٱلْأَمْر وَلَنْكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴿ وَإِذْ رُيكُمُوهُمَّ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُزِكُمْ قِلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ في أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ١ يَتَأْيَهُا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُهُ فِيكُةً فَأَفْبُتُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ ٥

٣٥- ﴿ وَمَا كَانَ صَلاَّتُهُم ﴾ : الجمهور على رفع الصلاة ونَصب المكاء، وهو ظاهر.

وقرأ الأعمش بالعكس؛ وهي ضعيفةً، ووَجْهُها: أنَّ المكاء والصلاة مَصْدران، والمصدّرُ جنْسٌ، ومعرفةُ الجنس قريبةٌ من نكرته، ونكرته قريبة من معرفته ألا ترى أنه لا فَرْقَ بين خرجت فإذا الأسد، أو فإذا أسد؛ ويُقَرِّي ذلك أنَّ الكلاَم قد دخله النَّفْيُ والإثبات، وقد يحسُنُ في ذلك ما لا يحسنُ في الإثبات المحض؛ ألا ترى أنه لا يحسن: كان رجل خيرا منك، ويَحْسُنُ مَا كان رجل إلا خيراً منك؟

وهمزة المُكاء مُسْلِكة من واو، لقولهم: مكا

والأصلُ في التصدية ؛ تصددة ؛ لأنه من الصد؛ فأبدلت الدالُ الأخيرة ياء لثقل التضعيف.

وقيل: هي أصل، وهو من الصَّدى الذي هو

٣٧- ﴿ لَيَمِيزَ ﴾ : يُقْرَأُ بالتشديد والتخفيف، وقد ذُكر في آل عَمران.

و ﴿ بَعْضَهُ ﴾ : بدك من الخبيث بدك البعض ؛ أي بعض الخبيث على بعض.

﴿ وِيَجْعَلُ ﴾ هنا متعدّية إلى مفعول بنفسها، و إلى الثاني بتحرف الجر .

وقيل: الجار والمجرور حال، تقديره: ويجعل بَعْض الخبيث عاليا على بعض.

• ٤ - ﴿ نَعْمَ الْمُولِي ﴾ : المخصوص بالمدح محذوف؟ أي نعم المولى الله سبحانه.

١١- ﴿ أَنَّ مَا غَنْمُتُمْ ﴾ : اما): ععنى الذي، والعائدُ محذوف.

و ﴿ مَنْ شَيْعُ ﴾ : حال من العائد المُحذوفٌ، تقديره: ما غَنمْتُموه قليلا أو كثيرا.

﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ ﴾ : يقرأ بفتح الهمزة. وفي الفاء وجهان:

أحدهما . أنها دخلت في خبر «الذي» لمَّا في الذي من معنى المجازاة، و ﴿أَنَّ وَمَا عملت فیه فی موضع رَفْع خبر مبتدأ محذوف، تقديره: فالحكمُ أنَّ لله خُمسه.

والثماني ـ أنَّ الفهاءَ زائدة، و «أن» بدلٌ من

وقيل: «ما» مصدرية، والمصدرُ بمعنى المفعول؛ أي واعلموا أنَّ غنيمتكم؛ أي مغنومكم.

ويُقُرِّأُ بكسر الهمزة في «إن» الثانية على أن تكونَ (إن) وما عملت فيه مبتدأ وخبرا في موضع خَبُر

والخمس ـ بضم الميم وسكونها لغتان قد تُرئ

﴿ يَوْمَ الفُّرْقَانَ ﴾ : ظرف لأنزلنا، أو لآمَنتم. ﴿ يَوْمُ الْتَقَى ﴾ : بدل من يوم الأول.

ويجوز أنَّ يكونَ ظرفا للفرقان؛ لأنه مصدر بمعنى التَّفْريق .

٤٢ ﴿ إِذْ أَنْتُمْ ﴾: «إذ» بدل من يوم أيضا. ويجوز أنْ يكونَ التقدير : اذكروا إذ أنتم. ويجوز أنُ يكونَ ظَرُفاً لقدير .

والعُدُّوَةُ ـ بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما .

﴿ القُصُوكَ ﴾ ـ بالواو، وهي خارجةٌ على الأصل، وأصُّلُها من الواو. وقياس الاستعمال أن تكون القُصْيا؛ لأنه صفة كالدنيا والعُلْيا، وفُعْلَى إذا كانت صفة قلبت واوها ياء فَرْقاً بين الاسم والصفة.

﴿ وَالرُّكُبُ ﴾ : جمع راكب في المعنى، وليس بجَمْع في اللفظ؛ ولذلك تقول في التصغير: رُكيب، كما تقول فُريخ.

﴿ واسْفَلَ مَنْكُمْ ﴾ : ظَرْف ؛ أي والرَّكْبُ في مكان أسفل منكم؛ أي أشدّ تسفُّلا، والجملة حال من الظرف الذي قبله.

ويجوز أنْ تكونَ في موضع رفع عطفا على أنتم؛ أي وإذ الركب أسفل منكم.

﴿ لِيَقْضِي اللهُ ﴾: أي فَعل ذلك ليَقْضي.

﴿ لِيَهْلِكَ ﴾ : يجوز أن يكونَ بدلا من ليَقْضي بإعادة ٱلخَرْف، وأن يكونَ متعلقا بيقضي، أُو ير مفعو لا».

﴿ مَنْ هَلَكَ ﴾ : الماضي هنا بمعنى المستقبل.

ويجوز أنَّ يكونَ المعنى؛ ليهلك بعذاب الآخرة مَنْ هلك في الدنيا منهم بالقَتْل.

﴿ مَنْ حَيٌّ ﴾ : يُقُرَّا بتشديد الياء وهو الأصلُ ؟ لأنَّ الحرفين متماثلان متحركان؛ فهو مثل شدَّ ومَدَّ، ومنه قول عبيد:

عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا عَيَّت بِيَيْضَتَهَا الحَمَامَهُ ويقرَّأُ بالإظهار؛ وفيه وجهان:

أحدهما أنَّ الماضي حُملَ على الستقبل وهو يَحْياً، فكما لم يُدْغم في المستقبل لم يدغم في الماضي، وليس كذلك شدّ ومدّ؛ فإنه يدغم فيهما جميعا.

والوجه الثاني ـ أنَّ حركةَ الحرفين مختلفة ؛ فالأولى مكسورة والثانية مفتوحة، واختلافُ الحركتين كاختلاف الحرفين؛ ولذلك أجازوا في الاختيار: لَححَت عَيُّه، وضَبِ البلد، إذا كثر ضبه .

ويُقَوِّي ذلك أنَّ الحركةَ الثانية عارضة؛ فكأنَّ الياء الثانية ساكنة، ولو سكنت لم يلزم الإدهام؟ وكذلك إذا كانت في تقدير الساكن، والياآن أصلٌ، وليست الثانية بدلا من واو ، فأمَّا الحيوان فالواو فيه بدًلٌ من الياء، وأما الحواء فليس من لفظ الحيَّة، بل من حُوى يَحُوي، إذا جمع.

و ﴿ عَنْ بَيَّنَة ﴾ : في الموضعين يتعلَّق بالفعل الأول.

٣٤- ﴿ إِذْ يُرِيكُهُم ﴾: أي اذْكُروا؛ ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لعليم.

 ٤٦ ﴿ فَتَغْشَلُوا ﴾ : ني موضع نَصْب على جواب النهي، وكذلك اوتَذْهُبَ ريحكمُ.

وَأَطِيعُواْ أَلِلَهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزَعُواْ فَنَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَأَصْبُرُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّنبرين الله وَلاَتَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْمِن دِيدرهِم بَطَرًا وَرِيثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنسَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١ ٱلشَّيْطَنُ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ لَاغَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِن ٱلنَّاسِ وَإِنِّ جَارُّ لَكُمُّ فَلَمَّا تَرَاءَتِ ٱلْفِئَدَانِ نَكُصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيَّ أُمِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّ أَخَافُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَ ابِ ۞ إِذْ يَكَقُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُ عَرَّهُ وَٱلَّذِينَ وَاللَّهِ دِسُهُمَّ وَمَن سَوَكَ لَ عَلَى اللَّهِ فَإِن اللَّهَ عَن يِزُحَكِيمٌ اللَّهِ وَلَوْتَرَى ٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُو أَٱلْمَلَتِيكَةُ يَضْرِبُوكَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُواْعَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ١ يَالْكَ بِمَاقَدَّمَتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظُلَّهِ لِلْعُمِيدِ (أَنَّ كَدَأْبِ -َالِفِرْعَوْنَ فَاللَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفُرُواْ بِعَايَدَ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (اللَّهُ عَوْثٌ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ

> ويجوز أنْ يكونَ «فتفشلوا» جَزَّماً عطفا على النهى، ولذلك قرئ «ويذهبُ ريحكم».

٤٧ - ﴿ بَطَراً وَرِثاءَ النَّاسِ ﴾ : مفعول من أجله، أو مصدر في موضّع الحال.

﴿ وَيُصُدُّونَ ﴾ : معطوف على معنى المصدر .

٤٨ - ﴿ لا غالبَ لكمُ اليَوْم ﴾ : "خالب" هنا مَبْنية. ولكم: في موضع رفع خَبَر لا، واليوم معمولَ الخبر.

و ﴿ مِنَ النَّاسِ ﴾ : حال من الضمير في الكم ،

ولا يجوز أنْ يكونَ اليوم منصوبا بغالب. ولا «من الناس» حالاً من الضمير في غالب، لأن اسْمَ «لا» إذا عمل فيما بعده لا يجوزُ بناؤُه.

والألف في هجارٌ ، بدل من واو ؛ لقولك جاوَرْتُه .

و ﴿ عَلَى عَقِبَيْه ﴾: حال.

٩٤ - ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَانِقُونَ ﴾ ؛ أي اذْكُروا.

ويجرزُ أنْ يكرنَ ظَرُفاً لزيِّن، أو لفعل من الأفعال المذكورة في الآية مما يصحُّ به المعنى.

• ٥- ﴿ يَتُونِي﴾ : يقرأ بالياء؛ وفي الفاعل جهان:

أحدهما . «اللائكةُ»، ولم يؤنَّث للفَصلِ بينهما، ولأنَّ تأنيتُ اللائكة غيرُ حقيقي؛ فعل هذا

وَالِكَ بِأَنَ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا يَصْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قِوْ مِحَقَّى مُغَيِّرُواْ مَا إِلَّافُسِمِمْ وَأَكَ اللَّهُ سَمِيعُ عَلِيدٌ ﴿ اللَّهِ كَذَأْبٍ ءَالِ فرْعَوْكُ وَالَّذِينَ مِن قَيْلُهِ مِّر كَذَّ بُواْبِنَا يِنْتِ رَبِّمٌ فَأَهْلَكُنَّهُم بِذُنُوبِهِ مِرَ وَأَغَرَ فَنَا ءَالَ فَرْعَوْ بَ وَكُلُّ كَانُوا ظَيْلِمِينَ ٢ إِنَّ شَرَّ الدَّوَآبَ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمَّ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ١ ٱلَّذِينَ عَنْهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِ كُلِّمَ رَّةٍ وَهُمْ لَا يَنْقُونَ ﴾ فَإِمَّا نَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرِّبِ فَشَرَّدٌ بهم مَّنْ خُلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٠٠٥ وَإِمَّا تَخَافَكَ مِن قَوْمِ خِيانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِ مُعَلَى سَوَآءً إِنَّ أَلَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآبِنِينَ ٥ وَلَا يَعْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْسَبَقُوٓ أَبِأَتُهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ٢ وَأَعِدُواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ، عَدُوَّ ٱللّهِ وَعَدُوَّ كُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَانْعَلَمُونَهُمُّ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمُّ وَمَاتُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوفَ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَانْظَلَمُونَ ١٠٠٠ وإنجَنحُوا لِلسَّلْمِ فَأَجْنَحْ لَمَا وَتَوَكَّلْ عَلَى أَللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١ A STATE OF THE STA

﴿ فَشَرَّد بِهِمْ ﴾ : الجمهور على الدال، وهو الأصُّلُ.

وقرأ الأعمش بالذال، وهو بَدَلٌ من الدال، كما قالوا: خَرَاديل وخَرَاذيل.

وقیل: هو مقلوب من شذَر بمعنی فرّق، ومنه قولهم: تفرّقُوا شذَر مذَر.

ويجوز أن تكون من شذر في مقاله إذا أكثر فيه، وكل ذلك تعسُّفُ بُعيد.

٥٨ ﴿ فَانْبِدُ إِلَيْهِمْ ﴾ : أي عهدَهم. نحذف عول.

و ﴿ عَلَى سُواء ﴾: حال.

• ولا يَحْسَبَنَّ الذين ﴾: يقرأ بالتاء
 على الخطاب للنبي ﷺ؛ والمفعول الثاني «سَبَقُوا».

ويُقْرَأُ بالياء: وفي الفاعل وجهان:

أحدهما . هو مُضْمَر ؛ أي لا يحسبن من خلفهم، أو لا يحسبن أحد، فالإعرابُ على هذا كإعراب القراءة الأولى .

والثاني ـ أنّ الفاعلَ «الذين كفروا»، والمفعول الثاني سبقوا، والأوّل محذوف؛ أي أنفسهم .

وقيل: التقدير: أن سبَقُوا، وأنَّ هنا مصدرية مخففة من الثقيلة، حكى عن القَرَّاء، وهو بَعيد، لأن «أن؛ المصدرية موصولة، وحذْفُ الموصول ضعيف في القياس شاذٌ في الاستعمال. يكون (يَضْرِبُونَ وُجِوهَهُمُ اللائكة، أو حالا من الذين كفروا؛ لأنَّ فيها ضميرا يعود عليهما.

والثاني. أن يكونَ الفاعلُ مُضْمَرا؛ أي إذْ يتوفى اللهُ؛ والملائكة على هذا مبتدأ، و «يضربون» الخبر، والجملةُ حال، ولم يحتَجُ إلى الواو لأجل الضمير؛ أي يتوفاهم والملائكةُ يُضربون وجوههم.

ويقرأ بالتاء، والفاعل الملائكة.

٥٢ ﴿ كَلَابٍ ﴾ : قد ذكر في آل فرعون ما
 يصح منه إعراب هذا اللوضع.

حُوراً الله سَميع عليم ﴾: يَقُرأ بفتح الهمزة، تقديره: ذلك بأنَّ الله لم يَكُ مُنَيِّرًا وبأنَّ الله سميم.

ويقرأ بكسرها على الاستثناف.

٥٦ ﴿ الذينَ عاهَدْتَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ بدلا من الذين الأولَى، وأن يكون خبر مبتدأ محذوف؛ أي هم الذين.

ويجوز أن يكون نصباً على إضمار أعني. و ﴿ منهُمْ ﴾ : حال من العائد المحذوف.

 ٧٥- ﴿ فَإِمَا تَتَّمَقَتْهِمْ ﴾ : إِذَا أَكَلَتُ إِنْ الشرطية باهما اكد فعل الشرط بالنون ليتناسب المعنى. النالفان المنافض المنافضة المنافضة المنافضة المنافضة المنافئة المنافضة المن

فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَآ أَخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمُّ

وَاللَّهُ عَفُورٌرَّحِيدٌ ﴿ وَإِن يُربِيدُواْخِيَانَنْكَ فَقَدْ خَانُواْ

ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكُنَ مِنْهُمُّ وَاللَّهُ عَلِيدُ حَكِيدٌ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَنهَ دُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنْصَرُوٓاْ أُولَيْكَ بِعَضْهُمْ أَوْلِيَآهُ بَعْضُ وَٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ وَلَهُ مُهَاجِرُواْ مَا لَكُرُ مِن وَلَئِيتِهِ مِن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ

وَإِن أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّاعَلَىٰ قَوْمِ

يَتْنَكُمُ وَيَنْتَهُم مِيثَنَيُّ وَاللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا يَعْضُهُمُ أَوْلِيآ أَءُ بَعْضَ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتَنَةٌ فِ

ٱلأَرْضِ وَفَسَادُّ كَبِرُّ إِنَّ وَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَهَاجِرُواْ

وَجَنهَدُوا فِي سَبِيلَ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَواْ وَنَصَرُوٓا أَوْلَتَهَكَ هُمُ

ٱلْمُوْمِنُونَ حَقَّالْكُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كُرِيمٌ ﴿ وَإِلَّا وَالَّذِينَ وَامْنُواْمِنُ

يَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَتِكَ مِنكُوُّ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوَلَىٰ بِبَعْضِ فِي كِنْكِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥

وَإِن يُرِيدُوٓ أَن يَغْدَعُوكَ فَإِنَ حَسْبَكَ أَللَّهُ هُوَٱلَّذِي أَيْدَكُ ينَصْرِهِ، وَبِالْمُؤْمِنِينَ ١٠٠ وَأَلَفَ بَيْنَ قُلُومِهُمْ فَوَأَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا ٱلَّفْتَ بَيِّن كُلُوبِهِ مْ وَلَاكِنَّ اللهَ أَلُّفَ بِيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ حَكِيدٌ أَنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنِّي حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱلبَّعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرَضِ ٱلْمُوْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالَ إِن يَكُن مِنكُمْ عِشْرُونَ صَدَيرُونَ يَغْلِبُواْ مِاتَنَيْنَ وَإِن يَكُن مِنكُمْ مِنْكُمْ مِافَةٌ يَغْلِبُواۤ الْفُامِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ مُوَّةً لَّا يَفْقَهُونَ ١٠ النَّانَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَكِ فِيكُمْ ضَعْفَأَ فَإِن يَكُن مِّنحُمْ مَاثُةٌ ۗ صَابِرَةٌ يُغَلِبُوا مِأْمُنَانِ وَإِن يَكُن مِنكُمُ ٱلْفُ يَغْلِبُوٓا ٱلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّدِينَ ١ مَا كَاتَ لِنَيَّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓأَسَّرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةُ وَاللَّهُ عَرِيزُ عَكِيدٌ ١ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمُسَّكُمْ فِيمَا أَخَذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١ غَنِمْتُمْ مَلَالًاطِيِّبُأُ وَأَتَّقُوا اللَّهُ إِكَ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢

﴿ أَنْهِمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ : أي لا تحسبوا ذلك لهذا. والثاني أنه متعلق بتحسب، إما مفعول، أو بدل من «سبقوا»، وعلى كلا الوجهين تكون «لا» زائدة. وهو ضعيف لوجهين:

أحدهما وزيادة لا.

والثاني ـ أنَّ مفعول حسبت إذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانَتْ فيه إن مكسورة ؛ لأنه موضع مبتدأ وخبر

• ٦٠ ﴿ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ : هو في موضع الحال من «ما»، أو من العائد المحذَّوف في «استطعتم».

﴿ تُرْهُيُونَ بِهِ ﴾ : في موضع الحال من الفاعل في (أعلُّواه)، أو من المفعول؛ لأنّ في الجملة ضميرين يَحُودان إليهما.

٦١ - ﴿ للسَّلْمِ ﴾: يجرز أن تكون اللام بمعنى إلى؛ لأنَّ جنح بمعنى مال؛ ويجرز أن تكونَ معدَّيةً للفعل بنفسها، وأن تكونَ بمعنى من أجل.

والسّلم. بكسر السّين وفتحها: لغتان، وقد قرئ بهما وهي مؤنثة، ولذلك قال: «فاجَّتُح لَها».

78 ﴿ حَسْبُكَ اللهُ ﴾ : مبتدأ وخبر. وقال
 قوم: حسبك مبتدأ، والله فاعله؛ أي يكفيك الله.

﴿ وَمَنِ النِّمَكَ ﴾: في دمن اللالة أوجه: أحدما ـ جَرُ عطف على الكاف في حَسْبك ؛

وقرئ شاذا بالجر، تقا وهذا لا يجوزُ عند البصريين؛ لأنَّ العطفَ على الآخرة، فحُذف المضاف الضمير المجرور من غير إعادة الجار لا يجوز . بعضهم:

والثاني - موضعه نَصْب بفعل محذوف دلَّ عليه الكلام ؛ تقديره: ويكفى مَن اتَّبعك .

والثالث مرضعه رَفع على ثلاثة أوجه: أحدها: هو معطوف على اسم الله، فيكون خبرا آخر؟ كقولك: القائمان زيد وعمر، ولم يُثَنَّ حَسْك، لأنه مصدر.

وقال قوم: هذا ضعيف؛ لأنَّ الواو للجمع، ولم يحسن هاهنا كما لم يحسن في قولهم: ما شاء الله وشئت، وقَلَمَّه هنا أَرْلَى.

والثاني: أن يكون خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وحَسُبُك مَنِ اتَّبَعك. [لم يذكر العكبَريُّ الوجة الثالث].

70 - ﴿ إِنْ يَكُنْ ﴾ : يجرز أنْ تكونَ النامة، نيكون الفاعل (عشرون)، و (مِنْكمُ ؛ حال منها، أو متعلقة بيكون.

ويجوز أن تكون الناقصة، فيكون عشرون اسفها، ومنكم الخبر.

۱۷ - ﴿ اسْرَى ﴾ : فيه قراءات قد ذكرت في
 رة.

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ ﴾ : الجمهورُ على نَصْبِ الآخِرة على الظاهر.

وقرئ شاذا بالجر، تقديره: واللهُ يريد عَرَضَ الآخرةِ، فحُذف المضاف وبقى عمله، كما قال

اكُلُّ امْرى، تَحْسَيِنَ امْراً وَنَـارِ تَوَقَّدُ بِاللَّهِ لِ نَــاراً أَيْدُ بِاللَّهِ لِ نــاراً أَيْدُ ب

7.۸ ﴿ لُولًا كتابٌ ﴾ : كتاب مبتدأ، و (من الله) يجوز أن يكون صفة أيضا، وأن يكون متعلقا بسبق، والخبر محذوف: أي تَدَارككم.

79- ﴿ حَلالاً طَيُّبا ﴾: قد ذكر في البقرة.

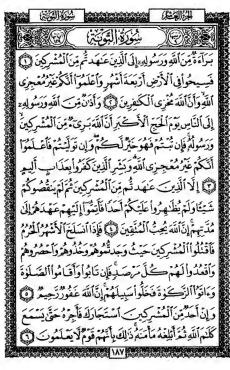
٧١- ﴿ خِيانَتُكَ ﴾ : مصدر خان يخون، وأصلُ الياء الواو، نقلبت لانكسار ما قبلها ووقوع الألف بعدها.

﴿ مِنْ ولايتهم ﴾ : يقرأ بفتح الواو
 وكسرها، وهما لغتان.

وقيل: هي بالكسر: الإمارة، وبالفتح: من مُوكلة النَّصْرة.

٧٣- ﴿ إِلاَ تَفْعَلُوهُ ﴾ : إلهاء تعودُ على النصو.
 وقيل على الولاء والتأمُّر.

٧٠- ﴿ في كتاب الله ﴾ : في موضع تَصب بأولى ؛ أي يثبت ذلكَ في كتاب الله .



سورة التوبة

١ - ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو خَبُرُ مبتدأ محدوف؛ أي هذا براءة، أو هذه، و همن الله: نَمْتُ له . و قالى الذين متعلقة ببراءة، كما تقرل: برنتُ إليك من كذا.

والثاني. أنها مبتدأ، ومن الله تَعْتُ لها، و﴿إِلَىٰ الذينِ الحِبرِ .

وقرئ شاذا «منِ الله» بكسر النون على أصل التقاء الساكنين.

٢ - و ﴿ ارْبَعَةُ السُّهُرِ ﴾ : ظرف لـ افسيحوا).

﴿ وَاذْانٌ ﴾ : مثل براءة و ﴿ إلى النَّاسِ ﴾ :
 متعلق بأذان ، أو خبر له .

﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ ﴾: المشهور بفَتْح الهمزة، وفيه جهان:

أحا. هما . هو خَبَر الأَدَانَ ؛ أي الإعلامُ من الله براءته من المشركين .

والثاني ـ هو صِفَة ؛ أي وأذان كائن بالبراءة .

وقيل: التقدير: وإعلام من الله بالبراءة، فالياءُ متعلقة بنفس المصدر.

﴿ وَرَسُولُهُ ﴾ : يقرأ بالرفع، وفيه ثلاثة أوجه :

TO COMPANY CONTRACTOR OF THE PARTY OF THE PA كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدُعِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ ۚ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَنْهَدَتُكُمْ عِنْدَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِيُّوْمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا هَكُمُّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ الله كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلَّا وَلا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُم بِأَفَوَ هِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ فَىسِقُونَ ﴿ أَشَّ تَرَوَّا بِعَايَنتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِي لَا فَصَدُّواْ عَنسَبِيلِهِ عَإِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْيَعُ مَلُونَ ١ كَايْرَقُبُونَ فِي مُؤْمِن إِلَّا وَلَاذِمَةً وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ٢ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ فَإِخْوَ نُكُمِّ فِي ٱلدِّينُّ وَنُفَصِّلُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ١١ وَإِن نَّكُثُواْ أَيْمَنَهُم مِنْ بَعْدِعَهْ دِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَنِئُواْ أَيِمَةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ اللَّنُقَانِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَكُمُواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَكَدَءُ وكُمُّ أَوَّكَ مَرَّةً أَتَغَشُوْنَهُم فَاللَّهُ أَحَقُ أَن تَغْشُوهُ إِن كُنتُم مُوْمِنِيك ١

٦- ﴿ وَإِنْ أَحَدُ ﴾ : هو فاعل لفِعْلِ محذوف دلَّ عليه ما بعده.

و ﴿حَى يَسْمَعَ ﴾ ؛ أي إلى أنْ يسمع، أو كي يسمع.

وَ هماَمَنَ»: مَفْعل من الأمن، وهو مكان؛ ويجوز أن يكونَ مصدرا، ويكون التقدير: ثم أبلغه مَوْضع ماَمَنه.

٧ - ﴿ كَيْفَ يَكُونُ ﴾ : اسم يكون ﴿ عَهْدٌ ﴾ ؛ وفي الخير ثلاثة أوجه :

أحدها كيف، وقُدِّم للاستفهام، وهو مِثْل قوله: (كيف كان عاقبةُ مُكُرهم).

والثاني. أنه اللمشركين، ؛ و اعندًا على هذين ظرّف للعهد؛ أوليكون؛ أوللجار، أو هي وَصُفٌ للمهُد.

والثالث. الخبر اعند الله، وللمشركين تبيين، أو متعلق بيكون، وكيف حال من العهد.

﴿ فَمَا اسْتَقَامُوا ﴾ : في (ما) وجهان :

أحدهما ـ هي زَمانيّة ؛ وهي المصدرية على التحقيق؛ والتقديرُ : فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم .

والثاني ـ هي شرطية، كقوله: «ما يَفْتَح اللهُ». والمعنى: إن استقاموا لكم فاستُقيموا.

ولا تكونُ نافية؛ لأن المعنى يَفْسُد؛ إذ يَصير المعنى: استقيموا لهم؛ لأنهم لم يستقيموا لكم. أحدها . هو معطوف على الضمير في بريء، وما بينهما يُجري مجرى التوكيد؛ فلذلك ساغ العَطْفُ.

والثاني. هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي ورَسُوله بَرِي.

والثالث. هر معطوف على موضع الابتداء، وهو عند المحققين غَيْرُ جائز؛ لأن المفتوحة لها موضع غير الابتداء، بخلاف المكسورة.

ويُقْرَأُ بالنصب عطفًا على اسم إن.

ويُقْرَأُ بالجرَ شاذا، وهو على القسم؛ ولا يكونُ عطفاعلى المشركين؛ لأنه يُؤدِّي إلى الكُفْرِ.

٤ ﴿ إِلا اللَّهِنَ عَاهَدْتُم ﴾: في موضع نصب على الاستثناء من المشركين؛ ويجوز أن يكونَ مبتدأ، والجبر فناتموا».

﴿ يُتُقُمُّوكُمْ ﴾ : الجمهور بالصاد، وقرئ بالضاد؛ أي يُنقضُوا عُهودكم، فحذف المضاف.

و ﴿ شَيُّنَّا ﴾: في موضع المصدر.

﴿ وَالْعَدُوا لَهُمْ كُلُّ مُرْصَدَ ﴾ : المرصد مُفَعل، من رَصدت، وهو هُنّا مكان، و (كلَّ ظرف لا فُعدُوا.

وقيل: هو منصوب على تقدير حذف حرف الجر؛ أي على كلّ مرصد، أو بكلّ . . .

قَنْتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ أَلَلَهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُغْزِهِمْ وَنَصُرُكُمْ عَلَيْهِ مْ وَيَشْفِ صُدُورَقَوْمِ ثُوّْمِينِينَ ﴿ وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِ مُّ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَن يَشَآهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَرِيمُ ﴿ أَمْ حَسِبْتُ مُ أَن تُتَرَّكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ٱلَّذِينَ جُهَدُواْ مِنكُمُ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ - وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيحَةً وَاللَّهُ خَيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١ مَاكَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَنجِدَ اللَّهِ شَنهِ دِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِأَلْكُفْرُ أُوْلَتِكَ حَيِظَتَ أَعْمَالُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِهُمْ خَالِدُونَ ٢ إِنَّمَا يَعْمُو مُكَجِدُ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاقَ ٱلزَّكَوْةَ وَلَمْ يَغْشَ إِلَّا ٱللَّهُ فَعَسَى أُوْلَتِكَ أَن يَكُونُواْمِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿ هُ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةً ٱلْحَاَجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمُسْجِدِٱلْحَرَامِ كَمَنْ اَمَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيُؤْمِ ٱلْآخِر وَجَنهَدَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِينَ ١٠ اللَّهِ الَّذِينَ مَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَ لِمِيْمُ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظُمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ وَأَوْلَيْكَ هُوُٱلْفَايِّرُونَ ۞

٨ - ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا ﴾ : المستفهم عنه
 محذوف تقديره: كيف يكون لهم عَهْدٌ؛ أو كيف
 تطمئنون إليهم.

﴿ إِلا ﴾: الجمهور بلام مشدّدة من غيرياء.

وقرئ: «إيلا» مثل ريح؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنه أبدل اللام الأولى ياء لشقل التضعيف وكسر الهمزة .

والثاني. أنه من آل يؤولُ، إذا ساس، أو من آل يؤولُ، إذا صـــار إلى آخــر الأمــر؛ وعلى الوجــهين قُلبت الواو ياءُ لسكونها وانكسار ما قبلها .

﴿ يُرْضُونَكُمْ ﴾ : حال من الفاعل في الا يَرْفَبُوا الله عند قوم ؛ وليس بشيء ؛ لأنهم بعد ظهورهم لا يُرْضُون المؤمنين، وإنما هو مُستَأنف.

١١- ﴿ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾: أي فهُمْ إخوانكم.

و ﴿ فِي الدِّينَ ﴾ : متعلَّق بإخوانكم .

17 ﴿ أَلَمَةُ الْكُفُر ﴾ : هو جمع إمام، وأصله أأممة، مثل خباء وأخينة، فتقلت حركة ألميم الأولى إلى الهمزة الساكنة، وأدغمت في الميم الاخرى؛ فمن حقق الهمزتين أخرجهما على الاصل، ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها المنقولة إليها؛ ولا يجوزُ هنا أن تجعل بيّن بين كما جعلت همزة أفذا؛ لأنَّ الكسرة هنا منقولة وهناك أصلية؛ ولو

خُففت الهمزةُ الثانية هنا على القياس لكانت ألفا لانفتاحَ ما قبلها، ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة الميم

الظ. ف. • ﴿ أَوْلَ مُسَرِّةً ﴾ : هو منصرب على الظ. ف.

في الأصل.

﴿ فَاللَّهُ أَحَقُّ ﴾ : مبتدأ وفي الخبر وجهان :

أحدهما. هو «أحق»، و «أنْ تَخشَرُهُ»: في موضع نصب، أو جر؛ أي بأنْ تخشوه؛ وفي الكلام حَذُفٌ؛ أي أحزَّ من غيره بأنْ تَخشُوهُ.

أو أنَّ تخشوه مبتدأ بدل من اسم الله بدل الاشتمال، وأحقَّ: الخبر؛ والتقدير: خشية الله أحقَّ.

والثاني ـ أنّ قانْ تخشره، مبتدأ، وأحق خبره مقدَّم عليه، والجملة خَبَرٌ عن اسم الله.

01- ﴿ وَيَتُوبُ اللهُ ﴾ : مستأنف، ولم يُجزَم لأنَّ توبتَه على مَنْ يشاء ليست جزاءً على قتاً ل

وقرئ بالنصب على إضمار أن.

1V ﴿ شاهلين ﴾ : حال من الفاعل في «يعمروا».

﴿ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ ؛ أي وهم خالدون

يُبَيْثُرُهُمْ رَبُهُمْ وِرَحُمَةِ مِنْهُ وَرِضُونِ وَجَنَّتِ فَمَعْ فِيهَا

عَطِيدٌ شَقِيدُ ﴿ شَكْمُ الْفِينِ عَامَنُوا لَاتَتَغَذُوا اَبَاءَكُمْ
عَظِيدٌ ﴿ شَي يَتَأَيُّا الَّذِينَ اَمَنُوا لَاتَتَغَذُوا اَبَاءَكُمْ
وَلِيوَ نَكُمُ الْوَلِياةَ إِنِ السَتَحُوا الْحَفْرَ عَلَى الْإِيمَنِ
وَمِن يَتَوَلَّهُ وَيَنَكُمُ الْوَلَيْكَ هُمُ الظّلِيمُونَ ﴿ قَلْ إِن وَمَن يَتَوَلَّهُ وَيَنكُمُ الْوَلَيْكَ هُمُ الظّلِيمُونَ ﴿ قَلْ إِن كَنَ الْمَا الْفَرَعُ الْمَا الْمَلِيمُ وَلِفُونكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْوَكُمُ وَالْمَلِيمُ وَاللَّهُ وَمُعَلِيمُ وَالْمَوْلَ وَيَعْلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَجِهَا وِ وَسَيلِهِ وَجَهَا وِ وَسَيلِهِ وَمَعْمَا وَعَنَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَجَهَا وِ وَسَيلِهِ وَمَعْمَا وَعَنَى اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهُولُولُكُمُ وَالْفَوْمُ الْوَلَوْلَ وَلَيْكُمُ اللَّهُ وَمَالِكُولُولُ وَلَيْكُمُ اللَّهُ وَمَوْلَانَ وَمُنَالِقُولُ وَلَوْلَ اللَّوْمُ الْفُومُ الْفُومُ اللَّهُ وَمَا الْفُومُ الْفَوْمُ الْفُومُ الْفُومُ الْمُؤْمُولُ وَنَالِكَ عَلَيْكُمُ الْلَالُومُ الْمُؤْمِقِينَ وَاللَّومُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولِ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمُ وَلَالَكُمُ وَالْوَلَ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولُ وَلَالَكُمُ وَالْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولِ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ وَلَالَ مَوْلَالُ مُؤْمُولُ الْمُؤْمِولِينَ وَمُولُولُولُ الْمُؤْمُولُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولُ وَلَالُكُومُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولُ لَا مُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُولُولُولُ الْمُؤْمُلُولُولُولُ

000000000014.00000000

في النار، وقد وقع الظرف بين حرف العطف والمعطوف.

19 - ﴿ سَقَايَةُ الْحَاجُ ﴾: الجمهور على سقاية - بالياء، وهو مصدرٌ مثل العمارة، وصحت الياء لا كانت بعدها تاء التأنيث. والتقدير: أجعلتم أصحاب سقاية الحاج. أو يكون التقدير: كإيمان مَنْ آمنَ، ليكون الأول هو الثاني.

وقرئ: «سُقَاة الحاج وعَمَرة المسجد»، على أنه جمع ساق وعامر.

 لا يَستَوُون عندَ الله ﴾: مستأنف؛ ويجوز أن يكون حالا من المُقعولُ الأول والثاني؛ ويكون التقدير: سويَّتُم بينهم في حال تَقاوتُهم.

٢١- ﴿ لَهُمْ فَيها تَعْمِمٌ ﴾: الضمير كناية عن
 الرحمة والجنّات.

٢٥ - ﴿وَيَوْمُ حُنَيْنٍ ﴾ : هر معطوف على مرضع «في مَواطن».

و ﴿ إِذْ ﴾ : بدل من يوم.

 ۲۹ ﴿ دینَ الحقّ ﴾ : یجوز أنْ یکون مصدر «یدینون»، وأن یکون مفعولا به ؛ و «یدینون» بمعنی یَتَقَدُون.

﴿ عَنْ يَد ﴾ : ني موضع الحال؛ أي يعطوا الجزيّة أذلّة. *

ثُعَ سَوْبُ اللَّهُ مِنْ بَعَدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَ ٱللَّهُ عَنْهُرٌ رَّحِيدٌ اللَّهُ يَتَأَيُّهُ اللَّذِينَ وَامَنُوٓ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجُسُ فَلا يَقَرَبُوا ٱلْمُسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُ مْ عَيْدُالَةُ فَسُوفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضَّله عِن شَامَّاك اللهَ عَلِيمُ حَكِيمٌ ﴿ قَائِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِٱلَّهِ مِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَاحَدَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَنِ حَتَّى يُعَطُّوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدِ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿ وَقَالَتِ ٱلْمِيهُودُ عُهُ زَيْرٌ أَنَّ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّفِيكِ ي ٱلْمَسِيحُ أَبْنُ ٱللَّهِ ذَٰ لِلْكَ فَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمَّ يُضَاهِ وُنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَدَّلُ قَلَىٰ لَكُهُمُ اللَّهُ أَنَّكِ يُؤْفَكُونَ ۞ اتَّخَاذُوۤ الَّحْيَارَهُمْ وَرُهْبَ نَهُمْ أَرْبَ ابَامِن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ أَبْ مَرْيِكُمْ وَمَا أَصِرُوا إِلَّا لِيَعَبُ دُوَا إِلَىٰ هَا وَحِدُا لَّا إِلَنهُ إِلَّا هُوَّ سُبْحَننهُ عَكَا يُشَرِكُونَ الْ

٣٠ ﴿ عُرَيْرٌ ابن الله ﴾ : يُقُرأ بالتنوين على
 أن عُزَيراً مبتدأ ، وابن خبره ، ولم يُحْذَف التنوين
 إيذاناً بأنَّ الأولَ مبتدأ , وأن ما بعده خبر وليس
 صفة .

ويقرأ بحذف التنوين، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها أنه مبتدأ وخبر أيضا، وفي حَذَف التنرين وجهان: أحدهما: أنه حذف الانتقاء الساكنين. والثاني: أنه لا ينصرف للمُجمة والتعريف؟ وهذا ضعيف؟ لأنَّ الاسم عربي عند أكثر الناس، ولأنَّ مكبره ينصرف لسكون أوسطه، فصرَّنُه في التصغير أولى.

والوجه الثاني. أنَّ عُزيرا خبر مبتدأ محذوف، تقديره: نبيَّنا، أو صاحبُنا، أو معبودُنا؛ و «ابن» صفة. أو يكون «عزير» مبتدأ، و«ابن» صفة، والخبر محذوف؛ أي عزير ابن الله صاحبُنا.

والشالث أنَّ ابنا بدل من عـزير، أو عطف بيان، وعزير على ما ذكرنا من الوجهين؛ وحُدُف التنوين في الصفة؛ لأنها مع الموصوف كشيء واحدً.

﴿ ذَلكَ ﴾ : مبتدا، و «تُولُهُمْ» : خبره، و «بافراههم» : حال، والعاملُ فيه القول؛ ويجوز أنْ يعملَ فيه معنى الإشارة؛ ويجوز أنْ تتعلَق الباء بيُضاهئُون.

فأما ﴿يُضَاهِ تُونَ ﴾ فالجمهور على ضَمُّ الهاءِ

من غير همز، والأصلُ ضاهى، والألف منقلبة عن ياء، وحُذفت من أجل الواو.

وقُرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها؛ وهو ضعيف؛ والأشبُدُأن يكونَ لغة في ضاهى، وليس مشتقا، من قولهم: امرأة ضَهياء، لأن الياء أصلٌ والهمزة زائدة؛ ولا يجوز أن تكونَ الياء زائدة؛ إذ ليس في الكلام فميل بفتح الفاء.

٣١- ﴿ والسيح ﴾: أي واتخذوا المسيح ربّاً، فحذف الفعلُ وأحد الفعولين. ويجوز أن يكون التقدير: وعبّدوا المسيح.

﴿ إِلاَّ لِيَعْبُدُوا ﴾ : قد تقدم نظائره .

٣٧- ﴿ وِيَلْنِي اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُسَمَّ تُورَهُ ﴾ : يَابَيَ بعنى يكره، ويكره بمعنى عنع؛ فلفلك استثنى لما فيه من معنى النَّفي؛ والتقدير: يَأْتِي كلَّ شَنء إلا إِنْهَامَ نوره.

٣٤- ﴿ وَاللَّهِنَّ يَكُنْزُونَ ﴾ : مبتدأ، والخبر فَبَشَّرُهُمُ .

ويجوز أنْ يكون منصوبا، تقديره: بَشِّر الذين يكُنْزُون.

﴿ يَعْقُونَها ﴾: الضمير المؤنَّث يعودُ على الأموال، أو على الكنوز المدلول عليها بالفعل! أو على الذَّهَب والفضة؛ لأنهما جنسان، ولهما أنواع،

يُريدُونَ أَن يُطْفِعُوا نُورَاللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْفِ ٱللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِعَ نُوْرَهُ وَلَوْكَرهَ ٱلْكَنفِرُونَ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مِالْهُ مَالَهُ مَا كَا وَدِينَ أَلْحَقَ لِنظِّهِ مُعَلَى الدِّين كُلِهِ وَلَوْكَرِهُ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿ فَالْمُثَالَا لِيَانَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأَكُلُونَ أَمَّواكَ ٱلنَّاسِ بِٱلْمِنْطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَهِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَكْنِرُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَاءَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرَهُم بِعَذَابِ أَلِيمِ (أَنَّ وَمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِجَهَنَّ مَ فَتُكُوعُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمُ مُعَنَّاهَاكَنَرَّتُمْ لِأَنفُسِكُمُ فَذُوفُواْ مَاكُنتُمُ تَكْنِرُونَ ١ إِنَّاعِلَةَ أَلْشُهُورِعِندَ أَللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ بَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَا آرْبَعَكُ خُرُمٌ ذَالِكَ الدِّينُ ٱلْفَيْتُمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمُ وَقَلْنِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةُ كَمَا يُقْدِيْلُونَكُمْ كَأَفَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُنَّقِينَ ٢ ----

فعاد الضمير ُ على المعنى ؛ أو على الفضّة لأنها أقرب. ويدلُّ ذلك على إرادة الذهب.

وقيل: يعودُ على الذهب، وهو يذكَّر ويؤنث.

٣٥- ﴿ يَوْمَ يُحْمَى ﴾ : يَوْمَ ظرف على المعنى ؛ أي يعذبهم في ذلك اليوم.

وقيل: تقديره: عذاب يوم، و «عذاب» بدك من الأول؛ فلما حُذف المضاف أقام اليوم مقامه.

وقيل: التقدير: اذكر.

و ﴿ عَلَيْها ﴾ : في مَوْضِع رَفْع لقيامِه مقامَ الفاعل.

وقيل: القائم مقام الفاعل مضمر؛ أي يحمى الوقود، أو الجَمْر.

﴿ بِهَا ﴾ ؛ أي الكنوز .

وتيل: هي بمعنى فيها؛ أي في جهنم.

وقيل: يوم ظرف لمحذوف تقديره: يوم يحمى عليها يقال لهم: هذا ما كنّزتُم.

٣٦- ﴿ إِنَّ عَدَّةَ الشُّهُورِ ﴾ : عدَّةَ مصدر مثل العدد. و أعنْدَهُ معمول له ، و الني كتاب الله » : صفة لائني عشر ، وليس بمعمول لعدة ؛ لأنَّ المَصدر إذا أخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبَّر .

إِنَّمَا ٱللَّهِينَ وُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُ فَرَّيْضَكُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَكِّرَهُ وَنَهُ عَامًا لَيُوَاطِئُواْ عِدَّةَ مَاحَرَمَ اللّهُ فَيُجِلُّوا مَا حَكَمَ اللهُ أُرْيَنَ لَهُ عَسُوَّهُ أَعْسَلِهِ مُ وَاللَّهُ لَا يَمْ دِي ٱلْقَوْمُ ٱلْكَنْفِرِينَ ۞ يَسَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْمَا لَكُوْ إِذَاقِيلَ لَكُواْنِفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٱشَّاقَلْتُدُ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُ مِ بِٱلْحَكِيْوَةِ ٱلدُّنْيَامِ كَ ٱلْآخِرَةَ فَمَامَتَنعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ إِنِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا قِلِيلُ ٥ إِلَّانَيْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِدِمًا وَمَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا نَضُرُّوهُ شَيْئُا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ ﴿ إِلَّا نَصْرُوهُ فَعَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِي ٱلْمُنْيَنِ إِذْ هُمَا فِ ٱلْفَارِ إِذَّ يَكُولُ لِصَلَحِهِ وَلاَتَحَدَنُ إِنَ ٱللَّهُ مَعَنَا فَأَنْزَلُ أللة سكينته عَلَيْهِ وَأَيْسَدَهُ بِجُنُو دِلَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَكُ كَلِمَةُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَيُّ وَكَلِمَةُ اللَّهِ مِي الْفُلْيَ أُواللَّهُ عَزِيزُ عَكِيدٌ

> و ﴿ يُومَ خَلَقَ ﴾ : معمول لكتاب، على أنَّ اكتابا، هنامصدر لا جُنَّة؛ ويجوز أنْ يكونَ جنَّة، ويكون العامل في فيوم، معنى الاستقرار.

وقيل في اكتاب الله بدك من عند، وهو ضعيف؛ لأنك قد فصّلتَ بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المُبدَل.

﴿ منْها أَرْبُعَةٌ ﴾ : يجوزُ أن تكون الجملة صفة لاثنى عشر، وأنَّ تكونَ حالا من استقرار، وأن تكونَ مستأنفة.

﴿ فِيهِنَّ ﴾ : ضمير الأربعة. وقيل: ضمير الني شر.

و ﴿ كَالَةٌ ﴾ : مصدر في موضع الحال من المشركين، أو من ضمير الفاعل في وقاتلوا».

٣٧- ﴿ أَمَا النَّسِيَ ﴾ : يُقْرَأ بهمزة بعد الياء، وهو قعيل مصدر، مثل النَّذير والنَّكير؛ ويجوز أن يكونَ بعنى مفعول؛ أي إنحاللسوء. وفي الكلام على هذا حذف تقديره: إنَّ نَسْءَ النَّسِيء، أو إنَّ النسي ذُو زيادة.

ويقرأ بتشديد الياء من غير هَمْز على قلب الهمزة ياء.

ويُقرأ بسكون السين وهمزة بعدها، وهو مصدر نسأت.

ويقرأ بسكون السين وياء مخففة بعدها على الإبدال أيضا .

﴿ يُعَمَلُ ﴾ : يُقُرُّ بفتح الياء وكسر الضاد، والفاعل «اللينَ».

انفِرُواْخِفَافَاوَثِقَ الْاوَجَهِدُواْ بِأَمُولِكُمْ وَأَنفُيكُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١ لَوْكَانَعَ صَنَافَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِئ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَو اسْتَطَعْنَ الْخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهِلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ اللَّهُ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُ مُحَقِّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ ٱلْكَنِدِينِ ۞ لَايَسْتَعْذِنْكَ ٱلَّذِينَ مُوَّمِنُونَ بِأَللَهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَن يُجَلِّهِ دُواْبِأَمُوالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ الْمُنَّقِينَ ۞ إِنَّمَا يَسْتَعْذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمَّ فِ رَيْبِهِ مُرِيَّرُدُدُونَ ﴿ ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا ٱلْخُسْرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِكن كَرِهَ اللَّهُ ٱلْبِيحَاتَهُمْ فَشَبَطَهُمْ وَقِيلَ أَقْفُدُواْ مَعَ ٱلْقَلَعِدِينَ ۞ لَوْخَرَجُوافِيكُمْ مَّازَادُوكُمُ إِلَّاخَبَ الْا وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمُ يَبِغُونَكُمُ ٱلْفِئْنَةَ وَفِيكُرُ سَمَّنعُونَ لَمُمَّ وَٱللَّهُ عَلِيدٌ بِالظَّلِيمِينَ ٢

﴿ إِذْ هُمُ ا﴾ : ظرّف لنصره ؛ لأنه بدل من اإذه الأولى، ومَن قال: العامل في البدل غير العامل في المبدَل قدَّر هنا فعلا آخر؛ أي نصره إذهما.

﴿ إِذْ يَقُولُ ﴾ : بلك أيضا. وقيل: اإذ هما ه ظُرُف ...

﴿ فَالَّوْلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ ﴾ : هي نَعِلة بمنى مفعلة ؛ أي أزل عليه ما يسكنه .

والهاء في «عَلْيه تعودُ على أبي بكر رَضِيَ الله عنه، لأنه كان مُّزَعجا.

والهاء في البدُّ اللَّهِ عَلَيْهُ .

﴿ وكُلُّمَةَ الله ﴾ بالرفع : على الابتداء.

و ﴿ هِيَ العُلْمَا ﴾: مبتدأ وخبر، أو تكون هي فَصَلاً.

وقرئ بالنصب؛ أي وجعل كلمة الله، وهو ضعيف الثلاثة أوجه:

أحدها ـ أن فيه وَضْعَ الظاهر موضع المضمر ؛ إذ الرجهُ أن تقول كلمته .

والثاني - أن فيه دلالة على أنّ كلمة الله كانَتُ سُفُلَى ، فصارت عُليا ؛ وليس كذلك .

والثالث أن توكيد مثل ذلك بهي بَعيد؛ إذ القياسُ أن يكون إياها.

27 ﴿ لُوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيها ﴾ : اسم اكان، مضمّر، تقديره: لو كان ما دَعَوتُم اليه .

ويُقْرَأُ بِفتحهما وهي لغة. والماضي ضكلت بفتح اللام الأولى وكسرها، فمَنْ فتَحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل ومَنْ كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل.

ويُقُرأ بضم الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله.

ويُقُرأ بضم الياه وكسر الضاد؛ أي يُضلّ به الذين كفروا أتباعهم؛ ويجوز أن يكون الفاعل مضمراً؛ أي يُضِلُّ الله أو الشيطان.

﴿ يُحلُّونُهُ ﴾ : يجرز أن يكون مفسر اللصلال؛ فلا يكون له موضّع؛ ويجرز أن يكون حالا.

٣٨- ﴿ المَّاقَلَةُمْ ﴾ : الكلام فيها مثل الكلام في والدَّرْمَ ؟ والماضي هنا بمنى المضارع ؛ أي مالكم تتاقلون.

وموضعُه نَصب؛ أي أيّ شيء لكم في النثاقل، أو في موضعَ جَرّ على رَأى الخليل. وقيل: هو حال؛ أي مالكم مُثناقلين.

﴿ مِنَ الآخِرةِ ﴾ : في موضع الحال؛ أي بدلاً من الآخرةُ.

• ٤- ﴿ ثَانِيَ النَّيْنِ ﴾ : هو حال من الهاء؛ أي أحد اثنين .

ويُقرأ بسكون الياء وحقّها التحريك، وهو مِنُ أحسن الضرورة في الشعر.

وقال قوم: ليس بضرورة، ولذلك أجازوه في القرآن.

لَقَد ٱشْعَوْا ٱلْفِتْ نَهُ مِن قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ ٱلْأُمُورَ حَقَّى حَاةَ ٱلْحَقُّ وَظَهِرَ أَمْ اللَّهِ وَهُمْ كَرُهُونَ ١ وَمِنْهُ مِنْ مَنْ كُولُ أَثْذَن لِي وَلَا نَفْتِنَيٌّ أَلَا فِي ٱلْفِتْ نَةِ سَقَطُواً وَإِنَ جَهَنَّهُ لَمُحِيطَةٌ إِلَاكَ فِينَ ان تُصِيلُك حَسَنَةٌ تَسُوِّهُمْ وَإِن تُصِيبُكَ مُصِيدَةٌ كَفُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا آمْرِنَا مِن قَبْلُ وَكُتُولُواْ وَّهُمْ فَرَحُونَ ﴾ قُل لَن يُصِيبَ نَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَاهُو مَوْلَىٰنَأُوعَلَى ٱللَّهِ فَلْسَتُوكَ لَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٢ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَ أَيْ وَنَحُنُّ نَتَرَبُّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُو اللَّهُ بِعَذَابِ مِنْ عِندِهِ عَ أَوْبِأَيْدِينَ أَفَدَرَيْصُوا إِنَّامَعَكُم مُثَرَّبَصُونَ اللَّهُ قُلْ أَنفَ قُوا طَوْعًا أَوْكَرُهَا لَن يُنَقَبَلَ مِنكُمٌّ إِنَّكُمُ كُنتُمْ قَوْمُافَسِيقِينَ ٢٠ وَمَامَنَعَهُمْ أَن ثُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَدتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ حَكَ فَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّالَوْةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَدِهُونَ ١

﴿ لَوِ اسْتَطَعْنا ﴾ : الجمهورُ على كَسْرِ الواو على الأصلُ .

وقرئ بضمها؛ تشبيها للواو الأصلية بواو الضمير، نحو «اشتُرُوا الضّلالة».

﴿ يُهْلِكُونَ ٱلْقُسَهُمُ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكون مستأنفًا، وأَنْ يكونَ حالا من الضمير في «يحلفون».

٣٤ - ﴿ حتى يَتَبِينَ ﴾: حتى متعلقة بمحدوف دَلَ عليه الكلام؛ تقديره: هلاَّ أخْرتهم إلى أنْ يَتَبِيَّنَ، أو ليستبين، وقوله: ﴿ لم أَذِنْت لهم ۗ يَدُلُّ على المحذوف.

ولا يجوز أن يتعلَّقَ "حتى" بأذنت، لأنَّ ذلك يُرجِبُ أن يكونَ أذن لهم إلى هذه الغَاية، أو لأجل التبين، وهذا لا يُعاتَبُ عليه.

٧٤ ﴿ خلالكُمْ ﴾ : ظرف الأوضعوا؛ أي أسرعوا فيما بينكم.

﴿ يَبْغُونَكُم ﴾ : حال من الضمير في الوُضَّوا».

٩ - ﴿ يَقُول اثْذَنْ لَي ﴾ : هو مثل قوله:
 الفائنا عا تَعِدْنُاه، وقد ذُكِر.

٥٣ ﴿ مَلْ تَرْبَصُونَ ﴾: الجمهور على تسكين
 اللام، وتخفيف التاء.

AND THE PROPERTY OF THE PARTY O فَلا تُعْجِنْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلَندُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيعَذِّبَهُم مَا فِي ٱلْحَكَوْةِ ٱلدُّنْمَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَيْفِرُونَ (6) وَتَعْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَاهُم مِنكُوْ وَلَكِمَنَّهُمْ قَوْمٌ يُفَرَقُونَ ١ اللَّهُ لَوْ مَدُونَ مَلْجَنَّا أَوْمَعَهُ رَتْ أَوْ مُذَخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَغِمَحُونَ ﴿ وَمِنْهُم مِّن يَلْمِرُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْظُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوُا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخُطُونَ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُ مُرَضُوا مَآءَاتَنَهُ مُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ سَكُوْتِينَا اللّهُ مِن فَضَالِهِ وَرَسُولُهُ وَإِنَّا إِلَى اللَّهِ رَغِبُونَ ﴿ ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَتُ لِلْفُ قَرَآءِ وَالْمَسَكِينِ وَالْعَنِمِلِينَ عَلَيْهَ اوَالْمُؤَلِّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَٱلْفَسْرِ مِينَ وَفِ سَبِيلَ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلُّ فَرَىضَةُ يِّرِكَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينِ يُؤْذُونَ ٱلنَّيَّ وَيَقُولُونَ هُوَأُذُنُّ قُلُ أُذُنُّ حَكِّرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ اللهِ وَنُوْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلْأَيْنِ ءَامَنُواْ مِنكُو وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَمُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ١ 197 -

هما لغتان قد قُرِئ بهما.

﴿ إِذَا هُمْ ﴾ : إذا هنا للمفاجأة، وهي ظُرْفُ مكان، وجعلت في جواب الشرط كالفاء لما فيها من المفاجأة، وما بعدها ابتداءٌ وخبر.

والعاملُ في إذا ﴿يَسْخَطُونَ﴾.

• 7- ﴿ قريضةً ﴾ : حال من الضمير في الفقراء؛ أي مفروضة.

وقيل: هو مصدر، والمعنى فرض الله ذلك فَرْضاً.

11- ﴿ قُلُ أَذُنُ خيرٍ ﴾ : أَذُنُ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو .

ويقرأ بالإضافة؛ أي مستمع خمير. ويُقُرأ بالتنوين ورَفْع (خير اعلى أنه صفة لأذن، والتقدير: أذن ذو خَيْر.

ويجوز أن يكونَ (خير) بمعنى أفعل؛ أي أذن أكثر خير لكم.

﴿ يُوْمِنُ بِالله ﴾ : في موضع رَفْع صفة أيضا. واللام في اللّمُؤْمِنينَ وَائدة دخلت لتضرق بين اليؤمن بمنى يصدق ، الويؤمن بمني يشت الأمان.

﴿ وَرَحْمةٌ ﴾ : بالرفع عطف على أذُن؛ أي هو أذُن ورَحْمة.

ويُقُرأُ بالجر عطفا على (خير) فيمن جَرَّ خَيْراً.

ويقُوا: بكسر اللام وتشديد التاء ووصلها؛ والأصلُ تتربصون، فسكن التاء الأولى، وأدغمها ووصلها بما قبلها، وكسرت اللام لالتقاء الساكنين، ومثله: «ناراً تَلطَّى». وله نظائر.

﴿ وَنَحَنُ تُتَرَبَّصُ بِكُمُ الْ يُصِيبِكُم ﴾ : مفعول نتربَّص وبكم متعلقة بنتربَّصُ.

40- ﴿ اللهُ تُعَبِّلُ ﴾ : في موضع نَصْبِ بدلا من المفعول في منعهم.

ويجوز أن يكونَ التقدير : مِنْ أَنْ تُقْبَل. و قَالَتُهُمُ كَثَرُوا؛ في موضع الفاعل.

ويجرز أن يكونَ فاعل منع «الله»، وأنهم كفروا مفعول له؛ أي إلا لأنهم كفروا.

٧٥- ﴿ أَوْ مُدَّخَلاً ﴾ : يُقَرّا بالتشديد، وضمّ الميم، وهز مفتعل من الدخول، وهو الموضع الذي يُدخل فيه.

ويُقرأ بضّمُ الميم وفتح الخاء من غير تشديد.

ويقرأ بفتحهما، وهما مكانان أيضا.

وكذلك المُغَارة، وهي واحد مغارات، وقيل: الملجأ وما بعده مصادر؛ أي لو قدروا على ذلك لمالُوا

يَعْلِفُونَ بِاللَّهَ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَاحَيُّ النَّهُ رَضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ١٠ اللَّهُ يَعْلَمُوَاالْنَهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَكَ لَهُ نَارَجَهَ نَمَ خَلِدًا فِهَأَ ذَالِكَ ٱلْخِدْرَى ٱلْعَظِيمُ اللهِ يَعَدُرُ ٱلْمُنَافِقُونَ أَن تُنزَّلَ عَلَيْهِ مُرسُورَةٌ نُنِيِّنُهُم بِمَا فِي قُلُوجِمَّ قُلِ ٱسْتَهْزِهُوا إِنَّ اللَّهُ مُغْرِجٌ مَّا غَدْرُونَ ﴿ وَلَين سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلُ أَبِاللَّهِ وَءَايَنِهِ = وَرَسُولِهِ عَنْنَتُمْ تَسْتَهْرِهُ وَتَ ١ اللَّهُ خَذِرُوا أَقَدُكُفَرْتُمُ بَعْدَ إِيمَنِ خُوْ إِن نَعَفُ عَن طَ آيِفَةٍ مِنكُمْ نُعَذِّ بَ طَآيِفَةٌ بِأُنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ١ الْمُنَافِقُونَ وَٱلْمُنَافِقَاتُ بعضه هُرِينَ بَعْضَ يَأْمُرُونَ بِأَلْمُنَكَرُونَ وَيَنْهُونَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمَّ نَسُوا ٱللَّهَ فَلَسِينَ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُنَكِفِقِينَ وَٱلْمُنَكِفِقَاتِ وَٱلْكُفَّادِ فَارَجَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيها هِي حَسْبُهُمَّ وَلَعِنَهُ وَالْمَنَهُ وَاللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُعِيمٌ ١

٦٢ - ﴿ وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ ﴾ : مبتدأ و الحَقَّة: خبره، والرسولُ مبتدأ ثان وخبّرُهُ محذوف دَلَّ عليه خبر الأول.

وقال سيبويه: أحق خَبر الرسول، وخبر الأوّل محذوف؛ وهو أقْوى؛ إذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدأ وخبره، وفيه أيضا أنه خبر الأقرب إليه، ومثله قول الشاعر:

نحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وأنْتَ بَمَا عِنْـ

للكَ راضِ والسرَّأيُ مُخْتَلَفُ

وقيل: أحق أن يرضوه خبر عن الاسمين؟ لأنَّ أَمْرَ الرسول تابع لأمر الله تعالى، ولأنَّ الرسولَ قائم مقامَ الله، بدليل قوله تعالى: "إنَّ الَّذِين يُبُايعُونكَ إغا يُبُايعُون اللهَ».

وقيل: أفرد الضمير وهو في مَوْضع التثنية.

وقيل: التقدير: أنْ ترضوه أحق، وقد ذكرناه في قوله: «واللهُ أحق أن تَخْشَرُه».

وقيل: التقدير: أحق بالإرضاء.

 ٣٣- ﴿الَّمْ يَعْلَمُوا ﴾ : يجوز أنْ تكونَ المتعدية إلى مفعولين، وتكون «الله وخبرها سدَّ مسدَّ المفعولين.

ويجوز أن تكون المتعدية إلى واحد. و «مَنْ» شرطية في مَوْضع مبتدأ، والفاء جوابُ الشرط؛ فأما «أنْ» الثانية فالمشهورُ تُتْحها، وفيها أوجه:

كَأَلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانْوَاأَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أمَوْ لَا وَأَوْلَ دُا فَأَسْتَمْ تَعُواْ بِخَلَفِهِ مَ فَأَسْتَمْ تَعْتُم بِخَلَقِكُمُ كَمَا ٱسْتَمْتَمُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُصّْتُمْ كَٱلَّذِي حَسَاضُوٓ أَأُوْلَتِيكَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِٱلدُّنْيَا وَالْآخِدَةِ وَأُولَتِهِكَ هُمُ الْخَدِيرُونَ ١ الْمَرَأَتِهِمَ نَبَأُٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مْ قَوْمِ نُوجٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمٍ إِبْرَهِيمَ وَأَصْحَلِ مَدِّينَ وَٱلْمُؤْتَفِكَ تِأَلَّهُمَّ رُسُلُهُم بِأَلْبَيِّنَاتٌ فَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَلْكِن كَانُوٓ ٱلْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيآ أَبُعْضُ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكُر وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَأُولَكِيكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِينٌ حَكِيمٌ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَعْلِهَا ٱلْأَنَّهَا رُخَالِدِينَ فِيهَا وَمُسَاكِنَ طَلَّهَا فِي جَنَّتِ عَلَيْهً وَرِضُونَ أُمِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُ

> أحدها أنها بدل من الأولى، وهذا ضعيف لرجهين: أحدهما: أنَّ الفاء التي معها تمنع من ذلك، والحكمُ بريادتها ضعيف. والثاني: أنَّ جعلها بدلا يُوجبُ سقوطَ جواب وَمَن، من الكلام.

> والوجه الثاني- أنها كُرَّرَتْ توكيدا؛ كقوله تعالى: «ثم إِنَّ رَبَّكَ لللنين عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهالة» ثم قال: «إِنْ رَبِّك مِنْ بَعْدها» والفاء على هذا جواب الشرظ.

> والثالث. أن «أنّ هاهنا مبتدأ والخبر محذوف؛ أي فلهم أنّ لهم.

> والرابع ـ أنْ تكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي فجزاؤهم أنَّ لهم، أو فالواجبُ أنَّ لهم.

> > ويُقْرَأ بالكسر على الاستثناف.

78 - ﴿ أَنْ تُتُوَّلُ ﴾ : في موضع نصب بيحذر على أنها متعدية بنفسها، ويجوز أن يكون بحرف الجر؛ أي من أن تُتُوّل؛ فيكون موضعه نصبا أو جرا على ما ذكرنا من اختلافهم في ذلك.

70 - ﴿ أَبِالله ﴾ : الباء متعلقة بـ ﴿ تَسَتَّهَوْ ثُونَ ﴾ ، وقد قدمٌ معمولٌ خَبر كان عليها ، فبدلٌ على جواز تقديم خبرها عليها .

٦٧ ﴿ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضَ ﴾ : مبتدأ وخبر ؛
 أي بعضهُم من جنس بعض في النّفاق .

﴿ يَامُرُونَ بِالْمُنكر ﴾ : مستأنف مفسر لما قبلها .

79 ﴿ كَالَّذِينَ ﴾ : الكاف في موضع نصب نَعْت لمصدر محذوف، وفي الكلام حذف مضاف: تقديره: وعُداً كَوَعُد الذين.

﴿ كِمَا اسْتَعْتُعَ ﴾ : أي استمتاعا كاستمتاعهم.

﴿ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾ : الكاف في موضع نصب أيضا. وفي ﴿الذِي، وجهان:

أحدهما - أنه جنس، والتقدير: خُوْضاً كخوض الذين خاضوا، وقد ذكر مثله في قوله تعالى: "مثلهم كمثل الذي استوقد".

والشاني أن «الذي» هنا مصدرية؛ أي كخَرُضهم، وهر نادر .

• ٧- ﴿ قُوم نُوح ﴾ : هو بدل من الذين.

٧٢ ﴿ وَرِضُوانٌ مِنَ الله ﴾ : مستدأ و﴿ اكبرُ ﴾ : مستدأ

٧٣- ﴿ وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ، وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ : إن قيل كيف حسنت الواو هنا، والفاءُ أشبَهُ بهذا الموضع؛ ففيه ثلاثة أجوبة :

أحدها ـ أنها واو الحال، والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم جَهَنَم، وتلك الحال حالُ كُفْرِهم ونفَاقهم.

يَتَأَيُّهُا ٱلنَّيُّ جَنهدِ ٱلْكُفَّارَوَٱلْمُنَافِقِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِمْ وَمَأُونِهُمْ جَهَنَّدُّوْمِنْسَ الْمَصِيرُ ﴿ يَعْلِفُونَ بِاللَّهِ مَاقَا لُواْ وَلَقَدُ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَ فَرُواْ بِعَدَ إِسْلَيْهِمْ وَهَمُّواْبِمَا لَمْ يَنَا لُواْ وَمَانَقَ مُوَا إِلَّا أَنَّ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضِّلِهِ } فَإِن يَتُونُواْ يَكَ خَيْرًا لَكُرُّ وَإِن يَسَوَلَّوْاْ يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيَّ وَلَا نَصِيرِ ١٠٠ ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَنْهَدَاللَّهُ لَـعِتْ ءَاتَلْنَامِن فَضَّلِهِ عِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ 🐠 فَلَمَا آءَاتَنهُ مِن فَضَلِهِ . يَخِلُوا بِهِ . وَتَوَلَّوا وَهُم مُّعْرِضُونَ اللهُ فَأَعْفَبُهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقُونُهُمْ بِمَآأَخَلَفُواْ ٱللَّهَ مَاوَعَدُوهُ وَبِمَاكَانُواْ يَكْذِبُونَ ١ أَكَ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجُونِهُمْ وَأَكَ ٱللَّهُ عَلَيْمُ ٱلْفُيُوبِ ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُ وفَيَسْخُرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَاللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ ١

والثاني . أنَّ الواو جئ بها تنبيها على إرادة فعَّل محذوف تقديره: واعلم أنّ مأواهم جهنم. يلمزون».

والثالث. أن الكلام محمول على المعني. والمعنى: أنه قد اجتمع لهم عذابُ الدنيا بالجهاد والغلُظة، وعذَابِ الأخرة بجَعْل جهنم مَأْوَى لهم.

٧٤- ﴿ماقالُوا﴾ : هو جراب قسم، ويحلفون قائم مقام القسم.

﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنَّ أَعْنَاهُمُ اللَّهُ ﴾ : أن وما عملت فيه مفعول "نَقَمُوا"؛ أي وما كرهُوا إلا إغْناء الله إيّاهم.

وقيل: هو مفعول من أجله، والمفعول به محذوف؛ أي ما كرهوا الأعان إلا ليغنوا.

٧٥- ﴿ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَصْلُه ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. تقديره: عاهد، فقال: لئن أتانا.

والثاني. أنْ يكون عاهد بمعنى قال، إذ العَهْدُ

٧٩- ﴿ الَّذِينَ يَلْمَزُونَ ﴾ : مبتدأ

و ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : حالٌ من الضمير في

و ﴿ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ : متعلَّق بيَلْمزُون؛ ولا يتعلَّقُ بالطَّوعين، لئلاّ يفصل بينهما بأجنبي.

ٱسْتَغْفِرَ لَمُ مُ أَوْلَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَمُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمُّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَ فَرُواْبِٱللَّهِ وَرَسُولِةٍ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِيقِينَ ﴿ فَرَحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بمَقْعَدِ هِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوٓ أَأَن يُجُلِّهِ دُواْ بِأَمْوَلِلِيْد وَأَنفُسِهِ فِي سَبِيلَ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا نَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرُّ قُلُ نَارُجَهَ نَمَر أَشَدُّ حَرَّا لَوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ۞ فَلْيَضْ حَكُواْ قِلِيلًا وَلْسَبَكُوا كَثِيرًا جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ فَإِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَآلِفَةٍ مِّنَّهُمْ فَأَسْتَغَذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَن تَخْرُجُواْ مَعِيَ أَبِدَا وَلَن نُقَيْلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ۚ إِنَّكُمْ رَضِيتُ مِ بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقَعُدُواْ مَعَ ٱلْخَيْلِفِينَ (١٩) وَلَا تُصَلَّ عَلَىٓ أَحَدِ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدُا وَلَانَقُمُّ عَلَىٰ قَبْرِوهُ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَاسِقُونَ (الله عَرِين الموالم م والولد هُم إِنَّما يُريدُ اللهُ أَن يُعَذِّبُهُم بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمَّ كَنفُرُونَ ۞ وَإِذَا أُمْزِلَتْ سُورَةً أَنَّ عَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَهِدُواْ مَعَرَسُولِهِ ٱسْتَعْذَنَكَ أُوْلُوا ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْفَاعِدِينَ ۞

وقيل: هو مفعول من أجَّله؛ فعلى هذا مصدر؛ أي لمخالفته، والعاملُ المَقْعَد أو فَرح.

وقيل: هو منصوب على المصدر بفعل دَلَّ عليه الكلام؛ لأنَّ مقعدهم عنه تخلف.

٨٢ ﴿ قَلِيلاً ﴾ : أي ضَحكا قليلا، أو زَمنا

و ﴿ جُزَاءً ﴾ : مفعول له، أو مصدر على المعنى.

٨٣- ﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ ﴾ : هو متعدية بنفسها، ومصدرها رَجْع، وتأتي لازمةً ومصدرها

٨٤- ﴿ مَنْهُمْ ﴾: صفة لأحد. و ﴿ مات ﴾ صفة أخرى.

ويجوز أن يكون امنهم، حالا من الضمير مات.

﴿ أَبِدا ﴾ : ظرف لتُصلّ

٨٦- ﴿ أَنَّ آمنُوا ﴾ ؛ أي آمنُوا؛ والتقدير: يقال فيها آمنُوا.

وقيل: أنْ هنا مُصْدَرية، تقديره: أنزلت بأنْ آمنُوا؛ أي بالأيمان.

٨٧- ﴿ مُعَ الخوالف ﴾ : هو جمع خالفة ، وهي المرأة، وقد يقال للَّرجَل خالف وخَالفة؛ ولا يُجْمَعُ المذكر على خَوَالف. ﴿ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ ﴾ : معطوف على «الذين

وقيل: على المطوّعين؛ أي ويلمزون الذين لا

وقيل: هو معطوف على المؤمنين، وحبر الأول على هذه الوجوه فيه وجهان:

أحدهما . ﴿ نَيْسُخُرُونَ ﴾ ، ودخلت الفاء لما في «الذين» من الشبُّه بالشَّرْط.

والثاني ـ أن الخبر ﴿ سَحْرَ الله منْهُمْ ﴾ ؛ وعلى هذا المعنى يجوز أن يكونَ «الذين يَلْمزُون» في موضع نَصْب بفعل محذوف يفسُّرُه سخَر؟ تقديره عاب الذين يلمزون .

وقيل: الخبر محذوف، تقديره: منهم الذين

• ٨٠ ﴿ سَبِعِينَ مَرَّةً ﴾ : هو منصوب على المصدر، والعدد يقوم مقام المصدر، كقولهم: ضربته عشرين ضَرَّبةً .

> ٨١- ﴿ بِمَقْعَدُهُمْ ﴾ : أي بقُعودهم. و ﴿خلافَ ﴾: ظرف بمعنى خلف.

﴿ رَمُول الله ﴾: أي بعده ؛ والعاملُ فيه مَقْعَد. ويجوز أن يكون العامل «فرح».

THE CONTRACTOR OF THE PARTY AND ASSESSED. رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُعِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَايَفَقَهُونَ اللَّهُ لَا يَكُونُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ وَامَنُوا مَعَهُ جَنهَدُواْ بِأَمْوَ لِيمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَتِيكَ لَمُمُ ٱلْخَرْرَثُ وَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴿ أَعَدَّاللَّهُ لَمُمْ جَنَّنتِ بَحْرِي مِن تَعْيَمُ ٱلْأَنْهُ رُخَالِينَ فِيهَا ذَالِكَ ٱلْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ وَجَاتَهُ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَمُتُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواُ اللَّهَ وَرَسُولُةُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَاكُ أَلِيدٌ الله لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَاعَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَاعَلَى الَّذِينَ لَايَحِ دُونَ مَايُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْلِلَّهِ وَرَسُولِهِ . مَاعَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٌ وَٱللَّهُ عَنْفُورٌ رَّحِيمٌ ١ وَلاَعَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْبَ لَآجِدُ مَآ أَجِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلُّواْ وَأَعْيُمُهُمْ نَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنَاأَلَّا يَعِدُوا مَايُنفِقُونَ ٥٠ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيآ أُرْضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخُوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى مُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢

٩٠ ﴿ وَجَاءَ المُعَلَّرُونَ ﴾ : بقرأ على وجره
 كثيرة، قد ذكرناها في قوله: "بِٱلْف مِنَ الملائكةِ
 مُرْدَفِينَ ٤٠.

91- ﴿ إِذَا نَصَحُوا ﴾ : العاملُ فيه معنى الكلام؛ أي لا يَخْرِجُونَ حِينة.

٩٢- ﴿ وَلا على اللّذِينَ ﴾: هو معطوف على الضّعُفاء، فيدخل في خبر ليس، وإن شئت عطفته على على «المحسنن»، فيكون المبتدأ ﴿ مِنْ سَيلٍ ﴾. ويجوز أن يكونَ المبتدأ محذوفا؛ أي ولا على اللّذِين . . . إلى عام الصلة حَرَجٌ أو سبيل، وجوابُ إذا «تَولَوُا»؛ وفيه كلامٌ قد ذكرناه عند قوله: «كلما ذخلَ عليها زكريًا».

﴿ وَأَعْيَنْهُمْ تَعْيِضُ ﴾ : الجملةُ في موضع الحال.

و ﴿ مِنَ الدُّمْعِ ﴾ : مثل الذي في المائدة .

و ﴿ حَزَنًا ﴾ : مفعول له ؛ أو مصدر في موضع الحال ؛ أو منصوب على المصدر بفعلٍ دلَّ عليه ما قبله .

﴿ الْأَيْجِدُوا﴾ : يتعلَّقُ بحزَن، وحرف الجر محذوف؛ ويجُوزُ أن يتعلق بتفيض.

٩٣ ﴿ رَضُوا ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفا،
 وأن يكونَ حالا، فوقد، معه مُرادة.

اللهُ عَملَكُمُ وَرَسُولُمُ مُعَ رُدُونِ إِلَى عَدِيرِ الْعَدَيْبِ
وَالشَّهَدَة فَيْنَتِهُمْ بِمَاكْتُدُمْ مَعْدُونَ ﴿ سَيَعْلِفُونَ
عِلْمَ إِنَّا الفَلَنِتُ الْكَثِيمِ التَّعْرِضُواْ عَنْهُمُّ فَأَعْرِضُواْ
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ وِجَسُّ وَمَأُونَهُ مُحَهَنَدُ مُحَزَاءً بِمَاكُونُ وَصَاعَهُمْ الْمُونِ الْعَنْمِ الْمُعْرِضُواْ عَنْهُمٌ فَإِن الفَلَيْدِ مَن عَنِ الفَوْمِ الفَسِقِينِ
يَكْسِبُونَ ۞ يَعْلِفُونَ لَكُمُ الفَوْمِ الفَسِقِينَ وَمَن الفَوْمِ الفَسِقِينَ المَعْرَبُ الفَيسِقِينَ الفَوْمِ الفَسِقِينَ مُحْدَدُهُ الفَيْمِ الفَيْمِ الفَيْمِ الفَيْمِ الفَيْمِ الفَيْمِ الفَيْمِ اللَّهُ عَلِيدُ حُكِمٌ ﴿ وَمِن اللَّهُ عَلَيْهُ مَعْرَبُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِن المَعْلَقُ وَالْمَعْ وَالْمَعْ وَالْمُعْلِقُ وَمِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْمَعْ وَالْمَعُ عَلِيدَ مُن وَمِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ وَالمَعْوقُ وَالمَعْ وَالْمَعْ وَالْمَعُولُ اللهُ وَالمَعْوِلُ اللهُ عَلَيْهُ وَمُعْرَبُونَ اللهُ عَلْمُ اللهُ وَمَعْلُونِ اللَّهُ وَالْمَا اللهُ وَالمَعْلِقُ اللهُ وَالْمَعُولُ اللهُ وَالمَعْوَدِ الْمُ اللهُ وَالمَعْمُولُ اللهُ وَالمَعْلِقُ اللهُ عَلْمُ اللهُ وَمُعْمَلُونَ اللهُ عَلَولُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَمُنْ اللهُ عَلَولُ اللهُ وَمُعْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ عَلَولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَولُهُ وَمِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمُ إِذَارَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلُ لَاتَعْتَذِرُواْ

لَن نُوْمِنَ لَكُمُّمُ قَدْ نَبَالَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمُّ وَسَيْرَى

> و ﴿ مِنْ أَخْبِارِكُمْ ﴾ : تنبيه على المحذوف، وليست همن الله (الله الكانت والله لكانت مفعولا ثانيا، والمفعول الثالث محذوف؛ وهو خطاً؛ لأن المفعول الثاني إذا ذكر في هذا الباب لزم ذكر الثالث.

> > وقيل: إمن، بمعنى عَنْ.

تقديره: أخبارا من أخباركم مُثْبتة.

90- ﴿ جِزَاءً ﴾ . مصدر؛ أي يُجْزَون بذلك جزاءً . أو هو مفعول له .

٩٧ - ﴿ وَاجْدَرُ أَنْ لاَ يَعْلَمُوا ﴾: أي بأن لا

٩٨ - ﴿ بِكُمُ الدُّوائرَ ﴾ : يجوز أن تتعلق الباء بـ ايتربص، وأن تكون حالا من الدوائر .

﴿ دَائِرةُ السَّوْءُ ﴾ : يُضَرَّا بضم السين، وهو الضَّرَر، وهُو مصدر في الحقيقة، يقال: سُؤْته سوءًا ومساءة، ومسائية.

ويُقُرَّا بفتح السين؛ وهر الفسادُ والرداءة. ٩٩- ﴿ قُرُبات ﴾: هو مفعول ثان ليتخذ.

و ﴿ عِنْدَ الله ﴾ : صفة لقربات؛ أو ظرف ليتخذ، أو لقربات.

﴿ وَصَلَواتِ الرَّسُولِ ﴾ : معطوف على ما ينفق، تقديره: وصَلوات الرَّسُولِ ثُرِبات.

و ﴿ قُرِيَةٌ ﴾ . بسكون الراء وقرئ بضَمُّها على الاتراء

•• ١٠٠ ﴿ والسَّابِقُونَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ معطوفا على قوله : «مَنْ يؤْمِنِ اتقديره: ومنهم السابقون.

ويجوز أن يكونَ مبتدأ، وفي الخبر ثلاثة

أحدها. ﴿ الأركُونَ ﴾ ، والمعنى: والسابقون إلى الهجرة والأوكون من أهل الملة؛ أو السابقون إلى الجنة الأولون إلى الهجرة.

والثاني - الخبر ﴿ مِنَ المُهاجِرِينِ والأَنْصَارِ ﴾ ؛ والمعنى فيه الإعلام بأنَّ السَّابقين من هذه الأمَّة هم من المهاجرين والأنصار .

والثالث.أن الخبر ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّهُمْ ﴾.

ويُقْرَآ: والأنصارُ-بالوفع، على أنْ يكونَ معطوفا على «السابقون»، أو يكون مبتدأ والخبر رضيَ الله عنهم؛ وذلك على الوجهين الأولين.

و ﴿ بِإِحْسَانَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في «اتّبعرهم».

TO COURT AND THE PROPERTY AND THE PROPER وَالسَّنبِقُونَ ٱلْأُوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَنِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْعَنْهُ وَأَعَدُّ لَمُتُمْ جَنَّنتِ تَجْدِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا ٱبْدَأَ ذَاكَ الْفُورُ الْعَظِيمُ اللهِ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُننفِقُونَّ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَاتَعَلَمُهُ ۗ نَحَنُ نَعْلَمُهُمْ سَنْعَلِهُمُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيم إِنَّ وَءَاخَرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلُاصَلِحًا وَءَاخَرُ سَيَتًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُ ۞ خُذْمِنْ أَمْوَ لِحِيْمَ صَدَقَةُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِبُهم بَهَا وَصَلَ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوْتَكَ سَكُنٌّ لَهُمُّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيدٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ لَكُوا أَنَّ ٱللَّهَ هُوَيَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَنتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَابُ ٱلرَّحِيمُ ١ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيْرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُو وَرَسُولُهُ وَٱلْمُوْمِنُونَ وَسَتُرَدُونَ إِلَى عَلِمِ ٱلْعَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَتِثُكُمُ بِمَاكُنتُمُ تَقْمَلُونَ ﴿ وَمَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمَّى ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيدُ عَكِيدٌ

> ﴿ تَجْرِي تَعْتُهَا ﴾ : ومِنْ تحتها؛ والمعنى فيهما واضعٌ.

١٠١- ﴿ وَمَسمَّنْ ﴾ : مَنْ بَعنى الذي ،
 و﴿مُتَافِقُونَ ﴾ : مبتدأ، وما قبله الخبر.

و ﴿ مَرَدُوا ﴾ : صفة لمبتدأ محذوف، تقديره: ومن أهل المدينة قومٌ مَرَدُوا.

وقيل: مَردُوا صفة لمنافقون، وقد فُصل بينهما. ومن أهل المدينة خبر مبتدأ محذوفً، تقديره: من أهل المدينة قومٌ كذلك.

﴿ لا تَعْلَمُهُمْ ﴾ : صفة أخرى مثل مرددوا.

و ﴿ تَعْلَمُهُم ﴾ : بمعنى نَعْرِفهمُ، فهي تتعدَّى إلى مفعول واحد.

۲ • ۱ • ﴿ وَاخْرُونَ اعْتَرَقُوا ﴾ : هو معطوف على «منافقون»؛ ويجوز أن يكونَ مبتداً، و﴿ اعترفوا ﴾ صِنْمَته؛ و ﴿خَلَطُوا ﴾ : خبره.

﴿ وَآخَرُ سَيُّنا: ﴾ معلوف على (عَملاً)، ولو كان بالباء جاز أنْ تقولَ خلطت الحَنْطة والشعير، وخلطت الحنطة بالشعير.

﴿ عَسَّى الله ﴾: الجملة مستألفة.

وقيل: خلطوا حال، و فقدة معه مُركدة، أي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا؛ وعسى الله خَبر المبتدأ.

TA COLUMN AND COMPANY وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْمَسْجِدَاضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِبِقَاَّبَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ مِن قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدُنَّا إِلَّا ٱلْحُسْنَى وَاللَّهُ بِيشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَيْنِهُوكَ اللهُ لَانَقُدُ فِيهِ أَبَدُأْ لَمَسْجِدُ أُيِّسَى عَلَى التَّفْوَى مِنْ أُوَّلِ يَوْمِ أَحَقُ أَنْ تَـقُومَ فِيهِ فِيهِ بِجَالٌ يُحِبُونَ أَنْ يَنْطَهُ رُوأً وَاللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُظَهِّدِينَ فِي أَفَ مَنْ أَسَّسَ بُنْكِنَهُ عَلَىٰ تَقُوىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُوا نِ خَيْرُ أُم مَّنْ أَسَّسَ بُنْكِنَهُ عَلَىٰ شَفَاجُرُفِ هَارِ فَأَنَّهَارَ بِدِيفِ نَارِجَهَنَّمُ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ لَا يَرَالُ بُنِّكَ مُهُ مُ ٱلَّذِي بَنَوَارِيةً فِ قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمُّ وَاللَّهُ عَلِيهُ مَكِيمُ ١ ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَشَتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُ مَوَأَمُوا لَهُمْ بأَكَ لَهُمُ ٱلْحَنَّةُ يُقَائِلُونَ فِي سَبِيلَ ٱللَّهِ فَيَقَّلُونَ وَمُقَـٰ لَلُوبَ وَعَدًاعَلَيْهِ حَقًّا فِ ٱلتَّوْرَبِيةِ وَٱلْإنجيل وَٱلْقُدْرَانَ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ عِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِ- وَذَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ١

١٠٣ ﴿ خُدُ مِنْ الْمُوالِهِمْ ﴾: يجوزُ أَنْ تكونَ
 دمن ، متعلقة بخُدُ ، وأَنْ تكونَ حَالا من (صَدَقَةً).

﴿ تُطَهُّرُهُمْ ﴾ : في موضع نَصْب صفة الصدقة.

ويجزز أن يكون مستأنفا والتاء للخطاب؛ أي تُطهّرهم أثنت.

﴿ وَتُرَكِّيهِمْ ﴾: كالتاء للخطاب لا غير ، لقوله :

قبهاه ؛ ويجوز أن يكونَ قتله للمرهم وتُركيهم بها في
موضع تصب صفة لصدقة مع قولنا إنَّ التاء فيهما
للخطاب، لأنَّ قولَه قتطهرهم تقديره بها، ودلَ عليه
قبها الثانية ، وإذا كان فيهما ضَمِير الصدقة جازَ أن

ويجوز أن تكونَ الجملة حالا من ضمير الفاعل في اخُذًا.

﴿ إِنَّ صَلَاتَكَ ﴾ : يُقُرأُ بالإفراد والجمع؛ وهما ظاهران.

و ﴿ سَكُنَ ﴾: بمعنى مسكون إليها؛ فلذلك لم يُؤنَّه، وهو مثل القَيْض بمعنى المقبوض.

٤٠١- ﴿هُوَيَهُمِلُ﴾ : هو مبتداً، و ايقبل،
 الحبر، ولا يجوز أن يكون (هو، قصلًا؛ لأن يقبل
 ليس بمعرفة ولا تريب منها.

١٠٦ ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ ﴾: هر معطوف
 على: "وآخرون اعترفوا"، و دَمْرُجُونَ ». بالهمز على
 الأصل، وبغير همز، وقد ذكر أصله في الأعراف.

﴿ إِمَّا يُعَلِّهُمْ وَإِمَّا يَتُربُ عَلَيْهِمْ ﴾: إما هاهنا: للشك؛ والشك راجع إلى المخلوق؛ وإذا كانت إمَّا للشك جاز أنْ يليها الاسم، وجاز أنْ يليها الفعل؛ فإن كانت للتخيير ووقع الفَمْلُ بعدها كانت معه وأن، كقوله: وإما أنْ تُلقيءً . وقد ذُكر.

أحدهما . هو معطوف على (وآخَرُون مُرْجَوْنه؛ أي : ومنهم الذين اتخذوا .

والثاني ـ هو مبتدأ، والخبر: «أفمن أسَّس بُنَّيَانه ؛ أي منهم؛ فحذف العائد للعلم به .

ويُقُرَّأُ بغير واو؛ وهو مبتدأ، والخبر: «أفمن أسَّس» على ما تقدم.

﴿ ضراراً ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مفعولا ثانيا لاتَّخَذُوا، وكذلك ما بعده؛ وهذه المسادر كلُّها واقعةً موضع اسم الفاعل؛ أي مضراً ومُفْتر قا.

ويجوز أنْ تكونَ كلُّها مفعولا له .

١٠٨ - ﴿ لَمُسْجِدٌ ﴾ : اللام لامُ الابتداء.
 وقيل جوابُ قسم محذوف؟ و وأسسُنَ ؛ تَعْتُ له.

التَّكِينُورِ الْعَكِيدُونِ الْمُكِيدُونِ السَّكِيحُونِ ٱلرَّكِعُوبَ ٱلسَّنجدُونِ ٱلْآمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عِن ٱلْمُنكَر وَٱلْحَيْفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَيَشْمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مَا كَانَ لِلنَّيْ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوْاأَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَاثُوَاْ أُوْلِي قُرُفَ مِنْ بَعْدِ مَاتَيَيَّ فَهُ أَنَّهُمُ أَصْحَبُ ٱلْجَحِيدِ ﴿ وَمَاكَا ا ٱسْتِغْفَارُ إِرَّهِ مَ لِأَبْسِهِ إِلَّاعَن مَّوْعِدَةِ وَعَدَهَ آإِيَّاهُ فَلَمَّا نَيَكُنَ لَهُ وَأَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأُ مِنْهُ إِنَّ إِرْ هِمِعَ لأَوَّاهُ حَلِيمٌ ﴿ وَمَاكَاكَ اللَّهُ لِيُضِلُّ فَوْمَا بَعْدَ إِذْ هَدَ نَهُمُ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّايَتَّقُونَ إِنَّالَقَهِ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ (اللَّهُ إِنَّالَاَهُ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْي، وَيُعِيثُ وَمَالَكُم مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿ لَهُ لَقَدْتًا بَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّيِّي وَٱلْمُهَاجِينِ وَٱلْأَنْصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسَرَةِ مِنْ بَعْدِ مَاكَ ادْيَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقِ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمَّ إِنَّهُ بِهِمْ رَهُ وَثُرَّحِيمٌ ١

> و ﴿ مِنْ أُولُ ﴾ : يتعلق بأسس : والتقدير عند بعض البصرين : من تأسيس أوَّل يوم ؛ لأنهم يرون أنْ قمن الا تدخلُ على الرّصان ؛ وإغا ذلك لمنذ ؛ وهذا ضعيف هاهنا ؛ لأنَّ الناسيسَ المقدَّر ليس بمكان حتى تكون قمن الإبنداء غايته . ويدلُّ على جواز دخول قمن اعلى على قبَل الرّمان ما جاء في القرآن من دخولها على قبَل التي يرادُبها الزمان ، وهو كثير في القرآن وغيره .

> والخبر: ﴿ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ ﴾ . و (فيه الأولى تتعلق بتقوم، والتاءُ لخطاب رسول الله ﷺ .

> > فيه رجالٌ: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو صفّةٌ لمسجد، جاءت بعد الخبر.

والثاني ـ أن الحملة حال من الهاء في «فيه» الأولى . والعاملُ فيه تقوم .

والثالث ـ هي مستأنفة .

٩ ١ - ﴿ عَلَى تَقْوَى﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ نِي موضع الحال من الضمير في "أسس، ؟ أي على تَصدُ التقوى؛ والتقدير: قاصدا ببنيانه التقوى.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا لأسّس.

﴿جُرُف ﴾ بالضم والإسكان، وهما لغتان. وفي ﴿ هَارٍ ﴾ وجهان:

أحدهما أصلُه «هَورَ» أو «هَيَر »على فعل، فلمَّا تحرَّكَ حرفُ العلة، وانفتح ما قبله تُلب ألفا؛ وهذا يُعرف

SA CALLY AND AND CEEDING AND وَعَلَى ٱلثَّاكَثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّى إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَارَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِ مُرَأَنفُسُهُمْ وَظَلْنُوٓ أَأَن لَّامَلُحِكاً مِنَ ٱللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُعَّ تَابَ عَلَيْهِ مْ لِيَ تُوبُوُّ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلنَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١ يَا أَيُّمَا ٱلَّذِينَ ، امنُوااتَقُوااللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّدِيقِينَ إِنَّ مَاكَانَلِأَهُلَ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَهُمُ مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلِّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِمَ عَن نَفْسٍ فِي ذَلِكَ بِأَنَّهُ مُر لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأُ وَلا نَصَبُّ وَلاَ مَغْمَصَةً فِي سَكِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَكُونَ مَوْطِئًا يَفِيظُ ٱلْكُفَّارُولَايَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَّيْلًا إِلَّاكُيْبَ لَهُم بِهِ، عَمَلُ صَنلِخُ إِنَ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجُرَا لَمُحْسِنِينَ ۞ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةُ صَغِيرَةً وَلَاكَ بِهِرَةً وَلَا يَقَطَعُونَ وَإِدِيًّا إِلَّاكُتِ مَاكُمْ لِيَجْزِيَهُ مُأَلِّلُهُ أَحْسَنَ مَاكَانُواْ تَعْمَلُونَ ١٩٠٥ وَمَاكَاتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْ لَانَفَرَمِنَ كُلُ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَـنَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِمُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓ الْإِلَيْمَ لَعَلَّهُمْ يَعَذَرُونَ ١٠٠

﴿ والنّاهُ وَنَ عَنِ الْمُتَكِرِ﴾ : إنما دخلت الواو في الصفة الثامنة إينانا بأنَّ السبعة عندهم عدد تام ؛ ولذلك قالوا: سبع في ثمانية أثبار ؛ وإنما دلّت الواو على ذلك ؛ لأنَّ الواو تُوْذَلُ بأنَّ ما بعدها غَيْرُ ما قبلها ؛ ولذلك دُخلت في باب عَطَفَ النَّسَق .

١١٧ - ﴿ مِنْ بَعْد ماكاد يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِينَ منهُمْ ﴾: في فاعل «كَاد» ثلاثة أوجه:

أحدها ضمير الشأن، والجملة بعده في موضع نصب.

والثاني ـ فاعله مُضْمَر، تقديره: من بعد ما كاد القرمُ، والعائدُ على هذا الضمير في «منهم».

والثالث فاعلها القلوب، ويَزيغ في نية التأخير، وفيه ضَميرٌ فاعل، وإنما يحسن ذلك على القراءة بالتاه، فأما القراءة بالياء فيصُعف، على أن أصل هذا التقدير ضعيف؛ وقد يناه في قوله: «ما كاد يَصنَّمُ فرعُون».

ما الله ﴿ وَعَلَى الفَلاَة ﴾ : إنَّ سُئْتَ عطَفْتَه على النبي ﷺ ؛ أي تاب على النبي وعلى الثلاثة . شفّت على «عليهم ٤؛ أي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة .

﴿ لا مُلجا مِنَ الله ﴾ : خبر «لا» من الله.

﴿ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾: استثناء مثل: لا إله إلا الله.

• ۱۲۰ ﴿ مَوْطَعًا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مكانا، فيكون مفعولا به؛ وأنْ يكونَ مَصْدُراً مثل الموعد. بالرفع، والنصب، والجر. مثل قولهم: كَبْش صاف ؛ أي صَوِف، ويُوم راح ؛ أي ذو رُوح.

والثاني-أنْ يكونَ أصله هاورا، أو هائرا، ثم أُخَّرَتَ عَيْنُ الكلمة فصارت بعد الرَّاء، وقُلبت الواوُ ياء لانكسار ما قبلها، ثم حُذَفت لسكونها وسكون التنوين، فَوَزَنْه بعد القلب فالع، وبعد الحَذَف فال، وعَيْنُ الكلمة واو أو ياء؛ يقال: تهوَّر البناء وتهيَّر.

﴿ فَانْهَارَ بِهِ ﴾ : «به» هنا حال؛ أي فانهار وهو معه.

الباء هنا لَهُمُ الْجَنّة ﴾ : الباء هنا للمقابلة، والتقدير: باستحقاقهم الجنة.

﴿ يُقاتِلُونَ ﴾ : مستَأْنف.

﴿ فَيَقَتُلُونَ وَيُقَتَلُونَ ﴾ : هو مثل الذي في آخر آل عمران في وجوه القراءة.

﴿ وَعَداً ﴾ : مصدر ؛ أي وعدهم بذلك وعداً. و حَفًّا»: صفته.

117 ﴿ التَّالَبُونَ ﴾ : يُقُرَّأُ بالرفع؛ أي هم التاثبون. ويجرز أن يكونَ مبتدأ، والخبر «الآمرُونَ بالمَّرُوف؛ وما بعده؛ وهو ضميف.

ويُقُرَّا بالياء، على إضمار أعني، أو أمْلَح؛ ويجوز أن يكونَ مجرورا صفة للمؤمنين.

CONTRACTOR OF THE PARTY OF يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَلَيْلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ ٱلْكُفَّار وَلْمَحِدُوا فِيكُمْ خِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ مَعَ الْمُنَّقِينَ اللَّهُ وَإِذَا مَآ أَنْزِلَتْ سُورَةٌ فَعِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتُهُ هَذِهِ إِيمَنَنَّا فَأَمَّا الَّذِينِ ءَامَنُواْ فَزَادَتُهُمَّ إِيمَنَنَا وَهُمَّ مُسْتَنِيشُرُونَ الله وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌّ فَزَادَ مُهُمَّ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِ مَ وَمَا قُواْ وَهُمْ كَنِيرُونَ ﴿ أَوَلَا بَرُونَ أَنَّهُ مَ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامِمَّتَوَةً أَوْمَرَّيِّينٍ ثُمٌّ لَاينتُوبُونَ وَلَاهُمْ يَذَكَرُونَ ١ ﴿ وَإِذَا مَا أَنزلَتَ سُورَةٌ نَظَرَبِعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ هَلَ يَرَنْكُمْ مِنْ أَحَدِ ثُمَّ أَنصَ رَفُواْ صَرَفَ اللَّهُ قُلُو بَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ الله لَقَدْ جَآءَكُم رَسُوك مِن أَنفُسِكُم عَرِيزُ عَلَيْهِ مَاعَنِتُ مُرْيِصُ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَهُ وَثُ رَّحِيدٌ ﴿ إِنَّ فَإِن تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْمِ اللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ وَوَكَلَّتُ وَهُو رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظْمِ اللَّهِ شُورَةُ لَوْ نَيْنَ الْمُ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللّ

> ١٢٢ ﴿ نَوْقَةَ مَنْهُمْ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ «منهم» صفة لفرقة، وأَنْ يكونَ حالا من «طائفة».

> ١٢٣ - ﴿ عَلَظَةَ ﴾ : يُقرأ بكسر الغين وفتحها وضمها، وكلُها لغات.

> ۱۲۷ - ﴿ هَلْ يَرَاكُمْ ﴾ : تقديره: يقولون: هل يراكم.

١٢٨ - ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هر صِقَةٌ لرسول، وما مصدرية موضِعُها رَفْع بعَزِيز .

والثاني ـ أن ﴿ مَا عَنتُمْ ﴾ مبتدأ، و"عزِيزٌ عليه" خَبَرٌ مُقدّم. والجملة صفة لوسول.

﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ : يتعلق بـ « رَءُوفٌ » .

سورة يوئس

قد تقدم القولُ على الحروف المقطّعة في أول البقرة، والأعراف، ويقاسُ الباقي عليهما.

١ - و ﴿ الحكيمِ ﴾ : بمعنى المحكم. وقيل:
 هو بمعنى الحاكم.

﴿ أَكُنانَ لَلتَاسِ عَجْبَا أَنْ أُوْحَيْنا ﴾: اسم
 كان. وخبرها عجبًا، و «لَلناس»: حال من عَجب؛
 لأن التقدير: أكانَ عجبًا للناس.

يسم لَلْهُ ٱلرَّجْزُ ٱلرَّجِيمِ الَّمْ تِلْكَ وَايِنَتُ ٱلْكِئْكِ ٱلْحَكِيدِ اللَّهِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًّا أَنْ أَوْحَيْنَا ٓ إِلَىٰ رَجُل مِنْهُمْ أَنْ أَنْدِرا لنَّاسَ وَيَشِر الَّذِينَ ، امَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقِ عِندَرَجُمُّ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَنذَا لَسَحُ مُّينُ أَنَّ إِنَّ رَيِّكُمُ اللهُ اللَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضَ فِ سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسَّوَىٰعَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِرُ ٱلْأَمْرُ مَامِن شَفِيع إِلَّامِنْ بَعْدِ إِذْ نِبُّ ءِ ذَٰ لِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلًا تَذَكُّرُونَ ١ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعُدَاللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ مَدُوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْرِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّيٰلِحَتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيدِ وَعَذَابٌ أَلِيمُ إِسِمَا كَانُواْ يَكُفُرُونَ إِنَّ هُوَالَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيّاةً وَٱلْقَكَرُ ثُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَا ذِلَ لِنَعْلَمُواْ عَدَدَالسِّينِ وَٱلْحِسَابِّ مَاخَلَقَ ٱللَّهُ ذَلِكِ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْآيِنَتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ١١ إِنَّ فِي أَخْذِلَنْ فِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَ ارْوَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضِ لَآيَتِ لِقَوْمِ يَتَّقُوك ١

ويجوز أنْ يكونَ خَبّرَ مبتدأ محذوف.

- ﴿جَعَلَ الشَّمْنَ ضِياءً ﴾ : مفعولان؟
 ويجوز أنْ يكونَ ضياء حالاً، وجعل بعنى خلق،
 والتقدير : ذات ضياء ...

وقيل الشمس هي الضياء. والياءُ منقلبةٌ عن وأو، لقولك ضَوء، والهمزةُ أصل .

ويقرأ بهمزتين بينهما ألف. والوَجْهُ فيه أن يكون أخَّرَ الياء وقدَّم الهمزة، فلما وقعت الياء طرَفاً بعد ألف زائدة قُلبت همزة عند قَوْم، وعند آخرين ألفا، ثم تُلبت الألف همزة لئلا يجتمع ألفان.

﴿ وَالْقُمَرِ نُوراً ﴾ ؛ أي ذَا نُورٍ .

وقيل: المصدر بمعنى فاعل؛ أي مُنيرا.

﴿ وَقَدُّرهُ مَنازِلَ ﴾ : أي وقَدَّرَ له، فحذف حَرْفَ الجر.

وقيل: التقدير: قَدَّره ذا منازل.

و ﴿ قَدَّرَ ﴾ على هذا متعدية إلى مفعولين ؛ لأن معناه جعل وصيَّر .

ويجوز أنْ يكونَ قدَّرَ متعديا إلى واحد بمعنى خلق. ومنازل: حال؛ أي مُنتَقلا.

﴿ إِنَّ الدِينَ لا يَرْجُونَ ﴾ : خبر إن:
 ﴿ أُولَتُكَ مَاوَاهِمُ النَّارُ ﴾ ؛ فأولئك مبتدأ، وماواهم مبتدأ ثَن، والنارُ خبره، والجملة خبر أولئك.

وقيل: هو متعلق بكان. وقيل: هو يتعلق بعَجَب على التبيين.

وقيل «عجب» هنا بمعنى مُعْجب؛ والمصدر إذا وقع مَوْفِعَ اسْمِ مِفعول أو فاعل جاز أنْ يتقدَّم معمولُه عليه كاسم المفعول.

﴿ أَنْ أَلْمُلُو النَّاسَ ﴾ : يجـــوزُ أَنْ تَكُونَ أَنْ المُصدرية ، فيكونَ مضعها نصبًا بأوحينا ، وأنْ تكونَ عمنى أي ، فلا يكون لها موضع .

٣ ﴿ يُلَنَّبُرُ الأَسْرَ ﴾ : يجـوزُ أَنْ يكون
 مستَأنفا، وأنْ يكون خبرا ثانيا، وأنْ يكون حالاً.

٤ - ﴿ وَعُدَ الله ﴾ : هو منصوب على المصدر بفعل دلَّ عليه الكلام ، وهو قوله : "إليه مَرْجُعكم» ؛ لأَنَّ هذا وعد منه سبحانه بالبَعْث .

و ﴿حُقًا﴾ : مصدرٌ آخر، تقديره: حقَّ ذلك

﴿ إِنَّهُ يَبْدًا ﴾ : الجمهور على كَسْرِ الهمزة على الاستثناف؛ وقُرئ بفتحها؛ والتقدير : حَق أنه يُبْدأ، فهو فاعل. وبجوز أنْ يكونُ التقدير لأنه يُبْدًا.

وماضي يبدأ بدأ، وفيه لغةٌ أخرى أبدآ.

﴿ بِما كَانُوا ﴾ : ني موضع رَفْع صفة أخرى لعذاب. ً

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَازَجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا مِالْخَيَوْةِ ٱلدُّنْمَا وَٱطْمَأَذُواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ وَالْمِلِينَا غَنِفِلُونَ ﴿ الْوَلَمِينَ مَأُونَكُمُ ٱلنَّارُبِمَاكَانُواْيَكُسِبُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ وَامْنُواْ وَعَيِملُواْ ٱلصَّالِحَاتِ يَهدِيهِ وَرَبُّهُم بايمَنهُمْ تَجْرى مِن تَحْلِيمُ ٱلأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّهِيمِ (أ) دَعُونِهُمْ فِهَاسُبْحَنْكَ ٱللَّهُمَّ وَيَحِيَّنُهُمْ فَهَاسَكُمُّ وَوَاخِرُ دَعُونِهُمْ أَن ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِٱلْعَنْلَمِينَ ١٠٠ ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّةَ أستعجالهُ مِالْحَيْرِ لَقُضى إِلَهُمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَارْجُونَ لِقَالَةَ نَا فِي طُلْفِينَهِمْ بَعْمَهُونَ ﴿ وَإِذَامَسُ ٱلْإِنسَانَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ ۚ أَوْقَاعِدًا أَوْقَابِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرِّهِ مُرَّكَأَنَ لَّهُ مَدَّعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ رُبِينَ لِلْمُسْرِفِينَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ١٠ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبِّلِكُمُ لَمَّاظَلَمُواْ وَجَاءَتُهُمْ رُسُلُهُ مِ بِٱلْبِيَنَتِ وَمَاكَاوُا لِيُوْمِنُواْ كَذَالِكَ نَجْزى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ مُمْ جَعَلْنَكُمْ خَلَيْفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ هِمْ إِنْ نَظُرَ كُيْفَ تَعْمَلُونَ اللَّا

﴿ مَا كَانُوا ﴾ : الباء متعلقة بفعُل محذوف دكَّ عليه الكلامُ ؛ أي جوزُوا بما كانوا يكسّبون .

9 ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ حالاً من ضَمِير المفعول في المهديهم؟. والمعنى: يهديهم في الجنة إلى مراداتهم في هذه الحال.

﴿ فِي جَنَات ﴾: يجوزُ أَنْ يَتعلَّن بِتجرى، وأَنْ يكونَ حالا من الأنهار، وأن يكونَ متعلقا بيهدي، وأنْ وأنْ يكون حالا من ضمير المفعول في يَهدي، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا لأن.

١٠ - ﴿ دَعُواهُمْ ﴾ : مبتدأ.

﴿ سُبْحَانَكَ ﴾ : منصوب على المصدر، وهو تَفْسِرُ الدَّعوى؛ لأنَّ المعنى: قولهم سبحانك اللهم.

و ﴿ نِيها ﴾: متعلق بتحية.

﴿ أَنْ الْحَمْدُ ﴾ : أَنْ مَخْفَقَة مِنَ النَّقِيلة .

ويُقْرآ أنَّ بتشديد النون، وهي مصدرية. والتقدير: آخر دَعُواهم حَمدُ الله.

١١ - ﴿ الشُّرُّ ﴾ : هو مفعول يُعجُّل.

و ﴿ اسْتُعْجَالَهُم ﴾ : تقديره تَعْجِيلا مثلَ استعجالهم؛ نحدُف المصدرَ وصِفْته المضافة، وأقام المضاف إليه مقامهما.

TO COMPANY CERTIFICATION OF THE PARTY OF THE وَ إِذَا تُتَا مَا مُلْمَامِ مَا مِالْنَا مِيْنَاتِ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا مُرْجُونَ إلى المُت بِقُرُهُ إِن عَيْرِهَا ذَا أَوْ يَدِلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِلَهُ مِن يَلْقَاآي نَفْسِيٌّ إِنْ أَنَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى ۗ إِنَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ ١٠٠ قُل أَوْ شَآة ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَكُمْ بِيرٌ - فَقَدْ لَيَنْتُ فيكُمْ عُمُرُامِ قَدَلُهُ أَفَلَا تَعْقَلُونَ اللَّهُ أَفَلَامُ مِمَّن ٱفْتَرَكِ عَلَى ٱللَّهِ كَنِيًّا أَوْكَذَّ كَ بِعَايِنَيْهُ وَأَنَّهُ لَايُقَلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا نَصْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَنَوْلُا وَشُفَعَتُوْنَا عِندَاللَّهِ قُلْ أَتُنْبَعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا بَعْلَمُ فِي السَّمَوَتِ وَلَا فِ ٱلْأَرْضِ سُبْحَنْنَهُ وَتَعْلَلُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠ وَمَاكَانَ ٱلتَاسُ إِلَّا أَمَّةً وَحِدَةً فَآخَتَكَاهُواْ وَلَوْ لَاكَلِمَةٌ مسكِقَتْ مِن زَيْكَ لَقَضِي بَنْنَهُ مِن مِيمَافِيهِ يَخْتَلِفُوك اللهُ وَنَقُولُوكَ لَوْكَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ وَالِكَةُ مِن زَيْهِ - فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْفَيْتُ لِلَّهِ فَأَنتَظِمُوٓ إِلَيْ مَعَكُمُ مِن ٱلْمُسْفَظِينَ ١

﴿ إِلَى ضُرَّ ﴾ ؛ أي إلى كَشْفُ ضُرٍّ .

واللام في الجنبه على أصلها عند البصريين، والتقدير: دعانا مُلقياً لجنبه.

١٣ – ﴿ مِنْ قَبْلَكُمْ ﴾ : متعلق بأهلكنا، وليس بحال من القرونَ ؛ لأنه زمان.

﴿ وَجَاءَتُهُمُ وَسُلُهُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي وقد جاءتهم؛ ويجوز أنْ يكونَ معطوفا على ظلموا.

18 - ﴿ لِتَنْظُرُ ﴾ : يُقْرَأ في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظاء، ووَرَجْهُها أنَّ النون الثابِنة قُلبت ظاءً
 أدغمت.

١٦ - ﴿ وَلا أَدْرَاكُمْ بِهِ ﴾ : هو فعلُ ماض، من دريت؛ والتقدير: لو شاء الله لما أعلمكم بالقرآن.

ويقرأ: (ولأذراكم به اعلى الإثبات؛ والمعنى: ولو شاء اللهُ لاعلمكم به بلا واسطة.

ويقرأ في الشاذ: «ولا أدرأكم به عبالهمزة مكان الألف؛ قيل: هي لغةٌ لبعض العرب يَقْلِبُونَ الألفَ المُبْدَلَةَ من ياء همزة.

وقيل: هو غلط لأن قارئها ظنَّ أنه من الدَّرُهِ، وهو الدَّنْع .

وقيل: ليس بغلط، والمعنى: ولو شـاء الله لدفعكم عن الأيمان به. وقال بعضهم: هو منصوب على تقدير حَذَف حَرْف الجر؟ أي كاستعجالهم؟ وهو بَعيد؟ إذ لو جازَ ذلك بَااز زَيْد غلام عمرو؟ أي كغلام عمرو، وبهذا ضعقة جماعة. وليس بتضعيف صحيح؛ إذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدع بنفسه عند حَنْف الجار؟ وفي الآية فعل يصح فيه ذلك؛ وهُو قوله: ﴿ يُعَجَلِ».

﴿ فَكُلُو ﴾ : هو معطوف على فعل محذوف، تقديره: ولكن غهلهم فنكر؛ ولا يَجروز أن يكونَ معطوفا على يُعجّل؛ إذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي تَقتَضيه الوا، وليس كذلك؛ لأنَّ التعجيل لم يَقَعْ، وتركهم في طغيانهم وقع.

 ١٢ - ﴿ لَجَنَّيه ﴾: في موضع الحال؛ أي دعانا مُضْطَجعاً. ومثله ﴿ قَاعداً، أَوْ قَائماً».

وقيل: العاملُ في هذه الأحوال «مَسَّ»؛ ؛ وهو ضَعيف لأمرين:

أحدهما ـ أنّ الحالَ على هذا واقعةٌ بعد جَواب الذاء، وليس بالوَجُه .

والثاني ـ أنَّ المعنى كثرةُ دعائه في كل أحواله، لا على أنَّ الضرّ يُصيبه في كل أحواله؛ وعليه جاءت أياتٌ كثيرة في القرآنُ .

﴿ كَأَنْ لَمْ يَلَكُمُنا ﴾ : في موضع الحال من الفاعل في (مَرَّ».

النالاناعين من المنالان المنال وَإِذَآ أَذَقَّنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُ مِمَّكُرٌّ فِي ءَايَا نِنَأْقُلُ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكُواً إِنَّ رُسُلَنَا يَكُنُمُونَ مَاتَمَكُمُ ون اللهُ هُوَالَذِي يُسَيِّرُكُمُ فِ الْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ حَتَى إِذَا كُنتُمْ فِ الْفُلَاكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بريح طَيْبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَاجَاءَ تَهَارِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَ هُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِ مَكَانِ وَظَنُّوٓ أَأَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دُعَوُّا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَبِنَ ٱجَيَّتَنَامِنَ هَاذِهِ وَلَنَكُونَكِ مِنَ ٱلشَّيْكِرِينَ ٢ ٱلْحَقُّ يَنائَهُ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَيْ أَنفُسِكُمْ مَّتَنعَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا تُعُوَ النِّنَامَ جِعُكُمْ فَنُنِيَنَكُم بِمَاكُنتُهُ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاكُمَآءٍ أَنزَلْنَهُ مِن ٱلسَّمَآءِ فَأَخْلَطَ بِهِ -نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّايَأْ كُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَنُدُ حَتَى ۚ إِذَآ ٱخْذَتِ ٓ ٱلأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيَنَتَ وَظَلِ أَهَلُهَآ أَنَّهُمْ قَنْدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَنَهَا أَمُّ ثَالَيُلًا أَوْضَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَمْ تَغْرَى بِٱلْأَمْسُكَذَلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَتِ لِقَوْمِ يَنَفَكَرُونَ ١٠٤ وَأَللَّهُ يَدْعُوٓ اْإِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَئِدِ وَيَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْنَقِيمٍ ﴿ ﴾

﴿ عُمُواً ﴾ : ينتصب نَصُب الظروف؛ أي مقدار عُمر، أو مدةً عُمر.

١٨- ﴿ ما لا يَضُرُّهُم ﴾: «ما» بعنى الذي،
 ويُراد بها الأصنام؛ ولهذا قال تعالى: «هَوُلاءِ
 شُقَمَاؤُنا»: فجَمَع حَمَلاً على معنى «ما».

 ٢١- ﴿ وَإِذَا أَذَقَنا ﴾ : جــواب اإذا، الأولى
 الثانية. والثانية للمفاجأة، والعاملُ في الثانية الاستقرارُ الذي في «أَهُمُ».

وقيل: ﴿إِذَا ۗ الثانية زَمَانِية أَيْضًا ؛ والثانية وما بعدها جوابُ الأولى.

٢٢ ﴿ يُستُوكُمْ ﴾ : يُقْرًا بالسين من السير ،
وينشركم من النشر ؛ أي يصر فكم ويَبْشُكم .

﴿ وَجَرْيُنَ بِهِمْ ﴾ : ضَمير الغائب، وهو رُجوعٌ من الخطاب إلى النَّيْبة؛ ولو قال «بكم» لكان مُوافقا لكنتم، وكذلك «فَرحُوا» وما بعده.

﴿جَاءَتُهَا ﴾ : الضمير للفُلك. وقيل للريح

٢٣ ﴿ إِذَا هُمْمْ ﴾ : هو جوابُ وَلَمَّاه، وهي للمفاجأة كالتي يُجَابُ بها الشَّرْطُ.

﴿ بُغَيْكُمْ ﴾ : مبتدأ . وني الخبر وجهان :

أحدهما - (على أنفُسكم)، و (على المملقة عمداوف) أي كائن الإبالمسدر الأنا الخبر لا يتعلَقُ

لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسنَىٰ وَزِيادَةٌ وَلا يَزِهَقُ وُجُوهَهُمْ فَتَرٌّ وَلاذِلَّةُ أُولَتِكَ أَصْحَنْ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٢ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّئَاتِ جَزَّاءُ سَيِّئَةِ بِيثِلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا أَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِلُهُ كَأَنَّمَا أَغْشِيتَ وُجُوهُ هُمَ مِقِطَعًا مِنَ ٱلَّتِل مُظْلِمًا ۚ أُوْلَيْكَ أَصْعَنْ النَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ وَتَوْمَ غَشْرُهُمْ جَمِيعًاثُمَ نَقُولُ لِلَّذِنَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُدُ وَثُمَرَكَا وَكُمُّ فَرَيَّلْنَا بَيْنَهُمُ وَقَالَ شُرَكَا وَهُمُ مَا كُنُتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ٢٠ فَكُفَى إِلَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَمَنْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَ تِكُمْ لَكُفِلِينَ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسِ مَّآ أَسْلَفَتَّ وَرُدُّوٓ إِلَى اللَّهِ مَوْلَىٰ هُمُ ٱلْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ إِنَّ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءَ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَعْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَنْرَ وَمَن يُغْرِجُ ٱلْعَيَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَتُحْرُجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُٱلْأَمْرُ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نَنَّقُونَ ١ هَا فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُو ٱلْحَيِّ فَمَاذَا بِمَدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلصَّلَالُّ فَأَنَّ شَرَوُكِ ٢٠٠٠ كَذَاكِ حَقَّتَكِامِتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِيرَ فَسَقُواۤ أَنَّهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿

وقيل: المعنى خالطه نباتُ الأرض؛ أي اتصل به فربًاه، و «تمّا يُأكلُّ: حال من النبات.

﴿ وَازْيَشَتْ ﴾ : أصلله تزينت، ثم عمل فيه ما ذكرنا في فاداًر أَتُمْ نيها ».

ويُقُرأ بفَتْح الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء؛ أي صارت ذات زينة ؟ كقولك: أجرب الرجل إذا صار ذا إبل جَرْبي. وصحح الياء، والقياس أن تُقلب ألفا ؛ ولكن جاء مصححا كما جاء استَحْرَد.

ويُقُرَّا: «وازيَّانت» بزاي ساكنة خفيفة بعدها ياءٌ مفتوحة بعدها همزة بعدها نونٌ مشددة؛ والأصل وازيانَّت مثل احمارت، ولكن حَرك الألف فانقلبت همزة كما ذكرنا في الضالين.

﴿ تَغُنَّ بِالأَمْسِ ﴾ : قرئ في الشاذ اتَّتَغَنَّ . بتاءين، وهو في القرآءة المشهورة .

و «الأمس» هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة أمس الذي قبل يومك، وإذا أريد به ذلك كان مُعْرِباً؟ وكان بلا ألف ولام ولا إضافة، نكرة.

٣٦- ﴿ وَلاَ يَرْهَقُ وَجُوهَهُم ﴾ : الجملة ستأنفة.

ويجوز أنْ يكونَ حالا، والعاملُ فيها الاستقرار في للذين؛ أي استقرَّتُ لهم الحُسُنَى مضمونا لهم السلامة، ونحو ذلك. بالمبتدأ. فـ (متّاع، على هذا خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو مَتّاع، أو خَبر بعد خَبر.

والثاني ـ أنَّ الخبر مَتَاع، وعلى أنفسكم متعلَّق بالمصدر .

ويقرأ المشاعَ النصب؛ فعلى هذا اعلى أنفسكم خَبَرُ المبتدأ، والمتاع منصوب على المصدر؛ أي يُمتَّعكُم بذلك مَّاع.

وقيل: هو مفعول به، والعاملُ فيه بَغْيكُم، ويكون البَنْميُ هنا بمعنى الطلب؛ أي طلبكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا؛ فعلى هذا اعلى أنفسكم، ليس بخبر؛ لأنَّ المصدرَ لا يعمل فيما بَعْدَ خبره؛ بل «على أنفسكم» متعلق بالمصدر، والخبر محدوفٌ؛ تقديره: طلبكم متاع الحياة الدنيا ضلالٌ، ونحو

ويُقْرَأُ: مَتَاعٍ ـ بالجر، على أنه نَعْتٌ للأنفس، والتقدير: ذوات متاع .

ويجوز أنْ يكونَ المصدر بمعنى اسْم الفاعل، أي ممتعات الدنيا، ويضعف أن يكونَ بدلا؛ إذ قَدْ أمكن أنْ يجعل صفة.

٢٤ ﴿ فَاخْتَلُطْ بِهِ نَبِاتُ الأَرْضِ ﴾ : الباء
 للسبب؛ أي اختلط النبات بسبب اتصال الماء به .

ولا يجوز أنْ يكونَ معطوفا على الحسنى ؛ لأنَّ الفعلَ إذا عُطفَ على المصدر احتاج إلى «أن» ذكراً أو تقديرا ؛ و«أنَّ» غير المقدرة، لأنَّ الفعل مرفوع .

 ٢٧ ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُّوا ﴾: مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما . هو قبوله: «ما لَهُمْ منَ الله منُ عاصم»؛ أو قبوله: «كأنما أغُشيَتُ»؛ أو قبوله: «أولئك أصحابُ؛ ويكون «جَزَاءُ سَيَّنة بِمثْلُها» مُترَضا بين المبتدأ وخبره.

والثاني ـ الخبر «جزاء سيئة» . وجزاء مبتدأ . وفي خبره وجهان :

أحدهما: بمثلها، والباء زائدة، كقوله: «وجَزَاءُ سيئة سيئة مثُلُها»: ويجوزُ أَنْ تكونَ غير زائدة، والتقديرُ: جزاء سيئة مقدر بمثلها.

والثاني: أن تكونَ الباء متعلقة بجزاء، والخبر محذوف؛ أي وجزاءُ سيئة بمثلها واقع .

﴿ وَتَرْهَقُهُمْ ذَلَةٌ ﴾ : قيل هر معطوف على كسبوا، وهو ضَعيفُ؛ لأن المستقبلَ لا يُعطّفُ على الماضي؛ وإن قيل هر بمعنى الماضي فضعيف أيضا.

وفيل: الجملة حال.

﴿ قطّعا ﴾ : يُقْرَأُ بفتح الطاء، وهو جمع قطعة، وهُو مفعول ثان ﴿لأغشيتِ».

و ﴿ مِنَ الَّذِلِ ﴾ : صفة لقطع.

و ﴿ مُظْلَما ﴾: حال من الليل؛ وقيل من «قطع»، أو صفة لـ «قطع»، وذكّره لأنَّ القطع في معنى الكثير.

ويُقرَّأُ بسكون الطاء، فعلى هذا يكونُ "مظلما» صفة لقطع، أو حالا منه، أو حالا من الضمير في "من الليلَ»، أو حالا من «الليل».

٢٨ ﴿ مَكَاتُكُم ﴾ : هو ظَرُفٌ مبني لوتوعه مَوْقع الأمر؛ أي الزموا؛ وفيه ضَمير فاعل.

و ﴿ أَنْتُمْ ﴾ : تركيد له . و «الكاف والميم» في موضع جَرُ عند قوم، وعند آخرين الكاف للخطاب لا مُرْضع لها، كالكاف في إياكم .

﴿ وَمُشْرِكَاؤُكُم ﴾ : عطف على الفاعل.

﴿ فَرَيْكَا ﴾ : عَيْنُ الكلمة واو، لأنه منْ زَال يَزُول؛ وإِنمَا قُلْبَ ياءً؛ لأنَّ وَزُن الكلمة فَيْعَل؛ أي زَيُوكَنَّا مثل يَيطر وبيقَر؛ فلما اجتمعت الياء والراو على الشرط المعروف قُلْب ياءً.

وقيل: هو منْ زلْتُ الشيءَ أزيله، فعَيْنُه على هذا ياء؛ فيحتمل علَى هَذا أن تكونَ فَعَلنا وفَيْعَلنا.

٣٠ ﴿ هُنالكَ تَبْلُو ﴾ : يُقُرأُ بالباء؛ أي تختبر
 عَمَلها.

ويُقْرَأُ بالتاء؛ أي تَتُبَع، أو تقرأ في الصحيفة.

٣٣- ﴿ أَنْهُمُ لا كُورَهُ اللهُمُ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ : أن وما عملت فيه موضع رفع بدلا من كلمة. أو خير مبتدأ محذوف. أو في موضع نصب؛ أي لأنهم. أو في موضع جر على إعمال اللام محذوفة.

٣٥- ﴿النَّنْ لا يَهِدُّي﴾: فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله: ﴿يخطف أبصارهم، ووَجَهُناها هناك.

وأما «إلاّ أنْ يُهُدَى» فهو مثل قوله: « إلا أنْ يصدَّقُوا»؛ وقد ذُكر في النساء، وله نظائر قد ذكرت أيضا.

﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾ : مبتدأ وخبر؛ أيُّ أي شيء لكم في الإشراك.

و ﴿ كُنْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ . مستأنف؛ أي كيث تحكمون بأنَّ له شريكا.

٣٦- ﴿ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقّ شَيْتًا ﴾ : في موضع المصدر ؛ أي إغناء .

ويجوز أن يكونَ مفعولا ليُغْنى. و «من الحق» ال منه.

﴿ وَمَا كَانَ هَذَا القُرْآنُ ﴾: «هذا» اسْمُ
 كان، والقرآنُ تَعْتُ له، أو عطف بيان.

و ﴿ أَنْ يُفْتَرَى ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنّه خبر كان؛ أي وما كـان القرآن افتراءً، والمصدرُ هنا بمعنى المفعول؛ أي مُفترى ـ

والثاني ـ التقدير : ما كان القرآنُ ذَا افْتِراء .

والثالث أنّ خبر كان محذوف؛ والتقدير : ماكان هذا القرآن ممكنا أنْ يفترى . وقيل التقدير : لأن يفترى .

و ﴿ تَمُدِيقَ ﴾ : مفعول له؛ أي ولكن أنزل صديق.

وقيل التقدير: ولكن كان التصديق الذي؛ أي مصدق الذي.

﴿ وتَغُصِيلَ الكِتَابِ ﴾ : مثل تصديق. ﴿ لا رَيْبُ فَيهُ ﴾ : يجوزُ أنْ يكونَ حالا من

قُلْ هَلْ مِن شُرَكًا مِكُمْ مَن بَيْدَوُّا ٱلْخَلَق ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلُ ٱللَّهُ يَكَبْدَوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُ أُوِّفَا أَنَّ تُوْفَكُونَ كُلُّ قُلُهَا مِن شُرَكَّا يِكُومَن مَيْدِي إِلَى ٱلْحَقَّ قُلُ ٱللَّهُ يُهْدِى لِلْحَقِّ أَفَعَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ٱحَقُّ أَن يُنَبَعَ أَمَّنَ لَا يَهِ ذِي إِلَّا أَن يُهْدَيُّ فَمَا لَكُورُكَيْفَ تَعْكُمُونَ ۞ وَمَا يَنْيَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّاظَنَّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ إِمَا يَفَعَلُونَ ٢٠ وَمَا كَانَ هَذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفَتَّرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْدِ وَتَقْصِيلَ ٱلْكِئْبِ لَارْبَ فِيهِ مِن زَبَ الْعَالَمِينَ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ الْفَتَرَيَّةُ قُلُ فَأَنْوا بِسُورَةٍ مِّيْلِهِ ، وَأَدْعُواْ مَن ٱسْتَطَعْتُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنُتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ بَلْكَذَّبُواْ بِمَالَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ عَوَلَمَّا يَأْتَهِمْ تَأْوِيلُهُ كُذَاكِ كُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مِّرٌ فَٱنظُرْكَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ ٱلظَّالِمِينَ ۞ وَمِنْهُم مَّن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَا يُؤْمِنُ بِهِ مُورَيُّك أَعَلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ٢٠٠ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِيَ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُد بِرَيْقُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنابُرِي مُعِمَّاتَهُمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْمُعْمُمِّنَ يَسْتَهِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْكَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ ۞ THE REPORT OF THE PARTY OF THE

الكتاب، «والكتاب» مفعول في المعنى. ويجوز أن يكونَ مستأنفا.

﴿ مِنْ رَبِّ العَللِينَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون حالاً أخرى، وأَن يكونَ متعلقا بالمحذوف؛ أي ولكن أنزل من رب العالمين.

٣٩ ﴿ كَيْفَ كَانَ ﴾ : «كيف» خبر كان، و «عاقبَهُ": اسمها،

٢٤- ﴿ مَنْ يَسْتَمَمُونَ إِلَيْكَ ﴾: الجمعُ محمول على معنى «مَنْ »، وألافراد في قوله تعالى:

٤٢ ﴿ مَنْ يَنْظُر ﴾ مجمولٌ على لفظها.

٤٤ ﴿ لا يَظلمُ النَّامَ مَنْيَا ﴾ : يجوز أن يكونَ منعولا ؛ أي لا ينقصهم . شيئا، وأن يكونَ في مَوضع المصلدَر .

76. ﴿ كَأَنْ لَمْ يَلْبَشُوا ﴾ : الكلام كله في موضع الحال، والعامل فيه «يحشرهم»، وكأنَّ هاهنا مخفقة من الثقيلة، واسمها محذوف؛ أي كأنهم.

و ﴿ سَاعَةً ﴾ : ظرف ليلبثوا، و «مِنَ النَّهارِ»: نَعْتُ الساعة.

وقيل: «كأن لم »صفة اليوم، والعائدُ محدوف؛ أي لم يلبثوا قبله.

وقيل: هو نَعْتٌ لمصدر محذوف؛ أي حشرا: كأنْ لم يلبئوا قَبْلَه، والعاملُ في «يوم» اذْكُر.

النالق عَدَانَ مِنْ مُنْ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ ا وَمِنْهُم مِّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي ٱلْمُعْتَى وَلَوْ كَانُواْ لَا يُبْصِرُونَ اللهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْنًا وَلَنكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ وَيَوْمَ يَحَشُّرُهُمْ كَأَن لَّوَيلْبَثُوٓ ٱلِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَا (يَتَعَارَفُونَ يَيْنَهُمُّ قَدْ خَسِرُ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَلَهِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهَ تَدِينَ ﴿ إِنَّا الرُّينَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمُ ٱوْنَكُومَٰتَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ مُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدُ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ١٠٠ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا حِكَاةً رَسُولُهُمْ قُضِي بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمَّ لَايُظْلَمُونَ ١٩ وَنَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَاٱلْوَعْدُ إِن كُنتُوصَدِقِينَ الْ ﴿ قُلُلا آَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَانَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ ٱللَّهُ لِكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلُ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمُ فَلَا يَسْتَغْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿ اللَّهُ قُلْ أَرَهَ يَتُحُ إِنْ أَتَكُمُ عَذَا بُهُ إِيكَنَّا أَوْنَهَ ارًا مَّا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۞ أَثُمُّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓءَ آنَىٰ وَقَدَّكُنتُم بِهِۦ تَسْتَعَجِلُونَ ١١٥ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلُدِ هَلَ تُجُزُونَ إِلَّا بِمَاكُنُتُمُ تَكْسِبُونَ ٢٠٠٠ ﴿ وَيَسْتَنْبِعُونَكَ أَحَقُّ هُو قُلْ إِي وَرَقِيّ إِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَآأَنتُم بِمُعْجِزِينَ آنَ

﴿ يَتَعَارَفُونَ ﴾ : حال أخرى، والعاملُ فيها "يحشرهم"؛ وهي حالٌ مقدرة؛ لأنَّ التعارف لا يكون حالاً الحشر.

﴿ قَدْ خَسِرٌ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا؛ ويجرز أنْ يكون التقدير : يقولون: قَدْ خسر، والمحذوفُ جال من الضمير في يتعارفُون.

3- ﴿ ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ ﴾ : ﴿ ثُمَّ هَاهَا غير مُتَّضِية ترتب الأخبار بعضها على بَعض، كقولك ﴿ زيد عَالم، ثم هو كريم.

• 0 - ﴿ مَاذَا يَسْتَعْجِلُ ﴾: قد ذكرنا في «ماذا»
 في البقرة عند قوله تعالى: «ماذا يُنْفَقُونَ» قولين،
 وهما مَثُولان هاهنا.

وقيل فيها قول ثالث؛ وهو أن تكون «ماذا» اسماً واحدا مبتدأ، و «يستعجل منه» الخبر، وقد ضُعُفُ ذلك من حيث إنَّ الخبر هاهنا جملة من فعل وفاعل، ولا ضمير فيه يعودُ على المبتدأ.

وردَ هذا القرل بأنَّ العائدَ الهاء في «منه»، فهو كقولك: زيد أخَذُتُ منه درهما.

١٥- ﴿ ٱلآنَ ﴾ : فيها كلام قد ذكر مثله في
 البقرة، والناصبُ لها محذوف، تقديره: آمنتم الآن.

0° - ﴿ أَحَنَّ هُوَ ﴾ : مبتدأ، و «هو» مرفوع به؛ ويجرز أن يكونَ (هو» مبتدأ، و«أحقّ الخبر،

وَلَوْأَنَّ لِكُلِّ نَفْسِ ظَلَمَتْ مَافِي ٱلْأَرْضِ لَآفْتَدَتْ بِيِّهِ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّارَأَوْ ٱلْعَذَابِّ وَقُضِو ﴿ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطُ وَهُمَّ لَايُظْلَمُونَ ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَنُونِ وَٱلْأَرْضُ ٱلْآإِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَتُّ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠٥) هُوَيْحَى وَتُمِيتُ وَالْتُورُجُعُونَ ﴿ إِنَّا يَمَا أَيُّوا النَّاسُ قَدْجَاءَتُكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن زَيْكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُذَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (الله عَمْ الله وَرَحْمَتِه عَبَدَلِكَ فَلْيَضَرَحُواْ هُوحَ يُرُوِّمَا يَجْمَعُونَ إِنَّ قُلُ أَرْءَ يَتُمُ مَّا أَنْ زَلَ اللَّهُ لَكُمُ مِن يَرْفِ فَجَعَلْتُم يِنَّهُ حَرَامًا وَحَلَنَلًا قُلْءَ آللَّهُ أَذِبَ لَكُمْ أَمْعَلَى ٱللَّهِ تَقْتَرُونَ ١ ٢٥ وَمَاظَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيْكَةَ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُوفَضَّ لِعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَيْكِنَّ ٱكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ١٠ وَمَاتَكُونُ فِي شَأْنِ وَمَانَتُلُواْمِنْهُ مِن قُرْءَانِ وَلَاتَعْمَلُونَ مِنْ عَمَل إِلَّاكُنَّا عَلَيْكُوْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيدُّوَمَايِعٌ زُبُ عَن زَيْكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِ ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَمِن ذَٰ لِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِنْبِ مُّبِينِ شَ

٦١- ﴿ نِي شَانِ ﴾ : خبر كان .

﴿ وَمَا تُتُلُو ﴾ : ما نافية؛ و ﴿مَنْهُ﴾؛ أي من الشأن؛ أي من أجله، و ﴿مِن قُرَّانَ﴾ : مُفعول تَنَلو، ومنْ زائدة.

﴿ إِلاَّ كِنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُعَيِضُونَ ﴾: ظرف لاشهردا».

﴿ مِنْ مِثْقَالَ ﴾ : في موضع رَفْع بِيَعْزُب، ويَعْزُب: بِضَم الزاي وكسرها لغتان، وقد قُرئ بهما.

﴿ وَلا اَصْغَرُ مِنْ ذَلكَ وَلا اَكْبِرَ ﴾: بفتح الراء في مرضع جَرَّ صفة لدَّذَرَّة، أو له "مثقال" على اللفظ. ويقرآن بالرفع حَملاً على موضع من مثقال. والذي في سبّاً يُذكر في موضعه إنْ شاء الله تعالى.

﴿ إِلاَّ فِي كِتَابٍ ﴾ : أي إلا هر في كتاب، والاستثناءُ مُنْقَطَم .

٣٣- ﴿ الذينَ آمَنُوا ﴾ : يجرز أن يكونَ مبتداً، وخبره ﴿ لَهُمُ البُشْرَى ﴾ ؛ ويجرز أن يكونَ خبرا ثانيا لإنّ، أو خبر ابتداء محذوف؛ أي هم الذين. ويجرز أن يكونَ منصوبا بإضمار أعني، أو صفة لأولياء بعد الخبر.

وقيل: يجوز أنْ يكونَ في موضع جَرَّ بدلا من الهاء والميم في "عليهم".

﴿ فِي الحَياة اللَّنْيا ﴾ : يجوزُ أَنْ تتعلق «في» بِالْبُشْرِي، وَأَنْ تكون حَالامنها، والعاملُ الاستقرار. وموضِعُ الجملة نصب بيستنبئونك.

و ﴿ إِي ﴾ : بمعنى نعم .

٥٤ ﴿ وأسرُّوا النَّدَامَةَ ﴾ : مستأنف؛ وهو
 حكاية ما يكون في الآخرة .

وقيل: هو بمعنى المستقبل. وقيل: قد كان ذلك في الدنيا.

٧٥- ﴿وَشَفَاءُ﴾ : هو مصدر في معنى
 الفاعل؛ أي وشاف.

وقيل: هو في معنى المفعول؛ أي المشفيّ به.

• ﴿ فَيِلْكُكُ فَلِهُرحوا ﴾ : الفاء الأولى مرتبطة بما قبلها، والثنائية بفعل محذوف؟ تقديره: فليعجبوا بذلك فليفرخوا، كقولهم: زيدا فاضربه؟ أي تعمد زيدا فاضربه.

وقيل الفاء الأولى زائدة.

والجمهورُ على الياء، وهو أمُرٌ للغائب؛ وهو رجوعٌ من الخطاب إلى الغيبة .

و يُقْرَآ بالتاء على الخطاب كالذي قبله .

٩ ٥- ﴿ أَرَآيْتُمْ ﴾: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿ ٱللهُ ﴾ مثل: «الذكرين»، وقد ذُكر في الأنعام.

SECTION OF CERTIFIE أَلَّا إِنَّ أَوْلِيآ ءَ اللَّهِ لَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَصَّرَنُونَ اللهِ اللهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّ وَاللَّهُ وَاللَّالَّمُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّمُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّ لَلَّا لَا لَا لَاللَّهُ وَ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ الْوَفِ ٱلْآخِرَةَ لَائِدِيلَ لِكَلِمَتِ ٱلْآخِيرَةُ لَائِدِيلَ لِكَلِمَتِ ٱللَّهِ ذَلِكَ هُوَالْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ إِنَّ وَلَا يَعْزُنكَ فَوَلَّهُمْ إِنَّ ٱلْهِـزَّةَ لِلَّهِ جَبِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١ أَلَّا إِنَ لِلَّهِ مَن فِ ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِ ٱلأَرْضِ وَمَا يَتَ بِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَ آءً إِن يَتَبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَغْرُصُونَ ١١٠ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلَّيْلَ لِتَسْحُنُواْفِيهِ وَٱلنَّهَارَمُتِصِرًّا إِنَّافِ ذَلِكَ لَاينتِ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿ قَالُوا اتَّخَذَاللَّهُ وَلَدُأٌ سُبْحَكُنَةُ هُوَالْغَنَيُّ لَهُ مَا فِ السَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِن سُلُطَن بَهٰذَ أَنْقُولُوكِ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَاتَعْلَمُونَ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَايُقْلِحُونَ ١ مَتَنَعُ فِ ٱلدُّنيكَ اثْمَرَّ إِلَيْسَنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَاكَانُواْ يَكُفُرُونَ ۞

و ﴿ لا تَبْدِيلَ ﴾ : مستأنف.

70− ﴿ إِنَّ العِزَّةَ ﴾ : هو مستأنف، والوقفُ على ما قبله.

٦٦- ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ هي نافية ، ومفعول يَتْبِعِ محدوف دَلَّ عليه قوله : ﴿ إِنْ يَتَبْعُونَ إِلاَ الظُّنَّ » .

و ﴿ شُرُكاء ﴾ : مفعول "بدعون"؛ ولا يجوزُ أن يكون مفعول "بتّعون"؛ لأنَّ المعنى يصير إلى أنّهم لم يتّبعُوا شركاء، وليس كذلك.

والوَجُهُ الثاني ـ أن تكون «ما» استفهاما في موضع نَصْب به ويتبع» .

7.4 ﴿ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانِ ﴾ : إِنْ هاهنا عِند كُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ : إِنْ هاهنا

﴿ بِهَذَا ﴾ : يتعلَّق بسلطان، أو نَعْت له.

 ٧٠ ﴿ مِناعٌ فِي الدُّنْيا﴾ : خَبَرُ مبتدأ محذوف، تقديره: افتراؤهم، أو حياتُهم، أو تقلُّهم، ونحوظك.

الأقال لقومه >: «إذ» ظرف،
 والعاملُ فيه «نَبّاً»؛ ويجوز أنَّ يكون حالا.

﴿ فَعَلَى الله ﴾ : الفاء جرابُ الشرط. والفاء في ﴿ فَأَجِمَعُوا ﴾ عَاطفة على الجراب. وأجمعوا بقطع

 وَاتَّلُ عَلَيْمٍ مِنَا أَنُوجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عَنقَوْمِ إِن كَانَكُبُرُ عَلَيْكُمْ مَّقَامِي وَتَذْكيرِي بِنَايِنتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوَّأُ أَمْرَكُمْ وَشُرَكًا مَكُمْ ثُعَلَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُو غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُواْ إِلَى وَلَا نُنظِرُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّتُ تُعْرِفُمَ اسَأَلْتُكُمُّ مِنْ أَجْرُّ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ١ فَكَذَبُوهُ فَنَجَيْنَهُ وَمَن مَّعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَا هُمْ خَلَتْهِ فَ وَأَغْ َ قَنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَنِينّا فَانْظُرْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُٱلْنُذَرِينَ فَمَا كَانُوا لِيُوْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن فَبَلِّ كَذَٰ لِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ (إِنَّ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَنْرُوبَ إِلَىٰ فرْعَوْنَ وَمَلَا يُهِ عِنَا يَكِينَا فَأَسْتَكْبُرُواْ وَكَانُواْ فَوْمَا تُجْمِر مِينَ ٢٠٠ فَلَمَّا جَآءَ هُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓ أَإِنَّ هَٰذَا لَيِسِحُرُّمُبِينٌ ٢ قَالَ مُوسَىٰٓ أَنَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءً كُمُّ أَسِحْرُ هَٰذَا وَلَا يُقْلِحُ ٱلسَّنحُونَ ﴿ اللَّهُ قَالُوٓ أَجَتَنَا لِتَلْفِئْنَا عَمَّا وَجَدَّنَا عَلَيْهِ وَابَآ وَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِتْرِيَاءُ فِي ٱلأَرْضِ وَمَا غَيْنُ لَكُمَا مِثُوَّ مِنِينَ ١

المعنى. وقيل: لا حَذْفَ فيه؛ لأنَّ المرادَ بالجمع هنا ضَمُّ بعض أمُورهم إلى بعض.

﴿ ثُمَّ الْمُصُوا إلي ﴾ : يُقرَّ بالقاف والضاد؛ من قَضَيْتُ الأمر، والمعنى : اقضوا ما عزمتم عليه من الإيقاع بي.

ويُقُرَّا بفتح الهمزة، والفاء والضاد, والصدر منه الإفضاء، والمعنى: صلُّوا إلي؛ ولامُ الكلمة واوَّ، يقال: فضا المكانُ يُقْضُوَ؛ إذا السَّمَ.

٧٤- ﴿ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ : الهاء تعردُ على نُوح عليه السلام.

﴿ فَمَا كَانُوا ﴾ : الواو ضَميرُ القوم، والضميرُ في «كَنَبُّوا» يعودُ على قُومُ نوح، والهاء في «به» لنوح.

والمعنى: فما كان قَوْمُ الرسُلِ الذين بعد نوح ليُؤْمنوا بالذي كذَّبَ به قَوْمُ نوع ؛ أي بَمثله .

ويجرز أن تكونَ الهاء لنوح، ولا يكون فيه حَذُفٌ، والمعنى: فما كان قُومُ الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بنُوح عليه السلام.

٧٧ ﴿ أَتَقُولُونَ لَلْحَقِ لَسَّاجِهُ كُمْ ﴾: المحكي يقول محلوف؛ أي أتقولون له: هو سخرًا ثم استأنف، فقال: ﴿ سحرٌ هَلَا ﴾: وسخرٌ خبر مقدم، وهذا مبتدأ.

◄ ﴿ الْكَبْرِياءُ فِي الْأَرْضِ ﴾ : هو اسم كان،
 و ﴿ لَكُما ﴾ خبرها . وفي الأرض ظرف للكبرياه منصوب
 بها، أو بكان، أو بالاستقرار في الكُماة .

الهمزة من قولك: أجمعتُ على الأمر؛ إذا عزمتُ عليه؛ إلا أنه حذف حَرْفَ الجر فوصل الفِعُل بنفسه.

وقيل: هو متعدّ بنفسه في الأصُل، ومنه قول الحارث:

أجمع واأمرهم بليسل فكما

أصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

وأمّا «شُركاءكُمُ» فالجمهور على النصب، وفيه أوجه:

أحدها . هو معطوف على «أمركم» ؟ تقديره : وأمر شركاتكم ؟ فأقام المضاف إليه مقام المضاف .

والثاني ـ هو مفعول معه ، تقديره : مع شركائكم .

والثالث. هو منصوب بِفعُلِ محذوف؛ أي وأجمعوا شركاءكم.

وقيلج: التقدير: وادْعُوا شركاءكم.

ويُشْرَأُ بالرفع، وهو معطوف على الضمير في «أجمعوا».

ويُقُرأ: ففاجْمَعُوا، برَصْل الهمزة وفتح المِم؛ والتقدير: ذوي أمركم، لأنّكَ تَقُولُ: جمعتُ القرمَ، وأجمعت الأمرَ، ولا تقول: جمعت الأمر على هذا

ويجرز أنْ يكونَ حالا من الكبرياء، أو من الضمير في «لكُما».

۸۱ ﴿ ماجئتُمْ به السَّحْرُ ﴾ : يُقْرِأُ بالاستفهام؛ فعلى هذا تكون أماه استفهاما، وفي بوضعها وجهان.

أحلهما . نصب بفعل محذوف موضعه بعد ما، تقديره: أي شيء أتَيْتُم به، و الجنتم به الفسر للحذوف.

فعلى هذا في قوله «السحر» وجهان: أحدهما: هو خَبر مبتدأ محذوف؛ أي هو السحر.

والثاني: أن يكون الخبر محذوفًا؛ أي السحر

والثاني ـ موضعها رَفَع بالابتداء، و «جنتم به» الخبر .

و «السحر» فيه وجهان: أحدهما ـ ما تقدّمَ من الوجهين .

والثاني ـ هو بدّلٌ من موضع «ما»؛ كما تقول: ما عندك؛ أدينار أم درهم؟

ويُقْرَآ على لَفُظ الحبر وفيه وجهان:

أحدهما ـ استفهام أيضا في المعنى، وحُدُفت الهمزةُ للعلم بها .

والثاني. هو خَبرٌ في المعنى؛ فعلى هذا تكون «ما» بمعنى الذي، و «جئتُم به» صلتها، والسُّحر خَبرُها.

ويجوز أنْ تكونَ "ما» استفهاما، والسحر خبر مبتدأ محذوف

٨٣ ﴿ وَمَلْتِهِمْ ﴾ : فيما يعود الهاء والميم إليه جُه :

أحدها. هو عائد على الذرية، ولم تؤثَّثُ؛ لأنَّ الذرية قوم؛ فهو مذكّر في المعنى.

والثاني. هو عائد على القوم.

والشالث.يعــودُ على فــرعــون؟ وإنما جــمع لـرَّجُهين:

أحدهما. أنَّ فرعون لما كان عظيما عندهم عادَ الضميرُ إليه بلَفْظِ الجمع، كما يقولُ العظيم: نحن نام.

والثاني ـ أنَّ فرعون صار اسماً لأتباعه ؛ كما أنَّ ثمود اسم للقبيلة كلها .

وقيل: الضمير يعودُ على محذوف، تقديره: من أل فرعون و النهم؛ أي ملا الآل؛ وهذا عندنا عَلَط؛ لأنَّ المحذوف لا يعودُ إليه ضمير؛ إذ لو جاز

ذلك لجاز أنْ تقولَ: زَيْد قاموا، وأنْت تريد غِلْمَان زيد قامُوا.

﴿ اَنْ يَفْتَنَهُمْ ﴾ : هو في مُوضع جَرُّ بدُلا من فرعون؟ تقديره : على خوف فتنة من فرعون .

ويجـوز أنْ يكونَ ني موضع نَصْب بخوف؛ أي على خَرُف فتنة فرعون.

AV ﴿ أَنْ تَبُواً ﴾: يجوزُ أَن تكونَ «أَن» الفسرة ولا يكون لها موضع من الإعسراب. وأن تكون مصدرية فتكون في موضع نَصُب بأوحينا.

والجمهورُ على تحقيق الهمزة؛ ومنهم مَنْ جعلها ياءً وهي مُبدَلة من الهمزة تخفيفا.

﴿ لِقُومِكُما ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما ـ اللام غير زائدة، والتقدير: اتَّخذًا لقومكما بيرتا؛ فعلى هذا يجوز أن يكون لقومكما أحد مفعولي تَبُواً، وأنْ يكون حالا من البيوت.

والثاني ـ اللام زائدة، والتقدير: بَوَّءاً تَوْمُكما بيوتا؛ أي أنزلاهم، وتَفَعَّل وَفَعَّلَ بَعني، مثل علقها وتعلقها.

فأما قوله: فبمصر فيجوز أن يتعلَّق بتَبُواً، وأنْ يكون حالا من البيوت، وأن يكون حالا من قومكما. وأن يكون حالا من ضمير الفاعل في تَبُواً، وفيه مُتَّافًا

﴿ وَاجْمَلُوا وَاقْيَمُوا ﴾ : إنما جمع فيهما ؛ لأنه أرادَ موسى وهارون صلواتُ الله عليهما وومهما ، وأفرد في قوله: «ويَشُره ؛ لأنه أزاد موسى عليه السلام وَحَدَه ؛ إذ كان هو الرسول ، وهارونُ وزَيرا له ؛ فمُوسى عليه السلام هو الأصل .

٨٨- ﴿ فَلا يُؤْمِنُوا ﴾ : في موضعه وَجُهان :

أحدهما النصب، وفيه وجهان: أحدهما: هو معطوف على اليُضلوا، والثاني: هو جوابُ الدعاء في قوله: اطمسُ، واشدُد.

والقول الشاني ـ مَوْضِعُه جزم؛ لأن معناه الدعاء، كما تقول: لا تعذيني .

EXIV OF CERTIFIE وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱثْتُونِي بِكُلِّ سَن حِرِ عَلِيدٍ ﴿ فَلَمَّا جَأَهَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَىٰ ٱلْقُوامَ آأَنتُم مُلْقُوبَ ٢٠ فَلَمَّ ٱلْفَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَاحِثَتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصَّلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿ فَأَ وَيُحِقُّ اللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِّمَنْتِهِ وَلَوْكَرَهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ١٩ فَمَآءَامَنَ لِمُوسَىۤ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يُفْئِنَهُمْ وَ إِنَّ فِرْعَوْبَ لَعَالِ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ ٱلْمُسّرِفِينَ ﴿ أَيُّ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنَّهُمَّ ءَامَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓ أَإِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿ فَا لَوَاعَلَ لَلَّهِ وَكُلْنَارَبَنَا لَاجَعَلْنَافِتْ نَةً لِلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴿ وَيَجْنَا رَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفِينَ إِنَّ وَأَوْحَيْنَ آلِكُ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَءَ الِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَ لُواْ بِيُوتَكُمْ قِسْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةُ وَيَشَر الْمُؤْمِنِينَ ١١٠ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا ٓ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلاَّهُ وَسَنَّةً وَأَمُّوا لَا فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَارَيِّنَا لِيُضِـلُّواْعَن سَبِيلِكُ رَبِّنَا ٱطْمِسْعَلَىٓ أَمْوَلِهِ مَ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُا ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمِ ١

٨٩ ﴿ وَلا تَشْعِعانُ ﴾ : يُشْرَأ بتشديد النون، والنون للتوكيد، والفعلُ مبني معها، والنونُ التي تدخلُ للرفع و لا وَجْه لها هاهنا؛ لأنَّ الفعلَ هنا غَيْرُ

ويُقُرأُ بتخفيف النون وكسرها. وفيه وجهان:

أحدهما. أنه تهي أيضا، وحذف النون الأولى من الثقيلة تخفيفا؛ ولم تحذف الثانية؛ لأنه لو حذفها لحذف نونا محركة، واحتاج إلى تحريك الساكنة، وحذف الساكنة أقل تغيرا.

والوجه الثاني ـ أنَّ الفعل معرب مرفوع ؛ وفيه وجهان :

أحدهما: هو خَبرٌ في معنى النهي، كما ذكرنا في قوله : ﴿لا تَعَبُدُونَ إِلاَ الله» .

والثاني: هو في موضع الحال، والتقدير: فاستقيما غَيْرَ متبعين.

• ٩- ﴿ وَجِاوَزُنَا بِيَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ : الباء للتعدية مثل الهمزة، كقولك: أجزت الرجال البحر.

﴿ بَغْيا وَعَدُوا ﴾ : مفعول من أجله، أو مصدر في مَوْضع الحال.

Se CHESTA CONTRACTOR CARREST CONTRACTOR قَالَ قَدْ أُجِيبَت ذَعْوَتُكُما فَأَسْتَقِيما وَلا نَتَبَعآ إِنَّ سَهِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ﴾ وَجَوْزُنَا بِبَنِّي إِسْرَهِ مِلَ ٱلْبَحْرَ فَأَنْبَعَهُمْ وَعُوْنُ وَجُنُودُهُ بَغَيَا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ لِآ إِلَهُ إِلَّا ٱلَّذِيَّ ءَامَنتَ بِدِينُوَّ إِيسَرَهِ مِلَ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ فَي اَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنَّ خُلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّا كَيْمِرًا مِنَ ٱلنَّاسِ عَنْءَايَكِنَا لَغَنِفِلُونَ 📆 وَلَقَدْ بَوَأَنَا بَنِيَ إِسْرَتِهِ بِلَ مُبَوَّأَصِدْقِ وَرَزَقْنَهُم مِنَ ٱلطَّيِّبُتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّى جَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمُ ٱلْقِيكُمةِ فيمَا كَانُواْ فِيهِ يَغْتَلِفُونَ ﴿ أَنَّ فَإِن كُنتَ فِي شَكِّ مِمَّآ أَنْزَلْنَاۤ إِلَيْكَ فَسْنَلُ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَبَ مِن قَبْلِكُ لَقَدْ جَاءَكَ ٱلْحَقُّ مِن زَّبَكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَدِينَ ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنُ ٱلَّذِينَ كُذَّبُوا بِثَايَاتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ الله وَلَوْجَاءَ تُهُمُ كُلُّ اللهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابُ الْأَلِيدَ

٩١- ﴿ آلَانَ ﴾ : العاملُ نيه محذوف،
 تقديره: أتُوْمنُ الآنَ.

٩٢- ﴿ بِيَدَنْكَ ﴾: في موضع الحال؛ أي عاريا. وقيل: بجسدُك لا روح فيه. وقيل: بدرعك.

٩٣- ﴿ مُبَوّاً صِدْق ﴾ : يجوز أن يكون مصدرا، وأن يكون مكاناً.

٩٨- ﴿ إِلاَّ قَرْمَ يُونِسَ ﴾ : هو منصوب على الاستثناء المنقطع ؛ لأن المستثنى منه القرية ، وليست من جنس القرم .

وقيل: هو متّصل؛ لأن التقدير: فلولا كان أهل قرية.

ولو كان قد قُرئَ بالرفع لكانت (إلا فيه» بمنزلة غير ، فيكون صفة .

أ • 1 - ﴿ ماذًا في السَّمُوات ﴾ : هر استفهام في موضع رفع بالابتداء . وفي السموات الخبر، و «انظروا» معلقة عَن العمل .

ويجوز أن يكون بمعنى الذي، وقد تقدم أصُل ذلك.

﴿ وِمَا تُغْنِي ﴾ : يجوز أن تكون استفهاما في موضع نَصُب، وأن تكون نفيا.

١٠٣ - ﴿ كَذَلَكَ حَقًّا ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْبَةُ ءَامَنَتُ فَنَفَعَهَا إِيمَنْهُ ٓ إِلَّا قَوْمَ يُونُسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَاعَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْي فِي ٱلْحَيَوْقِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعَنَاهُمْ إِلَى حِينِ ﴿ وَلَوْسَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكُرُهُ ٱلنَّاسَحَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِيكَ ١ كَابَ لِنَفْسِ أَن تُوْمِرِ ﴾ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۞ قُلُ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا تُغَنِّي ٱلْآيِئَ وَٱلنَّذُرُعَن قَوْمِ لَالْغُومِنُونَ ١ فَهُلْ مَنْنَظُ وَكِ إِلَّامِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِيبَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمَّ قُلْ فَٱنْفَظِرُوٓ إِنِّي مَعَكُم مِن ٱلْمُنتَظِين ﴿ ثُمُّ نُنجِي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينِ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْهِ نَانُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنهُمْ فِ شَكِّي مِن دِينِي فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَلِكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي بَنَّوَ فَلَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْأَ كُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَأَنْ أَقِعْ وَجْهَكَ لِللِّينِ حَنِيفًا وَلَاتَكُونَنَّ مِن الْمُشْرِكِينَ فَي وَلَاتَدْعُ مِن دُونِ أُلَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكُّ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ ٱلظَّالِحِينَ ١

والمعنى: ثم فرقَتُ، كقوله: "فلما فَصَلَ طالُوت"؛ أي فارق.

﴿ مِنْ لَدُنْ ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة؛ أي كاثن من لدنًا؛ ويجوز أن يكونَ مفعولًا، والعاملُ فيه صَلَت.

ويُنيت اللَّنَ وإنْ أَضيفت: لأنَّ عَلَّة بنائها خروجُهاعن نظيرها؛ لأن لَدُن بَعنى عند، وَلكن هي مخصوصة بملاصقة الشيء وشدة مُقَارِبته، و اعند، ليست كذلك؛ بل هي للقريب وما بَعد عنه، وبمعنى للك.

Y- ﴿ أَنْ لا تَعْبُدُوا ﴾ : في «أن» ثلاثة أوجه:

أحدها مى مخفَّفة من الثقيلة .

والثاني - أنها الناصبةُ للفعل؛ وعلى الوجهين مَوْضعُها رَفْع، تقديره هي أن لا تعبدوا؛ ويجوز أنْ يكونَ التقدير: بأنْ لا تعبدوا، فيكون موضعها جَراً أو نَصبُها على ما حكينا من الخلاف.

والوجه الثالث ـ أنْ تكونَ «أنّ» بمعنى أي؛ فلا يكون لها موضع، ولا تعبدوا نَهْي .

و ﴿ مَنْهُ ﴾ ؛ أي من الله؛ والتقدير : نذير كائن منه ، فلما قدَّمَه صار حالا .

ويجوز أنْ يتعلَّق بنذير؛ ويكون التقدير: إنني لكم نذير من أجُل عَذابه. أحدها أن «كذلك» في موضع نصب صفة لمصدر محذوف؛ أي إنجاء كذلك. و«حقّا» بدك منه.

والثاني - أنَّ يكونا منصوبين بـ «نُنْجِ» التي بعدهما .

والثالث أن يكونَ «كذلك» للأولى، وحقًا للثانية.

ويجوز أنْ يكونَ كذلك خبر المبتدأ؛ أي الأمر كذلك، و «حقّا» منصوب بما بعدها.

1•0 ﴿ وَأَنْ أَتِمْ وَجُهَكَ ﴾ : قد ذُكِرَ في الأَنعام شله.

سورة هود

إن جعلت اهمودا اسما للسُّورة لم تَصَرِفُه للتعريف والتأنيث؛ ويجوز صَرْفه لسكون أوْسطه عند قوم، وعند آخرين لا يجوز صَرْفُه بحال؛ لأنه من تسمية المؤنث بالمذكر؛ وإنْ جعلته للنبي عليه السلام صَرَفَه.

أي هذا كتاب ويجوز أن المرت خبر «الر» أي «الر» وأشباهها كتاب .

﴿ ثُمَّ تُصَلَتُ ﴾ : الجسهورُ على الضم والتشديد.

ويُقُرآ بالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل؟

النافانية المؤردة والمنافية المؤردة ا

(وأن استَغفرُوا ﴾: (أن معطونة على
 (أن الأولى، وهي مثلها فيما ذكر.

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥

﴿ وَإِنْ تُولُوا ﴾: أي يَتُولُوا .

 ﴿ يَشُونَ ﴾: الجمهور على فَتْح الياء وضَمّ النون، وماضيه ثنى.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضَمُّ الياء وماضيه أثنى ؛ ولا يعرف في اللغة ، إلا أنْ يقال معناه عرضوها للإثناء ، كما تقول: آبعتُ الفرس إذا عرضته للبيع .

ويُقُرُ أبالياه مفتوحة وسكون الثاء ونون مفتوحة وبعدها هَمُزَة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة مثل يَقُرُون؟ وهو من ثنيت، إلا أنه قلب الياء واوا لانضمامها، ثم همزَها لانضمامها.

ويُقُرَآ يَثْنَوْنِي مثل يَعْشُوشِب، وهو يَقْعَوْعل، منْ ثنيت، والصدور فاعل.

ويُقرأ كذلك إلا أنه بحذُف الياء الأخيرة تخفيفا لطُول الكلمة.

ويقرأ بفتح الياء والنون وهمزة مكسورة بعدها نون مرفوعة مشددة، وأصل الكلمة يَشْعُوعل من النبي، إلا أنه أبدل الراو المكسورة همزة كما أبدلت في وسادة، فقالوا: إسادة، وقيل: أصلها يفعال مثل يحماراً، فأبدلت الالف همزة؛ كما قالوا: ابياض.

﴿ وَمَامِن دَآبَةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْنَقَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَب مُبِينِ ١ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَين قُلْتَ إِنَّكُمْ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوّاْ إِنْ هَنِذَآ إِلَّا سِحْرٌمُّهِينٌ ۞ وَلَينَ أَخَرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةِمَّعْدُودَةٍ لِّيَقُولُكَ مَا يَحْبِسُهُۥۚ أَلَايَوْمَ يَأْنِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًاعَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّاكَانُواْ بِهِ عِيْسَتَهْزِءُونَ ۞ وَلَيِنْ أَذَقَنَا ٱلْإِنسَانَ مِنَارَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَامِنْ أَإِنَّهُ لَيَتُوسُ كَفُورٌ ۞ وَلَهِنَ أَذَقْنَهُ نَعْمَآءَ بَعْدَضَرَّآءَ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّئَاتُ عَنَّ إِنَّهُ لِفَرِّ فَخُورُ ١ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَيْكَ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكَ بِيرٌ إِنَّ فَلَعَلَّكَ تَارِكُ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَابَقُ بِهِ عَصَدُرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْ لَا أَمْن لَ عَلَيْهِ كَنْزُ أَوْ حِياءَ مَعَهُ مَلَكُ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١

> وقيل: هو في موض «أُولِئكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ»: خَبَرُه.

۱۲ - ﴿ وَصَائِقٌ بِهِ صَدُوكٌ ﴾ : صدرك مرنوع بضائق؛ لأنه مُعْتَمد على المبتدأ.

وقيل: هو في موضع رَفْع على الابتـداء، و

وقيل: هو مبتدأ، وضائق خبر مقدم، وجاء «ضائق» على فاعل، من ضاق يَضيق.

أَنْ يَقُولُوا ﴾ ؛ أي مخافة أن يَقُولُوا. وقيل:
 لأنْ يقولوا ؛ أي: لأنْ قالوا ؛ فهو بمعنى الماضي .

١٦ - ﴿ وَيَاطُلُ ﴾ : خبر مقدم، و «ما كانُوا»
 المبتدأ، والعاتدُ محذوف؛ أي يعملونه.

المَمْنُ كانَ ﴾: في موضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف؛ تقديره: أفمن كان على هذه الأشياء كفيره.

﴿ وَيَتْلُوهُ ﴾ : في الهاء عدة أوجه :

أحدها يرجع على «مَنْ»، وهو النبي ﷺ؛ والتقدير: ويَتُلُو محمداً؛ أي صدق محمد.

﴿ شاهدٌ منه ﴾ ؛ أي لسانه .

وقيل: الشاهد جبريل عليه السلام. والهاءُ في همنه! لله، وفي «منْ قَبْله» للنبي. ﴿ الاحينَ ﴾ : العاملُ في الظرف محذوف ؛ أي: ألا يستَغشرن ثيابهم يستَخفُون . ويجوز أن يكونَ ظُرُفا ليعلم .

٦ ﴿ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾: مكانان؟ ويجرز أنْ يكونا مصدرين؟ كما قال الشاعر: ألمَ تَعَلَمْ مُسْرَّحي القوافي؟ أي تَسْريحي.

 ٨- ﴿ وَلَئِنْ ﴾ : اللام لتَوْطئة القسم، والقَسَم محذوف؛ وجوابه (لَيَقُولُنَ ؟ . .

 ٩ ومثله: «ولئن أذَّتنا»، وجوابُ القسم (إنه لَيْوُوسٌ»، وسَدَّ القسمُ وجوابهُ مسدَّ جوابِ الشرَّط.

﴿ أَلَا يُومَ يَأْتِهِم ﴾ : يَوْمَ ظُرُفُ لَامَصْرُوفا » ؛ أي لا يصرف عنهم يوم يأتيهم ؛ وهذا يدلُّ على جَوازِ تقديم خَرَ ليس عليها .

وقال بعضهم: العاملُ فيه محذوف دلَّ عليه الكلام؛ أي لا يُصرف عنهم العذابُ يوم يأتيهم؛ واسمُ ليس مضمر فيها؛ أي ليس العذاب مصروفا.

١٠ ﴿ لَقُرِحٌ ﴾ : يُقْرَأُ بكسر الراء وضَمَّها،
 وهما لغتان؛ مثل يُقَظ ويقظ، وحَذر وحَذر.

 ١١ - ﴿ إِلاَ اللَّذِينَ صَبِرُوا ﴾ : في موضع نَصُب، وهو استثناء متصل، والمستثنى منه الإنسان.

وقيل هو منفصل.

SAIS CEILING أُمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَّهُ قُلُ فَأَتُواْ بِعَشْرِسُورَ مِّثْ لِهِ عَمُفْتَرَيْتِ وَادْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنْتُدُوكِ إِلَّا اللَّهِ إِن كُنْتُدُوكِ اللَّهُ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَنَّا إَلَهُ إِلَّاهُوَّ فَهَلِّ أَنتُهِ مُّسْلِمُونَ ١ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَنَهَا نُوَقِي إِلَيْهِ أَعْمَالَهُمْ فَهَا وَهُمْ فِهَا لَا يُبْخَسُونَ الله أَوْلَتِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُّ وَحَيِطً مَاصَنَعُوا فِهَا وَبَكِطِلُ مَاكَانُواْ مَعْمَلُونَ ﷺ أَفْعَنِكُانَ عَلَىٰ بَيْنَةِ مِن زَيْبِهِ ، وَيَتَلُوهُ شَاهِدُ مِنْ فَوَمِن قَبْلِهِ كُنْتُ مُوسَىٰ إِمَامَاوَرَحْمَةً أُولَيْهِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكُفُرُ بِهِ . مِزَٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُمَوْعِ كُمُّ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن زَيْكَ وَلَيْكِنَّ أَكُ ثُرَّالْنَاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَمَنْ أَظْلَوُم مِّن ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًّا أُوْلَتِيكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَادُ هَا وُلَّا إِلَّهِ الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِهِ مَّ أَلَا لَعَ نَهُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّلِيدِينَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ وَيَنْغُونَهَا عِوْجًا وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُرُكُفرُونَ ۞

> و ﴿ كتابُ مُومَى ﴾: معطوف على الشاهد. وقيل: الشاهد الإنجيل، والمعنى أنَّ التوراة والإنجيلَ يَتُلُوان محَّمداً ﷺ في التصديق، وقد فصل بين حَرْفَ العطف والمعطوف بقوله: «ومنْ قبله»؛ أي وكتاب موسى عليه السلام منْ قبله.

> والوجه الثاني ـ أنَّ الهاء للقرآن، أي ويتلو القرآنَ شاهدٌ من محمَّد ﷺ ؛ وهو لسانُه. وقيل: جبريل عليه السلام.

والثالث أنها تعود على البيان الذي دلَّتُ عليه البينة .

وقيل: تمام الكلام عند قوله «منه»، ومن قبله كتاب موسى عليه السلام ابتداء وخبّر.

و ﴿ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ : حالان.

وقُرئ: كتاب موسى بالنصب؛ أي ويَتْلُو كتاب موسى .

﴿ فِي مِرِيَّةٍ ﴾ : يُقُرَّأُ بالكسر والضمُّ، وهما لغتان.

• ٢- ﴿ يُضَاعَفُ لَهُم ﴾ : مستأنف.

﴿ مَا كَاتُوا ﴾ : في «مَا» ثلاثة أوجه:

أحدها بمعنى الذي؛ والمعنى يضاعِفُ لهم بما كانوا، فلما حُذِف الحرف نصب.

والثاني. هي مصدرية، والتقدير: مدةَ ما كانُوا يستطيعون.

SA SE CONTRACTOR SECTION أَوْلَتِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِئَاءً يُضَاعَفُ لَمُهُ ٱلْعَذَابُ مَاكَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَاكَانُوا يُبْعِيرُونَ ۞ أُولَيْكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنْفُسُهُمْ وَضَلَّ عَنَّهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ١ لَاجَرَعَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْآخُسَرُونَ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَنتِ وَأُخْبَتُوٓ أَإِلَىٰ رَبِّهِمْ أُوْلَيْكَ أَصْحَلُ ٱلْجَنَّةُ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ أَنَّ ﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَةِ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلَّا أَفَلاَ نَذَكَّرُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فُوحًا إِلَى فَوْمِو إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِيثُ ۞ أَن لَانَعُدُوٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِي مِ مِثْلَنَا وَمَا ذَرُنْكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَا ذِلْكَ أَبَادِي ٱلزَّأْي وَمَازَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَامِن فَضْل بَلْ نَظُنْكُمْ كَندِيد ﴿ قَالَ يَنَوُّو إِلَّهَ يَنْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بِيِّنَكُوِّ مِن زَيِّى وَءَالنَّنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ مِنْعُيِّيتُ عَلَيْكُو أَنْلُزِمُكُمُوهَا وَأَنتُدْ لَمَاكُنرِهُونَ ٢

> والثالث مي نافية ؛ أي مِنْ شدة بُغْضِهم له لم يستطيعوا الإصغاء إليه .

> > ٢٢- ﴿ لا جَرَّمٌ ﴾: فيه أربعة أقوال:

أحدها أن الا ودُّلكلام ماض؛ أي ليس الأمُرُكما زعموا، وجَرم فعل، وفاعله مُضَّمَر فيه.

و ﴿ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ ﴾ : في موضع نصب، والتقدير : كَسَبَّهُم قُولُهم ّخُسُرانَهم في الآخرة .

والقول الثاني. أن ولا جرم، كلمتان ركبتا وصارتا بمعنى حقاً، ووأنَّه في موضع رفَّع بأنه فاعل لحق؛ أي حقَّ خسرانهم.

والثالث. أنَّ المعنى لا محالةَ خسرانهم؛ فيكون في موضع رَفُع أيضا. وقيل: في موضع نَصْب أو جَرَّ؛ إذ التقدير: لا محالةَ في خسرانهم.

والرابع. أنَّ المعنى لا منع من أنهم خَسروا، فهو في الإعراب كالذي قَبْله.

₹ - ﴿ مَثَلُ القَرِيقَيْنِ ﴾ : مبتدأ، والخبر ﴿ كَالاَعْمَى ﴾ ؛ والتقدير: كَمثَل الأعمى؛ وأحدُ البَصِير الفريقين الأعمى والأصم، والآخر البَصِير رالسميم.

﴿ مَثَالًا ﴾ : تمييز

٢٥ ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾: يُقْرآ بكسر الهمزة، على تقدير: نقال: إني، وبفتُحها على تقدير: بأني، وهو في موضع نصب؛ أي أرسكناه بالإنذار؛ أي مُنذرا.

٢٧ - ﴿ مَا تُرَاكَ ﴾ : يجوز أن يكونَ مِنْ رؤية العين، وتكون الجملةُ بعده في موضع الحال، (وقد» معه مُرادة.

ويجوز أن يكونَ من رؤية القلب؛ فتكون الجملة في موضع المفعول الثاني.

والأراذل: جمع أردال، وأردال: جمع رد أل؛ وقيل الواحد أردل، والجمع أرادل؛ وجُمع على هذه الزّنة وإن كان وصُفا؛ لأنه غلب فصار كالأسماء. ومعنى غلبته أنه لا يكاد يُذكر الموصوف معه؛ وهر مثل الأبطح والأبرق.

﴿ بادي الرَّالِي ﴾ . يُقرَّأُ بهمزة بعد الدال، وهو منْ بدأ يبدأً، إذا فعلُ الشيء أولا .

ريقرأ بياء مَفْتوحة. وفيه وجهان: أحدهما لَنَّ الهمزة أبدلت ياءً لانكسار ما قبلها. والثاني أنه من بَدَا يَلْدُو، إذا ظهر.

وبادي هنا ظرّف، وجاء على فاعل، كما جاء على فعيل، نحو قريب وبعيد، وهو مصدر مثل العافية والعاقبة، وفي العامل فيه أربعة أوجه:

أحدها ـ نراك؛ أي فيما يظهر لنا من الرأي، أو في أول رأينا.

فإن قيل: ما قَبْل «إلا» إذا تَمَّ لا يَعْمَلُ فيما بعدها، كقرلك: ما أعطيتُ أحداً إلا زيداً دينارا؛ لأنَّ إلا تُمدي الفعلَ ولا تعدَّبه إلا إلى واحد، كالراو في باب المفعول معه.

فـيل: جــاز لك هنا لأنَّ بادي ظرف، أو كالظرف، مثل جَهد رآيي أنكَ ذاهب؛ أي في جهد رآيي، والظروفُ يُتُسع فيها.

والرجه الثاني ـ أنَّ العامل فيه «اتبَّعك»؛ أي اتَّبَعُوكَ في أول الرأي، أو فيما ظهر منه مِن غير أنْ بحثوا.

والوجمه الشالث أنه مِنْ تمام «أراذلنا»؛ أي الأراذل في رأينا.

والرابع - أنَّ العاملَ فيه محذوف ؛ أي يقول ذاك في باذئ الرأي به .

والرأي: مهموزٌ ؛ وغير مهموز .

 ٢٨ ﴿ رَحْمةً مَنْ عَنْده ﴾ : يجرز أن تكونَ «منّ» متعلقة بالفعل، وأنْ تكونَ من نَعْت الرحمة .

﴿ فَعَمِيتَ ﴾ : أي حَفيت عَلَيْكُم ؛ لأنكم لم تُنْظُرُوا فيها حَقَّ النظر .

وقيل: المعنى عَمِيتم عنها، كقولهم: أدخلت الخاتم في إصبعي.

ويُقْرَأ بالتشديد والضم؛ أي أُبْهِمت عليكم عقربةً لكم .

و ﴿ أَتُلْزِمُكُمُوهَا ﴾: الماضي منه ألزمت، وهو
 متعدُّ إلى مفعولين، ودخلت الواو هنا تَتِمَةُ للميم،
 وهو الأصلُ في ميم الجمع.

وقُرئ بإسكان الميم الأولى، فراراً من تُوكلى الحركات.

١٣٠ ﴿ قَرْدُرِي ﴾ : الدال بدل من الناء، وأصلُها تزتري، وهو تفتعل من زريت، وأبدلت دالاً لتجانس الزاي في الجَهُر؛ والتاء مهموسةٌ؛ فلم تجتمع مع الزاي.

٣٢- ﴿ قَدْ جَادَلْتَنا ﴾ : الجمهورُ على إثبات الألف، وكذلك ﴿ جَادَلْنا ﴾ .

وقرئ "جَدَلْتنا فأكثرَتْ جَدَلنا» بغير ألف فيهما، وهو بمعنى غلبتنا بالجَدَل.

٣٤- ﴿ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ الْمُهُ :

أَسَعَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللهُ ﴾ :
حُكُم الشرط إذا دخل على الشرط أثاناني والجواب جواباً للشرط الثاني كلمتني أكرمتك ، فقولك : إن أتيتني إن كلمتني أكرمتك ، فقولك : إن أتيتني وإذا كان كذلك صار كلمتني أكرمتك جواب إن أتيتني وإذا كان كذلك صار في الذكر مؤخّرا في الذكر مؤخّرا في الذكر مؤخّرا في الذكر مؤخّرا في المعنى حتى لو أتاه ثم كلّمه لم يجب الإكرام . ولكن إن كلمه ثم أتاه وجب إكرامه .

وعلةُ ذلك أنَّ الجراب صار مَعُوقا بالشرط الثاني، وقد جاء في القرآن منه قوله تعالى: ﴿إِنْ وَهَبَتْ نُفْسَهَا للنبيِّ إِنْ أَرادَ النبيِّ

٣٥- ﴿ فَعَلَىٰ إِجْرَامِى ﴾: يُقْرأُ بكسر الهـمزة، وهو مصدر أجرم، ونيه لغة أخرى

«جَرَم». وبفتح الهمزة، وهو جَمْع جُرْم.

٣٦- ﴿ أَنْهُ لَنْ يُؤْمِنَ ﴾ : يُقُرَأُ بِفتح الهمزة، وإنه ني موضع رَفْع بأوحي.

ويُقْرآ بكسرها، والتقدير: قيل إنه، وهو المرفوعُ بأوحي .

﴿ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ ﴾: استثناء من غَيْر الجنس في المعنى، وهو فاعلُ الن يؤمن».

٣٧- ﴿ بِأَعَيُننا ﴾ : في موضع الحال مِنْ ضمير الفاعل في أصنع ، أي محفوظا.

٤٠ ﴿ مَنْ كُلِّ زَوْجَينِ النَّينِ ﴾ : يقرأ (كلَّ)
 بالإضافة، وفيه وجهان :

أحدهما أنَّ مفعرلُ احملُ اثنين، تقديره: احمل فيها اثنين من كلّ زَوْج، فمن على هذا حالٌ، لأنها صفةً للنكرة قُدُمَّت عليها.

والشاني ـ أن «منّ» زائدة، والمفعولُ «كل»، واثنين توكيد، وهذا على قول الأخفش .

ویُقُرِّا: ﴿مِنْ كُلُّ ، بالتنوین؛ فعلی هذا مفعول احمل زَوجین، واثنین ترکید له، و ﴿منّ علی هذا یجوزُ أن تتعلَّق باخمل، وأنْ یكونَ حالاً ؛ والتقدیر: مِنْ كل شيء أو صنْفَ.

CAUCA COMPANY وَكُفُّوْ مِلْا أَسْئُلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَّا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَا أَنَابِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِنَّهُم مُّلَاقُواْ رَبِّهِمْ وَلَكِحِنِّ أَرَبَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ إِنَّ وَيَقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَحَتُهُمُ أَفَلَانَذَكَرُونَ ﴿ يَكُو اللَّهِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَابِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلِآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكُ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعَيْنُكُمْ لَن نُوِّتَهُمُ ٱللهُ خَيْراً ٱللهُ أَعْلَمُ بِمَافِي أَنفُسِهِمُ إِنَّ إِذَا لِّمِنَ الظَّلِلِمِينَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ يَنْوُحُ قَدْ جَلَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَلْنَا فَأَيْنَا بِمَاتَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّندِقِينَ (أَنَّ) قَالَ إِنَّمَا يَأْنِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَاءَ وَمَاۤ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿ ۖ وَلَا يَفَعُكُمْ نُصِّحِيّ إِنْ أَرَدَتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغُويَكُمْ هُوَرَيُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٠ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَكَهُ قُلُ إِنِ اَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَابُرِيَّ أُمِّيمًا يَجْدُرمُونَ (٢٠) وَأُوحِي إِلَىٰ نُوجٍ أَنَّهُ لِنَ يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْءَ امَنَ فَلَانَبْتَيِسْ بِمَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ ١ وَأَصْنَعِ ٱلْفُلِّكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا يُحْزَطِبُني فِي الَّذِينَ ظَلَمُوَّأُ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ٢ 677

﴿ وَاهْلُكَ ﴾ : معطوف على المفعول.

و ﴿ إِلاَّ مَنْ سَبِّقَ ﴾ : استثناء متصل.

﴿ وَمَنْ آمَنَ ﴾ : مفعول احملُ أيضاً.

١ عجر إلله مَجْرَاها ﴾: مجراها مبتدأ، وبسم الله خبره، والجملة حال مقدرة، وصاحِبُها الواو في «اركبوا».

ويجوز أنْ ترفع مجراها ببسم الله على أنْ تكون بسم الله حالا من الواو في اركبوا.

ويجوز أنْ تكونَ الجملةُ حالا من الهاء؛ تقديره: اركبوا فيها وجَريَانُها بسم اللهَ وهي مقدرة أيضا.

وقيل: مجراها ومرساها ظرِّقًا مكان، وبسم الله حال من الواو؛ أي مسمّين موضع جريانها.

ويجوز أنْ يكونَ زمانا؛ أي وقُتَ جَرَيانها.

ويقرأ بضمُّ الميم فيهما، وهو مصدر أجَريت مجرى؛ وبفتحهما، وهو مصدر جَريت ورَسيت.

ويقرأ بضمَّ الميم وكَسُر الراء والسين وياء بعدهما، وهو صفة لاسم الله عزَّ وجلّ.

٤٢ - ﴿ وهِي تَجْرِي بِهِمْ ﴾ : يجوزُ أن تكونَ الحملة حالا من الضمير في بسم الله، أي جَريانها بسم الله، وهي تَجْرِي بهم .

SATURE OF THE PROPERTY OF وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ مَلَأُمِّن قَوْمِهِ عَسَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَا فَإِنَّا نَسْخَرُمِن كُمَّ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْنِيهِ عَذَابٌ يُحَزِّيهِ وَيُحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيدُ ١ حَتَى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ النَّوْرُ قُلْنَا أَجِلُ فَهَا مِن كُلِّ زُوْجَيِّنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّامَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقُولُ وَمَنْ ءَامَنَّ وَمَآءَامَنَ مَعَدُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ۞ ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِهَا بِسْدِ إِللَّهِ بَعْرِيْهَا وَمُرْسَلَهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيرٌ لِنَّا وَهِي تَجَرِي بِهِ مِّهِ فِي مَوْجٍ كُٱلْجِبَ إِلِ وَنَادَىٰ نُوحُ ٱبْنَهُ وَكَابَ فِي مَعْزِلِ يَنْبُنَى أُرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعُ ٱلْكَيْفِرِينَ ﴿ قَالَ سَنَاوِيَ إِلَى جَبَلِ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ قَالَ لَاعَاصِمَ ٱلْيُوْمَ مِنْ أَمْرِ أَللَّهِ إِلَّا مَن زَّحِمُّ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْمُ فَكَاتَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿ إِنَّ وَقِيلَ يَكَأْرُضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَنْسَمَآهُ أَقَلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقَٰضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيُّ وَقِيلَ بُعُدَا لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَنَادَىٰ ثُوحٌ رَّبَّهُ وَفَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبنى مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعُدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحَكُمُ ٱلْحَيْكِينَ ١

ويجوز أنَّ تكونَ مستأنفة، و "بهم" حال من الضمير في تَجْرِي؛ أي وَهُمْ فِيها.

﴿ نُوحُ اللَّهُ ﴾: الجمهورُ على ضم الحاء، وهو الأصل.

وقرئ بإسكانها على إجراء الوَصل مجرى الوقف. ويقرأ : ابنها، يَعني ابن امرأته؛ كانه تَوهَّمَ إضائنَه إليها دونه، لقول: وَإنه ليس من أهلك.

ويُقْرَأُ بفتح الهاء من غير ألف، وحذف الألف تخفيفا، والفتحةُ تدلَّ عليها؛ ومثله: "با أبت، فيمن تَتح.

ويقرأ: «ابناه» على الترثّي؛ وليس بنُدبة، لأنَّ الندبة لا تكون بالهمزة.

﴿ فِي مَعْزِل ﴾ : بكسر الزاي: مَوْضع، وليس بمصدر، وبَفَتْحها مَصَدر، ولم أعلم أحداً قرآ بالفَتْح.

﴿ يَا بَنْيَ ﴾ : يُقُرآ بكسر الياء وأصله بُني بياء التصغير وياء هي لام الكلمة، وأصلها وار عند قوم وياء عند آخرين، والياء الثالثة ياء المتكلم، ولكنها حُدُفَتُ لدلالة الكسرة عليها فراراً من تُوكلي الياءات؛ ولأنَّ النداء موضع تخفيف.

وقيل: حُذِفت من اللفظ لالتقائها مع الراء في ركب».

ويُقُرَأُ بالفتح؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ أنه أبُدَلُ الكسرةَ فتحة ، فانقلبت ياءُ الإضافة ، ثم حُذفت الألف كيما حُذِفت الياء مع الكسرة ؛ لأنها أصلها .

والثاني-آنَّ الألف حُنفت من اللفظ لالتقاء الساكنين.

٤٣ - ﴿ لا عَاصِمُ اليَّوْمُ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ أنه اسمُ فاعل على بابه ؛ فعلى هذا يكون قوله تعالى : «إلاَّ مَنْ رُحِمَّ فيه وجهان :

أحدهما: هو استثناء متَّصل: *ومَنْ رَحم* بمعنى الرَّاحم؛ أي: لا عاصم إلا الله. والثاني: أنه منقطع؛ أي لكن مُنْ رَحمه الله يعصم.

الوجه الثاني - أنَّ عاصما بمعنى معصوم ؛ مثل : "ماء دَافق" : أي مدفوق؛ فعلى هذا يكونُ الاستثناءُ متصلًا؛ أي إلا من رحمه الله .

والثالث أن عاصما بمعنى ذا عصمة على النسب، مثل حائض وطالق، والاستثناء على هذا متصل أيضا.

فأمَّا خَبر «لا» فلا يجرز أنَّ يكونَ «اليوم»؛ لأنَّ ظرف الزمان لا يكون خَبَراً عن الجُثُّة، بل الخبر «من أمر الله»، واليوم معمول «من أمر»؛ ولا يجرز أنَّ يكونَ اليوم معمول عاصم؛ إذ لَو كان كذلك لنُزُّن.

٤٤ ﴿ عَلَى الْجُودِيّ ﴾ : بتشديد الياء، وهو الأصل.

قَالَ يَكُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكٌ إِنَّهُ عَمَلٌ عَرُّصَلِيِّ فَلَا تَسْتَلَىٰ مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنَّ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَنهِلِينَ ﴿ اللَّهِ مَا لَجُنهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّ ٓ أَعُوذُ بِكَ أَنَّ أَسْلَكَ مَالَيْسَ لِي بِهِ عِلْمُّ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ عِبَلَ لِللَّهِ عِلْكِنُوحُ أهبط بسكنير يتنا وَبَرَكَنتِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَدِيِّمَن مَّعَلَكَ وَأُمَّ سَنُمَيَّعُهُمْ مُمَّيِّمَتُهُم مِينَاعِذَابُ أَلِيعٌ ﴿ يَلْكَ مِنْ أَنْبَآ وَٱلْغَيْبِ نُوحِيهَاۤ إِلَيْكَ مَاكُنتَ تَعْلَمُهَاۤ أَنتَ وَلَاقَوْمُكَ مِن قَبْلَ هَنَذَّا فَأَصْبُرُّ إِنَّ ٱلْعَنِقِيَةَ لِلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنقَوْمِ أَعْبُدُواْ اللَّهَ مَالَكُم مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ﴿ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿ يَنْفُومِ لِآ أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِكِ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَبُّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١ وَيَنقَومِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ ثُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِل السَّمَاةَ عَلَيْكُمْ مِدْرَازًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّنِكُمْ وَلَانْنُولُوَّا مُحْرِمِينَ ٢ قَالُواْيَدُهُودُ مَاجِئْتَنَابِيَتِنَةِ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي ءَالِهَ نِنَاعَن قَوْلِكَ وَمَا غَنُّ لَكَ بِمُوْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ 777 C C C C C C 777 C C C C C C C C C

وقرئ بالتخفيف لاستثقال الياءين.

﴿ وَغَيضَ الْمَاهُ ﴾ : هذا الفعل يستعمل لازما ومتعدّيًا، فمن المتعدّي: "وغيض الماء"، ومن اللازم: «وما تَعَيضُ الأرْحام».

ويجوز أن يكون هذا متعدّيا أيضًا، ويقال: غاض الماء وغضته.

و ﴿ بُعْدًا ﴾: مصدر؛ أي وقيل: بَعُدُ بُعْداً.

و ﴿ للقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ : تَبْيين وتخصيص؟ وليست اللامُ متعلَّقة بالصَّدر.

٢٦ ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ ﴾ : في الهاء ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هي ضمير الابن؛ أي إنه ذُو عمل .

والثاني ـ أنها ضَمير النداء والسؤال في ابنه ؟ أي إن سؤالك فيه عمل غير صالح .

والثالث - أنها ضمير الركوب وقد دلَّ عليه «ازكب معنا».

ومن ترأ «عَمل» على أنه فعل ماض فالهاءُ ضميرُ الابن لا غير .

﴿ فَلا تَسْأَلني ﴾ : يُقْرَأُ بإثبات الياء على الأصل، وبحذفها تخفيفا، والكسرةُ تدلُّ عليها .

ويُقُرَّا بِفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد؛ فمنهم مَنْ يكسرها، ومنهم مَنْ يفتحها، والمعنى واضح.

٤٧ ﴿ وَإِلاَّ تَغْفُورُ لِي ﴾ : الجَنْمُ بإن، ولم يبطل عملها بلا؛ لأنَّ ولاه صارت كجُزُء من الفعل، وهي غَنْيُو عاملة في النفي، وهي تُنْفي ما في المستقبل؛ وليس كذلك "ماه؛ فإنها تَنْفي ما في الحال؛ ولذلك لم يَجُزُ أَنْ تدخلَ "إن عليها ؟ لأنَّ إن الشرطية تختص بالمستقبل، و «ما» لنفي الحال.

- ٤٨ - ﴿ قبلَ يَا نُوحُ ﴾ : «يا» و «نوح» ني موضع رَفْع لوقوعهما مَرْفع الفاعل. وقبل القائم مقامَ الفاعل مضمر، والنداءُ مفسرٌ له؛ أي قبل قول، أو قبل هو يا نوح.

﴿ بِسَلامٍ وَبَرَكَاتٍ ﴾ : حالان مِنْ ضمير القاعل.

﴿ وَأَمْمُ ﴾ : معطوف على الضمير في اهبط؟ تقديره اهبط أنْتَ وأُمٌ ؟ وكان الفَصْلُ بينهما مُغْنِيا عن التوكيد .

﴿ سَنْمَتَّعُهُمْ ﴾ : نَعْت الأَمَم.

8 4 - ﴿ تَلْكَ مِنْ أَنْبَاء الغَيْبِ ﴾ : هو مثل قوله تعالى في آلَ عمران : «ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاء الغَيْبِ»، وقد ذُكر إعرابه.

﴿ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من ضمير المؤنث في «نُو-بيها». وأنْ يكونَ حالا من الكاف في «إليك».

٥٠ ﴿ مِنْ إِلَّهِ غَيْرُهُ ﴾ : قد ذكر في الأعراف.

أحدهما ـ أنَّ السماء: السحاب، فذِكْر مِدْرُاراً على المعنى .

والثاني-أنَّ مُفْعالاً للعبالغة، وذلك يَسْتَوي فيه المؤنث والمذكر، مثل: َ فعول، كصَبور؛ وقعيل، كَبُغيِّ.

﴿ إِلَى قُوتَكُم ﴾ "إلى" هنا محمولة على المعنى، ومعنى يزدكم يُضِف؛ ويجوز أنْ يكون "إلى" صفة لقوة؛ فتعلق بمحذوف؛ أي قوة مُضَانة إلى قُرْتكم.

٥٣ ﴿ ماجِئْتَنابِيَيْنَة ﴾ : يجوزُ أن تتعلَق الباء بجنْت؛ والتقدير : ما أظهرت بينة.

ويجوز أن تكونَ حالا؛ أي ومعكَ بيُّنةٌ، أو محتجًا بينة.

3 - ﴿ إِلا اعتراك ﴾: الجملة مفسرة لصدر محسفوف، تقديسره: إن نقول إلا فولاً، هُو اعتراك.

ويجوز أنْ يكونَ موضعها نصبا؛ أي ما نَذْكُر إلا هذا القول.

- ﴿ فَإِنْ تُولُواْ ﴾:
أي تَتُولُواْ ، فحذف التاء
الثانية .

﴿ ويَسْتَخْلَف ﴾: الجمهور على الضمّ، وهو معطوف على الجواب بالفاء.

وقد سكَّنه بعضُهم على الموضع، أو على الشخفيف لَتُوالى الحركات.

• 7- ﴿ كَفُرُوارَبُهُم ﴾: هو محمول على المعنى؛ أي جُحَدُوا رَبُّهم.

ويجــوز أن يكونَ انتصب لما حذف الباء.

وقيل: التقدير: كفروا نعمةَ رَبَّهم؛ أي بطرُوهَا.

77 ﴿ غَيْر تَحْسِير ﴾: الأثرى في المعنى أنْ يكونَ «غَيْر» هنا استثناء في المعنى؛ وهو مفعول ثان لتزيدونني؛ أي فما تزيدونني إلا تخسيرا. ويَضَعْفُ أنْ تكونَ صفة لمحذوف؛ إذ التقدير: فما تزيدونني شيئا غَيْر تخسير، وهو ضداً المعنى.

77 - ﴿ وَمِنْ حَزْيَ يَوْمِئْذَ ﴾: يقرأ بكسر الميم على أنه معرب، وانجرار، بالإضافة. ويفتّحها على أنه مبني مع ﴿إذَ لأنْ ﴿إذَ » مبنى، وظرّف الزمان إذا أضيف إلى مبني جاز أنْ يُبنى لما في الظروف من الإبهام؛ ولأنَّ المضاف يكتسب كثيرا من أحوال المضاف إليه؛ كالتعريف، والاستفهام، والعموم،

وأما إذ فقد تقدَّم ذكرُها.

77- ﴿ وَاخَذَ الَّذِينَ ظُلَّمُوا الصَّيْحَةُ ﴾: في حذف الناء ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنه فصل بين الفعل والفاعل .

والثاني-أنَّ التأنيث غير حقيقي .

والثالث. أن الصَّيَّحةَ بمعنى الصياح، فحُمِل على المعنى.

7.4- ﴿ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيها ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

Seith Comment of the إِن نَقُولُ إِلَّا اَعْتَرَيْكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوَّةٍ قَالَ إِنِّ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓ الَّتِي بَرِيٓ ءُيِّمَاتُشْرِكُونَ ١٠٠ مِن دُونِةٍ - فَكِيدُونِي جَيِعَاثُمَّ لَانُنظِرُونِ ﴿ إِنَّ إِنِّي مَّوكَلُتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَّا مِن دَآبَةٍ إِلَّاهُوَءَ اخِذُ إِنَاصِينِمَ أَإِنَّ رَبِّ عَلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيم ۞ فَإِن تَوَلِّواْ فَقَدْ أَبَلَغَتُكُمْ مَّاۤ أَرْسِلْتُ بِهِۦۤ إِلَيْكُوۤ ۚ وَيَسْنَخْلِفُ رَبِي قَوْمًا غَيْرَكُرُ وَلَا تَضُرُّونَهُ مِسْنِئًا إِنَّ رَبِي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (و المَّاجَاة أَمْنُ الْغَيِّهُ وَاللَّذِينَ عَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَا وَنَجَيِّنَاهُم مِّنْ عَذَابِ غَلِيظٍ ١١٥ وَبَلْكَ عَادُّ جَحَدُواْ بِعَايَاتِ رَبِّهِ مَ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوٓا أَمْرَكُلِّ جَبَّا رِعَنِيدِ ١ۗ وَأَنْبِعُواْ فِي هَالِهِ ٱلدُّنَّا لَعَنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِينَمَةُ أَلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمُّ أَلَّا بْعُدَالِعَادِ قَوْمِهُودِ ١٠٠ ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَأَخَاهُمْ صَـٰلِحَاقَالَ يَنقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُرْمِينَ إِلَهٍ غَيْرُهُمْ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرُكُونِهَافَاسْتَغْفِرُوهُ ثُعَ تُوبُواْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ تَجِيبٌ اللهُ قَالُوا يُصَلِحُ قَدْكُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَلَدًّا أَنْنَهَلْ نَاَّانَ نَعْبُدُ مَايَعْبُدُ ءَابِكَ أَوْنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَلِّي مِّمَا تَدْعُونَاۤ إِلَيْهِ مُرِيبٍ (١)

﴿لَقَمُودَ﴾ : يُقْرَأُ بالتنوين؛ لأنه مذَكَّر، وهي حيٍّ، أو أبو القبيلة . وبحدُف التنوين غير مصروف على أنها القبيلة .

79- ﴿ بِالْبُشْرِي ﴾ : في موضع الحال من أسل.

﴿ قَالُوا سَكَامًا ﴾ : في نصبه وجهان:

أحدهما ـ هر مفعول به على المعنى ، كأنه قال: ذكروا سلاماً .

والثاني ـ هو مصدر: أسلموا سلاما .

وأما ﴿ سَكُامٌ ﴾ الثاني فمرفوع على وجهين:

أحدهما - هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي أمري سلام، أو جَوَابِي، أو قَوْلي .

والثاني هو مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي سلامٌ عليكم.

وقد قرئ على غير هذا الوجه بشيء هو ظاهرً في الإعراب.

﴿ أَنْ جَاءً ﴾ : في موضعه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ جَرِّ، تقديره: عن أن جاء لأنَّ لبث بمعنى تَآخَر.

THE STATE OF THE STATE OF قَالَ يَنقُومِ أَرَءَ يَثُمُ إِن كُنتُ عَلَى بَبّنَةِ مِن زَّقِ وَءَاتَلْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُف مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْنُكُمُ فَا تَرَيْدُونَنِي غَيْرَ تَغْسِيرِ اللَّهُ وَيَنقَوْمِ هَنذِهِ عَنافَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ عَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فِيَأْخُذَكُّرُ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَنْهُ أَيَّالِّهِ ذَالِكَ وَعُدُّ عَيْرُ مَكُذُوبِ ١ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُهَا نَعَيْمُنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ وَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنْكَ وَمِنْ خِرْي يَوْمِهِ فِي إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَرِرُ ١ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلصَّيْحَةُ فَأَصَّبَحُواْ فِي دِيَرهِمْ جَرْمِينَ اللهُ كَأَن لَمْ يَغْنَوْ أُفِيّاً أَلَّا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوارَتُهُمُّ أَلَا مُعْدًا لِتُمُودَ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَاۤ إِنْزِهِيمَ بِٱلْبُشْرَى قَالُواْ سَلَنُمَّاقَالَ سَلَنُمُّ فَمَالِيثَ أَن جَآءَ بِعِجْلِ حَنِيدٍ ١٠ فَلَمَّا رَءَآأَيْدِيَهُمْ لَاتَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَعَفَ إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَالِيمَةٌ فَضَحِكَتْ فَيَشَرِّنَهَا بِإِسْحَقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَقَ نَعْفُوبَ إِنَّا

> والثاني نصب، وفيه وجهان: أحدهما: أنه لما حذف حَرْفَ الجِرّ وصل الفعل بنفسه. والثاني: هو محمول على المني؛ أي لم يترك الإتيان بعجل.

والثالث ـ رَفِّع على وجهين أيضا: أحدهما: فاعل لبث؛ أي فما أبطأ مَجيئه . والثاني: أن «ما» بمعنى الذي، وهو مبتدأ، و«أن جاء» خبره؛ تقديره: والذي لبثه إبراهيم عليه السلام قدر مجيئه، أو مصدرية: أي لبثه مقدار مَجيئه .

٧١ ﴿ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةً ﴾ : الجملةُ حالٌ مِنْ ضمير الفاعل في «أرسلنا».

﴿ فَضَحَكَتُ ﴾ : الجمهور على كَسُر الحاء، وقرئ بُفتحها؛ والعنى: حاضت، يقالَ ضُحكت الأرنبُ بفتح الحاء.

﴿ وَمِنْ وَرَامِ إِسَحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ : يُقُرأُ بالرفع وفيه وجهان :

أحدهما.وهو مبتدأ، وما قبله الخبر.

والثاني. هو مرفوع بالظرف.

ويقرأ بفتح الباء، وفيه وجهان:

أحدهما أنَّ الفتحة هنا للنصب، وفيه وجهان: أحدهما: هو معطوف على موضع «بإسحاق». والثاني: هو منصوب بفعل محذوف دكَّ عليه الكلام، تقديره: ووهَبَنا له سَن ورّاء إسحاق يعقوب.

قَالَتْ يَنُونُلُقَ مَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَنذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَنذَا لَشَيْءُ عَجِيبٌ إِنَّ قَالُوا أَنْعَجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَرَكَنَهُ عَلَيْكُو أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ حِيدٌ تَغِيدٌ ١ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْ عَنْ إِنْزِهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَاءَتُهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَدِلْنَافِي فَوْمِلُوطٍ ﴿ إِنَّ إِبْرَهِيمَ لَكِلِيمُ أَوَاهُ مُنِيبٌ (وَ٧) يَا بَرَهِيمُ أَعْرِضُ عَنْ هَلَاَّ أَإِنَّهُ قَدْجَاءَ أَمْرُرِيكُ وَإِنَّهُمْ ءَانبِهِمْ عَذَابٌ غَيْرُمْ دُودٍ ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطَاسِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعَا وَقَالَ هَلْذَا يَقِمُّ عَصِيتٌ ﴿ إِنَّ وَجَاءَهُ فَوَمُهُ مُهُ رَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن فَتَـُلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّعَاتَّ قَالَ يَنقَوْمِ هَلَوُلاَّءَ بَنَاقِ هُنَّ ٱظْهَرُلَكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلِا تُخْرُونِ فِي ضَيْفِيٌّ أَلَيْسَ مِنكُرُ رَجُلُ زَشِيكُ إِنَّ وَالْوَالْقَدْ عَلِمْتَ مَالْنَافِ بَنَاتِكَ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَنَعَكُمُ مَانُرِيدُ ﴿ قَالَ لَوَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ مَا وِي ٓ إِلَىٰ زُكِّنِ شَدِيدٍ ﴿ فَالُواْ يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكُ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِنَ الَّيْلِ وَلِا يَلْنَفِتَ مِنكُمْ أَحَدُّ إِلَّا أَمْرَأَنُكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُم إِنَّ مَوْعِدُهُمُ الصَّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ١

> والوجه الثاني ـ أنَّ الفتحةَ للجر، وهو معطوف على لَفُظ إسحاق؛ أي فبشَّرْناها بإسحاق وبيعقوب ـ

وفي وجهي العطف قد فُصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف، وهو ضَعَيف عند قُومٌ؛ وقد ذَكَرُنَا ذَلك في سورة النساء.

٧٧ - ﴿ وَمَلَا بَعْلَى شَيْحًا ﴾: هذا مبتدأ، ويَعْلَى خبره، وشَيْخًا: حال من أبعنلي مؤكدة؛ إذ ليس الغرض الإعلام بأنه بعلها في حال شيخوخته دُونَ غيرها، والعاملُ في الحال معنى الإشارة والتبيه، أو أحدهما.

ويُقْرَأُ «شيخ» بالرفع. وفيه عدة أوجه:

أحدها ـ أن يكونَ هذا مبتدأ ويَعْلَي بدلا منه ، و اشيخ الخبر .

والثاني أن يكون بَعلي عطف بيان، وشيخ الخبر .

والثالث أن يكونَ بعلي مبتدأ ثانيا، وشيخ خبره، والجملةُ خبر هذا.

والرابع ـ أن يكونَ بَعُلي خبر المبتدأ ، وشيخ خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو شيخ .

والخامس. أن يكونَ شيخ خبرا ثانيا.

والسادس-أن يكون بَعْلي وشيخ جميعا خبرا واحدا، كما تقول: هذا خُلوٌ وحامضٌ.

والسابع ـ أنَّ يكون «شيخ» بَدَلًا من بَعْلِي .

٣٢- ﴿ أَهُلُ اللَّيْتِ ﴾ ؛ تقديره: يا أَهُلُ البيت، أو يكون منصوبا على التعظيمُ والتخصيص؛ أي أعني.

ولا يجوزُ في الكلام جَرُّ مثل هذا على البدل؛ لأن ضَمِيرَ المخاطب لايُدَلُ منه إذا كان في غاية الوضوح.

٧٤ ﴿ وَجَاءَتُهُ البُّشْرَى ﴾ : هو معطوف على

ويجوز أنْ يكونَ حالا من إبراهيم، "وقد" مرادة. فأمّا جوابُ "لَمّا" ففيه وجهان:

أحدهما. هو محذوف تقديره؛ أقبل يُجادلنا، ويجادلناعلى هذا حال.

والثاني أنه يجادلنا، وهو مستَقَبَلٌ بمعنى الماضى؛ أي جادلنا.

ويبعدُ أنْ يكون الجوابُ جاءته البُشُرى؛ لأنَّ ذلك يرجب زيادة الواو، وهر ضعيف.

٧٥- ﴿ أُوَّاهُ ﴾ : فعَّال منَ التأوُّه.

٧٦- ﴿ اللَّهِمْ ﴾ : هو خَبَر إن، و «عَذَابٌ»:
 مرفوع به.

وقيل: عذاب مبتدأ، وآتيهم خَبَر مقدم؛ وجَوَّز ذلك آنَّ عذاباً وإنْ كان نكرة فقد وُصف بقوله ﴿غَيرُ مُرْدُود،، وأنَّ إضافة اسم الفاعلِ هاهنا لا تُفيده التعريف؛ إذ المراد به الاستقبال.

THE STATE OF THE S فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَنِلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطُرُنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِن سِجِيل مَنضُودِ ﴿ مُسَوَّمَةً عِندَرَبُكُ وَمَاهِيَ مِنَ الظَّلِمِينِ بِبَعِيدِ ١٩٥٠ ﴿ وَإِلَىٰ مَنْ يَنَ أَخَاهُمُ شُعَنَّا ۚ قَالَ دَعَوْ مِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُمُ مِنْ اللَّهِ عَنْرُكُمْ وَلَانَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانِّ إِنِيَ أَرَبْكُمْ بِخَيْر وَإِنِّ آَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ نُحِيطٍ ١ وَنَقَوْمِ أَوْفُوا ٱلْمِحْكِيَالَ وَٱلْمِيزَاكَ بِٱلْقِسْطُ وَلَاتَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَاتَعَثُوا فِ ٱلأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٢ يَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَاۤ أَنَاْ عَلَيْكُم بِعَفِيظِ (إِنَّ قَالُواْ يَنشُعَيْثُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتَرُكَ مَايَعَبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْأَن نَفَعَلَ فِيٓ أَمَوَ لِنَا مَا نَشَتَهُۗ أُ إِنَّكَ لَأَنْتَ ٱلْجَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿ فَالْ يَنْفُومِ أَرَهُ سُمِّ إِنَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ال كُتُ عَلَى بِيّنَةِ مِن زَّتِي وَرِزَقَني مِنْهُ رِزْقًا حَسَناً وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَا كُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَاحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ﴿

٧٨- ﴿ سي م بهم ﴾ : القائم مقام الفاعل ضمير لوط. و ﴿ وَرُعا ﴾ : تُمسر .

و ﴿ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ : حال، والماضي منه أهرع.

﴿ مَوُّلاء ﴾ : مبتدأ، و﴿ بَناتِي ﴾ : عطف بيان أو بَدَلَ، و ﴿ مُنَّ ﴾ : فَصُلَّ، و ﴿ الْطَهَرُ ﴾ : الخبر.

ويجوز أنْ يكونَ «هُنَّ» مبتدأ ثانيا، وأطهر خبره.

ويجوز أنْ يكونَ بناتي خبرا، وهُنّ أطهر مبتدأ وخبر. وقرئ في الشاذ «أطهَرَ» بالنصب؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن يكون بناتي خبرا، وهن فصلا، وأطهر حالا.

والثاني ـ أنُّ يكونَ «هُنَّ» مبتدأ، و «لكم» خبراً، و «أطهر» حالاً، والعاملُ فيه ما في «هُنَّ» من معنى التوكيد بتكرير المعني.

وقيل: العاملُ «لكم»، لما فيه من معنى الاستقرار. و ﴿ الصِّيفُ ﴾ : مصدر في الأصل وصف به؟ فلذلك لم يثَنُّ ولم يجمع، وقد جاءً مجموعاً: يقال أضياف، وضُيوف، وضيفان.

٧٩- ﴿ مَا تُرِيدُ ﴾ : يجوز أنْ تكونَ «ما» بمعنى الذي، فتكون نصبا بتعَّلم، وهو بمعنى تعرف.

ويجوز أنْ تكونَ استفهاما في موضع نُصْب بنريد و «علمت» معلَّقة.

٨٠ ﴿ أَوْ آوِي ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ مستأنفاً ،

A SAUGE AND A SECURITY AS وَينَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَافِي أَن يُصِيبَكُم مِثْلُمَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْقَوْمَ هُودٍ أَوْقَوْمَ صَلِحٍ وَمَاقَوْمُ لُوطٍ مِنكُم بَعِيدِ ١ وَأَسْتَغْفِرُواْرَيَكُمْ ثُمُمَ ثُوبُوٓ اللَّهِ إِنَّارِفِ رَحِيمٌ وَدُودٌ ١٥ قَالُوا يَنشُعَيْبُ مَانَفْقَهُ كَيْسُ إِمِمَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَينكَ فِينَا ضَعِيفًا ۗ وَلَوْ لَا رَهُمُكُ لَا جَمْنَكُ وَمَآ أَنْتَ عَلَيْمَ البِعَدُونِ ١ قَالَ يَكَفُّومِ أَرَهُ طِي أَعَدُّ عَلَيْكُم مِنَ ٱللَّهِ وَأَغَّذُ ثُمُوهُ وَزَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَ رَبِّ بِمَاتَعْمَلُونَ مُحِيظٌ ١٠٠ وَنَقَوْمِ أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَيْكُمُ إِنَّ عَنَمَلَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَاتٌ مُخْرِيدٍ وَمَن هُو كَنِدِبُ وَٱرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمُ رُفَتُ ١٠ وَلَمَّا حِكَاءَ أَمْرُنَا غَيَّتِنَا شُعَيِّبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيكِرِهِمْ جَنِيْمِينَ ١ كَأَن لَتْرِغْنَوْ إِنِهَا أَلَا بُعُدُ المِّنْيِنَكُمَا بَعِدَتْ ثُمُودُ ١٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَامُوسَىٰ بِعَايَتِنَا وَسُلْطَ نِ مُّبِينٍ ١ وَمَلَا يُصِفَانَبُعُوا أَمْرَ فِرَعُونٌ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْ كَ رَسْيد (١)

ويجوز أن يكونَ خبر هي، ولم تؤنَّث لأنَّ العقوبةَ والعقاب بمعنى ؛ أي وما العقاب بعيدا من الظالمين.

٨٤- ﴿ أَخَاهُمْ ﴾ : مفعول فعل محذوف؛ أي وأرسلنا إلى مَدَّيَن . و ﴿ شُعَيْبًا ﴾ : بَدَل .

و ﴿ تَتَقُصُوا ﴾ : يتعدَّى إلى المفعول بنفسه، وإلى آخرَ تارةً بنفسه وتارةً بحرف جر ؛ تقول: نقصت زيدا حقُّه، ومن حَقُّه؛ وهو هاهنا كذلك؛ أي لا تنقصوا الناس

ويجوز أنْ يكونَ هنا متعدّيا إلى واحدعلي المعني ؛ أي لا تُقَلِّلُوا و تُطَفُّفُوا .

و ﴿ مُحيط ﴾ : نَعْتُ ليوم في اللفظ، وللعذاب في المعني.

وذهب قوم إلى أنَّ التقدير: عذاب يَوْم محيط عذابه؛ وهر بَعيد؛ لأنَّ محيطا قدِ جَرَى على غَيْرٌ مَنْ هُوَ لَهُ؛ فيجب إبرازُ فاعله مضافاً إلى ضمير الموصوف.

٨٧- ﴿ أَوْ أَنْ تَفْعَلَ ﴾ : في موضع نصب عطفا على "ما يعبد"، والتقدير: أصلاتُك تأمُرك أنْ نترك ما يَعْبُد آباؤنا، أو أن نترك أنْ نفعل، وليس بمعطوف على أن نترك؟ إذليس المعنى: أأصلاتُكَ تأمركَ أَنْ نَفْعل في أموالنا.

٨٩ ﴿ لا يَجُومُنَّكُمْ ﴾ : يُقُرأُ بفتح الياء وضمّها، وقد ذُكر في ألمائدة، وفاعلُه ﴿شَقَاقي﴾، و ﴿ أَنْ يُصِيبِكُمْ ﴾ : مفعوله الثاني .

٩٢ - ﴿ وَاتَّخَذْتُهُ وَ ﴾ : هي المتعدية إلى مفعولين، و ﴿ظهْرِيَّا ۗ: المفعول الثاني. وأن يكونَ في موضع رَفْع خبر «أن» على المعنى ؛ تقديره: أو أنى آوي.

ويضعف أنُّ يكونَ معطوفا على قوة ؛ إذلوكان كذلك لكان منصوبا بإضمار أن.

وقد قرئ به؛ والتقدير: أو أنْ آوي.

و ﴿ بِكُم ﴾ : حال من «قوة»؛ وليس معمولا لها، لأنها مصدر.

٨١- ﴿ فَأَسْرِ بِالْمُلْكُ ﴾ : يُقُرَّأُ بقطع الهمزة ووَصْلها، وهما لغتان؛ يقال: أسرى، وسرى.

﴿ إِلا امْرَ أَتُكَ ﴾ : يُقُرَّأُ بِالرفع على أنه بَدَلٌ من أحد، والنَّهٰيُ في اللفظ لأحد، وهو في المعنى للُوط؛ أي لا تمكُّنْ أحداً منهم من الالتفات، إلا امرأتك.

ريُقُرأُ بالنصب على أنه استثناءٌ من أحد، أو من أهل. ٨٢- ﴿جَعَلْنَا عَالِيَهَا ﴾ : مفعول أول، و «سافلها»: ثان.

﴿ مِنْ سَجِّيلٍ ﴾ : صفةٌ لحجارة، و ﴿مُنْضُود ﴾:

٨٣- و ﴿ مُسَوَّمَةً ﴾: نَعْتُ لحجارة.

و ﴿عند ﴾: معمول مسوَّمة ، أو نعت لها.

و ﴿ مِنَ ﴾ : ضمير العقوبة.

و (بَعيد): نعت«لمكان» محلوف.

SASSA CETAL يَقْدُمُ فَوْمَهُ يُومَ ٱلْقِيكَ مَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارُّ وَبِشَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ١ وَأُنْبِعُوا فِ هَنذِهِ عَلَى الْفَيْمَةُ بِنْسَ ٱلرِّفَدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿ وَإِلَّ ذَالِكَ مِنْ أَنَّهَ أَلَهُ أَلَا أَوْ ٱلْقُرَّىٰ نَقُصُّهُ مَلَيْك مِنْهَاقَ آبِدُ وَحَصِيدٌ ١ وَمَاظَلَمْنَهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوٓأُ أَنفُسَهُم فَكُمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَ مُهُمُ ٱلِّي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَا حَآةَ أَمْرُرَيْكُ وَمَازَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيبِ ١ وَكَذَالِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَّةُ إِنَّ أَخْذَهُۥ ٱلِيدُّ شَدِيدُ لَأَنِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةُ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةُ ذَيْكَ يَوَمُّ مَّغَمُوعٌ لَمُ أَلْنَاسُ وَذَلِكَ يَوَمُّ مَشْهُودٌ ﴿ وَمَا نُوْخِرُهُ: إِلَّا لِأَجَلِ مَعْدُودٍ إِنَّ يَوْمَ يَأْتِ لَاتَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا إِذْ نِهِ ۚ فَهِنَّهُ مُ شَهِّيٌّ وَسَهِيدٌ ١٠ اللَّهِ مَا أَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَهِي ٱلنَّارِهُمُ مِهَا زَفِيرُ وَسَهِيقً ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالُّ لِمَا يُربِيدُ ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَاشَآءَ رَبُّكَّ عَطَآةً عَثِرَجُهُ دُوذٍ ۞

> و ﴿ وَرَاءَكُم ﴾ : يجوز أن يكونَ ظرفا لاتَّخَدَم، وأن يكونَ حالا من ظهريا.

> 94 ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ ﴾: هو مثل الذي في قصة نوح عليه السلام.

90- ﴿ كَما بَعدَتُ ﴾ : يُقُرأُ بكسر العين، ومستقبله يبعد، والمصدرُ بعداً. بفتح العين فيهما؛ أي هلك. ويقرأ بضم العين، ومصدره البعد؛ وهو من البدد في المكان.

٩٨ - ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ ﴾ : هو مستَأنف لا موضيع له.

﴿ فَاوْرُدَهُم ﴾ تقديره: فيُوردهم. وَفَاعلُ البِنْهُ الوردُدُ والمُؤْرُودُ نُعْتُ له، والمخصوص بالله محذوف، تقديره: بنس الرردُ النار.

ريجوزُ أنْ يكونَ المورود هو المخصوص بالذم.

• • • • ﴿ ذَلِكَ مَنْ أَلْبَاء الشَّرَى ﴾ : إبتداء، وخبر. و فتَقُصَّهُ عالًا؛ ويجوز أن يكونَ فذلك، مفعولا به، والناصبُ له محدوف؛ أي ونقصَّ ذلك من أنباء القرى، وفيه أوجه أخَرَ قد ذُكرت في قوله تعالى: «ذلك مَنْ أنباء الغّبِ»، في آل عمران.

﴿مُنْهَا قَاتُمٌ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال من الهاء في نَقُصّه .

﴿ وَحَصِيدٌ ﴾ : مبتدأ خبره محذوف؛ أي ومنها حَصِيد، وهو بمعنى مَحْصُود.

١٠٢ - ﴿إِذَا أَخَلَـ ﴾: ظَرْف، والعاملُ فيه (أَخْذُ رَبِّكَ).

١٠٣ ﴿ ذَلَكَ ﴾: مبتدأ. و (يَومُ): خبره، و (مَجْمُوعٌ): صِفَة يوم.

و﴿ النَّاسُ﴾ : مرفوع بمجموع.

٥٠ - ﴿ يُومَ يَأْتِي ﴾ :
 ﴿ يُوم ، ظرف ، والعاملُ فيه
 ﴿ تَكُلّم ، مقدرة ؛ والتقدير لا
 تَكلم نَضَرٌ فيه .

ويجــوز أنْ يكونَ العـاملُ فـيـه «نَفْس»، وهو مُودُ.

ويجرز أن يكونَ مفعولاً لفعل محذوف؛ أي اذكروا يَوْمٌ يأتي، ويكون «تكلم» صفة له. والعائدُ محذوف؛ أي لا تكلم فيه، لا تكاره

ويجوز أنَّ يكونَ منصوبا على إضمار أعني.

وأما فاعل "ياتي" فضمير يُرْجِعُ على قوله:

"يَرُمُ مَجْمُوع له الناسُّ»، ولا يرجَعُ على "يزم"
المضاف إلى يأتي؛ لأنَّ المضاف إليه كجزء من
المضاف؛ فلا يصحُّ أنْ يكونَ الفاعل بَمْضَ الكلمة؛ إذ
المضاف؛ فلا يضعُّ أنْ يكونَ الفاعل بَمْضَ الكلمة؛ إذ
الله يؤدِّي إلى إضافة الشيء إلى نفسه؛ والجيِّد إثباتُ
الياء، إذ لا علَّة تُوجِبُ حَذْفَها، وقد حذفها بعضهُم اكتفاءً
بالكسرة عنها، وشَبَّه ذلك بالفواصل؛ ونظير ذلك: "ما
كُنَّا نَبْعً، "والليل إذا يَسْر».

﴿ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ﴾: قد ذُكر نظيره في آية الكرسي. ٦ • ١ - ﴿ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ ﴾: الجملةُ في موضع الحال، والعاملُ فيها الأستقرار الذي في وفقي النار، أو تَضُس الظرف. ويجوز أن يكونَ حالا من النار.

٧٠١- ﴿ خالدينَ فيها ﴾ : خالدين : حال،
 والعاملُ فيها «لهم»، أو ما يتعلَق به.

﴿ مَا ذَامَت ﴾: في موضع نَصبُ؛ أي مدة دوامِ السموات. ودام منا تامة.

﴿ إِلَّا مَا شَاءً ﴾: في هذا الاستثناء قولان:

أحدهما ـ هو منقطع .

والثاني هو متَّصل. ثم ني «ما» وجهان:

ويُقْرَأ بـ أوجه:

أحدهما هي بمعنى «مَنْ». والمعنى على هذا أنَّ الأشقياء من الكفَّار والمؤمنين في النار، والخارج منهم منها المرحدون.

وفي الآية الثانية يُرادُ بالسَّعداء المُرحَّدُون، ولكن يدخل منهم النّار العُصاة، ثم يخرجون منها. فمقتضى أوّل الآية أن يكون كل الموحدين في الجنة من أول الأمر. ثم استثنى من هذا العموم العُصاة؛ فإنهم لا يدخلونها في أول الأمر.

والوجه الثاني . أنّ مما على بابها ؛ والمعنى : أنّ الأشقياء يستحقُّون النار منْ حين قيامهم منْ قبورهم، ولكنهم يؤخّرون عن إدخالها مدة الموقف. والسعداء يستحقُّون الجنة ويؤخّرون عنها مدة الموقف، و «خالدين» على هذا حال مقدَّدة ؛ و «فيها» في الموضعين تكرير عندقُوم ؛ إذ الكلام يستقلُ بدونها.

وقال قوم: «فيها» يتعلق بخالدين، وليست تكريرا، وفي الأولى يتعلّق بمحذوف.

٨ • ١ - و ﴿ عَطَاءَ ﴾ : اسم مصدر؛ أي إعطاء لذلك؛ ويجوز أن يكونَ مفعولا؛ لأن العطاءَ بمعنى المعطي.

﴿ مُعَدُوا ﴾ ـ بفتح السين، وهو الجيد؛ وقرئ بضمّها وهو صُعيف، وقد ذُكر فيها وجهان:

أحدهما . أنه على حَذْف الزيادة؛ أي أسعدوا، وأسسه قولهم: رجل مسعود.

والثاني - أنه بما لازمه ومتعدّية بلفظ واحد ، مثل شكحا فاه، وشحا فُوه، وكذلك سَعدوا وسَعَدته، وهو غَيْرُ مِعروف في اللغة، ولا هو مُقيس.

٩٠١- ﴿غَيرَ مَنْقُوص ﴾: حال، أي وافيا.
 ١١١- ﴿ وَإِنْ كُلاَ ﴾ : يُقْرآ بتشديد النون ونَصْب كلّ، وهو الأصل.

ويُقُرَآ بالتخفيف والنصب، وهو جَيِّد؛ لأنَّ "إن" محمولة على الفعل، والفعلُ يَعْمَلُ بعد الحَذَف كما يعمل قبل الحذف؛ نحو: لم يكن ولم يَكُ.

> وفي خبر «إن» على الوجهين وَجُهّان: أحدهما ـ «لَيُوفَيِّنَهُمُ».

و «ما» خفيفة زائدة، لتكون فاصلةً بين لام إن ولام القسم كراهيةً تواليهما، كما فصلُوا بالألف بين النُّرنَات في قولهم: أحسنانَ عني.

والثاني-أنَّ الخبـر «مـا»، وهـي نكرةٌ؛ أي لخلق، أو جَمْع.

ويُقُرَأُ بتشديد الميم مع نَصْبِ كل، وفيها ثلاثة أوجه:

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَا يَعْبُدُ هَلَوُ لَآءً مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّالَمُوفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَمَنقُوسِ وَلَقَدُ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَبَ فَأَخْتُلِفَ فِيدُ وَلَوْ لِا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن زَّيِّكَ لَقُضِى يَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِنْهُ مُريب ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَّمَا لِيُوْفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَىٰ لَهُمَّ إِنَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَيِيرٌ ١ فَأَسْتَقِمْ كُمَا أَمِرْتَ وَمَن تَابَمَعَكَ وَلَاتَطُغَوَّا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١ وَلَا تَرَكُنُواْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَعَسَّكُمُ النَّارُ وَمَالَكُم مِن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيآ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيآ اللَّهِ مِن لَانْتُصَرُّونِكَ ۞ وَأَقِيرِ ٱلصَّلَوْهَ ظَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلْفَأَ مِّنَ ٱلْيَيْلُ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبُنَ ٱلسَّيْعَاتُ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّكِرِينَ المَّوْرَاصِرْ فَإِنَّ اللهَ لايضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ الْمُعَالَّدِينَ كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمُ أَوْلُواْ بَقَيَّةٍ يَنْهُونِ عَن ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّتَنَّ أَنِيَنَّا مِنْهُمُّ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِيبَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١٠ وَمَاكَانَ رَبُّكَ إِلَيْهُ إِلَكَ ٱلْقُرَىٰ يِظْلَمِ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

> أحدها. أنَّ الأصلَّ: لمنْ ما. بكسر الميم الأولى، وإن شئتَ بَفَتحها، فأبدلت النون ميما، وأدُغمت، ثم حُدُفت الميم الأولى كراهية التكرير؛ وجازَ حذْفُ الأولى وإبقاءً الساكنة لاتُصالِ اللامِ بها، وهي الخبر على هذين التقديرين.

> الوجه الثاني. أنه مصدر لَمَّ يلمَّ، إذا جمع، لكنه أَجْرَى الوصل مجرى الوَقْف، وفد نَوَنَّهُ قوم، وانتصابُهُ على الحال من ضمير المفعول في النّر فينّهم، وهو ضعيف.

> الوجه الثالث أنه شدَّدَ ميم العا، كما يشدَّد الحرفُ المو قوف عليه في بعض اللغات، وهذا في غاية البُعُد.

> ويقرأ: و اإنه بتخفيف النُّون. كلِّ بالرفع، وفيه وجهان: أحدهما أنَّها للخفقة، واسمها محذوف، وكلّ وخبرها خبر إن، وعلى هذا تكونُ الله نكرة؛ أي خلق أو جمع على ما ذكرناه في قراءة النصب.

١١٢ - ﴿ وَمَنْ تَابَ ﴾ : هو في موضع رَفْع على الفاعل في «استقم».

ويجوز أنْ يكونَ نصبا مفعو لا معه.

١١٣- ﴿ وَلا تَرْكُنُوا ﴾ : يُقْرأ : بفتح الكاف،

وَلَوْ شَآءَ رَثُّكَ لِحَمَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَابِعِدَةً وَلَادَ الَّهِ نَ مُغْتَلِفِينَ ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِلَالِكَ خَلَقَهُمُّ وَتَمَّتْ كُلِّمَةُ رَبُّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّدُ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمِينَ ﴿ اللَّهِ وَكُلَّا نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْيَا إِهِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ عَفُوْ أَدَكُ وَجَآءَكَ في هَلَاهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُوْمِنِينَ ١٩٥٥ وَقُلِ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اَعْمَلُواْعَلَىٰمَكَانَيَكُمْ إِنَّاعَنِمِلُونَ ١١٠ وَأُنظِمُ وَالزَّامُنفَظِرُونَ الله عَيْبُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَالَّهِ يُرْحَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ فَأَعْبُدُهُ وَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَمَارَثُكَ بِغَنِفِلِ عَمَّاتَ مَلُونَ ١ بِسُـــــاللَّهُ الرَّحْرَالِرَحِيمِ الَّرْتِلْكَ ءَايِنتُ ٱلْكِننَبِ ٱلْبُينِ ١٠ إِنَّا أَنِزَلْنَهُ قُوْءَ مَّا عَرَبِيًّا لَّمَلَّكُمْ تَعْقِلُوكَ ﴿ غَنُ نَقُصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَٱلْوَحِيِّنَآ إِلَيْكَ هَنَذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ. لَمِنَ ٱلْغَنْفِلِينَ ﴿ إِذْمَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَكَأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَعَشَرَكُوْ كُبَاوَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرُ رَأَتُنَّهُمْ لِي سَجِدِينَ (10)

> وماضيه على هذا ركن ـ بكسوها، وهي لغة. وقيل ماضيه على هذا بفتح الكاف، ولكنه جاءً على فعل يفعل بالفتح فيهما، وهو شاذ. وقيل: اللغتان مُتكاخلتان، وذاك أنه سَمع من لُغتُه الفتح في الماضي فتُحها في المستقبل على لغة غَيْره فنطق بها على ذلك.

ويقرأ بضَمُّ الكاف، وماضيه ركَن بفتحها.

﴿ فَتَمَسَّكُم ﴾: الجمهور على فَتْح التاء.

وقرئ بكسرها، وهي لغة، وقيل: هي لغة في كل ما عَيْنُ ماضيه مكسورة ولامه كعينه؛ نحو مسَّ، أصله مسست، وكسر أوله في المستقبل تنبيها على

١١٤ ﴿ طَرَفي النّهارِ ﴾: ظرّف لاتم.
 ﴿ وَزُلْهَا ﴾: بفتح اللام وجمع زُلْفة، مثل ظلمة وظلم.

ويقرأ بضمها، وفيه وجهان:

أحدهما . أنه جمع زُلفة أيضا، وكانت اللام ساكنة مثل بُسُرة ويُسُر، ولكنه أثبّع الضمَّ الضم.

والثاني. هو جمع زَكِيف، وقد نُطِقَ به.

ويُقْرآ بسكون اللام، وهو جَمْع زُلْفةَ على الأصل، نحو بُسُرة وبُسُر، أو هو مخفَّف من جمع الف.

١١٦ ﴿ أُولُو بَقِيةٍ ﴾ : الجمهورُ على تشديد الباء وهو الأصل.

وقرئ بتخفيفها، وهو مصدر بقي يبقى بَقْمة، كلّقيته لقيةً ؛ فيجوزُ أن يكون على بابه؛ ويجوز أن يكونَ مصدرا بمعنى فعيل، وهو بمعنى فاعل.

﴿ فِي الأرض ﴾ : حال من الفساد.

﴿ وَٱلَّبُعَ ﴾ : الجمهورُ على أنها همزة وَصلً وفتح التاء والباء؛ أي اتبعوا الشهوات.

وقُرئ بضم الهمزة وقَطْعها وسكون التاء وكسر الباء، والتقدير : جزاء ما أتُرفواً.

1.19 ﴿ إِلا مَنْ رَحِمَ ﴾ : هو مستثنى من ضمير الفاعل في "يُؤالُونَ"؛ و «ذلك» يعود على الرحمة. وقبل على الاختلاف.

• ١٢ - ﴿ وَكُلاَّ ﴾: هو منصوب بـ ﴿ نَقُصُ ۗ .

و ﴿ مِنْ النِّبَاءِ ﴾ : صفة لكلّ ، و ﴿ ما نُشِّتُ ﴾ : بَدل من كل ، أو هر رُفع بإضمار هو .

ويجوز أن يكون مفعول «نقص»، ويكون اكلا» حالا من «ما»، أو من الهاء على مذهب من أجاز تقديم حال المجرور عليه، أو من «أنباء» على هذا المذهب أيضا. ويكون «كلا» بمني جميعا.

﴿ فِي هَذُه ﴾ : قيل في الدنيا. وقيل في هذه السورة. والله أعلم.

قَالَ نَنْهُ مَنَ لَا نَقْصُصْ رُءً مَاكَ عَلَى إِلَّهِ مِنْكَ فَكَمَدُوا لَكَ كُنْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَ نَ لِلانسَنَ عَدُوُّمُ مِنَّ ٢٠ وَكُذَٰ إِلَّ يَعِنْبِيكَ رَبُّكَ وَمُعَلِّمُكَ مِن مَأْوِمِل ٱلْأَحَادِيثِ وَمُسِّدُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَال يَعْقُوبَ كُمَا أَتَمَهَا عَلَىٰ أَبُونِكَ مِن فَبْلُ إِبْرُهِمُ وَإِسْمَنَيَّ إِنَّ رَبُّكَ عَلِيدُ مُحَكِيدٌ ﴿ لَّهَ لَقَدْكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ * مَايَنَتُ لِلسَّاَ مِلْنَ ۞ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُ إِلَىٰ أَبِينَامِنَّا وَنَعَنُ عُصْبَةً إِنَّ أَبَانَا لَغِي ضَلَال مُّبِينِ ۞ ٱقْنُلُواْ يُوسُفَ أَوَاطْرَحُوهُ أَرْضَا يَعْلُ لَكُمْ وَجَهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنْ بَعْدِهِ وَوَمَّا صَلِحِينَ ١٠ قَالَ فَآبِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْنُلُوا نُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْجُبَيِّلْفَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَنِعِلِينَ ١ قَالُواْ يَتَأَبَانَا مَا لَكَ لَا يَأْمَثَنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ١١٠ أَرْسِلْهُ مَعَنَاعَ ذَا مَرْتَعْ وَمَلْعَبُ وَإِنَّالُهُ لَحَافِظُونَ إِنَّ قَالَ إِنَّ لَيَحْزُنُنِ آَن تَذْهَبُوا بِمِوا عَافُ أَن يَأْكُلُهُ ٱلذِّقْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ عَنِفْلُونَ ﴿ فَالْوَالَيِنَّ أَكَلَهُ ٱلذِّمْثُ وَنَحْنُ عُصْبَةً إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ١

سورة يوسف

١ - ﴿ تِلكَ آياتُ الكِتابِ ﴾ : قد ذُكِر في أول بينس.

٢- ﴿ قُرْآنًا ﴾ : فيه وَجُهان :

أحدهما . أنه توطئة للحال التي هي "عَرَبيّا".

والثاني أنه حال، وهر مصدر في موضع المقعول؛ أي مجموعا أو مجتّمعاً. وعَرَبِيّ صفة له على رآي مَنْ يَصفُ الصفة، أو حال من الضمير الذي في المصدر عَلى رأي مَنْ قال: يحتملُ الضمير إذا وقع مَرْفعَ ما يحتمل الضمير.

٣- ﴿ احْسَنَ ﴾ : ينتصب انتصاب المصدر.

﴿ بِمَا أَوْحَيْنا ﴾ : «ماه: مصدرية، و «هذا» منعول «أَوَحَيْناً» و «القُرَانَ»: نَعْت له، أو بيان.

ويجوز في العربية جَرُهُ على البدل من «ما»، ورفعه على إضمار هو . والباء متعلقة ينقصّ.

ويجوز أنَّ يكونَ حالًا من أحسن.

والهاء في ﴿ قَبْله ﴾ ترجعُ على القرآن؛ أو على هذا، أو على الإيحاء.

٤ ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ ؛ أي اذكر إذ.

وفي ﴿ يُومُكُ ﴾ ست لغات: ضَمُّ السين، وتُتحها، وكسرها بغير همز فيهن، وبالهمز فيهن، ومثله يرنس.

﴿ يا آبت ﴾: يُقرأ بكسر التاء، والتاء فيه زائدة عوضاً من ياء المتكلم، وهذا في النداء خاصة، وكُسِرت التاء لتدُلُّ على الياء المحذوقة؛ ولا يُجمَعُ بينهما، لثلا يُجمعُ بين العوض والمعرض والمعرض والمعرض والمعرض

ويُقُرَأُ بِفتحها، وفيه ثلاثةُ أو جه:

أحدها أنه حذف الناء التي هي عوض من الياء، كما تحذف تاء طلحة في الترخيم، وزيدت بدلها تاء أخرى، وحُركت بحركة ما قبلها، كما نالوا: يا طلحة، أفبل بالفتح.

والشاني - أنه أبدل من الكسرة فتحة كما يُبدل من الياء ألف.

والشالث أنه أراديا أبتا، كماجاء في الشعريا أبتا عَلَكَ أَوْ عَساكًا فحذفت الألف تخفيفا.

وقد أجاز بَعْضُهم ضَمَّ التاء لشبهها بتاء

فأما الوقفُ على هذا الاسم فبالتاء عند قوم؛ لأنها ليست للتأنيث، فيبُقى لفظها دليلا على للحذوف. وبالهاء عند آخرين شبَّهُرها بهاء التأنيث.

وقيل: الهاء بدلٌ من الألف المبدكة من الياء.

وقيل: هي زائدة لبيان الحركة.

و ﴿ أَحَدَ عَشَرَ ﴾ : بفتح العين على الأصل، وبإسكانها على التخفيف فرارا مِنْ تَوَالي الحركات، وإيدانا بشدة الامتزاج.

وكرَّر "(أيت؛ تفخيما الطول الكلام؛ وجعل الضمير على لَفُظ المذكَّر؛ لأنَّه وصفه بصفات مَنْ يعقل، مِنَ السجود والطاعة؛ ولذلك جمع الصفةَ جمع السلامة.

و ﴿سلجدينَ ﴾ : حال؛ لأنَّ الرؤية منْ رُؤْيةٍ العَين .

0- ﴿ رُؤْيِكَ ﴾ : الأصلُ الهمز، وعليه الجمهور.

وقرئ براو مكان الهمز، لانضمام ما قَبْلُها. ومن العرب مَنْ يُلغَم، فيقوّل رَبَّاك، فأجرى المخَفَّفَة مجرى الأصلية. ومنهم مَنْ يكسر الراء لتناسب الياء.

﴿ نَيْكِيدُوا ﴾ : جراب النهي.

﴿ كَيْدا ﴾: نيه وَجُهان:

أحدهما هو مفعول به، والمعنى: فيضعون لك أمراً يكيلك، وهو مصدر في موضع الاسم؛ ومنه قوله تعالى: فأجمع كي كرن في اللام وجهان: أحدهما: هي بمعنى من أجلك. والثانى: هي صفة تُدمت فصارت حالا.

والوَجُه الآخر ـ أن يكونَ مصدرا مؤكّدا؛ وعلى هذا في اللام ثلاثة أوجه:

منها الاثنان الماضيان.

والشالث: أن تكونَ زائدة: لأنَّ هذا الفعْلَ يتعدى بنفسه، ومنه: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدُ نَكِيدُونَ».

ونَظيرُ زيادتها هنا: «رَدَفَ لَكُم».

٢- ﴿وكَذَلكَ ﴾: الكاف في موضع نَصْبِ
 نعتا لمصدر محذوف؛ أي اجتباه مثل ذلك.

﴿ إِبْرَاهِيمَ وإسحَاقَ ﴾ : بَدَلان مِن أَبُويْك.

٧- ﴿ آیاتٌ ﴾ : يُقْرَأُ على الجَمْع؛ لأن كلَّ
 خصلة مما جرى آية .

ويُقُرْأُ على الإفواد؛ لأنَّ جميعها يَجْري مَجْري الشيء الواحد.

وقيل: وضع الواحد موضع الجمع، وقد ذكرنا أصلَ الآية في البقرة.

 ٩- ﴿ أَرْضَا ﴾ : ظرف الأطرَحُوه؛ وليس عفعول به؛ الأن طرح الا يتعدى إلى اثنين.

. وقيل: هو مفعول ثان؛ لأنَّ اطرَحُوه بمعنى انزلوه، وأنْتَ تقول: أنزلت زَيْداً الدارَ.

 ١٠ ﴿ عَلَيْهَ الحُبِّ ﴾ : يُقُرأُ بألف بعد الياء وتخفيف الباء، وهو الملوضحُ الذي يَخفَى مَنْ فيه.

ويقرأ على الجمع؛ إما أن يكونَ جمعها بما حولها، كما قال الشاعر:

يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

أو أنْ يكونَ ني الجبّ مواضع على ذلك. وفيه قراءات أخر ظاهرة لم نُطلُ بذكرها.

﴿ يَلْتَقِطُهُ ﴾ : الجمهور على الياء حَمْلاً على نظ بعض. ـُ

ويُقُرَّا بالتاء حملاً على المعنى؛ إذ بعضُ السيارة سيارة، ومنه قولهم: ذهبت بعضُ أصابعه.

١١- ﴿لا تَأْمَنَّا ﴾: في موضع الحال.

والجمهور على الإشارة إلى ضمة النون الأولى؛ فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع، ومنهم مَن يُدُلُّ عليها بضم الشفة فلا يُدركها السمع، ومنهم مَن يُدُلُّ عليها بضم الشفة فلا يُدركها الساد مَنْ يظهر النون؛ وهو القياس.

١٢ – ﴿ نُرْتُعْ ﴾ : الجمهورُ على أنَّ العين آخر الفعل، وماضيه رَتَع؛ فمنهم من يسكّنها على الجواب، ومنهم مَنُ يضمُّها على أن تكونَ حالا مَقَدَّرةً . ومنهم مَنْ يقرؤها بالنون، ومنهم مَنْ يقرؤها

ويُقُرآ نوتع بكسر العين، وهو يفتعل من رَعَى؛ أي ترعى ماشيَّتُنا، أو نَأْكُل نحن.

١٣- ﴿ يَاكُلُهُ الذَّبُ ﴾ : الأصلُ في الذئب الهَمْز، وهو من قولهم: تذأبت الريحُ؛ إذا جاءت من كلِّ وَجُه؛ كما أنَّ الذئب كذلك.

ويقرأ بالياء على التخفيف.

١٤- ﴿ وِنَحْنُ عُصْبُهُ ﴾: الجملة حال.

وقُرئ في الشاذ «عُصْبةً» - بالنصب؛ وهو بعيد. ووَجْهُه أَن يكونَ حذف الخبر ونصب هذا على الحال؛ أي: ونحن نتعصَّب، أو نجتمع عُصْبة.

0 ١ - ﴿ فَلَمَّا ذُهُبُوا ﴾ : جواب «لما» محذوف تقديره: عرفناه، أو نحو ذلك؛ وعلى قول الكوفيين الجراب ﴿ وَأَوْحَيْنًا ﴾ ، والواو زائدة .

﴿ وَأَجْمَعُوا ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا معه «قد» مُرَادة، وأنَّ يكون معطوفًا.

١٦- ﴿عشاء ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو ظرف؛ أي وقت العشاء، و ﴿يَكُونَ﴾: حال.

والثاني. أن يكونَ جمع عاش، كقائم وقيّام.

ويقرأ بضم العين؛ والأصل عُشَاة، مثل غاز وغُزَاة، فحُذفت الهاء وزيدت الألف عوضا منها، ثم قُلبت الألف همزة.

وفيه كلام قد ذكرناه في آل عمران عند قوله سبحانه: «أو كانُوا غُزًّا».

ويجوز أن يكونَ جمع فاعل على فعَال، كما جمع فعيل على فعال لقُرُب ما بين الكسر والضمّ.

ويجوز أن يكونَ كتُؤام ورُبّاب، وهو شاذً.

١٨- ﴿ عَلَى تَميصه ﴾ ؛ ني مرضع نَصب حالا من الدم؛ لأنَّ التقدير كَجاؤوا بدَّم كذب على

و ﴿ كَذْبٍ ﴾ : بمعنى ذي كذب.

ويقرأ في الشاذ بالدال، والكذب: النقط الخارجة على أطراف الأحداث، فشبَّه الدم اللرَّصق على القميص بها.

وقسيل: الكَدَب:

﴿ فَصَبِّرٌ جَمِيلٌ ﴾ ؛ أي فشَأْنَى، فحذَفت المبتدأ؛ وإنَّ شئت كان المحذوف الخبر؟ أي فلي، أو عنْدي.

١٩- ﴿ بُشْرَايَ ﴾: يُقْرَأُ بياء مفتوحة بعد الألف، مثل عُصاي؛ وإنما فُتحت

يكونَ منصوبا مثله قوله: «يا حسرةً على العبَّاد،.

ويُقْرأ: بشريّ بياء مشدَّدة من غير ألف، وقد في البقرة، والمعنى: يا بشارة، احضري فهذا

الياء من أجل الألف.

ويُقرأ بغير ياء، وعلى الألف ضَمَّةٌ مقدرة؛ لأنه منادى مقصود؛ ويجوز أن

ذكر في قوله تعالى: «هُدَى»

والثانية.كذلك، إلا أنه بكسر التاء.

فَلَمَّا ذَهَبُوابِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَغِعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْحِبُّ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِ لِتُنْبَنَنَهُم بِأَمْرِهِمْ هَنَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (إِنَّ وَجَآءُوٓ

أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبَكُونَ إِنَّ قَالُواْ يَثَأَبَأَنَا إِنَّا ذَهَبْ نَانَسْتَيِقُ

وَيَرَكَ نَايُوسُفَ عِندَ مَتَنعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّقْبُ وَمَآ أَنتَ

بِمُؤْمِن لَّنَا وَلَوْحُ نَّا صَدِقِينَ ﴿ وَجَاءُ وَعَلَى قَيْصِهِ ،

بِدَمِ كَذِيبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمَرًّا فَصَبْرٌ جَمِيلًّ

وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ١١٠ وَجَآءَتَ سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُواْ

وَارِدَهُمُ فَأَدَّ لَى دَلُومٌ قَالَ يِنكِشْرَىٰ هَذَاغُلُمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَعَةٌ

وَٱللَّهُ عَلِيمُ بِمَايَعْمَلُوكَ ١٠ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَغْسِ

دَرَهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْفِيهِ مِنَ ٱلزَّهِدِينَ ۞ وَقَالَ

ٱلَّذِي ٱشْتَرَنِهُ مِن مِّصْرَ لِا مِّرَأَتِهِ اَكْرِي مَثْوَنَهُ عَسَى

أَن يَنفَعَنَا ٓ أَوۡنَدَّخِذَهُ وَلَدُأُ وَكَالُو مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي

ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِمَهُ مِن تَأْوِيل ٱلْأَحَادِيثُ وَٱللَّهُ عَالِبٌ عَلَيْ

أَمْرِهِ وَلَئِكِنَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَلَمَّا بَلْغُ

أَشُدَّهُ وَءَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمَأُ وَكَذَلِكَ خَرْي ٱلْمُحْسِنِينَ

والثالثة ـ كذلك، إلى أنه بضمَّها؛ وهي لغات

والكلمةُ اسْمٌ للفعل؛ فمنهم من يقول: هو خَبَرٌ معناه تهيَّأت، وبُني كما بني شَنَّان، ومنهم من يقول: هو اسمٌ للأمر؛ أي أقبل وهَلُمٌ؛ فمن فتح طلب الحفَّة، ومَنْ كسر فعلى التقاء الساكنين، مثل

ومنهم مَنْ ضَمَّ، شَبَّهُهُ بحيث. واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم: سقْياً لكَ.

والقراءةُ الرابعة: بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضَمَّ التاء؛ وهو على هذا فعُلُّ من هاءَ يَهاءُ مثل شاءً يَشَاءُ، ويُهيءُ مثل: فاءَ يفيء. والمعنى: تهيأت لك، أو خلقت ذَا هيئة لك، واللام متعلَّقة بالفعل.

والقراءةُ الخامسة: هيئت لك، وهي غَريبة.

والسادسة بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء، والأشْبَهُ أن تكونَ الهمزةُ بدلا من الياء، أو تكون لغة في الكلمة التي هي اسمٌ للفعل؛ وليست فعُلا؛ لأنَّ ذلك يوجبُ أن يكونَ الخطابُ ليوسف عليه السلام، وهو فاسد لوجهين:

أحدهما أنه لم يتَهيَّا لها، وإنما هي تهيَّات له.

﴿ وَأُسَرُّوهُ ﴾ : الفاعل ضمير الإخوة. وقيل السيارة. و ابضاعةً : حال.

• ٢- ﴿ بَحْس ﴾ : مَصْدر في موضع المفعول ؛ أي مبخوس ؛ أو ذي بَخْس.

و ﴿ دُرَاهم ﴾ : بدل من ثمن .

﴿ وكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ : قد ذكر مثله في قوله: «وإنَّه في الأَخرَة لَمَنَّ الصالحين، في البقرة. «ونكون عليها من الشاهدين» في المائدة.

٢١- ﴿ مِنْ مَصْرَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ متعلقا بالفعل؛ كقولك: اشتريتُ من بغداد؛ أي فيها، أو

ويجوز أن يكونَ حالا من «الذي»، أو من الضمير في «اشترى»، فيتعلّق بمحذوف.

﴿ وَلِنُعَلِّمَهُ ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف؛ أي ولنعلمه مكنَّاه .

وقد ذُكر مثلُه في قوله تعالى: ﴿ولتُكُملُوا العدُّةَ، وغيره.

والهاء في «أمره»: يجوز أن تعودَ على الله عزّ وجلُّ، وأن تعودَ على يوسف.

٢٣- ﴿ مَيْتَ لَكَ ﴾ فيه قراءات:

إحداها. فتح الهاء والتاء وياء بينهما.

وَرُودَتْهُ ٱلَّتِيهُ وَفِ بَيْتِهَا عَن نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُ رُزِيِّ ٱحْسَنَ مَنْوَايٌّ إِنَّهُ لِايُقْلِحُ ٱلظَّلِلمُوكِ ﴿ وَلَقَدْهَمَّتَ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّمَّا بُرْهَانَ رَبِّهِ عَكَذَ لِكَ لِنَصْرِفَ عَنْدُٱلسُّوءَ وَٱلْفَحْشَآءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَاٱلْمُخَلَصِينَ أَنَّ وَأُسْتَبَقَا ٱلْمَابَ وَقَدَّتْ قَيِيصَهُ مِن دُبُرُ وَٱلْفَيَاسَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابُ قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَّءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْعَذَابُ أَلِيدُ ١ أَهْلِهَ آإِن كَاكَ قَمِيصُهُ وَتُدَّمِن تُبُلِ فَصَدَقَتْ وَهُومِنَ ٱلْكَندِبِينَ ﴿ وَإِن كَانَ قَيِيصُهُ وَقُدَّ مِن دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّندِقِينَ ۞ فَلَمَّارَءَا قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرِقَ الَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّا كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ اللَّهِ يُوسُفُ أَعْرِضْعَنْ هَنذَاْ وَٱسْتَغْفري لِذَبُكِي إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِيينَ ٢ ١ ﴿ وَقَالَ نِسْوَةً فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِتُزُودُ فَنَنَهَا عَن نَفْسِهِ - قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنُرَاهَا فِي صَلَالِ مُّهِينِ ٢

> والشاني ـ أنه قال لك، ولو أراد الخطابَ لكان ت لي.

﴿ قَالَ مَعَادُ الله ﴾: هو منصوب على المصدر؟ يقال: عُذُتُ به عَرْدًاً، وعيادًا، وعيادًة، ومَعادًا.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : الهاء ضمير الشأن، والجملةُ بعده الخبر.

٢٤ - ﴿ لَوْلا أَنْ رَآى ﴾ : جــواب الرلاء محذوف تقديره: لهم بها، والرَّقْفُ على هذا ولقد محتّ به. والمعنى آنه لم يهم بها.

وقيل التقدير : لولا أنَّ رأى البرهان لواقَعَ المعصية .

﴿ كَذَلَكَ ﴾ : في موضع رَفْع ؛ أي الأمر كذلك.

وقيل: في موضع نصب، أي رؤية كذلك.

واللام في «لنَصُرُفّ» متعلقة بالمحذوف.

و ﴿ المُخْلِصِينَ ﴾ : بكسر اللام ؛ أي المخلصين أعمالهم. وبفتحها ؛ أي أخلصهم الله لطاعته.

٧٥- ﴿ مِنْ دُبُرٍ ﴾ : الجمهور على الجرّ والتنوين.

وقرئ في الشواذ بثلاث ضَمَات من غير تنوين؛ وهو مسبنيًّ على الضم؛ لأنه قُطع على الإضافة؛ والأصلَّ من دُبُره وقُبُله، ثم نُعل فيه ما فُعل في قَبْلُ وبعد؛ وهو ضعيف؛ لأن الإضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبينة لقَطْعها عن الإضافة.

٢٩ ﴿ يُسوسُفُ أَعْرَضْ ﴾: الجمهورُ على ضَمَ
 الفاء، والتقدير: يا يوسف.

وقرأ الأعمش بالفَتْح، والأشْبَهُ أن يكون أخرجه على أصل المنادى، كـما جـاء في الشعر:

يا عَديًّا لَقَدُ وَقَتْكَ الأُوكَاقِي

وقيل: لم تضبط هذه القراءة عن الأعمش، والأشبّهُ أن يكون وقف على الكلمة ثم وصل، وأجري الوصل مجرى الوقف، فألقى حركة فيما الهمزة على الفاء وحدّفها فيصار اللفظ بها «بوسف الله أكبر، اشهد أن لا الله أكبر، اشهد أن لا بالوصل والفتح.

وقرئ في الشاذ أيضا بضَمَّ القياء، وأعـرض على لفظ الماضي؛ وفيه ضعف، لقوله:

«واسْتَغْفري»؛ وكان الأشبَه أن يكون بالفاء فاستَغْفري.

٣٠ ﴿ نَسُوةً ﴾ : يُقُرأُ بكسر النون، وضَمَّها؛
 وهما لغتان.

وألف «الفتى» منقلبة عن ياء، لقولهم فَتيَان، والفترة شاذ.

«قد شَخْفَهَا»: يُقرأ بالغين، وهو من شغاف القلب، وهو غلافه. والمعنى: أنه أصاب شَغَافَ قلبها، وأنَّ حُبَّه صار محتويا على قلبها كاحتواء لشَّغاف عليه.

ويُقْرَآ بالعين؛ وهو من قولك: فلان مشغوف بكذا؛ أي مُغْرم به ومُولَع .

و ﴿ حُبّا ﴾ : تمييز، والأصُلُ قد شَعْقَها حبّه، والجملةُ مستأنفة. ويجوز أن يكون حالا من الضمير في «تُراود»، أو من «الفتى».

٣١- ﴿ وَأَعْتَدُتْ ﴾ : هو من العَتَاد، وهو الشيء المهياً للأمر.

﴿ مُتَكَا ﴾: الجمهور على تشديد التاء والهمُز من غير مدّ، وأصلُ الكلمة مُوتكا؛ لأنه من توكأت، ويُرادبه المجلس الذي يتَكا فيه؛ فأبدلت الواو تاء وأدغمت.

وقرئ شاذا بالمد والهمز، والألف فيه ناشئة عن انساء الفُتْحة.

ويقرأ بالتنوين من غير هَمُّز، والرَّجُهُ فيه أنه أَبْدَلَ الهمزة ألفا ثم حذفها للتنزين.

وقـال ابن جنى: يجـوز أن يكونَ من أوْ كَيْت السقاءَ؛ فتكون الألفُ بدلا من الياء، ووزنه مُفتعل من ذلك.

ويقرأ بتخفيف التاء من غير هَمْز، ويقالِ الْمَتْكَ الأَثْرُجَ .

♦ حاشى لله ﴾: يقرأ بألفَين وهو الأصل.

والجمهور على أنه هنا فعل"، وقد قالوا منه أحاشي، وأيد ذلك دخول اللام على اسم الله تعالى، ولو كان حرف جر. وفاعله مضمر تقديره: حاشى يوسف؛ أي بَعُد عن المعصية لخوف الله.

وأصلُ الكلمة من حاشيت الشيءَ ، فحاشى صار في حاشية؛ أي ناحية.

ويُقُرِّ أَ بغير ألف بعد الشين، حذفت تخفيفا، واتبع في ذلك المصحف، وحسَّن ذلك كشرةُ استعمالها.

وقرئ شاذًا «حَشَالله»، بغير ألف بعد الحاء، وهو مخفَّفٌ منه.

وقال بعضُهم: هي حَرْفُ جَرّ، واللامُ زائدة، وهو ضعيف؛ لأنَّ موضع مثل هذا ضرورةُ الشعر.

﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ : يقرأ بفتح الباء؛ أي إنسانا؛ ه ملك .

ويقرأ بكسر الباء من الشراء؛ أي لم يحصل هذا بثمن. ويجرز أن يكون مصدرا في موضع المفعول؛ أي بُشترى، وعلى هذا قرئ بكسر اللام في "مَلك».

٣٣- ﴿ رَبِّ السُّجْنُ ﴾ . يُقُرِّ بكسر السين وضَمّ النون، وهو مبتدأ، و فأحَبُّ : خبره. والمرادُ المحبس؛ والتقدير: سكنى السجن.

ويقرأ بفتح السين على أنه مصدر.

ويُقْرآ (رَبُّ» بضم الباء من غير ياد، و (السجن، بكسر السين، والجر على الإضافة؛ أي صاحب السجن، والتقدير: لقاؤه أو مُقَاساته.

-٣٥ ﴿ بَدَالَهُم ﴾ : في فاعل «بدا» ثلاثة أوجه :

أحدها . هو محدوف، و ﴿ لَيُسْجُنْنُهُ ﴾ : قائم مقامه ؛ أي بكالهم السجن، فحد و وأتيمت الجملة مقامه ، وليست الجملة فاعلا ؛ لأنّ الجمل لا تكون كذلك.

فَلَمَا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَمُنَّ مُثَّكَّا وَالتَّتْ كُلَّ وَحِدَةٍ مِنْهُنَ سِكِينًا وَقَالَتِ أَخْرُجُ عَلَيْهِ فَالْمَارَأَيْنَهُ وَأَكْبُرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَ وَقُلْنَ حَسَ لِلّهِ مَا هَنذَا لِشَرَّا إِنَّ هَنذَ ٓ إِلَّا مَلَكُ كَرِيمُ اللَّهُ قَالَتْ فَذَالِكُنَّ ٱلَّذِي لُمَتُنَىٰ فِيهٌ وَلَقَدْ رَوَدِنَّهُ عَن نَّفْسِهِ عَفَاسْتَعْصَرُّ وَلَين لَمْ نَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لِلْسَجَنَنَ وَلَسَكُو نَا مِنَ الصَّنْ عَرِينَ ١٠٠ قَالَ رَبِّ ٱلسِّحِينُ أَحَبُّ إِلَى مِمَّا مَدَّعُونَينَ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنُ مِنَ ٱلْجَيْهِ إِنَّ الله عَمَا اللهُ وَيَهُ وَفَكَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُو السَّمِيعُ ٱلْعَلِيدُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ لَقُلْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللّلَّمِينَ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ حَتَّى حِينِ اللَّهِ وَدُخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَمَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ حَمْراً وَقَالَ ٱلْآخَرُ إِنِّ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا مَّأْكُو ٱلطَّلْيُرُونَةٌ نَبْتَنابِمَا وْ مِلْةٍ اِنَّا فَرَمَاكُ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (أَنَّ) قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَا نِهِ عَ لِلَّا نَبَأَ أَتُكُمَا بتأويله عَبْلَ أَن يَأْتِ كُمَّأَ ذَلِكُمَامِمَا عَلَمَني رَبِّ إِن مَرَكُتُ مِلَّهَ قَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِأَ لَّاخِرَةِ هُمَّ كَنفِرُونَ ﴿

> والثاني ـ أنَّ الفاعل مضمر، وهو مصدر بداً؛ أي بدا لهم بداءً، فأضمر .

> والثالث.أنَّ الفاعل ما دلَّ عليه الكلام؛ أي بَداً لهم رأي؛ أي فأضمر أيضاً.

و ﴿ حتَّى ﴾: متعلقة بيسجنتُّه. والله أعلم.

٣٦- ﴿ وَدَخلَ مَعَهُ السَّجْنَ ﴾: الجمهور على كسر السين، وقرئ بفتحها؛ والتقدير: موضع السجن، أو في السجن.

و ﴿ قَالَ ﴾ : مستأنف؛ لأنه لم يقُلُ ذلك المنام حال دخوله ، ولا هو حالٌ مقدرة؛ لأنَّ الدخولَ لا يؤدّي إلى المنام .

﴿ فَوْقَ رأسِي ﴾: ظرف الأحمل.

ويجوز أن يكونَ حالا من الخبر. و ﴿ تَأْكُلُ ﴾: صفة له.

٣٩- ﴿ أَمُ اللَّهُ الواحدُ ﴾ : أمَّ هنا متصلة .

٤- ﴿ سَمَيْتُمُوها ﴾: يتعدَّى إلى مفعولين،
 وقد حُذف الثاني؛ أي سميَّتُموها آلهة.

و «أسماء» هنا بمعنى مُسمَّيات، أو دُوِيَ أسماء؛ لأن الاسمَ لا يُعَبَّد.

﴿ أَمْرَ الْأَ ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفًا، وأن

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابِآءِي إِنْرَهِيمَ وَ إِسْحَقَ وَبَعْقُوبٌ مَاكَاكَ لَنَآ أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٌ ذَلِكَ مِن فَضَّل ٱللَّهِ عَلَيْمَ الْوَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَئِكِنَّ أَكُ ثُرَّ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ١٩٠ يَنصَدِعَي ٱلسِّجْنِ ءَأَرْيَابُ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِر اللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَّالُ () مَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَ أَأْسَمُ وَءَابَآ وُكُم مَّآ أَنَّزَلَ اللَّهُ بَهَامِن سُلْطَنَّ إِنَّ الْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ * أَمَرَ أَلَانَعَبُدُوٓا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْفَيْمُ وَلَيْكِنَّ أَكْتُرَ ٱلنَّاسِ لَانْقَلْمُونَ ١٠ يَصَنحَى ٱلسِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُما فِيسَتِي رَيَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فِيصَلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلظَّيْرُ مِن زَأْسِيةً - قُصٰي ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْنَفْتِ إِن اللَّهِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ فِنَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرُ فِي عِندَرَيِّكَ فَأَنْسَنْهُ ٱلشَّيْطُنُ وَحَرَرَتِهِ عَلَيْثَ فِٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ الله وَقَالَ ٱلْمَاكُ إِنَّ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَتِ سِمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبَعْ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُكُتٍ خُضْر وَأُخَرَ يَالِسُتَ يَتَأَيُّهُ ٱلْمَلَأُ أَفَتُونِ فِي رُءْ يَنِي إِن كُنتُمْ لِلرُّهُ يَاتَعَبُرُونَ ٢

يكون حالا، و «قد» معه مُرادة؛ وهو ضعيفٌ لضعف العاما فه.

٤٢ - ﴿ مِنْهُما ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة لناج ؛
وأن يكونَ حالاً من الذي؛ ولا يكون متعلقا بناج ؛
لأنه ليس المعنى عليه .

٤٣ - ﴿ سمَان ﴾: صفة لبقرات. ويجوز في الكلام نَصْبُه نعتاً لَسبمٌ.

و ﴿ يَأْكُلُهُنَّ ﴾: في موضع جر، أو نصب على ما ذكرنا. ومثله (خُضُر،)

﴿ لَلرُّوْیا ﴾ : اللام فیه زائدة تقویة للفعل لَمَا تقدم مفعوله علیه ؛ ویجوزُ حذَّنُها في غیر القرآن ؛ لأنه یُقال: عَبَّرْت الرؤیا.

23- ﴿ أَضْغَاتُ أَحُلامٍ ﴾ ؛ أي هذه.

﴿ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ ﴾ : أي بتأويل أضغاث الأحلام؛ لا بُدَّمِنْ ذلك، لانهم لم يدَّعُوا الجَهلَ بتعبير الرؤيا.

• ٤٥ ﴿ تَجَامُنُهُما ﴾ : في موضع الحال من ضمير الفاعل؛ وليس بمفعول به ؛ ويجوز أن يكون حالا من «الذي».

﴿ وَادُّكُر ﴾ : أصله اذتكر، فأبدلت الذال دالا

والتاء دالا، وأدغمت الأولى في الثانية، ليتقاربَ الحرفان.

ويُقُرَآ شاذًا بذال معجمة مشددة؛ ووَجُهُها أنه قلُّ الناء ذالا وأدغَم.

﴿ بَعْدَ أَمَّة ﴾: يُقرَّأُ بضم الهمزة وبكسرها؛ أي نعمة، وهي خُلاصُهُ من السجن؛ ويجوز أنْ تكونَ بعني حين.

ويُقُرأ بفتح الهمزة والميم وهاء منونة؛ وهو النّسيان، يقال: أمه يَأْمَه أَمَهاً.

٧٤ - ﴿ دَآبِا ﴾ : منصوب على المصدر ؛ أي تَدَابُون ؛ ودلَّ الكلامُ عليه .

ويقرأ بإسكان الهمزة وفتحها؛ والفعل منه دأب، دأبا، ودَئب دآبا.

ويُقُرْآ بِأَلف من غير همز على التخفيف.

84 ﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ : يُقْرِأُ بالياء والتاء والتاء والفتح، والمفعول محذوف؛ أي يَعْصرُون العنبَ لكثرة الخصب.

ويُقْرَأُ بضمَّ التاء وفتح الصاد؛ أي تُعطرون؛ وهو من قوله: «من المُعصرات».

قَالُوٓ ٱ أَضْغَنْثُ ٱحْلَيْرٌ وَمَا نَحَنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَيْمِ بِعَلِمِينَ ۞ وَقَالَ الَّذِي خَامِنُهُمَا وَاذَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَّإِثُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ـ فَأَرْسِلُونِ ١٤ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَتِ سِمَانِ يَأْكُلُهُ نَ سَبْعُ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنُبُكُ تِ خُضْرِ وَأُخَرَ يَابِسُنتِ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (أَنَّ) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنُبُلِهِ عِلْلًا فَلِيلَامِمَانَأَ كُلُونَ ﴿ إِنَّ مُعَمِّ أَقِيمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادُيًّا كُلْنَ مَافَدَ مَتُمْ لَكُنَّ إِلَّا قِلِيلًا يَهَا تُحْصِنُونَ ﴿ ثُلَّ مُمَّ يَأْقِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامُّ فِيهِ يُغَاثُ أَلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿ وَالْ الْمَلِكُ ٱتْنُونِ بِهِ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَتَلْهُ مَا بَالُّ ٱلنِّسْوَةِٱلَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿ قَالَ مَاخَطُهُكُنَّ إِذْ رَوَدِتُّنَ نُوسُفَ عَن نَفْسِهُ عَثَلَر حَسَ لِلَّهِ مَاعَلِمْنَاعَلَيْهِ مِن سُوَّةٍ قَالَتِ أَمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْفَنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا رُود تُهُوعَن نَقْسِهِ عَ إِنَّهُ لِمِنَ ٱلصَّدِ قِينَ (أَنَّ وَاللَّهُ لِعَلْمَ أَنِّى لَمُ أَخُنَهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَايَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَامِنِينَ (أَنَّ)

الحاصلُ في الظرف خطبكُنَّ؛ وهو مصدرٌ سُمَّي، به الأمرُ العظيم ويعملُ بلغنى؛ لأن معناه: ما أردتنَّ، أو ما نعلتنَّ.

٥٢ ﴿ ذَلكَ لَيَعْلَمُ ﴾ ؛ أي الأَسْر ذلك ،
 واللامُ متعلقة بحذُوف تقديره : أظهر اللهُ ذلك يُملك .

07 - ﴿ إِلاَّ مَا رَحِمُ رَبِي ﴾ : في اما » يان:

أحدهما . هي مصدرية ، وموضعها نصب ؛ والتقدير : إنَّ النفسَ لأمَّارةٌ بالسُّر الا وقُت رَحمة رَبِّى ؛ ونظيره : فوديةٌ مسلَّمةٌ إلى أهله إلا أنَّ يصَّدُوا ، وقد ذَكرُوا أنتصابه على الظرف، وهو كقولك : ما قمت إلا يوم الجمعة .

والرَّجُهُ الآخر ـ أنَّ تكون امله بعنى مَنُ ؛ والتقدير إن النفس لتأمُّرُ بالسوء إلا لمَنْ رَحِم ربَّي ؛ أو إلا تَفْسا رحمها ربى فإنَّها لا تَأْمُرُ بالسوء .

٣٥- ﴿ يَتَبُوا منها حَيثُ يَشاهُ ﴾: حيثُ ظرف ليتبوا. ويجرز أن يكون مفعو لا به، وومنها، يتعلق بيتبواً؛ ولا يجوز أن يكونَ حالا من وحيثُ، ؛ لأنَّ حيث لا تتم إلا بللضاف إليه، وتقديمُ الحالِ على اللشاف إليه لا يجوز.

وَمَا أَبْرِئُ مُنْسِى الْمَارَةِ النَّفْسَ لاَ مَارَةُ السَّوْءِ إِلَّا مَارَحِهُ مَا الْفَيْقِي الْمَارَحِمُ الْمَالَةُ الْمَالِيُ الْمَالَةُ الْمَالِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَاللَّهُ الْمُؤْلِقُ وَاللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ وَاللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلِقُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُول

و ﴿ يشاء ﴾ . بالياء، وفاعله ضمير يوسف. وبالنون ضمير اسم الله على التعظيم.

ويجرز أنْ يكونَ فاعلُه ضميرَ يُوسف؛ لأنَّ مشيئته من مشيئة الله .

واللام في اليوسف؛ زائدة؛ أي مكنًا يوسف.

ويتَبُواً: حال من يوسف.

77 - ﴿ لَفْتَيْه ﴾: يُقْرأُ بالناء على نعلة، وهو جَمْعُ قلة مثل صَّبْية. وبالنون مثل غلمان، وهو من جمع الكثرة؛ وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع الكثرة.

﴿ إِذَا انْقَلُّوا ﴾ : العامل في إذا «يعرفونها».

77- ﴿ تَكُتُلُ ﴾ : يُقُرأُ بالنون؛ لأن إرساله سببٌ في الكيل للجماعة. وبالياء على أن الفاعل هو الأخ؛ ولما كان هو السبب نُسبَ الفعلُ إليه؛ فكأنه هو الذي يكيل للجماعة.

7.4 ﴿ إِلاَّ كَمَا المُتَكَمَّ ﴾: في موضع نَصْبِ على المصدر؛ أي أمناً كأمني إياكم على أخيه.

﴿ خَيرٌ حافظا ﴾ : يُقرآ بالالف، وهو تمييز؛ ومثل هذا يجوز إضائتُه، وقيل: هو حال..

ويقرأ «حفظًا»؛ وهو تمييز لا غير .

70- ﴿رُدُّتُ﴾: الحمهور على ضَمَّ الراء، لو الأصل.

ويقرأ بكسرها؛ ورَجْهُه أنه نقَلَ كسرةَ العين إلى الفاء، كما فعل في قِبل وبيع، والمضاعفُ يُشْبِهُ المعنلُّ.

﴿ مَا تَبْغَي ﴾: ﴿ مَا الله استفهام في موضع نَصَبُ بنبغي؛ ويجوز أن تكونَ نافية، ويكون في ﴿ تَبْغيِ، • حمان:

أحدهما . بمعنى نَطلُب، فيكون المفعول محذوفا ؛ أي ما نطلُبُ الظلم .

والثاني أنْ يكونَ لازما بمعنى ما نتعدَّى.

٦٦ ﴿ لَتَأْتُنْتِي بِهِ ﴾ : هو جوابُ قسمٍ على المعنى؛ لأنَّ الميثاق بعنى اليمين.

﴿ إِلاَّ أَنْ يُحاطَ ﴾ : هو استثناء من غير الجنس.

ويجوز أنْ يكونَ من الجنس؛ ويكون التقدير لتَّأتُنَّني به على كلّ حال إلا في حال الإحاطة بكم.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّاكَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَنفِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّحِينَ ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِصَلِعَتَهُمْ رُدَّتَ إِلَيْمَ مُ قَالُوا يَكَأَبَّانَا مَانَبْغِي هَاذِهِ وبِضَاعَنُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنُمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُكَيْلَ بَعِيرٌ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿ قَالَ لَنَّ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُقَوَّونِ مَوْثِقَامِّنِ ٱللَّهِ لَتَأَنْثَنَى بِهِ ۗ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْقِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَى مَانَقُولُ وَكِلُّ () وَقَالَ يَنْبَنِي لَا تَدْخُلُواْ مِنْ بَابِ وَبِعِدِ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبُوب مُّتَفَرَقَةً وَمَآ أُغَنِي عَنكُم مِن اللَّهِ مِن شَيِّةٍ إِن ٱلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَـتَوَّكُلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّاكَابَ يُغْنَى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَ لَهَ أُولِنَّهُ لَذُو عِلْمِ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَئِكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ تُوسُفَى ءَاوَيْ إِلَيْهِ أَخَاهً قَالَ إِنَّ أَنَّا أُخُوكَ فَلَا تَبْتَبِسُ بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُوكَ اللَّهِ 1010 010 010 0 0 11T 010 010 010 0

٦٨ ﴿ وَكَمَا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ ﴾: في
 جواب «لما» وجهان:

أحدهما . هو «آوَى» ، وهو جوابُ «لما» ني الأولى . والثانية ؛ كقرلك : لما جثتك ولما كلمتك أَجَّتُني ، وحسَّنَ ذلك أنَّ دخولَهم على يوسف يعقبُ دخولَهم من الأبواب .

والثاني-هو محذوف، تقديره: امتثلوا، أو قَضَوُا حاجةَ أبيهم، ونحوه.

ويجوز أن يكون الجواب معنى هما كانَ يُغْني

و ﴿ حاجَةً ﴾ : مفعول من أجله، وفاعل يُغني االتفوق.

74 ﴿ قَالَ إِنِّي أَنَا ﴾: هو مستأنف، وهكذا كلّ ما اقتضى جوابا وذُكر جوابه ثم جاءت بعده (قال» نهي مستأنفة.

٧٢ ﴿ صُواعَ الملك ﴾ : الجمهور على ضم الصاد، وألف بعد الواو .

ويقرأ بغير ألف، فمنهم من يضُمُّ الصاد، ومنهم مَنْ يُفَتَّحُهَا .

ويقرأ «صباعَ الملك». وكل ذلك لغاتٌ فيه، وهو الإناء الذي يُشرب به.

ويقرأ "صَوْغَ الملك، بغين معجمة؛ أي مَصُوغة.

TO GATE AND THE SECOND ASSESSMENT OF THE SECON فَلَمَّا جَهَ زَهُم بِجَهَا زِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْل أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُوْذِنُّ أَيْتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَلْ رَقُونَ ﴿ قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِ مِ مَاذَا تَفْقِدُونَ ١ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرِ وَأَنَا بِهِ - زَعِيدٌ (أَنَّ) قَالُوا تَأللُهِ لَقَدْ عَلِمْتُ مِ مَا حِسْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكُنَّا سَرِقِينَ اللهُ قَالُوافَمَا جَزَرُوهُ مِن كُنتُم كَندِين اللهُ قَالُوا جَرَّوُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ عَهُوَجَزَا فُرُمُ كَذَالِكَ بَعْزِي ٱلظَّل لِيدِن ﴿ فَيَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِ وَيَلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وعَآءِ أَخِيهُ كَذَلِكَ كِذَالِوُسُفُ مَاكَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِ دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ نُزَفَعُ دُرَحَنتِ مَّن نَشَآةً وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمِ عَلِيمٌ ١٠٠ ﴿ قَالُوۤ الدِيسَرِقَ فَقَدْسَرَقِكَ أَخُرُلُمُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا نُوسُفُ فِي نَفْسِهِ . وَلَمْ مُنْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُد شَرٌّ مَّكَ أَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۞ قَالُوائِكَأَيُّهَا الْمَرْزُ إِنَّ لَهُ وَأَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذُ أَحَدُنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا لَرَكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ

٧٥- ﴿ قَالُوا جَزَارٌ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. أنه مبتدأ، والخَبرُ محذوف ؟ تقديره: جزاؤه عندنا كجزائه عندكم. والهاء تعودُ على السارق، أو على السرق. وفي الكلام المتقدم دليلٌ عليهما ؟ فعلى هذا يكون قوله قمن وجداً مبتدأ، وقي أشكوً مبتدأ ثان، و هجرًا وهم المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر الأول.

و «مَنْ، شَرْطية، والفاء جوابها.

ويجوز أن تكونَ بمعنى الذي، ودخلت الفاءُ في خبرها لما فيها من الإبهام، والتقدير: استعباد مَنْ وُجد في رحُله فهو ـ أي الاستعباد ـ جزاءُ السارق.

ويجوز أن تكونَ الهاء في جزائه للسَّرق.

والوجه الثاني. أنْ يكونَ "هجزاؤه" مبتدأ، و «مَنْ وُجده: خبره؛ والتقدير: استعباد مَنْ وُجد ني رَحْله، و «فهو جزاؤه» مبتدأ وخبر مؤكّد لمعنى الأول.

والوجه الثالث. أن يكونَ جزاؤه مبتدأ، ومَنْ وجد: مبتدأ ثان، و «فهو»: مبتدأ ثالث، و «جزاؤه» خبر الثالث، والعائدُ على المبتدأ الأول الهاء الأخيرة، وعلى الثاني هو.

﴿ كُلُلُكَ نَجْزِي ﴾: الكاف في موضع نصب؛ أي جزاء مثل ذلك .

٧٦- ﴿ وعام أخيه ﴾ : الجمهور على كُسُرِ الواو، وهو الأصل؛ لأنَّه مَن وَعَى يَعي.

ويُقرَّ أبالهمزة، وهي بدلٌ من الواو؛ وهما لغتان؛ يقال: وعاء وإعاء، ووشاح وإشاح، ووسادة وإسادة؛ وإنما فَرُّوا إلى الهمز لَتَقَل الكسرةَ على الواو.

ويقرأ بضَمِّها، وهي لغة.

فَإِنْ قِيلِ: لَمَ لَمْ يَقِلَ فَاسْتَخْرِجِهَا مِنْهُ لِتَقْدُمُ ذُكُّرُهُ؟

قيل: لم يصرح بتفتيش وعاء أخيه حتى يعيدَ ذكُره مضمرا فأظهره ليكونَ ذلك تنبيها على للحذوف، فتقديره: ثم نتش وعاء أخيه، فاستخرجها منه.

﴿ كَذَلَكَ كَدْنَا ﴾ ، و ﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ ﴾ ، و « دَرَجات مَنْ نَشَاءُ ﴾ : كل ذلك قد ذُكر .

﴿ وَنَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ : يُقُرَّأُ شَاذًا "ذي عالم،"، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ هو مصدر كالباطل .

والثاني. ذي زائدة، وقد جماء مثل ذلك في الشعر، كقول الكميت:

إلَيْكُم ذَوِي آلِ النَّبِيّ

الثالث. أنه أضاف الاسم إلى المسمَّى؛ وهو محذوف تقديره: ذي مسمى عالم، كقول الشاعر: إلى الحَوْل ثُمَّ أسم السلام عَلَيْكما

أي مُسمَّى السلام.

विस्तिति । قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَنعَنَا عِندُهُ وَإِنَّا إِذَا لَظَنَالِمُونَ ﴿ إِنَّا فَلَمَّا أَسْتَنَّ سُواْمِنْهُ حَكَمُواْ غَِيَّاتًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَرْبُ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقُ امِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُ مِّ فِي يُوسُفَّ فَلَنَ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْيَعَكُمُ ٱللَّهُ لِي ۗ وَهُوَخَيْرُٱلْحَكِمِينَ ﴿ ٱرْجِعُوٓ اٰإِلَىٓ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَتَأَبَانَاۤ إِنَ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَاشَهِ دُنَا إِلَّا بِمَاعَلِمْنَا وَمَاكُنَّا لِلْغَيْبِ حَنْفِظِينَ الله وَمُثَلُ ٱلْقَرْيَةُ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِي أَفَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٩ قَالَ بَلْ سَوَّلَتَ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَ بْرُجْمِيلُ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِينِي بِهِ مْجَيِعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيدُ ٱلْحَكِيدُ (أَنَّ) وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأْسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتَ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوكَظِيمٌ ١ قَالُواْ تَأَلِّهُ تَفْتَوُاْ تَذْكُرُ بُوسُفَ حَقَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْتَكُونَ مِنَ ٱلْهَالِكِينَ ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشَكُواْ بَقِي وَحُدِنِ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِن اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿

٧٧- ﴿ فَأَسَرُّهَا ﴾ : الضمير يعودُ إلى نسبتهم
 إياه إلى السَّرَق، وقد دلَّ عليه الكلام.

(10)

وقيل: في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: قال في نفسه أنتم شُرِّ مكانا. وأسرَّهاً؛ أي هذه الكلمة.

و ﴿ مَكَانًا ﴾ : تمييز ؛ أي شُرٌّ منه ، أو منهما .

٧٨ ﴿ فَخُذُ أَحَدُنَا مَكَانَهُ ﴾ : هو منصوب على الظرف، والعاملُ فيه خُذْ.

ويجوز أنْ يكونَ محمولا على المعنى؛ أي اجعل أحدًنا مكانَه.

٧٩ ﴿ مَعَادُ اللهِ ﴾ : هو مَصْدُر؛ والتقدير :
 منْ أَن نَاخُدُ.

٨٠ ﴿ استَيَاسُوا ﴾ : يُقُرّ أبياء بعدها همزة،
 وهو من يئس.

ويُقُرا استايسُوا ـ بالف بعد الناء وقبل الياء ، وهو مقلوب ؛ يقال : يئس وأيس ، والأصلُ تقديم الياء ، وعليه تصرُف الكلمة ؛ فأما «إياس» اسم رَجُل فليس مصدر هذا الفعل ؛ بل مصدر أُسنتُه ؛ أي أعطيته ، إلا أنَّ الهمزة في الآية قُلبت ألفا تخفيفا .

﴿ نَجِيًّا ﴾ : حال من ضمير الفاعل في «خَلصوا»، وهو واحدٌ في مرضع الجمع؛ أي أنْجية؛ كما قال تعالى: «ثم نُخْرجُكُمْ طفْلا».

﴿ وَمِنْ قَــبِلُ ﴾: أي ومن قَبْل ذلكَ.

﴿ مَا فَرَّطْتُمْ ﴾ : في «ما» وجهان:

أحدهما ـ هي زائدة، «ومنُ» متعلقة بالفعل؛ أي وفرطَتم من قَبُل.

والثاني ـ هي مصدرية ، وفي موضعها ثلاثة أوجه :

أحدها: رَفْع بالابتداء، و «من قَـبُل» خـبـره؛ أي وتفريطكم في يوسف من قبل. وهذاضعيف؛ لأن قبل، إذا وقعت خبرا أو صلة لا تُقطّع غن الإضافة لئلا تَبْقى ناقصة.

والثاني: موضعها نصب عطفا على معمول تعلموا؛ تقديره: ألم تعرفُوا أخذ أبيكم عليكم الميشاق رتفريطكم في يوسف.

والثالث. هو معطوف على اسم إن؛ تقديره: وأنَّ تفريطكم من قبل في يوسف.

وقيل: هو ضعيف على هذين الوجهين، لأنَّ فيهما قَصْلاً بين حرف العطف والمعطوف، وقد بيَّنا في سورة النساء أن هذا ليس بشيء.

فأما خَبَرُ إن على الوَجْه الأخير فيجوز أنْ يكونَ في يوسف؛ وهو الأولى لئلا يجعل "مِنْ قبل، خدا.

﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ ﴾ : هو مفعول أبرح؛ أي لن أفارق؛ ويجوز أن يكون ظرفا.

٨١ ﴿ سَرَقَ ﴾ : يُقُرأُ بالفتح والتخفيف؟
 أي فيما ظهر لنا.

ويقرأ بضم السين وتشديد الراء وكسرها؛ أي نُسب إلى السَّرَق.

٨٢ ﴿ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ ﴾ ؛ أي أَهْلَ القرية ؛
 وجاز حذفُ المضاف؛ لأن المعنى لا يلتبس.

فأما قوله تعالى: ﴿ وَالعِيرَ التِي ﴾ فيرادُ بها الإبل؛ فعلى هذا يكون المضافُ محدوفا أيضا؛ أي أصحاب العير؛ وقيل العير القافلة، وهم الناسُ الراجعون من السَّقَر؛ فعلى هذا ليس فيه حَذْف.

٨٤ ﴿ يَا أَسَفَى ﴾ : الألف مُبْدَلَةٌ من ياء المتكلم؛ والأصل أسفَي، فقُتحت الفاء وصيِّرت الياء ألفا ليكون الصوتُ بها أَتْم.

و ﴿ عَلَى ﴾: متعلقة بأسفى.

٨٥ ﴿ تَفْتًا ﴾ ؛ أي لا تَفْتَأ، فحُذِفت (٧)
 للعلم بها.

و ﴿ تَذْكُرُ ﴾: في موضع نَصْب خَبر تَفْتَأُ.

٨٧ ﴿ مِنْ رَوحِ الله ﴾ : الجمهور على قتْح الراء، وهو مصدر بمعنى الرحمة، إلا أنَّ استعمال الفعل منه قليل، وإنما يستعمل بالزيادة مثل: أراح، دوح.

ويُقُرَّا بضم الراء، وهي لغةٌ نيه. وقيل: هو اسمٌ للمصدر، مثل الشَّرُب والشُّرب.

٨٨ ﴿ مُرْجاة ﴾ : النّها منقلبةٌ عن ياء، أو
 عن واو؛ لقولهم زَجا الامر يَزُجو.

﴿ فَأُونُ لَنَا الْكَيْلَ ﴾ ؛ أي المكيل.

• ٩ - ﴿ قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنا ﴾ : جملة مستأنفة .
وقيل : هي حال من يوسف وأخي ؛ ونيه بُعدٌ لعدم
العامل في الحال ، و «أنا» لا يَجْمَلُ في الحال ، ولا
يصحُّ أن يعمل فيه «هذا» ، لأنه إشارةٌ إلى واحد،
«وعلينا» راجع إليهما جميعا .

﴿ مَنْ يَتَقِ ﴾ : الجمهورُ على حذَف الياء. و «منْ» شرط، والفاء جوابه.

ويقرأ بالياء، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنه أشبَّع كسرةَ القافِ، فنشأت الياء .

والثاني أنه قدَّرَ الحركةَ على الباء، وحذفها بالجنزم، وجعل حَسرُفَ العَلسةِ كالصحيح في لك.

والثالث. أنه جعل «من» بمعنى الذي، فالفعلُ على هذا مرفوع.

﴿ وِيَصِيرُ ﴾ ـ بالسكون: فيه وجهان:

أحدهما أنه حذف الضمة لثلا تتوالى الحركات، أو نوك الوقف عليه، وأجرى الوصل مجرى الوقف.

والثاني هو مجزوم على المعنى ؛ لأنّ "من" هنا وإن كانتُ بمعنى الذي، ولكنها بمعنى الشرط لما فيها من العموم والإبهام؛ ومنْ هنا دخلت الفاءُ في خبرها، ونظيره: "فأصَّدَقُّ وأكُنَّ". في قراءة من

क्ष्मिक्ष ينبنةً أذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيدِ وَلَا تَأْيْسُواْ مِن زَوْج اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَايْنَسُ مِن زَوْج اللَّهِ إِلَّا ٱلْفَوْمُ ٱلْكَنفِرُونَ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَالُواْ يَكَأَيُّهُ ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلفُّرُّ وَحِشْنَا بِبِصَلِعَةِ مُّزْحَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقُ عَلَيْنَأَ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصَدِّقِينَ (١٠) قَالَ هَلْ عَلِمْتُهُ مَّا فَعَلْتُمُ بيُّوسُفَ وَأَخِيدِ إِذَ أَنتُدَجَلِهِ لُونَ ﴿ قَالُوٓ أَا وَنَكُ لَأَنْتَ يُوسُفُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَلَذَاۤ أَخِي قَدْ مَرَى اللَّهُ عَلَيْ نَأَ إِنَّهُ مُن يَتَّقِي وَيَصْبِرْ فَإِنْ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ قَالُواْتَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرُكَ اللَّهُ عَلَسْنَا وَإِن كُنَّا لَخَطِئِينَ ١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيُومِّيَعْفِرُاللهُ لَكُمُّ وَهُو أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ١ أذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَنذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجُواْفِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْمِيرُ قَاكَ أَبُوهُمُ مِإِنِّي لاَجِدُرِيحَ يُوسُفُ لُولَا أَن تُفَيِّدُونِ ﴿ كَا لَوْ أَتَالَهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ٱلْفَديمِ ﴿ كَالِلَّكِ ٱلْفَديمِ ﴿ is a second

> والعائلةُ من الخبر محذوف؛ تقذيره: المحسنين نهم.

ويجوز أن يكونَ وضَعَ الظاهرَ موضعَ المُضمر؛ أي لا نضيم أجُرهم.

٩٢ ﴿ لا تَثْرِيبَ ﴾ : في خبر الا ، وجهان !

أحدهما قوله: «عَلَيْكم»؛ فعلى هذا ينتصب «اليَوْمَ» بالخبر . وقيل ينتصب اليوم بـ « يَغْفُرُ» .

والثاني ـ الخَبَرُ «اليوم»، وعليكم يتعلَق بالظرف أو بالعامل في الظّرف، وهو الاستقرار.

وقيل: حي للتبين كاللام في قولهم: سَقْياً لك؛ ولا يجوزُ أن تتعلق "على" بتَثْريب، ولا نَصْبُ اليوم به، لأن اسْمَ "لا" إذا عمل ينوَّن.

٩٣ - ﴿ بَقَمِيصِي ﴾ : بجوزُ أن يكونَ مفعولا به؛ أي احملوا قميصي. ويجوز أنْ يكون حالا؛ أي اذهبوا وقميصي معكم.

و ﴿ بُصِيراً ﴾: حال في الموضعين.

المقدّرة، لأن السجود يكون بعد الجرور.

﴿ رُوْيَايَ مِنْ قَسِلُ ﴾ : الظرف حالٌ من «رُوْيَاي»؛ لأنَّ المُعنى رُوْيَاي التي كانت مِنْ قَبل؛
والعاملُ فيها هذا.

فَلَمَّا أَن جَاءَ ٱلْبَشِيرُ ٱلْقَلْهُ عَلَى وَجِهِهِ عَأَرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلُ لَكُمْ إِنِّ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٠ قَالُوا يَتَأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِعِينَ ﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُلَكُمُ رَبُّ إِنَّهُ هُوَالْغَفُورُ الرَّحِيدُ ١ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُونِيهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إن شَاآةَ اللَّهُ مَامِنِينَ ﴿ وَرَفَعَ أَبُونَيْهِ عَلَى ٱلْعَرَّشِ وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّداً وَقَالَ يَكَأْبَتِ هَلَا اتَأْوِيلُ رُءْ يَنيَ مِن قَبْلُ فَدْجَعَلَهَا رَبِّ حَقَّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّحْبِنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدُومِنُ بَعَدِ أَن نَّزَعُ ٱلشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَقِيَّ إِنَّ رَقِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاآمُ إِنَّهُمُ هُوَ الْعَلِيمُ الْمُحَكِيمُ ٢٠٠٠ مُ رَبِّ قَدَّ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيَّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَقَنَّى مُسلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّلِحِينَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْلَوَ ٱلْغَيْبِ نُوجِيهِ إِلَيْكُ وَمَاكُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكُرُونَ ﴿ وَمَا أَحْ ثُرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَضْتَ بِمُوْمِنِينَ ١ CEV TO THE RESERVENCE

> ويجوز أنْ يكونَ ظرفا للرُّوْيا؛ أي تأويل رُوْياي في ذلك الوقت .

ويجوز أنْ يكونَ العاملُ فيها "تأويل، ؛ لأنَّ التأويلَ كان من حين وقُوعها هكذا، والآن ظهر له.

و ﴿ قَدْ جَعِلُها ﴾ : حال مقدرة؛ ويجوز أنْ تكونَ مقارنة.

و ﴿ حَقًا ﴾: صفة مصدر؛ أي جَعْلا حَقًا.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا ثانيا؛ وجعل بمعنى صيَّر. ويجوز أن يكونَ حالا؛ أي وَضَعها صحيحة.

ويجوز أن يكونَ احقًا» مصدرا من غير لَفُظ الفحل؛ بل من معناه؛ لأن جعلها في معنى حققها، وحقًا في معنى تحقيق.

﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي ﴾ : قبل الباء بمعنى إلى . وقيل: هي على بابها، والمفعولُ محذوف، تقديره: وقد أحسن صنعه بي .

و ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرُفٌ لأحسن، أو لصنعه.

ا • ١٠٠ ﴿ مِنْ اللَّمْكَ ﴾ ، و • مِنْ تَاويلِ
 الأحاديث • : قبل المُفعول محدّدوف • أي عظيما من
 اللك ، وحظًا من التأويل .

وقيل: هي زائدة. وقيل «مِنْ» لبيان الجنس.

• ١٠٥ ﴿ والأرض يَمُرُونَ ﴾: الجمهور على الجر عطفا على السموات، والضمير في ﴿عَلَيْها› للزّية. وقيل الأرض؛ فيكون يرون حالا منها؛ وقيل: منها ومن السموات.

ومعنى يمرُّون يشاهدون، أو يعلمون.

ويُقْرَأُ "والأرضَ» ـ بالنصب؛ أي ويسلكون الأرْضَ، وفسَّره "يرون» .

ويُقُرِّ أَبالرفع على الابتداء.

١٠٧- و ﴿ بَغْتَةً ﴾: مصدر في مَوْضِع الحال.

الله ﴾: مستأنف. و ﴿ أَدْعُوا إلى الله ﴾: مستأنف.

و ﴿ عَلَى بَصِيرَةَ ﴾ : حال؛ أي مُستَيْقناً.

﴿ ومَن اتَّبَعَنِي ﴾: معطوف على ضمير الفاعل في أَدْعُو .

ويجوز أن يكونَ مبتدأ؛ أي: ومن اتبعني لك.

١٠٩ - و ﴿ مَنْ أَهْلِ القَرَى ﴾: صفة لرجال،
 أو حال من المجرور.

CALLET CONTROL CECTORY وَمَانَسْنَا لُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكُرٌ لِلْعَالَمِينَ ١ وَكَأَيْن مِّنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۞ وَمَا يُؤْمِنُ أَكَثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُشْرِكُونَ إِنَّ أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِهُمْ غَنشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْتَأْتِيهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠ اللهُ قُلْ هَاذِهِ -سَبِيلَ أَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَّا وَمَن ٱتَّبَعَنَّ وَسُبَّحَنَ ٱللَّهِ وَمَا آَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ إِنَّ وَمَاۤ أَرْسِلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّارِجَالَا نُوحِيَ إِلَيْهِم مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَيُّ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِ ٱلْأَرْضِ فَيَـنْظُرُوا كَيْفَكَاكَ عَلِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن فَبْلَهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَ وَخَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْأً أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠٠ حَتَّى إذا أَسْتَيْسُ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصَرُنَا فَنُجَى مَن نَشَآةً وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَاعَن ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ا لَقَدَكَاكِ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَابُ مَاكَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَعِ وَلَكِ نِ تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَكَذَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدُى وَرَحْمَةً لِقَوْمِ نُوْمِنُونَ شَ

> وقيل الضمير يرجعُ إلى المرسّل إليهم؛ أي علم الأم أنَّ الرسلَ كذبوهم.

> ويُقُرَّأُ بتخفيف الذال، والمرادُ على هذا الأم لا غير.

> ويقرأ بالفتح والتشديد؛ أي: وظنَّ الرسلُ أنَّ الأمَ كذَّبوهم.

> ويقرأ بالتخفيف؛ أي علم الرسل أنَّ الأم كلَبوا فيما ادّعوا

> > ﴿ فَنُتَّجِي ﴾ : يُقُرآ بنونين وتخفيف الجيم.

ويُقُرَّا بنون واحدة وتشديد الجيم على أنه ماض لم يُسَمَّ فاعله .

ويُقْرُ أَكذلك إلا أنه بسكون الياء، وفيه وجهان:

أحدهما. أن يكونَ أبدلَ النون الثانية جِيما وأدغمها؛ وهو مستَقْبَلٌ على هذا.

والثاني ـ أن يكونَ ماضيا وسكَّن الياء لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها .

اني ما كان حَديثاً ﴾ ؛ أي ما كان حديث يوسف، أو ما كان المتلو عليهم.

﴿ وَلَكِنْ تَصَدِّيقٌ ﴾ : قد ذُكر في يونس.

﴿ وَهُدُى وَرَحْمَةً ﴾ : معطوفان عليه، والله أعلم.

المُؤلِّةُ التِّعَانِ اللَّهِ التَّعَانِ التَّعْنِ التَّعْنِي الْعَلَيْعِ الْعَلَى الْعَلَيْعِ الْعَلَى الْعَلَيْعِ الْعَلَيْعِ الْعَلَى الْعَلَيْعِ الْعَلَى الْعَلِي الْعُلِي الْعَلَى الْعَلَيْعِ الْعَلَى الْعَلِي الْعَلَى بسيلية الرَّجْزَالرَّجَيَر الْمَرُ ۚ يَلْكَ الِيَٰتُ ٱلْكِئْلِ ۗ وَٱلَّذِي أَمْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيْكَ ٱلْحَقُّ وَلَيْكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّيْكِ رَفَعَ ٱلسَّمَوَ تِ بِغَيْر عَمَدِ تَرُونَهَا ثُمُ ٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ لَعَرْشُ وَسَخَرَ الشَّسْسَ وَٱلْقَصَرُ كُلُّ يَعْرِي لِأَجَلِ مُّسَعَّى مُكَبِّرُ ٱلْأَمْرَيُفَعِيلُ ٱلْآيَنتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآ إِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿ كَا وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَزَّا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَتِ جَعَلَ فِهَا ذَوْجَيْنِ أَثْنَيْنَ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِئتِ لِقَوْمِ يَتَفَكُّرُونَ ٢٠ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَوِرَتُ وَجَنَّتُ مِنْ أَعْنَبِ وَزَرْعٌ وَيَخِيلُ صِنْوَانُ وَغَيْرُصِنْوَانِ يُسْقَىٰ بِمَآءِ وَحِدِ وَنُفَضِّ لُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِ ٱلْأُكُلُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَا يَنتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِن تَعْجَبُ فَعَجَبُ فَرَهُمُ أَءِ ذَا كُنَا تُرَبًا أَوِنَا لَفِي خَلْقِ جَدِيدٌ أُوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّمٌ وَأُوْلَتِكَ ٱلْأَغْلَالُ فِيَ أَعْنَاقِهِمٌّ وَأُوْلَتِهِكَ أَصْعَنْبُ النَّارِّهُمْ فِهَا خَلِادُونَ ٥

سورة الرعد

إلر ﴾: قد ذُكر حُكُمُها في أول البقرة.
 قلك ﴾: يجوز أن يكونَ مبتدا، و ﴿ آياتُ الكتابِ ﴾: خبره. وأن يكونَ خبر «المر». وآيات بدلًا، أو علف بيان.

﴿ وَالَّذِي أَنْزُلَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو في مَوضع رفع ؟ و ﴿ الْحَقُّ ﴾ : خبره . ويجوز أن يكون الخبر ﴿ من ويك ﴾ ، والحق خبر مبتدأ محذوف ، أو هو خبر بعد خبر ، أو كلاهما خبر واحد .

ولو قُرِئ: الحقّ بالجر، لجاز على أن يكونَ صفة لربك.

والوجمه الشاني أن يكون اوالذي صفة للكتاب، وأدخلت الواو في الصفة كما أدخلت في التانين والطبين.

والحق بالرفع على هذا خبر مبتدأ محذوف.

٢ - ﴿ بِغَيرِ عَمَد ﴾ : الجار والمجرور في موضع نَصْب على الحال؛ تقديره: خالية عن عَمَد.

والعَمَد. بالفتح: جمع عماد، أو عمود، مثل أديم وأدم، وأفيق وأفق، وإهاب وأهب، ولا خامس لها.

ویُقْرآ بضمَّتین، وهو مثل کتاب وکُتب، ورسول ورُسل.

﴿ تَرُونَها ﴾ : الضمير المفعول يعودُ على العَمَد؛ فيكون "ترَونَها" في موضع جرّ صفة.

ويجوز أن يعودَ على السموات، فيكون حالا نها.

﴿ يُلَمُّرُ ﴾ ، و ﴿ يُقَصَلُ ﴾ : يقرآن بالياء والنون، ومعناهما ظاهر، وهما مستأتفان.

ويجوز أن يكونَ الأول حالا من الضمير في سخّر، والثاني حالا من الضمير في «يُدبر».

٣٠ ﴿ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَواتِ ﴾ : ففيه ثلاثة

أحدها. أن يكونَ متعلقا بجعل الثانية ؛ والتقدير : وجعل فيها زَوْجين اثنين من كلَّ الثمرات.

والثاني ـ أن يكون حالا من اثنين، وهو صفةً له . الأصل:

والشالث. أنَّ يَتعلَّقَ بَجعل الأولى، ويكون جعل الثاني مستأنفا .

 يُغشي الليل ﴾: يجوز أن يكون حالا من ضمير أسم الله فيما يصح من الأفحال التي قبله، وهي: رفع، وسخر، ويدبر، ويفصل، ومدّ، رجعل.

٤ - ﴿ وَنِي الأَرْضِ قَطْعٌ ﴾ : الجمهور على الرفع بالابتداء ، أو فاعل الظّرف .

وقرأ الحسن قطعاً متجاورات، على تقدير: وجعل في الأرُض.

﴿ وَجَنَّات ﴾ : كذلك على الاختلاف. ولم يَثُراً أَحَدٌ منهم . و ﴿ زَرُعاً ﴿ بِالنصب ؛ ولكن رَفعه قرم، وهو عطف على قطع ؛ وكذلك ما بعده . وجرَّهُ آخرون عطفا على أأعناب ، وضعف قوم هذه القراءة ؛ لأن الزَّرَّع كيس من الجنات .

وقال آخرون: قد يكون في الجنة زَرْع، ولكن بين النخيل والأعناب.

وقيل: التقدير: ونبات زرع، فعطفه على المعنى.

والصنّوان: جمع صنّو، مثل ننّو وقنّوان، ويجمع في القلّة على أصناء. وفيه لغّتان: كسر الصاد وضمها، وقد تُرئ بهما.

﴿ تُسَقّى ﴾ : الجمهور على التاء، والتأنيثُ للجمع السابق. ويقرأ بالياء أي يسقى ذلك.

﴿ وَتُفَصَّلُ ﴾ : يُقُرآُ بالنون والياء على تسمية الفاعل، وبالياء وتُتْح الضاد، و ﴿ يَعْضَها ﴾ بالرفع؛ وهو بَيْنٌ

﴿ فِي الأَكُلِ ﴾ : يجوز أن يكرنَ ظرفا لنَفُضُل. وأن يكونَ متعلقًا بمصنوف على أنْ يكونَ حالا من بعضها؛ أي نُفضُل بعضَها مأكولا؛ أو وَفيه الأكل.

٥ - ﴿ نَعَجَبُ قُولُهُمْ ﴾ : قَولُهمْ: مبتدأ،
 وعجَب خير مقدم.

وتيل: العَجَب هنا بمعنى المعجب؛ فعلى هذا يجوزُ أن يرتفعُ «قولهم» به.

﴿ اَإِذَا كُنّا ﴾: الكلام كلُه في موضع تَصْب بقرلهم، والعاملُ في إذا فعُلِّ دلَّ عليه الكلام؛ تقديره: أإذا كنّا ترابا نُبْعَث، ودكلَ عَليه قوله تعالى: «لقي خَلق جَديد»؛ ولا يجوز أنْ يتصب بكنَّا؛ لأنَّ «إذاً» مضافة إليه؛ ولا بجديد؛ لأنَّ ما بَعْدَ «إن» لا يعمل فيما قبلها.

٦ ﴿ قَبْلَ الحَسْنَة ﴾ : يجوز أنْ يكون ظرفاً
 ليستعجلونك، وأنْ يكونَ حالا من السيئة مقدَّرةً.

و ﴿ الشُّلاتُ ﴾ : بفتح الميم، وضَمُّ الثاء، واحدتها كذلك.

ويُقُرأ بإسكان الثاء؛ وفيه وجهان:

أحدهما أنها مخفَّة من الجَمْع المضموم فراواً مِنْ ثقلِ الضمة مع تَوَالي الحركات .

والثاني. أنَّ الواحدَ خُفُّك ثم جُمع على ذلك.

ويقرأ بضمتين، وبضمّ الأول وإسكان الثاني، وضَمُّ الميم فيه لغة، فأما ضَمُّ الثاء فيجوز أنْ يكونَ لغةً

في الواحد، وأن يكونَ إتباعا في الجمع، وأمًّا إسكانها فعلى الوجهين.

﴿عَلَى ظُلْمَهُمْ﴾: حال من الناس، والعاملُ الْغَفَرة.

٧ - ﴿ وَكِكُلُ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ :
 نيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ أنه جــملة مستأنفة ؛ أي: ولكل قومٍ نَبيٌّ هاد .

والشاني - أنَّ المبتدأ محذوف، تقديره: وهو لكل قَوْم هاد.

الثالث تقديره: إنا أنت مُنذر وهاد لكل قدم؛ وفي هذا فَصلٌ بين حرف العطف والمعطوف عليه، وقد ذكرُوامة قُدراً صالحا.

٨ - ﴿ماتَحْمِلُ ﴾:
 نی «ما» وَجُهان:

أحدهما هي بمعنى الذي، وموضعُها نصب للم.

والثاني - هي استفهامية ؛ فتكون منصوبةً بتحمل، والجملة في موضع نصب. ومِثْلُه: «وَمَا تَنْيضُ الأرْحامُ وَمَا تَرْدَادُهُ.

﴿ وكُلُّ شَيْءَ عَنْدُهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ «عنده في موضع جَرَّ صفةً كُشيَّ، أو في موضع رَفْع صفة لكل، والعاملُ فيها على الوجهين محذوف ؛ وخَبَرُكل (مجقدارة.

ويجوز أن يكونَ صفة لمقدار، وان يكون ظُرْفا لما يتعلَّق به الجارّ.

9 - ﴿ عَالِمُ الغَيْبِ ﴾ : خَبَرُ مبتدأ محذوف؛
 أي هو.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، و «الكَبَيرُ»: خَبَره. والجَيْدُ الوقفُ على «المُتعَالَ» بغير ياء؛ لأنه رَأْس آية، ولولا ذلك لكان الجِيْدُ إثباتُها.

١٠ ﴿ سَواه مَنكُمْ مَنْ أَسَرً الشَوْلَ ﴾: مَنْ
 مبتدا، وسواء خبر. قَاما «منكم» فيجوز أنْ يكونَ
 حالا من الضمير في سواء؛ لأنه في موضع مُسنتو؛
 ومثله: «لا يَستَري منكم مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الفَتْح».

ويضعفُ أنْ يكونَ المنكم، حالا من الضمير في السُرَّه، و الجهو، إلوجهين:

क त्राम् وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيْئَةِ فَبَلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْخَلَت مِن قَيْلِهِ مُ ٱلْمَثُلَاثُ وَإِنَّ رَبِّكَ لَذُومَغْفِرَةِ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمُّ وَإِنَّ رَبِّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ٢٠ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَآ أُنزلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِن زَيِّهِ * إِنَّمَا آنَت مُنذِرٌ وَلكُلَّ قَوْمِ هَادٍ ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا غَيِلُ كُلُّ أَنْنَى وَمَا يَغِيضُ ٱلأَرْحَامُ وَمَاتَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَادِ ﴿ عَنامُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهُدَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١٠ سَوَآةٌ مِّنكُرُ مِّن أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ عَوْمَنْ هُوَمُسْتَخْفِ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبُ بِالنَّهَارِ ١ لَهُ مُعَقِّبَتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحَفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَى ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمِ حَتَّى يُغَيِّرُ وَامَا بِأَنْسُبِهُمَّ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمِ سُوَّءًا فَلَا مَرَدَّ لَأُوْمَا لَهُ مِ مِن دُونِهِ مِن وَالِ ١ اللهِ هُوَالَّذِي يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْمُ اوَطَمَعُ ا وَيُنشِي ٱلسَّحَابَ ٱلِيِّقَالَ ١ وَيُسَيِّحُ ٱلرَّعَدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَيْكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ، وَتُرْسِلُ ٱلصَّوَعِقَ فَيُصِيبُ بِهِا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُعِدُدِلُوكَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَسَدِيدُ ٱلْمِحَالِ اللَّهِ

أحدهما . تقديم ما في الصلة على الموصول ، أو الصفة على الموصوف .

والثاني. تقديم الخبر على «منكم»، وحقُّه أن رَبعده.

ا - ﴿ له مُعَقّبات ﴾ : واحدتها مُعَقّبة ،
 والهاء فيها للمبالغة ؛ مثل نسّابة ؛ أي ملك معقب .

وقيل: معقبة: صفة للجمع، ثم جُمع على ذلك.

﴿ مِنْ يَيِن يَكَيْهِ ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة لمعقبات؛ وأن يكونَ ظرفا؛ وأن يكونَ حالا من الضمير الذي فيه؛ فعلى هذا يتمُّ الكلامُ عنده.

ويجوز أنْ يتعلَقَ بـ (يَحْفَظونهُ ؛ أي مُعَقَّبات يحفظونه من بين يديه ومن خلفه .

ويجوز أن يكونَ "يحفظونه" صفة لمعقّبات، وأن يكون حالا بما يتعلّق به الظرف.

﴿ مِنْ أَمْسِرِ الله ﴾ : أي من الجنّ والإنس؟ فتكون «منّ) على بابهاً. وقيل: «مِنْ» بمعنى الباء؟ أي بأمر الله. وقيل بمعنى عن.

﴿ وَإِذَا أُرَادَ ﴾ : العامل في "إذا" ما دلَّ عليه الجواب؛ أي لم يُردَّ، أو وقع.

﴿ مِنْ وَال ﴾ : يُقْرَآ بالإمالة من أجل الكَسْرة، ولا مانِعَ هنا.

النالقة ممممه التقاليا مع لَمُورَعُوهُ ٱلْمُقَّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ عَلَايَسْتَحِبُونَ لَهُرِيثَهُ عِالَّا كَنْسِطِ كُتَيِّهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِبَلْغَ فَأَهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ عَوَمَا دُعَآهُ ٱلْكَفِرِينَ إِلَّا فِي صَٰلَالِ إِنَّ إِلَيْهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعَا وَكُرْهَا وَظِلَنْلُهُم بِالْغُدُو وَأَلْأَصَالِ ١١٠ اللهُ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلُ ٱللَّهُ قُلُ ٱفَأَقَّذَتُم مِن دُونِهِ ۗ ٱلِّلِيَّاۤ ٱلاَيۡمَلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَاضَرَّأْ قُلْ هَلْ يَسْتَوى ٱلْأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوى ٱلظُّ لُمَنتُ وَٱلنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَآهَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ عَنَشَبَهَ ٱلْخَاقُ عَلَيْهِ قُلُ اللَّهُ خَيَاقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحِدُ الْفَهَارُ إِنَّ الْمَزْلِ مِن ٱلسَّمَاءَ مَآ وَفَسَالَتَ أَوْدِيَةُ لِعَدْدِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ ذَبَدُازَالِيكًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْمَتَعِ زَبَدُ مِّثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَطِلِّ فَأَمَّا ٱلزَّبِدُ فَيَذْهَبُ جُفَاَّةً وَإَمَّامَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمَكُتُ فِي ٱلْأَرْضِّ كَذَلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ اللَّهِ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُ لَوَ أَنَ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَةُ مَعَهُ لِٱفْتَدَوَّا بِهِ يَ أُوْلَيِّكَ لَمُنَّمْ سُوَّهُ لَفِسَابِ وَمَأْوِنَهُمْ جَهَنَّمُّ وَيِثْسَ ٱلْهَادُ ۞

١٢ - ﴿ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ : مفعول من أجله.

و ﴿ السَّحابَ النُّقالَ ﴾ : قد ذكر في الأعراف.

۱۳ ﴿ وَيُسْبَحُ الرَّعَدُ بِحَمْدِه ﴾: قبل هو ملك؛ فعلى هذا قد سُمِّي بالصَدر؛ وقبل: الرعد صوته؛ والتقدير على هذا: ذو الرعد، أو الراعد.

و ﴿ بحمله ﴾ قد ذُكر في البقرة في قصة أدم على .

و ﴿ المحال ﴾ : فعال من المحل، وهو القوة؛ يقال: محل بَه، إذا عَلَه، وفيه لغةٌ أخرى فَتْح الميم.

١٤ - ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِه ﴾ : فيه تولان:

أحدهما. هو كناية عن الأصنام؛ أي والأصنام الذين يَدُعُونَ المشركين إلى عبادتهم «لا يستَجبِبُونَ لَهُمْ يِشَيءِ»: وجَمَعهم جَمْعَ مَنْ يُعْقِلُ عَلى اعتقادهم فيها.

والثاني - أنهم المشركون، والتقدير: والمشركون الذين يَدُعُونَ الأصنامَ من دون الله لا يستجيبونَ لهم؛ أي لا يجيبونهم؛ أي إنّ الأصنامَ لا تُجيبهم يشيء.

﴿ إِلا كَبَاسِط كَفَيْه ﴾ : التقدير إلا استجابة كاستجابة باسط كَفَيه . والمصدر في هذا التقدير مضاف إلى المفعول ، كقوله تعالى : «لا يَسْأُمُ الإنسانُ من دُعَاه الخَيْر »؛ وفاعلُ هذا المصدر مضمر، وهو ضمير في الماء ؛ أي لا يُجيبونهم إلا كما يجيبُ الماء باسط كفية إليه ، والإجابة هنا كناية عن الانقياد .

﴿ أَفَهَن يَعْلُوْ أَنْهَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَيِكَ ٱلْمُقُّ كُمَنْ هُوَ أَعْنَى إِنَّا يَنْذَكُّرُ أُوْلُوا ٱلْأَلْيَابِ ١ اللَّهِ مَا لَذِينَ يُوفُونَ بِمَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ ٱلْمِيثَاقَ الله وَاللَّذِينَ مَصِلُونَ مَا آمَرَ ٱللَّهُ بِهِءَ أَن تُوصَلَ وَيَغْشُونَ رَبُّهُمْ وَيُغَافُونَ سُوِّهَ ٱلْحِسَابِ ٢٠ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ٱبْتِغَاهَ وَجْدِرَتِهِمْ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوْةَ وَأَنفَقُوا مِعَّا رَزَقْنَهُمْ مِرَّا وَعَلانِيةٌ وَيَدَّرَهُونَ بِٱلْحَسَنَةِٱلسَّيِّنَةَ أُوْلَيْكَ لَمَّمُ عُقِّيَٱلدَّارِ۞ جَنَّتُ عَدْنِيَدَخُلُونَهَا وَمَنصَلَحَ مِنْ ءَابَآيِهِمْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّتُهُمُّ وَٱلْمَلَيْكَةُ يُدُّخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابِ ١٠٠ اللهُ عَلَيْكُمْ بِمَاصَبْرْتُمُّ فَيْعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ اللهُ وَاللَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهَّدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثُلِقِهِ - وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَالَتَهُ بِهِءَ أَن تُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُوْلَيْكَ لَحُمُ ٱللَّعْنَدُ وَكُمُّ سُوَّ ٱلدَّارِ ۞ ٱلتَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُّ وَفَرَحُواْ بِٱلْمَهُ وَالدُّيْهَ وَمَا ٱلْمَيُوهُ ٱلدُّنْهَ فِي ٱلْآخِرَ وَإِلَّا مَتَنَعٌ ٢٥ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ لَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّيَّةٍ عَقْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَمَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ أَنَابَ اللهِ المَوْا وَتَطْعَيْنُ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِنِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَينُ ٱلْقُلُوبُ ۞

﴿ بِقُلَرِها ﴾ : صفة الأودية .

﴿ وَمَمَّا يُوقِدُونَ ﴾ : بالياء والتاء.

﴿ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ﴾ : متعلق بيُوقدون .

و ﴿ ابْتَغَاءَ ﴾ : مفعول له.

﴿ أَوْ مَنَاعٍ ﴾ : معطوف على حلية ؛ و ﴿ زَبُّهُ ﴾ : مستداً ، و ﴿ مِنْلُهُ ﴾ : صفة لـه ، والخبر (عما يوقدون » .

والمعنى: ومنْ جواهر الأرْض كالنّحاس ما فيه زُبّد، وهر خَبَثْهُ، مثله؛ أي مثل الزبد الذي يكون على الماء.

و ﴿ جُفَاءً ﴾ : خال، وهمزتهُ منقلبةٌ عن واو. وقيل: هي أصل.

 ١٨ - ﴿ للذينَ اسْتَجَابُوا ﴾ : مستأنف. وهو خبر «الحُسْنَى».

٢- ﴿ الذينَ يُوفُونَ ﴾ : يجوز أن يكون نصبا
 على إضمار أعني .

٢٣- ﴿ جَنَّاتُ عَدْنَ ﴾ : هو بَدَلٌ من عُقْبَى.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، و «يَدْخُلُونها»: الخبر.

﴿ وَمَنْ صَلَحَ ﴾ : في موضع رَفْع عطفا على ضمير القاعل، وساغ ذلك وإن لم يؤكّد؛ لأنَّ ضمير المفعول صار فاصلاً كالتركيد.

ويجوز أنَّ يكونَ نَصُّباً بمعنى مع.

وأما قوله تعالى اليّبلُنَ فاهُ - فاللام متعلقة بباسِط، والفاعلُ ضمير الماء؛ أي ليبلغَ الماءُ فاه.

﴿ وَمَا هُو ﴾ ؛ أي الماء. ولا يجوزُ أن يكونَ ضمير الباسط على أن يكونَ فاعلُ بالغ مُضْمرا؛ لأنَّ اسمَ الفاعل إذا جرى على غير مَنْ هوله لزم إبرازُ الفاعل؛ فكان يجبُ على هذا أن يقول: وما هُو ببالغه الماء؛ فإن جعلت الهاء في "بالغه شمير الماء جاز أن يكونَ هو ضمير الماء.

والكاف في «كباسط» إنْ جعلتُها حَرُفاً كان منها ضمير يعود على الموصوف المحذوف، وإن جعلتها اسما لم يكنُ فيها ضمير.

10 - ﴿ طَرَعا وكَرُها ﴾ : مفعول له، أو في موضع الحال.

﴿ وَظَلَالُهُمْ ﴾: معطوف على مَنْ. و ﴿ بِالْغُدُو ۗ ﴾: ظَرَفُ لِيسجد.

١٦ ﴿ أَمْ مَلْ يَسْتُونِي ﴾ : يُقُرّا بالياء والتاء،
 وقد سبقت نظائره.

١٧ - ﴿ ارْدَيَةٌ ﴾ : هر جمع واد، وجمع مناعل على أفعلة شاذً، ولم نسمعه في غير هذا الحرف. ووَجْهُهُ أَنَّ فاعلا قد جاء بمعنى قَميل، وكما جاء فعيل وأفعلة كجَريب وأجربة، كذلك فاعل.

ं रेडीश्रे ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَاتِ طُويَ لَهُمْ وَحُسْنُ مَنَابِ إِنَّ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَكَ فِي أُمَّةِ فَدْخَلَتْ مِن قَيْلِهَا أُمُّمُّ لِتَتْلُواْ عَلَيْهِمُ الَّذِيَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفُرُونَ بِالرَّحْنَنَّ قُلْهُوَرَتِي لَآ إِلَهُ إِلَّاهُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ النَّهِ مَتَاب ٢ وَلَوۡأَنَ قُرۡءَانَاسُيۡرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡقُطِعَتۡ بِهِٱلۡأَرۡضُ أَوۡكُمۡ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَلِيلَةِ ٱلْأَمْرُجَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاٰيْصَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أُ أَن لَّوْيَشَآهُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَجَيِعَأُ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَاصَنَعُواْ قَارِعَةُ أَوْتَحُلُّ هَرِيبًا مِن دَارِهِمْ حَتَى يَأْتِي وَعَدُاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعْلِفُ الْمِيعَادَ () وَلَقَدِ السَّهُ زِئَ بُرُسُل مِّن قَبْلِكَ فَأَمَّلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْ ثُرُبُّ فَكَيْفَ كَانَّ عِقَابِ ٢ أَفَمَنْ هُو فَآيِةً عَلَىٰ كُلِ نَفْسِ بِمَاكَسَبَتُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرِّكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَيِّعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِ ٱلْأَرْضِ أَم بِظَنهرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُـدُ واعَن ٱلسَّبِيلُّ وَمَن يُصْلِلِ ٱللَّهُ فَاللَّهُ مِن هَادِلْ اللَّهُ فَاللَّهُ مِن هَادِلْ اللَّهُ عَذَا بُ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنَيْ أَولَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقَّ وَمَا لَهُم مِنَ ٱللَّهِ مِن وَاتِ

٢٤- ﴿ سَلامٌ ﴾: أي يقولون سلام.

﴿ بِمَا صَبَرَتُم ﴾ : لا يجوزُ أَنْ تَتعلَّق الباء بسلام؛ لما فيه من الفَصل بالخبر؛ وإنما يتعلق بعليكم، أو بما يتعلَق به .

٢٦ ﴿ وَمَا الْحَياةُ الدُّنَيا فِي الآخِرةَ ﴾ :
 التقدير في جُنْب الآخرة ,

ولا يجرز أن يكونَ ظرفا لا للحياة ولا للدنيا؟ لأنهما لا يَقعان في الآخرة؛ وإنما هو جال؛ والتقدير: وما الحياةُ القرية كائنةً في جَنْب الآخرة.

٢٨ ﴿ بِذِكْرِ الله ﴾ : يجوز أن يكونَ مفعولا
 به ؛ أي الطمأنينة تُحصل لهم بذكر الله .

ويجرز أن يكونَ حالا من القلوب؛ أي تطمئن وفيها ذكرُ الله.

٢٩ ﴿ اللَّهِ لَ آمَنُوا وعَملُوا الصَّالحات ﴾: مبتدأ،
 و «طُورَى لَهُمُ»: مبتدأ ثان وحَبرٌ في موضمَ الخبر الأول.

ويجوز أن يكونَ خبر مبتدأ محدوف؛ أي هم الذين أمنوا؛ فيكون الحُوبَى لهم، حالا مقدرة، والعامل فيها: آمَنُوا وعملوا.

ويجوز أن يكون «الذين» بدلا من «مَنْ أناب». أو بإضمار أعني .

ويجوز أنْ يكونَ اطُربَى» في موضع نَصُب على تقدير جعل.

विद्यार्थ * مَثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلِّي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ يَجْرى مِن تَعْنَهَ ٱلْأَنْهَ لُمْ أُكُلُهَادَآبِيرُ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَّقَوَّا وَعُقْبَى ٱلْكَفرِينَ ٱلنَّارُ ﴿ وَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ ٱلْكِتَبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِذُ بِعَضَغُمُقُلُ إِنَّمَآ أُمِّرَتُ أَنْ أَعَبُدُ ٱللَّهُ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ عِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَنَابِ اللهِ وَكَذَلِكَ أَنزُلْنَهُ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلَينِ ٱتَّبَعْتَ أَهُوَآءَ هُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَالَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلِا وَاقِ ٢٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَامِن فَبِلِكَ وَيَحَعَلْنَا لَهُمُ أَزْوَجُاوِذُرْيَّةُ وَمَاكَانَ لرَسُولِ أَن يَأْتِيَ عَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ أَسَّهُ لِكُلِّلَ أَجَلَ كِنَا تُ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثِبِثُّ وَعِندَهُ وَأُمُّ الْكِتَابِ ٢ وَ إِن مَّا نُرِيَنَكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَتُو فَيَنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ وَإِن مَّا نُرِيَنَكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَتُو فَيَنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَٱللَّهُ يَعَكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِمُكْمِدً . وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ۞وَقَدْمَكَرَالَذِن مِن قَبِلِهِمْ فِللَّهِ ٱلْمَكْرُجَيعَا يَعْلَمُمَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسُ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفْتُولِينَ عُقَى ٱلدَّارِ ١

محمَّد قريبا منهم بالعقوبة؛ فيكون موضع الجملة نَصْباً عطفا على تُصيب.

٣٣- ﴿ وَجَعَلُوا لله ﴾: هر معطوف على
 «كسبت»؛ أي ويجعلهم شُركاء. ويحتمل أن يكون
 مستأنفا.

﴿ وَصِدُوا ﴾ : يُقُرآ بفتح الصاد؛ أي وصَدُّوا غيرهم، وبضمها أي وصدَّهُم الشيطانُ أو شركاؤهم؛ وبكسرها؛ وأصلها صُدُدُوا بضَم الأول فنقلت كسرة الدال إلى الصاد.

٣٥- ﴿ مَثَلُ الجنّة ﴾ : مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي: وفيما يُتلَى عليكم مثلُ الجنة؛ فعلى هذا ﴿ تَجْرِي ﴾ : حال من العائد المحذوف في دوعدها مقدرا جريان أنهارها.

وقال الفراء: الخبر «تَجري»، وهذا عند البصريين خَطأ؛ لأن المثلَ لا تَجْري من تحته الأنهار، وإنما هو من صفة المضاف إليه، وَشُبُهتُه أنَّ المثلَ هنا بمعنى الصفة؛ فهو كقولك: صفة زيد أنه طويل.

ويجوز أن يكونَ «تجري» مستأنفا .

﴿ أَكُلُها دائمٌ ﴾ : هو مثل «تجري» في الوجهين.

١٤- ﴿ نَنْقُصُها ﴾ : حال من ضمير الفاعلِ،
 أو سَ الأرض.

٤٢ ﴿ وَسَيَعْلُم الْكَفَّارُ ﴾ : يُقْرَأ على الإنواد، وهو جنس، وعلى الجَمْع على الأصل.

وواوُها مُبدَلَةٌ من ياء؛ لأنها من الطيب، أبدلت واو للضمة قبلها.

﴿ وَحُسْنُ مَاكِ ﴾ : الجمهورُ على ضَمَّ النون والإضافة، وهو معطوفٌ على "طُوبي، إذا جملتها مبتدأ.

وقرئ بفتح النون والإضافة، وهو عطفٌ على طوبي في وَجُه نصبها.

ويُقُرْأُ شَاذًا بفتح النون ورَفْع مآب، و «حَسُن» على هذا فعل ٌنقلت ضمة سينه إلى الحاء؛ وهذا جائز في قَعُل إذا كان للمدح أو الذّم.

• ٣- ﴿ كَذَلَكَ ﴾ : التقدير : الأمر كما أخبَرْناك .

٣١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُوانًا ﴾ : جوابُ لو محذوف؟
 أي لكان هذا القرآن .

وقال الفراًء: جوابه مقدَّمٌ عليه؛ أي وهم يكفرون بالرحمن، ولو أنَّ قرآنا على المبالغة.

﴿ أَوْ كُلُمَ مِهِ المُوتَى ﴾ : الرَجْه في حذف التاء من هذا الفعل مَع إثباتها في الفعلين قَبلَه ـ أنَّ المرتى يشتملُ على المذكر الحقيقي والتغليب له ؛ فكان حذف التاء أحسن، والجبالُ والأرض ليسا كذلك.

﴿ اَنْ لَرْيَشَاءُ ﴾ : ني موضع نَصْب بيَبَاس ؛ لأن معناه : أفلم يتبين ويَعلم .

﴿ أَوْ تُحُلُّ قَرِيسا ﴾ : فاعل "تحلّ ضمير القارعة. وقيل: هو للخطاب؛ أي: أو تحل أنتَ يا

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَكُا ۚ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدُابَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ ٱلْكِئْبِ النافية المافية بنسكلته ألزَّ خُزَالرَّ حَكِيم الرَّكِ تَنْبُ أَنْزَلْنَهُ إِلَيْكَ لِنُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَنتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِ مَرِ إِلَّى صِرَطِ ٱلْعَزِيرِ ٱلْحَمِيدِ ۞ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُ مَا فِ ٱلسَّمَنَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلِلُّ لِلْكَنِفرينَ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ﴿ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيل ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَيْكَ فِي صَلَالِ بَعِيدِ ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن زَسُولِ إِلَّا بِسِلِسَانِ فَوْمِهِ النُّبَيِّنَ لَمُنَّ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْعَرْسِزُ ٱلْحَكِيمُ ا وَلَقَدُ أَرْسَكُنَا مُوسَى بِعَايِدَتِنَا أَنَ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم إِلَّاللَّهِ ٱللَّهُ إِن وَالِكَ لَا يَنتِ لِكُلِّ مَكَبَّادٍ شَكُورٍ ٥

> ٤٣ ﴿ وَمَنْ عَنْدَهُ ﴾ : يُقْرَأ بفتح الميم، وهو بعنى الذي، وفي موضعه وَجُهان :

> أحدهما ـ رَفْع على موضع اسْمِ الله؛ أي كفي الله، وكفي مَنْ عنده.

> والثاني. في موضع جَرِّعطفا على لفظ اسُم الله تعالى؛ فعلى هذا ﴿علمُ الكِتابِ﴾ مرفوع بالظرف؛ لأنه اعتمد بكونه صلة.

ويجوز أن يكونَ خبرا، والمبتدأ علم الكتاب.

ويقرأ "ومن عنده". بكسر الميم على أنه حرف؟ وعلّمُ الكتاب علَى هَذَا مبتدأ، أو فاعل الظرف.

ويُقْرآ : «عُلُمَ الكتابُ على أنه فعل لم يُسمَّ فاعلُه، وهو العاملُ في «مَنْ».

سورة إبراهيم

١ - ﴿كَتَابٌ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي
 هذا كتاب. وَ ﴿الْزَلْنَاهُ﴾ صفة للكتاب، وليس
 بحال؛ لأنْ كتابا نكرة.

﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ : في موضع نَصْبِ إِن شَتْتَ في على أنه مفعول به؛ أي يسبب الإذن وإنَّ شَتْتَ في موضع الحال من الناس؛ أي مَأَذُونا لهم، أو من ضمير الفاعل: أي مأذونا لك.

﴿ إلى صراط ﴾ : هذا بدلٌ من قوله: إلى النَّور، بإعادة حَرُّف الجور.

CALLED COMMENT OF THE PARTY OF وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَا يَعَلَكُمْ مِنْ وَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمُ سُوَّوَ ٱلْعَذَابِ وَيُدَيِّعُونَ أَسُاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمُ بَلاَّ مِّن رَّبِكُمْ عَظِيمٌ ۞ وَإِذْ تَأَذَّكَ رَيُّكُمْ لَين شَكَّرْتُمْ لَأَزِيدَ تَكُمُّ وَلَين كَفْرَجُ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ۞ وَقَالَ مُوسَىٰۤ إِن تَكْفُرُوۤ أَنْنُمُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَيِعًا فَإِكَ ٱللَّهَ لَغَنَّ عَمِيدُ ١ الْمَرَالِكُمْ نَبَوُ ٱلَّذِينَ مِن مِّلِكُمْ قَوْمِ نُوجٍ وَعَادٍ وَثَمُوذٌ وَٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِنَاتِ فَرَدُ وَالْيَدِينَهُمْ فِي أَفُوهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَابِمَا أَرْسِلْتُم بِهِۦ وَ إِنَّا لَفِي شَكِيِّ مِّمَا تَذْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ٢٠٠٠ ﴿ فَالَتْ رُسُلُهُ وَأَفِي ٱللَّهِ شَكُّ فَاطِرِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِغَفِرَكَكُم مِّن دُنُوبِكُمْ وَثُوَخِرَكُمْ إِلَى أَجَل مُسَمَّىٰ قَالُوٓ إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا بِنَثَرِّ مِثْلُنَا ثُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّاكَاتَ يَعْبُدُ وَابَآؤُنَا فَأَتُونَا إِسُلْطَن مُّبينِ

> ٢ - ﴿ الله اللَّهِ ﴾ : يُقُرآ بالجر على البدل، وبالرفع على ثلاثة أوجه : .

> > أحدها على الابتداء ، وما بَعْده الخبر .

والثاني على الخبر، والمبتدأ محذوف؛ أي هو الله، والذي صفة.

والثالث. هو مبتدأ، والذي صفته، والخَبرُ محذوف؛ تقديره: الله الذي له ما في السموات وما في الأرض العزيز الحميد، وحُذف لتقدُّم ذكره.

﴿ وَوَيْلٌ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ للكافرينَ ﴾ : خَبره.

﴿ مَنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ﴾ : في موضع رفع صفة لريل بعد الخبر، وهُو جائز؛ ولا يجوز أن يتملَّقَ بَويَل من أجُل الفَصْل بينهما بالخبر.

٣ ﴿ اللَّذِينَ يَسْتَحَبُّونَ ﴾ : في موضع جَرَ صفة للكافوين، أو في موضع نَصْب بإضمار أعني، أو في موضع رَفْم بإضمار «هُمُ».

﴿ وَيَبْغُونَها ﴾ عورجا: قد ذُكر في آل عمران.

٤ - ﴿ إلا بِلسان قَوْمِه ﴾: في موضع نصب على الحال؛ أي إلا متكلمًا بلغتهم.

وقرئ في الشاذ (بلسُنِ قُومه). بكسر اللام وإسكان السين، وهي بمني اللسان.

﴿ فَيْصَلُ ﴾ .بالرفع ؛ ولم يتصب على العطف على اليبين » ؟ لأنَّ العطفَ يجعل معنى العطوف كمعنى المعلوف عليه ، والرسُلُ أُرسلوا لليان لا للضلال .

وقال الزجاج: لو قُرئ بالنصب على أنُ تكونَ اللامُ لامَ العاقبة جاز .

0 - ﴿ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ ﴾ : أَنْ بَعني أي، فلا ضماله.

ويجوز أنْ تكونَ مصدريّة، فيكون التقدير: بأنْ أخرج؛ وقد ذكر في غير موضع.

٦ - ﴿ نَعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ إِذْ أَغِاكُمْ ﴾: قد ذُكر
 نى قوله: ﴿إِذْ كُتُمْ أَعَدَاءُ ﴾ فى آل عمران.

﴿ وَيُلْبِّحُونَ ﴾ : حال أُخْرى معطوفة على يَسُومُونَه.

٧- ﴿ وَإِذْ تَلَذُّنَّ ﴾: معطوف على: ﴿إِذْ أَنْجَاكُم ٩.

9 - ﴿ قُرْم نُوح ﴾ ؛ بدل من «الذين».

﴿ وَاللَّذِينَ مِنْ يَعْدَهُم ﴾: معطوف عليه؛ فعلى هذا يكون قبولة تعالى: ﴿ لا يَعْلَمُهُم ﴾ حالا من الضمير في "من بُعُدهم".

ويجوز أن يكرنَ مستأنفا، وكذلك ﴿جاءَتُهُمْ﴾.

ويجوز أن يكون «والذين من بَعُدهم» مبتدأ، و «لا يعلمهم»: خبره، أو حال من الاستقرار، و «جاءتهم» الخَبر.

A CHARLES AND A قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَحْنُ إِلَّا بِشَرُّ يَمْلُكُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ - وَمَاكَابَ لَنَآأَن نَأْ تِيكُم بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ الله وَمَالَنَآ أَلَّانَنُوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا شُبُلَنَّا وَلَصَّبِرَكَ عَلَى مَا ءَاذَيْتُمُوناً وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ الله وَقَالَ اللَّهِ مِنْ كَفَرُو الرُّسُلِهِ مِنْ كُخْرِ جَنَّكُم مِّنْ أَرْضِ مَا أَوْلَتَعُودُ كَ فِي مِلْتِ مَا فَاوْحَى إِلَيْمَ رَجْمُ لَهُ لِكُنَّ ٱلظَّلِيمِينَ ٢ وَلَشْكِنَنَكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمَّ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ () وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبِّ ارِعَنِيدِ ﴿ وَكُورَابِهِ وَجَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآوِ صَدِيدٍ ﴿ يُتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَ ادْ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانِ وَمَاهُوَ سِيَتَّ وَمِن وَرَآبِهِ عَذَابٌ غَلِظٌ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوابِرَتِهِمِّ أَعْمَالُهُ مُكَرِّمَادِ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيمُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّاكَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ ٱلْبَعِيدُ ١

> ﴿ فِي الْحُواهِمِ ﴾ : (في على بابها ظرف لردّوا؛ وهو على المُجَاز؛ لأنهم إذا سكترهم فكأنهم وضعُوا أيديهم في أنواههم فمتعوهم بها من النّطق

> > وقيل: هي بمعنى إلى. وقيل بمعنى الباء.

• ١- ﴿ أَنِي اللَّهِ شَكُّ ﴾: فاعل الظُّرف؛ لأنه اعتمد على الهمزة.

﴿ فَاطْرِ السَّمُوكَاتِ ﴾ : صفة، أو بدل.

﴿ لِيَحْضَرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكِم ﴾ : المضعول محذوف، وقمنَ عضفة له؛ أي شيئا مِنْ دُنوبكم، وعند الأخفس قمنُ و زائدة.

وقال بعضهم: «من» للبدل؛ أي ليغفر لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم، كقوله: «أرُضِيتُم بالحياةِ الدُّنيا من الآخرة».

﴿ تُريدُونَ ﴾ : صفة أخرى لِبَشَر .

١١ ﴿ وَما كانَ لَنا أَنْ تَآتِيكُمْ ﴾: [٥أنْ تَاتِيكُمْ ﴾: [٥أنْ تَاتِيكُمْ ﴾: [٥أنْ تَاتِيكُمْ]

و ﴿ إِلا بِإِذْنِ اللهِ ﴾ : في موضع الحال؛ وقد ذُكر في أول السورة .

ويجرز أنُّ يكونَ الحبر بإذن الله، و النا» تَبْيين. ١٢ – ﴿ أَلا نَتُوكُلُ ﴾؛ أي في أن لا نَتوكُل.

ويجوز أنَّ يكونَ حالا؛ أي غُيِّرَ متوكلين. وقد ذُكر في غير موضع.

10 - ﴿ وَاسْتَكَفَّتُوا ﴾ : ويُقْرَآ على لفظ الأمر

المجرّعُهُ): يجوز أن يكون صفة
 المء وأن يكون حالا من الضمير في يُسُقَى، وأن
 كرن مستأذة

١٨ - ﴿ مَثَلُ اللَّمِنَ كَفُرُوا ﴾ : مبتدأ، والخبر
 محذوف؛ أي فيما يُتلَى عليكم مَثلُ الذين . . .

و ﴿ أعمالُهُمْ كَرَّماد ﴾ : جملة مستأنفة مفسَّرة للمثل. وقيل: الجملة خبر «مَثَل» على المعنى.

وقيل: مثل مبتدأ، وأعمالهم خبره؛ أي مثلهم مثل أعمالهم. وكَرَماد على هذا خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هي كرماد.

وقيل: أعمالهم بدل من مكل، كرماد الخبر، ولو كان في غير القرآن لجاز إبدالُ أعمالهم من الذين، وهو بكلُ الاشتمال.

﴿ فِي يَوْمِ عَاصِفَ ﴾ : ريحُه ؟ ثم حُذف الربح، وجُعلت الصفة لكيوم مجازاً.

وقيل: التقدير: في يوم ذي عصوف؛ فهو على النسب، كقولهم: 'نابل ورامح.

وقرئ «يومِ عاصفٍ» بالإضافة؛ أي يوم ريحٍ اصف.

﴿ لَا يَقُدرُونَ ﴾ : مستأنف.

THE PARTY OF THE P

ٱلۡوَّ تَرَأَكَٱلۡهَ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَٱلاَّرْضَ بِالْحَقِيُّ إِن يَشَأَ يُذْهِبَكُمُ وَيَأْتِ مِنَاقِي جَدِيدِ ۞ وَمَاذَاكِ عَلَى اللهِ بِعَرِيدِ

﴿ وَبَرَزُواْ يِلَهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَتُواُ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْمَرُوٓاً

إِنَّاكُنَّا لَكُمْ تَبَعَّا فَهَلْ أَنتُهِ مُعْنُونَ عَنَّامِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ

مِن نَقَّ وَالْوَالْوَهَدَ نِنَا ٱللَّهُ لَمَدَ يُنَكُمُّ سَوَآءً عَلَيْتَ نَآ أَجَرْعَنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّدِيسٍ ﴿ وَقَالَ الشَّيْطِكُ مُ

لمَّافَّفِنَ ٱلْأَمْرُ إِثَالَةَ وَعَدَّكُمْ وَعَدَلَلْقَ وَوَعَدَتُكُمُّ فَأَخْلَفَتُكُمُّ وَمَاكَانَ لِيَعْلَيْكُمْ مِن سُلطَنِ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ

فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِ وَلُومُواْ أَنفُسَكُمْ مِنَاأَنا

بمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُد بِمُصْرِخِي إِنَّ كُفَرْتُ بِمَا

أَشْرَكَ تُمُونِ مِن فَتَلَّ إِنَّ ٱلظَّلِيدِيكَ لَهُمْ عَدَابُ أَلِيدٌ ۞ وَأَدْخِلَ اللَّذِيكَ اَمَنُوا وَعَجِلُوا الصَّيلِحَاتِ جَنَّت

تَجَرى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَ رُخَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِ مِنْ يَعَيُّمُهُمْ

فِهَاسَلَهُ ۞ أَلَمْ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كِلْمَةُ طَسَيَةً

الراء في الوَصل على أنه أَجْراهُ مجرى الرَّفْف.

﴿ خَلَقَ السَّمُوات ﴾ : يُقُواْ على لفظ الماضي،
وخَالْق على فاعل، وهو للماضى، فيتعرف بالإضافة.

١ ٢- ﴿ تَبَعا ﴾: أن شَنْتَ جعلته جمع تابع، مثل خادم وخدَم، وغائب وغَين، وإنْ شَنْتَ جعلته مصدر تَبع؛ فيكون المصد، في موضع اسم الفاعل، أو يكون التقدير: دوي تَبع.

﴿ مِنْ عَدَابِ الله ﴾ : في موضع نَصَبِ على الحال؛ لأنه في الأصل صفة لشيء؛ تقديره: من شيء من عذاب الله، ومن زائدة؛ أي شيئا كائنا من عذاب الله، ويكون الفعلُ محمولا على المعنى؛ تقديره: هل تَمَعُون عَا شيئا.

ويجوز أن يكونَ قشيء واقعا مَوْقعَ المصدر؟ أي عَناه؛ فيكون من عذاب الله متعلقا بُعُنُون.

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنا اجْزَعْنا﴾: قد ذُكر في أول البقرة . ** ﴿ إِلاَّ الْدُعُوتُكُمْ ﴾: استثناء منقطع ؛ لأنَّ دعاءه لم يكن سلطانا ؛ أي حجة .

﴿ بَمُصُرِحَ ﴾ : الجمهور على فتْح الياه، وهو جَمع مُصْرِح، فالياء الأولى ياء الجَمْع، والثانية ضمير المتكلم، وفتُحت لئلا تجتمع الكسرة والياء بعد كسرتين.

جوابُ أقيموا المحذوف، وحكاه جماعةٌ ولم

أحدهما ـ أن جوابَ الشرط يخالفُ الشرط، إما

والوجه الثاني - أنَّ الأمرَ المقدّر للمواجّهة ، ويقيموا

والقول الثالث ـ أنه مجزوم بلام محذوفة،

تقديره: ليقيموا، فهو أمَّرٌ مستأنف، وجازَ حذْفُ

في الفعل أو في الفاعل أو فيهما ، فأمَّا إذا كان مثْلَه في

الْفعل والفاعلُ فهر خَطأ، كقولك: قُم تقم، واَلتقديرُ

على ما ذكر في هذا الوجه: إن يقيموا يُقيموا.

على لفظ الغيبة؛ وهُو خَطَّأُ إذا كان الفاعلُ واحدا.

يتعرَّضوا لإنساده؛ وهو فاسد لوجهين:

京京的 تُوْتِيَ أَكُلُهَا كُلَّ حِينِ إِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ ٱلْأَمْنَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ مِنْذَكِّرُونَ ١٠٥ وَمَثَلُ كُلِمَةٍ خَيِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَتَّ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارِ ٥ يُمَتِّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِ فِٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنيَا وَفِ ٱلْآخِرَةِ وَيُضِلُ ٱللهُ ٱلظَّلِمِينُ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ٢٠٠٠ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُواْنِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفَّرًا وَأَعَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارُ ٱلْبَوَارِ ٢ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَ أُويِلْسَ ٱلْقَرَارُ اللهِ وَجَعَلُوالِيَّهِ أَندَادًا لِّيضِلُواْ عَن سَبِيلِهِ - قُلَّ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّادِ ۞ قُل لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوايُقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَتُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَكَزِيَّةً مِن فَيْلِ أَن يَأْقَى يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَاخِلَنْلُ ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءَ فَأَخْرَجَ بهِ عِنَ الشَّمَرَتِ رِزْقًا لَكُمُّ وَسَخَّ رَلَكُمُ الفَّلْكَ لِتَجْرِي فِ ٱلْبَحْرِيِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَرَلَكُمُ ٱلْأَنْهَدَ ١ وَسَخَرَلَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآيِبَيْنَ وَسَخَرَلَكُمُ ٱلْيَلَ وَٱلنَّهَ ارَ

> ويُقْرأ بكسرها، وهو ضعيف لما ذكرنا من الثقل، وفيها وجهان:

> > أحدهما . أنه كُسر على الأصل.

والثاني ـ أنه أراد به مُصرخي ـ وهي لُغَيَّة ، يقول أربابها: في ورَمَّيْتيه، فتتبع الكسرة الياء إشباعا، إلا أنه في الآية حذَّفَ الياء الأخيرة اكتفاء بالكسرة

﴿ بِمَا أَشْرِكْتُمُونَ ﴾ : في «ما» وجهان:

أحدهما . هي بعني الذي ؛ فتقديره على هذا: بالذي أشركتموني به ؛ أي بالصَّنَم الذي أطَعْتُموني كما أطعتموه، فحُذف العائد.

والثاني ـ هي مصدرية ؛ أي بإشراككم إياي مع الله عز وجل.

و ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ : يتعلَّقُ بأشركتموني ؛ أي كفرت الآن بما أشركتموني من تَبل.

وقيل: هي متعلقة بكفرت ؟ أي كفرت من قبل إشراككم، فلا أنْفَعُكم شيئا.

٣٣ ﴿ وَأَدْخَلَ ﴾ : يُقْرأ في لَفُظ الماضي، وهو معطوف على برزُّوا، أوْ عَلَى: فقال الضعفاءَ.

ويقرأ شاذًا بضم اللام على أنه مضارع، والفاعل الله.

﴿ بِإِذْنُ رَبُّهُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ من تمام أدخل، ويكون من تمام خالدين.

﴿ تَحْسُهُم ﴾: يجوز أن الفاعل؛ أي يُحيى بعضُهم بعضا

٢٤- ﴿كُلَّمَةُ ﴾: بدل من «مَثَلاً». ﴿كَشَجَرَة﴾: نَعْت لها .

ويُقْرأ شاذًا "كلمة". بالرفع، وكشجرة خَبره.

٢٥- و﴿ تُؤْتِي أَكْلُهَا ﴾ : نَعْت للشجرة؛ ويجوز أن يكون حالا من معنى الجملة الثانية ؛ أي تَرْتَفِع مُؤْتِيةً أَكُلها .

٢٦- ﴿مالَهَامِنْ قُرَارِ﴾: الجملة صفة لشجرة.

يكونَ المصندرُ مضاف إلى بهذه الكلمة. وأن يكون مضافا إلى المفعول؛ أي يحيهم اللهُ، أو

﴿ وَيُنْفَقُوا ﴾: مثل يُقيموا.

اللام لدلالة «قُلْ» على الأمر.

﴿ سرًا وَعَلانيةً ﴾ : مصدران في موضع الحال.

٣٢- ﴿ دَائيُّن ﴾ : حال من الشمس والقمر.

٣٤- ﴿ مِنْ كُلِّ ما سالتُموهُ ﴾ : يُقُرأ بإضافة «كلّ» إلى «ما»؛ فَمنْ على قول الأخفش زائدة، وعلة قول سيبويه المفعولُ محذوف تقديره: من كل ما سألتموه ما سألتموه.

و «ما»: يجوزُ أن تكونَ بمعنى الذي، ونكرة موصوفة، ومصدرية، ويكون المصدر بمعنى المفعول.

ويُقْرأ بتنوين «كُلّ»، فما سألتموه على هذا

٣٥- ﴿ آمنًا ﴾: مفعول ثان، و «البلد» وصف المفعول الأول.

﴿ وَاجْنَبْنِي ﴾ : يقال جنَّبْتُهُ وأجنبته وجنَّبته.

وقد قرئ بقَطْع الهمزة وكسر النون.

﴿ أَنْ نَعْبُدَ ﴾ ؛ أي عن أنْ نعبد، وقد ذكر الخلاف في موضعه من الإعراب مراراً.

٣٦- ﴿ وَمَنْ عَصَاتِي ﴾ : شرط في موضع رَفْع، وجواب الشوط «فإنَّك غَفُور رَحيمٌ». والعائدُ محذوف؛ أي له، وقد ذكر مثله في يوسف.

٣٧− ﴿ مَنْ ذَرِّيتِي ﴾ : المفعول محذوف؛ أي ذريةً من ذريتي، ويخرج على قول الأخفش أن تكون «من» زائدة .

﴿عَنْدَ بَيْتِكَ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ صفة لواد، وأن يكون بدلا منه.

﴿ لِيُقيمُوا ﴾ : اللام متعلقة بأسكنت.

﴿ تَهُوى ﴾: مفعول ثان لاجْعَل.

ويُقْرأ بكسر الواو، وماضيه هَوَى، ومصدره

ويجوز أنْ تكونَ حالا من الضمير في الجئتَّت».

٧٧- ﴿ فِي الْحَياة الدُّنَّيا ﴾ : يتعلَّقُ بيثبت. ويجوز أن يتعلق بالثابت.

٢٨ ﴿ كُفُرا ﴾: مفعول ثان لبَدَّل.

٧٩- و ﴿ جَهَنَّمَ ﴾ : بدل من دار البُوار. ويجوز أن ينتصب بفعل محذوف، أي يصلون جَهَنَّم، أو يدخلون جهنم.

و ﴿ يَصَلُّونُها ﴾ : تفسير له فعلى هذاليس ليَصْلُونَها موضع. وعلى الأول يجوز أن يكونَ موضعه حالا من جهنم، أو من الدار، أو من قُوْمهم.

٣١- ﴿ يُقيمُوا الصَّلاةَ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ هو جواب «قُلُ»، وفي الكلام حذف؛ تقديره: قل لهم أقيموا الصلاة يُقيموا؛ أي إِنْ تَقُلُ لهم يقيموا؛ قاله الأخفش.

وردُّه قَوْم ؛ قالوا: لأنَّ قولَ الرسول لهم لا يوجبُ أَنْ يُقيموا. وهذا عندي لا يبطل قوله؛ كأنه لم يُردَ بالعباد الكفار بل المؤمنين، وإذا قال الرسولُ لهم:

أقيموا الصلاة أقاموها؛ ويدلُّ على ذلك قوله: «لعبادي الَّذين آمَنُوا».

والقول الشاني ـ حُكى عن المبرِّد، وهو أنَّ التقديرَ: قل لهم أقيموا يُقيموا؛ فيُقيموا المصرَّح به

وَ اتَنْكُمُ مِن كُلِّ مَاسَأَلْتُمُوهُ وَإِن نَعُدُواْ يَعْمَتَ اللَّهِ لَا يَخْصُوهَا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَظَ لُومٌ كَفَارٌ ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ رَبِّ أَجْعَلْ هَلْذَا ٱلْبَلْدَ ءَامِنَا وَأَجْنُبْنِي وَبَنَّ أَن نَعْبُدُ ٱلْأَصْنَامَ ٢٠٠٠ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ اللَّهِ اللَّهُ النَّاسِ فَمَن بَعِني فَإِنَّهُ مِنَّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيدٌ إِنَّ زَيِّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْنِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ فَأَجْعَلَ أَفْعِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِئَ إِلَيْهِمْ وَأُرْزُقْهُم مِنَ ٱلثَّمَرَتِ لَعَلَّهُ مُرِيَشْكُرُونَ ١ رَبِّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُّ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِ ٱلسَّمَآءِ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَنِعِيلَ وَإِسْحَقَّ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآ و ﴿ رَبِّ أَجْعَلْنِي مُقِيحَ ٱلصَّلَوْةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيٌّ رَبُّنَا وَتَقَبَّلُ دُعَاء اللهُ رَبِّنَا أَغْفِرْلِي وَلِوَالِدَى وَالْمُوّْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ إِنَّ وَلَاتَحْسَبَكَ ٱللَّهَ غَلْفِلاَعَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمِ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَارُ اللَّهِ

> ويقرأ بفتح الواو وبالألف بعدها، وماضيه هَرِي يَهُوى هرَى، والمعنبان متقاربان، إلا أنَّ هوى يتعدّى بنفسه، وهري يتعدى بإلى، إلا أن القراءة الثانية عُدِّيت بإلى حملًا على تميل.

٣٩- ﴿ عَلَى الْكِبَرِ ﴾ : حال مِنَ الياء في وَهَبَلي ".

٤ - ﴿ وَمَنْ فُرْيَتِي ﴾ : هو معطوف على المفعول
 في «اجعلني»؛ والتقدير : ومن فريتي مُقيم الصلاة .

٢ - ﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ : يُقُرأ بالنون على التعظيم، وبالياء لتقدُّم اسم الله تعالى.

﴿ لِيَوْمٍ ﴾ ؛ أي لأجل جَزَاء يوم.

وقيل: هي بمعنى إلى.

٣٤- ﴿ مُهْطعِينَ ﴾: هو حالٌ من الأبصار؛ وإغا جاز ذلك، لأنَّ التَّمَدير تشخَصُ فيه أصحابُ الأبصار؛ لأنه يقال: شخص زيد بصره؛ أو تكون الأبصار دلَّتُ على أربابها، فجُعلت الحال من المدلول عليه.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا لفعل محذوف تقديره: تَراهُم مُهْطعين.

﴿ مُقْنعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ : الإضافة غير مَحْضَةَ؛ لأنه مستقبل، أو حالً.

﴿ لاَ يُرَتُّدُ ﴾ : حال من الضمير في مُقُنِعي، أو بَدَلَ من مُقْنِعي.

مُهَطِيدَ مُفْنِي رُءُ وَسِهِمْ لاَ يَرْتَدُ النّهِمْ طَرَّهُ مُرُّ وَافْدَتُهُمْ الْمَدَاثُ يَعُولُ الّذِينَ اللّهِمُ الْمَدُاثُ يَعُولُ اللّذِينَ اللّهِمُ الْمَدَاثُ يَعُولُ اللّذِينَ طَلَمُوارَبَّنَا آخِرْنَا إِلَّ آجَلِ فَرِسِ فَيْبَ مِنْ فَبِنُ مَالَكُمُ الْرُسُلُ أَوْلَمْ تَحَكُولُوا الْمَسْمَتُ مِينَ فَبِلَ اللّهِ مَالَكُمُ الرَّسُلُ الْوَلَمْ اللّهُ مَالَكُمُ اللّهُمُ الْوَسُلُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

781 ﴿ رعندالله مَكْرُهُمْ ﴾ ؛ أي عِلْمُ مَكْرُهُمْ ﴾ ؛ أي عِلْمُ مَكْرُهُمْ ﴾ ؛ أي عِلْمُ مَكْرُهم، أو جَزَاء مكرَهم؛ فحذف المضاف.

﴿ لِتَزُولَ مَنْهُ ﴾ : يُقُرأُ بكسر اللام الأولى وفَتْح الثانية ، وهي لام كي ، فعلى هذا في «إن» وجهان :

أحدهما . هي بمعنى ما؛ أي ما كان مكرهم لإزالة الجبال؛ وهو تمثيلُ أمر النبي ﷺ.

والثاني ـ أنها مخفّفة من الثقيلة ، والمعنى أنهم مكرُوا ليُزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت، ومثلُ هذا المكر باطل .

ويقرأ بفتح اللام الأولى وضم الثانية، وإنْ على هذا مخفّفة من الثقيلة، واللامُ للتوكيد.

وقرئ شأذًا بفتح اللامين، وذلك على لُغَة مَنُ فَتَح لامَ كي؛ و «كان» هنا يحتمل أن تكونُ التامة، ويحتمل أن تكون الناقصة.

٧٤ - ﴿ مُخْلَفَ وَعَده رُسلة ﴾: الرُسل: مفعول أنّان، وإضافة مُخْلف إلى الوَعْد اتَّساع ؛ والأصل مخلف رسله وعَده؛ ولكن ساخ ذلك لما كان كلُّ واحد منهما مفعولا، وهو قريب من قولهم:

يا سارقَ الليُّلَة أَهْلَ الدَّار

٤٨ ﴿ يَوْمُ تُبْدَلُ ﴾ : يَوْمُ هنا ظُرُفُ لانتقام؛
 أو مفعول فعل محذوف؛ أي اذكر يوم. ولا يجوز أن

و ﴿ طَرْفُهُمْ ﴾ : مصدر في الأصل بمنى الفاعل، لأنه يقال: ما طرفت عينُه، ولم يَبْقَ عين تطرف، وقد جاء مجموعا.

﴿ وَالْمُعْدَثَّهُمُ هُوَاءٌ ﴾ : جملة في موضع الحال أيضا؛ فيجوز أنُ يكونَ العاملُ في الحال «يرتدّ» أو ما قَبْلُهُ من العوامل الصالحة للعملَ فيها .

فإن قيل: كيف أفرد هواء، وهو خَبَرٌ لجمع؟

قيل: لما كان معنى هواء هاهنا فارغة مُتخرَّفة أفرد، كما يجوزُ إفراد فارغة؛ لأنَّ تاء التأنيث فيها تدلُّ على تأنيث الجمع الذي في "أفندتهم". ومَثله: أحرال صعبة، وأفعال فاسدة، ونحو ذلك.

٤ ٤ - ﴿ يَوْمُ يَاتِيهِم ﴾ : هو مفعول ثان الأنذر ؛ والتقدير : و أنذر هم عَذَابَ يَوْم ؛ و لا يجوز أن يكونَ ظَرْفًا ، لأنَّ الإنذَارَ لا يكونُ في ذلك اليوم .

5 - ﴿ وَتَبِينُ لَكُمْ ﴾ : فاعله مضْمَر دلً عليه الكلام؛ أي تبين لكم حالهُم.

و ﴿ كَيْفَ ﴾ : في موضع نصب به فَعَلْنا ؛ ولا يَجرز أَنْ يكونَ فاعل "تبيّنَ"، لأمرين :

أحدهما. أنّ الاستفهام لا يعمَلُ فيه ما قبّله.

والثاني ـ أنَّ كيف لا تكرنُ إلا خبرا، أو ظرفا، أو حالا على اختلافهم في ذلك .

شُورَةُ الْمِنْجُرُا ﴾ المَ عَلْكَ ءَايِنتُ ٱلْكِتَابِ وَقُرْءَ ان مُبِينِ ١ ثُبَمَا يُوذُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَانُوا مُسْلِمِينَ ۞ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُواْ وَسَمَتَعُوا وَثُلَهِ هِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١ وَمَا أَهْلَكُنَا مِن فَرْيَةٍ إِلَّا وَلَمَا كِنَابٌ مَعْلُومٌ ١٠ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَايَسَتَغَخِرُونَ ٥ وَقَالُواٰيَكَأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ إِنَّ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَتِ كُوْ إِن كُنتَ مِنَ الصَّندِقِينَ ۞ مَانُنَزِلُ ٱلْمَكَتْبِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَاكَانُوٓا إِذَا مُنظَرِينَ ۞ إِنَّا نَعَنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَوَ إِنَّا لَمُ كَنَفِظُونَ ۞ وَلَقَدْ أَزْسَلْنَا مِن مَبْلِكَ فِي شِيعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولِ إِلَّا كَانُواْ بِهِ عِيمَنَهُ رَهُونَ ١ كَذَاكِ نَسَلُكُهُ فِ قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ١ لَا يُؤْمِنُونَ بِيْمُ وَقَدْ خَلَتْ سُنَةُ ٱلْأَوَّلِينَ الله وَلَوْ فَنَحْنَا عَلَيْهِم بَابُايِّنَ ٱلسَّمَاءِ فَظَلُّوافِيهِ يَعْرُجُونَ اللهُ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِمْرَتْ أَبْصَنْرُنَا بَلْ نَعْنُ فَوَهُ مَّسْحُورُونَ اللَّهِ

> يكونَ ظَرُفا لُخلف ولا لوَعْده؛ لأنَّ ما قبل إنَّ لا يعملُ فيما بعدها؛ ولكن يجوز أنْ يلخص من معنى الكلام ما يعمل في الظرف؛ أي لا يخلف وعده يَوْمُ بُبُكل.

> ﴿ والسَّعَوَاتُ ﴾ : تقديره: غير السموات، فحذف لدلالة ما قبله عليه.

﴿ وَيَرَزُوا ﴾ : يجرز أنْ يكونَ مستأنفا؛ أي يُرزُون .

ويجرز أنُ يكونَ حالا من الأرض، و «قَدُ» معه مرادة .

 ٥- ﴿ سَرَابِلُهُمْ مِن تَطْرَان ﴾ : الجملة حال من المجرمين، أو من الضمير في "مُقَرَّنَينَ".
 والجمهور على جَعُل القطران كلمة واحدة.

ويقرأ "قطر آن" ـ كلمتين، والقطر: النحاس، والآني: المتناهي الحَرَارة.

﴿ وَتَغْشَى ﴾ : حال أيضا .

١٥- ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ ؛ أي فعلنا ذلك الجزاء،
 ويجوز أن يتعلق ببرزُواً.

٧٥ ﴿ وَكَيْنَدُوا بِهِ ﴾ : المعنى: القرآن بلاغ للنّاس وللإنْذَار، فتتعلق ٱللام بالبلاغ، أو بمحذوف إذا جعلت للناس صفة.

ويجوز أن يتعلَّقَ بمحذوف تقديره: ولينذروا به أَنْزل أُو تُليَ. والله أعلم.

سورة الحجر

٢ - ﴿ رَبُّما ﴾ : يُقْرَآ بالتشديد والتخفيف، وهما فتان.

وفي «رب »ثمان لغات: منها المذكورتان، والثالثة والرابعة كذلك إلا أنَّ الراء مفتوحة، والأربع الأخر مع تاء التأنيث «ربّت»، ففيها التشديد والتخفيف، وضمَّ الراء وفتحها.

وفي قما؟ وجهان: أحدهما مي كافة لرب حتى يقم الفعل بعدها، وهي

٩ - ﴿ نَحَنُ نَزَّلُنا ﴾ : نحن هنا ليست فَصلا ؟
 لأنها لم تَقَعُ بين اسمين ؟ بل هي إما مبتدأ ، أو تأكيد
 لاسد انّ.

لا ١ - ﴿ إِلا كَاتُوا بِهِ يَسْتَهُوْتُونَ ﴾: الجملة حالٌ مندر الضمير المفعول في «يَأتَيهم»، وهي حالٌ مقدرة.

ويجوز أن تكونَ صفةً لرسول على اللفظ، أو ضع.

١٢ - ﴿ كَذَلك ﴾ ؛ أي الأمر كذلك. ويجوز أنْ يكونَ صفة لمصدر محذوف؛ أي سلوكا مِثْل ستهزائهم.

والهاء في السُلُكُهُ تعردُ على الاستهزاء، والهاء في الهه للرسول، أو للقرآن، وقبل للاستهزاء أيضا. والمعنى: لا يؤمنون بسبب الاستهزاء، فحُدُف المضاف.

ويجــوز أنْ يكونَ حــالا؛ أي لا يؤمنون مستهزئين .

١٤ - ﴿ نَظَلُوا ﴾ : الضمير للملائكة، وقيل للمشركين؛ فأما الضمير في «قالُوا» فللمشركين التَّة.

10 - ﴿ سُكُرْتُ ﴾ : يُقْرِأُ بالتشديد والفسم،
 وهو منقول بالتضعيف؛ يقال: سكر بصر،
 وسكَّرْته.

ويُقرأ بالتخفيف، وفيه وجهان:

أحدهما أنه متعدُّ مخففا ومثقّلا .

والثاني ـ أنه مثل سعد؛ وقد ذكر في هود.

ويقرأ بفتح السين وكسر الكاف؛ أي سدت وغُطيت كما يغطّي السُكُر على العَقْل.

وقيل: هو مطاوع أسكرت الشيء فسكر، أي انسدًّ.

١٧ - ﴿ إِلا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ ﴾: في موضعه ثلاثة أوجه:

الأول. نصب على الاستثناء المنقطع.

والثاني ـ جَرٌّ على البدل؛ أي إلا عَّن استرق.

والثالث. رفع على الابتداء. و ﴿ فَالْتَبَعَّهُ ﴾ : الحبر، وجاز دخولُ الفاء فيه من أَجُلِ أَنَّ مَنَ * بَعنى الذي، أو شَرْط.

١٩ - ﴿والأرْضَ ﴾ : منصوب بفعل محذوف؛
أي: ومددنا الأرض، وهو أحسَنُ منَ الرفع، لأنه معطوف على البروج، وقد عمل فيها الفعل.

﴿ وَالْبَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ : أي وأنبتنا فيها ضُرُوبًا. وعند الآخفُشُ (منْ) زائدة. رُجُونَ و في اماً وجهان: يُنْ فِي

حرفُ جَرَ. والثاني ـ هي نكرةٌ موصوفة ؟ أي رُبّ شيء يودُّه الذين . . .

وربّ: حرف جُرُّ لا يعمل فيه إلا ما بَعده، والعاملُ هنا محذوف، تقديره: ربّ كافر يودً الإسلام يوم القيامة أنذرت أو نحر ذلك.

وأصل رُبَ أن يقع للتقليل، وهي هنا للتكثير والتحقيق، وقد جاءت على هذا المعنى في الشعر كثيرا، وأكثرُ ما يأتي بعدها الفعلُ الماضي، ولكن المستقبل هنا لكونه صدًاقا قطعا بمنزلة الماضي.

\$ - ﴿ إلا ولَّهَا كتابٌ ﴾: الجملة تَعْتُ لقرية ؟ كقولك: ما لقيت رجّلا إلا عالما، وقد ذكرُنا حال الوار في مثل هذا في البقرة في قوله تعالى: ﴿ وعسى آنْ تَكُرُمُوا ثَمِينًا وهو خَيْرٌ لكم ﴾.

٧ - ﴿ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا ﴾ : هي بمعنى لولا، وهلاً،
 وألا؛ وكلُها للتحضيض.

 ٨ - ﴿ مَا نُتُولُ اللَّاتِكُةُ ﴾ : فيها قراءات كثيرة كلُّها ظاهرة.

﴿ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ : في موضع الحال، فيتعلَّق بمحذوف.

ويجوز أن يتعلَّق بننزَّل، وتكون بمعنى الاستعانة.

THE REPORT OF THE PARTY OF THE وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيِّنَا لَهَا لِلنَّظِرِينَ وَحَفِظْنَهُامِنُ كُلِّ شَيْطُنِ زَجِيدٍ ۞ إِلَّا مَنِ ٱستَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَنْبِعَهُ مِشْهَابٌ مُّبِينٌ ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْ نَنْهَا وَأَلْقَتِ نَافِيهَا رَوَسيَ وَأَنْبِتَنَافِهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونِ ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُوْفِهَا مَعَنِيشَ وَمَن لَّسُمُّمُ لَمُرِزِقِينَ ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّاعِن دَنَا خَزَآيِنُهُوَمَانُنُزَلُهُ ۗ إِلَّا بِقَدَرِمَعَلُومِ ۞ وَأَرْسَلْنَا ٱلرَّيْنَحَ لَوْقِعَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنْتُ مُلُمُ بخَدْرِنِينَ ٢٠٠ وَإِنَّا لَنَحْنُ ثَعْي، وَنُبِيتُ وَنَعَنُ ٱلْوَرِثُونَ ٢٠٠ وَلَقَدْ عَلِمْنَاٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمَّ وَلَقَدْعَلِمْنَاٱلْمُسْتَثَخِرِينَ ۞ وَإِنَّ رَبُّكَ هُو يَعْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ فِي وَلَقَدْ خَلَقَنَا ٱلْإِنسَانَ مِن صَلَصَيٰلِ مِّنْ حَمَا مِنسَنُونِ ۞ وَٱلْجَانَّ خَلَقْنَهُ مِن مَثَلُ مِن نَادِ ٱلسَّمُومِ ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَيْكَةِ إِنَّى خَلِلْقًا بَشَكُرًا مِّن صَلْصَلُ مِّنْ حَمَا مِّسْنُونِ ﴿ فَإِذَا سَوَيَتُ مُونَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَفَعُوالَمُ سَاجِدِينَ ۞ فَسَجَدَ الْمَلَيِّكَةُ كُلُّهُمُّ أَجْمَعُونَ ۞ إِلَّا إِلِيسَ أَيَّ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّلَجِدِينَ ۞

· ٢- ﴿ وَمَنْ لَسَتُمْ ﴾ : في موضعها وجهان :

أحدهما.نصب لجعلنا، والمرادُ بَمِنُ: العبيد، والإماه، والبهائم، فإنها مخلوقة لمنافعنا. وقال الزجاج: هو منصوب بفعل محذوف تقديره: وأعشنًا مَنْ لستُمْ له؛ لأنَّ العني: أعشناكم وأعَشنًا مَنْ لستم.

والثاني ـ موضعه جَرّ؛ أي لكم ولمنُ لستم، وهذا يجوزُ عند الكوفيين .

۲۱ ﴿ إِلا عندُنَا خَزَائتُهُ ﴾ : الجملة في موضع رفع على الخبر و ﴿من شيء ﴾ : مبتدأ؛ ولا يجوز أن يكون صفة ! إذ لا خبر هنا.

و ﴿خزائتُه ﴾ : مرفوع بالظّرْف؛ لأنه قُوِيَ بكونه خبرا، ويجوز أن يكونَ مبتدأ، والظرف خبره.

﴿ بِقُلَرُ ﴾: في موضع الحال.

۲۲ ﴿ الرّباح ﴾ : الجمهور على الجَمْع،
 وهو ملائم لما بعده لفظا ومعنى.

ويُقُرأ على لَفُظ الواحد وهو جِنْس. وفي اللواقح ثلاثة أوجه:

أحدها أصلها ملاقح ؛ لأنه يُقَال: القح الريحُ السحاب، كما يقال: القح الفحلُ الأنشى؛ أي أحبلها، وحذفت المسم لظهور المعنبى، ومثلُه الطواتح، والأصلُ المُطاوح؛ لأنه من أطاح الشيءَ.

قَالَ يَتِإِبْلِيسُ مَالَكَ أَلَاتَكُونَ مَعَ السَّيجِدِينَ ٢ لْأَسْجُدَ لِيَشَرِخَلَقْتَهُ مِن صَلْصَىٰ لِمِنْ حَمَا مَسْنُونِ ﴿ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيعٌ ﴿ فَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَـةَ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ ٢٠ قَالَ رَبِ فَأَنظِرُ فِي إِلَى يُوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلمُنظَرِينَ ۞ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ۞ قَالَ رَبِّ عِمَّا ٱغُويَّنِي لَأُرْيَنِنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغُوبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ 🝘 إِلَّاعِبَ ادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُحْلَصِينَ ﴿ قَالَ هَنْذَاصِرَطُّ عَلَّ مُسْتَقِيدُ ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَكُنُّ إِلَّا مَن ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْفَاوِينَ ۞ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَوْعِدُهُمُ أَجْمَعِينَ ۞ لْمَاسَبْعَةُ أَبُوكِ لِكُلِّ بَابِ مِنْهُمْ جُنْءٌ مُقَسُّومُ ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِجَنَّنتِ وَعُيُونٍ ١٠ اَدْخُلُوهَا بِسَلَندِ مَامِنِينَ ١٠ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ عَلِّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرِمُّ نَقَلِ بِلِينَ الكيكسشهم فيهانصب وماهم منهابم خريدن ١ نَقَ عِبَادِى أَنِي أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيدُ ﴿ وَأَنَّ عَلَالِي هُوَالْعَذَابُ ٱلأَلِيدُ ٥ وَنَبِقْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَهِيمَ ٥

CHIEF CONTROL CARE CONTROL CON

والوجمه الشاني ـ أنه على النَّسَب؛ أي ذَوات لقاح، كما يقال: طالق، وطامث.

والثالث. أنه على حقيقته، يقال: لقحت الربح، إذا حملت الماء، وألقحت الربح السحاب، إذا حملتها الماء، كما تقول: ألقح الفحل الأثثى فلقحت، وانتصابه على الحال المقدرة

﴿ فَاسَقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ : يقال: سقاه، وأسقاه النتان. ومنهم من يُقُرق؛ فيقول: سقاه لشفته، إذا أعطاه ما يَشْرَيُه في الحال، أو صَبَّه في حَلَقه. وأسقاه، إذا جعل له ما يشرَّبه زمانا. ويقال: أسقاه، إذا دعا له بالسُّقَيًا.

٣٣ ﴿ وَإِنَّا لَنْحُنُّ ﴾ : نحن هنا لا تكون نَصْلا لَوْجَهِين :

أحدهما أن بعدها فعلا.

والثاني_أن اللام معها.

٢٦- ﴿ مِنْ حَمّاً ﴾ : ني موضع جر صفة لصلصال.

ويجوز أن يكونَ بدلا من صَلْصال، بإعادة الجار.

 ٢٧ ﴿ وَالْجَانَ ﴾ : منصوب بِفعل محدوف ليشاكل المعطوف عليه .

ولو قُرِئ بالرفع جاز .

٢٩ ﴿ تَقَعُوا لَهُ ﴾ : يجوزُ أن تتعلق اللامُ
 بَقَعُوا، ود (ساجدين).

• ٣- و ﴿ أَجِمَعُونَ ﴾ : توكيد ثان عند الجمهور. وزَعم بعضُهم أنها أفادت ما لم تُفدُه كلّهم؛ وهو أنها دلّت على أنَّ الجميع سجدوا في حال واحدة. وهذا بعيد؛ لأنك تقول: جاء القومُ كلّهم أجمعون، وإن سبق بعضُهم بعضا؛ ولأنه لو كان كما زعم لكان حالا لا تَوْكِدا.

٣١- ﴿ إِلا إِبْلِيسَ ﴾ قد ذكر في البقرة.

٣٥- ﴿ إلى يَوْمِ اللَّذِينِ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ معمول اللعنة. وأن يكونَ حالا منها، والعاملُ الاستقرار في «عليك».

٣٩- ﴿ بَمَا أَغُويَتُنِي ﴾: قد ذكر في الأعراف.

٤٠ ﴿ إلا عباقكَ ﴾ : استثناء من الجنس؛
 وهل المستنى أكثر من النصف أو أقل؟ فيه اختلاف،
 والصحيح أقل.

٤١ ﴿ عَلَيْ مُسْتَقَيمٌ ﴾ : قيل: علي بمعنى إلي ؛ فيتعلَق بمستقيم، أو يكون وصفا لصراط.

وقيل: هو محمول على المعنى. والمعنى استقامتُه عليّ.

ويقرأ (عَلِيٌّا؛ أي عَلِيُّ القَدُّر. والمراد بالصَّراط بن.

إذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ٢ قَالُواْ لَانْوَجَلُ إِنَّا نُبُشِّرُكَ بِعُكَدِ عَلِيدِ ﴿ ثَنَّ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِ عَلَىٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبْرُ فَهِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿ قَالُوا بَشَّرَنَكَ بِٱلْحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِّنَ ٱلْقَلْنِطِيتَ ۞ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَيْهِ وَ إِلَّا الضَّالُّونَ ١ ﴿ وَالْفَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿ قَالُوا إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَىٰ فَوْمِ تُجْرِمِينَ ﴿ إِلَّا مَالَ لُوطِ إِنَّالَمُنَجُّوهُمُ أَجْمَعِينَ ﴾ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ وَقَرْزَنَّا إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْعَنبين ١٠ فَلَمَاجَآءَ ءَالَ لُوطِ ٱلْمُرْسَلُونَ ١٠ قَالَ إِنَّكُمْ فَوْمٌ مُّنكَرُونَ ١٠٤ قَالُوا بَلْ حِثْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ إِنَّ وَأَيَّنَكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَندِقُونَ ١ فَأَسَّر بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَأَتَّبِعْ أَدْبَىٰرَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنكُرُّ أَحَدُّ وَأَمْضُواْ حَيْثُ ثُوْمَرُونَ ﴿ وَمَا اللَّهُ وَفَضَيْنَا إِلْيَّهِ ذَٰ لِكَ ٱلْأَمْرَأَتَ دَابِرَهَتُولَاءَ مَقَطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿ وَجَانَهُ أَهْلُ ٱلْمَدِينَ وَ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ كُنَّا قَالَ إِنَّ هَنَوُلَاءَ ضَيْفِي فَلَا نَفْضَحُونِ ﴿ كُنَّا وَالْقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْذَرُونِ ﴿ فَالْوَالْوَلَمْ مَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَرَالْمِينَ ﴿ (10)

7 3 - ﴿ إِلا مَن اتَّبَعَكَ ﴾ : قبل هر استثناءٌ من غير الجنس؛ لأن المراد بعبادي الموحّدون، ومُتّبِعُ الشيطان غير موحّد.

وقيل: هو من الجنس؛ لأنَّ عبادي جميع المكلفين.

وقيل: ﴿إِلاَ مَن اتبعك، استثناء ليس من الجنس؛ لأنَّ جَميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان؛ أي حجَّه، ومن اتَبع لا يُضلُهم بالحَجَّه، بل بالتزين.

27- ﴿ أَجِمَعِينَ ﴾ : هو توكيد للضمير المجرور.

وقيل: هو حال من الضمير المجرور، والعاملُ معنى الإضافة.

فأما المرعدُ إذا جعلته نَفْس المكان فلا يعمل، وإنْ قدرتَ هنا حَذْفَ مضاف صَحَّ أن يعمل الموعد؛ والتقدير: وإنَّ جهنم مكانُ مَوَّعدهم.

٤٤ ﴿ لَهَا سُبْعَةُ أَبْوابٍ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ خبرا ثانيا، وأَنْ يكون مستأنفا.

ولا يجوز أنْ يكونَ حالا من جهنم؛ لأن "إنّ» لا تعملُ في الحال.

﴿ مُغُهُمْ ﴾: في موضع حال من الضمير الكائن في الظَّرْف؛ وَهو قوله تعالى: «لكل باّب،؛ ويجوز أن يكونَّ حالاً من هُجُزِّ، وهو صَفَّةً له ثانية قدَّمتُّ عليه.

ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في ممتَّسُومٌ ؟ ؛ لأن الصفة لا تعملُ في الموصوف ولا فيما قبله ؛ ولا يكون صفة لباب ؛ لأنَّ البابَ ليس من الناس.

٤٦-٤٥ ﴿ وَعَيُّونَ.
الأخلُوها ﴿ : يُقْرِأَ على لَفْظ
الأمر، ويجوز كسر التنوين
وضمه ؛ وقطع الهمزة على
هذا لا يجوزُ.

ويقرأ بضم الهمزة، وكسر الخاه، على أنه ماض؛ فعلى هذا لا يجوز كَسُّرُ التنوين؛ لأنه لم يَلتَ ساكنان؛ بل يجوز ضمُّه على إلقاء ضمة الهمزة عليه؛ ويجوز قطم الهمزة.

﴿ بِسَلامٍ ﴾ : حال؛ أي سالمين، أو مسلّماً عليهم.

و ﴿ آمنینَ ﴾ : حال أُخْرَى بدل مَن الأولى .

٤٧ - ﴿ إِخُوانًا ﴾: هر حال من الضمير في الظرف في قوله تعالى: «جَنَات».

ويجوز أن يكونَ حالاً من الفاعل في «ادخُلوها» مقدّرة، أو من الضمير في «آمنين».

وقيل: هو حال من الضمير المجرور بالإضافة؟ والعاملُ فيها معنى الإلصاق والملازمة.

﴿ مُتَقابِلِينَ ﴾ : يجوز أن يكونَ صفةً لإخوان؛ فتعلَّق (علي "بها.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في الجار؛ فيتعلَّق الجارُّ بمحذوف، وهو صفة لإخران.

ويُنجِرز أن يتعلَّقَ بفس إخوان؛ لأنَّ منناه مُتُصافين؛ فعلى هذايتصب متقابلين على الحال من الضمير في إخوان.

٨٤ ﴿ لا يَمَسُّهُمْ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ حالا من الضمير في مُتقابلين. وأن يكون مستانها.

و ﴿ مَنْهَا ﴾ : يتعلق بمخْرَجين.

٤٩ ﴿ أَنَا الغَفُورُ ﴾ : يجوزُ أَن يكونَ توكيدا للمنصوب، ومبتدأ، وقَصلًا.

• 0 - فأما قوله: (هُو العَلَابُ) فيجوزُ فيها الفَصل، والابتداء؛ ولا يجوزُ التوكيدُ؛ لأنَّ العذاب مُظْهَر، والمُظهرُ لا يؤكد بالمُضمر.

07 ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ : في ﴿إِذَهُ وجهانَ :

أحدهما. هو مفعول؛ أي اذكر إذ دَخلوا.

والثاني. أن يكون ظَرْفًا. وفي العامل وجهان:

أحدهما: نفس ضَيْف؛ فإنه مصدر. وفي توجيه ذلك وجهان:

أحدهما: أن يكون عاملا بنفسه وإن كان وصفا؛ لأنّ كونه وصفا لا يسلبه أحكام المصادر، ألا ترى أنه لا يُجْمَعُ ولا يُثّنَى ولا يؤنَّث كما لو لم يوصف به.

ويقوِّي ذلك أنَّ الوصْف الذي قام المسدر مُقامه يجوز أنَّ يعمل. والوَجُه الثاني: أنَّ يكون في الكَلام صَّلَفُ مضاف، تقديره: نبشهم عن ذوي ضيَّف إيراهيم؛ أي أصحاب ضيافته، والمسكرُ على هذا مضاف إلى الفعول.

والوجه الشاني. من وجهي الظرف أن يكونَ العامل محذوفا، تقديره: عن خَبَر ضيف.

﴿ فَقَالُوا سَكَامًا ﴾: قد ذكر في هود.

٥٤ ﴿ عَلَى أَنْ مَسَّنِي َ ﴾ : هو في موضع الحال؛ أي بشرتموني كبيرا.

﴿ فَهِمَ تُبَشُّرُونَ ﴾ : يُقْرَأُ بفتح النون وهو الوَجُه، والنون علامةُ الرَفع.

ويقرأ بكسرها وياءُ الإضافة محذوفة؛ وفي النون وجهان:

أحدهما هي نونُ الوقاية، ونونُ الرفع محذوقة لشقل الشُكَيْن، وكانت الأولى أحقَّ بالحذف؛ إذ لو بقيت لكُسوت، ونونُ الإعراب لا تُكْسَر لشلا تصير تابعة، وقد جاء ذلك في الشعر.

والثاني ـ أنَّ نونَ الوقاية محذوفة، والباقية نونُ الرفع؛ لأنَّ الفعلَ مرفوعِ فأبقيَت علامتُه.

والقراءة بالتشديد أوجه.

٥٦ ﴿ وَمَنْ يَقْتَطُ ﴾ : مَنْ مبنداً. و اليَقْنَطُه : خبره ،
 واللفظ استفهام ، ومعناه النّفي ؛ فلذلك جاءت بعده إلا .

وفي يُقْتط لغتان: كسر النون وماضيه بفتحها، وفَتحها ماضيه بكسرها، وقد قُرئ بهما؛ والكَسْرُ أُجوَدُ، لقوله: «من القَائطين»؛ ويجرز قانط، وقنط.

• 0- ﴿ إِلا آلَ لُوطَ ﴾ : هو استثناء من غير الجنس؛ لأنهم لم يكونوا مُجرمين.

٠١- ﴿ إِلَّا امْرَآتُهُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما هو مستنى من آل لوط، والاستثناء إذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء الشائي مضافاً إلى المبتدأ؛ كقولك: له عندي عشرة إلا أربعة إلا درهما، فإنَّ الدرهم يستثنى من الأربعة؛ فهو مضاف إلى العشرة، فكأنك قلت: أحد عشر إلا أربعة، أو عشرة إلا ثلاثة.

والوَجْهُ الثاني ـ أنْ يكونَ مستثنى من ضمير المفعول في " مُنجّوهم".

﴿ تَدَرُنا ﴾ : يُقُرُّ بالتخفيف والتشديد وهما لغتان.

﴿ إِنَّهَا ﴾ : كسرت إنَّ هاهنا من أجل اللام في خبرها، ولولا اللامُ لفتُحت.

٦٦ ﴿ ذَلكَ الأَمْرَ ﴾ : في الأمر وجهان :

أحدهما . هو بَدَل.

والثاني عطف بيان.

قَالَ هَلَوُ لَآءِ بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ فَلَعِلِينَ اللَّ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكَّرَ فِمْ نَعْمَهُونَ (إِنَّ) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (إِنَّ) فَجَعَلْنَاعَدلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرُ نَاعَلَتِهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِيلِ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِنَتِ لَلْمُتَوَسِّمِينَ ١٠٠ وَإِنَّهَا لَبُسَبِيلِ مُُقْيِمِ ١٠٠ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَاَيَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ وَإِن كَانَ أَصْعَبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ اللَّهُ فَأَنْفَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَا مِرْتُبِينِ ﴿ وَلِقَدْكُذَّبَ أَصْحَبُ ٱلْحَجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ لَيْكُ وَءَانَيْنَاهُمْ ءَايْلِتِنَافَكَانُواْعَنْهَا مُعْرِضِينَ الله وَكَانُوايَنْحِتُونَ مِنَ لَغِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ اللهَ قَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصِّبِدِينَ ﴿ فَمَا أَغَنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ١ وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَاۤ إِلَّا بِٱلْحَقُّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآنِيةً فَأَصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلجَييلَ ١٩٠٠ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَقُ ٱلْعَلِيمُ لِآمُ } وَلَقَدْءَ الْيَنْكَ سَبْعَامِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَ انَ ٱلْعَظِيمَ ﴿ لَيْكُ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَكُ إِلَى مَامَتَعَنَا بِدِهِ أَزْوَجَامِنْهُمْ وَلَا تَعَرَّنَ عَلَيْهِ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَقُلْ الْفِ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِيثُ ﴿ كُمَّا أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿

﴿ أَنَّ دَابِرَ ﴾ : هو بدك من ذلك، أو من الأمر إذا جعلته بياناً.

وقيل تقديره: بأن، فحُذف حَرْف الجر.

﴿ مَقْطُوعٌ ﴾ : خبر أنَّ دَابرَ .

و ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ : حال من هؤلاء. ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في «مقطوع»؛ وتأويله أنَّ دابرَ هنا في معنى مُدُبري هؤلاء، فَأَفرَده، وأفرد مقطوعا؛ لأنه خبره، وجاء «مُصْبِحين» على المعنى.

٧٠ ﴿ عَن العَالمِنَ ﴾ ؛ أي عن ضيافة العالمين.

٧١- ﴿ مَوُلاء بَناتي ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ مبتدأ وِ«بَناتِي» خبره؛ وفي الكلام حَذُفٌ؛ أي فتزوجُوهنَّ

ويجوز أن يكونَ بناتي بدلاً، أو بياناً، والخيور محذوف؛ أي أطْهَرُ لكم؛ كما جاء في الآية الأخرَى

ويجوز أنَّ يكونَ هؤلاء في موضع نصب بقعلَ محذوف؛ أي قال: تزوَّجوا هؤلاء.

٧٢- ﴿ إِنَّهُمْ لَقِي سَكُرَتُهِمْ ﴾: الجمهورُ على كَسْرِ إِنَّ مِن أَجِلِ اللَّامِ. وقريَّ بِفتحها على تقدير زيادةَ اللام؛ ومثله قواءةُ سعيد بن جُبير رضي الله تعالى عنه ! إلا «أنهم ليّاكُلُونَ الطعامَ». بالفتح.

و ﴿ يَعْمُهُونَ ﴾ : حال الضمير في الجار، أو من الضمير المجرور في «سكُّرتهم»؛ والعاملُ السُّكرَة، أو معنى الإضافة.

• ٩- ﴿ كَمَا أَنْزَلْنا ﴾ : الكاف في موضع نَصْب نعتا



سورة النحل

١ - ﴿ أَتَى ﴾ : هو ماض على بابه؛ وهو يمعني قَرُب.

وقيل: يُراد به المستقبل، ولما كان خَبَرُ الله صدْقاً جاز قطعا أنْ يعبَّر بالماضي عن المستقبل.

والهاء ني «تستّعُجلُونه» تعودُ على الأمر، وقيل على الله.

٢ - ﴿ يُتَرِّلُ اللَّاكُةَ ﴾ : فیه تراءات، ووجوهُها ظاهرة.

و ﴿ بِالرُّوحِ ﴾ : في موضع نصب على الحال من الملائكة؛ أي ومعَها الروحُ، وهو الوَحْي.

و ﴿ مِنْ أَمْرِهِ ﴾ : حال من الروح .

﴿ أَنْ أَنْدُرُوا ﴾: أن بمعنى أي؛ لأنَّ الوحي يدلُّ على القول، نيفسر بأن فلا مَوْضع لها.

ويجوز أن تكونَ مصدرية في موضع جَرّ بدلا من الرُّوح، أو بتقدير حرف الجر على قول الخليل، أو في موضع نصب على قول سيبويه.

﴿ أَنَّهُ لا إِلَّهُ إِلا أَمَّا ﴾ : الجملة في موضع نصب مفعول «أنَّذروا»؛ أي أعْلموهم بالتوحيد، ثم رجع من الغيبة إلى الخطاب، فقال: ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ .

٤ ﴿ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ ﴾ : إن قيل الفاء تدلُّ على التعقيب، وكونُه خصّيما لا يكون عقيب خَلْقه من نُطفة. فجوابه من وَجهين: لصدر محذوف، تقديره: آتينك سبعاً من المثاني إيتاءً كما أنزلنا؛ أو إنزالا كما أنزلنا؛ لأنَّ آتينكَ بمعنى أنزلنا عليك.

وقيل: التقدير: متَّعْنَاهم تَمْتيعا كما أنزلنا؛ والمعنى: نعَّمْنا بعْضَهم كما عذَّبنا بعضَهم.

وقيل: التقدير: إنزالاً مثَّل ما أنزلنا؛ فيكون وَصُفاً لمصدر.

وقيل: هو وصف لمفعول، تقديره: إني أنذركم عذابا مثلَ العذاب المنزل على المُقتَسمين. والمراد بالمقسمين قوم صالح الذين اقتسموا على تُبيته وتَبيت أهله.

وقيل: هم الذين تحسموا القرآن إلى شعر وإلى سحر وكَهانه.

وقيل: تقديره: لنسألنُّهم أجمعين مثل ما أنزلنا.

وواحد العضينَ عضّة، ولامُها محذوفة، والأصل عضُورَة.

وقيل: المحذوف هاء، وهو من عُضَه يعضه؛ وهو من العَضيهة، وهي الإفْكُ، أو الدَّاهية.

98 ﴿ عَا تُؤْمَرُ ﴾ : ما مصدرية، فلا محذوف إذاً.

ويجوز أنَّ تكونَ بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ أي بما تُؤْمر به؛ والأصْلُ بما تُؤْمَر بالصَّدْع به، ثم حُنف للعلم به. ٩٦- ﴿ اللين يَجْعُلُونَ ﴾ : صفة للمستهزئين، أو منصوب بإضمار فعل، أو مرفوع على تقدير «هم».

CERTAL CONTRACTOR CERTAIN وَتَحْمِلُ أَثْفَ الَكُمُ إِلَى بِلَدِلَّمْ تَكُونُواْ بَلِغِيهِ إِلَّا بِسُقَّ ٱلْأَنَفْسِ إِنَ رَبَّكُمْ لَرَهُ وَقُ يَحِيدٌ ١ وَالْخِتَلَ وَٱلْفِعَالَ وَٱلْحَمِيرَلِتَرْكَبُوهَاوَزِينَةٌ وَيَغْلُقُ مَالَاتَعْلَمُونَ ١ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّكِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ وَكُوسَاءً لَمُدَدَّعَمُ أَجْمَعِينَ ۞ هُوَالَّذِيَّ أَسْزِلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَأَةً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجِرٌ فِيهِ ثَيْبِهُ وَكُلُونِ اللَّهُ يُنْبِتُ لَكُمْ بهِ ٱلزَّرَعَ وَٱلزَّتُونِ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَبَ وَمِن كُلِّ ٱلتَّمَرَ وَيَ إِنَ فِي ذَلِكَ لَآيَـ لَهُ لِقَوْمِ يَنْفَكُرُوكَ ١ وَسَخَرَلَكُمُ النَّيْلُ وَٱلنَّهَارَ وَالشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخِّرَتُ بأَمْرِهِ ۗ إِكَ فِي ذَلِكَ لَآيَنتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ الله وَمَاذَراً لَكُمْ فِ ٱلْأَرْضِ عُنْلِقًا ٱلْوَنْهُ الْ فِي ذَالِكَ لَآئِهَ لِمُقَوْمِ يَذَكَّرُونَ ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَرَالْبَحْرَلِتَأْكُلُوامِنْهُ لَحْمَاطَرِيَّا وَتَسْتَخْرُوا مِنْهُ عِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَركِ ٱلْفُلُكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلتَبْتَغُواْمِن فَضَّلِهِ وَلَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ A CONTRACTOR OF TAXABLE PROPERTY OF TAXABLE PR

> أحدهما. أنه أشارً إلى ما يُؤولُ حاله إليه، فأجَرَى المتنظرَ مجرى الواقع، وهو من باب التعبير بأخر الأمُر عن أوله؛ كقوله: «أراني أغصرُ خَمْرا». وقوله تعالى: «يُتَرَّلُ لكُمْ من السماء رزقا»؛ في سَبب الوزق؛ وهو المطر.

والثاني. أنه إشارةٌ إلى سُرعة نسيانهم مبدأ لُقهم.

والأثمام ﴾ : هر منصوب بفعل محذوف، وقد حكي في الشاذ رفعها.

و ﴿ وَلَكُمْ ﴾ : فيها وجهان :

أحدهما. هي متعلقة يخلق؛ فيكون ﴿ فِيها دفعه ﴾ جملة في موضع الحال من الضمير المنصوب.

والثاني. يتعلَّق بمحذوف، فدفء مبتدأ، والحبر و.

وفي «فيها» وجهان:

أحدهما ـ هو ظَرْفٌ للاستقرار في «لكم».

والثاني ـ هو حال من «دفء».

ويجوز أن يكونَ «لكم» حالا من دف، « (وفيها» الجبر.

ويجوز أن يرتَفعَ دفء بلكم أو بفيها، والجملةُ كلُّها حال من الضمير المنصوب.

ويقرأ «دُف» ـ بضم الفاء من غير همز، ووَجُهُهُ

أنه ألقى حركةً الهمزة على الفاء وحذفها .

٦- ﴿وَلَكُمْ فيها جمَالُ﴾ : مثل: «ولكُمْ فيها دفء».

و ﴿ حين ﴾: ظرف ً لجمال، أو صفة له، أو معمول فيها.

٧ ﴿ بالغيه ﴾: الهاء في موضع جراً بالإضافة عند الجمهور. وأجاز الأخفش أن تكون منصوبة؛ واستدلاً بقوله تعالى: «إنا منجوك وأهلك»، ويُستَوفى في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿ إِلا بشق ﴾ : في موضع الحال من الضمير المرفوع في «بالغيه»؛ أي مشقُوقاً عليكم؛ والجمهورُ على كسر الشين. وقرئ بفتحها، وهي لغة.

٨ - ﴿ وَالْخَيْلَ ﴾: هو

عطفا على ما قبلهما؛ ويُقرآن بالرفع على الاستتناف. و «النَّجُوم» كذلك. و «مُسَخّرات» على القراءة الأولى حال، وعلى الثانية خَبْر.

١٣ ﴿ وَمَا ذَرَا لَكُمْ ﴾ : في موضع نَصْب بفعل محذوف؛ أي وخلق، أو وأنبت.

و ﴿ مُخْتَلَفًا ﴾ : حال منه.

18- ﴿ مِنْهُ لَحْمًا ﴾ : من الابتداء الغاية .

وقيل التقدير: لتَأْكُلُوا منْ حَيُوانه لَحْماً.

﴿ فَهِ ﴾ : يجرزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِمَوَاخِر ؛ لأَنَّ مَعَناه جَوَارِي؛ إِذْ كَانَ مُخَرُ وشَقَّ وجَرَى قريبا بعضه من ض.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في مَواخر. 10 - ﴿ أَنْ تَمَيدُ ﴾ ؛ أي مخافة أن تميد.

﴿ وَأَنْهَاراً ﴾ : أي وشقّ أنهارا .

17 - ﴿ وَعَلامات ﴾ : أي وَضَع علامات: ويجوز أنْ تعطف على «رواًسي».

﴿ وَبَالنَّجْمِ ﴾ : يقرأ على لفظ الواحد، وهو جنس. وقيل: يُرَادُبه الجدي؛ وقيل: الثريا.

ويقرأ بضَمُّ النون والجيم؛ وفيه وَجهان:

أحدهما . هو جَمْع نجم، مثل سَقْف وسُقُف.

والثاني - أنه أراد النجوم، فحذف الواو، كما قالوا في أسد وأسود وأسد، وقالوا في خيام خيم. ويُعرَّ أبسكون الجيم، وهو مخفَّف من المضموم.

٢١ ﴿ أَمُواتُ ﴾ : إِنْ شَفْتَ جَعلتَه خبرا ثانيا لـ * هُمُ * ؛ أي وهم يُخْلَقُونَ ويموتون. وإنْ شَشْتَ جعلت يُخْلقون وأموات خبرا واحدا؛ وإن شنت كان خبر مبتدأ مخذوف؛ أي هم أموات.

﴿ غَيرُ أَحْياء ﴾ : صفة مؤكدة.

ويجوزُ أنْ يكونَ قصد بها أنهم في الحال غَير أحياء ليدفع به تَوَهَّم أن قوله "أموات" فيما بعد؛ إذ قال تعالى: "إنك مَيِّت"؛ أي ستَمُوتُ.

و ﴿ النَّانَ ﴾ : منصوب و النَّيْتُ مُثُونَ ، ولا بِالنِّشْمُونَ ».

٢٤- ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُم ﴾ : «ماذا» فيها وجهان :

أحدهما ـ «ما» فيها استفهام، «وذا» بمعنى الذي، وقد ذُكر في البقرة، والعائدُ محذوف؛ أي أنزله .

و ﴿ أَسَاطِيرٌ ﴾ : خَبَر مبتدأ محذوف، تقديره: ما ادَّعيتموه مُنزَّلا أساطير.

ويُقْرِأُ أساطير ـ بالنصب، والتقدير: وذكَرْتُمُ أساطير، أو أنزل أساطير على الاستهزاء. معطوف على الأنعام؛ أي وخلق الخيلَ.

﴿ وَزَيْنَا ﴾ ؛ أي لتركبوها، ولتَنزَيَّنُوا بها زينة؛ فهو مصدر لفعل محذوف.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا من أجله؛ أي وللزينة . وقيل التقدير : وجعلها زينة .

ويقرأ بغير واو، وفيه الوجرهُ المذكورة، وفيها جهان آخران:

أحدهما أن يكونَ مصدرا في موضع الحال من الضمير في تَركبوا.

والثاني. أن تكونَ حالا من الهاه؛ أي لتَرْكَبُوها تزيُّناً بها.

9 - ﴿ وَمَنْهَا جَائِرٌ ﴾ : الضمير يرجعُ على السبيل، وهي تَذَكر وتؤنث. وقيل: السبيل بمعنى السبل، فأنَّث على المعنى.

و ﴿ قَصْدُ ﴾ : مصدر بعنى إقامة السبيل، أو تعديل السبيل، وليس مصدر قصدته بعنى أثنه.

١٠ ﴿ مِنْهُ شَرَابٌ ﴾ : من هنا للتبعيض،
 ومن الثانية للسبية ؛ أي وبسبيه إنبات شجر ؛ ودلً على ذلك قوله : ﴿ يُنبتُ لكمْ به الزَّرْعُ ﴾ .

١٢ - ﴿ وَالشُّمْسُ وَالْقُمْرَ ﴾ : يُقُرآن بالنصب

SIGN DELICE CONTRACTOR CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF THE PROPE وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَّسِي أَنْ تَبِيدَبِكُمْ وَأَنْهَ رَاوَسُكُلُا لَعَلَّكُمْ مَّهَدُونَ إِنَّ وَعَلَامَتُ وَبِالنَّجِمِ هُمْ يَهْتَدُونَ اللهُ أَفَهَن عَنْكُونُ كُمِن لَا يَغْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ اللَّهُ وَإِن تَعُدُّواْنِعْمَةَ اللَّهَ لَا تُحْصُوهَا إِنَ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّوكِ وَمَا تُعْلِنُوكِ اللَّهِ وَٱلَّذِيكَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَغْلُقُونَ شَيْتًا وَهُمْ يُغْلَقُونَ ۞ أَمُواتُّ غَيْرُ لَّغَيَـ أَةً وَمَايَشَهُ عُرُوبَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۞ إِلَهُكُمُّ اللَّهُ وَكِيدٌۗ فَٱلَّذِيكَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآحِزَةِ قُلُونُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسَتَكُيرُونَ اللهُ وَمَا يُعْلِمُونَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونِ وَمَا يُعْلِمُونُ إِنَّامُ لَا يُحِبُ ٱلْمُسْتَكَارِينَ ٢٠٠٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ أُ قَالْوَالْسَطِيرُ الْأَوَلِينَ ١٠ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً وَمَ ٱلْقِيدَ مَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِعِلْمُ ٱلَّا سَاةً مَا يَزُرُونَ ١٠ فَدُ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُهِمْ فَأَقَ اللَّهُ مُثْبَ نَهُ مِنْ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوقهم وَأَتَنهم أَلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ [11]

> ٧٥- ﴿ لَيَحْمِلُوا ﴾ ؛ أي قالوا ذلك ليحملوا؛ وهي لامُ العاقبة .

﴿ وَمَنْ أُوزُارِ الَّذِينَ ﴾؛ أي وأوزار الذين. وقال الأخفش: "من" زائدة.

٣٦- ﴿ مِنَ القَواعد ﴾ ؛ أي من ناحية القواعد؛ والتقدير : أتى أمر الله.

﴿ مِنْ قَوْقِهِمْ ﴾ : يجوز أَنْ يتعلَّق امن بخرَّ، وتكون «مَنَّ لَابَتَـداء الغايــة؛ وأن تكـــونَ حالا؛ أي كانتا من فوقهم، وعلى كـلا الوجـهين هو

٢٧ ﴿ تُشاقُونَ ﴾ : يُقْرِأُ بفتح النون، والمفعول محذوف؛ أي تشاتُّونَ المؤمنين، أو تشاقونني.

ويقرأ بكسرها مع التشديد، فأدغم نون الرفع في نون الوقاية.

ويقرأ بالكسر والتخفيف، وهو مثل افبم تُبَشَّرُون». وقد ذُكر.

﴿ إِنَّ الْحَدِّيِّ اللَّهِ وَمَ ﴾ : في عامل الظرف وجهان:

أحدهما ـ الخزي، وهو مصدرٌ فيه الألف واللام.

WENTER ASSESSMENT OF THE PROPERTY OF ثُمَّرَيْوَمَ ٱلْقِيْمَةِ يُحَزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَ آءِ يَكَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَنَّقُوكَ فِيهِمُّ قَالَ الَّذِيكَ أُوتُوا ٱلْفِلْرَ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَوَالشُّوءَ عَلَى ٱلْكَنفرينَ ١٠ ٱلَّذِينَ تَنَوَفَّنهُمُ ٱلْمَلَيْكَةُ ظَالِي ٓ أَنفُسِهم فَأَلْقُوا السَّامَ مَاكُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوِّعُ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ إِيمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١ اللَّهُ عَلْوَا أَيُّوا بَعِهَنَّمَ خَيْلِينِ فَيُمَّا فَلَيْشَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّينَ ﴿ ﴿ وَقِيلُ للَّذِينَ ٱتَّقَوَّا مَاذَآ أَنْزَلَ رَتُكُمُّ قَالُوا خَثْرُأٌ لِّلَّذِينَ ٱحْسَنُواْ فِي هَندِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِدَارًا لْأَخِرَةِ خَتْرُ وَلَنعَمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ جَنَّتُ عَدْنِ يَدْخُلُونَا غَرِي مِن تَعْمَا ٱلْأَنْهَارُ أَمُّهُمْ فَهَا مَايِشَآةُ وَبُ كُذَٰ لِكَ يَجْزِي ٱللَّهُ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ ثُنَّ ٱلَّذِينَ نَنَوَفَّنْهُمُ ٱلْمَلَيْكَةُ طَيِّينٌ مَقُولُونَ سَلَاهُ عَلَيْكُمُ أَدْخُلُوا ٱلْحِنَةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ مَا مَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْنِيهُمُ ٱلْمَلَتِ كَتُ أَوْ نَأْقَ آَمْرُ رَيَكُ كُنَالِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُهِ مَّ وَمَاظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِين كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٢٠ فَأَصَابَهُمْ سَيِّعَاتُ مَاعَمِلُوا وَحَاقَ بهم مَّاكَانُوا بِعِيسَتَهْ زِمُونَ ٢ ۲۷.

و ﴿ يَدْخُلُونِهَا ﴾: حال منها. ويجوز أنْ يكونَّ مستأنفا، و «بدخلونها» الخبر.

ويجوز أن يكونَ الخِبر محذوفا؛ أي لهم جنَّاتُ عَدُن، ودَلَّ على ذلك قوله تعالى: «للَّذينَ أَحْسَنُوا في هذه الدُّنيا حَسَنة؟.

﴿ كَذَلَكَ يَجْزِي ﴾ : الكاف في موضع نصب نَعْتَأُ لمصدر محذوف .

٣٢- ﴿ طَيْبِينَ ﴾ : حال من المفعول. و (يَقُولُونَ): حال من الملائكة.

٣٦- ﴿ أَنْ اعْبُدُوا ﴾ : يجوز أَنْ تَكُونَ وَأَنَّ بمعنى أي. وأنَّ تكون مصدرية.

﴿ مَنْ هَدِّي ﴾ : مَنْ نَكرة : موصوفة مبتدأ، وما قبلها الخبر.

٣٧- ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدى ﴾ : يُقُرَّأُ بِفتح الياء وكسر الدال على تسمية الفاعل. ولا يهدي: خبر إن. و ﴿مَنْ يُصَلُّ ؛ مفعول يهدي.

ويُقُرأ «لا يُهدى» ـ بضم الياء على ما لم يسم فاعله، وفيه وجهان:

أحدهما . أن مَنْ يُضل مبتدأ ، ولا يهدى خبر .

والثاني ـ أنَّ لا يهدي مَنْ يضل بأسره خبر إن، كقولك: إن زيدا لا يُضرب أبوه. والثاني . هو معمول الخبر؛ وهو قوله تعالى: ﴿على الكافرينَ ﴾ ؛ أي كاثن على الكافرين اليوم،

ونَصَل بينهماً بالمعطوف لاتُساعهم في الظَّرُف.

٢٨ ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم ﴾ : فيه الجرُّ والنصب والرفع، وقد ذُكر في مواضع.

و اتتوفّاهم؛ بمعنى تَوَفَّتُهم.

﴿ فَٱلْقُوا السَّلَمَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ معطوفا على: قال الذين أتوا العلم».

ويجوز أن يكونَ معطوفا على توفَّاهم.

ويجوز أنْ يكونَ مستأنفا.

و «السلم؛ هنا بمعنى القول، كما قال في الآية الأخرى: ﴿ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمِ القَوْلَ ﴾ ؛ فعلى هذا يجوز أن يكونَ قما كُنَّا نَعْمَلُ من سُوءً الفسيرا للسلم الذي ٱلْقَوه؛ ويجوزُ ٱنْ يكوَّنَ مستأنفا؛ ويجوز ٱنْ يكون التقدير: فألقوا السلم قائلين: ما كُنّا.

٣٠- ﴿ مَاذَا أَنْزِلُ رَبُّكُم ﴾ : قما ا في مرضع نَصْب بِأَنزِل، ودَلُّ على ذلك نَصُبُ الجواب؛ وهو قوله: ﴿قَالُوا خَيراً ﴾؛ أي أنزلَ خيرا.

٣١- ﴿ جَنَّاتُ عَدْنَ ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ هي المخصوصة بالمدح، مثل زَيَّد في نعم الرجل زيد.

TENSO وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْشَاءَ ٱللَّهُ مَاعَيَـدْنَامِن دُونِيهِ مِين شَيْءِ غُنُ وَلا عَابَ آقُنَا وَلا حَرَّمْنَامِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَالِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُهِ مُ فَهَلَّ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَكَثُمُ ٱلْمُسِينُ اللهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِ كُلِ أُمَّةِ رَسُولًا أَنِ أَعَبُدُوا اللَّهَ وَآجْتَ نِبُواْ ٱلطَّلِغُوتَ فَيَنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَّةُ فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَانْظُرُ واكْتُفَ كَاكَ عَنقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿ إِن عَرْضَ عَلَى هُدُ مَهُمَّ فَإِنَّ أَلَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُ مِين نَّاصِرِينَ ٢ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهِّدَ أَيْمُنهِ فِي لاَيْعَثُ اللَّهُ مَن بَمُوثُ مَلَ وَعَدَّاعَلَتِهِ حَقًّا وَلَنِكِنَّ أَحْتُرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِبُيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخْتِلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ ٱلْنَهُمُ كَانُواْكَنِينَ ﴿ إِنَّمَا قُوْلُنَا لِلْهُو مِي إِذَآ أَرَدُنَكُ أَنْ نَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿ وَالَّذِينَ هَاجِكُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاظُّلُمُواْ لَنَبَوِتَنَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَاحِسَنَةٌ وَلِأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ أَكَيْرُلُو كَانُوا يَعْلَمُونَ ١ اللَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِهِ مْرَنَّوَكَّلُونَ ١ 8 8 8 8 8 8 8 8 8 KN 5 8 8 8 8 8 8

٤٠ ﴿ فَيكُونُ ﴾ : يُقرأ بالرفع؛ أي نَهُو،
 وبالنصب عطفا على نقول؛ وجَعْلُه جواب الأمر
 بَعيدٌ لما ذكرناه في البقرة.

١٤ - ﴿ وَاللَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾: مبتدأ، و النَّبُوتُنَّهُمُ ؛
 لخبر .

ويجوز أن يكونَ في موضع نصب بفعلٍ محذوف يفسره الذكور.

﴿ حَسَنَةً ﴾ : مفعول ثان لِنُبُوِّتُنهم؛ لأن معناه لنُعُطينَهِم.

ويجوز أن يكونَ صفة لمحذوف؛ أي داراً حسنة، لأنّ بوآته: أنْزَلته .

٤٢ - ﴿ اللَّذِينَ صَبِرُوا ﴾ : في موضع رَفْع على إضمارهُم؛ أو نُصب على تقدير أعني.

\$ 3 - ﴿ بِالبِّينَاتِ ﴾ : فيما تتعلق الباء به ثلاثة أوجه:

أحدها ـ بنوحي، كما تقول: أوحي إليه بحق. ويجوز أن تكونَ الباء زائدة. ويجوز أن تكونَ حالا من القائم مقام الفاعل وهو «إليهم».

والوجسه الشاني - أن تتملّق بأرْمكنا؛ أي أرسلناهم بالبينات؛ وفيه ضعّف ؛ لأنَّ ما قبل اإلا، لا يعملُ فيما بعدها إذا تَمَّ الكلام على إلا وما يليها، إلا أنه قد جاء في الشعر . كقول الشاعر:

الذِكْرِ إِن كُشُتُم لاَتَّ المُونَ ﴿ إِلْبَيْنَتِ وَالزُّيُّرُ وَانزَلْنَا إِلَيْكَ الْفَرْحَ الْمُؤْرِوَنَ الْفَالِيَمْ وَلَمْلَهُمْ يَنَفَكُرُونَ الْفَيْمِ الْفَرْضَ اللَّهِ عَلَيْهُمْ يَافَكُومُ السَّيِعَاتِ أَن يَغْسِفَ اللَّهُ عِمْ الْأَرْضَ الْوَالْمِينَ اللَّهُ عَلَيْهُمُ الْفَرْضَ اللَّهُ عِمْ الْفَرْضَ اللَّهُ عِمْ الْفَرْضَ اللَّهُ عِمْ الْفَرْضَ اللَّهُ عَلَيْهُ الْفَرَقُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَافَى اللَّهُ عَن اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَافِي اللَّهُ عَلَيْهُ الْمَافَى اللَّهُ عَن اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُعْمَ عِن اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمَالُونَ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُلَّالُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْعِلِي اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْ

النَّاالِهُ يَعَنَّى مَنْ الْمَالِدُ وَعَلَيْكُ مِنْ الْمَالُةِ مِنْ الْمَالُولُولُ مِنْ الْمَالُولُولُ مَنْ أَوْ الْمُلْ وَمَا أَرْسَلُونُ الْمِنْ فَيْرِياً لِأَرْجِاً لِأَنْوَجِيَّ الْمَنِيُّ فَسَفَوْ الْمُلْ

﴿ وَهُمُ دَاخِرُونَ ﴾ : حال من الضمير في السُجّدا، ويجوز أن يكونَ حالا ثانية معطوفة .

4 3 - ﴿ ما في السّموات ﴾ : إنما ذكر «ما» دون «مَن»، لأنها أعمّ، والسجود يشتمل على الجميع.

• ٥٠ ﴿ مِنْ قَرْقَهِمْ ﴾ : هو حال من ربهم.
 ويجوز أن يتعلَّن بَيْخانون .

١٥- ﴿ النَّيْنِ ﴾ : هو توكيد. وقيل: مفعول ثان؛ وهر بكيد.

٧٥- ﴿ وَأَصِبًا ﴾ : حال من الدين.

٥٣- ﴿ وَمَا بِكُمْ ﴾ : «ما "بمعنى الذي، والحار صلته.

و «مِنْ يَعْمَةُ »: حال من الضمير في الجار. ﴿ فَمَنَ اللَّهِ ﴾: الخبر.

وقيل: هما» شرطية، وفعُلُ الشرط محذوف؛ أي ما يكن، والفاء جوابُ الشرَط.

٤٥- ﴿ إِذَا فَرِيقٌ ﴾ : هو فاعل لفعل محذوف.

00- ﴿ فَتَمَتَّمُوا ﴾ : الجمهورُ على أنه أمر. ويُقُوأُ بالياء، وهو معطوف على يكفروا. ثم رجع إلى الحطاب، فقال قَسَرُفَ تَعْلَمُونَ ٩. وقرئ بالياه أيضا.

-0V ﴿ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ : «ما»: مبتدأ،
 ولهم: خبره، أو فاعل الظرف.

نبثتهم عَذَّبوا بالنارِ جارتَهُمْ

والوجه الثالث. أنْ يتعلق بمحذوف تقديره؛ بعثوا بالبينات. والله أعلم.

ولا يُعَذَّب إلا اللهُ بالنار

27 - ﴿ عَلَى تَخَوُّف ﴾ : ني موضع الحال من الفاعل، أو المفعول، في قولُه: «أو يَأْخَذُهم».

٨٤- ﴿ أُولَم يَرُوا ﴾ : يُقُرأُ بالياء والتاء؛
 وقبله غَيْبة وخطاب يصحُحان الأمرين.

﴿ يَتَكَيُّا ﴾ : يُقُرِّأُ بالنَّاء على تأنيث الجمع الذي في الفاعل، وبالياء لأنَّ التأنيث غَيْرُ حقيقي.

﴿ عَنِ البَّمِينِ ﴾: وضَّع الواحد موضع الجمع.

وقيل: أول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل ويتُتَشر عن الشمال، فانتشارُه يقتضي الجمع.

و اعن): حرف جُرٌ موضِعُها نصب على

ويجوز أن تكونَ للمجاورَة؛ أي تتجاورَ الظلالُ اليمينَ إلى الشمال.

> وقيل: هي اسم؛ أي جانب اليمين. ﴿ والشَّماثل ﴾: جمع شمال.

> > ﴿ سُجِّداً ﴾: حال من الظلال:

لَكُفُرُ وَابِمَا ءَالْيَنَهُمُ فَتَمَتَّعُوا فَسُوفَ تَعَلَّمُونَ وَ وَجَعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَعِيبُامِمَّا رَزَقْنَهُمُّ تَأَلَّهِ لَتُسْتَثُلُنَّ عَمَّا كُشُمُّ تَفْتَرُونَ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلَّذِنَتِ سُبْحَنَنَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ٤ وَإِذَا بُشِرَا عَدُهُم بِالْأُنْفَى ظَلَّ وَجَهُهُمُ مُسْوَذًا وَهُو كَظِيمٌ (الله المُعَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوَّةِ مَا بُشِرَ بِهِ . أَيْتُسِكُمُ عَلَى هُونِ أَمْ يَدُسُهُ فِي التُّرَابُ أَلَاسَآءَ مَا يَعَكُمُونَ ۞ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْةِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثُلُ ٱلْأَعَلَىٰ وَهُوَٱلْمَ زِيزُ ٱلْحَكِيمُ ا وَلَوْ يُوَالِعِذُ اللَّهُ النَّاصَ بِظُلْمِهِمِ مَّاتَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةِ وَلَيْهَن يُوَخِّهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُّسَمِّى ۚ فَإِذَاجَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَغْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿ وَجَعَمُ لُوكَ لِلَّهِ مَا يَكُرَهُوكَ أَ وَتَصِفُ ٱلسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَ لَهُمُ ٱلْمُسْفَى لَاجِكُرُمَ أَنَّ لَمُهُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفَرَظُونَ ﴿ ثَاللَّهِ لَقَدْ أَزْسَلَنَاۤ إِلٰكَ أَسَدِمِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَمُمُ ٱلشَّيْطَنَ أَعْنَاهُمْ فَهُوَ وَلَيْمُ ٱلْيُوْمَ وَلَحُدُ عَذَابُ أَلِيدٌ ١ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنبَ إِلَّالِتُبَيِّنَ لَمُتُهُ ٱلَّذِي ٱخْنَلَفُوالِيةِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمِ يُؤْمِنُوكَ ١

> وقيل: «ما» في موضع تَصَب عطفا على «نصيبا»؛ أي ويجعلون ما يَشْتَهون لهم؛ وضعَّفَ قومٌ هذا الوجه، وقالوا: لو كان كذلك لقال: ولأنفسهم؛ وفيه نظر.

﴿ ظُلَّ وَجَهُهُ مُسُودًا ﴾: خبره، ولو كان قد تُرئ (مسروّة) لكان مُستقيما، على أنْ يكون اسمُ ظلَّ مضمرا فيها، والجملة خبرها.

﴿ وَمُو كَظِيمٌ ﴾ : حال من صاحبِ الوَجْه. ويجوز أن يكونَ من الرَجْه لأنّه منه.

٢٥٠ ﴿ يَتُوارَى ﴾ : حال من الضمير في
 «كظيم».

﴿ أَيْمُسِكُهُ ﴾ : في موضع الحال؛ تقديره: يتوارى متردداً: هل يسكه أم لا.

﴿ عَلَى هُونَ ﴾ : حال .

71- ﴿ وَتَصِفُ السَّتُهُمُّ الكَذَبَ ﴾ : يُقْرَأُ بالنصب على أنه مفعول تَصِفُ ، أو هو بدلٌ عا يكرهون؛ فعل هذا في قوله: ﴿ إِنَّ لَهُمُّ الْحُسنَى ﴾ حيان:

أحدهما ـ هو بَدَل من الكذب.

والثاني ـ تقديره: بأنَّ لهم؛ ولما حُذفت الباء صار في موضع نَصُب عند الخليل ـ وعند سَيبويه هو في موضع جَر.

ويقرأ الكُذُبُ بضم الكاف والذال والباء على أنه صفة للالسنة ، وهو جمع واحدُه كِنوب، مثل صبور وصبر ؛ وعلى هذا يجرز أن يكون واحد الألسنة مذكرا أو مؤنثا، وقد سُمع في اللسان الرَجْهان . وعلى هذه القراءة قان لهم الحسني، مفعول تصف .

﴿ لَا جُرَّمٌ ﴾ : قد ذكر ني هود مستَوْنُي.

﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ : يُفْرَأُ بفتح الراء والتخفيف، وهو من أفرط إذا حمله على التفريط غيره، وبالكسر على نسبة الفعل إليه. وبالكسر والتشديد، وهو ظاهرً.

78 ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً ﴾ : معطوفان على لتبين ؛ أي للتبين والهداية والرحمة .

٦٦- ﴿ بُطُونِهِ ﴾ : فيما تعرد الهاءُ عليه ستة جه:

أحدها ـ أنَّ الأنعام تذكَّرُ وتؤنّث، فذكَّرَ الضمير على إحدَّى اللغتين .

والثاني ـ أن الأنعام جنس، فعاد الضمير إليه على المعنى .

والثالث ـ أنَّ واحدَ الأنعام نعم، والضميرُ عائدٌ على واحدة، كما قال الشاعر:

مِثْلُ الفِراخِ نُتُفَت حَواصِلهُ

TA UZINA ANAMANA EERBIIII ANA وَاللَّهُ أَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءَ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوتَهَأَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةُ لِفَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿ وَإِنَّ لَكُوْفِ ٱلْأَعْلَمِ لَعِبْرَةٌ تَشْقِيكُمْ مِثَا فِ بُطُونِهِ عِنْ بَيْنِ فَرْثِ وَدَمِ لَبَنَا خَالِصًا سَآبِغَا لِلشَّدرِينَ ﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ ٱلنَّحِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ نَنَّخِذُونَ مِنْهُسَكَرَّا وَرَزْقًا حَسَنّا أَنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً لِفَوْ مِنْعَقِلُونَ لَيْ كَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلْغُلْ أَنِ ٱتَّغِنِي مِنَ ٱلِلْمِالِ بِيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرَوَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿ ثُمُّ كُلِّي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُكٌ يُعَرُّجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ تُعْنَيْفُ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَآءٌ لِلنَاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمِ يَنْفَكُّرُونَ ١ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُرَّكُوفًا كُمُّ وَمِنكُمْ مَّن ثُرُدُ إِلَىٰ أَرْزَلِ ٱلْمُمُرِلِكَ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِشَيْناً إِنَّ اللَّهَ عَلِيدٌ قَدِيرٌ ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ فِي الرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِيكَ فُضِّلُوا بِرَّدِّي رِزْقِهِ مْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ فَهُ مَّ فِيهِ سَوَاةً أَفَينِعْ مَةِ اللَّهِ يَجْدُون اللَّهُ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزُونَهُا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٌ وَرَزْقَكُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَنَتُّ أَفَيُّ ٱلْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِيعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴿

والرابع-أنه عائد على المذكور، فتقديره: مما في بطون المذكور، كما قال الحطيقة:

لزُغْبِ كَأُولاد القَطَا رَاثَ حَلْفُها

على عَاجِزَاتِ النَّهضِ حُمرِ حواصِلُهُ والخامسِ أَنه يعودُ على البَعْضُ الذي له لين منها.

والسادس-أنه يعردُ على الفَحل؛ لأنَّ اللبن يكونُ من طَرَق الفحل الناقة، فأصلُ اللبن ماءُ الفحل؛ وهذا ضعيفَ؛ لأن اللبن وإن نُسب إلى الفَحل فقد جمع البطون، وليس فحل الأنعام واحدا، ولا للواحد بطون؛ فإن قال أركد الجنس فقد ذكر.

﴿ مِنْ بَيْنِ ﴾ : في موضع نَصُب على الظرف. ويجوز أنَّ يكونَ حالا من «ما»، أو من اللبن.

﴿ سائغا ﴾ : الجمهور على قراءته على فاعل. ويُقرّأ قسَيَّمُا الله بياء مشددة، وهو مثل سيد وميت، وأصله من الواو.

٦٧- ﴿ وَمَنْ ثَمَرات ﴾ : الجاريتعلق بمحذوف، تقديره: وخلق لكم، أو وجعل.

﴿ تَشْخِلُونَ ﴾ : مستأنف. وقيل: هو صفةٌ لمحذوف، تَقديره: شيئا تتخذون. بالنصب، أي: وإن من الثمرات شيئا.

وإنْ شئتَ "شيء" ـ بالرفع ـ بالابتـداء، ومن ثمرات خبره .

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْنَا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۞ فَلَاتَضْرِيُواْ لِلَّهِٱلْأَمْشَالُّ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُ وَلا تَعْلَمُونَ ﴿ ﴿ صَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدُا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُعَلَى شَيْءِ وَمَن زَّزَقْنَكُ مِنَّارِزْقًا حَسَنًا فَهُوَيْنِفِي مِنْهُ مِنْ وَجَهُمَّ أَهُلَ يَسْتُونَ كَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَّرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَي وَضَرَبُ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلِّينِ أَحَدُهُ مَا أَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَوْءٍ وَهُوَكَأُ عَلَىٰ مَوْلَنهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهِ ةُ لَا يَأْتِ بِخَيْرِهِ لَ يَسْتَوى هُوَوَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوعَلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيدٍ ﴿ وَلِلَّهِ عَيْبُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآأَمُرُالسَّاعَةِ إِلَّا كُلَيْجِ ٱلْبَصَرِ أَوْهُوَ أَقْرَبُ إِنَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمُّهَا يَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارُوَالْأَفْعِدَةً لَعَلَكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿ أَلَعْ بَرُوا إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَتِ فِ جَوَّالتَكَمَلَةِ مَايُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِ ذَلِكَ لَا يَنتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ اللَّهُ

> وقيل التقدير: وتتخذون من ثمرات النخيل سكراً، وأعاد همِنْ لما قدَّم وأخَّر.

> وذكَّرُ الضمير؛ لأنه عاد على "شيء" محذوف، أو على معنى الثمرات، وهو الثمر، أو على النخل؛ أي من ثمر النخل؛ أو على البعض، أو على المذكور كما تقدَّم في "هاء» بطونه.

٦٨ ﴿ أَن اتَّخذِي ﴾ ؛ أي اتخذي، أو تكون صدرية.

٦٩ ﴿ ذُلُلاً ﴾ : هو حال من السُّبُل، أو من الضمير في «اسلكي»، والواحدٌ ذُلُول، ثم عاد من الخطاب إلى الغية، فقال: ﴿ يَحْرُجُ مَن بُطُونها ».

﴿ فِيهِ شِفَاءٌ ﴾: يعود على الشراب، وقيل على القرآن.

٧٠ - ﴿ لِكَيْلاً يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شِيئًا ﴾: «شيئًا»
 منصوب بالمصدر على قول البصريين. وبيعلم على
 قول الكوفيين.

٧١- ﴿ فَهُمْ فِيهِ سُواءٌ ﴾ : الجملةُ من المبتدأ والحنبر هنا واقعةٌ موقعٌ الفعل والفاعل؛ والتقدير: فما اللين فُضلًوا برادي وزُفهم على ما ملكت أيمانهم فيستووا، وهذا الفعلُ منصوبٌ على جواب النفي.

ويجوز أن يكونَ مرفوعا عطفا على موضع بِرادِّي؛ أي فما الذين فُضِلُّوا يردُّون؛ فما يستَوُون.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنَا وَجَعَلَ لَكُوْ مِنْجُلُودٍ ٱلْأَنْعَلِمِ بُوْتَا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَنَّا وَمَتَنعًا إِلَىٰ حِين ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِ مَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُو مِنُ ٱلْجِبَالِ أَكْنَنَا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقيحُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمُّ كَذَٰلِكَ يُبِتَّمُ نَعْمَتُمُ عَلَيْكُمْ لَعَلَكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿ فَإِن نَوْلُواْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَنْغُ ٱلْمُبِينُ ۞ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّرُنُنكِ رُونَهَا وَأَكَ ثُرُهُمُ ٱلْكَنِفِرُونَ ٥ وَيُوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَتَةٍ شَهِيدُاثُمَّ لاَيُوْذَبُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلاهُمْ يُسْتَعْنَبُونَ ٤ وَإِذَا رَءَ اللَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلْعَدَابَ فَلا يُحَفَّفُ عَنْهُمْ وَلِاهُمْ يُنظَرُونَ ﴿ وَإِنَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشَرَكُواْ شُرَكَا أَشُرَكُا مُعَمَّا قَالُوارَتُنَاهَتُوُلَاءِ شُرَكَا وَيُناالِّذِينَ كُنَا نَدْعُوامِن دُونِكُّ فَأَلْقَوَا إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَ يَدِبُونَ ﴿ وَأَلْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَهِ فِي السَّاخُّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١

> ٧٣- ﴿ رِزْقا مِنَ السَّمُواتِ ﴾: الرِّزْقُ ـ بكسر م: اسم المرزوق .

وقيل: هو اسمٌ للمصدر، والمصدر بفتح ألراء. ﴿ شَيِّنا ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها . هو منصوب برزق، لأنَّ اسْمَ المصدر يعمل عمله؛ أي لا يملكون أنْ يرزقوا شيئا.

والثاني ـ هو بَدَل من رزْق.

والثالث ـ هو منصوب نَصْبُ المصدر؛ أي لا يملكون رزقا ملكا، وقد ذكرنا نظائره، كقوله: ﴿ لا يَضُرُكُم شَيْنًا﴾ .

◄ عَبْداً ﴾ : هو بدل من مَثلٍ. وقيل
 التقدير : مثلاً مثل عَبْد.

و ﴿ مَنْ ﴾ : في موضع نَصْبِ نكرة موصوفة .

﴿ سِراً وَجَهُواً ﴾ : مصدران في موضع الحال. ٧٦- ﴿ النِّما يُوجُهُهُ ﴾ : يُقراً بكسر الجيم؛ اي

يوجهه مولاه . ويُقْرَّ بِعْتِ الجِيمِ وسكون الهاء على ما لم يُسمَّ

ويقرأ بالتاء وفتح الجيم والهاء على لَفْظ الماضي .

٧٧- ﴿ أَوْ هُو ٓ أَقُرَبُ ﴾ : هو ضمير للأمر،
 وأوقد ذُكِر حكمها في : ﴿ أَو كُمنينَ مِنَ السماء».

٧٨ ﴿ أَمَهَاتَكُمْ ﴾: يُقُرَّأ بضم الهمزة وتُتح الميم، وهو الأصل، وبكسرهما. فأما كسرة الهمزة فلعلَّة. وقيل أتبعت كسرة النون قبلها وكسرة الميم إتباعا لكسرة الهمزة.

﴿ لا تَعْلَمُونَ مُنْهَا ﴾ : الجملةُ حالٌ من الضمير المنصوب في : (أخرجكم).

٧٩ ﴿ اللَّمْ يَرَوْا ﴾ : يُقرأ بالتاء؛ لأنَّ قبله خطابا، وبالياء على الرجزع إلى الغيبة.

﴿ مَا يُمْسَكُهُنَّ ﴾ : الجملةُ حالٌ من الضمير في : مسخِّرات، أو من الطير . ويجوز أن يكونَ مستَّاتَقاً .

٨٠ ﴿ مِنْ بِيُوتِكُمْ سَكُنَا ﴾ : إنما أفرد لأن
 المعنى ما تسكنون.

﴿ يَوْمَ ظَعْنَكُمْ ﴾ : يُقُرأ بسكون العين وفتحها ؟ وهما لغتان، مثل النَّهُر والنّهر، والظعن مصدر ظعن.

﴿ آثاثا ﴾: معطوف على «سكنا»، وقد فُصل بينه وبين حَرَف العطف بالجار والمجرور، وهو قوله تعالى: «ومن أصوافها»، وليس بفصل مستَقْبح كما زعم في الإيضاح؛ لأن الجار والمجرور مفعول، وتقديم مفعول على مفعول قياس.

٨٤- ﴿ وَيَوْمُ نَبْعَثُ ﴾ : أي واذْكُر ، أوْ وَخَوِّنهُم.

A CONTRACTOR OF CHECKEN ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَكُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَاكَ انُوا يُفْسِدُونَ ﴿ وَتَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أْمَةُ شَهِيدًا عَلَيْهِ مِنْ أَنفُسِمٍ أَوَجِنْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَنَوُلآء وَنَزَّلْنَاعَلَيْكَ ٱلْكِتنب يَبْيَنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةُ وَيُثَمِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿ ﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدُلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَآيِ ذِي ٱلْقُرْفِ وَبَنْ هَيٰ عَنِ ٱلْفَحْشَالَهِ وَٱلْمُنكَرِوَالْبَغِي يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ مَنَدَّكُمْ مَذَكُّون ٥ وَأُوفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَهَدتُكُمْ وَلَا نَنقُضُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِ هَا وَقَدْ جَعَلْتُ مُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ١٠ وَلَا تَكُونُوا كَالُّقِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنكَ لُنَّخِذُوكِ أَتَمُنَكُمُ يَخَلُا يَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةً هِي أَرْفَى مِنْ أُمَّةً إِنَّمَا يَسْلُو كُمُ ٱللَّهُ بِهِ وَلَيْبَيِّنَ لَكُرْيَوْمُ ٱلْقِينَ عَلَى مَا كُنتُمْ فِيهِ تَغْلِفُونَ ٢ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَبَحِدةً وَلَنِكِن يُضِلُّ مَن يَشَآهُ وَيَهْدِى مَن يَشَآهُ وَلَتُسْعَلُنَّ عَمَّا كُنتُوتَ مَمْلُونَ ٢

• ٩- ﴿ يَعِظْكُمْ ﴾ : يجرزُ أنْ يكونَ حالا من الضمير في اينتهي ً ؛ وأن يكون مستأنفا.

٩١ ﴿ بَعْدَ تُوكِيدِها ﴾ : المصدرُ مضاف إلى المنعول، والفعلُ من وكَد. ويقال: أكد تاكيدا.

وقد ﴿ جَعَلْتُم ﴾ : الجملةُ حال من الضمير في «تَنْقُصُوا».

ويجوز أن يكون حالا من فاعل المُصْدر .

٩٢ ﴿ أَنكَانًا ﴾ : هو جمع نكث، وهو جعنى المنكوث؛ أي المنقوض؛ وانتصب على الحال من غزلها.

ويجوز أن يكونَ مفعولا ثانيا على المعنى؛ لأنَّ معنى نقضت صيرت.

و ﴿ تَتَحَدُّونَ ﴾ : حال من الضمير في الحكونوا، أو من الضمير في حرف الجر؛ لأنَّ التقدير: لا تكونوا مُشههين.

﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾: أي مخافة أن تكون.

﴿ أُمَّةً ﴾ : اسم كان، أو فاعلها إن جعلت كان لة.

﴿ هِيَ أَرْبِي ﴾ : جملة ني موضع نصب خبر كان؛ أو ني موضع رُفع الصفة؛ ولا يجوز أن تكرنَ

وَلَائَةَخِذُوٓا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بِيْنَكُمْ فَنَزِلَ قَدَمُ بُعْدَثُبُوتِهَا وَيَذُوقُواْ الشُّوٓءَ بِمَاصَدَدتُّ مُعَن سَكِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيدُ ١٤ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنَا قَلِيلًا إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَخَيْرٌلَّكُرُ إِن كُنتُد تَعَلَمُونَ ۞ مَاعِندُكُرُ يَنفَدُّ وَمَاعِندَاللَّهِ بَاقِّ وَلَنَجْزِينَ ٱلَّذِينَ صَبَرُوۤ الْجُرَهُم بِٱحْسَن مَاكَانُوْايَعْ مَلُونَ ﴿ مَنْ عَبِلَ صَلِحًا مِّن ذَكَر أَوَّ أَنْنَ وَهُومُومُ وَمُنَّ فَلَنْحِيبَنَ مُ حَيَوْةً طَيِّبَةً وَلَنَجْ زِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ فَالِاَقْرَأْتَ ٱلْقُرُواَنَ فَٱسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطُنِ ٱلرَّحِيدِ ﴿ إِنَّهُ لِيْسَ لَهُ مُلْطَنَّهُ عَلَى الَّذِينَ امَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ رِتُوكَ لُونَ ﴿ إِنَّمَا سُلْطَنْتُمُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونِ ٥ وَإِذَا بِدُّلْنَآءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٌ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّكُ قَالُوٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُفَيِّرِ بِلَ أَكْثَرُهُمْ لِايَعْلَمُونَ اللهُ قُلْ مَزَّلَهُ وُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن زَبِّكَ بِٱلْحَقَ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدُى وَيُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ /V

١٠٣ ﴿ لسانُ اللَّذِي ﴾ : القراءةُ المشهورة إضافةُ «لسان» إلى «الذي» ، وخبره «أعجميّ».

وقرئ في الشاذ: اللسان الذي بالألف واللام، والذي نعت. والرَّفْفُ بكل حال على بَشر.

١٠٦- ﴿ مَنْ كَفَرَ ﴾: فيه وَجُهان:

أحدُهما ـ هو بَدَكُ من قوله «الكاذبون»؛ أي وأولئك هم الكافرون . وقيل : هو بَدَل من أولئك . وقيل : هو بَدَل من «الذين لا يُؤْمنون» .

والثاني ـ هو مبتدأ، والخبر فعليهم غَضَبٌ من

﴿ إِلَّا مَنْ أَكُرُهُ ﴾ : استثناء مقدَّم.

وقيل: ليس بمقدم، فهو كقول لبيد:

ألا كُلُّ شَيُّ ما خَلاَ اللهَ باطلُ

وقيل: «مَنُ» شَرْطٌ، وجرابُها محذوف دَلَّ عليه قوله: «فعليْهم غَضَبٌ».

و ﴿ إِلا مَنْ أَكُره الستثناء متَّصل ؛ لأنَّ الكُفْر يطلق على القَرْل والاعتقاد.

وقيل: هو مُنْقَطِع؛ لأن الكفر اعتقاد، والإكراه على القرل دون الاعتقاد.

﴿ مَنْ شَرَحَ ﴾ : مبتدأ . (فَعَلَيْهِمُ ؟ خَبُره .

هي فصلا؛ لأنَّ الاسْمَ الأول نكرة.

والهاء في «به» تعود على الرَّبُو، وهو الزِّيَادة.

98 - ﴿ فَتَرِّلُ ﴾ : هو جواب النهي .

٩٧ ﴿ مِنْ ذَكَرٍ ﴾ : هو حال من الضمير ني ما).

٩٨ ﴿ فَإِذَا قَرَاتَ ﴾ : المعنى فإذا أردت القراءة، وليس المعنى إذا فَرَغْتَ من القراءة.

١٠٠ ﴿ إِنَّمَا سُلُطِانَهُ ﴾: الهاء فيه تعودُ على الشيطان. والهاء في "به" تعود عليه أيضا. والمعنى الذين يشركون بسببه.

وقيل: الهاء عائدة على الله عز وجل.

الجملة من إذا وجوابها؛ فيجوز أن تكون حالا، وألا يكون لها مؤخع وهي مشددة.

١٠٢ - ﴿ وَهُدِّي وَيُشْرَى ﴾ : كلاهما ني موضع نصب على المفعول له، وهو عطفٌ على قوله الميثَّت؛ لأنَّ تقدير الأول لأنَّ يثبُّت.

ويجوز أنْ يكونا في موضع رَفْع خبر مبتدأ؛ أي وهو هُدُى، والجملةُ حالٌ من الهاء في« نَزَّلُه».

وَلَقَدُ نَعَلَمُ أَنَهُمُ مَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ مِسْرٌ لِّسَاتُ ٱلَّذِي مُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَعَيُّ وَهَلِذَالِسَانُ عَرَفِيُّ مُبِيثُ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايِنتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَاكِ أَلِيمٌ ١ اللَّهُ إِنَّ مَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَانْةُ مِنُونَ بِتَايِنتِ اللَّهِ وَأُوْلِنَهِكَ هُمُ ٱلْكَانِ بُونَ ﴿ مَن كَفَرَباللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَنِيهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَلِ مَنْ إِلَا لِمِينَ وَلَكِينَ مَن شَرَحَ بِالْكُفْرِصَدْ وَا فَعَلَيْهِ مِنْ غَضَبٌ مِنَ ٱللَّهِ وَلَهُ مَعَذَابٌ عَظِيدٌ ١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ أَسْتَحَبُّوا أَلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَاعَلَى ٱلْآخِرَةِ وَأَنَ اللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَنفِينَ ﴿ أُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِ مَ وَسَمْعِهِ مَ وَأَبْصَارِهِمُّ وَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْعَلَقِلُونَ ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِ ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ أَنَّ ثُمَّ إِن رَبَّكَ للَّذِينَ هَاجِكُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَيْتِنُوا ثُمَّ جَدَهَكُوا وَصَهَرُوا إِن رَبُّكَ مِنْ يَقِدِهَا لَغَنْهُورٌ رَّحِيمٌ ١

ثُمَّ إِنَّ رَبُّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوَّةِ بِهَ لِمَالَةِ ثُمَّ تَسَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِ هَا لَعَفُورٌ زَّحِمُ ١ إِنَّ إِنَّ إِنَّ هِيمَكًا كَ أُمَّةً فَانِتًا لِلَّهِ جَنِيفًا وَلَمَّ يِكُ مِنَ ٱلْمُشْرَكِينَ اللهُ مِنَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ آجْتَبَنْهُ وَهَدَنْهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَفِيمِ اللهُ وَوَاتَيْنَهُ فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لِمِنَ ٱلصَّلِحِينَ ا ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ أَتَيْعَ مِلْةَ إِبْرُهِي مَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١ إِنَّمَا جُعِلَ السِّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ أَخْتَلَفُواْفِيةً وَإِنَّ رَبُّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فِيمَا كَانُواْفِيهِ يَغْنَلِفُونَ ﴿ اللَّهِ الدَّعُ إِلَىٰ سَبِيلَ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحُسَنَةُ وَجَدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ ٱحْسَنُ إِنَّ رَبُّكَ هُوَأَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِةٍ وَهُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُهُ تَدِينَ وَإِنَّ عَافَبْتُر فَعَاقِبُواْبِعِثْلِ مَاعُوفَبْتُم بِهِ وَلِين صَبَرْتُمْ لَهُوَخَيْرٌ لِلصَّدِينِ ﴿ وَأَصْبِرُومَاصَبُرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا تَعْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَلْفُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا بِمُحَرُونَ الله الله مَعَ الَّذِينَ أَتَّقُواْ وَٱلَّذِينَ هُم تَحْسِنُوكَ

 وَوَ مَا أَتِي كُلُّ نَفْس تُحَدلُ عَن نَفْسِما وَ تُوفَى كُلُّ نَقْسِ مَّاعَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١ ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْبَةُ كَانَتْ ءَامِنَةُ مُطْمَينَةُ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدُا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَ فَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِيَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَاكَانُواْ يَصْنَعُونَ ١٠ وَلَقَدّ جَآءَ هُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَيْلُون شَ فَكُلُواْمِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَىٰلًا طَيَّبُا وَاشْكُرُواْنِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهِ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْنَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴿ فَهَن أَضْطُرُ غَيْرَبَاغٍ وَلَاعَادِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ زَّحِبُّ ١ ﴿ وَلاَ تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ ٱلْسِنَكُ عُمُ ٱلْكَذِبَ هَنذَاحَكُنُّلُ وَهَنذَاحَرَامُ لِنَقْتُرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُقْلِحُونَ ١٠ مَتَكُّمُ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِمْ إِنَّ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْحَوْمَنَا مَافَصَصْنَاعَلَيْك بِن قِبْلُ وَمَاظَلَمْنَاهُمْ وَلَئِكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١

﴿ وَالْحُوفَ ﴾ . بالجو: عطف على الجوع: وبالنصب عَطْفاً على الباس.

وقيل: هو معطوف على موضع الجوع؛ لأنَّ التقدير: أن البسهم الجوعَ والحوفَ.

117 - ﴿ السَّتُكُمُ الكَذَبَ ﴾ : يُقْرَأُ بِفَتْح الكَاف والباء وكسر الذال، وهو متصوب بتصف. و «ما» مصدرية. وقيل: هي بمعنى الذي، والعائدُ محذوف، والكذب بدلٌ منه.

وقيل: هو منصوب بإضمار أعني.

ويُقُرَّ بضم الكاف والذال وفتح الباء، وهو جمع كذاب بالتخفيف، مثل كتاب وكتب، وهو مصدر. وهي في معنى القراءة الأولى.

ويُقُرأُ كذلك إلا أنّهُ بضّمٌ الباء على النعت للالسنة؛ وهو جمع كاذب أو كذوب.

ويقرأ بفتح الكاف وكسر الذال والباء، على البدل من «ما» سواء جعلتها مصدرية أو بمعنى الذي .

١١٧ - ﴿ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ ؛ أي بَقاؤُهم مَتَاعٌ،
 رنحو ذلك .

۱۲۱ ﴿ اجْقَبَاهُ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا، «وقد» معه مُرادة، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا لإنّ. وأن يكونَ مستَّانفا.

﴿ لأَنْعُمه ﴾: يجوز أَنْ تتعلَّق اللام بهشاكراً»، وأن تتعلق بد ﴿ آجَيَاهُ ﴾.

ان: الغَفُرِ رَجِبَّ، وانَّ

خَبَر إن: الْغَفُورُ رَحِيمٌ». وإنَّ الثانية واسمُها تكريرُ للتوكيد، ومثله في هذه السووة: اثم إن رَبَّكُ للذين عملوا السُّوءَ بجهالة».

وقميل: لا خبىر لأنَّ الأولى في اللفظ، لأنَّ خبىر الثانية أغْنَى عُنْهُ.

﴿ مِنْ بَعُد ما فَتُتُوا ﴾: يُقُرَّا على ما لمَ يُسَمَّ فَاعله ؛ أي فتنهم غَيْرُهم بالكفر فأجابوا ؛ فإنَّ الله عقاً لهم عن ذلك ؛ أي رخص لهم فيه .

ويُقُرأ بفتح الفاء والتاء؛ أي فَتَنُوا أنفسهم، أو فـتنوا غيرهم ثم أسلموا.

١١١ ﴿ يَوْمَ تَاتِي ﴾ : يجوز أن يكونَ ظُرُفا لرحيم . وأن يكونَ مفعولا به؛ أي اذكر.

١١٢ ﴿ قَــرَيْهُ ﴾ :
 مثل قوله : «مثلا عَبْدا» .

الجمهور على الآلف والتخفيف فيهما.

ويقرأ بالتشديد من غير ألف فيهما: أي تَتَبَّعتم.

﴿ بِمِثْلِ مِا﴾ : الباء زائدة. وقيل ليست زائدة، والتقدير: بسبب مُمَاثِلِ لما عُوقبتم.

﴿ لَهُوَ خَيرٌ ﴾: الضمير للصبر؛ أو للعفو؛ وقد دلَّ على المصدرين الكلامُ المتقدم.

١٢٧ - ﴿ إِلا بِاللَّهِ ﴾ ؛ أي بعرن الله، أو بتوفيقه.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ ؛ أي على كفرهم. وقبل الضمير يرجع على الشّهداء؛ أي لا تحزن عليهم فقد فازُوا.

﴿ فِي ضَيْنِ ﴾ : يُقُرآ بفتح الضاد؛ وفيه وجهان:

أحدهما . هو مَصْدُرُ ضاق، مثل سار سَيْراً.

والثاني ـ هو محفَّف من الضيق؛ أي في أمر ضَيَّق، مثل سَيَّد وميّت .

ويقرأ بكسر الضاد، وهي لغةٌ في المصدر. والله أعلم.

﴿ مَمَّا يَمُكُرُونَ ﴾؛ أي من أجُّل ما يمكرون.

سورة الإسراء

١- قد تقدم الكلام على ﴿ سُبْحانَ ﴾ في
 قصة أدم عليه السلام في البقرة.

و ﴿ لَيْلاً ﴾ : ظَرْف لأسْرَى، وتنكيرُه يدلُّ على قصر الوقت الذي كان الإسراءُ والرجوعُ فيه.

﴿ حُولُه ﴾ : ظَرف لباركُنّا. وقيل مفعول به ؛ أي طيّبُنا، أو نمينا.

﴿ لُتُرِيدٌ ﴾ .بالنون، لأن قبله إخبار عن المتكلم؛ وبالياء، لأنّ أول السورة على الغيبة، وكذلك خاتمة الآية ؛ وقد بدأ في الآية بالغيبة، وختم بها، ثم رجع في وسطها إلى الإخبار عن النفس؛ فقال: باركنا، ومن أياتنا.

والهاء في ﴿إِنَّهُ لله تعالى. وقيل للنبي ﷺ؛ أي إنَّه السميع لكلامنا البّصير لذاتنا.

٢ - ﴿ أَلا تَتَخَلُوا ﴾ : يُقُرْ أَبالياء على الغيبة، والتقدير: جعلناه هدى لئلا يتَّخِذوا: أو آتينا مُوسَى الكتاب لئلا يتَخذوا.

ويُقُرأ بالتاء على الخطاب، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها. أن قان، بعني أي، وهي مفسَّرة لما تضمَّه الكتابُ من الأمر والنهي.

والثاني. أن «أن» زائدة؛ أي قلنا لا تتخذوا.

والشالث أن (لا) زائدة، والتقدير: مخانة أنْ تتخذوا؛ وقد رجع في هذا من الغَيْبة إلى الخطاب. وتتخذوا هنا يتعدَّى إلى مفعولين: أحدهما ووكيلاً؛ وفي الثاني وجهان:

أحدهما دفرية ؟ والتقدير: لا تتخذوا فرية مَنْ حَمَلُنَا وكيلا؛ أي ربًا أو مغوضًا إليه . و دمن دوني، يجرز أن يكون حالا من وكيل، أو معمولا له، أو متعلقا بتَّخذوا.

والوجه الثاني ـ المفعول الثاني «من دُوني». وفي ذرية على هذا ثلاثة أوجه:

أحدها: هو منادي.

والثاني: هو منصوب بإضمار أعنى.

والثالث: هو بَدَلَ من

وكيل، أو بدلٌ من موسى عليه السلام.

وقرئ شاذًا بالرفع على تقدير هو ذريةً، أو على البدل من الضمير في يتّخذوا على القراءة بالياء، لأنهم غُيَّب.

٣- و ﴿مَنْ ﴾: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

\$ - ﴿ لَتُصْدُنُ ﴾ : يُمْرا بضم التاء وكسر السين من أنسد، وللقعول محذوف؟ أي الأديان، أو الحَلْق.

ويقرأ بضم التاء وفتح السين؛ أي يفسدكم غيركم.

ويُقُرأ بِفَتْحِ التَّاءُ وضَمِّ السين؛ أي تفسد أموركم.

﴿مَرَّيْنِ﴾: مصدر، والعاملُ فيه من غير لَفْظه. ٥- ﴿ وَعُدُّ أُولاهما ﴾ ؟ أي موعود أولى

﴿عَبَادا لَنَّا ﴾ ـ بالألف، وهو المشهور.

المرتين؛ أي ما وعدوا به في المرة الأولى.

ويقرأ عَبيدا، وهو جَمْع قليل، ولم يأت منه إلا ألفاظ يسيرة.

﴿ فَجَاسُوا ﴾ ـ بالجيم، ويقرأ بالحاء، والمعنى واحد.

و ﴿ خلالٌ ﴾ : ظرف له.

ويُقْرأ: خَلَل الديار ـ بغيـر ألف، قـيل: هو واحد، والجمع خلال، مثل جَبَل وجبال.

THE AMERICAN SECURITY المنازية الم بســــاللَّهُ ٱلرَّحْزَالِيَّحِيم سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ - لَيْلَامِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى ٱلْمُسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِي بِنَرَّكُنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ وَايَدِيْنَأْ إِنَّهُ هُوَالسَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِنَبَ وَجَعَلْنَهُ هُدُى لِبَنِيَ إِسْرَهِ بِلَ أَلَّا تَنَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ١ ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَاكَ عَبْدَا شَكُورًا ٢ وَقَضَيْنَا ٓ إِلَى بَنِي إِسْرَةِ مِلَ فِي ٱلْكِئْبِ لَنُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّيَيْنِ وَلِنَعَلُنَّ عُلُوًا كَبِيرًا ١ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُأُولِنَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيَكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُوْلِي بَأْسِ شَدِيدِ فَجَاسُواْ خِلَالَ ٱلدِّيارُّ وَكَاكَ وَعْدَامَّفْعُولًا فَ ثُمَّ رَدُدْنَالُكُمُ ٱلْكَرُو قَعَلَتُهُمْ وَأَمْدَدُنَكُمْ بِأَمْوَالِ وَيَنِينَ وَجَعَلْنَكُمُ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿ إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لِأَنفُسِكُمُّ وَإِنَّ أَسَأَتُمْ فَلَهَأَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُا لَآخِرَةِ لِيسَمْعُوا وُجُوهَ كُمْ وَلِيدَخُ لُواْ ٱلْمَسْجِدَ كَمَادَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُسَتِرُواْ مَاعَلَوْا نَبْسِيرًا ۞ FALL STATES

﴿ وَكَانَ ﴾ : انسم كان ضمير المصدر ؛ أي وكان الجَرْس.

7- ﴿ الكَرْآةَ ﴾ : هي مصدر في الأصل، يقال: كركرآ وكرة.

و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : يتعلق بردَدُنّا. وقيل: بالكرة؛ لأنه يقال كرّ عليه. وقيل: هو من حال الكرة.

﴿ تَقْيِراً ﴾ : تمييز؛ وهو فَعيل بمعنى فاعل؛ أي مَن ينفر معكم، وهو اسم للجماعة.

وقيل: هو جمع نَفَر، مثل عَبُّد وعَبيد.

٧ - ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلْهَا ﴾ : قيل اللام بعنى على ؛ كقوله : (وعليها ما اكتَسبَت. .

وقيل: هي على بابها؛ وهو الصحيح؛ لأنَّ اللام للاختصاص، والعاملُ مختصٌّ بجزاء عمله حَسَه وسيُّه.

﴿ وَعُدُ الْأَخِرَةِ ﴾ : أي الكرَّة الأخرة .

﴿ لِيَسُوؤُوا ﴾ : بالياء وضمير الجماعة؛ أي لِسُوؤُوا العباد، أو النفير.

ويقرأ كـذلك، إلا أنه بغير واو؛ أي ليسوء البعث، أو المبعوث، أو الله.

ويقرأ بالنون كذلك.

ويقرأ بضمَّ الباء وكَسْرِ السين وياء بعدها وتَتْح الهمزة؛ أي ليقبح وجوهكم.

JENISE CONTRACTOR SECTION عَسَن رَيُّكُمْ أَن مَرْحَكُمْ وَإِنْ عُدَيُّمْ عُدُّناً وَجَعَلْنَا جَهَنَّمُ لِلْكُلْفِينَ حَصِيرًا ١٤ إِنَّ هَاذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِي أَقُومُ وَلَيْسُرُ ٱلْمُوْمِينِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّيْلِحَنتِ أَنَّ لَكُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ١ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَكُمْ عَذَا بِٱلْلِيمًا وَمَدْعُ ٱلدِيْسَنُ بِٱلشَّرِ دُعَاءَمُ بِٱلْخَيْرُوكَانَ ٱلدِيْسَنُ عَجُولًا ١ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ءَاينَانِي فَمَحَوْنَا ءَايةً ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَا ءَاية ٱلنَّهَادِ مُتِصِرَةً لِّتَنَّعُوا فَضَلَا مَن زَّيْكُمْ وَلتَّعْلَمُواْعَكُ دَ ٱلِسَنِينَ وَٱلْمِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَهُ تَفْصِلًا ١ وَكُلَّ مَنْ إنسَن أَلْزَمْنَهُ طَكَيرَهُ فِي عُنْقِهِ لللهِ عَجْهُ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ كِتَبَا يَلْقَنْهُ مَنشُورًا لِيناً ٱقْرَأُ كِنْبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ ٱلْيُوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (اللهُ مَن الهَدَى فَإِنَّمَا يَهْمَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلِا نَرُرُ وَازِرَةٌ ۗ وَزَرَ أُخْرَيُّ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (عُنْ) وَ إِذَا أَرَدْنَا أَن تُهلك قَرْيَةً أَمْرَ نَا مُتْرَفِهَا فَفَسَقُواْفِهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْ نَهَا تَدْمِيرًا إِنَّ وَكُمْ أَهْلَكُنَامِنَ ٱلْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوجٌ وَكُفَىٰ رَبِّكَ بَدُنُوبِ عِبَادِهِ ـ خَبِرًا بَصِيرًا ١

> ﴿ ما عَلُوا ﴾ : منصر ب د "بُتْمْرُوا»؛ أي وليهلكوا علوهم وما عَلوه. ويجوز أن يكون ظرفا.

> ٨ - ﴿ حَصِيرًا ﴾ ؛ أي حاصرا؛ ولم يؤتُّه؛ لأنَّ فعيلا هنا بمعنى فاعل.

> > وقيل التذكير على معنى الجنس.

وقيل: ذُكَّرَ لأنَّ تأنيثَ جهنم غير حقيقي.

٩ - ﴿ أَنَّ لَهُمْ ﴾ ؛ أي بأنَّ لهم. • ١- ﴿ وَإِنَّ اللَّهِنَّ ﴾ : معطوف عليه؛ أي

يبشر المؤمنين بالأمرين.

١١- ﴿ دُعامَهُ ﴾ ؛ أي يَدْعُو بالشر دعاء مثل دعاته بالخير، والمصدرُ مضافٌ إلى الفاعل. والتقديرَ: يطلب الشرُّ؛ فالباء للحال؛ ويجوز أن تكونَ بمعنى السبب.

١٢ - ﴿ آيتَين ﴾ : قيل التقدير : ذوى آيتين، ودَل على ذلك قوله : «أية الليل»، و «أية النَّهار».

وقيل: لا حَذْفَ فيه؛ فالليلُ والنهار علامتان، ولهما دلالةٌ على شيء آخر؛ فلذلك أضافَ في موضع، ووكصف في موضع.

﴿ وِكُلَّ شَيُّ ، ﴾: منصوب بفعل محذوف؛ لأنه معطوف على اسم قد عَملَ فيه الفعلُ ، ولو لا ذلك لكان الأوْلى رَفْعه. ومثلَّه: ﴿وَكُلِّ إِنْسَانَۗۗ .

١٣- ﴿ و نُخْرِجُ ﴾ : يُقْرأ بضم النون. ويقرأ بياء مضمومة ، وبياء مفتوحة وراء مضمومة .

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْمَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهِا مَانَشَآءُ لِمَن نُربِيدُ ثُمَّ حَمَلْنَالُهُ جَهُنَّمَ نَصْلَلْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ١ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةُ وَسَعَىٰ لَمَا سَعْيَهَا وَهُوَمُوْمِنُ فَأُولَٰتِكَ كَانَ سَعْنُهُ مِنْ كُرُا اللَّاكُلُ نُمَدُّ هَا أُلَّا مُدَالًا وَهَا أُلَّا مِنْ عَطَّلَهُ رَبِّكَ وَمَاكَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَعْلُورًا ١٠٠٠ أَنْظُرُ كُيْفَ فَضَّلْنَا نَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضَ وَلَلاْخِرَةُ أَكْبُرُ دَرَحَتِ وَأَكْبُرُ تَقْضِيلًا الله للبَعْمَ لَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا مَاخَرُ فَنْقَعُدُ مَذْمُومًا تَعَذُولًا ه و وَضَور رُبُّك أَلَّا تَعَمُدُوۤ اللَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَلِدَيْنِ إِحْسَدِنَّا أَمَّا تَلْغُنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرِ أَحَدُهُمَآ أَوْكِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَكُمَّا أُنَّ وَلَا نَنْمُ مُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلُاكُ رِيمًا ١٠ وَٱخْفِضْ لَهُ عَاجِنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُ عَأَكَّا رَبَّانِي صَغيرًا ١٥ زَيُّكُمُ أَعَلَمُ بِمَا فِي نَقُوسِكُو أَن تَكُونُوا صَلِحِينَ فَانَّهُ كَانَ لِلْأَوْلِينَ عَفُورًا ١٠٠ وَمَاتِ ذَا ٱلْقُرْيَ حَقَّامُ وَٱلْمِسْكِينَ وَآبِنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا نُبَذِّرْ بَّنِيرًا ١ إِنَّ ٱلْمُبَذِّينَ كَانُواْ إِخْوَانَ ٱلشَّيْطِينُ وَكَانَ ٱلشَّيْطِينُ لِرَبِّهِ - كَفُورًا ٢

> و ﴿ كتابا ﴾ : حال على هذا؛ أي : ونخرج طائره، أو عمله مكتوبا.

> و ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ : صفة للكتاب، و «مَنْشُوراً»: حال من الضمير المنصوب. ويجوز أنْ يكونَ نَعْتاً للكتاب.

> > 18- ﴿ اقْرا ﴾ ؛ أي يُقَال.

١٦- ﴿ أَمَرُنا ﴾: يقرأ بالقصر والتخفيف؛ أي أمرناهم بالطاعة . وقيل: كثرنا نُعَمَهم؛ وهو في معنى القراءة بالمدّ.

ويُقُرأ بالتشديد والقصر؛ أي جعلناهم أمراء. وقيل: هو بمعنى المدودة؛ لأنه تارةً يُعَدَّى بالهمزة، وتاره بالتضعيف؛ واللازم منه: أمرَ القوم؛ أي كَثُروا.

و ﴿أَمْرُنَا ﴾ : جواب إذا. وقيل الجملة نصب نعتا لقرية، والجوابُ محذوف.

١٧ - ﴿ وِكُمْ أَهْلَكُنَّا ﴾ : «كم، هنا: خبر في موضع نصب بأهلكنا.

﴿ مِنَ القُرُونَ ﴾ : قد ذُكرَ نظيره في قوله : "كم آنيناهم من آية».

١٨ - ﴿ مَنْ كَانَ ﴾ : «مَنْ مبتدأ، وهي شرط. و اعَجَلْنا، جوابه.

﴿ لَمَنْ نُرِيدُ ﴾ : هو بدك من اله، بإعادة الجار . ﴿ يَصُلاها ﴾: حال من جهنم، أو من الهاء في له.

و ﴿ مَدَّمُوما ﴾: حال من الفاعل في يَصَّلَّى.

19- ﴿ سَعْيَها ﴾ : بجوز أَنْ يكونَ مفعولا به؛ لأنَّ المعنى عمل عملها. و «لها»: من أجلها. وأن يكون مَصْدَرًا.

٧٠- ﴿ كُلاً ﴾ : منصوب ب ﴿ نُمدُّ ﴾ ، والتقدير كل فريق.

و ﴿ مَوْلاء وَمَوْلاء ﴾ : بَدَل مِن كُلِّ. و امن ا متعلقة سُمدُّ.

والعطاء: اسم للمعطى.

۲۱- ﴿ كَيْفَ ﴾ : منصوب بـ « فَضَّلْنا » على الحال، أو على الظرف.

٣٢- ﴿ الا تَعْبُدُوا ﴾ : يجوزُ أن تكون «أن» بمعنى أي؛ وهي مفسِّرة لمعنى: قَضَى، والله نهي.

ويجوز أن تكونَ في موضع نصب؛ أي ألزم ربُّك عبادته، ولا زائدة.

ويجوز أن يكونَ "قضي، بمعنى أمر، ويكون التقدير: بأن لا تَعْبِدُوا.

﴿ وَبَالْوَالدِّينِ إِحْسَانًا ﴾ : قد ذكر في

﴿ إِمَّا يَبْلُغُنَّ ﴾ : إن شَرَطية، وما زائدة للتوكيد، و ﴿ يَبْلُغَنَّ ﴾ هو نعُلُ الشرط، واَلْجزاءُ ﴿ فلا تقل ﴾ .

ويُقْرآ «يَبْلغان»، والألف فاعل.

و ﴿ أَحَلُهُما أَوْ كِلاهُما ﴾: بدل منه. وقال أبو علي: هو توكيد.

ويجوزُ أن يكونَ أحدُهما مرفوعا بشعل محذوف؛ أي إن بلغ أحدهما أو كلاهما؛ وفائدتهُ التركيد أيضا .

ويجوز أن تكونَ الألف حرفا للتثنية والفاعل أحدهما.

﴿ أُنَ ﴾ : اسْمٌ للفعل، ومعناه التضجُّر والكراهية. والمعنى: لا تَقُلُ لهما: كُفًّا، أو اتْرُكا.

وقيل: هو اسُمٌ للجملة الخبرية؛ أي كرهت، أو ضجرت من مُداراتكما.

فَمْن كسر بناء على الأصل، ومَنْ فتح طلبَ التخفيف، مثل رُب، ومن ضَمَ أتبع، ومن نوّن أراداً التنكير، ومن لم ينزُنْ أراد التعريف، ومَنْ خَفَفً الفاء حذف أحداً لثلين تخفيفا.

 ٢٤ ﴿ جَاحَ الذُّلَّ ﴾ : بالضم ؛ ـ وهو ضد أ العز، وبالكسر ـ وهو الانقياد ـ ضد الصعوبة .

﴿ مِنَ الرَّحْمة ﴾ : أي من أجل رفقك بهما، فمِنْ متعلقةٌ باخْفض. ويجوز أن تكون حالا من جناح.

﴿ كَمَا ﴾ : نعت لصدر محذوف؛ أي رحمةً شل رحمتهما.

٢٨ ﴿ إِنْتَعَاءُ رَحْمَةً ﴾ : مفعول له، أو مصدر في موضع الحال.

﴿ تُرْجُوها ﴾: يجوز أن يكونُ وَصُفاً للرحمة، وأن يكونَ حالا من الفاعل.

و ﴿ مِنْ رَبِكُ ﴾ : يتعلق بتَرْجُوها؛ ويجوز أن يكونَ صفة لَرحمة .

٢٩ ﴿ كُلُّ البَسْط ﴾ : منصوبة على المَصْدَرِ ؟
 لأنها مضافة إليه .

٣١- ﴿خطأ﴾ : يُشْرأ بكسر الخاء وسكون الطاء والهمزة، وهو مصدر خَطَن، مثل علم علما.

وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير هَمْز؛ وفيه: للاثة أوجه:

أحدها مصدر، مثل شَيع شبَعا، إلا أنه أبدل الهمزة ألفا في المصدر وياءً في الفّعل لانكسار ما لبلها.

والثاني ـ أن يكونَ ألْقَى حركةَ الهمزة على الطاء فانفتحت، وحذفَ الهمزة .

والثالث أن يكونَ خفَّف الهمزة بأنْ قلَبها ألفًا على غير القياس فانفتحت الطاءُ.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالهمز مثل عِنب.

ويقرأ بالفتح والهمز مثل «نَصَب»، وهو كثير. ويقرأ بالكسر، والمدمثل قام قياما.

﴿ الزُّنَّا ﴾ : الأكشر القَصُر، والمدُّلغة. وقد قرئ به.

وقيل: هو مصدر زانى، مثل قاتل قتالا، لأنه يقَعُ من اثنين

٣٣- ﴿ فَلا يُسْرِفَ ﴾ : الجمهور على التسكين، لأنه نَهْي.

وقرئ بضم الفاء على الخبر، ومعناه النهى.

ويقرأ بالياء، والفاعل ضمير الولي. وبالتاء: أي لا تسرف أيها المقـتص، أو المبتدئ بالقتل؛ أي لا تسرف بتعاطي القتل.

وقيل: التقدير: يقال له لاتسرف.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : في الهاء سنة أوجه :

أحدها. هي راجعة إلى الولي.

والثاني. إلى المقتول.

والثالث ـ إلى الدم.

والرابع ـ إلى القتل .

والخامس. إلى ألحق.

والسادس. إلى القاتل؛ أي إذا قتل سقط عنه عقابُ القَتْل في الآخرة .

٣٤ ﴿ إِنَّ العَهٰذَ كَانَ مَسْؤُولًا ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما - تقديره: إن ذَا العَهْد؛ أي كان مَــُوولاً عن الوفاء بعَهُده .

والثاني. أنَّ الضمير راجع ً إلى العَهد، ونسب السؤال إليه مجازا، كقرله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمُووَدُّةُ سُلَتُ،

٣٥- ﴿ بالقسطاس ﴾ : يقرأ بضم القاف
 وكسرها؛ وهما لفتان.

و ﴿ تأويلاً ﴾: بمعنى مآلا.

٣٦- ﴿ وَلا تَقْفُ ﴾ : الماضي منه فَفَا إذا تتبع . ويُشْرَ ا بضمُ القاف وإسكان الفاء مثل تَقُم ؛ وماضيه قاف يَقُوف ، إذا تتبع أيضا .

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱلِتِّغَاءَ رَحْمَةِ مِن زَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُ مُ فَوْلًا مَّيْسُورًا () وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا نَبْسُطُهَ كُلَّ ٱلْبَسَطِ فَنَقَعُدَ مَلُومًا تَحْسُورًا ﴿ إِنَّ رَبِّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْفَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ عَجِيزًا بَصِيرًا لِنَّ وَلَا نَقْنُلُواً أَوْلَنَدُكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقً نَعَنُ نَرَزُفُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَنْلَهُمْ حَالَ خِطْنَا كَبِيرًا (أَنَّ وَلَا نَقْرَبُوا الزِّنَّ إِنَّهُ كَانَ فَنحِشَةً وَسَاءً سَبِيلًا ١ وَلَا نَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا مِأَلْحَقٌّ وَمَن قُيْلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيّهِ عَسُلْطَنَا فَلَا يُسْرِف فِي ٱلْفَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿ وَلَانَقَرَبُواْ مَالَ ٱلْبَيْدِ إِلَّا إِلَّتِي لِلَّا إِلَّتِي هِيَأَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدُّهُ وَأُوفُواْ بِٱلْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدُكَات مَسْتُولَا فَيْ وَأُولُوا ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْمُ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمُ ذَلِكَ خَيْرٌوً أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿ وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ۗ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَكُلُّ أُولَيِّكَ كَانَ عَنْهُ مَسْتُولًا ٢ وَلَاتَنْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَغْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغُ لَيْجَالَ طُولًا ﴿ كُلُّ ذَاكِ كَانَ سَيِتُهُ عِندَرَتِكَ مَكُرُوهَا ﴿

﴿ كُلُ ﴾ : مبتدا، و ﴿ أُولَئكُ ﴾ : إشارة إلى السمع والبصر والفؤاد، وأشير إليها بأولئك ؛ وهي في الأكثر لمن يعقل ؛ لأنه جمع ذا، وذا لمن يعقل، ولما لا يعقل ؛ وجاء في الشعر : بُعداً أُولئك الأيام

وكان وما عملت فيه الخبر، واسمُ كان يرجع إلى كل، والهاء في «عنه» ترجع إلى كل أيضا، وعن يتعلق بمسؤول. والضمير في مسؤول لكل أيضا؛ والمعنى: إن السمع يسأل عن نفسه على المجاز.

ويجوز أن يكون الضمير في «كان» لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه .

وقال الزمخشرى: يكون «عنه» في مَوْضِع رَفْع بجسؤول؛ كقوله: «غَيْر المُنْفُسُوب عليهم»؛ وهذا غلط؛ لأن الجاراً والمجرور يُشَام مقامَ الفاعل إذا تقدم الفعل، أو ما يقوم مقامه. وأما إذا تأخّر فلا يصحُّ ذلك فيه؛ لأن الاسمَ إذا تقدَّم على الفعل صار مبتداً، وحَرْف الجرإذا كان لازما يكون مبتداً. ونظيره قولك: بزيد انطلق. ويدلك على ذلك أنك لو تُنَيَّت لم تقل بالزيدين انطلقا، ولكن تصحيح المسألة أن تَجعل الضمير في مسؤول للمصدر؛ فيكون عنه في موضع نَعس، كما تقدر في قولك: بزيد انطلق.

٣٧- ﴿ مَرَحاً ﴾ . بكسر الراء: جال،
 و وفتحها مصدر في موضع الحال، أو مفعول له.

﴿ تَخْرِقَ ﴾ بكسر الراء وضَمَها، لغتان.

TEMEST CONTRACTOR DESCRIPTION ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةُ وَلَا يَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَفَنُلْقَىٰ فِيجَهَنَّمَ مَلُومًا مَّذْحُورًا ١١٠ أَفَأَصْفَنَكُو رَيُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَأَتَّعَذَ مِنَ ٱلْمُلَتِيكَةِ إِننَا أَيْكُمْ لَنَقُولُونَ فَوْلًا عَظِيمًا ١ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا ٱلْقُرَّءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ١ قُل لَّوَكَانَ مَعَهُ وَ مَالِمَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَّا بِّنَعَوَّا إِلَى ذِي ٱلْمَثِي سَبِيلًا الله مُبْحَنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيرًا ﴿ مُسَيَّحُ لَهُ السَّمَوَتُ ٱلسَّبَعُ وَٱلْآرَضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسْبَعُ بِعَلْهِ مِعَلِيكِن لَانْفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمَّ إِنَّهُ كَانَ حَلِمًاغَفُورًا (إلى وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَابَيْنَكَ وَيَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا فِنَّ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي مَاذَانِهِمْ وَقُراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبُّكَ فِي ٱلْقُرُّءَ انِ وَحْدَمُ وَلَّوْاْ عَلَىٰ ٱذْبَرِهِمْ نُقُورًا الله عَنْ أَعْلَرُهِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يَجْوَى إِذَى قُولُ ٱلظَّالِمُونَ إِن تَنَّيمُونَ إِلَّا رَجُلَا مَسْحُورًا ﴿ ٱنظَّرْ كَيْفَ ضَرَيُوا لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلايسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُواْ أَوْذَا كُنَّا عِظْهَا وَرُفِّنَّا أَوِنَّا لَمَتُعُونُونَ خَلْقًا حَدِيدًا ١٠

> ﴿ طُولاً ﴾: مصدر في موضع الحال من الفاعل أو المفعول.

> ويجوز أنْ يكونَ تمييزا، ومفعولا له، ومَصْدُرًا من معنى "تبلغ».

٣٨- ﴿ سَيْهُ ﴾ : يُقرأ بالتأنيث والنصب؛ أي كلَّ ما ذكر من المناهي؛ وذُكْر «مكروها» على لفظ كل ؛ أو لأن التأنيث غير حقيقي .

ويقرأ بالرفع والإضافة؛ أي شيء ما ذكر.

٣٩- ﴿ مِنَ الحُكْمَة ﴾ : يجوزُ أن يكرنَ متعلقا بأوحى؛ وأنْ يكونَ حالاً من العائد المحذوف، وأن يكون بدلا من «ما أوحى».

٤- ﴿ أَفَاصُفَاكُمْ ﴾ : الآلف مُبْدَلَةٌ مِنْ واو؟
 لأنه من الصفورة.

﴿ إِنَانًا ﴾ : مفعول أول لاتخذ. والثاني محذوف؛ أي أولادا.

ويجوز أنْ يكونَ اتخذ متعديا إلى واحد، مثل: «وقالوا اتَّخَذَ اللهُ ولدًا».

ومن الملائكة: يجوز أنْ يكونَ حالا؛ وأنْ يتعلق باتخذ.

١٤- ﴿ وَلَقَدْ صَرَّتْنَا ﴾ : المفعول محذوف،
 تقديره صرفنا المواعظ ونحوها.

ا ثُلُ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْحَدِيدًا ١٠ أَوْخَلْقَا مِمَّا مَكَارُف صُدُورِكُرُّ فَسَنَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَّا قُل ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً فَسَيْنَغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُ وَسَهُمْ وَيَقُولُوكَ مَتَى مُوَفِّلُ عَسَىٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿ يُوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْنَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ. وَتَظُنُّونَ إِن لِّبَثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ١ وَقُل لَم بَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ ٱلشَّيْطِكَنَ يَنزَعُ بَيْنَهُمَّ إِنَّ ٱلشَّيْطِكَنَ كَاكَ لِلإِنسَيْنِ عَدُوًّا مُبِينًا ١١٥ زَيْكُرْ أَعَلَرُ بِكُرُّ إِن يَشَأْ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبَكُمْ وَمَآأَرُسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۞ وَرَبُّكَأَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضُ ٱلنَّبِيَ عَلَى بَعْضِ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ١٥ قُلُ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُ مِين دُونِهِ عَلَا يمّلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرْعَنكُمْ وَلَا تَعْوِيلًا ﴿ أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُوبَ يَبْنَغُوبَ إِلَّا رَبِّهِ وَٱلْوَسِيلَةَ أَيُّمْ ٱلْوَرْبُورَةُونَ رَحْمَتُهُ وَيُخَافُونَ عَذَا بُدُّ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُعْدُورًا ٢ وَإِن مِّن قَرْبَةِ إِلَّا غَنُّ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ بَوْمِ ٱلْقِيكِمَةِ ٱوْمُعَذِبُوهَاعَذَابَاشَدِيدًاكَانَ ذَالِكَ فِي ٱلْكِئْبِ مَسْطُورًا ١

٤٢ ﴿ كَمَا يُقُولُونَ ﴾ : الكاف في موضع نصب؛ أي كونا كقولهم.

87- ﴿ عُلُواً ﴾ : في موضع تَعَاليا؛ لأنه مصدر قوله: (تعالى)؛ ويجوز أنْ يَقَع مصدر مُوقع أخر من معناه.

40 - ﴿ مُسْتُورًا ﴾؛ أي محجوبا بحجاب آخر فَوْقه.

وقيل: هو مستور بمعنى ساتر.

٤٦ ﴿ أَنْ يُعْقَهُوه ﴾ ؛ أي مخافة أن يَفْقهوه ،
 أو كراهة .

﴿ تُقُورًا ﴾: جمع نافر؛ ويجرز أنْ يكونَ مصدرا كالقعود؛ فإنْ شئت جعلته حالا، وإن شئت جعلته مصدرًا لرَّلُوا، لأنه بمعني تَقروا.

٤٧ - ﴿ يَسْتَمعُونَ به﴾ : قبل الباء بمعنى اللام. وقبل: هي على بابها ً أي يَسْتمعون بقلوبهم، أم بظاهر أسماعهم : «وإذ» : ظرف ليستمعون الأولى.

والنَّجْوَى: مصدر؛ أي ذُو نَجْوى.

ويجوز أنْ يكون جمع نَجيّ، كقتيل وقَتْلى.

﴿ إِذْ يَقُول ﴾ : بدل من «إذ» الأولى. وقبل التقدير: اذكر إذْ يقول.

والتناء في الرفات أصل. والعاملُ في ﴿إذَّ مَا دلَّ عليه مبعوثون، لا نَفْسُ ﴿مبعوثون؛ } لأنَّ ما بعد ﴿أَنَّ لا يعمل فيما قبلها.

٩٤- و ﴿ خَلْقا ﴾: حال، وهو بمعنى مخلوق.
ويجوز أن يكونَ مصدرا؛ أي بعثنا بعثا جديدا.

١٥- ﴿ قُلِ اللَّذِي فَطَرَكُمْ ﴾ ؛ أي يُعيدكم الذي فطركم ؛ وهو كناية عن الإحياء ، وقددك عليه يُعيدكم .

و ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ : في موضع نَصُب بعسى، واسمه مضمرٌ فيها و ويجوز أن يكونَ في موضع رَفْع بعَسى، ولا ضَميرٌ فيها.

٢٥− ﴿ يُومَ يُلْعُوكُم ﴾ : هو ظرف ليكون ؛ ولا يجوز أنْ يكونَ ظَرْفًا لاسم كان ، وإنْ كان ضميرَ المصدر ؛ لأنَّ الضميرَ لا يَعْمَلُ.

ويجرز أنْ يكونَ ظرفا للبعث، وقد دَلَّ عليه معنى الكلام.

ويجوز أن يكون التقدير: اذكر يوم يدعوكم.

﴿ بِحَمْلِه ﴾ : في موضع الحال؛ أي فتستجيبون حامدين. ويجرز أن تتعلق الباء بيدعوكم.

﴿ وَتَطْنُونَ ﴾ ؛ أي وأنتم تظنُّون، فالجملة حال. ٥٣- ﴿ يَقُولُوا ﴾ : قد ذُكر في إبراهيم.

﴿ يُتْزُعُ ﴾ : يُقُرآ بفتح الزاي وكسرها ؛ وهما لغتان.

الجزء الخامس عشر

TENERS OF THE PARTY OF THE PART وَمَامَنَعَنَ آأَنُ نُّرْسِلَ بِٱلْآَيْتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِمَاٱلْأَوَّلُونَ وَءَانْيَنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُنْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَأُو مَائِرُسِلُ بِٱلْآيِكَتِ الَّا تَغُويِفُ الْ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِيَ أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَٱلشَّحَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْدَانِّ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَرَيدُهُمْ إِلَّا كُلْغَيْنَا كِيكِ ا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَةِ أَسْجُدُواْ لِآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِلْلِسَ قَالَ ءَأَسَجُدُلِمَنْ خَلَقْتَ طِيئًا ۞ قَالَ أَرَءَيْنَكَ هَنذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَيِنْ أَخَرَّنِن إِلَى وَ مِ ٱلْقِيلَمَةِ لَأَحْتَيْكُنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ قَالَ أَذْهَبْ فَمَن تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمُ جَزَآ وَكُوْجَزَآء مَوْفُورًا ١٠ وَأَسْتَفْرَدُ مَن ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجَلِبُ عَلَيْهِم بِغَيْلِكَ وَرَجِلكَ وَشَارِكُهُمْ فِي ٱلْأُمْوَالِ وَٱلْأَوْلَلِهِ وَعِدْهُمَّ وَمَايَصِدُهُمُ ٱلشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا إِنَّ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنَّ وَكَفَى بَرَيِّكَ وَكِيلًا ﴿ لَيْ زَيْكُمُ ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلُكَ فِ ٱلْبَحْرِ لِتَبْنَغُوا مِن فَصْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَاكَ بِكُمْ رَحِيمًا ١ , o, o, o, o, o, o, <mark>(M)</mark>, o, o, o, o, o, o, o, o,

> 00− ﴿ زَيُورًا ﴾ : يقرآ بالفتح والضم، وقد ذُكر في النساء؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنه عَلَم؛ يقال: زُبُور، والزبور، كما يقاس عباس والعباس.

والثاني. هو نكرة؛ أي كتابا من جُمَّلة الكتب.

٥٧ ﴿ اللَّهُم ﴾ : مبتدأ، و (أقْرَب) خبره،
 وهر استفهامٌ؛ والجملة في موضع نَصْب بيدعون.

ويجوز أن يكونَ أيهم بمعنى الذي، وهو بدّلٌ من الضمير في يَدُعُون، والتقدير: الذي هو أقرب، وفيها كلامٌ طويل يذكر في مريم.

 ٩٩ - ﴿ أَنْ تُرْسُلَ ﴾ : أي من أن نرسل، فهي
 في موضع نصب، أو جر على الخلاف بين الخليل وسيبويه، وقد ذكرت نظائره.

﴿ أَنْ كُلُّبٌ ﴾: في موضع رَفْع فاعل قم مَعَنَاه ؛ وفيه حَذْفُ مَضاف، تقليره: إلا إهلاك التكليب، وكانت عادةً الله إهلاكً من كلُّب بالآيات الظاهرة، ولم يرد إهلاكَ مشركي قريش لِعلمه إيمان بعضهم وإيمان من يُولد منهم.

﴿ مُبْصِرةً ﴾ : أي ذات إيصار ؛ أي يستبصر بها . وقيل : مبصرة : دالة ؛ كما يُقال للدليل مُرشد .

ويقرأ بفتح الميم والصاد؛ أي تُبْصِرة.

﴿ تَخُويْفًا ﴾ : مفعول له، أو مصدر في مُوْضِعِ الحال.

وَ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُ فِي ٱلْمَحْرِضَلَّ مَن نَدْعُونَ إِلَّا إِيَّا أُهُ فَلَمَّا نَجَّنكُو إِلَى ٱلْبِرَ أَعْرَضَتُمْ وَكِانَ ٱلْإِنسَانُ كَفُورًا ١ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَغْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرَّ أُوْرُسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُعَّ لَا يَحَدُواْ لَكُوْ وَكِيلًا ﴿ اللَّهُ المَّا أَمْ أَينتُمْ أَن يُعِيدُكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيْرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيعِ فَيُغْرِقَكُم بِمَاكَفَرَثُمْ ثُمَّ لَا يَحِدُواْ لَكُوْعَلَيْنَا بِهِ عَبِيمًا ١٠٠٠ ﴿ وَلَقَدْكُرُمْنَا بَنِيٓ ءَادَمُ وَحَمَلْنَاهُمْ فِٱلْبَرَوَٱلْبَحْرِوَرَزَقَنَاهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّ لْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثيرِمَةًنَّ خَلَقْنَاتَفْضِيلًا ﴿ يُوْمَ نَدْعُوا كُلُّ أَنَّاس بإمَنِعِهُمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَنْبَهُ بِسَمِينِهِ عَنَّا وُلَيْمِكَ يَقَّرُهُ وِنَ كِتَنْبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَاذِوِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضِلُ سَسِلًا لِيَّكُولُ إِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونِكَ عَنِ ٱلَّذِي ٓ أَوْحَيِنَاۤ إِلَيْكَ لِنَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرُهُۗ وَإِذَا لَاَتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ١ وَلَوْلَا أَن ثُبِّنْذَكَ لَقَدُ كِدتً تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْعًا قِلِيلًا ﴿ إِذَا لَّأَذَا فَنَكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوْةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَاجَمَدُ لَكَ عَلَيْمَا نَصِيرًا ۞

٠٦- ﴿ وَإِذْ قُلْنا ﴾ ؛ أي اذْكُر.

﴿ والشَّجَرَةَ ﴾ : معطوف على الرؤيا؛ والتقدير: وما جعلنا الشجرة إلا نتنةً.

وقرئ شاذا بالرفع، والخبر محذوف؛ أي فتنة؛ ويجوز أن يكونَ الخبر ﴿في القُرَانِ﴾.

٦١ - ﴿ طينا ﴾ : هو حال من «مَنْ»، أو من العائد المحذوف؛ فعلى الأول يكون العامل فيه اسْجُد، وعلى الثانى «خلقت».

وقيل التقدير: من طين؛ فلماحذف الحرف نصب.

٦٢- ﴿ هَذَا ﴾ : هو منصوب بأرأيت.

و «الذي»: نَعُتُّ له، والمفعولُ الثاني محذوف، تقديره: تفضيله أو تكريمه؛ وقد ذُكر الكلام في «أرأيتك» في الأنعام.

٦٣- ﴿جَزَاءً ﴾: مصدر؛ أي تجزون جزاءً.

وقيل: هو حال موطَّئه. وقيل: هو تمييز.

78 - ﴿ مَنِ اسْتَطَعْتَ ﴾ : «مَن استفهام في موضع نَصْب باستطعت ؛ أي من استطعت منهم استفزازه . ويجوز أن تكون بمعنى الذي .

 وَرَجِلكَ ﴾ : يقرأ بسكون الجيم، وهم الرجّالة. ويُقُرّاً بكسرها، وهو قعل من رَجِل يرجل، إذا صار راجلا.

ويقرأ «ورجَالك»؛ أي بفرسانك ورجالك.

﴿ وَمَا يَعِدُهُم ﴾ : رجوع من الخطاب إلى الغُيبة.

٦٦ ﴿ رَبُّكُم ﴾ : مبتدأ، و «الذي» وصلتُه الخبر.

وقيل: هو صفة لقوله: «الذي فَطركم»، أو بدل منه؛ وذلك جائز وإنْ تباعدَ ما بينهما.

٦٧ - ﴿ إِلا إِيَّاهُ ﴾ : استثناء منقطع. وقيل: هو متصل خارجٌ على أصل الباب.

٦٨ ﴿ أَنْ يَخْسفَ ﴾ : يُقْرأُ بالنون والياء،
 وكذلك نرسل ونعيدكم ونُغرقكم.

﴿ يِكُمْ ﴾: حال من "جانبَ البَرِّ ؛ أي نخسف جانبَ البر وأنتم.

وقيل: الباء متعلقة بنخسف؛ أي بسببكم.

79 ﴿ بِهِ تَهْمِيعًا ﴾ : يجوز أَنْ تتعلق الباء
 بتبيع، وبتجدوا، وَأَنْ تكونَ حالا من تُبيع.

٧١- ﴿ يَوْمَ نَدْعُو ﴾ : فيه أوجه:

أحدها ـ هو ظَرْفٌ لما دَلَّ عليه قـوله : "وَلا يُطْلَمُونَ تَتِيلا"، تقديره : لا يظلمون يَوْم نَدْعُو .

والثاني ـ أنه ظرفٌ لما دلَّ عليه قوله : «متى هر»؟ والثالث ـ هر ظَرُف لقوله : «فتَسْتَجيبونَ».

والرابع ـ هو بدَلُ من "يَدْعُوكم".

وَإِن كَادُواْ لِيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَآ وَإِذَا لَّا يَلْبَتُونَ خِلَاهَكَ إِلَّا قَلِيلًا ١ اللَّهِ سُنَّةً مَن قَدْ أَرْسِلْنَا فَيْلُكَ مِن زُسُلِنَا ۚ وَلَا يَحِدُ لِسُنَّتِنَا حَوِيلًا ﴿ الْحَالِمِ الْحَالِمِ الْم ٱلصَّلَوْةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ ٱلَّتِلِ وَقُرْمَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْهَانَ ٱلْفَجْرِكَاتَ مَشْهُودًا ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ، نَافِلَةُ لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودُا ﴿ وَأُلِي وَقُل زَبِّ أَدْخِلْنِي مُنْخُلُصِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَأَجْعَل لِي مِن لَّدُنكَ سُلْطَئنَانَصِيرًا ١٨ وَقُلْجَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْمَنطِلُّ إِنَّ ٱلْبَطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿ إِنَّ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَاهُوَشِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَايَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّاحَسَازًا ١٠ وَإِذَا أَنْهَمْنَاعَلَى ٱلْإِنسَىٰن أَعْرَضَ وَنَتَابِحَانِهِ فِي إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرِّكَانَ يَتُوسُا اللهُ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَا كِلَتِهِ عَنْرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَا هَدَىٰ سَبِيلًا ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلُ ٱلرُّوحُ مِنْ أَصْرِ رَقِي وَمَآ أُوتِيتُ مِنَ ٱلْمِائِرِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ وَلَهِن شِنْنَا لَنَذْهَ بَنَّ بِٱلَّذِي ٓ أَوْحَيْنَا ٓ إِلَيْكَ ثُمُّ لَا فِيمَدُلُكَ بِمِعَلَيْنَا وَكِيلًا ١

والخامس. هو مفعول؛ أي اذكروا يَوْم ندعو .

وقرأ الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين، ورَفُع كلّ؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ أنه أراد يدعى، ففخَّم الألف فقلبها واوا .

والثاني-أنه يُدعون، وحذَف النون. و «كلّ» بدل من الضمير.

﴿ بِإِمامِهِم ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو متعلَّق بَنْدَعُو ؛ أي نقول يا أتباعَ موسى ، ويا أتباع محمد عليه السلام . أو ياأهل الكتاب ، يا أهلَ القرآن .

والثاني ـ هي حال تقديره؛ مختلطين بنبيهم، أو مُؤَاخذين .

٧٢ ﴿ أَعْمَى ﴾ : الأولى بمعنى فاعل. وفي الثانية وجهان:

أحدهما. كذلك؛ أي مَنْ كان في الدنيا عَمِياً عَنْ حجته، فهو في الآخرة كذلك.

والثاني. هي أفعل النبي تقتضي «منْ»، ولذلك قال: "وَآضَلُّ»، وأمال أبو عمرو الأولى دون الثانية؛ لأنه رأى أنَّ الثانية تقتضي «منْ»، فكان الألف وَسُط الكلمة تمثل أعمالهم.

٧٤- ﴿ تَرْكُنُ ﴾ : بفتح الكاف، وماضية بكسرها. وقال بعضهم: هي مفتوحة في الماضي والمستقبل، وذلك من ُ تداخُل اللغتين: إن من العرب من يقول: ركن يَرْكَن، ومنهم من يقول: ركن يركُن فيفتح الماضي ويضم المستقبل، فسمع مَنْ لغَتُه فَتُحُ الماضي فَتُحَ المستقبل عن هو لغَتُه، أو بالعكس فجمع بينهما؛ وإنما دعا قائلُ هذا إلى اعتقاده أنه لم يَجئُ عنهم فَعَل يفُعَل بفتح العين فيهما في غير حروف الحَلْق إلا أَبَى يَأْبِي ؛ وقد قُرئ بضم الكاف.

٧٦ ﴿ لا يَلْبَثُونَ ﴾: المشهور تَتْحُ الياء والتخفيف وإثبات النون على إلغاء إذَنَ؛ لأنَّ الواوَ العاطفة تصيرُ الجملة مختلطة بما قبلها؛ فيكون «إذن» حَشْد).

ويقرأ بضم الياء والتشديد، على مالم يُسمَ

وفي بعض المصاحف بغير نون على إعمال إذن، ولا يُكترث بالواو؛ فإنها قد تَأْتَى مستَأْنَة.

﴿ خَلَاقُكَ ﴾ ، وخَلَقَك: لغتان بمعنى. وقد قُرئ بهما.

﴿ إِلَّا قُلِيلاً ﴾: أي زمناً قليلا.

٧٧- ﴿ سُنَّةٌ مَنْ قد أَرْسَلَتَا ﴾ : هو منصوب على المصدر؛ أي سنتًا بك سنة مَنْ تقدَّم من الأنبياء صلوات الله عليهم.

ويجرز أن تكونَ مفعولا به؛ أي اتَّبع سنَّةَ مَنْ قد أرسلنا، كما قال تعالى: ﴿فَلِهُدَاهُمُ افْتَدَهُۥ

٧٨- ﴿ إلى غَسَق اللَّهِلِ ﴾: حال من الصلاة؛
أي عدودة.

ويجرز أنَّ تتعلَّق بأتم؛ فهي لانتهاء غاية الإقامة.

﴿ وَقُرْآنَ الفَّجْرِ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما. هو معطوف على الصلاة؛ أي وأقم صلاة الفجر.

والثاني ـ هو على الإغراء؛ أي عليك قرآنَ الفجر، أو الزم.

٧٩- ﴿ نَامُلُهُ لَكَ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو مصدر بمعنى تهجدا؛ أي تنقّلَ نفلا، وفاعله هنا مصدر كالعانية .

والثاني. هو حال؛ أي صلاة نافلة.

﴿ مَقَامًا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو حال، تقديره: ذا مَقام.

الثاني ـ أن يكونَ مصدرا، تقديره: أن يُبعثكَ نوم.

٨٢ ﴿ مِنُ القُرآن ﴾ : «مِن» لبيان الجنس؛
 أي كله هدى من الضلال.

وقيل: هي للتبعيض؛ أي منه ما يشفى من المرض. وأجاز الكسائي "ورَحْمَةً" . بالنصب، عطفا على دما".

معد الهمزة؛ أي معد الهمزة؛ أي بعد الهمزة؛ أي بعد عن الطاعة .

ويقرأ بهمزة بعد الألف، وفيه وجهان:

أحدهما . هو مقلوب نَأى .

والثاني ـ هو بمعنى نهض؛ أي ارتفع عن قَبُول الطاعة، أو نهض في المعصية والكبر .

٨٤ ﴿ أَهْدَى سَبِيلاً ﴾ : يجوز أن يكونَ أنعل من: هَدَى غَيْرَهُ وأن يكونَ من اهتدى، على حذف الزوائد، أو مِنْ هدى بمنى اهتدى؛ فيكون ٧: ما.

٨٥ ﴿ من العلم ﴾ : متعلق بأوتيتم، ولا يكون حالا من قليل ؛ لأن فيه تُقديم المعمول على «إلا».

۸۷ ﴿ الارتحمة ﴾ : هو مفعول له،
 والتقدير: حفظناه عليك للرحمة.

ويجـوز أن يكونَ مصـدرا، تقـديره: لكن رَحمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ رَحَمُناكَ ر

٨٨- ﴿ لا يَأْتُونَ ﴾ : ليس بجواب الشرط؛
لكن جواب قسم محذوف دَلَّ عليه اللام الموطَّنة في
قوله: ﴿ لنن اجتَمَعَت ﴾ .

وقيل: هو جواب الشرط، ولم يَجْزِمُهُ لأنَّ فعلَ الشرط ماض.

٩٠ ﴿ حتى تُقَجِّرَ ﴾ : يُقُوأُ بالتشديد على
 التكثير . وبقت التاء وضم الجيم والتخفيف .

الَّارَحْمَةُ مِن رَبِكَ أَنَّ فَضَلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِرُا (اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ ا لَّين ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِعِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِيشْلِهِ - وَلَوْكَاكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ظُهِيرًا ١٠ وَلَوْكَاكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ظُهِيرًا صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَنذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلِ فَأَيَّنَ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ إِلَّاكَ فُورًا (إِنَّ وَقَالُوا لَن نُوْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَلْنَامِنَ ٱلْأَرْضِ مَنْهُ عَالَيْكُ أَوْتَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن يَخيل وَعِنَب فَنُفَجِرُ ٱلأَنْهَارِ خِلْلَهَا تَفْجِيرًا ١ أَوَيْسَقِطَ ٱلسَّمَاءَكُمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْتَأْتَى بِاللَّهِ وَٱلْمَلَيْكَةِ فَمِيلًا ١ أَوْيَكُونَ لَكَ بَيْتُ مِن زُخْرُفِ أَوْتَرْفَى فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن تُوْمِنَ لرُ قِيِّكَ حَتَّى تُنزَلَ عَلَيْمَا كِنْبَانَقْرَوُمُ قُلِّ سُبْحَانَ رَقِي هَلْ كُنتُ إِلَّا بِشَرًا زَسُولًا ﴿ وَمَامَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُو ٓ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبِعَثَ اللَّهُ بِنَصْرًا رَسُولًا ١ قُل لَوْكَاتَ فِي ٱلْأَرْضِ مَلَيْكَ أَيُّهُمْ شُونَ مُطْمَعِينِينَ لَنَزَّلْنَاعَلَيْهِم مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَلَكَارَسُولًا ﴿ قُلْكَ فَي إِلَّهِ شَهِيدُ ابْيَنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ. خَبِيرًا بَصِيرًا ١

> 97 ﴿ كَسَفًا ﴾ : يُقُرَّا بفتح السين، وهو جمع كَسُفَة، مثل قرئة وَقَرَب. وبسكونها. وفيه وجهان:

أحدهما. هو مخفَّف من المفتوحة، أو مثل مدّرة وسدّر .

والثاني. هو واحد على فعل بمعنى مفعول، وانتصابُه على الحال من السماء، وَلَم يؤنثه لأنّ تأنيثُ السماء غُيرُ حقيقى؛ أو لأنّ السماء بمعنى السَّقْف.

والكاف في اكما الله صفة لمصدر محلوف؛ أي إسقاط مثل مزعومك.

و ﴿ نَبِيلاً ﴾ : حال من الملائكة ، أو من الله والملائكة .

97 - ﴿ نَقْرَوُهُ ﴾ : صفة لكتاب، أو حال من المجرور.

﴿ قُلْ ﴾: على الأمر، وقال على الحكاية عنه.

98 - ﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ : مفعول مَنَع . و أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ : مفعول مَنَع . و أَنْ الله الله :

٩٥- ﴿ يُشُونَ ﴾ : صفة للملائكة .

و ﴿ مُطْمَنِّينَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل.

99- ﴿ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾: حال و ﴿عُمُمِاً﴾: حال أخرى، إما بدل من الأولى، وإمّا حال من الضمير في الجار.

وَمَن مَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْمَدِّ وَمَن يُضِّيلُ فَلَن جَدَ لَكُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ ۗ وَنَحَشَّرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّياً وَبُكَّما وَصُمَّا مَّا وَنَهُمْ جَهَنَّمْ كُمَّاكُمُ خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ١ ذَلِكَ جَزَآ وُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِعَايَدِيْنَا وَقَالُوٓ اْأَءِ ذَاكُنَّا عِظَنْمًا وَرُفَنَا أَءِ نَا لَمَبْعُونُونَ خَلَقًا جَدِيدًا ١ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فَادِرُّ عَلَىٰٓ أَن يَعْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّارَبَ فِيهِ فَأَبِي ٱلظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ١ قُل لَوْ أَنتُمْ تَدْلِكُونَ حَزَابِنَ رَحْمَةِ رَبِيّ إِذَا لَأَمْسَكُمْ خَشْيَةً ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ قَتُورًا ﴿ وَلِقَدَّ ءَانَيْنَا مُوسَىٰ يَشْعَ ءَايَنتِ بَيِّنَنَتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَاءِ مِلَ إِذْ جَآءَ هُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّ لَأَظُنُّكَ يِنْمُوسَىٰ مَسْحُوزًا ۞ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنْزَلَ هَنْ وُلاَء إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ بَصَآبِرَ وَإِنِّي لأَظُنُّكَ يَنفرْعَوْثُ مَشْبُورًا ١٠٠ فَأَرَادَأَن يَسْتَفرَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْض فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَيعًا إِنَّ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَنِي إِسْرَةٍ مِلَ اَسْكُنُواْ الْأَرْضَ فَإِذَاجَاءَ وَعُدُا الْآخِرَةِ جَنَّا الكُرْلِفِيفًا

> ﴿ مَاوَاهُمْ جَهَنَّم ﴾ : يجوز أن يكونَ مستَأنفا، وأن يكونَ حالا مقدّرة.

﴿ كُلُما خَبَتْ . . . ﴾ : الجملة إلى آخر الآية حال من جهتم، والعاملُ فيها معنى المأوى . ويجوز أن تكونَ مستأنفة .

٩٨- ﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ. و ﴿جَزَارُهُمْ ﴾ : خبره، و ابْلُقُمُ ﴾ يتعلُّق بجزاه.

وقيل: «ذلك» خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأمرُ ذلك. وجزاؤهم مبتدأ، وبانهم الخبر.

ويجوز آن يكونَ جزاؤُهم بدلا، أو بَيَــانا؛ وبانَهم خَبر ذلك.

• ١٠٠ ﴿ لَوْ الْتُمْ ﴾ : في موضع رفع بانه فاعل لفعل محذوف؛ وليس بمبتدأ، لأن «لو» تقتضي الفحل كما تُقتضيه إن الشرطية، والتقدير: لو تملكون، فلما حُذف الفعل صار الضمير المتصل متفصلا. و ﴿ عُلْكُونَ ﴾ الظاهرة: تفسير للمحذوف.

﴿ لاَمْسَكُتُمْ ﴾ : مفعوله محذوف؛ أي أمسكتم الأموالَ.

وقيل: هو لازم بمعنى بخلتم.

﴿ حَسَّيَةً ﴾ : مفعولٌ له، أو مصدرٌ في موضع الحال.

١٠١ ﴿ بَيْنَاتٍ ﴾ : صفة لآيات، أو لِتسع.
 ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ : نُه وجهان :

أحدهما . هو مفعول به باسأل على المعنى ؛ لأنَّ المعنى : اذْكُر لبنى إسرائيل إذ جاءهم .

وقيل: التقدير: اذكر إذْ جاءَهم، وهي غَيْرُ ما قدرت به اسأل.

والثاني ـ هو ظرف، وفي العامل فيه أوجه: أحدها: آتينا.

والثاني: قُلْنا مضْمَرة؛ أي فقلنا له: سل.

١٠٢ ﴿ لَقَدْ عَلَمْتَ ﴾ . بالفتح على
 الخطاب؛ أي علمت ذلك، ولكنك عبائدُت.
 وبالضم؛ أي أنا غَيْرُ شاك نيما جنت به.

﴿ بَصَاتُرَ ﴾ : حال من هؤلاء، وجاءت بعد إلا ، وهي حال ما تبلها لما ذكرنا في هود عند قوله: وما نُركا أنَّبَك .

٤٠١- ﴿ لَقَيْفًا ﴾: حال تجعني جميعا.

وقيل: هُو مصدر كالنَّذِير والنَّكِير؛ أي



0 • ١ - ﴿ وَيَالَحُقُّ الْزَلْنَاهُ ﴾ ؛ أي ويسبب إقامة الحقَّ؛ فتكون الباء متعلقة بأنزلنا.

ويجوز أن يكونَ حالا؛ أي وأنزلناه ومعه الحقُّ، أو وفيه الحقُّ.

ويجوز أن يكونَ حالا من الفاعل؛ أي أنزلنا ومَعنَا الحقُّ.

﴿ وَبَالْحَقُّ نُوِّلُ ﴾ : فيه الوجهان الأولان دُونَ الثالث؛ لأنه ليس فيه ضكير لغير القُرآن.

١٠٦ – ﴿ وَقُرَانَا ﴾ ؛ أي وآتيناك قرآنا، دلَّ على ذلك: ﴿ولقه آتينا موسى تسنع أيات،؛ أو أرسلناك؛ فعلى هذا الفَرَقْناهُ، في موضع نُصْب على الرَصْف؛ ويجوز أن يكون التقدير: وفرقنا قُرْآنا؛ وفرقناه تَفسير لا موضع له، وفَرَّقْنا؛ أي في أزْمنة؛ وبالتخفيف؛ أي شرحناه.

﴿ عَلَى مُكُتْ ﴾ : في موضع الحال؛ أي مُتمكثناً. والْمُكُثُ. بَالضم والفتح: لغتان، وقد قرئ بهما، وفيه لغة أخرى: كسر الميم.

١٠٧ ﴿ للأَذْقَانَ ﴾ : فيه ثلاثة اوجه:

أحدها مي حالٌ تقديره: ساجدين للأذَّقان.

والثاني ـ هي متعلقة بيَخرُّون، واللامُ على بابها؛ أي مُزكِّون للأذقان.

والشالث ـ هي بمعنى اعلى ١٤ فعلى هذا يجوزُ أنَّ يكونَ حــالا من "يَبْكُونَ"، و

١٠٩- وفساعل ﴿ وِيزِيدُهُمْ ﴾ القرآن، أو

นี้ : ﴿ เนื้ ﴾ - 11 • منصوب بـ ﴿ تَدْعُوا ﴾ . وتُدْعُوا مجزوم بآیا، وهی شَرُطٌ. فأما دما، فزائدة للتوكيد.

وقيل: هي شرطية، كُرِّرت لما اختلف اللفظان.

١١١- ﴿ مِنَ الذُّلَّ ﴾ ؛ أي من أجل الذُّل .

سورة الكهف

Y - ﴿ لَيُّما ﴾ : نيه

أحدهما . هو حال من الكتـاب، وهو مؤخَّـر عن

ايبكون، حال.

المتلوّ، أو البكاء، أو السجود.

 ٦- و ﴿ استُفا ﴾ : مصدر في موضع الحال من الضمير في (باخع).

لصدر محذوف؛ أي قُوْلاً كذبا.

المخصوص بالذم.

وفي ﴿ تَخْرُجُ ﴾: وجهان:

أحدهما . هو في موضع نُصْب صفة لكلمة .

والثاني - في موضع رَفْع ؛ تقديره : كلمة كلمة

تخرج، لأن كُبر بمعنى بشُن؛ فالحذوف هو

و ﴿ كَذَبًا ﴾ : مفعول «يقولون»، أو صفة

وقيل: هو مفعول له.

والجمهور على «إنْ لَمْ» - بالكسر ، على الشرط؛ ويُقْرَأُ بالفتح؛ أي، لأنَّ لا يُؤْمنوا.

٧- ﴿ زِينَةٌ ﴾ : مفعول ثان على أنَّ جَعل بعني صَيّر، أو مفعول له، أو حال على أن جعل بمعنى خَلَق.

٩ - ﴿ أَمْ حَسَبْتَ ﴾ : ثقديره : بل أحسبت. ﴿ وَالرُّقيم ﴾ : بمعنى المرقوم، على قول مَنْ

و ﴿ عَجِّبا ﴾ : خبر كان. و ﴿ من آياتنا ﴾ : حال منه.

ويجوز أن يكونا خَبَرَين. ويجوز أن يكونَ عجَبا حالا من الضمير في الجار.

• ١- ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرُف لعجبًا. ويجوز أنْ يكون التقدير: اذْكُر إذْ.

11- ﴿ سَيْنَ ﴾ : ظرف لضربنا، وهو بمعنى

و ﴿ عَلَدًا ﴾ : صفة لسنين؛ أي معدودة؛ أو ذُوات عدد.

وقيل: مصدر؛ أي تعدُّ عَدَدًا.

١٢ - ﴿ أَيُّ الحَرْبَيْنِ ﴾: مبتدأ. و﴿ أَحْصَى ﴾: الخبر، وموضعُ الجملة نصب بنَعلم، وفي «أحصى»

أحدهما . هو فعل ماض، و «أمداً»: مفعوله، ولما لبثوا: نَعْتُ له قُدُّمَ عليه فصار حالا، أو مفعولا له؛ أي لأجل لبثهم.

وقيل: اللام زائدة؛ وما بمعنى الذي، وأمدًا مفعول لبثُوا، وهو خَطَأً. وإنما الوَجْهُ أَن يكونَ تمييزًا؛ والتقديرُ: لما لَبْثُوهِ.

والوَجْهُ الثاني ـ هو اسم، وأمداً منصوب بفعل دَلُّ عليه الاسم؛ وجاء أحصى على حذف الزيادة، كما جاء: هو أعطى للمال، وأولى بالخير.

موضعه؛ أي أنزل الكتابَ قَيُّماً؛ قالوا: وفيه ضَعْفٌ؛ لأنه يلزمُ منه التقريق بين بعض الصلة وبَعْض ؛ لأن قوله تعالى: «ولم» معطوف على أنزل.

وقيل: قَيُّماً حال، ﴿ولَم يَجْعَلُ ﴾: حال

والوَجْمُ الثاني ـ أن ﴿ قَيِّماً ﴾ منصوب بفعل محذوف؛ تقديره: جعله قَيِّما؛ فهو حال أيضا. وقيل: هو حال أيضا من الهاء في «ولم يجعل لّهُ»، والحالُ مؤكّدة، وقيل مُنْتقلة.

﴿ لِيُنْدُرُ ﴾ ؛ أي ليُنْذُرُ العبادُ، أو ليُنْذُركم.

﴿ مِنْ لَدُنَّهُ ﴾ : يُقرآ بفتح اللام وضَمَّ الدال وسكونَ النون وهي لُغَة. ويُقرأ بفتح اللام وضَمَّ الدال وكسر النون. ومنهم من يختلس ضَّمَّةَ الدال، ومنهم من يختلس كسرةُ النون.

٣− ﴿ماتسثين﴾ : حال من المجرور نبي «لهم»؛ والعاملُ فيها الاستقرار .

وقيل: هو صفة لأجُر، والعائد الهاء في افيه.

0 - ﴿ كُبُرُتُ ﴾ : الجمهور على ضَمَّ الباء، وقد أسكنت تخفيفا.

و ﴿ كُلُّمُّ ﴾ : تمييز. والقاعلُ مُضمر ؛ أي كبرت مقالتهم.

مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمِ وَلَا لِآبَاتِهِ مُ كَبُرَتْ كَلِمَةُ تَغَرُّحُ مِنْ أَفْوَهِ هِمَّ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ١٠ فَلَعَلُّكَ بَنجِمٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰءَاثُرِهِمْ إِن لَّمْ يُوْمِنُواْ بِهَنذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ۞ إِنَّا جَعَلْنَا مَاعَلَ ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَمَّا لِنَبْلُوهُ وْأَيُّهُ وْأَحْسَنُ عَمَلًا ﴿ وَإِنَّالَجَعِلُونَ مَاعَلَيْهَاصَعِيدًاجُرُزًا ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَنَ الْكُهِفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايْتِنَا عَيَّ الْ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبِّنَآ الْنَامِن لَّدُنك رَحْمَةً وَهَيِّعْ لَنَامِنْ أَمْرِنَا رَسَدُا ﴿ فَضَرَيْنَا عَلَى وَاذَا نِهِمْ فِي ٱلْكُمْفِ سِنِينَ عَدَدُا اللهُ ثُمَّ بَعَثْنَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ لَلْحَزَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَالِبُثُواْ أَمَدا اللَّ نَحَنُ نَقُصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقَّ إِنَّهُمْ فِتْ يَدُّ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْ نَنْهُمُ هُدًى ٢٠ وَرَبُطْنَا عَلَى قُلُوبِهِ مَد إِذْ فَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَهُ أَلْقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ١ هَـ وَلاَهِ قَوْمُنَا أَتَّخَذُوا مِن دُونِهِ وَاللَّهِ أَنَّا لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِ مِ بسُلْطُنن بَيِّ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن أَفْرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِهَا ١

١٤ - ﴿ شَطَطًا ﴾ : مفعول به، أو يكون التقدير: قُرلا شَطَطاً.

١٥ ﴿ هَوُلاهِ ﴾ : مبتدأ، و اقورُمُنا»: عطف بيان، و التَّخَذُوا» الخبر.

١٦ ﴿ وَإِذَا عَتَرَلْتُمُومُمْ ﴾ : «إذَا ظَرْفٌ لفعل محذوف؛ أي وقال بعضهم لبعض.

﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾ : في الماة ثلاثة أوجه :

أحدها . هي اسم بعني الذي ؛ و ﴿ إِلا الله ﴾ : مستثنى من اهما؟ ، أو من العائد المحذوف .

والثاني ـ هي مصدرية ، والتقدير : اعتزلتموهم وعبادتهم إلا عبادةَ الله .

والثالث. أنها حَرْفُ نَفِي، فيخرج في الاستثناء وجهان: أحدهما: هو مُنقَطع.

والثاني - هو متصل؛ والتقدير: وإذاعترلتموهم إلا عبادة الله، أو وما يعبدون إلا الله؛ فقد كانوا يعبدون الله مع الأصنام، أو كان منهم من يُعبد الله.

﴿ مِرْقَقا﴾ : يقرأ بكسر الميم وقَتْح الفاء لأنه يُرْتَفَقُ به؛ فَهو كالمنقول المستعمل مثل المبرد والمنخل.

ويقرأ بالعكس، وهو مصدر، أي ارتفاقا.

وفيه لغة ثالثة وهي فَتْحُهما، وهو مَصْدُرٌ أيضا مثل المضرب والمنزع.

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَايَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأَوْرُ الْإِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْلَكُ زَبُّكُم مِن زَّحْمَتِهِ - وَيُهَيِّئُ لَكُو مِنْ أَمْرِكُو مِرْفَقًا (الله ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَورُعَن كُهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِين وَإِذَاغَرَبَت تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجُوةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايِكتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِّ وَمَن يُصْلِلْ فَلَن جَدَلَهُ وَلِيَّا ثُمْ شِدًا ١ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَ اطْأَ وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِّ وَكَلَّبُهُم بَسِطُّ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدُ لَوَاطَّلَعْتَ عَلَيْمَ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمُلِثْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا ۞ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَهُمْ لِيَسَاءَ لُواْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَابَلُ مِنْهُمْ كَمْ لِبِثْنُكُمْ قَالُواْ لِبَثْنَا يَوْمًا أَوْبَعْضَ يَوْمِّ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَثْتُدُ فَكَابْحَتُواْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَنذِهِ عِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرُ أَيُّهَا أَذَكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرزْقِ مِنْـهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ١ إِنَّهُمْ إِن يَظْهُرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْيُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوۤ إِذَا أَبَكُ ا

> ويُقرأ بالتخفيف على حَدْف الثانية. ويقرآ بتشديد الراء مثل تحمر، ويقرأ بألف بعد الواو، مثل: تحمار. ويقرأ بهمزة مكسورة بين الواو والراء، مثل تطمئن.

> > و ﴿ ذَاتَ اليَّمِينَ ﴾ : ظرف لتزاور.

١٨ - ﴿ وَتُقَالَبُهُمْ ﴾: المشهورُ أنه فعلٌ منسوب إلى الله عز وجل .

وُيقرأ بتاء وضَمَ اللام وفَتْح الباء، وهو منصوب بفعل دَلَ عليه الكلام، أي ونرى تقلّبهم.

و ﴿ باسط ﴾ : خبر المبتدأ، و ﴿ فَرَاعَيْه ﴾ : منصوب به، وإنما عَمل اسم الفاعل هنّا وإنّ كان للماضي، لأنه حالٌ محكية.

﴿ لَوَ اطْلَعْتَ ﴾ : بكسر الراو على الأصل، وبالضم ليكون من جنس الواو.

﴿ فِرِكُوا ﴾: مصدر، لأنَّ وليت بمعنى فررت.

ويجرز أن يكونَ مصدرا في موضع الحال، وأنُ يكون مفعولا له .

﴿ وَلَمُّلِثُتَ ﴾ . بالتخفيف . ويقرأ بالتشديد على تكثير .

و ﴿ رُعْبًا ﴾ : مفعول ثان . وقيل : تمييز .

19 - ﴿ وَكَذَلَكَ ﴾ : في موضع نصب؛ أي.
وبعثناهم كما تُصَمِّنًا عليك.

و ﴿ كُمْ ﴾ : ظرف. وابرَو تَكُمُّ ، في موضع الحال؛ والأصلُ قُتْح الواو وكسر الراء، وقد قرئ به، ويإظهار القاف على الأصل، ويإدغامها لقُرب مخرجها من الكاف؛ واختير الإدغام لكثرة الحركات والكسرة.

ويُقْرَأُ بإسكان الراء على التخفيف، وبإسكانها وكسر الواو على نَقُلِ الكسرة إليها، كما يقال فَخُذ و فخُذ.

﴿ أَيُّهَا أَزْكَى ﴾ : الجملة في موضع نَصب،
 والفعل مُعلَّنٌ عن العمل في اللفظ.

و ﴿ طعاما ﴾: تمييز.

٢١- ﴿إِذْ يَتَنَازَعُونَ ﴾: ﴿إِذَ طَرِفَ لِيعَلَّمُوا ، أَو لا عَمْرُنا ، ويضعف أن يعمل فيه الرَعْد ؛ لأنه قد أخبر عنه .

ويحتمل أنْ يعمل فيه معنى «حق» .

﴿ بُنْيَانًا ﴾ : مفعول، وهو جمع بُنيانة، وقيل: هو صدر.

٢٢- ﴿ تَلاثَةٌ ﴾ : يُفْرَأ شاذًا بتشديد التاء على أنه سكَّنَ الثاء وقلبَها تاء وأدغمها في تاء التأنيث، كما تقول العث تُلك.

وَكَذَٰ لِكَ أَعْثَرُنَا عَلَيْهِمْ لِيعْلَمُوٓ أَأَنَ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَارَيْبَ فِيهَ آإِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمُّ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَنَأُ أَرَّبُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمَّ قَالَ ٱلَّذِينَ عَلَبُواْ عَلَيْ أَمْرِهِمْ لَنَتَخِذَكَ عَلَيْهِم مِّسْجِدًا ١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ زَّايِعُهُ وَكَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةُ سَادِمُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِٱلْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْزَقِ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّايَعْلَمُهُمْ إِلَّاقَلِيلُّ فَلاثُمَارِفِهِمْ إِلَّامِرَاءَ ظَهُراً وَلَانَسْتَفْتِ فِيهِ مِينَهُمُ أَحَدًا ١٠ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَافِيهِ إِنِّي فَاعِلُّ ذَلِكَ عَدًا ۞ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر زَّبِّكَ إِذَا نَسِيتٌ وَقُلْ عَسَى آَن يَهْدِينِ رَبِي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَارَشُدًا اللهُ وَلَبِهُواْ فِي كُهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائْةِ سِينِينَ وَأَزْدَادُواْتِسْعًا ٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعَلَمُ بِمَا لِيتُوَّأَ لَهُ عَيْبُ ٱلسَّمَ وَسِبَ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَبْصِرْبِهِ وَأَسْمِعْ مَالَهُ مِين دُونِيهِ وَن وَلِي وَلاَيُشْرِكُ فِ حُكْمِهِ وَ أَحَدًا ١ وَأَتْلُ مَا أُوحِ إِلَيْكَ مِن كِتَاب رَيِكَ لَامُبَدِّلَ لِكِلِمَنتِهِ ، وَلَن يَجَدَمِن دُونِهِ ، مُلْتَحَدًا

و ﴿ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ : رابعهم مبتداً ؛ وكلبهم: حَبره. ولا يعمل اسمُ الفاعل هنا لأنه ماض. والجملة صفة لثلاثة، وليست حالا؛ إذ لا عامل لها؛ لأن التقدير: هم ثلاثة، وهم، لا يعمل، ولا يصح أن يُقدَّر هزلاء؛ لأنها إشارة إلى حاضر، ولم يشيروا إلى حاضر. ولو كانت الواو هنا وفي الجملة التي بعدها لجاز، كما جاز في الجملة الأخيرة؛ لأن الجملة إذا وقعت صفة لتكرة جاز أن تدخلها الواو. وهذا هو الصحيح في إدخال الواو في «ثامنهم».

وقيل: دخلت لتَدُلُّ على أنَّ ما بعدها مستَأَنَفٌّ حقَّ، وليس من جنْس المَقُول بِرَجْم الظنون.

وقد قبل فيها غير هذا، وليس بشيء.

و ﴿ رَجْمًا ﴾: مصدر؛ أي يرجمون رَجْمًا.

٢٤ ﴿ إلا أَنْ يَشَاءَ اللهُ ﴾ : في المستثنى منه ثلاثةُ أرجه:

أحدها. هو من النهى؛ والمعنى: لا تقولَنَّ أَفعل غَدًا إلا أنْ يُؤُذُن لكَ في القول.

والثاني ـ هو من فاعل؛ أي لا تقولَنَّ إنى فاعل غَدا حتى تَقُرْن به قولَ إنْ شاءَ الله .

والثالث. أنه منقطع.

وموضع «أنْ يشاء الله» نَصْب على وجهين: أحدهما على الاستثناء، والتقدير: لا تقرلنً

وَآصَيرُ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم إِلْفَ دُوْ وَالْمَشِيّ

يُرِيدُونَ وَجَهَهُ وَلا تَعَدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ أُرِيدُ زِيسَةَ الْحَيَوْةِ

الدُّنِيَّا وَلاَيْطِعْ مَنْ أَغَفَلْنَا فَلْبَعُ عَن ذِكْرَ نَاوَا تَبْعَ هُونَهُ وَكَانَ

الدُّنِيَّا وَلاَيْطِعْ مَنْ أَغَفَلْنَا فَلْبَعُ عَن ذِكْرَ فَعَن اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَمَن اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

A CONTRACTOR OF THE PARTY AS

ذلك في وقت، إلا وقت أنْ يَشاءَ الله؛ أي يَاذَن؛ فحذف الوقت، وهو مُراد.

والثاني ـ هو حال، والتقدير : لا تقولَنَّ افَعلَ غدا إلا قائلا إنْ شاءَ الله، فحذف القول. وهو كثير.

وجعل قوله: «أنْ يشاء» في معنى إنْ شاء؛ وهو ممّا حُملَ على المعنى.

وقيل: التقدير: إلا بأنْ يشاءَ الله؛ أي متلبِّسا بقول إنْ شاء الله.

٢٥ ﴿ ثَلاَتُمائة سنينَ ﴾ : يُقُرَّأُ بشوين مائة ؟
 واسنين ٤ على هذا: بَدُلُ مَنْ ثلاث .

وأجاز قوم أن تكونَ بدلا من ماثة ؛ لأنّ ماثة في معنى مثات.

ويُقُرِّ بالإضافة؛ وهو ضعيف في الاستعمال؛ لانَّ ماثة تضاف إلى المفرد، ولكنه حمله على الأصل؛ إذ الاصلُ أضافه العدد إلى الجمع، ويُقدِّي ذلك أنَّ علامة الجمع هنا جَبْرٌ لما دخل السَّنَةُ من الحذف؛ فكأنها تنمة الواحد.

﴿ تَسْعًا ﴾ : مفعول «ازدادوا»، وزَادَ متعدُّ إلى اثنين، فإذًا بُني على افتعل تعدِّى إلى واحد.

٢٦- ﴿ آبِصرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ : الهاءُ تعردُ على
 الله عزَّ وجُلَّ، ومرضَّعَها رئِّع ؛ لأن التقدير : أبصر

اللهَ، والباءُ زائدة، وهكذا في فِعْلِ التعجّب الذي هو على لَفْظ الأمْر.

وقال بعضهم: الفاعل مُضمر ؛ والتقدير: أوقع أيها المخاطب إيصاراً بأمر الكهف، فهو أمر حقيقة.

﴿ وَلا يُشْرِكُ ﴾ : يُقُرأ بالياء وضَمَ الكاف على النهى ؛ أي أيها الخبر عن الله ، وبالتاء على النهى ؛ أي أيها الخاط . . .

٢٨ ﴿ وَاصْبِرْ ﴾ : هو متعدً؛ لأن معناه
 احبس، و«بالغَداة والمُشي». قد ذُكرا في الأنعام.

﴿ وَلا تَعَدُ عَيْنَاكَ ﴾ : الجمهور على نسبة الفعل إلى العينين. وقرأ الحسنُ: تعدّ عينيك بالتشديد والتخفيف؛ أي لا تصرفهما.

﴿ اَهْقَالَنَا ﴾ : الجمهورُ على إسكان اللام، و اللَّهُ الله بالنصب؛ أي أغفلنا عقوبة له، أو وجدناه غافلا.

ويقرأ بفتح اللام، "وقلبه بالرفع، وفيه وجهان: أحدهما وجدًا قَبْلَهُ مُعرِضينَ عنه.

والثاني- أهمل أمرنا عن تذكُّرنا.

٧٩ ﴿ لَيْشُوي الرُّجُوه ﴾ : يجوز أن يكونَ نعتاً لماه، وأن يكونَ حالا من الهُمل، وأن يكون حالا من الضمير في «الكاف»، أو في الجار.

﴿ وَسَاءَتُ ﴾ : أي ساءت النار .

﴿ مُرْتَفَقًا ﴾: أي مُتكاً، أو معناه المنزل.

٣٠ ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ آمَنُوا ﴾ : في خبر إنّ ثلاثة أوجه :

أحدها . ﴿ أُولِتُكُ لَهِم جُنَّاتُ عَدُنْ ﴾ ، وما بينهما معترض مُسكّد.

والثاني. تقديره: لا نُضيع أَجْرَ مَنْ أحسنَ عملاً منهم، فحذف العائد للعلم به.

والثالث أن قوله تعالى: «مَنْ أحسنَ عامٌ» فيدخل فيه الذين آمنُوا وعَملُوا الصالحات، ويُغني ذلك عن ضمير، كما أغني دخولُ زيد تحت الرجل في باب نعمَ عن ضمير. يعودُ عليه.

وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر إن الجملة التي فيها إنّ.

٣١ - ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ : يجوز أَنْ تَكُونَ "مَنْ هُ زائدة على قول الأخفش ويدلُّ عليه قوله: "وحُلُّوا أساور».

ويجوز أن تكون غير زائدة؛ أي شيئا من أساور؛ فتكون لبيان الجنس، أو للتبعيض.

و ﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ : "منَ" فيه لبيان الجنس، أو للتبغيض؟ وموضّعها جَرّ تَمُثاً لأساور؟ ويجوز أنْ تتعلق بيخلّون.

وأساور: جمع أسورة، وأسورة جمع سوار، وقيل: هو جمع أسوار.

﴿ مُتَكَنِينَ ﴾ : حال إما من الضمير في تحتهم، أو من الضمير في يُحلّون، أو يلبسون.

والسندس: جمع سندسة. وإستبرق: جمع إستبرقة، وقيل هماجنْسان.

٣٢ ﴿ مَثَلاً رَجُلُينِ ﴾ : التقدير : مثلا مثلَ رَجُلين .

و ﴿ جَعَلْنا ﴾: تفسير المثل، فلا موضعً له.

ويجوز أن يكونَ موضعه نصبا نَعْتاً لرجلين؟ كقولك: مررت برجلين جَعل لأحدهما جنة.

٣٣- ﴿ كُلَّتَا الْجَنْتَيْنِ ﴾ : مبنداً، و (آتَتُ)
 خبره، وأفرد الضمير حَمْلاً على لفظ كلتا.

﴿ وَقَجَّرُنَا ﴾ ـ بالتخفيف، والتشديد.

و ﴿ خلالهُما ﴾ : ظرف، والقمر بضمتين: جمع ثمار، فَهو جَمْع الجمع، مثل كتاب وكتُب.

ويجوز تسكين الميم تخفيفا.

ويُقْرَآ: ﴿ تُمَرَا ﴾ جمع ثَمرَة .

 ٣٥ ﴿ وَدَخَلَ جَنْتُهُ ﴾ : إنما أفرد، ولم يقل جنتيه، لأنهما جميعا ملكه؛ فصارا كالشيء الواحد.

وقيل: اكتفاء بالواحدة عن الثنتين؛ كما يُكتَفى بالواحد عن الجمع، وهو كقول الهذلي:

والعَينُ بَعْدَهُ مُ كَأَنَّ حِدَاقَها سُملتْ بشَوْك فهي عُورٌ تَدْمَعُ

٣٦- ﴿ خَرَا منْها ﴾: يُقُرأُ على الإفراد، والضمير لجنّته، وعلى الشنية، والضمير للجنّين.

٣٨- ﴿ لَكنَا هُوَ ﴾:
الأصل لكن أنا، فألقيت
حركة الهمزة على النون،
وقيل حذفت حَذَفا،
وأخمت النون في النون،
والجَيّد حذف الألف في
الوصل وإثباتها في الوقف؛
لأنَّ أنا كذلك، والألف في
زائدة ليان الحركة.

ويقرأ بإثباتها في الحالين. وأنا مبتدأ، و﴿هُوَ﴾ بندأ ثان، و﴿اللهُ﴾: مبتدأ

ثالث؛ و ﴿ ربي ﴾ الخبر، والياء عائلة على المبتدأ الأول.

ولا يجوزُ أن تكونُ لكن المشددة العاملة نصبا ؛ إذ لو كـان كـذلك لم يقَعَ بعدها هو ، لأنه ضمير مرفوع؛ ويجوز أن يكونُ اسم الله بدلا مِنْ هُو .

٣٩- ﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ : في دما، وجهان :

أحدهما هي بمعنى الذي، وهر مبتدأ والخَبرُ محذوف؛ أو خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأمرُ ما شاء الله.

والثاني ـ هي شرطية في موضع نصب بـ يشاءً. والجراب محذوف؛ أي ما شاءً الله كان .

﴿ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ : في موضع رَفْع خبره.

﴿ أَنَّا ﴾: فيه وجهان:

أحدهما ـ هي فاصلة بين المفعولين .

والثاني ـ هي توكيد للمفعول الأول، فموضعها

سب. ويُقْرًا «اقَلَ» ـ بالرفع على أن يكون أنا مبتدأ،

وأقل خبّره، والجملة في مُؤضِع المفعول الثاني. • ٤ - ﴿ حُسْبَانا ﴾ : هو جمع حُسْبَانة.

١ ٤ - و ﴿ غُورًا ﴾ : مصدر بمعنى الفاعل ؛ أي

وقيل التقدير: ذَا غَوْر.

THE STATE OF THE S وَدَخَلَ جَنَّ عَثُرُوهُ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ عَالَ مَأَأَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَلَامِهِ أَسَدَانِ وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَلْهِمَةً وَلَبِن زُودتُ إِلَىٰ رَبِّ لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ١ قَالَ لَمُرصَاحِبُمُ وَهُوَيُحَاوِدُهُ ٱكفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابِثُمَّ مِن نُطْفَةٍثُمَّ سَوَّنكَ رَجُلًا ۞ لَيَكِنَا هُوَاللَّهُ رَبِّي وَلِآ أَشْرِكُ بِرَيِّ أَحَدًا ۞ وَلَوْلَآإِذْ دَخَلْتَ جَنَّنَكَ قُلْتَ مَاشَآءَ ٱللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَـرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَا لَا وَوَلَدًا ١ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِينِ خَيْرًا مِن جَنَّيْكَ وَثُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَنْصَيحَ صَعِيدًا زَلَقًاكَ أَوْيُصِيحَ مَآوُهَاغُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَمُوطَلَبًا ۞ وَأُحِيطَ بِشَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيِّهِ عَلَىمَٱ أَنفَقَ فِهَا وَهِي خَاوِيَّةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنَنِي لَوَ أُشْرِكُ بِرَقِيٓ أَحَدًا ١٠ وَلَمْ تَكُن لَّمُ فِتَةٌ يُنَصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنفَصِرًا ﴿ اللَّهُ هُنَا لِكَ ٱلْوَكَيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثُوَا بَا وَخَيْرُ عُقْبًا إِنَّ وَأَصْرِبَ لَهُمْ مَّنَلَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاكُمُامُ أَنْزَلْنَهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَأَخْلُطَ بِهِ، نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمَانَذْرُوهُ ٱلرِّيَحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰكُلِّ ثَنَّىءٍ مُقْنَدِزًا ١٠٠ AND CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY

٤٢ ﴿ يُقَلُّكُ كَفَيْهِ ﴾ : هذا هو المشهور.
 ويقرأ «تَقَلَكِ» ؛ أي تتقلب كفّاه بالرفع.

﴿ عَلَى مَا أَنْفَقَ ﴾ : يجوز أَنْ يَتعلنَ بِيُقَلِب، وأَنْ يكون حالاً؛ أي متحسِّرًا على ما أَنْفِق فيها؛ أي في عمارتها.

﴿ وَيَقُولُ ﴾ : يجوز أنَّ يكونَ حالا من الضمير في ايقلب، وأن يكون معطوفا على ايقلب،

٤٣ - ﴿ولَمْ تَكُنْ لَهُ ﴾ : يُقُرأُ بالتاء والياء، وهما ظاهران.

﴿ يَنْصُرُونَهُ ﴾: محمول على المعنى، لأنَّ الفئة ناس، ولو كان (تَنصره الكان على اللفظ.

£ **3 - ﴿ مُنَالِكَ ﴾**: فيه وجهان:

أحدهما ـ هو ظَرْفٌ، والعاملُ فيه معنى الاستقرار في الله، و ﴿ الرَّكِيَّةُ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ لله ﴾ : الحبر .

والثماني-هنالك خَبَر الولاية، والولاية مرفوعة، ولله يتعلَّق بالظرف، أو بالعامل في الظرف، أو بالولاية.

ويجوز أن يكونَ حالا من الولاية فيتعلَّق بمحذوف.

والولاية ـ بالكسر والفتح: لغتان. وقيل: الكسر في الإمارة، والفتح في النصرة. موضع الحال، و «قد» مرادة؛ أي وقَدُّ حَشَرُنَاهم.

٨٤- ﴿ صَفًّا ﴾ : حال بمعنى مصطَفّين؛ أي مصفوفين. والتقدير: يقال لهم القَدُّ جِئْتُمونا ؟ أو مفعولا لهم ؟ فيكوَن حالا أيضا.

و ﴿ بُلُ ﴾ : مامنا للخروج من قصَّة إلى قصة .

84 - ﴿ لا يُغَادر ﴾: في موضع الحال من الكتاب.

﴿ إِلَّا إِيلُوسَ ﴾ : استثناء الجنس.

موضع الحال، واقد معه مرادة.

﴿ فَفُسَقَ ﴾ : إنما أُدْخلَ الفاء؛ لأنَّ المعنى إلا إبليس امتنع ففسق.

﴿ بِنُسَ ﴾ : اسمها مضمّرٌ فيها. والمخصوص بالذم محذُّوف؛ أي بئس البدل هو وذريته.

و ﴿ للظَّالِمِينَ ﴾ : حال من (بَدَلاً». وقيل:

﴿ عَضُدًا ﴾ : يُقُرِأُ بفتح العين وضَمُّ الضاد، وبفتح العين وضَمّها مع سكون الضاد، والأصلُ هو الأول، والشاني تخفيف، وفي الثالث نَقُل: ولم يجْمَعُ؛ لأنَّ الجمعَ في حكم الواحد؛ إذ كان المعنى أن جميع المضلين لا يصلح أن ينزلوا في الاعتضاد بهم

ويجوز أن يكون اكتفي بالواحد عن الجمع.

ويقرأ بالنون والياء.

وَ ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ : ظرف. وقيل: هو مفعول به؛ أي وضيَّرنا وُصلهم إهلاكا لهم.

يقال: وَيَقَ يَبِقُ وَبُوقاً ومَوْبِقا، ووَبَق يَوْبَق وَبْقا.

و ﴿ بَارِزَةً ﴾ : حال .

﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ ﴾ : في

٥٠- ﴿ رَادْ قُلْنا ﴾؛

من غير الجنس، وقيل من

و ﴿ كَانَ مِن الْجِنَّ ﴾: في

01 ﴿ مِا أَشْهَدْتُهُمْ ﴾ ؛ أي إبليس وذريته. ويُقُرآ أشهدناهم.

٥٢ - ﴿ وَيُومُ يَقُولُ ﴾ ؛ أي واذكر يوم يقول.

و (المَوْبِق) : مكان، وإن شئتُ كان مصدرًا؛

. ٥٣- ﴿ مَصِرْفًا ﴾ ؛ أي انصرافًا .

ويجوز أن يكون مكانا؛ أي لم يجدوا مكانا يُنْصَرَفُ إليه عنها . والله أعلم .

02 ﴿ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ ؛ أي ضربنا لهم مثلاً منَّ كلِّ جنس مَن الأمثالُّ؛ والمفعولُ محذوف؛ أو يخرّج على قول الأخفش أنّ تكون من زائدة.

﴿ أَكُثُرَ شَيْء جَدَلًا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . أنَّ شيئا هنا في معنى مجادل؛ لأن أفعل يضافُ إلى ما هو بَعْضٌ له، وتمييزه جدلاً يقتضي أنْ يكونَ الأكثر مجادلاً، وهذا من وَضْع العامّ موضع الخاص.

والثاني. أنَّ في الكلام محذوفا، تقديره: وكان جدال الإنسان أكثر شيء، ثم ميّزه.

00- ﴿ أَنْ يُؤْمنُوا ﴾ : مفعول منع، و دأن تَأْتَيَهُمْ *: فاعلُه؛ وفيه حذفُ مضاف؛ أي إلا طلبَ أو انتظار أن تأتيهم.

70- ﴿ وَمَا أَنْدُوا ﴾ : «ما»: بمعنى الذي، والعائدُ محذوف، والهُزُوا»: مفعول ثان.

ويجوز أن تكونَ «ما» مصدرية.

٥٧ - ﴿ أَنْ يَهُفَهُوهُ ﴾ ؛ أي كراهيةَ أن يَفْقَهوه.

٥٨- ﴿ لُو يُؤَاخِلُهُمْ ﴾ : مضارع محكى به الحال؛ وقيل: هو بمعنى الماضي.

والموعد هنا يصلح للمكان والصدر.

والموثل؛: مَفْعل، من وَأَل يَثل إذا لجاً، ويضلح لهما أيضا.

٥٩- ﴿وتلك ﴾ : مبتدأ. و﴿ الْمُلَكْنَاهُمْ ﴾ :

ويجوز أنْ يكونَ اللك اني موضع نَصْب بفعل مُقَدّر يفسّره المذكور.

و ﴿ لَمُهُلِّكُهُمْ ﴾ : مفعل بضم الميم، ونتح اللام، وفيه وجهانً :

أحدهما . هو مصدر بعنى الإهلاك، مثل المدخل.

والثاني ـ هو مفعول؛ أي لمن أهلك، أو لما أهلك

ويُقُرِّأُ بِفتحهما؛ وهو مصدر هَلك يَهُلك.

ويُقُرِّأُ بِفَتِحِ الميم وكسر اللام، وهو مصدر أيضا؛ ويجوز أن يكونَ زَمَاناً؛ وهو مضافٌ إلى الفعل؛ ويجوز أن يكونَ إلى المفعول على لغة مَنْ قال هَلَكْتِه أَهلكه، والمَوْعد زمان. و ﴿ الْحَقُّ ﴾ . بالرفع: صفة الولاية، أو خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي الحق، أو هو الحق.

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ ذِينَهُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا أُوٱلْبَقِينَ ٱلصَّلِحَتُ

خَيْرُعِندَرَيِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلًا ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى

ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَكُمْ فَلَمْ نُغَادِرْمِنْهُمْ أَحَدًا۞وَعُرِضُواْ

عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِثْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَكُمُ أُوَّلَ مَرَّةٌ إِنَّا زَعَتْمُ

أَلِّن نَجْعَلَ لَكُومَ وَعِدًا ﴿ وَوُصِعَ ٱلْكِنَابُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّافِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْتِلْنَنَا مَالِ هَنَا ٱلْكِتَابِ

لَايْغَادِرُصَغِيرَةُ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنْهَا ْوَوَجَدُواْ مَاعَمِلُواْ

حَاضِرًّا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ١ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَتِهِكَةِ ٱسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوۤ إِلَّاۤ إِبْلِيسَكَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَعَنْ أُمْرِرَيِّهِ ۗ

ٱفَنَـتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُۥ أَوْلِيكَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّا

بِثْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿ مُنَا أَشْهَدتُهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَوَتِ

وَٱلْأَرْضِ وَلَاخَلْقَ أَنفُسِمْ وَمَاكُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِيلِينَ عَضُدًا

() وَنَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَاآءِيَ اللَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَلَعَوْهُمْ

فَلَرْيَسْتَجِيبُواْ لَمُمْ وَجَعَلْنَابِيْتُهُمْ مَوْيِقًا ١٠ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ

ٱلنَّارَ فَظَنُّواْ أَنَّهُم مُّوا قِعُوهَا وَلَمْ يَعِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ٢

ويجوز أن يكونَ مبتدأ، و﴿هُوَ خَيرٌۥ خبره. ويُقْرُأُ بِالْجِرِ نعتا لله تعالى .

٥٤- ﴿ وَاصْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَياة الدُّنَّيا ﴾ : يجوز أن تجعل «اضرب، بمعنى اذكر، فيتعدَّى إلى واحد؛ فعلى هذا يكون اكماء أنَّزلْناهُ خَبر مبتدأ محدوف؛ أي هو كماء. وأن يكون بعني صير، فيكون «كماء» مفعولا ثانيا.

﴿ فَاخْتَلُطُ بِهِ ﴾ : قد ذُكر في يونس.

﴿ تَلْرُوهُ ﴾ : هو من ذَرَت الريحُ تَلْأُرُو ذَروا ؛ أي فَرْقت.

ويقال: ذَرت تَذْري، وقد تُرئ به. ويقال: أَذْرِت تُذْرى، كقولك: أَذْريته عن فَرَسه؛ إذا ألقيته عنها، وقرئ به أيضا.

٧٤- ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ ﴾؛ أي واذكر يوم.

وقيل: هو معطوف على عند ربُّكَ؟ أي الصالحات خَيْرٌ عند الله، وخَير يوم نُسيُّر.

وفي «نُسير» قراءات كلها ظاهرة.

﴿ وَتُوكَى ﴾ : الخطابُ للنبي ﷺ ، وقيل لكل

TO THE STATE OF TH وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَنذَا ٱلْقُرْءَ إِن لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلَّ وَكَانَ ٱلإنسَانُ أَكُثُرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إِذْجَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبِّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْنِيكُمْ سُنَّةُ ٱلْأُولِينَ أَوْيَأْنِيهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَيِّرِينَ وَمُنذِرِينَّ وَجُندِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَطِيلِ لِيُدْجِضُواْبِهِ ٱلْمُنَّ وَأَتَّخَذُواْ مَايَنِي وَمَا أَنْذِرُواْ هُزُوا () وَمَنْ ٱڟٚڬؙڝڡۜڹڎؙڴؚۯؿٵؽٮڗڔؠڡؚڡڡٚٲڠۯڞؘۼؠۜٛٵۅؘۺؘؽڡٵڡۜٙڐۘڡٮۛؠؽٳٲؖ إِنَّاجَعَلْنَاعَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ٓ اَذَائِمْ وَقَرَّا وَإِن اللَّهُ مُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْ تَدُواْ إِذَّا أَبِدا ﴿ وَرَبُّك ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْيُوْلِخِذُهُم بِمَاكَسَبُواْلُعَجَّلَ لَمُّمُ ٱلْعَذَابُّ بَلِ لَهُم مَّوْعِدُ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِ مَوْمِلًا ١ وَيَلْكَ ٱلْقُرَى ٓ أَهْلَكُنْهُمْ لَمَّاظَامُواْ وَجَعَلْنَالِمَهْلِكِهِم مَوْعِدُا ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَ لَهُ لَآ أَسْرَحُ حَقَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْأَمْضِي حُقْبًا ۞ فَلَمَّا بَلَغَا جَمَعَ يَيْنِهِ مَانِسِيَا حُوتِهُمَافَأَتَّخُدُسِيِيلَمُ فِي ٱلْبَحْرِسَرِيًا ١

• ٦- ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾ : أي واذكر.

﴿ لَا أَبْرُحُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما هي الناقصة، وفي اسمها وخبرها وجُهان: أحدهما: خبرها محذوف؛ أي لا أبرح أسير، والثاني: الخبر «حتى أبلغًا؛ والتقدير: لا أبرح سَيْري؛ ثم حذف الاسم، وجعل ضمير المتكلم عوضاً منه، فأسند الفعل إلى المتكلم.

والرجمه الآخر ـ هي النـامّـة؛ والمفـعولُ محذوف؛ أي لا أفارقُ السيرَ حتى ٱبْلُغَ؛ كقولك: لا أبرح المكان؛ أي لا أفارقه .

﴿ أَوْ أَمْضِي ﴾: في قاو، وجهان:

أحدهما هي لأحد الشيئين؛ أي أسير حتى يقع إما بلوع المجمّع، أو مُضيّ الحقب.

والثاني أنها بمعنى إلا أنْ؛ أي إلا أن أمضي زمانا أتيقَّنُ معه فَواتَ مجمع البحرين.

والمجمع: ظرف. ويُقْرَآ بكسر الميم الشانية حملا على المُغرِب والمُطلِع.

٦١- ﴿ سَبِيلَهُ ﴾ : الهاء تَعودُ على الحُوت.

﴿ فَيِ الْبَحْرِ ﴾ : يجوز أنْ يتعلَّقَ باتخذ، وان يكونْ حالا من السبيل، أو مِنْ "سَرَبًا".

٦٣- ﴿ أَنَّ اذْكُرُهُ ﴾ : في موضع نَصَبِ بدلا

فَلَمَّا جَاوَزًا قَالَ لِفَتَىٰ هُ ءَالِنَا غَدَآءَ نَا لَقَدْ لَقِيمَا مِن سَفَد نَا هَنَانَصَبُالِ قَالَ أَرَهَ يْتَ إِذْ أَوَيْنَاۤ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِن نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَا أَنْسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطَ نُ أَنْ أَذْكُرُمْ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَةٍ فِي ٱلْبَحْرِعَبَا ١ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأُرْتَدَّا عَلَى ٓ عَالَاهِمَا قَصَصَا اللهُ فَوجَدَاعَبُدُامِنْ عِبَادِنَاءَ الْيَنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَنُهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمُا اللَّهِ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّاعُلِّمْتَ رُشْدًا ۞ قَالَ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١ وَكَيْفَ نَصْبُرُ عَلَى مَالَة يَحُطُ بِهِ خُبْرًا ١ وَالَّ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ أُللَّهُ صِارًا وَلِآ أَعْصِي لِكَ أَمْرا ﴿ قَالَ فَإِن أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْتُلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرُ لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا ﴿ قَالَ أَلَمَ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ قَالَ لَا ثُوَّلِفِذْ فِي بِمَانَسِيتُ وَلَا تُرْهِقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيا غُلَمًا فَقَنْلُهُ قَالَ أَقَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَةً بِعَيْرِنَفْسِ لَقَدْ حِنْتَ شَيْئًا ثُكُرًا ﴿

71- ﴿ خُبُوا ﴾ : مصدر ؛ لأنَّ تحيط بمعنى

٧٠ ﴿ تَسَالَتِي ﴾ : يُشْراً بسكون اللام
 وتخفيف النون وإثبات الياء وبقتع اللام وتشديد
 النون، ونون الوقاية محذوفة. ويجوز أن تكون النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية.

ويُقْرَأُ بِفتح النون وتشديدها .

التُغرق الملها : يقرأ بالتاء على
 الخطاب مشددا ومخففاً، وبالياء وتسمية الفاعل.

٧٣ ﴿ عُسُواً ﴾: هو مفعول ثان لتُرْهق؛ لأنَّ المعنى لا تُولني أو تُغشنى.

٧٤ - ﴿ بِغَيرِ نَفْسٍ ﴾ : الباء تتعلق بقتلت ؛ أي

ويجوز أن يتعلق بمحذوف؛ أي قَتْلاً بغير نَفُس. وأن تكونَ في موضع الحال؛ أي قتلته ظالما أو مظل ما.

والنُّكُر والنُّكُر لغتان قد قرئ بهما. واشيئاه: مفعول؛ أي أتيت شيئا مُنكوا.

ويجوز أن يكونَ مصدرا؛ أي مَجيئا مُنْكَرا

٧٦ ﴿ مِنْ لَدُنْي ﴾ : يُقُرأُ بتشديد النون، والاسم لَدن، والنون الثانية وقاية، وبتخفيفها، وفيه من الهاء في أنسانيه؛ أي ما أنساني ذكره، وكسر الهاء وضَمُها جائزان. وقد قرئ بهما.

﴿ صَجِبًا ﴾ : مفعول ثان لاتخذ. وقيل: هر مصدر؛ أي قال موسى عجّبا؛ فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في «البَحْر».

٢- ﴿ تَبْغي ﴾: الجِيدُ إثباتُ الياء. وقد قُرئ بحد فها على التشبيه بالفَواصل؛ وسَهَّل ذلك أنَّ الياء لا تُضمَّ هاهنا.

﴿ قَصَصا ﴾: مصدر فأرتدًا على المعني.

وقيل: هو مصدر فِعْلِ محذوف، أي يقصان تُصصا.

وقيل: هو في موضع الحال؛ أي مقتصيّن، واعِلما»: مفعول به ولو كان مصدرالكان تَعْلِيما.

77- ﴿ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنَ ﴾ : هُو َ في موضع الحال؛ أي أتبعك بأذلالي، والكَافِ صاحبُ الحال.

و ﴿رُشُدًا ﴾: مفعول تُعَلَّمن.

ولا يجوز أن يكونَ مفعول اعْلَمت،؛ لأنّه لا عائدً إذن على الذي؛ وليس بحيال من العائد المحذوف؛ لأنَّ المعنى على ذلك يبعد.

والرُّشْد والرَّشَد لغتان، وقد قرئ بهما.

TO STANKE AND THE SECOND * قَالَ أَلَوْ أَقُلُ لَكَ إِنَّكَ لَن مَّسْتَطِيعَ مَعِي صَعْبُرًا ﴿ قَالَ إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْعِ بِعَدَ هَافَلَا تُصْنِحِ بِي قَدْ بِلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذُرًا اللهُ فَأَنطَلَقَاحَتَّى إِذَا أَنيا آهُلَ قَرِيةِ ٱستَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُواْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَا جِدَارُابُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَكَامَةُ قَالَ لَوْشِنْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ١٠ قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيِنْنِكَ سَأْنَيِتُكُ بِنَأْوِيلِ مَا لَوَيْسَتَطِعِ عَلَيْهِ وَصَبْرًا ١٠ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَنِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِفَأَرُدتُ أَنْ أَعِيبَا وَكَانَ وَزَاءَهُم مَّلِكُ يَأْخُذُكُلَّ سَفِينَةٍ عَصَّبًا ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَامُ فَكَانَ أَبُواهُ مُوْمِنَيْنِ فَخَيْدِينَا أَن يُرْهِقَهُمَاطُغْيَنَاوَكُفُرُا اللهُ مَا أَرَدُنَا أَن يُبِدِلَهُ مَا رَجُهُمَا خَيْلَ مِنْهُ زَكُوهُ وَأَقْرَبُ رُحْمًا الله وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كُنزُّ لَهُمَا وَكَانَ أَوُهُمَاصِيلِحَا فَأَرَادَ رَثُكَ أَن سَلُغَا أَشُدُ هُمَاوَيُسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَارَحْمَةُ مِّنزَيْكُ وَمَافَعَلْنُهُ عَنْ أَمْرِئُ ذَالِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرْتَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا () وَيَسْعَلُونِكَ عَن ذِي ٱلْقَرْنَكِيْنُ قُلْ سَأَتُلُوا عَلَيْكُم مِّنهُ ذِكْرا

> أحدهما . هو كذلك ، إلا أنه حذف نون الوقاية ، كما قالوا : قَدْني وقَدي .

والثاني ـ اصله لدُ، وهي لغة فيها، والنون للوقاية .

و ﴿عُلْوًا ﴾: مفعول به، كقولك: بلغت الغَرَض.

٧٧- ﴿ استَطعما أهلها ﴾: هو جوابُ إذا،
 وأعاد ذكر الأهل توكيدا.

﴿ أَنْ يَنْقَضَى ﴾ : بالضاد المعجمة المُسْدَّدة من غير ألف؛ وهو من السقوط، شبَّه باتقضاض الطاتر.
ويُقْرا بالتخفيف على ما لم يُسمَّ فُاعله من النَّهَ

ويقرأ بالألف والتشديد مثل يحمارً.

ويقرأ كذلك بغير تشديد، وهو من قولك: انقاضَ البناء؛ إذا تهدّم؛ وهو ينفعل.

ويقرأ بالضاد مشدَّدة من قولك: انقاضت السن، إذا انكسرت.

﴿ لاَتَخَلَّتَ ﴾ : يُقُرأ بكسر الحاء مخفَّفة ، وهو من تَخذَيَتْخَذ ، إذا عَمل شيئا .

ويقرأ بالتشديد وفتح الخاء، وفيه وجهان: أحدهما . هو افتعل من تَخذَه .

والثاني أنه من الأخذ؛ وأصله ايتخذ، فأبدلت الياء تاءً وأدغمت، وأصل الياء الهمزة.

إِنَّا مَكَّنَّالَهُ فِي ٱلْآرَضِ وَءَانَيْنَهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ١ فَا فَلَعُ سَبَبًا (م) حَقَّ إِذَا بَلَغُ مَغْرِبُ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ جَمِثَةِ وَوَجَدَعِندَهَافَوْمَا ۚ قُلْنَا يَنذَا الْفَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبُ وَإِمَّا أَن نُنَّخِذَ فهمْ حُسنَا الله قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِيدُهُ ثُعُ رُدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا لُكُوا ﴿ إِنَّ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَمُ جَزَّاتًا ٱلْحُسْنَيُّ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿ ثُمُّ أَنْبُعُ سَبَيًّا ۞ حَتَى إِذَابِكُمْ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّرَجْعَلَ لَّهُ مِين دُونِهَاسِتُرًا ١ كُذَاكِ وَقَدْ أَحَطْنَابِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ١ مُمَّ أَنْبَعَ سَبَيًّا ١٠ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدِّينِ وَجَدَمِن دُونِهِ مَا قَوْمُا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلَا ﴿ فَالْوَاٰ يَنَذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرِجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَا وَيُلِنَامُ سَدَّا ﴿ قَالَ مَامَكُّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بِيِّنكُمْ ۗ وَيَنْنَهُمْ رَدْمًا فِي اللهِ عَلَى اللهِ عَنَّ إِذَاسَاوَىٰ يَنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفُخُوا مَعَ مَا إِذَا جَعَلَهُ مَا رَا قَالَ ءَا تُونِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا اللهُ فَمَا أَسْطَ عُوَّا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُواْ لَهُ نَقْبًا

٧٨ ﴿ فَرَاقُ بَيْنِي ﴾ : الجمهور على الإضافة؛ أي تفريق وصلنا.

ويقرأ بالتنوين، و«بين» منصوب على الظرف.

٧٩- ﴿ غَصْبًا ﴾ : مقعول له، أو مصدر في موضع الحال، أو مصدر أخذ من معناه.

﴿ مُؤْمَنَيْنَ ﴾ : خبر كان. ويُقْرأ شاذًا
 بالألف، على آن نمي كان ضمير الغلام أو الشأن،
 والجملة بعدها خبرها.

٨٠- ﴿ زَكَاةً ﴾: تمييز، والعاملُ اخيرا منه.
 و ﴿ رُحْما ﴾: كذلك. والتسكينُ والضَّمُ لُغَتَان.

٨٢- ﴿ رَحْمةً مِنْ رَبُّكَ ﴾ : مفعول له، أو

٨٣- ﴿ مِنْهُ ذَكُوا ﴾ ؛ أي مِنْ إخباره، فحذف المضاف.

٨٤- ﴿ مَكُنَالُهُ ﴾ : الفعول محذوف؛ أي أمْرَه.

 ﴿ فَالْنَبَعُ ﴾ : يُروَى بوصل الهــمــزة والتشديد، و﴿ سَبَبًا ﴾: مفعوله. ويُفرّأ بقطع الهمزة والتخفيف، وهو متعدّ إلى اثنين؛ أي أتبع سبباً سبباً.

٨٦ ﴿ حَمَثَة ﴾ : يُقْرَأ بالهمز من غير آلف، وهو من حمثت البَشُ تَحْما إذا صارت فيها حَمَّاة، وهو الطِّينُ الاسود؛ ويجوز تخفيف الهمزة.

ويقرأ بالألف من غير هَمْز، وهو مختَف من المهموز أيضا؛ ويجوز أن يكونَ من حَمِى الماء إذا اشتد حَرَّه؛ كقوله تعالى: «ناراً حامية».

﴿ إِمَّا أَنْ تُعَلَّبَ ﴾ : «أَنَّ في موضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف؛ أي إمَّا العذابُ واقعٌ منكَ بهم.

وقيل: هرخبر؛ أي إما هو أنْ تعذب، أو إما الجزاء أن تعذب. وقيل: هو في موضع نَصُب؛ أي إما توقع أنْ تعذب، أو تفعل.

﴿ حُسْنًا ﴾: أي أمراً ذا حُسْن.

٨٨- ﴿ جَزَاءً الْحُسني ﴾ : يُقْرِأُ بالرفع والإضافة، وهو مبتدأ، أو مرفوع بالظرف، والتقدير: فله جزاء الخصلة الحسني.

ويقرأ بالرفع والتنوين، والحُسنىَ بدل، أو خبر مبتدأ محذوف.

ويقرأ بالنصب والتنوين؛ أي فله الحسنى جزاء؛ فهو مصدرٌ في موضع الحال، أي مجزيًا بها.

وقيل: هو مصدر على المعنى؛ أي يجزى بها جزاء. وقيل: تمييز.

ويُقرّ أبالنصب من غير تنوين؛ وهو مِثْل النون إلا أنه حذف التنوين لالتقاء الساكنين.

﴿ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾: أي شيئا ذا يُسْر.

٩٠ ﴿ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ : يجوز أنْ يكون
 مكانا، وأنْ يكونَ مصدرا، والمضافُ محدوف؛ أي
 مكان طلوع الشمس.

91- ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي الأمرُ كذلك.

ويجوز أنْ يكونَ صفة لمصدر محذوف.

٩٣- ﴿ بَينَ السَّلَّيْنِ ﴾ : ﴿ بَيْنَ ﴿ هَاهَنا مَفْعُولُ

والسَّدُ بالفتح: مصدر سَد، وهو بمعنى المسدود. وبالضم اسم للمسدود. وقيل: المضموم ما كان من خَلَق الله؛ والمفتوح ما كان من صَعَمَة الآدمي.

وقيل: هما لغتان بمعنى واحد؛ وقد قُرِئ هما.

98- ﴿ يَأْجُرِجَ وَمَأْجُوجٍ ﴾ : هما اسمان أعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف؛ ويجوز معزهما وترك همزهما. وقيل : هما عربيان، فيأجوج يَفْعُول مثل يزبوع، ومأجوج مفعول مثل مَعْقُول، وكلاهما من أجَّ الظليم إذا أسرع، أو من أجَّت النار إذا التهبت، ولم يَنْصَرفا للتعريف التأنيث.

والحرج: يُقُرَّأ بغير ألف، مصدر خرج، والمراد به الآجُر.

وقيل: هو بمعنى مُخرج. والحَرَاج ـ بالألف، وهو بمعنى الأجر أيضا. وقيل: هو المالُ المضروب على الأرض أو الرقاب.

90- ﴿ ما مَكَّني فِيه ﴾ : يُقْرُأُ بالتشديد على الإدغام، وبالإظهار على الأصل.

و«ما» بمعنى الذي، وهو مبتدأ و«خيرٌ، خبره.

﴿ بِقُوَّةً ﴾ ؛ أي برجال ذي، أو ذوي قُرة، أو بمتقَوَى به .

والَّردمُ بمعنى المردوم به، أو الرادم.

97- ﴿ أَتُونِي ﴾ : يُقُرّا بقطع الهمزة والمد؛ أي أعطوني. والتقدير: أي أعطوني. والتقدير: بزُبُر الحديد. أو هو بمنى أحضروا؛ لأن جاء وحضر متقاربان.

و ﴿ الصَّدَّقَينَ ﴾ : يُقْرَأ بضمتين، وبضم الأول وإسكان الثاني، وَيفتحتين، ويفتح الأول وإسكان الثاني، وبفتح الأول وضم الثاني؛ وكلها لغات. والصدَّف: جانب الجبل.

﴿ قَطْرًا ﴾ : مفعول التوني، ومفعول المُرخ محذوف؛ أي أفرغه.

وقـال الكوفيـون: هو مفعول أفرغ، ومفعول الأول محذوف.

٩٧- ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾: يُقُرُ أبتخفيف التاء؛ أي استطاعوا، وحذف التاء تخفيفا.

ويُقُرَّا بتشديدها، وهو بَعيد لما فيه من الجَـمْع بَيْنَ الساكنين .

٩٨- ﴿ دُكَاءً ﴾ ،
ودكا: قد ذكر في الأعراف .

١٠٠ ﴿ الله ين كالت ﴾ :
 في موضع جر صفة
 للكافرين ؛ أو نصب بإضمار
 أعني ، أو رفع بإضمار همُ .

١٠٢ ﴿ الْحَسِبَ ﴾:
 يقرأ بكسر السين على أنه
 نعل.

﴿ أَنْ يَتَخَذُوا ﴾ : سدًّ مسدّ المفعولين .

قَالَ هَنَا ارْحَمَٰتُ مِن رَبِي فَإِذَاجَاءَ وَعَدُرَيِّي جَعَلَمُ دُكَّاءً وَكَانَ وَعَدُ رَبِّي حَقًّا ١٩٠٠ ﴿ وَتَرَكَّنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَهِ ذِيمُوجُ فِي بَعْضٌ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَهَعْنَهُمْ جَمْعًا ١ وَعَرَضْنَاجَهَنَّمَ يَوْمَبِدِ لِلْكَنفِرِينَ عَرْضًا ١ ٱلَّذِينَ كَانَتَ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوۤ الْنَينَاخِذُواْعِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَآةً إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَفِينَ نُزُلًا ۞ قُلْ هَلْ نُلَيْتُكُمُ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْنَلًا ١ اللَّذِينَ صَلَّ سَعَيْهُمْ فِي الْخِيَّوةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَعْسَبُونَ أَنَّهُمْ يْحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿ أَوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِدَايَنِ رَيِّهِمُ وَلِقَالِهِ لْحَيِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ الْقِينَمَةِ وَزَيًّا ﴿ ذَالِكَ جَزَا وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَاكَفُرُواْ وَاتَّخَذُوٓا ءَايَنِي وَرُسُلِي هُزُوًّا ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِاحَلْتِ كَانَتْ لَمُمْ جَنَّنْتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا لَيْ كَالِدِينَ فِهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ١ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُمِدَادُالِكَلْمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَٱلْبَحُرُقِبُلُ أَن نَنفَدَكِلِمَتُ رَبِّي وَلَوْجِتْنَابِيثْلِهِ مِلَدُا ﴿ فَلْ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بِشُرِّيِّةُ لَكُمْ تُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّا ٓ إِلَا هُكُمْ إِلَا ۗ وَنَجِدُّ فَيَ كَانَ رَجُواْ لِقَاءَرَيِهِ عَلَيْعَمَلَ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَيْهِ أَحَدًا ١

و ﴿ بِمَا كَفَرُوا ﴾ : خبر ذلك؛ ولا يجوز أن تتعلَّق الباء بَجزاؤهم للفَصْل بينهما بجهنم.

﴿ وَٱنَّخَذُوا ﴾ : يجرز أن يكونَ معطوَفا على كفروا، وأن يكونَ مستآنفا.

١٠٧ - ﴿ نُولاً ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا من
 جنّات. و﴿ لهم ﴾ الخبر. وأنْ يكون «نزلا» خبر
 كان. و«لهم» يتعلق بكان، أو بالخبر، أو على التّبين.

١٠٨ (لا يَبْغُونَ ﴾ : حال من الضمير في
 خالدين، والحول: مصدر بمعنى التحول.

١٠٩ ﴿ مُلدًا ﴾: هو تمييز، ومداداً بالألف
 مثله في المعنى.

١١٠ ﴿ أَنَمَا إِلٰهِكُمْ ﴾ : أنّ هاهنا مصدرية ،
 ولا يمنعُ ذلك من دخول «ما» الكافة عليها.

و ﴿ بِعِبَادَةً رِبِّهِ ﴾ ؛ أي في عبادة ربه.

ويجوز أن تكونَ على بابها؛ أي بسبب عبادة ربه؛ والله أعلم.

سورة مريم

قد ذكرنا الكلامَ على الحروف المقطعة في أول البقرة فليتأمل من ثَمَّ.

أ - ﴿ كهيعص ﴾ : يُقْرآ بإخفاء النون عند
 الصاد لمقاربتها إياها واشتراكهما في الفهم .

ويقرأ بسكون السين ورفع الباء على الابتداء؛ والخبر أنْ يتخذوا.

١٠٣ ﴿ هَل نُنْبُنكُمْ ﴾ : يُقرآ بالإظهار على
 الأصل، وبالإدغام لقُرب مخرج الحرفين.

﴿ أَعْمَالًا ﴾ : تمييز، وجاز جَمْعُه، لأنه منصوب عن أسماء الفاعلين.

١٠٥ ﴿ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ ﴾ : يُقُرأُ بالنون والياء،
 وهو ظاهر.

ويقرأ فيقوم». والفاعل مُضْمَر؛ أي فلا يقوم عملهم، أو سَعْيهم، أو صَنيعهم.

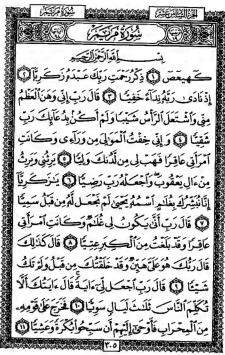
و ﴿ وَزُنَّا ﴾؛ تمييز، أو حال.

٦٠١ - ﴿ ذَلك ﴾ : أي الأمر ذلك، وما بعده ميتدأ وخبر.

ويجوز أن يكونَ الله، مبتدأ، و ﴿جَزَاؤُهُمُ ﴾ مبتدأ ثان، و ﴿جَزَاؤُهُمُ ﴾ مبتدأ ثان، و ﴿جَهَنَّمُ ﴾ خبره، والجملة خبر الأول، والعائدُ محذوف؛ أي جزاؤُهم به.

ويجوز أنْ يكون ذلك مبتدأ، وجزاؤُهم بدلا أو عطف بيان، وجهنم الخبر.

ويجوز أن تكونَ جهنم بدلا من جزاء، أو خبر ابتداء محذوف؛ أي هو جهنّم.



ويقرأ بإظهارها؛ لأنَّ الحروف المقطعة يُقصك تمييز بعضها عن بعض إيذانا بأنها مقطعة؛ ولذلك وقف بعضُهم على كل حرف منها وَقُفةً يسيرة، وإظهار النون يُؤذن بذلك .

٧- ﴿ ذَكْرُ رَجْمة رَبُّكَ ﴾ : في ارتفاعه ثلاثة

أحدها ـ هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي هذا ذكر . والثاني ـ هو مبتدأ والخبر محذوف؛ أي فيما يتلى عليك ذكْر .

والثالث عو خَبَر الحروف المقطعة ، ذكره الفَرَّاء، وفيه بُعْدٌ؛ لأنَّ الخبر هو المبتدأ في المعنى؛ وليس في الحروف المُقطعة ذكْر الرحمة، ولا في ذكر

و اذكر ؟: مُصدر مصاف إلى المفعول، والتقدير: هذا ذكر ربُّكَ رحمة عَبْده.

وقيل: هو مضاف إلى الفاعل على الاتساع. والمعنى: هذا إن ذكرت رحمة ربك؛ فعلى الأول ينتصب عبده برحمة، وعلى الثاني بذكر.

ويقرأ في الشاذ «ذكر» على الفعل الماضي، ورحمة مفعول، وعَبْدُه فاعل.

و ﴿ زُكُرِيًّا ﴾ : بدل على الوجهين من عبده.

ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة وعبده بالنصب؛ أي هذا القرآن ذَكَّر النبيُّ عليه الصلاة والسلامُ، أو الأمَّة.

٣- و ﴿ إِذْ ﴾ : ظرف للرحمة، أو لذكر.

٤ - ﴿ شَيْبًا ﴾: نصب على التمييز.

وقيل: هو مصدر في موضع الحال.

وقيل: هو منصوب على المصدر من معنى «اشتعل»؛ لأن معناه شاب.

و ﴿ بِدُعانك ﴾: مصدر مضاف إلى المفعول؛ أي بدعائي إيَّاك.

٥ - ﴿ فَعَثْتُ المُوالِي ﴾ : فيه حذف مضَّاف؛ أي عدَمَ الموالي، أو جُور الموالي.

ويقرأ: خفَّت ـ بالتشديد

وسكون التاء، والموالي فاعل؛ أي نَقَص عدَّدُهم.

والجمهور على المد وإثبات الياء في «وراتي». ويقرأ بالقصر وفَتْح الياء، وهو من قصر الممدود.

7 - ﴿ يَرِثْنِي ﴾ : يُقُرآ بالجزم فيهما على الجَواب؛ أي إن يهب يرث، وبالرفع فيهما على الصفة لوليّ، وهو أقوى من الأولى؛ لأنه سأل وكيّا هذه صقته، والجَزْمُ لا يحصلُ بهذا المعنى.

وقرئ شاذا يرثني وارثٌ علَى أنه اسمٌ فاعل. و ﴿ رَضِيًا ﴾ : أي مرضيا . وقيل راضيا ؛ ولامُ الكلمة واو، وقد تَقَدُّم.

٧ - و ﴿ سميًا ﴾ : فعيل بمعنى مُساميا، ولام الكلمة واو، من سَمَّا يَسْمُو.

٨ - ﴿ عَتَيًّا ﴾ : أصْلُهُ عُتُوٌّ على فُعول، مثل قُعُود وجلُوس، إلا أنَّهم استثقلوا تَوالي الضَّمتَين والواوين، فكُسَرُوا التاء، فانقلبت الواوياءً لسكونها وانكسار ما قبلها، ثم قُلبت الواوُ التي هي لامٌ ياءً لسبق الأولى بالسكون.

ومنهم مَنْ يكسر العين إتباعا.

ويُقْرَآ بِفَتْحِها، على أنها مصدرٌ على فَعيل، وكذاك بُكيُّ وصلِّي؛ وهو منصوب ببلغت؛ أي

بلغتُ العتيّ من الكبر؛ أي من أجل الكبر؛ ويجوز أن تكونَ حَالًا منْ عَتَى"، وِأَنْ تَتَعَلَّقُ بِبِلْغُنَّكَ.

وقيل: «من» زائدة، و «عتيا» مصدر مؤكد، أو تمييز، أو مصدر في موضع الحال من الفاعل.

9 - ﴿ قَالَ كَذَلِكَ ﴾: أي الأمرُ كذلك.

وقيل: هو في موضع نصب، أي أفعل مثلَ ما طلبت، وهو كنايةٌ عن مَطلوُّبه.

• 1 - ﴿ سَوِيًا ﴾ : حال من الفاعل في "تُكلِّم".

١١- ﴿ أَنْ سَبُّحُوا ﴾ : يجرزُ أَنْ تكون مصدرية، وأن تكونَ بمعنى أي.

١٢ – و ﴿ بِقُونَةٍ ﴾: مفعوَل، أو حال.

11- ﴿ وَحَناناً ﴾ : معطوف على «الحكم» ؛ أي وهَبْنَا له تحنُّناً. وقيل: هو مصدر.

12- ﴿ وَيَوْاً ﴾ ؛ أي وجعلناه بَرًا. وقيل: هو معطوف على خبر كان.

١٦ ﴿ إِذْ أَنْتَبُلُتُ ﴾ : في "إذ" أربعة أوجه :

أحدها ـ أنها ظرف، والعامل فيه محذوف، تقديره: واذكر خَبر مَرْيَمَ إذ انتبذَتَ.

والثاني . أنَّ تكونَ حالًا مِن المضاف المحذوف.

والثالث ـ أن يكونَ منصوبا بفعل محذوف ؛ أي وَيُونُ إِذَ انتبذت؛ فهو على كَلام آخر، كما قال سيبويه في قوله تعالى: «انْتَهُوْا خَيْرًا لَكُم»، وهو في الظرف أترى، وإن كان مفعولاً به.

والرابع - أنْ يكونَ بدلا من مريم بَدلَ الاشتمال؛ لأن الأحيان تشتمل على الجُثث، ذكره الزمخشرى؛ وهو بَعيد ؛ لأنَّ الزمان إذا لم يكن حالا من الجُّنة، ولا خبراً عنها، ولا وَصْفالها، لم يكن بدلا منها.

وقيل: «إذ» بمعنى أن المصدرية؛ كقولك: لا أكرمك إذ لم تكرمني؛ أي الألك لم تكرمني؛ فعلى هذا يصحُّ بدل الاشتمال؛ أي: واذكر مريم إنتباذها.

و ﴿ مَكَاناً ﴾ : ظرف. وقيل: مفعول به على المعنى إذ أتت مكانا.

١٧ - ﴿ بَشَرَا سَوِيًّا ﴾ : أحال.

١٩- ﴿ لأَهُبَ ﴾: يُقُرَّآ بالهمز، وفيه وجهان:

أحدهما . أنَّ الفاعل اللهُ تعالى، والتقدير: قال

والثاني ـ الفاعل جبريل عليه السلام، وأضاف الفعْلَ إليه لأنه سببٌ فيه .

ويقرأ بالياء، وفيه وجهان:

أحدهما . أن أصلها الهمزة قُلبت ياء للكسر

والثاني-ليَهبَ اللهُ.

 ٢٠ ﴿ بَغْيًا ﴾: لام الكلمة ياء، يقال: بنت تَبْغي، وفي وَزُنه وَجُهان:

أحدها . هر فعول، فلما اجتمعت الواو والياء قُلبت الواوياء وأدغمت وكسرت الغين إتباعا، ولذلك لم تلحق تاء التأنيث، كما لم تلحق في: امرأة صبُور، وشكور.

والثاني ـ هو فعيل بمعنى فاعل، ولم تلحق التاء أيضًا للمبالغة .

وقيل: لم تلحق؛ لأنَّه على النسب، مثل طالق وحائض.

٢١- ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي الأمر كذلك.

وقيل: التقدير: قال رُبُّكَ مثل ذلك. واهُوَ عَلِيَّ هَيِّنٌ؛ مستأنف على هذا القول.

﴿ وَلَنَجْعَلُهُ آيَةً لَلنَّاسِ ﴾ ؛ أي ولنجعلَه آيةً للنَّاسِ خَلَقْنَاه من غير أب. وقيل التقدير: نهبه لك لِنجعله.

﴿ وَكَانَ أَمْرًا ﴾ : أي وكان خلقه أمرًا.

٢٢ ﴿ فَاتَشَيْلُتْ بِهِ ﴾: الجار والمجرور حال؛
 أي فانتبذت وهُو مَمْهَا.

٣٣- ﴿ فَأَجِمَا اللَّحَاضُ ﴾: الأصل جاءَها، ثم عدّي بالهمزة إلى مفعول ثان، واستعمل بمنى ألجأها.

ويقرآ بغير همز على فَاعلها، وهو من المفاجأة، وترك الهمزة الآخيرة تخفيفا.

> والمخاضُ بالفتح: وَجَعُ الولادة. ويُقُرَّأُ بالكسر، وهما لغتان.

وقيل: الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعَطّاء، والكسر مصدر مثل القِتَال، وجاء على فعال مثل الطَّراق والعقّاب.

﴿ يَا لَيْتَنِّي ﴾ : قد ذُكر في النساء.

﴿ نَسْمِنا ﴾ . بالكسر، وهو بمعنى المسي. وبالفتح؛ أي شيئا حَقِيرا، وهو قريب من معنى الأول.

ويقرأ بفتح النون وهمزة بعد السين؟ وهو من نَسأت اللبن إذا خَلَطتَ به ماء كثيرا؛ وهو في معنى لأول أيضا.

و ﴿ مُنْسَيًّا ﴾ . بالفتح؛ والكسر على الإتباع شاذً مثل المعيرة.

 ٢٤ ﴿ مَنْ تَحْتُها ﴾ : يُقُرآ بفتح الميم، وهو فاعل نادى، والمرادُبه عيسى ﷺ ؛ أي من تحت دَيلها.

وقيل: المراد مَنُّ دونها.

وقيل: المرادبه جبريل عليه السلام، وهو تَحتها في المكان، كما تقول: داري دارك.

ويُضُرّا بكسر الميم، والفاعل مُضمّر في الفعل، وهو عيسى، أو جسريل صلوات الله عليهما، والجارُّ على هذا حال أو ظرف.

و ﴿أَنْ لا﴾: مصدرية، أَوْ بَعْنَى أَي.

٢٥ ﴿ بجدْع النَّخْلَة ﴾ :
 الباء زائدة ؛ أي أميلي إليك .

وقيل: هي محمولة على المعنى، والتقدير: هُزِّي الثمرةَ بالجذع؛ أي انْفُضي.

وقيل: التقدير: وهُزُي إليك رُطُبا جَنيًا كاثنا بجذع النخلة؛ فالباء عَلى هذا حال.

﴿ تُساقطُ ﴾ : يُقْرَآ على تسعة أوجه: بالتاء والتشديد،

والأصُلُ تَتَساقط، وهو أحد الأوْجُه.

والثالث بالياء والتشديد، والأصل يتساقط، فأدغمت التاء في السين.

والرابع بالتاء والتخفيف على حَذْف الثانية، والفاعلُ على هذه الأوجه النخلة. وقيلَ: الثمرة لدلالة الكلام عليها.

والخامس بالتاء والتخفيف وضَمُّ القاف.

والسادس كذلك إلا أنه بالياء، والفاعل الجذع أو الثمر .

والسابع اتساقط». بتاء مضمومة وبالألف وكسر القاف.

والثامن كذلك إلا أنه بالياء.

والتاسع اتُسقطه ـ بتاء مضمومة وكسر القاف من غير ألف، وأظنُّ أنه يُقرَّآ كذلك بالياء .

و ﴿ رُطْبًا ﴾ : فيه أربعة أوجه :

أحدها . هو حال مُوطَّنة ، وصاحبُ الحالِ الضمير في الفعل .

> والثاني-هو مفعول به لتساقط. والثالث-هو مفعول هُزِّي. والرابع-هو تمييز.

يَنِيَحْنَى خُذِ ٱلْكِتَابِ بِقُوَّةً وَالنِّناهُ ٱلْفُكُمُ صَبِيًّا ١ وَحَمَانَا مِن لَدُنَّا وَزَكُوٰةً وَكَابَ نَفِيًّا ١ وَبَرَّا بِوَلِدَ يْهِ وَلَمْ يَكُن جَبّ ارًا عَصِيّا ١ وَسَلَمُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يُمُوتُ وَتَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١ وَأَذْكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَدُتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١١ فَأَتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِمَا إِلَّا فَأَرْسُلْنَا إِلَيْهَارُوحَنَافَتَمَثَّلَلَهَابَشُرُاسُويًا ﴿ فَالْتَابِيُّ أَعُوذُ بِٱلرَّمْ لَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿ قَالَ إِنَّ مَاۤ أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأُهَبَلَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ١ قَالَتْ أَنَّ يَكُونُ لِي غُلَنْمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ يَغِيًّا ۞ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَعَلَى هَيْنُ وَلِنَجْعَلَهُ وَاليَةُ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةُ مِنَّا وَكَاكَ أَمْرا مَقْضِيًّا ١٠٠ ﴿ فَحَمَلَتُهُ فَانْتَبَذُتُ بِهِ عَكَانًا قَصِيًّا ١٠ فَأَجَآءَ هَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى عِنْعِ ٱلنَّخْلَة قَالَتْ بِلَيْتَنِي مِثُ قَبْلُ هَنَاوَكُ نتُ نَسْيًا مَنسِيًا فَنَادَىهَا مِن تَعْنَمُ أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِي تَعْنَاكِ سَرِيًّا وَهُزَى ٓ إِلَيْكِ بِعِنْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسْتِقِطْ عَلَيْكِ رُطَبَاجِنيًّا 7.7

وتفصيلُ هذه الأوجه يتبيّنُ بالنظر في القراءات، فيُحْمَلُ كلِّ منها على ما يكيق به.

و ﴿جَنَيًا﴾ : بمعنى مجنيّ. وقيل: هو بمعنى فاعل؛ أي طَريًا.

٢٦- ﴿ وَقَرْي ﴾ : يُقْرأ بفتح القاف والماضي منه : قررت يا عَين بكسر الراء، والكسر قراءة شاذة، وهي لغة شاذة، والماضي قررت يا عين بفتح الداء.

و ﴿عَيْنا ﴾: تميز.

و ﴿ تَرَينٌ ﴾ : أصلُه تَرْأين مثل تَرْغَبين ؛ قالهمزة عين الفعل، والياء لامه، وهو مبني هنا من أجل نون التوكيد مثل لتضربن، فألقيت وحركة الهمزة على الراء، وحُذفت اللام للبناء كما تحذف في الجزم، ويقيت ياء الضمير، وحُرِّكت لسكونها وسكون النون بعدها، قرَزْتُه تفين، وهمزة هذا الفعل تُحذف في المضارع أبداً.

ويُقْرَآ تريْنَ بإسكان الياء وتخفيف النون على أنه لم يجزم بإمًا، وهو بَعيد.

و ﴿ مِنْ الْبَشَرِ ﴾ : حال من «أحَدًا»، أو مفعول به. **Y - ﴿ فَأَتَتْ بِهِ ﴾ : الجار والمجرور حال؛ وكذلك «تحملُهُ»؛ وصاحبُ الحال مريم.

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِى عَيْنَا فَإِمَّا تَرِينًا مِنَ ٱلْبَسَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّى نَذَرْتُ لِلرِّمْنَ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيُوْمَ إِنْسِتًا ۞ فَأَتَتْ بِهِ عَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُواْ يَكُمْ يَكُلُقَدْ حِشْتِ شَيْكًا فَرَيًّا ١٤ يَتَأَخْتَ هَذُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ آمْرَأُ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَعِينًا ١ فَأَشَارَتْ إِلَيْةً قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِ ٱلْمَهْدِصَبِيًّا ١ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَدْنِيَ ٱلْكِنْبُ وَجَعَلَنِي بَيُّ اللَّهِ وَجَعَلَنِي مُبَارِكًا أَيْنَ مَاكُنتُ وَأَوْصَنِي بِٱلصَّلَوْةِ وَالرَّكَ إِن مَا دُمْتُ حَيًّا اللهُ وَيَرَّا بِوَالِمَ قِي وَلَمْ يَعِمُ لَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ١ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمَ وُلِدتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَوْمَ أَيْتُ حَيًّا ﴿ فَالْكَ عِيسَى أَبْنُ مَرْيَّمٌ قَوْلَ ٱلْحَقِ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْ تَرُونَ ۞ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَنْحِذُ مِن وَلِيِّ شُبْحَنَهُۥ إِذَا قَضَى ٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَمُركُن فَيَكُونُ ۞ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّ وَرَبُّكُمَّ فَاعَدُوهُ هَٰذَاصِرَطِ مُسْتَقِيدٌ ١ فَأَخْلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنْ مَنْهُمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفُرُواْ مِن مَّشْهَدِيوَمِ عَظِيم اللَّهُ أَمْمِعْ بِيمَ وَأَيْصِمْ نَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّلِلِمُونَ ٱلْيُومَ فِيضَلَلِ مُّبِينِ

> ويجوز أنَّ يجعل اتحمله، حالا من ضمير عيسي عليه السلام.

و ﴿ جِئْتِ ﴾ ؛ أي فعلت، فيكونُ اشَيْثا؛ مفعولا.

ويجوز أن يكونَ مصدرا؛ أي مجيئا عظيما.

٢٩ ﴿ مَنْ كَانَ ﴾ : كان زائدة؛ أي مَنْ هُو
 في المهد.

و ﴿ صَبِيًا ﴾ : حال من الضمير في الجارُّ، والضميرُ المنفصلُ المقدَّر كان متصلا بكان .

وقيل: كان الزائدة لا يَسْتَتُرُ فيها ضمير؛ فعلى هذا لا تحتاج إلى تقدير هو؛ بل يكونُ الظِّرْفُ صلةً من.

وقيل: ليست زائدة؛ بل هي كقوله: "وكان اللهُ عَليما حكيماً». وقد ذُكر.

وقيل: هي بمعنى صار.

وقيل: هي التامة، «ومَنْ» بمعنى الذي.

وقيل: شرطية، وجوابها كَيْفَ.

٣٢- ﴿ وَيُرَّا ﴾ : معطوف على المباركا».

ويُقْرَأُ في الشاذ بكسر الباء والراء، وهو معطوف على الصلاة .

ويُقُرأ بكسر الباء وقَتْح الراء؛ أي وألزمني برا، أو جعلتني ذا برٌ؛ فخذف المضاف، أو وصفه بالمصدر.

٣٣- ﴿ والسلامُ ﴾ : إنما جاءت هذه بالألف واللام؛ لأن التي في قصة يحيى عليه السلام نكرةٌ ؛ فكان المراد بالثاني الأول، كقوله تعالى: ﴿كما أَرْسَلْنَا إِلَى فَرْعُونُ الرَّسُولُ ﴾ . وقيل: النكرة والمعرفة في مثل هذا سُواء .

و ﴿ يَوْمَ وَلُلْتُ ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه الخبر الذي هو «عليّ»، ولا يُعمل فيه السلامُ للفَصل بينهما بالخبر.

٣٤- ﴿ وَلَك ﴾ : مبتدأ، وعيسى خَبره.
 وقابُنُ مُرْيَمَ»: نَعْتُ، أو خبر ثان.

و ﴿ قُولُ الْحَقُّ ﴾: كذلك.

وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف.

وقيل: عيسى عليه السلام بَدَلٌ، أو عَطف بيان، و قول الحق، الخبر.

ويقرأ: قولَ الحق-بالنصب على المصدر؛ أي أقولُ قَوْلَ الحق.

وقيل: هو حال من عيسي.

و تيل: التقدير: أعني قَرْلَ الحق.

ويقرأ: قال الحق، والقال اسْمٌ للمصدر، مثل القيل، وحكي تُول الحق. بضم القاف مثل الرُّوح؛ وهي لغة فيه.

وَأَنذِ رَهُرْنَوْمَ ٱلْمُسْرَةِ إِذْ قُضِي َٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِ عَفْلَةٍ وَهُمَ لَا يُؤْمِنُونَ ا إِنَّا نَعَنُ زَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْتَنَا يُرْجِعُونَ الْ وَالْدَالْمِرْجِعُونَ الْ وَأَذَكَّر فِي ٱلْكِنْبِ إِبْرَهِيمُ إِنَّهُمُكَانَ صِدِّيقًانَّبِيًّا ١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَأْبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَمُ وَلَا يُبْعِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْعًا ١ يَكَأَبَتِ إِنَّى قَدْجَآءَ فِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَالَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعِني أَهْدِكَ صِرَطُا سَوْيًا ٢ يَتَأْبَتِ لَانَعَبُدِ ٱلشَّيْطَانِّ إِنَّ ٱلشَّيْطَلَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ١ يَكَابَتِ إِنَّ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ ٱلرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطُن وَلِيًّا ﴿ قَالَ أَرَاغِبُ أَنتَ عَنْ اللَّهُ عَي يَتَانِزُهِمْ لَكِن لَمْ تَنْتُهِ لَأَرْجُمُنَّكُ وَأَهْجُرُنِي مَلِيًّا ١ اللَّهُ قَالَ سَلَمُ عَلَيْكُ سَأَسْتَغْفِرُ لِكَ رَبِّ أَنْمُ كَاكِ بِحَفِيًّا ١ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَاتَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَآء رَبِّي شَقِيًّا ﴿ فَلَمَّا أَعْتَرَكُمُ مُ وَمَايَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبُ وَكُلَّاجَعَلْنَا نَبِيتًا ۞ وَوَهَبْنَا لَمُهُمِّن زَّحْمَلِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقِ عَلِيًّا ٥ وَٱذَكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُعْلَصَا وَكَانَ رَسُولًا نَّيَّا

٣٦- ﴿ وَأَنْ اللَّهُ ﴾ : بفتح الهمزة؛ وفيه وجهان:

أحدهما . هو معطوف على قوله : بالصلاة ؛ أي وأوصاني بأنَّ الله رَبِي .

والثاني_هو متعلق بما بعده، والتقدير: لأنَّ اللهَّ ربي وربكم فاعْدوه؛ أي لوحدانيته أطبعوه.

ويُقْرَآ بالكسر على الاستئناف.

٣٨- ﴿ السعم بهم والصر ﴾ : لفظه لفظ الأمر ومعناه التعجب. وأبهتم ه : في موضع رفع ؛ كقولك : أحسن بزيد ؛ أي أحسن زيد . وحكي عن الزجاج أنه أمّر حقيقة ، والجار والمجرور نصب ، والفاعل مُضمر ؛ فهو ضمير المتكلم ؛ كأنّ المتكلم يقول لنف . أوقع به سمّما أو مدُحا.

و ﴿ البَومَ ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه الظرفُ

٣٩- ﴿إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾: ﴿إِذَا بدل من يوم، أو ظرف للحسرة؛ وهو مصدرٌ فيه الألفُ واللام، وقد عمل.

٢٤ ﴿ إِذْ قَالَ لَأْبِيهِ ﴾: في "إذ" وجهان:

أحدهما . هي مثل "إذ انتبذَتُ" في أوْجهها ، وقد فُصل بينهما بقوله : "إنّه كانَ صدّيقا نَبيًا" .

والثاني ـ أن «إذً» ظرف، والعاملُ فيه صِدِّيقًا نبيا، أو معتاه.

وَنَكَيْنَهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَٰنِ وَقَرَّبْنُهُ نِجِيًّا ﴿ وَهَبْنَالُهُمِن رَّخْمَنِنَا أَخَاهُ هَنُرُونَ بَيْنَا ٢ وَأَذَكُّرُ فِ ٱلْكِننب إِسْمَعِيلً إِنَّمُكَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِوْكَانَ رَسُولًا بِنَّيَّا ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِإِلْصَلَوْةِ وَٱلزَّكُوةِ وَكَانَ عِندَرَيِّهِ عَرْضِيًّا () وَأَذَكُرُ فِي ٱلْكِنكِ إِذْ رِينَ إِنَّهُ كَانَصِدِيقًا نَبِّيًّا ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿ أُولَيْكَ ٱلَّذِينَ أَنْعُمُ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّ عَنَ مِن ذُرِيَّةِ مَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَامَعَ نُوج وَمِن ذُرِيَّةِ إِبْرَهِيمَ وَإِسْرَهِ بِلَ وَمِعَنْ هَدَيْنَا وَٱجْنَبَيْنَاۤ إِذَا أَنْالَ عَلَيْهِمْ عَايَتُ ٱلرَّحْنَنِ خُرُواْسُجَدُاوَيُكِيًّا ١ ﴿ ﴿ فَلَفَ مِنْ مَدِهِمْ خَلْفُ أَضَاعُواْ الصَّلَوْةُ وَاتَّبَعُوا الشَّهُوَاتِّ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا اللهُ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَيْكَ يَدْخُلُونَ لَكِنَّةً وَلَايُظْلَمُونَ شَيْئًا ۞ جَنَّنتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحْزَنُ عِكَامَةُ بِٱلْفَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُمُ مَأْنِيًّا ١ اللَّهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَقُوًّا إِلَّا سَلَمًا " وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ مِنِهَا بُكُرَةً وَعَشِيًا ١ اللَّهُ الْمُنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَامَنَكَانَ تِقِيًّا ١٠ وَمَانَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِيَكُ لَمُمَابِكِينَ لَيْدِينَا وَمَاخَلْفَنَا وَمَابِيِّنَ ذَلِكَ وَمَاكَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۞

٤٦ ﴿ أَرَاغَبُ أَلْتَ ﴾: مبتدأ، وأثت ناعله، وأغنى عن الخبر؛ وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على الهمزة.

و ﴿ مَلَيًّا ﴾: ظرف؛ أي دَهْرا طويلا.

وقيل: هو نُعتُ لمصدرِ محذوف.

٤٩- ﴿ وَكُلاَّ جَعَلْنَا ﴾ : هو منصوب بجَعَلْنَا.

۰۵۲ ﴿ نَجِيًا ﴾: هو حال. و «هارونَ» بدل، و«نَبِيًا» حال.

٥٧ ﴿ مَكَانًا عَلَيًّا ﴾ : ظرف.

من ذُرية آدم ﴾ : هو بدل من النيين، ، بإعادة ألجار.

و ﴿ سُجِلًا ﴾ : حال مقلَّرة؛ لأنهم غَيْرُ سجُود في حالِ خُرورهم.

﴿ وَبُكِيًّا ﴾ : قد ذُكر .

9 - 9 و ﴿ عَيًا ﴾ : أصله غوى، فأدغمت الواوُ في الياء.

آب ﴿ جَنَّات عَدَن ﴾ : مَنْ كسر التاء أبدله
 من ^{الجنة} في الآية تُبلها، ومَنْ رَفَع فهو خَبَرُ مبتداً
 محذوف.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : الهاء ضمير اسْم الله تعالى؛ ويجوز أنْ تكونَ ضمير الشأن؛ فعلى الأول يجوزُ ألا يكونَ

زَّبُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا يَنْنُهُمَا فَأَعْبُدُهُ وَأَصْطَعْ لَعَنَدَتِهِ = هَلْ تَعْلَرُ لَهُ سَمِيًّا ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَانُ أَوِ ذَا مَامِتُ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ أَوَلَا يَذْ حَكُرُ ٱلْإِنسَانُ أَنَا خَلَقْنَهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْنًا ﴿ فَوَرَيْكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَهُ مُ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِيْنًا ﴿ ثُمَّ لَنُنزِعَ ﴾ مِن كُلُّ شِيعَةٍ أَيُّهُمُ أَشَدُّعَلَى ٱلرِّحَنَ عِنِيَّا ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ مِٱلَّذِينَ هُمَ أُولَىٰ بِمَاصِلِتًا ۞ وَإِن مِنكُمْ الْأُوارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمَامَقْضِيًّا ۞ ثُمَّ نُنَجِى الَّذِينَ اتَّقُواْ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِهَاجِيْتَا لَيْ وَإِذَانُتَلَ عَلَيْهِمْ ءَاينتُنَابِيِّنْتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الفَريقَ يَنِ خَيْرٌ مَّقَامَا وَأَحْسَنُ نِدِيًّا ﴿ وَكُورُ أَهْلَكُنَا مِّلَهُم مِن قَرْنِهُم أَحْسَنُ أَنْتُا وَرِهُ يَا ١ عُلْمَن كَانَ فِي ٱلصَّلَالَةِ فَلْيَمَدُدُ لَهُ ٱلرَّحَيْنُ مَدًّا حَقَّ إِذَا رَأَوْ أَمَا وُعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَشَرُّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ١١ وَيَزيدُ اللَّهُ الَّذِيكِ آهْ تَدَوَا هُدَيُّ وَٱلْبَنِقِيَنْتُٱلصَّلِحَتُ خَيْرُعِندَرَيْكَ ثَوَابًا وَخَيْرُمُّرَيًّا 71.

79 ﴿ أَيُّهُمُ أَشَدُّ ﴾ : يُقُرأُ بالنصب شاذًا، والعاملُ فيه لنُنْزعنَ، وهي بمعنى الذي.

ويُقْرَأُ بالضم. ونيه قولان:

أحدهما أنها ضمَّةُ بناء، وهو مذهبُ سيبويه؛ وهي بمعنى الذي؛ وإنما بُنْيَتْ هاهنا لأنَّ أصلهَا البناء، لأنها بمنزلة الذي.

قوأي من الموصولات إلا أنها أعربت حملاً على كل أو بعض، فإذا وصات بجملة تامة بقيت على الإعراب، وإذا حُذف العائد عليها بئيت لمخالفتها بقية الموصولات، فرجعت إلى حقها من البناء بخروجها عن نظائرها، وموضعها تصب

والقول الثاني ـ هي ضمةُ الإعراب . وفيه خمسة أقوال :

أحدها ـ أنها مبتدأ وأشدُّ خبره؛ وهو على الحكاية، والتقدير: لنَّنزعَنَّ من كل شيعة الفريق الذي يقال أيهم؛ فهو على هذا استفهام، وهو قُولُ الخليل.

والثناني - كذلك في كونه مبتدأ وخبرا واستفهاما، إلا أنَّ موضع الجملة نَصْبُ بننزعَنَّ، وهو فعُلُّ مُعَلَّق عن العمل، ومعناه التمييز؛ فهو قريبٌ من معنى العلم الذي يجوز تعليقه، كقولك: علمت أيهم في الدار، وهو قولُ يونس.

في كان ضمير، وأن يكونَ فيه ضمير. و﴿ وَعَدُهُ ﴾: بدل منه بدلَ الاشتمال.

و ﴿ مَاٰتِيًا ﴾ : على بابه، لآنَ ما تأتيه فهو يأتيك.

وقيل: المراد بالوَعْدِ الجنةِ؛ أي كان موعده نيا.

وقيل: مفعول هنا بمعنى فاعل، وقد ذُكر مثله في سُبُحانُ.

٦٤- ﴿ وَمَا نَتَتُوْلُ ﴾؛ أي: وتقولُ الملائكة.

70- ﴿رَبُّ السَّوَاتُ : خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ والخبر ﴿ فَاعْبُدُهُ ﴾ على رأى الأخفش في جَوَاز زيادة الفاء.

77 - ﴿أَلَكُم ﴾ : العاملُ فيها فعُلُ دلَّ عليه الكلام؛ أي أأبعث إذا؛ ولا يجوز أنَّ يعمل فيها «أُخْرَجُ»؛ لأنَّ ما بعد اللام وسوف لا يعملُ فيما قبلها مثل إن.

٦٧ ﴿ يَدُكُرُ ﴾ : بالتشديد؛ أي يتذكر،
 وبالتخفيف منه أيضا، أو من الذّكر باللسان.

١٦٠ ﴿ جِشًا ﴾ : قد ذُكر ني عِتبا وبكيًا.
 وأصلُهُ جثر، مصدرا كان أو جمعا.

أَفَرَءَنْتَ الَّذِي كَفَرَ مِنَا يُنتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَكَ مَا لَا وَوَلَدًا الطَّلَهَ ٱلْغَيْبَ أَمِ التَّغَذَ عِندَ ٱلرَّحَيْنِ عَهْدَا ﴿ كَالَّ سَنَكُنُثُ مَايَقُولُ وَيَعَدُّلُهُمِنَ ٱلْعَذَابِ مَدُّا ۞ وَنَرِثُهُمُ مَايَقُولُ وَيَأْنِينَا فَرْدًا ﴿ وَأَغَّنَدُوا مِن دُوبِ ٱللَّهِ مَالِهَةً لِيَكُونُواْ لَمُنْمَ عِزًّا ﴿ كَالْأَسَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِ مِنِدًا ١ أَلَةِ مَرَأَنَّا أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَطِينَ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ تَوُزُّهُمُ أَزَّا ٢٠ فَلَا تَعْجَلَ عَلَيْهِمُ إِنَّمَا نَعُدُّلَهُمْ عَدًّا نَوَمَ تَتَشَرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحَيْنِ وَفَدُا ﴿ وَنِسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِزِدَا ﴿ كُلُّ مَلِكُونَ ٱلشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَعِندَ ٱلرَّحْنَنِعُهِ لَمَا ﴿ وَقَالُوا ٱلَّخَذَ ٱلرَّحْنُ وَلَدًا ۞ لَقَدْ جِعْتُمْ شَيْعًا إِذًا ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَوَاتُ يَنَفَظَّرُنَ مِنْهُ وَيَنشَقُ ٱلأَرْضُ وَغِيرُ لُلْعِبَالُ هَدًّا ۞ أَن دَعَوُ الِلرَّحَيْنِ وَلَدًا ٥ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَنَّخِذَ وَلَكًا ١ إِن كُلُّ مَنِ فِي ٱلسَّمَذَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَانِي الرَّحَيْنِ عَبْدًا ١ لَقَدْ أَحْصَدُهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ١ وَكُلُّهُمْ مَاتِيهِ بِوَمَ ٱلْقِيدَمَةِ فَرَدًا

> والثالث أن الجملة مستأنفة، وأي استفهام، ومن زائدة: أي لننزعن كل شبيعة، وهو قولُ الأخفش والكسائي، وهما يجزان زيادة امنُ في الواجب.

والرابع ـ أنَّ فأيهم، مرفوع بشيعة؛ لأن معناه تشيع، والتقدير: لنَنْزَعَنَّ من كل فَريق يشيع أيهم، وهو على هذا بمعنى الذي، وهو قولُ للبَّرد.

والخامس. أن فنزع ه مُلقت عن العمل ؛ لأن معنى الكلام معنى الشرط، والشرطُ لا يعملُ فيما قبله، والتقدير لنزعتهم تشيَّعُوا أو لم يتشيعوا، أو إن تشيَّعُوا، ومثله لاضرين أيهم غضب؛ أي إن غضبوا أو لم يغضبوا، وهو قرل يحيى عن الفراء، وهو آبعدُها عن الصواب.

٧١- ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ ﴾ ؛ أي وما أحدٌ منكم، مُخذف المرصوف.

وقيل: التقدير: وما منكم إلا مَنْ هُوَ واردها، وقد تقدَّمَ نظائرها.

"٧٣- ﴿ مَقَاما ﴾: يقرأ بالفتح، وفيه وجهان:
أحدهما ـ هر موضع الإقامة .

والثاني. هو مصدر كالإقامة.

وبالضم، وفيه الوجهان.

ولام النديِّ واو؛ يقسال: نَدُوتُهُم؛ أي أَتَبِتُ ناديَهم، وجلستُ في النادي، ومصدره النَّدُو.

٧٤- ﴿ وَكَــمْ ﴾: منصوب بـ ﴿الْمُلَكُنّا﴾. و﴿هُمُ احْسَنُ﴾: صفةٌ لكمْ.

﴿ ورثيا ﴾: يُقْرَآ بهمزة ساكنة بعد الراء، وهو من الرؤية؛ أي أحسن منظرا.

ويقرأ بتشديد الياء من غير همز، وفيه وجهان:

أحدهما - أنه قلب الهمزة ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أدغم.

والشاني ـ أنْ تكونَ من الرِّيّ، ضـــدّ العطَشِ؛ لأنَّه يوجب حُسنَ البشرة.

ويقرأ: ريئا ـ بهمزة بعد ياء ساكنة، وهو مقلوب؛ يقال َفي رآى أرى.

ويُقُرُّ بياء خفيفة من غير هَمُّز؛ ووجهها أنه نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها.

الهمزة إلى الياء وحدهها. ويُقرّا بالزاي والتشديد؛ أي أحسن زينة، وأصله من زوى يزوي؛ لأنَّ الترين يجمع ما يحسّه.

٧٥- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ ﴾: هي شَرَطيَّة، والأمْرُ جوابُها، والأمْرُ هنا بمعنى الخبر؛ أي فليمدن له، والأمرُ أبلغُ لما يتضمنه من اللزوم.

و ﴿ حتى ﴾ : تَحكي ما بعدها هاهنا، وليست متعلَّقة بفعل.

﴿ إِمَّا الْعَلَاكِ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ : كلاهما بكل عا يوجدون.

﴿ فَسَيَّعُلَّمُونَ ﴾ : جواب إذا.

﴿مَنْ هُو ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما هي بمعنى الذي، وفهو شُرِّه: صلتها. وموضع فمزَّه نصب بيعلمون.

والثاني هي استفهام، وهو فَصُلٌّ وليست مبتدأ.

٧٦- ﴿ وَيَزِيدُ ﴾ : معطرف على معنى فليمدُد؛ أي فيمد ويزيد.

﴿ وَوَلَكَ ﴾ : يُضَرَأ بفستح الواو واللام وهو
 واحد. وقيل: يكونُ جَمْعًا أيضا.

ويُقُرآ يضم الراو وسكون اللام؛ وهو جَمْع ولد، مثل أسد وأسد. وقيل: يكون واحداً أيضا، وهي لغة، والكسر لغة أخرى.

٣٧٨ ﴿ اطلاع ﴾ : الهمزة همزة استفهام ؛
الأنها مقابلة لأم، وهمزة الوصل محذونة لقيام همزة الاستفهام مقامها.

ويُقُرآ بالكسر على أنها همزةُ وصل، وحرف الاستفهام محذوف لدلالة أم عليه.

٧٩- ﴿ كَلا ﴾ : يقرآ بفتح الكاف من غير
 تنوين، وهي حرف معناه الزجر عن قول مُنكر
 يتقدمها. وقيل: هي بعنى حقًا.

ويقرأ بالتنوين، وفيه وجهان:

أحدهما هي مصدر كلّ ؛ أي أعياء أي كُلُوا في دَعُواهم وانقطعوا .

والثاني هي بمعنى الثقل؛ أي حملوا كلاً. ويُقرّا بضم الكاف والتنوين؛ وهو حال؛ أي سيكفرون جميعا؛ وفيه بُعلّا.

٨٢ ﴿ بعيادتهم ﴾ : المصدر مضاف إلى الفاعل؛ أي سيكفر الشركون بعيادتهم الأصنام.
وقيل: هو مضاف إلى المقعول؛ أي سيكفر

وقيل: هو مضاف إلى المفعول؛ أي سيكفر المشركون بعبادة الأصنام. وقيل: سيكفر الشياطين بعبادة المشركين إياهم.

وويل: سيحر الشياطين بعباده المسروين إياسم.
و ﴿ فَسِلًا ﴾ : واحد في معنى الجمع . والمعنى أنَّ جميعهم في حُكُم واحد؛ لأنهم متَّقُون على الإضلال. ﴿ مَنْ هر ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما في بمعنى الذي، واهو شُرُّه: صلتها. وموضع اهن، نصب بيعلمون.

٨٠ ﴿ وَنَرْتُهُ مَا يَقُولُ ﴾ : في الما، وجهان :

أحدهميا - هو بدل من الهاء؛ وهي بدلً الاشتمال: أي نرث قُولُه .

والثاني هو مفعول به ؛ أي نرث منه قوله . ٨٥ – ﴿ يَمُومُ تَحَشُّرُ ﴾ : العامسلُ نيست الا يملكون، وقيسل: العمدَلهم، وقيل تقديره: أذْكُر .

و ﴿ وَلَقُدًا ﴾ : جمع واقد، مثل راكب وركب، وصحب.

والورد: اسم لجمع وارد.

وقيل: هو بمعنى وارد، والوردُ: العطاش. وقيل: هو محذوف من وراد، وهو بَعيد.

٨٧- ﴿ لا يَمْلَكُونَ ﴾: حال.

﴿ إِلَّا مَنِ النَّخَـٰلَ ﴾ : في سوضع نَصُب على الاستثناء المنقطع.

وقيل: هو متَّصل على أنَّ يكونَ الضمير في الميكون، للمتقين والمجرَّمين.

وقيل: هو في موضع رَفْع بدلا من الضمير في ويَمْلكُونَه.

٨٩- ﴿ شَيْعًا إِذًا ﴾ : الجمهور على كَسُر الهمزة؛ وهو العظيم.

ويقرأ شاذًا بفتحها على أنه مصدر أدّ يؤدُّ، إذا جاءك بداهية ؛ أي شيئا ذا أدِّ، وجعله نَفْس الداهية على التعظيم.

 ٩٠ ﴿ يَتَغَطُّرُنَ ﴾ : يُقُرأ بالياء والنون، وهو مطاوع فَطر بالتخفيف.

ويقرأ بالتناء والتشديد، وهو مطاوع فطّر بالتشديد، وهو هنا آشبه بالمعنى.

و ﴿ هَدًا ﴾ : مصدر على المعنى؛ لأنَّ تخر بمعنى تهدّ. وقيل: هو حال.

91 - ﴿ أَنْ دُعُوا لِلرَّحْمَنِ ﴾ : فيه ثلاثة

أحدها . هو في موضع نصب، لأنه مفعول له . والثاني . في موضع جَرّ على تقدير اللام .

والثالث. في موضع رفع ؛ أي الموجب لذلك دُعاؤُهم.

٩٣ - ﴿ مَنْ ﴾ : نكرة منوصوفة؛ و ﴿ فَي السَّمَوَّاتِ ﴾ : صفتُها، و ﴿ إلا آتِي ﴾ : خبر كل، ووحدً «آتِي» - مُلاً على لفظ كلّ، وقد جُمع في موضع أخر حملا على معناها، ومن الإفراد: (وكلّهم آتِه».

٩٧- ﴿ بلسانك ﴾ : قبل الباء بمعنى على .
وقبل: هي على أصلها؛ أي أنؤلناه بلغتك، فيكون حالاً .

سورة طه

١ → ﴿ طه ﴾: قد ذُكر الكلامُ عليها في القول الذي جعلت فيه حروفا مقطعة. وقيل: معناه يا رَجُل؛ فيكون منادى. وقيل (طا» فعُلُ أَمُّر، وأصلُه بالهمزة الفاً، وهما» ضمير الأمض.

ويقرأ طه، وفي الهاء وجهان:

أحدهما . أنها بَدل من الهمزة، كما أبدلت في أرَفَّت، فقيل هرقت.

والثاني. أنه أبدل من الهمزة ألفا، ثم حذفها للبناء، وألحقها هاء السكت.

٣ - ﴿ إلا تَذْكَرَةً ﴾ : هو استثناء منقطع؛ أي لكن أنزلناه تذكرة؛ أي للتذكرة.

وقيل: هو مصدر؛ أي لكن ذَكَرَّنَا به تَذُكرَة؛ ولا يجرز أن يكونَ مفعولا له لأنزلنا للذكور؛ لأنها قد تعدَّتْ إلى مفعول له، وهوالتَشْنَقَى،؛ فلا تتعدَّى إلى آخر من جِنْسه، ولا يصحُّ أن يعملَ فيها ﴿تَشْقَعَ ﴾ لفساد المعنى.

وقيل: تذكرة مصدر في موضع الحال.

٤ - ﴿ تَنْزِيلاً ﴾: هو مصدر؛ أي أنزلناه تنزيلا.

وقیل: هو مفعول یخشی، وهمن، متعلقة به.

و ﴿ العُلاَ ﴾ : جمع العليا.

٦- ﴿ لَهُ مَا فَسِي السَّمُواتِ ﴾ : مبتدا وخيره؛ أو تكونَ هما مرفوعة بالظرف. وقال بعض الغُلاة : هماه فاعل استرى؛ وهو بتعيد. ثم هو غَيرُ نافع له في الشاويل؛ إذ يسقى قوله : «الرَّحْمنُ على المَرشُ هو كلاماً تاما، ومنه هرب، وفي الاية تاويلات أخر لا يدفعها الإعراب.

٧- ﴿ وَأَخَمَى ﴾: يجوز أَنْ يكونَ فعُلا ومفعولُه محذوف؛ أي وأخفى السرَّ

عن الحَلْقِ. ويجوز أن يكونَ اسما؛ أي وأخْفَى منه.

١٠ ﴿ إِذْ رَأَى ﴾ : "إذَ ا ظَرْف لـ ٥ حديث، أو مفعول به؛ أي اذْكُر.

﴿ لأَهُلُه ﴾ : بكسر الهاء وضَمَها؛ وقد ذُكر. ومن ضَمَّ آتِبَعُهُ ما بعده.

و ﴿ مِنْهَا ﴾ : يجوزُ أن يتعلَّق بأتيكم، أو حالا من قَبْس،

والجَيِّدُ في همُدى، هنا أن يكتبَ بالألف، ولا تُمَالُ؛ لأنَّ الألفَ بدلٌّ من التنوين في القول المحقّق؛ وقد أمالها قوم؛ وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أن يكونَ شبَّ ه ألفَ التنوين بلام الكلمة ؛ إذ اللفظُ بهما في المقصور وأحد .

والثاني-أن تكونَ لامَ الكلمة، ولم تبدل من التنوين شيئا في النصب، كما جاء:

وآخُذُ مِنْ كُلِّ حَيِّ عَصَمْ

والشالث أن تكونَ على ما رأى مَنْ وقف في الأحوال الثلاثة منْ غير إبدال.

١ - ﴿ أُودِيَ ﴾ : المفعول القائم مقام الفاعل مُضَمَّر ا أي نُودي موسى. وقيل : هو المصدر ؛ أي نودي النداء، وما بعده مُفَسَرِّله . و﴿ يا مُوسَى ﴾ : لا يقوم مقام الفاعل، لأنه جملة .

النَّالِيَّاتِيَّةَ الْمَنْوَاوَعَمِلُوا الْمَنْدِ الْمَنْوَالِيَّةُ الْمَنْدُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْكُلِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْفِي الْمُنْ الْمُنْكِلِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنَالِمُ الللْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

ينسلق التَّوْلَاتِيَ الْمُتَّالِيَ الْمُتَالِيَ الْمُتَلِلِيَ الْمُتَلِكِينَ الْمُتَالِيَ الْمُتَلِكِينَ الْمُلْ فَلَى الْمُرَانَ لِتَشْقَقَ ﴿ إِلَّا لَلْهُ كَالَ الْمُتَلِقِينَ الْمُلْ فَ الْمُرَانِ الْمُتَلِقِينَ الْمُلْ فَلَ الْمُرَانِ الْمُلَّالِكِينَ الْمُلَالِكِينَ الْمُلَلِكِينَ الْمُلَلِكِينَ اللَّهُ الْمُلْكِينَ اللَّهُ الْمُلْكِينَ اللَّهُ الْمُلْكِينَ اللَّهُ الْمُلْكِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِينَ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللْمُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلِكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُلْكُ اللْمُل

١٢ - ﴿ إِنِّي ﴾ : يُقُرأُ بالكسر؛ أي نقال: إني، أو لأن النداء. قول. وبالفتح؛ أي نودي بأني؛ كما تقول نادَّيَّهُ باسمه.

و ﴿ أَمَّا ﴾: مبتدأ، أو توكيد، أو نَصُل .

﴿ طُوَى ﴾ : يُشَرَأ بالضم والتنوين، وهو اسمُ عَلَم للوادي، وهو بَدَلٌ منه. ويجوز أن يكونُ رَنُعاً، أي هُو طُوى.

ويقرأ بغير تنوين على أنه معرفة مؤنث اسم للبُّقُهُ.

وقيل: هو معدول، وإن لم يعرف لفظ المعدول عنه، فكان أصله طاوي؛ فهو ني ذلك كجُمَع وكتُع.

ويُقُرَّا بالكسر على أنه مثل عِنْب في الأسماء، وعدًا وسوَى في الصُّفات،

١٣ ﴿ وَأَنَا احْتَرَتُك﴾ : على لفظ الإفراد،
 وهو أشبَه بما قبله.

ويقرأ: وأنَّا اختَرْناك، على الجمع، والتقدير: لأنا اخترناك فاستمع، فاللامُ تتعلق باستمع؛ ويجوز أن يكونَ معطوفا على أني؛ أي بأني أنا رُبك، وبانا اخترناك.

3 / - ﴿ لذَكْرِي ﴾ : اللامُ تتعلق بأقم، والتقديرُ عند ذَكْرك إياي، فألصدرُ مضاف إلى المفعول. وقبل إلى الفاعل؛ أي لذكري إياك، أو إياها.

وَأَنَا ٱخْتَرَتُكَ فَأَسْتَعِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿ إِنَّ إِنَّا مَا لَكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُنِي وَأَقِيهِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِى ﴿ إِنَّ ٱلسَّكَاعَةَ ءَالِيدَةُ أَكَادُأُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسِ بِمَاتَسْعَىٰ ۞ فَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْهَا مَن لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَّبَعَ هَوَنهُ فَتَرْدَىٰ ١ وَمَا تِلْك بَيْمِينِكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ قَالَ هِيَ عَصَاىَ أَتُوَكَّوُاعَلَيْهَا وَأَهُشُ بِهَا عَلَىٰ عَنَدِى وَلِي فِيهَا مَنَارِبُ أُخْرَىٰ ١ نَعُوسَىٰ ١ فَأَلْقَنْهَا فَإِذَاهِيَ حَيَّةٌ تَشْعَىٰ ١ قَالَخُذْهَا وَلِا غَنَتْ سَنُعِيدُ هَاسِبرَتَهَا ٱلْأُولَى ۞ وَٱصْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَغَرُجُ بَيْضَآءَمِنْ غَيْرِسُوٓ وَ اللَّهُ أُخْرَىٰ ﴿ لِلْإِلَكَ مِنْ مَايِنِنَا ٱلْكُبْرَى اللهُ الْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَعَى اللَّهُ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْدِي ۞ وَيَسِّرُكِ أَمْرِي ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِسَانِي اللهُ يَفْقَهُواْ قَرلِي ﴿ وَاجْعَل لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْل اللهُ هَنُونَ أَخِي آَشُدُدْ بِهِ * أَزْرِى ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِى ﴿ كَنْ مُسْبَعَكُ كِيرًا ﴿ وَنَذَكُرُكَ كَثِيرًا ﴿ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابَصِيرًا ۞ قَالَ قَدْ أُو تىتَ سُؤْلُكَ يِنمُوسِينَ ﴿ وَلِقَدْمَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرِينَ ﴿

10 - ﴿ اخفيها ﴾ - بضم الهمزة ؛ وفيه وجهان :

أحدهما . أستُرها؛ أي من نفسي؛ لأنه لم يُطلِعُ عليها مخلرقاً.

والثاني-أظهِرُها؛ قيل: هو من الأضداد.

وقيل: الهمزة للسلب؛ أي أزيل خَفَاءها.

ويُقْرِأُ بفتح الهمزة، ومعناها أظهرها، يقال: خفيت الشيء، أي أظهرته:

﴿ لَتُجزّى ﴾: اللام تتعلق بأخفيها. وقيل: بأتية؛ ولذلك وقف عليها بعضُهم وقفة يسيرة إيذانا بانفصالهاعن (أخفيها).

. وقيل: لفظه لفظ كي، وتقديره: القسم؛ أي لتجزين، وما مصدرية.

وقيل: بمعنى الذي؛ أي تسعى فيه.

أقردكي إلى يجوز أن يكون تَصْباً على
 جواب النّهْي، ورَفْعاً؛ أي فإذا أنْت تَرْدُى.

١٧ - ﴿ وَمَا تِلْكَ ﴾ : ﴿ مَا الْمَبْتِدَاً، ﴿ وَتَلْكَ اللَّهِ عَلَى هَذَهِ .
 خبره، وهو بمعنى هذه .

و ﴿ بِيمِينكَ ﴾: حال يَعْمَلُ فيها معنى الإشارة.

وقيل: هو بمعنى الذي؛ فيكونُ بيمينك صفة لها.

١٨ - ﴿ عَصلي ﴾ : الرَجْهُ فَتْحُ الياء التقاء الساكنين.

ويقــرأ بالكــــر؛ وهو ضعيفٌ، لاستثقاله على الياء.

ويُقْرَآ عَصَيّ، وقد ذُكِرَ نظيره في البقرة.

و ﴿ اتّوكاً ﴾ : وما بعده مستأنف. وقيل: موضعُه حال من الياء، أو من العصاً.

وقيل: هو خَبَر (هي)، وعَصاي مفعول لفعل محذوف.

وقسيل: هي خسبسر. و«أتوكّأ» خبر آخر.

﴿ وَالْمُشْ ﴾ -بالشين المحمة؛ أي أقوم بها على الغنم، أو أهول، وتحسو ذلك.

ويقرأ بكسر الهاء؛ أي أكسر بها على غنمي عاديتها، من قولك: هششت الخُبزَ ؛ إذا كسرتُه بعد يُسه.

ويقرأ بضَمُّ الهاء وسين

غير معنجمة؛ من قولك: هَسَ الغنم يهسّها؛ إذا ساقها. وعُدِّي بعلي؛ لأنْ معناه أقوم بها، أو أهول.

و ﴿ أَخُرَى ﴾ : على تأنيث الجمع، ولو تال أخر لكان على اللفظ.

• ٢- ﴿ تَسْمَى ﴾: يجوز أنْ يكونَ خبرا ثانيا، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا،

و اإذا؛ للمفاجأة ظرُّفُ مكان، فالعاملُ فيها «تَسْعَى»، أو محذوف. وقد ذُكر ذلك:

٢١ - ﴿ سيرتها الأولى ﴾ : هو بَدلٌ من ضمير المفعول بدل الاشتمال؛ لأن معنى سيرتها صفتها، أو ط بقتها:

ويجوز أن يكونَ ظرفا؛ أي في طريقتها .

وقيل: التقدير إلى سيرتها.

٢٢ - و ﴿ بَيْضَاءَ ﴾ : حال .

و ﴿ مِنْ غَيرِ سُوء ﴾: يجوز أنْ يتعلَّق بتَخْرج، وأنْ يكونَ صَفقة لَبيضًاء، أو حالا من الضمير في «بيضاء».

و﴿ آيَّةَ ﴾: حال أخسرى بدل من الأولى، أو حال من الضمير في بيضاء؛ أي تبيض ُ آية، أو حال من الضمير في الجار.

وقيل: منصوبة بفعل محذوف؛ أي وجعلناها آمة، أو أتمناك آيةً.

٣٣ - و ﴿ لَنُرِيكَ ﴾: متعلق بهذا المحذوف؛ ويجوز أنْ يتعلق بما دلَّ عليه آية؛ أي دَلَلنا بها لِنُرِيكَ. ولا يتعلَّقُ بنفس آية؛ لأنها قد وصفت.

و ﴿ الكَبْرَى ﴾: صفة لآيات، وحُكْمُها حُكُم مآرب. ولو قال الكُبُر لجاز؛ ويجوز أن تكونَ الكبرى تَصْباً بـ فنريك، وهمن آياتنا، حال منها؛ أي لنريك الآية الكبرى من آياتنا.

٢٦ - ﴿ رَيْسُرْ لِي ﴾: يقال: يسرَّت له كذا، ومنه هذه الآية، ويُسرَّته لكذا؛ ومنه قوله تعالى: «تَسَنُّسُرُهُ لليُسْرى».

٧٧- و ﴿ مِنْ السانِي ﴾ : يجرزُ أن يتعلَّق باحلُل، وأن يكونَ وَصُفا لِمُقدةً .

وقيل: هي بدل من اله مزة؛ لأن الوزير َيشد أزْر الْمَوَازَر، وهو قليل. وفعيل هنا بمعنى المفاعل، كالعَشِير والخليط.

وفي مفعولي «اجعل» ثلاثةُ أوجه:

أحدها - أنَّه ما وزير، وهارون، ولكن قُدم المفعول الشاني؛ فعلى هذا يجوز أنْ يتعلَّق «لي» باجعل، وأن يكونَ حالا من وزير

والثاني ـ أنَّ يكونَ «وزيرا» مفعولا أول، و«لي» الشماني؛ وهمارون بدل، أو عطف بيمان، وأخي كذلك .

والشالث أن يكون المقعول الشاني من أهلي، ولي تَبْيين مشل قوله: (ولم يكن له كُفُوا آحده، وهارون أخي على ما تقدم؛ ويجوز أن ينتصب هارون بفعل محذوف؛ أي اضمُم إليَّ هارون.

٣١- ﴿ اشْلَا ﴾ : يُقرأ بقَطع الهمزة .

٣٢- ﴿ وَالشَّرِكَةُ ﴾ بِضَمِّ الهمزة، وجَزْمها على جواب الدعاء، والفعلُ مسنَدٌ إلى موسى، ويقرآن على لقظ الأمر.

٣٣- ﴿ كَثِيرًا ﴾: أي تسبيحا كثيرا، أو وأتا ثيراً.

والسُّوَّال والسُّوُّل بمعنى المفعول مثل الأُكُلِ بمعنى المأكول.

٣٨- ﴿ إِذْ أُوحَيْنًا ﴾ : هو ظرف لمنتا.

٣٩- ﴿ أَنْ الْمُلْفِيهِ ﴾ : يجرز أَنْ تكونَ وأَنْ مصدرية بدلا من قما يُوحَى "، أو على تقدير : هو أَنْ الذَّفِهِ ؛ ويجرز أَنْ تكونَ بمنى: أي.

إِذْ أَوْحَيْنَاۤ إِلَىٰٓ أَيِّكَ مَايُوحَىٰ ﴿ كَانَ أَنْ فِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِ ٱلْمِيدَ فَلَيْلَقِهِ ٱلْمِيدُ السَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَكُمُ وَٱلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِيّ ۞ إِذْ نَمْشِي ٱلْخَتُكَ فَنَقُولُ هَلْأَدُلُكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِنَّيَ أُمِّكَ كَيْ نَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحَزَّنَّ وَقَنْلْتَ نَفْسَا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ ٱلْغَيْرَ وَفَنَتَّكَ فُنُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي ٓ أَهْلِ مَذِّينَ ثُمَّ جِثْتَ عَلَىٰ قَدَرِينُمُوسَىٰ ۞ وَٱصْطَنَعْتُك لِنَفْسِي ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ وَٱخْوِكَ بِعَايِنِي وَلَائِنِيا في ذِكْرِي ٢٤ أَذْ هَبَآ إِلَىٰ فَرْعَوْنَ إِنَّهُ مِلَغَىٰ ٢٤ فَقُولًا لَمُوَّلًّا لَّيْنَا لَعَلَّهُ يَنَذَكُّرُ أَوْيَغَشَىٰ ٢٠٤ قَالَارَبِّنَا ٓ إِنَّنَا غَغَاثُ أَن يَفْرُطُ عَلَيْنَآ أَوْأَن يَطْعَىٰ ١ قَالَ لَا تَخَافاً إِنَّنِي مَعَكُماۤ أَسْمَعُ وَأَرَكُ ﴿ فَأَنِياهُ فَقُولًا إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنَّ إِسْرَةِ مِلَ وَلَا تُعَدِّبُهُمُ مُّ قَدْ حِثْنَكَ بِثَايَةٍ مِن زَيِكَ وَالسَّلَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ ٱلْمُلَكَة ١ اللَّهُ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْمَا أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَن كُذَّبَ وَتَوَلِّي إِنَّ قَالَ فَمَن رَّثِّيكُمَا يَنْمُوسَى إِنَّ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيَّ أَعْطَى كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَتُمُ ثُمَّ هَدَىٰ ٢٤ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَى ١

﴿ فَلَيُلْقَه ﴾ : أمرٌ للغائب.

و ﴿ مِني ﴾ : تتعلق بالقيت؛ ويجوز أن تكونَ نعتا لمحبة .

﴿ وَكِتُصْنَعَ ﴾ : أي لتحب ولتُصنَّع.

ويُقرأ على لفظ الأمر؛ أي ليصنعك غيرك بأمري.

ويقرأ بكسر اللام وقُتْح الناء والعين؛ أي لتفعل ما أمرك بَراكي مني .

﴿ إِذْ تَمْشِي ﴾: يجوز أن يتعلّق بأحد الفعلين، وأن يكونَ بَدلاً من إذ الأولى. لأن مَشْيَ أُخْته كان مِنةً عليه؛ وأن يكون التقدير: اذكر إذ تَنْشي.

و ﴿ فُتُونًا ﴾: مَصْدر مثل القعود؛ ويجوز أن يكونَ جمعا، تقديره: بفتُون كثيرة، أي بأمور تُخَبَّرُ بها.

و ﴿ عَلَى قَلَرٍ ﴾ : حال؛ أي موافقا لما قدر لك.

20 - ﴿ أَنْ يَقُولُ ﴾: الجمهور على قُنْع الياء وضَمَّ الراء؛ فيجوز أَنْ يكونَ التقدير: أَنْ يَقُولُ علينا منه قَولٌ؛ فأضمر القَولُ للالالة الحال عليه، كما تقول: فَرَط مني قَولُ. وأَنْ يكونَ الفاعلُ ضمير فرعون، كما كان في فيطغي..

٩٤ - ﴿ فَسَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُسَوسَى ﴾: أي وهارون، فحُذف للعلم به.

ويجوز أن يكون طلبَ الإخبارُ من موسى وَحُدَه؛ إذ كان هو الأصل؛ ولذلك قال: هقال رَبُّنَا الذي،.

TO THESE OFFICE OF THE PARTY OF قَالَ عِلْمُهَاعِندَرَتِي فِي كِتنَبِّ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلا ينسَى ٢ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْ دُاوَسَلَكَ لَكُمْ فِهَاسُبُلَا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءَ مَآهُ فَأَخْرَجْنَا بِهِءَ أَزْوَجَامِن نَّبَاتِ شَقَّى ۞ كُلُواْ وَٱرْعَوْ إِلَّهُ مَكُمُّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَنتِ لِأَوْلِي ٱلنُّهَى ﴿ عَمِنْهَا خَلَقَنَكُمْ وَفِهَانُعِيدُكُمْ وَمِنْهَانُغْرِجُكُمْ تَارَةٌ أُخْرَىٰ ﴿ فَيَ اللَّهِ الْقَلَّادُ أَرْيْنَهُ ءَايَٰنِنَا كُلُّهَا فَكَذَّبَ وَأَيِّن ٢ قَالَ أَحِثْنَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا إِسِحْرِكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ فَا فَلَنَا أَيْنَكُ بِسِحْرِ مِثْلِهِ ـ فَأَجْعَلْ بِيِّنْنَاوَ بِيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا ثُغِلْفُهُ نَعَنْ وَلَآ أَنْتَ مَكَانًا سُوكِي ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ مَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ شُحَى ﴿ فَتُوَلِّي فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدُ مِنْحُ أَتَ ١ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمُ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَا فَيُسْجِتَكُمُ بِعَذَابٌ وَقَدْ خَابَ مَنِ أَفْتَرَىٰ ﴿ فَلَنَازِعُوۤ أَأْمَرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا ٱلنَّجْوَىٰ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ هَاذَا نِ لَسَاحِرَانِ يُريدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْ هَبَابِطرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿ اللَّهِ عَوْا كَيْدَكُمُ ثُمُّ آَفْتُواْ صَفَّا وَقَدَ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿ 710

> • ٥- و ﴿ خَلْقَـهُ ﴾: مفعول أول، و ﴿ كُلُّ شيء ﴾ ثان؛ أي أعطى مخلوقه كلَّ شيء.

> وقيل: هو على وجُهه، والمعنى أعطى كلَّ شيء مخلوقَ خَلْقه؛ أي هو الذي ابتدعه.

> ويقرأ (خَلَقه؛ على الفعل؛ والمفعول الثاني محذوفٌ للعلم به .

٥٢- ﴿عَلَّمُها ﴾: مبتدأ، وفي الخبر عدة أوجه:

أحدها. ﴿ عَنْدَرَي ﴾ ، و﴿ فِي كتاب ﴾ على هذا معمول الخبر، أو خبّر ثان، أو حال من الضمير في «عند».

والشاني أن يكون الخبر في كتاب، وعند حالٌ، والعاملُ فيها الظَّرف الذي بعدها على قول الأخفش. وقيل: يكون حالاً من المضاف إليه في «علمها». وقيل: يكون ظرُّفاً للظرف الثاني. وقيل: هو ظرَّف للعلم.

والثالث.أن يكونَ الظرفان خبرا واحدا، مثل هذا حُلُوّ حامض، ولا يجرز أنْ يكونَ (في كتاب، متعلقا بعلمها، و اعتدا، الخبر؛ لأن المصدر لا يعملُ فيما بعد خبره.

﴿ لا يَضِلُّ ﴾: في موضع جَرُّ صفة لكتاب، وفي التقدير وجهان:

أحدهما ـ لا يضلُّ رَبِّي عن حفظه .

والثانيـ لا يضلُّ الكتاب ربي؛ أي عنه؛ فيكون «ربي، مفعولا.

ويُقرأ بضم الياء؛ أي [لا] يُضلُّ أحدٌ ربي عَن 4.

ويجـوز أن يكون ربي فاعـلا؛ أي لا يجـد الكتاب ضالاً؛ أي ضائعا؛ كقوله تعالى: "ضَلَّ مَنْ تَدُعُونَ".

ومفعول النِّسى، محذوف؛ أي ولا يُنساه. ويقرأ بضم الياء؛ أي لا ينسى أحد رَبى؛ أو لا ينسى الكتاب.

٥٣- ﴿مَهُدًا ﴾ : هو مصدر وُصِفَ به ؟ ويجوز أَنْ يكون التقدير : ذات مَهْد.

ويقرأ مِهادا مثل فِراش؛ ويجوز أنَّ يكون جمع هُد.

﴿ شُتَّى ﴾: جمع شَـتيت، مثل مَريض ومَرْضي، وهو صفةً لأزواج، أو لنبات.

 ٥٤ و ﴿ النَّهَى ﴾ : جمع نُهْية. وقيل: هو مفرد.

٥٨ ﴿ بسحر مفله ﴾: يجوزُ أن يتعلَّق بلناتينك، وأنْ يكونَ حالًا من الفاعلين.

﴿ فَاجْعَلُ بَيِّنَنَا رَبِينَكَ مَوْعِداً ﴾: هو هاهنا مصدر ؛ لقوله تعالى: ﴿لا نَخْلُفُهُ نَحْنُ ولا أَنْتَ مكاناه ؛ أي في مكان.

قَالُواْ يَنْمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقِي ١٠ قَالَ بَلْ أَلْقُوا أَفَاذَاحِهَا أَكُمْ وَعَصِيتُهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَمَّا لَسْعَى أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿ إِنَّ كُالِّي مَا فِي مِينِكَ نُلْقَفَ مَاصَنَعُوَّ ٱلْمَاصَنَعُواْ كَيْدُسَنْ حَرِّ وَكَيْ يُقْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَنَّ لَيْ فَأَلْقِي ٱلسَّحَرَةُ سُجَدًا قَالُواْ ءَامَنَا بَرَبِّ هَلْرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ فَبَلَ أَنَّ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لِكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَمَكُمُ ٱلسِّحَرُّ فَلَأُ قَطِّعَ كَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِّنْ خِلَافِ وَلِأَصُلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَنَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿ قَالُواْ لَن نُّوْثِرِكَ عَلَىٰ مَاجَآءَ نَامِنَ ٱلْبَيّنَتِ وَٱلَّذِى فَطَرّنَا فَأَقْضِ مَآلَتَ قَاضٍ إِنَّمَالَقَضِي هَاذِهِ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّيْا آلِيُ إِنَّا مَا مَنَا بِرَبِنَا لِيغْفِر لِنَا خَطْدِيْنَا وَمَا ٱكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرُ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿ إِنَّا إِنَّهُ مِن يَأْتِ رَبَّهُ مُحْدِمُا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّهَ كَلاِيمُوتُ فَهَا وَلَا يَعْنَىٰ (إِنَّ) وَمَن يَأْتِهِ ء مُؤْمِنًا قَدّ عَمِلَ الصَّلِحُتِ فَأُولَتِهَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (﴿ حَالَ الْعُلِي (اللهِ عَنْتُ عَدْنِ يَجْرى مِن تَعْنَهَا ٱلْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فَهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى الله

و ﴿ سُوَّى ﴾ بالكسر: صفة شاذَّة، مثله قرم عداً.

ويُقرأ بالضم، وهو أكثر في الصفات، ومُعناه وسط؛ ويجوز أن يكونَ «مكانا» مـفــعــولا ثانيــا لاجْعَلْ، ومَرْعَدا على هذا مكان أيضا؛ ولا ينتصب بموعد؛ لأنه مَصدر قد وُصف.

وقد قرئ: سُوى بغير تنوين، على إجراء الوَصُل مجرى الوقف

ويقرأ أبوم النصب على أن يكونَ اموعد، مصدرا، والظرفُ خَبَرٌ عنه ؛ أي موعدُكم واقعٌ يوم الزينة، وهو مَصدرٌ في معنى المفعول.

﴿ وَأَنْ يُحْشَرُ النَّاسُ ﴾ : معطوف، والتقدير : ويوم أنْ يحشر الناس؛ فيكونُ في موضع جر ؛ ويجوز أنْ يكونَ في موضع رفع ؛ أي موعدكم أنْ يُحشر الناس.

ويقرأ: تحشر على تسمية الفاعل؛ أي فرعون، ناس نصب.

٦١ ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ : يُقُرأُ بِفتح الياء وضَمَها، والماضي سحت وأسْحَتَ، وانتصب على جَواب النهى.

77- ﴿ إِنْ هَلَيْنَ ﴾: يُقُرْأُ بتشديد إِنَ، وبالياً في هذين؛ وهي علامةُ النصب.

ويُقُوّرًا ﴿إنَّ - بالتشديد، وهذان بالألف؛ وفيه أوجه:

أحدها ـ أنها بمعنى نعم، وما بعدها مبتدأ وخَبر.

والثاني - إن فيها ضمير الشأن محذوفا، وما بعدها مبتدأ وخبر أيضا.

وكلاً الوجهين ضَعيف من أجل اللام التي في الحبر ؟ وإلما يجئ مشل ذلك في ضسرورة الشعر.

وقال الزجاج: التقدير: لهما ساحران، فحذف المبتدأ.

والشالث. أن الألف هنا علامة التثنية في كل حال: وهي لغة لبني الحسارث؛ وقيل: لكنانة.

ويُقْرَأُ (إنَّ بالتخفيف، وقيل: هي مخففة من الثقيلة، وهو ضَعيف أيضا.

وقـيل: هي بمعنى ما، والـلام بمعنى إلا، وقــد تقدَّم نظائره.

﴿ وَيَدْمُهَا بِطِرِيقَتِكُم ﴾ : أي يذهبا طريقكم ؟ فالباء معدية، كما أن الهمزة مُعدَية.

٦٤ ﴿ فَأَجِمَعُوا ﴾ : يُقْرَآ بِوَصْل الهمزة وَتُتَح المِيم، وهو من الجَمْع الذي هو ضدُّ التفويق، ويللُّ عليه قوله تعالى: فَعَجَمَع كَيْلَهُ ، والكيد: بمعنى ما يكاد به .

ويقرأ: بقطع الهمزة وكَسُر الميم، وهو لغة في جَمع؛ قاله الأخفش.

وقيل: التقدير: على كَيْدكم.

و ﴿ صَفّا ﴾: حال؛ أي مصطفين. وقبل: مفعول به؛ أي اقصدوا صفّ أعدائكم.

70- ﴿ إِمَّا أَنْ تُلْقِي ﴾: قد ذُكِرَ في الأعراف.

٣٦- ﴿ فَإِذًا ﴾: هني للمفاجأة.

و ﴿ حِبَالُهُمْ ﴾ : مبتدأ ، والخبر إذا ؛ فعلى هذا البُخَيْلُ، حالَ ، وإن ششت كان (يخيل، الحبر .

و الحفيل، بالياء على أنه مسند إلى السعي؛ أي يخيل إليهم سَعْيُها؛ ويجرز أنْ يكرنَ مسندًا إلى

ضمير الحبال؛ وذُكِّرَ لأنَّ التأنيث غير حقيقي، أو يكون على تقدير يخيل المُلقى.

و ﴿ أَنَّهَا تَسْمَي ﴾: بَدَلُ منه بَدَلُ الاستعمال. ويجوز أن يكونَ في موضع نصب على الحال؛ أي تخيل الحبال ذات سعى.

ومَنْ قرأ بالتاء ففيه ضَمِير الحبال، و أنها تسعى، بَدَل منه .

وقيل: هو في موضع نصب؛ أي يخَيَلُ إليهم بأنها ذَاتُ سَعْي.

ويُقُرأ بفتح التاء وكسر الياء؛ أي تُخَيِّلُ الخبالُ إليهم سَعْيَها .

79 - ﴿ تُلْقَفُ ﴾ : يُقُرأ بالجزَمُ على الجواب، والفاعلُ ضمير «ما»، وأنَّت لأنه أراد العَصَا.

ويجوز أنُّ يكونَ ضمير موسى عليه السلام؛ ونُسب ذلك إليه، لأنه يكونُ بتسبّبه.

ويقرأ بضم الفاء على أنه حال من العصا، أو من موسى؛ وهي حال مقدد وتشديد القباف وتخفيفها قراءتان بمنى.

وأما تشذيد البتاء فعلى تقدير: تتلقف؛ وقد ذُكر مثّله في مواضع .

﴿ إِنَّ مَا صَنْعُسُوا ﴾ : مَنْ قَـراً "كَيْدُ" بالرفع ففي (ما) وجهان :

أحدهما ـ هي بمعني الذي، والعائدُ محذوف. والثاني ـ مصدرية .

ويُقُرَّأُ بالنصب على أن تكون «ما» كافة وإضافةُ «كيد» إلى «ساحر» إضافة المصدر إلى الفاعل

وقرئ كَيْد سِعْر؛ وهو إضافةُ الجنس إلى النوع.

٧١- ﴿ نِي جُـلُوعِ النَّخْلِ ﴾: ني هنا على بابها؛ لأنَّ الجنع مكان للمصلوب ومُحْتَرَ عليه. وقيل: هي بعنى على.

٧٢ ﴿ وَالذي فَطَرَنَا ﴾: في مسوضع جسر؟' أي: وعلى الذي.

وقيل: هو قسم.

﴿ مَا أَنْتُ قَاضَ ﴾ : في «مَا» وجهان:

أحدهما . هي بعنى الذي أي افعل الذي أنتَ عازمٌ عليه .

والثاني - هي زمانية ؟ أي اقض أمرك مدة ما أنت قاض .

﴿ هَذه الحَياةَ الدُّنْيا ﴾: هو منصوب بتقضي، وهما ٤ كافة ؛ أي تقضى أمور الحياة الدنيا.

ويجوز أن يكونَ ظرفا، والمفعول محذوف. فإنْ كان تُرئ بالرفع فهو خبر إنّ.

٧٣− ﴿ وَمَا أَكْرَهُتَنَا﴾: في «ما» وجهان:

أحدهما ـ هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا .

وقيل: في موضع رَفْع على الابتداء، والخبر محذوف؛ أي وما أكرهتنا عليه مسقطٌ أو محطوط.

و ﴿ مِنَ السَّحرِ ﴾ : حال من «ما»، أو من العاء.

والثاني ـ هي نافية ، وفي الكلام تقديم ، تقديره : ليغفرَ لنا خطايانا من السحر ولم تُكُرهُنَا عليه .

٧٤ ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ ﴾: الضمير هو الشأن والقصة.

٧٦- ﴿ جَنَاتُ عَ سِيدُنْ ﴾: هي بدل من الدرجات؛ ولا يجوز أن يكونَ التقدير: هي جنات؟ لأن «خالدينَ فيها» حال؛ وعلى هذا التقدير لا يكونُ في الكلام ما يَعمَلُ في الحال، وعلى الأول يكونُ العاملُ في الحال الاستقرار، أو معنى الإشارة.

٧٧- ﴿ فَاضْرِبُ لَهُمْ طَرِيقا ﴾ : التقدير : مَرْضع طَرِيق ؛ فهو مفعول به على الظاهر ، وقطيره توليه تعالى : «أن اضرب بعصاك البَحْرَ». وهو مثلُ ضوبت زيدا ؛ وقيل : ضَرب هنا بمعنى جعل وشرَع ، مثل قولهم : ضَرَبْتُ له بسَهْم .

و ﴿ يَبُسا ﴾ بفتح الباء: مصدر؛ أي ذات يُس، أو أنه وصفها بالمصدر مبالغة. وأما اليبس بسكون الباء فصفة بعني اليابس.

﴿ لا تَحَافُ ﴾ : في الرفع ثلاثة أوجه :

أحدها. هو مستأنف.

والثاني ـ هو حال من الضمير في «اضرب».

والثالث. هو صفة للطريق، والعائدُ محذوف؟ أي ولا يُخاف فيه .

ويقر أبالجمزم على النَّهْي، أو على جواب الأمر.

وأما «لا تَخْسُنَى» فسعلى القسراءة الأولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه . ويجوز أن يكون التقدير: وأنت لا تَخشَى

وعلى قسراءة الجسزم هو حسال؛ أي: وأثَّتُ لا تخشى. ويجوز أن يكونَ التقدير: فاضرب لهم غَيْرَ خاش.

وقيل: الألف في تقدير الجَسَزْم، شُـبِّـهَتُ بالحروف الصُّحَاح.

وقيل: نشأت لإشباع الفتحة ليتوافَقَ رؤُوسُ الآي.

- ٧٨ - ﴿بِجُنُوده ﴾: هو في مسوضع الحسال؛ والمفعول الثاني محذوف؛ أي فأتبعكم فرعون عقابه ومعه جنوده.

وقيل: أتبع بمعنى اتبع؛ فتكونَ الباءُ معدَّية .

• ٨- ﴿ جانبَ الطُّورِ ﴾:
هو مفعول به الي إتبانُ
جسانب الطور، ولا يكونُ
ظَرُفًا، لأنه مخصوص.

٨٠ ﴿ فَيَحلُ ﴾ : هو جـواب النهى . وقَـ يل : هو معطوف؛ فيكونُ تُهياً أيضاً ؛ كقرلهم : لا تمدها فتشقها .

﴿ وَمَنْ يَحْلُلْ ﴾: بضم اللام؛ أي ينزل؛ كــقــوله تعالى: «أو تَحُلُّ قَسريها مِنْ دارهم».

وبالكسر بمعنى يجب؛ كقوله: (ويَحِلُّ عليه عَذَابٌ مُقيمٍه.

مبتدأ، و «أعجلك» الخبر.

٨٤ ﴿ مُمْ ﴾ : مستدا، و﴿ أُولاء ﴾ بعنى الذين. ﴿ على أثري ﴾ صلته؛ وقسد ذُك رَ ذلك مستَقضى في قوله : • ثم أنتم هؤلاء تَقْتُلُونَ ﴾ .

٨٦ ﴿ وَعُدًا حَسَنا ﴾: يجرز أن يكونَ مصدرا مؤكّلا، أو أن يكونَ مفعولا به بمعنى الموعود.

۸۷ ﴿ بِمَلَكِنا ﴾ : يُقُرآ بكسر الميم وفتحها وضمها، وفيه وجهان :

أحدهما أنها لغات، والجميع مصدر بمعنى

والثاني - أنّ الضمَّ مصدر «ملك» ، يقال : مَلك بَيُنُ المُلك والفتح بمعنى المملوك ؛ أي بإصلاح مَا يمك يمك و وقد يكونَ بمعنى المملوك أيضا ؛ وإذا جُعل مصدرا كان مضافا إلى الفاعل ، والمفعول محدوف ؛ أي بملكنا أمرنا، أو الخطأ .

﴿ حُمُلُنا ﴾ : بالتخفيف. ويُقُرأُ بالتشديد على ما لم يُسمَّ فاعله؛ أي حملنا قومنا.

وَلَقَدُ أُوْحَيْنَ آلِكُ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِيعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِٱلْبَحْرِيبَسَالَّا تَعَنفُ دَرَّكُا وَلَا تَعْشَىٰ ٧٧ فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ وَفَعَشِيَهُم مِّنَ ٱلْمِيمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۞ وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ١٤ يَبَنِيَ إِسْرَءِ بِلَ قَدْ أَنِجَيْنَكُرُمِّنِ عَدُّ وَكُوْ وَوَعَدْنَكُو جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ١٠٠ كُلُواْ مِن طَيِّئَتِ مَارَزَقْنَكُمْ وَلَا تَطْغُواْفِيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَيٌّ وَمَن يَعْلِلْ عَلَيْهِ عَضَبِي فَقَدْهُوَىٰ اللَّهِ وَإِنِّ لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعِيلَ صَلِيحًا ثُمَّ آهَتَدَىٰ اللَّهُ ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ فَالَ هُمْ أُولَآءَ عَلَىٰٓ أَثْرَى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِ لِتَرْضَىٰ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ فِي فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ ، غَضْبَنَ أَسِفُ أَقَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّاحَسَنَّأَ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُأَمْ أَرَدَتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ مَوْعِدِي ﴿ فَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا ۗ أَوْزَارًا مِّن زينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَ فَنَهَا فَكَذَٰلِكَ ٱلْقَى ٱلسَّامِيُ ۞ ALL CHARGE SERVICES OF SERVICE

﴿ فَكَذَلَكَ ﴾ : صفة لمصدر محذوف؛ أي إلقاءً مثل ذلك .

وفاعل (نَسيَ) موسى عليه السلام، وهو حكايةً عن قومه.

وقيل: الفاعل ضمير السامرِيّ.

٨٩ ﴿ أَنْ لا يَرْجِع ﴾: أَنْ مـخـفَّـفـة من الثقيلة، و (لا) كالعوض من اسمها المحذوف.

وقد قُرئ (يَرْجع) بالنصب على أن تكون أن الناصبة ؛ وهو ضعيف ؛ لأن (يرجع) من أفعال اليقين، وقد ذكرنا ذلك في قوله: (وحسبوا أن لا

97- ﴿ أَنْ لا تَشْبِعَنَ ﴾ : لا زائدة، مثل قوله: «ما مَنعكَ أَنْ لا تَسْجِدةً. وقد ذُكر.

٩٤ - و ﴿ يَا ابْنَ أُمُّ ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

﴿ لا تَأْخُدُ بلح بَستِي ﴾: المعنى لا تَأْخُدُني بلحيتي؛ فلذلك دخلت الباء، وتَنْع اللام لغة، وقد تُرئ بهما.

97- ﴿ بَعَسُوتُ بِمالَمْ يَيْصُرُوا ﴾: يتعدَّى بحرف جر؛ فإنْ جثت بالهمز تعدَّى بنفه ؛ كفرح، وأفرحته . ويُنصروا بالياء على الغَيْبَة ، يعنى تُومً مرسى . وبالتاء على الخطاب، والمُخَاطَبُ مُوسى وَحُده؛ ولكن جَمعَ الضمير؛ لأنَّ قومه تَبعٌ له.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلَاجَسَدُاللَّهُ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَنْهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ١٩ أَفَلَا يَرُونَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَقَوْلًا وَلَا يَمَلِكُ لَمُتُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا الله المُلَقَدَقًالَ لَمُتُمْ هَنُرُونُ مِن هَبَّلُ يَنَقَوْمِ إِنَّمَا فُيِنتُ مِهِ إِنَّ وَإِنَّ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْنُ فَٱلْبِعُونِ وَلَطِيعُوٓا أَمْرِي فَالْواْ لَن نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِين حَتَّى مِرْجِمَ إِلَيْنَامُوسَى اللهُ قَالَ يَنْهَدُونُ مَامَنَعَكَ إِذْ زَأَيْنَهُمْ ضَلُّواً ١ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهِ اللَّهُ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ١ قَالَ يَبْنَقُمَّ لَا تَأْخُذُ بِلِحِيقِ وَلَا بِرَأْسِيٌّ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِيَ إِسْرَةٍ بِلَ وَلَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي اللَّهُ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسَلِّمُ فِي قَالَ بَصُرْتُ بِمَالَمْ يَتِصُرُواْ بِهِ عَفَبَضَتُ قَبْضَكَةً مِنْ أَثُر ٱلرَّسُولِ فَنَاذُتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَلَتْ لِي نَفْسِي ﴿ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِلَى لَكَ فِي ٱلْحَيَوْةِ أَن تَقُولَ لَامِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُغَلِّفَهُ وَٱنظُرْ إِلَى إِلَهِ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ عَاكِفُا لَنُحْرَقِنَهُ ثُمُّ لَنَنسِفَنَهُ فِي ٱلْيَمْ نَسْفًا ١ إِنَّكُمَا إِلَنْهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَنَهُ إِلَّا هُو وَسِعَ كُلَّ مَنْ عِلْمُا اللَّهِ

> وترئ بُصرتُ بكسر الصاد، وتبـصَروا بفتحها؛ وهي لغةٌ.

> ﴿ فَقَبَضْتُ ﴾ بالضاد بمل الكف، وبالصاد بأطراف الأصابع، وقد قُرئ به .

و ﴿ تَبْضَةً ﴾: مصدر بالضاد والصاد؛ ويجرز أن تكونَ بمعنى المقبوض؛ فتكونَ مفعولا به.

ويقرأ قُبُ ضَدَّ - بضم القاف؛ وهي بمعنى بوض.

97 ﴿ لا مساس ﴾: يقرأ بكسر الميم وقَتْح السين، وهو مصدر ماسة؛ أي لا أمسك ولا تمسني.

ويقرأ بفتح الميم وكَسْر السين وهو اسُمُّ للفعْل؛ أي لا تمسني. وقيل: هو اسَم للخَسِر؛ أي لا يَكونُ بيننا عماسةً.

﴿ لَنْ تُخْلَقُهُ ﴾: بضم التاء وكَسْرِ اللام؛ أي لا تجده مخلفا، مثل أحمدته وأحببته.

وقيل: المعنى سيَصل إليك؛ فكأنه يفي به.

ويقرأ بضّم التاء وفَتْح اللام، على ما لم يُسَمَّ فاعله.

ويقــرأ بالنون وكَـــــر اللام؛ أي لن نخلفكه، فحذف المفعول الأول.

﴿ ظُلْتَ ﴾: يُقْرَأُ بِفتح الظاء وكسرها، وهما لغسسان؛ والأصلُ ظللت. بكسسر اللام الأولى،

كَذَٰ لِكَ نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآهِ مَاقَدْسَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَانَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا نِكَرًا ١١ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ مِعْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وِزْرًا الله خَيْلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَ مَةِ حِمْلًا ﴿ يُوْمُ يُنْفَخُ فِ ٱلصُّورُ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَهِذِ زُرْقًا اللهِ يَتَحَافَتُونَ يَنْنَهُمْ إِن لِبَيْتُمُ إِلَّاعَشَرُا ﴿ يَعَنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْنَاكُهُمْ طَرِيقَةً إِن لِّبَيْتُمْ إِلَّا وَمَالَيْكَا وَيَسْتَكُونَكَ عَن لَلْمِيَالِ فَقُلْ بَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿ فَي نَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿ لَّا تَرَىٰ فِهَاعِوجُا وَلَا أَمْتًا ﴿ يُومَهِذِ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِي لَاعِوَجَ لَهُ وَحَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْنَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّاهُمْسَا الله يَوْمَهِ ذِلَّا نَنفَعُ ٱلشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِن لَهُ ٱلرَّحْنُ وَرَضِي لَمُ فَوْلَا ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ١ ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَى ٱلْقَيُّورِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلُ ظُلْمًا إِنَّ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَمُؤْمِثُ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَاهِضِمًا إِنَّ وَكَذَالِكَ أَنْزَلْنَهُ قُرْءَانًا عَرَبَيًا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ أَوْيُحُدِثُ لَمُمْ ذِكْرًا ١

> فحدفت وتُقلت كسرتُها إلى الظاء. ومَنْ فَتَح لم ينقل.

﴿ لَتُحَرِّقُهُ ﴾ : بالتشديد؛ من تَحريق النار . وقيل : هو من حَرَق نابُ البعير ؛ إذا وقع بعُضُهُ على بَعْض، والمعنى لنَّرُدُنه، وشدد للتكثير .

ويُقُرَّأُ بضمَّ الراء والتخفيف، وهي لغة في حرق اب البعير.

﴿ لَتُسْفَتُهُ ﴾ . بكسر السين وضمها؛ وهما لغتان قد قُرئ بهما .

٩٨ - ﴿ وَسِعٍ ﴾ : يُقْرَأُ بكسر السين والتخفيف.

و ﴿ عِلْما ﴾ : تمييز ؟ أي وسع عِلْمُهُ كلُّ شيء.

ويقسراً بالتشديد والفتح، وهو يتعدى إلى مفعولين، والمعنى أعطى كلَّ شيء علما.

وفيه وجه آخر؛ وهو أنْ يكونَ بعنى عظم خلق كل شيء عظيم، كالأرض والسماء، أو هو بعنى بسط؛ فيكون علما تميزا.

٩٩- ﴿ كَلَاكَ ﴾: صفة لمصدر محذوف؛ أي قصصا كذلك؛ أي نقص أنباء.

١٠١- ﴿ خالدين ﴾ : حال من الضمير في ويحمل ، وحمل القسمير الأول على لفظ «مَنّ » فَرَحُد ، و «خالدين على المعنى فجمع .

و ﴿ حمالاً ﴾: تمييز لاسم ساء، وساء مثل بش، ؛ والتقدير: وساء الحمل حملا، ولا ينبغي أن يكون التقدير: وساء الوزر؛ لأن المميز ينبغي أن يكون من لفظ اسم بشس.

 ٢٠١ - ﴿ يُتْقَعُ ﴾ بالياء على ما لم يسم أ فاعله ، وبالنون والياء على تسمية الفاعل .

و ﴿ زُرْقًا ﴾ : حال.

٣ - ١ - و ﴿ يَتَخَاتُنُونَ ﴾: حال أخرى بدل من
 الأولى، أو حال من الضمير في زُرْقاً.

١٠٦ - ﴿ فَيَلْرُها ﴾: الضمير للأرض؛ ولم
 يَجُر لها ذكرٌ، ولكن الجبال تدلّ عليها.

و ﴿ قاعا ﴾ : حال.

١٠٧ و ﴿ لا تَرى ﴾: مستأنف؛ ويجوز أنْ
 يكونَ حالا أيضا؛ أو صفةً للحال.

١٠٨ ﴿ لا عربَ لَهُ ﴾: يجوز أن يكونَ حالا
 من الدَّاعى، وأنْ يكونَ مستأنفا.

١٠٩ - ﴿ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ ﴾: • مَنْ * في مسوضع نَصْب به • تنفع ؟.

وقيل: في موضع رفع؛ أي إلا شفاعة من أذن؛ فهو بكل.

١١١- ﴿ وَكَمْدُ حَمَابَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا، وأنْ يكون مستأنفا.

١١٢ - ﴿ فَلاَ يَمْخَافُ ﴾: هو جواب الشرط، فمن رفع استأنف، ومَنْ جزم فعلَى النَّهي.

١١٣ - ﴿ وَكَمْ أَلَكَ ﴾ : الكاف تَعْتُ لمصدر محذوف ؛ أي إنزالا مثل ذلك .

﴿ وَصَرَّقْنَا فِيهِ مِنَ الوَعِيدَ ﴾: أي وَعِيدا من الوعيد، وهو جِنُسٌ، وعلى قول الأخفض قمِنُه (الله في الله في الله

الله على ما لم يسمَّ فاعله.
 و ﴿وَحَيْثُهُ ﴾: مرفوع به. وبالنون وفتح الياء، ووَحَيْه نصب.

المُعرَلُما ﴿ اللَّهُ عَزْما ﴾: يجوزُ أن يكونَ مفعولَ "فجده بمعنى نعلم. وأنْ يكونَ عَزْما مفعول نجده ويكونَ بعنى نُصب .

و «له»: إما حال من عزم، أو متعلق بنَجد. ١٦٦ - ﴿ آبِي ﴾: قد ذكر في البقرة.

١١٧ - ﴿ تَتَشْقَى ﴾ : أفرد بعد التثنية لتتوافق رؤوس الآي، مع أن المعنى صححيع؛ لأنَّ أدمَ عليه السلام هو المكتسب، وكان أكثر بكاء على الخطية منها.

الهمزة عطفا على موضع «ألا تجوع»، وجاز أنْ تَقَع «أنّ» المفتوحة على موضع «ألا تجوع»، وجاز أنْ تَقَع «أنّ» المفتوحة معمولة لأنّ لمّا فصل بينهما، والتقدير: أنّ لك الشبع والرّي والكنّ.

ويُقُرِّأُ بالكسر عِلَى الاستثناف، أو العطف على النَّه الأولى .

 ١٧٠ ﴿ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ ﴾ : عُدُّي وسوس بإلى، الأنه بمعنى أسرًا وعَدَّاه في موضع آخر باللام؛ لأنه بمعنى ذكر له، أو يكونُ بمعنى لأجله.

١٢١ - ﴿ فَغُوكَ ﴾: الجمهور على الألف،
 وهر بمعنى فَسَد وهلك.

وقرئ شاذًا بالياء وكسر الواو، وهو من غَوِي الفصيل إذا بشم على اللبن وليست بشيء.

١٢٤ - ﴿ ضَنْكَا ﴾: الجمهور على التنوين،
 وأن الألف في الوقف مبدلة منه، والضنّك: الضيق.

ويُقْرَأَ ضَنْكَى، على مثَّال سكُّرى.

﴿ وَتَحْشُرُهُ ﴾ : يُقُرأُ بِضَمَّ الراءعلى الاستئناف، ويسكونها إمَّا لتَرَال الحركات، أو أنه مجزوم حَمْلاً على موضع جواب الشرط؛ وهو قوله: "فَإِنَّ له.

و ﴿ أَعْمَى ﴾ : حال.

• ١٢٦ ﴿ كَذَلَكَ ﴾: في موضع نصب؛ أي حشرنا مثل دلك، أو إتياناً مثل ذلك، أو جباناً مثل ذلك، أو جباناً.

۱۲۸ ﴿ يَهُدِلُهُمْ ﴾ : في فاعله وجهان :

أحدهما ضمير اسم الله تعالى ؛ أي ألم يين اللهُ لهم، وعلَّن «بين» هنا ؛ إذ كانت بمنى أعلم، كما علقه في قوله تعالى : «وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كيف تَعَلَّنَا بهم».

والثاني-أنْ يكونَ الفاعلُ مادلَّ عليه أهلكنا؛ أي إهلاكنا، والجملةُ مفسَّرةٌ له.

ويقرأ بالنون.

و ﴿ كَمْ ﴾: في موضع نصب بـ ﴿ أَهْلَكُنا ﴾ ؛ أي كم قَرْناً أهلكنا ؛ وقداستوفينا ذلك في : ﴿ سَلُ بِنِي إِسْراً ثِيْلٍ ﴾.

﴿ يَمْشُونَ ﴾ : حالاً من الضمير المجرور في (لهم؟ أي ألم يَين للمسسركين في حال مَشْيهم في مساكن من أهلك من الكفار.

وقيل: هو حال من المفعول في أهلكنا؛ أي أهلكناهم في حال غَفْلتهم.

٩٤١ - ﴿ وَأَجَلَّ مُسَمَّى ﴾: هو معطوف على «كلمة»؛ أي ولولا أجل مُسَمَّى لكان العذاب لازما. واللزام مصدر في مُوضع اسم الفاعل. ويجوز أن يكرن جمع لازم، مثل قائم وقيام.

• ١٣٠ - ﴿ وَمِنْ آنامِ اللَّيْلِ ﴾ : هو في موضع نَصْب بد سبِّع الثانية .

﴿ وَاطْرَافَ ﴾ : مسحسول على الموضع ، أو معطوف على قبل .

ووضع الجسمع موضع التشية؛ لأن النهسار له طَرَف ان، وقسد جساء في قبوله: «أوّم الصَّلاّةُ طَرِفَي النّهار».

وقيل: لما كان النهار جنْساً جمعَ الأطراف.

وقيل: أراد بالأطراف الساعات؛ كما قال تعالى: قومن أناء الليل».

﴿ لَعَلُّكَ تُرْضَى ﴾ : وتُرضَى ؛ وهما ظاهران.

١٣١ - ﴿ زُهُرُهُ ﴾ : ني نصبه أوجه :

أحدها ـ أن يكرن منصوبا يفعل محذوف دلَّ عليه «متَّعنا»؛ أي جعلنا لهم زَهْرة.

فَنَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُثُمُّو قُل رَّبِ زِدْني عِلْمَا ﴿ وَلَقَدْعَهِدُنَّا إِلَىٰ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِي وَلَمْ نَجَدُ لَهُ عَرْمًا ١ لِلْمَلَيْكَ فِي السَّجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓ الْإِلَّا إِبْلِيسَ أَبَّ اللهُ فَقُلْنَا يَتَعَادَمُ إِنَّ هَنَذَا عَدُوُّلُكَ وَلِزُوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَّا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَحَ إِنَّ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ اللَّهِ وَأَنَّكَ لَا تَظْمُواْ فِهَا وَلَا تَضْحَىٰ إِنَّ فُوسُوسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَنُ قَالَ يَتَعَادَمُ هَلُ أَدُلَكَ عَلَى شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلَىٰ إِنَّا فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ هَكُمَا سُوْءَ تُهُمَا وَطَفِقًا يَغْصِفَانِ عَلَيْهِ عَامِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٓ ءَادَمُ رَبُّهُ وَعَوَىٰ إِنَّا مُوَاتِّمُنِّكُهُ رَبُّهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ إِنَّا قَالَ ٱهْبِطَامِنْهِكَا جَمِيعًا لَبَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْنِينَكُمُ مِّنِي هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلاَ يَضِ لُّ وَلاَ يَشْقَىٰ ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُمَعِيشَةً ضَنكًا وَخَشُرُمُ يُوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أَعْمَىٰ ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَحَشِّرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدَّكُتُ بَصِيرًا ﴿

والثاني ـ أن يكونَ بدلا من موضع «به».

والثالث أن يكونَ بدلا من أزواج، والتقدير: ذَوي زَهْرة، فحذف المضاف.

ويجسوز أنْ يكونَ جسعل الأزواج زَهْرةَ على المبالغة؛ ولا يجوز أنْ يكونَ صفةً لأنه معرفة، وأزواجا نكرة.

والرابع - أن يكونَ على الذم؛ أي أذمُّ، أو

والخنامس أن يكونَ بدلا من هما، اخستناره بعضُهم. وقال آخرون: لا يجوز؛ لأنَّ قوله تعالى: «لنُفَتَهَم، من صلة متَّعنا؛ فيلزم منه الفَصْلُ بين الصلة والمُوصول بالأجنبي.

والسادس أن يكون حالا من الهاء، أو من «ما»، وحد ف التنوين لالتقاء الساكنين، وجر الحياة على البدل من «ما»، اختاره مكي، وفيه نظر.

والسابع ـ أنه تمييز لما أو للهاء في به؛ حكي عن الفراء، وهو غَلَطُ لأنه مَعْرِفة .

١٣٢ - ﴿ والعاقبةُ للتّقُوكَ ﴾؛ أي لذوي التقوى، وقد ذلّ على ذلك قوله: ﴿ والعاقبةُ للمتقنِ٩. (

197 - ﴿ أُولَمْ تَأْتَهِمْ ﴾ : يُقْرَأُ بالتاء على لفظ البينة ، وبالياء على معنى البيان .

قَالَ كَذَٰلِكَ أَنْتُكَ ءَايَنتُنَا فَنُسِيئُما ۗ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ نُسَىٰ ١٩ وَكَذَٰلِكَ نَعْزِي مَنْ أَسَرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنُ بِعَايَنتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَسَدُ وَأَبْقَىٰ اللَّهُ أَفَلَمْ يَهْدِ لَمُمْ كَمُ أَهْلَكُنا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِ مَسَاكِنهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتِ لِإَنْ فِلِي ٱلنَّهَىٰ ١ إِنَّ فَوَلَا كَامَةٌ سَبَقَتْ مِن زَّيْكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلُّ مُسَمَّى ﴿ فَأَصْبِرْعَكَ مَايَقُولُونَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ ظُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَأَ وَمِنْ ءَانَآ بِي ٱلَّيْلِ فَسَيِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِلَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ١٠ وَكُل تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتَّعْنَابِهِ عَأَزْوَنِجَامِتْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْمُيَوْةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِهُمْ فِيدُ وَرِزْقُ رَيِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿ وَأَمْرَ أَهْلُكَ بِٱلصَّلُوةِ وَآصَطَيرُ عَلَيْهَا كَانَسْتُلُكَ رِزُقًا يَحُنُ مَرُ فَكُ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلنَّقْوَى الآ وَقَالُوالُولَا يَأْتِينَا إِنَا يَقِمِن زَيِيهُ الْوَلَمْ تَأْتِهم بَيْنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِٱلْأُولِينَ وَلَوَأَنَا الْهَلَكُنْكُم بِعَذَابِ مِن مَلِهِ، لَقَ الُّو أُرِيُّنَا لَوْ لَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَنِكَ مِن قَبْلِ أَن نَـٰذِلَّ وَخَـٰزَيْ إِنَّ قُلْكُلُّ مُرَّيِّعٌ فُرَكُمُّ وَأَنْكُرُ مُسُوّاً فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ ٱلصِّرَطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَن ٱهْتَكَىٰ ﴿ السَّوِيِّ وَمَن ٱهْتَكَىٰ ﴿ الْ

> وفْرِئ البِّينَةُ عبالتنوين، والما البكلِّ منها، أوخبر مبتدأ محذوف، وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين على أنْ يكونَ الفاعل الماا، ويبنة حال مقدمة.

> > و ﴿ الصُّحُف ﴾ : بالتحريك والإسكان .

١٣٤ - ﴿ نَتَّتُم ﴾ : جزاب الاستفهام.

و ﴿ نَلَلَّ وَنَخْرَى ﴾ : على تَسْمِية الفاعل، وتَرْك تَسْمِية.

1٣٥ - ﴿ مَنْ أصحابُ ﴾ : (مَنْ) مبتدأ، و «أصحاب» خبر، والجملةُ في موضع نصب، ولا تكون (مَنْ) بمعنى الذي؛ إذ لا عائدً عليها، وقد حكى ذلك عن الفراء.

﴿ الصَّرَاطِ السَّوِيِّ ﴾ : فيه خمس قراءات :

الأولى ـ على فَعِيلِ . أي المستوى .

والثانية ـ السُّواء؛ أي الوَسط.

والثالثة ـ السُّوء ـ بفتح السين ـ بمعنى الشر .

والرابعة السُّوأى، وهو تأنيث الأسُواً؛ وأنَّتَ على مَعْنَى الصراط أي الطريقة؛ كقبوله تعالى: «استَّقَاموا على الطَّرِيقة».

والخامسة ـ السُّويُّ ـ على تصغير السَّوء.

﴿ وَمَنْ الْمَتَدَى ﴾ : بمعنى الذي، وفيه عَطْفُ النَّبَرِ على الأستفهام، وفيه تَقْرِيةُ تُول الفراء.

النبيناء المنابعة المنتاء بسيلية ألزَّ مَرَالرَّ حَرَالرَّ حَرَالرَّ حَرَالرَّ حَرَالرَّ حَرَالرَّ حَرَالرَّ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْ لَةِ مُعْرِضُونَ ٥ مَايَأْنِيهِم مِن ذِكْرِمِن زَبِّهِم تُحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمِّ يَلْعَبُونَ إِنَّ لَاهِيـَةُ قُلُوبُهُمٌّ وَأُسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَامُواْ هَلْهَنْذَا إِلَّا بِشُرُّمِتْلُكُمُّ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرُوأَتْتُمْ تُبْصِرُون اللهِ قَالَ رَبّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضِ لللهِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١ بَلْ قَالُوۤ ٱلْصَعَنْثُ ٱحْلَىمِ بَل ٱفْتَرَكُ بَلْ هُوَسَاعِرٌ فَلْيَأْنِنَا بِنَايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَٱلْأُوَّلُونَ ٢ مَآءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكُننَهُ أَأَفُهُمْ يُؤْمِنُونَ ٥ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا فَيۡلَكُ إِلَّارِجَالًا نُوِّجَ إِلَيْهِمُّ فَتَنْكُوۤاْ أَهَلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُ لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَمَاجَعُلْنَهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَلِدِينَ ۞ ثُمَّ صَدَقْنَهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَكُمْ مَ وَمَن نَشَاءُ وَأَهْلَكَ نَاٱلْسُرِفِينَ لَقَدْ أَنزَلْنَا ٓ إِلَيْكُمْ كِتَبَافِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفْلا تَعْقِلُوك ٥

> ويجوز أنْ يكونَ مَنْ في صوضع جَرَ؛ أي وأصحاب مَن اهتدى؛ يعنى النبي ﷺ. ويجوز أنْ يكونَ استفهاما كالأول.

سورة الأنبياء

١ - ﴿ وَهُمْ فَي غَسَفْلَة ﴾: هم مسسسدا، والمُعْرضُونَ الحبر، (وفي غفّلة»: ويجوز أنْ يكونَ حالاً مَن الضمير في مُعْرضون؛ أي أعرضوا غافلين. ويجوز أن يكون خبرا ثانيا.

٢ - ﴿ مُحْلَث ﴾: محمول على لَقُظ ذِكْر، ولو رُفع على موضع «من ذكر» جاز.

و من ربهم ﴾: يجرزُ أن يتعلّق بيّاتيهم، وأنُ يكونَ صفّة لذكر، وأنْ يتعلّق بُحُدث. وأن يكونَ حالا من الضمير في «مُحْدَث».

٣ - ﴿ لاهيئة ﴾: هو حالٌ من الضمير في «يَلْعبون»؛ ويجوز أن يكون حالا من الواو في «استمعوه».

﴿ الَّذِينَ ظَلَمُ وا ﴾: في مسوضعه ثلاثة جه:

أحدها ـ الرفع، وفيه أربعة أوجه: أحدها: أن يكون بدلا من الواو في المرُّوا».

والشاني: أن يكونَ فاعله، والواو حَسرُفٌ للجَمْع، لا اسم.

والشالث: أنْ يكونَ مبتدأ والخبر «هل هذا»؛ والتقدير: يقولون هل هذا.

والرابع: أن يكونَ خَبَر مبتدأ محذوف؛ أي هُم الذين ظَلَموا.

والوجه الثاني-آن يكون منصوبا على إضمار أعنى. والثالث أن يكون مجرورا صفة للناس.

\$ - ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾: يقرأ: قل على الأمر،
 وقال على الخبر.

﴿ فِي السَّماء ﴾ : حال من القَول ، أو حال من الفّول ، أو حال من الفاعل في "يعلم» ؛ ونيه ضعف"؛ ويجوز أن يتعلق يتعلم .

0 - ﴿ اَضْعَاتُ اَحْلامٍ ﴾ ؛ أي هذا أضعاث.

﴿ كَمَا أُرْسِلَ ﴾: أي إتياناً مِثْل إرسال الأولين.

٦ - و﴿ الْمُلكُمُّناها ﴾: صفة لقرية إما على
 اللفظ أو على المرضع.

٧ - و ﴿ يُرحَى ﴾ بالباء ، و ﴿ إِلَيْهِم اً : قائم مقام الفاعل . ونُوحي بالنون ، والمفعول محذوف ؛ أى الأمر والنهى .

٨ - ﴿ جَسَلًا ﴾: هو مُفرد ني موضع الجَمْع،
 والمضاف محذوف؛ أي ذوي أجساد. و ﴿لا يَأْكُلُونَ ﴾:
 صفة لأجساد.

و ﴿ جَمَلَتَاهِم ﴾ : يجوزُ أن يكونَ متعديا إلى اثنين، وأنُ يتعدَّى إلى واحدة، فيكونَ ﴿جَسَدًا﴾ حالا، و ﴿ لا يأكلونَ ﴾ حالا أخرى.

• ١ - ﴿ فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾: الجملةُ صفة لكتاب.

و «ذَكْرُكم» مضافٌ إلى المفعول؛ أي ذَكْرِنا إياكم.

ويجرز أنْ يكونَ مضافا إلى الفاعل؛ أي ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي ﷺ؛ فيكونَ المفعولُ محذوفا.

١١- و ﴿ كُمْ ﴾: في موضع نصب بـ "قَصَمُنا".

و ﴿ كَانْتُ ظَالَمَةً ﴾ : صفة لقرية .

١٢ ﴿ إِذَا هُمْ ﴾ للمفاجأة، فهم مبتدأ، وايرُكُضُونَ الخبر.

١٥- ﴿ تِلْكَ دَعْـ وَالْمُمْ ﴾: تلك في موضع وَغُم الخبر؛ ويجوز العكس، والدَّعْرى قولهم: ﴿ وَ وَلَنْنَا».

و ﴿ حَصِيدًا ﴾: مفعول ثان؛ والتقدير: مثلَ حصيد؛ فلذلك لم يُجْمَع، كما لا يجمع "مثل" المقدر.

و ﴿ خامدينَ ﴾: بمنزلة: هذا حُلُوٌ حامض؛ ويجوز أن يكونَ صَفة لحَصيد.

١٦- و ﴿ لاعيينَ ﴾: حال من الفاعل في خَلقنا.
 ١٧- و ﴿ إِنْ كُنّا ﴾: بمعنى ما كُنّا. وقيل: هِيَ

١٨ - ﴿ فَيَكَمْمَعْهُ ﴾: تُرئ شاذا بالنصب، وهو
 بَعيد، والحَمْلُ فيه على المعنى؛ أي بالحق فالدَّمغ.

﴿مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ : حال ؛ أي ولكم الرَّيلُ واقعاً.

و «ما» بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، أو مُصُدرية.

١٩- ﴿ وَمَنْ عِنْدُهُ ﴾: نيه وجهان:

أحدهما - أن تكون (من) معطوفة على «مُنّ» الأولى، والأولى مبتدأ، وله الخبر؛ أو هي مرفوعة بالظرف؛ فعلى هذا ﴿لا يستُكْبِرُونَ ﴾ حال؛ إما من «مَنّ» الأولى، أو الشانيسة على قسول مَنْ رفّع بالظرف، أو من الضمير في الظرف الذي هو الخبر، أو من الضمير في عنده.

والوجه الثاني ـ أن تكونَ مَنْ الثانية مبتدأ ، و لا ستكبرون الخبر .

٢- ﴿يسَبُّحُونَ ﴾: يجرز أنْ يكونَ مستانفا،
 وأنْ يكون حالا من ضمير الفاعل قَبْلَها.

و ﴿ لا يَعْتُرُونَ ﴾: حال من ضمير الفاعل ي ايسَبُحُون ».

 ٢١- ﴿ مِنْ الأَرْضِ ﴾: هو صفة لآلهة؛ أو متعلَّق باتَّخفوًا، على معنى ابتداء غاية الاتخاذ.

۲۲ - ﴿ إِلاَّ السلسهُ ﴾: الرفعُ على أن اإلاه صفة بمنى غير؛ ولا يجوز أنْ يكونَ بدلا؛ لأنَّ المعنى يصير إلى قولك: لو كان فيهما اللهُ لفسدتا؛ ألا ترى أنك لو قلت: ما جاءني قومك إلا زيد على البَعلَ لكان المعنى: جاءنى زيد وحُده.

وقيل: يمتنع البدل، لأن ما قبلها إيجاب؛ ولا يجوز النَّصْبُ على الاستثناء لوجهين:

أحدهما-أنه ناسد في المعنى؛ وذلك أنك إذا قلت: لو جساءني القسومُ إلا زيداً لتتنجم- كان معناه أنّ القَتْلَ المتنح لكون زيدمع القسوم؛ فلو نصسبت في الآية لكان المعنى: إنَّ فسادَ السموات والأرض استنع لوجود الله تعالى مع الآلهة، وفي ذلك

وإذا دفعت على الوصف لا يلزم مشل ذلك ؛ لأنَّ المعنى لو كان فيهما غَيْرُ الله لفسدتا.

والرَجْهُ الشاني - أنَّ آلهةَ هنا نكرة؛ والجَمْعُ إذا كان نكرةً لم يُستَكُن منه عند جماعة من المحقّقين؛ لأنه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء.

٢٤- ﴿ وَكُرُ مَنْ مَعِي ﴾ : الجمهور على الإضافة.

وقـرئ بالتنوين على أن تكونَ "من" في مـوضع نَصُب بالمصدر.

ويجرز أنْ تكونَ ني موضع دَفْع على إقدامة المصدر مُقام ما لم يسَمَّ فاعله.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الميم. والتقدير: هذا ذكرٌ من كتاب معي، ومن كتاب تَبْلي، ونحر ذلك، فحُدُفَ المرصوف.

﴿ الحَقُّ ﴾: الجمهور على النصب بالفعل

وقرئ بالرفع على تقدير حَذُف مبتدأ .

٢٦- ﴿ بَلُ عِبَادٌ ﴾: أي هُمْ عباد.

﴿ مُكُرِّمُونَ ﴾ ـ بالتخفيف والتشديد.

٢٧ - و ﴿ لا يسْبِقُونَهُ ﴾ : صفة في مُوضع رفع .
 ٢٩ - ﴿ فَلَكَكَ ﴾ : في موضع رَفع بالابتداء .

SO TEMPORAL CONTRACTOR CERTIFIED وَكُمْ قَصَمْنَا مِن قَرْبِيةِ كَانَتْ ظَالِمَةُ وَأَنشَأْنَابُعْدَ هَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿ لَنَّا فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَاۤ إِذَاهُم مِنْهَا يَرُكُنُونَ ۗ لَاتَرَكُفُهُواْ وَٱرْجِعُوٓ إِلَىٰ مَآ أَثَّرِفَتُهُ فِيهِ وَمُسْكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْتَلُونَ إِنَّ قَالُواْ بِنَوْيَلَنَا إِنَّا كُنَّا طَلِيمِينَ إِنَّ فَمَا زَالَت تِلْكَ دَعُونهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيدًا خَلِمِينَ ١ وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَوَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ۞ لَوَّأَرَدْنَاۤ أَنْ تَتَّخِذَ لَهُوَا لَا تَحَذْنَهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَعِلِينَ ١ كُلَّ مَلْ نَقْذِفُ مِلْ لَقَ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدْمَغُهُ وَفَإِذَا هُوزَاهِ فَي وَلِكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّانَصِفُونَ (المَّا وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّعَوَ تِ وَٱلْأَرْضُ وَمَنْ عِندُهُ لَا يَسْتَكُمُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٠ يُسَبِّحُونَ أَلَيْلُ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۞ أَمِراتُغَذُوٓا ءَالِهَةُ مِنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ٥ لَوْكَانَ فِيمَآ وَالِمُ أُو إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَاْ فَسُبْحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْحَرْشِ عَمَّايِصِفُونَ ۞ لَايْشَالُ عَمَّايَفَعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ۞ أَمِر ٱتَّحَدُدُواْمِن دُونِهِ ٤٠ الِمَاةُ قُلْ هَاتُواْ بُرُهِنِنَكُرُ هَذَا ذِكْرُمَنْهَي وَذِكُومَن فَهَ إِلَى مُلَا كَثَرُ فُولَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقِّ فَهُم مُعْرِضُونَ ٢ 777 233 230 230

وقسيل في مسوضع نصب بفسعل دلَّ عليمه «تَجزيه»؟ والجملةُ جوابُ الشرط.

و ﴿ كَذَلَكَ ﴾ : في موضع نصب بـ « نَجُزي» ؛ أي جزاء مثل ذلك .

٣٠- ﴿ أُولَمْ ﴾ : يُقْرأ بالواو وبحذفها، وقد ذُكر نظيره في البقرة عند قوله تعالى: «وقالوا أتَّخذ الله».

﴿ كَانْتًا ﴾ : الضمير يعودُ على الجنسين.

و ﴿ رَقْقًا ﴾ ـ بسكون الناء؛ أي ذَاتَيْ رَتْق، أو مَرْتُوثَيَّن، كالخلق بمنى المخلوق .

ويقرأ بفتحها، وهو بمعنى المرتوق، كالقَبَض والنَّقَض.

﴿ وَجَعَلْنا ﴾ ؛ أي وخلقنا، والمفعول ﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ ، و ﴿ حَيْهُ صِفْة ، و «من» لابتداء الغاية .

ويجرز أن يكونَ صفةُ لكل تقدَّمَ عليه فصار حالا. ويجرز أن تكون جعل بمعنى صَيَّر؛ فيكون فمن الماه فعولا ثانيا.

ويقرأ «حيًا» على أنْ يكونَ صفة لكل، أو مفعولا ثانيا.

٣١- ﴿ أَنْ تَميدَ ﴾: أي مخافة أن تميد، أو لئلا تَميد.

See Trivillary consequence recognition of وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُ لِآ إِلَهُ إِلَّا أَنَافَاَ عَبُدُونِ ۞ وَقَالُوا أَغَيَذَا لِرَّحْنُ وَلَدُٱلسُّبْحَنَةُ بَلْعِبَادُّمُّ كُرُمُونِ اللهِ لَايسْبِقُونَهُ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بأَمْرِهِ ، يَعْمَلُونَ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيمَ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُوكَ إِلَّا لِمَن ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ - مُشْفِقُونَ الله وَمَن يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّ إِلَّهُ مِّن دُونِهِ عَذَالِكَ نَعْريهِ جَهَنَاءً كَذَٰ لِل كَ نَجْرَى الظَّلِلِمِينَ ۞ أَوَلَمْ مَرَالَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كَانَنَارَتِّقَا فَفَنَقَنَا هُمَّا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ إِنَّ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِيَ أَن تَعِيدَبِهِمْ وَجَعَلْنَافِهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَالَهُمْ يَهْ تَدُونَ ١ وَجَعَلُنَا ٱلسَّمَاءَ سَقَفًا تَعَفُوظَ أُوهُمْ عَنْ ءَايِنْهَا مُعْرِضُونَ (٢) وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَّرُكُلُّ فِي فَلَكِي يَسْبَحُونَ ﴿ ثَيْ وَمَاجَعَلْنَا لِبِشَرِقِن فَبْلِكَ ٱلْخُلِّدُ أَفَ إِيْن مِتَ فَهُمُ ٱلْخَالِدُونَ ۞ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِهَـٰ ةُ ٱلْمَوْتِ وَيَبَلُوكُم بِالشَّرَوالْلَخَيْرِ فِتْ مَةً وَ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٢

> و ﴿ فجاجا ﴾: حال من "سُبُل. وقيل: سبلا بدل؛ أي سبلا «فجاجا»، كما جاء في الآية الأخرى.

> ٣٣ ﴿ كُلُّ ﴾ ؛ أي كلُّ واحد منهما أو منها ،
> ويعود إلى الليل والنهار والشمس والقمر .

و ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ : خبر كلّ على المعنى ؛ لأنَّ كلَّ واحد منها إذا سبح فكلّها تَسْبَحُ، وقيل: يسبحون على هذا الوجه حال، والخبر: «في فلك».

وقيل: التقدير: كلها، والخبر (يسبحون)، وأتى بضمير الجُمْع على معنى كل، وذكَّره كضمير مَنْ يعقل لأنه وصفها بالسباحة، وهي منْ صفات مَنْ يُعقل.

٣٤ ﴿ أَفَإِنْ مَتَ ﴾ : قد ذُكِر في قوله تعالى :
﴿ وَمَا مَحَّمَدُ إِلا رَسُولٌ ﴾ .

٣٥- ﴿ نَتْتُهُ ﴾: مصدر مفعول له؛ أو في موضع الحال؛ أي فاتنين، أو على المصدر بمعنى نُلُوكم؛ أي نَتْتكم بهما فتة.

٣٦− ﴿ إِلا هُزُورًا ﴾: أي مــهـــزواً به، وهو مفعول ثان، وأعاد ذكرهم توكيدا.

٣٧- ﴿ مَنْ عَجَلِ ﴾: في موضع نَصْب بخلق
 على المجاز ، كما تقول: خُلق من طين .

وقيل: هو حال؛ أي عَجلاً. وجوابُ ﴿لو﴾ محذوف. و ﴿حِينُ﴾ مفعول به لاَ ظَرَف. و ﴿بَغْتَهُۗ﴾: مَصُدرٌ في مَوْضِعَ الحال.

وَ إِذَارَ وَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ السِيِّدَ خُونَكَ إِلَّاهُ زُوًّا أَهَا اللَّذِي يَذْكُرُ وَالِهَ تَكُمْ وَهُم بِنِكُ رَالزَّمْ يَنْ هُمْ كَنِفِرُون اللهِ خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلَّ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَنِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنَذَاٱلْوَعَدُ إن كُنتُ مَسَدِ قِينَ ﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كُفَرُواْحِينَ لَا يَكُفُونَ عَن وُجُوهِ مِهُ أَلْنَارَ وَلَاعَن ظُهُورِهِ مَ وَلَا هُمْ يُصَرُون اللهِ بَلْ تَأْتِيهِم بَعْتَ لَهُ فَتَبْهَ تُهُمُ فَلَا يَسْتَطِيعُون رَدَّهَا وَلاهُمْ يُنظَرُونَ ١ وَلَقَد ٱسْتُونِي برُسُل مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّاكَانُوْاْ بِدِ يَسْنَهْزِءُونِ ١ قُلْمَن يَكُلُونُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِمِنَ ٱلرَّمْنَةُ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِرَبِهِ مِمْعُرِضُون اللهُ الْمُ لَمُّمُ وَالِهَا أُثَّ تُمَنَّعُهُم مِن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَاهُم مِنَّا يُصْحَبُونَ ١٠ بَلْ مَنَّعْنَا هَاوُلاَّهِ وَءَابَاءَ هُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْمُحُرُّأُ فَلاَ يَرُونَ أَنَانَأْتِي ٱلأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ ٱلْعَلَيْونَ ١

ويقرأ بالرفع على أنْ تكونَ كان تامة.

و ﴿ مِنْ خَرْدُلَ ﴾ : صفة لحبَّة، أو لثقال.

و ﴿ آتُيْنا ﴾: بالقَصْر: جنا. ويُقْرَأُ بالله بمعنى جازَيْنَا بها؛ فهو يَقْرُب من معنى أعطينا؛ لأنَّ الجزاء إعطاء؛ وليس منقولا من أتينا؛ لأن ذلك لم يُنقَلُ عنهم.

٨٤- ﴿ وَضِياءً ﴾ : قيل : دخلت الراو على الصفة، كما تقول : صررت بزيد الكريم والعالم؛ فعلى هذا يكونُ حالا؛ أي القُرْقان مضيئا.

وقيل: هي عاطفة ؛ أي آتيناه ثلاثة أشياء: الفرقان، والضياء، والذُّكر.

٩ ٤ - ﴿ الذينَ يَخْشُونَ ﴾: في موضع جَرَ على الصفة، أو نصب بإضمار أعني، أو رَفْع على إضمار ﴿ هُمْ ﴾: ﴿ وَ وَلَا عَلَى المُمْ ﴾: حال.

٢ - ﴿إِذْ قَالَ ﴾: إذ ظَرْف لعالمين، أو لرُسُده، أو لآتينا.

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من موضع "مِنْ قبل".

ويجوز أنْ ينتصب بإضمار أعني، أو بإضمار أذُكُرُ .

﴿ لَهُمَا عَمَاكَضُونَ ﴾: قيل: اللام بمعنى على، كقوله (لَنْ نُبِرَحَ عَلَيْه عَاكِفِينِ». ٤٢ ﴿ مِنَ الرَّحْمَنَ ﴾: أي من أمر الرحمن، فهو في مَوْضع نَصْب بيكلوَّكم؛ ونظيزه: فيحفظونه من أمر الله».

٣٥- ﴿ لا يَسْتَطْيعُونَ ﴾ : هو مستَانف.

\$3 - ﴿ تَنْقُصُها مِنْ أَطْرَافِها ﴾: قد ذُكر في الرعد.

40 ﴿ وَلا يُسْمَعُ ﴾ : فيه قراءات وجرهها ظاهرة.

و ﴿إِنَّا ﴾: منصوبة بيسمع، أو باللحاء؛ فعلى هذا القرل يكونُ المصدرُ المرَّفُ بالألف واللام عاملاً بفسه.

\$7 - ﴿مَنْ عَلَابٍ ﴾: صفة لنَفْحَة، أو في موضع نَصْبِ بَسُنَّهُم.

٧٤ - ﴿ القَسْطَ ﴾: إنما أنسرد، وهو صفة لجمع، لأنه مصدر وصف به. وإن شئت قلت: التقدير ذوات القسط.

﴿ لِيَـوْمِ القِـمِامَـةِ ﴾: أي لأجله. وقبيل: هي بمنى في.

و ﴿ شَيُّنَّا ﴾: بمعنى المصدر.

و ﴿مُثَمَّالًا﴾ : بالنصب على أنه خبر كان؛ أي وإن كان الظَّلُم أو العمل.

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرُكُم بِٱلْوَحْيُ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّو ٱلدُّعَآ إِذَا مَايُنَذَرُونَ ١٠ وَلَين مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْعَذَاب رَيِّك لَيَقُولُكَ يَنَوَيْلَنَآ إِنَّاكُنَّا ظَلِمِينَ ﴿ وَيَضَعُ ٱلْمَوَٰذِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فَلَانُظْ لَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَ الْحَبَىةِ مِنْ خَرْدَلِ أَنْيَنَ ابِهَ أَوْكَفَى بِنَا حَسِيِينَ الله وَلَقَدْ عَاتَيْنَ الْمُوسَىٰ وَهَا رُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيلَا وَذِكْرًا لِلْمُنَقِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ إِنَّا وَهِنَا ذِكْرُمُنَّا رَكُّ أَنَّ لَنَهُ أَفَأَنَّمُ لَهُ مُنكِرُونَ (٥ ﴿ وَلَقَدْءَ الْيَنَا ٓ إِبْرَهِمَ رُشَدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ-عَلِمِينَ ١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ-مَاهَلْذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ لَلَّتِي أَنتُهُ لِمَا عَنكِفُونَ ﴿ قَالُواْ وَمِيدُنَا ءَابَآءَنَا لَمَا عَنبِدِينَ ﴿ وَهُ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَا أَوُكُمْ فِيضَلَالِ مُّهِينِ ﴿ قَالُواْ أَحِثْنَنَا بِٱلْحَقَ أَمُّ أَنتَ مِنَ النَّعِينَ ﴿ قَالَ بَلَ زَيْكُمْ رَبُّ السَّهُونِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُ ﴾ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ ٱلشَّهِ بِينَ ٥ وَتَأَلِّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بِعَدَ أَنْ تُولُّوا مُدْبِرِينَ

> وقيل: هي على بابها؛ إذ المعنى لها عابدون. وقيل: أفادت معنى الاختصاص.

> ٥٦ ﴿ عَلَى ذَلَكُمْ ﴾: لا يجرز أن يتعلق «بالشاهدينَ ؟ لما يلزم مَن تقديم الصلة على الموصول، فيكونَ عَلى التّبين. وقد ذُكر في مواضع.

> • ﴿ جُلَالَاً ﴾ : يُقرأ بالضم والفتح والكسر ؛ وهي لغات. وقيل: الضم على أنَّ واحدَه جُلادة ؛ والكسر على أنَّ واحدَه جنادة ، والكسر على أنَّ واحدَه جنادة مبالكسر ، والفتح على المصدر كالحصاد ؛ والتقدير : دُوي جذاد .

ويُقرأ بَضَمُّ الجيم من غير ألف، وواحِدُه جُدَّه، نَتُبة وقُب.

ويُقُــرأ كــذلك إلا أنّهُ بضَمَّ الذال الأولى، وواحده جَذيذ، كَقَلِب وقُلُب.

09- ﴿مَنْ قَمَلَ مَلَا)﴾: يجوز أن يكون «مَنْ» استفهاما؛ فيكون «إنَّه» استثنافا.

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى الذي؛ فيكونَ «إنه» وما هُذَه الحَبْرِ .

• 7- ﴿ يَلْكُرُهُمْ ﴾ : مفعول ثان لسمعنا، ولا يكونَ ذلك إلا مسموعا؛ كقرلك : سمعتُ زيدا يقولُ كذا؛ والمعنى : سمعت قَوْلَ زيد.

و ﴿ يُقَالُ ﴾ : صفة؛ ويجرز أن يكرنَ حالا. وفي ارتفاع البراهيم، عليه السلام ثلاثة أوجه :

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَمُّ مُلَقَّلُهُمْ إِلَّهِ يَرْجِعُونَ اللهُ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَلَا إِنَا لِهَتِنَا إِنَّا لِمُتَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل قَالُواْسَمِعْنَافَتَى يَذَكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَإِبرَهِيمُ إِنَّ قَالُواْ فَأَتُواْبِهِ ع عَلَيْ أَعَيْنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ اللَّهُ قَالُوۤ أَءَأَنتَ فَعَلْتَ هَنْذَانِ الْمُقِينَا يَتَإِبْرُهِيمُ ﴿ قَالَ بَلْ فَعَكُمُ كَبِيرُهُمْ هَنَدَا فَسَالُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ اللَّهُ فَرَجَعُوۤ اللَّهُ أَنْفُسِهِ مْفَقَالُوٓ أَإِنَّكُمُ أَنْتُمُ ٱلظَّالِمُونَ ١٩٠٨مُ مُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْعَلِمْتَ مَاهَنَّوُلاَءِ يَنطِقُونَ ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُ حُمَّ شَيَّا وَلَا يَضُرُّكُمْ اللَّهُ أَفِّ لَكُمْ وَلِمَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠ قَالُواْ حَرَقُوهُ وَانصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمُ إِن كُناءُ فَلِعِلِينَ ﴿ فَكُنَّا يَكِنَا أُرُّكُونِ بَرْدَا وَسَلَمًا عَلَى إِبْرُهِي مَر ﴿ وَأَرَادُواْبِهِ عَكِيدًا فَجَعَلْنَهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿ وَيَعَيَّنَكَهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَكَرِّكُنَا فِهَا الْمَعَلَمِينَ ﴿ وَوَهَبْمَنَا لَهُ واسْحُنْ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَلِحِينَ اللَّهِ

٧٧- ﴿ نَافِلَةٌ ﴾ : حال منْ يعقوب.

وقيل: هو مصدر، كالعاقبة والعافية، والعاملُ فيه معنى وَهبنا.

﴿ وَكُلاًّ ﴾: المفعول الأول لـ جَعَلْنا.

٧٣- ﴿ وإقامَ الصَّلاة ﴾: الأصل فيه إقامة، وهي عسوص من حَدْف إحّدى الألفين، وجمعل المضاف إليه بدلاً من الهاء.

٧٤ ﴿ وَلُوطًا ﴾ ؛ أي وآتَيْنَا لُوطًا .

و ﴿ آتَمُناهُ ﴾: مفسّر للمحذوف، ومثله: ونوحا وداود وسليمان وأيوب وما بَعْده من أسماء الأنبياء عليهم السلام.

ويُحْتَمل أنْ يكون التقدير: واذكر لُوطاً؟ والتقدير: واذكر خَبَر لُوط؛ والخَبَرُ المحذوف هو العاملُ في اإذًا. والله أعلم.

٧٧- ﴿ وَنَصَرْنَاهُ ﴾ ؛ أي منعناه من أذاهم .

وقيل: من بمعنى على.

٧٨- و ﴿ إِذْ نَفَشَتْ ﴾: ظرف ليحكمان.

و ﴿ لحُكُمهِم ﴾ : يعنى الذين اختصَمُوا في الحَرْث. وقَيل: الضمير لهم، ولداود، وسليمان. وقيل: هو لداود وسليمان خاصة، وجُمِمَ لأن الاثين جمع.

أحدها. هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هُو، أو هذا. وقيل: هو مبتدأ والحبر محذوف؛ أي إبراهيم فاعلٌذلك، والجملة محكية.

والثاني ـ هو منادَى مُفْرَد فضمَّتُه بناء .

والثالث. هو مفعسول يقال؛ لأنَّ المعنسي يذكر إبراهيسم في تَسْميت، ؛ فالمرادُ الاسْم لا المسمَّى.

٦١- ﴿عَلَى أَعْسِينِ النَّاسِ ﴾: في موضع الحال؛ أي على رُونيتهم؛ أي ظاهراً لهم.

٦٣ - ﴿ بَلْ نَعَلَهُ ﴾: الفاعلُ ﴿ كَبِيرُهُم﴾.

﴿ هَذَا ﴾ : وَصَف، أو بدل. وقسيل: الوقف على "فَعَله»، والفاعل محذوف؛ أي نَعله مَنْ فَعله؛ وهذا بعيد؛ لأن حَذَف الفاعل لا يَسُوعُ.

70- ﴿ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ﴾: متعلقة بنُكسُوا. ويجوز أنْ يكون حالا، فيتعلَّق بمحذوف.

﴿ مَا هُولاء يَنْطَقُونَ ﴾: الجملة تسدُّ مسدَّ مفعولى علمت ؛ كقوله: وَوَظَّنُوا ما لهم منْ محيص،

77- و ﴿ شَيِّعًا ﴾: ني موضع المصدر؛ أي نَفْعا.

٧٧ - ﴿ أَفَ لَكُمْ ﴾: قد ذُكر في سبحان.

٦٩- ﴿ بَرْدًا ﴾ ؛ أي ذَاتَ بَرْد.

و ﴿ عَلَى ﴾: يتعلق بسلام، أو هي صفة له.

TENTIFE AND TO SECURITY AND THE PROPERTY وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْسَنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَبْرُتِ وَلِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ وَلِيَّاءَ ٱلزَّكُوةِ وَكَانُوا لَنَا عَدِينَ ١١٠ وَأُوطًا ءَانَيْنَهُ مُكْمَاوَعِلْمَا وَغِينَنَهُ مِنَ ٱلْقَرْبِيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْنَبَسِينَ إِنَّهُ مْرَكَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ (إِنَّ وَأَدْخُلْنَاهُ فِي رَحْمَتِهَ أَلَّا لَهُمِينَ ٱلصَّالِحِينَ ﴿ وَنُوعًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَلَيْلُ فَأَسْتَجَبُ نَالُمُ فَجَيْنَكُ وأهلهُ مِن ٱلْكَرْب ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَنَصَرَّنَاهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَنَّابُواْ إِنَّا يُنِينَأُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ وَدَاوُدُوسُلَيْمُنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي أَخْرُثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَّهُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِلْكُمِيهِ مُسْهِدِينَ ﴿ فَفَهُمْنَهُ اللَّهُ مَنْ وَكُلًّا ءَالْيْنَاحُكُمَّا وَعِلْمَأْوَسِخَرْنَا مَعَ دَاوُدِدَ ٱلْحِبَالَ يُسَبِحْنَ وَٱلطَّيْرُ وَكُنَّا فَعِيلِينَ وَعَلَيْنَكُ مُنْعَكَةً لَبُوسٍ لَكُمْ لِلْحُصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ (٥) وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِود إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَدَرُّكُنَافِهِ أُوكَ نَابِكُلُ شَيْءٍ عَلِمِينَ ٢

٧٩ ﴿ مَعَ دَاوُدُ الجِسِمالَ ﴾ : العساملُ في «مع» ﴿ وَمِنْ نَظِير قولهُ تعالى : " يا جِبَالُ أُوثِي مَعَهُ».

ويسبُّحن: حال من الجبال.

﴿ والطّيرَ ﴾ : معطوف على الجبال. وقيل : هي بمعنى مع .

ويُقْرَآ شاذًا بالرفع عطفا على الضمير في يُسبُّحُنّ. وقيل: التقدير: والطير كذلك.

٠ ٨- ﴿لَكُمْ ﴾ : يجـوز أنْ يكونَ وَصُــفَـا للبوس، وأن يتعلَّق بعلمنا، أو بصَنْعة.

﴿ لَتُحْصِنَكُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ بدلا من لكم، بإعادة الجارَ ؛ ويجّرز أَنْ يتعلَّى بعلمنا ؛ أي لأجل تحصينكم.

ويحصنكم بالياء على أنَّ الفاعلَ الله عزَّ وجل، أو داود عليه السلام، أو الصنع، أو الشَّعليم، أو البوس؛ وبالتاء؛ أي الصنعة، أو الدروع. وبالنون لله تعالى على التعظيم.

ويقرأ بالتشديد والتخفيف.

۸۱ - و ﴿ الرَّبِعَ ﴾ : نصب على تقسدير : وسخَّرنا لسليمان ؛ ودَلَّ عليه وسَخرنا الأولى .

ويُقرأ بالرفع على الاستئناف.

و ﴿ عاصفَة ﴾ : حال، و ﴿ تَجْرِي ﴾ : حال أخرى؛ إما بدلاً من عاصفة، أو مِنْ الضمير فيها.

۸۲ ﴿ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ ﴾: قمنُ " في موضع نَصْب عطف على الرياح، أو رَفْع على الاستئناف، وهى نكرة موصوفة، والضميرُ عائدٌ على معناها.

وَمِنَ ٱلشَّيَطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكُ وَكُنَّا لَهُمْ حَنفِظِينَ ١٠ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَهُ ٱلرَّحِينَ فَأَسْتَجَبِنَا لَهُ فَكُشَفْنَا مَابِهِ مِن شُرِيٌّ وَءَاتَيْنَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَنبِدِينَ اللهِ وَإِسْكِعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِّ كُلُّ مِنَ ٱلصَّنِينَ ﴿ وَأَدْخَلُنَاهُمْ فِ رَحْمَتِ نَأْ إِنَّهُمْ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذِ ذَّ هَبَ مُعَلَضِهَا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِ رَعَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُكَتِ أَن لاّ إِلَهُ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننكَ إِنَّ كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ فَأَسْتَجَسْنَا لَمُو مَجَتَّنَاكُهُ مِنَ ٱلْغَيِّرُ وَكَذَلِكَ نُسْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَكَ رَبُّهُ رَبِّلَاتَ ذَرْنِي فَكُرْدًا وَأَنتَ خَيْرُٱلْوَارِثِينَ (فَأَسْتَجَبْنَالُهُ وَوَهَبْنَالُهُ يَحْوَلُ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَكُمُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَتِ وَمَدْعُونَكَ ارْغَبُ اوْرِهِبُ أُوكِ الْوُالْنَاخِيْشِعِينَ , v, v, <mark>711</mark>, v, v, v, v, v, v, v, v

٩١- ﴿ وَالْتِي اَحْصَنَتْ ﴾ : أي: واذْكُر التي . ويجرز أنْ يكون في موضع رفع ! أي : وفيما يُثْلَى عليك خَبْرُ التي .

و ﴿ فَيها ﴾ : يعود على مريم.

و ﴿ آیَةً ﴾ : مفعول ثان. وفي الإفراد وجهان:

أحدهما ـ أنّ مريم وابنها عليهما السلام جميعا آيةٌ واحدة؛ لأن العَجَب منهما كَمُل.

والشاني. أنَّ تقديرَه: وجعلناها آية وابنها كذلك، فآية مفعولُ المعطوف عليه. وقيل: المحذوف هو الأول؛ وآية الذكور للابن.

97 - ﴿ أَمَتُكُمْ ﴾ ـ بالرفع : على أنه خبر إناً ؟ وبالنصب على أنه بدل ، أو عطف بيان .

و ﴿ أَمَدُ ﴾ . بالنصب: حال، والرفع بَدَل من أمتكم؛ أو خبر مبتدأ محذوف.

٩٣- ﴿ وتَقَطُّوا الْمُرْمُمُ ﴾؛ أي في أمرهم؛ أي تَقَرَّقُوا. وقيل: عدّي تقطعوا بنفسه؛ لأنه بمنى تطعوا؛ أي تقطع أمرهم.

98- و ﴿ لَهُ ﴾ : أي للسعي. وقيل : يَعُودُ على من.

90 - ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ : يُضْرَأُ بالألف. وبكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، وبفتح الحاء وكسر الراء من غير ألف. وهو في ذلك كله مسرفوع بالإبتداء؛ وفي الخبر وجهان: و ﴿ دُونَ ذَلكَ ﴾ : صفة لعمل.

٨٤ ﴿ رُحْمَــةً ﴾ ؛ و﴿ ذَكُرَى ﴾ : مفعول له ؛
ويجوز أن ينتصبَ على المصدر ؛ أي : ورحمناه .

٨٧- و ﴿ مُغاضبا ﴾ : حال.

٨٨- ﴿ نُنْجِى ﴾ : الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم . ويقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم ، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها أنه فعل ماض، وسكن الياء إيشاراً للتخفيف، والقائم مقام الفاعل المصدر؛ أي نجي النجاء. وهو ضعيف من وجهين: أحدهما: تسكين آخر الماضي. والثاني: إقامة المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح.

والوجه الثاني. أنه فعلٌ مستقبَل قُلبت منه النون الثانية جيما وأدغمت؛ وهو ضَعيف أيضا.

والثالث أن أصلة نجي يفتح النون الثانية ، ولكنها حُدُفت كما حُدُفت التاء الثانية في «تُظاهرون»؛ وهذا ضعيف أيضا لوجهين: أحدهما: أنَّ النونَ الثانية أصلٌ وهي فاء الكلمة ، فحَدُّتُهُا يَبْعدُ جدا . والثاني: أنَّ حركتها غَيْر ، حركة النون الأولى، فلا يستنقل الجَدمُ بينهما بخلاف تظاهرون؛ ألا ترى أنك لو قلت تسحامي المظالم لم يَستُغ حدف الناء الثانية .

٩٠ ﴿ رَغَهَا وَرَهَبًا ﴾ : مفعول له، أو مَصدرَ
 ني موضع الحال؛ أو مصدر على المعنى.

وَٱلَّتِيٓ أَحْصَلَتْ فَرْجَهَافَنَفَخْنَافِيهِامِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَهُا وَٱبْنَهَا ءَائِةً لِلْعَنَلَمِينَ ﴿ إِنَّ هَانِهِ عَلَيْهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَاتَنَارَبُكُمْ فَأَعْبُدُونِ وَيَقَطُّ عُوٓ أَأَمْرَهُم بَيْنَهُم حَكُلُّ إِلَيْنَازَجِعُونَ فَمَن يَعْمَلُ مِن ٱلصَّلِحَاتِ وَهُوَمُوْمِنٌ فَكَلاكُفُرَانَ لِسَعْيِهِ، وَإِنَّا لَهُ كَيْبُونِ ﴿ وَحَكَرُمُ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلَكُنْهُ أَأَنَّهُمْ لايرْجِعُونَ فَي حَقَّى إِذَافُرِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَب ينسِلُوك (أَنَّ) وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِي شَاخِصَةٌ أَبْصَدُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْيَنُوَيْلَنَا قَدْكُنَّا فِي عَفْلَةٍ مِّنْ هَنْذَا بَلْكُنَّا ظَيْلِمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّهُ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ١ ﴿ لَوْ كَابَ هَلَوُلاء ءَالِهَةُ مَاوَرِدُوهِمَ وَكُلُّ فَهَا خَلِدُونَ ١ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ مسبَقَت لَهُم مِنْنَا ٱلْحُسْنَةَ أُولَتِيكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ١

> أحدمها . هو ﴿ أَنُّهُمْ لا يَرْجِعُونَ ﴾ . و الا » زائدة؛ أي مُمُنع رجوعُهم إلى الدنيا .

وقيل: ليست زائدة؛ أيُّ مُتنع عَدَمُ رُجوعهم عن معصيتهم.

والجِيَّدُ أَن يكونَ "أنهم" فاعلا سدَّ مَسدًا لخبر. والثاني ـ الخبر محذوف، تقديره: تَويَّتُهم، أو رجاء بعثهم، إذا جعلت «لا» زائدة.

وقيل: حرام خبر مبتدأ محذوف؛ أي ذلك الذي ذكرناه من العسل الصالع حَرام؛ وحسرام وحرم، لغتان مثل حَلال وحل، ومن فَتَع الحاء وكسر الراء كان اسم قاعل من حَرم؛ أي امتنع مثل فَلَق، ومنه: يَقُول

لا غائبٌ مالي وَلا حَرِمُ

أي مُمْتَنع

ويقرأ «حَرُم» على أنه فعل بكسر الراء وضَمَها، وأنهم بالنَّنْع على أنها مصدرية، وبالكسر على الاستثناف.

97- و ﴿ حتى ﴾: متعلقة في المعنى بحرام؛ أي يستمر الامتناءُ إلى هذا الوقت، ولا عَمَل لها في «إذًا».

ويُقُرأ "من كل جَدَّث، بالجيم والثاء، وهو بمعنى الحَدَب.

و ﴿ يُشْلُونَ ﴾ ـ بكسر السين وضَمَّها لغتان، وجوابُ إذا : ﴿ فَإِذَا هِيَّ . وقيل: جوابها قـالوا يا ويلنا. وقيل: واقتربَ، والواوُزاندة.

لايشَمَعُونَ حَسِيسَهُ أَوْهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُكُمُ مُ خَلِدُونَ ١ لَكَ لَا يَعَزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَلَنَلَقَالُهُمُ ٱلْمَلَتِهِكَةُ هَنْذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِيكَ اللَّهِ مَا تُدُونُ الله المُعْوِي السَّكَمَاءَ كَطَيَّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبُّكُمَا بَدَأْنَ ٱلْوَلَ خَمَانِي نُعِيدُهُ وَعَدَاعَلَيْنَأَ إِنَّا كُنَّا فَعِلْمِنَ الله وَلَقَدْ كَتَنْكَ فِي ٱلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلأَرْضَ يَرِثُهَاعِبَادِيَ ٱلصَّلِيحُونِ ﴿ إِنَّ فِ هَلْذَالْبَلْنَغُا لِقَوْمِ عَنْبِدِينَ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَى أَنَّمَاۤ إِلَاهُكُمْ إِلَكُ وُنِعِدٌّ فَهَلُ أَنتُ مُسْلِمُونَ ١٠ أَوَا وَلَوْا فَقُلُ ءَا ذَنكُ مُ عَلَى سَوَآءِ وَإِنْ أَدْرِي أَوْرِي أَوْرِي أَمْ رَبِعِيدُ مُّا تُوْعَدُون (اللهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَمِنِ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَاتَكَ تُمُونَ ﴿ وَإِنْ أَذْرِعِ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لِّكُمُّ وَمَنَكُّمُ إِلَى حِينِ ﴿ قَالَ رَبِّ آخَكُمْ بِٱلْحَقِّ وَرَبُنَا ٱلرَّحْمَنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ شَ कि विस्तित विस्तित विश्व

الغيبة، وبالتاء وتَرْك تسمية الفاعل.

و ﴿ السَّماء ﴾ ربالرَّفْع. والتقدير ؛ طيًّا كعليّ، وهو مَصْدُرٌ مضافٌ إلى المفعول إن قُلْنا السجلّ القرطاس.

وقيل: هو اسم ملك أو كاتب، فيكونُ مضافاً إلى الفاعل.

> ويُقُرَّ أبكسر السين والجيم وتشديد اللام. ويُقُرُّ كذلك إلا أنه بتخفيف اللام.

ويُقْرَآ يفتح السَّين وسكون الجيم وتخفيف اللام، ويضمَّ السين والجيم مخقفا ومشددا؛ وهي لغات فيه

واللام في «للكُتُب» زائدة. وقـيل: هي بمعنى على. وقيل تتعلقُ بطيّ. والله أعلم.

﴿ كمَّا بَدَانًا ﴾ : الكاف نَعْتٌ لصدرٍ محذوف ؛ أي نعيده عَوْدًا مثل بَدْنه .

وفي نصب «أوَّلَ» وجهان:

أحدهما هو منصوب بيّدانا؛ أي خلقنا أوّل خلق.

والثاني ـ هو حال من الهاء في نُعيده. والمعنى أوّل حَلَقه.

﴿ وَعَدًّا ﴾ : مصدر ؛ أي وعَدُّنَّا ذلك وَعَدًا.

 ١٠٥ ﴿ مِنْ بَعْد الذَّكْمِ ﴾: يجوزُ أَنْ يتملَّن بكتَبنًا، وأَنْ يكونَ ظَرْفًا للزَّبُور؛ لأنَّ الزبور بَعنى المزبور؛ أي المكتوب. 9V - ﴿ فَ إِذَا هِي ﴾ : اإذا الله فَ اجاة ، وهي مكان ، والعاملُ فيها ﴿ مُاخِصةً ﴾ ، وهي ضَمير القصة . و ﴿ أَبْصارُ الذينَ ﴾ : مبتدأ ، وشاخصة خيره .

﴿ يَا وَيُلُنَا ﴾: في موضع نَصْبِ بقالوا المقدَّر. ويجوز أنْ يكونَ التقدير: يقولونَ؛ فيكونَ حالا.

9 - ﴿ حَسَبُ جَهَنَّمَ ﴾ : يُقُرآ بِفتح الصاد، وهو ما تُوقَدُ به، ويسكونها وهو مصدر حصَبْتها: أَوْقَدتها؛ فيكونُ بمعنى المحصوب.

ويقرأ بالضاد محرَّكة وساكنة، وبالطاء؛ وهو بمعنى. ﴿ النَّمُ لَهَا ﴾: يجوزُ أن يكونَ بدلاً من حصب جهنم، وأن يكون ستَأنفا، وأن يكونَ حالا من جَهِنَم.

١٠١- ﴿ مِنّا ﴾: يجوز أن يتعلق بسبقت،
 وأن يكونَ حالاً منَ الحُسْنَى.

٢٠١- و ﴿ لايسمعُونَ ﴾: يجوزُ أن يكونَ
 بدلاً مَن "مُبْعَدُونَ، وأن يكونَ خبرا ثانيا، وأنْ يكونَ
 حالا من الضمير في "مُبْعَدُونَ».

١٠٣ - ﴿ مَذَا يَوْمُكُم ﴾؛ أي يقولون.

BOTTOM AND THE STATE OF THE STA تَأَنَّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّـَقُواْ رَبِّكُم أِن زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَفَّ عَظِيدٌ ۞ يُوْءَ تَرُوْنَهَاتَذْهَلُكُلُ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلِ خَلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنري وَمَاهُم بِسُكُنري وَلَنكِنَ عَذَابَ أَلَّهُ وَسُدِيدٌ ٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَيَتَّبِعُكُلَّ شَيْطَانِ مَرِيدِ ٢ كُيْبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَتَدِيدِ إِلَىٰ عَدَابِ ٱلسَّعِيرِ فِي يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَبْ مِنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِن ثُرَابِ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةِ ثُمَّ مِن مُضَعَةٍ تُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِلنَّبَيِّنَ لَكُمُّ وَنُقِرُ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَانَشَ آءُ إِلَىٰ أَجَ لِمُسَتَّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمُ طِفْلاَثُمَّ لِتَسَلِّعُوَا أَشُدَّكُمُ وَمِنْكُم مَّن يُنَوَفَّ وَمِنكُم مَّن يُرِدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِلِكَ يَلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعَّدِ عِلْمِ شَيْئًا وَتَرَى ٱلأَرْضَ هَامِدَةً فَ إِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَاءَ ٱهْ تَزَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَقْع بَهِيج

> ١٠٧ - ﴿ إِلا رَحْمَةً ﴾: هو مفعول له؛ ويجوزُ انْ يكونَ حالا؛ أي ذا رَحْمَةً، كما قال تعالى: ﴿ وَرَحْمَةٌ لَلْنَيْنَ آشُواه؛ ويجوز أَنْ يكونَ بَعنى رَاحم.

مُ • ١ • ﴿ يُوحَى إلي المَّالَكَ ﴾ : «أنَّ مصدرية ، و«ما» الكافة لا تمنّع من ذلك، والتقدير : يُوحَى إليّ وحدائية إلهي .

﴿ فَهَلْ أَتُمْ ﴾ : هل هاهنا على لَفُظ الاستفهام، والمعنى على التحريض؛ أي فهل أنتم مسلّمون بعد هذا، فهو للمستقبل.

١٠٩ ﴿ عَلَى مَسُواء ﴾: حيالٌ من المفعول والفاعل؟ أي مستوين في العلم بما أعلمتكم به.

﴿ وَإِنْ أَوْرِي ﴾ : بإسكان اليساء، وهو على الأصل، وقد حكي في الشاذ فتحها؛ قال أبو الفتح : هو غَلَطٌ؛ لأنَّ «إنّ بعني ما.

وقال غيره: ألقيت حركةُ الهمزة على الياء، فتحرَّكت وبَقيت الهمزةُ ساكنة، فأبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها، ثم أبدلت همزةُ متحركة؛ لأنها في حكُم المبتدأ بها، والابتداءُ بالساكن محال.

و ﴿ النَّوِيبُ ﴾ : مبتدأ، و«ما تُوعَدُونَ»: فاعل له؛ لأنه قداعتمدعلى الهمزة؛ ويخرّج على قول البصرين أن يرتفع بَبعيد، لأنه أقرب إليه.

١١٠ و ﴿ مِنْ القَوْلِ ﴾ : حال من الجَهْرِ؟
 أي المجهور من القول.

117 - ﴿ قدال رَبّ ﴾: يُقْرَأُ على لفظ الأمر، وعلى لفظ الماضي. والحكمٌ على الأمر. ويقسراً: ربّي أحكمُم، على الابتداء والخير.

و ﴿تَصفُونَ﴾: بالناء والياء، وهو ظَاهر، والله أعلم.

سورة الحج

السّاعَة﴾: الزلزلة: مصدر
يجوز أن يكونَ من الفعل
اللازم، أي تزلزل الساعة
شيء، وأن يكون متعديا؛ أي
إن: إن الساعة الناس؛
فيكون المصدرُ مضافاً إلى
الفاعل في الوجهين؛ ويجوز
المطرف.

\(
\begin{align*}
\frac{\frac{1}{2}}{\sigma} - \begin{align*}
\frac{1}{2} \limete \frac{1}{2} \limet

أو على إضمار اذْكُر؛ فعلى هذه الوجوه يكون "تَذْهَل، حالا من ضمير المفعول، والعائدُ محلّوف؛ أي تَذْهَل فيها ولا يجوز أن يكونَ ظرفاللزلزلة؛ لأنه مصدر قد أخبر عنه.

والمرضعة: جاء على الفعل، ولوجاء على النسب لقال مرضع.

و (مــــا): بمعنى مَنْ، ويجــــوز أَنْ تكونَ صدرية .

﴿ وَتَرَى النَّاسَ ﴾ : الجسمسهدورُ على الخطاب وتسمية الفاعل.

وَيُقرأ بضَمَّ التاء؛ أي وتُرى أنت أيها المخاطب، أو يا محمَّد ﷺ.

ويقرَّ كذلك إلا أنه برَفْع الناس، والتأنيث على معنى الجماعة.

ويقرآ بالياء؛ أي ويرى الناس؛ أي يبصرون. و ﴿ سُكَارَى ﴾: حسال من الأوجمه كلُها؟ والضهُّ والفُتُحُ فيه لغتان قد فُرئ بهما، وسكْرى مثل مُرضَى الواحد سكران، أو سكر، مثل زَمِن وزَمْنَى.

ويُقُرَّآ سُكرى مثل حُبُلى؛ قيل هر محذوف مِنْ سكارى؛ وقيل هو واحِدٌ مثل حُبُلى؛ كأنه قال: ترَى الأمة سكرى.

ىة سكرى. ٣- ﴿ مَنْ يُجادلُ ﴾ : هي نكرةٌ موصوفة.

و ﴿ بِغَيرِ علمٍ ﴾ : في موضع المفعول، أو حال. ٤- ﴿ أَنَّهُ ﴾ هي وماعملت فيه في موضع رَفْع بكُتُب.

ويُقُرأ كتب بالفتح؛ أي كتب الله، فيكونُ في موضع نَصْب.

و ﴿ مَنْ تُولاهُ ﴾: في صوضع رئع بالابتداء. وهمن مُشرط، وجوابه قائمه ؛ ويجوز أن يكون بمعنى الذي، وقائمه الخبر، ودخلت فيه الفاء لما في الذي من معني المجازاة، وفتحت أن الثانية، لأن التقلير: فَسَانهُ أَنه، أو فله أنه، وفيها كلام آخر قد ذُكَرنا مثله في أنه مَنْ يُحادد الله ».

وقرئ بالكَسْر فيها حَمْلاً على معنى: قبل له . • و من البعث ﴾: فسي موضع جَر صفسة لربُّب؛ أو متعلَّق بريب.

وقرأ الحسّن البَعث. بفتح العين، وهي لغة .

﴿ وَتُقُوُّ ﴾: الجمهورُ على الضم على الاستثناف؛ إذ ليس المعنَى: خلقناكم لنقر.

وقسرئ بالنصب على أنْ يكونَ معطوف في اللفظ. والمعنى مسخستلف؛ لأنَّ اللامَ في لنبسيُّن للتعليل، واللام المقدرة مع نقر للصيرورة.

وقرئ بفتح النون وضَمّ القاف والراء؛ أي نسكن.

و ﴿ طَفُلاً ﴾: حال، وهو واحد في معنى الجَمْع. وقبل التقدير : نخرج كلَّ واحد منكم طفّلا، كما قال تعالى: «فاجلدوهُم تُمانينَ جَلَّدَة»؛ أي كلَّ واحد منهم.

وقيل: هو مصدر في الأصل؛ فلذلك لـم يُجْمَع .

﴿ مَنْ بَعْدَ عَلَم شَيْنًا ﴾: قد ذُكر في النحل.

﴿ وَرَبَّتُ ﴾ : بغير هَمْزٍ ، مِنْ رَبَا يَرْبُو ؛ إذا زاد.

وقرئ بالهمز؛ وهو من رباً للقوم، وهو الرَّبيئة، إذا ارتفع على موضع عال لينظر كهم؛ فالمعنى: ارتفعت.

﴿ وَالْبَنْتُ ﴾ ؛ اي أشياء، أو الوانا، أو من كل زَوْج بهيج زَوْجا؛ فالمفعول محذوف. وعند الأخفسَ من زائلة.

7 - ﴿ ذَلَكَ ﴾ مبتدأ، و «بِأَنَّ اللهَ» الخبر.

وقيل: المبتدأ محذوف؛ أي الأمْرُ ذلك.

وقيل: في موضع نَصْب؛ أي فَعَلْنا ذلك.

٨- ﴿ بِغَيرِ عِلْمٍ ﴾ : حال من الفاعل في اليجادل».

9 - و ﴿ ثَانَي عَطْفه ﴾: حال أيضا؛ والإضافةُ
 غير مَحْضة؛ أي مُعْرضاً.

﴿ لِيُضِّلُ ﴾: يَجوز أن يتعلَّق بثاني، وبيُجَادِل.

﴿ لَهُ فِي اللُّمْيا﴾ : يجوز أن تكونَ حالا مقدرة، وأنْ تكونَ مُقَارِنة ؛ أي مستحقًا . ويجوز أن يكونَ مستأنفا .

١١- ﴿عَلَى حَـــرْف ﴾ : هو حـــال؛ أي مُضْطربا متَزلزلا .

﴿ خُـسـرَ اللُّنْيَا ﴾: هو حال؛ أي انقلب قـد خـسر؛ ويجوزُ أنْ يكونَ مستأنفا.

ويقرأ: خاسر الدنيا، و«خسر الدنيا؛ على أنه اسُمٌ، وهو حالُ أيضًا ﴿وَالآخِرَةِ﴾ على هذا بالجُر.

8454 0000000 555514 ذَيْكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقِّ وَأَنَّهُ يُعِي ٱلْمَوْنَي وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاسَّةً لَّارَسَ فِهَا وَأَرْبَ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ اللهِ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُحَدِدُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمِ وَلِا هُدًى وَلَا كِنَابِ مُندِ (١) ثاني عِطْفِهِ - ليُضلُّ عَن سَبِي (اللَّهِ لَمُف ٱلدُّنَاخِرِيُّ وَلَيْنِقُهُ مِنَوَمَ ٱلْقِينَمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ الْ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّكِمِ لَلْعَبِيدِ لَيْ وَمَزَّ لَنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهُ عَلَى حَرْفِ فَإِنَّ أَصَابِهُ خِيرًا ظُمَّ أَنَّ بِقِيوَانَ أَصَابِنُهُ فِنْنَةُ أَنقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ عَنِيرَ الدُّنِيَا وَٱلْآخِرَةُ ذَلِكَ هُو ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُهُمُ وَمُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّائِلُ ٱلْبَعِيدُ ١ مَا مَا نَعُوا لَمَن صَرُّهُ ٱقْرَبُ مِن نَفْعِدِ عِلْمَ لَمْسَ ٱلْمَوْلِي وَلِبلْسَ ٱلْعَيْدِ رُقَ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّيْلِحَاتِ جَنَّاتِ تَجْرى مِن تَعْنَمَا ٱلْأَنْهَارُ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَالُو بِدُلْكُ مَن كَاك يَظُنُّ أَنَّ لَن يَنصُرُهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ فَلْيَعْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى ٱلسَّمَاءَ ثُمَّ لِيُفْطَعَ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَايَعْظُ ١

١٣- ﴿ يَمُعُولَمُنْ ضَرَّهُ ﴾: هذا موضع اختلف فيه آراء النحاة، وسبب ذلك أنَّ اللام تُعلَّقُ الفَعل الذي المباعن العمل إذا كان من أفعال القلوب، ويدعو ليس منها. وهُم في ذلك على طريقتين:

أحدهما. أنْ يكونَ «يدعو» غَيْرَ عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا، وفيه على هذا ثلاثة أوجه:

أحدها: أنَّ يكونَ تكويرا لـ " يَدُّعُو " الأولى ، فلا يكونَ له معمول.

والثاني: أنَّ يكونَ ذلك بمعنى الذي في موضع نَصْبِ بيدعو؛ أي يَدْعُو الذي هو الضلال، ولكنه قدّم المضعول، وهذا على قول مَنْ جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي.

والثالث: أن يكون التقدير: ذلك هو الضلالُ البعيد يَدُعوه؛ فذلك مبتدأ، وهو مبتدأ ثان، أو بكل، أو عماد، والضلال ُخبر المبتدأ، ويَدُعُو حال؛ والتقدير: مدعواً. وفيه ضعف.

هذه الأوْجُه الكلام بعده مستأنف، و همن، مبنداً، والخبر ﴿ لَبُشَنَ المُولَى ﴾ . والطريق والثاني ـ أن «يدعو، متّصل بما بعده، وفيه على هذا ثلاثة أوجه:

أحدها - أن يدعو يُشُبهُ أنعال القلوب؛ لأن معناه: يسمى من ضرَّه أفرَبُ من نفعه إلهاً، ولا يصدرُ ذلك إلا عن اعتقاد، فكأنه قال يظنّ، والأحُسُّ أنْ تقديره يزعم؛ لأنَّ يزعم قُولٌ مع اعتقاد.

وَكَذَلِكَ أَرْنَانَهُ مَايِنتِ بِيَنْتَ وَأَنَّ اللّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ

(اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَامَوُا وَاللّهِ مِن هَادُوا وَالصّدِعِينَ وَالْتَصَرَى وَالْمَهُ وَمِن وَاللّهِ مَادُوا وَالصّدِعِينَ وَالْتَصَرَى وَالْمَهُ وَمِن وَاللّهِ مَا اللّهَ يَعْصِلُ بَيْنَهُ مُ مُ وَالْمَهُ وَمَن وَسُعِيدٌ ﴿ اللّهُ يَعْصُلُ بَيْنَهُ مُ مُ وَالنّهَ مُن وَالشّهُ وَاللّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشّهُ مُ وَالنّهُ مُن وَالشّهُ مُ وَالنّهُ مُن وَالشّهُ مُ وَالنّهُ مُن اللّهُ مَا اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ وَاللّهُ مُن اللّهُ وَاللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا السّلُومَ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

इत्राह्म कर्णालक हिंदिल्ला क

والشاني-أن يكون يدعو بمعنى يقول، ومن مبتدأ؛ وضرة مبتدأ ثان، وأقربُ خبره؛ والجملة صلة «مَنْ»، وخَبَرُ من محذوف تقديره: إله أو إلهي، وموضع الجملة تَعَبُ بالقول، والبنس، مستأنف؛ لأنه لا يصع دُخورله في الحكاية؛ لأنَّ الكفار لا يقولون عن أصنامهم لبنس المولى.

والوجه الثالث. قول الفَرَّاء: وهو أنَّ التقدير: يدعو مَنْ لَضَرَّه؛ ثم قدم اللام على موضعها، وهذا بَعيد؛ لأن هما، في صلة الذي لا يتقدّم عليها.

أورابُ فليَملُدُ.
 و ﴿ مَلُ يُلْحَبِنُ ﴾ : في موضع نصب بالينظر؟.

والجمهور على كَسْرِ اللام في اليقطع . و قُرئ بإسكانها على تشبيه المُمّ بالواو والفاء لكون الجميع عَرَاطف .

٦٦ - ﴿ وَأَنَّ اللهَ يَهْدَي ﴾ ؛ أي وأنزلنا انّ اللهَ يهدي؛ أو التقديرُ: ذُكر أنَّ اللهَ. ويجوز أنْ يكونَ التقدير: ولأنَّ اللهَ يهدي بالآيات مَنْ يشاء أنْزَلنَاها.

الذين آمَنُوا ﴾: خبير النه: إن الشانية واسمها وخيرها، وهر قوله: إنَّ الله يَفْصِلُ بينهم.

وقيل: ﴿إنَّ الثانية تكرير للأولى.

وقيل: الخبر محذوف، تقديره: مُفْتَرِقون يوم القيامة أو نحو ذلك، والمذكورُ تُفسير له.

١٨ - ﴿ والدُّوابَ ﴾ : يُشرأ بتخفيف الباء ؛ وهو بَعيد ؛ لأنه من الدبيب، ووجَّهُهَا أنه حذف الباء ؛ الأولى كراهية التضعيف والجَمْع بين الساكنين .

﴿ وَكُثِيرٌ ﴾ : مبتدأ.

و ﴿ مَنَ النَّاسِ ﴾ : صفة له، والخَبُّرُ محذوف؛ تقديره: مُطَيِّعون، أو شُابون، أو نحو ذلك.

ويدلُّ على ذلك قوله: ﴿ وَكَشِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ العَدَابُ ﴾ ؛ والتقدير: وكثير منهم.

ولا يكونَ مسعطوف على قسوله: «مَنْ في السموات»؛ لأنَّ الناسَ داخلون فيه.

وقيل: هو معطوف عليه، وكرُّرَ للتفصيل.

﴿ مِنْ مُكُومٍ ﴾: بكسر الراء. ويُشَر آبفت الراء، وهُو مضدر بمني الإكرام.

 ١٩ ﴿ خَصْمُانَ ﴾ : هو في الأصل مصدر،
 وقد وُصف به، وأكثر الأستعمال توحيده : فَمَنْ ثَنَّاه وجعه حمله على الصفات والأسماء .

و ﴿ اخْتَصَمُوا ﴾ : إنما جُمع حَمْلاً على المعنى ؛ لأنَّ كلَّ خصم فريقٌ فيه أشخاص .

﴿ يُعَبُّ ﴾ : جملة مستأنفة. ويجوز أنْ تكونَ خبرا ثانيا، وأنْ تكونَ حالا من الضمير في لهم.

٢٠ ﴿ يُصنهَ رُ ﴾ . بالتخفيف. وقرئ بالتشديد للتكثير، والجملة حالاً من الحميم.

وَهُدُوۤ إِلَى الطَّيِّ مِن الْفَوْلِ وَهُدُوۤ الْإِنْ صِرُطِ ٱلْمُعِيدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ سَوَآةً ٱلْعَنْكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِّ وَمَن نُردَ فِيهِ بِالْحَسَادِ بِظُلْمِ ثُلُوقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيوِ ۞ وَإِذْ بَوَّأْتَ الْإِبْرَهِي مَكَابَ ٱلْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِلْ فِي شَيْنًا وَطَهِرْ يَيْتِي لِلطَّآيِفِينَ وَأَلْقَآبِمِينَ وَٱلرُّكِّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿ وَأَذِن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالُا وَعَلَى كُلِّ صَهَامِرِ فَأَنِينَ مِن كُلِّ فَجَ عَمِيقٍ ﴿ لَيَشْهَدُواْ مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ أَسْمَ ٱللَّهِ فِي أَبَّامِ مَّمْ أُومَاتٍ عَلَىٰ مَارَزُقَهُ مِ مِنْ بَهِ حِمَةِ ٱلْأَنْعَكِيرُ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْمِمُواْ ٱلْبَآهِسَٱلْفَقِيرَ ۞ ثُمَّ لَيَقْضُواْتَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَيْسِيقِ اللَّهُ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ ٱللَّهِ فَهُوَخَيِّرٌ لَهُ عِندَرَبِهِ عُو أَحِلَّتُ لَكُمُ ٱلْأَنْفَ مُ إِلَّا مَا يُسْلَىٰ عَلَيْكُمْ مُ أَجْتَكِنِبُواْ ٱلرِّحْسُ مِنَ ٱلْأَوْلَانِ وَأَجْتَنِبُواْ فَوْكَ ٱلزُّورِ ۞ 170

٢٢ ﴿ كُلُّمَا ﴾: العاملُ فيها "أعيدُوا".

و "من عُمَّه": بدل بإعسادة الخسافض بدل الاشتمال. وقيل: الأولى لابتداء الغاية، والثانية بمعنى من أجل.

﴿ وَذُوقُوا ﴾ ؛ أي وقيل لهم، فحذَف القَرال.

٣٣- ﴿ يُحَلُّونَ ﴾ : يُقَرُّأُ بالتشديد من التّحلية بالحلي.

ويقرأ بالتخفيف من قولك: أُحلي: ألبس الحلى، وهر من حَليت المرأة تَحْلى؛ إذا لبست الحلي؛ ويجوز أنْ يكونَ من حَلى يعيني كذا؛ إذا حسن. وتكون «من» زائدة، أو يكونَ المفعول محذوفا.

و ﴿ مِنْ أُسَـاوِرَ ﴾ : نعت له. وقــَيل: هو من حليت بكذاً؛ إذا ظفرَت به.

و ﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ : نعت لأساور .

﴿ وَأَوْلُواً ﴾: معطوف على أساور، لا على ذَهب؛ لأنَّ السوار لا يكون من لؤلؤ في العادة، ويصحُّ أنْ يكونَ حليا.

ويُقْرَآ بالنصب عطفا على موضع من أساور.

وقيل: هو منصوب بشُعلٍ محذوف، تقديره: ويعطون لؤلؤا.

والهَمْزُ أُو تَرْكه لغتان قد قُرِئ بهما.

٢٤ ﴿ مِنَ القَول ﴾:
هو حسال من الطّيب، أو من
الضمير فيه.

٢٥ - ﴿ وَيَصُدُّونَ ﴾ :
 حال من الفاعل في «كفروا».

وقیل: هو معطوف علی المعنی؛ إذ التقدیر: یکفرون ویصدُون، أو کفَوُوا وصدُوا؛ والجَبَرُ علی هذین محذوف، تقدیره: معذبون، دکاً علیه آخرُالآیة.

وقسيل الواو زائدة وهو الخبر.

و ﴿جَعَلْناهُ ﴾: يتعدَّى إلى مفعولين؛ فالضميرُ هو الأول، وفي الثاني ثلاثة أوجه:

أحدها. وللنّاس؟ وقوله تعالى: «سَواء خبر مقدّم، وما بعده المبتدأ، والجملةُ حال إمّا من الضمير الذي هو الهاء، أو مَن الضمير في الجار.

ذلك لشلا تُشرك، وجمعل النهى صلة؛ وقوى ذلك قراءة مَنْ قرأ بالياء.

﴿ والقانعينَ ﴾ ؛ أي المقيمين. وقيل: أراد المصلّين. ٢٧ - ﴿ وَاذْنُ ﴾ : يُقُرآ بالتشديد والتخفيف والمدّ؛ أي أعلم الناس بالحج.

﴿ رِجَالًا ﴾: حال، وهو جَمْعُ راجل.

ويقرأ بضم الراء مع التخفيف، وهو قليلٌ في الجمع.

ويقرأ بالضم والتَّشْديد، مثل صائم وصوام. ويقرأ رُجالي مثل عُجَالي.

﴿ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ : في موضع الحال أيضا ؛ أي وركُبانا. وضامر بغيرٌ هاء للمذكر والمؤنث.

و ﴿ يَأْتِينَ ﴾ : محمول على المعنى، والمعنى: وركبانا على ضُوامر يأتين؛ فهو صفة لضامر.

وقــــرئ شــــاذًا (يأتون»؛ أي يأتون على كل ضامر . وقيل: يأتون مستأنف .

و ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٌّ ﴾ : يتعلَّقُ به .

٢٨- ﴿ لَيَشْهَدُوا ﴾: يجوز أن تتعلَّقَ اللامُ
 باذَّنْ، وأنْ تتعلَّقَ بياتوك. والله أعلم.

• ٣- ﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي الأمر ذلك.

﴿ فَهُو َحَيِرٌ ﴾ : هو ضمير التعظيم الذي دلُّ عليه يعظم.

﴿ إِلا ما يُتُلَى ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ الاستثناء منقطعا؛ لأنّ بهيمةَ الأنعام ليس فيها مُحرَم؛ ويجوز أنْ يكونَ متصلا ويُصرَف إلى ما حُرَمٌ منها بسبب عارض؛ كالموت ونحوه.

و من الأوثان): (من السيان الجنس؛ أي الجنب؛ أي الجنبوا الرجس من هذا القبيل، وهو بعني ابتداء الغانة هنا.

٣١- ﴿ حُتَفَاءً ﴾: هو حال. و﴿ غَيرَ مُشْرِكِينَ ﴾

﴿ فَكَاتُمَا حُرُ ﴾ ؛ أي يخرَ، ولذلك عَطَف عليه قوله تعالى : افتَخُطَفُهُ . ويجوزُ أن يكونَ التقدير : فيه و يخطفه ؛ فيكونَ عطف الجملة على الجملة الأولى، وفيها قراءات قد ذُكرَت في أول البقرة .

٣٢- ﴿ فَانْهَا مِنْ تَقُورَى القُلُوبِ ﴾: في الضمير المؤنث وجهان:

أحدهما . هو ضمير الشعائر، والمضاف محذوف، تقديره: فإنَّ تعظيمها، والعائدُ على «من »محذوف: أي فإن تعظيمها منه، أو من تَقُوى القلوب منهم. ويخرجُ على قول الكوفين أن يكونَ التقدير: من تقوى قلوبهم، والألفُ واللام بذكرٌ من الضمير. والوجه الثاني ـ أنْ يكونَ للناس حالا، والجملةُ بعده في موضع المفعول الثاني .

والشالث. أن يكونَ المفعول الشاني سواء على قراءة مَنْ نُصب، وقالعاكفُ: فاعل سواء.

ويجوز أنَّ يكونَ «جَعل» متعديا إلى مفعول واحد؛ وللناس حال، أو مفعول تَعدَّى إليه بحرف الجر.

وقرئ «العاكف» بالجر على أنْ يكونَ بدلا من الناس، وسواء على هذا نصب لا غير.

﴿ وَمَنْ يُودُ ﴾ : الجمهورُ على ضمَّ الياء من الإرادة.

ويُقرَأ شَاذًا بفتحها من الورود؛ فعلى هذا يكون «بإلحاد» حالا؛ أي متلبّسا بإلحاد، وعلى الأول تكون الباء زائدة. وقيل الفعول محذوف؛ أي تعليًا بإلحاد.

و ﴿ بِظُلْمٍ ﴾ : بِدَلٌ بِإَعادة الجار. وقيل: هو حال أيضا؛ أي إلحادا ظالمًا.

وقيل: التقدير: إلحادا بسبب الظُّلُم.

٣٦ - ﴿ وَإِذْ بَرَّاتًا ﴾ ؛ أي اذكـــر ، و﴿ مَكَانَ البَيْت ﴾ : ظَرْف ؛ واللام في لإبراهيم زائدة ؛ أي أنزلناه مكان البيت ؛ والدليل عليه قوله تعالى : «ولقد بَرَآنًا بني إسرائيل ». وقيل : اللامُ غَيْرُ زائدة ، والمعنى هَيَانا.

﴿ الا تُشْرِكُ ﴾: تقديره: قائلين له: لا تشرك؛ فأنْ مفسّرة للقرل. وقيل: هي مصدرية؛ أي فعلنا

النّفَاتِيَّا النّفَعْ مَشْرِكِينَ هِوْ وَمَن يُشْرِكُ بِاللّهِ فَكَانَا الْمَوْكَانَا اللّهَ وَكَانَا اللّهَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

والوَجْه الثاني - أن يكونَ ضمير مصدر مَوْنَث، تقديره: فإنَّ العظمة أو الحرمة أو الحَصلة. وتقدير العائد على ما تقدم.

٣٣- ﴿لَكُم فِيها﴾: الضمير لبهيمة الأنعام.

٣٤- و (المُنْسَك) : يُقُــراً بفـــتح السبن
 وكسرها ، وهما لغتان .

وقيل: الفتح للمصدر، والكُسْر للمكان.

٣٥- ﴿ اللَّيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ نصبا على الصفة، أو البّدل، أو على إضمار أعني وأنْ يكونَ رَفْعا على تقدير «هم».

﴿ وَالْقَيْمِي الصَّلاةِ ﴾: الجمهور على الجرُّ بالإضافة. وقرأ الحسنَ بالنصب، والتقدير: والقيمين، فحذف النون تخفيفا لا للإضافة.

٣٦- ﴿ وَالبُدُنَّ ﴾ : هو جمع بَدَن، وواحدته بدئة، مثل خَشَبة وخُشْب؛ ويقال : هو جمع بدئة مثل ثَمَرة وثُمُّر.

ويقرأ بضم الدال مثل ثُمُر.

والجمهور على النصب بفعل محذوف: أي وجعلنا البدن. ويقرأ بالرفع على الابتداء.

و ﴿ لِكُمْ ﴾ ؛ أي من أجلكم، فيتعلَّق بالفعل. و ﴿ مِنْ شَعَاترِ ﴾: المفعول الثاني. ﴿ لَكُمْ فَيها خَيرٌ ﴾ : الجملة حال.

इ.स.च्यास أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَامَ لُوكِ إِنَّاهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّاللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ اللَّهِ الَّذِينَ أُخْرِجُواْمِن دِيكرهم بِغَيْرِحَقّ إِلَّا أَب يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ وَلَوْ لَا دَفَعُ ٱللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِيَعْضِ هَكِيَّا مَتْ صَوَامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ عَنِيزُ ﴿ اللَّهِ مِنَا إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَفَ امُوا ٱلصَّلَوْةَ وَءَانَوُا ٱلزَّكَوْةِ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُونِ وَنَهَوْ إُعَنِ ٱلْمُنكَرُّ وَيِلَّهِ عَنِقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْجِ وَعَادُ وَتُمُودُ (إِنَّا وَقَوْمُ إِبْرَهِمِ وَقَوْمُ لُوطٍ (إِنَّا وَأَصْحَابُ مَذَيْكُ وَكُذِبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَ فرينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُم مُّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ اللهُ فَكُأَيِّن مِّن قَرْبَةٍ أَهْلَكُنَّهَا وَهِي ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُويشِهَا وَبِثْرِمُعُطَ لَهِ وَقَصْرِمَشِيدٍ ١٠ أَفَاهَ يَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ مِمَّا أَوْءَاذَانُّ يَسْمَعُونَ مِمَّا فَإِنَّهَا لَانَعْمَى ٱلْأَبْصَنْرُ وَلَلِكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلِّتِي فِي ٱلصُّدُورِ (اللَّهِ

﴿ صَوَافٌ ﴾: حال من الهاء؛ أي بعضُها إلى

ويقرأ الصَوَافن؟، وواحده صافن؛ وهو الذي يقُرمُ على ثلاث، وعلى سنبك الرابعة، وذلك يكونُ إذا عقلت البدنة.

ويقرأ اصَوَافي ؟ أي خَوَالص لله تعالى.

ريقرأ بتسكين الياه؛ وهو مما سكن في مَوْضع النصب من المنقوص.

﴿ الْقَاتِعَ ﴾: بالألف، من قدولك قَنع به إذا رضى بالشيء اليسير.

ويقرأ بغير ألف، من قولك: قنع قُنوعا؛ إذا سأل.

﴿ وَالْمُقَرِّ ﴾: المعترضَ. ويقرأ الْمُعَرِي ـ بفتح التاء، وهو في معناه، يقال عرَّهم واعتَرَهم وعَراهم واعتراهم؛ إذا تعرَّضَ لهم للطلب.

﴿ كَذَلَكَ ﴾: الكاف نَعْتُ لصدر محذوف، تقديره: سخَرْناهم تسخيرا مثل ما ذَكَرُنا.

٣٧- ﴿ لَنْ يَعْالُ الله ﴾: الجمهور على الياء ؛
لأن اللحوم والدماء جمع تكسير ؛ فتأنيشُه غَيْرُ حقيقي ، والقَصَلُ بينهما حاصل .

ويقرأ بالناء؛ وكذلك «يَنالُه التَّقْوَى منْكُمْ».

٣٨- ﴿إِنَّ اللهَ يُعافِعُ ﴾: يُضْرأ بغير الف وبالألف؛ وهما سَوَاء.

ويقال: إن الألفَ تدلُّ على أنَّ المدافعة تكون بين الله تعالى وبين مَنْ يقصد أذَى المؤمنين.

٣٩ ﴿ أَذِنَ ﴾ : يقرأ على تسمية الفاعل، وعلى ترك تسميت، وكذلك "يقاتلُونَ"؛ والتقدير : أَذَنَ لِهم في القتال بسبب تَوْجيه الظُلم إليهم.

♦ 3 - ﴿ اللَّذِينَ احْسَرِجُوا ﴾ : هو نَمْتُ للذين الأول، أو بدكٌ منه، أو في موضع نصب بأعني، أو في موضع رَفْع على إضمار «هم».

﴿ إِلا أَنْ يَقُسُولُوا ﴾ : هذا استشناء مُنقطع، تقديره: إلا بقولهم رَبّنا الله.

و ﴿ دَنْعُ اللهِ ﴾ ، ودفاعه : قد ذُكْرَ في البقرة . ﴿ وصَلَوَاتٌ ﴾ ؛ أي ومَواضع صَلوات .

ويقرأ بسكون اللام مع قَتْح الصاد وكسرها .

ويقرأ بضَمَّ الصاد واللام، وبضَمَّ الصاد وفتح اللام. وبسكون اللام كما جاء في «حجرة» اللغات الثلاث.

ويقرأ: صُلُوت بضم الصاد واللام وإسكان الواو، مثل صلب وصلوب.

ويقرأ: «صلّويشا» بفتح الصاد وإسكان اللام وياء بعد الواو وثاء معجمة بثلاث.

STATE CONTRACTOR CARREST وَيَسْتَعْجُ لُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعَدُمُّ وَإِنَ يَوْمًا عِندَرَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةِ مِّمَاتَعُدُّونَ ﴿ وَكَأَيْنِ مِن قَرْبَةِ أَمَلَيْتُ لَمَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى ٱلْمَصِيرُ ﴿ قُلْمِيَّا أَيُّا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُوْنَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ فَا لَّذِينَ ءَامَنُواوَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَاتِ لَمُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كُريمٌ ١ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِي ٓ اَينيَنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَيْهِكَ أَصْحَلُ ٱلْحَجِيمِ ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن زَسُولِ وَلَانَحِي إِلَّا إِذَا تَعَنَّىٰ ۖ ٱلْقَى الشَّنطَنُ فِي أَمْنتَتِهِ عَنَى نَسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقَى الشَّيطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمُ حَكِيدٌ (أَنَّ لَيَجْعَلَ مَايُلَقِي ٱلشَّيْطِكُنُ فِتْمَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيةِ قُلُوبُهُمُّ وَإِنَّ ٱلظَّالِلِمِينَ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدِ (أَنَّ) وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينِ أُوتُوا ٱلْمِامَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبَّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمُّ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمِ ١ وَلا يُزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِيقِوِنْ لهُ حَقَّىٰ تَأْنِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْيَأْنِيهُمْ عَذَابُ يَوْمِ عَقِيمٍ

> ويقرأ: "صَلُوتاً" بفتح الصاد وضم اللام، وهو اسم عربي .

والضمير في «فيها» يعود على المواضع المذكورة.

٤١ - ﴿ اللَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ ﴾: هو مثل «الذين أخرجوا».

٤٤- ﴿ تَكِيرٍ ﴾: مصدر في موضع الإنكار.

40 - ﴿ فَكَأَيْنُ ﴾: يجوز أن يكون في موضع نَصْب بما دلَّ عليه أهلكنا، وأن يكونَ في موضع رفع بالابتداء.

﴿ أَهْلَكُنَّاهَا ﴾ وأهلكتها سوَّاء في المعنى.

﴿ وَيَشْرِ ﴾ : معطوفة على قَرْية .

٢٦ - ﴿ فَإِنَّهَا ﴾ : الضمير للقصة، والجملة بعدها مفسّرة لها.

و ﴿ التي في الصُّدُورِ ﴾ : صفة مُؤكدة.

٥١ ﴿ مُعَجّزِينَ ﴾: حال ويُقْرأ «مُعَاجزين»؛ بالألف والتخفيف، وهو في معنى المشدد، مثل عاهد وعهد؛ وقيل: عاجز: سابق، وعجّز: سبق.

وإلا إذا تَمنّى ﴾: قيل: هو استثناءٌ من غير
 الجنس. وقيل: الكلام كلّه في موضع صفة لنبيّ.

۵۳ ﴿ والقاسية ﴾: الألف واللام بعنى الذي، والضمير في "قُلُوبهم" العائد عليها، "وقلوبهم" مرفوع

النَّالَثُ يَوْمَدِ لِلَّهِ يَحْكُمُ مِيْنَهُمُ فَالَّذِيكَ عَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ الصَّلِحَاتِ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ (أَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وكَذَّبُواْبِعَايِنيِّنَافَأُوْلَتِيكَ لَهُمْ عَذَابٌمُهِيكُ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَكِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُيْسَلُوٓ ٱلْوَمَا تُواُ لَيَــرُوْقَنَهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَــنَأُو إِنَ ٱللَّهَ لَهُوَ حَيْرُ ٱلدَّزِقِينُ ﴿ لَٰ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّذَ كَلَايَرْضَوْنَ مُوَالِنَّ ٱللَّهَ لَعَالِمُ عَلِيهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَالَمُ مِنْكُ اللَّهُ لَعَالَمُ مِثْلُ مَاعُوقِ مِن بِهِ - ثُمَّ بُغِي عَلَيْهِ لِيَنصُرَيَّ اللَّهُ إِلَى اللَّهَ لَعَفُوُّ عَنفُورٌ ١ ذَالِكَ بِأَكَ اللّهَ يُولِجُ ٱلَّيْكَ فِي ٱلنَّهَارِوَنُولِجُ ٱلنَّهَارِفِي ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ بُصِيرٌ اللهُ وَالكَ بِأَكَ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَكَ مَا يَكْعُونَ مِن دُونِيهِ هُوَ ٱلْبَيْطِلُ وَأَنَ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلَيُّ ٱلْكَبِيرُ اللَّهُ ٱلْعَرْسَرَأَكِ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّكَمَاءَ مَآءَ فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُغْضَدَةً أَلَت ٱللَّهَ لَطِيفُ خَبِيرٌ ﴿ لَكُمُمَا فِي ٱلسَّكَ مُوْتِ وَمَافِ ٱلْأَرْضُ وَإِنَ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِي ٱلْحَجِيدُ ١

• 7 - ﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي الأمرُ ذلك ، وما بَعْمَدَ، مستَأنف.

﴿ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ﴾: الباء فيها بمعنى السبب لا بمعنى الآلة ؛ و لَيُتُصُرِّنَهُ»: خبر مَن.

٦٢ ﴿ مُو الحَقَ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ "هو" توكيدا، ونُصلًا، ومبتدأ.

و ﴿ يَدُعُونَ ﴾ ـ بالياء والتاء، والمعنى ظاهر .

٦٣ ﴿ فَتُصبِحُ الأَرْضُ ﴾ : إغارُفع الفعلُ هنا وإن كان قبلًه لفظ الاستفهام لأمرين :

أحدهما أنه استفهام بعنى الخبر؛ أي قد رأيت، فلا يكون له جواب.

والشاني. أنَّ ما بعد الفاء يَنْشَصب إذا كان المستَفْهَم عنه سبباله؛ ورؤيتهُ لإنزال اللَّه لا يوجبُ اخْصرارَ الأرض؛ وإنما يجبُ عن الماء؛ والتقديرَ: فهي؛ أبي القصة، وتصبح الخبر.

ويجوز أن يكونَ فتصبح بمعنى أصبحت؛ وهو معطوف على أنزل، فلا موضعً له إذاً.

﴿ مُخْضَرَّةً ﴾ : حال، وهو اسمُ فاعل.

وقرئ شاذًا بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مَبْقَلة ومَجْزِرَة؛ أي ذات خُضْرَةً.

٦٥ ﴿ وَالفُّلكَ ﴾ : في نصبه وجهان :

باسْمِ الفاعل؛ وآنثَ لأنه لو كان موضعه الفعل للَحِقَّتُهُ تَاء التأنيث، وهر معطوف على الذين.

0.8 - ﴿ لَمَيُسُومُنُوا ﴾: هو معطوف على «لَيَعْلَم»، وكذلك انْتُخْبَتُ».

﴿ لَهَادِي اللَّهِينَ ﴾: الجسمهور على الإضافة ؛ ويُقُرأ لهاد بالتَّنوين، واللَّين، نصب به.

00- ﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾. بالكسر والضم، وهما

07- ﴿ يُومَعُدُ ﴾: منصوب بقوله: الله ؟ والله ؟ الخبر .

و ﴿ يَحْكُمُ ﴾ : مستأنف؛ ويجوز أن يكونَ حالا من اسم الله تعالى، والعاملُ فيه الجار.

-0٧ ﴿ فَأُولَئكَ ﴾: الجَملة خَبَر الذين؟
 ودخلت الفاء لمعنى الجَزاء.

00- و ﴿ قُتلُوا ﴾ بالتخفيف والتشديد، واليَسرُوقَتْهُم، الخيس ، والرَّفاء: مضعول ثان؛ ويحتمل أن يكون مصادرا مؤكّدا.

60- ﴿ لَيُدْخَلَقُهُمْ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ بدلا من ليرزقنُهم؛ ريجوز أَنْ يكونَ مستَأَنفا.

و ﴿ مُدْخَلا ﴾ ـ بالضم والفتح، وقد ذُكِر في نساء.

स्त्रीति अवस्त्र विद्वारम् अवस्त्रीति । ٱلْمَرْزَأَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَلَكُمْ مَّاقِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ يَجْرِي فِي ٱلْبَحْر بِأَمْرِهِ ء وَيُمْسِكُ ٱلمَتَكَمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْ نِهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَهُ وَقُ تَحِيدُ فَي وَهُوَ ٱلَّذِي آخَيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُ كُمْ ثُمَّ يُحْمِيكُمْ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكَ فُورٌ ١ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعُلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَزَعُنَكَ فِي ٱلْأَمْرُ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ أَبِّكَ لَعَلَىٰ هُدَى مُسْتَقِيمِ ﴿ وَإِن جَندَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَاتَعْمَلُونَ ﴿ ٱللَّهُ يَعْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمُ ٱلْقِيْكُمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَغْتَلِفُونَ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّكَمَاءِ وَٱلْأَرْضُ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَنْ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى أُللَّهِ يَسِيرُ ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَمْ يُنزِّلْ بِهِ عَسْلُطَ نَا وَمَالَيْسَ لَحُمْ بِهِ عِلْمُ وَمَالِلظَّالِمِينَ مِن نَصِيرِ ﴿ وَإِذَانُتُلُ عَلَيْهِمْ ءَايُنتُنا اَيِنَناتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمُنْكَرِّيكَا دُونَ يَسْطُلُونَ بِٱلَّذِينِ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَنتِناٌّ قُلْ أَفَأَيْنَكُمْ بِشَرِّين ذَلِكُوْ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كُفَرُواْ وَمُّسَى ٱلْمَصِيرُ ١

أحدهما . هو منصوب بسخر معطوف على اما» .

والثاني. هو معطوف على اسم إن.

و ﴿ تَجْرِي ﴾: حال على الوَجْه الأول، وخبر على الثاني.

ويُقْرَأُ بالرَّفْع، وتجري الخبر.

﴿ أَنْ تَقَعَ ﴾ : مفعول له، أي كراهة أَنْ تَقَع . ويجوز أن يكون في موضع جر؛ أي من أنَّ تقع .

وقيل: في موضع نصب على بدل الاشتمال؟ أي: ويُمسك وقُوع السماء؟ أي يَمنَعه.

77 ﴿ فَ لَا يُعَازِعُنَكَ ﴾. ويُقْرآ النَّوعُنَكَ ﴾ بغشت النون؟ أي لا بغشت النون؟ أي لا يخرجنك.

٧٢- ﴿ يَكادُونَ ﴾ : الجسلة حال من الذين، أو من الرجوه؛ لأنه يعبَّرُ بالرجوه عن أصحابها، كما قال تعالى : «وَوُجُو » يُومُتذ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ » ثم قال: «أولئك هم الكَثَرَة الفَجَرة» .

﴿ النَّارُ ﴾ : يُقُرَّأُ بالرفع . وفيه وجهان :

أحدهما. هو مبتدأ، و﴿وَعَدَها»: الحبر.

والثاني ـ هو خَبَر مبتدأ محذوف؛ أي هو النار؛ أي الشر، و (رَعَدَها) على هذا مستَأنَف؛ إذ ليس في الجملة ما يصلح أن يعمل في الحال .

يَّنَا نَهُا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلُّ فَأَسْتَمِعُواْ لَهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُوكِ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَغْلُقُواْ ذُكِانِا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَيُّهُ وَإِن يَسْلُتُهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْئًا لَايْسَ تَنقِذُوهُ مِنْ فَحْضَكُ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَّا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَّا ٱللَّهَ لَقُوئُ عَنِيزٌ ﴿ اللَّهُ يُصَطَفِى مِنَ ٱلْمَلَيْكَةِ رُسُلًا وَمِنِ ٱلنَّاسِ إِنَ ٱللَّهُ سَكِمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿ آلنَّا سِنَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَانَيْكَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمُّ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ يَّنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَاعْدُواْ رَيُّكُمْ وَافْعَكُواْ الْخَنْرُلْعَلَّكُمْ مُثْلِحُونَ ١١٠ وَجَاهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ أَجْتَبُنَكُمْ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٌ مِلَّةَ أَبِكُمْ إِبْرَاهِي مَّ هُوَسَمَّلَكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَنذَا لِيكُونَ ٱلْرَسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُونُ وَيَكُونُواْ شُهَداءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَعَالُواْ ٱلرَّكُوةَ وَاعْتَصِمُواْ بِاللَّهِ هُومُولَكُمْ فَنِعْمَ الْمُولِى وَنِعْدَ النَّصِيرُ المالية المؤمنون المالية 000000000<mark>711</mark>00000000

سورة المؤمنون

١ - ﴿ تَدْ أَنْلُع ﴾: مَنْ ٱلْقَى حركة الهمزة على الدال وحذَفها فعلَّته أنْ الهمزة بعد حذْف حركتها صيَّرت ألفا، ثم حذفت لسكونها وسكونَ الدال قبلها في الأصل؛ ولا يُعتد بعركة الدَّال لأنها عَارضة.

• ﴿ إلا على أزْواجهم ﴾: في مسوضع نصب بـ «حافظون» على المعنى ؛ لأن المعنى صائوها عن كل فَرْج إلا عن فُروج أزواجهم.

وقيل: هو حال؛ أي حفظوها في كل حال إلا في هذه الحال.

ولا يجوز أنَّ يتعلق بـ « مَلُومِينَ » لأمرين : أحدهما ـ أنَّ ما بَعُدَّ «إن » لا يعمل فيما قبلها .

والثاني. أنَّ المضافَ إليه لا يعملُ فيما تبله.

وإنما تعلّقت "على" بحافظون على المعنى ؛ ويجوز أنْ تتعلَّق بفعل دلَّ عليه "مَلُومين" ؛ أي إلا على أزواجهم لا يُلاَمُونٌ.

٨ - ﴿ لاَ مَالَتُ اللهِ ﴿ ﴾ : يُعْمَراً بالجمع ، لانها كشيرة ، كقوله تعالى : «أَنْ تُؤَدُّوا الأَمانات إلى أهلها »، وعلى الإفراد لأنها جنس ؛ فهي في الإفراد كعهدهم ؛ ومثله «صكراتهم أفي الإفراد والجمع .

ويقرأ بالنصب على تقدير أعني، أو بـ «وعَده الذي ذكّ عليه «وعدها».

ويُقْرَأُ بِالْجِرِ على البدل منْ شَرٍّ.

٧٣- ﴿ يَسْلُبُهُم ﴾: يتعدى إلى مفعولين؟ ووشيَّعًا؟ هو الثاني.

٧٥- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾ ؛ أي ومنَ الناس رسلا.

٧٨- ﴿ حَنَّ جِمهَاده ﴾: هو منصوب على المصدر؛ ويجوز أنْ يكونَ نعتًا لمصدر محذوف؛ أي جهادا حنَّ جهاده.

﴿ مِلْةَ أَبِيكُمْ ﴾؛ أي اتَّبِعوا ملةَ أبيكم. وقيل: تقديره: مَثْلُ ملَّة؛ لأنَّ المعنى: سَهَّل عليكم الدُّينَ سل ملَّة إبراهيم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه

﴿ هُوَ سَمَّاكُم ﴾: قيل: الضمير لإبراهيم؛ فعلى هذا الرَّجْه يكون قوله: •وفي هَذَا)؛ أي وفي هذا القرآن سَمَّاكم؛ أي بسببه سميتم، وقيل: الضمير لله تعالى.

﴿ لِيكُونَ الرَّسُولُ ﴾: يتعلَّق بسَمَّاكُم. واللهُ

ألله آلرِّحْزُ آلرِّحِيَهِ قَدْ أَفَلَحَ ٱلْمُوْمِنُونَ ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِٱللَّغُومُعْرِضُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَ وْوَ فَنعِلُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَنفِظُونَ ۞ إِلَّاعَلَيْ أَزْوَرْجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَن ٱبْتَغَيْ وَرَآءَ ذَلِكَ فَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُرّ لِأَمَنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۞ أُوْلَيَكَ هُمُ ٱلْوَرِقُونَ ۞ ٱلَّذِينَ يَوِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَهُمْ فِهَا خَلِلُونَ ١ وَلَقَدْ خَلَقْنَ ٱلْإِنسَانَ مِن سُلَنَلَةٍ مِّنْ طِينِ ۞ ثُمُّ جَعَلْنَهُ نُظْفَةً فِ قَرَارِ مَّكِينِ ۞ ثُرُّ خَلَقْنَا ٱلنَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْعَىةً فَحَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظْ مَا فَكُسُونَا ٱلْعِظْ عَلَى كَمَا ثُمَّ أَنشأُنَّهُ خَلْقًا ءَاخَرُّ فَسَبَارِكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ ﴿ ثَا ثُمُ إِنَّكُم بَعْدُ ذَلِكَ لَمَتُونَ ١٠٠ ثُرُ إِنَّكُرُ مَنْ مَ الْقِيدَ مَا فِيتُعَمُّونِ ١٠٠ وَلَقَادَ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَايِقَ وَمَا كُنَّاعِنِ ٱلْخَلَّقِ غَنِفِلِينَ اللَّهِ

١١ - ﴿ هُمْ نيها خالدُونَ ﴾: الجملة حالًا مقدرة، إمَّا من الفاعل أو المفعول.

١٢ - ﴿ مِنْ سُلالَة ﴾: يتعلق بخَلَقْنَا.

و ﴿ مَنْ طِينَ ﴾ : بمحذوف؛ لأنه صفّةٌ لسلالة ؛ ويجرز أن يَعلَّقُ بَمْني سُلالة ؛ لأنها بمعنى مَسْلُولة .

١٤ ﴿ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾: خلقنا بمعنى صيَّرْنا؛ فلذلك نَصب مفعولين.

﴿ العظامُ ﴾: بالجمع على الأصل، وبالإفراد لأنه جنس.

﴿ أَحْسَنُ الْخَالَقِينَ ﴾: بدل، أو خبر مبتدا محذوف؛ وليس بصفّة؛ لأنه نُكرةٌ وإن أضيف؛ لأن المضاف إليه عوص عن "من"، وهكذا جميع باب أفعل منك.

١٥ ﴿ بَعْدَ ذَلك ﴾: العاملُ فيه "مَيُّتُونَ»،
 واللام هاهنا لا تَمْنَعُ العمل.

۱۸ - ﴿ یه ﴾ : مـــــــعـــلق بذهاب. و عملی »
 متعلقة بـ « قادرونَ ».

٢٠ ﴿ وَشَجَرَةً ﴾ ؛ أي وأنشأنًا شُجَرةً ؛ فهو
 معطوف على «جنات».

﴿ مينًاه ﴾: يقرأ بكسر السين، والهمزةُ على هذا أصُل، مثل حملاق، وليست للتأنيث؛ إذ ليس

SA CHARLE OF CASA CELEBIA وَٱنزَلْنَامِنَٱلسَّمَآءِ مَلَةً بِقَدَرِ فَأَسْكَنَّهُ فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِ بهِ لَقَادِرُونَ ١ اللَّهُ فَأَنشَأْنَا لَكُر بهِ ، جَنَّاتِ مِّن نَّغِيلِ وَأَعَنَابِ لَّكُوْنِهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ١ وَشَجَرَةً تَغَوْرُجُ مِن طُورِسَيْنَآءَ تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِيْعِ لِلْاَ كِلِينَ ۞ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْفَ مِلَعْبَرَةً تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُونِهَا مَنْفِعُ كَثِيرَةً ۗ وَمِنْهَاتَأَ كُلُونَ ١ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ-فَقَالَ يَنْقُوهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِّنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُۥۗ أَفَلاَئَنَّقُونَ ۞ فَقَالَ ٱلْمَلَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ عَاهَلَاۤ إِلَّا بِشَرِّ قِمْلُكُمْ يُرِيدُأَن يَنْفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْسَآ اللَّهُ لأَنزَلَ مَلَيْكَةُ مَّاسَعِعْنَا بِهَذَا فِي عَابَ آبِنَاٱلْأُولِينَ ﴿ إِنَّ هُو إِلَّا رَجُلُ بِهِ عِنَّةٌ فَ مَرَيَّصُوا بِهِ عَقَى حِينِ ١ قَالَ رَبِّ أَنصُرُف بِمَاكَذَّبُونِ ۞ فَأُوْحَيِّنَاۤ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِٱلْفُلُكِ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْسِنَا فَإِذَا جِياءَ أَمْرُنَا وَفَيَارَ أَلْتَ فُورٌ فَاسْلُفُ فَهَامِن كُلِّ زَوْجَانِ ٱثْنَانِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْــ وَٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُعْزَطِينِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواَّ إِنَّهُم مُغْرَقُونَ ﴿

> في الكلام مثل سيناء؛ ولم يُنصَرفُ لأنه اسمُ بُقُعة؛ ففيه التعريف والتأنيث؛ ويجوز أَنَّ تكونَ فيه العُجْمَة أشفا.

> ويقرأ بفتح السين؛ والهمزةُ على هذا للتأنيث؛ إذ ليس في الكلام فعلال بالفتح. وما حكي الفراء من قولهم: ناقة فيها خَزُعال لا يثبت، وإنْ ثبت فهو شاذّ لا يُحْمَلُ عليه.

﴿ تُنْبِتُ ﴾ : يُقُرأُ بضم الشاء وكسر الباء. وفيه وجهان :

أحدهما . هو متعدًّ، والمفعولُ محذوف، تقديره: تنبت ثمرها أو جَنّاها؛ والباء على هذا حال من المحذوف؛ أي وفيه الدّهن؛ كقولك : خرج زَيد بثيابه .

وقيل: الباء زائدة، فلا حذْفَ إذًا؛ بل المفعول يَهن .

والوجه الشاني . هو لازم، يقال: نبت البقل، وأنبت بمعنى؛ فعلى هذا الباء حال، وقيل: هي مفعول؛ أي تنبت بسبب الدُّهن.

ويقرأ بضم التاء وفتح الباء، وهو معلوم.

ويقرأ بفتح التاء وضَمَّ الباء، وهو كالوجه الثاني المذكور .

﴿ وَصِيْعٍ ﴾: معطوف على الدَّهن.

وقرئ ـ في الشاذ ـ بالنصب عطفا على مَوْضِع بالدهن .

٢١- ﴿ نُسْقِيكُمْ ﴾ : يُقُرأُ بالنون؛ وقد ذُكرَ
 في النخل. وبالتاء، وفيه ضمير الأنعام، وهو مستألف.".

٢٧- ﴿ بِأُعِينُنا ﴾: في موضع الحال؛ أي
 حف ظة.

و ﴿ مِنْ كُلِّ زُوْجَينِ النَّيْنِ ﴾: قد ذُكرَ في هود.

٣٩ ﴿ مَثْولا ﴾: يُقُوراً بفتح الميم وكسر الزاي ؟ وهو مكان ، أو مصدر نزل ؛ وهو مطاوع أنزلته .

ويقرأ بضم الميم وقَتْح الزاي، وهو مصدر بمعنى الإنزال؛ ويجرز أن يكونَ مكانا، كقولك: أنزل المكان فهر مُنزل.

٣ ﴿ وَإِنْ كُنّا ﴾؛ أي وإنا كنا؛ فهي مخفّفة
 من الثقيلة، وقد ذُكرَت في غير موضع.

٣٥- ﴿ آيعِدُكُمُ آتَكُمُ إِذَا مِتُّمُ ﴾: في إعراب هذه الآية أوجه:

أحدها ـ أن اسم "أن" الأولى محذوف أقيم مقامه المضاف إليه، تقديره: أن إخراجكم . و "إذا" عو الخبر .

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلْ ٱلْمَدُيلَةِ الَّذِي تَجَلَنا مِنَالْقَوْمِ الظَّلِلِمِينَ ﴿ وَقُل زَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلَامُّبَازَكُاوَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُتزلِينَ ١ إِنَّ فِ ذَلِكَ لَآيِنتِ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ١ فُرَّالْمُثَانَا مِنْ بَعْدِهِرْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿ فَأَرْسَلَنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَاهِ عَيْرُهُۥ أَفَلَا نَنَّقُونَ ٢٠٠٠ وَقَالَ ٱلْمَلَأُمِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكُذَّبُواْ بِلِقَاءَ ٱلْآخِرَةِ وَأَثْرَفْنَهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا مَاهَنِذَاۤ إِلَّابِشُرُهُ مَنْكُمُ مَا أَكُلُومَا مَا أَكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ١ وَلَينَ أَطَعْتُ مِنْمُ إِمِنْكُمْ إِلَّهُ إِذَا لَحَايِمُ وِنَ الْ اَيَوْدُكُوْ اَنَاكُوْ إِذَا مِنْهُمْ وَكُنْتُوْ تُرَايَا وَعِظْنَمَا أَنَّكُمْ تُغْرَجُونَ ٠ ﴿ هَمُهَاتَ هَمُهَاتَ لِمَا تُوعِدُونَ ١ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَى الْنَا ٱلدُّنْيَانَمُوتُ وَغَيَاوَمَانَعَنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّارِجُلُّ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَنِهُ أُومَا فَعَنْ لَهُ بِمُوْمِنِينَ ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْفِ بِمَا كُنَّهُونِ ۞ قَالَ عَمَّا قَلِيل لِّيُصْبِحُنَّ نَكِيمِينَ۞ فَلَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَكَاةٌ فَبُعْدُا لِلْفَوْمِ ٱلظَّلِلِينَ ١ مُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَلْخَينَ

> و ﴿أَلْكُمْ مُـخْرَجُونَ ﴾ تكرير؛ لأن «أن» وما عملَتْ فيه للتوكيد، أو للدلالة على المحذوف.

> والشاني - أنّ أسم «أنّ» الكاف والميم، و«إذا» شرط، وجوابُها محذوف، تقديره: أنكم إذا متّم يحدث أنكم مُخْرَجون، فأنكم الثانية وما عملت فيه ناعل جواب إذا، والجملةً كلها خبر أنّ الأولى.

> والثالث. أنَّ خبر الأولى مخرجون، وأنَّ الثانِية مكرِّرة وحُدَها تركيدا، وجاز ذلك لما طال الكلام، كما جاز ذلك في الكسورة في قوله تعالى: «ثم إنَّ رَبَّك للذين هاجَرُوا». و«ثم إذرَّرَتُك للذين عَمَلُوا السُّرِعَة؛ وقد ذكر في النَّحل.

> والرابع ـ أن خبر قائه الأولى محدوف لدلالة خبر الشانية عليه ؛ ولا يجوز أن يكونَ "إذا، خبر الأولى؛ لأنها ظرف زمان، واسمها جنّة.

> وأمًّا العاملُ في «إذا» فمحلوف؛ فعلى الوَجِه الأوَّل يكون المقدر من الاستقرار؛ وعلى الوجه الثاني يعملُ فيها جوابُها للحذوف، وعلى الثالث والرابع يعمل فيها ما دلًّ عليه خبر الثانية، ولا يعمل فيها همتُّم» لإضافتها إليه.

> ٣٦- ﴿ مَيسهاتَ ﴾: هو اسمٌ للفعل، وهو خَبَر واقع موقع بَعُدَ. وفي فاعله وجهان:

> أحدهما . هو مضمر ، تقديره بَعُدُ التصديق لِما تُرعدون ، أو الصحة أو الوقوع ، ونحو ذلك .

> والثاني ـ فاعله «ما»، واللام زائدة؛ أي بَعُدُ ما توعدون من البعث .

مَاتَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَايَسْتَغَخِرُونَ كَنَّا ثُمَّ أَرْسَلْنَارُسُلَنَا تَتْرَأَ كُلِّ مَاجَآءَ أُمَّةً رِّسُولِهُ مَا كَنَّبُوهُ فَأَتَّبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَحَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدَا لِقَوْمِ لَّا يُوْمِنُونَ إِنَّ مُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَنْرُونَ بِنَايَنتِنَا وَسُلْطَانِ مُبِينِ ۞ إِلَىٰ فِرْعَوْ ﴿ وَمَلَابِيهِ ، فَأَسْتَكُبُرُواْ وَكَانُواْ فَوَمَّا عَالِينَ (إِنَّ) فَقَالُوٓ الْأَوْمِنُ لِبَشَرَيْن مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَاعَلِيدُونَ ۞ نَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْمِي ٱلْمُهَلِّكِينَ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتِّينَا مُوسَى ٱلْكِنْبَ لَعَلَّهُمْ مَّنَدُونَ ﴿ وَصَلْنَا أَبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّلُهُ وَالِيَّةَ وَالْوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةِ ذَاتِ قَرَارِ وَمَعِينِ المُن المُسُلُكُلُوا مِن الطِّيبَاتِ وَاعْمَلُوا صَدِيدًا إِن بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (إِنَّ وَإِنَّ هَاذِهِ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَلِجِدَةً وَأَنَارَيُكُمُ فَأَنْقُونِ ﴿ فَتَقَطَّعُواْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ذُبُراً كُلُّحِزْبِ بِمَالَكَيْهِمْ فَرَحُونَ ١ فَاذَرُهُمْ فِ غَنْرَتِهِ رَحَقَى حِينِ ١ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُودُّهُ هُرِيهِ مِن مَالِ وَبِنِينَ ٢٠٠٠ نُسَارِعُ لَمُمْ فِ ٱلْخَيْرَ بَالِكَ يَشْعُرُونَ ﴿ إِنَّا أَلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةٍ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِعَايَتِ رَبِّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُرِرَتِهِمْ لَايْشُرُونَ ﴾

وفي ألفها ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هي للإلحاق بجعفر، كالألف في أَرْطى؛ ولذلك تؤنّث في قولِ مَنْ صوفها.

والثاني. هي بدل من التنوين .

والثالث. هي للتأنيث، مثل سكُرَى؛ ولذلك لا تنوَّنُ على قول مَنْ منَع الصَّرف.

20- ﴿ هَارُونَ ﴾ : هو بدلٌ من أخاه.

٧٤ - ﴿مَثْلُنا ﴾: إغالم ين لأنَّ «مشلا» في حكم المصدر، وقد جاءت تثيته وجمعه في قوله: "يَوْوَنَهم مثليهم"، وفي قوله تعالى: "ثم لا يكُونُوا أمثالكم".

وقيل: إنما وَحَد لأنَّ المماثلةَ في البشرية، وليس المراد الكمية.

وقيل: اكتفى بالواحد عن الاثنين.

• ٥- ﴿ وَأُمَّهُ آيَةً ﴾ : قد ذُكرَ في الأنبياء.

﴿ وَمَعِينَ ﴾ : فيه وَجُهان :

أحدهما هو قعيل من المَعْن، وهو الشيء القليل، ومنه المَاعُون. وقيل: المَاعون: الماء، فالمِيمُ أصل.

والثاني الميم زائدة، وهو من عنته إذا أبصرته بعينك، وأصلُه مَعَيُّون.

٩٠٠ ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ ﴾: يُقُرَّأُ بفتح الهمزة. وفيه ثلاثة أوجه:

وقال قوم: هيهات بمعنى البُعُد؛ فموضُعه مبتدأ، والما توعدون؟ الخبر؛ وهو ضعيف،

وهيهات على الوجه الأول لا مُوْضَعَ لها، وفيها عدّةً قراءات : الفَتْح بلا تنوين، على أنه مفَرد. وبالتنوين على إرادة التكثير، وبالكسر بلا تنوين، وبتنوين على أنه جَمْع تأنيث، والضم بالوجهين، شبَّه بِقَبْلُ ويَعُد.

ويقرأ هَيْها هـ بالهاء ـ وَقَفًا ووَصَلاً.

ويقرأ أيْهَاه ـ بإبدال الهمزة من الهاء الأولى .

• ٤- ﴿ عَمَّا قُلِيلٍ ﴾: «ما» زائدة.

وقيل: هي بمعنى شيء، أو زَمن. وقيل بدّل منها. وفي الكلام قَــَمُّ محذوف جوابه: (ليُصْبِحُنَّ).

و "عن" يتعلق بيصبحن، ولم تَمُنَع اللامُ ذلك كما منعتها لامُ الابتداء، وأجازُوا زَيْد لأضربنّ؛ لأن اللامَ للتوكيد؛ فهي مثل قد، ومثلُ لام التوكيد في خبر إن؛ كقوله: "بلقاء رَبُّهم لكافَرون».

وقيل: اللام هنا تمنَّعُ من التقديم إلا في الظروف، فإنه يُتُوسَّعُ فيها .

٤٤ - ﴿ تَتْرَى ﴾ : الساء بدل من الواو، الأنه من المواترة، وهي المتابعة ؛ وذلك من قولهم: جاؤوا على وتيرة ؛ أي طريقة واحدة، وهو نصب على الحال؛ أي متنابعين، وحقيقتُه أنه مصدر في موضع الحال. وقيل : هو صفة لمصدر محذوف ؛ أي إرسالا متواترا.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ٓ الوّا وَقُلُوبُهُمْ وَلِجِلَّةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُونَ ٢ أُوْلِيَهَكَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَتِ وَهُمْ لِمَاسَلِبِقُونَ ﴿ وَلَا ثُكِلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَأُ وَلَدَيْنَا كِنُكِّ يَبْطِقُ بِالْحَقُّ وَهُمْ لِايْظَامُونَ ١٠ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِنْ هَاذَا وَلَهُمْ أَعْسَلُّ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَنِمِلُونَ ﴿ اللَّهُ حَتَّى إِذَا أَخَذُنا مُثَرَفِهِم بِالْعَذَابِ إِذَاهُمْ يَجْتُرُونَ اللَّهُ لَا يَجْعَنُ وَاللَّهِ مُّ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا نُنصَرُونَ ﴿ مَذَكَانَتْ ءَايَدِي لُتَالَ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَلِيكُونَ كِحُونَ ١ مُسْتَكْبِرِينَ به -سندرًا تَهَجُرُونَ ﴿ أَفَكَرْ يَدَّبَّرُواْ الْقَوْلُ أَمْرِجَآ هُمَّا لَرَيَّاتِ ءَاجَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ أَمْ لَمُرْعَدِ فُواْرَسُوهُمْ فَهُمْ لَمُمُنكِرُونَ اللهُ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ - جِنَّةُ أَبْلُ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكَثُرُ مُ لِلْحَقّ كَرْهُونَ ﴿ وَلُواتِّبُعُ ٱلْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِ كَ بَلْ أَنْيَنْكُمُ مِن كَرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ۞ أَمْرِتَتَ أَهُمْ خَرِجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَخَيْرُ الرَّزِقِينَ (إِنَّ) وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰصِرَطِ مُسْتَقِيدِ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ عَنَّ ٱلْصِّرَطِ لَنَكِمُونَ ﴿

> آحدها. تقديره: ولأنَّ، واللام القدَّرة تسعلَّن به فاتَّقُونه؛ أي ناتَّقُون؛ لأن هذه. وموضعُ أنَّ نصب، أو جَرَّ على ما حكيناً من الاختلاف في غَيْر موضع.

والثاني. أنه معطوف على ما قبله، تقديره: إني بما تعملون عليم وبأن هذه.

والثالث أن في الكلام حَذْفًا؛ أي واعلموا أنَّ هذه.

ويقرأ بتخفيف النون، وهي مخففة من الثقيلة.

ويقرأ بالكسر على الاستئناف.

و ﴿ أَمْتَكُمْ أَمَةً وَاحِدَةً ﴾: قد ذُكر في الأنبياء، وكذلك: "فَتَقَطُّعُوا أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ".

و ﴿ زُبُواً ﴾ ـ بضمتين : جمع زَبُور، مثل رَسُول ورُسل.

ويقرأ بالتسكين على هذا المعنى.

ويقرأ بفَتْح الباء، وهو جَمْع زُبْرة وهي القطعة أو الفرقة؛ والنصب على الوَجْهِ الأوَّل على الحالَ مِنْ «أمرهمه؛ أي مثل كتُب.

وقيل: «من» ضمير الفاعل.

وقيل: هو مفعول ثان لتقطّعوا؛ وعلى الوَجْه الثاني هو حال من الفاعل.

00 - ﴿أَنَّ ما ﴾: بعنى الذي، وخبير أنَّ ما ﴾ : بعنى الذي، وخبير أنَّ دُسُارعُ لهم، «نُسارعُ لهُمْ»؛ والعائدُ محذوف؛ أي نسارعُ لهم، أي نيه؛ ولا يجوز أنْ يكونَ الخبر من مال؛ لأنه إذا

* وَلَوْرَجْنَاهُمْ وَكُشَفَّنَا مَابِهِم مِّن ضُرِّ لَلَجُواْ فِي طُغْيَلِنِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٠٠ وَلَقَدُ أَخَذُنَهُم بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَجْهُمْ وَمَا يَنْضَرَّعُونَ ١٩ حَتَّى إِذَافَتَحْنَاعَلَيْهِم بَابًاذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيَّ أَنشَأَكُمُ ٱلسَّمْعُوا لَا بَصْدَ وَٱلْأَفْعِدَةً قَلِيلًا مَّاتَشَكُرُونَ ۞ وَهُوَالَّذِى ذَرَّا كُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَ النَّهِ يُحْشَرُونَ إِنَّ وَهُوَ الَّذِي يُعَى وَيُميتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ ٱلنَّلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥ مِنْ فَالْوَامِثُلُ مَاقَالُ ٱلْأُوَّلُوبَ ١ هَا لَوْاْ أَوِ ذَا مِتْنَاوَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظْمًا أَوِنَّا لَمَيْعُونُونَ إِنَّ لَقَدْ وُعِدْنَا غَنْ وَءَاكِ آؤُيَّا هَلَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَلْأَ آ إِلَّا أَسْنِطِمُ أَلْأَوَّلِينَ إِنَّ قُلْلَمِنَ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِ آلِن كُنتُدْ تَمْ أَمُوكِ (إِنَّ كَالَيْ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُوكِ (فَل مَن زَبُّ السَّمَنونِ السَّبِعِ وَرَبُّ الْعَكْرِينُ الْعَظِيم ٥ سَيَقُولُوبَ لِلَّهِ قُلُ أَفَ لَا نَتَقُوبَ ۞ قُلُ مَنْ بِيدِهِ -مَلَكُونُ كُلِّ مَنْ وَهُوَيْمُ يُرُولًا يُجَارُعَكَ وإن كُنتُوتَعَ لَمُونَ ﴿ سَيَقُولُوكَ لِلْوَقُلُ فَأَنَّى أَسْحَرُوكَ ﴾

> كان منْ مال فلا يُعابُ عليهم ذلك؛ وإنما يُعَابُ عليهم اعتقادَهم أنّ تلك الأموال حَيْرٌ لهم .

ويُقْرأ نسارع بالياء والنون وعلى تَرْك تسمية ِ الفاعل، ونُسْرع بغير ألف.

٦٠ ﴿ مَا آتُوا ﴾ : ﴿ مَا ﴾ : بمعنى الذي ، والعائدُ محذوف ؛ أي يُعطون ما يعطون .

ويقرأ: أتَواً- بالقصر؛ أي ما جاؤوه.

﴿ أَنَّهُمْ . . . ﴾ ؛ أي وَجِلة من رُجوعهم إلى ربهم، فحذف حرُف الجر.

71- ﴿ وَهُمْ لَهَا ﴾؛ أي لأجلها. وقيل: التقدير: وهم يسابقونها؛ أي يُلادُونها؛ فهي في موضع المفعول؛ ومثله: و «هُمُ لَهَا عاملُونَه؛ أي لأجلها وإياها يُعْمَلُون.

75 ﴿ إِذَا ﴾ هي للمفاجأة، وقد ذُكرَ حُكُمُها.

77- ﴿ عَلَى أَصْقَابِكُمْ ﴾: هو حال من الفاعل في اتّنكصُونَ». وقوله تعالى : ﴿ مُسْتَكْمِرِينَ ﴾: حال أخرى.

والهاء في ﴿ به ﴾ للقرآن العظيم. وقيل: للنبي عليه الصلاة والسلّام. وقيل: الأمر الله تعالى؛ وقيل: للبيت؛ فعلى هذا القول تكون متعلقة بر إسامراً ﴾؛ أي تسمرون حرال البيت.

وقيل: بالقرآن. وسامراً حال أيضا، وهو مصدر، كقولهم: قُمُ قائماً، وقد جاء من المصدر على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية.

وقيل: هو واحد في موضع الجَمْع.

وقرئ: سُمَّر، جمع سامر، مثل شاهد وشُهد. و ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾: في موضع الحال من الضمير

وَيُقُرْأُ بِفتحِ التاء، من قولك: هجر يهجر، إذا هذي. وقيل: يَهْجُرون القرآن.

مدى، ويوم يهبروك مورد ويقرأ بضم التاء وكسر الجيم، من أهجر؛ إذا جاء بالهُجْر، وهر الفُحش.

ويقرأ بالتشديد، وهو في معنى المخفّف.

٧٢ ﴿ خَرْجا ﴾: يقرأ بنير ألف في الأول، وبألف في الثاني.

ويقرأ بغير ألف فيهما، وهما بمعني.

وقيل: الخَرْج الأُجرة، والخراج: ما يُضْرَبُ على الأرض والرُّالِ.

٧٤ ﴿ عَن الصَّراطِ ﴾ : يتعلَّقُ بـ ﴿ ناكِبُونَ ﴾ ،
 ولا تمتَحُ اللام من ذلك .

٧٦- ﴿ نَمَا اسْتَكَاتُوا﴾: قد ذكر في آل عمران بما فيه من الاختلاف.

﴿ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ : قد ذُكِرَ في أول
 الأعراف.

٨٥ ﴿ سَيَقُولُونَ لَله ﴾ : الموضع الأول باللام ني قراءة الجمهور، وهو جوابُ ما فيه اللام، وهو قوله تعالى : فَلَمَن الأَرْضُ ﴾، وهو مطابق للفظ المعنى.

بَلْ أَيِّنَكُهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَندِبُونَ ٢٠٠٠ مَا أَتَّحَذَ ٱللَّهُ مِن وَلِيهِ وَمَاكَانَ مَعَهُمِنْ إِلَيْهِ إِذَا لَّذَهَبَكُلُّ إِلَيْهِ بِمَاخَلُقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ سُبْحَلَنُ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ عَلِيمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّ قُل رَّبِ إِمَّا تُرْيَنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿ ثَنَّ رَبِّ فَكَا تَجْعَلَنِي فِ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِينَ ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن زُّيكَ مَانَعِدُهُمْ لَقَلِدِرُونَ ١ ٱدْفَعْ بِاللِّي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّنَةُ غَنْ أَعْلَمُ بِمَا يَصِيفُونَ (إِنَّا وَقُلْ رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ ٱلشَّيَاطِينِ ١٠٠ وَأَعُودُ بِكَ رَبِّ أَن يَعْضُرُونِ ۞ حَقَّ إِذَاجَاءَ أَحَدُهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِونَ لَكُلِّي لَعَلِي أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكُتُ كُلَّا إِنَّهَا كِلْمَةً هُوَقَآيِلُهُ أَوْمِن وَرَآبِهِم مِرْزَحُ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ (إِنَّ) فَإِذَانَفِخَ فِ ٱلصُّورِ فَلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ وَوَمِي ذِ وَلاَ يَسَاءَ لُوك الْ فَمَن ثُقُلُتْ مَوْزِينُهُ فَأُولَكِ فَهُمُ ٱلْمُقْلِحُوبَ إِنَّ وَمَنْ خَفَّتْ مَوْزِينُهُ فَأُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ خَيرُوۤ ٱلْفُسَهُمْ فِيجَهَنَّمُ خَلِدُونَ ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُوهُمْ فِهَا كَلِيحُونَ ﴿

> وقرئ بغير لام حَمْلاً على المعنى ؛ لأن معنى «لَسَن الأرض» مَنُ رَبُّ الأرض؟ فسيكونُ الجسواب: الله؛ أي هو الله.

> وأما الموضعان الآخران فيُقرآن بغير لام حَملاً على اللفظ؛ وهو جرابُ قوله تعالى: "مَنْ رُبُّ السموات،" "مَنْ بيسده ملكوت، باللام على المعنى؛ لأنَّ المعنى في قوله: "مَنْ رَبُّ السموات،" لمن السموات؟

> ٩٢ - ﴿ عالم الغَيْبِ ﴾ : يُقُرأُ بالحرّ على الصفة ، أو البدل ، من اسمّ الله تعالى قبله ؛ وبالرفع : أي هُوَ عالم .

98 ﴿ فَلاَ تَجْعَلْنِي ﴾ : الفاء جوابُ الشرط، وهر قبوله تعالى: ﴿ إِمَا تُرِينَى ۗ والنداءُ معْشَرِضٌ سنهما:

٩٥- و ﴿ عَلَى ﴾ : تتعلَّق بـ ﴿ قَادَرُونَ ﴾ .

٩٩ - ﴿ ارْجِعُونَ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها أنه جَمْعٌ على التعظيم، كمما قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ تَزَّلُنَا الذِّكْرَةِ)، وكقوله: (اللمُ تَرَالَةُ اللهَ أَنْزِل مِنَ السماء ماء فأخرجناء.

والثاني. أنه أراد: يا ملائكةَ ربِّي ارْجِعونِ.

والشالث أنه دلَّ بلفظ الجسمع على تكرير القول؛ فكأنه قال: ارجعني ارجعني .

CHAIR AND CARRENT أَلَمْ تَكُنَّ وَايَتِي تُنْالِي عَلَيْكُو فَكُنتُوبِ التَّكَذِّبُونَ فَي قَالُواْ رَبَّنَاغَلَبَتْ عَلَيْمَنَاشِقُوتُنَاوَكُنَّا فَوْمَاضَٱلِّينَ ۞ رَبِّنَا أَخْرِجْنَامِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِلِمُوكَ لَأِنَّ قَالَ أَخْسَتُواْ فِيهَا وَلَاتُكَلِّمُونِ ١ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُوكَ رَبِّناً ءَامَنَّا فَأَغْفِرْلِنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّحِينَ ١ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١ إِنِّ جَزَيْتُهُمُ ٱلْيُوْمَ بِمَاصَبَرُواْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَ آبِرُونَ ﴿ قَالَ كَمْ لَبَشْتُرْفِ ٱلْأَرْضِ عَدَدَسِنِينَ ﴿ اللَّهِ عَالُواْ لِمُنَا يَوُمَّا أَوْيَخَضَ يَوْمِ فَسَنَ إِلَا لَمَ آذِينَ ١٠٠٠ قَنَلَ إِن لِبَشْتُدُ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأَنَّكُمُ كُنتُوتَعَلَمُونَ ﴿ أَفَحَسِبْتُواْنَهَا خَلَقَنَكُمْ عَيَنَّا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَاتُرْجَعُونَ ١٠ فَتَعَلَى ٱللَّهُ ٱلْمَاكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَىٰهَ إِلَّا هُورَبُ ٱلْمُرْشِ ٱلْكَرِيدِ ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهِ نَنَ لَهُ بِهِ عَلَا نَمَا حِسَا بُهُ عِندَرَبِهِ ۚ إِنَّ مُرْلَا يُفْلِمُ ٱلْكَنْفِرُونَ ١٠ وَقُل رَّبِّ اغْفِرُ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّحِينَ المراكز التوليد المراكز المراك

و ﴿ عَدَدٌ ﴾ : بدل من «كم».

ويقرأ شاذًا عددا۔بالتنوين.

و﴿ سِنِينَ ﴾ : بدل منه .

العدد، وبالتخفيف على معنى العادين؛ أي العَدد، وبالتخفيف على معنى العادين؛ أي المتقدمين. كمقولك: هذه بشر عادية؛ أي سَلَ مَنْ تقدمنا، وحذف إحدى ياءي النسب، كما قالوا الأشعرون، وحُذف الأخرى لالتقاء الساكين.

112 ﴿ إِلا تَلْمِلاً ﴾؛ أي زمنا قليلا، أو لبثا قليلا.

وجرابُ (الر) محذوف؛ أي لو كنتم تعلمون مقدار لُبُثكم من الطول لما أجبتم بهذه المدة.

110- و﴿عَبَثا﴾: مَصْدَرَ ني موضع الحال، أو مفعول لأجله.

117 - ﴿ رَبُّ العَرْضِ الكَرِيمِ ﴾ : مثل قوله تعالى في البقرة : قال إله إلا هو الرَّحْمن الرحيم ، وقد ذكر .

١١٧ - ﴿ لا يُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾: صنف لإله،
 والجواب ﴿ فَإِنْمَا حَسَائِهُ ﴾.

﴿ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ ﴾ بالكسر على الاستئناف. وبالفتح على تقدير بأنه ؛ أي يُجازى بعدم الفَلاح. والله ١٠١- ﴿ يَرْمَعْكَ ﴾: العاملُ في ظَرْف الزمان العاملُ في بينهم، وهو للحذوف؛ ولا يجوز أن يعمل فيه أنساب؛ لأن اسم ولا إذا بُنى لم يعمل.

١٠٦ ﴿ شَفْوَتُنا ﴾ : يُقْرآ بالكسر من غير ألف، وبالفتح مع الآلف، وهما بمعنى واحد.

• 11- ﴿ سخريا ﴾: هر مضعول ثان، والكسر والضم لغتان؛ وقيل: الكسر بعنى الهزل، والضم بعنى الإذلال من التَّسخير، وقيل: بعكس ذلك.

المُهُمُ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى أَنَّ الجَملة في موضع ثان؛ لأنَّ وجزى، يتعدَّى إلى اثنين، كما قال تعالى: ووجزاهُمُ بما صَبَروا جَنَّةً.

ونيه وَجْه آخرو: وهو أنْ يكرنَ على تقدير: لأنهم أو بأنهم؛ أي جزاهم بالفَوْزعلي صبرهم.

ويقرأ بالكسر على الاستثناف.

١١٢ - ﴿ قَالَ كُمْ لَهِ فَتُمْ ﴾: يُقُرآ على لفظ الماضي؛ أي قال السائل لهم .

وعلى لَفُظ الأمر؛ أي يقول اللهُ للسائل: قُلُ هم.

و ﴿كم﴾: ظرف لِلبِسفْتُم؛ أي كم سنة أو نحوها.

بسيانة الخرالت

سُورَةً أَنزَلْنَهَا وَفَرَضْنَهَا وَأَنزَلْنَا فِهَآءَايِئتِ بِيِّنَتِ لَعَلَّكُمْ لَذَكَّرُونَ () الزَانِيةُ وَالزَّانِي فَأَجْلِدُ وَاكُلَّ وَنِيدِ مِنْهُمَا مِأْنَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُم بهماراً فَهُ فِي دِينَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرُ وَلِيشْهَدُ عَذَابَهُمَاطَآبِفَةٌ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ ٱلزَّانِ لَا يَسْكِمُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُفْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَاينكِحُهَآ إِلَّازَانِ أَوْمُشْرِكُ ۗ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُوْمِنِينَ ٢ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَوْ يَأْتُواْ بِأَرْبِعَةِ شُهِلَّاءَ فَأَجْلِدُوهُ رَضَنِينَ جَلْدَةُ وَكَانَقْبَلُواْ لَكُمْ شَهَدَةٌ أَبَدًا وَأُوْلِيَكَ هُمُ ٱلْفَنْسِقُونَ (إِنَّ اللَّذِينَ تَابُواْمِنْ بَعَدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيثُ ٥ وَالَّذِينَ رَمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْيَكُن لَكُمْ شُهَدَآءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّا مُرْكِمِنَ ٱلصَّادِ فِيكَ وَٱلْخَنْمِسَةُ أَنَّ لَحْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَذِبِينَ ﴿ كَا وَيَدْرَقُأُ عَنَّهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهُدُرَتِ وِٱللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ ٱلْكَندِيدِ (وَالْخَلِيسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْمَ آإِن كَانَ مِنَ الصَّلِيقِينَ (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابُّ حَكِيمٌ ١

سورة النور

Yo. 0.0000 Yo.

١ - ﴿ سُورَةٌ ﴾ ، بالرفع على تقدير: هذه سورة، أو مما يُتلكى عليك سورة. ولا يكونُ سورة مبتدأ؛ لأنها نكرة.

وقرئ بالنصب على تقدير: أنزلنا سورةً، ولا مَـوْضع لـ « أَنْزَلْنَاها » على هذا ؛ لأنه مـفـــــر لما لا مَوْضع له، فلا موضع له.

ويجوز النصب على تقدير: اذكر سورة، فيكونُ موضع «أتزلناها» نصبا، وموضعها على الرفع

﴿ وَقَرَّضْنَاها ﴾ . بالتشديد بأنه تكثير ما فيها من الفرائض، أو على تأكيد إيجاب العمل بما فيها، وبالتخفيف على معنى فَرَضنا العَمَلَ بما فيهاً.

٢ - ﴿ الزَّانِيُّهُ والزَّانِي ﴾ : في رفعه وجهان :

أحدهما. هو مبتدأ والخبر محذوف، تقديره: وفيما يُتلَى عليك الزانية والزاني ؛ فعلى هذا «فاجُلدُوا» مستأنف.

والثاني. الخبر فاجُلدوا.

وقد قرئ بالنصب بفعل دلَّ عليه «فاجلدوا»، وقد استوفينا ذلك في قوله تعالى: «واللذان يَأتيانها

ومائة، وثمانين ـ ينتصبان

﴿ وَلا تَأْخُذُكُمْ بِهِما ﴾ : لا يجـرز أنْ تتـعلَّقُ البـاء ب "رَأْفَةً"؛ لأنَّ المصدر لا يتقدَّم عليه معموله؛ وإنما يتعلَّق بتاخذ؛ أي: ولا تأخذكم

ويجوز أنُ يتعلَّقَ بمحذوف على البيان؛ أي أعنى بهما؛ أي لا تَرافُوا بهما، ويفسِّرُهُ المصدر.

والرافة فيسها أربعة أوجه: إسكان الهمرزة، وفَتُحها، وإبدالها ألفا، وزيادة ألف بعدها؛ وكلُّ ذلك لغاتٌ قد قُرئ به.

بتأخذكم.

٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَرْضُونَ المحصَّنَات﴾: نيُّ مرضعه وجهان:

انتصاب المصادر.

فعليهم شهادة أحدهم. و ﴿ أُرْبُعُ ﴾ - بالنصب على المصدر ؛ أي أن يشهد أحدُهم أربع.

فالواجبُ شهادةُ أحدهم.

و ﴿ بالله ﴾ : يتعلق بشهادات عند البصريين ؟ لأنَّه أقرب؛ وبشهادة عند الكوفيين؛ لأنَّه أول

أحدهما- هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي

والثاني- هو مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي

و ﴿ إِنَّهُ ﴾: وما عملت فيه معمول شهادات، أو شهادة على ما ذكرنا؛ أي يشهد على أنه صادق؛ ولكن العامل عُلَق من أجل اللام في الخبر؛ ولذلك

ومرضعُه إمَّا نصب، أو جر على اختلاف المذهبين في قأن اذا حُدف منه الجار.

ويُقْرِأُ «أربع» بالرفع على أنه خبر المبتدأ، وعلى هذا لا يَبْقَى للمبتدأ عَملٌ فيما بعد الخبر، لئلا يفصل بين الصلة والموصول؛ فيتعيَّن أن تعمل شهادات فيما

٧- ﴿ وَالْحَامِينَ ﴾ ؛ أي والشهادةُ الخامسة ، وهو مبتدأ، والخبرَ «أنَّ لَعْنَة الله».

ويُقْرَأُ بِتَخْفِيفِ «أنَّ»، وهي المُخفَّفة من الثقيلة،

و ﴿ من الكاذبينَ ﴾: خبير «أن» على قراءة التشديد، وخبر «لَعُنةُ» على قراءة التخفيف.

ويُقْبِ أَ «والخامسة» - بالنصب - على تقدير : ويشهد الخامسة؛ ويكون التقدير: بأنَّ لعنة الله؛ ويجوز أنَّ يكونَ بدلا من الخامسة.

٨ - ﴿ أَنْ تَشْهَدَ ﴾ : هو فاعل يَدْراً .

و ﴿ بِاللَّهِ ﴾ : يتعلق بشهادات، أو بأن تشهد، كما ذكرانًا في الأولى.

٩ - ﴿ وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهِا ﴾ : هو مثل الخامسة الأولى، ويُقْرَأُ «أنَّ بالتَّشديد، و «أنَّ بَالتخفيف، وغضَب-بالرفع؛ ويُقْرُأ: غَضب على أنه

• ١ - ﴿ وَلُولًا فَيضَالُ الله ﴾: جواب «لولا» محذوف، تقديره: لهلكتُم، أو كخرجتم، ومثله رَأسُ العشرين من هذه السورة.

١١- ﴿عُصْبَةٌ مَنْكُمْ ﴾: هي خبر ﴿إنَّا ومنكم: نَعْتُ لها، وبه أَفادُ الحَبر.

﴿ لا تَحْسَبُوهُ ﴾: مستأنف، والهاء ضمير الإفك، أو التَّذْف. أحدهما ـ الرفع، والآخر النصب على ما ذُكر في قوله تعالى: «الزّانية والزَّاني».

﴿ فَاجْلِدُوهُم ﴾ ؛ أي فَاجْلِدُوا كُلُّ واحد منهم ، فحذَف المضاف.

﴿ وأولَتُكَ هُمُ الفاسقُونَ ﴾ : جملة مستأنفة ، ويجوز أن يكونَ حالا.

0 - ﴿ إِلا الَّذِينَ تَابُوا ﴾: هو استثناء من الجُمَلِ التي قبلها عند جماعة، ومن الجملة التي تَليها عند آخرين، وموضعُ المستشنى نصب على أصل الباب. وقيل: موضعه جَر على البدل من الضمير في

وقيل: موضعه رَفّع بالابتداء، والخبر «فإنَّ اللهَ، وفي الخبر ضمير محذوف؛ أي غفور لهم.

٦ - ﴿ إِلا الْقُسُهُمْ ﴾: هو نَعْت لشهداء، أو

ولو قىرى بالنصب لجازعلي أنْ يكونَ حبر كان، أو على الاستثناء. وإنما كان الرفع أقوى؛ لأنَّ «إلا» هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الأنَّبياء في قوله تعالى: «لو كان فيهما ألهةٌ إلا اللهُ لفَسكَتَا».

﴿ فَسُهَادَةُ أَحَدِهُ ﴾: المُسدر مضاف إلى الفاعل. وفي رفعه وجهان:

إِنَّ الَّذِنَ جَآءُو بِٱلْإِفِكِ عُصِيلَةٌ مِّنكُ لَكُوسَدُهُ مُمَّ ٱلَّكُهُ مَلْ هُو خَيْرُلَكُونُ لِكُلِّ ٱمْرِي مِنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِنْدُ وَٱلَّذِي نُوَلِّكِ كِبْرَةُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِ خَيْزًا وَقَالُواْ هَلَآ إِفْكُ مُبِنُّ إِنَّا لَوْكَ جَآهُ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءً فَإِذْ لَمْ يَأْتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُولَيِّك عِندَاللَّهِ هُمُ الْكَندِونَ اللَّهِ وَلُولًا فَضِلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَمَسَّكُرُ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُ وَتَقُولُونَ بِأَفْواَهِكُمْ مَالِيْسَ لَكُم بِهِ عِلْرٌ وَتَعْسَبُونَهُ مِينَا وَهُوَعِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ (فَأَ) وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُومَّا يَكُونُ لَنَّا أَن نَّتَكُلِّمَ مَهٰذَا شُبْحِننَكَ هَٰذَا أَيْتِنَ عُظ مُ (أ) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِ عَأَيدًا إِن كُنْمُ مُوْمِنِينَ اللَّهِ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَنِيُّ وَاللَّهُ عَلِيهُ حَكِيمٌ اللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَأَن تَشِيعَ ٱلْفَحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَمُ عَذَابُ أَلِيُّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱللهُ يَعْلَمُ وَأَسَّمَ لَا تَعْلَمُونَ ١ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفُ رَّحِيمٌ اللَّهِ

فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهِمَ آحَكُ الْلالْدُخُلُوهَا حَتَّى لَهُ ذَرَ لَكُمُّ وَإِن قِيلَ لَكُمُ أَرْجِعُواْ فَأَرْجِعُواْ أُهُواَ أَزِّكَ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيدٌ ١ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَدْخُلُوا أَيُويًّا غَيْرَ مَسْكُونَةِ فِهَامَتَنْعُ لَكُمُّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا ثَبُّدُونَ وَمَاتَكْتُمُونَ اللَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْمِنْ أَبْصَىٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْفُرُوجَهُمْ ذَالِكَ أَزِّكَى لَمُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرًا بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ وَقُل لَلْمُؤْمِنَاتِ يَغَضُضَنَ مِنْ أَبْصُرِهِنَّ وَيَحْفَظُنَ فَرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زينَتَهُنَّ إِلَّا مَاظَهَ رَمِنْهَا وَلْيَضْرِينَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِينَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِرَ ﴾ أَوْءَابَآبِهِر ﴾ أَوْ ءَاكِآءِ بُعُولَتِهِ أَوْأَبْكَآبِهِ ﴾ أَوْأَبْنَآءِ بُعُولِيِّهِ ﴾ أَوْلِخُولِنِهِنَّ أَوْبَنِيَ إِخْوَلِنِهِرَ ﴾ أَوْبَنِيَّ أَخُولِتِهِنَّ أَوْلِسَآبِهِنَّ أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَنْهُنَّ أَوَالتَّبِعِينَ عَيْرِ أُولِي ٱلْإِرْبَةِمِنَ ٱلرَّجَالِ أَوْالطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ ٱلِنَّسَأَةِ وَلَا يَضْرِينَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُونُوٓاْ إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ٢

﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّبِعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيْطِكَنَّ وَمَن نَتَّعْ خُطُونتِ ٱلشَّيْطِينِ فَإِنَّهُ بَأْمُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكُرُ ۚ وَلَوْ لَا فَضْمِلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَازَكَ مِنكُمْ مِنْ أَحَدِ أَبْداً وَكُكَّ ٱللَّهُ مُزَّلِّي مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَليدٌ إِنَّ وَلَا يَأْتَلُ أُولُوا ٱلْفَضْل مِنكُو وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُواْ أُولِي ٱلْقُرْبَى وَٱلْمَسَكِينَ وَٱلْمُهَجِدِينَ فِي سَبِيلَ ٱللَّهُ وَلَيْعَفُواْ وَلَصَفَحُواْ أَلَا يُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمُّ وَٱللَّهُ عَفُوزٌ تَّحِيمُ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَدَ ٱلْعَافِلَاتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ لَعِنُواْفِ ٱلدُّنْ اوَأَلْآخِرَةِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ يَوْمَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجِلْهُم بِمَا كَانُواْيِمْ مَلُونَ الله عَمَينِ يُوفَهمُ اللهُ دِينَهُ مُ اللهُ وَينَهُمُ اللهَ هُوالْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ هُوالْحَقُّ ٱلمُسِنُ اللَّهِ الْخَيشَاتُ لِلْخَيشِنَ وَٱلْخَيشُونَ لِلْخَيشَاتُ وَٱلطَّيَبَتُ لِلطَّيَبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُوْلَيَكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَّ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيدٌ ۞ يَتَأَيُّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَدْخُلُواْبُونَاعَيْرَبُونِكُمْ حَقَّى تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُ أَعَلَىٰ أَهْلِهَا ذَالِكُمْ خَرُّ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

> و ﴿كِبُورُ ﴾ بالكسر بمعنى و مُعظمه، ويالضم من قولهم: الولاء للكُبُسر، وهو أكبسر ولد

> > الرَجل؛ أي تولى أكبره. ١٥- ﴿ إِذْ تَلَقَّــونَهُ ﴾:

العامل في اإذه مسكم، أو أقضتُم. ويُقُرأ: تُلقَسونه، بضم التاء، من ألقسيتُ الشيءَ إذا طرحته. وتَلقُونه، بفتح التاء وكسسر الكام وضمَّ القاف وتخفيفها؛ أي تسرعون فيه، وأصلُّه من الوَّق؛ وهو الجنون.

ويُقُرأ: تَقَفَّونه بفتح التاء والقاف وفاء مشددة مفتوحة بعدها، وأصله تتقفّون؛ أي تتبعون.

١٧ - ﴿ النَّ تَعُودُوا ﴾ ؛ أي
 كراهة أن تعُودُوا ، فهر مفعول له .

وقيل: حذف حرف الجر حَمْلاً على معنى يَعظكم؛ أي يَزْجُركم عن العود.

۲۱ ﴿ فِإِنَّه يِلْمُرُ ﴾ : الهاء ضمير الشيطان، أو ضمير من.

و ﴿ زَكا ﴾ : يُمَال حَمَّلاً على تَصرَف الفعل، ومن لم يمل قال : الألف من الوأو.

٢٢- ﴿ ولا يَأْتَلِ ﴾: هو يفتعل، من أليت؟ أي حلفت.

ويُقُرْأُ: يتألُّ على يتفعل، وهو من الأليَّة أيضاً.

٣٤ ﴿ يَوْمَ آمَشْهَ دُ ﴾: العاملُ في الظّرف معنى الاستقرار في توله تعالى: «لهم عَذَابٌ» ؛ ولا يعمل عذاب؛ لأنّه قد وُصف.

وقيل: التقدير: اذكر.

وتشهد بالياء والتاء، وهو ظاهر.

٧٥ - ﴿ يَوْمَنْكُ : العاملُ نيد «يُونَيهم ».

و ﴿ الحَقَّ ﴾ ـ بالنصب: صفة للدِّين، وبالرفع على الصفة لله، ولم يحتفل بالفَصلُ .

وقد ذُكر نظيره في الكهف.

٣٦- ﴿ لَهُمْ مَ غُـفُورٌ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ مستأنفاً، وأَنْ يكونَ خبر.

٧٩ - ﴿ أَنْ تَلْخُلُوا ﴾ ؛ أي في أنْ تدخلوا. وقد ذُكر.

• ٣- ﴿ مِنْ أَبْصِبَارِهِم ﴾: «منْ» هاهنا بمعنى التبعيض؛ أي لا يُلزمه غضَّ البَعير بالكلية.

وقيل: هي زائدة. وقيل: هي لبيان الجنس، واللهُ أعلم.

وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيْدَى مِنكُمْ وَالصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَا يَكُمُّ إِن يَكُونُواْ فَقَرَاءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَصْلِهِ ۗ وَٱللَّهُ وَسِعٌ عَكِيمٌ ﴿ <u>ۅؙڵ</u>ؽۺؾٙۼڣڣؚٱڵؚۜؽؘؽؘڵٳؗ<u>ۼ</u>ؚۮؙۅڹؘؽؚػڶٵڂؿٙۜؽۼ۫ۼؠۘۿؙٱڵڷؘڎؙڡؚڹڣؘۻڸڋ وَٱلَّذِينَ يَبْغُونَ ٱلْكِنَابَ مِمَّامَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فَهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِن مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ٓ السَّكُمُّ وَلَا تُكْرِهُوا فَنَيْنِيِّكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنَّ أَرَدْنَ تَعَصُّنَا لِنَبْنَغُواْ عَرَضَ لَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِ هَٰنَ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَهِ هِنَّ عَفُورٌ تَحِيثُ الله وَ وَلَقَدُ أَنْزَلْنَا ٓ إِلَيْكُمْ ءَايَنتِ مُبِيّنَتِ وَمَثَلًا مِنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن فَيْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿ لَا لَهُ نُورُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ - كَيِشْكُوةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي نُجَاجَةٌ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّاً كُوْكُ دُرِّيُّ يُوقَدُمِن شَجَرَةٍ مُّبَدَرَكَ ةِ زَيْتُونَةٍ لَاشَرْقِيَّةٍ وَلَاغَرْبِيَّةٍ يَكَادُزَيْتُهَ ايضِيَّءُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَاأَثُ تُورُّعَلَى ثُورِ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآهُ وَيَضْرِيبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن مُّرْفَعَ وَيُذِكَرَفِهَا ٱسْمُهُ يُسَيِّحُ لَمُونِهَا بِٱلْفُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ اللهِ 701

٣١- ﴿ غَيد أولي الإربَة ﴾ - بالجدر على الصفة، أو البدلَ؛ وبالنصبُّ على الحسال أو الاستثناء، وقد ذُكر في الفاتحة .

و ﴿ مِنَ الرِّجالِ ﴾ : نصب على الحال. وإفرادُ «الطَّفْل» قد أَكر في الحج.

﴿ مَنْ زَيْتُتُهِنَّ ﴾ : حال.

﴿ أَيُّها ﴾: الجمهورُ على فتح الهاء في الوصل؛ لأنَّ بعدها ألفا في التقدير.

وقرئ بضم الهاء إتباعاً للضمَّة قبلها في اللفظ.

٣٣- ﴿ وَاللَّينَ يَبْقَغُونَ ﴾ : رَفْع أو نصب، كما ذُكر في: «الذينَ يَرْمُونَ المُحصنَات».

﴿ مِنْ بَعْد إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رحيمٌ ﴾ : أي غفورٌ ؛

٣٥ - ﴿ اللهُ نُورُ السَّمَوات ﴾: تقديره: صاحب نُور السموات.

وقيل: المصدر بمعنى الفاعل؛ أي مُنور السموات. ﴿ فيها مصباح ﴾ : صفة لشكاة .

﴿ دُرِّيٌّ ﴾: يُقُرأُ بالضمِّ والتشديد من غيسر هَمْن ، وهو منسوب إلى الدُّر ؛ شُبَّه به لصفائه

ويجرز أنُّ يكونَ أصله الهمز، ولكن خُفِّفَت الهمزة وأدغمت؛ وهو فُعيل من الدرم، وهو دَفْع الظلمسة

ويُقْرَأُ بالكسر على معنى الوجمه الشاني، ويكون على فعيّل، كسكّيت وصدّيق.

ويُقُرأُ بالفتح على فعيل؛

﴿ تُولَدُ ﴾ : بالتساء والفتح على أنه ماض، وتوقد على أنه منضارع، والتاء لتأنيث الزجاجة، والياء على معنى المصباح.

و ﴿ زَيْشُونَة ﴾ : بدل من شجرة.

و ﴿ لا شَرُّقَية ﴾ : نعت . ﴿ يِكَادُ زَيْتُهَا ﴾: الجملة نعت لزيتونة .

قوله: «ليكونَ لهم عَدُوآً وحَزَناً»، وموضعُها حال؛ والتقدير: يخافون ملهين ليَجْزيَهم.

٣٩- ﴿ بِقِيعَة ﴾: ني موضع جَرٌ صفة

﴿ يَخَافُونَ ﴾ : حال الضمير في تُلْهيهم.

٣٨- ﴿ لِيَجْزِيَهُم ﴾ : يجوزُ أن تتعلَّق اللام

ويجرز أنْ تكونَ لام الصَّيْرُورة، كالتي في

ويجوز أنْ تكونَ صفة أخرى لرجال.

بيسبّح، وبلا تُلهّيهم، وبيَخافون.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا، والعاملُ فيه ما يتعلَّق به الكاف التي هي الخبر.

والياء في «قيعة» بدل من واو لسكونها وانكسار ما قبلها؛ لأنَّهم قالوا في قاع أقواع.

ويُقْرَأُ قيعات، وهو جمع قيعة؛ ويجوز أنُّ تكونَ الألف زائدة كألف سعلاة، فيكون مفردا.

و ﴿ يَحْسُبُهُ ﴾ : صفةٌ لسراب أيضاً.

و ﴿ سُينا ﴾ : في موضع المصدر؛ أي لم يجده وجداناً، وقيل شيئا هنا بمعنى ماءً على ما ظنّ.

﴿ وَوَجَدَ الله ﴾ ؛ أي قدر الله ، أو إماتة الله .

• ٤ - ﴿ أَو كَظُلُمات ﴾ : هو معطوف عل «كسراب»، وفي التقدير وجهاًن:

أحدهما ـ تقديره: أو كأعمال ذي ظلمات؛ فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله: «إذا أُخْرَّجَ يَدَه» إليه، وتقدر ليضحُّ تشبيهُ أعمال الكفار بأعمال صاحب الظلمة، إذ لا معنى لتشبيه العمل بصاحب الظلمات.

والثاني ـ لا حَذْفَ فيه ؛ والمعنى أنه شبَّه أعمالَ الكفار بالظلمة في حَيْلُولتها بين القَلْبِ وبين ما يهتدي

فأمَّا الضمير في قوله: «إذا أخْرَجَ يَدَه» ـ فيعود إلى مذكور حُذف اعتماداً على المعنى ؛ تقديره: إذا أخرج مَنْ فيها يده.

﴿ فِي بَحْرٍ ﴾ : صفة لظلمات.

و ﴿ لُجِّي ﴾: نسبة إلى اللُّجِّ وهو في معنى ذي

و ﴿ يَغْشَاهُ ﴾ : صفة أخرى.

و ﴿ مِنْ قُولُتِه ﴾: صفة لموج. وموج الثاني مرفوعٌ بالظرّف لأنَّه قد اعتمد.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، والظرف خبره.

و ﴿ مِنْ فَوْقَه سَحَابٌ ﴾ : نعت لمَوْج الثاني.

و ﴿ ظُلْمَاتٌ ﴾ . بالرفع : خبر مبتدأ محذوف؛ أي هذه ظلمات. ﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾: أي ذلك نور.

٣٦- ﴿ فِي بَيُوت ﴾ : فيما يتعلق به أوجه .

أحدهما . أنها صفة لزجاجة في قوله: «المصباح في زُجَاجة؛ في بيوت.

والشاني ـ هي متعلقة بتوقد؛ أي توقد في

والثالث مى متعلقة بيسبّح ، و «فيها» التي بعد «يسبّح» مكرر، مثل قوله: «وأمّا الذين سُعدوا ففي الجنة خالدين فيها؟؛ ولا يجوز أن يتعلِّق بيذكر؛ لأنَّه معطوف على «ترفع»، . هو في صلة «أن» فلا يعمل

ويسبِّع - بكسر الباء، والفاعل (رجال)، وبالفتح على أنْ يكونَ القائم مقام الفاعل له أو فيها. يسبّحه؟ فقال: رجال؛ أي يسبّحه رجال.

وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي المسبّح

وقيل: التقدير: فيها رجال.

٣٧- ﴿ وَإِنْسَامِ الصَّلَاةِ ﴾ : قسد ذُكسر في الأنبياء؛ أي: وعن إقام الصلاة.

رِجَالُ لَا نُلْهِمِمْ تِجَدَرُهُ وَلَابَعْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ وَإِبدًا ٱلزَّكَزِةِ يَخَافُونَ يَوْمَا لَنَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَكُرُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَاعِمِلُواْ وَبَرِيدَهُم مِّن فَضْله يَوْ اللَّهُ مَرْدُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِحِسَابِ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوۤ أَعْمَالُهُمُ كَسَرَابٍ بقيعَةِ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْعَانُ مَآءً حَتَّى إِذَا جَاءَ وُلَوْ يَجِدُهُ شَيْعًا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّ لَهُ حِسَابَهُ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ٱ۫ۅٛػڟؙڷؙؙؙؙڡؙڬؾؚڣؚۼۘٷؚڷؙڿۣۜڽۼ۫ۺٛڶهؙڡؘۅٞجٞؗڡؚڹ؋ٚۅٞڣ؋ڡؘۅ۫جٞڡؚڹ فَوْقِهِ عَ سَحَابُ ظُلْمَاتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضِ إِذَا أَخْرَجَ بِكَدُّمُ لَوْ يَكَدِّيرَنهُ أَوْمَن لَيَجْعَلِ اللَّهُ لُهُ نُورًا فَمَا لَهُمِن نُّودٍ ﴿ الْمُرْسَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّايُرُصَلَقَكَ ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَانَهُ وَيَسْبِيحَهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۞ وَلِلَّهِ مُلَّكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمُصِيرُ ﴿ اللَّهِ مَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُسْرَجِي سَعَابَاتُمْ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُمُ زُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْفَ يَغْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، وَيُنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالِ فِهَامِنْ مَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ عَن يَشَآهُ رَيْصِهِ فِهُوعَنَ مَن يَشَاءُ يكادُ سَنَا بَرْقِهِ عِنْدُهُ مِهُ بِٱلْأَبْصِرِ اللَّهِ 700 8 8 8 8 8 8 8

> ويُقْرَآ أ سحابُ ظلمات ؛ بالإضافة والجرّ على جَعْل المُوج المتراكم بمنزلة السحّاب .

ويُقُرَّأُ سحابٌ بالرفع والتنوين، وظلمات بالجرُ عل أنها بدك من ظلمات الأولى .

﴿ لَمْ يَكَدْ يُرَاها ﴾ :اختلف الناس في تأويل هذا الكلام؛ ومُنْشأُ الاختلاف فيه أنَّ موضعٌ «كاد» إذا نفيتَ وقوعَ الفعل، وأكثر المفسرين على أنَّ المعنى أنه لا يرى يَدُه؛ فعلى هذا في التقدير ثلاثة أوجه:

أحدها. أن التقدير: لم يَرَها ولم يكذُ، ذكره جماعةٌ من النحرين؛ وهذا خطأًا: لأنَّ قوله لم يَرَها جَزْم بنفي الرؤية، وقوله تعالى: الم يكذه إذا أخرجها عن مقتضى الباب كان التقدير: ولم يكذيراها، كما هو مصرَّع به في الآية؛ فإنْ أوادَ هذا القائل لم يكذيراها وأنه رَاها بعد جهد، تناقض؛ لأنَّه نَفَى الرؤية ثم أثبتها.

وإن كان معنى لم يكد يَراها لم يَرَها البته على خلاف الأكثر في هذا الباب فينبغي أن يحمل عليه من غير أنَّ يقدر لم يَرَها.

والرجه الثاني أن «كاد» زائدة، وهو بَعيد.

والشالث. أنَّ كاد أخُرجت هاهنا على معنى قارَب. والمعنى لم يقارب رُويتها، وإذا لم يقاربها باعَدها، وعليه جاء قول ذي الرُّمة:

إذا غَيْرَ النَّايُ المحبِّينَ لم يكَد

رَسيسُ الهَوَى من حُبّ مية يبرحُ

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأَوْلِي ٱلْأَبْصَرْرِ ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَٱبْتَةٍ مِن مَّآيَّ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ءَوَمَنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعَ يَغُلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ لَقَدْ أَنَزَلْنَآ ءَايَنتِ مُبَيِّنَاتٍ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيدٍ ١ وَيَقُولُونَ ءَامنَا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتُوكُّ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أَوْلَتِهِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ ثَاكُ وَإِذَا دُعُوٓ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لِيَحْكُمُ بِيَنَهُمُ إِذَا فَرِينٌ مِنْهُم مُعْرِضُونَ ﴿ كُالْ وَإِن يَكُن لَكُمُ ٱلْمُقَّ يَأْتُواْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿ إِنَّ أَفِي قُلُوبِهِ مَّرَضٌّ أَمِ ٱرْتَابُواْ أَمْ يَخَافُونِ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُةً مِنْ أَوْلَيْكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ ٥ إِنَّمَاكَانَ قَوْلَ ٱلْمُوْمِنِينَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَاهُمْ أَن يَقُولُواْسَيِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَيْكِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (١) وَمَن يُطِح ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقَدِ فَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْفَآيِرُونَ ٢ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهِدَ أَيْمَنِهِمْ لَينَ أَمَرْتُهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَانْقُسِمُوأَطَاعَةُ مَعْرُوفَةً إِنَّ أَللَّهَ خَبِيرُ لِيمَاتَعْمَلُونَ ١ 707 000 000

> أي لم يقارب البراح، ومن هاهنا حكي عن ذي الرُّمة أنه رُوجع في هذا البيت فقال: لم أجد بدلا من لم يكد.

> والمعنى الشاني - جهد أنه رآها بعد؛ والتشبيه على هذا صحيح؛ لأنه مع شدة الظلمة إذا أحد نَظرَه إلى يده وقربها من عينه رآها.

> 13 - ﴿ والطَّيْرُ ﴾ : هو معطوف على «مَنْ»، و«صَافَّات» : حالَ من الطير.

﴿ كُلُّ قُدُ عُلَمُ صَلاَتُه ﴾: ضمير الفاعل في علم أسم الله عند قوم، وعند آخرين هو ضمير كل؛ وهو الآثوى لأنَّ القراءة برفع كلّ على الابتداء، فيرجع ضمير الفاعل إليه، ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الأولى نَصب كل؛ لأنَّ الفعل الذي بعدها قد نصب ما هو من سببها؛ فيصير كقرلك: زيدا ضرب عمرو غلامه، فتُصَّب زيدا بفعل دلً عليه ما بعده؛ وهو أقرى من الرفع، والآخر جائز.

٤٣ ﴿ يُؤلَفُ بَيْنَهُ ﴾: إنما جاز دخــولُ بين على المفرد؛ لأنَّ العنى بين كل قطعة وقطعة سَحابة، والسحاب جنس لها.

﴿ وَيُنْزَلُ مِن السَّماء ﴾ : "من؟ هاهنا لابتداء الغاية ؛ فأمّا ﴿ مِنْ جِبِال ﴾ فقي «منَّ» وجهان :

أحدهما ـ هي زائدة، هذا على رأي الأخفش . والثاني ـ ليست زائدة . ثم فيها وجهان :

أحدهما: هي بَدَلُّ من الأولى على إعادة الجار، والتقدير: وينزل من جبال السماء؛ أي من جبال في السماء؛ فعلى هذا يكون «من برد » زائدة عند قوم، وغير زائدة عند آخوين.

والرجه الثاني: أنّ التقدير: شيئاً مِنْ جبال، فحذف الموصوف واكتفى بالصفة.

وهذا الوجه هر الصحيح؛ لأنَّ قوله تعالى: "فيها منْ بَرَده يُحُرِجك إلى مفعول يعودُ الضميرُ إليه؛ فيكون تقديره: ويتزَل من جبال السَّماء جبالا فيها بَرَد، وفي ذلك زيادةً حَذْف وتقدير مستغنى عنه.

وأما «من» الثانية ففيها وجهان:

أحدهما ـ هي زائدة . والثاني ـ للتبعيض :

20 € ﴿ مَنْ يَشِي على بطنه ومنهم من يَشِي على رجلين ومنهم من يَشي على أربع ﴾: «مَنْ فيهما لما لا يَعْقل؛ لأنّها صحبت مَنْ لمن يعقل؛ فكان الأحسنُ إتفاقَ لفظهما.

وقيل: لَمَّا وصف هذين بالمَّثْي والاختيار حملهُ على مَنْ يعقل.

٤٨ - ﴿ إِذَا فَرِينٌ ﴾: هي للمفاجأة؛ وقد تقدم ذكرُها في مواضم.

أ ٥- ﴿ قَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: يُقَسِراً بالنصب والرفع، وقد ذكر نظيره في مواضع.

٢٥- ﴿وَيَتَقَهُ ﴾: قد ذُكِر في قوله تعالى:
 أَيُودٌ إليكَ».

قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولِّ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُيِّلَ وَعَلَيْكُمُ مَّا حُمَّاتُمُ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْ تَدُواْ وَمَاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَكَ عُزَّالْمُهِ مِنْ ثُنَّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ مِنكُرُ وَعَيِمِلُوا ٱلصَّلِحَنتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِيكِ مِن قَبِلِهِمْ وَلَيْمَكِنَنَّ أَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِيكَ أَرْبَعَنَىٰ لَهُمْ وَلِيُسِدِّلَةَ مُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنَا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونِ إِي شَيْثًا وَمَن كَفَرَيَعْدَ ذَالِكَ فَأُولَتِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ٢ وَأَقِيمُواْ ٱلْصَلَاهَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّيْسُولَ لَعَلَّكُمْ رُّحَهُنَ إِنَّ لَا تَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمُعْجِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَأْوَىنِهُمُ ٱلنَّازُّولَ لِشَالْمَصِيرُ ۞ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ للسَّتَغَذِيْكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ وَالَّذِينَ لَرَسَلُغُوا ٱلْحُلُمُ مِنكُمْ ثَلَثَ مَرَّتَ مِن مَبْلِ صَلَوْةِ ٱلْفَجْرِ وَحِين تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ ٱلظَّهِرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوْةِ ٱلْمِشَآءُ ثَلَثُ عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحُ ابْعَدَهُنَّ طُوَّ فُوك عَلَيْكُمُ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ كَذَلُكَ يُبِيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَنَةِ وَاللَّهُ عَلِيدُ مَكِيدٌ

٣٥- ﴿ طاعَةٌ ﴾: مبتدأ، والحبر محدوف؛
أي أمثل من غيرها؛ ويجوز أنْ يكونَ خبرا والمبتدأ
محذوف؛ أي أمرُنا طاعة.

ولو قرئ بالنصب لكان جائزاً في العربية ؛ وذلك على المصدر؛ أي أطيعوا طاعةً، وقولوا قولاً، أو اتخذوا طاعةً وقولاً، وقد دلَّ عليه قوله تعالى بعدها : «قُلْ أطيعُوا اللهَ .

00- ﴿ كَمَا اسْتَخُلُفَ ﴾: تَعُت لصدر محذوف؛ أي استخلافا كما استخلف.

﴿ يَعُبُدُونَنِي ﴾ : في موضع الحال من ضمير الضاعل في "ليستخلفَنَهم"؛ أو من الضمير في "ليبدلنّهم".

﴿ لا يُشْرِكُونَ ﴾: بجرزُ أَنْ يكونَ حالاً بدلاً من الحال الأولَى، وأنْ يكونَ حالاً من الضاعل في "يَتْبُدُونَي"؛ مرحًدين.

٥٧ ﴿ لا تَحْسَبَنَ الذينَ ﴾: يُقْسِرُ بالساء
 والناء، وقد ذُكر مثل ذلك في الأنفال.

٥٨ - ﴿ ثَلَاثَ مُسرَّاتٍ ﴾ : مسرة في الأصل مصدر، وقد استُحملت ظرَّفاً؛ فعلى هذا ينصب «ثلاث مَراّت» على الطَّرف، والعاملُ ليَسستأذن؛

وإذا بِكُغَ ٱلْأَطْفَ لُ مِنكُمُ ٱلْحُلْمَ فَلْيَسْتَغْذِ فُواكَمَ السَّغَذَ ذَ ٱلَّذِيرَكِ مِن قِبِّلْهِ عُرِكَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَكِيهِ عُوَاللَّهُ عَلِيهُ حَكِيدٌ ﴿ فَي وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاآءِ اللَّهِ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسِ عَلَيْهِ بَ جُنَاحٌ أَن يَضَعْ بَ يَابَهُ غَيْرَمُتَ بَرْحَاتِ بِزِينَةً وَأَن يَسْتَعْفِفْ خَيْرٌ لَّهُ رَبِّ وَأَلَّهُ سَهِيعُ عَلِيدٌ إِنَّ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَّجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَج حَرُجُ ۚ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِ كُمْ أَن تَأْ كُلُواْ مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْبُيُوتِ ءَابِكَ بِكُمْ أَوْبُيُوتِ أَمْ هَارِيَكُمْ أَوْبُيُونِ إِخْوَنِكُمْ أَوْبُيُونِ أَخُونِيكُمْ أَوْبُيُونِ أَعْمَلِمِكُمْ أَوْبُهُونِ عَمَلَةِكُمْ أَوْبُيُونِ أَخْوَلِكُمْ أَوْبُيُوتِ حَكَانِيْكُمْ أَوْمَا مَلَكَتْدُمُ فَالْحَادُهُ أَوْصَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوَّ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٓ أَنفُسِكُمُ تَحِيَّـةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبُدَرَكَةً طَيِّـبَةً كَذَالِكَ يُبَيِّثُ اللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ اللَّهُ

﴿ طَوَّانُونَ عَلَيْكُمْ ﴾؛ أي هُمْ طوَّانُون.

﴿ بَعْضَكُم عَلَى بَعْضَ ﴾ ؛ أي بعضكم يطوفُ على بعض؛ فيجوز أنْ تكونَ تكونَ الجملة بدلاً من التي قبلها، وأنْ تكونَ مبيّنة مؤكدة.

• 7- ﴿ والقَواعدُ ﴾: واحدتهن قاعد، هـ أا إذا كانت كبيسرة ؟ أي قاعدة عن النكاح. ومن التُعود قاعدة للفرق بين المذكر والمؤنث، وهو ميداً.

و ﴿ مِنَ النَّسَاءِ ﴾ : حال، و «اللاتي " صفة . والخبر : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِ لَنَّ ﴾ ، ودَخلت الفاءُ لما في المبتدأ من صعنى الشرط؛ لأنَّ الألف واللام بمعنى الذي .

﴿غُيرٌ﴾: حال.

71 - ﴿ أَوَ مِنْا مَلَكُتُمُ ﴾ : الجنم بهورُ على التخفيف . ويُقُرِّ أُ (ملكتم "- بالتشديد على ما لم يُسمَ فاعله .

والمفاتح: جمع مِفْتَح، قيل هو نفس الشيء الذي يفتح به.

وقيل: هو جمع مَفْتَح، وهو المصدر كالفَتح.

وعلى هذا في موضع «مِنْ قَبْلِ صَلاةِ الفَجْرِ» ثلاثة أوجه:

أحدها . نصب بدلاً من ثلاث .

والثانيـ جَرَّ بدلاً من مَرَات .

والثالث ـ رَفَع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي من قبل، وتمامُ الثلاث معطوف على هذا.

﴿ مِنَ الطَّهِيرِة ﴾ : يجوز أنَّ تكونَ "منَّ لبيان الجنْس؛ أَي حِينَ ذلك مِنْ وقت الظهيرة. وَأَنْ تكونَ بمنى في. وآنُ تكونَ بمعنى مِن أجل حرّ الظَّهِيرة.

﴿ وحين ﴾: معطوف على مَوْضع «من قبل».

﴿ ثلاثُ عَسُورات ﴾ : يُقُسِرُ أَبِالرفع ؛ أي هي أوقات ثلاث عسورات، فعد ذف المبتدأ والمشاف.

وبالنصب على البدل من الأوقات المذكورة، أو من ثلاث الأولى، أو على إضمار أعني.

﴿ يَعْدُهُنَ ﴾ : التقدير بعد استئذاتهن فيهن، ثم حذف حُرف الجر والفاعل، فيبقى بعد استئذائهن، ثم حذف المصدر.

المالقاتين ممممم الموالدون إِنَّمَا ٱلْمُوْمِنُوكَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ مِوَ إِذَاكَ انُواْمَعَكُم عَلَىٰٓ أَمْرِجَامِعِ لَّمْ يَذْهَبُواْحَتَى يَسْتَغْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَغْذِنُونَكَ أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ يُوِّمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا ٱسۡتَعْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَكَأْنِهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَنْ فُورٌ رَّحِيثٌ ﴿ لَا تَعْمَلُوا دُعَاآةَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمُ مُكَدُّعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضَأْقَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذَأْ فَلْيَحْدَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِوهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْ نَدُّ أُوْيُصِيبَهُمْ عَذَاكُ أَلِيدُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ إِن اللَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَنَوْتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَاۤ ٱلدُّمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْيَّتُهُم بِمَاعَمِلُواْ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهِ المُورَةُ الْمُزْقِبَانَ اللهُ الْمُرْقِبَانَ اللهُ اللهُ الْمُرْقِبَانَ اللهُ تَبَارَكُ ٱلَّذِي نَزَّلُ ٱلْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ عِلِيكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا الله عَنْ الله مَالَكُ السَّمَنوَتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَنَّخِذُ وَلَـ دُاوَلَمْ يَكُن لَّمُوشَريكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَكُلَّ شَيْءِ فَقَدَّرُهُ لِقَدِيرًا ١٠

﴿ تَحِيَّةً ﴾ : مصدر من معنى سلّموا، لأنَّ سلم وحيًّا بمعنى .

77 - ﴿ دُعاء الرَّسُولَ ﴾ : المصدر مضاف إلى المفعول؛ أي دعاءكم الرسول.

ويجوز أنْ يكونَ مضافاً إلى الفاعل؛ أي لا تُهْملُوا دعاءه إياكم.

﴿ لُواَدًا ﴾: هو مصدر في موضع الحال؛ ويجوز أنْ يكونَ منصوباً بيتسللون على المعنى؛ أي يلاوذون لواذا، أو يتسللون تسللاً؛ وإنما صَحَّت الواو في الراذا» مع انكسار ما قبلها؛ لأنّها تصحُّ في الفعل الذي هو لاوذ، ولو كان مصدر لاذ لكان لياذا مثل صام صياماً.

﴿ عَنْ أَمْرِهِ ﴾: الكلام محمول على المعنى ؟ لأنَّ معنى يخالفُون : يميلون ويعدلون .

﴿ أَنْ تُصِيِّهُمْ ﴾: مفعول يحذر. والله أعلم.

سورة الفرقان

١ - ﴿ لِيكُونَ ﴾: في اسم كان ثلاثة أوجه:

أحدها ـ الفرقان .

والثاني ـ العبد. والثالث ـ الله تعالى . وقرئ شاذًا : على عباده ، فلا يعودُ الضمير إليه .

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ عِ وَالْهَاةُ لَا يَخْلُقُونَ صَنْتَا وَهُمْ مُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسهِ مِضَرًّا وَلَا نَفْعُا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتُا وَلَاحَيَوْةً وَلَانُشُورًا ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِنْ هَندُٓ ٓ إِلَّا إِفْكُ ٱفْتَرَيْنُهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُوبَ فَقَدْجَآءُ وظُلْمًا وَزُورًا ا وَقَالُوۤ الْسَطِيرُ الْأَوَّلِينَ اَكْتَبَهَا فَهِي تُمْلَا عَلَيْهِ بُكُرَةً وَأَصِيلًا فِي قُلْ أَنزَلُهُ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ٱليِّرَّ فِي ٱلسَّمَوَيتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَفُورُارِّحِيَّا ﴿ ۖ وَقَالُواْ مَالِ هَنذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَعْشِي فِ ٱلْأَسُّواتُ لَوْلِآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكُ فَيكُون مَعَهُ نَدِيرًا ۞ أَوْيُلَقَ الَيْهِ كَنْزُ أَوْتَكُونُ لَلْمُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ ٱلظَّايِلِمُوكِ إِن تَنَّبِعُوكِ إِلَّارِجُلا مَسْحُورًا ١٠ انظُرْ كَيْفَ ضَرَيُوا لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَكَ يَسْتَطِيعُونَ مَبِيلًا ﴿ تَهَارِكَ ٱلَّذِي إِن شَكَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِن ذَلِكَ جَنَّكتِ تَجْرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ١٠٠٠ كَلَّ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١

> الاستئناف؛ وي ٢ - ﴿ اللهَ ِلهُ ﴾ : يجـوز أنْ يكونَ بدلاً من تخفيفاً وأدغم. «الذي» الأولى، وأنْ يكونَ خَبَرَ مبتدأ محذوف، وأنْ

> > ك - ﴿ افْتَرَاهُ ﴾ : الهاءُ تعود على عبده في أول مدة .

﴿ ظُلُما ﴾: مفعول جاؤوا؛ أي أتُوا ظلماً.

ويجوز أنُّ يكونَ مصدرا في موضوع الحال. والأساطير قد ذُكرت في الأنعام.

0 - ﴿ اكْتَتَبُّها ﴾ : في موضع الحال من

يكون أفي موضع نصب على تقدير أعني.

الأساطير؛ أي قالوا هذه أساطيرُ الأوَّلين مُكْتتبة.

٧ - ﴿ يَأْكُلُ الطَّعامَ ﴾ : هو في موضوع الحال،
 والعاملُ فيها العامل في «لهذا»، أو نَفْس الظرف.

﴿ نَكُونَ ﴾ : منصوب على جوابِ الاستفهام، أو التحضيض.

﴿ او يُلقَى ﴾. ﴿ اوْ تَكُونُ ﴾: صعطوف على أُنْزِلَ، لأنَّ أَنْزِلَ بَعني ينزِل، أو يلقى بعني ألقي.

و ﴿ يَأْكُلُ ﴾ ـ بالياء والنون، والمعنى فيهما ظاهر .

• ١ - ﴿جَنَّاتٍ ﴾ : بدل من اخيراً ٥.

﴿ وِيَجْعَلُ لَكَ ﴾ : بالجَزْم عطفاً على موضع «جعل» الذي هو جَسوابُ الشسرط؛ وبالوفع على

الاستثناف؛ ويجوز أنْ يكونْ مَنْ جزم سكن المرفوع

١٢ ﴿ إِذَا رَأَتُهُمْ ... ﴾ إلى آخر الآية: في موضع نَصْب صفة لسعير.

١٣ - و ﴿ ضَيُّقاً ﴾ بالتشديد والتخفيف: قد ذكر في الأنعام.

و ﴿ مكاناً ﴾: ظرف، و ﴿ منها ﴾ حال منه؛ أي مكاناً منها.

و ﴿ أَثُمُوراً ﴾ : مضعول به ؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدراً من معنى دَعَوا .

1٦ - ﴿ خالدين ﴾: هو حال من الضمير في يشاؤون؛ أو من الضمير في لهم.

﴿ كَانَ عَلَى رَبُّكَ ﴾: الضمير في "كان" يعودُ على "ما" ؛ ويجوز أنْ يكونَ التقدير: كان الوَعْدُ وَعُداً، ودلَّ على هذا المصدر قوله تعالى: "وعُداً»، وقدله: "لهم فيها"، وخبر كان وَعْداً، أو على ربك.

١٧ - ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ : أي واذْكُرْ.

﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ الواو عاطفة، وأَنْ تكونَ الواو عاطفة، وأَنْ تكونَ بمنى مع.

﴿ هَوُلاه ﴾ : يجرز أنَّ يكونَ بدلاً من عبادي، وأنَّ يكونَ نعتاً.

TO BEST AND AND ASSESSED ASSESSEDA إِذَا رَأَتْهُم مِن مَّكَانِ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَمَا تَعَيُّظُ اوزَفِيرًا ﴿ وَإِذَا أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانَا ضَيَّقَامُّقَرَّ فِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ١ لَانَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُنُبُورًا وَحِدًا وَأَدْعُواْ ثُنُبُورًا كَثِيرًا ١٠ قُلْ أَذَالِكَ خَيْرٌ أَمْجَنَّهُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُنَّقُوبُ كَانَتْ لْمُتْمِجَزَآةُ وَمَصِيرًا ١٠ لَمُّتُمْ فِيهَامَايَشَآةُ وبَ خَلِدِينَّ كَانَ عَنَى رَيْكَ وَعَدُامَتُ وَلَا ١٠٥ وَنَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونِ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَتُؤُلاَّةِ أَمْ هُمْ مَنْ لُوا السَّبِيلَ ۞ قَالُوا سُبْحُنْكُ مَاكَانَ يَلْبَغِي لَنَآ أَن تَتَخِذُمِن دُونِكَ مِن أَوْلِيٓ أَوْلِيكَ وَلَلِكِن مَتَّعْتَهُمْ وَءَابِكَآءَ هُمْ حَقَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّحْرَوْكَانُواْ قَوْمَاٰبُورًا ۞ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَانَقُولُونَ فَمَاتَسْتَطِيعُونَ صَرْفَاوَلَا نَصْرُأُ وَمَن يَظْلِم مِنكُمْ نُلِقَهُ عَذَابُ اكَبِيرًا ١ وَمَآ أَرْسِلْنَا قَبَلُكَ مِنَ ٱلْمُرْسَكِلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَا كُلُونَ الطَّعَامُ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَابَعْضَكُمْ لِنَعْضِ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكُوكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ١

> ١٨ – ﴿ أَنْ تَتَخَدْ ﴾ : يُقْرَأ بفتح النون وكسرُ الخاء على تسمية الفاعل ؛ وقمنُ أولياء ﴾ : هو الفعول الأول، وقمنُ دونك الثاني ؛ وجاز دخولُ قمن ﴾ لأنه في سياق النفي، فهو كقوله تعالى : قما لتَخذَ اللهُ من ولك. .

ويُقرأ بضم النون وفتح الخاء على ما لم يُسمّ فاعله، والمقعول الأول مضمر، وقمن أولياء الثاني. وهذا لا يجوز عند أكثر النحويين ؛ لأنَّ قمن الاتراد في المقعول الثاني ؛ بل في الأول ؛ كقولك: ما اتخذت من أحد وكباً ؛ ولا يجوز ما اتخذت أحداً من ولي ؛ ولو جاز ذلك لجاز: فما منكم أحد عنه من حاجرين ؛ ويجوز أن يكون قمن دونك عالم من أولياء .

• ٢- ﴿ إِلا إِنَّهُمْ ﴾ : كُسِرَت (إنَّهُ لأجل اللام ي الخبر .

وقيل: لو لم تكن اللامُ لكُسرَت أيضاً؛ لأنَّ الجملةَ حالية؛ إذ المعنى إلا وهُمُ يأكلُون.

وقرئ بالفتح على أنَّ اللامَ زائدة، وتكون أنَّ مصدرية، ويكون التقدير : إلا أنهم يأكلون؛ أي وما جعلناهم رُسلاً إلى الناس إلا لكُونهم مِثْلهم .

ويجـــوز أنُّ تكونَ في مــوضــع الحـــال، ويكون التقدير : أنهم ذَوُو أكل .

٢٢- ﴿ يُومُ يَرُونَ ﴾ : في العامل فيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ اذكُرْ يوم .

والثاني ـ يعذَّبون يوم، والكلامُ الذي بعده يدَلُّ عليه .

وَقَالَ ٱلَّذِنَ لَا رَجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْ لَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَتِ مِكَةُ ٱۊ۫ڔؘؽ۬ۯيَّنَّأَلْقَدِٱسۡتَكَبُرُوا فِيٓ أَنفُسِهِمْ وَعَنَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ا يُوْمَ يَرُونَ ٱلْمَلَتِ كُهُ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَ إِلِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا تَحْجُورًا ١١٠ وَقَادِمْنَآ إِلَى مَاعَمِلُواْ مِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَكُ هَكَآءُ مَّنتُورًا ١٠٠ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَهِ إِخَيْرٌ مُّسْتَقَرَّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۞ وَيَوْمَ لَتَقَقُّ السَّمَاءُ وَالْغَمَنِمِ وَيُزِّلَلْلَكَيْحَةُ تَمْزِيلًا ١٠ ٱلْمُلْكُ بَوْمَدِ ذِالْحَقُّ لِلرَّحْمَنَّ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَنفرِينَ عَسِيرًا (أَنَّ وَبَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَكُولُ يَىٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ۞ يَنَوَيْلَتَىٰ لَيْتَغِي لَرَأَتَّخِذْ فُلَانًاخَلِيلًا ۞ لَقَدْأَضَلَّنى عَنَ الذِّكَرِبَعَدَ إِذْ جَآءَنِّ وَكَانَ ٱلشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يِنرَبِ إِنَّ فَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَنذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُوزًا ﴿ ۖ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَالِكُلِّ نَبِيِّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينُّ وَكَفَىٰ بِرَبْلِكَ هَادِيكا وَيَصِيرًا ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَا نُزَلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْمَانُ مُمَّلَةً وَيعِدَةً كَذَالِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ - فُوَادَكُ وَرَتُلْنَهُ تَرْتِيلًا ﴿

يرادَبه الماضي؛ وقد حكي، والدليلُ عليه أنه عظف عليه، ﴿وَنُزُلُ وهو مـاض، وذكـر بعـد قـوله: ﴿ويقولون حجراً ﴾؛ وهذا يكون بعد تشقُقُ السماء.

وأما انتصاب لا يوم ا فعلى تقدير: اذكر، أو على معنى: وينفرد الله بالملك يَرْمَ تشقَّ السماء.

﴿وَنُزِّلَ ﴾: الجمهور على التشديد.

ويُقْرَأُ بالتخفيف والفتح.

و ﴿ تَنْزِيلاً ﴾: على هذا مصدر من غَيْر لَفُظِ الفعل؛ والتقدير: نزلوا تنزيلا فنزلوا.

٧٦ ﴿ الْمُلْكُ ﴾ : مبتدأ، وفي الخبر أوجه ثلاثة :

أحدها ـ «للرَّحْمَن» ، فعلى هذا يكون الحقُّ نَعْمًا للملك، ويومئذ معمول الملك، أو معمول ما يتعلق به اللام؛ ولا يعمل فيه الحقّ؛ لأنَّه مصدر متأخّر عنه .

والثاني. أنْ يكونَ الخبر الحق، وللرحمن تَبْيين، أو متعلق بنفس الحق؛ أي يثبت للرحمن.

والثالث. أنْ يكونَ الخبر يومنذ، والحقّ نعت للرحمن.

٧٧- ﴿ يَقُولُ بِالْلِّنَّنِي ﴾ : الجملة حال.

وفي «يا» هاهنا وجمهان ذَكَـرُنَاهـمـا في قـوله تعالى : «يا ليتني كُنتُ مَعَهُم».

• ٣- ﴿ مَهُجُوراً ﴾: هو مفعول ثان لاتخذوا؛ أي صيَّرُوا القرآن مهجوراً بإعراضهم عنه.

والثالث ـ لا يُبشرون يوم يَرَوْنَ . ولا يجوز أن تعملَ فيه البشرى لأمرين :

أحدهما: أنَّ المصدر لا يعمل فيما قبله.

والثاني: أن المنفي لا يعمَلُ فيما قبل لا .

﴿ يَوْمَثِلُ ﴾: فيه أوجه: أحدها ـ هو تكرير ليوم الأوّل.

والثاني ـ هو خبر بشرى، فَيَعْمَل فيه المحذوف؛

والمُجُرِمينَ»: تبيين، أو خبر ثان.

والثالث. أنْ يكونَ الخبر للمجرمين؛ والعاملُ في يومئذ ما يتعلَّق به اللام.

والرابع - أن يعمل فيه بُشرى إذا قدرت أنها منونة غير مبنية مع لا؛ ويكون الخَبرُ للمجرمين، وسقط التنوين لعدم الصَّرف؛ ولا يجوز أن يعملَ فيه بشرى، إذا بنيتها مع «لا».

﴿حِجْراً مُحْجِوراً ﴾: هو مصدر، والتقدير: حجرنا حُجراً. والقَنْح والكسر لغتان؛ وقد قُرِئ يهما.

٢٥- ﴿ وَيُومُ تَشْقَقُ ﴾ :

يُفْرَأُ بالتشديد والتخفيف، والأصْلُ تتشقَّنُ، وهذا الفعلُ يجوز أن يُراد به الحال والاستقبال، وأنْ

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّاحِثْنَاكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِمُ الْكُ ٱلَّذِينَ يُعْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِ عِنْ إلى جَهَنَّمَ أُولَتِيكَ شَكَّرٌ مَّكَانُاوَأَضَكُ سَبِيلًا ﴿ وَلَقَدْءَاتِيْنَامُوسَى ٱلْكِتَبْ وَجَعَلْنَامَعَ أَوَا خَاهُ هَلْرُونَ وَزِيرًا ١ فَقُلْنَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْمِ عَايَنَتِنَا فَدَمَّ زِنَهُمْ تَدَّمِيرًا ﴿ وَقَوْمَ نُوجٍ لَّمَّاكَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَفْنَهُمْ وَجَعَلْنَهُمْ إِلنَّاسِ مَاسَةٌ وَأَعْتَدُنَا لِلظَّلِلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ وَعَادَاوَتُمُودَا وَأَصْنَ الرَّسْ وَقُرُونَا أَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿ وَكُلَّاضَرَيْنَا لَهُ ٱلْأَمْثُ لَ وَكُلَّا تَبَّرْنَا تَلْبِيرًا ۞ وَلَقَدْ أَتَوَا عَلَى الْقَرْيَةِ ٱلَّيِّيّ أُمْطِرَتْ مَطَرَالسَّوْءُ أَفَكُمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا أَبَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا فِي وَإِذَا رَأُوْكِ إِن سَعَخِدُونِك إِلَّاهُ زُوًّا أَهَا ذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ١ إِنكَاد لَيْضِلُّنَاعَنْ وَالِهَتِهَ نَا لَوْلِآ أَن صَدَرْنَا عَلَيْهِا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ عِيكَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ١ أَوَيْتَ مَن ٱتَّخَذَ إِلَا هُمُ هُوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا اللَّهُ

٣٢- ﴿ جُمْلَةً ﴾ : هو حال من القرآن؛ أي

﴿ كَـٰذَكُ ﴾ : أي أنزل كـذلك؛ فـالكاف في موضوع نَصْب على الحال، أو صفة لمصدر محذوف. واللام في ﴿ لَتُشْبُتُ ﴾ يتعلق بالفعل المحذوف.

٣٣- ﴿جُنْنُكَ بِالْحَقِّ ﴾؛ أي بالثَّلِ الحق، أو بمثل أحسن تفسيراً من تَفْسير مَثَلهم.

٣٤- ﴿ اللَّهِينَ يُحْشَرُونَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ التقدير: هم الذين، أو أعنى الذين.

و ﴿ أُولِنِكَ ﴾: مستَأنف، ويجوز أنْ يكونَ «الذين» مبتدأً، وأولئك خبره.

٣٥− ﴿ هارونَ ﴾ : هو بدل.

٣٦- ﴿ فَلَمَ رَبَّاهُمْ ﴾ : يُقْرِأُ فَدَمُراتُهم، وهو معطوف على اذهبا، والقراءةُ المشهورة معطوفة على فعُل محذوف تقديره: فذهبا فأنذرا فكذَّبوهما فدمَّرْناهم.

٣٧- ﴿ وَقَـوْمَ نُوحٍ ﴾ : يجـوزُ أَنْ يكونَ معطوفاً على ما قبله؛ أي ودَمُّرْنَا قوم نوح.

و ﴿ أَغْرَقْنَاهُمْ ﴾ : تبيين للتدمير ؛ ويجوز ؛ أنَّ يكونَ التقدير: وأغرقنا قَوْمَ نوح.

٣٨- ﴿ وعاداً ﴾: أي ودَمَّرْنا، أو أهلكنا عاداً. ٣٩- ﴿ وَكُلاً ﴾: معطوف على ما قبله:

क राज्यास्य करकारक स्वित्वास أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرُهُمْ يَسْمُونِ أَوْتَعْقِلُونُ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْفَكِيِّ بَلْهُمُ أَضَلُّ سَبِيلًا ١ اللَّهُ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْشَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنَا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا اللهُ اللهُ وَمُواللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَهُواللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارِ نُشُورًا ١ وَهُوَالَّذِيَ أَرْسَلُ الرِّينَعَ بُشَرًا بَيْبَ يَدَى رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنُ السَّمَلَةِ مَنَّهُ طَهُوزًا ﴿ لِنُحْتَى بِهِ عِبْلَدَةً مَّيْمَا وَنُسْقِيمُ مِمَّاخَلَقْنَا أَنْعُنُمُ اوَأَنَاسِيّ كَثِيرًا ١ وَلَقَدْصَرَّفَنَهُ بَيْنَهُمْ لِلَّذِكَرُوا فَأَيْنَ أَحْتُرُ النَّاسِ إِلَّاكُ فُورًا ۞ وَلَوْشِنْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةِ نَّذِيرًا ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَافِرِينَ وَجَنه دَهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ١٠ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرِينِ هَلْذَاعَذْبُ فُرَاتُ وَهَلْذَامِلْحُ أَجَاجٌ وَجَعَلَ يَنْهُمَا بِرَزَخَا وَحِجْزًا مُّحْجُوزًا (١) وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَلَاءِ بِشَرَا فَجَعَلَهُ نَسَبَاوَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا فِي وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ ينفَعُهُمْ وَلاَ يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَيِّهِ عَظَهِيرًا [71<u>]</u>

ويجوز أنْ يكونَ التقدير : وذكَرْنا كلا؛ لأنَّ •ضَرَبْنا لَهُ

وأما «كُلاَّ» الثانية فمنصوبة بـ ﴿ تَبُّرْنَا ﴾ لا غَيْرُ.

• ٤ - ﴿ مَطَرُ السُّو • ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

الأمثال؟ في معناه.

أحدهما ـ أنْ يكونَ مفعولاً به ثانيا؛ والأصلُ أمطرت القريةُ مطراً؛ أي أوليتها أو أعطيتها.

والثاني ـ أنْ يكونَ مصدراً محذوف الزوائد؛ أي إمطار السوء.

والشالث أن يكون نعماً لمحذوف؛ أي إمطاراً مثّل مَطَر السوء.

٤١ - ﴿ مُزُولًا ﴾؛ أي مهزواً به؛ وفي الكلام حَذْفٌ، تقديره: يقولون اأهذاه؛ والمحذوفُ حال، والعائدُ إلى «الذي» محذوف؛ أي بعثه.

و ﴿ رسولاً ﴾: يجوز أنْ يكونَ بمعنى مُرْسل، وأنْ يكونَ مصدراً حُذف منه المضاف؛ أي ذا رسول، وهو الرّسالة .

٢٤- ﴿ إِنْ كَادَ ﴾: هي مخففة من الثقيلة، وقد ذُكرَ الخلافُ فيها في مواضع أُخَر.

﴿ مَنْ أَضَلُ ﴾: هو استفهام.

٧٤- و ﴿ نُشُوراً ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

٤٩ - ﴿ لنُحْيَ بِهِ ﴾: اللام متعلقة بأنزلنا، ويَضْعُفُ تعلُّقها بطهور ؟ كَانَّ الماء ما طهر ليُحْمي .

﴿ مِمَّا خَلَقْنا ﴾: في موضع نصب على الحال من «أنْعامً وأنَاسيّ»؛ والتقدير أنعاما بما خلقنا.

ويجوز أن يتعلَّقَ من بنسقيه لابتداء الغاية، كقولك: أخذت من زيد مالاً؛ فإنهم أجازُوا فيه

﴿ وأناسي ﴾: أصله أناسين، جـمع إنسان، كسرحان وسَرَاحين، فأبدلت النوَن فيه ياء وأدغمت.

وقبل: هو جَمْعُ إنْسي على القياس.

• 0- والهاء في ﴿صَرَّفْناه ﴾ للماء . والهاء في

٥٣- ﴿ملح ﴾ : المشهور على القياس يقال: ماء ملح؛ وقرئ (ملح) بكسر اللام، وأصله، مالح على هذا، وقد جاء في الشذرذ؛ فحُذفت الألف؟ كما قالوا في بارد بَرِد.

والتاء في فُرَات أصلية، ووَزُنُّه فُعَال.

و ﴿ بَيْنَهُما ﴾ : ظَرُف لجعل؛ ويجوز أَنْ يكونَ حالا من بَوْزَخ.

00- ﴿ عَلَى رَبُّه ﴾: يجوز أنَّ يكونَ خبر كان. و ﴿ظَهِيرا﴾: حال، أو خبر ثان؛ ويجوز أن يتعلُّق بظهيراً؛ وَهُو الأَقْوَى.

SO DEMINE AND RECEIVED وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَيِّمُ لَوَيَنِيرًا فَي قُلْمَا أَسْتُلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّامَن شَكَآءَ أَن يَتَخِذَ إِلَى رَبِهِ عَسَبِيلًا (١) وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَى بِهِ عِلْمُنُوبِ عِبَادِهِ عَبِيرًا فِي ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَايِنَهُمَا في سِنَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشُ ٱلرَّحْمَانُ فَسَتَلْ بِهِ، خَدِيرًا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَسْجُدُواْ لِلرَّحْنَنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْنَنُ أَنْسَجُدُلِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نَفُورًا ١ ١٠ نَبَارِكَ ٱلَّذِي جَعَكَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجَا وَجَعَلَ فَهَا سِرَجًا وَقِيمَرًا مُّنِيرًا ١٠ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَخِلْفَةً لِّمَنَّ أَرَادَأَن يَذَّكَّرَأُوٓ أَرَادَ شُكُورًا ١ وَعِبَادُ الرِّمْنِ الَّذِينَ يَعْشُونَ عَلَى لَأَرْضِ هَوْنَا وَإِذَاخَاطَبَهُمُ ٱلْجَدِهِلُوبَ قَالُواْسَلَامًا ١٠ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِ مُسُجَّدًا وَقِينَمًا ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَاٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِن عَذَابَهَاكَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرَّا وَمُقَامًا ۞ وَٱلَّذِينَ إِذَا ٱنفَقُواْ لَمْ نُسْرِهُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَالِكَ قَوَامًا ١٠

٥٧- ﴿ إِلا مَنْ شاءً ﴾: هو استثناء مِنْ غَيْرِ
 الجنس.

٥٨ ﴿ بِنْتُوبِ ﴾ : هر متعلق بـ ﴿ خَبِيراً ﴾ ؛
 أي كفّى الله خَبِيرا بدنوبهم .

• • ﴿ الذي خَلَقَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مبدأ.
و ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ : الخبر؛ وأنْ يكونَ خبراً ؛ أي هُرَّ
الذي ؛ أو نصباً على إضمار أعني، فيتم الكلام على
العرش. ويكون الرحمن مبتدأ، و ﴿ فاسأل به﴾
الخبر على قول الأخفش، أو خبر مبتدأ محذوف؛
أي هو الرحمن، أو بدلاً من الضمير في "استوى».

﴿ بِهِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . الباء تتعلق بـ « خَبيراً» ، وخَبيراً مفعول اسأل .

والثاني ـ أنَّ الباء بمعنى عن، فتتعلَّق باسأل.

وقيل: التقدير: فأسأل بسؤالك عنه خبيرا.

ويضعف أن يكون تجبيرا حالا من الفاعل في اسأل؛ لأنَّ الخبير لا يسأل إلا على جهة التركيد؛ مثل: «وهو الحقُّ مصدفاً»؛ ويجرز أنَّ يكونَ حالا من الرحمن إذا رفعته بـ «استوى».

٦٠ ﴿ لَمَا تَأْمُرُنا ﴾: يُقُرَأُ بالتاء والياء. وفي
 «ما» ثلاثة أوجه :

أحدهما . هي بعنى الذي .

والثاني . نكرة موصوفة ، وعلى الوجهين تحتاج إلى عائد ، والتقدير : لما تَأْمُرنا بالسجود له ، ثم بسجوده ، يأمرنا على قول أبي الحسن ؛ وعلى قول سيريه حذف ذلك كله من غير تدريج .

والوجه الثالث هي مصدرية ؛ أي أنسجد من أجل أمرك ؛ وهذا لا يحتاج الى عائد، والمعنى : أنعبد لأجل أمرك .

11- ﴿سراجاً﴾: يُقرأ على الإفراد، والمراد الشمس، وعلى الجسميع بضمتين؛ أي الشمس والكواكب، أو يكون كل جزء من الشمس سراجاً لانتشارها وإضاءتها في موضع دون مرضع.

77 - و ﴿ خَلْفَةً ﴾: مفحول ثان، أو حال؛ وأفرد؛ لأنَّ المنى يَخلف أحدهما الآخر، فلا يتحقق هذا إلا سنهما.

والشكور ـ بالضم: مصدر مثل الشُكُر .

٦٣ - ﴿ وَعِبِادُ الرَّحْمنِ ﴾ : مبتدأ . وفي الخبر وجهان

أحدهما والذين يَمْشُونَ ٩.

والثاني. قوله تعالى: ﴿أُولئكُ يُجْزُونُنَّ ۗ. والذين يمشون صفة .

﴿ قَـالُوا سَلاما ﴾: «سلاماً» هنا مصدر، وكانوا في مَبْساداً الإسلام إذا خاطبهم الجاهلون

TA BEAUTY COMMON CEERING وَٱلَّذِينَ لَايَدْعُونِ مَعَ ٱللَّهِ إِلَيْهًا ءَاخَرُ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونِئٌ وَمَن يَفْعَلْ ذَالِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿ يُضَاعَفُ لَهُ ٱلْمُكَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ١ الله مَن تَابَوهَ امن وَعَمِلَ عَكَمَلًا صَلِحًا فَأُولَتِهِكَ يُبُدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّعَاتِهِمْ حَسَنَتِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُولًا رَّحِيمًا ﴿ وَمَن تَابَ وَعَصِلُ صَلِحًا فَإِنَّهُ يَنُوبُ إِلَى أُللَّهِ مَتَىابًا ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَامَهُ وَإِبَّالَّغُو مَرُوا كِرَامًا ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرُواْ بِعَايِنتِ رَبِهِمْ لَمْ يَخِيرُواْ عَلَيْهِا صُمَّا وَعُمْيانًا ١ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبُ لَنَامِنَ أَزْوَلِجِنَا وَذُرِّيَّكِنِنَا قُرَّةَ أَعْيُنِ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُنَقِينَ إِمَامًا ﴿ أُوْلِنَهِكَ يُجْمَزُونَ ٱلْفُرْفَةَ بِمَا صَيَرُواْ وَيُلَقُّونَ فِيهَا غَيْنَةً وَسَلَامًا ١٠ حَيلِدِينَ فيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ١٠ قُلْ مَايَعْبَوُأ يَكُورَ فِي لَوْلَادُعَا وَكُمِّ فَقَدْكُذَّ بِثُمُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا A CONTRACTOR FIRE CONTRACTOR CONT

ذكرُوا هذه الكلمة ؛ لأنَّ القشال لم يكن شُرع ثم نسخ.

ويجوز أن يكون قالوا بعنى سلَّموا، فيكون سلاماً مَصْدره.

77 - ﴿ مُسْتَقُولُ ﴾ : هو تميز، وساءت بمعنى بنس.
77 - و ﴿ يَقْتُرُوا ﴾ : بفتح الياء، وفي التاء وجهان : الكسر، والفسم؛ وقد ثرى بهما. والماضي ثلاثي؛ يقال: قتر يَقْتُر ويَقْتُر.

ويُقُرِّ أَبضم الياء وكسر التاء، والماضي أقتر، وهي لغةً، وعليها جاء: «وعلى الْقُتِر قدره».

﴿ وكسانَ بين ذَلَكَ ﴾ ؛ أي وكسان الأنفساقُ. و ﴿ وَكُما ﴾ الخبر.

ويجوز أنْ يكونَ «بين» الخبر و «قواما» حالًا.

٦٨ - ﴿ إِلا بِالْحَقّ ﴾ : في موضوع الحال،
 والتقدير : إلا مستَحقُين . . .

والأثام: اسم للمصدر، مثل السلام والكلام. 79 - ﴿ يُصَاعَفُ ﴾ : يُقُرآ بالجنرم على البدل من قيلق ؟ إذ كان من معناه ؛ لأنَّ مضاعقة العذاب ألَّق الأثام.

وقرئ بالرفع شاذاً على الاستئناف.

﴿ وِيَخُلُدُ ﴾ : الجمهور على فَتْح الياء.

ويُقْرَأُ بضمها وفَتْح اللام على ما لم يُسَمَّ فاعله، وماضيه أخلد بمعنى خلد.

و ﴿ مُهانًا ﴾ : حال.

• ٧- ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ ﴾: استثناء من الجنس. في موضع نصب.

٧٤− ﴿ وَذُرِيَّاتِنَا ﴾: يُقْرَأُ على الإفراد، وهو جنس في معنى الجَمْعٌ ؛ وبالجَمْع .

و ﴿ قُسرٌ } : هو المفسعسول. ومن أزواجنا وذرياتنا: يجوز أنْ يكونَ حالا من قُرة؛ وأنْ يكونَ

والمحذوف من «هب» فاؤه؛ والأصل كسر الهاء؛ لأنَّ الواو لا تسقط إلا على هذا التقدير مثل يَعد، إلا أنَّ الهاء فُتحت من يَهَب، لأنَّها حُلْقية نهي عارضة؛ فلذلك لم تَعُد الواو كما لم تَعُد في يسع

﴿ إماما ﴾: فيه أربعة أوجه:

أحدها . أنه مصدر، مثل قيام وصيام، فلم يُجْمَع لذلك، والتقدير: ذوي إمام.

والثاني. أنه جمع إمامة، مثل قلادة وقلاد.

والشالث. هو جمع آمّ، من أم يؤم، مثل حالً

والرابع ـ أنه واحد اكتفى به عن أئمة ، كما قال تعالى: ﴿نُخْرِجِكُم طَفُلا﴾. .

٧٥- ﴿ وَيُلَقُّونَ ﴾ : يُقُرُّأُ بالتخفيف وتسمية الفاعل؛ وبالتشديد وتَرُك التسمية. والفاعل في «حَسُنَتُ» ضمير الغرفة .

٧٧- ﴿ مَا يَعْبُأُ بِكُمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ ما يَعْبَأ بخلقكم لولا دعاؤكم ؛ أي تُو حيدكم.

والثاني ـ ما يَعْبَأُ بعذابكم لولا دعاؤكم معه آلهةً

﴿ فَسَرِفَ يَكُونُ ﴾ : اسم كان مُضْمَر دلَّ عليه الكلام المتقدم، أو يكون الجزاء أو العذاب.

و ﴿ لِرَاما ﴾: أي ذا لزام، أو مُلازما، فأوقع المصدر موقع اسم الفاعل، والله أعلم.

سورة الشعراء

1 - ﴿ طسم ﴾: مثل الم، وقد ذُّكر في أول

٢ - ﴿ تِلْكُ آياتُ الْكِتَابِ ﴾: مثل: ذلك الكتاب.

٣- و ﴿ أَنْ لَا يَكُونُوا ﴾ : مفعول له؛ أي لشلا، أو مخافة أن لا.

٤ - ﴿ مُظلت ﴾؛ أي فتظل، وموضعُه جَزْم عطفا على جواب الشرط؛ ويجوز أنْ يكونَ رَفْــعـــأعلى الاستثناف.

﴿خاصْعِينَ﴾: إنما جُمع جَمْعَ المذكر لأُربعة أوجه:

أحدها . أنَّ المراد بالأعناق

والثاني أنه أراد أصحاب أعناقهم.

والثالث. أنه جمع عنى من الناس؛ وهم الجماعة، وليس المراد الرقاب.

والرابع - أنه لك أضاف الأعنساق إلسى المذكر وكانت

متصلةً بهم في الخلقة أجرى عليها حكمهم.

وقال الكسائي: «خاضعين»: هو حال للضمير المجرور لا للأعناق. وهذا بعيد في التحقيق؛ لأنَّ «خاضعين» يكون جارياً على غير فاعل ظلَّت، فيفتقر إلى إبراز ضَمير الفاعل؛ فكان يجب أن يكون

٧ - ﴿ كُمْ ﴾ : في موضع نصب بـ ﴿ أَنْبُتُنا ﴾ . و ﴿مَنْ كُلُّ ﴾: تمييز. ويجوز أنْ يكونَ حالاً

• ١ - ﴿ وَإِذْ نَادَى ﴾؛ أي واذكر إذا نادى.

و ﴿ أَنْ اثْتَ ﴾ : مصدرية ؟ أو بمعنى أي .

١١- ﴿ قُومٌ ﴾: هو بَدَلَ مما قبله.

﴿ الا يَتَّقُونَ ﴾ : يُقُرآ بالياء على الاستئناف وبالتاء على الخطاب، والتقدير: يا قموم فرعون. وفيل: هو مفعول يتَّقُون.

17- ﴿ وَيَضِينُ صَسَلْرِي ﴾ . بالرفع على الاستئناف؛ أي وأنا يَضيقُ صدري بالتكذيب، وبالنصب عَطفًا على المنصوب قسبله، وكذلك ﴿يَنْطَلَقُ ۗ .

﴿ فَارْسُلُ إِلَى هَارُونَ ﴾ ؛ أي ملكا يُعلمُه أنه عضُدي، أو نبي معي.

بنـــــــــاللَّهُ الرَّمُ الرَّمُ الرَّحِيدِ

طسّة (تَاكَ مَايَتُ ٱلْكِنْبِ ٱلْمُدِينِ الْمُعَلَى بَنَجُعُ فَفَسكَ أَلَّا يَكُونُوا مُوْمِنِينَ ٢ إِن نَّشَأْنُهُ زِّلْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلسَّمَآ و عَايَةُ فَظَلَّتْ أَعْنَنْقُهُمْ لَمَا خَضِعِينَ ﴿ وَمَايَأْنِهِم مِّن ذِكْرِمِّنَ ٱلرَّمْنِي تُحْلَثٍ إِلَّاكَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۞ فَقَدَّكَذَّبُواْ فَسَيَأْتِهِمْ أَلْبَتُواْ مَا كَانُواْ بديستَهْزِءُونَ ٢ أُولَمْ يَرَوا إِلَى ٱلْأَرْضِ كُرَآنَلِنَا فِهَامِن كُلِّ زَيْج كَرِيدٍ ۞ إِنَّ فِ ذَالِكَ لَا يَةٌ وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُم تُمْوِّمِنِينَ ۞ وَإِنَّا رَيِّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَيُّكِ مُوسَىٰ أَنِ الْقِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ١ فَوَمَ فِرْعَوِنَ أَلَا يَنَقُونَ ١ قَالَ رَبِ إِنِّ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ١ وَيَضِيتُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَدُونَ ١٠٠ وَكُمْمْ عَلَى ذَنْبُ فَأَخَافُ أَن يَقْتُ لُونِ ١٠٠ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَا إِحَايِنِيِّنَأَ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿ فَأَنِّيا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّارِسُولُ رَبِّ ٱلْعَنْلِينَ لِإِنَّا أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بِنَ إِسْرَةِ مِلَ ٧ قَالَ أَلَمْ نُرَبِكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيِثْتَ فِينَامِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ أَلَّى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَنفِرِينَ

١٦ - ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العالَمين ﴾ : في إفراده

أحدها ـ هو مصدر كالرسالة ؛ أي ذُوا رَسُول، أو إنَّا رسالة على المبالغة.

والثاني ـ أنه اكتفى بأحدهما اذ كانا على أمر

والثالث ـ أن موسى عليه السلام كان هو الأصل وهارون تُبّع؛ فذكر الأصل.

11- ﴿ مِنْ عُمُوكَ ﴾ : في موضع الحال من

19- و﴿ فَعُلْتُكَ ﴾ . بالفتح وقرئ بالكسر؟ أي المألوفة منك.

٢٢ ﴿ وَتَلك ﴾ : حرف الاستفهام محذوف ؛ أى: أو تلك.

و ﴿ تُمَنُّها ﴾: في موضع رَفْع صفة لنعمة ، وحرف الجر محذوف؛ أي بها.

وقيل: حُمل «عَليّ» بذكر أو بعبّد.

و ﴿ أَنْ عَبِّدْتَ ﴾ : بدل من نعمة. أو على إضمار هي، أو من الهاء في تمنُّها، أو في موضع جر بتقدير الباء، أي بأن عبدت.

قَالَ فَعَلَنْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالَينَ إِنَّ فَفَرَّرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمَّ فَوَهَبَ لِي رَبِي حُكُمًا وَجَعَلَني مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا أُمُّونُهُمُ ا عَلَىٰٓ أَنْ عَبَدتَّ بَنِي إِسْرَةٍ مِلَ إِنَّ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُ ٱلْعَلَمِينَ اللهُ عَالَ رَبُّ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَّأَ إِن كُنتُم مُّوقِينِينَ ا قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ وَ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ١ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآمِكُمُ ٱلْأُوَلِينَ ١ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِي أَرْسِلَ إِلَيْكُو لَمَجْنُونً ٢ قَالَ رَبُّ ٱلْمُشْرِقِ وَٱلْمَعْرِبِ وَمَا يَيْنَهُمَّ أَإِن كُنُمْ تَعْقِلُونَ (مَنَّ) قَالَ لَين أَتَّخَذْتَ إِلَاهًا غَبْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿ قَالَ أَوَلَةٍ حَمَّتُكَ بِشَيْءٍ عُمِين (أَنَّا) قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِن ٱلصَّدِيقِينَ (آ) فَٱلْقَى عَصَاهُ فَإِذَاهِي ثُعَّبَانٌ ثُمِّينٌ (آ) وَنَزَعِدَهُ فَإِذَاهِي بَيْضَآ مُ لِلنَّاظِرِينَ إِنَّ قَالَ لِلْمَلَا حَوْلُهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِمُ عَلِيهٌ إِنَّ أُرِيدُ أَن يُغْرِجَكُم مِنْ أَرْضِكُم بِيحْرِهِ فَمَا ذَا تَأْمُرُونِ ٢٠٠٠ قَ الْوَا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي ٱلْمُدَايِن حَسْمِينَ ا يَأْتُوكَ بِكُلِ سَحَارِ عَلِيهِ ١٠ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ قَنتِ يَوْمِ مَّعَلُومِ ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم تُجْتَعِعُونَ ﴾

﴿ وَإِذَا مَرضَتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿ وَأَلَّذِى يُعِيدُ تَنِي ثُمَّ اللَّهِ عَلَي مُعِيدُ ثُمَّ ال

يُعْيِينِ ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيتَ فِي يَوْمَ ٱلدِّينِ

(١٠) رَبِّ هَبْ لِي حُبِّكُمَّا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّهَلِحِينَ ١

THE THE PARTY OF THE BELLEVILLE لَعَلِّنَا نَتَّبُحُ السَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ الْغَيْلِينَ ٢٠٠٠ فَلَمَّاجَآءَ السَّحَرَةُ قَالُواْلِفِرْعَوْنَ أَيِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا غَنْ ٱلْغَلِينَ ١ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّهِنَ ٱلْمُقَرِّمِينَ ﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَى ٓ أَلْقُواْمَاۤ أَنْتُمُ مُلْقُونَ اللهُ فَأَلْقَوَا حِبَالَكُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْبِعِزَّوْ فِرْعَوْنَ إِنَّالْنَحْنُ ٱلْمَنْلِيُونَ ﴿ فَأَلْقَى مُومَىٰ عَصَاهُ فَإِذَاهِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ٥ فَأَلْقَ السَّحَرَةُ سَيجدينَ ٥ قَالُوٓ إِءَامَنَا رَبِّ الْعَالِمِينَ رَبِّمُوسَىٰ وَهَنْرُونَ ﴿ قَالَ ءَامَنتُ مَلْمُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمُّمَ إِنَّكُمُ لَكِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحَ فَلْسَوْفَ تَعْلَمُونَّ لَأُقَطَّعَ ٱلَّذِيكُ وَأَزْجُلَكُمُ مِّنْ خِلَفِ وَلِأُصَلِّبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ قَالُواْ لَاضَيْرُ لِنَّا إِنَّى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ۞ إِنَّانَظْمَعُ أَن يَغْفِرَلِنَا رَبُّنَا خَطَائِئَنَا أَن كُنَّا أُوِّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ ﴿ وَلُوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٓ أَنْ أَسْرِيعِبَادِىٓ إِلَّكُرُ مُتَّبَعُونَ ٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْدُ فِي الْمَكَأَيْنِ خَشِينَ ﴿ إِنَّ هَا لَكُولَّا لَيْرْ نِمَةً قَلِيلُونَ (إِنَّ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَا بِظُونَ (إِنَّ الْجَمِيعُ حَذِرُونَ ٥ فَأَخْرَحْنَكُمْ مِن جَنَّتِ وَعُيُونِ ﴿ وَكُنُوزِ وَمَقَامِ كَرِيدِ ﴿ كَذَالِكَ وَأَوْرَثَنَهُا بَنَ إِنْهُ وَمِي لِلَّ اللَّهِ مَالَّهُ عُوهُم مُّشْرِقِيكَ ٢

30- ﴿ لَلِلُونَ ﴾: جــمع على المعنى؛ لأنَّ الشُّرْدَمة جماعة.

70- و ﴿حَدْرُونَ ﴾: بغير ألف، وبالألف
 لغتان، وقيل : الحاذر بالألف: المسلح.

ويُقُرِّ أبالدال، والحادر: القوي، والممتلئ أيضاً من الغَيْظ أو الخوف.

09- ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي إخراجا كذلك.

٦٠ ﴿ مُشُرِقِينَ ﴾: حال. والمُشرق: الذي
 دُخل عليه الشروق.

٦١ - ﴿ لَمُدْرَكُونَ ﴾ ـ بالتخفيف والتشديد،
 يقال: أدركته وادركته.

78- ﴿وَازْلَقْنا ﴾ بالفاء؛ أي قرَّنا؛ والإشارةُ إلى أصحاب موسى .

ويُقُرأُ شاذاً بالقاف؛ أي صيرنا قوم فرعون إلى مَرْلَقَةُ. • ٧- ﴿ إِذْ قَالَ ﴾: العامل في إذ «نبأ».

٧٧ - ﴿ مَلْ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾ : يُقُرأُ بفتح الياء، والميم؛ أي يسمعون دعاءكم، فحذف المضاف لدلالة (تَدُعُونَ) عليه.

ويُقْرِ أَ بضم الياء وكسر الميم؛ أي يُسمِعُونكم جواب دُعائكم إياهم.

٧٤- ﴿ كَلَكُ ﴾: منصوب بـ " يَفْعَلُونَ ٥٠ .

۲۳- ﴿ وَمُــارَبُ

العالمين﴾: إنما جاء بد الما المين﴾: إنما جاء بد الما الأق سأل عن صفاته وأنعاله؟ أي ما صفتتُه وما أفعاله؟ ولو أراد العين لقال مَنْ ؛ ولذلك أجابه موسى عليه السلام بقوله: (رَبُّ السّمَوَات،

وقيل: جهل حقيقة السؤال، فجاء موسى بحقيقة الجواب.

٣٤- ﴿للملاحُولَهُ﴾: حال من الملا؛ أي كائنين حوله.

وقال الكوفسيسون: المرصوف محذوف؛ أي الذين حَوَّلُهُ. وهنا مسائل كثيرة ذُكرت في الأعراف، وطه.

٤٤- ﴿ بِعِزَّةٍ فِرْعَوْنَ﴾ ؛ أي نَحلِفُ.

١٥- ﴿ أَنْ كُنَّا ﴾ ؛ أي
 لأذُكنا.

وَٱجْعَل لِي لِسَانَ صِدْقِ فِي ٱلْآخِرِينَ ١ ٱلنَّعِيدِ ٢ وَأَغْفِرِ لِأَيِّنَّ إِنَّا لَهُ كَانَ مِنَ ٱلضَّالِّينَ ١ وَلَا تُعْزِنِي بَعْ يُبْعَثُونَ ﴿ إِلَّا مَنْ أَقَ اللَّهُ مِمَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿ إِلَّا مَنْ أَقَ اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيدِ ١ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُنَّقِينَ ﴿ وَيُرْزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْعَاوِينَ ا وَقِيلَ لَمُمُ أَيْنَ مَا كُنتُ مُ قَعْبُدُونَ كَ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ بَصُرُونِكُمُ أَوْيَنْصِرُونَ ١٠٠ فَكُبْ كِبُواْفِهَاهُمْ وَٱلْعَاوُدِنَ ١٠٠ وَجُنُودُ إِلْلِسَ أَجْمَعُونَ ٥ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَخْنَصِمُونَ ١ تَأَلَّهُ إِن كُنَا لَفِي ضَلَال مُّبِينِ ۞ إِذْ نُسُوِّيكُم بِرَبِٱلْعَلَىمِينَ ۞ وَمَآأَضَلَّنَاۤ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ١ فَمَالَنَا مِن شَنفِعِينَ ١ وَلَاصَدِيقٍ مَمِي فَلْوَأَنَّ لَنَاكُرَّةً فَنَكُونِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَيْكَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ٱلَّابَةُ وَمَاكَانَ أَكْثَرُهُم مُنْفِينَ إِنَّ وَلِنَّ رَيِّكَ لَمُؤَالْعَرِزُ الرَّحِيدُ (كَذَبَت فَقُ مُنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَمُمُّ لَنُوهُمْ وَمُثَمَّ أَلَانَفَقُونَ ﴿ إِنِى لَكُمْ رَسُولُ أَمِينُ ﴿ فَأَنَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَلَلِمِينَ ﴿ فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١ ﴿ قَالُوا أَنْوَمِنُ لَكَ وَأَتَّبِعَكَ ٱلْأَرْذِلُونَ ١

٧٧ ﴿ فِإِنَّهُمْ عَدُو ۗ لِي ﴾: أفرد على النسب؛ أي ذُووْ عَدَاوَة ؛ ولذلك يقال في المؤنث: هي عدو، كما يقال حائش، وقد سُمع عدوة.

﴿ إِلَّا رَبُّ العالَمينَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو استثناء من غَيْر الجنس؛ لأنَّه لم يدخل تحت الأعداء .

والشاني. هو من الجنس؛ لأنَّ آباءهم قند كمان منهم مَنْ يَعْبدُ الله وغَيْر الله. والله أعلم.

٧٨- ﴿ اللَّهِ خَلَقَنِي ﴾ : "الذي مستدأ، و ﴿ يَهُدِينٍ ﴾ : خبره، والجملة خبر الذي.

وأما ما بعدها من «الذي» فيصيفاتٌ للذي الأولى؛ ويجوز إدخال الواو في الصفات.

وقيل: المعطوف مبتدأ، وخبره محذوف استغناء بخبر الأول.

٨٥− ﴿ وَاجْمَعُلْنِي مِنْ وَرَكُهُ ﴾ ؛ أي وارِثا مِنْ وَرَثَةً . . . ؛ فَمِنْ متعلقة بمحلوف.

٨٨ ﴿ يَوْمَ لا يَنْفَعُ ﴾ : هو بَدَل من قيوم الأول.

٨٩- ﴿ إِلَّا مَنْ أَتِي اللَّهُ ﴾ : فيه وجهان :

THE CONTRACTOR OF THE STATE OF قَالَ وَمَاعِلْيِي بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ اللَّهِ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْتَشْعُرُونَ ١ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُوْمِنِينَ ١ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرُمُبِينٌ اللهُ الْوَالَينِ لَمْ تَنتَهِ بِنَنْوَحُ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ الْمَا اللهُ اللّهُ اللهُ الل رَبِّ إِنَّ قَرْمِى كَذَّبُونِ ﴿ فَأَفْنَعَ بِيَنِي وَيَنْنَهُمْ فَتَحَا وَغِينِي وَمَن مَعَى مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْنَهُ وَمَن مَّعَمُ فِ ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ اللهُ مُرَّاظُرُقْنَابِعَدُ ٱلْبَاقِينَ إِنَّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَا يَهُ وَمَاكَانَ أَكْثَرُهُمُ مُوْمِينِ فَ إِنْ وَلِكَ لَهُوَ الْعَرِيزُ الرَّحِيدُ اللَّهُ كَالْعَرِيزُ الرَّحِيدُ اللَّهُ كَلَّبَتْ عَادُّٱلْمُرْسَلِينَ ۞ إِذْ قَالَ لَمُمُ أَخُوهُمْ هُودُ ٱلْانْتَقُونَ ۞ إِنِّ لَكُورُ رَسُولُ أَمِينٌ ﴿ فَانْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَا أَسْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَىٰ مِنْ أَنْ أَنْبُنُونَ بِكُلِّ رِبِيعٍ ءَايَةُ نَعْبَثُونَ ﴿ وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَكُمْ تَعَلَٰدُونَ ١ وَإِذَا بِطَشْتُم يَطَشَتُم جَبَارِينَ ﴿ فَأَنَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٢ وَاتَّقُوا الَّذِي آمَدُّكُوبِ مَا تَعَلَّمُونَ ١ أَمَدُّكُر بِأَنْمَا يِرِوَيَينَ ١ وَحَنَّنْتِ وَعُمُونِ ﴿ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابِ يَوْمِ عَظِيمِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْنَا أَوْعَظْتَ أَمْلَةُ تَكُن مِنَ الْوَعِظِينَ

> أحدهما. هو من غير الجنس؛ أي لكن من أتى الله يسلم أو ينتفع.

> > والثاني ـ أنه متصل؛ وُفيه وجهان:

أحدهما: هو في مسوضع نصب بدلا من المحذوف، أو استثناء منه، والتقدير: لا ينفع مالٌ ولا بنون أحدا إلا مَنُ أتى. والمعنى: أن المال إذا صُرِفَ في وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم مَنْ نسب إليهم وإلى صلاحهم.

والوجه الثاني: هو في موضع رَفْع على البدل من فاعل ينفع، وغلب مَنْ يعقل، ويكون التقدير: إلا سالُ مَنْ، أو بنو مَنْ؛ فإنه ينفع نفسه أو غيره بالشفاعة.

وقال الزمخشري: يجوز أنْ يكونَ مفعول ينفع؛ أي لا ينفع ذلك إلا رجلا أتى الله.

٩٨- ﴿إِذْ نُسَوِيكُمْ ﴾: يجرز أنْ يكرنَ العاملُ فيه «مُبين»، أو فعل محذوف دلَّ عليه ضلال؛ ولا يجرز أنْ يعمل في ضلال، لأنَّه قد وصف.

۲۱-۲ ﴿ فَنَكُونَ ﴾: هو مـــعطرف على «كرَّة»؛ أي لو أنَّ لنا أنْ نكرَ فنكون؛ أي فأن نكون .

١١١- ﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾ : الواو للحال.

وقرئ شاذاً «وأتباعك» على الجمع، وفيه

أحدهما . هو مبتدأ ، وما بَعُدَه الخبر ، والجملة ل.

والشاني - هو معطوف على ضَمير الفاعل في اتُومن؟ .

و ﴿ الْأَرْدُلُونَ ﴾ : صفة ؛ أي أنستوي نَحْنُ

مصدرا مؤكداً، وأن يكرون مفحولا به، مصدرا مؤكداً، وأن يكرون مفحولا به، ويكون الفتح بمنى المفتوح، كما قالوا: هذا مِنْ فُتوح عمر.

١٢٨ - ﴿ تَعَبُّونَ ﴾: هو حال من الضمير في (تَبُون).

١٢٩ - و ﴿ تَخْلُدُونَ ﴾: على تسمية الفاعل والتخفيف، وعلى بَرَك التسمية والتشديد والتخفيف، والماضى خلد وأخلد.

١٣٣ - ﴿ أَصَدُّكُمْ بِالْعَسَامِ ﴾ : هذه الجسملة مفسَّرة لا قبلها، ولا مؤضع كها من الإعراب.

क ग्रियाच्ये कर्का क्रिक्टियां क إِنْ هَنَذَاۤ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ وَمَاغَنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿ فَكُذَّبُوهُ فَأَهْلَكُنَاهُمَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيةً وَمَاكَانَ أَكْثَرُهُمُ مُوْمِنِينَ ١ رَبِّكَ لَمُوا ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ اللَّهُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ اللَّهِ إِذْ قَالَ لَمُمُ أَخُوهُمْ صَلِحُ أَلَانَنَقُونَ ﴿ إِنِّ لَكُمْ رَسُولُ أَمِينٌ ﴿ فَاتَّقُواْ اللَّهُ وَأَطِيعُونِ ١١٠ وَمَآ أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٌ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴿ اللَّهُ النَّمْرَكُونَ فِي مَا هَنَهُ نَآءً امِنِينَ ﴿ فِ جَنَّاتِ وَعُيُونِ ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْ لِطَلْمُهَا هَضِيدٌ ﴿ وَيَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ يُتُوتَا فَرَهِينَ ﴿ فَأَنَّا فُواْلُلَّهُ وَأَطِيعُونِ وَلا تُطِيعُوا أَمْرَ المُسْرِفِينَ ﴿ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ١ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحِّرِينَ هُ مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرِّيمْ أَنْنَا فَأْتِ بِعَايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِ قِيكَ ﴿ قَالَ هَاذِهِ-نَاقَةٌ لَمَّا شِرْبٌ وَلَكُرْ شِرْبُ يَوْمِ مَعْلُومِ ١ بسُوَّءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابُ بَوْمِ عَظِيمِ ﴿ فَا فَمَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَعْيِمِينَ ﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَارَ أَكَثَرُهُم مُوْمِنِينَ ﴿ وَإِنَّ رَبُّكَ لَهُوَ ٱلْعَرِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿

وَاتَّقُوا ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِيلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ١ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِنَ ٱلْمُسَحَرِينَ الْمِنْ وَمَا أَنتَ إِلَّا بِشَرِّ مِثْكُ] وَإِن نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَندِينَ ١ أَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفَايِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ منَ ٱلصَّندِ قِينَ ﴿ قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ فَكُذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ وَمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰ إِلَىٰ لَآيَةً وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُونَ ٱلْعَرْبِيُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّهُ لِلَّهُ لِلَّهُ لِلَّهِ الْرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهِ مَرَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ١١ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِدِينَ ١١ عِلْسَانِ عَرَفِي مُّبِينِ ۞ وَإِنَّهُ لِهِي زُيُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ۞ أَوَلَرَيكُن لَمُمَّ ايَةً أَن يَعْلَمُهُ عُلَمَةُ أَبِنَ إِسْرَةِ مِلَ إِنَّ وَلَوْ مَزَّ أَنَّهُ عَلَى بَعْضَ ٱلْأَعْجَمِينَ ١ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّاكَانُواْ بِهِ مُوْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ كَذَٰلِكَ سَلَكُنَنَّهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ، حَتَّى يَرُوا ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيدَ ۞ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۞ فَيَقُولُواْ هَلْ نَعَنُ مُنظَرُونَ ١٠٤ أَفَهِ عَذَا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١١٠ أَفَرَيْتَ إِن مَّتَّعَنْنَهُ مُرسِنِينَ ۞ ثُرَّجَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ۞

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطِ الْمُرْسِلِينَ ﴿ إِنَّ إِذْ قَالَ لَمُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا نَتَّقُونَ الله إِنَّ لَكُمْ رَسُولُ أَمِينٌ ١٠ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ اللَّهِ وَمَا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرًا إِنْ أَجْرِى إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ١ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكُرَانَ مِنَ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ وَيَدَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُوْرَيُكُمُ مِّنْ أَزْوَنِهِكُمْ بِلَ أَنتُمْ فَوَقَّ عَادُونِ ﴿ إِنَّا قَالُواْ لَيِن لَّهُ تَنْسَهِ يَنْلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُمْ مِنَ ٱلْقَالِينَ ﴿ رَبِّ بَحِني وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿ فَنَجِّينَهُ وَأَهْلُهُ وَأَجْمِعِينَ ﴿ إِلَاعَجُوزَا فِي ٱلْعَلِمِينَ ﴿ اللَّهِ مُمَّ دَمَّزِيا ٱلْآخَرِينَ ﴿ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمِ مُّطرَّ أَفْسَاءً مَطَرُ ٱلْمُنذَدِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً وَمَاكَانَأَ كُثُرُهُم مُؤْمِينَ إِنَّ وَإِنَّا رَبُّكَ لَمُو ٱلْعَرِيزُ ٱلرَّحِيدُ ﴿ كُذَّبَ أَصْحَابُ لَيْ تَكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ إِذْ قَالَ لَمُتُم شُعَيْبُ أَلَائِنَقُونَ ۞ إِنِّ لَكُمُّ رَسُولُ آمِينٌ ١ فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١ وَمَا أَسْتُلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٌ أَنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ (١) ﴿ أَوْفُوا ٱلْكُيلُ وَلَا تَكُونُواْمِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿ وَنِثُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿ وَلِا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿

> 177 - ﴿ أَمْ لَـمُ تَكُنُ مِنَ الواعظينَ ﴾ : هذه الجـملةُ وقعت مَوْقع أَمْ لِم تعظُ.

> ويجـــوز أن يُراد به الناس؛ أي هل نحن وأنت إلا مـــلل من تقــدم في دعـــوى الرسالة والتكذيب، وأنا نموت لا تــاد

ويُقْرَأُ بضمتين؛ أي عادة أولين.

12V - ﴿ في جَنَّات ﴾ : هر بدل من قوله هاهنا، بإعادة الجار.

١٤٩- ﴿ فَـرِهِينَ ﴾: هو حال.

ويُقْسرَأ: «نسارهين» بالألف وهما لغتان.

٨٦١- ﴿ مِنَ القسالِينَ ﴾؛ أي لقسال من القالين؛ فـ «من» صّفة للخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف، وبهذا تخلص من تقديم الصلة على الموصول؛ إذ لو جعلت من القالين الخبر لأعملته في لـ «عَملكم».

1٧٦ - ﴿ أَصِحَابُ الْأَيْكَة ﴾: يُقُرأُ بكسر التاء مع تحقيق الهمزة، وتخفيفها بالإلقاء، وهو مثل الأنتى والانهى.

وقرئ اللَّكةَ» بياء بعد اللام وقَنْع التاء؛ وهذا لا يستقيم؛ إذ ليس في الكلام ليكة حتى يجعل علما، فإن ادعى قُلبُ الهمزة لاماً فهو في غاية البُدد.

١٨٤- ﴿ وَالْجِبْلَةَ ﴾ : يُقُرْأُ بكسر الجيم والباء وضمها مع التشديد، وهما لغتان.

١٩٢ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾: الهاء ضمير القرآن، ولم يَجْرِ له ذِكْر.

والتنزيل بمعنى المنزل.

الفاعل، وهو «الرُّوحُ الأمِينُ»، وعلى تسمية الفاعل، وهو «الرُّوحُ الأمِينُ»، وعلى ترك التسمية والتشديد.

ويُقُرِّ أبتسمية الفاعل والتشديد. و «الروح». بالنصب؛ أي أنزل الله جبريل بالقرآن. وبه حال.

THE STATE OF THE S مَا أَغْنَى عَنْهُم مَا كَانُوا يُمَتَعُون في وَمَا أَهْلَكُنَامِن قَرْيَةٍ إِلَّا لْمَامُنذِرُونَ ١٠ وَكُرَىٰ وَمَاكُنَّاظَيْلِمِينَ ١٥ وَمَانَثَلُتَ بِهِ ٱلشَّيْطِينُ ﴿ وَمَا يَنْبَعِي لَمُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ إِنَّ فَلَانَدَعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَنَهَاءَ اخَرَفَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَدِّبِينَ إِنَّ وَأَنذِرْعَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِيكَ اللَّهُ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنَ ٱلبَّعَكَ مِنَ ٱلمُؤْمِنِينَ ١١٠ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيَّ أُومِ مَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَقُوكُمْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَ يَرَينك حِينَ نَقُومُ اللَّهِ وَتَقَلُّبُكَ فِي ٱلسَّاجِدِينَ إِنَّ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيدُ ۞ هَلْ أُنْبِتَكُمُ عَلَى مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَاطِينُ ۞ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَالِهِ أَثِيدِ إِنَّ يُلَقُونَ السَّمْعَ وَأَحْثَرُهُمْ كَندِبُونَ وَٱلثُّعَرَآءُ يَنِّيعُهُمُ الْعَادُنَ اللهِ الْوَتَرَانَهُمْ فِكُلِ وَادِ يَهِيمُونَ ۞ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَعَيِلُوا الصَّلِحَاتِ وَذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَاظُلِمُواً وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ الكنونة الكنونة المنافقة المنا

> 190 - ﴿ بلسان ﴾ : يجرزُ أَنْ تتعلق الباء بالنّذرين وأَنْ تكرنُ بدلاً من "به ؟ أي بلسان عربي؟ أي برسالة، أو لغة.

١٩٧ - ﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ﴾ : يُقُرِّأُ بالتاء؛ وفيها وجهان:

أحدهما هي الشامة، والفاعلُ "آيَةٌ»، و"أنْ يَعْلَمَهُ": بدل، أو خَبر مبتدأ محلوف؛ أي أو لم تحصل لهم آية.

والثاني. هي ناقصة؛ وفي اسمها وجهان:

أحدهما: ضمير القصة، و«أنْ يعلمه» مبتدأ، وآية خبر مقدم؛ والجملة خبر كان.

والثاني ـ هي ناقصة ؛ وفي اسمها وجهان :

أحدهما : ضمير القصة و أن يعلمه مبتدأ وآية خبر مقدم؛ والجملة خبر كان .

والثاني: اسمها آية، وفي الخبر وجهان:

أحدهما: لهم، وأن يعلمه بدل، أو خبر مبتدأ محذوف.

والثاني: أن يعلمه.

وجاز أنْ يكونَ الحبر معرفة؛ لأنَّ تَنْكيرَ المصدر وتعريفه سواء، وقد تخصصت آية بـ (الهمّ)؛ ولأنَّ علم بنى إسرائيل لم يقصد به معين .

طسَ يَلْكَ ءَايَنتُ ٱلْقُرْمَانِ وَكِتَابِ ثَمِينِ ﴿ هُدُى وَمُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْقُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ بٱلْآخِرَةِ هُمُّ مُوقِنُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمُّ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴾ أُولَيْكَ ٱلَّذِينَ لَمُمَّ سُوَّهُ ٱلْحَذَابِ وَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۞ وَإِنَّكَ لَنُلَقَّى ٱلْقُرْءَاكِ مِن لَدُنْ حَكِيمِ عَلِيمِ ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِمِ عِلِي ٓ انسَتُ نَازَاسَاتِيكُمُ مِّمَا بِعَبَرِ أَوْ اَيَكُم بِشِهَابِ فَبَسِ لَعَلَّكُو تَصَطَلُوك ﴿ فَلَمَا جَآءَ هَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنْ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ يَنْمُوسَى إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ أَنَّ وَأَلْقِ عَصَالَةً فَلَمَّا رَوَاهَا تَهَنَّزُ كُأَنَّهَا جَآنَّ وَلَى مُدْبِرَا وَلَرَّيْعَقِبَ يَعُوسَى لِاتَحَفَ إِنِّلَا يَغَافُ لَذَى ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُرَّيَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوَّوِ فَإِنِّ عَفُورٌ يَحِيمُ إِنَّ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِ جَبِيكَ تَغُرُّجُ يَضَاآهَ مِنْ عَيْرِ سُوَوَ فِي نِسْعِ ءَايَاتِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُومِهِ الْبَهُمُ كَانُواْ قُومًا فَاسِقِينَ اللهُ فَلَمَّا جَآءَ مُهُمْ ءَايَنُنَا مُبْصِرَةً فَالْوَاهِنَدَا سِحْرٌ مُبِيتُ ١

> ويُقُرَّأُ بالياء؛ فيجوز أنْ يكونَ مثل التاء؛ لأنَّ التأنيث غير حقيقي.

وقد قرئ على الياء آية بالنصب على أنه خبر· دم.

• العجمين ♦ ؛ أي الأعجمين ف المحدين فحدف ياء النسبة، كما قالوا: الأشعرون أي الأشعريون، وواحده أعجمي، ولا يجوز أن يكون جمع أعجم؛ لأنَّ مؤنه عَجْمَاء؛ ومثلُ هذا لا يُجْمَع جمع الصحيح.

٢٠٠ ﴿ سَلَكُناهُ ﴾ : قد ذُكر مثله في الحجر والله أعلم.

۲۰۲، ۲۰۲ ﴿ فَيَأْتِيهُمْ ﴾ ، ﴿ فَيَأْتُولُوا ﴾ : هما معطوفان على (يَرُوا » .

٧٠٢- ﴿ ما أَغْنَى عَنْهُمْ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ استفهاما، فتكون (ما) في موضع نصب، وأَنْ يكونَ نفيا؛ أي ما أغنى عنهم شيئاً.

٢٠٩ ﴿ ذَكْرَى ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ مفعولا له ، وأَنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي الإنذار ذَكْرَى.

٣٢٣ ﴿ يُلْقُونَ ﴾ : هو حال من الفاعل في «تنزَلُ».

٢٢٥ ﴿ يَهِيمُونَ ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ خبر «أَنَّ»، فيعمل في «في كل واد»؛ وأَنْ يكونَ حالا، فيكون الخبر «في كلّ واد».

٢٢٧ - ﴿ أَيُّ مُتَقَلَبٍ ﴾ : هو صنةٌ لصدر محذوف، والعامل «يُثَقَلُونُ»؛ أي ينقلبون انقلابا؛ أي منقلب؛ ولا يعمل فيه «يعلم»؛ لأنَّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله. والله أعلم.

سورة النمل

١ - ﴿ تلك آياتُ القُرآنِ ﴾ : هو مثل قوله :
 «ذلك الكتّاب» ـ في أول البقرة .

﴿ وكتاب ﴾ بالجر عطفا على المجرور ؛ وبالرفع عَطَفا على آيات ؛ وجاء بالواو ، كما جاء في قوله تعالى : "ولقد آتُيناك سَبْعاً مِنَ المُثَاني والقرآنَ العظيم » . وقد ذكر .

فإن قيل : ما وجه الرفع عطفًا على آيات؟ فهيه ثلاثة أوجه :

أحدهما ـ أنَّ الكتاب مجموع أيات، فكأن التأنيث على المعني .

والثاني - أنّ التقدير: وآيات كتاب، فأقيم المضافُ إليه مقام المضاف .

कार प्राचारिक रूप कर विस्तास क وَحَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُكُمُ مِظْلُمًا وَعُلُوٌّ فَٱنظُرْكَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَلَقَدْءَ الْيَنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ عِلْمَا وَقَالَا ٱلْحَمَدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرِ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١ وَوَرِثَ سُلَيْمَن ُ دَاوُدٌّ وَقَالَ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْر وَأُوتِينَامِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَلْذَا لَمُوَ ٱلْفَضَّلُ ٱلْمُبِينُ إِنَّ وَحُشِرَ لِسُلَتِ مَن جُنُودُهُ مِنَ ٱلْحِنِّ وَٱلْإِسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١ حَقَّىٰ إِذَا أَتَوَّا عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يُتَأَيُّهُا ٱلنَّمْلُ ٱذْخُلُواْ مُسْكِنَكُمُ لَا يَعْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمِكُ وَجُنُودُهُ وَهُولًا يَشْعُرُونَ ﴿ فَنَبَسَدَ صَاحِكًا مِن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ يْعْمَتُكَ ٱلَّتِيَّ أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلُ صَلِحًا تَرْضَلُهُ وَأَدْخِلْنِ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّبَلِحِينَ 🐧 وَتَفَقَّدُ ٱلطَّيْرِفَقَ الَ مَالِي لَآ أَرَى ٱلْهُدَهُدَ أُمَّ كَانَمِنَ ٱلْعَكَآبِينِ ۞ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابَاشَكِيدًا أَوْلَأَاذْ بَحَنَّهُۥ أَوْلَيَـٰ أَتِيَنِّى بِسُلْطَانِ ثَبِينِ ۞ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدِ فَقَالَ أَحَطَتُ بِمَالَمْ يُحِطُّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَيَا بِنَهَ إِيفَينِ ۞

والشالث. أنه حسن لما صحت الإنسارة إلى آيات، ولو وكي الكتاب «تلك» لم يحسن؛ ألا ترى أنكَ تقولُ: جاءتني هند وزيد، ولو حذفت هندا أو أخرَّ تها لم يَجُزُ التأنيث.

Y - ﴿ مُدَى وَيُشْرَى ﴾ : هما في مرضوع الحال من "آيات»، أو من «كــــاب» إذا رفسعت ؛ ويَضُعُفُ أَنْ يكونَ من المجرور. ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في "مُبين، جررَّت أو رفَعْتَ ؛ ويجوز أنْ يكوناً في موضع رفع خبر بعد خبر، أو على حَذْف مبتداً.

٧ - ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى ﴾ ؛ أي واذكر .

﴿ يشهابٍ فَبَسٍ ﴾: الإضافة من باب الروب حَزَه؛ لأنَّ الشهاب نوع من القبس؛ أي المقبوس. والتنوين على الصفة.

والطاء في "يَصْطَلُونَ" بدلٌ من تاء افـتـعل من أجل الصاد.

٨ - ﴿ نُودِي ﴾: في ضمير الفاعل ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هو ضمير موسى عليه السلام؛ فعلى

هذا في «أنُّ» ثلاثة أوجه:

هـي بمـعـنـي أي؛ لأنَّ النداء معنى القول .

والثاني: هي مصدرية والفعل صلة لها والتقدير: لبركة مَن في النار، أو ببركة: أي أعلم بذلك.

والثالث. هي مخقَّقة من الثقيلة، وجاز ذلك من غير عسرَض، لأنَّ بُوركَ دعساء، والدعماء يخالفُ غيير، في أحكام كثيرة.

والوجه الثاني - لا ضمير في الله وي والمرفوع به أنْ بورك، والتقدير: تُودي بأن بُورك، كما تقول: قد تُودي بالرخص.

والشالث - المصدر

مُضَمَّمر؛ أي نودي النداء، ثم فسر بما بعده؛ كـقوله تعالى: «ثم بُكَ لهم».

وأما «مَنْ» فمرفوعة ببورك؛ والتقديسر: بُورك مَنْ في جوار، وبورك مَنْ حولها.

وقسيل: التسقسدير: بُوركَ مكان مَنْ في النار، ومكان مَنْ حولها من الملائكة.

9 - ﴿ إِنَّهُ آتَا اللَّهُ ﴾: الهاء صمير الشأن،
 وقانا الله مبتدأ وخبر.

ويجوز أنْ يكونَ ضمير (رب،؛ أي إن الرب أنا الله، فيكون أنا قَصْلًا، أو توكيداً، أو خبر إن، والله بَدَلُ منه.

• ١٠ ﴿ تَهُ تَهُ رُكُ ﴾: هو حالٌ من الهاء في أهاه.

و ﴿ كَأَنَّهَا جَانٌ ﴾ : حال من الضمير في نهتَزُّ.

١٠- ﴿ إِلا مَنْ ظَلَّمَ ﴾ : هو استثناء مُنقطع في موضع نصب.

ويجسوز أنْ يكونَ في مسوضع رَفْع بدلاً من اعل.

١٢ ﴿ يَبْضَاءَ ﴾ : حال. و ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوهِ ﴾ :
 حال أخرى. و ﴿ فِي تِسْعِ ﴾ حال ثالثة ، والتقدير : آية في تسع آيات.

و ﴿ إلى ﴾ : متعلقة بمحذوف، تقديره: مرسلا إلى فرعون.

ويجوز أنْ يكونَ صفةَ لتسع، أو لآيات؛ أي واصلة إلى فرعون.

١٣ - و ﴿ مُبْصِرةً ﴾ : حال، ويُقرأ بفتح الميم
 والصاد، وهو مَصْدر مُعول له؛ أي تبصرة.

18 - و﴿ ظُلْما ﴾: حال من الضمير في وجَحدوا؛ ويجوز أنْ يكونَ مفعولا من أجله .

ويُقُـرَأُ: (عُلُوا) ـ بالغين المسجمة ؛ والمعنى قارب.

و ﴿ كَيْفَ ﴾ : خبر كان، و ﴿ عَالِبَةً ﴾ : اسْمُها.

١٧ - و ﴿ مِنْ الْجِنَّ ﴾ : حال من جنوده.

١٨ - و﴿ نَمُلَةٌ ﴾ ـ بسكون الميم وضمها

﴿ ادْخُلُوا ﴾ : أتى بضمير مَنْ يَعْقِل ؛ لأنَّه وصفها بصفة مَنْ يعقل .

﴿ لا يَحْطَمُنُّكُمْ ﴾ : نهي مستأنف.

وقيل: هو جىوابُ الأمْرِ؛ وهو ضعيف؛ لأنَّ جوابَ الأمر لا يُؤكد بالنون في الاختيار.

19 و ضاحكا >: حال مؤكدة. وقيل:
 مقدرة؛ لأنَّ التبسَّم مبدأً الضحك.

ويُقُرأُ "ضَحكا» على أنه مصدر؛ والعاملُ فيه تبسّم؛ لأنَّه بَعنى ضحك؛ ويجرز أنْ يكونَ اسمَ فاعل مثل نَصِب؛ لأنَّ ماضيه ضحك، وهو لازم.

٢١- ﴿ عَلَالِهَا ﴾ ؛ أي تعذيباً.

٢٢ ﴿ نُمُكُنُ ﴾ بفتح الكاف وضَمها
 بتان.

﴿ غَير بَعيد ﴾: أي مكانا غير بعيد، أو وثنا أو مكثاً؛ وفي الكلام حَذْف؛ أي فجاء.

و ﴿ سَجَها ﴾ ـ بالتنوين، على أنه اسْمُ رَجُلُ أو بلد، وبغير تنوينٌ على أنها بُقْعة أو قبيلة .

إِنِّ وَجَدتُ ٱمْرَأَةُ تَمَلِكُهُمْ وَأُونِيَتْ مِن كُلِّ مَنْي وَلَهَا عَرْشُ عَظِيمٌ ١٠ وَجَدتُها وَقَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّنسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَن ٱلسَّبِيل فَهُمْ لَا يَهْ تَدُونَ ١ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِي يُغْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّهَ مَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَحْفُونَ وَمَاتَعْ لِنُونَ ۞ ٱللَّهُ لْآ إِلَهُ إِلَّا هُوَرَبُّ ٱلْعَرْضُ ٱلْعَظِيمِ ١٠٠٠ هُ اللَّهُ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَلِدِينَ ١ فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنظُرُ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۞ قَالَتَ يَكَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّ إِنِّ أَلْقِيَ إِلَّا كِنَبُّ كَرِيمٌ ۞ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ بِسَهِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَينِ ٱلرَّحِيمِ ١ أَلَّا تَعَلُّواْ عَلَى وَأَتُونِ مُسْلِمِينَ ٢ قَالَتْ يَتَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّ إِأَفْتُونِي فِي آمَّرِي مَاكُنتُ قَاطِعَةٌ أَمَّا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿ ثَنَّا قَالُوا خَنْ أُوْلُوا فَوَّةٍ وَأُوْلُوا يَأْسِ شَدِيدِ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَأَنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿ قَالَتَ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَحَكُوا فَرَيَّةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا أَعِزَّهَ أَهْلِهَاۤ أَذِلَةٌ وَكَذَٰ لِكَ يَفْعَلُونَ وَإِنِّى مُرْسِلَةً إِلَيْهِم بِهَدِيَّةِ فَنَاظِرَةً لِمُ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞

٢٣- ﴿ وأوتيت ﴾: يجرزُ أنْ يكرنَ حالا، و قَلْهُ مقلدَرة، وأنْ يكونَ معطوفاً؛ لأنَّ "قلكهم عنى مَكتَتْهُم.

٢٥ - ﴿ اللَّا يَسْجُدُوا ﴾: ني «لا» وجهان:

أحدهما ليست زائدة، وموضع الكلام نَصْب بدلاً من "أعمالهم"، أو رَفْع على تقدير: هي ألا يَسْجُدُوا.

والشاني عي زائدة، ومسوض عسه تصب بيهتدون؛ أي لا يهتدون لأن يسجدوا؛ أو جَرَ على إرادة الجار.

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من السبيل؛ أي وصدّهم عن أنْ يسجدوا.

ويُقُرَّأ: ألا يَسْجُدوا، فيألا تنبيه، ويا: نداء، والمنادى محذوف؛ أي يا قوم، اسجدوا.

وقال جماعة من المحققين: دَخل حَرْفُ التنبيه على الفعل من غَيـرُ تقدير حَذْف؛ كـما دخل في هَكُمَّه.

٢٨٠ ﴿ ثُمَّ تُولَّ عَنْهُم ﴾ ؛ أي قف عنهم حجزاً لتنظر ماذا يردون؛ ولا تقديم في هذا.

and the second control of the second فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْكُنَ قَالَ أَتُعِدُّونَن بِمَالِ فَمَآءَ اتَلْنِ ءَ ٱللَّهُ خَيْرٌمِّمَّآ ءَاتَنْكُمْ بَلَ أَنتُر بَهِدِيَّتِكُرُ نَفَرَحُونَ اللَّهِ مِ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْلِينَهُم بِحُنُودِلًا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُحُرْجَنَّهُم مِّنْهَا ٓ أَذِلَّةُ وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٠٠٠ قَالَ يَتَأَيُّهُ الْمَلُوا الْيَكُمْ يَأْتِينِ بِعَرْشِهَا فَبْلَ أَن يَأْتُونِ مُسْلِمِينَ قَالَ عِفْرِيتُ مِنَ ٱلْجِنِّ أَنَّاء اللَّهَ بِهِ عَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنَّى عَلَيْهِ لَقُويٌ أُمِينٌ ﴿ إِنَّ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمُ مِن ٱلْكِئْبِ أَنَّا ءَالِيكَ بِهِ عَبْلُ أَن يُرَبِّدُ إِلَيْكَ طَرَّهُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَمُ قَالَ هَذَا مِن فَضْل رَقِي لِبَلُونِيَ ءَأَشَكُرُ أُمَّ أَكُفُرُّوْمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشَكُرُ لِنَفْسِهِ أَوْمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَيْثٌ كُرِيمٌ ١ نَنظُرْ أَنَهُ نَدِى أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا جُنَدُونَ ١ فَلَمَّا جَلَّاتُ فِيلَ أَهَكَذَاعَ شُكِّ قَالَتَ كَأَنَّهُ هُوَّ وَأُولِينَا ٱلْعِلْمَ مِنْ مَلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ اللهُ وَصَدَّهَامَا كَانَت تَعَبُدُمِن دُون ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمِ كَنفرينَ اللهُ عَلَ لَمَا أَدْخُلِي ٱلصَّرْحُ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتُهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدُ مِنْ قَوَادِيرٌ قَسَالَتْ رَسِبِ إِنِّي ظَلَعْتُ نَفْسِي وَأَسْلَعْتُ مَعَ سُلَيْمَنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ 🚇 ΥΛ. ******

> وقىال أبو على: فيه تقديم؛ أي فنانظر مناذا يرجعون ثم تولَّ عنهم.

> • ٣- ﴿ إِنَّسَهُ مِنْ سُلْيَمِسَانَ ﴾: بالكسر على الاستئناف، وبالفتح بدلاً من • كتاب، أو مرفوع بكريم.

> ٣١- ﴿ الْأَتَمُلُواعليُّ ﴾: موضعُه رَفْع بدلاً من «كستساب»؛ أي هو أنْ لا تَعْلُوا؛ أو في مسوضع نَصْب؛ أي لأنْ لا تَعْلُوا. ويجوز أنْ تكونَ (أن) بمنى أي؛ فلا يكون لها موضع.

> > ويُقْرَأُ بالغين؛ أي لا تزيدوا .

٣٣ ﴿ ماذًا ﴾: هو مثل قوله تعالى: «ماذًا أراد الله بهذا». وقد ذكر .

٣٤- ﴿ وكَذَلَكَ يَشْعَلُونَ ﴾ : مِنْ تمام الحكاية عنها .

وقيل: هو مستأنف من الله تعالى.

٣٦- ﴿ أَتُمِدُّونَنِي ﴾؛ بالإظهار على الأصل، وبالإدغام لأنّهما مثلان.

٣٩- ﴿ عَــفْـرِيت ﴾: الناء زائدة، الأنّه من العَفْر، يقال: عِفْرية وعفريت.

• ٤ - و ﴿ آتِيكَ ﴾: فـعل؛ ويجـوز أنَّ يكونَّ اسْمَ فاعل.

و ﴿ مُستُقَوا ﴾ ؛ أي ثابتا عُيْس مَتقَلَق ال ؛ وليس بعنى الحصول المطلق ؛ إذ لو كان كذلك لم يذكر.

و ﴿ الشكر أم أكفُر ﴾: ني موضع نَصْب؛ أي ليَّلُوَ شُكُوي وكُفْري.

١٤ - و﴿ نَنْظُرُ ﴾ . بالجــزم على الجــواب،
 وبالرفع على الاستئناف.

27 - ﴿ وَصَدَدُما ﴾: الفاعل "ما كانَتُ". وقيل: ضمير اسم الله أي وصدها الله عما

﴿ إِنَّها ﴾ . بالكسر على الاستئناف. وبالفتح ؛ أي لأنَّها ، أو على البدل من «ما» وتكون على هذا مصدر بة .

٤٤ - و ﴿ ادخُلي المَرْحَ ﴾؛ أي ني الصرح؛
 وقد ذُك نظيه.

﴿ واسْلَمْتُ ﴾ ؛ أي وقد أسلمت.

वास्तारम् करकारकारक स्टिन्सास وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا ٓ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَنلِحًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَ انِ يَغْتَصِمُونَ ﴿ قَالَ يَدْقُوْمِ لِمُ تَسْتَعْجِلُونَ بالسَّيْعَةِ مَبْلَ ٱلْحَسَنَةُ لَوَلَا نَسْتَغَفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَدُون اللهُ قَالُوا اَطَّيْزَنَا بِكَ وَيِمَن مَّعَكَ قَالَ طَهِ مِرُكُمْ عِندَاللَّهِ بَلْ أَنتُمْ فَوْمٌ تُفْتَنُونَ ۞ وَكَاكَ فِي ٱلْمَدِينَةِ يَتَّعَةُ رَهْطِ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿ فَالْوَا تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّ مَنَّةُ وَأَهْ لَمُ ثُعَّ لَنَقُولَنَّ لُولِيِّهِ عَاشَهِ ذَنَا مَهْ لِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَلِيقُونَ ﴿ وَمَكَّرُواْ مَكِّرًا وَمَكَرَ نَامَكُ رَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥ فَٱنظُرْكَيْف كَانَ عَنِقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّادَ مَّرْنَاهُمْ وَقُوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ الله فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيكَةً بِمَاظَلَمُوٓ أَإِنَ فِي ذَلِكَ لَاَيةُ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ إِنَّ وَأَنْجَيْسَنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْيِنَفُونَ ﴿ وَلُوطًا إِذْ فَكَالَ لِقَوْمِهِ أَنَـ أَتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُ مِنْتِعِمُونِ ﴾ أَمِنَكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱللِّسَاءَ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَحْهَ لُوبَ ٢

4 ﴿ فَإِذَا هُمْ ﴾ : ﴿إذَا» هَنَا لَلْمَفَاجَأَة ؛ فهي
 مكان، وهو مبتدأ، و﴿ ﴿ وَقِرْقِقَانَ ﴾ :

الخبر، و ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ صفة، وهي العاملة في إذا.

23- و ﴿ اطَّيِّرْنَا ﴾: قد ذُكر في الأعراف.

٤٨ - و ﴿ رَمُعُطُ ﴾: اسم للجسمع؛ فلذلك أضيف تسعة إليه.

و ﴿ يُفْسدونَ ﴾ : صفة لتسعة ، أو لرهط .

٤٩- ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو أمر ؛ أي أمر بعضُهم بعضا بذلك ؛ فعلى هذا يجوز في «لَنُبَيَّنَهُ» النون ؛ تقديره : قولو النبيَّنَهُ ، والتاء على خطاب الآمرِ المأمور ؛ ولا يجوز الياء .

والثاني ـ هو فـعل مـاض؛ فيــجـوز الأوجـه الثلاثة، وهو على هذا تفسير لقالوا.

و ﴿ مَهْلِكَ ﴾: قد ذُكِرَ في الكهف.

٥١- ﴿ كَيْفَ كَانَ عَالِبَةً ﴾: في «كان»
 وجهان:

أحدهما على الناقصة، و اعاقبةًا: مرفوعة على أنها اسمهًا، وفي الخبر وجهان: أحدهما:

* فَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ * إِلَّا أَنْ قَسَالُوٓ أَ أَخْرِجُوٓ إِمَالًا لُوطِ مِن قَرْيَةِ كُمُّ إِنَّهُمُ أَنَاسٌ يَنَطَهَرُونَ ﴿ فَأَنْحَيْنَهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا ٱمْرَأَتَهُ فَقَدَّرْنَنَهَا مِنَ ٱلْفَنْدِينَ ٢ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَدِينَ ١٠٠ قُلُ ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ وَسَلَمُّ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينِ ٱصْطَفَى أَءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ٥ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّكَنَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّن ٱلسَّمَآ و مَآءُ فَأَنْكِتْنَابِهِ - حَدَآيِقَ ذَاتَ بَهْجَهِ مَّاكُانَ لَكُوْ أَن تُنْ يَعُوا شَجَرَهَا أَوَلَكُ مُعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يُعَدِلُونَ أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَازًا وَجَعَلَ خِلَالُهَآ أَنَّهُ رَاوَجَعَلُ لَمَا رَوَنِيونَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْمَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۚ أَوِلَهُ مَعَ ٱللَّهِ بَلْ أَكْ تُرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ أَمَّن يُعِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلُفَآءَ ٱلْأَرْضُ أَولَكُهُ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّانَذَكَّرُونَ اللَّهِ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَنتِ ٱلْبَرِّوَٱلْبَحْرِوَمَن يُرْسِلُ ٱلرِيْكَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَى رَجْمَتِهِ أُواللُّهُ مَّعُ ٱللَّهِ تَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١ 7.1

> كيف. و اأنا دَمَرْناهُمُ ان كسرت كان مستأنفا، وهو مفسَّر لمعنى الكلام، وإن فتحت فيه أوجه: أحدهما: أنْ يكونَ بدلاً من العاقبة. والثاني: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي أنا دمرناهم. والثالث: أنْ يكونَ بدلاً من (كيف، عند بعضهم.

وقال أخرون: لا يجوز ذلك؛ لأنَّ البدلَ من الاستفهام يلزم فيه إعادةُ حرفه؛ كقولك: كيف زيد أصحيح أم مريض؟

والرابع: هو في موضع نَصُب؛ أي بأنا أو لأنا. والوجه الثاني: أنْ يكونَ خبر كان اأنا دمرناهم، إذا فتحت؛ وإذا كسرت لم يَجُزُ؛ لأنَّه ليس في الجملة ضمير يعودُ على عاقبة، وكيف: عل هذا حال، والعاملُ فيها كان، أو ما يدلُّ عليه الخبر.

والوجه الثاني من وجهسي كان ـ أنْ تكونَ التامة، وكيف على هذا حالٌ لا غيسر . وإنا دَسُّرُنَا بالكسر مستَآنَف، وبالفتح على ما تقدَّم إلا في كونها خبرا.

٧٥ ﴿ ﴿ حَسَاوِيَّةٌ ﴾ : هو حالٌ من البيوت، والعاملُ الإشارة، والرفعُ جائز على ما ذكونا في : ﴿ وَهَذَا بَعْلِي شَيْحًا» .

و ﴿ بِمَا ﴾ : يتعلق بـ عاوبة

. ٤٥- ﴿وَلُوطًا ﴾؛ أي وأرسلنا لوطا:

00- و ﴿ شَهُورَةً ﴾: قد ذكر في الأعراف.

٥٩ ﴿ وَسَلامٌ ﴾ : الجملة محكية أيضاً، وكذلك «اللهُ خَيرٌ»؛ أي تُلُ ذلك كله.

• ٦- ﴿ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا ﴾: الكلام كله نَعْت لحدائق.

ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً.

٦١ - و﴿ خلالها ﴾ : ظرف، وهو المفعول الثاني، و هين البَحْرِينِ ٩ كذلك ويجوز أن ينتصب بين بحاجز؛ أي ما يحجز بين البحرين.

77- و ﴿ بُشُرا ﴾: قد ذكر في الأعراف.

70- ﴿ مَنْ فِي السَّمَوات ﴾: فاعلُ يَعلم، و ﴿ الغَيْبَ ﴾: منف حوله؛ و ﴿ إلا اللهُ ﴾: بدل من «مَنْ»؛ ومعناه: لا يعلم أحد.

وقيل: إلا تبعني غير، وهي صفة لمن.

77 - ﴿ بَلِ ادَّارِكَ ﴾ : فيه قراءات :

إحداها . أدرك مثل أخرج؛ ومنهم مَنْ يُلْتِي حركةَ الهمزة على اللام .

والثنانية بل ادَّرك على انتعل، وقد ذُكِر ني الأعراف.

UNION CONTRACTOR PRINT أَمَّن مَيْدَ وَاللَّهِ الْمُعْلَقِ ثُعَر يُعِيدُمُ وَمَن مَرْزُقُكُمْ مِن السَّمَايِهِ وَالْأَرْضُ أُولَكُ مُعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَلِيفِينَ قُل لَا يَعْلَوُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ إِنَّ بَلِأَذَرِكَ عِلْمُهُمْ فِٱلْأَخِرَةُ بَلْهُمْ فِي شَكِي مَنْهَا بَلُهُم مِنْهَا عَمُونَ ١١٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوِذَا كُنَّا تُزَيَّا وَوَا اَ إَوْنَا أَمِنَا لَمُخْرَجُونَ ۞ لَقَدْ وُعِدْنَا هَلْمَا نَعَنُ وَمَا لِمَا قُنَامِنِ مُسَلِّينِ هَلْمَ إِلَّا أَسْلِطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (١) قُلْ سِيرُوا فِي ٱلأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ وَ وَلَا تَعْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُن في ضَيْق مِمّا يَهْ كُرُونَ ١ وَيَقُولُونَ مَنَى هَنَا الْوَعْدُونَ كُنتُمْ صَلَافِينَ ﴿ اللَّهُ قُلْعَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُوتَ ﴿ وَإِنَّا رَأِكَ لَذُوفَضَلِ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلِنِكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا بَدُّكُرُونَ ﴿ وَإِنَّ وَإِنَّ وَإِنَّ وَإِنَّ رَيِّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صَدْ رُهُمْ وَمَايُعُلِنُونَ ﴿ وَمَامِنْ غَايَبُو فِ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِنَابٍ شِّينٍ ١٠٠ إِنَّ مَاذَاٱلْقُرُوانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي ٓ إِسْرَةِ مِلَ أَحْثَرُ ٱلَّذِي هُمَ فِيهِ إَخْتَلِفُونَ ۞

> والشائسة ادارك إعاماً له تدارك مع مكنت التاء واجتُلبت لها همزة الرصل.

والرابع. تدارك؛ أي تتابع علمُهم في الآخرة؛ أي بالآخرة. والمعنى، بل تَمَّ عَلْمُهم بالآخرة لما قام عليه من الأدلَّة فما انفعرا، بل هُمُ في شكّ.

و ﴿ منها ﴾ يتعلق بـ « عَمُون».

٦٧ - ﴿ وآباؤنا ﴾ : هو معطوف على الضمير في «كنّا» من غير توكيد، لأنّا المفعول فصل فجرى مُجرّى التوكيد.

٧٢ ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونَ ﴾: أَنْ يَكُونَ فَاعَلَ عَسَى، واسم كان مضمر فيها؛ أي أَنْ يكونَ الشأن؛ وما بعده في موضع نصب خبر كان، وقد ذُكِر مِثْله في آخر الأعراف.

﴿ رَدَفَ لَكُم ﴾: الجمهورُ بكسر الدال.

وقـرئ بالفـتح، وهي لغة، واللام زائدةٌ؛ أي نفكم.

ويجوز ألا تكون زائدة، ويحمل الفعلُ على معنى دَنَا لكم، أو قَرُب من أجلكم، والفاعلُ بَعْضُ.

٧٤- ﴿مَا تُكُنُّ ﴾: مِنْ أَكْنَتُ.

ويُقُرُ أَ بِفِيْتِحِ السّاء وضم الكاف من كنَّنتُ؛ أي شَرُّتُ.

وَإِنَّهُ لِمُذَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم عُكْمِهِ وَهُوَالْعَنِ زُالْعَلِيمُ ١ فَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقَّ ٱلْمُبِينِ ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْتِعِعُ ٱلْمَوْتَى وَلَا تُشِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَوْا مُذْبِرِينَ ١٩ وَمَآ أَنتَ بِهَادِي ٱلْمُتِّي عَن صَلَالَتِهِمُّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِعَا يَنتِنَا فَهُم مُسْلِمُون ١٠٠٠ ١٠٠ وَإِذَا وَقَعَالْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَاَّبَةً مِنَ ٱلْأَرْضِ ثُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِعَايِنتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۞ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَن يُكَذِّبُ بِعَايَلِيّنَا فَهُمْ مُوزَعُونَ (أَنَّكُ حَتَّى إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَ بْتُمِينَا يُنِي وَلَمْ تُحِيطُواْ بِهَاعِلْمًا أَمَّا ذَا كُنُمُ تَعْمَلُونَ ﴿ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَاظَلَمُواْفَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿ أَلَمَ يَرُوْا أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَمُبْصِرًّا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَاَيْنَتِ لِقَوْمِ يُوَمِنُونَ ۞ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِ ٱلصُّورِ فِفَرْعَ مَن فِي ٱلسَّمَ وَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَكَاءَ ٱللَّهُ وَكُلُّ أَتَهُ وُ دَخِرِينَ ﴿ كُنُّ وَتَرَى ٱلْجِعَبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِي تَمُومُ مَرَّ السَّحَابُّ صُنْعَ اللَّهِ ٱلَّذِي ٓ أَنْقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خِيرٌ بِمَا تَفْعَ لُوكَ ﴿

٨٨- ﴿ تَحْسَبُها ﴾: الجملةُ حال من الجبال، إسناد أو من الضمير في "ترى".

﴿ وَهَي تَمُو ﴾ : حال من الضمير المنصوب في «تَحْسِها»، ولا يكون حالا من الضمير في جامدة؛ إذ لا يستقيم أنْ تكون جامدة مارة مر السحاب؛ والتقدير : مرا مثل مر السحاب.

و ﴿ صُنْعَ الله ﴾ : مصدر عمل فيه ما دلَّ عليه تمرَّ ؛ لأنَّ ذلك من صَنعه سبحانه ؛ فكأنه قال : أصنع ذلك صُنْعاً، وأظهر الاسْمَ لما لم يذكر .

◄ ﴿ جَيْرٌ منْها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ المعنى أفضل منها، فيكرنَ (هن ٤ في موضوع نَصْب. ويجوز أنْ يكونَ بمن في موضع نصب. ويجوز أنْ يكونَ بمن في موضع نصب. ويجوز أنْ يكونَ بمنها في موضع رفع صفة لخبر ؛ أي فله خَيْرٌ حاصلٌ بسبها.

﴿ مِنْ فَزَعٍ ﴾ - بالتنوين .

﴿ يَوْمَنْدُ ﴾: بالنصب.

ويُقُرَّأُ: «من فزع يومئذ» بالإضافة؛ وقد ذُكِر مثله في هو دعند قوله : «ومنْ خزْي يومئذ».

 ٩- ﴿ مَلْ تُجْزُونَ ﴾: أي يقال لهم، وهو في موضع تَصْب على الحال؛ أي فكُبَّت وجوههم مقرلا لهم هل تُجْزُون. • ٨- و ﴿ لا تُسمع ﴾ . بالضم على إسناد الفعل إلى المخاطب .

٨١ - ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهادِي العُمْمِ ﴾ : على الإضافة، وبالتنوين؛ والنصب على إعمال اسم الفاعل، وتهدي على أنه فعل.

و ﴿ عَنْ ﴾ : يتعلَّق بـ اهادي ، ، وعدًا ، بعَنْ ، لأنَّ معناه تصرف ؛ ويجـرز أنْ تتَعلق بالعُـمُي ، ويكون المعنى أنَّ العَمَى صدرَ عَنْ صَلالتهم .

٨٢ ﴿ تُكَلَّمُهُمْ ﴾: يُقْرَأ بفتح التاء وكَسُر اللام مخففاً بمعنى تسمهم وتعلم فيهم، مِنْ كلّمه إذا جَرَحه.

ويُقْرَأُ بالضم والتشديد، وهو بمعنى الأول، إلا أنه شدَّد للتكثير؛ ويجوز أنْ بكونَ من الكلام.

﴿ أَنَّ النَّاسَ ﴾ ـ بالكسر على الاستستناف . وبالفتح ، أي تكلمهم بأنَّ الناس ، أو تخبرهم بأن الناس ، أو لأنَّ الناس .

٣٥- ﴿ وَيَوْمَ نَحْمُ مُ اللَّهِ وَإِنْ وَ اذْكَر يَوْم .
وكذلك وَيَوْمُ يُنْفَحُ فِي الصُّورِ . فَتَزَعَ ! بمعنى فيفزع .

٨٧- ﴿ وكلُّ ٱتُوهُ ﴾: على الفـعل، وأتُوه.
 بالمدعلى أنه اسْمٌ.

و﴿ داخرينَ ﴾ : حال .



91- ﴿ الذي حَرَّمُها ﴾ : هو صفة لربَ. وقرئ التي على الصفة للبلدة. والله أعلم.

سورة القصص

قد تقدم ذكر الحروف المقطّعة والكلام على ذلك؟

٣ - ﴿ تَتْلُو عَلَيْكَ ﴾ : مفعوله محذوف دَلَت عليه صفته، تقديره: شيئا مِنْ بَبّا موسى. وعلى قول الاخفش قمن و الدخف.

و﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : حال من النَّبأ . `

٤ - ﴿ يستَقضعف ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ صفة لشيَعاً، و «يُذَبِّحُ» تفسير له، أو حال مِنْ فاعل «يستضعف»؛ ويجوز أنْ يكونا مستَأَنفين.

آ - ﴿ منهُم ﴾: يتعلق بنسرى، ولا يتعلق بد يحسد رُوناً ؛ لأنَّ الصلة لا تتقدم على الموصول.

٧ - و﴿ أَنْ أَرْضِعِيه ﴾: يجرز أَنْ تكونَ أَن مصدرية، وأَنْ تكونَ مَعنى أَي.

٨ - ﴿ لِيكُونَ لَهُمْ ﴾: اللام للصيرورة، لا
 لام الفَرَض .

والحُزُن والحَزَن لُغتان .

الألفالية المعتمدة ال وَنُمَكِنَ لَمُنْهِ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِى فِرْعَوْتِ وَهَلْمَلِنَ وَجُنُودَ هُمَا مِنْهُم مَاكَاثُواْ يَعَذَرُونَ ﴿ وَأَوْحَيْنَا ٓ إِنَّ أَيْمُوسَى أَنْ أَرْضِعِيةً فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَكَأَلِّقِيهِ فِ ٱلْيَهُ وَلَا تَحَافِي وَلا تَعْرَفَةً إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٢ فَٱلْنَقَطَهُ: عَالَى فِرْعَوْبَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنَّا إِنَ فِرْعُوْنَ وَهِنَمُن وَجُنُودَهُمَاكَانُواْخُطعين ١ وَقَالَتِ أَمْرَأَتُ فَرْعَوْكِ قُرْتُ عَيْنِ لِي وَلَكُ لَائَقَتُ لُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنا أَوْنَتَ خِذَمُ وَلَدُا وَهُمْ لايشَعْرُون () وَأَصْبَحَ فُوَادُ أُمِرُمُوسَ فَنرِغًا إِن كَادَتَ لَنُبْدِي بِهِ-لَوْكَ أَن رَّيَظْنَاعَلَىٰ قَلْبِهَالِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَقَالَتَ لِأُخْتِهِ، قُصِّيةٌ فَبَصُرت بِهِ، عَنجُنُ وَهُمْ لايشْ عُرُونَ ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتَ هَلْ أَدُلُّكُمُ مَا اللَّهُ عَلَى الْمُذَكُّمُ مُنا عَلَيْهِ الْمُراضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتَ هَلْ أَدُلُّكُمُ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلَا عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّ عَلَّهُ عَا عَلَا عَلَا عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِحُوك اللهُ فَرَبَدْنَهُ إِلَىٰ أُمِّهِ - كَيْ نَفَرُعَيْنُهُ كَا وَلَا تَحْزَبُ وَلِتَعْلَمُ أَكَ وَعْدَ اللهِ حَقُّ وَلَلْكِنَّ أَكْفَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

٩ - ﴿ قُرْةً عَينٍ ﴾ ؛ أي هو قُرَّة عَيْن.

و ﴿ لَي وَلَكَ ﴾: صفتان لقُرة؛ وحكى بعضُهم أن الوقف على «لا»؛ وهو خَطًا؛ لأنَّه لو كان كذلك لقال تَقْتلُونه؛ أي أتقتلونه على الإنكار؛ ولا جازمَ على هذا.

• 1 - ﴿ قارعًا ﴾ ؛ أي من الخوف.

ويُقْسِرُأُ وفرْغا؛ بكسر الفاء وسكون الراء؛ كقولهم: ذهبَ دُمُهُ فرْغا؛ أي باطلاً؛ أي أصبح حُزْنُ فؤادها باطلاً.

ويُقُرِّأُ: ﴿قَرَعَا»؛ وهو ظاهر.

وُيُقُرَأُ: (فرغا)؛ أي خاليا من قولهم: فرغ الفناء، إذا خلا.

وإنْ مخففة من الثقيلة؛ وقيل بمعنى ما، وقد ذَكَرْتُ نَظائره.

وجوابُ لُولا محذوف دَلُّ عليه ﴿إِنْ كَادَتُۗۗ ٩.

و ﴿ لِتَكُونَ ﴾ : اللام متعلقة بربَطنا .

١١ - ﴿ عَنْ جَنْبُ ﴾ : هو في موضع الحال إماً من الهاء في «به٤؛ أي بعيداً، أو من الفاعل في «بَصُرت»؛ أي مستخفية.

ويُقــرُأ: عن جنب، وعن جـــانب، والمعنى متقارب.

١٢ - و ﴿ الْرَاضِعَ ﴾: جمع مرضعة؛ ويجوز أنْ يكونَ جمع مُرْضع الذي هو مَصلور.

١٣ - ﴿ وَلا تَحْزُنُ ﴾ : معطوف على اتَقَرَّا.

10 - و ﴿ عَلَى حِينَ غَسَفَلَة ﴾: حسال من المدينة؛ ويجوز أن يكون حسالا من الفاعل؛ أي مختلسا.

﴿ مِنْ عَمَل الشَّيْطان ﴾؛ أي مِنْ تحسينه، أو مِنْ

١٧ - ﴿ عَمَا الْعَمْتَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ قسما والجوابُ محذوف.

و ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ﴾: تفسير له؛ أي لا توبَنَ .

ويجوز أنْ يكونَ استعطافا؛ أي كما أنعمت عليّ فاعْصمني فَلَنْ أكُونَ .

١٨ - و ﴿ يَتُوتُونُ ﴾ : حال مُبُدلة من الحال الأولى ، أو تأكيد لها ، أو حال من الضميس في «خائفاً» .

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ وَأَسْتَوَيَّ ءَانَيْنَهُ خُكُمًا وَعِلْمَأْ وَكَنَالِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ١ وَدَخَلُ الْمُدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْ لَةِ مِّنَ أَهْلِهَا فَوَجَدَفهَارَجُلَيْنِ يَقْتَئِلانِ هَنذَامِن شِيعَيْهِ عَهَذَامِنَ عَلُوَّةً فَأَسْتَغَنْثُهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَلِهِ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ وَقَوْكَزُهُمُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُّبِينٌ اللهُ وَلَا رَبِّ إِنِّي ظُلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرُ لِي فَغَفْرَلُمْ وَالْكُمْ هُو ٱلْعَفُورُ ٱلرَّحِيدُ ١ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَى فَلَنْ أَكُونَ ظَهِ يَرَا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿ كَا فَاصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآيِفًا يَتَرَقَّتُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْتَنْصَرَهُ إِلَّا كُمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُمُوسَى إِنَّكَ لَعُويٌّ مُبِينُ ١ فَكُمَّا أَنْ أَرَادَأَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَعَدُوُّ لَهُ مَا قَالَ يِنُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَنَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِن تُربِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّا زُافِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُريدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصِّلِمِينَ (اللهُ وَجَآةَ رَجُلُّ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْمُومَىٰۤ إِكَ ٱلْمَـالَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجَ إِنِّى لَكَ مِنَ النَّصِحِينَ جَمِينًا خَآيِفًا يَتَرَقَّ أَقَالَ رَبِّ بَعَنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿

الألفيان ممرون من المرابع

فَلَمَّاقَضَ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بأَهْلِهِ عَالَمَ مِنجَانِب

ٱلطُّورِيَكَ أَزَّا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُواْ إِنَّ ءَانَسْتُ نَازًا لَعَلَى مَاسَكُم

مِنْهَا بِحَبْرِ أَوْجَاذُوهِ مِنَ ٱلنَّارِلَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

٥ فَلَمَّا أَتَنْهَا نُودِي مِن شَيْطِي ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِٱلْمُقَعَةِ

ٱلْمُبُدَرِكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَنْمُوسَى إِنِّتِ أَنَا اللَّهُ رَبُّ

ٱلْعَكَيِينَ ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَوَاهَا لَهَ مَزُّكُمَّا لَهُ الْهَا لَهُ مَزُّكُمَّا فَهَا

جَآنُّ وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّتْ يَعْمُوسَ الْقِيلْ وَلا تَخَفُّ إِنَّكَ

مِنَ ٱلْأَمِيدِكَ ١ اللَّهُ يَدَكَ فِ جَيْبِكَ تَغْرُجُ يَتَضَاءً مِنْ

غَيْرِسُوعَ وَأَصْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبُ فَلَايِكَ

بُرْهَا خَانِ مِن زَّيِّاكَ إِلَى فِرْعَوْنِكُ وَمَلَا يُمِيَّةُ إِنَّهُمْ كَانُواْ

قَوْمَا فَكُسِقِينَ ٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَنَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ

أَن يَقْتُلُونِ ﴿ إِنَّا ۗ وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنَّى لِسِكَانًا

فَأَرْسِلَهُ مَعِي رِدْءَ ايصَدِقْنَ إِنَّ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ مَأْخِيكَ وَنَحْعَلُ لَكُمَا سُلُطُنُ افَلَا

و (إذًا): للمفاجأة، وما بعدها مبتدأ، و حستَصُرحُهُ الخبر، أوحال؛ والخبر ﴿إذَا ﴾.

٣٢- ﴿ يُصْلُو ﴾: يُقُرأُ بصداد خالصة ، وبزأي خالصة لتُبجانس الدال، ومنهم مَنْ يجعلها بين الصداد والزاي لينبَّه على أصلها؛ وهذا إذا سكنت الصداد، ومَنْ ضمّ الياء حذف المنتهد.

والرُّعَاء بالكسر: جمع راع، كقائم، وقيام. ويضم الراء؛ وهو اسم للجسمع، كالشُّوام والرُّخسال. و«على استحياه: حال.

٧٥ - و﴿ ماسَقْتَ لَنا﴾؛ أي أُجْـرَ سَـقُــيك، فــهي مصدرية.

٧٧ - و ﴿ ماتين ﴾ : صفة، والتشديد والتخفيف قد ذُكر في النساء في قبوله تعالى : وواللذان».

THE STATE OF THE PARTY OF THE P وَلَمَّاتُوجَهُ يَلْفَاءَ مَدْيَكَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّت أَن يَهْدِيني سَوْآءَ ٱلسَّكِيلِ أَنَّ وَلَمَّا وَرَدَمَاءً مَدْيَنَ وَجَدَعَلَيْهِ أُمَّةً مِّن ٱلنكاس يَسْقُون وَوَجَادَ مِن دُونِهِ مُ ٱمْرَأَتَ بِن تَدُودَانَّ قَالَ مَاخَطْبُكُمُ آقَالَتَ الانسَقِي حَتَى يُصْدِرَ ٱلرَّعَ آةُ وَٱبُونَا شَيْخٌ كَبِرُّ ﴿ فَا فَسَقَىٰ لَهُمَاثُمَّ نَوَلَّى إِلَى ٱلظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنْ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَى مِنْ خَيْرِ فَقِيرٌ ﴿ إِلَّ فِكَاءَتُهُ إِحْدَنَهُمَا تَعْشِيعَكَ أَسْبِتَحْيَاءِ قَالَتْ إِنَ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِ مَكَ أَجْرَ مَاسَقَيْتَ لَنَأَقَلَمَا جِياءَهُ وَقَصَ عَلَيْهِ ٱلْقَصِيصَ قِيالَ لَا تَعَفَّ نُجُوتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ١ يَكَأَبُتِ ٱسْتَعْجُرُهُ إِلَى خَيْرَ مَنِ ٱسْتَعْجُرْتَ ٱلْقَوَى ٱلْأَمِينُ الله الله الله أن أنكحك إخدى أبنتي هنتين على أن تَأْجُرُ فِي ثَمَلِني حِجَجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكُ وَمَا أَرْبِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكُ سَنَجِدُ فِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ مِن ٱلصَّنلِحِينَ ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَيَيْنَكُ أَيْمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَاعُدُونِ عَلَيٌّ وَاللَّهُ عَلَى مَانَقُولُ وَكِيلٌ اللهِ

و ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرُنَي ﴾: ني موضوع الحال، كقولك: أنكحتك على ماتة؛ أي مشروطا عليك، أو واجباً عليك ونحو ذلك. ويجوز أنْ تكونَ حالا من الفاعاً...

و ﴿ ثُمَانِيَ ﴾ : ظرف.

﴿ فَمِنْ عِنْلِكَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حبر مبتدأ محذوف ؛ أي فالتمام.

ويجوز أن يكونَ في موضع نَصْب؛ أي فقد أفضلت من عندك.

٢٨ - ﴿ ذَلك ﴾ : مبتدأ. و «بَيْني وبَيْناك» :
 الخبر. والتقدير : بيننا

و ﴿ أَيُّما ﴾: نَصُبُ بِه قَضَيُتُ، وما زائدة. وقيل: نكرة، و «الأجَلِنِ» بدل منها، وهي شُرُطية؛ و فقلا عُدُولَنَّ جوابها.

٢٩ - ﴿ حَلْوَة ﴾ . بالكسر والفتح والضم لغات، وقد قُرئ بهنَّ.

• ٣٠- ﴿ النَّ يا مُوسَى ﴾: أنْ مفسَّرة؛ لأنَّ النداء قول، والتقدير: أي يا موسى.

وقيل: هي المخفقة، والتقدير: بأنَّ يا مُوسَى. ٣٣٠- ﴿ مِنَ الرَّهْبِ ﴾: (من) متعلقة بولَّى؛ أي هرب من الفرَّع. وقيل: بـ « مُدبرا».

فَلَمَّاجَآءَهُم مُّوسَح بِعَايِكِنَا بَيِّنَكِ قَالُواْ مَاهَلَآ ٱلْآسِحْرُ مُّفْتَرَى وَمَاسَكِعْنَابِهِكَذَافِي مَابِكَ إِنَاٱلْأُوَّلِينَ ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَيّ أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِٱلْهُدَىٰ مِن عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَنِقِبَةُ ٱلدَّارِّ إِنَّهُ لَا يُقْلِحُ ٱلظَّالِلِمُونَ ﴿ وَقَالَ فِرَعُونُ يَكَأَيُّهُا ٱلْمَلَأُ مُاعَلِمْتُ لَكُم مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَنْهَدَ مَنْ عَلَى ٱلطِّلِينِ فَأَجْعَكُ لِي صَرْحًا لَّعَلَيْ أَظُّلِمُ إِلَىٰ إِلَاهِ مُوسَوْ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِن ٱلْكَانِدِينَ (١) وَأَسْتَكْبَرُ هُوَوَجُنُودُمُ فِ ٱلْأَرْضِ بِعَكِيرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَايْرْجَعُونَ ٢ فَأَخَذْنَكُهُ وَجُنُودُمُ فَنَبَذْنَهُمْ فِي ٱلْمِيَّةُ فَأَنْظُرُكَيْفَكَاكَ عَنِقِبَةُ ٱلظَّلِيمِيكَ ١ وَجَعَلْنَاهُمْ أَبِمَّةً كِنْعُوبَ إِلَى ٱلنَّارِّ وَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ لَايْنُصَرُونِ ﴾ وَأَتَبَعْنَاهُمْ فِي هَالِهُ أَيْالُقَنَكَةُ وَنَوْمَ الْقِيكَ مَهِ هُم مِن الْمَقْبُوحِينَ ١ وَلَقَدْ عَالْيَكَ ا مُومَى الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُوبَ ٱلْأُولَى بَصَكَ آبِرَ لِلنَّاسِ وَهُ ذَى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَنَذُكُّرُونَ ﴿

> وقيل بحذوف؛ أي يسكن من الرهب. وقيل باضمه ، أي من أجل الرّهب. والرّهب بفتح الراء والهاء، وبفتح الراء وإسكان الهاء، وبضم الراء وسكون الهاء لغات، وقد قُرئَ بهنَّ.

﴿ فَذَانِكَ ﴾ : بتخفيف النون وتشديدها؛ وقد بين في: «واللذان يَأْتِيانها».

وقرئ شاذا «فذانيك». بتخفيف النون وياء بعدها، قيل هي بدك من إحدى النونين. وقيل: نشأت عن الإشباع.

و ﴿ إلى ﴾ : متعلقة بمحذوف؛ أي مُرْسلا إلى

٤٣- و ﴿ ردما ﴾ : حال.

ويُقْرَأُ بِإلقَّاءَ حركة الهمزة على الراء وحَذُّفها.

﴿ يُصَدِّقُني ﴾ ـ بالجزم على الجواب، وبالرفع صفة لردءاً، أو حالا من الضمير فيه.

٣٥- ﴿ بَايَاتِنَا ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بيَصلوُن، وأنْ يتعلق بـ « الغالبُونَ».

٣٧- و ﴿ تَكُونُ ﴾ . بالتاء: على تأنيث العاقبة ، وبالياء ؛ لأنَّ التأنيث غير حقيقي .

ويجوز أنأ يكون فيها ضمير يعودعلي

الزاليان المنافقة وَمَا كُنتَ بِعَانِبِ ٱلْعَرْبِي إِذْ فَضَيْنَكَ إِلَى مُوسَى ٱلْأَمْرُ وَمَاكُنتَ منَ ٱلشَّنهدين ﴿ وَلَن كِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونَا فَنَطَ اوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْمُمُونَّ وَمَاكُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَنْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَنِتَنَا وَلَنكِنَا كُنَّا مُرْسِلِينَ اللَّهِ وَمَاكُنتَ بِعَانِبٍ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَ اَوَلَئِكِن رَّحْمَةً مِّن زَيِّكَ لِثُ نَذِرَ فَوْمُا مَّا أَنَّكُهُم مِن نَّذِيرِ مِن مَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَنَذَكُّرُونَ ١ وَلَوْلَآ أَنْ تُصِيبَهُم مُّصِيبَ أَيْ مِاقَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبِّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْسَارَسُولًا فَنَتَّبِعَ ۖ ايَسْكِكَ وَنَكُوبَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ فَلَمَّا حِكَاءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَا أُونِي مِثْلُ مَآ أُونِي مُوسَىٰٓ أُوَلَمْ يَكُفُرُواْبِمَآ أُونِي مُوسَىٰ مِن مَبْلُ فَالُواْ سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوٓ أَإِنَّا بِكُلِّكُ فِرُونَ (قُل فَأَتُوا بِكِنَابِ مِنْ عِندِ اللَّهِ هُوَأَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَنَّيْعَهُ إِن كُنتُرْصَادِ قِينَ ﴿ إِنَّ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يَنَّبِعُونِ أَهُوآ ءَهُمُّ وَمَنْ أَصَلُّ مِمَّنِ ٱنَّبَعَ هُوَدُهُ بِغَيْرِ هُدَى مِنَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمِينَ ٥

و ﴿ إِذْ ﴾ : معمولة للجار، أو لما يتعلق بـ ٩ . ﴿ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِ لِينَ ﴾ ؛ أي إذْ

20- و ﴿ تُتَّلُّو ﴾ : في موضع نصف خبرا ثانيا، أو حالا من الضمير في ثاوياً.

٤٦- ﴿ وَلَكِنْ رَحْمَةً ﴾ ؛ أي أعلمناك ذلك للرحمة، أو أرسلناك.

٨١- ﴿ قَالُوا سحران ﴾ : هو تفسير لقوله : أو لم يكفروا. وساحران بالألف: أي موسى وهارون.

وقيل: موسى ومحمد ﷺ عليهما.

وسحْرَان ـ بغير ألف؛ أي القرآن والتوراة .

• ٥- ﴿ وَمَنْ أَصَلُّ ﴾: استفهام في معنى النفي؛ أي لا آحد أضلُّ.

١٥- و ﴿ وَصَّلْنَا ﴾ . بالتشديد والتخفيف متقاربان في المعني.

or - و﴿ اللينَ ﴾ : مسبسداً، و «هُم به يُؤمنُونَ؟: خبره.

05 - و ﴿ مَرْتَين ﴾ : في موضع المَصْدَر. ٥٧- ﴿ أُولُمْ نُمِكُنْ لَهُمْ حَرَمًا ﴾: عداً، و ﴿ لَهُ عَاقبَةُ . . . ﴾: جملة في موضع خبر كان. أو تكون تأمة، فتكون الجملة حالا.

٤١ ﴿ وَيُومَ القيامَة ﴾ الثانية فيه أربعة أوجه:

أحدها. هو معطوف على موضع «في هذه» ؟ أي وأتبعناهم يَوْمَ القيامة .

والثاني أن يكون على حذف المضاف ؛ أي وأتبكناهم لعنة يَوْمَ القيامة.

والثالث - أن يكونَ منصوبا بـ « المَقْبُوحينَ» ؟ على أنْ تكونَ الألف واللام للتعريف، لا بَعني

والرابع ـ أنْ يكونَ على التبيين؛ أي وقبحوا يَوْمَ القيامة، ثم فسر بالصلة.

27- ﴿ بُصَاتِرٌ ﴾ : حال من الكتاب، أو مفعول له؛ وكذلك الوهدِّي ورَحْمَةً».

٤٤ - ﴿ بِجِانِبِ الغَرْبِيُّ ﴾: أصلُه أنْ يكونَ صفة ؛ أي بالجانب الغربي ؛ ولكن حول عن ذلك وجعل صفةً لمحذوف ضرورة امتناع إضافة الموصوف إلى الصفة ؛ إذ كانت هي المرصوف في المعنى ، وإضافةُ الشيء إلى نَفْسه خَطَأ ؛ والتقدير: جانب المكان الغَرْبي.

الالانتيات المحمد المحم * وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَمُهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَنَذَكُّرُوبَ ١٠ الَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ ٱلْكِئْبَ مِن مَبْلِهِ عَمْمِهِ يَوْمِنُونَ ١ وَإِذَالِتُلَاعَلَيْمَ قَالُوٓاْءَامَنَابِهِ عِلِنَّهُ الْحَقُّ مِن زَّيِّناً إِنَّاكُنَّا مِن قَبْلِهِ عُسُيلِينَ ﴿ وَا أُوْلَيْكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُم مَّرَّ يَنْ بِمَاصَبَرُواْ وَيَدَّرَهُ وِنَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِتَةَ وَمِمَّارَ زَقَنَهُمْ يُنِفِقُونَ فِي وَإِذَا سَيَعِوا ٱللَّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا آعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُوْ سَلَهُ عَلَيْكُمْ لَانَبْنَغِي الْجَلِهِ لِينَ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلِيكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْمَدِينَ ٢ وَقَالُوٓ الْهِ نَّتَيْعِ ٱلْمُدَىٰ مَعَكَ نُنَخَطَفْ مِنْ أَرْضِنَأَ أُوَلَمْ نُمَكِن لَهُمْ حَرَمًا عَامِنًا يُجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقَامِن لَدُنَا وَلَيكِنَ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِن فَرْكِيِّهِ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا أَفَيْلَاكَ مَسَاكِنُهُمْ لَوَثْتُكُن مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا غَنَّ الْوَرِثِينَ (٥) وَمَاكَانَ رَبُّكَ مُهِّلكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّى يَبْعَثَ فِي أَيْهَا رَسُولًا يَنْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَاينيَنَا وَمَا كُنَّامُهْلِكِي ٱلْقُرَحِ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلِيمُونَ ٢

> ٧٥- ﴿ أَوَلُمْ مُمكِنَ لَهُمْ حَرَما ﴾ : عـداً ه بنفسه ؛ لأنَّ معنى تُمكن تَجعل؛ وقد صرح به في قوله : «أو لم يَرَوُا أنَّا جَمَلنا حَرَّماً».

و ﴿ آمَا ﴾؛ أي من الخَسُف، وقصد الجبابرة. ويجوز أنْ يكونَ بمعنى يُؤمن مَنْ لجأ إليه، أو ذَا أمْن.

و ﴿ رِزْقًا ﴾ : مصدر من معنى يُجْبي .

٥٨- ﴿ وَكُمْ ﴾ . في موضع نَصْب بـ أهلكُنا.

و ﴿ مَعيشتَها ﴾: نصب ببَطرَت؛ لأنَّ معناه كفَرت نعْمَتها، أو جهلت شكرَ معيشتها؛ فحذف الضاف.

وقيل التقدير: في معيشتها، وقد ذُكِر في: (سَفَهَ نَفُسُهُ».

و ﴿ لَمْ تُسْكَنْ ﴾: حال، والعاملُ فيها الإشارة.

ويجوز أنْ تكونَ في موضع رَفْع على ما ذُكِر في قوله تعالى: «وهذا بَعْلي شَيْخاً».

﴿ إِلا قليلاً ﴾ ؛ أي زمانا قليلا.

• ٦٠- ﴿ فمتاع الحياة الدُّنِّيا ﴾ ؛ أي فالمؤتى تاع.

وَمَآ أُوتِسْتُم مِن ثَيْءٍ فَمَتَنْحُ الْحَيَوْةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَاعِن دَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَهُ وَعَدَّاحَسَنَا فَهُولَاقِيهِ كُمَن مَّنَّعْنَاهُ مَتَاعَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاثُمُ هُونَوْمَ ٱلْقِيامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ إِنَّ وَيَوْمُ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرِكَآ مِيَ الَّذِينَ كُنتُهُ تَزْعُمُوك ١٠ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْفَوْلُ رَبَّنَا هَا كُلَّةٍ ٱلَّذِينَ أَغَوِيِّنَا أَغُويْنَكُمْ كُمَاغُويْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكُ مَاكَانُواْ إِيَّانَا يَمْبُدُونَ اللَّهُ وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَّا تَكُرُ فَدَعَوْهُمْ فَكَرْ يَسْتَجِيبُواْ لَمُمْ وَرَا وُا الْعَذَابَ لَوَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهَذُونَ ١ وَتَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَحَبُتُ مُ الْمُرْسَلِينَ ﴿ فَعَمِيتَ عَلَيْهُمُ ٱلْأَنْبَآ اُ يَوْمَيِذِ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَ لُوك اللهُ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونِ مِنَ ٱلْمُقْلِحِينَ ﴿ وَرَبُّكَ يَغْلُقُ مَايِشَاءٌ وَيَغْتَازُ مَاكَانَ لَمُمُ ٱلْفِيرَةُ سَبَحَنَ ٱللَّهِ وَبَعَ الْمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ وَهُو ٱللَّهُ لَاۤ إِلَكَ إِلَّا هُوَّلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولِي وَٱلْآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكُمُ وَالَّذِهِ تُرْجَعُونَ ٢

٦٦- ﴿ ثُم مُو) : مَنْ أَسكن الهاء شَبَّه وَثُمًّا وَالفاء.

٣٣- ﴿ مَوُلاء ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو مبتدأ و «الذينَ أغُرَيْك»: صفة لخسب ر هؤلاء المحذوف؛ أي هؤلاء هم الذين أغَرَيْنا.

و ﴿ الْمُورِينَاهُم ﴾ : مستأنف ذكره أبو علي في التذكرة ؛ قال : ولا يجرز أنْ يكونَ أغويناهم خبرا، والذين أغرينا صِفّة ؛ لأنّه ليس فيه زيادة على ما في صِفّة المتدأ.

فإن قلتَ: فقد وصله بقوله تعالى: «كما غَرِيْنا»؛ وفيه زيادة؟

قيل: الزيادة بالظرف لا تصيّره أصلا في الجملة؛ لأنَّ الظروف قَضلات.

وقال غيره وهو الوَجْه الشاني: لا يمتنع أنْ يكونَ هؤلاء مبتدأ، والذين صفة، وأغُويناهم الخبر من أجُل ما اتَّصلَ به، وأن كان ظرَفا؛ لأنَّ الفسف لات في بعض المواضع تلزم، كقسولك: زيدعمُو "في داره.

﴿ ما كَانُوا لِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴾: «ما» نافية. وقيل: هي مصدرية، والتقدير: ممَّاك كانُوا يُعْبِدون؛ أي من عبادتهم إيانا.

١٨ ﴿ ما كانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ ﴾: «ما» هاهنا نَفْي
 سا.

وقيل: هي مصدرية؛ أي يختارُ اختيارهم، بعني مختارهم.

٧١ - ﴿ سَرَمُدًا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من الليل، وأنْ يكونَ مفعولا ثانيا لجعل.

و ﴿ إلى ﴾: يتعلَّق بسَرامَداً، أو يجَعل، أو يكون صفة لسَّرُمداً.

٧٣- ﴿ اللَّيْلُ والنهارُ لِتَسكُنُوا فَيِه ﴾: التقدير: جعل لكم الليل لتسكنوا فيه، والنهارُ لتَبْتغُوا مِنْ فضله، ولكن مزجَ اعتماداً على فَهُمِ المعنى.

٧٥− و ﴿ مَاتُوا ﴾ : قد ذكر في البقرة .

٧٦ ﴿ ما إِنَّ مَقَاتِحَهُ ﴾ : «ما»: بمعنى الذي في موضع نَصْب بآتينا؛ وَإِن واسْمُها وخَبَرُها صلةُ الذي، ولهذا كُسرت «إن».

قُلْ أَرَهَ سُمِّ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلُ سَرْعِدًا إِلَى تَوْمِ ٱلْقَيْلَةِ مَنْ إِلَنَّهُ غَيْرُ اللَّهُ يَأْتِيكُم بِضِيّاتُهِ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿ قُلْ أَرَءَ سُتُم إِن جَعَالَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَ أَرْعَارُ سَنْ مَدَّا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيكَمَةِ مَنْ إِلَكُ عَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلِ تَسْكُنُوك فِيةٌ أَفَلَا تُبْعِيرُونَ إِنَّ وَمِن زَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُو الْتَارَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَنْغُوا مِن فَضِيلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللهُ وَيَوْمَ ثُنَاديهِمْ فَيَقُولُ أَنَّن شُرَكَآءِى ٱلَّذِيكَ كُنتُمْ تَرْعُمُونِ اللَّهُ وَنَرْعَنَامِن كُلِّ أُمَّةِ شَهِمُ افْقُلْنَا هَا أَوْ أَرْهَا نَكُمْ فَعَالِمُوا أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ مَنْ تَرُوبَ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ قَارُونَ كَاكِ مِن قَوْ مِمُومَا فَعَالَ عَلَيْهِ وَ النِّنْكُ مِنَ الْكُنُورِ مَا إِنَّ مَفَا تِحَكُمُ لَئُورُ أَ الْعُصْبَةِ أُولِي ٱلْقُوَةِ إِذْ قَالَ لَهُ فَوَمُمُ لَا تَفْرَحُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ اللهُ وَاسْتَغِ فِيمَا مَا تَسْلَكُ أَلِلَّهُ ٱللَّارُ ٱلْآخِرَةُ وَلَا تَسْرَ نَصِينَكَ مِنِ ٱلدُّنْيَا ۗ وَأَحِينَ كُمَا آَحْسَنَ اللَّهُ التَّكُ وَلَاتَيْغِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ٢

> و﴿ لَتَنُوم بِالعُصْيَة ﴾؛ أي تني العصبة، فالباء مُعَدَية معاقبة للهمزة فَي أناتُه؛ يقال: أناته، ونُؤنت به. والمعنر. تنقار العُصْنَة.

وقيل هو على الغَلْب؛ أي لتنوء به العُصْبة.

و ﴿ مِنِ الْكِنُورُ ﴾ : يتعلق بأتينا .

و ﴿ إِذْ قَـالَ لَهُ ﴾ : ظرف لآنيناه . ويجـوز أنْ يكونَ ظرفا لفعل مَحْذُوف دَلَّ عليه الكلام ؛ أي بَغَى إذ قال له قرمه .

٧٧- ﴿ فيما آتاك ﴾ : «ما» مصدرية ، أو بمعنى الذي ، وهي في موضع الحال ؛ أي وأبتَغ متقلبًا فيما آتاك اللهُ أُجرَ الآخرة .

ويُجوز أنْ يكونَ ظَرُفا لابْتَغ.

٧٨- ﴿ عَلَى عِلْمٍ ﴾ : هو في موضع الحال.

و ﴿عندي ﴾: صفة لعلم.

ويجرز أنْ يكونَ ظرفا لأوتيته؛ أي أوتيته فيما أعتقد على علم .

و ﴿ مِنْ قَــَـبُله ﴾: ظرف الأهلك، و «مَنْ»: مفعول أهلك.

ومن القرون فيه وجهان:

أحدهما ـ أن يتعلق بأهلك، وتكون «مِنْ» لابتداء الغاية .

قَالَ انَّمَا أُو مِنتُهُ عَلَى علم عنديٌّ أُولَمْ مَعْلَمْ أَكَ ٱللَّهُ قَدْاً هَلَك مِن قَيْلِهِ عِرِي ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكُورَ مُعَا وَلا يُسْتَلُعَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونِ ﴿ فَاخْرَجَ عَلَى قَوْمِهِم في ز منتها قَالَ ٱلَّذِيكِ يُرِيدُونِ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا يَنْكَتَ لَنَا مِثْلُ مَا أُوفِي قَدُونُ إِنَّهُ لَذُوحَظُ عَظِيمِ ١ وَقَالَ الَّذِيكَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَتِلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهَ خَثْرُلُمَنْ عَامَنَ وَعَمِلَ صَلِيحًا وَلا يُلقَّلُهُ إِلَّا الْعَبَدُونَ ٢٠ فَسَفْنَا مه ، و مدَاره ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُمْ مِن فِينَةٍ يَنْصُرُ وَيَهُمِن دُونِ ٱللَّهُ وَمَا كَاكِ مِنَ ٱلْمُسْتَصِينَ ١ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِي تَعَنَّوْا مَكَانَةُ بِالْأَمْسِ نَقُولُونَ وَيْكَأْكَ اللَّهَ يَلِسُطُ ٱلرَّزْفَ لِمَن مَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَيَقْدِرُ لَوْ لَآأَن مِّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَآ وَتِكَأَنَهُ لَا يُقْلِحُ ٱلْكُنفُرُونَ اللَّهُ الدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَعَمُلُهُا للَّذِينَ لَارُبِدُونَ عُلُوا فِ ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَاذُّا وَٱلْعَلِقِيةُ لِلْمُنْقِينَ اللهُ مَن جَاءً بِالْحُسَنَةِ فَلَهُ خَرُّمُنَا وَمَن جَاءً بِالسَّيْعَةِ فَلا عُمْزَى ٱلَّذِيكِ عَمِلُوا ٱلسَّيِّعَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهِ

والثاني أن يكونَ حالاً من «من»؛ كقولك: أهلك الله من الناس زيداً.

﴿ وَلا يُسْأَلُ ﴾ : يُقُرأُ على ما لم يُسمَّ فاعله ، وهو ظاهر ، وبتسمية القاعل ؛ و ﴿ الْجُرمُونَ ﴾ : الفاعل ؛ أي لا يسألون غيرهم عن عقوبة ذُنوبهم لاعترافهم بها .

ويُقُرُّأُ ﴿اللَّجْرُمِينَ ﴾؛ أي لا يسألُهم اللهُ تعالى .

٧٩- ﴿ فِي زِينَتِهِ ﴾: هو حال من ضمير الفاعل في خرج.

٨٠ و ﴿ وَيُلكُمْ ﴾: مفعول فعل محذوف؛
 أي ألزمكم الله ويُلكُم.

و ﴿ خَيْرٌ لَمَنْ آمنَ ﴾ : مثل قوله : «وما عند الله خَيْر للابُرار». و قد ذكر.

﴿ وَلا يُلقّاها ﴾: الضّمير للكلمة التي قالها العلماء، أو للإثابة؛ لأنّها في معنى الشواب، أو للإعمال الصالحة.

٨٢ - و ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ : ظرف لتمنُّوا .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من "مكانه"؛ لأنَّ المرادَ بالمكان هنا الحالة والمنزلة، وذلك مصدر.

﴿ وَيُ كَانَا اللهَ ﴾: ﴿ وَيُ عند البصرين منفصلة عن الكاف، والكاف متصلة بأنْ، ومعنى

(وَيُ العَجَب، وكأن القوم نبهوا فانتبهوا، فقالوا: ويُ كأن الأمر كذا وكذا؛ ولذلك تُتِحت الهمزة من «أن».

وقال الفراء: الكاف موصوله بوي؛ أي ويلك أعلم أن الله يُبسط، وهو ضعيف لوجهين:

أحدهما . أن معنى الخطاب هنا بَعيد .

والثاني ـ أن تقدير «وَيَ» أعلم لا نظير له، وهو غَيْرُ سائع في كل موضع .

﴿ لَحَسَفَ ﴾ : على التسمية وتَرْكها، وبالإدغام والإظهار.

ويُقْدراً بضم الخاء وسكون السين على التخفيف؛ والإدغام على هذا مُمتّع.

٨٣ ﴿ تلكَ الدَّارُ ﴾ : تلك مبتدأ والدار نَعْت ﴿ نَجْعَلُها ﴾ الخبر .

٨٥- ﴿ أَعْلَمُ مَنْ جِاءً ﴾: قمن في موضع نَصَّبِ على ما ذكر في قوله تعالى: قَاعْلُمُ مَنْ يَصِلُ عَنْ سَبِيله افى الأنعام.

٨٦ ﴿ إلا رَحْمَة ﴾ ؛ أي، ولكن ألقى رحمة، أي للرحمة.

٨٨ ﴿ إِلا وَجْهَهُ ﴾ : استثناء من الجنس؛ أي
 إلا إياه ، أو ما عمل لوَجْهه سُبْحَانه . /

اِنَّ اَلْنِي فَرِضَ عَلَيْكَ الْفُرْهَ الْنَ الْرَادُكَ إِلَى مَعَادُ فُل رَقِيَّ الْمُنْ مَنْ عَلَيْكَ الْفُرْهَ الْنَ الْمُنْ الْمُنْ مِنْ عَلَيْكَ الْفُرْهَ الْنَ الْمُنْ الْمُنْ مِنْ فَلَى وَمَنْ هُمُ فِي صَلَال مُّينِ ﴿ وَمَا كُفْتَ مَرَيُّ وَالْمَ الْمُنْ الْمِي وَالْمُكُونَ وَلِيَ مُنْ الْمُنْ وَيَعَلَى الْلَحِينُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ لَلْكُونِينَ ﴿ وَلَا يَصُدُّ لَكُونَ وَالْمَالِمُ اللَّهُ وَلَا يَصُدُّ لَكُونَ وَالْمَالِمُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَالُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُواللِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنَ اللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُلِيمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُلِيمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُولُومُ اللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُولُومُ الْمُؤْمُولُومُ الْمُؤْمُولُومُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْمُولُومُ الْمُؤْمُولُومُ الْمُؤْمُولُومُ اللْمُؤْمُولُومُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُولُومُ الْمُسْتِحُومُ الْمُسْتِحُومُ الْمُسْتِحُومُ الْمُسْتَعُومُ وَالْمُسْتَعُومُ الْمُسْتَعُومُ الْمُسْتَعُومُ الْمُسْتَعُومُ وَالْمُسُتِعُ اللْمُؤْمُ وَالْمُسُتِعُ اللَّهُ

جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجَهِدُ لِنَفْسِهِ عَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنَّ عَنَ ٱلْعَلَمِينَ ٢

CACCION AND COME CANDIA

فَأَجْمِينَكُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَكُمَا عَاكَةً لَلْعَالَمِينَ

اللهُ وَالرَّهِ مِهُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهُ وَاتَقُوهُ ذَاكِمُ

خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَلَمُونَ إِنَّ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن

دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا وَتَخْلُقُونَ إِفَكَّا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن

دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقَ افْأَيْنَغُواْ عِندَ اللَّهِ الزَّوْبَ

وَأَعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ نُرْجِعُونَ ﴿ وَإِن تُكَذِّنُوا

فَقَدْ كَذَّبَ أُمَدُّ مِن قَبْلِكُمْ وَمَاعَلَ ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلِكُنَّ فَ

ٱلنبيث ١ أوَلَمْ يَرَوا كَيْفَ يُبِّدِئُ اللهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ

يُمِيدُهُ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿ ثَا قُلْ سِيرُوا فِ ٱلْأَرْضِ

فَأَنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱللَّشَأَةَ ٱلْآخِرَةُ

إِنَّالَلَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ عِلَى يَدِيرٌ ﴿ يُعَلِّرُ مُن يَشَأَهُ وَيُرْحَمُ

مَن يَشَأَةً وَ إِلَيْهِ تُقَلِّمُون ﴿ وَمَا أَنتُ مِهُ عَجِين فِي

ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاتَةِ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ

وَلَانَصِيرِ ۞ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَلِقَاآبِهِ

أُوْلَيْكَ يَبِسُوا مِن زَحْمَقِ وَأُولَتِيكَ لَمُمْ عَذَابُ أَلِيرٌ

سورة العنكبوت

٢ - ﴿ أَنْ يَتْرَكُوا ﴾: أَنْ وما عملت فيه تسدُّ مسدَّ الفعولين .

و ﴿ أَنْ يَقُــولُوا ﴾؛ أي بأنْ يقولوا، أو لأنْ يقولوا.

ويجرز أنْ يكونَ بدلا من «أنْ يتركوا»؛ وإذا قدرت الياء كان حالا؛ ويجوز أن تقدَّر على هذا المعنى.

٤ - ﴿ ساءً ﴾: يجوز أن يعمل عمل بنس، وقد ذُكِر في قوله: ﴿ بنسما المُتَرَوْا».

ويجرز أن يكونَ بمعنى قَبُح، فتكون «ما» سَصْدرية أو بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، وهى فاعل ساء.

٥ - ﴿مَنْ كَانَ يُرْجُو﴾:
 مَنْ شسرط، والجسواب قلبان أجل الله ٤؛ والتقدير: الآتيه.
 ٨ - ﴿حُسستنا ﴾:

STATES ASSESSED STATES وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِيحَاتِ لَنَّكَفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّعَاتهمْ وَلَنَجْزِسَنَهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوايَعْ مَلُونَ ١ وَوَصِّيْنَا الْإِنسَانَ بَوْلِدَيِّهِ حُسِّنًا ۚ وَإِن جَلَهَ ذَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاتُطِعْهُمَا إِلَى مَرْحِعُكُمْ فَأَبَنتُكُمْ بِمَاكْتُتُرْتَعْ مَلُونَ ۞ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَنُدُّ خِلَنَّهُمْ فِي ٱلصَّالِحِينَ اللهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن نَقُولُ ءَامَنَكَ اللَّهِ فَإِذَآ أُوذِي فِ اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَيِن جَآءَ نَصَّرُّمَن زَّبْكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّاكِنَّا مَعَكُمُّ أَوَلَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلْعَلَمِينَ ا وَلَتَعْلَمُنَّ اللَّهُ الَّذِينِ وَامْنُواْ وَلَتَعْلَمُنَّ ٱلْمُنْفِقِينِ الله وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَلْيَكُمْ وَمَاهُم بِحَلْمِلِينَ مِنْ خَطَلْيَاهُم مِنْ شَيْ إِنَّهُمْ لَكُنِدِبُوك إِنَّ وَلَيْحِيدُكَ أَنْقَا لَكُمْ وَأَتْقَالُا مَعَ أَنْقَا لِمِيمُ وَلَيْسَعُلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ عَمَّاكَانُواْ يَفْتُرُونَ الله وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ، فَلَبَثَ فِيهِمُ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا حَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَاتُ وَهُمْ ظَلَالِمُونَ ١

وقيل: هو محمول على المعنى، والتقدير: الزمناه حُسْناً.

وقيل: التقدير أيضاً: ذا حُسُن؛ كقوله: «وقُولُوا للنَّام حُسُنا».

وقيل: معنى وَصَّيْنا قُلنا له أَحُسنُ حسناً؛ فيكون واقعا مَرْقع المصدر، أو مصدرا محذوف الزواند.

9 - ﴿ وِالنَّفِينَ آمَنُوا ﴾ : مُبَدَّدُ أَ، و «لَنُدْخِلْنَهُمْ» : الخبر.

ويجوز أنْ يكونَ «الذين» في موضع نَصْب على تقدير لندخلنَّ الذين أمنوا.

١٢ - ﴿ وَلَنْحُمْلُ خَطَايِاكُمْ ﴾ : هذه لامُ الأمْر، وكأنهم أمرُوا أنفسهم ؛ وإغاعدل إلى ذلك عن الخبر، لما فيه المبالغة في الالتزام، كما في صيغة التعجب.

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : قمن الله وهو مفعول اسمِ الفاعل.

١٤ - و ﴿ ٱلْفَ سَنَة ﴾ : ظرف، والضمير في
 ﴿ جَعَلناها» للعقوبة، أو الطُّرفة، أو نحو ذلك.

١٦ ﴿ وَإِرْكَاهِيمَ ﴾: معطوف على المفحول في المُجول في المُجود و الله على المنا.

• ٧- ﴿ النَّشَاةَ الآخرَةَ ﴾ بالقصر والمد: لعتان.

فَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّا أَن قَالُواْ اقْتُلُوهُ أَوْحَرْ قُوهُ فَأَنِحَنْهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِنَتِ لِقَوْمِ يُوِّمِنُونَ ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَنَا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ ٱلْمُدَيِّوْمَ ٱلْقِينَمَةِ يَكُفُرُ مَعْضُكُم بيغض وَيَلْعَتُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّالُ وَمَالَكُم مِن نَنصِرِينَ ٥ ﴿ فَعَامَنَ لَمُرُلُوطُ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرُ إِلَى رَبِّيٌّ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيدُ أَنَّ وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنَّهُ وَ وَٱلْكِئْبَ وَءَانَيْنَكُ أَجْرَهُ فِ الدُّنِيَ أُو إِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّلِيعِينَ ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِسَكَةُ مَاسَبَقَكُم بِهَامِنْ أَحَدِمِنَ ٱلْعَلَمِينَ أَيِنَّكُمْ لَنَا تُونَ ٱلرِّمَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّكِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكِّرُّفَهَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّا أَن قَالُوا أَثْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِ قِينَ الله وَبُ انصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ 711 TO THE PROPERTY OF THE PRO

> ٢٢- ﴿ ولا في السَّماء ﴾: التقدير: ولا من في السماء فيها، فَمَنُ معطوفَ على أنتم، وهي نكرةٌ موصوفة.

> وقيل: ليس فيه حَذْف؛ لأنَّ «أنتم» خطابٌ للجميع، فيدخل فيهم الملائكة، ثم فصلً بعد الإبهام.

٢٥ - ﴿ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ ﴾ : في «ما» ثلاثة

أحدها هي بمعنى الذي، والعائدُ محدوف ؟ أي اتخذتموه، و ﴿ أَوْثَانا ﴾ : مفعول ثان، أو حال. و المَرَدَّة ﴾ : الخبر على قراءة مَنْ رَفَع ؟ والتقدير: دُوُو مَ دَة.

والثاني م ي كافة؛ وأوثانا مفعول، ومودّة بالنصب مفعول له؛ وبالرَّفع على إضمار مبتدأ، وتكون الجملة نعتا لأوثان؛ ويجوز أنَّ يكونَ النصب على الصفة أيضاً؛ أي ذوي مودّة.

والوجه الثالث. أنّ تكونّ هما» مصدرية ، ومودة بالرفع الخبر ؛ ولا حَذْفَ في هذا الوجه في الحبر ؛ با في اسم (إنّ» ؛ والتقدير : إنّ سبب اتخاذكم مودة.

ويُقْرَأُ "مودَّة "بالإضافة في الرفع والنصب.

و ﴿ بَيْنِكُمْ ﴾ ـ بالجـر، وبتنوين مــودة في الوجهين جميعًا ونَصْب بين .

وَلَمَّا حَآءَتُ رُسُلُنَا إِدْ هِمَ مِالْلِمُسْرَىٰ قَالُواْ إِنَّا مُهْلِكُواْ أَهْلُ هَٰذِهِ ٱلْقَرِّبَةُ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَلِمِينَ ﴿ قَالَ إِنَ فِيهِا لُوطَأَقَالُوا نَعَنُ أَعَلَمُ بِمَن فِيمَا لَنُنَجِينَكُمُ وَأَهْلَهُ إِلَّا آمْرَ أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَنْدِينَ ١ اللَّهُ وَلَمَّا أَن جِياآءَتْ رُسُلُنَا لُوطِكَ اللهِيَءَ بهِمْ وَضَافَ بهِمْ ذَرْعًا وَقَالَهُ الْا تَعَفَ وَلَا تَعَزَّنَّ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَنْدِينَ ﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٓ أَهَّلَ هَنذِهِ ٱلْقَرْكَةِ رَجِّزًا مِنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ () وَلَقَد تَرَكَ نَامِنْهَا آءَاكِةُ بَيْنَ لَا لِقَوْمِ يَعْقِلُوبَ ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَرَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرْجُوا ٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَلَا تَعْنُواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ فَكَ لَنَّهُمُ الْخَذَتْهُمُ الزَّخْفَ أَ فَأَصْبَحُوا فِ دَارِهِمْ جَنْمِينَ ١٠ وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدَّبَيَنَ لَكُمْ مِن مَسَاكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطُانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ۞

وفيما يتعلق به: ﴿ فِي الحِياةِ الدُّنْيَا ﴾ سبعة أوجه:

الأول. أن تعلق باتخذتم إذا جعلت «ما» كافة، لا على الوجهين الآخرين؛ لثلا يُؤدّي إلى الفَصَل بين الموصول وما في الصلة بالخبر.

والثاني أن يتعلق بنفس مودّة إذا لم تجعل «بين» صفة لها؛ لأنَّ المصدر إذا وُصِف لا يعمل .

والشالث أن تُعَلِّق بنفس بينكم ؛ لأنَّ معناه اجتماعكم أو وصلكم .

والرابع - أنْ تجعله صفة ثانية لمودة إذا نوَّنَتُها وجعلت بينكم صفة .

والخامس. أنْ تعلُّقها بمودة، وتجعل بينكم ظرف مكان، فيعمل مودّة فيهما.

والسادس. أنْ تجعله حالا من الضمير في بينكم إذا جعلته وصفًا لمودّة .

والسابع أنْ تجعله حالا من بينكم لتَحَرُّف بالإضافة .

وأجاز قرمٌ منهم أن تتعلَّق ﴿في ۗ بمردة ؛ وإنَّ كَانَ بينكم صفة ؛ لأنَّ الظروفَ يَتَّسَكُمُ فيها بخلاف المفعول به .

۲۸ ﴿ ولوطاً ﴾: معطوفٌ على نوح. وقد

٣٣- ﴿ إِنَّا مُتَجُّ وِكَ وَأَهْلَك ﴾: الكاف في موضع جرّ عند سيبويه؛ فعلى هذا ينتصب «أهلك» بغسط محسدوف؛ أي ونُنجِّي أهلك؛ وفي تبول الأخفش: هي في موضع تَصبُ أو جَرّ، وموضعتُ نَصبُ فتعطف على الموضع؛ لأنَّ الإضافة في تقدير الانفصال، كما لو كان المضاف إليه ظاهراً؛ وسيبويه يفرّق بين المضمر والمظهر؛ فيقول: لا يجوز إثبات النون في التثنية والجمع مع المضمر كما في التنوين؛ ويجرز ذلك كله مع المظهر.

والضمير في «منْها» للعقوبة.

٣٦- و ﴿ شُعَيْبِا ﴾: معطوف على نوح؛ والفاء في فقال عاطفة على أرسلنا القدَّرة.

٣٨- ﴿ وعساداً وتُمُسودَ ﴾؛ أي واذكر، أو أهلكنا.

٣٩- ﴿ وَقَارُونَ ﴾ وما بعده كذلك، ويجوز أنْ يكونَ معطوفا على الهاء في "صدّهم".

٤ - و (كُدلًا): منصوب بـ ﴿ آخَدُنْا ﴾ .
 و «مَنْ في: ﴿ مَنْ أَرْسَلُننا ﴾ ومسابعسدها نكرةً موصوفة ؛ وبَعضُ الرواجع محذوف .

١ ٤ - والنون في (عنكبوت) أصل، والتاء
 زائدة، لقرلهم في جمعه: عناكب.

﴿ وَلَا يُحْدِدُ لُوٓ أَأَهُ لَ ٱلۡكِ تَنْ إِلَّا بِٱلَّهِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا

ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمٌّ وَقُولُوٓا ءَامَنَا بِٱلَّذِي أُنزِلَ إِلَيْمَنَا وَأُنزِلَ

إِلَيْكُمْ وَإِلَاهُنَا وَإِلَاهُكُمْ وَحِدُّ وَنَعَنُ لَمُ مُسْلِمُونَ اللهُ

وَكَذَالِكَ أَنزَلْنَا ٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَنبُ فَٱلَّذِينَ ءَانْيَنَهُمُ ٱلْكِئْبَ نُوِّمِنُوكَ بِدِيَّةُ وَمِنْ هَلَوُّلاَ عِمَن نُوَّمِنُ بِدِّءً وَمَا يَجْحَدُ بِعَايَدِيْنَا

إِلَّا الْكَنْفِرُونَ ﴿ وَمَا كُنتَ نَتْلُواْ مِن فَيْلِهِ مِن كِنْب وَلِا تَغُطُّهُ بِيَمِينِكَ ۗ إِذَا لَآرَتَابَ ٱلْمُبْطِلُونِ ﴿ اللَّهِ مِلْ هُوَ

ءَايَنَتُ يَتَنَتُ فَصُدُورِ الَّذِيكَ أُوتُوا الْمِلْمُ وَمَا يَجْحَدُ

بَايَنِتَا إِلَّا ٱلظَّالِمُونَ ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنزكَ عَلَيْهِ

ءَايَنتُ مِّن زَّيَةٍ إِنَّمَا الْآيَنتُ عِندَاللَّهِ وَإِنَّمَا ٱلْأَيْتِ ثُلُ

مُّيثُ ١ أُولَة يَكُفهِمْ أَنَّا أَنْ لَنَا عَلَتُكَ الْكِتَكَ

يُتَابِي عَلَيْهِمْ إِلَى فِي ذَالِكَ لَرَحْكَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمِ

يُوْمِنُونِ ﴾ ﴿ قُلْ كُفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَيَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۗ

يَعْلَمُ مَا فِ ٱلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ وَالَّذِينَ وَامْتُواْ

وَقَنْرُونِ وَفِرْعَوْنَ وَهَلَمَنِ ۖ وَلَقَدْ جَأَهَ هُمِهُوسَونِ بِٱلْبِيَنَتِ فَاسْتَكَبِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكَانُواْسَ بِقِينَ اللهُ فَكُلًّا أَخَذُنَا بِذَنْهِ فِي فَمِنْهُم مِّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُ مِمْنَ أَخَذَتُهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُ مِمَّنَ خَسَفْنَ ابِهِ ٱلْأَرْضُ وَمِنْهُ مِنَّنَ أَغْرَقِنَا وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَنَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠ مَثَلُ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَتْ بَيْنَا أُولَانَ أَوْهَنَ ٱلْمُثُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنْكَبُوتِ لَ لَوَّكَ انْوُاْيِعَلْمُونَ ﴿ إِنَّا ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِيهِ مِن شَيْءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ اللَّهُ وَيَلْكَ

ٱتَّخَذُواْمِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيكَآءً كَمَثُلِ ٱلْعَنْكَبُوتِ ٱلْأَمْثُ لُ نَضْرِيُهِ النَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهِ] إِلَّا ٱلْعَالَمُونَ الله خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِلَى فِي ذَالِكَ لَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ مَا أُوحِي إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِنْب وَأَقِهِ ٱلصَّكَاوَةُ إِنَّ ٱلصَّكَاوَةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكُرُّ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْرَرُ اللَّهِ أَكْرَرُ اللَّهُ اللَّهُ مَا تَصْنَعُونَ اللَّهُ

بِالْبَطِلِ وَكَفَرُواْ بِاللَّهِ أُوْلَتِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ٢ والثاني. لا تجادلوهم البتَّة؛ بل حكِّمُوا قيهم السيف لفرط عنادهم.

١ ٥- ﴿ أَنَّا أَنْزَلْنَا ﴾ : هو فاعلُ يكفهم.

٨٥- ﴿ وَالذينَ آمَنُوا ﴾: في موضع رَفْع بالابتداء، وهَلَنْبُوِّئْنَهُم» الخبر .

ويجوز أنْ يكونَ ني موضع نَصْب بفعل دَلَّ عليه الفعل المذكور.

و﴿ غُرَفًا ﴾ : مفعول ثان، وقد ذُكر نظيره في يونس والحج.

٥٩ - و ﴿ الذينَ صَبُّروا ﴾: خَبَرُ ابتداء

• ٦- ﴿ وَكَأَيُّنْ مَنْ دَايَّةً ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع رَفْع بالابتداء، وُ امنْ دَّابة، تَبْيين.

و ﴿ لا تُحْمِلُ ﴾: نعت لدابة .

و ﴿ اللهُ يَرْزِقُها ﴾ : جملة خَبر كأين، وأنَّتْ

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نَصْب بفعل دَلَّ عليه يرزقها، ويقَدُّر بعد كأيّن.

٤٠- ﴿ وإِنَّ الدَّارَ الأَحْرِةَ ﴾ ؛ أي إن حياة الدار؛ لأنَّه أخبر عنها بالحيواَّن، وهي الحياةُ، ولام الحيوان ياء، والأصلُ حييان، فقُلبت الياءُ واواً لئلا ٤٢ - ﴿ ما يَدْعُونَ ﴾:

هي استفهام في موضع نصب بيماعون لابيمام؛ و «من أ شَيء ١٠ تَبيين.

وقیل: «ما» بمعنی

ويجسسوز أن تكون مصدرية؛ وشيء مصدر؛ ويجوز أنْ تكونَ نافية، ومن زائدة. وشيئا مفعول «يدعون».

٤٣ - و﴿ نَصْرِبِهَا ﴾ : حال من الأمثال. ويجوز أنُّ يكونَ خبرا. والأمثالُ نَعْت.

٢٦- ﴿ إِلا السنيسن ظلمُوا ﴾: هو استثناء من الجنس، وفي المعنى وجهان:

أحسدهما - إلا الذين ظَلَمُوا فلا تجادلُوهم بالحُسْنَى ؟ بل بالغلظة؛ لأنهم يُغُلظُون لكم؛ فَيكون مستثنى من التي هي أحسن، لا من الجدال. وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجُلُّ مُسَمَّى لَجُآ هُو ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْنِنَتُمْ بَغْنَةُ وَهُمُ لَا يَشْعُرُنَ ۞ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمُ لَمُحِيطَةً إِلَّا كَفِرِينَ ﴿ يَوْمَ يَغْشَلُهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنُّهُمْ تَعْمَلُونَ (٥) يَنعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِيَّنِيَ فَأَعْبُدُونِ ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِقَهُ ٱلْمُوتِ ثُمُّ إِلَيْنَا تُرْجِعُون ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِهُ وَالصَّلِحَاتِ لَنُبُوتَنَّهُم مِنَ الْجُنَّةِ عُرَفًا تَجْرى مِن عَنْهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِهَأَيْعَمَ أَجُرُ ٱلْعَيْمِلِينَ ١ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَنُوَكِّلُونَ ۞ وَكَأَيْنَ مِن دَاتِبَةِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُفُهُا وَإِيَّاكُمُّ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ وَلَهِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَإِلْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفِكُونَ ۞ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِء وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيدٌ ۞ وَلَين سَأَلْتَهُم مَّن نَزَّلَ مِن السَّمَلَةِ مَلَّهُ فَأَحْيَا بِدِ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَتُهُولُنَّ ٱللَّهُ قُلُ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۞

Section Company Services وَمَاهَنذِهِ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا ٓ إِلَّا لَهُوَ وَلَعَبُّ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيُوانَ لُوَّكَ الْوَايِعَ لَمُونِ ١٠ فَإِذَا رَكِبُوا فِ ٱلْفُلْكِ دَعَوا ٱللَّهَ مُعْلِصِينَ لَهُ ٱلَّذِينَ فَلَمَّا نَعَلَمُ الْمَرْ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿ لِيكُفُرُوا بِمَا ءَاتِينَنَهُمْ وَلِيتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١ أُولَمْ مَرْوَا أَنَّاجَعَلْنَا حَرَمًا وَامِنَا وَبُنْخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمُّ أَفِيا ٱلْمَاطِلِ يُوْمِنُونَ وَمِنْعَمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِتْنِ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكَذَّبُ الْحَقّ لَمَّاجَاءَهُو أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثَّوى لِلْكَيْفِينَ ﴿ وَالَّذِينَ جَهْدُوافِينَا لَنَهْدِ بَنَّهُمْ شُبُلَنَّأُ وَإِنَّ اللَّهُ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ المُؤَوِّدُ الْمُؤْمِنِ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ الله الرَّحْزُ الرَّحِيدِ الَّدَ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞ فِتَآدُنَ ٱلأَرْضِ وَهُم مِّلُ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٥٠ في بِضْعِ سِنِينٌ لِلَّهِ ٱلْأَمْسُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَ إِلِيْفَ رَحُ ٱلْمُؤْمِنُوك ٥ إِللَّهُ يَنصُرُ مَن يَشَكُّمُ أَهُ وَهُوَ الْعَكَزِيرُ الرَّحِيدُ ۞

> يُلْتَبِس بالتثنية ، ولم تُقْلَبُ أَلْفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف إحدى الألفين .

> 77- ﴿ وَلَيَتَمَّتُعُوا ﴾ : مَنْ كسر اللام جعلها بمنى كي، ومَنْ سَكَنها جاز أنْ يكونَ كذلك، وأنْ يكونَ آمُراً، والله أعلم.

سورة الروم

٣ - ﴿ مِنْ بَعْلِ عَلَيْهِمْ ﴾: المصدر مضاف إلى المعدل.

٤ – و ﴿ في بضع ﴾ : يتعلق بيغلبون .

و ﴿ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ : مبنيان على الضم في المشهرر، ولَقَطعهما عن الإضافة.

وقرئ شاذاً بالكسر فيهما على إرادة المضاف إليه، كما قال الفرزدق:

يا مَنْ رَآى عَارِضاً يُسِرُّ به

بَيْنَ ذِراعَي وَجَبِهَةَ الأسد

إلا أنه في البيت أقرب؛ لأنَّ ذكر المضاف إليه في أحدهما يدلُّ على الآخر.

ويُقرأ بالحر والتنوين على إعرابهما كإعرابهما مُضَافِن؛ والتقدير: من قبل كل شيء ومن بعد كلّ شيء. ﴿ ويَومَتَدُ ﴾: منصوب بـ « يَقْرَحُ ،

وَعْدَاللَّهُ لا يُعْلِفُ اللَّهُ وَعْدَمُ وَلَيْكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لا بَعْلَهُ و اللهُ يَعْلَمُونَ ظَلْهِرًا مِنَ الْخَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنَ ٱلْآخِرَةِ هُرْغَلِفُونَ ﴿ أُوَلَمْ يَنْفَكَّرُوا فِي أَنفُسِمُ مَّاخَلَقَ اللَّهُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابِيَّنَّهُمْ ۚ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَجَلِ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِ رَبِّهِمُ لَكَيْفِرُونَ ١ أُوَلِّمَ مَسِيرُواْ فِي ٱلأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ كَانُواْ أَشَدَّمِتُهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهِآ ٱلْكُثْرِيمَا عَمَرُوهَا وَبَعَاءَتْهُ رُسُلُهُم بِٱلْبِيِّنَاتِ فَمَاكَاكِ ٱللَّهُ لِيظَلِمُهُمْ وَلِيكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞ ثُعُرَكَانَ عَنقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَتُوا ٱلسُّوَايَ أَن كَذَّهُوا بِعَايِنتِ اللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِهُ وِي ﴿ اللَّهُ اللَّهُ يَبْدَوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمُّ يُعِيدُ وَثُمُّ إِلَيْهِ ثُرِّحَعُون ﴿ وَبَوْ مَقَوْمُ اللَّهِ مُرَالِكُ وَتُو ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِن شُرَكآ إِيهِمْ شُفَعَتَوُّا وَكَانُواْ بِشُرَكَا بِهِمْ كَنِفِرِينَ ﴿ وَيَوْعَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَ إِذِينَفَرَّقُونَ ۞ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمُوا الصَّلِحَاتِ فَهُمُ فِي رَوْضِكَةٍ يُحْرَرُونِ ١

> و ﴿ بِتُصرِ الله ﴾ : يتعلَّقُ به أيضاً؛ ويجوز أن يتعلق بـ ﴿ يُنْصُرُ ﴾ .

> ٦ - ﴿ وَعُدَ الله ﴾ : هو مَصْدَر مؤكد؛ أي وَعد الله وَعُداً ، ودل ما تقدم على الفعل المحذوف؛ لأنّه وعد.

٨ - ﴿ ما خَلَقَ اللهُ ﴾ : ﴿ما › نافية ، وفي
 تقدير وجهان :

أحدهما هو مستَأنَف لا موضع كه ، والكلامُ تامُّ قبله و «أوكم يتفكروا» : مثل : «أوكم يتُظُروا في ملكوت السعوات والأرض» .

والشاني ـ موضعه نَصْب بيتفكروا، والنَّفيُ لا ينع ذلك، كما لم يمنع في قوله تعالى: "وظنُّوا مَا لَهُمْ من مَحيَص؟.

و ﴿ بِلْقَاء رَبُّهُمْ ﴾ : يتعلق بـ « كافرُونَ»؛ واللام لا تمنع ذلك. والله أعلم.

٩ - ﴿ وَالْكَارُوا الْأَرْضَ ﴾ : قُرِئ شاذاً بالف
 بعد الهمزة، وهو للإشباع لا غير.

﴿ أَكُثْرٌ ﴾ : صفة مصدر محذوف، واماً المصدرية.

 ١٠ - ﴿ ثُمَّ كَانَ عَالَبَة الذين أساؤوا الشَّوائي﴾ : يُقُرأُ بالرفع والنصب، فَمَنْ رَفَع جعله اسم كان، وفي الخبر وجهان :

أحدهما السُّوأى، و (أَنْ كَنْبُوا، في موضع تَصُب مفعولاله؛ أي لأنْ كَنْبُوا، أو بأنْ كَنْبُوا، أو في موضع جَرَّبتقدير الجارعلى قول الخليل.

والثاني - «أن كذَّبوا»؛ أي كان آخر أمرهم التكذيب، والسوأى على هذا صفة مصدر.

ومَنْ نُصبَ جعلها خبر كان، وفي الاسم جهان:

أحدهما السُّوأي، والآخر «أنَّ كذبوا» على ما تقدَّم.

ويجورُ أن يجعل أن كذِّبُوا بدلا من السُّواي، أو خبر مبتدأ محذوف.

والسُّراى: فُعلَى، تأنيث الأسوا؛ وهي صفة لمصدر محدوف، والتقدير: أساووا الإساءة السُّراى، وإن جعلتها اسما أو خبراً كان التقدير: الفعلة السواى، أو العقوبة السُّواى.

١٧- ﴿ يُبْلِسُ اللَّجْرِمُونَ ﴾: الجمهور على نسمية الفاعل.

وقد حكى شاذاً تَركُ التسمية؛ وهذا بعيد؛ لأنَّ أبلس لم يستعمل متعديا، ومخرجُه أنْ يكونَ أقام المصدرَ مقام الفاعل وحذّف، وأقام المضاف إليه مقامه؛ أي يُنْكُسُ إبلاس المجرمين.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَدِينَا وَلِقَآ يَ ٱلْآخِرَةِ فَأُولَتِهِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١ فَشَبْحَنَ ٱللَّهِ حِينَ تُعْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَوَيِتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ إِنَّ يُغْرِجُ الْحَيِّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بِعَدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰ لِكَ تُخْرَجُونَ ا وَمِنْ ءَايَنتِهِ عَأَنْ خَلَقَكُم مِّن ثُرَابِ ثُعَ إِذَآ أَنْتُع بِشَكْرُ تَنتَشِرُون اللهُ وَمِنْ ءَاينتِهِ وَأَنْ خَلَقَ لَكُرِيِّنَ أَنفُسِكُمْ أَزْوَجُا لِتَسْكُنُواْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنتِ لِقَوْمِ يَنَفَكُّرُونَ ﴿ وَمِنْ ءَايَنْ اِي عَلَيْهِ عَلَقُ ٱلسَّمَوَيِ وَٱلْأَرْضِ وَأَخْلِلَفُ ٱلْسِنَيْكُمْ وَأَلُونِكُمْ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآكِينَتِ لِلْعَلِمِينَ أَنْ وَمِنْ وَإِينِهِ - مَنَامُكُم بِاللَّال وَالنَّهَارِ وَأَيْنِغَآ وَكُمْ مِن فَصْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتِ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ ١٠ وَمِنْ ءَايَدْنِهِ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفَا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَآءٌ فَيُحْي ـ بِدِٱلْأَرْضِ بَعْدَمَوْتِهَ أَإِكُ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ اللَّهُ اللَّهُ مَا يَعْقِلُونَ اللَّ

٧١ - ﴿ حِينَ تُمُسُونَ ﴾: الجمه ورُعلى الإضافة، والعاملُ فيه «سبحان».

وقرئ منونًا على أن يجعل تمسون صفة له، والعائدُ محذوف؛ أي تمسون فيه؛ كقوله تعالى: (واتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزي . . . ».

١٨ ﴿ وَصَسَيْنا ﴾: هو معطوف على ﴿ حِينَ ﴾ ، ﴿ وَله الحَسَمَة ﴾ أبعُ تَسَرض. و﴿ فِي السموات ﴾ : حال من الخَمَد.

٢٤ - ﴿ وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَّرَٰقَ ﴾ : فيه ثلاثة جه :

أحدها . أن "من آياته" حال من البرق؟ أي يريكم البرق كاتناً من آياته ، إلا أنَّ حقَّ الواو أن تدخل هنا على الفعل ، ولكن لما قدَّم الحال وكانت من جملة المعطرف أولاها الواو ، وحسَّن ذلك أنَّ الجارَّ والمجرور في حكم الظرف ؛ فهو كقوله : "آتنا في الدُّنيا حسنة وفي الأخرة حسنةً . . . » .

والرجه الثاني-أنَّ «أن» محذوفة؛ أي ومن آياته أنْ يُريكم، وإن حذفت «أن» في مثل هذا جـــاز رَفْعُ الفعل.

والثالث. أنْ يكونَ الموصوف محذوفا؛ أي: ومن آياته آية يريكم فيها البَّرُقَ؟ فحذف الموصوف والعائد.

ويجوز أن يكسون التقدير: ومن آيات، شيء، أو سحاب؛ ويكون فاعل يربكم ضمير شيء

٧٥- ﴿ مِنَ الأَرْضِ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما . هو صفة لدعرة .

الحذوف.

والثاني- أن يكون متعلقا بمحدوف تقديره: خرجتم من الأرض، ودل على المحدوف إذا أنتُم تَخْرُجُونَ. ولا يجرز أن يتعلق (من) بتخرجون هذه؛ لأنَّ ما بعد إذا لا يعمل فيما قبلها.

٢٧- ﴿ وَهُوَ الْمُونُ عَلَيْهِ ﴾؛ أي البَعْثُ أمونُ عليهِ في ظنكم.

وقيل: أَهْوَنَ بمعنى هَيْن، كما قالوا: الله أكبر؛ كبير.

وقسيل: هو أهون على المخلوق؛ لأنَّه في الابتداء نُقل من نطقة إلى عَلقة إلى غير ذلك، وفي البَّث يكمّل دَنْمةً واحدة.

٢٨ ﴿ فَاتَشُمُ فِيهِ سُوكَةٌ ﴾: الجملة في موضع نَصبُ جواب الاستفهام؛ أي هل لكم فتستووا.

وأمًا ﴿ تَحْافُونَهُم ﴾: ففي موضع الحال من ضمير الفاعل في «سَواء»؛ أي فتساووا خاثفًا بعضكم

التالانقاليك محمده المتالين وَمِنْءَ إِينِيهِ عِنْ اَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ عُمُ إِذَا دَعَاكُمْ دَعُوةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَغُرُجُونَ ١٠٥ وَلَهُومَنَ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ كُلُّ لِلْمُولَانِثُونَ ﴿ وَهُوَالَّذِي يَبْدَوُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ نُعَمدُهُ وَهُوَ أَهْوَنَ عَلَيْهُ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَى فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَرِيزُ ٱلْحَكِيدُ ١ صَرَبَ لَكُم مَّثَكُامِنْ أَنْفُيكُمْ هَلِ لَكُم مِن مَّامَلَكَتْ أَيْمَنُكُم مِن شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقَنَكُمْ فَأَنتُرَفِيهِ سَوَآةٌ تَعَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمُّ كَنْ لِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓ الْهُوٓ آهُوْ أَهُم بِغَيْرِعِلْوِّفْمَن يَهْدِي مَنْأَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَحُم مِن نَّصِرِينَ ١٠ فَأَقِدُ وَجْهَكَ لِللِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللّهِ اللّهِ فَطَرَ النّاسَ عَلَيَّ أَلانَدُيلَ لِخَلْق ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّيثُ ٱلْفَيَّدُ وَلَكِكَ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٠٠٠ ٥ مُنيبينَ إِلَيْهِ وَأَتَّقُوهُ وَأَقيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَلَاتَكُونُواْمِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيعًا كُلُّ حِزْبِ بِمَالَدَيْمُمْ فَرِحُونَ ٢

بَعْضاً مشاركته له في المال؛ أي إذا لم تشاراككم عَبيدكم في المال، فكيف تشركون في عبادة الله مَنْ هُر مصنوع الله.

﴿ كَخَيْفَتَكُمْ ﴾ ؛ أي خيفة كخيفتكم.

• ٣- ﴿ نِطْرَةَ اللهِ ﴾ ؛ أي الزَّمُوا، أو اتَّبِعُوا دينَ الله .

٣١- و ﴿ مُنِيسِينَ ﴾ : حال من الضمير في الفعل المحذوف.

وقيل: هو حال من ضمير الفاعل في «أقِمُ» لأنَّه في المعنى للجميع.

وتيسل: فطسرة الله مُصدر؛ أي فطركسم

٣٢- ﴿ مِنَ اللَّينَ فَسِرَّقُسُوا ﴾ : هو بدل من المشركين، بإعادةً الجار.

٣٤- ﴿لَيْكُفُرُوا ﴾: اللام بمعنى كي.

وقيل: هو أمرٌ بمعنى التوعد؛ كما قال بعده: ` «فَتَمَتَّعُوا».

٣٥- والسلطان يذكسر لأنَّه بمعنى الدليل،
 ويؤنَّتُ لأنَّه بمعنى الحجة.

وقيل: هو جمع سليط كرَغيف ورُغْفان.

TO PERSONAL PROPERTY OF وَإِذَا مَسَ ٱلنَّاسَ ضُرُّدُ عَوْاً رَبُّهِم مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُكُمَّ إِذَآ أَذَا فَهُم مِّنَهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم بِرَبِهِمْ يُشْرِكُونَ ۞ لِيكَفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَاهُمُ فَنَمَتَعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١ أَمُ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلُطَنَا فَهُو بِتَكُلُّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿ وَإِذَا أَذَ قَنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةُ فَرِحُواْ بِمَّا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّنَةُ يُمَاقَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ إِذَاهُمْ يَقْنَطُونَ ٢٠ أَوَلَمْ يَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ النَّافِ ذَالِكَ لَا يَسْتِ لِقَوْمِ ثُونِهِ اللَّهُ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَأَبْنَ ٱلسَّبِيلُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّلَّذِيكَ يُربِدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُولَيْهِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴿ وَمَآءَ اللَّهُ مِن رَّبًا لِّيَرَيُواْ فِي أَمَوْكِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْيُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآءَ الْيَتُدُمِّن زَكُوْمِ تُريدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَتِهِكَ هُمُ الْمُصْعِفُونَ ١٠ اللَّهُ الَّذِي عَلَقَكُمْ ثُمَّ رُزُقَكُمْ ثُمَّ يُميتُكُمْ ثُمَّ يُعْيِيكُمْ هَالُمِن شُرُكَآبِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَالِكُم مِّن شَيْءٌ سُبْحَلنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّوَ ٱلْبَحْرِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ لِبُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا لَّظَلُّواْ مِنْ بَعْدِيدٍ يَكْفُرُونَ ۞ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَى وَلِا تُسْمِعُ ٱلصُّدَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْأَ مُدِّدِينَ ١ وَمَا أَنتَ بِهَادِ ٱلْعُمْى عَن ضَلَالَيْهِمُّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِنَا يَنِينَا فَهُم مُسْلِمُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفِ ثُمَّرَجَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةُ ثُمَّرَجَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّ وَضَعْفَا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَايِشَآءٌ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ٢ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَالِبَثُواْ غَيْرَسَاعَةً كَذَلِكَ كَانُواْنُوْ فَكُونَ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْمِلْمَ وَٱلْإِيمَانَ لَقَدْ لِمَ تُتُمْ فِي كِنْكِ اللَّهِ إِلَّى يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَاذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَكِنَاكُمْ كُنتُولَا تَعْلَمُونَ ۞ فَيَوْمَهِ ذِلَّا يَنفَعُ ٱلَّذِيكَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلِاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿ وَالْقَدْضَرَيْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَ إِن مِن كُلِّ مَثَلُّ وَلَهِن جِثْمَتُهُم بِثَايَةٍ لِّيُّقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ١٠٠ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ فَأَصْبِرَ إِنَّ

٣٦- ﴿إِذَا هُمَ مُ ﴾: إذا مكانية للمفاجأة نابت عن الفاء في جواب الشرط؛ لأنَّ الفاجأة تعقيب؛ ولا يكون أول الكلام، كما أنَّ الفاء كذلك، وقد دخلت الفاء عليها في بعض المواضع

﴿لَيَرَبُوا﴾؛ أي الربا. ﴿ نَساولنك ﴾: هو رُجوع من الخطاب إلى الغيبة. ٤٦ ﴿ لِيُسلِقَ هُم ﴾: متعلق بظهر؛ أي ليصير حاله ما إلى ذلك. وقيل: التغيير عائبَهم لِلْيَقِهم.

٤٧ - ﴿ وكانَ حَقَّا ﴾ : (حقا) خبير كان مقدم، و ﴿ نَصُرُ ﴾ : اسمها .

ِ قُلْ سِرُواْ فِي ٱلأَرْضِ فَأَنظُرُ وا كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۗ * كَانَأَكُ مُرُهُمُ مُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ فَأَقَدُو جَهَكَ لِلَّذِينِ ٱلْقَيْحِمِن قَبْل أَن يَأْتِي نَوْمٌ لِلْمَردَ لَمُمِن أَللَّهُ يَوْمَ يِذِيضَدَّعُونَ ﴿ مَن مَن كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُةً وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلاَّ نفُسمَ يَمْ هَدُونَ ١ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَيِلُواْ ٱلصَّلِحَنتِ مِن فَضْلِهُ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْكَنفرينَ (إِنَّ) وَمِنْ ءَ إِينِهِ = أَن بُرْسِلَ ٱلرِّياحَ مُبَشِّرَتِ وَلَيُذِيقَكُمُ سِّن زَّحْمَتِهِ ءَوَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِ ءِوَلِتَبْنَغُواْمِن فَضْلِهِ ءوَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٩ وَلَقَدْأَرْسَلْنَامِن قَبْلَكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَإَاءُ وهُم بِٱلْبَيْنَاتِ فَٱنْلَقَمْنَامِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَهُوا أَوْكَاكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّينَ مَنْشِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُم في السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوِدْقَ يَغَرُجُ مِنْ خِلْلِهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ عَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَاهُمْ يُسْتَبْشِرُونَ (وَان كَانُوا مِن قَبْل أَن يُنزَّلَ عَلَيْهِ مِن قَبْلِهِ عِلْمُعْلِسِين ا فَأَنظُرُ إِلَىٰ ءَاثُورِرَ حَمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَرْجَهَأَ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْقَةُ وَهُوَعَكَنَ كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ٢ 2.4

ويجوز أنْ يكونَ العقّا، مصدرا، وعلينا الخبر. ويجوز أنْ يكونَ في كان ضمير الشأن، وحقّا مصدر، و ﴿علينا تَعَرُّ كان

٤٨ - ﴿ كَسَفا ﴾ . بفتح السين على أنه جمع كسفة ، وسكرنها على هذا المعنى تخفيف . ويجوز أن يكون مصدرا ؛ أي ذا كسف .

والهاء في «خلاله» للسحاب، وقيل للكسف.

٤٩ - ﴿ مَنْ قَبْلُه ﴾: قيل هي تكرير لقَبْل الأولى، والأولى أنْ تكون الهاء فيها للسحاب، أو للريح، أو للكسف.

والمعنى: وإنَّ كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب أو الريح؛ فتتعلق "منّ بيُنزَّل.

• • • ﴿ إلى آلسار ﴾ : يُصَرَأُ بالإفراد والجَمْع .
 و ﴿ يُعَنِي ﴾ . بالياء على أن الفاعل الله ، أو
 الأثر ، أو معنى الرحمة .

وبالتاء على أنَّ الفاعل آثار، أو الرحمة.

والهاء في «رآوُهُ» للزَرْع؛ وقد دلَّ عليه يحيي الأرض. وقيل للريح. وقيل للسحاب.

١٥- ﴿ لَظُلُوا ﴾؛ أي ليظلنَ ؛ النَّه جـواب الشرط؛ وكذا أرسلنا بمعنى نرسل.

٥٤ و (الضعف). بالفتح والضم لغتان.

> ٥٧ ﴿ لا يُغْفَرُ ﴾ ـ بالتاء على الذفظ، وبالياء على معنى العُذْر؛ أو لأنَّه فصل بينهما، أو لأنَّه غَيرُ حقيقي. والله أعلم.

سورة لقمان

٣- ﴿ مُدًى ورَحْمَة ﴾: هما حالان من «آيات»، والعاملُ معنى الإشارة، وبالرفع على إضمار مبتدا؛ أي هي، أو هو.

٦ - ﴿ وَيَتَّخِلُها ﴾: النصب على العطف على يضتري، أو على إضمار هو؛ والضمير يعودُ على السبيل. وقيل: على الحديث؛ لأنه يرادبه الأحاديث. وقيل: على الآيات.

٧ - ﴿ كَانْ لَمْ يُسْمَعُها ﴾: مَوْضِعه حال،
 والعاملُ وَلَى، أو مستكبرا.

و ﴿ كَأَنَّ فِي أَذْنَيْهِ وَقُراً ﴾: إما يدل من الحال الأولى التي هي "كأنَّ لمّ»، أو تَبْيين لها، أو حال من الفاعل في يَسْمَع.

٩ - ﴿ خالدينَ فيها ﴾: حال من الجنات،

وَلَقَدْءَ انْيَنَا لُقَمَنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِيةً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنَّ حَمِيثٌ أَنَّ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَنْهُنَّ لَا تُشْرِكِ بِاللَّهِ إِلَى الشِّرْكِ لَظُلُمُ عَظِيدٌ إِنَّ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوَلِدَيْهِ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهْنَاعَلَىٰ وَهْنِ وَفِصَالُمُ فِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلَوَ لِلدَّيْكَ إِلَى ٱلْمَصِيرُ ١ وَإِن جَلهَ دَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَالِيسَ لَكَ بِدِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُ مَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفَا وَٱتَّبِعْ سَبِيلُ مَنْ أَنَابَ إِلَى مُثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبَتُ كُمْ بِمَا كَنْتُدُوِّ عَمْلُونَ ﴿ يَهُنَّ إِنَّهَا إِن مَكْ مِثْقَالَ حَبَّةِ مِّنْ خَرْدَلِ فَتَكُن فِي صَخْرَةِ أُوفِي ٱلسَّمَوْتِ أَوْفِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بَااللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفُ حَبِيرٌ ١ يَنْهُ نَ أَقِمِ الصَّكَوْةَ وَأَمُّرُ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَنِ ٱلْمُنكر وَآصْبرَ عَلَىٰ مَآأَصَابكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْعَزْمُ ٱلْأُمُورِ إِنا لَهُ وَلَا نُصَعَرِّخَدَكُ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَعًا أَنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُعْنَالِ فَخُورِ ١ وَأَقْصِدْ فِ مَشْيِكَ وَاعْضُصْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكُرُ ٱلْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ ٱلْمَيرِ اللَّهِ

وقيل التقدير في وَهُن .

10 ﴿ مُعْرُونًا ﴾ : صفة مُصْدَر محذوف؟
 أي إصحاباً معروفا.

وقيل: التقدير بمعروف.

١٦ - ﴿ إِنَّهَا إِنْ تَكُ ﴾ : «ها» : ضمير القصة ، أو الفعلة .

و ﴿ مُثْقَالَ حَبَّةً ﴾: قد ذُكر في الأنبياء

19 - ﴿ مَنْ صَوْتَك ﴾: هو صفة لمحذوف؟ أي اكسر شيئاً من صوتك. وعلى قول الأخفش تكون (من؟ زائدة.

وصوت الحمير إنما وحَّدَه لأنَّه جنس.

• ٢- ﴿ تَعَمُّهُ ﴾: على الجمع، وتعمَّهُ على الإنساد في اللفظ؛ والمراد الجنس؛ كمقسوله: «وإن تُعدُّوا نعمة الله لا تُحصُوها».

و ﴿ ظاهرة ﴾ : حال ، أو صفة .

٢٧- ﴿ مِنْ شَجَرَة ﴾: في موضع الحال من ضمير الاستقرار، أو من «ما».

والعاملُ ما يتعلق به الهم، وإن شئتَ كان حالا من الضمير في الهم، وهو أقوى.

﴿ وَعُدَ اللَّهِ حَقًّا ﴾: قد ذُكر في الروم.

• ١ - ﴿ بِغَيرٍ عَمَد ﴾: قد ذُكِرَ في الرعد.

١١ - ﴿ هَذَا خَلَقُ الله ﴾ ؛ أي مسخلوقة ؛
 كقولهم: درهم ضَرَّب الأمير.

و ﴿ ماذًا ﴾: في موضع نَصْف بـ ﴿ حَلَقَ ﴾: لا بأرُوني ؛ لأنّه استفهام ؛ فأما كون ﴿ذَا » بمعنى الذي فقد ذُكر في البقرة .

١٢ - و ﴿ لُقُمَانَ ﴾ : اسم أعجمي وإنْ وافقَ
 العربي ؛ فإنْ لقمانا فعلانا من اللَّقم .

﴿ أَنْ الشَّكُو ﴾ : فقد ذُكر نظائره . ١٣ - ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾ ؛ أَي واذكر .

و ﴿ بُني ﴾ : قد ذكر في هود.

١٤ - ﴿ وَهُمْناً ﴾: المصدرُ هنا حال؛ أي ذات وَهُن؛ أي موهونة.

النَّرَوَا أَنَّ الله سَحَّرِكُمُ مَّ إِنِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَمُ الْمَوْتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَمُ عَلَيْكُمْ يَعْمِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَمُ عَلَيْكُمْ يَعْمِي وَلِهُ الْقِيلَ مُمُّ أَنْبِعُوا بِعَيْرِ عَلَيْ وَلَا اَقِيلَ لَمُمُّ أَنْبِعُوا مِنْ النَّيْ عَلَيْ وَالْمَانِ السَّعِيرِ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَمُمُّ أَنْبِعُوا الشَّيْطِيرُ وَالْمَانُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّمُ وَكَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ وَهُو حَسِنٌ فَقَلِ السَّعْسَكَ فِالْمُرُوقِ الْوَثَقِيلُ اللهُ عَلِيمُ اللهُ وَهُو حَسِنٌ فَقَلْ السَّعْسَكَ فِي الْمُرْوقِ الْوَثَقِيلُ اللهُ عَلِيمُ اللهُ وَهُو حَسِنٌ فَقَلْ اللهُ عَلِيمُ اللهُ وَهُو حَسِنٌ فَقَلْ السَّعْسَكَ فِي الْمُروقِ وَالْوَتَقِيلُ اللهُ عَلِيمُ اللهُ وَهُو فَي اللهُ وَهُو فَي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ وَهُو لَي اللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

الَّمْ اللَّهُ مَنْ لُأَالْكِ تَنْ لِكُورِ فِيهِ مِن زَّبِّ ٱلْمُعْلَمِينَ

المَّ اَمْرِيَقُولُوكِ اَفْتَرَيْكُ بَلْهُوالْحَقُّ مِن زَيْكَ لِتُنذِرَقَوْمَا

مَّآ أَتَنَهُم مِّن نَّذِيرِ مِن مَّبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ أَللهُ

ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُ مَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْمَرْشِ مَا لَكُمْ مِن دُونِهِ مِن وَلِيٓ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلا

نَتَذَكُّرُونَ إِنَّ يُدَبِّرُ الْأَمْرِونَ السَّمَآءِ إِلَى ٱلأَرْضِ ثُمَّ تَعْدِيمُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةِ مِمَّاتَعُدُّونَ ٢٠ وَإِلَّكَ

عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَا كَوَ ٱلْعَزِيرُ ٱلرَّحِيدُ ۞ ٱلَّذِي ٱحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَةُ وَبَدَأَخَلَقَ ٱلْإِنسَيْنِ مِن طِينِ ٢ ثُرَّجَعَلَ

نَسْلَهُمِن مُلَالَةٍ مِن مَّآءِ مَّهِينِ ۞ ثُمَّ سَوَّده وَنَفَحَ فِيهِ

مِن رُّوحِهِ إِنَّ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمَعَ وَالْأَبْصَلَرُ وَٱلْأَفْتِدَةً فَلِيلًا

مَّاتَشْكُرُونِ ٢ وَهَالُوٓ أَاءِ ذَاصَلَلْنَافِي ٱلْأَرْضِ أَوِنَا لَفِي

خَلْقِ جَدِيدٍ مِنْ هُم بِلِقَآء رَبِيمَ كَفِرُونَ ١٠٥ اللهُ قُلْ مَنْ وَفُلكُم

مَّلَكَ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي وَكِلَّ بِكُمَّ ثُمَّ إِلَّى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

الله آلة مراليج

﴿ والبَّحْرُ ﴾ ـ بالرفع

على وجهين:

أحدهما . هو مستأنف . والشسأني . عطف على موضع اسم (إن».

وبالنصب عطف على اسم «إنّه؛ وإن شسشت على إضمار فعل يفسره ما بعده.

وضَمّ ياء «يَمُدُّهُ ۗ وفتحها: لغتان.

٢٨- ﴿إلا كَنَفْس واحدة ﴾: في موضع رَفعٌ خَبَرٌ (خُلْقُكم).

٣١- ﴿ بِنَعْمَةَ اللهِ ﴾: حال من ضمير الفُّلك.

ويجوز أنْ يتعلَق بتجري؛ أي بسبب نِعْمَة اللهِ عَزَّ وجل.

۳۳ ﴿ وَلا مُولُودٌ هُوَ جَازٍ ﴾ : (مولود): يجوز أن يعطفٌ على والد، فيكون ما بعده صفة له.

ٱلْدَيْرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَفِ ٱلَّيْل وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرُكُلُّ عَرِيٓ إِلَى أَجَل مُسَمَّى وَأَتَ اللَّهَ بِمَاتَعْمَلُونَ خَيِرُ ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَٱنَّ مَايَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلَيُّ ٱلْكَيْرِ أَنَّ ٱلْمَعْرَأَنَّ ٱلْفُلُكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِينِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ عَايَنتِهِ ۗ إِنَّ فِ ذَالِكَ لَآيَنتِ لِـ كُلِّ صَبَّارِشَكُورِ ﴿ وَإِذَا غَشِيهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلُل دَعَوا اللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَّ فَلَمَّا نَعَدُهُمْ إِلَى ٱلْبَرّ فَمِنْهُم مُّقَنَصِدُّ وَمَا يَجْحَدُبِعَا يَكِنْنَاۤ إِلَّا كُلُّخَتَّارِكَفُورِ اللهُ يَتَأَمُّهُ النَّاسُ اتَّقُوارَبُّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمَا لَا يَعْزِع وَالِدُّ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَجَازِعَن وَالدِهِ مَسْيَعًا إِن وَعَدَ اللَّهِ حَقُّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَ اوَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ ٱلْعَرُورُ ١ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَتُمَزِّكُ ٱلْغَيْثَ وَبَعَا أَمُافِ ٱلْأَرْحَامِ وَمَاتَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًّا وَمَاتَدْرِي نَفْسُ بِأَي أَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ أَلَّهَ عَلِيدُ خَبِيرً ٢ المركة المتكارة المتكارة

ويجوز أن يكونَ مبتدأ وإنْ كان نكرة؛ لأنَّه في سياق النفي، والجملة بعده الخبر.

٣٤ - ﴿ وَيُنْتُرُكُ الغَيْثَ ﴾ : هذا يدلُّ على قرة شبه الظرف بالفعل ؛ لأنَّه عطفه على قوله : «عنده» كذاً يقول ابنُ جني وغيره . والله أعلم .

سورة السجدة

١ - ﴿ الم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مبتدأ،
 و ﴿ تَنْزِيلُ ﴾ : خبره :

والتنزيل بمعنى المُنزَّل، وهو في المعنى كـمـا ذكرناه في أول البقرة؛ فعلى هذا ﴿لا رَبِّبَ فِيهُ حال من الكتاب، والعاملُ تُنزيل.

٢ - و ﴿ مِنْ رَبْ ﴾ : يتملّق بتنزيل أيضاً.
 ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في "فيه"، والعاملُ
 الظّرف؛ لا ريب هنا مبني.

ويجوز أنْ يكونَ تنزيل مبتداً، ولا ريب فيه الخبر، ومنْ رَبِّ حال كما تقدم. ولا يجوز على هذا أن تتعلَّق مَنْ بتنزيل ؛ لأنَّ المصدر قد أخبر عنه.

ويجوز أنَّ يكونَ الخبر "من رب" ، ولا رَيْبَ فيه حال من الكتاب، وأنَّ يكونَ خبرا بعد خبر .

٣ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ : «أم» هنا منقطعة ؛ أي : بل أيقولون .

विद्यारिक विद्या وَلَوْتَرَيْ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونِ نَاكِسُواْرُءُ وسهم عِندَ رَبِّهِمْ رَبِّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ اللهِ وَلَوْشِنْنَا لَاَنْيَنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَكِينْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّهُ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ اللَّهُ فَذُوقُواْبِمَانَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَلَاَ إِنَّانَسِينَكُمْ وَذُوقُواْعَذَابَ ٱلْخُلْدِبِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِئَايَنْتِنَاٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَاخَرُواْ سُجَدَاوَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٠ ١٠ الله عُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبُّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعُ اوَمِمَّا رَزَقَ لَهُمْ يُنفِقُونَ ۞ فَلَا تَعْلَمُ نَفْشٌ مَّآ أُخْفِي لَهُمْ مِن قُرَّةِ أَعَيُنِ جَزَآةً بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ أَفَمَنِكَانَ مُؤْمِنًا كُمَنِ كَاكَ فَاسِقًا لَايَسْتَوُونَ ١ أَمَّا أَلَّذِينَ وَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّكِلِ حَلْتِ فَلَهُمَّ جَنَّنْتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلَّا بِمَا كَانُواْيِعْمَلُونَ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَينِهُمُ النَّاثُرُكُلُمَا أَرَادُوٓ أَأَن يَغْرُجُوا مِنْهَا أَعِيدُواْ فَهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْعَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنْتُم بِهِ عَثَكَذِبُونَ ٥

وقما في ﴿ما أَتَاهُمْ ﴾ نافية، والكلامُ صفةٌ لقوم.

 ﴿ مَا تَعُدُونَ ﴾: يجرز أنْ يكونَ صفة لألف، وأنْ يكونَ صفة لسنة.

◄ ﴿ الّذي أَحْسَنَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ خَبَرَ
 مبتدأ محذوف؛ أي هو الذي، أو خبرا بعد خبر.

والعزيز: مبتدأ، والرحيم: صفة، والذي: خبره.

و ﴿ خَلْقَهُ ﴾ . بسكون اللام: بدل من «كلّ» بدل الاشتمال؛ أي أحسن خلق كل شيء .

ويجرز أنْ يكونَ مفعولا أول، و«كلُّ شيء» انيا.

وأحسن بعنى عرق ؛ أي عرف عباده كل شيء.

ويُقُررُ بفتح اللام على أنه فعل ماض، وهو صفةٌ لك، أو لشيء.

 ١- ﴿ أَنْذَا صَلَلْنَا ﴾ . بالضاد؛ أي ذهبنا وهلكنا؛ وبالصاد: أي أنتنّا؛ مِنْ قسولك: صَلّ اللحْمُ، إذا أنتن.

والعاملُ في «إذا» معنى الجملة التي في أولها إنا؛ أي إذا هلكنا نُبعث؛ ولا يعمل فيه «جَدَيد»؛ لأنَّ ما بعد «إن» لا يعمل فيما قبلها.

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّن ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنَ ذُكِّرَ بَايَنتِ رَبِّهِ عِنْ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنلَقِمُونَ ١٠ وَلَقَدْءَ اللَّيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِنْ يَقِمِن لِقَا آبِةٍ وْ وَجَعَلْنَاهُ هُدُى لِبَنَ إِسْرَةِ مِلَ ﴿ وَجَعَلْنَامِنْهُمْ أَبِعَةُ بَهْدُونَ بِأَمْرِهَا لَمَّاصَبُرُوا وَكَانُواْنِايُولِنَايُوقِنُونَ ﴿ إِنَّارَبَكَ هُوَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمُ ٱلْقِينَمَةِ فِيمَاكَانُواْفِيهِ يَخْتَلِفُونَ يَمْشُونَ فِي مَسْدِكِنِهِمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنَتُ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ا أُولَمْ يَرُواْ أَنَانَسُوقُ ٱلْمَاءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ-زَرْعًانَأْكُلُمِنهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنفُسُمُ أَفَلا يُبْصِرُونَ ١ وَيَقُولُونَ مَنَى هَنَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ١ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لاَ يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلاهُو يُنظُرُونَ الله فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَالنظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُون اللهُ

و﴿ جَزِّاءً ﴾: مصدر؛ أي جُوزوا جزاء.

١٨ - ﴿ لا يَسْتَوُونَ ﴾ : مستَأَنَف لا موضع ً له، وهو بعني ما تقدم من التقدير .

١٩ - و ﴿ تُزُلاكِ : قد ذكر في آل عمران .

• ٢ - ﴿ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ ﴾: هو صِفَة العذاب في موضوع نصب.

ويجوز أنْ يكونَ صفة النار، وذُكِّرَ على معنى الجحيم، أو الحريق.

٣٣- ﴿ مِنْ لَقَاتِه ﴾: يجوز أَنْ تَكُونَ الهَاءُ ضمير الله فالمصدر ضمير الله فالمصدر مضاف إلى الفعول؛ وأَنْ يكونَ ضمير موسى؛ فيكون مضافاً إلى الفاعل.

وقيل: يرجع إلى الكتاب؛ كما قال تعالى : «وإنَّك لَتُلَقَّى القرآنَ».

وقيل: من لقاتك يا محمد موسى صلى الله وسلم عليهما ليلة المعراج.

٧٤ ﴿ لَمَّا ﴾ بالتشديد: ظرف، والعاملُ فيه جعلنا منهم أو يَهْدُون وبالتخفيف وكسر اللام على أنها مَصدرية.

٢٦- ﴿ كُمْ الْمُلَكُمُنا ﴾: قسد ذُكسرَ في طه.

١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾: هو من رُوْية العين، والمفحول محذوف؛ أي ولو ترى المجرمين، وأغنى عن ذكره المبتدأ. و﴿ إذْ ﴾ هاهنا: يراد بها المستقبل، وقد ذُكَرنا مثل ذلك في البقرة والتقديرُ: يقولون ربَّنا، وموضع المحذوف حال، والعاملُ فيها «ناكسُو».

١٤ ﴿ فَلْدُوفُوا بِما نَسِيتُمْ ﴾؛ أي فَلُوقُوا العذاب؛ ويجرز أنْ يكونَ مفعول فذوقوا ﴿ لقامَ ﴾ على قرل الكوفيين في إعسال الأول؛ ويجرز أنْ يكونَ مفعول ذُوفُوا ﴿ هَلَا﴾ ؛ أي هذا العذاب.

17 - ﴿ تَتَجَالَى ﴾ ، و ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ : في وضع الحال.

و ﴿ خَوْفًا وَطَمُّعاً ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

المحمد المنظم لهم في: يجوز أن تكون دما المنظم المنطقة الما المنطقة المنطقة

ويجــوز أنْ تكون «مــا» بمعنى الذي منصــوبة ــه.

و ﴿ مِنْ قُوَّةً ﴾ : في الوجهين : حال من الضمير في «أخفي».

بِسَدِ اللهِ النَّيْ الْقَيْ الْقَالَةُ الْكَفِيرِ وَ الْمُسْتَفِقِينَ إِنَّ اللَّهُ النَّيْ الْقَيْ الْقَالَةُ اللَّهُ الْقَالَةُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللِهُ اللللْمُ الللِهُ الللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ الللللْمُ الللِمُ الل

هُوَأَقَسَطُ عِندَاللَّهِ فَإِن لَمْ تَعَلَّمُواْ ءَابَاءَ هُمْ فَإِخُونَكُمْ فِاللِّينِ وَمَوَلِيكُمُّ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمُ بِهِ عَوَلَكِينَ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُ كُمُّ وَكَانَاللَّهُ عَفُورًا تَحِيمًا فِي النِّيُّ أُولِيَ بِالْمُؤْمِنِينِ عِن أَنْفُسِيمٌ وَأَزْرَجُهُ وَأَمْهَا مُنْهَمُّ

يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُويَهُ يِي ٱلسَّكِيلَ ١٠ اُدْعُوهُمْ لِاَ كَآيِهِمْ

مِنَ ٱلْمُثْرَمِينِ وَٱلْمُهَا حِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوْ الِنَ ٱلْوَلِيَ آبِكُمُ مَعْ رُوفًا كَاكَ ذَلِكَ فِي ٱلْكِتَبِ مَسْطُورًا ۞

وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بِعَضُهُمْ أَوْلَكِ بِبَعْضِ فِي كِتَنْبِ ٱللَّهِ

سورة الأحزاب

٢ - ﴿ بِما تَعْمَلُونَ ﴾ : إنما جاء بالجمنع ؛ الأنّه
 عنى بقوله تعالى: انّبُم أنتَ وأصحابك .

ويقرأ بالياء على الغَيْبة.

\$ - ﴿ اللَّالِي ﴾ : هو جـمع التي، والأصلُ
 إثبات الياء؛ ويجوز حَذْفها اجتزاءً بالكسرة. ويجوز تليها ياءً.

و﴿ تُظاهرونَ ﴾ : قد ذُكرَ في البقرة .

٥ - ﴿ هُوَ ٱلْسَطُ ﴾؛ أي دعاؤكم، فأضمر.
 الصدر لدلالة الغمل عليه.

﴿ فَإِحْوَانُكُم ﴾ َ بالرفع؛ أي فهمُ إخوانُكم . وبالنصب؛ أي فادعوهم إخرانكم .

﴿ وَلَكِنْ مِسَاتَكَ مِّدَاتُ قُلُوبُكُمْ ﴾ : "ما ان في موضع جَرَ عَطفا على "ما الأولى ؛ ويجوزُ أَنْ تَكُونَ في في موضع رَفْع على الابتداء، والخَبَرُ مُحذوف؛ أي تُؤاخَذونَ به .

٦ - ﴿ وَازْوَاجُــهُ أَمْسِهِ النَّهُمْ ﴾ ؛ أي مِــثلُ أُمَّهاتهم.

﴿ بَعْضُهُمْ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ بدلا، وأَنْ يكونَ مِنداً.

و ﴿ فِي كِشَابِ اللَّهِ ﴾: يتعلق بأوْلَى. وأفعل يعملُ في الجار والمجرّور.

وَإِذْ أَخَذْنَامِنَ ٱلنَّبِيِّ نَمِيثَنَقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنفُّوجٍ وَإِبْرُهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى أَبْنِ مَرْيَمٌ وَأَخَذْنَامِنْهُم مِّيثَنَقًا غَلِيظًا اللهُ لَيَسْتَلَ ٱلصَّدِيقِينَ عَن صِدْقِهِمُّ وَأَعَذَّ لِلْكَيْفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٢ يَنَا يُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْكُرُوا يِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُرُ إِذْ جَاءَ تَكُمُّ جُنُودٌ فَأَرْسِلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا أُوكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۞ إِذْ جَآءُ وَكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَنْرُ وَيَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَىٰ إِحرَ وَيَظْنُونَ بِاللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَّ ٱلْمُوْمِنُوبَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَا لَاشَدِيدًا ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِ قُلُوجِهِم مَّرَضُّ مَّاوَعَدَنَاٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِلَّاغُرُورَا شَّ وَإِذْ قَالَت طَلَابِهُةٌ مِّنْهُمْ يَتَأَهْلَ يَثْرِبَ لَامُقَامَ لَكُرُ فَأَرْجِعُواْ وَيَسْتَثْذِنُ فَرِيقٌ مِّنَّهُمُ ٱلنَّنَّى يَقُولُونِ إِنَّ بِيُويِّنَا عَوْرَةٌ وَمَاهِي بِعَوْرَقٌ إِن يُريدُونَ إِلَّا فِرَارَا ﴿ كُنَّ وَكُولُولَتَ عَلَيْهِم مِنْ أَقَطَى الِهَا ثُمَّ سُيِلُوا ٱلْفِتْ نَهَ لَاَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّنُواْ بِمَا إِلَّا يَسِيرًا ١٠٠ وَلَقَدْ كَانُواْ عَنْهَدُواْ اللَّهُ مِن قَدْ أَكُونُو لُّوكَ الْأَدْكَةُ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْفُولًا ١

١٣ - و ﴿ يُشْرِبَ ﴾ : لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل، وفيه التأنيث.

و ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : حال، أو تفسير ليستأذن. و ﴿ عَوْرُةً ﴾ : أي ذات عورة.

ويُقُرُّأُ بِكسر الواو، والفِعْل منه عَوِر. فهو اسْمُ

18 - و ﴿ لاتوها ﴾ بالقصر: جساؤوها، وبالمدأي أعطوها ما عندهم من القوة والبقاء.

و ﴿ إلا يُسيراً ﴾: أي إلا لبُشاً، أو إلا زَمناً، ومثله: إلا تليلاً.

10 - ﴿ لا يُولُونَ ﴾: جـواب القَـسمَمِ؛ لأنَّ عاهدوا في معنى أقسموا.

ويُقُرِّ أُ بتشديد النون وحَذَّف الواو على تأكيد جواب القسم.

١٨ - و﴿ مَلْمٌ ﴾: قد ذُكِر في الأنعام إلا أنَّ
 ذاك سُتَكَدٌ، وهذا لازم.

19 - ﴿ أَشْحَدُ ﴾ : هر جمع شَحِيح، وانتصابه على الحال من الضمير في "يأتون".

وأشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سَلَتُوكم.

و ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ : حال؛ لأنَّ رأيتهم أبصرتهم.

ويجوز أن يكون حالا؛ والعاملُ فيه معنى أولى، ولا يكون حالا من "أولو الأرحامِ" للقصل بينهما بالخبر؛ ولأنه عامل إذاً.

و﴿ من المؤمين﴾: يجوزُ أن يكونَ متّصلاً بأولو الأرحام، فيتتصب على التبين؛ أي أعني؛ وأن يكونَ متعلقا بأولى، فمعنى الأول: وأولو الأرحام من المؤمنين أولى بالميراث من الأجانب.

وعلى الثاني: وأولوا الأرحام أولى من المؤمنين والمهاجرين الأجانب.

﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا ﴾ : استثناء من غير الجِنْس.

٧ - ﴿ وَإِذْ أَخَذُنَّا ﴾؛ أي واذْكُرْ.

 9 - ﴿ إِذْ جِـاءَتُكُمْ ﴾: هو مـثل: "إذْ كُنتُم أعداءً". وقد ذُكر في آل عمران.

• ١- ﴿ إِذْ جَازُوكُمْ ﴾: بدُّلُ مِنْ إِذْ الأُولِي.

و﴿ الطُّنُونَا ﴾: بالألف في المصاحف، ووَجُهُهُ أنه رَّاسُ آية فشبَّه باواحر الآيات المطلقة لتشاخى رؤوس الآي ومثله: الرسولا، والسبيلا، على ما ذُكر في القراءات.

> ويُقْرَأُ بغير ألف على الأصل. والزلزال-بالكسر: المصدر.

قُل لَى مَنفَعَكُمُ ٱلْفَرَارُ إِن فَرَرْتُم مِن ٱلْمَوْتِ أَوالْقَتْ لَ وَإِذَا لَاتُمَنَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ إِنَّ قُلْمَن ذَا ٱلَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْأَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلِا يَعِدُونَ لَمُهُمِّن دُونِ ٱللَّهُ وَلِيَّا وَلِانْصِيرًا ١٠ ﴿ قَدْيَعْلَمُ اللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَالَلِينَ يِدِخُونِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَأُ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسِ إِلَّا قَلِيلًا ١ أَشَحَدُّ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيِنْهُمْ كَٱلَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْغُوْفُ سَلَقُوكُم بِٱلْسِنَةِ حِدَادِ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيِّرُ أُولَتِكَ لَمَّ نُوْمِنُواْ فَأَحْبَطُ اللَّهُ أُعْمَلُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّه يَسِيرًا ١ يَعْسَبُونَ ٱلْأَحْزَاب لَمْ يَذْهَبُوأُ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّواْ لَوْ أَنَّهُم بَادُون فِي ٱلْأَعْرَابِ يَسْتُلُونَ عَنْ أَنْكَ آيِكُمْ وَلَوْكَ أَنُوا فِيكُمُ مَّاقَىٰنَلُوۤ إِلَّا قَلِيلًا ۞ لَّقَدْكَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْرَةً حَسَنَةٌ لِّمَنَكَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُونَكُرُ اللَّهَ كَذِيرًا ١ وَلَمَّارَهُ الْمُوْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَنذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ أَللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَازَادَهُمْ إِلَّا إِمِكْنَا وَتَسْلِيمًا ١١٠

و ﴿ تَدُورُ ﴾ : حال من الضمير في ينظرون .

﴿ كَالَّذِي ﴾ ؛ أي دُورَانا كدُورَان عَيْن الذي .

ويجوز أنْ تكونَ الكاف حالا من أعينهم؛ أي مشبهة عُينَ الذي .

٢٠ ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾: يجرز أنْ يكونَ حالاً
 من أحد الضمائر المتقدمة إذ صح المنى وتباعدً
 العامل نيه. ويجرز أنْ يكونَ مستأنفا.

و ﴿ بَادُونَ ﴾: جمع باد. وقرئ أبداً ، مثل غاز وغُزًى.

و ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ : حال .

٢١ - ﴿ أَسُوةً ﴾ : الكسر والضم لغتان، وهو اسم للتأسي، وهو المصدر، وهو اسم كان، والخَبَرُ لكم.

وفي ﴿ رَسُول الله ﴾ : حال، أو ظرف يتعلَّقُ بالاستقرار؛ لا بأسوة؛ أو بكان على قول مَنْ أجازه.

ً ويجوز أنْ يكونَ في رسول الله الخبر، ولكم تخصيص وتَبْيين.

﴿ لِمَنْ كَانَ ﴾: قيل هو بَدَلٌ من ضمير المخاطب بإعادة الحار. ومنع منه الأكثرون؛ لأنَّ

مِّنَ ٱلْمُوْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَاعَنهَ دُواْ ٱللَّهَ عَلَيْتٍ فَيَنْهُم مَّن قَضَىٰ نَعْبَهُ وَمِنْهُم مَّن بَنْ ظِرُّ وَمَابِدُ لُواْتَيْدِيلًا ﴿ إِلَّ لِيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلصَّادِقِينَ بصِدْقهمْ وَيُعَذِّبُ ٱلْمُنَافِقِينَ إِن شَآءَ أَوْبَتُوبَ عَلَيْهِمُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ١ وَرَدَّ اللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا وَكَفِي ٱللَّهُ ٱلْمُوْمِنِينَ ٱلْقَتَالَ وَكَابَ اللَّهُ قَولِيًّا عَرِيزًا ۞ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَلَهَ وَهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِ مْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُوكِ وَيَأْسِرُوكِ فَرِيقًا اللهِ وَأُورَقَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِينَرَهُمْ وَأَمْوَاهُمْ وَأَرْضَالَمْ تَطَعُوهَأُوكَاكَ اللَّهُ عَلَى كُلَّ مَني و قَدِيرًا ١ اللَّهِ يَكَأَيُّهُ النَّتَى قُلُ لِأَزْوَلِمِكَ إِن كُنتُنَّ تُردِّك ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْياوَزِينَتَهَافَنَعَالَيْكِ أُمَيِّعَكُنَّ وَأُسَرِّعَكُنَّ سَرَاحًا جَيلًا ﴿ وَلِن كُنتُنَّ تُرِدْتَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ١ يَنِسَاءَ ٱلنَّيِّ مَن يَأْتِ مِن كُنَّ بِفَاحِثُ قِ مُّيَنَّ فِي مُضَاعَفً لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنَ وَكَاكَ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا

> ضَمِير المخاطب لا يُبدل منه؛ فعلَى هذا يجوزُ أَنْ يتعلَّق بحسنة، أو يكون تَعُثالها؛ ولا تتعلَّق بأسوة لأنَّها قد وُصفت.

> > و ﴿ كثيراً ﴾: نعت لصدر محذوف.

٢٢ - ﴿ وَصَدَى اللهُ وَرَسُولُهُ ﴾: إنما أظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما؛ لئلا يكون الضمير الواحد عن الله وغيره.

٢٤ ﴿ لِيَجْسَرِيَ اللهُ ﴾: يجسوز أَنْ تكونَ لام العاقبة، وَأَنْ يَتعَلَق بصدق؛ أو بزادَهُم أو جا بدلوا.

٢٥ ﴿ بِغَيْظَهُمْ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ حالاً ،
 وأنْ يكونَ مفعولاً به .

و ﴿ لَمْ يَنَالُوا ﴾ : حال.

: ٢٦- و﴿ مِنْ أَهُلِ الْكِتَابِ ﴾: حال من ضمير الفاعل في ظاهرُوهم .

وِ ﴿ مَنْ صَيَاصِيهُم ﴾ : متعلقة بأنزل.

و ﴿ فَرِيقًا ﴾ : منصوب بـ (تَقْتُلُونَ).

٣٠- و﴿ يُضَاعَدُ أَنَّ عَدْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٣١- ﴿ وَمَنْ يَقَنَّتُ ﴾ : يُقْرَأُ بالياء حَمْلاً على لفظ «مَنْ»، وبالتاء على معناها؛ ومثله: و «تَعْمَلُ صَالحا».

ومنهم مَنْ قرأ الأولى بالناء، والثانية بالياء، وقال بعض النحوين: هذا ضعيف؛ لأن التذكير أصُل؛ فلا يجعل تبعا للتأنيث، وما علَّلُوا به قد جاء مثله في القرآن، وهو قوله تعالى: «خالصةٌ لذُكُورِنا ومُحرَّمٌ على أَزْواجنا».

٣٢- ﴿ فَيَطْمَعُ الذي ﴾ : يُمْرَأ بفتح العين على جواب النهي، وبالكسر على نِيَّة الجَرْمُ عَطفًا على تَخْفَعُن.

٣٣- ﴿ وَقُرْنَ ﴾: يُقُرِأُ بكسر القاف، وفيه وجهان:

أحــدهـمــاــهـر من وقــر يَقـِــر إذا ثبت، ومنه الوكار، والفاءُ محذوفة.

والثاني . هو من قر يقر ، ولكن حُذفت إحدى الراهين ، كما حُذفت إحدى اللامين في "ظلت، فراراً من التكرير .

ويُقْرَآ بالفتح؛ وهو من قَرّ لا غير، وحُذفَتُ إحدى الراءين؛ وإغافُتحت القاف على لغة في قررت أقرَفي المكان.

 * وَمَن يَقْنُتْ مِن كُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ - وَتَعْمَلُ صَلِحًا نُوْتِهَا آ أَجْرِهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَذْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا اللَّهُ يَنِيمَا ٱللَّهُ ٱلنَّبَيّ لَسْتُنَّ كَأَحَدِمِنَ ٱلنِّسَآءُ إِن ٱتَّفَيْتُنُّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ - مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ١ وَقَرْنَ في يُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْ بَ تَبَرُّجُ ٱلْجَهِلِيَّةِ ٱلْأُولَى وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوْةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ۗ إِنَّمَا رُيدُ ٱللَّهُ لِيدُ هِبَ عَنكُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيزًا ١ أَوَاذْكُرْكَ مَايُتْكَى فِي يُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَنتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكَمَةً إِنَّ ٱللَّهَ كَاتَ لَطِيفًا خِيرًا ٢ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينِ وَٱلْمُسْلِكَتِ وَٱلْمُوْمِنِينِ وَٱلْمُوْمِنِينِ وَٱلْمُوْمِنَاتِ وَٱلْقَننِينَ وَٱلْقَلِينَاتِ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ وَٱلصَّامِينَ وَٱلصَّا بِرَاتِ وَٱلْخَاشِعِينَ وَٱلْخَاشِعَاتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَاتِ وَٱلصَّنِيمِينَ وَٱلصَّنِيمَاتِ وَٱلْخَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّكِرَاتِ أَعَدُ ٱللَّهُ لَمُ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا اللَّ

النَّهِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالَمُ وَاعْدَمُ الْمُ الْمَالِيَةِ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمَلْعِلِيمَ الْمُوْمِنِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَلَانْطِعِ الْمَكْفِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَوَحَيْدِ اللَّهِ وَكَفَى وَالْمُنْفِقِينَ مِنْ عَلَيْهُمُ وَوَحَيْدُ اللَّهِ وَكَفَى وَالْمُنْفِقِينَ مِنْ عَلَيْهُمُ وَمَنَا اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّيْقِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّيْقِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللْمُلْكِلَالَةُ اللْهُ اللَّهُ اللْمُلْكِلَالِي اللْمُلْكَالَةُ اللْمُلْكُولُ اللْمُ

وَمَاكَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَامُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُمُ فَقَدْضَلَ صَلَالًا مُّبِينًا إِنَّ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكُ عَلَيْكَ زُوْجَكَ وَأَتَّى أَللَّهَ وَتُخْفى فى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْسَلْهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرَازُوَجْنَكُهَا لِكُيُّ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَيٌّ فِي أَزُوْجِ أَدْعِيَا بِهِمْ إِذَا قَضَوْ أُمِنْهُنَّ وَطُراً وَكَاكَ أَمْرُ لِلَّهِ مَفْعُولًا اللهُ مَّاكَانَ عَلَى النِّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَافَرَضَ ٱللَّهُ لَلَّمْ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْ أَمِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرَ اللَّهِ قَدَرًا مَّقَدُورًا ١٠ الَّذِيبَ يُلِغُونَ رِسَلَاتِ ٱللَّهِ وَيَخْشُوْنَهُ وَلِا يَخْشُوْنَ أَحَدًّا إِلَّا ٱللَّهُ وَكَغَيْ بالله حَسِيبًا إِنَّ مَّا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَّا أَحَدِمِّن رِّجَالِكُمْ وَلَئِكن رَّيْسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبَيِّتَ فَّ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢ يَكَأَنُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ يَكْرَاكِيْدِا اللَّهِ وَسَبِّحُوهُ بَكُمْ فُ وَأَصِيلًا ۞ هُوَالَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَتَهِكُنَّهُ لِيُخْرِمَكُمُ مِّنَ ٱلظُّلُمُنْتِ إِلَى ٱلنُّورُ وَكَانَ إِلَّهُ مُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿ 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9 9

﴿ أَهْلُ البَيْتِ ﴾ ؛ أي يا

أهْلُ البَّيْتِ. ..ح.: أن ترم من عا

ويجوز أن ينتصبَ على التـخـصــيص والمدح؛ أي أعني، أو أخصّ.

97- ﴿ والحافظات﴾ ؛ أي الحافظات فُروجهن، وكذلك قوالذاكرات؛ أي والذاكررات الله؛ وأغنى المفعرلُ الأول عن الإعادة.

٣٦- ﴿ أَنْ يَكُونُ لَهُمُ الْخَيَرَةُ ﴾: إِمَا جمع لأَنَّ أُول الآية يُرَادُ به العموم.

٣٧- ﴿ واللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ : قد ذكر مثلُه في التربة.

٣٩- ﴿اللَّيْنَ يُتَلَقُونَ﴾:

هو نعت للذينَ خَلُواً. ويجوز

أن ينتسصبَ على إضسمار

أعني، وأن يرتفع على إضمار

«هُمُهُ

• 3 - ﴿ وَلَكُنْ رَسُولَ الله ﴾ ؛ أي ولكن كان رسول الله ، وكذلك «وَخَاتُم النّبيّينَ ».

ويُقْرُأُ بِفتح التاء على معنى المصدر كذا ذُكِرَ في بعض الأعاريب.

وقال آخرون: هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم. وقال آخرون: هو اسمٌ بمعنى آخرهم؛ وقيل: هو بمعنى المختوم به النبيُّون، كما يُختَم بالطابع. ويكسرها: أي آخرهم.

به 2 - ﴿ تَمْتَدُّونَها ﴾: تفتعلونها من العدد؟ أي تعدُّونها عليهن، أو تحسون بها عليهن، وموضِعُ جرَّ على اللفظ، أو رئِّع على الموضع.

والسُّراح: اسم للتسريح، وليس بالمصدر.

• ٥- ﴿ وَالْمُوالَّةُ مُؤْمِنَا ﴾ : في الناصب وجهان :

أحدهما ـ أحللنا في أول الآية ؛ وقد ردَّ هذا قرمٌ وقالوا : أحللنا ماض، وقانٌ وهَبَت، هو صفة للمرأة مستقبل، وأحللنا في موضع جَوَابه، وجوابُ الشرط لا يكونُ ماضيا في المعنى .

وهذا ليس بصحيح؛ لأنَّ معنى الإحلال هاهنا الإعلام بالحلّ إذا وقع الفعلُ على ذلك، كما تقول: أَبَحْتُ لكَ أَنْ تُكلِّم فلانا إنْ سَلّم عليك.

والوجه الثاني ـ أن ينتصبَ بفعل محذوف؛ أي وتحل لك امرأة.

الله المُعْمَنِينَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَاجُنَامَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْ فَيْ أَن تَقَدَّ أَعْسُنُونَ وَلَا يَعْزَبُ وَيَرْضَيْنَ بِمَآءَانَيْتَهُنَّ كُنُّهُ فُّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَافِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا عَلِيمًا ١١ لَا يَعِلُّ لَكَ ٱلنِسَاءُ مِن ابَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ مِن مِن أَزْوَجٍ وَلُوْ أَعْجَبُك حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَامَلُكُتْ يَمِينُكُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ رَّفَيَا الله يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَانَدْخُلُوا بُيُونَ ٱلنَّبِي إِلَّا آن يُؤْذَكَ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَيْهُ وَلِنَكِنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمَتُ مَ فَانتَيْسُرُواْ وَلِامْسَتَغِنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَالِكُمْ كَانَ يُوْذِي ٱلنَّيَّ فَيَسْتَحَى مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْي - مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَاسَأَ لْتُمُوهُنَّ مَتَنَعًا فَسَنَلُوهُرَّ مِن وَرَآءِ جِمَابٌ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنٌّ وَمَاكان لَكُمْ أَنْ ثُوْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكُمُوا الْرُواحِمُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْمًا أَنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ۞ إِن تُبْدُواْ شَيْئًا أَوْتُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَاكِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥

> ويُقَرَّأُ «أَنْ وهبت» ـ بفتح الهمزة، وهو بَدَلٌ من امرأة بدلَ الاشتمال .

> > وقيل التقدير : لأنَّ وهبت.

و ﴿ خالصَة ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا من الضحير في وهبت، وأنْ يكونَ صفة لمصدر محذوف؛ أي هبة خالصة.

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا؛ أي أخلصت ذلك لكَ إخلاصا. وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العاقبة والعافية.

و ﴿ لَكُمِّلًا ﴾ : يتعلق بأحللنا .

١٥- ﴿ وَمَنِ التَّفَيْتُ ﴾: «مَنْ في موضع نَصْب بابتغيت، وهي شَرَطية، والجوابُ اقلا جُناحَ عَلَيْكَ».

ويجوزُ أنْ يكونَ مبتدأ، والعائد محذوف؛ أي والتي ابتغيتها، والخبر فلا جُنّاح.

﴿ كُلُّهُ نَ ﴾: الرَّفْعُ على توكيد الضميسر في يَرْضَيْنَ، والنصبُ على توكيد المنصوب في آتيتينَّ.

لَّهُ مَنْ عَلَيْهِنَ فِي عَلَيْهِنَ وَلاَ أَبْنَايِهِنَ وَلاَ مَامَلَكَ لِمَنْ الْمُنْ الْمَنْ وَلاَ مَامَلَكَ الْمَنْ الْمَنْ وَلَا مَامَلَكَ الْمَنْ الْمَنْ وَلَا مَامَلَكَ الْمَنْ وَلَا الْمَنْ وَلَا مَامَلُكَ الْمَنْ وَلَا مَامَلُكُ مَنَ وَلَا مَامَلُونَ مَلَ النّهِ عَلَى اللّهُ وَالْمَعْ مَلَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَنْ وَاللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُؤْمِنَا أَنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالْ

٢٥- ﴿ إلا ما مَلكَتْ يَمينُكَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ في موضع رفع بدلا من النساء، وأنْ يكونَ في موضع نصب علسى أصل الاستثناء. وهو من الجنس.

ويجوز أنُّ يكونَ من غير الجنس.

﴿ مِنْ الزُّوكِجِ﴾ : في مِسوضع نَصْب، والمن؛ : زاندة.

﴿ إلا ما ملكت يمينك ﴾: يجوز أن يكون في موضع نصب على الاستثناء من النساء. وفي موضع رفع على البسدل. ويجوز أن يكون في موضع نصب بدلا من أزواج ؛ ويجوز أنْ يكون الاستشناء مُتقاعاً.

٥٣ ﴿ إِلا أَنْ يُؤِذِّنَ لَكُمْ ﴾: هو في موضع الحال؛ أي لا تدخلوا إلا مَأْدُونًا لكم.

و ﴿ إِلَى ﴾: تتعلق بيُؤذن؛ لأنَّ معناها تُدعو .

و ﴿ غير ﴾ ـ بالنصب على الحال من الفاعل في «تدخلوا» ، أو من المجرور في «لكم» .

ويُقْرَأُ بالجرُّ على الصفة للطعام، وهـــذا عند

البصريين خَطأ؛ لأنَّه جرى على غير ما هُوَله؛ فيجب أن يبرز ضمير الفاعل، فيكون غير ناظرِين أنتُم.

﴿ وَلا مُستَانِسِينَ ﴾: هو معطوف على

و مثل قوله تعالى: • قل لعبادي الذين أمنوا يُقيمُوا الصلاة في إبراهيم.

٦٠ ﴿ مَلْعُونِينَ ﴾: هو حال من الفاعل في ويُجَاورُونك»؛ ولا يُجوز أنْ يكونَ حالاً مما بعد فأين » لأنّها شرط وما بعد الشرط لا يعملُ فيما قبله.

٦٢- ﴿ مُنْةَ اللهِ ﴾: منصوب على المصدر؛ أي سنُ ذلك سنة.

٦٦- ﴿ يَوْمَ تَقُلُّب وُجُوهُهُ م ﴾ : يجرزُ أَنْ يكرنَ ظُرُفُ أَل اللهِ عَلَيْهِ وَلَا نصيراً ٥، أو لكَّ يُكِس لَوْنَهُ ، ولا نصيراً ٥، أو لكَّ يُكُولُونَ ﴾ .

ويقسولون على الوجهين الأوكين حال من الوجوه؛ لأنَّ المرادَ أصحابُها ويضعفُ أنْ يكونَ حالا من الضمير المجرور، لأنَّه مضافٌ إليه.

يَسْعُلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدُريكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَفِرِينَ وَأَعَدُّ لَمُمْ سَعِيرًا (إِنَّ خَلِدِينَ فَهَا أَبَداً لَّا يَعِدُونَ وَلِيَّا وَكَانَصِيرًا ١ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولِا ١ وَقَالُوا رَبِّنَا إِنَّا أَطَعْنَاسَادَتَنَا وَكُبُرّاءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلا ﴿ لَا اللَّهِ اللَّهِ مَنْ الْعَذَابِ وَٱلْعَنْمُ لِمُنَاكِيرًا ١١ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوَا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّاقَالُواْ وَكَانَ عِندَاللَّهِ وَحِيمًا ١ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا فَوْلًا سَدِيدًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْمُ لَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوبِكُمْ وَمَن يُطِع ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزَّا عَظِيمًا ١١ إِنَّا عَرَضْهَا ٱلْأُمَانَةُ عَلَى ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَيْنِ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَمَلَهَا ٱلْإِنسَانُ إِنَّهُ كُانَ ظَلُومًا جَهُولًا ١٠ لَيْعُذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُنْكَفِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَالَمُ وَمِنَاتِ وَكَالَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا

> ويُقْـرُأُ التُقَلِّبُ، يعني السعيس وجوهَهم نصب.

٧٣- ﴿ لِيُعَدِّبُ اللهُ ﴾: اللام تتعلَّق بحَملَها.
 والله أعلم.

سورة سبأ

١ - ﴿ فِي الآخرة ﴾: يجرز أنْ يكونَ ظَرْفاً العاملُ فيه الحمد، أو الظرف؛ وأنْ يكونَ حالا من الحَمْد؛ والعاملُ فيه الظرف.

٢ - ﴿ يَعْلُمُ ﴾: هو مستَأْنَف. وقيل: هو
 حال مؤكِّدة.

٣ - ﴿ عالم الغَيْب ﴾ : يُقُرآ بالرفع ؛ أي هو عالم ؛ ويجرز أنَّ يكونَ مبتداً ، والخبر «لا يَعْزُبُ». وبالجر صفة لربي ، أو بكدلا .

﴿ ولا أَصْغُر ﴾ ـ بالجر عَطفاً على ذَرَّة ، وبالرفع مطفا على مثقال .

٤ - ﴿ لِيَجْزِي ﴾: تتعلق بمعنى لا يعزُب؛
 فكأنه قال: يُحْمَى ذَلك ليَجْرِي.

 ﴿ مِنْ رَجْنُو ٱلْمِيمِ ﴾ : يُقْرَأُ بَالِحُو صَفَةَ
 لرجنو، وبالرفع صَفَةً لَعَذَاب، والرَّجْنُو: مُطْلَق العذاب.

٦ - ﴿ ويركى ﴾: هو معطوف على ليَجزي.

المُورَةُ سُبُكِياً اللهُ الله ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ فِي ٱلْآخِرَةَ وَهُوَ ٱلْمَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ١ يَعْلَمُ مَا يَلِيمُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءَ وَمَا يَعْرُجُ فِهَأُوهُو ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ أَنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِينَكُمْ عَلِمِ ٱلْغَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْدُمِثْقَالُ ذَرَّةِ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْعَـ رُمِن ذَالِكَ وَلِآ أَكْبُرُ إِلَّا فِي كِتَب مُبِينِ ۞ لَيَجْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَبِلُواْ الصَّالِحَاتِّ أَوْلَيْهَكَ لَمُمَّعَفِرَةً وَرِزْقٌ كَرِيرٌ ١ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِي ٓ اَيْتِنَامُعَاجِزِينَ أُولَيْكَ لَمُتُمْ عَذَاتُ مِن رِّجْزِ أَلِيتُر ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِيَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيِّكَ هُوَٱلْحَقَّ وَيَهْدِيٓ إِلَى صِرَطٍ ٱلْعَزِيزِ الْحَمِيدِ () وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُل نُنَتُكُمْ إِذَامُزَقْتُ مُكُلِّ مُمَزَّقِ إِنَّكُمْ لَغِي خَلْقِ جَدِيدٍ ﴿

﴿ وَالطَّيْرُ ﴾ ـ بالنصب، وفيه أربعة أوجه:

أحدها. هو معطوف على مُوضِع جِبَال.

والثاني ـ الواو بمعنى مع، والذي أوصلته الواو أوبى؛ لأنَّها لا تنصب إلا مَعَ الفعل.

والثالث. أنْ تعطف على "فَضُلاً"، والتقدير: وتسبيح الطير؛ قاله الكسائي.

والرابع بفعل محذوف؛ أي وسيخرنا له بر.

ويُقْرَأُ بالرفع، وفيه وجهان:

أحدهما. هو معطوف على لَفُظ جبال.

والثاني على الضمير في أوبّي، وأغنّتُ «مع» عن توكيده.

 ١١ - ﴿ أَنْ اعْمَلْ ﴾: أَنْ بَعنى أَي؛ أَي أَمَرْنَاه أَنْ اعْمَلُ.

وقيل: هي مصدرية.

١٢ - ﴿ وَلَسُلْيَحَانَ الرَّيْحَ ﴾ : يُقْرَأُ بالنصب ؛ أي وسخَرْنَا. وبالرفع على الابتداء، أو على أنه فاعل.

و ﴿ غُلُوهُما شَهُو ﴾: جملة في موضوع الحال من «الربح»؛ والتقدير: مُدّة غُدُوُها؛ لأنَّ الغدوّ مَصْدُر وليس بزمان. ويجوز أنْ يكونَ مستأنفا .

و ﴿ الَّذِي أَثْرُلُ ﴾ : مضعول أول، و «الحَقَّ» : مفعول ثان و «هو» قصل .

وقرئ: الحقُّ بالرفع على الابتداء والخبر.

وفاعل «يَهُدي» ضمير الذي أُنْزِلَ، ويجوز أنْ يكونَ ضمير اسم الله .

ويجرز أن يعطف على موضع الحقّ، وتكون أن محذوفة. ويجرز أن يكون في موضع فاعل، أي ويّرَوه حقّا وهادياً.

٧ ﴿ إِذَا مُرَّقَتُم ﴾: العامل في "إذا "ما دلً عليه حبر إن؛ أي إذا مُرَّقتم بُعثُم، ولا يَمْمَلُ فيه ينتكم؛ لأنَّ إخبارهم لا يقَسَعُ وقت تزيقهم؛ ولا مُرْقتم؛ لأنَّ إذا مضافة إليها؛ ولا "جديد"؛ لأنَّ ما بُعْدَ إِنَّ لا يَممَلُ فيما قبلها، وأجازه قومٌ في الظاه ف.

٨ - ﴿ أَفَتَرَى ﴾ : الهمزة للاستفهام، وهمزة الوَصل حُذفت استغناءً عنها.

٩ - ﴿ تَخْسَفُ بِهِم ﴾: الإظهار هو الأصل؛
 والإدغامُ جائز؛ لأنَّ الفَاء والباء متقاربان.

• 1 - ﴿ يا جبالُ ﴾: أي وقلنا: يا جبال.
 ويجوز أنْ يكونَ تفسيراً للفَضُل، وكذا "وألنَّا لَهُ*.

ٱَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ عِنَةٌ كُلِ ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بَٱلْآخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلصَّلَالِ ٱلْبَعِيدِ ١ أَفَارَ بِرَوْ إِلَىٰ مَابَيْنَ أَيِّدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُم مِن السَّمَاء وَالْأَرْضِ إِن نَشَأْغَني فَ بهمُ ٱلْأَرْضَ أَوۡنُشۡقِطۡ عَلَيْهِمۡ كِسَفَامِّرِ﴾ ٱلسَّمَآءَ إِنَّ فِي ذَلِكُ لَايَةً لِكُلِّ عَبْدِمُّنِيبِ ۞ ﴿ وَلَقَدْءَانَيْنَا دَاوُرُدَمِنَّا فَضُلَّا يَنجِبَالُأُونِي مَعَهُ وَٱلطَّيْرِ ۗ وَٱلنَّالَهُ ٱلْحَدِيدَ ۞ أَنِٱعْمَلُ سَنِيغَنتِ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرَّةُ وَأَعْمَلُواْ صَيْلِكًا إِنِّ بِمَاتَعَمَلُونَ بَصِيرٌ ١ إِلَى وَلِسُلَتِمَنَ ٱلرِّيحَ غُذُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْدِ بِإِذْنِ رَيِّهِ وَمَن يَرِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا لَيْفَ مُونَ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ اللهِ يَعْمَلُونَ لَهُمَا يَشَآءُ مِن تَحَدِيبَ وَتَمَنْثِيلَ وَحِفَانِ كَٱلْجُواب وَقُدُورِ زَاسِيَتِ أَعْمَلُوٓ أَءَالَ دَاوُدَ شُكُراً وَقِلِيلٌ مِّنْ عِبَادِي ٱلشَّكُورُ ﴿ إِنَّ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَادَلَقَهُمْ عَلَى مُوْتِهِ إِلَّا دَاتَتَ أُالْأَرْضِ تَأْحَكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خُرِّبَيْنَتِ ٱلْجِفُّ أَن لَوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لِيشُوا فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿

﴿ مَنْ يَعْمَلُ ﴾: "من": في موضع نَصَب؛ أي وسخَّرنا له من الجن فريقا يعمَلُ ؛ أو في موضع رَفْع على البتـداء أو الفساعل؛ أي ولَهُ من الجنّ فسريقٌ يَمْمُلُ.

و ﴿ شُكُواً ﴾: مفعول له. وقيل: هو صفّةً لمصدر محذوف؛ أي عملا شكرا.

ويجوز أنْ يكونَ التقديرِ : اشكروا شُكْراً

الأصل الهمز؛ لأنَّه من، نسأت الناقة وغيرها إذا سقتها؛ والنسّاة: العَصَا التي يُسأقُ بها، إلا أنّ همزتها أبدلت ألفا تخفيفا.

وقرئ في الشاذ «منْ سَأَته» . بكسر الناء على أنَّ «منُ» حرف جرّ . وقد قَيل : غَلط قارتها . وقال ابنُ جَني : سميت العصا سأة ؛ لأنَّها تسُوء ؛ فهي فلة ، والعين محذوفة ، وفيه بُعدٌ .

﴿ تَبَيَّتُ ﴾: على تسمية الفاعل، والتقدير: نين أمرُ الجن.

و﴿ أَنْ لَوْ كَانُوا﴾: في مبوضع رَفْع بدلا من «أَمْرِ» القدر؛ لأنَّ المعنى تبينت الإنس جَهُلَ الجن.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نصب؛ أي تبينت لِنُّ جَهُلُها.

THE STATE OF THE PARTY OF THE P لَقَدُكَانَ لِسَبَافِي مَسْكَنِهِم ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَعِينِ وَشِمَالٌ كُلُواْمِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْلَةُ بَلْدَةٌ كُلِيّابَةٌ وَرَبَّ عَفُورٌ المُ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلُ ٱلْعَرِعِ وَيَدَّلْنَهُم إِعَنَّيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثْلِ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرِ قَلِيلِ اللهُ جَزَيْنَهُم بِمَاكَفُرُواْ وَهَلْ يُجَزِيَّ إِلَّا ٱلْكَفُورَ اللَّهِ وَجَعَلْنَا بِينَهُمْ وَيَهِنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَدْرِكَ نَافِهَا قُرَى ظَيْهِ وَةً وَقَدَّرْنَا فِهَاٱلسَّنَرَ شِيرُوا فِهَالْيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِنَ ۞ فَقَالُواْرَبُّنَابَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُواْ أَنفُسُهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِ ذَلِكَ لَاذِيتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورِ (إلى وَلَقَدْصَدَقَ عَلَيْهِمْ إِيلِيسُ طَنَهُ مُوفَاتَ بَعُوهُ إِلَّا فَرِيقُامِّنَ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ وَمَاكَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِن سُلَطَينِ إِلَّا لِنَعْلَمُ مَن يُوْمِنُ بِأَ لَآخِرَةِ مِمَّنَّ هُوَمِنْهَ إِفِي شَاكٍّ وَرَيُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿ قُلُ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِن دُون ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِ ٱلسَّمَوَاتِ وَلَا فِي ٱلأرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَامِن شِرْكِ وَمَا لَهُمِنْهُم مِّن ظَهِير (أَنَّ)

> ويُقْرَأُ تُبِينُت على تَرُك تسمية الفاعل، وهو على الوَجُه الأوَل بِيُن.

> > 10- ﴿ لَسَبًّا ﴾: قد ذكر في النمل.

و (مُسكنهم): جمع مُسكن بالفتح والكسر؛ وهما النزل موضع السكون؛ ويجوز أنْ يكون مصدراً؛ فيكون الواحد مفتوحا مثل المقعد والمطلع، والمكان بالكسر.

و ﴿ آيَةٌ ﴾: اسم كان.

و ﴿ جَنَّتُ اللهِ ﴾: بدل منها، أو خبر مُبْتداً محدوف.

﴿ بَلْدَةً ﴾ ؛ أي هذه بَلْدة.

﴿ وَرَبُّ ﴾ ؛ أي وربُّكم ربّ، أو ولكُم رَبٌّ.

ويُقْرِرُ أَساذاً الله وربّاً». بالنصب على أنه مفعول الشكر.

17- ﴿ أَكُل حَمْط ﴾: يُقْر را بالتنوين، والتقدير: أكل أكل حَمْط، فحُدْف المضاف؛ لأنَّ الخمط شجرٌ والأكل ثمرة. وقيل: التقدير: أكل ذي خمط. وقيل: هر بدل منه، وجعل خمط أكملا لمجاورته إياه، وكونه سبباله.

ويُقْرَأُ بِالإضافة، وهو ظاهر.

و ﴿ قَلَيْلٍ ﴾: نَعْت لأكُل. ويجــوز أَنْ يكونَ نَعْتَا لَخَمْط وأَثَلُ وسدْر.

19 - ﴿ رَبُّنا ﴾ : يُقُرآُ بالنصب على النداء .

و ﴿ بِاعِدْ ﴾ ، وبَعَدْ، على السُّؤال.

ويُقْرَأُ: بَعَّدَعلى لَفُظِ الماضي.

ويُقْرَأُ: رَبُّنا، وباعَدَ، وبُعد على الخبر.

و ﴿ مُعَزَّقٌ ﴾ : مصدر، أو مكان.

• ٢- ﴿ صَدَقَ عَلَيْهِمْ ﴾ بالتخفيف، و﴿إِبْلِيسُ ﴾ فساعله، و﴿ طَلَّهُ ﴾ بالنصب على أنه مفعول؛ كأنه ظنَّ فيهم أمراً وواعده نفسة فصدته.

وقيل: التقدير: صدق في ظنه فلما حذف الحرف وصل الفعل.

ويُقْرَأُ بالتشديد على هذا المعنى.

ويُقْرَأُ ﴿إبليس، بالنصب على أنه مفعول، وظَّنَّه فاعل؛ كقول الشاعر:

فإنْ يَكُ ظُنِي صَادِقاً وَهُوَ صَادِقِي ويُقْرَأُ برَفْعهما بِجَعْلِ الثاني بدلَ الاَشتمال.

٢١- ﴿ مَنْ يُؤْمِنُ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ بمعنى
 الذي نينتصب بنَعْلَم، وَأَنْ يكونَ استفهاما في موضع رَفْع بالابتداء.

وَلَا لَنَفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندُهُ إِلَّالِمَنْ أَذِكَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُرِعَ عَن قُلُوبِهِ مِقَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُّ قَالُواْ ٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْعَلُّ ٱلْكَبِرُ اللهُ عَلْمَن مَرْزُقُكُمُ مِن السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلُلَلَةً وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدَّى أَوْفِي ضَلَالِ مُّبِينِ ۞ قُل لَا تُسْتَلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَ اوَلَا نُسْتَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ قُلُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَٱلْفَتَ إِحُ ٱلْعَلِيمُ اللهُ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ عِشْرَكَأْءً كُلَّا بَلْ هُوَاللَّهُ ٱلْمَـزِيزُٱلْحَكِيمُ ﴿ وَمَآأَرْسَلْنَكَ إِلَّاكَآفَةً لِّلَّنَّاسِ بَشِيرًا وَلِنَا وَلِنَكِنَ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ 🔞 وَبَقُولُونِ مَنَىٰ هَلِذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُرْصَلِهِ قِينَ اللَّهُ قُل لَكُو مِيعادُيَةِ مِلَّا تَسْتَعْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةُ وَلِا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيكَ كَفَرُواْ لَن نُوْمِ بِهِنذَاٱلْقُرْءَانِ وَلَا بٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَيَّ إِذِ ٱلظَّالِمُوكِ مَوْقُو فُوكِ عِنْ دَ رَجَمْ رَجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ ٱلْقَوْلَ يَـقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْلِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِيكَ

> و ﴿ مِنْها ﴾: إما على التبيين؛ أي لشك منها؛ أي بسببها؛ ويجوز أن يكونَ حالا من شك. وقيل: «من» بمعنى في.

> ٣٣ ﴿ إلا لمَنْ أَوْنَ ﴾ : يجرز أن تسعل اللام بالشفاعة ؛ لأنك تقرلُ: شَفَعتُ له ؛ وأن تعلَّق بتَّفَع.

﴿ فُزِعٌ ﴾ بالتشديد على ما لم يُسَمَّ فاعله، والقائم مقام الفاعل «عَنْ قُلُوبِهم»؛ والمعنى: أزيل عن قلوبهم.

وقيل: المسند إليه فعل مضمّرٌ دَلَ عليه الكلام؛ أي نُحُي َ الحوف.

ويُقُرُّأُ بالفتح على التسمية؛ أي فَرَّع الله، أي كشف عنها.

ويُقْرَأُ: فَرَّغَ ؛ أي أَخْلَى.

وقرئ شاذا «افْرَتقع»؛ أي تفرق، ولا يجوزُ القراءةُ بها.

٧٤ – ﴿ أَوْلَيُكُمْ ﴾: معطوف على اسم إنّ، وأما الخبرُ فيجبُ أنْ يكونَ مكرراً؛ كقولك: إنَّ زيداً وعمراً قائم؛ التقدير: إن زيدا قائم وإنَّ عمرا قائم.

واختلفوا في الخبر المذكور؛ فقال بعضهم: هُوَ للأول، وقال بعضهم: هو للثاني؛ فعلى هذا يكون الكَلَّى هُدُّى، خبر الأول، واأو في ضكلال، معطوف عليه، وخبر المعلوف محذوف لدلالة المذكور عليه.

A LEADY ASSOCIATION OF THE PARTY OF THE PART قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضِعِفُوٓاْ أَنَعَنُ صِكَدَدْنَكُوْ عَنَ ٱلْمُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَ كُمُ بِلْكُنتُ مِتْجَرِمِينَ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱستُضعِفُواْ لِلَّذِنَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُ وَيَنَا آَنَ نَكُفُرَ بَاللَّهِ وَجَعَلَ لَهُ وَأَندَادَا وَأَسَرُّ وَالنَّدَامَةَ لَمَّارَأُواْ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْيَعْمَلُونَ ٢٠٠٠ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةِ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهِمَ إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُ مِبِهِ - كَنفرُونَ ﴿ وَقَالُواْ نَعَنُ أَكَثَرُ أَمَّوَلًا وَأَوْلَنَدًا وَمَا نَعَنُ بِمُعَذَّبِينَ ٢ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلِيَكِنَّأَ كُثُرَالَيَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ وَمَآ أَمُوا لُكُمْ وَلِلَّآ أَوْلِنَدُكُمُ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَيْ إِلَّا مَنْءَامَنَ وَعَبِلَ صَلِيحًا فَأُولَٰتِكَ لَهُمْ جَزَّآهُ ٱلضِّعْفِ بِمَاعَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَنَتِ ءَامِنُونَ ﴿ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَنتِنَامُعَاجِزِينَ أُوْلَيَكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونِ ﴿ قُلُ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَيَقْدِ رُلَهُ وَمَآ أَنفَقَتُ مِن شَيْءٍ فَهُو يُخْلِفُ أَمُّ وَهُوَ حَكِيرُ ٱلرَّزِقِينَ

> على ضلال من غير شك، ولكن خلطه في اللَّفظ على عـادتهم في نظائره؛ كـقـولهم: أخـزى الله الكاذب منى وسنك.

> ٢٨ ﴿ إلا كَافَةٌ ﴾: هو حال من المفعول في
> «أرسلناك»؛ والهاء زائدة للمبالغة.

و ﴿ للنَّاسِ ﴾ : متعلق به ؛ أي وما أرسلناك إلا كافَّة للناس عن الكُفر والمعاصي .

وقيل: هو حال من الناس، إلا أنه ضَميف عند الأكثرين؛ لأنَّ صاحب الحال مجرور. ويَضُعُفُ هنا من وَجُه آخـر؛ وذاك أنَّ اللامَ على هذا تكونُ بُعنى إلى؛ إذ المعنى أرسلناك إلى الناس؛ ويجوز أنْ يكونَ التقدير: مِنْ أَجُل الناس.

٣٠ ﴿ مِعلَدُيَّوْم ﴾ : هو مَصْدُرٌ مضاف إلى الفاوف.
 والهاء في ﴿ عَنْهُ ﴾ يجوز أن تعود على المعاد وعلى
 البسوم، وإلى أيهما أعكرتها كانت الجملة تعتاله.

٣٣- ﴿ بَلْ مَكُرُ اللَّيْلِ ﴾ : مثل ميعاد يَوْم.

ويُقُرِ أ بفتح الكاف وتشديد الراء والتقدير: بل صدَّنا كُرورُ الليل والنهار علينا.

ويُقْرَأَ كذلك إلا أنه بالنصب على تقدير: مدَّةَ كُرورهما.

٣٧- ﴿ زُلْقَى ﴾: مصدر على المعنى ؟ أي يقربكم قُربي .

﴿ إِلا مَنْ آمَنَ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ في صوضع نَصُب استثناء منقطعا، وأنْ يكونَ متصلا مستثنى من المفعول في «تُقُرِّيكم» . وأنْ يكونَ مرفوعا بالابتداء، وما بعده الخبر .

٣٩- ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُو يُخْلِفُهُ ﴾ : ني دماه وجهان :

أحدهما. شرطية في موضع نَصْب، والفاء جوابُ الشرط، ومن شيء تبين.

والثاني ـ هو بمعنى الذي في مسوضع رَفَع بالابتداء ، وما بعد الفاء الخبر .

٤٠ ﴿ الْمُولَاء ﴾: مبتدا، و﴿ إِيَّاكُمُ ﴾: في موضع نَصْب بد ﴿ يَغْبُدُونَ ﴾ و﴿ يعبدون ﴾ خَبَر كان؛ وفيه دلالة على جَواز تقديم خبر كان عليها؛ لأنَّ معمول الخَبَر بمنزلته.

٤٦ ﴿ أَنْ تَقُومُوا ﴾: هز في موضع جر بدلاً من هواحدة، أو رَفْع على تقدير: هي أَنْ تَقُوموا، أو نَصُب على تقدير: أعنى.

و ﴿ تَتَفَكَّرُوا ﴾ : معطوف على «تَقُوموا».

و﴿ مَا بِصَاحِبِكُمْ ﴾ : نَفَي .

﴿ يَنْ يَكُنِي ﴾ : ظُرف لنذير ؛ ويجوز أَنْ يكونَ تَعْتَا لنذير . ويجوز أَنْ يكونَ ﴿ لكم ﴾ صفة لنذير ؛ فيكون ﴿ بِين ﴾ ظرفاً للاستقرار ، أو حالا من الضمير في الجار ، أو صفة أخرى .

وَيُومَ يَعْشُرُهُمْ جَيِعًا ثُمَّ تَقُولُ لِلْمَلَيْكَةِ أَهَنَّوُ لِآيِ إِنَّاكُمْ كَاذُا يَعَبُدُونَ ١ فَالْوَاسُبْحَننكَ أَنتَ وَلِيُّنَامِن دُونِهِم مَلْكَانُوا يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ أَكَ ثَرُهُم بِم ثُوْمِنُونَ ﴿ فَالْيُومُ لَا يَمْلِكُ عَصْ كُرْ لِبَعْضِ نَفْعًا وَلَاضَرَّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِٱلَّي كُنتُم بِهَاتُكَيِّبُونَ ۞ وَإِنَالْتَلَ عَلَيْهِمْ النَّنَالِيَنتِ قَالُواْ مَاهَٰذُاۤ إِلَّا رَجُلٌ مُر مِدُ أَنْ يَصُدُّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْدُ وَابَآ وُكُمُّ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكُ ثُفْتَرَى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّاٰ جَآءَهُمْ إِنْ هَاذَا إِلَّاسِحْرُّمْبِينٌ ﴿ وَمَآءَ انْيَنَاهُم مِن كُتُب يَدْرُسُونَهَ أَوْمَآ أَرْسَلْنَاۤ إِلَيْهِمْ قَبْلُكَ مِن نَّذِيرِ ۞ وَكُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآءَ انْيَنَاهُمْ فَكَذَّبُواْرُسُلَى فَكُفَكَانَ نَكِيرِ ﴿ إِنَّ * قُلْ إِنَّمَاۤ أَعِظُكُم بِوَحِدَةً أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرُدَىٰ ثُمَّ لَنَفَكَّرُواْ مَابِصَاحِبُكُمُ مِّن جِنَةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ ۞ قُلْ مَاسَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِفَهُولَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱللَّهُ وَهُوعَالَى يدُّ ۞ قُلُ إِنَّ رَقِي يَقَّذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَيْمُ ٱلْفُيُوبِ ۞

قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَيْطِ لُ وَمَا يُعِيدُ ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَاۤ أَضِلُّ عَلَىٰنَفْسِى ۗ وَإِنِ ٱهْتَدَيْثُ فِيمَا يُوحِىۤ إِلَىَّ رَقِّت ۚ إِنَّامُ سَمِيعُ قَرِيبٌ ﴿ وَلَوْ بَرَى إِذْ فَرَعُواْ فَلَا فَوْيَ وَأَيْدُواْ مِن مَّكَانِ قَرِيبِ ۞ وَقَالُوٓا ءَامَنَابِهِۦ وَأَنَّىٰ لَمُهُمُ ٱلتَّـنَاوُشُهِن مَّكَانِ بَعِيدٍ ﴿ وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِ عِن قَبْلُ وَيُقَدِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانِ بَعِيدٍ ﴿ وَ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَيَيْنَ مَايَشْتُهُونَ كَافُعِلَ بِأَشْمِاعِهُم مِن فَبَلُ إِنَّهُمْ كَانُوافِ شَكِّ مُرسِ (١٠) سُوْرَةُ وَطِلْ الْبَالِ بنـــــــــالله ألرَّحْزَ الرَّحِيَـــ ٱلْمَدَدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَيْرِ كَهِ رُسُلا أُولِيّ ٱجْنِحَةِمَّتْنَى وَثُلَثَ وَرُبِعَ بَرِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَايْشَآةً إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلُّ شَىْءِ فَدِيرٌ ۞ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةِ فَلَامُمْسِكَ لَهِكَ ۗ وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُمِنْ بَعَدِهِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ لُفَكِيمُ ٢ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ أَذَكُرُ وَأَنِعَمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُرُ هُلَ مِنْ خَلِقٍ عَيْرُٱللَّهِ يَرُزُقُكُم مِنَ السَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَنهُ إِلَّا هُوُّ فَأَنَّ ثُوُّ فَكُونَ ٢

فكذلك في أجُود المُذْهَبين. وأجاز قـومٌ أنُّ تكونَ غَيُـرَ مَحضة على حكاية الحال.

و ﴿ رُسُلاً ﴾ : مفعول ثان.

و ﴿ أُولِي ﴾ : بدك من رُسل، أو نَعْتُ له.

ويجوز أنْ يكونَ ﴿جاعل، بمعنى خالق؛ فيكون « رسلا » حالا مقدّرة.

و ﴿ مُثْنَى ﴾ : نعت الأجنحة . وقد ذكر الكلام في هذه الصفات المعدولة في أوَّل النِّساء.

و ﴿ يَزِيدُ فَي الْخَلْقِ ﴾ : مستَأْنف.

٢ - ﴿ ما يَفْتُح اللهُ ﴾: «ما» شرطية ني موضع نصب بيفتَح. و ﴿مَنْ رَحْمَةُ ﴾ : تبيين لـ ﴿ما﴾. ٣ - ﴿ مَنْ خَالَقَ غَيرُ الله ﴾ : يُقُرَّأُ بالرفع وفيه

أحدهما ـ هو صفة لخالق على الموضع، وخالق مبتدأ والخَبَرُ محذوف، تقديره: لكم أو للأشياء.

والشاني. أنْ يكونَ فاعل خالق؛ أي هل يخلق

ويُقُرُأُ بالجر على الصفة لفظا.

﴿ يَرُزُقُكُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا ؛ ويجوز أنْ يكونَ صفةً لخالق.

٧ - ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: يجوز أَنْ يكونَ مبتدأ وما بعده الخبر، وأنْ يكونَ صفة لـ "حزبه، أو بدلاً ٨٨- ﴿عَلاَّمُ النُّيُوبِ﴾.

بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو خبر ثان، أو بدَلٌّ من الضمير في يَقُذْف، أو صفة على الموضع.

وبالنصب صفة لاسم ﴿إِنَّ ، أو على إضمار أعني.

٥١- ﴿ فَلَا فَرْتَ ﴾ ؛ أي فلا فَرْتَ لهم.

٥٢ - و﴿ التناوش ﴾ . بغير همز: من ناش ينوش؛ إذا تناول. والمعنى: من أين لهم تناول السلامة .

ويُقْرَأُ بالهمز من أجل ضَمّ الواو.

وقيل: هي أصلٌ، من نَاشَهُ يناشُه، إذا خَلَصه. والله أعلم.

سورة فاطر

١ - ﴿قاطر السَّموات﴾ : الإضافة مَحْضَة ؟ لأنَّه للماضى لاغير، فأما اجاعل الملائكة، وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلُّ مِن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ا الله الله الله الله عَدُ الله عَنْ أَلَا تَغُرَّدُكُمُ الْمَيْوَةُ الدُّنْكِ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ ٱلْغَرُولُ فَي إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُرْعَدُولُ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنْمَايَدْعُواْحِزْبَهُ لِيكُونُواْمِنْ أَصَكِ ٱلسَّعِيرِ ۞ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَمُهُمْ عَذَابُ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَيِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَمُهُ مُّغْفِرَةٌ وُأَجْرُكِيدٌ ﴿ أَفَسَ ذُيِّنَ لَمُوسُوَّءُ عَمَلِهِ عَوْءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَهُدِي مَن يَشَآءٌ فَلَا نَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ إِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ وَاللَّهُ ٱلَّذِي ٱلْسَلَ ٱلرِيكَ فَتُشِيرُ مَعَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى مِلَدِ مَّيْتِ فَأَحْيَيْنَابِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْيَهَا كَذَٰلِكَ ٱلنَّشُورُ ۞ مَنكَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكِلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ مَرْفَعُهُمُّ وَٱلَّذِينَ بَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّعَاتِ لَمُتُمْعَذَابٌ شَدِيدٌ وَمُكِّرُ أَوْلَيْكَ هُوَسُورُ ۞ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ مِن ثَرَابِ ثُمَّ مِن نُطُّفَةِ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَجُمَّا وَمَا تَحْمِدُ لُهِنْ أَنْنَى وَلَاتَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وْوَمَا يُعَمِّرُ مِن مُّعَمَّر

وَمَايَسْ تَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَنْذَا عَذْبُ فَرَاتُ سَآيِةٌ شُرَابُمُ وَهَنَذَا مِلْحُ أَجَاجُ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيكَ ا وَتَسْتَخْرِجُونَ لِلَّهَ تَلْيَسُونَهَا أُوتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْغُوا مِن فَضَّالِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ١٠٠ أَيُ يُولِعُ الَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِعُ النَّهَارَفِي الَّيْلِ وَسَخَّرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَكُ لُّ يَجُرى الأَجَلِ مُسَمَّى ۚ ذَاكُمُ اللَّهُ رَقِيكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَالَّذِينَ مَنْعُون مِن دُونِهِ مَايَمْلِكُون مِن قِطْمِير اللهِ إِن تَدْعُوهُمْ لَايسْمَعُوا دُعَآءَكُرُ وَلَوْسِمِعُواْ مَا ٱسْتَجَابُواْ لَكُرُّ وَيُوْمَ ٱلْقِينَمَةِ يَكُفُرُونَ بِشرَكِكُمْ ۖ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرِ الله الله عَنَانُهُ النَّاسُ أَنتُهُ الْفُ عَرَاتُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنيُّ ٱلْحَيِيدُ ١ إِن يَشَأَيْدُ هِبْكُمْ وَيَأْتِ عَلْقَ جَدِيدِ ١ وَمَاذَلِكَ عَلَى أَللَّه بِعَزِيزِ ١٠ وَلَا تَزِرُ وَازِيَةٌ وَزَرَ أَخْرَكُ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْفَتُ إِنَّكَانُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَغْشَوْنَ رَبُّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَوَةُ وَمَن تَسَرَّكَي فَإِنَّمَا يَسَرَّكُ لِنَفْسِيهِ - وَإِلَى أَلْمَهِ ٱلْمُصِيرُ

> منه؛ وأنْ يكونَ في موضع جَرَ صفة لأصحاب السعير، أوْ بَدَلاً منه، والله أعلم.

٨ - ﴿ حَسَرَات ﴾: يجوز أَنْ يكونَ حالا؛ أي متلهُّة، وأَنْ يكونَ حالا؛ أي

• ١ - ﴿ يُرْفَعُهُ ﴾: الفاعــل ضـميــر العــمل، والهـاء للكلم؛ أي العـمل الصـالح يَرفَعُ الكلم.

وقيل: الفاعل اسم الله؛ فتعود الهاء على العَمَل.

﴿ وَمَكُرُ أُولِئِكَ ﴾ : مبندأ، والحبر ﴿ يَبُورُ ﴾ . وهو ﴾ فصل، أو توكيد.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، ويَبُور الخبر، والجملة خَيْر المكر».

۱۲ - ﴿ سِائعٌ شَرَايُهُ ﴾: سائغ على فاعل، وبه يُرتَّفع (شَرَابه، لاعتماده على ما قبله.

ويُقْرَأُ ﴿سَيِّعَ» بالتشديد، وهو فَيعل مثل سيّد. ويُقْرَأُ بالتخفيف مثل ميت؛ وقد ذُكر .

۱۸ - ﴿ وَلُو حَسَانَ ذَا قَسَرَتِي ﴾ ؛ أي لو كان لدعو ذَا قُربي .

ويجرز أنُّ يكونَ حالاً ، وكان تامة .

وَمَاسَتَوى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ إِنَّ وَلِا ٱلظُّلُمَاتُ وَلِا ٱلنُّورُ ٥ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحُرُورُ ١ وَمَا يَسْتَوى ٱلْأَحْيَآ وَكَا ٱلْأَمْرَاتُ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَأَةً وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعِ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿ إِنَّ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِرُّ ﴿ إِنَّا أَزْسَلُنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَيَذِيرُأُ وَإِن مِّنْ أُمَّةِ إِلَّا خَلَافَهَا نَدَرُّ ﴿ إِنَّ إِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْكَذَّبَ ٱلَّذِيثَ مِن قَبْلهِمْ جَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِالْبِيِّنَاتِ وَيِالزُّهُرُ وَيِالْكِتَابِ ٱلْمُندِ اللَّهُ مُوَّا أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَاتَ نَكِيرِ اللَّهِ ٱلْمُرْتَرُ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلُ مِنُ ٱلسَّمَاءِ مَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ - ثَمَرَتِ تُخْنِلُفًا أَلْهَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَدَدُ إِيضٌ وَحُمَّرٌ ثُمَّتَ كِفُّ أَلْوَانُهَا وَغَرَبِيبُ سُودٌ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَآتِ وَالْأَنْعَامِ مُغْتَلِفٌ أَلْوَانُكُمُ كَذَالِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَتُوُّأُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ عَفُورٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتَلُونَ كِنَبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ الصَّلَوْةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلانِيةً يَرْجُونَ نِحِكُرَةً لَن تَكُورَ اللهِ لِوُقِيلَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِن فَضَلِهِ ۚ إِنَّهُ عَنْ فُورٌ شَكُورٌ اللَّهِ

٢٠ - ﴿ وَلَا النَّورِ ﴾ . ﴿ وَلَا الحَرُورُ ﴾ : لا نيهما زائدة؛ لأنَّ المعنى: الظلمات لا تساوي النور؛ وليس المراد أنَّ النور أي نفسه لا يستوي، وكذلك
 «لا» نى ﴿ وَلَا الأَمْرَاتُ ﴾ .

٧٧− ﴿ الوَاتُها ﴾ : مرفوع بمختلف.

و ﴿ جُلُدٌ ﴾ بفتح الدال: جمع جُدَّة، وهي الطريقة. ويُقرُّ بضَمَّها، وهو جمع جَديد.

﴿ وَعَرَابِيبِ سُودٌ ﴾: الأصل وسود غرابيب ؟ لأنَّ الغربيب تابع للأسود، يقال أسود غربيب، كما تقول أسود حالك.

٢٨- و ﴿ كَـٰذَلَك ﴾: في موضع نصب؛ أي
 اختلافا مثل ذلك .

و ﴿ العلماءُ ﴾ بالرفع، وهو الرجع، ويُقْرِأُ برُفع اسْمِ الله وتَصْب العلماء على معنى: إنما يعظم الله من عباده العلماء.

٢٩- ﴿ يَرْجُونَ تِجَارَةً ﴾: هو خبر إن.

• ٣- و ﴿ لِيُوفَيهم ﴾: تتعلَّقُ بيرجون، وهي لامُ الصيرورة. ويجوز أن تتعلَّق بمحلوف؛ أي فعلوا ذلك ليُوفَيهم.

٣١- ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾: يجسوز أنْ يكون اهو، قصلا، وأنْ يكونَ مبتدأ.

و ﴿ مُصَدَّقًا ﴾ : حال مؤكدة.

٣٣- ﴿ جَنَّاتُ عَدْنَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ خبرا ثانيا لذلك. أو خبر مبتداً محدوف. أو مبتداً، والخبر ﴿ يَلْدُخُلُونَهَا﴾ ، وتمام الآية قد ذُكرَ في الحبح.

٣٥- ﴿ دَارَ الْقَامَةِ ﴾: مفعول ﴿ أَحَلَنا ﴾ وليس بظرف ، لأنَّها محدودة.

﴿ لا يُمَسَّنا ﴾: هو حال من المفعول الأولُّ.

٣٦- ﴿ نَيْمُوتُوا ﴾: هو منصوب على جواب

و ﴿عُنَّهُمْ ﴾: يجوز أن يقوم مقام الفاعل.

و ﴿ مِنْ عَلَالِها ﴾: في موضع نَصُب؛ ويجوز العكس. ويجوز أَنْ تكونَ ﴿من وَائدة، فيتعيّن له الوفع.

و ﴿ كَذَلَكَ ﴾: في موضع نصب نعتا لصدر محدوف؛ أي نجزي جَزاءً مثل ذلك.

CHICA CONCORD CHICAGO

وَلَوْ ثُوَاخِ ذُاللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَاكَسَبُواْ مَاتَرَكَ عَلَى

ظَهْرِهَا مِن دَاتِكَةِ وَلَكِن يُؤُخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلَمُ مُسَمَّىٰ

فَإِذَا حِياءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَ ادِهِ عَصِيرًا اللَّهُ

شُورَةٌ بَيْنَ عُ

يس () وَالْقُرْءَ إِن ٱلْمَكِيمِ () إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ () عَلَى

صِرَطِ مُسْتَقِيدٍ ۞ تَنزِيلَ ٱلْعَرْبِزِ ٱلرَّحِيمِ ۞ لِلْسُنذِ رَقَوْمُامَّا

أُنذِرَءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَنفِلُونَ ۞ لَقَدْحَقَّٱلْقَوْلُ عَلَيٓٱ كَثَرِهِمْ

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَقِهِمْ أَغْلَلًا فَهِي إِلَى

ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ فَي وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيمَ سَكَّا

وَمِنْ خَلْفِهِ مْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يُجْمِرُونَ ﴿ وَسَوَآهُ

عَلَيْهِمْ ءَأَنَذَرْتَهُمْ أَمْ لَنُرْتُنُذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ إِنَّمَالُنُذِرُ

مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكَرُ وَخَشِي ٱلرَّحْنَ بِٱلْغَيْبُ فَبَشِّرَّهُ بِمَغْفِرَةٍ

وَأَجْرِكَ رِيمٍ ١ إِنَّا لَحَنُّ نُحْيِ ٱلْمَوْقَ وَنَكَتُبُ

نَاقَدَّمُواْ وَءَاتَدَرَهُمُّ وَكُلَّ شَيْءِ أَحْصَيْنَهُ فِي إِمَامِ مُّبِينِ

_ لِللهُ ٱلرَّحْزَ الرَّحِيمِ

فِ السَّمَاوَاتُو فِ السَّمَاوَةُ وَ السَّمَاوَةُ وَ السَّمَاوَةُ وَ السَّمَاوَةُ وَ السَّمَاءُ عَيْرَ اللي * : يجسوزُ أَنْ يكونَا صفّتين لمصدر محذوف؛ أو للفول محذوف.

ويجوز أنْ يكونَ صالحا نعتا للمصدر، والغير الذي، مفعول.

و ﴿ مَا يَتَمَا لَكُورُ ﴾ ؛ أي زَمَن ما يتذكر .

ويجوز أنْ تكونَ نكوةً موصوفة ؛ أي تعميرا يتذكّر فيه.

٤٦- ﴿ أَنْ تَسَرُّولا ﴾: يجوز أنْ يكونَ مفعولا له؛ أي مخافة أن تزولا، أو عن.

و ﴿ إِنْ أَمْسَكُهُما ﴾ ؛ أي ما يمسكهما ؛ فإن بمعنى ما ، وأمسك بمعنى يمسك .

٤٢- وناعل ﴿ زادهم﴾ ضمير النذير.

نرِيدُ ٱلْكَفِيرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَرَيْهِمْ إِلَّامَقَنَّا وَلَا يَرِيدُ ٱلْكَفِيرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَا مَقَنَّا وَلَا يَرِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفُرُهُمْ النَّرِينَ مُدَعُونَ مِن دُونِ اللّهِ أَرُفُونَ السَّمَونِ وَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ السَّمَونِ اللَّهُ اللَّهُ

النالقان النالغ الغ النالغ ال

٣٤ - و﴿ اسْتَكْبَاراً ﴾ : مفعول له؛ وكذلك
 ﴿ مَكُرُ السَّيِّى ﴾ . والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ بإسكانها، وهو عنداً الجمهور لَحْنٌ.

وقيل: أجُرى الوصل مجرى الوقف؛ وقيل: شبّه المنفصل بالمتصل؛ لأنَّ الياء والهمزة من كلمة، و الإلاه كلمة أخرى؛ فأسكن كما سكن إبل، والله أعلم.

سورة يس

الجمهورُ على إسكان النون وقد ذُكر نظيره، ومنهم مَنَّ يُظهر النونَ؛ لأنَّه حقَّق بذلك إسكانها، وفي الغُنَّةُ ما يقرِّبُها من الحركة من أجل الوصل المحض، وفي الإظهار تقريبٌ للحرف من الوقف عليه

ومنهم مَنْ يكسر النون على أصل التقاء الساكتين، ومنهم من يُفتَحُها كما يفتح أين؛ وقيل الفتحة إعراب".

١ = و ﴿ يس ﴾ : اسم للسورة، كهابيل،
 والتفدير: اتل يس.

٢ - ﴿ وَالقُرآن ﴾ : قَسَمٌ على كل وجه.

 \$ - ﴿ عَلَى صراط مستقيم ﴾ : هو خبر ثان لإنَّ، ويجوز أَنْ يكونُ حالًا من الضمير في الجار.

• ﴿ تَتْوَيل العَرَيز ﴾ ؛ أي هو تنزيل العزيز ؛
 والمَصْدَرُ بمعنى المُفعول ؛ أي مُنزَّل العزيز .

وَأَضْرِبْ لَمُم مَّثَلًا أَصَحَبَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَ هَاٱلْمُرْسِلُونَ ٢ إِذْ أَرْسَلْنَاۤ إِلَهُمُ ٱثَّنَيْ فَكَذَّبُوهُ مَافَعَزَّزْنَا بِشَالِثِ فَقَالُوٓ إِنَّاۤ إلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿ قَالُواْ مَا أَنتُ عِلِلَّا بِشَرِّ مِقْلُنَا وَمَا أَنزُلَ ٱلرَّحْنَنُ مِن شَيْءِ إِنَّ أَنْتُوْ إِلَّا تَكْذِيبُونَ ﴿ فَا كُوْأُرَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُو لَمُرْسَلُونَ ﴿ وَمَاعَلَيْسَاۤ إِلَّا ٱلْبَلَنَمُ ٱلْمُبِيثُ ۞ قَالُوٓ إِنَّا نَطَيِّرُنَا بِكُمُّ لَهِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرَجُمُ لَكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمُ مِنَّاعَذَابُ أَلِيدٌ ۞ قَالُواطَ وَكُمْ مَعَكُمُ أَبِن ذُكِرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُون ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلُ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقَوْمِ أُتَّبِعُوا ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ أُتَّبِعُواْ مَن لَايِسَنَكُ كُرُ أَجْرًا وَهُم مُهْتَدُونَ ١٠٠ وَمَالِي لَا أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٠ وَأَتَّخِذُمِن دُونِهِ ٤ - الهكة إِن يُرِدِن ٱلرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تُغَنِّ عَنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِدُونِ ﴿ إِنَّ إِذَا لَّهِي ضَلَالُ مُّهِينِ ﴿ إِنِّ ءَامَنتُ برَيْكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٥ قِيلَ أَدْخُلِ ٱلْجُنَّةُ قَالَ يَنكَتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ إِن إِمَاغَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ

> ويُقُرَّأُ بالنِصب على أنه مصدر ؛ أي نزل تنزيلا . وبالجر أيضا صفة للقرآن .

٦ - ﴿ لِتُتَلْدَرُ ﴾ : يجوزُ أَنْ تتعلَق اللام بتنزيل ،
 وأن تتعلّق بمعنى قوله من المرسلين ؛ أي مُرسل لِتُنْذِرَ.

و ﴿ما﴾: نافية : هي بعنى الذي؛ أي تنذرهم العذاب الذي أُنْذره آباؤهم.

وقيل: هي نكرةٌ موصوفة. وقيل: هي زائدة.
 ٩ ﴿ فَاغْشَيْنَاهُمْ ﴾ . بالغين؛ أي غَطَيْنَا أعُينَا

ويُقْرَأُ بالعين ؛ أي أضْعَفَنَا بصائرَهم عن إدراك الهُدَى، كما تضعف عن الأعشى.

بصائرهم؛ فالمضافُ محذوف.

 ١٢ - ﴿ وكُلُّ شَمَيْ ﴾ : مثل: (وكلَّ إنسان الزَمْناهُ ». وقد ذُكرَ.

١٣ - ﴿ وَاضْرِبُ لَهُمْ مَثَلًا أَصِحَابُ القَرِيَّ ﴾:
اضرب هنا جعنى اجعكل، وأصحابَ مفعول أول،
ومثلاً: مفعول ثان.

وقيل: هو بمعنى اذْكُر: والتقديرُ: مثلا مثل أصحاب؛ فالثاني بدلً من الأول.

و ﴿ إِذْ جَاءَهَا ﴾ : مثل ﴿إِذَا انْتَبَدْتُ ﴾ ؛ وقد ذُكِرٍ .

و﴿ إِذْ ﴾ : الثانية بدَل من الأولى.

١٤ - ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾. بالتشديد والتخفيف،
 والمفعول محذوف ؛ أي قويناهما.

क्षित्रं विकास विकास के वितास के विकास ﴿ وَمَآ أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ عِنْ بَعْدِهِ مِن جُندِمِ نِ السَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزلينَ ١٤ إِن كَانَتْ إِلَّاصَيْحَةُ وَبِعِدَةً فَإِذَا هُمْ خَنِمِدُونَ الكَيْ يَنحَسَّرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِ مِن رَّسُولِ إِلَّا كَانُواْبِهِ عَلَى الْعَبْدُ يَسْتَهْزِءُونَ إِنَّ ٱلْمُرْمِرُواْ كَمْزَاهُلُكُنَا قَبْلُهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٠ وَإِن كُلِّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ الله وَاللَّهُ مُهُ وُالْأَرْضُ ٱلْمَيْسَةُ أَحْمِينَهُا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَاحَبُّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَجْيلِ وَأَعْنَابِ وَفَجَّرْنَا فِهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿ لِيَأْكُلُواْ مِنْ ثَمَرِهِ } وَمَاعَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمُ أَفَلا يَشْكُرُونَ ﴿ اللَّهِ مَن اللَّهِ عَن اللَّهِ عَن اللَّهِ عَن اللَّه خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلَّهَامِمَا تُنْلِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَايَعْـَلُمُونَ ۞ وَءَايَـةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَحُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَاهُم مُّظْلِمُونَ ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرَّلُهِ كَأَ ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَرَبِ وَٱلْعَلِيدِ ﴿ وَٱلْقَصَرَقَدَّ رَبْنَهُ مَنَازِلَحَيُّ عَادَ كَالْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنْبَغِي لَمَا أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرُولَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارُّ وَكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ

19 - ﴿ أَنْ ذُكُرْتُمْ ﴾: على لَفْظ الشرط، وجوابُه محذوف؛ أي إن ذكرتم كفرتم ونحوه.

ويُقْرَأُ بِشَتْح الهمزة؛ أي لأنَّ ذُكُرتُم. ويُقْرَأُ شاذًا: «أيْن ذُكرُمُ»؛ أي عَملُكم السَّيِّعُ لازم لكم أيْن ذكرتم، والكافُ مخفَّقة في هذا الرَّجْ.

۲۲ - ﴿ ومالي ﴾: الجمهور على فتح الياء؟ لأنّ ما بعدها في حكم المتصل بها؟ اذ كان لا يحسنُ الوقفُ عليها والابتداء بما بعدها. و «مالي لا أركى البُدُهُد، بعكس ذلك.

٣٣ - ﴿ لا تُعْنِ عَنْي ﴾ : هو جوابُ الشرط؛
ولا يجوز أن تقع هما» مكان (لا» هنا؛ لأنَّ هما» تُنفي
ما في الحال، وجوابُ الشرط مستقبَّلٌ لا غير.

٧٧ – ﴿ بِمَا غَفُرَ لِي ﴾ : في اما اثلاثة أوجه:

أحدها. مصدرية؛ أي بغفرانه.

والثاني - يمنى الذي؛ أي بالذّنْبِ الذي عفره . والثالث استفهام على التعظيم؛ ذُكَرَهُ يعضُ الناس؛ وهر بَعيد؛ لأنَّ هما في الاستفهام إذا دخل عليه حرفُ الجر حُذف النُّها، وقد جاه في الشُّر بغير حَلْف .

٢٨ ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا ﴾ : «ما» : نافية ، وهكذا :
 «وَمَا كُنَّا» .

ويجوزُ أنْ تكونَ هما الثانية زائدة، أي وقد كُنّا.

وقيل: هي اسم معطوف على «جُنْد».

٢٩ - ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلاَ صَيْحَةً ﴾ : اسم كان مُضْمَر ؛ أي ما كانت الصيحة إلا صَيْحة ؛ والعَرضُ وصُفْها بالاتحاد. وإذا للمفاجأة. والله أعلم.

٣٠ - ﴿ يَا حَسُرَةً ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أنَّ «حسرة» منادى؛ أي يا حسرة احضري؛ فهذا وَقُتُك .

و ﴿ عَلَى ﴾ : تتعلَّق بحَسْرة ؛ فلذلك نُصبت ؛ كقولك: يا ضاربا رجُلاً .

والثاني ـ المنادي محذوف، وحسرة مصدر؛ أي تحسر حَسرةً.

ويُقْرَأُ في الشاذَ الاحسرة العباد ؟؛ أي يا تحسيرهم؛ فالمصدرُ مضاف إلى الفاعل؛ ويجوز أنْ يكونَ مضافا إلى المفعول؛ أي أتحسر على العباد.

﴿ما يأتيهِمْ مِنْ رَسُولِ ﴾ : الجملة تفسير سبب الحسرة .

٣١ - و ﴿ كُمُّ الْمُلَكُّمُنَا ﴾: قد ذُكر.

و ﴿ أَنَّهُمْ السِّهِمْ ﴾ . بفتح الهسمسزة ، وهي مصدرية ، وموضع الجسملة بدلاً من موضع "كم أهلكنا» ؛ والتقدير: ألم يروا أنَّهم إليهم .

ويُقْرِأُ بكسر الهمزة، على الاستئناف.

وَءَايَةٌ لَمَّ مَأَنَّا حَلْنَا ذُرِّيَّتُهُمْ فِي ٱلْفُلِّكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمُ مِّن مِّثْلِهِ عَايَرُكُبُونَ ﴿ إِن اللَّهُ أَنْغُرِقُهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَاهُمْ يُنقَذُونَ إِنَّا إِلَّارَحْمَةً مِّنَّا وَمَنَعًا إِلَى حِينِ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَمُمُ اتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُوْ لَعَلَّكُوْ تُرْحَمُونَ ٥ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ اَيةٍ مِّنْ ءَايكتِ رَبُّهُمْ إِلَّا كَانُواْعَنْهَا مُعْرضِينَ ا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنِهِ قُواْمِمًا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنْظُعِهُ مَن لَّوْيَشَآ هُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُ ۚ إِنَّ أَسُّمُ إِلَّا فِي ضَلَال مُبِين اللهُ وَيَقُولُونَ مَتَى هَلَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُوصَادِ قِينَ (إلى مَاينظُورُونَ إِلَّاصَيْحَةَ وَنِعِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِمُونَ الله فَلايستَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلاّ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ اللَّهِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَاهُم مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهم يَسِلُونَ وَصَدَفَ ٱلْمُرْسِلُونِ ﴾ إن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۞ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْئًا وَلَا تُجَدِّزُونَ إِلَّا مَاكُنتُه نَعْمَلُونَ ١

٣٢- ﴿وَإِنْ كُلُّ ﴾: قد ذُكر في أخر هود.

٣٧- ﴿ وآية لَهُم ﴾ : مبتدأ، ولهم الخبر. و﴿الأرْضُ﴾: مبتدأ و ﴿احْيَيْنَاها﴾: الخبر، والجملةُ

وقيل الأرضُ مبتدأ؛ وآية خبر مقدم؛ وأحييناها تفسير الآية، ولهم : صفّة آية.

٣٤ ﴿ مِنَ العُسِيْسِونَ ﴾ : من، على قسول الأخفش، زائدةً وعلى قول غيّره المفعول محذوف؛ أي منَ العيون ما ينتفعونَ به .

٣٥- ﴿ وَمَا عَمَلْتُهُ ﴾ : في اما، ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هي بعني الذي .

والثانى ـ نكرة موصوفة ؛ وعلى كـلا الوجهين هي في مَوْضع جَرٍّ عطفًا على الثمره؛؛ ويجوز يكونَ نَصْباً على موضع من اثمره،

والثالث مى نافية .

ويُقُرَأُ بغير هاء ويحتمل الأوجه الثلاثة، إلا أنها نافية يَضْعُفُ؛ لأنَّ (عَملت) لم يُذْكَرُ لها مفعول.

٣٩- ﴿ وَالقَمَــر ﴾ - بالرفيع : مبتدأ، و ﴿قُدُرْنَاهُ﴾ : الحبر .

وبالنصب على تقدير فعْل مُضْمر؛ أي وقدّرْنَا القمر؛ لأنَّه معطوفٌ على أسم قد عَمِلَ فيه الفُعلُ فحُمل على ذلك.

وَمَنُ رفع قال: هو منحسم ول على «وآية لهم» في الموضعين، وعلى «والشمس» وهي أسماء لم يعمل فيها فعل.

إِنَّ أَصْحَنِ ٱلْمِئَةِ ٱلْمُؤْمَ فِي شُغُلُ فَنَكِهُونَ ١٩ هُمْ وَأَزْوَجُهُمْ في ظِلَال عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ مُتَكِعُونَ ١٠ اللهِ عَلَمَ فِمَ افْكِهَةُ وَلَهُم مَايَدَعُونَ ١٩ سَلَمُ قَوْلًا مِن رَّبٌ رَّحِيدٍ ١ وَأَمْتَنُوا الْيُوعَ أَتُهَا الْمُجْمِعُونَ ﴿ اللَّهِ الْوَأَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَنَبِينَ ءَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطِانُّ إِنَّامُ لَكُمْ عَدُوُّهُم بِنُّ ۞ وَأَن اَعْبُدُونِي ﴿ هَذَاصِرَطُّ مُّسْتَقِيمٌ ﴿ إِنَّ وَلَقَدْ أَضَلَ مِنكُوجِ لِلا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَمْقِلُونَ ١٠٠ هَنذِهِ عَهَنَّمُ الَّقِيكُنتُمْ تُوعَدُونَ الله الله المنا اليوم بما كُنتُر تكفُرُوك ١ اليوم نفيت مُ عَلَىٰ أَفْوَهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ١٠ وَلَوْنَسَآ مُ لَطَّمَسْنَاعَلَىٓ أَعْيَنِهِمْ فَأَسْتَبَعُواْ ٱلصِرَطَ فَأَذَّ يُتِصِرُونَ ١ وَأَوْنَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَ انتهمْ فَمَا أَسْتَطَاعُواْ مُضِيًّا وَلَا مُرْجِعُونِ اللهُ وَمَن نُعَيِّرُهُ مُنَكِّسُهُ فِي الْخَلَقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ اللهِ وَمَاعَلَّمَنَكُ ٱلشِّعْرَوَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَإِن هُو إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ اللهُ لِيُسْذِرَمَنَ كَانَ حَيًّا وَيَعِقَ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَنْفِرِينَ

> و ﴿ مَنازِلَ ﴾؛ أي ذَا منازل؛ فيهو حال، أو مفعول ثان؛ لأنَّ قدَّرْنا بمعنى صَيَّرَنا.

> > وقيل: التقدير: قدرنا له منازلَ.

و (العُرْجُون) : فُعْلُول، والنون أصل.

وقيل: هي زائدة؛ لأنَّه من الانعمراج؛ وهذا صحيحُ المعنى؛ ولكنه شاذٌ في الاستعمال.

وقرأ بعضُهم اسابقَ النّهارا. بالنصب؛ وهو ضعيف؛ وجوازُه على أنْ يكونَ حَنف التنوين الالتقاء الساكنين.

• ٤ - وحمل ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ علي مَن يعقل لوصفها بالجريان والسباحة والإدراك والسُّبق.

1 ٤- ﴿ أَنَا ﴾: يجوز أَنْ تكونَ خبر مبتدأ محذوف ؛ أي هي أنًّا.

وقيل: هي مبتدأ، وآية لهم الخبر؛ وجاز ذلك لما كان لـ ﴿ أَنَّا ﴾ تعلُّق بما قبلها .

والهاء والميم في ﴿ فُرِيتُهُمْ ﴾ لقوم نوح. وقيل

٤٣ ﴿ فَلا صَرِيخٌ ﴾: الجمهورُ على الفتح، ويكون ما بعده مستأنفاً.

وقرىء بالرفع والتنوين؛ ووَجُمهُه ما ذكرنا في قوله: افلا خُون عليهم.

٤٤ ﴿ إِلا رَحْمَةٌ ﴾ : هو مفعول له، أو مَصْدَر .

وقيل: التقدير: إلا برحمة. وقيل: هو استثناء مُنْقَطع. 9 - 4 يَخصَمُونُ ﴾ : مثل قوله اليَهدِّي»، وقد ذُكر أني يونس.

٥٢- ﴿ يَا وَيْكُ ا﴾ : هو مشلُ قوله: "يا حَسْرة". وقال الكوفيون : وَيُ كلمة، ولنا : جارٌ ومجرور .

والجمهور على «مَنْ بَعَثَنا» أنه استفهام. وقرئ شاذاً: منْ بَعْثنا، على أنه جارٌ ومجرور يتعلَّق بَوْيل.

و ﴿ هَذَا ﴾ : مبتدأ و ﴿ ما وَعَدَ ﴾ : الخبر. و (ما) بمعنى الذي ، أو نكرةٌ موصوفة، أو مصدر.

وقيل: هذا نعت لمرُقدنا، فيوقف عليه و «ما وَعد، مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي حقّ ونحوه، أو خبر والمبتدأ محذوف؛ أي هذا، أو بعثنا.

00− ﴿ فِي شُغل ﴾ : هو خبر إن. و «فاكهُونُ»: خبر ثان ؛ أو هو الخبر وفيُّ شغل يتعلُّقُ به.

ويُقْرأُ (فاكهين) على الحال من الضمير في الجار. والشغل بضمتين ويضم بعده سكون، وبفتحتين، ويفتحه بعدها سكون؛ لغات قَدْ قُرىء بهنَّ.

7 - ﴿ في ظلال﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبر اهم». و ﴿ عَلَى الأرائك ﴾: مستأنف. وأن يكون الخبير ﴿مُتكنُّونَ﴾ ، وفي ظلال: حال، وعلى الأراثك منصوب بتتكنُون.

أَوَلَوْ مَرَوَّا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَاۤ أَنْعَكُمُ افْهُمْ لَهُمَا مَلِكُونَ إِنَّ وَذَلَلْنَهَا لَمُنْ فَمِنْهَا رَكُونُهُمْ وَمِنْهَا يَأْ كُلُونَ ١ وَلَكُمْ فِهَا مَنَكِفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلًا مَشْكُرُونَ ١٠ ١٠ وَأَتَّخَذُواْ من دُون اللَّهِ وَالِهَدَّ لَعَلَّهُمْ يُنصَرُون ﴿ إِنَّ اللَّهُ مَا مُعْوِنَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَمُنْ جُندُ تُعْضَرُونَ ﴿ فَالْا يَعَزُ نلَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا لِيُدُّونَ وَمَا تُعْلَنُونَ اللَّهِ أَوَلَهُ مَرَّ ٱلْاسْكُنُ أَنَّا خَلَقْنَهُ مِن نُطْفَةِ فَإِذَاهُو خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنُسَى خَلْقَهُ مَالَ مَن يُحِي ٱلْعِظْلَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ١ قُلْ يُحْسِمَا ٱلَّذِي آنشا هَا آوَل مَرَّةً وَهُو بِكُلِّ خَلْق عَلْمُ الله الله عَمَل كُومِن الشَّجَر الْأَخْضَر بَارًا فَإِذَا أَسْمُ مِّنْهُ تُو قِدُونَ ١٩ أَوَلُسَ ٱلَّذِي خَلْقَ ٱلسَّمَا وَٱلْأَرْضَ بِقَلِدِرِعَلَىٰٓ أَن يَعْلُقَ مِثْلَهُمْ مَلْ وَهُوَ ٱلْخَلَّةُ الْعَلْمُ الْمُ إِنَّمَا آمْرُهُ وَإِذَا أَرَادَ شَيْعًا أَن مَقُولَ لَهُ كُن فَكُونُ ١ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُونَ كُلُّ شَيْء وَالنَّهِ تُرْجَعُونَ اللَّهِ المُورَةُ المُناقِّلُ المُناقِدُ المُناقِدِ المُناقِدِي المُناقِدِ المُناقِدِ المُناقِدِ المُناقِدِي المُناقِدِ المُناقِدِي المُناقِقِي المُناقِقِي المُناقِدِي المُناقِدِي

> وظلال: جمع ظلّ، مثل ذئب وذئاب، أو ظُله مثل قُبة وَقبَاب. والظلّل: جمع ظلة لاغَيْرُ.

0V - ﴿ مَا يَدَّعُونَ ﴾ : في «ما» ثلاثة أوجه :

هي بمعنى الذي، ونكرة، ومصدرية؛ وموضِّعُها مبتدأ، والخبر لهم.

وقيل: الخبر ﴿سَلامُ﴾. وقيل: سلام صفة انية لما.

وقيل: (سلام؛ خبر مبتدأ محذوف ؛ أي هُوَ سلام.

وقيل: هو بدل من «ما».

ويُقْرُأُ بالنصب على المصدر.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من "ما"، أو مِنَ الهاء المحذوفة؛ أي ذا سلامة أو مُسلّما.

٨٥- و ﴿ تُولاً ﴾: مصدر؛ أي يقول الله ذلك لهم قرلا، أو يقولون قرلاً.

و ﴿ من ﴾: صفة لقول.

٢٢ - ﴿ جِبلاً ﴾ : فيه قراءات كثيرة؛ كلُّها لذات ، بمعنى واحد.

79 - ﴿ إِنْ هُرٌ ﴾ الضمير للمعلَّم ؛ أي إن ما علمه ذكرٌ ؛ ودلَّ عليه قوما علَّمناه ».

٧- ﴿ لَتُنْذَرُ ﴾ : بالتاء على الخطاب، وبالياء
 على الغَيْبَة ، أو عَلَى أنه للقرآن .

ينب إلله الرَّحْزَ الرَّحِيد وَٱلصَّنَقَاتِ صَفًّا إِنَّ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا أَنَّ فَالنَّالِيَاتِ ذِكْرًا اللَّهِ انَّ الْلَهَكُونَ لَهُ حِدُّ إِنَّ كُالْتَسَعَيْوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا مِّنْتُهُمَا وَرَتُّ ٱلْمَشَدِقِ اللَّهِ إِنَّا زَيِّنَا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةِ ٱلْكُواكِنَ وَحِفْظًا مِّرُكُلِّ شَيْطُن مَّارِدِ ﴿ كُلِّ لَا يَسَمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَا ٱلْأَعْلَى وَيُقَذَفُونَ مِ كُلِّ حَان اللهُ وُحُورًا وَلَهُمْ عَذَاكُ وَاصِبُ اللَّامَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَنْبَعَمُ مِنْهَاكُ ثَافِتُ ١ فَأَسْتَفْهُمْ أَهُمْ أَشَدُ خُلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْناً أَإِنَّا خَلَقْنَاهُم مِن طِينِ لَّارْبِ اللَّهُ بَالْ عَجِبْتَ وَيَسْخُرُونَ إِنِّ وَإِذَا ذُكُرُوا لَا يَذَكُرُونَ إِنَّ وَإِذَا رَأَوْا عَالَةَ مُسَتَسْخُ وَنَ ا وَقَالُوا إِنْ هَاذَا إِلَّا سِحْرُمُ مِنْ اللَّهِ الْمِنْ اللَّهُ الْرَابَا وَعَظَامًا لْهَنَالَمَبْعُوثُونَ ١١٤ وَمَابَآؤُيَا ٱلْأَوْلُونَ ١ قُلْنَعَمْ وَأَنتُمْ دَخِرُونَ يَوْمُ الدِّينِ إِنَّ هَنَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُ مِيهِ عَكَذِبُون (١) المُشْرُوا اللَّذِينَ ظَامُوا وَأَزْوَحَهُمْ وَمَا كَانُو أَيعْدُونَ (اللَّهُ مِن دُون اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ ٱلْحَجِيمِ ٢٠٠٠ وَقَفُوهُمٌّ إِنَّهُم مَّسْتُولُونَ ٢٠٠٠

> ٧٧- ﴿ رَكُسوبُهُمْ ﴾ ـ بفــتح الراء؛ أي مركوبهم، كما قالوا حَلُوب بعني محلوب .

> > وقيل: هو على النسب؛ أي ذو ركوب.

وقرى، «ركوبتهم» بالتاء مثل حلوبتهم. ويُقُرَّأُ بضم الراء؛ أي ذو ركوبهم؛ أو يكون المُصْدَرُ بمعنى المفعول مثل الحلق.

۸۷- ﴿ وهي رَمِ عِيمٌ ﴾: بمعنى رام، أو

٨٢ ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ : قد ذُكِرَ في سورة النحل. والله أعلم.

سورة الصافات

 ١ - و ﴿ صغا ﴾: مصدر مؤكد، وكذلك ﴿ رَجُراً ﴾. وقيل: صفًا مفعول به ؛ لأنَّ الصفَّ قد يقعُ على المصفوف.

٥ - ﴿ رَبُّ السَّموات ﴾: بدل من واحد، أو خبر مبتدأ محذوف، أي هو ربِّ.

٦ - ﴿ بِزِينةِ الكواكِبِ ﴾: يُقْرَأُ بالإضافة.
 وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن يكون من إضافة النوع إلى الجنس؛ كقولك باب حديد؛ فالزينة كواكب .

والثاني. أنْ تكونَ الزينة مصدرا أضيف َ إلى الفاعل: وقيل إلى للقعول. أي زيَّنا السماءَ بَريننا الكَواكب.

ويُقْرِ أُبِتنوين الأوّل ونَصبِ الكواكب، وفيه وجهان: أحدهما . إعمال المصدر مُنونًا في المفعول .

والثاني ـ بتقدير أعني .

ويُفُوراً بَتَنُوين الأوّل، وجَرّ الشاني على البدل؛ وبرَتُع الشاني بالمصدر؛ أي بأنّ زيسها الكواكب، أوعلى تقدير: هي الكواكب.

٧- ﴿ رَحِفْظًا ﴾ ؛ أي وحفظناها حِفْظًا.

و ﴿ منُ ﴾ : يتعلَّقُ بالفعل المحذوف.

٨ - ﴿ لا يَسْمُتُونُ ﴾: جَمَع على معنى كل؛ وموضعُ الحملة جرّعلى الصفة، أو نَصْب على الحال، أو مستأنف.

ويُقْرَأُ بتخفيف السين. وعدًّاه بإلى حَمْلاً على معنى يصفون.

وبتشديدها، والمعنى واحد.

٩ - و﴿ دُحُوراً ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ مصدرا من معنى يقذفون، أو مصدرا في موضع الحال، أو مفعولا له؛ ويجوز أَنْ يكونَ جمع داحر ؛ مثل قاعد وتُعود؛ فيكون حالا.

١- ﴿ إِلا مَنْ ﴾: استثناء من الجنس؛ أي لا يستمعون الملائكة إلا مُخَالسة ؛ ثم يتبعون بالشهب.

SA CHELLEY AND AND SERVED HA مَالَكُوْ لَا لَنَاصَرُونَ ٢٠ إِنَّا هُوُ ٱلْغِرَمُ مُسَتَسَلِمُونَ ٢٠ وَأَقِبَلَ يَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَاءَ لُونَ ﴿ قَالُوٓ إِنَّكُمْ كُنُّمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿ قَالُواْ بِلَ لَمْ تَكُونُواْ مُوْمِنِينَ ﴿ وَمَا كَانَ لَنَاعَلَيْكُمْ مِن سُلْطَكُنَّ بَلْكُننُمْ قَوْمًا طَلِغِينَ ﴿ فَاضَى عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِنَآ ۚ إِنَّا لَذَآ بِقُونَ ۞ فَأَغُويْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَنْوِنَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّهُمْ يَوْمَهِ ذِفِ ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ا إِنَّا كَذَٰ إِلَى نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُواۤ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكُبُرُونَ ﴿ كَا يَفُولُونَ أَبِنَا لَتَارِكُوا عَالِهَتِنَا لِشَاعِ يَجَنُونِ ٢٦ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١ إِنَّكُمْ لَذَآ بِقُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلأَلِيدِ ۞ وَمَا تَجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنُهُمْ تَعْمَلُونَ اللاعِبَادَاللَّهِ الْمُخْلَصِينَ الْأُولَتِكَ لَمْ يِرْقُ مَعْلُومٌ اللهِ فَوَكِهُ وَهُم مُكْرَمُونَ (إِنَّ فِي جَنَّنتِ ٱلنَّعِيمِ (إِنَّ) عَلَى مُرُرِمُنَقَبلينَ ﴿ يُعَافُ عَلَيْهِ بِكُأْسِ مِن مَعِينِ ﴿ ثَا يَضَاءَ لَذَّهِ لِلشَّوبِينَ ٱلطَّرْفِ عِينُ ۞ كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ مَّكُنُونُ ۞ فَأَقْبَلَ بِعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ يَتَسَآءَ لُونَ ۞ قَالَ قَابِلُ مِنْهُمْ إِنِّ كَانَ لِي قَرِينٌ ۞

> وفي "خَطِف": كـــلام قـــد ذُكِــر في أوائل البقرة.

> و ﴿ الْخُطُفَّة ﴾: مُصدر، والألفُ واللام فيه للجنس، أو للمعهود منهم.

> 17 - ﴿ بَلُ عَجِبْتَ ﴾ ـ بفتح التاء على الخطاب، وبضمها؛ قيل: الخبر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. وقيل: هُوَعن الله تعالى؛ والمعنى: عجب عباده.

وفيل: المعنى أنه بلغ حدًا يقولُ القائلُ في مثله: عَجبت.

٢٢ ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾: الجسم هررُ على النصب؛ أي واحشُروا أزواجَهم، أو هو بمعنى مع، وهو نى المعنى أقرَى.

وقرئ شاذاً بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا.

٢٥ ﴿ لا تَتَاصَرُونَ ﴾: في موضع الحال.
 وقيل التقدير: في أنْ لا تَنَاصَرُون.

٧٧− و ﴿ يَتَساءَكُونَ ﴾: حال.

٣٨- ﴿ لَذَاتِقُسُ العَسْفَابِ ﴾: الوَجْهُ الحِسر بالإضافة. وقرىء شاذاً بالنصب؛ وهوستَهُ و" من

يُهُولُ آءَ نَكُ لَيِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿ آءَ أَمِنْنَا وَكُنَا قُرْاَوَ وَظَلَمُّا آءَ أَهُ لَمَيْ وَلَهُ لَمَ الْمَدُونِ ﴿ وَالْمَالَةُ مُتَعَلِمُونَ ﴿ وَالْمَالَةُ مُتَعَلِمُونَ ﴿ وَالْمَلَا وَمَنَا لَكُمُنُ مِنَ الْمُحْرِينَ ﴿ وَالْمَالِينَ اللّهُ وَلَا يَعْمَةُ وَقِ الْمُولِدَ فَي اللّهُ وَلَا يَعْمَةُ وَقِ الْمُولِدَ فَي اللّهُ وَلَا يَعْمَةُ وَقِ اللّهُ وَلَى وَمَا خَنُ إِمْ مُعَمِّقًا إِنّ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُونَ اللّهُ اللّهُ وَالْمَا الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالل

كانت قارئه؛ لأنَّ اسْمَ الفاعل تُحذَفُ منه النون، ويَنْصب الجمع ا إذا كان فيه الألف واللام.

> ٤٧ - ﴿ فسوكِكِمهُ ﴾: هو بَدَلُ من (رِزْق، ، أو على تقدير هو.

و ﴿ مُكْرَمُونَ ﴾ : بالتخفيف والتشديد للتكثير .

٣٤٣ و ﴿ ني جَنّات ﴾: يجــــوز أنْ يكونَ ظرفا، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا.

٤٤ – وكذلك ﴿ عَلَى سُرُر ﴾؛ ويجدوز أن تتملق على بـ ﴿ مُتَقابلِينَ حالا من «مُتَقابلِينَ حالا من «مكرمون»؛ أو من الضمير في الجار.

٤٥ - و﴿ يُطافُ عَلَيْهِمْ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ مستأنفا، وأَنْ يكونَ صفة لكرمون.

و ﴿ مِنْ مَعِينٍ ﴾: نَعْمت لكَسَأْس، وكَسَذَلكُ ﴿ يَيْضَاهِ ﴾ .

٧٤- و﴿عَنْهَا﴾: يتعلق بـ ﴿ يُنْزَقُونَ ﴾.

• ﴿ مُطلعُونَ ﴾ : يُقُرأ بالتشديد على مفتعلون. ويُقُرأ بالتَّخفيف؛ أي مُطلعون أصحابكم. ويُقْرأ بكسر النون؛ وهو بَعيد جداً؛ لأنَّ النونَ إن

كانت للوقاية فلا تلحق الأسماء، وإنْ كانت نون الجمع فلا تثبتُ في الإضافة .

9 - ﴿ إِلا مُوتَتَمَا ﴾: هو مصدر من اسم الفاعل. وقيل هو استثناء.

٦٢- و ﴿ نُزُلاكِ : تمييز .

٦٧ - و ﴿ لَشَـوْباً ﴾ : يجــوزُ آنْ يكونَ بعنى مشوب، وأنْ يكونَ مصدرا على بابه.

٧٥- ﴿ تَلْتَعُمُ اللَّجِيبُونَ ﴾: المخصوص بالمدُّحِ محذوف؛ أي نحن.

و ﴿مُمْ ﴾: فصل.

٧٩ و ﴿ سَلامٌ على نُوحٍ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع نَصب بتركنا. وقيل هو تفسير مفعول محذوف ؛ أي تركنا عليه ثناء هو سلام.

وقيل: معنى تركنا قُلْنَا. وقيل: القول مقدَّر.

وقرىء شاذا بالنصب، وهو مفعول تركنا، وهكذا ما في هذه السررة من الآي.

٨٠ و ﴿ كَذَلَكَ ﴾: نَعْتُ للصدر محذوف؛
 أي جزاء كذلك.

٨٤ ﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ ؛ أي اذكر إذ جَاء ؛ ويجوز أنْ يكونَ ظَرُفا العاملُ فيه "من شيعته».

النالقالقاني مممه ممه النالقالقاليا وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتُهُ هُو ٱلْبَاقِينَ إِنَّ وَتَركَّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ١٠٠٠ سَلَعُ عَلَى فُورٍ فِ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّا لَمُهُنَّ عِبَادِنَاٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ ثُمُّ أُغَرَقْنَاٱلْآخَرِينَ ﴿ ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَيْهِ - لَإِبْرَهِيمَ (ثَهُ) إِذْ جَآءَ رَيَهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ءَمَاذَاتَهُ بُدُونَ ١٩٥ أَيفَكُاءَ الهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿ فَمَاظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ فَنَظَرَنَظُرَةً فِ ٱلنُّجُومِ ﴿ فَقَالَ إِنِّ سَقِيمٌ ﴿ فَنُولَوْا عَنْهُ مُنْعِينَ ﴿ فَرَاعَ إِلَّا ءَالِهَهُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ١ مَالَكُو لَانَطِقُونَ ١ فَرَاعَ عَلَيْهِمْ مَثْرِيًّا بِٱلْيَمِينِ ﴿ فَأَفْهَ كُواْ إِلَيْهِ مِرْفُونَ ﴿ قَالَ أَتَعَبُدُونَ مَالَنْحِتُونَ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ١٠ قَالُوا اَبْدُوا لَمُ بُلَيْنَا فَأَلْقُوهُ فِ الْجَحِيمِ ٢ فَأَرَادُ وَابِهِ كَيْنَا فَعَلَنْهُمُ الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ إِنِّ ذَاهِبُ إِلَى رَبِّي سَيِّم دِين (أَنَّ) رَبِّ هَب لِي مِن ٱلصَّالِحِينَ اللهُ فَبَشَرَنَهُ بِعُلَىدِ عَلِيدِ (اللهُ فَلَمَا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ فَكَالَ يَبُنَى إِنَّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَيَّ أَذْبَكُ فَأَنظُرْ مَاذَا مَّرَكَ قَالَ بَنَأْبَتِ افْعَلُ مَا تُوْمَرُ سَنَجِدُ فِي إِن شَآءً اللَّهُ مِنَ الصَّلِينِ ١

م ﴿ إِذْ قَــالَ ﴾ : بَدَلَ من إذ الأولى ؛
 ويجوز أنْ يكونَ ظَرْفًا لسليم، أو لجاء .

﴿ ماذَا تَعْبِدُونَ ﴾ : هو مِثْل «ماذَا تَنفُقُونَ» . وقد ذُكر في البقرة .

٨٦ ﴿ الْفَكَا ﴾: هو منصوب بـ « تُريدُونَ» ،
وألهـ قبدل منه والتقديـــر: وعبادة ألهـ ؛ لأنَّ الإفك مصدر فيقدر البدلُ منه كذلك، والمعنى عليه .

وقيل إنَّكاً مفعول له ، وآلهة مفعول تريدون.

97- ﴿ ضَرْبِ ﴾: مصدر من ﴿ فَسَرَاعَ ، ؛ لأن معناه ضرب؛ ويجوز أنْ يكونَ في سوضع الحال.

9.8 - و ﴿ يَرْفُونَ ﴾ بالتشديد والكسر مع فتح الياء ، ويُقرَّ بضمها ؛ وهما لغتان . ويُقرَّ أبضم الياء وكسر الزاي والتخفيف، وماضيه وزَف مثل وعَد، ومعنى المشدد والمخفف الإسراع .

٩٦ - ﴿ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾: هي مصدرية . وقيل بمعنى الذي . وقيل نكرة موصوفة . وقيل استفهامية على التحقير لعملهم .

و ﴿ ما ﴾: منصوبة بتعملون.

٩٧ - و﴿ بُنْيَانًا ﴾ : مفعول به .

۱۰۲ - ﴿ مسادًا تُرَى ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ الماذاة اسماً واحداً يُنْصَب بترى؛ أي: أي شيء

وتركى من الرآي، لا من رؤية العين، ولا المتعدية إلى مفعولين؛ بل كقولك: هو يَرَى رأي الخوارج؛ فهو متعد إلى واحد.

وقرى : ترى بضم الناء وكسر السراء ؛ وهو من الرأي أيضا إلا أنه نُقل بالهمزة فتعدّى إلى الثين ؛ قضماذا المحددف ؛ أي تريني .

ويجوز أن تكونَ ما استفهاما، وذا بعنى الذي ؟ فيكون مبتدا وخبرا؟ أي: أي شيء الذي تراه، أو الذي ترينيه.

 ١٠٣ ﴿ لَلَمًا ﴾: جرابها محذوف تقديره نادته الملائكة ، أو ظهر قضلها .

وقال الكوفيون: الواو زائدة؛ أي تله، أو

١١٢ - و ﴿ نَبِيًّا ﴾: حال من إسحاق.

فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ ﴿ وَنَكَدِيْنَهُ أَن يَكَابِرُهِيمُ ﴿ فَكُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّهُ مَيَّا إِنَّا كَنَاكِ بَعَزِى الْمُحْسِنِينَ ﴿ إِلَى هَلَا الْمُوَ الْبَلَتُوا الْمُبِينُ إِنْ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْجٍ عَظِيمٍ لِنَ وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِ ٱلْآخِرِينَ إِنَّ سَلَنُمُ عَلَى إِزَهِيمَ إِنَّ كَذَالِكَ نَعْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ الله إِنَّهُ مِنْ عِبَ ادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ وَيَثَرَّزُنُهُ وَإِسْحَاقَ نِبِيًّا مِّنَ ٱلصَيْلِحِينَ الله وَبُركُنَاعَلَيْهِ وَعَلَيْ إِسْحَاقً وَمِن ذُرِّيتَهما مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لَنَفْسِهِ عَبِينٌ اللهُ وَلَقَدْ مَنَانًا عَلَى مُوسَى وَهَـُرُونَ إِنَّ وَيَعَيِّننَهُمَا وَقُومَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ١ ٱلْسُسْتَبِينَ ﴿ وَهَدَيْنَهُ مَا ٱلْصِرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿ وَتَرَكُّنَا عَلَيْهِ مَا فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿ إِنَّ سَلَنَّهُ عَلَىٰ مُوسَى وَهَلُّرُونَ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْ وَإِنَّ إِلَيَّا اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُرْسَلِينَ إِذْقَالَ لِقَوْمِهِ عَأَلَا نَنَقُونَ إِنَّ أَلَدٌ عُونَ بَعْلَا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْمَنْالِقِينَ اللهُ وَرَبَّكُو وَرَبَّ مَابَآبِكُمُ ٱلْأُوَّلِينَ 10.

के सामाय के के किया है। के किया है।

١٢٤ - ﴿إِذْ قَالَ ﴾: هو ظرف لـ "مرسلين".

وقيل بإضمار أعني.

١٢٦ - ﴿ اللّهُ ربَّكُمْ وَرَبٌّ ﴾: يُفْرَأُ الشلالة بالنصب بدلا من «أحسن»، أو على إضمار أعنى.

• ١٣٠ - ﴿ إلىاسِينَ ﴾: يُقَرِأُ آل بالمد؛ أي

وترىء بالقصر وسكون اللام وكسر الهمزة، والتقدير: إلياسين؛ واحدهم إلياسي، ثم خفف الجمع، كما قالوا: الأشعرون.

يُقُرِّ أَ شَاذًا إِذْرَاسِين، منسوبون إلى إدريس.

١٣٨ - ﴿ وَبَالَّلَيْلِ ﴾ الرقف عليه تام .

١٤٤ - ﴿ فِي بَطْنِهِ ﴾ : حال، أو ظَرُف.

﴿ إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ : متعلَّق بلبث، أو نعت لصدر محذوف؛ أي لُبًا إلى يوم.

٧٤٧ - ﴿ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ ؛ أي يقسول الراثي لهم: هم مائة ألف أو يزيدون.

وقيل: بعضهم يقول: مائة ألف، وبعضُهم يقول أكثر، وقد ذُكَرُنا في قوله: ﴿أَو كَصَيِّبٍ ۗ، وَفِي موضع آخر ـ وجوهاً.

भए सामारम् करूरका अध्यामास्य करूर فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿ إِلَّا عِبَادَاللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ اللَّهِ وَتَرَكُّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿ إِنَّ سَلَمْ عَلَيْهِ إِلْ يَاسِينَ ﴿ إِنَّا لَكَ لِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ١١٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ١١٠ وَإِنَّ لُوطًا لِّينَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٤ أَغَيْنَنَهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ١ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْفَكِيدِينَ ١ مُمَّ دُمِّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ١ وَإِنَّكُولَنَكُرُونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ ١٠٠ وَبِالْيَلِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠٠ وَإِنَّا يُونُسُ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّ أَبْقَ إِلَى ٱلْفُلِّكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿ فَا فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿ فَالْنَقَمَهُ اللَّوْتُ وَهُوَمُكُمُّ ﴿ فَا فَاوَلَا أَنَّهُ كَانَمِنَٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿ لَلْبَتَ فِيَطْنِهِ ۗ إِلَى يَوْمِ يُعَمُّونَ ١ الله فَيَكَذَنَّكُ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوَسَقِيمٌ ١ اللهِ وَأَنْلَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِن يَقْطِينِ ﴿ وَأَرْسَلْنَكُ إِلَّى مِاتَةِ أَلْفِ أَوْيَزِيدُونَ ﴾ فَامَتُواْ فَمَتَّعْنَهُمْ إِلَى مِينِ ﴿ فَأَسْتَفْتِهِمْ أَلِرَتِكَ ٱلْمِنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونِ ١ اللهُ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَتِكَ قَ إِنَا فَا وَهُمْ شَنهدُون ﴿ أَلا إِنَّهُم مِّن إِفْكِهِمْ لِيَقُولُون ﴿ وَلَا اللَّهِ مُن إِفْكِهِمْ لِيَقُولُونَ ﴿ وَلَا ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَسَينَ ﴿

अर्थ सामाराज्य एक एक सिन्नामासी कर مَالَكُوْكَيْفَ تَعْكُمُونَ ﴿ إِنَّا أَفَلَا لَذَكُّرُونَ ﴿ إِنَّا أَمْ لَكُوْ سُلْطَكُ ثُمُّينِ كُ اللهُ عَانُوابِكِنْ يُحْرِان كُنْمُ كَدِوِينَ اللهُ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَيَنْ الْجِنَّةِ نَسَبَّأُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْصَرُونَ ﴿ اللَّهُ اسْبَحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (اللهِ) إِلَاعِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (اللَّهِ فَإِنَّكُونَ وَمَا تَعْبُدُونَ (اللهُ مَآ أَنْدُ عَلَيْهِ بِفَيْتِنِينَ لَيْنَ إِلَّا مَنْ هُوَصَالِ ٱلْمَحِيمِ لِينًا وَمَامِنَاۤ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مُعَلُومٌ إِنَّ وَإِنَّا لَنَحَنُّ الصَّافُونَ الْ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ انكَانُوالْيَقُولُونَ ﴿ لَوَأَنَّ عِندَنَاذِكُرُامِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ لَكُنَّا عِبَادَاللَّهِ الْمُخْلَصِينَ إِنَّ فَكُفُّرُوابِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ (إِنَّا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنُنَا لِعِبَادِ نَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّهُمْ أَلُمُ ٱلْمَنْصُورُونَ ﴿ وَإِنَّ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَلِبُونَ إِنَّ فَنُولِّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينِ الْإِنَّا وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ اللَّهِ الْفِيعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ اللَّهِ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿ كُنَّ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينِ ﴿ كُنَّ وَأَيْصِرْفَسَوْفَ يُتِعِيرُونَ إِنَّ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّايَصِفُونَ إِنَّا وَسَلَنَمُ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّا وَٱلْمُمَدُّلِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلْمِينَ اللَّهِ W # # # # # # 4 # 201 # # # # # # # #

يكونَ بمعنى مع، إذ لا فعل هنا.

- ١٦٢ – و ﴿ مَا أَنْتُمْ ﴾ : نفي.

17٣ - و ﴿ مَنْ ﴾: في مــــوضع نَصبُ بفاتنين، وهي بمني الذي، أوْ نكرة موصونة.

و ﴿ صَال ﴾: يُقُرَّأُ شاذًا بضم اللام؛ فيجرزُ أَنْ يكونَ جمعاً على معنى «مَنْ»؛ وأنْ يكونَ قُلب فصار صائلا، ثم حَذف الياء، فيقى صال.

ويجوز أنَّ يكونَ غَير مقلوب على قعل كما قالوا: يوم راح، وكبش صاف؛ أي رُوحٍ وصَوِف.

١٦٤ ﴿ وَمَا مِنَا إِلالَهُ ﴾: أي أحد إلا.
 وقيل إلا مَنُ له. وقد ذُكرٌ في النساء.

سورة ص

الجمهورُعلي إسكان الدال؛ وقد ذكر وَجُهه.

وقرىء بكسرها. وفيه وجهان:

أحدهما . هي كَسْرةُ التقاء الساكنين.

والشاني ـ هي أمُّر منْ صادى، وصادى الشيء قابله وعارضه؛ أي عارضَ بعملك القرآن.

ويُقْرِأُ بالفتح؛ أي اتْلُ صاد. وقيل: حرك التقاء الساكنين

١ - ﴿ والقُرآن ﴾: قَسَم. وقيل: معطوف على القسم، وهو صاد.

107 - ﴿ أَصْطَفَى ﴾ : بفتح الهمزة، وهي للاستفهام، وحُدفت همزة الوصل استغناءً بهمزة الاستفهام.

ويُقْرَأُ بالمد، وهو بَعِيدٌ جداً. وقرىء بكسرة الهمزة على

لفظ الخبر، والاستفهامُ مراد؛ كما قال عمر بن أبي ربيعة: ثُمَّ قالُوا تُحبُّها قُلْت بَهْراً

عَلَدَ الرَّمُل والحَصَى والْتُرَاب.

أي أنحبها؛ وهو شادٌ في الاستعمال والقياس؛ فلا ينبغى أن يُقرَأبه .

108 - ﴿ مَالَكُمْ كَيْفَ ﴾ : استفهام بعد استفهام .

• ١٦٠ ﴿ إلا عباد الله ﴾: يجوز أن يكون مستثنى من الضمير في (جعلوا)، ومن «مُخضرون»، وأن يكون منفصلا.

١٦١ ﴿ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ :
الواو عاطفة، ويضعف أنْ

الْمُنْ الْمُن صَّ وَٱلْفُرُ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ كُلُّرُ الْمُنْ كَفَرُ والْمِ مَنْ وَمِشْقَاقِ الْمُ

وأما جراب القسم فمحذوف؛ أي لقد جاءكم الحق، ونحو ذلك. وقيل: هو معنى:

٢ - ﴿ بَلِ الذينَ كَفَرُوا ﴾ ؛ أي وحق القرآن، لقد خالف الكُفَّارُ وتكبَّروا عن الإيمان.

٣ – وقيل: الجواب: ﴿ كَمْ الْمُلَكُمَّا ﴾، واللام
 محدوفة؛ أي لكمُ أهلكتا؛ وهر بَعيد؛ لأنَّ كم في
 موضع نَصْب بأهلكتا.

وقيل: هو معنى هذه الجملة؛ أي لقد أهلكنا كثيرا من القرون. وقيل: هو قولهُ تعالى: «إن كلُّ إلا كَذَّتِ الرُّسُلِ».

وقيل: هو قوله تعسالى: الأنَّ ذَلك لَحَقُّ تَخَاصُه ؟ وبينهما كلام طويل يَمْنَعُ مَن كَوْنه جَواباً.

﴿ ولات حينَ مُناصِ ﴾: الأصلُ (لا) زيدَتُ عليها الناء، كما زيدَتُ على رُبّ، وثم؛ نقيلَ رُبّت وثمت.

وأكثرُ العرب يحركُ هذه الناء بالفتح؛ فأمّا في الرقف فبعضهم يقفُ بالناء؛ لأنّا الحروف ليست موضع تغيير، وبعضُهم يقفُ بالهاء كما يقفُ على قائمة.

فأما حين فصدهب سيبويه أنه خبر لات، واسمُها محذوف؛ لأنَّها عملت عمل كيس؛ أي ليس الحين حين هرب. ولا يُقُال هو مضمر؛ لانَّ الحروفَ لا يضمر فيها

وقال الأخفش: هي العاملة في باب النفي، قحين اسمها، وخبرها محذوف؛ أي لاحين مناظر لهم، أو حينهم.

ومنهم مَنْ يرفع ما بعدها، ويقمدُّر الحبسر المنصرب، كما قال بعضهم:

فأنا ابن قيس لا براح

وقال أبوعبيد: التاء موصولة بحين لا بلاً، وحكى أنهم يقولون: تَحين وتَلان.

وأجاز قسومٌ جَرَّما بَعُدُ الات، ، وأنشدوا عليه أبياتا، وقد استوفيتُ ذلك في عِلَل الأعراب الكبير.

٦ - ﴿ أَنْ امْشُوا ﴾ ؛ أي امشوا ؛ لأنَّ المعنى انطلقوا في القول .

وقيل: هو الانطلاق حقيقة، والتقدير: وانطلقوا قائلين: المُشُوا.

١٠- ﴿ فليرتقوا ﴾:
 هذا كلام محمولٌ على
 المنى؛ أي إنْ زَعمُ وا ذلك
 فليرتَقُوا.

۱۱- ﴿ جُسنَدٌ ﴾: مبتدأ ، و ﴿ ما ﴾ زائدة، و ﴿ مُنالِك ﴾ : نَـ مُنت و ﴿ مُهَوْدُه ﴾ : الجور.

ويجوز أنْ يكونَ هنالك ظَرْفاً لمهزوم .

و﴿ مِنَ الأحْــزابِ﴾ يجـوزُ أَنْ يكونَ تَصْتاً لجندً، وان يتعلق بمهزوم، وأنْ يكونَ نعتا لمهزوم.

1۳ ﴿ أُولَسِئِكَ الْحُوْلَاكِ ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ اللَّحْوَلَاكِ ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ خبرا والمبتدأ من قوله : وعاد، وأنْ يكونَ من شهرد، وأنْ يكونَ من قسوله تعالى : "وقَوْمُ أُلُوطَ».

10 - و ﴿ فَواق ﴾ ـ بالضم والفتح لغتان، قد تُرىء بهما.

١٧ - و ﴿ دَاوُدَ ﴾ : بدل.

١٨ - و ﴿ سَخَرْنَا ﴾: قد ذُكر في الأنبياء.

٢١- ﴿ الْخَصِمِ ﴾: هو مَصْدَرٌ في الأصل وصف به، فلذلك لا يثني ولا يُجمع .

و ﴿ إِذْ ﴾: الأولى ظرف لنّباً ؛ والشانية بدلًا منها، أو ظرف لـ * تَسَوَّرُوا »؛ وجمع الضمير وهو في الحقيقة لاثنين تَجَوَّزُ أَ؛ لأنَّ الاثنين جَمْع، ويدلأً على ذلك قبوله تعالى «خَصْمان»؛ والتقدير: نحن خصمان.

٣٧- ﴿ وَعَزَّنْي ﴾ ـ بالتشديد؛ أي غلبني.

وقرىء شاذا بالتخفيف، والمعنى واحد. وقيل: هو من: وعزبكذا إذا أمريه؛ وهذا بعيد؛ لأنَّ قبله فعلا يكون هذا معطوفا عليه؛ كذا ذكر بعضهُم.

٢٤ و ﴿ بِسُوال تَعْجَتِك ﴾ : مَصْدر مضاف إلى المفعول به .

क विद्युष्ट ٱڞؠۯۼڮؘؽمايقُولُونَ وَٱذَكُرْعَبْدَنَا دَاوُدِدَذَاٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥ اَوَّابُ۞ إِنَّاسَخَرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ (١) وَالطَّيْرَ عَشُورَةً كُلُّ لَهُ إِلَا إِنَّ إِنَّ وَشَدَدُنَا مُلْكُهُو اَلَيْنَهُ ٱلْحِكْمَةُ وَفَصْلَ الْخِطَابِ إِنَّ ﴿ وَهَلَ أَتَنْكَ نَبُوُّا ٱلْخَصْمِ إِذْ شَوَرُواْ ٱلْمِحْرَابِ ١ إِذْ دَخَلُواْ عَلَى دَاوُردَ فَفَرْعَ مِنْهُمٌّ قَالُواْ لَا تَخَفُّ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعَضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحُكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَاتُشْطِطُ وَٱهْدِنَاۤ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَطِ ۞ إِنَّ هَٰذَاۤ أَخِي لَهُ يِسْعُ وَيَسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعِيدُ وُبِعِدُهُ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ أَنَّ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُوَّالِ نَعِّيكَ إِلَى نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كُثِيرًا مِّنَ ٱلْخَلُطُآءِ لَيْعِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَنتِّ وَقَلِيلٌ مَّاهُمٌّ وَظُنَّ دَاوُردُ أَنَّمَا فَنُنَّهُ فَأَسْتَغْفَرَرَيَّهُ وَحَرَّرَاكِعًا وَأَنَابَ ا الله فَعَفَرْنَا لَهُ دَالِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَعَابِ () يَندَاوُرُدُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَأَحَكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَيِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلُ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدُ إِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

﴿ إِلا اللَّذِينَ آمَنُوا ﴾: استثناء من الجنس، والمستثنى منه بعضهم؛ ما: زائدة، وهم مبتدأ، وتَلِيل خبره، وقيل: التقدير: وهم قليل منهم.

مور، وين السعور وسم بين مهم المعلق الفعل في إضافة الفعل إلى الله عز وجل، وبالتخفيف على إضافة الى الله عز وجل، وبالتخفيف على إضافته إلى

﴿ راكعا ﴾: حال مقدرة.

٢٥ - و ﴿ ذَلك ﴾: مقعول «غفرنا». وقيل:
 خبر مبتدأ؛ أي الأمرُ ذلك.

٢٦- ﴿ فَيُصْلَك ﴾ : منصوب على الجواب.

وقيل: مجزوم عطفا على النهي، وفُتحت اللام اللتقاء الساكنين.

۲۷ - و﴿ باطلاً ﴾: قد ذُكر في آل عمران،
 وأم في الموضعين منقطعة.

٢٩ - و ﴿ كَــــــاب ﴾ ؛ أي هذا كــــــاب، ودمبًارك صفة أخرى.

٣٠ - ﴿ نَعْمَ العَبْدُ ﴾ ؛ أي سليمان، وقيل:
 داود، نحذف المخصوص بالمدح، وكذا في قصة أيوب.

٣١ - ﴿إِذْ عُرِضَ ﴾: يجوزُ ٱنْ يكونَ ظَرِفا لأوَّاب؛ وأنْ يكونَ العَاملُ فيه نِعْم، وأنْ يكونَ التقدير: اذكر.

النالقالفلاني ومن والمنافقين وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَنْهُمَا يَعِلِكُ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواۚ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿ اللَّهِ أَمْغَعُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَيَمِلُوا ٱلصَّلِحَدْتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ آمَ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُحَارِ ﴿ كِنَابُ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبِزَكُ لِيَدَّبَّرُواْءَ اِيدَهِ وَلِسَنَذَكُرَ أُولُوا ٱلْأَلْبَبِ ١ وَوَهَبَّنَالِدَاوُدَسُلَتُمَنَّ نِعْمَ الْعَبُّدُ إِنَّهُ وَأُوَّابُّ ا إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيّ ٱلصَّا فِنَاتُ ٱلْجِيادُ ﴿ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِعَن ذِكْرِرَبِي حَتَّى تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ اللَّهِ رُدُّوهَا عَلَيٌّ فَطَفِقَ مَسْخُابِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ سُلِيَمْنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرِّسِيّهِ ع جَسَدًا ثُمُّ أَنَابَ (٢٠) قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِ وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَعِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ۚ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ ۞ فَسَخَّرْنَالُهُ ٱلرِّيحَ تَعَرِي بِأَمْرِهِ مِنْفَاةَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿ وَٱلشَّيْطِينَ كُلَّ بِنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿ وَءَاخَرِينَ مُقَرِّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿ هَا هَٰذَا عَطَا وَنَا فَأَمْنُ أَوْأَمْسِكَ بِغَيْرِحِسَابِ ٢ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَاكِ إِنَّ وَأَذْ كُرْعَبِّدُنَّا أَيُّوكِ إِذْنَادَىٰ رَيَّهُۥ أَيِّي مَسَّنى ٱلشَّيْطَانُ يِنُصِّ وَعَذَابٍ (إِنَّ أَرَكُضُ بِخِلِكُ هَلَا أَمُعْ سَلُ بَارِدُ وَسَرَابُ الْ

و ﴿ الجيادُ ﴾ : جمع جواد، وقيل جيد.

٣٢ - ﴿ حُبَّ الخير ﴾: هو مفعول أحببت؛ لأنَّ معنى أحببت أثرت؛ لأنَّ مصدر أحببت الإحباب.

ويجرز أنْ يكونَ مصدرا محذوف الزيادة.

وقال أبو علي: أحببت بمعنى جلست: من إحباب البَعير، وهو بُروكُه.

وحُبَّ الحير: مفعول له مضاف إلى المفعول.

و ﴿ ذَكُورَ بَي ﴾ : مضاف إلى المفعول أيضا. وقيل إلى الفَاعل؛ أي عن أن يذكرني ربي .

وفاعل "تَوَارَتْ السَّمس، ولم يَجْرِ لها ذكر؛ ولكن دُلَّت الحالُ عليها.

وقيل دَلَّ عليها ذِكْرُ الإشراق في قصة داود عليه السلام.

٣٣- و ﴿ رُدُّوها ﴾ : الضمير للجياد.

و ﴿ مَسْحا ﴾: مصدر في موضع الحال. وقيل: التقدير: يمسح مسحا.

٣٤- ﴿ جَسَلًا ﴾: هو مفعول ألقينا. وقيل:
 هو حال من مفعول محذوف؛ أي ألقيناه؛ قيل:
 سليمان. وقيل: ولده على ما جاه في التفسير.

٣٦- و ﴿ تَجْرِي ﴾ : حال من الريح . و ﴿ رُحَامُ ﴾ : حال من ضمير في تجري ؛ أي لينة .

وَوَهَبْنَالَهُ وَآهَلُهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَبِ اللهُ وَخُذْبِيَدِكَ ضِغْثَافاً صُرِب يِهِ ء وَلَا تَحْنَثُ إِنَّا وَجَدْنَهُ صَابَراً يَعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُ وَأَوَّابُ إِنَّ وَأَذَكُر عِبَدَنَاۤ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَكَ وَيَعْقُوبَ أُولِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَدر ١ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِعَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿ وَإِنَّكُرُ إِسْمَنِعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَاٱلْكِفَلَّ وَكُلٌّ مِنَٱلْأَخْيَارِ ﴿ هَا هَٰذَاذِكُرٌّ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسِّنَ مَتَابِ (إِنَّ حَنَّتِ عَدْنِ مُفَنَّحَةً لَكُمُ الْأَبُوبُ (مُتَّكِينَ فِيهَا يَدَّعُونَ فِيهَا بِفَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابِ (أَنَّ ﴿ وَعِندَهُ رَفَطِيرَتُ ٱلطَّرْفِ أَنْرَابُ (أَنَّ هَنذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿ إِنَّ هَنَذَا لَرْزُقُنَا مَالَهُمِن نَّفَادٍ ١ هَا ذَأُو إِنَّ لِلطَّاعِينَ لِشَرَّمَابِ ٥٠ جَهَنَمَ يَصَلَوْنَهَا فِيلْسَ لِلْهَادُ ١٠ هَذَا فَلْيَدُوقُوهُ حَيدُ وعَسَاقُ (٥) وَءَاخَرُمِن شَكْلِهِ الزُّواجُ (٥) هَنذَا فَوْجٌ مُقْنَحِمٌ مُعَكُمْ لامرْحَبَّا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (١) قَالُواْ بِلَ أَنْتُوْلَا مَرْحَبَا بِكُوْ أَنْتُو قَدَّمْتُمُوهُ لَنَّا فِيفَى الْقَرَارُ ١ قَالُواْرَبَّنَامَن قَدَّمَ لَنَاهَ نَذَا فَزِدُهُ عَذَا بَاضِعْفَا فِي ٱلنَّارِ اللَّهِ

و ﴿ ذكرى ﴾ : مصدر، و ﴿ خالصة ﴾ مصدر · أيضًا بمعنى الإخلاص كالعافية .

وقيل: خالصة مصدرمضاف إلى المفعول؛ أي بإخلاصهم ذكري الدار .

وقيل: خالصة بمعنى خلوص؛ فيكون مضافا إلى الفاعل؛ أي بأن خلصت لهم ذكْرَى الدار.

وقيل: خالصة اسم فاعل، تقديره: بخالص ذكرى الدار؛ أي خالص من أنّ يُشاب بغيره.

وقرى م بتنوين الخالصة ، البجوز أن يكونَ ذكرى بدلا منها. وأن يكونَ في موضع نصب مفعول خالصة، أو على إضمار أعني. وأنْ يكونَ في موضع رَفع فاعل خالصة، أو على تقدير: هي ذكرى.

وأما إضافةُ ذكرى إلى الدار فمنْ إضافة المصدر إلى المفعول؛ أي بذكرهم الدارَ الآخرة.

وقيل: هي في المعنى ظَرُف؛ أي ذكرهم في الدار الدنيا؛ فهو إمّا مفعول به على السّعة، مثل يا سارق الليلة، أو على حَدُف حرف الجر، مثل ذهبت الشامَ.

• 0- ﴿ جَنَّاتِ عَدُنْ ﴾: هي بدلٌ من "حسن مآب،

و ﴿ مُفَتَحَةٌ ﴾ : حال من جنات ني قرل مَنْ جعلها معرفة لإضافتها إلى عدن، وهوعَلَم؛ كَما قالوا : جنة الخلد، وجنّة المأوى. و ﴿ حَيْثُ ﴾ : ظرف لتجري، وقيل: لسخَّرنا.

٣٧- ﴿ والشَّهِ الْحِينَ ﴾: عطف على الريح.
 و ﴿ كُلُّ ﴾ : بَدَلَ منهم.

٣٩- ﴿ بغير حساب ﴾ : هو حال من الضمير في "امنين"، أو في "أمنيك"، والمعنى غير محاسب.

وقيل: هو متعلق بعطاؤنا.

وقيل: هو حال منه، أي هذا عطاؤنا واسعا، لأنَّ الحسابَ بعني الكافي.

٤٠ ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدُنَا لَزُلْقَى ﴾: اسْم إن،
 والخبر له، والعاملُ في «عند» الخبر.

. ٤١- ﴿ بِنُصْبِ ﴾ : فيه قراءات متقاربة المعتى.

٤٣ - و﴿ رَحْمَةٌ ﴾: مقعول له.

ويجوزُ أَنْ يكونَ جِنْما في معنى الجَمْع؛ فيكون كالقراءة الأولى.

٤٦ - ﴿ بخالصة ﴾ : يُقرأ بالإضافة، وهي هاهنا من باب إضافة الشيء إلى ما يُبيّئُه ؛ لأنَّ الخالصة قد تكون ذكرى وغير ذكرى.

وقال آخرون: هي نكرة، والمعنى جنات إقامة، فتكون «مفتحة» وصفاً.

وأما ارتفاع ﴿الآبُوابِ﴾ ففيه ثلاثة أوجه:

أجدها هو فاعل مفتُتَحَةً، والعائدُ محذوف؟ أي مفتحة لهم الأبوابُ منها، فحذف كما حذف في قوله: «فإنَّ الجَنَةَ هي المَّاوَى»؛ أي لهم.

والثاني ـ هي بدك من الضمير في مُقَتَّحة، وهو ضميرُ الجنّات، والأبرابُ غير أجنبي منها؛ لأنها من الجنة؛ تقول: فتحت الجنة وأنْتَ تريدُ أبوابَها؛ ومنه: «وفُتحَت السماء فكانَتُ أَبْرَاباً».

والثالث. كالأول، إلا أنَّ الألفَ واللام عوض من الهاء العائدة؛ وهو قولُ الكوفيين؛ وفيه بُعُدٌّ.

١ - ﴿ مُتَّكنِنَ ﴾ : هو حال من المجرور في «لهم»، والعاملُ مُفتَّحة.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من المتقين؛ لأنَّه قد أخبر عنهم قبل الحال.

وقيل: هو حال من الضمير في يدعون، وقد تقدَّم على العامل فيه.

٣٥- ﴿ ما تُوعَدُونَ ﴾ بالياء على الغيبة، والضمير للمتقين. وبالتاء، والتقدير: وقبل لهم: هذا ما تُوعدون، والمعنى هذا ما وُعدتم.

٥٤ ﴿ مالَهُ منْ نَفَاد ﴾: الجملة حال من الرزق، والعاملُ الإشارة ؛ أيُّ إنَّ هذا لرزقنا بالقيا.

٥٦ - و ﴿ جَهُنَّمَ ﴾ : بدك منْ شَرّ.

و ﴿ يَصْلُونَها ﴾: حالٌ العاملُ فيه الاستقرار في قرله تعالى: «للطَّاغين».

وقيل: التقدير: يصْلُونَ جهنَّم، فحذف الفِعُل لدلالة ما بعده عليه.

أحدهما ـ «فَلَيَذُوقُوهُ »؛ مثل قولك : زَيدٌ اضْربه .

وقال قوم: هذا ضعيف من أجل الفاء؛ وليست في معنى الجواب، كالتي في قوله: قوالسارقُ والسارقَةُ فأنطَعُوا، فأمًّا «حَميمٌ على هذا الوَجُه فيجوزُ أنْ يكونَ بدلا من هذا، وأنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو حميم، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا.

والوجه الشاني ـ أنُّ يكونَّ حميم خبر هذا ، «فليذوقوه» معترض بينهما .

وقيل: «هذا» في موضع نصب. أي فليذوقوا هذا، ثم استأنف فقال حسيم؛ أي هُو حميم.

وأما «وعَسَاق» فيُقرَأ بالتشديد، مثل كفار وصبار؛ وبالتخفيف اسم للمصدر؛ أي ذو عَسَق، أو يكون فعال بمعنى فاعل.

٥٨ ﴿ وَآخَرُ ﴾ : يُقُرَأُ على الجمع ؛ وفيه وجهان :

احدهما . هو مبتدا . و فرمن شکله في : نَعْت لـه ؟ أي من شکل الخسمسيم ، و فازواج في : خبره .

والثاني ـ أنْ يكونَ الخبر محـ ذوف ا؛ أي ولهم أخر ؛ ومن شكله وأزواج صِفَتان.

ويجـــرز أنْ يكونَ من شكله صــفــة ، وأزواج يرتفع بالجار .

وذكر الضمير، لأنَّ المعنى من شكل ما ذكرنا.

ويُقْرَأُ على الإفراد؛ وهو معطوف على حَميم،

ومِنْ شكله نَعْت لهُ، وأزواج يرتَفِع بالجار .

ويجوز أن يرتفع على تقدير هي؛ أي الحميم. ٥٩ – والنوع الآخر: ﴿ مُقْتَحَمُّ ﴾ ؛ أي النارَ.

و ﴿ مَكُمُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في مُشْتَحم، أو من فَوْج ؛ لأنه قد وُصف؛ ولا يجوز أنْ يكونَ ظَرْفَا لفساد المني. ويجوز آنْ يكونَ تَعْا ثانيا.

و ﴿ لا مُرْحِباً ﴾: يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ حالا ؛ أي هذا نُوجٌ مَثُولا له: لا مَرْحِا.

ومسرحسا: منصوب على المصدر، أو على المفعول به؛ أي لا يسمعون مَرْجباً.

ويجوزُ أَنْ يَكُونَ *مَنْ* نصبا؛ أي فَزِدْ مَنْ قَدَّم.

وقيل: هي استفهام بمعنى التعظيم؛ فيكون مبتدأ، وقدم الخبر، ثم استأنف. وفيه ضَعَف.

و ﴿ ضِعْفًا ﴾: نَعْت لعذاب؛ أي مضاعفا.

و ﴿ فِي النَّارِ ﴾ : ظَرُّف لزِّدُ.

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من الهاء؛ أي زده كماثن في النار؛ وأنَّ يكونَ نعتا ثانيا لعذاب، أو حالًا؛ لأنَّه قد وُصفَ.

Latin Company وَقَالُواْمَالَنَا لَانْرَيْ رِجَالًا كُنَّانَعِدُهُمْ مِنَ ٱلْأَشْرَادِ ٢ أَغَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَدُر ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَحَقُّ تَعَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ إِنَّ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِذُّ وَمَامِنْ إِلَهِ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْفَهَارُ فَ رَبُّ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِينَهُمَا ٱلْعَزِيرُ ٱلْغَفَّدُ ﴿ قُلُهُ وَنَبُوُّا عَظِيرٌ ١ أَنَّهُ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ١ مَاكَانَ لِي مِنْ عِلْمِ بِٱلْمَلَا ٱلْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْلَصِمُونَ ١١٠ إِن يُوحَى إِلَى إِلَّا أَنَّمَا أَنْالَذِيرُمُ بِينٌ ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكُ لِلْمَلَتِكَةِ إِنِّ خَلِقًا بِشَرَامِن طِينِ (إِنَّ كَا فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَحْتُ فِيهِ مِن رُّوجِي فَقَعُوا لَهُ مِن جِدِينَ (إِنَّ) فَسَجَدَا لَمَلَيْكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ١ إِلَّا إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرُوكَانَ مِنَ ٱلْكَنفِرِينَ ﴿ قَالَ يَيْ إِلْلِيسُ مَامَنَعَكَ أَن نَسْجُدَ لِمَا خَلَقَتُ بِيَدَيُّ أَسْتَكُبُرْتَ أَمَّ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (فِيُّ اللَّا الْمَا خُيْرُ مِنْ أَخُ خُلَقَنْ فِي نَادٍ وَخَلَقَنْهُ مِن طِينٍ وَالَ فَأَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمُ اللَّهِ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَغَنْقِيٓ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّن ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْ فِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظرينَ ١ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ١ قَالَ فَبَعِزَّ إِلَّ لَأَغْرِينَهُمُ أَجْمَعِينَ ۞ إِلَّاعِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ

٣٣- ﴿ أَتَخَذْنَاهُمْ ﴾ : يُقُرآ بِقَطْعِ الهمزة ؛ لأنّها للاستفهام ؛ وبالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة أمْ عليه .

وقيل: الأولخَبَر، وهو وَصُفُ في المعنى لرجال. وأم استفهام؛ أي أهم مفقودون أم زاغت. و﴿سخريًا ﴾: قد ذكر في «المؤمنون».

72 - ﴿ تخاصُهُ أَهْلِ النَّار ﴾ : هو بدَّلٌ من «حقّ» إذ وجبر بندا محذوف؛ أي هو تخاصم.

ولو قيل: هو مرفوع لحمق لكان بعيمدا؛ لأنه يصير جملة، ولا ضمير فيها يعودُ على اسُم "إن".

٦٦ ﴿ رَبُّ السَّمَواتِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبر مبتدا محذوف، وأنْ يكونَ صفة، وأنْ يكونَ بدلا ، وأن يكون مبتدا، والخبر «العَزِيز».

19 ﴿ إِذْ يَخْتُصَمُونَ ﴾ : هو ظرف لعلم.
 ٧٠ و ﴿ إِنَّمَا ﴾ : مرنوع بيُوحى إلي .

وقيل: «إليّ» قائم مقام الفاحل؛ وأغا في موضع نصب؛ أي أُوحي إليّ الإندارُ، أو بأني نذير

٧١- ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ ؛ أي اذكر إذ قال.

﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ نَعْنَا لبشر ، وأن ملق بخالق ـ ً



٨٤- ﴿ فَالْحَقُّ ﴾ في نصبه وجهان:

أحدهما مفعول لفعل محذوف؛ أي فأحقّ الحقَّ، أو فاذكر الحقّ.

والثاني ـ على تقدير حذَّف القسم؛ أي فبالحق لأمْلانَّ.

﴿ وَالْحَنَّ النُّولُ ﴾: معترض بينهما. وسيبويه يدفَعُ ذلك؛ لأنَّه لا يجوز حذفه إلا مع اسم الله عز وجل.

ويُقْرَأُ بالرفع؛ أي فأنا الحقُّ، أو فالحقُّ مني.

وأما إلحق الثاني فتصبُه بأقول؛ ويُقُرِّأ بالرفع على تقدير تكرير المرفوع قِبَّله، أو على إضمار مبتدأ؛ أي قرئي الحق؛ ويكون أقولُ على هذا مستأنفا موصولا بما بعده؛ أى أقول لأملانً.

وقيل: يكون أقول خبرا عنه والهاء محذوقة؟ أي أقولُه. وفيه بُعدٌ.

٨٨ ﴿ وَلَتَعَلَّمُنَ ﴾ ؟ أي لتعرفنَّ، وله مفعول واحد، وهو ﴿ نَبَاهُ ﴾ ؟ ويجوز أنْ يكونَ متعديا الى اثنين، والثاني ﴿ بَعْدَ حين ﴾ .

سورة الزمر ١ – ﴿ تَنْزِيلُ الكِتابِ ﴾: هو مبنداً، و﴿مِنَ الله﴾ الحبر.

خَلَقَكُمُ مِن نَفْسِ وَبِعِدَةِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْمَانِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَجَ يَغَلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَا يَكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلُمَنتِ ثَلَثِ ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَـهُ ٱلْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّاهُو فَأَنَّ تُصْرَفُونَ ١ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرِّ وَإِن تَشْكُرُوا مَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِكُمُ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبُّثُكُم بِمَا كُنُمُ تَعَمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيكُ بِذَاتِ ٱلصَّدُورِ ﴿ ﴿ وَإِذَا مَسَ ٱلْإِنسَانَ صُرُّدُ عَارَبَّهُ مُنْبِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّ لِكُمُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَاكَانَ يَدْعُوٓ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلَعَن سَبِيلِهِ * قُلْ تَمَتَّعُ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ ﴾ أَمِّنْ هُوَقَنِتُ ءَانَآءَ أَلَّتِلِ سَاجِدًا وَقِمَا يَعُذُرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَيِهِ مُقَلَ هَلْ يَسْتَوى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونُ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا ٱلْأَلْبَبِ ۞ قُلْ يَعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ اَنَّقُواْ رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْسَ احَسَنَةً وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَاسِعَتُّهُ إِنَّمَا اللَّهِ فَي ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِحِسَابٍ ٢

و ﴿ لا إِلَّهُ إِلَّا هُوَّ ﴾ : مستَّانف، أو خبر آخر .

٧ - و ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ . بضم الهاء واختلاسها
 وإسكانها، وقد ذُكر مثله في : ﴿ يُؤدَّهُ إليك ﴾ .

٨ - و ﴿ مُنْهِا ﴾: حال. و «مِنْهُ» : يتعلق بخول، أو صفة لنعمة.

9 ﴿ أَمَنْ هُو قَالَتَ ﴾: يُقُرِأُ بالتشديد، والأصلُ آمُ من، فأمُ للاستفهام منقطعة؛ أي بل آمُ من هُو قانتٌ.

وقيل: هي متصلة، تقديره: أم مَنْ يعصي، أم من هو مُطيع مستويان؛ وحُدُف الخبر لدلالة توله تعالى: همل يَستَوي الذين».

ويُقُرَّأُ بالتخفيف، وفيه الاستفهام؛ والمعادِلُ والخبر محذوفان.

وقيل: هي همزة النداء.

و ﴿ ساجداً وقائما ﴾ : حالان من الضمير في قانت، أو من الضمير في ويُحذُرُهُ.

١٠ - و﴿ بغير حساب ﴾ : حال من الأجُر ؛
 أي موفّرا ، أو من الصابرين ؛ أي غير محاسبين .

١٤ - ﴿ قُلِ اللهَ ﴾ : هو منصوب بـ ﴿ أَعُبُدُ ﴾ .

١٦- ﴿ ظُلُلٌ ﴾: هو مبتدأ، و﴿ لهم﴾ الخبر.

ويجوز أنُّ يكونَّ خَبَر مبتدا محذوف؛ أي هذا زيل.

و ﴿ من ﴾: متعلقة بالمصدر، أو حال من الكتاب.

٢ - و ﴿ اللَّين ﴾ : منصـــــوب بُخُلص ، ومخلصا : حال .

وأجساز الفسراء له الدين بالرفع على أنه مستانف.

٣ - ﴿ وَاللَّهِ مِنْ التَّحَدُوا ﴾: مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي يقولُون ما تَعْبُدهم.

و ﴿ زُلْفَى ﴾: مصدر ، أو حال مؤكّدة.

﴿ يُكُورُ ﴾ : حسال أو مسسسانف، و ﴿ يَخْلَقنا ﴾ : مصدر منه فلا يعمل .
 نلا يعمل .

١ - و ﴿ رَبُّكُمْ ﴾: نعت أو بَدَل، وأما الحبير
 نالله.

و ﴿ لَهُ المُلكُ ﴾: خبرثان، أو مستأنف. ويجوز أن يكون الله بدلا من ذلك، والحسوله الملك.

قُلْ إِنَّ أَمْرَتُ أَنْ أَعْدُ اللَّهَ تُعْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۞ قُلْ إِنِّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيم اللهُ أَعْبُدُ كُولِكَ المُدِينِي فَ فَأَعْبُدُواْ مَا شِقْتُمْ مِن دُونِدِهُ قُلْ إِنَّ ٱلْخَنِيرِينَ ٱلَّذِينَ حَبِيرُوٓ النَّفُسُمُ مَ وَأَهْلِيمَ يَوْمَ ٱلْفِينَدُّوٓ ٱلَّا ذَالِكَ هُوَا لَخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿ لَهُمْ مِن فَوْفِهِمْ ظُلَلُ مِن ٱلنَّارِ وَمِن تَعَّنِيمٌ ظُلَلُّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِ عِبَادَةٌ بِيَعِبَادِ فَأَتَّقُونِ ١ وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُوا ٱلطَّاخُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوۤ إِلَى ٱللَّهِ أَكُمُ ٱلْبُشْرَيُّ فَيُشْرِعِيَادِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَسَّبِعُونَ أَحْسَنَهُمُّ أُوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ هَدَدَهُمُ اللَّهُ وَأُولَتِهِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَ ٢ أَفَهَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنْقِذُ مَن فِي ٱلنَّادِ اللَّهِ لَكُنِ ٱلَّذِينَ أَنَّقُوا أُرَّبُّهُمْ أَلُمْ غُرُفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرُفٌ مَّبْنيَّةٌ تَجْرى مِن عَنْهَا ٱلْأَنْهُ رُوِّعَدَاللَّهُ لَا يُغْلِفُ اللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ۞ ٱلْمُنَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلُ مِنَ السَّمَلَةِ مَاءً فَسَلَكُهُ مِنكِيعٍ فِ ٱلْأَرْضِ ثُعَّ يُغْرِجُ بِهِ مَزْرَعًا تُخْفَلُفًا ٱلْوَنَكُمُ ثُمَّ يَهِيجُ فَ مَرَكَهُ مُصْفَرَّا ثُمَّ يَعْمَلُمُ مُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَبِ ٢

البالا المسترق المستر

أَفْمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ فُورِ مِن زَّيْهِ ۚ فَوَيْلُ لِلْقَنَسِيَةِ قُلُوبُهُم مِن ذِكْر اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ ٢ اللَّهُ ذَا لَا حَسَنَ الْحَدِيثِ كِنْنَا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ نَقْشَعَ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْكِ رَبُّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُ هُمْ وَقُلُو بُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرُ ٱللَّهُ وَالِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِ عَن يَشَكَآءُ وَمَن نُصِّيل أَللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَنَّ أَفَمَن نَفَّتي وَجُهِ مِي مُتُوَّة ٱلْعَذَابِيَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَاكُّنُمُ تَكْسِبُونَ الله عَنْ عَنْ عَيْثُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ الْعَادُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَايشْعُرُونَ ١٠٠ فَأَذَا فَهُمُ اللَّهُ ٱلْخِزِي فِي ٱلْحَيَوْةِ الدُّنِّيُّ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَكْبِرُلُوكِالُوالْيَعْلَمُونَ ﴿ وَلَقَدْ ضَرَيْكَ الِلنَّاسِ فِي هَذَاٱلْقُرْءَانِمِن كُلِّ مَثَل لَّعَلَّهُمْ يَنذَكَّرُونَ ١ فُوْءَانَاعَرَبَّا غَيْرَذِي عِوجٍ لِّعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَا رَّجُلًا فِيهِ شُرِكَاءُ مُتَشَكِسُونَ وَرَجُلُاسَلَمًا لِرَجُلُ هَلْ يَسْتَوبَانِ مَثَلًا ٱلْمَمْدُلِلَّةِ بِلَ أَكْثَرُهُ لَا يَعْلَمُونَ ١ إِنَّكَ مَيْتُ وَإِنَّهُم مَّيَتُونَ اللهُ ثُمَّ إِنَّكُمْ مُوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَرَيْكُمْ تَغْنَصِمُوكِ

والمعطوف عليه «أنَّ الله آنزلَ » في أول الآية ، تقديره : ألم تر إنزال الله ، أو إلى إنزال ثم جَعْله .

ويجوز أنْ يكونَ منصوبا بتقدير ترى؛ أي ثم ترى جَعْله حُطاماً.

۲۲ ، ۲۲ - ﴿ أَنْمَنْ شَرَحَ الله ﴾ ، و ﴿ أَنْمَنْ يَرْحَ الله ﴾ ، و ﴿ أَنْمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ ﴾ : الحكم فيهما كالحكم في قوله تعالى : «أَنْمَن حَنَّى عليه» . وقد ذكر .

٣٢٠ ﴿ كــــاباً ﴾: هو بدل من «أحـــن»،
و "تَقْشُعره" : نعت ثالث.

٢٨ ﴿ قُرآنا ﴾: هو حال من القرآن موطئة،
 والحالُ في المعنى قوله تعالى: ﴿ عَزِيبًا ﴾.

وقيل: انتصب، «يتذكرون».

٣٩ - ﴿ مَثَلاً رَجُلاً ﴾: رجلا بدل من مثل،
 وقد ذُكر في قوله: «مثلاً قرية» في النحل.

وَ﴿ فِيه شُوكُواهُ ﴾ : الجملةُ صفة لرجل، و﴿ فِيه ﴾ يَتَعَلَق بـ ﴿ مُتَسَاكِسُونَ ﴾ ؛ وفيه دلالةٌ على جَوَاز تقديم خبر المبتدأ عليه . و﴿ مَثَلاً ﴾ : تمييز.

٣٣- ﴿والذي جاء بالصدق ﴾: العنى على الجمع، وقد ذُكِر مثله في قوله: «مثلهم كمثل الذي».

٣٨- ﴿ كاشفات ضُرٍّه ﴾ : يُقُرأُ بالتنوين، وبالإضافة؛ وهو ظاهر.

و ﴿ مِنْ فوقهم ﴾: يجوز أنْ يكونَ العامل فيه الجار، وأنْ يكونَ حالا من وظلل، والتقدير ظلل كائنة من فوقهم.

و ﴿ مِن النَّارِ ﴾ : نَعْت ظلل.

1۷- و ﴿ الطاغُوتَ ﴾ : مـؤنث، وعلى ذلك جـاء الضميرهناً.

ا ۱۹- ﴿ أَسَسَمَنْ ﴾ : مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: كمن نَجاً.

• ٢- و﴿ وَعُسدَ ﴾: مصدر دل على العامل فيه قسوله: الهم عُسرَفَ ﴾؛ الأنَّه كقولك: وعدهم.

٢١- ﴿ لُمَّ يَجْعَلُهُ ﴾: الجمهور على الرفع.

وقرى، شاذا بالنصب، ووَجُهُه أَن يُضُمَر معه ﴿أَنَّهُ،

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِئْبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقُّ فَهَنِ ٱهْتَكَدَّكِ فَلِنَفْسِهِ" وَمَنضَلَ فَإِنَّمَا يَضِلُ عَلَيْهِا أُومَآ أَنتَ عَلَيْهِم بُوكِيلِ ١ اللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَّمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهِ مَا فَيُمْسِكُ الْتِي قَضَى عَلَيْمُ الْمُوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرِيِّ إِلَىٓ أَجَلَ تُسَمِّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِكِتِ لِقَوْمِ مَنْفَكَّرُونِ ﴾ أَمِ أَخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءً قُلْ أَوَلَوْ كَانُواْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْخَا وَلَائِمْ عَلَوْ كَنْ اللَّهُ قُلِ لِلَّهِ ٱلشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَهَ تِ وَٱلْأَرْضَ ثُهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجَدَهُ ٱلسَّمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ ۚ وَ إِذَاذُكُ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَاهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ إِنَّ قُلُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ عَلِمَ ٱلْغَيِّبِ وَالشَّهَدَةِ أَنتَ تَعَكُّرُ بَيْنَ عِسَادِكَ فِي مَا كَانُوْ أُفِيهِ يَغْنَلِفُونَ ﴿ وَكُوَّأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَافِ ٱلْأَرْضِ جَيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لِأَفْنَدُواْ بِدِمِن سُوَّةِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَبَدَا لَمُم مِنَ ٱللَّهِ مَالَمْ يَكُونُواْ يَعْتَسِبُونَ اللَّهِ

أَوْتَقُولَ لَوْ أَنَ ٱللَّهَ هَدَينِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ الْمُنَّقِينَ أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنْ لِي كَرَّهُ فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ بِلَيْ قَدْ جَآءَ تُكَ ءَايَنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكُبِّرْتُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَنفرينَ ﴿ وَنَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُم مُّسَّودَّةً أَلَيْسَ فِي جَهَنَّهُ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّينَ ﴿ وَيُنَجِّى اللَّهُ ٱلَّذِينَ اتَّقَوَّا بِمَفَازَتِهِ مَلَا يَمَثُهُمُ ٱلسُّوَّءُ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ۞ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٌ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ لَهُمْ لَقَالِيدُ ٱلسَّحَوَتِ وَٱلْأَرْضِّ وَٱلَّذِينِ كَفَرُواْبِعَايِّنتِ ٱللَّهِ أُوْلَيْكَ هُمُ الْحَسِرُوبَ إِنَّ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلجَنهِ لُونَ ﴿ كَا كَفَدْ أُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِيلِكَ لَينً أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَ عَمُلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَنِيرِينَ ١٠٠ بَلَاللَّهَ فَأَعْبُدُ وَكُن مِّرٍ ۖ ٱلشَّنكرينَ ﴿ إِنَّا وَمَافَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ـ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَهِ وَٱلسَّ مَوَاتُ مَطْوِيِّنَتُ بِيَمِينِهِ أَسُبْحَنْهُ وَيِّعَكُ عَمَّالِثُمْرِكُونَ اللَّهِ

وَيَدَا لَمُهُ سَيِّفَاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ ء يَسْتَمْ زِءُونَ ﴿ فَإِذَا مَسَ ٱلْإِنْسَانَ ضُرٌّدُ عَانَاهُمْ إِذَا خَوَلْنَكُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوبِيتُهُ عَلَى عِلْمُ بَلْ هِيَ فِتْنَةً وَلَكِكَّ اَكْثَرُهُمْ لاَيْعَلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا أَلَدِينَ مِن قَبِلِهِمْ فَمَا أَغَنَىٰ عَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيْعَاتُ مَا كَسَبُواْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَنَّوُلآءِ سَيْصِينُهُمْ سَيِّعَاتُ مَا كُسَبُواْ وَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ ١ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓ أَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقَدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَئتِ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ ﴿ * قُلْ يَنعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا نَصَّنظُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللهُ وَأَنِيهُوا إِلَىٰ رَبِكُمْ وَأَسْلِمُوالَهُمِن فَيْلِ أَن يَأْتِ كُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لِالنَّصَرُوبَ ﴿ وَاتَّبِعُوٓ إِلْحَسَنَ مَآ أَنزِلُ إِلَيْكُمْ مِن زَبِّكُم مِن مَبْل أَن يَأْنِيكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةُ وَانْتُمْ لَاتَشْعُرُوبَ ١٠ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بَحَسْرَقَ عَلَىٰ مَا فَرَطَتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿ Company was well and the second was well as we

\$ - ﴿ قُلِ اللَّهُم فاطرَ
 السّمَوات ﴾: مشل: «قلَ
 اللهُمَّ مالك الكلك».

عي ضمير البلوى، أو الحال.

- ٥٦ ﴿ أَنْ تَقُـولَ ﴾:
مو مفعول له؛ أي أنذرناكم
مخافة أنْ تقول.

﴿ يا حسرتا ﴾: الألفُ مبدلةٌ من ياء المتكلم.

وقرىء «حَسرتَاي»؛ وهو بَعيد؛ وقد رُجِّهت على أن الياء زيدَت بعد الألف المنقلة.

وقال آخرون: بل الألف زائدة. وهذا أبعد؛ لما فسيمه من القَصْلِ بين المضاف والمضاف إليه.

09 - ونُتحت الكاف في ﴿جسافتك حَسمُ اللاعلى اللحناطب، وهو إنسان ؛ ومَنُ كسر حمله على تأثيث النَّفْس.

٦٠ ﴿ وُجُوهُهُمْ مُسُودَةٌ ﴾ : الجملة حال من «الذين كذبوا»؛ لأنّ ترى مِنْ رؤية العين.

وقيلَ: هي بمعنى العلّم؛ فتكون الجملةُ مفعولا انيا.

ولو قرئ «وجوههم مسودةً» بالنصب لكان على بدَل الاشتمال.

71 و (مَضازَتهم) : على الإفراد ؛ لأنّه مصدر، وعلى الجَمع لاَحتلاف المصادر كالحُلوم والأشغال؛ وقيل: المفازة هنا الطريق، والمعنى في مَفازتهم.

﴿ لا يَسَهُم السُّوءُ ﴾ : حال.

٦٤ ﴿ أَنْغَيْرُ الله ﴾: في إعرابها أوجه:

أحدها أنّ غَيْرَ منصوب بد (أعبداً) مقدَّما عليه، وقد ضُعَف هذا الوجه من حيث كمان التقدير أن أعبد؛ فعند ذلك يُعضي إلى تقديم الصلة على الموصول؛ وليس بشيء؛ لأنّ أن ليست في اللفظ، فلا يبقى عَمَلُها؛ فلو قدرنا بقاء حكمها الأفضى إلى حدّف الموصول وبقاء صلته؛ وذلك لا يجوزُ إلا في ضوورة الشعر.

والوجه الثاني - أنَّ يكونَ منصوبا بتَأمروني ، و «أعبد" بدلا منه ، والتقديرُ : قل أفتأمروني بعبادة غَيْر الله عزَّ وجل ، وهذا مِنَ بدل الاشتمال ، ومِنْ باب: أمرتك الحَيْرَ .

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْض إِلَّامَن شَآءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِحَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَاهُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنْكُ وَجِايَّةَ بِٱلنَّدَىٰ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِي مَنْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمِّ لَا يُظْلَمُونَ اللهُ وَفِينَتْ كُلُّ نَفْسِ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ إِنَّا وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ اللَّهِ جَهَنَّمَ زُمُرًّا حَقَّ إِذَاجَآ وُهِا فْيَحَتْ أَبُوٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَنُوٓ ٱلْلَهُ يَأْتِكُمْ رُسُلُ مِنكُمْ يَتُلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايِنَتِ رَبِّكُمْ وَيُسْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمُ هَنذاً قَالُوا بَإِنَ وَلِنَكِنْ حَقَّتَ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَنفرينَ (١) قَالَ أَدْخُلُوا أَيْوَابَ جَهَنَّ مَخَالِينَ فِيهُ أَفَيْلُسَ مَتُوى ٱلْمُتَكِتِينَ إِنَّ وَسِقَ الَّذِينَ أَتَّقُوا رَبُّهُ إِلَى ٱلْحِنَّةِ زُمَرًا حَقَى إِذَا حَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَنُوبُهَا وَقَالَ أَكُمْ خَزَنَنُهُا سَلَتُهُ عَلَيْكُمْ طِيتُمْ فَأَدْخُلُوهَا خَلِدِينَ ٢ وَقَالُواْ ٱلْحَكَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَمُ وَأَوْرُ ثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُمِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَأَةً فَيْعُمَ أَجُرُ ٱلْعَلِمِلِينَ ١

> والثالث. أنّ غير منصوب بفعل محذوف؛ أي أفتلزموني غير الله، وفسَّره ما بعده.

> وقيل: لا موضعَ لأعبد من الإعراب. وقيل هو حال، والعملُ على الوجهين الأوَّلين.

وأما النون فمشددة على الأصل، وقد خفُّفَت بحذف الثانية؛ وقد ذُكرَ نظائره.

٦٧ - ﴿ والأرْضُ ﴾ : مبتدأ و « تَبْضَتُه » : الخبر و «جميعا» : حال من الأرض ؛ والتقدير : إذا كانت مجتمعة تبضته ؛ أي مقبوضة ؛ فالعامل في إذا المصدر ؛ لأنه بمعنى المفعول .

وقد ذكر أبو على في الحجَّة: التقدير: ذات قَبْضته، وقدرُدَّ عليه ذلك بأنَّ المضاف إليه لا يعملُ فيما قبله؛ وهذا لا يصح لأنه الآنَّ غير مضاف إليه، وبعد حذف المضاف لا يُنَقَى حكمه.

ويُقُرَّأُ قبضَتَه بالنصب. على معنى في قبضته ؟ وهر صَعيف؛ لأنَّ هذا الظرف محدود؛ فهس كقولك: زيد الدار.

﴿ والسّمواتُ مطريَّاتٌ ﴾: مبتدأ وخبر، و ﴿ يَمَيِنُهُ: متعلق بالخبّر. ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضّمَير في الخبر، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا.

وقرئ: «مُطريات» بالكسر على الحال ، وبيسمينه الحبسر . وقيلً : الخبس مسحدوف؛ أي والسموات قُشِته .

وَتَرَى ٱلْمَلَيْهِ كُهُ حَآفِينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرِينِ لُسَيْحُونَ بِحَمْدِ رَجَةٌ وَقُضِي بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْخَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالِمِينَ ٢٠٠ الله المنطقة ا ن إِنَّهُ ٱلرَّخْرَ ٱلْأَحْبَ حم الله المكنَّف مِن اللهِ الْعَزيز الْعَليم أَ عَافر ٱلذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلظَّوْلِّ لَآ إِلَهَ إِلَّاهُوُّ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي مَا يَحِدُ لُ فِي مَا يَعِدُ لُ فِي مَا يَعِدُ لُ فِي مَا يَعِدُ لُ فَلاَيغُرُرُكَ تَقَلُّهُمْ فِي ٱلْبِلَادِ ۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُرُ نُوج وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِم وَهَمَّتْ كُلُّ أَمَّة برَسُولِم م لِيَاْخُدُوهُ وَجَندَلُوا بِالْيَطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذَتُهُمَّ فَكَيْفَكَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوٓ الْأَنْهُمُ أَصْحَابُ النَّارِ ١ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلْعَرْضَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَيّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ - وَيَسْتَغْفِرُونَ للَّذِينَ وَامَنُوأُ أَرَّتُنَا وَسِعْتَ كُلِّ شَيْءٍ زَّحْمَةً وَعَلْمًا فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْسَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَٱلْجَيْمِ ﴿

وأما ﴿ ذِي الطُّولُ ﴾ نصفة أيضا.

﴿ لا الدَّ إِلاَّ هُوَ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ صفَّةً، وأَنْ يكونَ صفَّةً، وأَنْ يكونَ صفَّةً،

٦ - ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ : هو مثل الذي في يونس.

٧ - ﴿ اللَّذِينَ يَحْسَمِلُونَ ﴾ : مستَدأ، وويستُحُونَ ﴾ : مستَدأ،

﴿ رَبُّنا ﴾ ؛ أي يقولون ؛ وهذا المحذوف حال.

و ﴿ رَحْمَةُ وعَلَما ﴾: تمييز، والأصلُ وسعَ كلَّ شيء رحمتُك رعلمَك .

٨ - ﴿ وَمَنْ صَلَحَ ﴾ : في موضع نصب عَطْناً على الضمير في "أذَّخِلْهم"؛ أي وأدخل مَنْ صلح.

وقيل: هو عطف على الضمير في «وَعَدَّتُهم».

١ - ﴿ مِنْ مَقْتِكُمْ ﴾ : هو مصدر مضاف إلى الفاعل.

و ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾: منصوب به. و ﴿ أَنْهُ طَرف لَفَعُل محذوف، تقديره: مَقَتَكم إذ تدعون؛ ولا يجرز أن يعَمَل فيه المقت الله ؛ لأنّه مصدر قد أخبر عنه، وهو قوله: أكبر من. ولا «مَقْتَكم »؛ لأنّهم لم يَمقتُوا أَنْفُسهم حين دعوا إلى الإيان، وإغا مقتُوها في النار، وعند ذلك لا يدعون إلى الإيان.

٧٧- و ﴿ زُمُرا ﴾: في الموضعين حال.

﴿ وَثُمْتِحَتُ ﴾: الواو زائدة عند قرم؛ لأنَّ الكلام جوابٌ حتى، وليست زائدة عند المحققين، والجوابُ محذوف تقديره: اطمأتوا، ونحو ذلك.

٧٤ و ﴿ تَشَبُوا ﴾ : حال من الفاعل، أو

و ﴿ حَيْثُ ﴾ : هنا مفعول به، كما ذَكَرُنَا في قوله تعالى : ﴿ وَكُلا مِنْهِا رَغَلًا حَيْثَ شَتْمًا » في أَحَد الوُجوه . ٧٥ - و ﴿ حافِينَ ﴾ : حال من الملائكة .

و ﴿ يُسَبِّحُونَ ﴾ : حال من الضمير في

و ﴿ يُسَمِحُونُ ﴾ : حال من الضمير في «حافين». والله أعلم.

سورة غافر

١- ﴿ حم. تَنْزِيلُ الكِتابِ ﴾: هو مِثْل : «الم.
 تنزيل . . . ».

٣ - ﴿ غافر اللَّنَّبِ ، وقَالِلِ التَّوْبِ ﴾: كلتاهما
 صفَةً لما قُبله ، والإَضَافة مُحُضَة .

وأما ﴿ شَديد العقابِ ﴾ فنكرة؛ لأنَّ التقدير: شديد عقابه؛ فيكون بدلًا؛ ولَّا يجوز أنْ يكونَ السديدة بمعنى مشدد، كما جاء أذين بمعنى مُؤذَّن؛ فتكون الإضافة محصّة فيعوَّف، فيكون وصفا أيضا.

رَبَّنَاوَأَدْخِلْهُمْ جَنَّنتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَكَلَحَ مِنْءَابِآبِهِمْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمَّ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ ١ وَقِهِمُ ٱلسَّيْعَاتُ وَمَن تَق ٱلسَّيْعَاتِ يَوْمَهِذِ فَقَدْ رَحِمْتَمْ وَذَلِكَ هُوَ أَلْفُورُ ٱلْعَظِيمُ اللَّهِ إِنَّ الْعَظِيمُ اللَّهِ إِنَّ انَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكُرُونِ مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَيْنِ فَتَكَفَّرُونَ ٢ قَالُو أُرَبِّنَا أَمِّنَّنَا أَثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَ نَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُو بِنَا فَهُلَ إِلَى خُرُوجِ مِن سَبِيلِ ﴿ وَالكُم بِأَنَّهُ وَإِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ كَ فَرْتُدُ وَإِن يُشْرَكَ بِهِ ـ تُوْمِنُواْ فَٱلْحُكُمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيَّ ٱلْكَبِيرِ ﴿ هُوَالَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَنتِهِ وَيُنَزِّكُ لَكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ رِزَقاً وَمَا يَنَذَكَرُ إِلَّا مَن مُنتُ ١ فَأَدْغُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْكُر وَ ٱلْكَيْفُرُونَ ١ رَفِيعُ ٱلدَّرَ حَتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاكُ مِنْ عِبَادِهِ عِلِنُدِرَيْقَ مُالنَّلَاقِ ١٤٠٤ يَوْمَ هُم بَدِرُونَ لَا يَغْنَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيَّةً لِّمَن الْمُلْكُ الْبُوِّمُّ لِلَّهِ ٱلْوَحِد الْقَهَّارِ ١

وَقَالَ فِيرْعَوْثُ ذَرُونِيَ أَقَتُلُ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبُّهُ ۖ إِنَّ أَخَافُ

أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ٢

وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَتِي وَرَبِّكُم مِن كُلِّ مُتَكِّبر

لَّا يُوْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿ وَقَالَ رَجُلُ مُوْمِنُ مِنْ عَالِ

فرْعَوْنَ يَكُنُو إِيمَانَهُ وَأَنْفُتُكُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَقَى

ٱللَّهُ وَقَدْجَآءَ كُمُ بِٱلْبَيْنَاتِ مِن زَّيْبَكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَندِبًا

فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي

يَعِدُكُمُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفُ كُذَّاكُ ﴿ كَا يَعَوْمِ

لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيُومَ ظَنهرينَ فِي ٱلأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَامِنَ

بَأْسِ اللَّهِ إِن جَآءَ نَأْقَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ

أَهْدِيكُمُ لِلَّاسَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَعَوْمِ إِنَّ

أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ ٱلْأَخْزَابِ ٢ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوجٍ

وَعَادِ وَثُمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعَدِ هِمَّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ٢

وَيِنْقُوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُوْ يَوْمُ أَلْنَّنَادِ (٢٠٠٠) يَوْمُنُولُونَ مُدْبِرِينَ

مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِيُّ وَمَن يُضْلِل اللَّهُ فَاللَّهُ مُن الدُّونُ هَادِ ٢

EV.

١٢ - ﴿ وَحُدْهُ ﴾: هو مصدر في موضع الحال من الله؛ أي دُعِي مُفُردا.

وقال يونس: ينتصب على الظّرف؛ تقديره: دعي على حياله وحده، وهو مصدر محدوف الزيادة، والفعل منه أوحده إيحادا.

الدَّرَجات ﴿ رَفَ عَلَمُ اللَّرَجَات ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ التقدير : هُو رَفيع الدرجات ؛ فيكون «دُو» صفة، وهيلتي » مستأنفا، وأنْ يكونَ مبتدا، وأخير ذو العرش، أو يُلقي .

و ﴿ مِنْ أَمْرِهِ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ حُـــالاً مَن الروح، وأنْ يكونَ متعلّقا بيُلقي.

17 ﴿ وَيُومَ هُمُ مُ ﴾ : يوم بلك من فيرم الشّلاق، ؛ ويجوز أنْ يكونَ التقدير : اذكُر يَوْم، وأنْ يكونَ ظرفسا للتسلاقي. وهم > مبتدا؛ و ﴿ بارزُونَ ﴾ : خبره، والجملة في مرضع جَرّ بإضافة قيوم اليها.

النَّوْمَ بَحْرَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَاظُلْمُ الْيُومَ الْكَوْمَ الْمُومَ الْمُونِ وَالْمَلُوبُ الْمُلَوبُ الْمُلَاعِ الْمُلَاعُ فِي مَعْلَمُ عَايِمة الْمُلْكِيدِ اللَّهُ الْمُلِيدِ اللَّهُ الْمُلْكِيدِ اللَّهُ الْمُلْكُودُ اللَّهُ اللَّهُ

و ﴿ لا يَخْفَى ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ خبراً أخر، وأَنْ يكونَ حالا من الضمير في البارزون، وأنْ يكونَ مستأنفا.

﴿ اليوْمَ ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه «لَمَن»، أو ما يتعلّق به الجار. وقيل: هو ظَرْف للمُلك.

﴿ لله ﴾: أي: هو لله، وقسيل الوثُّفُ على الملك، ثمّ استأنف فقال: هو اليوم لله الواحد؛ أي استقرّ اليوم لله.

١٧ - و ﴿ اليُّومَ ﴾ الآخر: ظرف لـ « تُجْزَى».

و ﴿ اللَّمُومُ ﴾ الأخير : خَبَر «لاه؛ أي لا ظلم كائن اليوم.

11- و ﴿ إِذْ ﴾ بدل من يوم الأزفة .

و ﴿كَاظِمِينَ﴾: حال من القلوب؛ لأنَّ المرادَ أصحابها.

وقيل: هي حال من الضمير في «لدي». وقيل هي حال من الفعول في «أنذرهم».

﴿ وَلا شَهَيع يُطاعُ ﴾ : يُطَاع في موضع جَرَ صفة لشفيع على اللفظ، أو في موضع رفع على الموضع.

٢٦- و ﴿ أَنْ يُظِهرَ ﴾: هو في موضع نصب؟ أي أخاف الأمرين.

ويُقْرِأُ (أو أن يُظْهِرٍ»؛ أي أخاف أحدهما، وأيهما وقع كان مَخُونًا.

٢٨ - ﴿ مِنْ آلِ فِرْعُونَ ﴾ : هو في موضع رَفْع
 نعتا لمؤمن .

وَلَقَدْ جَاءَ كُمْ مُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَاتِ فَازِلْتُمْ فِي شَكِ مِّمَّا جَآءَ كُم بِهِ * حَقَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثُ ٱللَّهُ مِنْ بَعَدِهِ - رَسُولًا حَكَ لَا لِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِقُ مُّرْبَابٌ ﴿ اللَّذِينَ يُجُدِدُلُونَ فِي عَايَتِ اللَّهِ بِغَيْرِسُلُطَنِ أَتَىٰهُمُ كُبُرَمَقًتَّاعِندَاللَّهِ وَعِندَالَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ يَظْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّي قَلْبِ مُتَكَبِّرِجَبَّارِ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ينهَن كَنُ أَبْن لِي صَرِّحًا لَّعَلِّي آَئِلُغُ ٱلْأَسْبَابِ اللَّهُ أَسْبَابِ ٱلسَّمَوَتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كُلَا مُركَدِبًا ۚ وَكَذَلِكَ زُيْنَ لِفِرْعَوْنَ شُوَّءُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنُ ٱلسَّبِيلُّ وَمَاكَيْدُفِرْعَوْنَ إِلَّافِي تَبَابِ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِي ءَامَنَ يَنْقُوْمِ أُتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّسَادِ ﴿ يَنقَوْمِ إِنَّمَا هَلَدِهِ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا مَتَكُمُّ وَإِنَّ ٱلْآخِرَةَ هِيَ دَازُ الْقَسَرَادِ أَنَّ مَنْ عَمِلَ سَيِّتُ أَفَلَا يُجْزَى إِلَّامِثُلَهَا ۗ وَمَنْ عَمِلُ صَلِحًا مِّن ذَكَر أَوْأُنْثَكَ وَهُوَمُؤْمِنُ فَأَوْلَتِهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْمَنَّةَ يُزْزَقُونَ فِيهَابِغَيْرِحِسَابِ ۞

وقيل: يتعلق بـ " يَكْتُمُ"؛ أي يكتمه من آل فرعون.

﴿ أَنْ يَقُولُ ﴾: أي لأنَّ يقول.

﴿وَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ : الملة حال .

٢٩- و ﴿ ظاهرِين ﴾ : حال من ضميرالجمع في لكم .

و ﴿ أُرِيكُمْ ﴾ : متعد إلى مفعولين، الثاني ﴿ ما أرى ﴾ ، وهو من الرأي الذي بمعنى الإعتقاد.

﴿ سَبِيلِ الرَّشَادِ ﴾: الجمهور على التخفيف، وهر اسم للمصدر، أما الرشد أو الإرشاد وقرى، بتشديد الشين، وهو الذي يكثر منه الإرشاد أو الرَّشد.

٣٧- ﴿ يَوْمُ التّنَادِ ﴾: الجمهور على التخفيف؟ وقرأ ابن عباس رضي الله عنه بتشديد الدال، وهو مصدر تناد القوم إذا تفرقوا؟ أي يوم اختلاف مذاهب الناس.

٣٣- و ﴿ يَوْم تُولُونَ ﴾: بدل من اليوم الذي قبله.

و ﴿ مالكم مِنْ الله ﴾: في موضع الحال.

٣٥- ﴿ الذينَ يُجادِلُونَ ﴾ : فيه أوجه :

أحدها أنَّ يكونَ خبر مبتدأ محدوف؛ أي هم الذين، و «هم» يرجع على قوله: «مَنْ هو مُسُرِفٌ»؛ لأنَّه في معنى الجمع.

الزال فراليون والمرافق المرافق وَيَنقَوْمِ مَالِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوْةِ وَيَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ اللَّهُ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ مِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ - مَالَيْسَ لى به عِلْمٌ وَأَنَا أَذْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزَ ٱلْغَفَر ١ الْآكُ لَاجَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعُوةٌ فِي ٱلدُّنْيَ اوَلَا فِي ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَّا إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ الله فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوضُ أَمْرِي إِلَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُ الْإِحْدَادِ اللَّهُ فَوَقَدْهُ ٱللَّهُ سَيِّعًاتِ مَامَكَ رُولًا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوَّءُ ٱلْعَذَابِ (فِي ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا عُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓٱ ءَالَ فِرْعَوْبَ أَشَدَالُعَذَابِ ﴿ وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي ٱلنَّارِفَيَقُولُ ٱلضُّعَفَتَوُا لِلَّذِينِ ٱسْتَكَبِّرُوٓا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُ مُغَنُّونَ عَنَّانصِيبًا مِنَ ٱلنَّار (قَالَ الَّذِينَ السَّمَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ اللّ قَدْحَكُمُ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّهَ أَدْعُواْ رَبَّكُمْ يُحَفِّف عَنَّا يَوْمَا مِنَ ٱلْعَذَابِ (1)

وقال قوم: هو جواب لعَلْى؛ إذ كان في معنى التمني.

١٤٠ ﴿ وَتَدْعُونَنِي ﴾ : الجملة وما يتصل بها بدل، أو تبين لتذعونني الأول.

٤٤ - ﴿ وَأَنُوضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ﴾ : الجملةُ
 حال من الضمير في «أقول» .

٢٥- ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو مبتدأ ، ويُعْرَضُون : خبره .

والثاني. أنْ يكونَ بدلا من «سُوء العذابِ».

ويُقُرَّأُ بالنصب بفعل مضعر يفسِّره يعرضون عليسها، تقديره: يُصَلَّون النار ونحو ذلك، ولا مَوْضع ليعرضُون على هذا، وعلى البدل موضعه حال؛ إمَّا من النار، أو من آل فرعون.

﴿ اَدْخِلُوا ﴾ : يُقُرآ بوصل الهمزة ؛ أي يقال الآل فرعون ؟ فعلى هذا التقدير : يا آل فرعون .

ويُقُرِّ القطع الهمزة وكَسرِ الخاء؛ أي يقول الله تعالى للملائكة .

27 ﴿ وَإِذْ يَتَحَاجُونُ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ معطوف على «غُدُوًا»، وأَنْ يكونَ التقدير : وإذك . والشاني - أن يكونَ مبتدأ والخبر يَعلَبع الله ؟ والعائد محذوف ؟ أي علسى كل قلب متكبسر منهم .

و ﴿ كَلَمُكَ ﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأمر كذلك، وما بينهما معترض مسدّد.

والثالث. أنْ يكونَ الخبر «كَبُرَ مَقْتاً»؛ أي كَبُر قولهم مَقْتا.

والرابع. أنْ يكونَ الخبر محذوفا؛ أي معانِدون، ونحو ذلك.

والخامس. أنُّ يكونَ منصوبا بإضمار أعني.

﴿ عَلَى كُل قَلْبِ ﴾ : يُقُرْأُ بالتنوين . و دُمُتكبّر ٥ : صفة له ؛ والمرادُ صاحب القلب .

ويُقُرِأُ بالإضافة، وإضافة «كلّ» إلى القلب يُراد بها عموُم القلب لاستيعاب كل قُلب بالطبع، وهو في المعنى كقراءة مَنْ قرأ على قُلب كُلّ متكبر.

٣٧ - ﴿ أَسْبِابَ السَّمَوَاتِ ﴾ : هو بدَلٌ عما

﴿ فَأَطْلِعَ ﴾ بالرفع - عطف على أبلغ ، وبالنصب على جواب الأمر؛ أي إن تُبُنِ لي أطلع .

قَالُوٓاْ أَوۡلَهُ مَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُم بِٱلۡمَتَاتِ قَالُواْ بَكِّنَّ قَالُواْ فَكَادْعُواْ وَمَادُ عَتَوُّا ٱلْكِيفِينَ إِلَّا فِيضَلَال الله المناف المناف الله الله المنواف الحيوة الدُّنيا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَالُ (إِنَّ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّلِلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمٌّ وَلَهُمُ ٱللَّعْ نَدُ وَلَهُمْ سُوَّءُ ٱلدَّارِ ﴿ وَلَقَدْ عَالْيَنَامُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثُنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ٱلْكِتَنِ ١ وَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ ﴿ فَاصْبِرْ إِنَ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْيِكَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيّ وَٱلْإِبْكَرِ ١٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَدِدُونَ فِي عَايَاتِ ٱللَّهِ بِعَنْيرِسُلْطَ نِ أَتَنْهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّاكِبْرُ مَّاهُم بِسَلِغِيدُ فَأَسْتَعِذْ بِأَللَّهِ إِنَّكُمُ هُوَ ٱلسَّكِمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ١ المَالَقُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُمِنَ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ وَمَا يَسْتَوى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْوَعَمَلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ وَلِا ٱلْمُسِهِ " مُ قَلِيلًا مَّالْتَذَكَّرُونَ (١٠)

هُوَالَّذِى خَلَقَكُمْ مِن ثَرَابُ مُّ مِن نُطْفَقَةُ مُّ مِن عَلَقَةُ مُّ مِن عَلَقَةُ مُّ مِن عَلَقَةُ مُ مِن عَلَقَةُ مُ مِن عَلَقَةَ مُ مَن عَلَقَةَ مَ مَن عَلَقَةَ مَن مَن عَلَقَةَ مَن عَلَقَةَ وَلَا عَن مَعْمَ عَقَيْدَ فَا فَا مَن عَلَقَوْن هَمْ اللّهِ عَلَي اللّهُ اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

اِنَّ اَلْسَاعَة لَاَسْتُهُ لَارَ مُن فِيهَا وَلَكَنَّ أَكُمُّ أَلْنَاسِ انَّ اَلْسَاعَة لَاَسْتُهُ لَارَ مُن فِيهَا وَلَكَنَّ أَكُمُّ أَلْنَاسِ

> و ﴿ تَبَعا ﴾: مصدر في مَوْضع اسْم الفاعل.

و ﴿ نصيبا ﴾: منصوب بفعل دلَّ عليه مُغنُون ، تقديره : هلَ انتم وافعُون عنا أو مانعون . ويجوز أَنْ يكونَ في موضع المصدر ، كما كان شيء كذلك ؛ ألا ترى إلى قوله تعالى : لن تُغني عَنهم أموالهُم ولا أؤلادُهم مَن الله شيئا ؛ فشيئا في موضع غناء؛ فكذلك نصيبا .

29 - ﴿ يُخَدِفُنُ عَنّا يَوْما ﴾: يجوز آن يكون ظرفا؟ أي يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب؛ فالفعول محذوف.

وعلى قدول الأخفش يجوزُ أنْ تكونَ «من» (الدة؛ ويجوز أنْ يكونَ مفعولا؛ أي عذاب يوم؛ كقوله تعالى: «واتقوا يُوماً»؛ أي عذاب

٧٥ - ﴿ لا يَنْفَعُ ﴾ : هو بَدَلُ من «يَوْم يقوم» .

٨٥- ﴿ وَلا السيمُ ﴾ : ﴿ لا الله زائدة .

٧١ - ﴿إِذِ الْأَغْسِلالُ﴾: ﴿إِذْ طُرُفُ زَمَسَانَ ماض، والمرادُبُ الاستقبال هنا؛ لقوله تعالى: ﴿فسوفَ يَعْلَمُسُونَ ، وقسد ذَكَسُوتُ ذلك فسي قسوله : ﴿ولسو يَسرَى الَّذِينَ ظُلَمُسُوا إِذْ يَسرَوُنُ العذاب ،

﴿ والسّلاسلُ ﴾ بالرفع: يجرزُ أَنْ يكونَ معطوفا على الأغلال ، والخبر ﴿ فِي أَعناقهم ﴾ . وأَنْ يكونَ المبتدأ والخبر محذوف ؛ أي السلاسل في اعناقهم ، وحُذف لدلالة الأول عليه . و * يُسُحَبُونَ ﴾ على هذا حال من الضمير في الجار ، أو مستأنفا . وأَنْ يكونَ الخَبَرُ * يسحبون » ، والعائدُ محذوف ؛ أي يسحبون بها .

وقىرىء بالنصب؛ ويَسحبون بفَتْح الساء، والمفعولُ هنا مقدَّمٌ على الفعل.

र तिस्तित् وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُول أَن يَأْتِي بِّايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَاجِكَاءً أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَقْدَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ وَلِتَ بَلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُودِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿ وَيُرِيكُمْ ءَايَنتِهِ عَلَى عَاينتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ١١٥ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ كَانُوٓا أَكَثُرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَالْنَازَافِ ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَى عَنَّهُم مَّاكَانُواْ يَكْسِبُونَ الله فَلَمَّا جَأْءَ تُهُمْ رُسُلُهُم بِأَلْبِيِّنَنْتِ فَرِحُواْ بِمَاعِندَهُم مِنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوابِهِ - يَسْتَهُرْءُونَ آثُمَّ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُواْءَ امَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَمُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ -مُشْرِكِينَ ١ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَنْهُمْ لَمَّا رَأَوْأَبَأْسَنَّا اللَّهُ مَتَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَذَخَلَتْ في عِبَادٍ وَيُوخَسِرُهُ نَالِكَ ٱلْكَنفِرُونَ (١٠)

٨١ - ﴿ فَأَيُّ ﴾ منصوب بـ ﴿ تُنْكرُونَ ﴾.

٨٣ ﴿ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ العِلْمِ ﴾: قمن هنا بمنى البدل؛ أي بدلاً من العلم؛ وتكون حالا من قماء، أو من الضمير في الظرف.

٨٥- ﴿ سُنَّةَ الله ﴾: هو نصب على المصدر؛ أي سنّنًا بهم سنةً الله . والله أعلم .

سورة فصلت

Y - ﴿ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾: هو مثل أول

٣- ﴿ كتابٌ ﴾؛ أي هو كتاب. ويجوزُ أنْ يكونَ مر فوعاً بتنزيل ؛ أي نُزُلُ كتاب؛ وأنْ يكونَ خبرا بعد حبر، أو بدلا .

و ﴿ قُوْلُمُنَا ﴾: حال موطَّنة من آياته. ويجرز أنْ يكونَ حالا من³كتابٍ؛ لأنَّه قَدْ وُصف.

٥ - ﴿ مَمّا تَدْعُونا ﴾ : هو محمول على المعنى ؛ لأن معنى «في أكثة محجوبة عن سَمّاع ما تَدْعُونا إليه ؛ ولا يجوز أنْ يكونَ نعتا لأكتّه ؛ لأن الأكتّة ؛ لأن الأكتّة الأغشية عا تَدْعُونا إليه .

٨ - و ﴿ مَـمنُونِ ﴾ : مـفـعــول، من مننت الحبل؛ أي قطعته.

क ध्याप्तिकार्य के अन्य के अन्य किया है। المُؤلِّ فَظُلْكُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ بنسه لَقَهُ ٱلرَّحْزُ ٱلرَّحِيم حَمَّ ۞ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّمْنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ كِنَابُ فُصِّلَتْ ءَاينتُهُ وَتُرَءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِي آكِنَّةٍ مِّمَّانَدْعُونَا ٓ إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقُرُّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَيَبْنِكَ حِمَابُ فَأَعْمَلَ إِنَّنَا عَنِمِلُونَ ١ قُلَ إِنَّمَا أَنَّا بَشَرَّ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَى أَنَّمَا إِلَاهُكُو إِلَهُ وَاحِدُ فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ١ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوْةَ وَهُم بِٱلْآخِرَة هُمّ كَفرُونَ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجُرُغَيْرُمَمْنُونِ ۞۞ قُلْ أَبِنَّكُمْ لَتَكَفُرُونَ بِٱلَّذِيخَاقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَحْعَلُونَ لَهُ وَأَنْدَادَأُ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَكَمِينَ وَجَعَلَ فِهَارُوسِي مِن فَوْقِهَا وَبِنْ لِكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقُواتُهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامِ سَوَآءَ لِلسَّآبِلِينَ ۞ ثُمَّ أَسْتَوَى ٓ إِلَى ٱلسَّمَاءَ وَهِي دُخَانُّ فَقَالَ لَمَا وَلِلْأَرْضِ أَقِيَا طَوْعًا أَوْكُرُهُمَّ قَالَنَا أَنْيِنا طَآبِعِينَ ١

> • ١- ﴿ وَجَعَلَ فيها ﴾ : هو مستأنف غير معطوف على فخلق ، وكان معطوفا عليه لكان داخلا في الصلة ؛ ولا يجوز ذلك لأنه قد فصل بينهما بقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ . . ، وإلى آخر الآية ؛ وليس من الصلة في شيء

> ﴿ فِي ارْبَحَهُ آيام ﴾ ؛ أي في تمام أربعة أيام ؛ ولولا هذا التقدير لكانت الآيام ثمانية : يومان في الأول؛ وهو قسلة : «خلق الأرض في يؤمّين»، ويومان في الآخر، وهو قوله : ﴿ فقضًا هُنَّ سَبِعَ سَمَوات في يُوْمِينَ ﴾.

﴿ سَواءً ﴾ بالنصب، وهو صحصد و؛ أي مصدر؛ أي مصدر؛ أي فاسترت استواء، ويكون في موضع الحل من الضمير في «أقواتها»، أو فيها أو من الأرض. ويقُرأ بالجرّ على الصفة للأيام، وبالرفع على تقدير: هي سَواء.

١١- ﴿ أَنْهَا ﴾ ؛ أي تَعَاليًا.

و ﴿ طَوْعًا أَوْ كُرُهًا ﴾: مَصْدَرَانِ في موضع الحال.

و ﴿ أَتَيْنًا ﴾ . بالقصرأي جِئنًا ، وبالمدّ أي أعطينا من أنفسنا الطاعة .

و ﴿ طائعين ﴾: حال؛ وجسم لأنه قد وصفها بصفات مَنْ يعقل، أو التقدير: أتينا بَنْ فينا؛ فلذلك جمع.

وقيل: جمع على حَسب تعدلُّد السموات والأرض.

١٧- ﴿ وَحِفْظًا ﴾ ؛ أي وحفظناها حِفْظاً، أو

١٤ ﴿ إِذْ جاءَتْهُم﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ ظرف الأَنْدُرْتكم، كما تقول: لقيتك إذ كان كذا؛ ويجوزُ أَنْ يكرنَ صفة لصاعقة الثانية.

17- ﴿ تَحِسَاتِ ﴾ : يُقُرُّأ بكسر الحاء، وليه وجهان:

أحدهما . هر اسم فاعل ، مثل نصب ونصبات . والشاني . أن يكون مصدرا في الأصل مشل الكلمة .

ويُقْرَأُ بالسكون؛ وفيه وجهان:

أحــدهمــاـهي بمعنى المكســورة؛ وإنما سَكَّنَ مارض.

والشاني - أنَّ يكونَ اسم فساعل في الأصل، وَسُكِّن تخفيفا.

۱۷ - ﴿ وَامَّا لَمُسُودُ ﴾ : هو بالرفع على الابتداء، و ﴿ وَهَمْنَاهُمْ ﴾ الخبر؛ وبالنصب على فعل محدوف، تقديره وأما ثمود فهدينا، فسره قوله تعالى: ﴿ وَهَا يُناهِمُ .

الإالى والعِينِ وَمُعَلِّدُ وَمُعَلِّدُ مِنْ مُعَلِّدُ مُعِلِّدُ مُعِلِّدُ مُعَلِّدُ مُعِلِّدُ مُعِلِّذِ مُعِلِّدُ مُعِيدًا مُعِلِّدُ مُعِلِّذِ مُعِلِّدُ مُعِلِّا مُعِلِّدُ مُعِلِمُ مُعِلِّدُ مُعِلِمُ مُعِلِّدُ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِلْ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِلْمُ مِلْمُ مِنْ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِنْ مُعِلِمُ مِلْمُ مِنْ مُعِمِ فَقَضَدْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يُوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآيِ أَمْرِهَا وَزَيَّنَا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَابِمَصَىٰبِيحَ وَحِفْظَا ۚذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيز ٱلْعَلِيمِ (إِنَّ الْمَارَضُوا فَقُلْ أَنَذَرْتُكُو صَعِقَةً مِّثْلَ صَعِقَةٍ عَادِوَتُمُودَ (١) إِذْ جَاءَ تَهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيِّدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوۤ إِلَّا ٱللَّهُ قَالُوالُوْ شَآءَ رَبُنَا لَأَنزَلَ مَلَيْكُةً فَإِنَّا بِمَا أَرْسِلْتُم بِدِ-كَنِفُرُونَ ١٠٠ فَأَمَّا عَادٌ فَأَسْتَكَبُرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِيِّ وَقَالُواْ مِنْ أَشَدُّ مِنَّاقُوَةً أَوَلَهُ بَرُوْا أَكَ اللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَأَشَدُّمِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُواْ بِعَايِدِتِنَا يَجْحَدُونَ ٥ فَأَرْسَلْنَاعَلَيْمٌ رِيحَاصَرْصَرًا فِي أَيَّا مِنْحِسَاتِ لِنُذِيفَهُمْ عَذَابَ ٱلِنْزِي فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنَيَّ أُولِعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُصَرُونَ ١ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيَّنَهُمْ فَأَسْتَحَبُوا الْعَكَى عَلَى ٱلْمُدَىٰ فَأَخَذَتُهُمْ صَنِعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُونِ بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ا وَجَيَّنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنْقُونَ ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ مَا حَتَّى إِذَا مَاجَاءُوهَا شَهِدَ هُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ٢

إِنَّ ٱلَّذِينِ عَالُواْ رَبُّ اللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَدْمُواْ تَسَنَّزُلُ عَلَيْهِمُ المَلَيْكَ فُوالِاتِّحَاقُوا وَلَاتِحْزَنُوا وَٱلْشِرُوا بِٱلْحُنَّةِ ٱلِّيَ كُنتُد تُوعَدُونَ ٢٠ مَعَن أَوْلِيا أَوْكُمْ فِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاوَفِي ٱلْآخِرَةِ ولَكُمْ فِيهَا مَاتَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَاتَ لَنَّعُونَ ۞ نُزُلَا مِّنْ غَفُورِ زَحِيمِ ۞ وَمَنْ أَحْسَنُ فَوْلَا مِمْن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَلِيحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿ وَلَا مَسْتَوى ٱلْحُسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيْتَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَيَيْنَهُ عَلَاوَّةً كَأَنَّهُ وَلَيْ حَدِيدٌ ١٠٠ وَمَا يُلَقَّدُهَا إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُهُ أَوْمَا يُلَقَّدُهَا إلَّا ذُوحَظِ عَظِيمِ ٢٠٠ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعُ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّعِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلَّيْدُلُ وَٱلنَّهَادُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْفَكُمْ لَاتَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَأُسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُرَ ۖ إِن كُنتُمُ إِيَّاهُ نَعْبُدُونَ ﴿ فَإِنَّ أَسْتَكَبُّواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ يُسَبِّحُونَ لَمُوا لَيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمَّ لَايَسْتَمُونَ ١٠

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمَ لِمَ شَهِدَتُمْ عَلَيْنَا قَالُوۤ الْنَطَقَنَا اللَّهُ الَّذِيّ أَنطَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَخَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَدُكُمُ وَلَاجُلُو ذُكُمْ وَلَيُكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ أَللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْ ثُرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ا وَذَالِكُمْ طَنَّكُمُ الَّذِي طَنَنتُه رَيِّكُمُ أَرَّدَ مَكُو فَأَصْبَحْتُم مِنَ ٱلْمُنْسِرِينَ ﴿ فَإِن يَصَبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثْوَى لَمَيْمُ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَاهُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ۞ ﴿ وَقَيْضَا الْمُعْرَ قُرَنَاءَ فَزَيَّ نُواْ لَهُمُ مَّابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِي أَمَدِقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِن ٱلِحِنِّ وَٱلْإِنِسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسرينَ ١٠٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِمَنْ اللَّهُمَّ ال وَالْغَوْ أُفِيهِ لَعَلَكُمْ تَغَلِيُونَ ١ فَلَنُدِيقَنَّ أَلَّذِينَ كَفَرُ وأَعَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَتُهُمْ أَسُوا ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَالْكَ جَزَاءُ أَعْدَاَهِ ٱللَّهِ ٱلنَّالُّ لَهُمْ فِيهَا دَارُا لَخُلْدِ جَزَاتًا مِمَاكَانُواْ بِنَايِنِنَا يَجْدُونَ ٥ وَقَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَاۤ أَرِيَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّا نَامِنَ ٱلْحِنّ وَأَلْانِس جَعَلْهُ مَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيكُونَامِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ الْكُونَامِنَ الْأَسْفَلِينَ \$ 0,0,0,0,0,0,0,0,0 EV4 0,0,0,0,0,0,0

١٩- ﴿ رَبُّومُ يُخْشُرُ ﴾: ا

هو ظرف لما دل عليه ما بعده، وهو قسوله تعسالى: انسهُمْ يُرزَعُونَ ؟ كأنه قال: ينعون يوم نحشر.

٣٢- ﴿ أَنْ يَشْهَدَ ﴾ ؛ أي من أن يشهد ؛ لأنَّ تستتر لا يتعدى بنفسه .

٣٣- ﴿ وَكَلَكُمْ ﴾ : هو مبتدا، و ﴿ فَلَكُمْ ﴾ : خبره، و ﴿ الذي ﴾ : نعت للخبر، أو خبر بعد خَبَر. و ﴿ أَوْمَاكُمْ ﴾ : خبر آخر.

ويجوز أنْ يكونَ الجميع صفة، أو بدلا، وأرداكُمُ الخبر.

ويجوز أنْ يكونَ ﴿أُراداكم﴾ حالا، و ﴿قدا مَعَهُ مُرَادة.

٢٤ - ﴿ يَسْتَعْتَبُوا ﴾ : يُفرأ بفتح الياء وكسر التاء الثانية ؛ أي إن يطلبوا زوال ما يعتبون منه .

﴿ فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَدِينَ ﴾ : بفتح الناه ؛ أي من المُجَابِينَ إلى إزالة العُنْبِ.

ويُقُرِ أَ فيُستَعتبوا - بضم الياء وفتح التاء ؛ أي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه ؛ فما هم من المعتبين ـ بكسر التاء ؛ أي عن يزيل العنب .

بخسر التاء؛ اي عن يزيل العتب. ٢٦- ﴿ وَالْفَوْا قِيه ﴾: يُقُرَأُ بفتح الغين من لَتَى يَلْنَى، وبضمها من لُغا يَلْفُو، والمعنى سواء.

٢٨ - ﴿ النّارُ ﴾ : هو بَدَل من جَزاء، أو خبر
 مبتدأ محذوف، أو مبتدأ وما بعده الخبر.

وجزاء مصدر ؛ أي جُوزُوا بذلك جزاءً.

ويجوز أنْ يكونَ منصوبا بجزاء أعداء الله، وأنْ يكونَ حالاً.

• ٣- ﴿ أَلا تَحْسَافُوا ﴾ : يجسوز أَنْ يكونَ التقدير : بأَنْ لا تَحْافُوا ؛ فعلى التقدير : بأَنْ لا تَحْافُوا ؛ فعلى الأول : هو حال ؛ أي تنزيل بقولهم لا تخافوا ، وعلى الثاني الحال محذونة .

٣٢- ﴿ نُزُلا ﴾ نيه رجهان :

أخدهما. هو مصدر في موضع الحال من الهاء المحذوفة، أو من ما؛ أي لكم الذي تدعونه مُعَداً وما أشبهه. و ﴿من من نَعْتُ له.

وَمنْ عَايِنَيْهِ عِلَنَّكَ مّرَى ٱلْأَرْضَ خَنشِعَةً فَإِذَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْما ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَتْ وَرَبَتْ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ ٱلْمُوْقَيَّ إِنَّهُ عَلَيْكُلُ شَيْءٍ قَدِيرُ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ٓ اَيْتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا ۗ أَفَنَ يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِخَيِّرُ أَم مَّن يَأْتِي َءَامِنَا يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ ٱعْمَلُواْ مَاشِئْتُمُ إِنَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَ هُمٌّ وَإِنَّهُ لَكِننَبُّ عَزِيزٌ اللَّهُ لَا يَأْنِيهِ ٱلْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِةٍ مَنْزِئُ مِنْ حَكِيدِ مِيدِ اللهِ مَايُقَالُ لَكَ إِلَّامَا فَدْقِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُوعِقَابِ أَلِيدٍ (اللهُ وَلَوْجَعَلْنَهُ قُرْءَانَا أَغَيَيَّا لَقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتَ ءَايِنَنُهُ رَّءَاغِيَيٌّ وَعَرَيْنُ قُلْ هُوَلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدِّي وَشِفَآمٌ وَالَّذِينَ لَايُوْمِنُونَ فِي عَاذَانِهِمْ وَقُرُّوهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّ أُوْلَيْهِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانِ بَعِيدٍ ﴿ وَلَقَدْءَالَيْنَامُوسَى ٱلْكِئْبَ فَأَخْتُ لِفَ فِيةً وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن زَبِّكَ لَقُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِيهِ مُومَنَ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ أُومَا رَبُّكَ بِظَلَّنِهِ لِلْعَبِيدِ (اللَّهُ

> والثاني - هو جمع نازل، مثل صابر وصبر ؛ فيكون حالا من الواو في «تدّعون»، أو من الكاف والميم في الكم"؛ فعلى هذا يتعلَّق من بتدعون؛ أي تطلبونه من غفور؛ أو بالظرف؛ أي استقرَّ ذلك من غَفُور؛ فيكون حالا من «ما» .

٣٤- ﴿ كَانَّهُ وَكِيٌّ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو حال من «الذي» بصلته . والذي مبتدأ ؟ وإذا للمُفاجأة وهي خَبَر المِتدا؛ أي فَبَالحضرة العادي مُشْبِها للوليّ، والفائدةُ تحصلُ من الحال.

والثاني أنْ يكونَ خبرا لمبتدأ، وإذا ظرف لعنسي التشبيه، والظرفُ يتقدُّمُ على العامل المعنوي.

٣٥- والضمير في ﴿ يُلَقَّاهَا ﴾ للخصلة أو الكلمة .

٣٧- ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ : الضمير للآيات، وهي الليلُ، والنهارُ، والشمس، والقمر.

١٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: خبر (إن) محذوف؛ أي معاندُون. أو هَالكُون.

وقيل: هو: «أولئك يُنَادَوْنَ».

٤٤- ﴿ أَأَعْجُمَى ﴾ : على الاستفهام.

ويُقْرَأُ بهمزة واحدة وقَتْح العين على النسب إلى عَجَمْ. و ﴿عُمِينَ ﴾ : مصدر عَمي، مشل صدي صدى .

ويُقْرَأُ بكسر الميم؛ أي مشكل فهـ و اسم فاعل.

ويُقْرَأُ عَمِيَ عَلَى أَنه فعل ماض، فعلى يتعلَّقُ باسم الفاعل أو بالفعل.

وأما المصدر فلا يتعلَّق به لتقدُّمها عليه، ولكن يجوز أنْ يكونَ على التَّبْيين، أو حالا منه.

٢٦ ﴿ فَلَنَفُسه ﴾ : هو خبر مبتدأ محذوف؟

٧٤- ﴿ وَمَا تُحملُ ﴾ : «ما» نافية ؛ الأنَّه عطف عليمها «ولا تضع»، ثم نقض النَّفي بإلا؛ ولوكانت بمعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستَقمْ ذلك؛ فأما قوله تعالى: ﴿ومَا تَخْرِجُ مِن نُمْرَاتِ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بمعنى الذي، والأقُرى أن تكونَ نانيةً.

﴿ آذَنَّكَ ﴾ : هذا الفعل يتعدّى إلى مفعول بنفسه، وإلى آخرَ بحرف جر، وقدوقع النُّفُيُ وما في حيزًه مَوْقع الجار والمجرور .

وقال أبو حاتم: يوقف على آذنَّاك، ثم يُبتَدأ؟ فلا موضع للنفي.

وأما قوله تعالى: ﴿وَظُنُّوا﴾ فمفعولاها قد أغنى عنهما و ﴿ ما لَهُمْ مِنْ مُحيصٍ ﴾ .

وقال أبو حاتم : يُوقَف على «ظَنُّوا»، ثم أخبر عنهم بالنفي.

٩ - و ﴿ دُعاء الخير ﴾ : مصدر مضاف إلى المفعول، والفاعلُ محذوف.

 إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَاتَغُرُّ مِن ثَمَرَتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَاتَحْمِلُ مِنْ أَنْنَى وَلَا نَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ * وَبَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءى قَالُوٓا ءَاذَنَّكَ مَامِنَّا مِن شَهِيدِ ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّواْ مَا لَحُمْ مِن تَحِيصِ ١ لَّا يَسْتُهُ ٱلْإِنسَانُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَهُ ٱلشَّرُّ فَيَعُوسُ قَنُوطٌ ١ وَلَبِنَ أَذَقَنَهُ رَحْمَةً مِّنَا مِنْ بَعْدِضَرَّاءَ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَالِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ فَآتِهَةً وَلَيِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّ إِنَّ لِيعِندَهُ لَلْحُسِّنَيَّ فَلَنُنَيِّ ثَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَاعَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿ وَإِذَاۤ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِسْنِ أَعْرَضَ وَنَابِجَانِهِ وَ إِذَامَسَ هُ ٱلشَّرُ فَذُودُ وَعَا عَرِيضِ ﴿ قُلُ أَرَهَ يَتُمُولِ كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بهِ ، مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِفَ اقِ بَعِيدٍ ٢ أَنْ سَنُرِيهِ مَ ءَايِنِيَنَا فِي ٱلْأَفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِمٍ مَتَّى يَبَرَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقَّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَيِكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ شَهِيدٌ ١ ﴿ أَلَّا إِنَّهُمْ فِ مِرْيَةٍ مِن لِقَاءَ رَبِّهِ مُّ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ يُحِيطُ ١

ELESSE CONTRACTOR SERVICE

• ٥- و ﴿ لَيْقُولَنَّ هَذَا لِي ﴾ : جواب الشرط، والفاءُ محذوفة .

وقيل: هو جوابُ قَسَم محذوف.

٥٠- ﴿ بِرَبُّكَ ﴾ : الباء زائدة، وهو فاعل يكفى، والمفعولُ محـذوّف؛ أي ألم يكفـك رَبُّك. فعلـي هَـذا ﴿ أَنَّهُ ﴾ في موضع البَدَل من الفاعل، إما على اللفظ؛ أو على الموضع؛ أي ألم يكفك ربك شهادته.

وقيل: في موضع نصب أو حمر على تقدير بأنه. وقيل بربك في موضع نصب مفعول يكفي؛ أي ألم يكف ربّك شهادته.

سورة الشورى

٣ - ﴿ كَذَلَكَ يُوحِي ﴾: يُقُرَأُ بياء مضمومة على ما سُمِّي فاعلُهُ، والفاّعل «الله»، وما بعده نَعْتٌ له، والكاف في موضوع نصب بيُوحي.

ويُقْرَأُ على تَرْك التسمية ؛ ونيه وجهان :

أحدهما ـ أنَّ «كذلكَ» مبتدأ ، ويُوحَى الخبر ، والله فاعل لفعل محذوف، كأنه قيل: مَنْ يوحي؟ فقال: الله؛ وَما بعده نَعْت له.

ويجوز أنَّ يكونَ ﴿العَزيزُ ﴾ مبتدأ، و﴿الحكيمُ نَعْتُ له، أو خَبر. و﴿ لَهُ مَا فَي السَّموَاتِ ﴾ خبرً، أو

والثاني أنْ يكونَ «كذلك» نَعْتاً لصدر محذوف؛ وإليك القائم مَقَام الفاعل؛ أي وَحْياً مثلَ ذلك.

الالكاملات محمد محمد المؤاليون الشُّهُورَةُ الشُّهُورَكُ السُّهُورَكُ السُّهُورَ السُّهُورَ السُّهُورَ السُّهُورَ السُّورُ السُّورَ السُّورَ السُّورُ السُّهُورَ السُّهُورَ السُّورُ السُّهُورَ السُّورُ السُّهُ السُّورُ السُّورُ السُّورُ السُّورُ السُّورُ السُّهُورَ السُّورُ السُلُّ السُلْمُ السُّورُ السُّلُورُ السُّورُ السُّلُولُ السّ حد الله عَسَق الله كَذَالِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَرِيمُ (إِنَّ) لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَنوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَلَىٰ ٱلْعَظِيمُ ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَوَتُ يَنَفَظَّرِ مِن فَرْقِهِ نَّ وَٱلْمَلَتِيكَةُ يُسَيِّحُونَ عِحَمِّدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضُّ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ وَٱلَّذِينَ أَغَّفَ ذُوا مِن دُونِهِ * أَوْلِيَا اللّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بَوَكِيلِ ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحِنْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانَّا عَرَبَيًّا لِلِّنْذِرَأُمَّ ٱلْقُدَرِي وَمَنَّ حَوْلَهَا وَنُنذِرَيِّومَ ٱلْجَمْعِ لَارَيْبَ فِيدِّ فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَمَعَلَهُمْ أُمَّةً وَلَحِدَةً وَلَلْكِن يُدَّخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِ - وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِن وَلِيَّ وَلَانضِيرِ ١ أَمِ أَتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ * أَوْلِيَآ أَفَاللَّهُ هُوَالُولَ وَهُوَيُحْي الْمُوِّنِي وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ وَمَا أَخْلَقْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكُمُهُ إِلَى اللَّهُ ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ مَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ٢

EAT COUNTY

क हिर्देशीहरू कर कर कर किन्निया के

وَٱلَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ٱستُجِيبَ لَهُ حُجَّنَّهُمْ

دَاحِضَةُ عِندَرَتِهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبُّ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَكِيدً

(الله الله الذي أنزك الكينب بالحق والمعزان ومابدريك

لَعَلَ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ

بِهَا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ

أَلاّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَغِيضَلَال بَعِيدِ (١)

ٱللَّهُ لَطِيفُ بِعِبَادِهِ مِرَّزُقُ مَن يَشَأَةٌ وَهُوَ ٱلْقَوِي ٱلْعَزِيرُ

الله مَن كَاتَ يُريدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدُ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن

كَاكَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُوَّيِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِن

نَصِيب ١ أُمْ لَهُمْ شُرَكَ تَوُا شَرَعُوا لَهُم مِنَ الدِّين

مَا لَمْ يَأْذَنَا بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمُّ

وَإِنَّالظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيهٌ ﴿ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّاكَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُ إِبِهِمَّ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَ اتِ الْجَنَاتِ

لْمُم مَّايِشَآءُونَ عِندَرَيْهِمُّ ذَالِكَ هُوَٱلْفَضْلُ ٱلْكَبرُ

\$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ £A0 \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$

٧ - ﴿ مُسِيقٌ ﴾ : هو خبر مبتدأ محدوف؛ أي بعضهم فريق في الجنة، وبعضهم فريق في السعير؛ ويجوز أن يكون التقدير: منهم فريق.
٨ - ﴿ وَالطَّالْمُونَ ﴾ :

- ﴿ وَالظَّالَمُونَ ﴾ :
هو مُبتَداً وما بَعْدَه الخبر؛ ولم
يحسن النصب؛ لأنه ليس في
الجملة بَعْدَه فعلٌ يفسر الناصب.

• ١- ﴿ ذَلَكَ مُ الْحَدَّ ﴾ : يجوز أنْ يكونَّ مبتدا، و﴿ الله ﴾ عطف بيسان، أو بدل، و﴿ ربي ﴾ الخبر، وأنْ يكونَ الله الخبر، وربي خبر ثان، أو بدل؛ أو يكون صفة الله تعالى، و﴿ عَلَيْهُ تَوْكَلْتَ ﴾ الحد.

١١- ﴿ نـــــاط رُ السّموات ﴾ ؛ أي هو فاطرُ . . . ، ويجوز أنَّ يكونَ خبرا آخر .

ويُقُسرَأُ بِالجِسرِ بِدلا مِن الهاء ني ﴿ عليه﴾ .

البالماناتين مدهده المناتان م فَاطِرُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَكِمِ أَزُورَجُأْيَذُ رَوُكُمْ فِيهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عِشَوْكٌ ۗ وَهُوَالسِّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿ لَهُ لِمُومَقَالِيدُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ ٱلرَّزِقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللهُ * شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَىٰ يِدِ - نُوحًا وَالَّذِي ٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَيْنَا بِهِ يَإِبْرُهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ۖ أَنَ أَقِيمُوا ٱلدِينَ وَلَانَنْفَرَقُواْ فِيهِ كُبُرَعَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَانَدْعُوهُمْ إِلَيْهُ اللَّهُ يَجْتَى إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَهَدِى إِلَيْهِ مَن يُنيبُ ﴿ اللَّهُ وَمَا نَفَرَقُوا إِلَّامِنُ بَعَدِ مَاجَاءَ هُمُ الْعِلْمُ بَغَيًّا بَيْنَهُمٌّ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن زَيِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُسَمَّى لَقَضِى بَنْكُمُّ وَلَنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا ٱلْكِئْبَ مِنْ بَعَدِهِمْ لَفِي شَكِي مِنْ لُهُ مُرب الله فَلِذَالِكَ فَأَدْعٌ وَأَسْتَقِمْ كَمَاۤ أُمِرْتُ ۖ وَلَانَنِّعْ أَهُوآ اَهُمَّ وَقُلْ اَمَنتُ بِمَا آَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتنبٌ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَتَنَكُمُ ٱللَّهُ رَبُنَا وَرَبُكُمُ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمُ لَاحُجَّةَ بَيْنَنَا وَيَسْتَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَّا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١

والكافُ في ﴿ كَمَثْلُه ﴾ زائدة؛ أي ليس مثله شيء فمثله خبر ليس، ولو لَم تكن زائدة الأفضى إلى المحال؛ إذ كان يكون المعنى أن له مشلاً؛ وليس لمثله مشل، وفي ذلك تتاقض، الأنه إذا كان له مشل فلمثله مثل، وهو هو مَعَ أنْ إثبات المثل لله سبحانه محال.

وقيل: مثل زائدة، والتقدير: ليس كهو شيء، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بَمُثْلِ مِا آمَنَتُم به، وقد ذُكر؛ وهذا قول بعيد.

١٣ - ﴿ أَنْ أَتَيْمُوا ﴾: يجوز أَنْ يكونَ بِدلا من الهين ؟ كلُّ الهساء في «به»، ومُن «مساه، و «من الدين»؛ كلُّ صالحٌ.

ويجوز أن تكونَ «أنّ» بمعنى آي، فلا يكون له مَوْضع.

١٧ - ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾: يجوز أنْ يكونَ ذكر على معنى الرّمان، أو على معنى البّعث، أو على النسب؛ أي ذات تُرْب.

٢٢- ﴿ وَهُو وَاقِعٌ ﴾؛ أي جزاء كسبهم. وقيل: هو ضمير الإشفاق.

ذَلِكَ ٱلَّذِي يُبَيِّثُ أَلَقَهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّبْلِحَتِّ قُلَّا أَسْنَكُ لَا عَلَيْهِ أَجِرًا إِلَّا ٱلْمَودَّةَ فِي ٱلْقُرْبَيُّ وَمَن يَقْتَرِفَ حَسَنَةً نَرْدُ لَهُ فَهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ ﴿ إِنَّ الْمَ يُقُولُونَ ا فَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبَأَ فَإِن يَشَا إِلَيْهُ يَغْيَدُ عَلَى قَلْبِكُّ وَيَمْمُ ٱللَّهُ ٱلْبَطِلَ وَيُحِثَّى ٱلْحَقّ بِكَلِمَنتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصَّدُودِ ١٠ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقَبَلُ ٱلنَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَيَعْفُو أَعَن ٱلسَّيَّ عَاتِ وَيَعْلَمُ مَالَفْعَ لُونَ ٢ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَيَزِيدُهُمُ مِن فَضِّلِهِ ۗ وَٱلْكَفْرُونَ لَمُنْ مَكُنَّاتُ شَدِيدٌ ١٠٠٠ ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِ - لَبَغَوَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَكِين يُنَزِّلُ بِقَدَرِمَا يَشَأَةُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ -خَيِرُ لَصِيرٌ ١٧ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنْ بَعَدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُرُحْمَتُهُ وَهُوَ أَنُولُ ٱلْحَمِيدُ (اللهُ وَمِنْ اَيْنِهِ عَلَى ٱلسَّمَوَيْتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِثَ فِيهِ مَامِن دَابَيَةٌ وَهُوَعَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِن مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرِ ١٠٠٥ وَمَٱأَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ وَلَانَصِيرِ ﴿

٢٣- ﴿ يُرْسَشُرُ اللهُ ﴾: العائدُ على الذي محذوف ؛ أي يشرَّ به .

﴿ إِلاَّ الْمُرَدَّةُ ﴾: استثناء مُنْقَطِع. وقيل: هو مَنَّصَل؛ أي لا أسألكم شيئا إلا المُودة في القُربي؛ فإني أسألكموها.

٢٤- ﴿ يَخْتُمْ ﴾ : هو جوابُ الشرط.

﴿ ويَمْحُ ﴾: مرقىع مستأنف، وليس من الجواب؛ لأنه يَمْحُو الباطلَ من غير شُوط، وسقطت الوامن اللفظ لالتقاء الساكنين، ومن المُصْحَف حَمْلا على اللفظ لـ

٢٦- ﴿ رَيْسْتَجِيبٌ ﴾ : هو بمعنى يجيبُ.

و ﴿ الدِّينَ آمَنُوا ﴾ : مفعول به.

وقيل: يستجيب دعاءَ الذين آمَنُوا.

وقيل «الذين» في موضع رَفع؛ أي يَنْشَادُونَ

٧٩ ﴿ إِذَا يَشَاءُ ﴾ : العاملُ في "إذا» جَمْمِهم لا قدير ؛ لأنَّ ذلك يُؤدِّي إلى أنْ يصير المعنى : وهو على جَمْعِهم قدير إذا يشاء ، فَتُعَلِّنُ القدرةُ بالمشيئة ؛ وهُو مُحالَ.

و ﴿ على﴾ : يتعلق بتقدير .

وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلْجُوَارِفِ ٱلْبَحْرِكَا لَأَعْلَئِهِ ﴿ آَيُّ إِن يَشَأَيْسُكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰظَهْرِوهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَينَتِ لِكُلِّ صَبَّارِ شَكُّورٍ ا ويُوبِقَهُنَّ بِمَاكسَبُوا وَيَعَفُ عَن كَثِيرِ اللهِ وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ٓءَايَٰذِنَا مَا لَهُم مِن تَحِيصِ ﴿ ثَا ۚ فَمَاۤ أُوبِيتُم مِن شَيْءِ فَلَنَّعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَمَاعِندَاللَّهِ خَيْرُوْ أَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكُّلُونَ ١ وَأَلَّذِينَ يَعْنَنِبُونَ كَيَتِيراً لَإِنْمُ وَٱلْفَوَحِشَ وَإِذَامَا عَضِيُواْهُمْ يَغْفِرُونَ ١٠٠ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَهُمْ وَأَقَامُواْ الصَّلَوْةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ يَنْهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُفِقُونَ (إِنَّ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ ٱلْبَغَىُ مُرْيِنَكُ صِرُونَ ﴿ إِنَّ وَجَزَّ وَأُسْيِنَتَةٍ سَيِّنَةً مِّثَلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَ وَأَصَلَحَ فَأَجْدُمُ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِيلِمِينَ ٢٠ وَلَمَن ٱلنَّصَرَ بَعْدَظُلْمِهِ عِفَأُولَيْكَ مَاعَلَيْهِم مِن سَبِيلِ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَىٰ لَذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقَّ أُوْلَيْلِكَ لَهُمَّ عَذَابُ أَلِيثٌ اللَّهِ وَلَمَن صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَاكِكَ لَعِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (الله وَمَن يُصِّيلِ اللَّهُ فَمَا لَهُمِن وَلِيِّ مِنْ بَعْدِهِ وَمَرَى ٱلظَّلِمِينَ لَمَّارَأُوُّا ٱلْعَذَابَيَقُولُونَ هَلْ إِلَّى مَرَدِّرِمِّن سَبِيلِ ١ E CONTRACTOR SAVER

٣٠- ﴿ وَمَا أَصَابِكُمْ ﴾: ‹ما› شرطية في موضم رفّم بالابتداء.

﴿ فَبِهَا كُسَبَتْ ﴾: جوابه، والمرادُ بالفعلين الاستقبال، ومَنْ حذف الفاء من القُرَّاء حمله على قوله: "وإنْ أطعتُموهُمْ إِنَّكُم لَمُشْرِكُونَ، وعلى ما جاء من قول الشاعر:

مَنْ يَفْعَلِ الحسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُها

ويجوز أن تجعل (ما) على هذا المذهب بعنى الذي، وفيه صَعْفٌ.

٣٢ - ﴿ الجَوار ﴾ : مبتداً ، أو فاعل ارتفع بالجار. و ﴿ فِي البَحْرِ ﴾ : حال منه . والعاملُ فيه الاستقرار ؛ ويجوز أن يتعلق (في، بالجوار.

و ﴿ كَالْأَعْلَامِ ﴾ على الوجه الأول حال ثانية، وعلى الثاني هي حالٌ من الضمير في «الجوار».

٣٣- و﴿ يُسكن ﴾: جواب الشرط.

﴿ فَيَطْلَلُنَ ﴾ : معطوف على الجواب، وكذلك ﴿ وَيُعْفُ ﴾ .

وأما قوله تعالى: ﴿ وَيَعَلَّم الذينَ ﴾: نَيُقُرأُ بالنصب على تقدير: وأنَّ يعلم؛ لأنه صَرَفه عن الجواب، وعطفه على المعنى.

ويُقْرَأُ بالكسر على أنْ يكونَ مجزوما حُرَّكَ لالتقاء الساكنين .

ويُقْرآ بالرفع على الاستثناف.

٣٥- ﴿ مَالَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾: الجملة المنفيَّة تسدُّ صفعولي علمتً .

٣٦- ﴿ فَمُتَاعُ الحِياةِ ﴾ : أي فهو متَّاع .

٣٧- ﴿ وَاللَّذِينَ يَجْتَبُونَ ﴾ : معطوف على قوله تعالى : اللَّذِينَ آمُنُوا وعلى ربَّهم يَتَوكُلُونَ ».

ويجور أن يكون في موضع نصب بإضمار أعنى، أو رفع على تقدير «هم».

و ﴿ كَبَائرٌ ﴾ . بالجمع، واحدتها كبيرة، ومن أفرد ذهب به إلى الجنس.

و ﴿ هُمْ ﴾ : مبتدأ، و فيَغْفُرُونَ ؟ : الخبر، والجملة جواب إذا.

وقيل: «هم» مرفوع بفعل محذوف، تقديره: غفروا، فحُدُف الفعل لدلالة يغفرون عليه.

٣٤٣ ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ ﴾ : "من" شرطية، وصبر في سوضع جَزْم بها، والجوابُ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ ﴾. وقد حذف الفاء.

وقيل: «مَنَّ بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ أي إنَّ ذلك منه.

क हिर्मार्थ कर्णा के के किस मान وَتَرَنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَنْشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُهُونَ مِنطَرْفٍ خَفِيٌّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِنَّ ٱلْخَسَرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓ النَّفْسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمُ ٱلْقِيكَمَةُ أَلَا إِنَّ ٱلظَّالِمِينَ فِي عَذَابِ مُقِيدٍ فَ وَمَاكَات لَحُمْ مِنْ أَوْلِيآ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَمَن يُضَلِل اللَّهُ فَاللَّمِين سَبِيل إِنَّ اسْتَحِيبُواْ لِرَبِكُمْ مِينَ قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ مِينَ ٱللَّهُ مَا لَكُمْ مِّن مَّلْجَإِيَوْمَبِيٰ وَمَالَكُمْ مِّن نَّكِيرِ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا أُ فَمَا أَرْسِلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَغُ وَإِنَّا إِذًا أَذَقَنَا ٱلْإِنسَنَ مِنَارَحْمَةَ فَرِحَ بِهَا ۚ وَإِن تُصِبُّهُمْ سَيَتَكُ بِمَاقَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَكَنَ كَفُورُ ﴿ لَيْ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَعْلُقُ مَايِشَآةً بَهَبُ لِمِن مَشَآهُ إِنكَا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذُّكُورَ ﴿ إِنَّ أَوْيُزُوجُهُمْ ذَكُوانَا وَإِنْ ثَأَا وَيَجَعَلُمُن يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمُ قَدِيرٌ ١٠٠٠ وَمَاكَانَ لِبَشَرِ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْمِن وَزَآي جِعَاب أَوْ مُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَايَشَاءٌ إِنَّهُ عَلَيْ حَكِيمٌ اللَّهِ

> ٢١- ﴿ يُتُصرُونَهِمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع جَرّ حَملاً على لَفظ الموصوف، ورَفْعاً على

> ٨٤- ﴿ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَنفُورٌ ﴾ ؛ أي أنَّ الإنسان منهم.

 • ٥− ﴿ ذُكُورَانا وَإِنَاثًا ﴾: هما حال، والمعنى يمرن بين الصَّنْفَيْن .

01- ﴿ أَنْ يُكُلِّمَ اللَّهُ ﴾: أن والفعل في موضع رَفع بالإبتداء، وما قبله الخبر، أو فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفي.

و ﴿ إِلا وَحْيا ﴾ : استثناء مُنقطع ؛ لأنَّ الوَحْيَ

﴿ أَوْ مِن وَرَاء حسجماب ﴾: الجمار مستعلق بحددوف تقديره: أو أنَّ يكلُّمَه؛ وهذا المحذوف معطوف على «وَحي»؛ تقديره: إلا أنْ يُوحَى إليه، أو يكلمه؛ ولا يجوز أنْ يتعلّق «منْ» بيكلمه الموجودة في اللفظ؛ لأنَّ ما قَبْلَ الاستثناء ألمنقطع لا يعمَلُ فيما

وأما ﴿ أَوْ يُرْسِلُ ﴾ نمَنْ نصب فمعطوف على مَوْضع وَحْيا؛ أي يبعثُ إليه ملكا.

خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيدُ أَنَّ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدُا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَاسُبُلَا لَعَلَكُمْ نَهْ تَدُونَ وقيل في موضع جر؛ أي بأن يرسل. وقيل في موضع نَصْب على الحال؛ ولا يجوزُ أنْ يكونَ معطوفا على «أن يكلمه» ؛ لأنه يصير معناه: ما كان لبشر أنَّ يكلُّمه الله، ولا أنْ يرسلَ إليه رسولا. وهذا فاسد؛

ومَنْ رفع يرسل استأنف.

وقيل «من» متعلقة بيكلمه؛ لأنه ظرف، والظرفُ يُتَّسع فيه.

ولأنَّ عطف على أن يكلم الموجودة يُدْخله في صلة أن، وإلا وحيا يفُصلُ بين بعض الصلة وبَعْض لكونه

٥٧ - ﴿ مَا كُنتَ تَلُوي ﴾ : الجملةُ حال من الكاف في ﴿ إليك، .

04- ﴿ صراط الله ﴾: هو بدل من اصراط مستقيم؟ بدل المعرفة من النكرة. والله أعلم.

سورة الزخرف

Y - ﴿ وَالْكُتَابِ ﴾ : مَنْ جعل "حم" قسماً كانت الواوُ للعطف، ومن قال غَيْرَ ذلك جعلها للقسم.

٣ - ﴿ فِي أُمَّ الكتابِ ﴾: يتعلَّق بعَلَي، واللام لا تمنّعُ ذلك.

وَكَذَالِكَ أَوْحَيْنَاۤ إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَاْ مَا كُنتَ مَذْرِي مَا ٱلْكِئنْتُ وَلَا ٱلْإِيمَانُ وَلِنَكِن جَعَلْنَهُ ثُورًا نَهْدِي بِهِ عَن نَشَآهُ مِنْ عِبَادِنَاً وَإِنَّكَ لَتَهْدِيّ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيدِ (أَنَّ صِرَطِ اللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضُ أَلاّ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُٱلْأُمُورُ (١٠) المنافعة الم حمة ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا جَعَلْنَهُ فُونَ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ وَإِنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيْ حَكِيدُ ١ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَصَفْحًا أَن كُنتُمْ قُومًا مُسْرِفِينَ ١ وَكُمَّ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِي فِي ٱلْأُوَّلِينَ ۞ وَمَا يَأْنِيهِم مِن نَّبِيَ إِلَّا كَانُوابِهِ. يَسْتَهْزِءُ ونَ ٥ فَأَهْلَكُنَا آشَدُ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينِ (وَلَين سَأَلْنَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ

و ﴿ لدينا ﴾: بدَلُ من الجَارُ والمجرور. ويجوز أَنْ يكونَ حالا من الكتاب، أو منْ «أمَّ». ولا يجوزُ أنْ يكونَ واحدٌ من الظَّرفين خَبّراً؛ لأنَّ الخبر قدر لزم أنْ يكونَ «عليّ» منْ أجل اللام، ولكسن يجوز أنَّ كلَّ واحد منهما صفة للخبر، فصارت حالا

٥ - و﴿ صَفْحًا ﴾: مصدر من معنى نَصْرب؛ لأنب بعني نصفح؛ ويجرز أن يكون

وقُرئ بضم الصاد؛ والأشْبَهُ أنْ يكونَ لغة .

و ﴿ أَنْ ﴾ _ بفتح الهمزة بمعنى: لأنْ كُنتم وبكسرها علسي الشرط. وما تقدَّم يَدُلُّ على

٦ - ﴿ و كُمْ ﴾: نصب بد "أرسُلنا".

٨ - و﴿ بَطُّمُا ﴾: تمييز. وقيل: مصدر في مَسو ضع الحسال من الفاعل ؛ أي أهلكناهم

١٧ - ﴿ وَجَهُهُ مُسُودًا ﴾ : اسْمُ ظُلُّ وخبرها! ويجوز أنْ يكونَ في ﴿ ظُلُّ ﴾ اسمها مُضْمَرا يرجع على أحدهم، ووَجُهُهُ بدلٌ منه.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءً بِقَدَرِ فَأَنْثَرْفَا بِهِ ءَبَلْدَةً مَّيْتًا كَنَالِكَ تُخْرَجُونَ ١ ﴿ وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَا بَمُ كُلُّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَعْلِمِ مَا تَرْكِبُونَ ١٠ لِلسَّ تَوُرُا عَلَىٰ ظُهُورِهِ -ثُمَّ تَذَكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَيَقُولُواْ سُبْحَنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَنذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ١٠ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبَّا لَمُنقَلِهُونَ إِنَّ وَجَعَلُوا لَمُمِنْ عِبَادِهِ عِجَّزٌ ءًا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينُ ١ إِمَ أَغَنَد مِمَّا يَعَلُقُ بِنَاتٍ وَأَصْفَنكُم بِٱلْمَنِينَ ١ وَإِذَا لِيُشْرَ أَحَدُهُم بِمَاضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمُ ١ ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُمُهِ بِنِ ﴿ وَجَعَلُوا ٱلْمَلَتِهِ كُهُ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَندُ ٱلرَّحْمَينِ إِنِكَّا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكُنُّ شَهَندَتُهُمْ وَيُسْتَلُونَ ﴿ وَقَالُواْ لَوْشَآءَ ٱلرَّحْنُ مَاعَبَدْنَهُمُّ مَّالَهُم بِذَالِكَ مِنْ عِلْمِرَّ إِنَّ هُمَّ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿ أَمَّ الْيَّنَاهُمَّ كِتَنْبَامِن قَبْلِهِ عَهُم بِهِ عَمْسَتَمْسِكُونَ ﴿ بَلْ قَالْوَآ إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَيْ أُمَّةِ وَإِنَّا عَلَىٰءَ اثْرُهِم مُّهُ مَدُونَ ٢

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبُوْباً وَسُرُرًا عَلَيْها يَتَكِونَ ٢٠ وَرُخْرُفاْ وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَنعُ الْخَبَوْةِ الدُّنْيَأُو ٱلْآخِرَةُ عِندَرَيْكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْنَن نُقَيِّضَ لَهُ شَيْطَنَا فَهُوَلَهُ فَرِينٌ ١ ﴿ وَإِنَّهُمْ لِيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهَ تَدُونَ ﴿ حَقَّىٰ إِذَاجَآءَ نَاقَالَ يَعْلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعُدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فِينْسَ ٱلْقَرِينُ ۞ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيُوْمَ إِذَ ظَلَمَتُ مُ أَنَّكُمُ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۞ أَفَأَتَ تُسْمِعُ ٱلصُّدَّ أَوْتَهْدِى ٱلْمُعْمَى وَمَن كَاتَ فِ صَلَالٍ مُّيدِبِ فَإِمَّانَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّامِنْهُم مُّنكَقِمُونَ ١ أَوْيُرِينَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿ فَأَنْسَتَمْسِكُ بِٱلَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُسْتَقِيدٍ ﴿ وَإِنَّهُ لِلْأَكُرُ لَكَ وَلَقَوْمِكَ ۗ وَسَوْفَ تُسْتَلُونَ ﴿ وَسَتَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن زُسُلِناً أَجَعَلْنَامِن دُونِ ٱلرَّحْمَن ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايِنِينَا ٓ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَا يُهِ عَفَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ١٤٤ فَلَمَّا جَآءَهُم بِتَايَنِنَآ إِذَا هُم مِّنَّمَا يَضْعَكُونَ ١٠٠

وَكَذَاكَ مَآ أَرْسَلْنَامِن قَبْلِكَ في قَرْيَةِ مِن نَّذِهِ الْآفَالَ مُتَرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدَّنَا ءَابَآءَنَا عَلَىٰ أَمَّةِ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثْرِهِم مُّقْتَدُونَ 💮 * قَالَ أَوَلَوْ حِثْثُكُمُ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ قَالُوٓاً إِنَّا بِمَا أَرْسِلْتُم بِهِ عَكَفِرُونَ ﴿ فَأَنفَقَمْنَا مِنْهُمَّ فَأَنظُرُ كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ١٠٠ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرْآةٌ مِّمَا تَعْبُدُونَ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَفِ فَإِنَّا مُسَيَّمْ دِينِ ﴿ وَجَعَلَهَا كُلِمَةُ الْإِقِيَةُ فَعَقِيهِ عَلَيْهُمْ مُرْجِعُونَ ﴿ اللَّهُ مَا لَا مَتَعْتُ هَا وُلَا وَ وَالِا مَهُ حَتَّى جَاءً هُوْ أَلْوَقُ وَرَسُولُ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ ٱلْمُقُّ قَالُواْ هَنَذَاسِحُرُ وَإِنَّابِهِ كَنِيرُونَ ۞ وَقَالُواْ لُولَانُزِلَ هَنْذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلِ مِنَ الْقَرْيَةَ يَنِ عَظِيمٍ ﴿ الْمُرَّ يَقْسِمُونَ رَحْتَ رَبِّكُ عَنْ فَسَمْنَا بَيْنَهُم مَعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَرَفَعْنَابَعْضَهُمْ فَرْقَ بَعْضِ دَرَجَنتِ لِيَسَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضَاسُخْرِيَّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِنَّا يَجْمَعُونَ ٢٠ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْنِنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفَامِّن فِضَهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ 🖫

٢٤ ﴿ قُلْ أُولُو ﴾: على لفظ الأمسر، وهو
 تأنف:

ويُقُرُّأُ ﴿قَالَ ۗ مِيعَنِي النَّذِيرِ المَذَكُورِ .

٣٦ ﴿ بَرَاءٌ ﴾ : بفتح الباء وهَمْزة واحدة، وهو مصدرٌ في موضع اسمِ الفاعل بمعنى بريء، وقد فُرِيءَ به .

٣١- ﴿ عَلَى رَجُلِ مِنَ القَـرِيَّيْنِ ﴾؛ أي من إحدى القريتين: مكة، والطَائف. وقيلَ التقدير: على رجلُ من القريتين.

وقيل: كمان الرجل مَنْ يسكن مكة والطائف ويتردّدُ إليهما؛ فصار كأنه مِنْ أهلهما.

٣٣- ﴿ لِيُبُوتِهِمْ ﴾ : هو بدلٌ بإعادةِ الجار؛ أي لبيوت مَنْ كفر .

والسَّقْفُ: واحد في معنى الجمع؛ وسُقُفا. بالضم - جمع، مثل رَهُن ورُهُن .

٣٨- ﴿ جاءًا ﴾ : على الإفراد ردًا على لفظ مَنْ ، وعلى التنبيه ردًا على القرينين : الكافر ، وشيطانه .

و ﴿ الْمُشْرِقِينِ ﴾ : قيل أراد المشرق والمغرب، فغلب، مثل القَمَّرِينَ.

٣٩- ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُم ﴾ : في الفاعل وجهان :

أحدهما . «أنكمُ» وساعملت فيه ؛ أي لا ينفعكم تأسيّكم في العذاب. وَيُقْسرَآن بالرفع على أنه مبتدأ وخبر في موضع خبر ظلَّ

﴿ وَهُو كَظَيمٌ ﴾: في موضع نصب على الحال من الشمير في اسم «ظل»، أو من الضمير في مُسُودًا.

۱۸ - ﴿ ارْ مَسنْ ﴾ : ﴿ مَنْ ﴾ : في مسوضع تصنب ، تقديره : أتجعلون مَنْ يَتُشَاء أو في مسوضع رَفْع ؛ أي أو من يُتَشَاجزه أوْ وكد .

و ﴿ في الخِسسَامِ ﴾: يتعلق بد « مبين».

فإن قلت: المضاف إليه لا يعمل فيما قبله؟

قيل: إلا في الغيره؛ لأن فيها معنى النفي؛ فكأنه قال: وهر لا بين في الخصام، ومثله مسألة الكتاب: أنا زيدا غَيْر ضارب، وقيل: يَتْصب بفعل يفَسُره ضارب، وكذا في

المنالقائدة الله المنالة المن

والثاني. أنَّ يكونَ ضمير التمني المدلول عليه بقوله: «يا ليت بَيْني وبينك»؛ أي لن ينفعكم تمني. التباعد؛ فعلى هذا يكون «أنكم» بمنى لأنكم.

فأما اإذ، قَمُشْكَلةُ الأمر؛ لأنها ظرف زمان ماض، ولن ينفعكم وفاعلهُ واليوم المذكور ليسً بماض.

وقال ابن جنى في مساءلته أبا على: راجَعْتُه فيها مراراً فأخرُ ما حصل منه أنَّ الدنيا والأخرى متصلتان، وهما سواءً في حُكم الله تعالى وعلمه، فتكون "إذّ بدلا من اليوم حتى كأنها مستقبلة، أو كانَّ اليوم ماض.

وقال غيره: الكلام محمول على المعنى، والمعنى أنَّ ثبرتَ ظُلْمهم عندهم يكون يوم القيامة ؟ فكأنه قال: ولن ينف مكم السوم إذْ صَعَّ ظُلمكم عندكم، فهو بدل أيضا.

وقال آخرون: التقدير بعد إذْ ظلمتم؛ فحذف المضاف للعلم به.

وقيل: إذ بمعنى أن؛ أي لأن ظلمتم. ويُقُرأ: "إنكم في العذاب" بكسر الهمزة على الاستثناف، وهذا على أنّ الفاعل التمنى.

ويجرز على هذا أنْ يكرنَ الفاعل ظلمكم أو جحدكم، وقد دلَّ عليه ظلمتم، ويكون الفاعل

وَإِنَّهُ لَمِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَاتَمْتُرُكَ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ هَاذَا صِرَطٌّ مُسْتَقِيمٌ ١ وَلَايَصُدَ نَكُمُ ٱلشَّيْطَانُ إِنَّمُ لَكُو عَدُوٌّ مُبِينٌ اللهُ وَلَمَّا جَاةَ عِيسَىٰ فِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْحِثْ تُكُرُ فِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ مَعْضَ ٱلَّذِي تَغْلِفُونَ فِيدٌ فَٱتَّقُوا اللَّهَ وَٱلْطِيعُونِ اللهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَرَتِي وَرَبُّكُونَا عَبُدُوهٌ هَنَذَا صِرَطُّ مُسْتَقِيمٌ اللُّهُ وَالْحَدَاكُ الْأَحْزَاكُ مِنْ بَيْهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمِ إِنَّ هَلَ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيَهُم بَعْتَةُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠ الْأَخِلَاءُ يَوْمَهِذِ بَعْضُهُ مِّ لِبَعْضِ عَدُوُّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ يَنْعِبَادِ لَاخَوْفُ عَلَيْكُو ٱلْيَوْمَ وَلَا ٱلتُّمْرَعَّ زَنُونَ ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ مِنَاكِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ١٥ أَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ أَنْتُدُ وَأَزْوَجُكُو تُحْبَرُونَ ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافِ مِّن ذَهَبٍ وَأَكُوابٌ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِ بِهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُثُ وَأَنتُرْفِهَا خَنلِدُونَ ﴿ وَيَلْكَ لَلْمَنَّةُ ٱلَّتِيَّ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُ فَهَا فَكِهَةً كَثِيرةً يُنْهَا تَأْكُلُونَ اللَّهُ مَلُونَ اللَّهُ مَلْونَ اللَّهُ

وقيل: الكسر بمعنى يضجُون.

- ٦- ﴿ لِحَمَلُنَا مِنْكُمْ ﴾؛ أي بدلاً منكم.

وقيل: المعنى: لحوَّلْنَا بعضكم ملائكةً.

٦٦ ﴿ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾: هو بدلٌ من الساعة بدلَ الاشتمال.

٧١- ﴿ يُطافُ ﴾ : تقدير الكلام : يدخلون فيُطاف، فحُدُف لِفَهُم المعنى .

 ٧٥ ﴿ لا يُعَتَّرُ عَنْهُمْ ﴾ : هي حال، أو خَبر ثان؛ وكلاهما توكيد.

٧٧ ﴿ يا مالكُ ﴾ : يُقرأ (يا مال ، بالكسر ، والضَّم ، على الترخيم .

٨١ ﴿ إِنْ كَانَ لَلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ ﴾: ﴿إِنْ عَانَ لَلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ ﴾: ﴿إِنَّ بَعَنَى

وقيل: شَرَطية؛ أي إن قلتُم ذلك؛ فأنا أول مَنُ يَحَده.

وقــيل: إن صحَّ ذلك فــأنا أول الأنِفين من عبادته، ولن يصحَّ ذلك.

♦ ﴿ وَهُوَ اللَّذِي فِي السماء إلَّهُ ﴾ : صلّة «الذي» لا تكون إلا جمّلة ، والتقديرُ هَنا : وهُو الذي هُو إله إله إله إله إله إله إلى معبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله السماء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله السماء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُجْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُحْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُحْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يُحْعَل إله المناء ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يك أن يُحْعَل إله المناء والمناء ولا يصح أن يكون إلى المناء والمناء والمناء

المحذوف من اللفظ هو العامل في إذ، لا ضَمِير الفاعل.

٥٢ ﴿أَمْ أَتَاخَيرٌ ﴾: قأم، هاهنا منقطعة في اللفظ، لوتموع الجملة بعدها؛ وهي نعي المعنى متّصلة معادلة؛ إذ المعنى: أنا خير منه أم لا، أو أيتًا خيرً.

07 - و﴿ اسورة ﴾: جمع سوار، واسا أساورة فجمع إسوار، أو جمع أسورة جَمْع الجمع، واصله أساوير، فجعلت الياء عوضاً من التاء.

٣٥٦ وأما (سَلَفا) فواحد في معنى الجمع، مثل الناس والرَّهْط.

وأما سُلُفا ـ بضمتين ـ فجمع مثل: أسد وأسُد؛ أو جمع سالف، مثل: صابر وصبر؛ أو جمع سَليف مثل: رَغيف ورغُف.

وأما سُلُفل بضم السين وفتح اللام فقيل: أبدل من الضمة فتحة تخفيفا.

وقيل: هو جمع سُلْفة، مثل غُرُفة وغُرَف. ٧٥- ﴿ مَثَلاً ﴾: هو مفعول ثان لضرُب؛ أي جُعل مثلا. وقيل: هو حال؛ أي ذكر مثلابه.

و ﴿ يَعَسُلُونَ ﴾ - بضم الصاد: يَعسرُ ضون ؛ وبكسرها لغة فيه .

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿ لَا يُفَتِّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فيه مُبْلِسُونَ ١٠٠ وَمَاظَلَمْنَهُمْ وَلَكِن كَانُواْهُمُ ٱلظَّلِلِمِينَ ١٠ وَنَادَوْاْ بِكَنَاكُ لِنَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكُ قَالَ إِنَّكُم مَّنْكِثُونَ ﴿ لَفَدَّ جِنْنَكُو مِالْحَقّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقّ كَدِهُونَ ١١٠ أَمْ أَيْرُ مُوٓ الْمُرّا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (١٧) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَانْسَمَعُ سِرَّهُمْ وَيَجُونَهُمْ بَلَى وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكُنُهُونَ ٢ قُلُ إِن كَانَ لِلرِّحْمَانِ وَلَدُّ فَأَنَا أُوَّلُ ٱلْعَنْبِدِينَ الله السُّبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْش عَمَّايِصِفُونَ إِنَّ فَذَرَّهُمْ يَخُونُهُ أُو نَلْعَمُوا حَقَّ بُلُكُونُ الْوَمُهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٢٥ وَهُوَالَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَنْهُ وَهُوَ الْخَكِيدُ ٱلْعَلِيدُ فَأَنْ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُ مُثَلَّكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا يَيْنَهُمَا وَعِندُهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَ الَّتِهِ تُرْجَعُونَ () وَلَا يَمْلِكُ اللَّذِيكَ يَدْعُوك مِن دُونِهِ الشَّفَعَة إلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١) وَلَين سَأَلْتَهُم مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّى يُوِّفَكُونَ ﴿ فَإِلَى وَقِيلِهِ عَيْرَبِّ إِنَّ هَـٰتُؤُلَّاءٍ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ١ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَكُمُّ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١

> مبتدأ، وفي السماء خبره؛ لأنه لا يَشْقَى للذي عائد؛ فهو كقولك: هو الذي في الدار زَيد، وكذلك إن رفعت إلها بالظرف؛ فإن جعلت في الظرف ضميرا يرجع على الذي، وآبدك إلها منه جاز على ضعف الأن الكرض الكلي إثبات إلهيته لا كونه في السموات والأرض؛ وكان يفسد أيضا من وُجُه آخر؛ وهو قوله: هو في الأرض الذي الذه معطوف على ما قبله، وإذا لم تقدرً ما ذكرنا صار منقطعا عنه، وكان المعنى إنَّ في الأرض إلها.

٨٨- ﴿ وقيله ﴾ ـ بالنصب، وفيه أوجه:

أحدها. أنْ يَكُونَ معطوفاً على قسِرهم ؟ أي يعلم سرهم وقيله .

والثاني. أنْ يكونَ معطوفا على موضع الساعة؛ أي وعنده أنْ يعلم الساعةَ وقيلَه .

والثالث . أنْ يكون منصوبا على المصدر ؛ أي : وقال قيله .

ويُقُرَّ بِالرفع على الإبتداء. و﴿ يارَبُ ﴾ خبره. وقيل: التقدير: وقيلُه هو قيل يارَب؛ وقيل: الخبر محذوف؛ أي قِله يارَب مسموع، أو مُجَاب.

وقرىء بالجر عطفا على لفظ الساعة. وقيل: هُوَ قَسَمٌ؛ والله أعلم.

سُورة الدِّخان ٣- ﴿ إِنَّا النَّزِلْمَا ﴾: هو جسواب القسم. و ﴿ إِنَّا كُنّا﴾: مستانف.

النَّحَيِّ النَّحِيِّ النَّحِيِّ النَّحِيِّ النَّحِيِّ النَّحِيِّ النَّحِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ حمّ ﴿ وَٱلْكِتَبِٱلْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ مُّبَدَرَكَةً إِنَّاكُنَّا مُنذِرِينَ ۞ فِيهَايُفَرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمِ أَمْرَا مِنْ عِندِ نَأَ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ١٠٠ رَحْمَةً مِن زَيْكَ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَّأُ إِن كُنتُم مُّوقِينِ فِي لا إِلله إلا هُويُعي، وَمُستُّ رَبُّكُمْ وَرَبُّءَ ابَا يَكُمُ ٱلأَوَّلِينَ ﴿ مِنْ مُلْهُمْ فِي شَالِي يَلْعَبُونَ (أ) فَأَرْتَقِبَ يَوْمَ تَـأَتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانِ مُّبِينِ ﴿ يَخْشَى النَّاسُّ هَنذَاعَذَابُ أَلِيمٌ ١ وَيَنَاآكُشِفَ عَنَّاٱلْعَذَاب إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١ أَنَّ لَمُهُ الذِّكْرِي وَقَدْجَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١ مُمَّ تَوَلَّوْاْ عَنَّهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمُ يَعَنُونَ كَنَّ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُوْ عَآيِدُونَ إِنَّ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْسَةَ ٱلْكُبْرَى ٓ إِنَّا مُنفَقِمُونَ الله ﴿ وَلَقَدُ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْتَ وَجَاءَهُمْ رَسُولُ كَرِيمُ اللهُ أَنَّ أَذُو أَ إِلَى عِبَا دَاللَّهِ إِنِي لَكُورَسُولُ أَمِينٌ ﴿

والثالث. أن يكون مصدرا؛ أي رحمناكم رحمة.

والرابع أنْ يكونَ في موضع الحال من الضمير في "مُرسلين"، والأحسنُ أنْ يكونَ التقدير : ذَوي رَحْمَة .

 ﴿ رَبِّ السَّمَوَات ﴾ بالرفع على تقدير هُوَ رَبُّ، أو على أنْ يكونَ مبتدأ، والخبر ﴿لا إله إله الهُ الا هُوَ﴾ ، أو خبر بَعد خبر . وبالجرِّبدلا من ﴿ رَبّك ﴾ .

٨ - ﴿ رَبُّكُمْ ﴾؛ أي هُو ربّكم. ويجوز أنْ
 يكونَ خبرا آخر، وأنْ يكونَ فاعل فيُسبت».

وني ﴿ يُحيي﴾ ضمير برجع إلى ما قبله، أو

على شريطة التفسير .

• ١ - ﴿ يَوْمُ تُأْتِي ﴾ : هو مفعول فارتقب .

١١ - ﴿ مَلْمَا عَلْمَابٌ ﴾ ؛ أي يُقَال هذا.

١٣ - و ﴿ الذُّكْرَى ﴾ : مبتدأ ، و ﴿ لهم ﴾ الخبر .

و ﴿ أَنِّي ﴾ : ظَرُّف يعملُ فيه الاستقرار.

ويجوز أنْ يكونَ أنَّى الخبر، و﴿ لهم ﴾ تَبْيين.

﴿ وَقُلْدُ جَاءَهُمْ ﴾ : حال .

10- و ﴿ قَلْمِلاً ﴾ ؛ أي زَمانا قليلا ، أو كَشُفاً قَليلا .

١٦ - و ﴿ يَوْمَ نَبْطشُ ﴾ : قسيل : هو بدل من تأتي. وقيل : هو فَرْف لعائدون . وقيل : التقدير : اذكر . وقيل : ظرف لما دلَّ عليه الكلام ؛ أي نتقم يوم نَبْطش .

وقيل: هو جواب آخر من غير عاطف. ٤ - ﴿ فيها يُقْرَقُ ﴾: هو مستأنف.

وقيل: هو صفة لليلة، و ﴿إِنَّا . . . ﴾ معترض بينهما .

0 - ﴿ أَمْرًا ﴾: في نصبه أوجه:

أحدها. هو مفعول مُنْذِرِين ؛ كقوله: «ليُنْذِرَ بَاساً شكيداً».

والشاني ـ هو مـفـعـول له، والعـاملُ أنزلناه، أو مُنذرين، أو يفرق.

والثالث. هو حال من الضمير في «حكيم»، أو من «أمر»؛ لأنه قد وُصف؛ أو مِنْ كل؛ أو من الهاء في أنزلناه.

والرابع - أن يكونَ في موضع المصدر ؛ أي فَرْقاً منْ عندنا .

والخامس- أن يكون مصدرا؛ أي أمرنا أمراً، ودلَّ على ذلك ما يشتملُ الكتاب عليه من الأوامر.

والسادس-أنَّ يكونَ بدلا من الهاء في أنزلناه. فأما "منْ عندنا" فيجوزُ أنْ يكونَ صِفةَ لأمر، وأن يتعلَّق بَهُرُّق.

٦ - ﴿ رَحْمَةً ﴾: نيه أوجه:

أحدها ـ أنْ يكونَ مفعول «مُرْسلين»؛ فيراد به لنبيُّ ﷺ .

والثاني ـ أنَّ يكونَ مفعولا له .

وَأَنَلَّا نَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّي مَاتِيكُم بِسُلطَن مُّبِينِ ﴿ وَإِنَّ عَلْدَتُ بِرَق وَرَيِّكُمُ أَن رَبُّهُونِ ﴿ وَإِن لَّهُ نُومُونُوا لِي فَاعْزَلُونِ ﴿ فَكَعَا رَبَّهُوْ أَنَّ هَـُ ثُولَاءٍ قَوْمٌ تُجُرِمُونَ ﴿ إِنَّ كَالَّهُ إِنَّا لَا إِنَّكُم مُتَّبَعُونَ ١ وَأَتْرُكِ ٱلْبَحْرَرَهُوَّ إِنَّهُمْ جُندُ مُغُرَّفُونَ ١ كُمَّ تَرَكُواْ مِن جَنَّتِ وَعُيُونِ ﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِ كَرِيمِ ١ وَنَعْمَةِ كَانُوافِيهَا فَكُهِينَ ١٠٠ كَذَالِكُ وَأَوْرَثَنَهَا قَوْمًاءَ اخْرِينَ ١ فَمَابَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَأَلْأَرْضُ وَمَاكَانُواْمُنظرِينَ ١٠ وَلَقَدْ جَعَّتْنَابَنِي إِسْرَةِ مِلَ مِنَ ٱلْعَذَابِٱلْمُهِينِ ﴿ مَا مِن فِرْعَوْ لَ إِنَّهُ كَانَعَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ إِنَّ وَءَالْيَنَاهُم مِّنَ ٱلْآينتِ مَافِيهِ بَلَتُؤُا مُّبِيثُ اللهُ وَلَا مَوْتَنُنَا ٱلْأُولَى وَمَا مَعْنُ بِمُنشَرِينَ ١٠٤ فَأَتُوا بِعَالَمَ إِنا إِن كُنتُمْ صَدِيقِينَ ١١٥ أَهُمّ خَيْرُ أُمْ قَوْمُ تُبَعِ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ أَهْلَكُنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُعْرِمِينَ الله وَمَاخَلَقَنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَيْعِبِينَ مَاخَلَقْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَكِكَنَّ أَكُثَّرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢

> ويُقُدراً «نُبطش» بضم النون وكــــرا الطاء، يقال: أبطشه؛ إذا مكّنته من البطش؛ أي نبطش الملائكة.

١٨ - ﴿ عِبِادَ اللهِ ﴾ ؛ أي يا عباد الله ؛ أي ادُّوا إلي ما وَجب عليكم .

وقيل: هو مفعول أدُّوا؛ أي خَلُوا بيني وبين مَنْ آمَنَ بي.

٢٠- ﴿ وَإِنِّي عُلْتُ ﴾ : مستأنف.

و ﴿ أَنْ تَرْجِمُونِ ﴾ ؛ أي من أنْ ترجمون.

٢٢- و ﴿ أَنَّ هَوُلا ۗ ﴾: منصوب بدعا.

ويُقْرَأُ بالكسر ؛ لأنَّ دعا بمعنى قال.

٧٤- و﴿ رَهُوا ﴾: حال من البحر؛ أي ساكِنا.

وقيل: هو مفعول ثان؛ أي صيّره.

٢٥- و ﴿ كُمْ ﴾: نصب بتركوا .

٣٨ - و ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي الأمرُ كذلك. وقيلَ:
التقدير: تَرُكَا كذلك. "

٣١- ﴿ مِنْ فَرْعَوْنَ ﴾: هو بدلٌ من «العـ ذاب» بإعادة الجار؛ أي من عذاب فرعون؛ ويجوز أن يكونَ جعل فرعون تُفسه عذابا.

و ﴿ مِن المُسْرِفِينَ ﴾ : خبر آخر، أو حال من الضمير في ﴿عاليا» .

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفُصِّلِ مِيقَنتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۞ مَوْمَ لَايُعْنِي مَوْلً عَن مَّوْلُ شَيْخًا وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ إِلَّا مَن رَّحِهِ ٱللَّهُ إِنَّهُ هُوَالْعَزِيرُ ٱلرَّحِيمُ ۞ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُومِ ۞ طَعَامُ الْأَثِيدِ ١ كَالْمُهُل يَعْلَى فِي الْبُطُونِ ١ كُعْلَى ٱلْحَمِيمِ ١ خُدُوهُ فَأَعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْحَجِيمِ ١ مُحَمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ (اللهُ دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَنِيرُ ٱلْكَرِيمُ ﴿ إِنَّا إِنَّا هَاذَا مَا كُنْتُم بِهِ ـ تَمْتَرُونَ اللهُ الْمُتَقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينِ ﴿ فِي جَنَّنتِ وَعُيُونِ الله يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَلِيلِينَ ﴿ كَذَاكِ وَزَوَّجْنَهُم بِحُورِ عِينِ (أَنَّ اللَّهُ عُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَنَكِهَةِ ءَامِنِينَ ١١ اللهُ وَقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَ وَوَقَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْمَحِيرِ الْفَلَا مِن زَبِكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ فَا فَالْعَايِسَةُ زَنَهُ بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَنَذَكَّرُونَ ١ فَأَرْتَقِبُ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ١ المُورَةُ الْمِنْ اللَّهِ اللّ

٣٢- و ﴿ عَلَى عِلْمٍ ﴾: حال من ضمير الفاعل؛ أي اخترَناهم عالمين بهم و (علَى) يتعلق باخترَنا.

٣٧- ﴿ وَاللَّذِينَ مِنْ قَسِيلُهِم ﴾ : يجروزُ أَنْ يكونَ ﴿ الْمُلْكَنَاهُمْ ﴾ يكونَ ﴿ الْمُلْكَنَاهُمْ ﴾ مستأنفا، أو حالا من الضمير في الصلة؛ ويجرزُ أَنْ يكونَ منصوبا يكونَ منحوبا بفعل محلوف.

٣٨- و ﴿ لاعبينَ ﴾ : حال.

• ٤ - و ﴿ أَجِمَعِينَ ﴾ : توكيد للضمير المجرور.

١٤ - ﴿ يَوْمُ لا يُغْنِي ﴾ : يجرز أنْ يكونَ بدلا من *يوم الفَصلُ ، وأنْ يكونَ صفة لمِقاتهم ، ولكنه بُني. وأنْ يكونَ ظَرفًا لما دلَ عليه الفَصلُ ؛ أي يفصل ينهم يوم لا يُغْني ؛ ولا يتعلق بالفَصلُ ففسه ؛ لأنه قد أخبر عنه .

٤٢ - ﴿ إِلا مَنْ رَحِمَ ﴾ : هو استثناء متصل ؟ أي مَنْ رَحمه اللهُ بقبول الشّفاعة فيه .

ويجرز أنْ يكونَ بدلا من مفعول يُنْصَرون؛ أي لا ينصرون إلا مَنْ رَحم الله .

• 5 - ﴿ يَعْلَى ﴾: يُقْرأُ بالياء؛ ويجوز أنْ يكرنَ حالا من الضّمير في الكاف، أي يُشبه المهل غالبا. وقيل: التقدير: هو عال من المهل. وقيل: التقدير: هو يَعْلى؛ أي الزُقْر، أو الطعام.

وأما الكافُ فيجوز أن تكونَ خبرا ثانيا، أو على تقدير: هو كالمهل؛ ولا يجوز أن تكونَ حالا من «طعام»؛ لأنه لا عاملَ فيها أذ ذاك.

ويُشْرَأُ بالتاء؛ أي الشجرة؛ والكافُ في موضع نصب؛ أي غَلياً كغلى الحَميم.

معب الى حديد عدى المسيم . 27 ﴿ فاعتلُوهُ ﴾ : بكسر التاء وضمّ بها

٩٤ - ﴿ قُوْلُ إِنْكَ ﴾: ﴿إِنكَ ، يُقْرُأُ بِالكسر على الاستثناف، وهر استهزاء به ؛ وقيل: أنت العَزِيزُ الكرج عند قومك.

ويُقُرَأُ بالفتح؛ أي ذُقُ عذابِ أنَّك أنْتَ.

١٥- و ﴿ مَقام ﴾ - بالفتح والضم : مذكورة في الأحزاب.

٥٢ - و ﴿ في جَنَّاتٍ ﴾ : بدل من «مَسقسام» بتكرير الجار.

07 - وأما ﴿ يَلْبَسُونَ ﴾: فيجرزُ أَنْ يكونَ خبر إِنَّ فيتعلَّنَ به في ، وأَنْ يكونَ حالا من الضمير في الجار، وأنْ يكونَ مستَأنفا.

• و ﴿ كَذَلِك ﴾ ؛ أي فَعَلنا كذلك ، أو الأمرُ كذلك .

00- و﴿ يَلْعُونَ ﴾ : حال من الفاعل في أجنا.

حمّ ۞ مَنزِيلُ الْكِنْكِ مِن اللهِ الْمَنِ وَالْمَكْيِدِ ۞ إِذَ فِي السَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ لَاَيْتِ الْمَنْفِقَ مِن اللهِ الْمَنْفِقَ مَن الْاَيْفِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ الل

٥٦ و ﴿ لا يَذُوشُونَ ﴾: حال أخرى من
 الضمير في يَدُعُون ، أو من الضمير في آمنين ، أو
 حال أخرى بعد آمنين ، أو صفة الآمنين .

﴿ إِلَّا الْمُرْتَةَ الْأُولَى ﴾ : قيل: الاستثناء منقطع؛ أي ماتوا الموتة .

وقيل: هو متَّصل؛ لأن المؤمنَ عند موته في الدنيا بمزلته في الجنة لمُعَاينته ما يُعَطَّاه منها، أو ما يتيتَّنُه منْ نَعيمها.

وقيل: «إلاً» بمعنى بعد. وقيل: بمعنى سُوَى.

• و ﴿ فَضْلا ﴾: مصدر؛ أي تفضَّلنا بذلك تفضيلا. والله أعلم.

سورة الجاثية

\$ - ﴿ آياتٌ لَقُومٍ يُوتِنُونَ ﴾: يُقْرأُ بكسر الياء، وفيه وجهان: -

أحدهما ـ أن «إنَّ» مضمرة حُدُفت لدلالة إنَّ الأولى عليها، وليست آيات ، معطوفة على آيات الأولى لما فيه من العَطف على عاملين .

والثاني ـ أنْ يكونَ كرَّر «آيات؛ للتوكيد؛ لأنها من لَفُظ آيات الأولى، فأعربها بإعرابه؛ كقولك: إنَّ بشوبكَ دَمَّا، وبشوب زيد دمسا؛ فدَمَ الشاني مكرَّر، لأنك مستَغْن عن ذكْره.

قُل لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِي قَوْمَا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ١٠ مَنْ عَبِيلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِيةً * وَمَنْ أَسَلَهُ فَعَلَيْهَا أَثُمَّ إِلَىٰ رَيْكُمْ تُرْجَعُونَ ١ ﴿ وَلَقَدْءَ النَّيْنَ ا بَنِيّ إِسْرَءِ بِلَ ٱلْكِئَلَبَ وَلُلْحُكُمْ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَفَنَهُم مِّنَ ٱلظَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿ وَءَالَّيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ فِينَ ٱلْأَمْرِ فَمَا أَخْتَلَفُوٓ أَإِلَّا مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ ٱلْعِلْوُ بَغْيَا بَيْنَهُ مَّ إِنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْنَلِفُونَ اللهُ اللَّهُ مُحَكِّلُنَكَ عَلَى شَرِيعَةِ مِنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا لَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْنَأُوانَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعَضُهُمْ أَوْلِيآ عُنَصِ وَٱللَّهُ وَلَى ٱلْمُنَّقِينَ الله هَنذَ ابصَنَيْرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمِ يُوفِنُونَ المُ مَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرَحُوا ٱلسَّيْعَاتِ أَن تَجْعَلَهُ مُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَنتِ سَوَآءَ مَعَيَاهُمْ وَمَمَا مُهُمُّ سَاءَ مَايَعَكُمُونَ ﴿ وَخَلَقَ أَللَّهُ أَلسَّمَنُونِ وَأَلْأَرْضَ بِٱلْمَقَ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَاكَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَنَّ

> ويُقُرِأُ بالرفع على أنه مستلاً، و ﴿ فِي خلقكم ﴾: خبره ؛ وهي جملةً مستأنفة .

> > وقيل : هي في الرفع على التوكيد أيضا.

وأما قوله تعالى: ﴿وَالْحُتِلافِ اللَّيْلِ﴾ .
 نمجرورة بفي مقدرة غَير الأولى .

و ﴿ آيات ﴾ ـ بالكسر والرفع على ما تقدم.

ويجوز أنْ يكونَ ﴿انحتلاف﴾ معطوف على المجرور بقي، وآيات توكيد.

وأجاز قوم أنْ يكونَ ذلك من باب العَطْف على عاملين.

٦ - ﴿ نَتُلُوها ﴾: قـد ذُكـرَ إعـرابه في قـوله
 تعالى: (تَتُلُوها عَلَيكَ بالحقُ وإنَّكَ لَمنَ المُرسكين».

٨ - ﴿ يَسْمَعُ ﴾: هو ني موضع جَرَعلى
 الصفة، أو حال من الضمير في "أثيم"، أو مستأنف.

و ﴿ تُتُّلِّي ﴾ : حال، و «كَانْ لَمْ يَسْمَعُها» : حال

يضا .

١٠ ﴿ وَلَا مَا التَّحَلُوا ﴾ : هو معطوف على «ما كسبوا» : و «ما» فيهما بمعنى الذي، أو مصدرية.

١١ - و ﴿ مِنْ رَجْزُ اليَّمِ ﴾ : قد ذُكِرَ في سباً .

١٣−﴿ جميعا منه ﴾ : «منه»: يجوز أنْ يكونَ متعلَّقا بِسَخَر، وأنَّ يكونَّ نعتا لجميع.

ويُقْرِأُ منّةً بالنصب؛ أي الامتنان، أي منّ به

ويُقُرِّ أَ «مَنُهُ " بالرفع والإضافة، على أنه فاعل «سخّر »، أو على تقدير : ذلك منه أ.

١٤ - ﴿ قُلْ لَلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا ﴾: قد ذكر
 مثله في ابراهيم.

﴿ لِيَجْزِيَ قُومًا ﴾ ـ بالياء والنون على تَسْمِية الفاعل، وهو ظاهر .

ويُقْرَأُ على تَرُكِ التسمية ونَصْبِ «قَوم» فيه

أحدهما وهو الجيد: أن يكون التقدير: ليُجُزَى الخير قوماً على أنَّ الخير مفعول به في الأصل، كقولك: جزاك الله خيرا، وإقامة المفعول الثاني مقام الفاعل جائزة.

والثاني - أنْ يكونَ القائم مقام الفاعل المصدر ؟ أي ليجزى الجزاء، وهو يعيد.

٢١- ﴿ سَواء سَحْياهُم وَ مَاتُهُم ﴾: يُقْرأ «سواء» بالرفع؛ فمحياهم: مبتدأ، وعاتهم معطرف عليه، وسواء: خَبَر مقدم.

TO CHIEF TO A CONTROL OF THE PARTY OF THE PA أَفَرَءَيْتَ مَنِ أَتَّخَذَ إِلَهُمُ هُوَدُهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى عِلْمِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ . وَقَلْبِهِ - وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْوَةً فَمَن يَهْديهِ مِنْ بَعَد اللهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ ١٥ وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّاحَيَا ثُنَا ٱلدُّنِّيا نَمُوتُ وَغَيَّا وَمَا يُهِلِكُنَّآ إِلَّا ٱلدَّهُرُوِّمَا لَهُم بِذَالِكَ مِنْ عِلْرِيِّ إِنْهُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ١٠ وَإِذَانُتُكِي عَلَيْهِمْ ءَايَنْنَا بَيْنَتِ مَّاكَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا أَتْدُوا بِعَابَا بِنَا إِن كُنتُدْصَادِقِينَ ﴿ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُونَ ثُمَّ يُمِينُكُونَ ثُمَّ يَحْمَعُكُمُ إِلَى تَوْمِ ٱلْقِيَمَةِ لَارَيْبَ فِيهِ وَلَكِكَنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَايَعْلَمُونَ ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَيذِ يَخْسَرُ ٱلْمُيْطِلُونَ ٧ وَمَرَىٰ كُلَّ أَمْةِ حَاثِيَةٌ كُلُّ أُمْةِ تُدَّىٰ إِلَى كِنْبَهَا ٱلْيُوْمَ ثُجَزَوْنَ مَاكُنْمُ تَعْمَلُونَ ﴿ أَنَّ هَٰذَا كِنَبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّاكُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَيْمِلُوا ٱلصَّلِحَنتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَمْيَهِ وَ ذَالِكَ هُوَ ٱلْفَوْرُ ٱلْمُبِينُ إِنَّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَامَ تَكُنَّ ءَايَنِي تُتَّلَى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبَرْتُمُ وَكُنتُمْ قُومًا تُجُرِمِينَ ۞ وَإِذَاقِيلَ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ وَٱلسَّاعَةُ لَارَيْبَ فِيَاقُلْمُ مَانَدْرِى مَاٱلسَّاعَةُ إِن نَظُنُّ إِلَّاظَنَّاوَمَاغَنُ بِمُسَيِّيْقِنِينَ ﴿

ويُقْرَأُ ﴿سُواءً ﴾ بالنصب، وفيه وجهان:

أحدهما . هو حال من الضمير في الكاف؛ أي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال .

والثاني - أنْ يكونَ مفعولا ثانيا لحسب، والكاف حال، وقد دخل استواء محياهم وعَالم على هذا الرَّجُه في الحُسُبان.

و ﴿ مَحْياهم وبماتهم ﴾ : مرفوعان بسواء ؛ لأنه بمعنى مُسُتُر وقد قُرىء باعتماده .

ويُقْسراً مماتهم - بالنصب ؛ أي في مَـحُـياهم ومَمَاتهم، والعاملُ فيه نجعل أو سواء . وقيل : هما ظ فان .

فأما الضميرُ المضافُ إليه فيرجع الى القبيلين؛ ويجوز أن يرجع إلى الكفار؛ لأن محياهم كمماتهم؛ ولهذا سمي الكافر مَيًّا.

٢٣− و ﴿ عَلَى عِلْمٍ ﴾: حال.

و ﴿ فَمَنْ يَهْدِيهِ ﴾ : استفهام.

﴿ مِنْ بَعْدِ اللهِ ﴾؛ أي مِنْ بعد إضلال الله

۲۷ ﴿ يَوْمَئِذَيخْسَر ﴾ : هو بدل من «يوم»
 الأول.

٢٨ ﴿ كُل أَمَّة ﴾ : مبتدأ، و «تُدْعَى» : خبره.

وَبَدَا لَمُهُمَّ سَيَّنَاتُ مَاعَمِلُوا وَحَاقَ بهم مَّا كَانُوا بِعِرِيسَتَمْزِءُونَ (٢٠٠٠) وَقِيلَ ٱلْدَّوْمَ نَسْسَنَكُمْ كَأَنْسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَلَذَا وَمَأْوَنَكُمُ ٱلنَّاارُومَا لَكُمْ مِن نَصِرِينَ إِن ذَلِكُم بِأَنَّكُوا مِّغَذْتُمْ ءَاينتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّقَكُو ٱلْمَيَوْةُ ٱلدُّنَيَّا فَٱلْيُومَ لَا يُعْرَجُونَ مِنْهَا وَلَاهُمْ يُسْتَعْنَبُونَ 📆 فَلِلَّهِ ٱلْحَمَدُ رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَّا مُنِي السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَالْمَ زِيزُ الْعَكِيمُ ٢ المركز المنظمة المركزة حم ﴿ تَنْ بِلُ ٱلْكِنْبِ مِنَ اللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَكِيدِ فَي مَلْخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَيَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُ مَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَل مُسَعَّى وَٱلَّذِينَ كَفَرُواعَمَّا أَنِدِرُوا مُعْرِضُونَ ۞ قُلْ أَرْءَيْتُم مَّانَدْعُوبَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَزُوبَى مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَكُمْ شِرْكُ فِي ٱلسَّمَوَتِ " أَتْنُونِي بِكِتَكِ مِن قَبْلِ هَلْذَا أَوْ أَثْنَرَ وَمِنْ عِلْمِ إِن كُنتُمْ صَدِيقِيكَ إِنَّ وَمَنْ أَضَلُّ مِتَن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّايَسْتَجِيبُ لَهُو إِلَى يَوْمِ الْقِيكَ مَةِ وَهُمْ عَن دُعَا بِهِ مَ غَلِفُلُونَ ٥ 0.0

﴿ أَوْ اللَّاوَ ﴾ ـ بالألف؛ أي بَقية، وأثرَّه ـ بفتح التاء وسكونها؛ أي ما يُؤثر، أي يزوي.

٥ - ﴿ مَنْ لا يَسْتَجبِ لَه ﴾: «مَنْ»: في موضع نصب بِيلُعو، وهي نكرةٌ موصوفة، أو بعنى الذي.

9 - ﴿ مَا كُنْتُ بِدُعا ﴾؛ أي ذَا بِدُع؛ يقال: أمرهم بدع؛ أي مبتدع.

ويجوز أنْ يكونَ وَصفا؛ أي ما كنت أول من ادَّعَى الرسالة

ويُقُرِأُ بِفَتِح الدال، وهو جمع بدعة؛ أي ذا ع.

• ١ - ﴿ وَكَفَرْتُم بِهِ ﴾ ؛ أي ونَّدُ كفرتم ؛ فيكون حالا .

وأما جوابُ الشرط فمحذوف، تقديره: ألستُم لللين.

ويجوز أن تكون الواو عاطفة على فعلى الشرط.

١١ - ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ ﴾ : العاملُ في "إذْ» محذوف؟ أي إذا لم يهتدوا ظَهَرَ عَادُهم.

١٢ - ﴿ إِماماً وَرَحْمَةً ﴾: حالان من اكتاب رسى الله .

وقرىء بالنصب بدلا من كلّ الأولى، فتُدعى على هذا مفعول ثَان، أو وصف لكل، أو لأمة.

٢٩ - ﴿ يَنْطَنُّ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من
 الكتاب، أو خبرا ثانيًا.

٣٢- ﴿ والسَّاعَة لا ريبَ فيها ﴾ : يُقُرأُ بالرفع على الابتداء، وما بعده الخبر.

وقيل: هو معطوف على موضع (إن) وما عملت فيه.

ويُقُرِّ أَ بالنصب عطفا على اسم «إنَّ».

﴿ إِنْ تَعَلَّنُ إِلا ... ﴾: تقديره إِنْ نَحْنُ إِلا نظنَ ظُنَّا، فإلا مؤخَّرةٌ ، ولولا هذا التقدير لكان المعنى: ما نظنُ إلا نظن. وقيل: هي في موضعها؛ لأنّ نظن قد تكرن بمعنى العلم والشكّ؛ فاستثنى؛ أي ما لنا اعتقاد الاالشكّ.

٣٧- ﴿ في السموات﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا من الكبرياء، والعاملُ فيه الاستقرار؛ وأنْ يكونَ ظَرُفا، والعاملُ فيه الظَّرفُ الأول أو الكبرياء؛ لأنها بمنى العظمة.

سُورة الأحقاف

\$ - ﴿ مَنْ قَبْلِ هَذَا﴾ : ني موضع جَرّ ؛ أي بكتاب مُتَزّ مُن قبل هذا.

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُواْ لَهُمْ أَعْدَاءَ وَكَانُواْ بِعِنَادَتِهِمْ كَفُونِنَ ﴿ وَإِذَا لْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَنُنَابِيَنَنِي قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينُ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرِينَهُ قُلْ إِن أَفَرَّتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعَامُ بِمَا نُفِيضُونَ فِيةً كَفَى بِهِ عَسَمِيذًا بَيْنِي وَبَنْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْ عَامِنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَذَرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۚ إِنۡ أَنِّيمُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰٓ وَمَاۤ أَنَاْ إِلَّا نَذِيزُ مُبِّينُ ﴿ قُلْ أَزَءَ يَتُمَّ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُمُ بِهِ = وَشَهِدَ شَاهِدُ مِّنْ بَنِيَ إِسْرَةِ مِلَ عَلَى مِثْلِهِ عَنَامَنَ وَأَسْتَكْبَرَثُمَّ إِكَ أَللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ امَنُوا لَوْكَانَ خَيْرًا مَاسَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْ تَدُواْبِهِ = فَسَيَقُولُونَ هَنَدَآ إِفْكُ قَدِيرٌ إِنَّ وَمِن قَبْلِهِ عَكِنْبُ مُوسَى إِمَامُاوَرَحْمَةٌ وَهَٰذَا كِتَنْبُ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبَيَّا لَيُسُنِذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَيُشْرَئِ لِلْمُحْسِنِينَ ١٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَثُّنَّا اللهُ ثُمَّ ٱسْتَقَدُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ اللهُ أُوْلَيْكَ أَصْحَنْ لُلْنَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاتَا بِمَا كَانُولُ يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْ

﴿ لساناً ﴾: هو حال من الضمير في مصدَّق ، او حال من كتاب؛ لأنه قد وُصف.

ويجــرزُ أنْ يكــونَ مــفــــو لا لمصــدَق؛ أي هذا الكِتاب يصدق لسانَ محمد ﷺ.

﴿ وَيُشْرِّى ﴾ : معطوف على مَوضع اليُّنذر».

١٣ - ﴿ فَلا خَوْفٌ ﴾ : دخلت الفاء في خبر «إنه لما في «الذين» من الإبهام؛ وبقاء مسعنى الابتداء، بخلاف ليت ولعلّ.

18− و ﴿ حالدينَ قيمها ﴾: حال من «أصحاب الجنة».

و ﴿ جَزَاءً ﴾: مَصْدُر لفعل ذَلَّ عليه الكلام؛ أي جُوزُوا جزاءً؛ أو هو ني موضع الحال.

10 - ﴿ حُسنًا ﴾: هو مفعول ثان لوَصَى،
 والمعنى: ألزمناه حُسنًا.

وقيل: التقدير: وصيةُ ذات حُسن.

ويُقُرأ: حَسَنا ـ بفتحتين؛ أي إيصاءٌ حَسناً، أو الزمناه فعلا حَسَناً .

ويُقْرَأُ: إحسانًا؛ أي ألزمناه إحسانًا.

و ﴿ كُرُها ﴾: حال؛ أي كارهة.

﴿ وحَمْلُهُ ﴾ ؛ أي ومدةُ حَمْلِه وفصاله ثلاثون.

ALEMIES CONTRACTOR SERVICE CONTRACTOR وَوَصِّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتُهُ أَمُّهُ كُرُهَا وَوَضَعَتْهُ كُرُها أَوَحَمْلُهُ وَفِصَلُهُ ثَلَتُهُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَيَلَعَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنَ أَنَّ أَشَّكُرُ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَالدَّى وَأَنَّ أَعْمَلُ صَلِيحًا تَرْضَلُهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّنَةٌ إِنَّ بُنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿ أُولَيْهِكَ ٱلَّذِينَ نَنَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَنَنَجَا وَزُعَن سَيِّعَا بَهُمْ فِي ٱصْحَبِ ٱلْمِنَةَ وَعَدَالِصِدْقِ ٱلَّذِي كَانُوانُوعَدُونَ ١ وَٱلَّذِي قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُفِّ لَكُمَّا أَتَعَدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن فَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيَّلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَاهَنَدًا إِلَّا أَسَطِيرًا لْأَوَّلِينَ۞ أُوْلَيْكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِنَ ٱلْجِنْ وَٱلْإِنِسَ إِنَّهُمْ كَاثُواُ خَسِرِينَ اللَّهُ وَلِكُلِّ دَرَجَتُ مِّمَاعِيلُوا وَلِيُوفَهُمُ أَعْمَلُهُمْ وَهُمَّ لَا يُظْلَمُونَ ١١ وَيَوْمَ يُعْرَضُ لَلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَىٰ لَنَا رِأَذَهَبْتُمْ طَيِّبَنِيكُمْ فِ حَيَاتِكُو ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْنَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزُونَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَاكُنتُوْ تَسْتَكْبِرُونَ فِ ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْخَقِ وَعِٓاكُنُمُ نَفْسُقُونَ

19 - ﴿ وَلَيُوفَيَّهُمْ ﴾: ما يتعلَق به اللام محذوف؛ أي وليُونُيهم أعمالهم - أي جزاء أعمالهم -جازاهم ، أو عاتبهم.

٢- ﴿ وَيَوْمُ يُعْسَرَضُ ﴾ ؛ أي اذكسروا؛ أو
 يكون التقدير : ويوم يُعْرَضُ الذين كفروا على النار
 يقال لهم أذْهَيْتُم ؛ فيكون ظرَفا للمحذوف.

3 ٢- ﴿ مُسْتَقَبِلُ الدِيتهِمْ ﴾: الإضافة في تقدير الانفصال؛ أي مُستقبلًا أوديتهم؛ وهو نَعْتُ لعارض.

و ﴿ مُمْطِرُنا ﴾ ؛ أي مُمطرٌ إيانا ؛ فهو نكرةٌ أيضا، وفي الكلام حَلُفٌ ؛ أي ليس كَما ظننتَم ؛ بل هو ما استعجلتم به .

و ﴿ رِيعٌ ﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هُوَ ريح، أو هو بدل من «ما».

٢٥- و ﴿ تَدُمُّونُ ﴾ : نَعْت للريح .

و ﴿ لا يَرَى ﴾ بالتاء على الخطاب، وتسمية الفاعل.

و ﴿ مُسَاكِنَّهُمْ ﴾ : مفعول به .

ويُقْرَأُعلى ترك التسسمية بالياء؛ أي لا يرى إلا مساكنهم بالرفع، وهو القائم مقام الفاعل.

ويُقُرُّأُ بالتاء على تَرْك التسمية، وهو ضعيف.

و ﴿ أَرْبَعِينَ ﴾: مسسحول بلغ؛ أي بلغ تمام يعين.

و ﴿ فِي ذُرِّيَّتِي ﴾ : •في هنا ظرف، أي اجعل الصلاحَ فيهم.

17- ﴿ في أصحَابِ الجَنَّةَ ﴾ ؛ أي هُمْ في عدادهم، فيكون في موضع رفّع.

و ﴿ وَعَدُ الصَّدُقِ ﴾: مصدر وَعد، وقد دَلَ الكلام عليه.

١٧- و ﴿ أَفَ ﴾: قد ذُكر في سبحان . و ﴿لكما﴾: تبين .

﴿ اَتَعَدَانِي ﴾ بكسر النون الأولى . وقرى ، بفت حهاً ، وهي لغة شاذة في فتح نون الاثنين ، وحسنت هنا شيئا لكثرة الكسرات .

و ﴿ أَنْ أُخْرَجَ ﴾؛ أي بأن أخرج. وقسيل: لا يحتاج إلى الباء؛ وقد مُرَ نظيره.

﴿ وَهُمَا يَسْتَغْيِشَانَ اللَّهَ ﴾: حال، و «اللهَ» سبحانه: مفعول يستغيثان؛ لأنه في معنى يَسْألان.

و ﴿ وَيُلِكَ ﴾: مصدر لم يُسْتَعْمَلَ نعْلُه. وقيل: هو مفعول به؛ أي ألزمك اللهُ وَيْلك.

١٨ - و ﴿ نِي أُمَّمٍ ﴾ ؛ أي ني عِـدادهم، ومِن تتعلق بـ ٤ خَلَتُ .

विद्यार्थि । अस्ति । अ وَأَذْكُرُ أَخَاعَادِ إِذَ أَنذَرَقَوْمَهُ إِلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنَّذُرُ مِنْ يَنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلِفِهِ ٤ أَلَا تَعْبُدُ وَإِلَّا اللَّهَ إِنَّ أَخَافُ عَلَنَكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ إِنَّ قَالُوٓ أَلْجِنْتَنَا لِتَأْفِكُنَا عَنْ وَالْمُتِنَا فَأَنِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ وَالْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَاللَّهِ وَأُتِلِغُكُم مَّا أَرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكُفِّ آرَيْكُمْ فَوْمَا تَجْهَلُونَ ٢ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِيمٌ قَالُواْ هَلَا اعَارِضٌ مُعْطِرُنّا بَلْ هُوَمَا أَسْتَعْجَلَتُم بِعِيْرِيحٌ فِهَا عَذَابُ أَلِيرٌ اللهُ اللهُ اللهُ شَيِّهِ بِأَمْرِرَتِهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَيِّ إِلَّا مَسَكِنْتُهُمْ كَذَٰ لِكَ بَعْزِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْمِمِينَ ١٠ وَلَقَدْ مَكَّنَهُمْ فِيمَ إِن مَّكَّنَكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَنَا وَأَقْتِدَةً فَمَا أَغَنى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَدُرُهُمْ وَلَآ أَفْتِدَ مُهُم مِنهُ مِن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْدُدُونَ يِعَايِنتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْبِهِ يَسْتَهْزِءُ وِنَ ٢٠ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا مَاحَوْلَكُمْ مِنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلَّايَنَ لَعَلَّهُمْ رَجْعُونَ ٣ فَلَوْلَانَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَ إِلْحَاتًا بَلْ صَلُّواْ عَنْهُمْ وَذَالِكَ إِفَكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتُرُونَ

DESTRUCTION OF PROPERTY OF

بنالله الرَّمْ وَالرَّجِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيل اللَّهِ أَصَكَ أَعْنَلُهُمْ إِنَّ وَالَّذِيبَ

ءَامَنُوا وَعَيِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا ثُزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَهُوَ الْحَقُّ مِن

رَّيِّهِمْ كَفَّرَعَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالْهُمْ ۞ ذَلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

ٱتَّبَعُوا ٱلْمُطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ وَامْنُوا ٱتَّبَعُوا ٱلْحَقَّ مِن رَّبَّهُم كَذَٰ لِكَ يَضَّربُ

ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثُلَهُمْ ﴿ ثُنَّ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرِّبَ ٱلرِّقَابِ حَقَّ

إِذَا آثَغَنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِلَآةَ حَتَّى تَضَمَّ لَغَرْبُ

أَوْزَارَهُا أَدْلِكُ وَلُوَيْسَاءُ ٱللَّهُ لاَ نَصَرَمِنْهُمْ وَلَكِن لَيَنْكُواْ بِعَضَكُم

بَعْضٌ وَالَّذِينَ قُيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ١٠ سَيَهِدِيمٍمْ

وَيُصْلِحُ بَالْهُمُ ٥ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَكُمْ ١ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُوَّاإِن نَصُرُواْ اللَّهَ يَنصُرُكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَا مَكُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ

فَتَعْسَا لَحُمْ وَأَصَلَ أَعْمَالُهُمْ ١ ﴿ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمْ كُرِهُواْ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ

فَأَحْبُطُ أَعْمُنْكُهُمْ إِنَّ ﴾ أَفَاتُرْنِسِيرُوا فِي ٱلأَرْضِ فِينَظُرُ واكِيْفَ

كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُّ دَمَّرَاللَّهُ عَلَيْهِمُّ وَلَلْكُفِينَ أَمْثَلُهَا ١

ذَالِكَ وِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ ٱلْكَيْفِرِينَ لَامْوَلِي لَمُمَّ ١

٢٦- ﴿ نيما إِنْ مَكْنَا

كم ﴾: (ما) بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة. و ﴿إِنُّ ﴿ بَعْنِي ما النافية. وقيل: «إن» زائدة؛ أي في الذي مكَّناكم.

۲۸ – ﴿ قُرْبَانًا ﴾: هو مفعول اتخذوا، و ﴿ ٱلهَــةُ ٩ : بدل منه.

وقيل: قربانا مصدر، والهة مفعول به ؛ والتقدير: للتَقَرُّب بها .

﴿ وَذَلِكَ إِنَّكُهُمْ ﴾: يُقْرَأُ بكسر الهمزة وسكون الفاء؛ أي ذلك كُنبهم.

ويُقُرِّأُ بِفتح الهمزة، مصدر أفك؛ أي صَـرَف، والمصـلرُ مضاف إلى الفاعل أو المفعول.

وقسرئ: ﴿أَفَكَهُم على لَفُظ الفعل الماضى؛ أي صرَفهم. ويُقرأ كذلك مشددا.

ونسرئ: «آفكهم» مدودا؛ أي أكذبهم. وقرئ:

« أَفْكُهُم ، مكسور الفاء ممدود مضموم الكاف ؛ أي صارفهم.

المؤرة محاسلان المجادة

الناليانياني محمد معمد الناليانيان وَإِذْ صَرَفِنَا ٓ إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ ٱلْجِنْ يَسْتَمِعُوكَ ٱلْقُرْءَ انَ فَلَمَّا

حَضَرُوهُ قَالُوٓ النصِتُوا ۗ فَلَمَّا قُضِي وَلَّوْ إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ

اللهُ اللهُ اللهُ وَمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَبًّا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِمُوسَىٰ

مُصَدِقًا لِّمَا يَنْ يَدَيْدِ يَهْدِئَ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ

الله وَمَنَا أَجِيبُوا دَاعِي اللَّهِ وَءَامِنُواْبِهِ ، يَغْفِرُ لَكُم مِن

دُنُوبِكُو وَيُجِرَكُمُ مِنْ عَذَابِ أَلِيدِ ﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ

فَلَيْسَ بِمُعْجِزِفِ ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ ۚ أَوْلِيَآ ۚ أُوْلَئِيكَ فِي ضَلَال مُّهِينِ (آ) أَوَلَعْ مِرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَيتِ

وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ مِخَلْقِهِنَّ بِقَلِدِرِعَلَى أَن يُحْتِي ٱلْمَوْقَيُّ بَلَيَ

إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ هَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَنَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَىٰ لَنَّار

ٱلْيَسَ هَذَا بِٱلْحَقِّي قَالُوا بَلِي وَرَيْنَا قَالَ فَدُوقُوا ٱلْعَذَابِ بِمَا

كُتُتُوتَكُفُرُونَ كَا فَأَصْبِرُكُمَا صَبَرَأُ وَلُوا ٱلْعَزْدِ مِنَ ٱلرُّسُل

وَلَا تَسْتَعْجِلَ لَمُنَّمَّ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمَ يَلَبُثُوَّا إِلَّا

سَاعَةً مِن نَّهَارِ بَلَكُ فَهَلْ يُهَلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُٱلْفَسِقُونَ ٥

﴿ وَمَا كَانُوا ﴾ : معطرف على إنكهم. ٢٩- ﴿ وَإِذْ صَرَفْنا ﴾ ؛ أي واذْ كُر إذ.

و ﴿ يَسْتَمُّونَ ﴾ : نعت لنَّفَر ، ولما كان النفر جماعة قال: يستَمعون، ولو قال تعالى: يستمع جازَ حَمْلاً على اللفظ.

٣٣- ﴿ وَلَمْ يَعْنَ ﴾ : اللغة الجيدة عَييَ يَعْيَا، وقد جاء عيّ يعيّ.

والباء في «بقادر» زائدة في خبر «إن»، وجاز ذلك لما اتصل بالنفي ، وَلُولا ذلك لم يَجُزُ .

٣٥- و ﴿ سَاعَةً ﴾ : ظرف ليَلْبَثُوا.

و ﴿ بَلاغٌ ﴾: أي هُو بلاغ، ويُقْرأُ بلاغا؛ أي

ويُقْرَأُ بالجر : أي من نهار ذي بلاغ ، ويُقْرَأُ «بَلُّغ» على الأمر. والله أعلم.

سورة محمد

١ - ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ : مبنداً، و ﴿ أَصْلَ أعمالهم : خَبَره.

ويجوز أن يَنْتَصبَ بفعل دَلَّ عليه المذكور ؛ أي أضلَّ الذين كفَّرُوا.

۲ - ومثله: "و الّذينَ آمَنُوا».

انَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعِيلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ جَنَّاتِ تَعْرِي مِن عَنهَا ٱلْأَنْهِ أَوْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَنَّعُونَ وَيَا كُلُونَكُمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَلَمُ وَٱلنَّادُمَ ثُوى لَهُمْ ﴿ إِنَّ كَأَيْنِ مِن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِن قَرِينِكَ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَنْكَ أَهْلَكُنْهُمْ فَلَا نَاصِرَ لِمُمُّ ١ اللَّهِ الْفَنَكَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِن زَّيِّهِ - كُمَن زُيِّنَ لَهُ سُوَّءُ عَمَلِهِ عِوَانَبَعُوۤ الْهُوۤ اَءَهُم ﴿ اللَّهُ مَثُلُ الْمُنَّةِ ٱلِّي وُعِدَ ٱلْمُنَّقُونَ فِيهَا آنَهُ رُقِينَ مَّا إِغَيْرِءَ اسِن وَأَنْهُرُ فِينَ لَهِ لَمْ يَنَغَيَّرُطُعْمُهُ وَأَنْهَ رُقِّنَ خَرَلَذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَ رُقِينَ عَسَلِمُصَفَّى وَلَهُمْ فِهَامِن كُلِّ ٱلتَّمَرَتِ وَمَغْفِرَةٌ ثِمَن زَّبَهُمْ كُمَنْ هُوَخَٰلِكُ فِأَلْنَادِ وَسُقُوامَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَ هُر ١ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَةًى إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَا ذَا قَالَ ءَافِقًا أُوْلَكِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوَّ أَهْوَا مَهُمْ ١ وَالَّذِينَ ٱهْتَدَوَّا زَادَهُرْهُدَى وَءَانَنهُمْ تَقُونهُمْ ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيهُم بَغْنَةً فَقَدْ جَأَهَ أَشْرَاطُهَأَ فَأَنَّ لَكُمْ إِذَاجَاءَ مُهُمْ ذِكْرَنِهُمْ إِنَّ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لِآ إِلَهُ إِلَّا أَللَّهُ وَأَسْتَغْفِر لِذَنْبِكَ وَلِلْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُوْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَثُوبِكُمْ اللَّهِ 0·A

٤ - ﴿ فَإِذَا لَقَيتُم ﴾ : العاملُ في "إذا» هو العامل في «ضَرْب» والتقدير: فاضر با ضَرَب العامل في «ضَرْب» والتقادير: فاضر با فضر ب هذا مصدر فعل محذوف، ولا يعمل فيه نفس المصدر؛ لأنه مؤكد.

و ﴿ مَنَّا ﴾: مصدر؛ أي إما أنْ تَمَنُّوا مَنَّا، وإما أنْ تُقَادوا فذَاءً.

ويجوز أن يكوناً مفعولين؛ أي أولُوهم مَناً، أو اقبلوا فداءً.

و ﴿ حتى تَضَعّ الحربُ ﴾؛ أي أهل الحرب.

﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي الأمرُ ذلك.

٦ - ﴿ عَرَّفَها ﴾ ؛ أي قَدْ عرَّفها، فهر حال. ويجوز أن يُستَأنف.

 ٨-﴿ واللَّهِنَ كَفُرُوا ﴾: هو مبتدأ، والحسر محذوف تقديره: تَعسوا، أو أتعسوا؛ وذكَّ عليهما تَعْساه. ودخلت الفاء تنيها على الخبر.

و ﴿ لَهُمْ ﴾ : تَبْيين.

﴿ وَأَصْلَ ﴾ : معطوف على الفعل المحذوف.

١ - والهاء في ﴿ المُثلُها ﴾ ضمير العاقبة ، أو العقوبة .

١٣ - ﴿ وَكَأَيُّنْ مِن قَرْيَةً ﴾ : أي منْ أهل قرية .

و ﴿ أَخْرَجَتُكَ ﴾: الكاف للقرية لا للمحذوف، وما بعدها من الضمائر للمحذوف.

18- ﴿ كَمَنْ زُيِّنَ ﴾: هو خبر مَنْ.

وَمَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوَلَا ثُزَلَتَ سُورَةٌ فَإِذَآ أُنزِلَتَ سُورَةٌ مُعَكِّمَةٌ وَذُكِرَفِهَا الْقِتَ الْ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ مَسَرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِي عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ الله عَدُّ وَقُولُ مُعَرُوفٌ فَإِذَا عَزَمُ ٱلأَمْرُ فَلَوْصَ لَقُواْ اللّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ إِنَّ فَهُلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِ ٱلْأَرْضِ وَيُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ١٠ أُولَيْكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَدَهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَنْرَهُمْ أَنَّ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَاتَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِ أَقَفَا لُهَآ ﴿ إِنَّا لَٰذِينَ أَرْتَدُواْ عَلَىٰٓ أَدْبَرِهِم مِنْ بَعَدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُ مُ الْهُدَى الشَّيْطِينُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿ ثَا إِنَّ إِنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كُرَهُواْ مَانَّزُكَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِ بَعْضِ ٱلْأَمْرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ا فَكَيْفَ إِذَا تُوَفِّتُهُمُ ٱلْمَلَيْكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَنَرَهُمْ ١ فَالِكَ بِأَنَّهُمُ أُتَّبِعُوا مَا أَسْخَطَ أَلَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَنَهُ فَأَحْبَطُ أَعْمَلُهُمْ اللهُمْ الْمُحْسِبَ ٱلَّذِينَ فِ قُلُوبِهِ مِ مَرَضُّ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْفَنَهُمْ ١

١٦ - و﴿ أَنْفَأَ ﴾ : ظرف؛ أي وَقْتَا مُؤْتَنْفًا .

وقيل: هو حال من الضمير في قال؛ أي مُؤْتنفا.

﴿ وَاللَّذِينَ اهْتَدُوا ﴾ : يَحْتَملُ الرَّفْعَ والنصب.
 ﴿ وَآتَاهُمْ تَقُولُهُمْ ﴾ ؛ أي تُوابها.

١٨ - ﴿ أَنْ تَأْتِيهُمْ ﴾: موضعه نصب بدلا من الساعة بدلَ الاشتمال.

﴿ فَأَنَّى لَهُمْ ﴾ : هو خَبَر ﴿ ذَكُراهُمْ ﴾ ، والشرط معترض؛ أي أني لهم ذكراهم إذا جاءتهم الساعة .

وقيل: التقلير: أنَّى لهم الخلاص إذا جاء تَذْكِرتهم.

• ٢- ﴿ نَظْرَ اللَّفْشِيُّ ﴾؛ أي نظراً مِثْلَ نظر الغُشِيِّ.

و ﴿ فَأُولَى ﴾ : مبتدأ، و ﴿ لَهُمْ ﴾ الخبر. وأولى مؤثثه أولاة.

وقيل: الخبر «طاعةً». وقيل: طاعة صفة لسُورة؛ أي ذات طاعة أو مُطاعة.

وقيل: طاعة مبتدأ، والتقدير: طاعة وقول معروف أَمَّلُ مُنْ غيره.

وقيل: التقدير: أمرُنا طاعةً.

﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ﴾ : العاملُ في إذا محذوف تقديره: فإذا عزم الأمر فاصدق.

وقيل: العامل اللوصد تواا؛ أي لوصد قوا إذا عزم الأمر؛ والتقدير: إذا عزم أصحابُ الأمر، أو يكون المعنى تحقّ الأمرُ 10- ﴿مَثَلُ الجَنَّةِ ﴾: أي فيمانقصُّ عليك مَثَلُ الجنة. ﴿ فِيهِ الْهِلِدُ ﴾: مستَّانف شارحٌ لعني المثل.

وقيل: مثل الجنة مبتدأ، وفيها أنهار جملة هي خبره. وقيل: المثل زائد، فتكون الجنةُ في موضع مبتدأ؛ مثل قولهم:

. . . ثمُ اسْمُ السّلامِ عَلَيْكما

واسمزائد

﴿ غَير آسن ﴾: على فاعل، من أسن بفتح السين ؛ وأسن، من أسن بكسرها، وهي لغة .

و ﴿ لَلْمَ ﴾ : صفة لخمر ؛ وقيل : هو مصلر ؛ أي ذات لذَّة.

و ﴿ مِنْ كُلِّ المُمَرَكَ ﴾ ؛ أي لهم من كل ذلك صنف زَوْحان .

اوروبيان. ﴿ وَمَغْفَرُهُ ﴾: معطوف على المحلوف؛ أو الخير محلوف؛ أي ولهم مَغْفرة.

﴿ كَمَنْ هُو﴾ : الكافُ في موضع رَفْع ؛ أي حالُهم كحال مَنْ هو خالد في الإقامة الدائمة .

وقيل: استهزاء بهم.

وقيل: هو على معنى الاستفهام؛ أي أكمَنْ هُو. وقيل: هو في موضع نَصُب؛ أي يشبهون مَنْ هو خالد فيما ذكرناه.

وَلْوَنَشَآهُ لَأَرَٰنِنَكُهُمْ فَلَعَرَفْنَهُم بِسِيمَهُمُّ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ ف لَحْنِ ٱلْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعَلَرُ أَعْسُلَكُمْ ﴿ وَلَنَبِلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ٱلْمُجَهِدِينَ مِنكُو وَالصَّدِينَ وَنَبْلُوۤ الْخَيَارُكُو ١٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلَ اللَّهِ وَشَآفُّواْ الرَّيسُولَ مِنْ بَعَّدِ مَا تَيَكَّنَ لَمُهُ الْمُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللهَ شَيْعًا وسَيْحبط أَعْمَلَهُمْ أَنْ ﴿ يَتَأْتُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ ٱلْطِلْعُوا ٱللَّهَ وَأَطِلْعُوا ٱلرَّسُولَ وَلانُتُطلُوٓ ٱ أَعْمَلَكُونَ إِنَّ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلُ اللَّهِ مُمَّ مَا تُوا وَهُمْ كُفَّارُ فَكَن يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ١٠ فَلَا نَهِنُواْ وَنَدْعُوٓ إِلَى السَّلْمِ وَأَسْدُوا لَأَعَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَترَكُمُ أَعْمَلَكُمْ ١ لَلْيَوْهُ ٱلدُّنْيَا لَعِبُّ وَلَهُو ۗ وَإِن تُوْمِنُ أُومَنَفُواْ تُوْتِكُمُ أَجُورَكُمُ وَلَا يَسْنَلَكُمْ أَمُولَكُمْ أَلَى إِن يَسْنَلَكُمُوهَا فَيُحْفِكُمُ تَبْخُلُواْ وَيُخْرِجُ أَضَعَانَكُونِ اللهِ هَاأَنتُوهَ وَكُولاء تُدْعُون لِلُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَتَّخَلُّ وَمَن يَتَّخَلُّ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَفْسِهِ وَوَاللَّهُ ٱلْغَنُّ وَأَنسُو ٱلْفُقَرَآءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا مِسْ تَبْدِلْ فَوَمَّا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْسُلَكُم عَلَى اللَّهُ

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ ٱللَّهَ يَدُٱللَّهِ فَوْقَ ٱيَّدِيهِمْ

فَمَن نَّكَتَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِمَاعَلَهُ مَا عَلَيْهُ

اللهَ فَسَيْوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلِّفُونَ

مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمُوالْنَا وَأَهْلُونَا فَأَسْتَغْفِرْ لَنَاْ يَقُولُونَ

بِأَلْسِنَته مِمَّالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلُ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِن اللَّهِ

شَيَّا إِنْ أَرَادَيِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَيِكُمْ نَفْعًا بْلَكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ

خَبِيرًا اللهُ بَلْ طَنَعَتُمُ أَن لَن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَى

أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُينَ ذَالِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَرَ ٱلسَّوْءِ

وَكُنتُمْ قَوْمَا بُورًا ١٠ وَمَن لَّمْ ثُوْمِنْ بَاللَّهِ وَرَسُو لِهِ - فَإِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلْكَنفرينَ سَعِيرًا (١٠) وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّحَنوَتِ وَٱلْأَرْضِ

يَغْفِرُ لِمَن بَشَآءُ وَنُعُذِّبُ مَن بَشَآءٌ وَكُا كَاللَّهُ غَفُورًا

رَّحِيمًا ١ اللهُ سَكِفُولُ ٱلْمُخَلِّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَى

مَغَى إِنْ مَلِنَا أُخُذُوهِا ذَرُونِا نَتَبَعَكُمْ مُرْمِدُوكِ أَنْ سُلِدَلُوا

كَلَامَ ٱللَّهِ قُلُلَّ نَتَبَعُونَا كَنَالِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ

فَسَمَقُولُونَ بَلْ تَعَسُدُونَنَأَ بَلْ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِمَلًا ١

ينسباقة المَنتَزِقُ الْمَنتَزِقُ الْمَنتَزِقُ الْمَنتَزِقُ الْمَنتَزِقُ الْمَنتَزِقُ الْمَنتَزِقُ الْمَنتَقِدَمُ مِن دَيْك وَمَاتَا خَرَ وَيُسَدَّ فَيْمَاتُ مَعْمِينَا ﴿ لِيَغْفِرِ لِكَ اللّهُ مَاتَقَدَمُ مِن دَيْك وَمَاتَا خَرَاكَ اللّهُ مَاتَقَدَمُ مِن دَيْك وَمَاتَا خَرَكَ اللّهُ مَنتَ فَيْمُ وَمَاتَا خَرَكَ السّتَخِيمَا ﴿ وَمَنْ اللّهُ عَلِيمَةُ مَا اللّهُ عَلِيمَةً وَلَقَ عَلَيْهِ مَنْ وَلَقَ عَلَيْهِ مَنْ وَاللّهُ عَلِيمَةً وَلِيمَةً وَلَيْهِ حَمْوُدُ السّتَخُوتِ اللّهُ عَلِيمَا مَكِيمًا ﴿ لِيكَ خِلَاللّهُ عَنِينَ وَاللّهُ عَلِيمَا مَكِيمًا ﴾ لِيكُخِلَاللّهُ عِينَ وَاللّهُ عَلَيْهُ مَن وَاللّهُ عَلَيْهِ مَن وَاللّهُ عَلَيْهِ وَمَعْ عَلَيْهُ مَنْ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَمَا عَلَيْهِ مَن وَاللّهُ عَلَيْهِ مَن وَاللّهُ عَلَيْهِ وَمَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَمَا عَلَيْهِ مَنْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَمَعْ مَا اللّهُ عَلَيْهِ مَنْ وَاللّهُ عَلَيْهِ مَا وَلَهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللّهُ اللّهُ وَمَعْ مَا اللّهُ وَمَعْ مَا اللّهُ وَمَعْ مَا اللّهُ وَمَعْ مَالُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَعْ مَا اللّهُ وَمَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَمَعْ مَالِكُ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَالْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَالْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَالِكُولُولُ اللّهُ وَلَالِكُولُ اللّهُ ولَالِكُولُولُ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَالِكُولُولُ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّ

۲۲− و﴿انْتُفْسلُوا﴾: خبر عسى، و﴿ إِنْ تُولَيتم﴾ معترض بينهما.

ويُقْــراً: «تُولُليــتم»: أي وُلِي عليكم.

٣٣- ﴿ أُولَئِكَ اللَّهِينَ ﴾ ؛
أي المفسسدون، ودكلَّ عليه ما تقدم.

٧٥- ﴿ الشَّيْطانُ ﴾ : مبتدأ و ﴿سولَ لَهُمُ ﴾ : خبره، والجملة خبر ﴿إنَّ.

﴿ وأملَى ﴾: معطوف على الخبر. ويجوز أنْ يكونَ الفياعل ضمير السم الله عز وجل؛ فيكون مستأنفًا.

ويُقْرَأُ: أُمْلِيَ، على ما لم يُسَمَّ فاعله؛ وفَيه وجهان:

أحدهما - القائم مقام الفاعل «لهم» .

والشاني ـ ضــمــيــر الشيطان .

۲۷ - ﴿ يَضْرِبُونَ ﴾ : هو حال من الملائكة، أو مِنْ ضمير المُنعول؛ لأن في الكلام ضميراً يَرْجعُ إليهم.
 ٣٨ - ﴿ ثُم لا يكُونُوا ﴾ : هو معطوف على يَستبدل. والله أعلم.

سورة الفتح

• ﴿ عِنْدَ الله ﴾ : هو حال من الفَوْز ؛ لأنه صفةٌ له في الأصل قُدَمَ فصار حالاً .

ويجوز أنْ يكونَ ظَرْفا لكان الفَوْز، أو لما دلَّ عليه الفَوْز؛ ولا يجوز أنْ يكونَ ظَرْفاً للفوز؛ لأنه مصدر.

٦ - و ﴿ الظَّانُّينَ ﴾: صفة للفريقين.

٩ - ﴿ لَسَوْمُنُوا ﴾ . بالتاء على الخطاب؛ لأنَّ المعنى: أرسلنا والكم. وبالياء لأنَّ قبله غُيبًا.

١٠ ﴿ إِنَّا يُبِايِعُونَ اللهَ ﴾ : هو خَبر إن.

و ﴿ يَكُ الله ﴾: مبتدأ. وما بعده الخبر، والجملة خبر آخر لإن، أو حال من ضمير الفاعل في اليبايعون، أو مستأنف.

10- ﴿ يُرِيدُونَ ﴾ : هو حال من ضمير المفعول في «ذُرُونًا».

ويجـوز أنْ يكونَ حـالا من «المخلّفـون»، وأن تأنف.

قُل لِلْمُخَلِّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمِ أَوْلِي بَأْسِ شَدِيدِ لْقَنْ لِلُونَهُمَّ أَوْنُسَلِمُونَّ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنَاً وَإِن تَتَوَلَّوْا كُمَا تَوَلَّيْتُم مِن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١ الَّيْسَ عَلَى ٱلْأَغْمَىٰ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْأَغْرَجِ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَ مَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدّخِلُهُ جَنَّاتِ بَجَّرِي مِن تَمَّتِهَ ٱلْأَنَّهُ أَرَّ وَمَن يَتَوَّلَ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ ﴿ لَقَدْرَضِ ۖ اللَّهُ عَنِ ٱلْمُوْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونِكَ غَتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَافِى قُلُومِهِمْ فَأَزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْبَهُمْ فَتُحَافَرِيبًا ﴿ وَمَغَانِعَ كَيْبِرَةُ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ أَللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١ وَعَدَكُمُ أَللَّهُ مَغَانِمُ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِنَكُونَ وَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطُا مُسْتَقِيمًا ۞ وَأُخْرَىٰ لَوْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهِا أَ وَكَانَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيَّءٍ قَدِيرًا ١ وَلَوْقَنَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَوَلُّوا ٱلأَدْبِنَرَثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِتَاوَلَانَصِيرًا ١٠٠٠ شُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَيْلٌ وَلَن تَجَدَلِسُ نَّةِٱللَّهِ تَبْدِيلًا ١

> و ﴿ كَلامُ الله ﴾ ـ بالألف. ويُقُرَأُ: ﴿ كَلِمُ الله ﴾ ؛ والمعنى متقارب.

١٦ ﴿ تُقـاتلُونَهُمْ ﴾ : يجـوزُ انْ يكونَ
 مستأنفا، وأنْ يكونَ حَالا مقدَّرة.

﴿ أَوْ يُسْلِّمُونَ ﴾ : معطوف على اتقاتلونهم".

وفي بعض القراءات «أو يُسلموا»؛ وموضعه نصب. و «أو» بمني «إلى أنْ»، أو حتى.

١٩ - ﴿ وَمَعَامَ ﴾ ؛ أي وأثابهم معام، أو أثابكم معام ؛ الآنه يُقْرآ ("تأخُدُونَها). بالتاء والياء.

٢١- ﴿ وَأَخْرَى ﴾ ؛ أي ووعدكم أخرى، أو أثابكم أخرى.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ.

ويجوز أن تكونَ «هذه» صفة، والخبر محذوف؛ أي وثَمَّ أُخرَى.

٣٣- و ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ : قد ذُكِر في سبحان.

٢٥ ﴿ وَالْهَــدُيّ ﴾: هو مــعطوف؛ أي وصَدُوا الهَدْي.

و ﴿ مَعْكُوفًا ﴾ : حال من الهَدِّي .

SECTION CONTRACTOR SECTION وَهُوا لَذِي كُفَّ أَيْدِيَهُم عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِطَن مَكَّهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِ مَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٠٠ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْمَدَى مَعْكُوفًا أَن يَبِلُغَ عَجِلَةً وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّوْمِنُونَ وَنِسَآةً مُّوْمِنَاتُ لَّدَ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْنُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِنْهُ ومَّعَرَّةٌ بُعَيْرِعِلْمِ لِيُدُخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ عَمَن يَشَآةً لَوْتَ زَيْلُوا لَعَذَبْنَا الَّذِيكَ كَفَرُواْمِنْهُمْ عَذَابًا أَلِهِ مَّا ۞ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ف قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمَّـةَ حَمِّيَّـةَ ٱلْجَهَلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَاهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ-وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَالْمَةُ النَّقُوىٰ وَكَانُهُ ٱلْحَقِّ مِهَا وَأَهْلَهُمَّا وَكَابَ اللَّهُ بِكُلِّ مَنَّى وِعَلِيمًا ١ لَقَدْصَدَفَ اللّهُ رَسُولِهُ ٱلرُّهُ يَا بِٱلْحَقُّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمُسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُعَلِّقِينَ رُءُ وسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَاتَخَافُونَ فَعَلِمَ مَالَمْ نَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحَافَرِيبًا () هُوَالَّذِي آرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينَ كُلِيدً وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِدُا ١

٢٧ ﴿ بالحقّ ﴾: يجوز أنْ يتعلق بصدَق،
 وأنْ يكونَ حالا من الرؤيا.

﴿ لَتَدْخُلنَّ ﴾ : هو تفسير الرؤيا. أو مستأنف؛ أي والله لتدخلنَّ.

و ﴿ آمنِينَ ﴾: حال، والشرطُ معترض مسدّد. و ﴿ مُحَلَّقِينَ ﴾: حال أخرى، أو من الضمير في آمنين.

﴿ لا تخالُونَ ﴾: يجوزُ أنْ يكونَ حالا مؤكدة، وأنْ يكونَ مستَأَنفاً؛ أي لا تخافون أبدا.

٢٨- ﴿ بِالْهِـدِي ﴾ : هو حـال، أي أرسله

. ٢٩- ﴿ محمدٌ ﴾: هو مبتدأ، وفي الخبر محمان:

أحدهما. ﴿ رسُولُ الله ﴾ ؛ فيتم الرَّفْ، إلا أَنْ تَجعل ﴿ اللَّهِينَ ﴾ في موضع جَرَّ عطفا على اسم الله ؛ أي ورسولُ الذين ، وعلى هذا يكون ﴿ أَشِدَّا هُ ﴾ ؛ أي أن الله ؛

والوجه الشاني ـ أنْ يكونَ رسول الله صفة ، والذين معطوف على المبتدأ ، وأشداء الخبر

و ﴿رُحَماهُ﴾: خبر ثان، وكذلك ﴿تَرَاهُم﴾ و﴿ يَيْتُمُونَ﴾؛ ويجرز أنْ يكونَ «تراهم» مستأنفا. و ﴿ الْا يَبْلُغَ ﴾: على تقدير : مِنْ الله يبلُغَ ، أو عن الذيبُلُغَ .

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من الهَدْي بدلَ الاشتمال؛ أي صدُّوا بلرغَ الهَدْي.

﴿ أَنْ تَطَوُّوهُمْ ﴾ : هو في مــوضع رَفْع بدلا من «رجال» بدَلَ الاشتمال؛ أي وطء رجال بالقُثْل.

ويجوز أن يكون بدلا من ضمير المفعول في «تعلموهم»؛ أي لم تعلموهم وطأهم؛ فهو اشتمال أيضا، ولم تعلموهم صفة لما قبلة.

﴿ فَتَصِيكُم ﴾ : معطوف على الطؤوا».

و ﴿ بِغَيرِ علمٍ ﴾ : حال من الضمير المجرور، أو صفة لعَرَّة.

﴿ لَمُلَّبِّنا ﴾: جواب لو تزيَّلُوا، وَجَوابُ لولا محذوف أغني عنه جوابُ لو.

وقيل: هو جوابُهما جميعا.

وقسيل: هو جسوابُ الأول. وجسوابُ الثساني محذوف.

٢٦- ﴿حَمَّيَةُ الجَاهِلِيةِ﴾: هر بَدَلٌ؛ وحَسُنَ لَمَا
 أُضِيف إلى ما حصل معنى، فهو كصفة النكرة البُدلة.

و ﴿ كَلَمَةَ التَّقْوَى ﴾ ؛ أي السمل، أو النَّطق، أو النَّطق، أو

المثالث المثالث والذين معدة الميذاء على المنظف المنظمة الميذاء على المنظمة ال

بِسْسِلْقِوَالْكَيْنَ اَمْنُواْ لَانْفَيْدَمُواْ بَيْنَ يَدَي اللّهِ وَرَسُولِهِ وَرَافَقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ سِيعُ عَلِيمٌ ﴿ لَا نَفْيَدَمُواْ بَيْنَ يَدَي اللّهِ وَرَسُولِهِ وَرَافَقُواْ اللّهُ فَقَ صَوْتِ النّبِي وَلاَ جَهَرُواْ الْمُؤِالْقُولِ كَجَهْرِ يَعْضِ حَمَّمْ لِيعْضُ وَنَ أَصَوْتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللّهِ أُولَيْهِ كَ اللّهِ عَن اللّهُ عُفُونَهُمْ لِلنَّقُونَ لَهُم مَعْفِرَةً وَأَجْرُعَظِيمُ لَا يَعْفَوْنَ ﴾ إِنَّ اللّهُ عُنُونَهُمْ لِلنَّقُونَ لَهُم مَعْفِرَةً وَآجَرُعَظِيمُ لا يَعْقَلُونَ ﴾ إِنَّ اللّهِ يَعْفِرُونَ فَي اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ

010 (8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8

ويُقْرَأُ ﴿ السَّمَاءُ ﴾ ، و ﴿ رُحمامَ ﴾ بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف، وهو
 هَمَه » .

و ﴿ سُجِّدا ﴾: حال ثانية ، أو حال من الضمير ني ﴿ رُكما ﴾ مقدّرة .

ويجوز أنْ يكونَ ﴿ يبتغون ﴾ حالا ثالثة .

﴿سيماهُـــمْ ﴾ : هو فعُــل مــن سَام يَسُوم، وهو بمعنى العلامَة من قوله تعالى : "مُسَوَّمين».

و﴿ فِي وجُوهِهِمْ ﴾: خبر المبتدأ، و قمِنْ أثَرِ السُّجُودَة: حال من الضمير في الجار.

﴿ وَمَثْلُهُمْ فِي الإنجيلِ ﴾: إن شَفْتَ مطفّتُه على المثل الأول؛ أي هذه صفّاتهُم في الكتسابين؛ فعلي هدا تكون الكاف في موضع رَفْع؛ أي هم كزَرْع؛ أو في موضع نصب على الحسال؛ أي مُمَاللن؛ أوْ نَعْساً لمصدر محذوف؛ أي تمثيلا كزرع.

و ﴿ شَطْأَهُ ﴾ بالهمز ، وبغير هَمُز ولا ألف؛ ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على الطاء وحذفها.

ويُقُمراً بالألف على الإبدال، وبالمد والهــمـز، وهي لغة.

الزااليانياني القالية والمنافقة المنافقة المنافق وَلُوَّ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّى غَنْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيرٌ ١٤ كَالُّهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَإِن جَآءَ كُثُرُ فَاسِقُ بِنَبَا فِتَبَيِّنُواْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًا بِجَهَا لَةِ فَنُصِبِحُواْ عَلَىٰ مَافَعَلْتُمْ نَدِمِينَ ٢ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فَكُمُّ رَسُولَ اللَّهِ لَوْيُطِيعُكُمُّ فِي كَثِيرِ مِنَ ٱلْأَمْرِ لَعِنتُمُ وَلَنِكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَّ أَوْلَيْكَ هُمُ ٱلرَّاشِدُونَ ﴾ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعَمَةً وَاللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ (١) وَإِنطَا يَفْنَانِ مِنَ ٱلْمُوْمِينِينَ ٱقْنَتَلُواْ فَأَصْلِحُوابَيِّنَهُمَا فَإِنْ بَعَتْ إِحْدَنِهُمَا عَلَى ٱلْأَخْرَىٰ فَقَائِلُوا ٱلَّتِي بَنِعِي حَتَّىٰ تَفيَّءَ إِلَىٰٓ أَمْرُ اللَّهِ فَإِن فَآءَتْ فَأَصَلِحُوا بَنْنَهُمَا بِالْعَدَلِ وَأَفْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ لَمَلَّكُو تُرْحَمُونَ ١٠ يَكَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَايُسْخَرِّقَوْهُ مِّن قَوْمِ عَسَىٰ أَن يَكُونُواْ خَيْراً مِنْهُمْ وَلَانِسَآ اللَّهِ مِن نِسَآ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُ أَوْلَا نَلْمِزُوٓ النَّفُسَكُمْ وَلَا نَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِنْسَ ٱلِاسَّمُ ٱلْفُسُوقَ بَعْدَا لَإِيمَانَ وَمَن لَّمْ يَثُبُ فَأُولَيْهِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١

٦- ﴿ أَنْ تُصِيبُوا ﴾: هو مثل: «أَنْ تَحْبَطَ».

٧ - ﴿ لَرُ يُطِيعُكُمْ ﴾: هو مستأنف ؛ ويجوز أنْ يكبونَ في موضع الحال، والعاملُ فيه الاستقرار ؛ وإغاجاز ذلك من حيث جاز أنْ يقع صفة للنكرة ؛ كقولك: مررت برجل لو كلمته لكلمني ؛ أي مُتَهيً ،

 ﴿ فَضُلاً ﴾: هو مفعول له، أو مصدر من معنى ما تقدم؛ لأنَّ تَزْينه الإيمانَ تفضل، أو هو مفعول.

٩ - و ﴿ طَائِفُتَانَ ﴾ : فاعل فعُل محذوف .

و ﴿ اثْتَتُلُوا ﴾ : جمع على آحادِ الطائفتين.

١- ﴿ بَيْنَ أَخَوْيَكُمْ ﴾ . بالتثنية، والجمع،
 والمعنى مفهرم.

17 - ﴿ مِيْسًا ﴾ : هو حال من اللحم، أو من أخيه.

﴿ لَكُرِ مُتُمُوهُ ﴾: المعطوف عليه محذوف، تقديره: عرض عليكم ذلك فكرهتموه. والمعنى: يعرض عليكم فتكرهونه.

وقيل: إن صَحَّ ذلك عندكم فانتم تكُرَهُونه. ١٣- ﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ ؛ أي ليَعْرف بعضكم بَعضا. و ﴿ عَلَى سُوقه ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي قائما على سُوقه، وأَنَّ يكونَ ظرفا.

و ﴿ يُعْجِبُ ﴾ : حال .

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾: لبيان الجنس تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذُّكر، والله أعلم.

سورة الحجرات

١ - ﴿ لا تُقَدَّمُوا ﴾ : المفعول محذوف ؛ أي لا تقدموا ما لا يَصلُح .

ويُقْرِأُ بِفتح التاء والدال؛ أي تتقدموا.

٢ - ﴿ أَنْ تَعْبَطُ ﴾: أي مخانة أن تَعْبَطَ، أو
 لأن تحبط، على أن تكون اللام للعاقبة. وقبل لشلاً
 تحط.

٣ - ﴿ أُولِئِسِكَ ﴾ : هو مستنداً، و ﴿ اللَّهِ نَا اللَّهُ فَيْ اللَّهِ نَا اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهِ نَا اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيَا اللَّهُ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فِي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيَا لَهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلْمُ الللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّ

و ﴿ لَهُمْ مُغْفِرَةٌ ﴾ : جملة أخرى.

ويجوز أن يكون الذين امتحن صفة لأولشك، والهم مغضرة الخبر، والجميم خبر إن.

يَّتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرا مِنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنَ إِنْهُ ۗ وَلاَ نَحَسَسُوا وَلاَ يَعْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُعِبُ أَحَدُكُ مِ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْنًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱلْقُواْ اللَّهَ أِنَّ اللَّهَ تَوَاتُ رَّحِيمُ (إِنَّ) يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقَنْكُمْ مِن ذَّكُرُ وَأُنتَىٰ وَجَعَلْنَكُوْ شُعُوبًا وَفَهَ أَبِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَاً لِلَّهِ أَنْقَدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ خَبِيرٌ إِنَّ ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُوْمِنُواْ وَلَيْكِن قُولُوٓ أَشَلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ ٱلْإِيمَنْ فِي قُلُوبِكُمٌّ وَإِن تُطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ لِا يَلِتَكُرُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ عَثْمَ لَمْ يَرْتَ ابُواْ وَجَنهَدُواْ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِ مِن سَكِيل اللَّهِ أُولَيْكَ هُمُ ٱلصَّندِقُونَ ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّحَوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ اللهُ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُوا قُلُ لَا تَمُنُوا عَلَى إِسْلَامَكُم بَلَالَتُهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنَّ هَدَىنَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ أَلَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَاتَعَ مَلُونَ ١

ويُقْسِراً: لتَسْعَرفُوا ﴿ الْأَكْرَمَكُمْ ﴾ . بفتح الهمزة، وألاً وما عملت فيه المفعول.

١٤ - ﴿ يَلِتُكُم ﴾: يُقُر أبه مزة بعد الياء،
 وماضيه ألت.

ويُقْرَأُ بغير همَز؛ ومأضيه لاتَ يَليت؛ وهما لغتان، ومعناهما النُقْصان.

وفيه لغة ثالثة: ألات يُليت. والله أعلم.

سورة ق

١ - ﴿ ق ﴾ قسمَ جعل الواو في "والشرآن» عاطفة، ومن قبال غير ذلك كانت واو القسم، وجواب القسم محذوف. قبل هو قبوله: "قدْ عَلَمناً"؛ أي لقد، وحُذفت اللام لطول الكلام.

وقيل: هو محذوف تقديره: لتُبْعَثُنَ، أو لترجعنّ، على ما دلَّ عليه سيَاق الآيات.

٢ - و﴿ بَل ﴾: للخروج من قصة إلى قصة.

٣ - و ﴿أَمَدًا ﴾: منصربة بما دَلَّ عليه. الجوابُ؛ أي نرجع .

٦ - ﴿ فَوْقُهم ﴾ : هو حال من السماء، أو ظرف لينظُروا.

٧ - ﴿ وَالأَرْضُ ﴾: منعطوف على مَسوضع
 السماء؛ أي ويرواالأرض؛ ف ﴿مَدْنَاها﴾ على هذا حال.

الزاليانيانيانيا المُورَةُ وَيَيْنَ _أللّه ٱلرِّحْزَالرِّحِيء فَّ وَالْفُرْءَ اِنِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ بَلْ عَبُواْ أَنْ جَآءَهُم مُّنذِرُ يُنْهُمُ فَقَالَ ٱلْكَنفِرُونَ هَنْذَاشَى مُ عَجِيبٌ ١٠ أَوَ ذَامِتْنَا وَكُنَّا نُرَابًّا ذَلِكَ رَجْعُ بَعِيدُ ﴿ فَكَ عَلِمْنَا مَا نَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمٌّ وَعِندَنَا كِنَابٌ حَفِيظُ ١ بَلَكَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّاجَاءَهُمْ فَهُمَّ فِي أَمْرِمَرِيجٍ وَمَالْهَا مِن فُرُوجٍ ١ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْ نَهَا وَٱلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِي وَأَنْبَتَنَافِيهَا مِن كُلِّ زَفْعٍ بَهِيجٍ ﴿ تَكُ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ١ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءً مُّبِدَرِّكًا فَأَنْبَتْ نَابِدِ عَنْدَتِ وَحَبَّ الْمُصِيدِ ١ وَأَلنَّخْلَ بَاسِقَنتِ لَمَّاطَلُمٌ نَضِيدٌ ١ رِّزْقَا لِلْعِبَاتِّدُواَ حَيَيْنَا بِهِ عَلَمَةً مَّيْتُنَّا كَذَالِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿ كَذَابِتَ عَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوجٍ وَأَصْحَبُ ٱلرِّسَ وَنَعُودُ ١٠ وَعَادُّ وَعَوْنُ وَإِخْوَنُ لُوطٍ ۞ وَأَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ نُبِيٍّ كُلُّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَيَ وَعِيدٍ اللهُ أَفَعِينَا إِلْخَلْقِ ٱلْأُوَّلِّ بَلْهُمْ فِي لَبْسِ مِنْخَلْق جَديد (١)

﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ﴾: يجــوز أنْ يكونَ ظرف
 لأقرب، وأنْ يكونَ التقدير: اذْكُر.

و ﴿ قَعِيدٌ ﴾: مبتدأ. و ﴿ عن الشمال ﴾ خَبره، وذَكَّ تَعِيد مُعِيد أَي عن البعين تَعيد .

وقيل: قعيد المذكبور الأول، والثاني محذوف.

وقيل: لا حَذَف، وقَعيد بمعنى قعيدان، وأغنى الواحدُ عن الاثنين، وقدَ سبقت له نظائر.

١٨ - و﴿ رَفَيْكُ عَتْمِيدٌ ﴾: واحد في اللفظ، والمعنى رَفيبان عَتْبِدان.

19- ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : هو حال، أو مفعول به.

١٢ - ﴿ مَعَها صائقٌ ﴾: الجملةُ صفةٌ لنفس، أو كُلّ، أو حال من كل؛ وجاز لما فيه من العموم، والتقدير: يقال له: لقد كنّت، وذكرٌ على المعنى.

٣٣ - ﴿ مَلَا ﴾: مبتداً، وفي ﴿مَا﴾ وجهان: أحدهما. هي نكرة، و﴿ عَتِيدٌ ﴾ صِفْتُها. أو ﴿لدّي ﴾ معمول عتيد.

ويجوز أنْ يكونَ الدّيَّ، صفة أيضا، فيتعلق بمحذوف، و(ما، وصفتُها حَبر هذا.

والوجه الشاني. أنْ تكونَ «مـــا» بمعنى الذي، فعَلَى هذا تكون «مــا» مبتدأ، و «لدّيَّ» صِلّة، وعَتِيدٌ خبر «ما»، والجملةُ خبر هذا. ويجوز أنْ يَتْتَصب على تقدير : ومَدَدْنا الأرْضَ.

٨ = و﴿ تَبْصِرَةٌ ﴾: مفعول له، أو حال من المفعول؛ أي ذات تُبْصِير؛ أو مصدر؛ أي بصرناهم تُبْصِرةً.

﴿ وَذَكُرَى ﴾ : كذلك.

٩ - ﴿ وَحَبُّ ٱلْحَصِيدِ ﴾ ، أي وَحبُّ النبت المحصود، وحذف الموصوف.

وقال الفراء: هو في تقدير صفة الأول؛ أي والحب الحصيد؛ وهذا بعيدٌ لما فيه من إضافة الشيء إلى نفسه، ومثله: ﴿حَبِّلِ الوَرِيدِ﴾؛ أي حَبل الَعرق الوريد؛ وهو فعيل بمعنى فاعل؛ أي وارد، أو بمعنى مورود فيه.

• ١ - ﴿ وَالنَّخُلُّ ﴾: معطوف على الحب.

و ﴿ باسِقات ﴾ : حال . و ﴿ لَهَا طَلْعٌ ﴾ : حال أيضا .

و ﴿ نُضِيدٌ ﴾ : بمعنى منضود.

١١ - و ﴿ رِزْقاً ﴾: مفعول له، أو واقع مَوْقع
 المصدر.

و ﴿ بِه ﴾ ؛ أي بالماء.

١٦ ﴿ وَتَعْلَمُ ﴾؛ أي ونحن نعلم، فالجملة
 حالٌ مقدرة. ويجوز أنْ يكونُ مستأنفا.

وَلَقَدْ خَلَقْنَاٱلْإِنسَنَ وَنَعَلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ عَفْسُكُمْ وَخَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْحَبْلِ ٱلْوَرِيدِ (إِنَّ إِذْ يَلَقَى لِلْمُتَلَقِيَانِ عَن ٱلْمِينِ وَعَنَ الشِّمَالِ فَعِيدُ الله مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلِ إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عَيدٌ ﴿ وَمَا اَتْ سَكُرُهُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقُّ ذَٰلِكَ مَاكُنتَ مِنْهُ يَحِيدُ ﴿ وَنُفِحَ فِي ٱلصُّورُ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ١ وَجَاءَتَ كُلُّ نَفْسِ مَعَهَا سَايَقٌ وَشَهِيدُ ١ لَهَا لَقَدُ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكُ ٱلْيُوْمَ حَدِيدُ اللهُ وَقَالَ قَرِينُهُ هِنَدَا مَالَدَى عَيِيدُ اللهِ الْفِيافِ جَهَنَّمُ كُلَّ كَفَّادٍ عَنِيدِ ١٠ مَنَاعِ لِلْحَيْرِ مُعْتَدِمُ رِيبِ ١٠ أَلَذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَيهًا ءَاخَرَفَأَلْفِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّذِيدِ ٢ وَلَكِنَكَانَ فِي صَلَالِ بَعِيدِ ١٠ قَالَ لَا تَخْنَصِمُواْلَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلْتَكُمُ بِٱلْوَعِيدِ فَ مَايُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَى وَمَآ أَنَا بِظَلَّتِهِ لِقَبِيدِ ١ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ (١) وَأَزْلِفَتِ ٱلْجِنَةُ لِأَمْنَقِينَ غَيْرَبِعِيدٍ ﴿ هَا هَذَامَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابِ حَفِيظٍ الله مَنْ خَشِي ٱلرَّحْنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبِ مَنِيب الله ٱدْخُلُوهَا بِسَلَتْرِ ذَلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ فَ لَمُ مَا يَشَآهُ وَنَ فِيمَا ۚ وَلَدَ يُنَا مَزِيدُ ٢

ويجوز أنْ تكونَ «ما» بدلا منْ هذا.

ويجرز أن يكونَ عتيد خَبَرَ مبتداً محذوف، ويكون اما لديًا خبرًا عن هذا؛ أي هُوَ عَتيد، ولو جاء ذلك في غير القرآن لجاز تُعبُّه على الحالَ.

٢٤ ﴿ ٱلْقَــيَـا ﴾؛ أي يُقَـال ذلك، وفي لفظ التثنية هنا أوجه:

أحدهد أنه خطابُ الملكين.

والثاني ـ هو لواحد، والألفُ عِوَضَ من تكرير الفعل؛ أي ألق ألق .

والثالث. هو لواحد؛ ولكن خرج على لفظه التستنيسة على عسادتهم، كسقسولهم: خليلي عُوجا، وخليلي مُرابي؛ وذلك أنَّ الغالبَ مِنْ حال الواحد منهم أنْ يصحبَه في السفر اثنان.

والرابع ـ أنَّ منَ العرب مَنْ يخاطب الواحدَ بخطاب الاثنين، كقُول الشاعر :

فإن تزجُراني يا ابنَ عَفَّانَ أَنْزِجرُ

وَإِنْ تَدَعَانِي أَخْمِ عِرْضَاً مُمَنَّعَا

والخامس - أنَّ الألفَ بدل من النون الخفيفة ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .

٢٥، ٢٦- ﴿مُرِيبِ الَّذِي﴾: الجمهورُ على كسر التنوين. وقرى، فقتحُها فرادا من الكسرات والياء.

وَكُمْ أَهْلَكُ نَاقِنًا هُمُ مِن فَرْنِهُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَبُواْ فِي ٱلْمِلَادِ هَلْ مِن تَحِيصِ (أَنَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِ كُرَىٰ لِمَنْكَانَ لَهُ وَلَبُ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿ اللَّهُ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ وَمَا يَنْنَهُ مَا فِي سِتَّةِ أَيَّامِ وَمَامَسَنَا مِن لَغُوبِ ﴿ إِنَّ فَأَصِّبِرْعَلَىٰ مَايَقُولُونَ وَسَيِّحْ بِحَمَّدِ رَبِّكَ فَيْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَفَيْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَنَرَ السُّجُودِ ﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ لِنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ فَرِبٍ ا يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ بَوْمُ ٱلْفُرُوجِ إِنَّا فَعَنْ غُمَّى وَنُبِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ إِنَّ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشَّرُ عَلَيْسَنَا يَسِيرٌ ﴿ اللَّهُ مَا أَعْلُومَا يَقُولُونَّ أَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِحَبَّادٍ فَذَكِّرْ بِٱلْفَرْءَانِ مَن يَغَاثُ وَعِيدٍ ٢ الناريّات الله المعالمة المعال يسلقة الرَّمْزَ الرَّحِيم وَاللَّهُ رِيْتِ ذَرُوا ۞ فَٱلْحَيْمَاتِ وَقُرًا ۞ فَٱلْحَرِيْتِ يُسْرَكُ فَالْمُفَسِّمَنِ أَمْرًا ۞ إِغَاقُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۞ وَإِنَّ ٱلدِينَ لَوَقِمُ ۞

٣١- ﴿ غَيرَ بَعيد ﴾ ؛ أي مكانا غَيْر بعيد.

ويجوز أنُّ يكونَ حالا من الجنة، ولو يُؤثِّث لأن الجنّة والبستان والمنزل متقاربان.

٣٦- و ﴿ هِنَا مَا تُوحَدُونَ ﴾: التقدير: يقال لهنم «هَذَا». والياءُ في «ترعدون» على الغيبة؛ والتاء على الرجوع إلى الخطاب.

٣٣- ﴿ مَنْ حَسْمِ ﴾ : في موضع رفع ؛ أي هم مَنْ خشي، أو في موضع جريدلا من «التُقين»، أو من «كل أواكب»، أو في موضع نصب ؛ أي أعني مَنْ خشي .

وقيل: "من": مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: يقال لهم ادْخُلوها.

٣٤ ـ و﴿ بِسَلامٍ ﴾ : حال .

﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي زَمَنُ ذلك «يَوْمُ الْخُلُود».

٣٥- ﴿ فيها ﴾: يجرزُ أَنْ يَتعلَّق بيشَاؤون،
 وأنْ يكونَ حالا مَن (ما)، أو من العائد المحذوف.

٣٦- ﴿ وَكُمْ ﴾ : نصب بـ ﴿ أَهُلَكُنَّا ﴾ .

و ﴿ مُمُ السَّدُ ﴾: يجوز أنْ يكونَ جر صفة لقرن، ونَصِبًا صفة لكم.

ودخلت الفاء في ﴿ فَتَكَبُّوا ﴾ عطفاً على المعنى ؛ أي بطشوا فتقَّبُوا ، وفيها قراءات ظاهرةُ المعنى ، والمعنى: هل لهم ، أو هل لمن سلك طريقهم .

﴿ مِنْ مَحِيصٍ ﴾ ؟ أي مهرب ؛ فحذف الخبر.

 • 3 - ﴿ وَادْبَارَ السُّجود ﴾ . بفتح الهمزة،
 جمع دُبُر، وبكسرها مصدر أدّبَر؛ والتقدير: وقُت إدبار السجود.

٤٢ - و ﴿يَـــــوْمَ يَسْمَعُونَ ﴾: بَدَل من «يوم ينادى».

٤٤ - و ﴿ يَوْم تَشَقَلُ ﴾: ظَرَف للمصير، أو بدل من يَوْم الأول.

و ﴿ سِرَاعا ﴾ : حال؛ أي يخرجون سراعا. . أن ع ن عد مع تعدال المال (المات

ويجرَّز أنْ يكونَ يوم تشقَّق ظَرُّنا لهذَا المقلدَّ. واللهُ أعلم.

سورة الذَّاريات

١ - ﴿ قُرُوا ﴾ : مصدر، العاملُ فيه اسمُ الفاعل.

٧ − و﴿ وَقُراً ﴾: مفعول الحاملات.

٣ - و﴿ يُسُولَ ﴾: مصدر في موضع الحال؛
 أي مُسرة.

٤ - و ﴿ أَمْراً ﴾: مفعول المَقَسَمات.

٩ - ﴿ يُوْفَكُ عَنْهُ ﴾: الهاء عائدة على الدين؟ أو على «ما توعدون». وقيل: على «قول مُختلف»؟ أي يصرف عن الحق.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْمُبُكِ () إِنَّكُرُ لَفِي قَوْلِ تُعْزَلِفِ () يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۞ قُبِلَ ٱلْمُزَّصُونَ۞ٱلَّذِينَ هُمْ فِغَمْرَةِ سَاهُوكَ ۞ يَسْعَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِينِ ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِيْفَنْنُونَ ﴿ ذُوقُواْ فِنْنَكُورُهَاذَاٱلَّذِي كُنُمُ بِهِ، مَسَّعَجِلُونَ ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونِ (إِنَّ } - اخِذِينَ مَا ٓ - انَّهُمَّ رَبُّهُم ۗ إِنَّهُم كَانُواْ فَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ٣ كَانُواْ قَلِيلًا مِنَ ٱلْيَٰلِ مَا يَهْجَعُونَ ۞ وَبِٱلْأَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٨ وَفِي أَمْرَ لِهِمْ حَقُّ لِلسَّابِلِ وَلَلْحَرُومِ ١ وَفِ ٱلْأَرْضِ اللَّهُ لِلْمُوقِيٰنَ ﴿ وَقِ أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآ وِرْفَكُمْ وَمَا قُوعَدُونَ ١ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِّثْلُ مَآ أَنَّكُمْ نَنطِقُونَ ٢٥ هَلْ أَنْكَ حَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرَهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَنَآ قَالَ سَلَمْ فَوَمُّ مُنكُرُونَ ۞ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ وَ فَجَأَةَ بِعِجْلِ سَمِينِ ﴿ فَقَرَّبُهُ ۚ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ اللهُ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفُّ وَبَشَرُوهُ بِغُلَيْمِ عَلِيمِ ٥ أَمْلَتِ ٱمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فِصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزُ عَقِيمٌ ا قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ الْعَلِيمُ

> ١٣- ﴿ يَوْمَ هُمُ مُ ﴾: هو مبني علسى الفتح الإضافت إلى الجملة، وموضِعُه رفع ؛ أي هو يَوْم هم...

> وقيل: هو مُعُرب، ونُتح على حكم الظرف.

> > وقيل: موضعه نصب؛ أي أعني يومهم.

وقيل: هو ظرف للدين؛ أي يوم الجزاء.

وقيل: التقدير: يجازَوُن يوم هم.

و ﴿ هُمْمُ ﴾: مستسداً، و ﴿ يُهُتَنُونَ ﴾: الحسر، وعداًه بعلى؛ لأنَّ المعنى يُجُسرون على النار.

وقيل: هو بمعنى في.

10 - و ﴿ آخذينَ ﴾ : حال من الضمير في الظرف ، والظرفُ خبر إن.

فإن قبل: كيف جاءَ الظرفُ هنا خَبَرًا؛ وآخذين حــالاً، وعكُسُ ذلك في قــوله: "إنَّ الْمُجْـرِمِين في عَذَابِ جَهِنْم خالدونَه؟

تيل: الخبر مقصودُ الجملة، والغرض من ذكر المجرمين الإخبارُ عن تخليدهم؛ لأنَّ المؤمن قد يكونَّ في النار؛ ولكن يخرج منها؛ فأمًا فإنَّ المُتَّقِين. . . .

فجعل الظرف فيها خبرا؛ لأنهم يَأمَنُون الخروجَ منها، فجعل آخذين فَضُلَة.

۱۷ - ﴿ كَانُوا مَلْيلاً ﴾ :
نى خبر (كان) وجهان :

أحدهما ﴿ (ما يَهْجَعُونَ ﴾ ؟ وفي (ما) على هذا وَجُهان: أحدهما: هي زائدة ؟ أي كانوا يهجعون قليلاً ، وقليلا نَعْتُ لظرف، أو مصدر ؟ أي زمانا قليلا، أو هجوعا قليلا.

والشاني: هي نافية؟ ذَكرَهُ بعض النحويين، وردد ذلك عليه لأنَّ النفي لا يتقدم عليه ما في حيِّزه، و «قليلا» من حيِّزه.

والثاني - أنَّ قليلا خبر كان، واما، مصدرية؛ أي كانوا قليلا هجرعهم؛ كما تقول: كانوا يقلّ هجوعُهم.

ويجوز على هذا أنْ يكونَ (ما يَهُجَعُونَ، بدلا من اسْم كان بَدَلَ الاشتمال.

و ﴿ من الليل﴾ لا يجرزُ أنْ يتملَّق بيَهُ جَعُونَ على هذا القول؛ لما فيه من تقديم معمول المُصدرَ عليه؛ وإنما هو منصوب على التبيين؛ أي يتملَّق بفعلَ محدوف يفسَّره يهجعون.

وقال بعضُهم: تَمَّ الكلام على قوله "قليلا"، ثم استأنف؛ فقال: من الليل ما يَهُجَعُون. وفيه بُعُدُّ؛ لأنك إنْ جعلتَ "ما" نافية تَسد لما ذكرنا، وإنْ جعلتَها مصدرية لم يكن فيه مَدُّح؛ لأنَّ كلَّ الناس يَهُجَعُون في الليل.

١٨ – ﴿ وَبِالْأُسْحَارَ ﴾ : الباء بمعنى في.

٢١ - ﴿ وَفِي ٱنْفُسكُمْ ﴾: المبتدأ محذوف ؛
أي وفي أنفسكم آياتٌ، ومَنْ رَفَع بالظرف جعل ضمير الآيات في الظرف.

وقيل: يتعلق بـ تُبصِرُونَ ﴾؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ الاستفهام والفاءَ يمنعان من ذلك .

٢٢ ﴿ وفي السَّماهِ رِزْقُكُمْ ﴾ ؛ أي سبب رزْقكم ، يعني الطر.

٣٢- ﴿ مِثْلَ مَا ﴾ : يُقُرأُ بالرفع على أنه نَعْت لن ، أو خبر ثان ، أو على أنهما خَبر واحد؛ مثل: حُلو حامض. و «ما» زائدة على الأوجه الثلاثة .

ويُقْرَأُ بِالفتح، وفيه وجهان:

أحدهما هر مُعْرَب، ثم في نصبه على هذا آوجه: إما هو حال من النكرة، أو من الضمير فيها، أو على إضمار أعني، أو على أنه مرفوع المرضع؛ ولكنه فتح كما نُتح الظرف في قوله: "لقد تَقَطَّعَ بَيْنكم، على قول الأخفش، و"ما، على هذه الأوجه زائدة أيضا.

والوجه الثاني - هو مبني، وفي كيفية بنائه جهان:

أحدهما - أنه ركب مع الما ا كخمسة عشر، والما الله على هذا يجوزُ أنْ تكونَ زائدة، وأن تكون نكرة مرصونة .

والشاني أن تكون بُنيت لأنها أضيفت إلى مُبْهم، وفيها إبهام، وقد ذُكرَ مثلُه في قوله تعالى: ومن خزى يَومُشده؛ فتكونَ هما» على هذا أيضا إما زائدة، وإما بمعنى شيء.

وأما ﴿ أَنكَ مَ ﴾ فيجوزُ أَنْ يكرنَ موضعها جراً بالإضافة إذا جعلت قماه زائدة، وأن تكونَ بدلا منها إذا كانت بمعنى شيء؛ ويجرز أن تكونَ في موضع نصب بإضمار أعني، أو رئع على تقدير: هو أنكم.

٢٥ - ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ : "إذ» ظرف لحديث، أو لضيف، أو لمكرمين؛ لا لأتاك. وقد ذُكِر القول في:
 «سكلاما» في هود.

٢٩- ﴿ فِي صَرَّةً ﴾ : هو حال من الفاعل.

• ٣- و ﴿ كَذَلَكِ ﴾: في موضع نصب بـ «قال» نبة.

٣٤ ﴿ مُسَوَّمَةٌ ﴾ : هو نَعْتٌ لحجارة، أو حال من الضمير في الجار.

و ﴿عِنْدٌ ﴾: ظرف لْمُسَوَّمة.

٣٨- ﴿ وَفِي مُوسَى ﴾ ؛ أي وتركنا في موسى أيةً.

و ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرْف لآية، أو لتركنا، أو نَعْت لها.

و ﴿ بِسُلْطَانُ ﴾: حمال من مسوسى، أو من

٣٩- و ﴿ بِرُكْنَه ﴾ : حال من ضمير فرعون.

* قَالَ فَاخْطِيكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ (إِنَّ قَالُوا إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَرْمِ تُحْرِمِينَ ﴿ الْزَسِلَ عَلَيْمٌ حِجَارَةً مِّن طِينِ ﴿ مُسَوِّمَةً عِندَ رَيِّكَ للمُسْم فين ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فَهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ فَأَوْجَدُنَا فَهَاغَيْرَ يَبْتُ مِنَ ٱلْمُسَّامِينَ ٢٥ وَتَرَكَّافِهَا ءَايَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابُٱلْأَلِيمَ ﴿ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانِ مُّين (إِنَّ فَتَوَلَّى بِرُكِيهِ عَوَالَ سَنِحُرَّ أَوْجَنُونٌ إِنَّ فَأَخَذْنَهُ وَجُودُهُ فَنَهَ نَهُمْ فِٱلْمَرْ وَهُو مُلِيمٌ اللهِ وَفِعَادِإِذْ أَرْسَلْنَاعَلَتْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ (إِنَّ) مَانُذُرُونِ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّاجِعَلَتْهُ كَأَلْرَمِيمِ (إِنَّ) وَفِي تُمُودَ إِذْ قِيلَ لَكُمْ تَمَنَّعُوا حَتَّى حِينِ (الله فَعَنَّوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّبِعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ إِنا كَالْسَطَعُوا مِن قِيَامِ وَمَاكَانُواْمُنْكُصِرِينَ ﴿ فَكُونَ مَنُوجٍ مِن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْقُومًا فَيْسِقِينَ (إِنَّ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْدُو إِنَّا لَمُوسِعُونَ (إِنَّ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَهَا فَيْعُمَ ٱلْمَنِهِ دُونَ ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلْفَنَا زُوِّجَيْنِ لَعَلَكُونَ لَنَ كُونِ إِنَّ فَهُورًا إِلَى اللَّهِ إِنِّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ وَلاَ تَعِمَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهَاءَ اخْرُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّهِينٌ ﴿ وَا

الناس المناس ال

ٱلْمَنُونِ اللَّهُ قُلُ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِن ٱلْمُتَرَبِّصِينَ اللَّهُ

كَذَلِكَ مَا أَنِّي ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِم مِن رَّسُول إِلَّا قَالُواْسَاحِرُ أَوْبَحْنُونُ اللهُ أَنْوَاصُوابِهِ عَبْلُهُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿ فَنُولًا عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومِ ١ وَذَكِرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ لَنَفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١ وَمَا خَلَفْتُ ٱلْجُنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (أَنَّ) مَا أُريدُ مِنْهُم مِن رَفْقِ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿ إِنَّاللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُواَلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دَنُو بَا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَبَهِمْ فَلَا يَسْنَعْجِلُونِ ﴿ فَوَيِّلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ۞ ٩ ألله آلزَّ مَزَالرَّحِبَ وَٱلطُّورِ ١٥ وَكُنْبِ مَسْطُورِ آَنَ فِي رَقِومَننُورِ آَ وَٱلْمِيْتِ ٱلْمَعْمُورِ إِن وَالسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ فَ وَٱلْبَحْرِ ٱلْسَجُورِ فَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَقِعٌ ﴿ مَا لَهُ مِن دَافِعِ ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآ ۗ هُ مَوْرًا ٢٥ وَتَسِيرُ ٱلْجِيَالُ سَيْرًا ١٠ فَوَيْلٌ تَوْمَهِ لِلْمُكَذِّبِينَ اللهُ ٱلَّذِينَ هُمَّ فِي خَوْضِ يَلْعَبُونَ ١ مَنَّ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًا ﴿ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُه بِهَا ثُكَذِبُونَ ١

ويَجُوزُ أَنْ يكونَ نَعْتَا لـ ﴿ زَوْجَينِ ٩ : قُدِّمُ فصار حالا .

٥٢ - ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي الأمر كذلك.

• ﴿ الْتَيْنُ ﴾ بالرفع على النعت لله سبحانه .
وقيل : هو خَبر مبتدأ محدوف ؛ أي هو المتين ،
وهو هنا كناية عن معنى القورَّة ، إذ معناها البَطَش، وهذا في معنى القراءة بالجرّ. والله أعلم .

سورة الطور

الواو الأولى للقسم، وما بعدها للعطف.

٣- ﴿ فِي رَقّ ﴾ : (في انتعلق بمسطور ؛ ويجوز أنّ

٧ - وجوابُ القسم ﴿إِنَّ عَلَابَ رَبُّكَ ٩ .

٨ - ﴿ مالَهُ مِنْ . . . ﴾ : الجملة صفة لواقع ؛
 أي واقع غير مدفوع .

٩ - و ﴿ يَوْمُ ﴾: ظرف لدافع، أو لواقع.

. وقيل: يجوز أنْ يكونَ ظرفا لما دَلَّ عليه: «فَوَيْلُ».

١٣ - و ﴿ يَوْمَ يُدُمّ ـ وَنَ ﴾ : هو بدل من اليوم تَمُور ؟ ، أو ظَرْف لِنُقال المقدرة مع هذه ؛ أي يقال لهم هذه .

١٥- ﴿ السَحْرُ ﴾ : هو خبر مقدم.

١٦ - و ﴿ سُواءٌ ﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ أي صَبْرُكم وتَرُكُه سَواءٌ.

١٨ - و ﴿ فاكهينَ ﴾ : حال، والباء متعلقة
 به. وقيل: هي بمعنى في .

٤١ ، ٣٤ - ﴿وَنَسِي مَادَ ﴾ ؛ أي وركناآية .

٤٦ ﴿ وقُومٌ نُوحٍ ﴾ . يُقْرِأُ بالجر عطفا على ثمودُ.

وبالتصب على تقسلير: وأهلكنا؛ وكلَّ عليه مساقشلم من إهلاك الأم الذكورين؛ ويجوزُ أنْ يُعطف على موضع هوفي موسى. وبالرفع على الابتذاء، والخبر

وبالرفع على الابتداء، والخبر مابعده، أو على تقدير: أهلكوا.

٨٤- ﴿ وَالأَرْضَ ﴾ :

و ﴿ إِلَيْهِ ﴾: حال من الفعل. و ﴿ فَنَعْمَ المَاهِدُونَ ﴾ ؛ أي نحن، فحذف المَخصوص بالمدح.

89 - ﴿ ومن كُللَّ شَيْءَ﴾: متعلق بدَ ﴿ خَلَقْنا﴾.

بَلِلَانُوْمِنُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ مَا لَهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ الله المُ خَلِقُوا مِنْ عَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْحَيْلِقُوك اللهُ أَمْ خَلَقُوا ٱلسَّمَنوَتِ وَٱلْأَرْضَ بَلَ لَا يُوقِنُونَ ١ أَمْ عِندَهُمْ خَزَايَنُ رَبِّكَ أَمْهُمُ ٱلْمُصِيِّطِرُونَ ﴿ الْآَكَ أَمْ لَمُمْ سُلَّهُ يَسْتَمِعُونَ فِيهُ فَلْيَأْتِ مُسْتَعِعُهُم بِسُلطَن شَينِ ﴿ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿ أَمْ تَسْتَعُلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِن مَّغْرَمِ مُثْقَلُونَ ١ أُمْ عِندُهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْنُبُونَ الاَ أَمْرُيدُونَ كَيْدَأَفَا لَيْن كَفْرُوا هُوْالْمَكِيدُونَ الله أَمْ لَمُمْ إِلَهُ عَيْراً لللَّهِ اللَّهِ عَن اللَّهِ عَنَّا يُشْرِكُونَ (إِنَّا وَإِن رَوَّا كِسْفًا مِّنَ ٱلسِّمَآءِ سَاقِطاً يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرَكُومٌ لِنَا كَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (إِنَّ) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُ هُمْ شَيْعًا وَلَاهُمْ يُصَرُونَ (إِنَّ اللَّهِ مِن ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَيكنَّ ٱكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُونَ ﴿ وَأَصْبِرِلْكُكْرِرَيِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِكَ أَوْسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ نَقُومُ ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَيِّحَهُ وَإِدْ بَرَٱلنَّجُومِ ﴿ 070

> • ٢٠- و ﴿ مُتَكِينَ ﴾ : حال من الضمير في «كُلُوا»، أو من الضمير في «وكَاهم»، أو من الضمير في «أناهم»، او من الضمير في فَاكهين، أو مِنَ الضمير في الطَّرُف.

> ٢١- ﴿ وَاللَّهِ مِنْ آمَنُ وَال : هو مبتدأ، و ﴿ الْحَقْنَا بِهِمْ ﴾ : خبره.

ويجرز أنْ يكونَ في موضع نصب على تقدير : وأكرمنا الذين .

﴿ وَالْبَعْتَهُم ﴾ : فيه اختلاف قد مضى أصلُه. و ﴿ النَّتَاهُم ﴾ : قد ذكر في الحجرات.

و ﴿ مِنْ ﴾ الشانية زَائدة، والأولى حال من شيء، أو متعلقة بالتّنا.

٢٣− و ﴿ يَتَنَازَعُونَ ﴾: حال.

٢٨ - و ﴿ إِنَّهُ هُوَ البَّرُّ ﴾ بالفتح؛ أي بأنه، أو لأنه.

وقرئ بالكسر على الاستثناف.

٢٩ - ﴿بِنَعْمَةُ رَبِّكَ ﴾ : الباء في موضع الحال، والعاملُ فيه «بكآهن»، أو «مَجنُون». والتقدير: ما أنت كاهناً ولا مجنوناً مُتَلَّلِساً بنعمة ربك."

• ٣- و ﴿ أَمْ ﴾ في هذه الآيات منقطعة، و ﴿ تَرْبَصُ ﴾ : صفة شاعر.

٣٨ ﴿ يَسْتُمعُونَ فيه ﴾: (في هنا على بابها. وقيل: هي بمعنى على.

بسي ألله ألزَّ مَزَالُرَحِيمِ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هُوَيْ إِنَّ مَاضَلُّ صَاحِبُكُو وَمَاغُونِي أَكُومَا يَنطِقُ عَن ٱلْمُوكَا إِنَّ هُو إِلَّا وَحَيُّ يُوحَىٰ الْ عَلَّمَهُ شَدِيدُ ٱلْقُوكَا فَ ذُومِرَ قِفَاسْتَوَىٰ ۞ وَهُوَ بِالْأَفْتِ الْأَعْلَى ۞ ثُمَّ دَنَافَنَدَكَ ۞ فَكَانَ قَابَ قُوسَيِّنِ أَوَأَدْنَى أَنْ فَأَوْجَى إِلَى عَبْدِهِ مِ مَا أَوْجَى إِلَى عَبْدِهِ مِ مَا أَوْجَى مَاكَذَبَ ٱلْفُوَّادُمَارَأَيَّ إِنَّ أَفَتُمُرُونَهُ عِلَى مَايِرَىٰ فَيَ وَلَقَدْرَهَاهُ نَزْلَةُ أُخْرِيٰ ﴿ عِندُ سِدْرَةِ ٱلْمُناهَىٰ إِنْ عِندَهَا جَنَّهُ ٱلْمُأْوِيِّ ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ إِنَّ مَازَاعَ ٱلْبَصَرُ وَمَاطَغَيْ ﴿ لَا لَقَدْرَأَىٰ مِنْ اَينتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿ أَفَرَ يَتُمُ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَىٰ ﴿ وَمَنَوْةَ ٱلثَّالِئَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ۞ٱلَكُمُ ٱلذَّكُرُولَةُ ٱلْأَنْفَى۞ تِلْكَ إِذَا فِسْمَةٌ ضِيزَكَ ١٤ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسَّمَاءٌ سُمَّيتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَآ وَكُمْ مَّا أَنزَلَ ٱللَّهُ يَهَامِن سُلُطَنَ إِن يَتِّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَاتَهُوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْجَآءَهُم مِن تَبِهِمُ ٱلْمُدَىٰ ١ أُمْ لِلْإِنسَيْنِ مَاتَمَنَّىٰ ١ فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَ ٢ ٥ ٥ وَكَرِين مَّلَكِ فِي ٱلسَّمَوَاتِ لَاتُّغْنِي شَفَعَنُهُمْ شَيْعًا إِلَّامِنُ بِعَدِ أَن يَأْذَنَ أَللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَقَ ٢

٤٤ - ﴿ وَإِنْ يَرَوا ﴾ : قيل : «إنْ على بابها.
وقيل: هي بمعنى لو .

٥٥ - و ﴿ يَوْمَهُمُ ﴾: مفعول به.

و ﴿ يَصْعَقُونَ ﴾ ـ بفتح الياء، وماضية صَعَقَ.

ويُقْرَأُ بضمها، وماضيه صعق، وقيل: صَعَقَ مثل سَعُد.

٢٦ - و ﴿ يَوْمُ لا يُغْنِي ﴾ : بَدَلَ من اليومهم».

29 ﴿ وَإِدْبِارِ النُّجُومِ ﴾ : مثل إدبار السَّجُود، وقد ذُكرَ في "ق».

سُورة النجم

أخ إذًا هَوَى ﴾: العاملُ في الظرف فعلُ
 القسم المحذوف؛ أي أقسم بالنجم وقت هويه.

وقيل: النجم نزول القرآن، فيكون العاملُ في الظرف نفس النجم، وجوابُ القسم «ماضكَ».

٣ - و ﴿ عَنْ ﴾ : على بابها؛ أي لا يصدر نُطْقُهُ عن الهوى. وقيل: هو بمنى الباء.

٤ - و ﴿ عَلْمُهُ ﴾ : صفة للوحى؛ أي علَّمه إيَّاه .

٢ - ﴿ فَاسْتَرَى ﴾ ؛ أي فاستقر . ﴿ وَهُو ﴾ : مبتلاً ،
 و ﴿ بِالأَفْقِ ﴾ خبره، والجملة حال من فاعل «استوى» .

وقيل: هو معطوف على فاعل استوى؛ وهو ضعيف؛ إذ لو كان كذلك لقال تعالى: فاستَّوَى هُوَ وهُو؛ وعلى هذا يكون المعنى فاستُّوَيَّا بالأفق؛ يعني محمدا وجبريل صلوات الله عليهما.

9 - وألف اقساب» مُبلكة من وأو و اأو على الإبهام ؛ أي لو رآه الراتي لاأتيس عليه مقدار القرس.

١١ - ﴿مَا كَذَبَ الْفُوادُ﴾ : ويَقُرا بالتخفيف و«مَا»: مفعوله؛ أي ما كذَب الفؤادُ الشيءَ الذي رأت العين؛ أو ما رأى الفؤاد.

ويُقُرِّأُ بالتشديد، والمعنى قريب من الأول.

۱۲ - و ﴿ أَنْتُمَارُونَهُ ﴾: تُجَادِلُونه؛ وتَمْرُونه: تَجُحدونه.

١٣- و ﴿ نَزَلَةً ﴾: مصدر؛ أي مرةً أخرى؛ أو رُوْية أخرى،

١٤- و ﴿ عَنْدَ ﴾ : ظَرُّف لَرأى.

١٥- و ﴿ عَنْدُهَا ﴾ : حال من السُّدُرة.

ويُقْرِأُ: جَنَّهُ، على أنه فعل؛ وهو شاذٌ، والمنعمل أجَّة.

١٦ - ﴿إِذْ ﴾: ظرف زَمَان لرأى.

۱۸ - و ﴿ الكُبْرَى ﴾ : مفعول رأى.

وقيل: هو نعت لآيات. والمفعول محذوف؛ أي شيئا من آيات رَبّه.

٩ - و﴿ اللات﴾: تكتبُ بالتاء وبالهاء.
وكذلك الوقف عليه، والألف واللام فيه، وفي «الدُرَّى» (الدة؛ لأنهما علمان.

وقيل: هما صفتان غالبتان، مثل الحارث والعبّاس، فلا تكون زائدة.

وأصل اللات لوية؛ لأنه من لوى يلوي، فحد فت الياء، وتحركت الواو، وأنفتح ما قبلها، فقلت الغا، وقيل: ليس بمشتق.

وقيل: مشتقٌ من لات يكيت، فالتاء على هذا أصل.

وقرأ ابنُ عباس رضي الله عنهما بتشديد الناء ، قالوا : وهو رَجُلُ كان يلتُّ للحاجُّ السويقَ وغيره على حجَر ، فلما مات عُبدُ ذلك الحَجر .

والعُزَّى: فُعْلَى من العز .

٢٠ ﴿ وَمَنَاةَ ﴾: علم لصنم؛ والقُه من ياء؛
 لقـولك: منّى يَمني إذا قـدر؛ ويجـوز أن تكون من
 الواو، ومنه منّوان.

وَ ﴿ الْأَخْرَى ﴾ : توكيد؛ لأن الثالثة لا تكون إلا أخرى.

٣٢٣ ﴿ ضيدرَى ﴾: أصله ضررَى مشل طوبى، كُسرَ أولها، فانقلبت الواوياء، وليست فعلى في الأصل؛ لأنه لم يأت من ذلك شيء إلا ما حكاه ثعلب من قولهم؛ رجل كييصى، ومشيه حكى.

وحكى غيره: امرأة عزّ هي، وامرأة سعلى، والمعروف عرزهاة وسعلاة، ومنهم مَنْ هَمَسز «ضيزي».

٢٣- ﴿ أَسْمَاء ﴾ : يجبُ أَنْ يكونَ المعنى ذوات أسماء ؛ لقوله تعالى : «سَمَيَّتُموها»؛ لأنَّ لفظَ الاسم لا يسمى.

٢٤- و﴿ أَمْ ﴾ : هنا منقطعة .

٢٦ - و ﴿ شَفَاعَتُهُمْ ﴾ : جمع على معنى
كم، لا عَلَى اللفظ؛ وهي هنا خبرية في موضع رفع
بالابتداء، و ﴿لا تُغني﴾ الخبر.

٣١- ﴿ لَيَجْزِيَ ﴾ : اللامُ تتعلَّق بما دلَّ عليه الكلام، وهو قوله تعالى: ﴿ أَعْلَمُ بِن ضَلَ * ؛ أي حفظ ذلك ليجزي.

وقيل: يتعلق بمعنى قوله تعالى: «ولله ما في السّموات؛ أي أعلَمكم بملكه وقُرّته. . .

٣٢- ﴿ الدِّينَ يَجْتَنُّبُونَ ﴾ : هر في موضع

نَصْبُ نَعْتَا للذين أحسنوا، أو في موضع رَفْع على تقدير: اهُمْ).

و ﴿ إِلا السلمَمَ ﴾: استثناء منقطع؛ لأنّ اللمم الذنب الصغير.

٣٥- ﴿ فَهُو يَرِي﴾: جملة اسمية واقعة مَوقع فعلية ؛ والأصل عنده علمُ الغيب فيرى، ولو جاء على ذلك لكان تَصبُا على جواب الاستفهام.

۳۷- ﴿وَإِثْرَاهِيمَ ﴾: عطف على مُوسى.

۳۸ - ﴿أَنْ لا تَـزِرُ ﴾: ﴿أَنْ محفقَفة من النَّقيلة ، وموضع الكلام جرّ بدل من «ماه ، أو رَفْع على تقدير : هو أَنْ لا .

و ﴿وزْرَ﴾: مفعول به؛ وليس عصدر.

٣٩- ﴿ وَأَنْ لَيْسَ ﴾ : •أن ا مخففة من الثقيلة أيضا، وسدّ ما في معنى ليس من النّفي مسددً التعويض.

• ٤ - ﴿ سُوفَ يُرَى ﴾ : الجمهور على ضَمَ الباء، وهر الرَّجه؛ لأنه خبر «أنه، ونيه ضمير يعودُ على اسمها.

وقُرىء بفتح الياء؛ وهو ضعيف؛ لأنه ليس فيه ضمير يعود على اسم «أن» وهو السَّعْيُ؛ والضمير الذي فيه للهاء، فيبَعَى الاسم يغير خبر، وهو كقولك: إن غلام زيد قام وأنت تعنى قام زيد، فلا خبر لغلام، وقد وبجه على أنَّ التقدير: سوف يَراه، فتعود الهاء على السعي، وفيه بُعلًا.

الكوري الجدراء الأوقى ﴾: هو صفعول يُجُزَى؛ وليس بمصدر؛ الأنه وصف بالأوقى، وذلك من صفة المجزي به، لا من صفة الفعل.

٨٤ - وألف ﴿ اقْنَى ﴾ منقلبة على واو.

٥- ﴿ عـاداً الأولى ﴾: يُقْرأُ بالتنوين؛ لأنَّ عادا اسم الرجل، أو الحي. والهمز بَعَدُ محقّق.

ويُقْرَأُ بغير تنوين على أنه اسمُ القبيلة. ويُقْرَأُ منونا مدغما؛ وفيه تقديران.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْكَتِيكَةَ نَسْمِيةَ ٱلْأُنْنَى ٢ وَمَالَهُمْ بِهِ ، مِنْ عِلْمِ إِن يَتَبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّلِّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُعْنى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْئًا ﴿ كَا مَا عَرِضَ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَوْ يُرِدُ إِلَّا ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا ٢ أَنَّ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِمَنضَلَعَن سَبِيلهِ ـ وَهُوَ أَعَلَرُ بِعَن أَهْنَدَىٰ لَيْ ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَيِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِي ٱلَّذِينَ ٱسَتُواْ بِمَاعِيلُواْ وَيَجْزِي ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِالْخُسْنَىٰ ﴿ أَلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَنَيْرَٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَاحِشَ إِلَّاٱللَّهُمَّ إِنَّ رَبِّكَ وَسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَأَعْلَا بِكُرْ إِذْ أَنْشَأَ كُرُّ مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذَانَتُدَاْجِنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَانِكُمْ فَلَاتُزَكُّواَ أَنْفُسَكُمْ هُوَأَعَلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَيَّ ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي تَوَلَّى ﴿ وَأَعْطَى قِلِيلًا وَأَكْدَىٰ ا عَندَهُ عِلْمُ الْعَيْبِ فَهُو يَرَىٰ ١٠٥ أَمُ لَمْ يُنَا أَبِمَ افِي صُحُفِ مُوسَىٰ ١٠ وَإِبْرَهِيمَ الَّذِي وَفَّى ١٠ أَلَّذِي وَفَّى اللَّهُ الْأَزْرُ وَإِزَرَةٌ وَزْرَلُخْرَىٰ ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَاسَعَىٰ ﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُ مِسُوفَ يُرَىٰ ﴿ ثُمَّ يُجْزَئِهُ ٱلْجَزَاءَ ٱلْأُوْفَ ۞ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَٱلْمُنْهَىٰ الله وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحِكَ وَأَبِّكَ اللَّهِ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَعْيَا

أحدهما . أنه ألقى حركة الهمزة على اللام، وحذف همزة الوصل قبل اللام، فلقي التنوين اللام المتحركة، فأدغم فيها ؛ كما قالوا لحَصْر.

١٥- ﴿ وَتُمُودَ ﴾: هو منصوب بفسعل محذوف، أي وأهلك ثمود، ولا يعمل فيه هما أبقى، من أجل حرف النفي؛ وكذلك «قومُ تُوح»؛ ويجوز أن يعطف على «عادا».

٥٣ ﴿ وَالْمُؤْتَفَكَةً ﴾ : منصوب بـ (أهْرَى) .
 ٥٤ ﴿ وَ ﴿ مَا غَشَّى ﴾ : مفعول ثان .

٣٠٠ ﴿ كَاشَفَةٌ ﴾ : مصدر مثل العاقبة والعافية ؛ أي ليس لَهَا من دون الله كَشُف. ويجوز أنْ يكونَ التقدير : ليس لَها كاشفٌ ، والهاء للمبالغة مثل ركوية وعَلاَمة . والله أعلم .

ويُقُرِّ أَ بِفتح القاف؛ أي مستقَرُّ عليه؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدرا كالاستقرار .

ويُقُرُّ أبالجز صفة لأمر؛ وفي «كلّ وجهان: أحدهما .هو مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي معمول به، أو أتى .

وَأَنْهُ خِلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكْرُوَ ٱلْأُنثَىٰ ٢٠ مِن نُطْفَعْ إِذَاتُننَى ١٠ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿ لَا اللَّهُ مُواَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿ وَأَنَّهُ مُورَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ اللَّهُ وَأَنَّهُ وَأَهْلُكَ عَادًا ٱلْأُولَى ﴿ وَنَمُودَا فَمَا آَبُّقَىٰ ﴿ وَقَوْمَ نُوجِ مِن فَبَلِّ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ١ وَٱلْمُوْنَفِكَةَ أَهُوَىٰ ١٤ فَمَشَّنهَامَاعَشَّىٰ ١٤ فَإِلَى مَالَا مَرَيِّكَ نَتَمَارَىٰ هَنَانَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَةِ ۞ أَرِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ۞ لَيْسَ لَهَامِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةً ١ إَفَنَ هَذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٢ وَتَضْحَكُونَ وَلاَ يَتَكُونَ۞وَأَنتُمْ سَيِمِدُونَ۞فَاسْجُدُوالِيِّهِوَأَعْبُدُواهَ۞ المُورَةُ الْعِنْدِينِ اللَّهِ الْعِنْدِينِ اللَّهِ الْعِنْدِينِ اللَّهِ الْعِنْدِينِ اللَّهِ الْعِنْدِينِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللللَّاللَّمِي الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللل بنسكِ لِللَّهِ ٱلدَّمْ وَالرَّحِيمِ أَقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَـَمَرُ ۞ وَإِن يَرَوّا ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُوا سِحْرُمُسْتِمِرُ ۞ وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُواْ أَهُواَءَ هُمْ وَكُلُّ أَمَّرِ مُّسْتَقِرُ ۞ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِنَ ٱلْأَشْكَ و مَافِيهِ مُزْدَجَدُ ۞ حِكَمَةُ أَبْلِغَةٌ فَمَاتُغُنِ ٱلنَّذُرُ ﴿ فَتُولَ عَنَّهُمُّ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءِ نُكُرِ ۞

والثاني . هو معطوف على «الساعة».

٥ - ﴿ حِكْمَةٌ ﴾ : هو بدلٌ من «ما»، وهو فاعل «جاءهم».

ويجوز أنَّ يكونَ خبر مبتدأ محذوف.

﴿ فَمَا تُغْنِي ﴾: يجوزُ أن تكون نافسة، وأن تكون استفهاما في موضع نَصْب بتُغْنِي.

و ﴿ النُّذُرُّ ﴾ : جمع نذير .

7 - ﴿ نُكُر ﴾ بضم النون والكاف، وبإسكان
 الكاف؛ وهو صفة بمعنى مُنكر.

ويُقُرَّا بِضَمَّ النَونَ وكَسُرِ الكاف وفَتُح الراء على أنه فعل لم يسمَّ فاعلُه .

٧ - ﴿ حُسُسُعا ﴾: هو حال، وفي العامل جهان:

أحدهما - يدعر؛ أي يدعرهم الدَّاعي؛ وصاحبُ الحال الضمير المحذوف. و ﴿ أَلِصَارُهُمُ ﴾ : مرفوع بخشّعا، وجاز أنَّ يعمل الجمع لأنَّه مكسر .

والثاني ـ العامل «يَخْرُجُونَ» .

وقرىء خاشعا؛ والتقدير: فريقا خاشعا؛ ولم يؤنّث؛ لأنّ تأنيثَ الفاعلِ لتَــأنيث الجــمع، وليس بحقيقي؛ ويجوز أن ينتصبُّ خاشعا بيَدُعُو على أنه مفعوله.

خُشَعًا أَبْصَدُوهُ يَغْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجَدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَيْرٌ ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعَ يَقُولُ ٱلْكَفِرُونَ هَنَا ايُّومُ عَسِرٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوجٍ فَكُذِّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونُ وَازْدُجِرَ ١ رَيَّهُۥ أَنِّي مَغَلُوبٌ فَأَنشَصِرٌ ﴿ فَهُنَحْنَاۤ أَبُوْبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ وَفَجَرْنَاٱلْأَرْضَ عُيُونَافَالْنَعَىٱلْمَآءُعَلَىٓ أَمْرِقَدْقُدِرَ وَحَمَلْنَهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلُورِج وَدُسُرِ اللَّهِ عَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفِرَ إِنَّ وَلَقَد تَرَكُنُهَا آءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدِّكِر ١ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِ وَنُذُرِ إِنَّ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّذَّكِرِ ٧ كَذَّبَتْ عَادُفَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١ إِنَّا أَرْسَلْنَاعَلَيْمٌ رِيحَاصَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسِ مُّسْتَمَرُ إِنَّ كَنْزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخَل مُّنقَع اللَّهُ فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُر اللَّ وَلَقَدْ يَسَّرُا ٱلْقُرُوانَ لِلذِكْرِ فَهَلْ مِن مُنَّاكِرِ إِن كُذَّبَتْ تَمُودُ بِٱلنُّذُرِ اللَّهِ فَقَالُوٓ الْمَشَرَا مِنَا وَحِدًا نَيَّعُهُ ﴿ إِنَّا إِذَا لَّفِي صَلَالِ وَسُعُرِ ١ أَهُ لِفِي ٱلدِّكْرُعَكَيْهِ مِنْ يَنْنِنَا بَلْ هُوَكَذَابُ أَشِرُ ﴿ إِنَّ سَيَعَامُونَ عَدَامِّنِ ٱلْكَذَابُ ٱلأَيْرُ ۞ إِنَّا مُرْسِلُوا ٱلنَّاقَةِ فِنْنَةً لَّهُمْ فَٱرْفَقَهُمْ وَأَصْطَارُ ۞

و ﴿يخرجون﴾ على هذا حال من أصحاب

و ﴿ كَانَّهُمْ ﴾ : حال من الضمير في "يخرجون".

٨ - و ﴿ مُهُ مُطعينَ ﴾: حال من الضمير في مستشر في مستشر عند قوم ؛ وهو يَعيد ؛ لأنَّ الضمير في مستشر للجراد ؛ وإنما هو حال من أيخرجون ، او من الضمير المحذوف .

و ﴿ يَقُولُ ﴾ : حال من الضمير في "مُهُطعين".

٩ - ﴿ وَأَزْدِجِرَ ﴾: الدالُ بِدَلٌ من الناء، لأنَّ الناء مجهورة، فأبدلَتُ حرفاً
 مَجْهورا يُشَاركها في المخرج وهو الدال.

• 1 - ﴿ أَنِّي ﴾ : يُقُدِراً بالفستح ؛ أي بأنى ، وبالكسر ؛ لأن «دعا» بعنى قال .

١٢ - ﴿ فَالْتَقَى اللَّهُ ﴾ : أراد الماء ان، فاكتفى
 بالراحد، لأنه جنس.

و ﴿ عَلَى أَمْرٍ ﴾ : حال، أو ظرف.

17- والهاء في ﴿وحَمَلْنَاهُ ﴾ لنوح عليه السلام.

١٤ - و ﴿ تَجْرِي ﴾ : صفة ني موضع جَرّ.

و ﴿ بِأَعْيُنَا ﴾ : حال من الضمير في «تَجُرِي» ؛ أي محفوظة .

و ﴿ جَزَاء ﴾: مفعول له، أو بتقدير جازيّناهم.
 و ﴿ كُفُر ﴾: أي به، وهو نوحٌ عليه السلام.
 و يُشْرُ ا «كَفَرَ» على تسمية الفاعل؛ أي الكافر.

10 - و ﴿ مُدَكّر ﴾ _بالدال، ,وأصله الذال
 والتاء، وقد ذُكر في يوسَفّ.

ويُقْرَأُ بالذال مشددة، وقد ذُكر أيضا.

١٦ - ﴿ وَتُلْرُ ﴾: بمعنى إنذار، وقسسيل: التقدير: ونُلُري.

19 - و ﴿ مُسْتَمَرِ ﴾ ؛ نعت لنَحْس. وقبل:

٢٠ و﴿ كَالَّهُمْ ﴾: حال. و﴿ مُنْقَعِرٍ ﴾:
 نَعْتُ لنخل، ويُذكّر ويؤنّث.

¥ Y - ﴿ الشَّرَا ﴾ : هو منصوب بفعل يفسَّرهُ المذكور ؛ أي أنتبع بَشَرًا ، و «منّا» : نعت .

ويُقْرَآ وْأَبْشَرْ ، بالرفع على الابتداء، ووميَّا، نَعْتٌ.

و ﴿ وَاحِداً ﴾ : حال من الهاء في «نَتْبِعُهُ».

٢٥ - ﴿ مِنْ بِيْنِنا ﴾ : حال من الهاء؛ أي عليه منفردا.

و ﴿ أَشِرٌ ﴾ . بكسر الشين وضمها لغتان؛ مثل فَرح وقُرُح .

وَنَيِتْهُمْ أَنَّ ٱلْمَاءَقِسْمَةُ لِيَنَّهُمْ كُلُّ شِرْبِ تَعْضَرُّ اللَّهُ فَادُوْا صَاحِبُهُمْ فَنْعَاطَىٰ فَعَفَرَ اللَّهُ فَكَنْ فَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةُ وَعِدَةُ فَكَانُوا كَهَشِيمِ ٱلْمُحْفَظِرِ اللهُ وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْقُرُءَانَ لِلذِّكْرِفَهَلْمِن مُتَدَكِرٍ ۞ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِٱلنُّذُرِ ۞ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطِّ نَجَّيْنَهُم بِسَحَرِ ۞ نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَأُ كَذَالِكَ بَعَزِي مَن شَكَرَ ۞ وَلَقَدْ أَنَذَرَهُ مِ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِٱلنُّذُرِ ١ وَلَقَدْ زَوَدُوهُ عَنضَيْفِهِۦفَطَعَسْنَاۤ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِ وَنُدُدِ ١ وَلَقَدَ صَبَّحَهُم بُكُرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ١ فَذُوقُواْ عَذَابِ وَنُذُرِ ﴿ إِنَّ كَا وَلَقَدْ يَسَّرَّنَاٱلْقُرْدَانَ لِلذِّكْرِفَهَلْ مِن مُّذَّكِر ٥ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ١ كَذَّبُواْ إِعَايِتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْ نَعْمُ ٱخْدَعَ إِيرِ ثُقْلَدِدِ ١٤٤ كُفَّازُكُو خَيْرُ مِنْ أُولَتِهِ كُوأَ مُلِكُو بَرَاءَةٌ فِ ٱلزُّيْرِ ﴾ أَمْرِيقُولُونَ نَحَنُ جَمِيعٌ مُّسَنَصِرٌ ﴾ سَيْهِزُمُ ٱلْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ١ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِ صَلَالِ وَسُعُرِ ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِ ٱلنَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَ سَقَرَ ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرِ ١

> ويُقْرَأُ بتشديد الراء، وهو أفعل من الشُّر، وهو باذ.

> > ٧٧- و ﴿ نَتُنَّةً ﴾ : مفعول له، أو حال.

۲۸- و ﴿ يَسْمَعُ ﴾ : نجعني مقسوم .

٣١- ﴿ كَهَ شيم المُحتَظر ﴾: يُقْرأ بكسر
 الظاء؛ أي كَهَشيم الرجُل الذي يجعل الشجر حظيرة.

ويُقُرِأُ بفتحها؛ أي كَهَشيمِ الشَّجَر المَّتَّخَذ حظيرة. وقيل: هو بمعنى الاحتظار.

₹ - ﴿ إلا آل لوط﴾: هو استثناء منقطع.
وقيل: متصل؛ لأن الجمع أرسل عليهم الحاصب فسهككوا إلا آل لوط. وعلى الوجسه الأول يكون الخاصب لم يُرسُل على آل لوط.

و (سَحَر): مصروف، لأنه نكرة.

٣٥- و﴿ يَعْمُهُ ﴾: مفعول له، أو مصدر.

٩ - ﴿ إِنَّا كُسلٌ شَيْهُ ﴾: الجسه ورُ على النصب، والعاملُ فيه فعلٌ محدَّوف يفسِّره المذكور.

و ﴿ بِقُلُم ﴾ : حال من الهاء، أو من كل ؛ أي مقلرًا.

ويُقُرآ بالرفع على الابتداء، و اخلقناه، تَعْتُ لكل، أو لشي، و البقدر، خبره؛ وإنما كان النصب أقرى لدلالته على عموم الخلق، والرفع لا يدل على عمومه، بل يفيد أنَّ كلَّ شيء مخلوق فهو بقدر.

وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَحِدَّةً كُلَيْجٍ بِٱلْبَصَرِ ١ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلَ مِن مُّذَكِرِ ١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَـ لُوهُ فِ ٱلزُّبُرِ ٥ وَكُلُّ صَغِيرِ وَكَبِيرِ مُسْتَطَرُّ ١ إِنَّالْلُنَّقِينَ فِ جَنَّتِ وَنَهُرِ ١٠٠ فِي مَفْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكِ مُفَّنَدِدٍ ١ المنونة الخران المنافقة بِسْدِ لِللَّهِ ٱلرِّمْ الرَّحْدِيدِ ٱلرَّمْنَ ٢ عُلَمَ ٱلْقُرْءَانَ ١ خَلَقَ ٱلْإِنسَدَنَ ١ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۞ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانِ ۞ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُيسَجُدَانِ إِنَّ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَابَ الانتَظْعَوافِ المِيزانِ ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْبَ بِالْقِسْطِ وَلَا يُخْشِرُواْ الْمِيزَانَ ۞ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۞ فِهَا فَنَكِهَةٌ وَٱلنَّخَلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ١ وَلَقَبُّ ذُوالْعَصِّفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۞ فَيَأَيَ ءَالَآءِ رَبَّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ فَلَقَ ٱلإنسَنَ مِن صَلْصَلِ كَالْفَخَارِ ١ وَخَلَقَ ٱلْحِكَانَ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّادٍ ﴿ فَهِأَيَّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿

٨ - ﴿ أَنْ لَا تَطْغُوا ﴾ ؛ أي لئلا تَطْغُوا .

وقىيل: «لا» للنهي، وأن بمعنى أي، والقــولُ تُلدَّر.

٩ - و ﴿ تُخْسِرُوا ﴾ بضم الشاء؛ أي ولا
 تُنْقصوا المرزون .

وقيل: التقدير: في الميزان.

ويُقُرْأُ بِفتح السين والتاء، وماضيه خَسر، والأولُ أصَحُّ.

• ١ - ﴿ لَلَانَامِ ﴾ : تتعلق اللام بوَضَعَهَا .

وقـيل: تتـعلق بما بعـدها؛ أي للأنام «فـيـهـا فاكهَةٌ»، فيكون إمّا خبر المبتدأ، أو تُبْيينا.

١٢ - ﴿ والحبُّ ﴾ : يُقُرِأُ بالرفع عطفا على النخل. .

﴿ وَالرَّبِحَانُ ﴾ : كذلك.

ويُقْرَأُ بالنصب؛ أي وحلقَ الحبَّ ذا العَصْف، وخلق الرَّيحان.

ويُقْرَأَ: الريحان بالجر، عطفا على العَصَف. 12- ﴿ كَالفَخَّارِ ﴾: هو نعت لصَلُصَال.

١٥ - و ﴿ مَنْ ثَارٍ ﴾ : نَعْت لمارج.

٧٥ - ﴿ فَـعَلُوهُ ﴾ : هو نَعْت لشيء أو كل،
 وفي الزُّبْرِ ؛ خبر المبتدأ.

٥٤ ﴿ وَنَهُمْ ﴾: يُقُرأ بفتح النون، وهو واحدٌ
 في معنى الجمع .

ويُقُرِأُ بضم النون والهاء على الجَسُع، مثل سقف وسقَف، ومنهم مَنْ يسكَّن الهاء، فيكون مثل أسد وأُسدُ.

00− و ﴿ فِي مَقْعَد صِدْق ﴾ : هو بَدَل مَن قوله: ﴿ فِي جَناتٍ ﴾ . والله أعلَم .

سورة الرعمن

١ - ﴿ الرَّحْمنُ ﴾: ذهب قومُ إلى أنها آية، فعلى هنا يكون التقلير: الله الرحمن؛ ليكونَ الكلامُ تاما. وعلى قول الأخرين يكون «الرحمن» مبتداً، وما بعده الخير.

 ٣ - و ﴿ خَلَقَ الإنسانَ ﴾: مستأنف، وكذلك
 ﴿ عَلْمَهُ ﴾ ؛ ويجوز أنْ يكونَ حالا من الإنسان مقدّرة، ودقده معها مُرادة.

٥ - ﴿ بِحُسْبَانٌ ﴾ : أي يَجْرِيان بحسبان.

٧ - ﴿ وَالسماء ﴾ . بالنصب بفعل محذوف يفسره المذكور؛ وهذا أولى من الرفع؛ لأنه معطوف على اسم قند عمل فيه الفعل، وهو الضمير في «يسجدان»؛ أو هو معطوف على «الإنسان».

رَتُ ٱلْمَثْمُ فَمَنْ وَرَبُّ ٱلْمُغْرَبُونَ ١٠٠ هَأَى مَا لَايْمِ رَبِّكُمَا تُكَلِّدُ بِإِن ١٠٠ مَرَجُ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْنَقِيَانِ ١٠ يَنْهُمَا بَرْزَخُ لَا يَعْيَانِ ١٠ فَأَى الْآهِ رَتَكُمَا ثُكَذَيَانِ ٢ عَرِيمَ مِنْهُمَا ٱللَّهُ لُوْوَ ٱلْمَرْجَاتُ ١ هُمَا مُلْأَوْ لُوْوَ ٱلْمَرْجَاتُ ءَ الآةِ رَيْكُمَا تُكَذِّبَان (٢٠٠٠) وَلَهُ ٱلْمِيَارِ ٱلْمُسْتَاتُ فِي ٱلْبَعْرِ كَٱلْأَمْلَامِ الله مَا أَن وَالا وَرَيْكُمَا أَتْكَذِيَانِ اللهُ مُنْ عَلَيْهَا فَانِ اللهُ وَرَبْعَن وَجَهُ رَيِّكَ ذُو الْجُلَالِ وَٱلْإِكْرَادِ ٢٠ فَبِأَى وَالْآةِ رَيْكُمَا تُكَذِّبَان اللهُ مَسْعَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كُلَّ مَوْمِهُو فِي مَنْأَن ١٠ فَياكَ ءَالَآ ِ رَيْكُمَاثُكَذِبَانِ ۞سَنَقْرُءُ لَكُمُّ أَيْدُ ٱلنَّقَلَانِ۞ فَبَأَيّ ءَالآةِ رَيِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٠٠ يَعَعْشَرَ ٱلْحِنَّ وَٱلْإِنس إِن ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا بِنَ أَقْطَارِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ فَأَنفُذُواْ لَا نَنفُذُونَ الَّايِسُلْطُن اللَّهُ مَا أَيْ ءَالَا رَيْكُمَا تُكَذِّبَان اللَّهُ رُسُلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُّ مِن نَّارِ وَغُاشٌ فَلَا تَنعَصران ﴿ فَيَأَى مَا لَآيِهِ رَيَكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢ فَإِذَا انشَقَتِ ٱلسَّمَآهُ فَكَانَتُ وَرْدَةً كَالْدِهَانِ اللهِ وَيَكُمَا لَكَذِبَانِ اللهِ وَيَكُمَا لَكَذِبَانِ اللهِ فَيُومِيذِ لَا يُسْتَلُعَن ذَيْدِهِ الله وَلَا جَانَ اللهِ اللهِ وَيَكُمُ الْكَوْرِي كُمَا تُكَلِّفُهَانِ اللهِ

١٧ - ﴿ رَبُّ المُشْرِقَينِ ﴾؛ أي هو رَبّ. وقيل: هو
 مبتدأ، والخبر ﴿ مَرَجٌ ﴾ .

19− و ﴿ يَلْتَقْيَانَ ﴾ : حال.

* ٢- و ﴿ يَيْنَهُ مَا بُرِزَخٌ ﴾ : حال من الضمير في «يلتيان».

و ﴿ لا يَغِيانُ ﴾ : حال أيضا.

٢٢- ﴿يَخْرُجُ مِنْهُما ﴾: قالوا: التقدير من

٢٤ ﴿ المُنشأت ﴾ ـ بفَتْح الشين وهو الوَجْه .

و ﴿ فِي البَّحْرِ ﴾ : متعلَّق به .

ويُقْرَأُ بِكسرها؛ أي تُنشِئ المسير، وهو مجاز.

و ﴿ كَالأَعْلَامِ ﴾ : حال من الضمير في «المنشآت». والهاء في «عَلَيْها» للأرض، وقد تقلّمَ ذَكْرُه.

٢٧- ﴿ ذُو الجدلالِ ﴾ . بالرفع هو نَعْت للوجه، وبالجر نعت للمجرور .

٢٩ - ﴿ كُلَّ يَوْمٍ ﴾ : هر ظَرْف لما دلَّ عليه «هُو َ فِي شأنَّ : أَي يُقلُبُ الأمورُ كُلَّ يَوْمٍ .

٣١- ﴿ سَتُمْرِغُ ﴾: الجمهورُ على ضَمَّ الراه، وقُرى،
 فِتحها من أجل حرف ألحلق، وماضيه فَرَغ بفتح الراء.

وقد سمع فيه فَرِغ بكسر الراء، فتفتح في المستقبل مثل نَصب يَنصب .

يُعُرَفُ المُجْرِمُونَ بِسِيمَهُم مِيُّوَخَدُ بِالنَّوْسِي وَالأَفْدَامِ هَيْ فَيَا وَ مَيْمَ الْمُؤْمِنَ الْمُجْرِمُونَ هَالْهَ وَرَبُكُما الْكُورُونَ هَلَيْ مِينَا الْمُجْرِمُونَ هَلَيْهِ مِينَا الْكَوْرِيُكُما الْكُورُونَ هَلَيْ مَالاَهِ رَبِيكُما الْكُورُونَ هَلَيْهُ وَمُونَ بَيْبَا وَرَبَى مَقَامُ رَبِيمِ عَنْهِ هَا فَيْ وَمِيكُما الْكُورُونَ هَلَيْهُ وَرَبُكُما الْكُورُونَ هَا لَا وَرَبُكُما الْكُورُونَ هَا فَيْوَ الْمَا وَيَعْمَلُ الْكُورُونَ هُو فَيْمُ وَمِنْ وَيَكُما الْكُورُونَ فَي مُؤْمِنَ مَيْفَ وَرَبُكُما الْكُورُونَ فَي مُؤْمِنِ مَلْ فَرُبُونَ هُو مُؤْمِنَ وَيَعْمَلُ الْكُورُونَ فَي مُؤْمِنَ وَيَعْمَلُ الْكُورُونَ فَي مُؤْمِنِ مَلْ فَرُجُنِ مَلِيمُ اللَّهُ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ فَي مُؤْمِنَ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَ إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُ الْكُورُونِ فَي مُؤْمِنَ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنَ إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ إِلْ اللَّهِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُونَ اللَّهُ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ اللَّهُ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ اللَّهُ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُونُ اللْمُؤْمِنِ وَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَمِنْ مُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُونِ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ وَال

﴿ مِنْ اسْتَبِرَقَ ﴾ : أصلُ الكلمة فبال على استفعل، فلما سُمُي به قطعت هَمُزتُه، وقيل: هو أعجمي.

وقرى، بحذف الهمزة وكسر النون. وهو سَهُوّ؛ لأن ذلك لايكون في الأسماء، بل في الصادر والأفعال.

٢٥- ﴿ نيهن ﴾: يجوز أنْ يكونَ الضمير لمنازل الجنتين، وأنْ يكونَ للفرش أي عليهن، وأفرِد الظرّف لأنه مصدر.

و ﴿ لَمْ يَطَمِنْهُنَّ ﴾: وَصَفْ لقاصرات ؛ لأن الإضافة غير مَحْضة ، وكذلك «كأنهُن الياقُوتُ».

• 7- و﴿ الإحسانُ ﴾: خَبر جزاء، ودخلت لا على المعنى.

• ٧- ﴿ خُيْراتٌ ﴾ : هو جمْعُ خَيرة ، يقال : امرأة خَيْرة ، وقرى ، بتشديد الياء .

٧٢ - و ﴿ حُـور ﴾: بدل من «خَــــرات».
 وقيل: الخبر محذوف؛ أي فيهن حُور .

٧٦- و ﴿ مُتَكِنينَ ﴾: حال وصاحبُ الحال محذوف دلّ عليه الضّمير في "قبلهم".

و ﴿ رَفْرَف ﴾: في معنى الجمع ؛ فلذلك رُصف به خُصْر ٩. وقرى ورَفْراف. وكذلك اعبَقري ٩.

٧٨ - و ﴿ في الجَـــلال ﴾ : نَعْت لربك ؛ وهو أقرى من الرفع ؛ لأنّ الاسْم لا يوصف . والله أعلم .

٣٣- ﴿ لا تُشْلُونَ ﴾ : ﴿ لا الله نافية بمعنى ﴿ ما الله .

٣٥- و ﴿ شُواظ ﴾ ـ بالضم والكسر لغتان، قد

و ﴿من نار ﴾ : صفة ، أو متعلق بالفعل .

﴿ وَتُحاسُ ﴾ بالرفع عطف على شُواظ، وبالجر عطف على نار؛ والرفعُ أقوى في المنى؛ لأنَّ النحاسَ الدخان، وهو والشُّواظ من النار.

٣٧- و﴿كالدُّهانِ﴾: جمع دُهُن، وقبيل هو مفرد، وهو النَّظم.

٣٩- و ﴿ جَانَّ ﴾ : فاعل.

ويُقْرَأُ بالهمز؛ لأنَّ الألف حُركت فانقلت همزة، وقد ذُكر ذلك في الفاتحة.

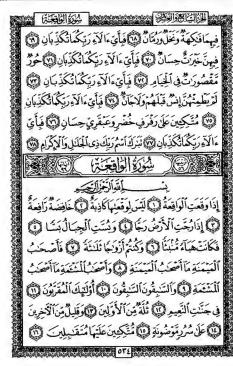
22- ﴿ يَطُوفُونَ ﴾ : هو حال من «للجرمين»، ويجوز أن يكونَ مستأنفا .

و ﴿ آنُ ﴾: فاعل، مثل قَاض.

٤٨ - ﴿ قُواتًا ﴾ : الألف قسبل التساء بدل من ياء .
 وقيل مِنْ واو ؛ وهو صفة لجتان ، أو خبر مبتدأ محلوف .

والأفنان : جمع فَنن؛ وهو الغُصُّن.

﴿ مُتَكِثِينَ ﴾: هو حال من «خاف»، والعاملُ
 یه الظرف.



سُورَة الواقعة

١ - العامل في ﴿إِذَا ﴾ على أوجه:

أحدها. هو مفعول اذكُرْ .

والثاني. هو ظرف لما دَلَّ عليه: ﴿لَيْسَ لُوَفَعَتِهَا كَاذَبَهُ ۗ ؛ أي إذَا وقعت لم تكذب.

والثالث. هو ظرف لخافضة أو رافعة؛ أي إذا وقعت خفضت ورنَعَتْ.

والرابع ـ هو ظرف لرُجَّت؛ و ﴿ إِذَا ۗ الثانية على هذا تكرير للأولى ، أو بَدَل منها .

والخامس. هو ظَرْفٌ لما دلَّ عليه: فأصحابُ المَّيْمَةَ؛ أي إذا وقعت بانَتْ أحوالُ الناس فيها.

٢ - و كافية ﴾ بمنى الكذب، كالعاقبة والعافية.
 وقيل: التقدير: ليس لها حالةً كافية: أي مكذوبٌ فيها.

٣ - و ﴿ خافضة رافعة ﴾ : خبر مبتداً محذوف ؛ أي هي خافضة قرماً ، ورافعة أخرين .

وقرىء بالنصب على الحال من الضمير في «كاذبة» او في «وقّعت».

٤ - ﴿ إِذَا رُجَّت ﴾ : إذا بَدَلُ من إذا الأولى.

وقيل: هُو ظرف لرافعة. وقيل: لما دلَّ عليه: فأصحاب الميمنة. وقيل: هو مفعول اذكرُّ.

٨ - ﴿ فَأَصِحَابُ اللَّمْنَةُ ﴾ : هو مبتدأ.

CALLY CONTRACT CONTRACTOR يَطُوفُ عَلَيْهُمْ وِلْدَانُ مُّعَلَدُونَ ﴿ فَا لَوَابِ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسِ مِن مَّعِينِ اللهُ لَايُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ اللَّهِ وَفَكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ الله وَكَتِي طَيْرِيمَا يَشْتَهُونَ اللهُ وَحُورُ عِينُ اللَّا أَمْثُ لَ اللَّوْلُو ٱلْمَكْنُونِ ٢ جَزَاءَ لِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١ كَالْمِسْمَعُونَ فِيهَ النَّوْا وَلَا تَأْثِيمًا ۞ إِلَّا قِيلًا سَلَنَا سَلَنَا ۞ وَأَصْحَبُ ٱلْيَمِينِ مَاۤ أَصْحَبُ ٱلْيَمِينِ۞فِ سِدْرِغَغْضُودِ۞ وَطَلْحٍ مَّنضُودِ۞ وَظِلَّ مَّدُورِ ا وَمَآهِ مَّسْكُوب ا وَفَكِهَ ذَكِيرَةِ ا لَا مَقْطُوعَةِ وَلا مَّنُوعَةِ إِنَّ وَفُرْشِ مَرْفُوعَةٍ إِنَّ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَ إِنشَاءً ﴿ فَجَمَلْنَهُنَ أَبْكَارًا ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿ لِأَصْحَبِ ٱلْيَمِينِ ﴿ ثُلَّةٌ مِّنِ ٱلْأُوَّلِينَ ٢ وَثُلَّةً يُنِ الْآخِرِينَ ١ وَأَصْعَبُ ٱلشِّمَالِ مَا أَصْعَبُ ٱلشِّمَالِ اللهِ فِي سَمُومِ وَحَمِيدِ اللهُ وَظِلَ مِن يَعْمُومِ اللهُ لَا بَارِدِ وَلَاكْرِيمِ إِنَّ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى لَغِنتِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَبِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِ نَالَمَبْغُوثُونَ ﴿ أَوَءَابَآ وَٰنَاٱلْأَوَّلُونَ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأُوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ١ اللَّهِ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَلِتِ بَوْهِ مَّعْلُوهِ ٥ 070

الحور أنْ يكونَ عَلَيْهِم ﴾: يجوز أنْ يكونَ
 مستأنفا، وأنْ يكونَ حالا.

١٨ - و ﴿ بِأَكُوابِ ﴾ : يتعلَّق بيطُوف.

٢٢ - ﴿ وحُورٌ عِينٌ ﴾ : يُقُرُّأُ بالرفع ، وفيه أوجه :

أحدها. هو معطوف على «وِلْدَان»؛ أي يطفن عليهم للتنعّم، لا للخدمة.

والثاني تقديره: لهم حورٌ، أو عندهم، أو وثَمّ. والثالث تقديره: ونساؤهم حُور.

ويُقْرَأُ بالنصب على تقدير : يعطون، أو يُجازَون .

وبالجر عكف على أكراب في اللفظ دون المعنى؛ لأنَّ الحررَ لا يُطافُ بهن .

وقــيل: هو معطوف على الجنّات،؛ أي في جنات، وفي حور.

والحورُ: جمع حَوْراء؛ والعين جمع عَيْناء، ولم يضَمَّ أوله لثلا تنقلب الياء واوا.

۲۴ و ﴿ جَزَاءً ﴾، مفعول له، أو على .
 تقدير : يجزون جزاءً .

٢٦-﴿ إِلَّا قِيلاً ﴾ : هو استثناء منقطع.

و ﴿سَلاما﴾: بدك، أو صفة. وقيل: هو مفعول اقيل، وقيل: هو مصدر. و ﴿ مَا أَصَحَابُ ﴾ : مبتدأ وخَبَر ، خبر الأول.

فإن قيل: أين العائدُ من الجملة إلى المبتدأ؟ قيل: لما كان «أصحاب»: الثاني هو الأول لم

وقيل: «ما أصحاب الميمنة» لا موضع له، وكذلك ما أصحاب المشأمة. والسابقون السابقون؛ وخبر الأول أولئك المقرَّبون، هذا بعيد؛ لأنَّ أصحابَ المشأمة ليسوا من المُقرَّبين.

 أ - أو والسَّابِقُونَ ﴾: الأول مبتدأ. والثاني خبره؛ أي السابقون بألخير السابقون إلى الجنة.

وقيل: الشاني نَعُت للأوّل، أو تكوير توكيدا، والخَبَر «أولئك».

١٢ - ﴿ نِي جَنَّاتٍ ﴾؛ أي هم ني جنَّات، أو يكون حالا من الضمير في المقربون، أو ظَرْفًا.

١٣ - وقيل: هو خير ﴿ ثُلُةٌ ﴾. وعلى الأقوال الأول يكون الكلام تاما عند قوله تعالى: "النعيم"؛ ويكون في «ثُلَة» وجهان:

أحدهما هو مبتدأ ، والخبر ﴿ عَلَى سُرُو ۗ ﴾ . والثاني هو خبر ؛ أي هم ثُلَّة .

١٦- و ﴿ مُتَكِئِن ﴾ : حال من الضمير في ﴿ عَلَيْهَا ﴾ ، و ﴿ مُتَعَالِمِن ﴾ : حال من الضمير في ﴿ مُتَعَالِمِن ﴾ .

النالقالقالقال محمده والنالقالقال مُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّما ٱلضَّا لُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿ لَا كِلُونَ مِن شَجَرِ مِن زَقُومِ ﴿ فَالِتُونَ مِنْهَاٱلْبُطُونَ ﴿ فَشَرِيُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَيْمِ ﴿ فَشَرِيثُونَ شُرْبَ الْمِيدِ فِي هَٰذَا نُزُكُمُ يَوْمَ الدِّينِ فَي نَعَنُ خَلَقْنَكُمْ فَلُولًا تُصَيِّقُونَ ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ مَاتُمْنُونَ ﴿ وَأَنْتُمْ غَلْقُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ ٱلْمَنْلِقُونَ ٢ يَخَنُ قَدَّرُنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا يَحَنُ بِمَسْبُوقِينَ ٢ عَلَيْ أَن نُبُدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِمَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ وَلَقَدْ عَلِنْتُهُ ٱلنَّشَأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ١ أَفَرَهَ يَتُمُ مَا غَرُنُونَ اللهُ وَاللهُ مَنْ وَعُونَهُ وَأَمْ نَعَنُ الزَّرِعُونَ إِلَّ الْوَنَشَأَهُ لَجَعَلْنَهُ حُطَنَمًا فَظَلْتُمْ تَفَكُّهُونَ فَإِنَّا لَمُغْرَمُونَ ١٩ كَالُّغَنُّ مَعْرُومُونَ اللهُ اللهُ عَيْدُهُ الْمَاءَ اللَّذِي تَشْرَبُونَ ١ اللَّهُ أَلَوْلْتُعُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ غَنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿ اللَّهُ الرَّفْسَاءُ جَعَلْنَهُ أَجَاجًا فَلُوَ لا تَشْكُرُونَ ا أَوْءَ تَتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ١٠٠٥ وَالنَّهُ أَنشُ أَنُّمْ شَجَرَتُهَا أَمْ نَعَنُ ٱلْمُنشِونِ (٧) مَعَنُ جَعَلْنَهَ اتَذْكِرَةُ وَمَتَعُا لِلْمُقُومِنَ اللهُ فَسَبَحْ بِالسِّورَيِكَ ٱلْعَظِيدِ اللهِ ﴿ فَكَلَّ أَفْسِعُ بِمَوْفِعِ ٱلنَّجُومِ ﴿ وَإِنَّهُ لَفَسَدٌّ لَّوْتَعَلَّمُونَ عَظِيمُ ۗ

٣٣ ﴿ لا مَقطُوعَة ﴾: قيل هو نَعْتُ لفاكهة.
وقيل هو معطوف عليها.

٣٥ ﴿ أَنْشَأَنَاهُنَ ﴾ : الضمير للفُرُش ؛ لأن المراد بها النساء . والعُسرُبُ : جمسع عَروب ، والاتراب : جمع ترب .

. ٣٨- ﴿ لأصحاب اليّمين ﴾: اللام متعلقة بأنشأنَاهُنُ أو بجعلناهن؛ أو هو نعت لأتراب.

٣٩ و ﴿ ثُلُةٌ ﴾؛ أي وهُمْ ثلة. وكذلك ﴿ في سَمُوم ﴾؛ أي هم في سَمُوم .

والياء في ﴿ يَحْمُوم ﴾ زائدة، ووزَنُّه يقعول، من الحُمَم، أو الحميم.

٥٢ ﴿ مِنْ شَجَر ﴾ ؛ أي لآكِلُون شيئا من
 شَجر. وقيل: «مَنْ وَآئادةً.

و ﴿ مِنْ زَقْدِمٍ ﴾ : نَعْتُ لشجر، أو لشيء لمحذوف.

وقيل: من الثانية زائدة؛ أي لآكلون زَقُّوما من شجَر.

والهاء في «منْها» للشجر. والهاء في «عَلَيْه» للمأكول.

00- و ﴿ شُرْب الهيم ﴾ بالضم والفتح والكسر؛ فالفتّح مصدر، والآخران اسم له. وقيل:

> روح. ويقرا بعة هي لغنات في المصدر، والتقدير : شُرُبًا مِثْل شُرُبٍ ﴿ والضَمُّ اسم لِه .

> > و ﴿ الهيم ﴾ : جمع أهيم، وهيماء.

الهيم .

٧٦ ﴿ لَوْ تَعْلَمُ ونَ ﴾: هو معشرض بين الموصوف والصفة .

٧٨ - و﴿ في كستاب ﴾: صفة أخسرى لقرآن، وحال من الضّمير في كريم، أو خبر مبتدأ محذوف.

٧٩ ﴿ لا يَمَسُهُ ﴾ : هو نَفْي. وقيل: هو نَهْي . وقيل: هو

٨٠ و ﴿ تُنزيلٌ ﴾؛ أي هو تُنزيل؛ ويجوز أنْ
 مك نُ نعتا لق آن.

۸۲- ﴿ وِتَجْــعَلُونَ رِزْقَكُم ﴾ ، أي شكرَ رِزْنكم.

٨٧ - و ﴿ تَرْجِعُونَها ﴾: جواب الولاء، وأغنى ذلك عن جواب الثانية. وقيل: عكس ذلك. وقيل: لولا الثانية تكرير.

٨٨- ﴿ فَامَّا إِنْ كَانَ ﴾: جواب أمَّا ﴿ فَرُوحُ ﴾.
 وأمِّا (إنه فاستُعْنَى بَجواب (أمّا) عن جَوابها؛ لأنَّ
 (إنْ» قد حُذف جَوابها في مواضع، والتقدير: فله

رُوُّ . ويُقْرَأُ بفتح الراء وضَمَها؛ فالفَتُحُ مصدر، والفسمُّ أسم له . وقيل : هو المتروَّ به .

• والأصلُ (ني رَيحْان) رَيْوُحان على فَيْعُلان، قلبت الواوياء، وأدغم، ثم خفف، مثل: سيّد وسيّد. وقيل: هو فعلان قُلبت الواوياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها.

٩٣- ﴿ نَتْزُلُ ﴾؛ أي فله نزل.

٩٤ - ﴿وتَصْلِيمُ ﴾ بالرفع: عطفا على نزل،
 وبالجر عطفاً على حَمِيم.

90- و﴿ حَنَّ الْمَقِينَ ﴾؛ أي حقّ الخبر اليقين. وقيل: المعنى حقيقة اليقين.

97 - و ﴿ العَظِيمِ ﴾: صفة لربُّك، وقيل: للاسم. والله أعلم.

سُورة الحكديد

٢ - ﴿ يُحْمِي ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير المجرور، والعاملُ الاستقرار؛ وأنْ يكونَ مستأنفا.

٨ - ﴿ والرَّسُولُ يَدْعُوكُم ﴾ : الجملةُ حال من الضمير في «تُؤمنون».

﴿ وَقَدُ أَخَدُ ﴾ ـ بالفتح؛ أي الله أو الرسولُ، وبالضم على تَرُك التسمية .

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرَّشُ يَعْلَوُ مَا يَلِحُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَغَرُّحُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فَمُ أَوْهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا أَنَّ مُ اللَّهُ مِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ٥ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلَ وَهُوَ عَلَيْمُ لِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ١ امِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُواْمِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُرُ وَأَنفَقُوا لَكُمْ أَجْرُكُيرٌ ٧ وَمَالَكُمُّ لَانُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِنُوْمِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَمِينَ قَكُمُ إِن كُنُمُ مُّ قُومِينَ ﴿ أَن اللَّهِ مُوالَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ * ءَايَنتِ بَيِّنَنتِ لِيُحْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَنتِ إِلَى النُّورُّ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُرْ لَرَهُ وَثُ رَحِمُ ١ وَمَالَكُمْ أَلَّا نُنفِقُوا فِي سَبِيلًا لللهَ وَلِلَّهِ مِيرَثُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ كَايَسْتَوى مِنكُرْمَنْ أَنفَقَ مِن فَبْلِ ٱلْفَتْعِ وَقَلْنَلْ أُوْلَيْكَ أَعْظُمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُو أُمِنْ بَعَدُ وَقَلْمَتُواْ وَكُلَّا وَعَدَاللَّهُ أَغْمُ نَيَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لِلَّهُ وَلَهُ وَأَجَّرُ كُرِيرٌ ١

> ﴿ وَقَدْ أَخَذَ ﴾ ـ بالفتح ؛ أي الله أو الرسولُ، وبالضم على تَرُك التسمية .

﴿ وَكُللاً وَعَلدَ اللهُ الْحُسنَى ﴾: قند ذُكر ني

١٢- ﴿ يَوْمُ تُرَى ﴾ : هو ظرف ليضاعف.

وقبل: التقدير: يُؤْجَرونَ يُوم ترى.

وقيل: العامل "يَسْعَى»، ويَسْعَى حال.

و ﴿ بَينَ أَيْدِيهِمُ ﴾: ظرف ليسعى؛ أو حال من النور، وكذلك (بأيانهم).

وقرىء بكسر الهسمزة؛ والتقدير: بإيمانهم استحقُّره أو: وبإيمانهم يقال لهم "بُشُراكم".

و ﴿ بُشْراكم ﴾ : مبتدأ، و ﴿ جَنَّاتٌ ﴾ خبره؛ أي دُخولُ جنَّات.

١٣ - ﴿ يُومَ يَقُولُ ﴾ : هو بدل من يوم الأول.
وقبل: التقدير: يفوزون. وقبل: التقدير:
اذكر.

﴿ انْظُرُونَا ﴾: انتظرونا. وأنْظرُونا: أُخَّرُونِا.

तात्राक्ष تَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمُنِوم بُشُرِيكُمُ ٱلْمُؤْمَ جَنَّتُ تَجْرى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَثْهَارُ خَلِدِينَ فِيها أَذَلِك هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ١٠٠ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَفِقُونَ وَٱلْمُنَفِقَاتُ لِلَّذِيك ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْنَبِسُ مِن فُرِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَزَاءَكُمْ فَٱلْتَهِسُوانُولَ فَضُرِبَ يَيْنَهُم بِسُورِلَهُمُ بَابُ بَاطِئْهُ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَلِهِرُهُ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ١٤ يُنَادُونَهُمُ أَلَمُ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَن وَلَيْكِنَّكُمْ فَنَنْتُمْ أَنفُسكُمْ وَتَربَقُتُ مُ وَارْتَبْتُمْ وَعَرَّتُكُمُ ٱلْأَمَانِي حَتَّى جَاءَ أَمَّهُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخِذُ مِنكُمْ فِدْ يَدُّولًا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مَأْوَينَكُمُ ٱلنَّارُّهِي مَوْلَنكُمٌّ وَبِشَى ٱلْمَصِيرُ الله عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِنْ عَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُومُهُمْ لِلِكِّر اللَّهِ وَمَانَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئنَبَ مِن فَيْلُ فطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتَ قُلُومُهُمُ وَكِيْرٌ مِنْهُمْ فَنسِقُوك الله ٱعْلَمُوٓ أَأَنَّ ٱللَّهَ يُحْمِي ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوْتِهَأَ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١ إِنَّ الْمُصَّدِقِينَ وَالْمُصَدِقَاتِ وَأَقْرَضُوا ٱللَّهُ وَضَّاحَكُ أَيْضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجُمُّ كُومُ اللَّهِ اللَّهِ مُعَالَمُ مُنْ اللَّهُ

و ﴿ وَرَاءَكُمْ ﴾: اسم للفعل، فيه ضمير فاعل؛ أي ارجعُوا، ارجعوا، وليس بظرف لقلَّة فائدته؛ لأن الرجوع لا يكون إلا إلى وراء.

والباء في ﴿ بِسُورٍ ﴾ : زائدة . وقيل : ليست ثدة .

﴿ بِاطِنْهُ ﴾ : الجملة صفة لباب، أو لسُور.

18 - و﴿ يُنادونَهُمُ ﴾: حال من الضمير في البينهم، أو مستأنف.

10 - ﴿ هِيَ مُولاكُمْ ﴾: قيل: المعنى أولَى

وقبل: هو سصدر مثل المأوي. وقبل: هو مكان

١٦ ﴿ أَنْ تَخْشُعُ ﴾ : هو نساعل ﴿ يَآنِ ﴾ ،
 واللام للتَّبِين . و﴿ ما ﴾ بمعنى الذي .

وني ﴿ نَرَلَ ﴾: ضمير يعود عليه، ولا تكون مصدرية لئلا يُبقى الفعلُ بلا فاعل.

١٨ - ﴿ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما ـ هو معترض بين اسم (إن) وخبرها،

وهو يضاعف لهم؛ وإنما قيل ذلك لئلا يُعُطَف الماضي على اسم الفاعل .

والثاني - أنه معطوف؛ لأنَّ الألفَ واللام بمعنى الذي؛ أي إن الذين تصدقوا .

﴿ يُضَاعَفُ لُهُمْ ﴾: الجار والمجرور هو القائم مقام الفاعل؛ فلا ضَمير في الفعل.

وتيل: فيه ضمير؛ أي يضاعف لهم التصدُّق؛ رأجُرُهُ.

• 19 - ﴿عند رَبِّهِم ﴾: هو ظرف للشهداء؛ ويجوز أنْ يكونَ ﴿أُولئكُ مبتداً، و «هم» مبتداً ثان، أو نصل و «الصديقون» مبتداً. و «الشهداء» معطوف عليه. و «عند ربهم»: الخبر.

وقيل: الوقف على الشهداء، ثم يبتدى، عند رَبُّهم لهم...

٢- ﴿ كَمَثَلِ غَيْث ﴾: الكاف في موضع نصب من معنى ما تقدم؛ أي ثبت لها هذه الصفات مشبهة بغيث.

ويجوز أن يكونَ في موضع رفع؛ أي مثلها كمثَل غيث.

٢١- و ﴿ أُعدَّتْ ﴾ : صفةً لجنات.

وَالّذِينَ ءَامَنُوا بِالسَّوَا وَرُسُومِهُ وَفُورُهُمْ وَالَّذِينَ هُمُ الصِّدِيقُونُ وَالشُّهَدَةُ وَالذِينَ ءَامَنُوا بِالسَّورَةُمْ مَ وَلُورُهُمْ وَالَّذِينَ هُمُ الصِّدِيقُونُ وَالشُّهَدَةُ عِنْدَ وَبِهِمْ لَهُ وَالْحَهُدَةُ وَيَعْدَهُ وَالْدِينَ كَمُّ وَالتَّهِدَةُ وَلَيْكِنَا أَوْلَيْكِ الْمَعْوَالْنَمَا الْحَيْوَةُ وَيِنَةً وَتَعَامُوا أَنَمَا الْحَيْوَةُ وَيِنَةً وَتَعَامُوا أَنَمَا الْحَيْوَةُ وَيَعْدَ الْمَعْوَلِ مَنْ اللَّهُ وَلَيْعَ وَيَعْدَا الْمَعْوَلِ مَنْ اللَّهُ وَلِي الْمَعْوَلِ مَنْعُ الْخَدُودِ فَي مَنْ اللَّهُ وَيَعْدَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَوَعْوِنُ وَعَلَا اللَّيْوَةُ اللَّهُ يَنْ اللَّهُ وَرُسُلِهِ وَيُولِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ وَلِهُ اللَّهُ وَلَيْسُومُ السَّمَاءُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَيُسْلِمُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَلَيْسُومُ السَّمَاءُ وَاللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَرُسُلِهِ وَيَلِكُونُ السَّمَاءُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلُولِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللْمُعْلِي اللْمُعْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّه

المستعم الله قول التي تُجدِ لُك في رَوْجِها وَتَشْكِي إِلَى اللهِ وَالسَّهِ المَّهْ اللهِ وَاللهِ وَوَلَمْ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَالله

कर्ण मानाश्रेस व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थाता व्यवस्थ لَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا اللِّينَاتِ وَأَنزَ لَنَا مَعَهُمُ ٱلْكِئْبَ وَٱلْمِيزَاكِ لِيَقُومَ النَّاسُ بِٱلْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسُ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَنَ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِٱلْغَنْتُ إِنَّ ٱللَّهَ قُويُّ عَزِيزٌ فَنَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا لُوحًا وَإِنْرَهِمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ مَا ٱلنَّهُوَّةَ وَٱلْكِتَابُّ فَيَنَّهُم مُّهَنَّدُّ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿ ثُمَّ فَفَيْنَا عَلَىٰ ءَاكْرِهِم برُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَعَ وَءَا تَيْنَ مُ ٱلْإِنجِيلُ وَجَعَلْنَافِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱبَّنِعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وُرَهْبَانِيَّةً ٱسْدَعُوهَا مَا كَنَيْنَهَا عَلَيْهِ مِر إِلَّا ٱبْيِغَاءَ رَضُونِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْ هَاحَقّ رِعَايَتِهَا ّفَئَانَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْمِنْهُمْ ٱجْرَهُمَّ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِفُونَ ٢٠ يَنَأَتُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ رَسُولِهِ ، يُؤْتِكُمْ كِفَلَنْ مِن رَحْمَتِهِ ، وَيَجْعَل لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيرٌ ١٠٠٠ الْمَالَكُمْ يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِن فَضْل ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيدِ ٱللَّهِ يُوْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ 📆

الجار والمجرور، وهو قوله: «بالغيب» وبين ما يتعلق به، وهو يُنْصُرُه.

٣٧ ﴿ وَرَهْبَاتِيّةٌ ﴾: هو منصوب بفعل دَلَّ عليه «البِتَدَعُوها»، لا بالعطف على الرحمة؛ لأنَّ ما جعله الله تعالى لا يبتدعونه.

وقيل: هو معطوف عليها، وابتدعوها تُعتُله؛ والمعنى: فرض عليهم لزومَ رَهَباتَية ابتدعوها؛ ولهذا قال تعالى: هما كَتَبَنَاها عَلَيْهِمْ إِلا ابْتَغَامَّرُضُوان الله،

٧٩ ﴿ لِتَلاَّ يَعْلَمَ ﴾: «لا» زائدة، والمعنى: ليعلم أهلُ الكتابٌ عَجْزَهم.

وقيل: ليست زائدة، والمعنى: لثلا يعلم أهلُ الكتاب عَجْزَ المُؤْمَنِين. واللهُ أعلم.

سورة المجادلة

أ حَوْرَتَشْتَكِي ﴾: يجوز أنْ يكونَ معطوفا
 على «تُجادل»، وأنْ يكونَ حالا.

٢ - ﴿ أَمَّهَاتُهِم ﴾ ـ بكسر التاء على أنه خبر «ما» ، وبضمُّها على أللغة التميمية .

و ﴿ مُنكَراً ﴾ ؛ أي قولاً مُنكراً.

٣ - ﴿ وَاللَّذِينَ يُظَاهِرُونَ ﴾ : مبتدأ ، و﴿ تَحْرِيرُ رَفَّيّهُ ﴾ : مبتدأ أيضا ؛ تقديره : فعليهم ، والجملة خَيْرُ المبتدأ ، وقوله : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِماسًا ﴾ محمول على المعنى ؛ أي فعلى كلَّ واحد. ٢٢ - ﴿ في الأرْضِ ﴾: يجوزُ أن يتعلق الجار بُصيبة ؟ لأنها مصدر، وأنْ يكونَ صفةً لها على اللفظ أو الموضع ؟ ومسئلُه ﴿ ولا في أنشُكُمْ ﴾ ؟ ويجوز أن يتعلّق بأصاب.

و ﴿ في كــــــاب ﴾ : حال؛ أي إلا مكتوبة .

و ﴿ مِنْ قَسَيْلِ ﴾: نعت لكتاب، أو متعلق به.

٣٢- ﴿لكيلا﴾: كَيْ ماهنا هي الناصبة بنفسها، لأجل دخُول اللام عليها، كأنْ الناصية. والله أعلم.

٢٤- ﴿الدِّينَ يَبْخُلُونَ﴾: هو مثل الذي في النساء.

٢٥ ﴿ فيه بَاسٌ ﴾ :
 الجملة حال من الحديد.

﴿وَرُسُكُهُ : هو منصوب بَينُصره ؛ أي وينصر رُسُكَه ، ولا يجوزُ أنْ يكونَ معطوفا على (من) لشلاً يفصل به بين

ٱلْمُرَأَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوُتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ مَا يَكُونُ مِن خَوَىٰ ثَلَنَهُ إِلَّاهُورَابِعُهُمْ وَلَاحَسَةٍ إِلَّاهُوسَادِسُهُمْ وَلَآ أَدۡنَى مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكُثُرَ إِلَّا هُوَمَعَهُمۡ أَنَّ مَا كَانُوٓ أَثُمَّ لِنَتَهُمُ بِمَاعَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِينَمَةَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ ٱلْمَ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجُوكِيٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُواْ عَنْهُ وَمَثَنَّ جَوْبَ بِٱلْإِنْهِمِ وَٱلْعُدُوۡنِ وَمَعۡصِيَتِٱلرَّسُولِ وَإِذَاجَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَالَوْيُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِم لَوْ لا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَانَقُولُ حَسَّبُهُمْ جَهَنَّهُ يُصْلَوْنَهُ أَفِيلُسَ الْمَصِيرُ ۞ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِنَّا تَنْجَيْتُمْ فَلَا تَلْنَجُواْ بِٱلْإِثْرِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنْجَوَّا عِٱلْبِرِوَالنَّقُوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُتَشَرُونَ ﴿ إِنَّهُ النَّمُونِ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُكَ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْعًا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَّكِّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٢ ءَامَنُوا إِذَاقِيلَ لَكُمْ نَفَسَحُوافِ ٱلْمَجَلِسِ فَافْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمُّ وَإِذَا قِيلَ ٱللَّهُ زُواْ فَٱللَّهُ زُواْ يَرْفِعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُونُواْ الْعِلْرَدَرِ حَنتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيرٌ (١١٠)

لَّا يَحَدُ قُوْمًا نُوْمِنُوكَ بِأَللَهِ وَٱلْمَوْمِ ٱلْآخِرِ بُوَآذُونَ مَنْ

حَادَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْكَ أَنُوٓا ءَابِآءَ هُمْ أَوْ أَيْنَآءَهُمْ

أَوْ إِخْوَنَهُمْ أَوْعَشِيرَتُهُمُّ أُوْلَيِكَ كَتَبَ فِي قُلُومِهُمُ

ٱلْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْ أَخُّو يُدِّخِلُهُمْ جَنَّتِ يَجْرَى

مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِيهِ أَرْضِي ٱللَّهُ عَنَّهُمْ وَرَضُواْ

عَنْهُ أَوْلَتِهِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلاَّ إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١

بسيألله ألزَّ خَزَالرَّحِيم

سَبَّحَ يِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْمَكِيمُ

الله هُوَالَّذِي آخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِنْبِ مِن دِينِوهِمْ

لِأُوَّلِ ٱلْحُشَرُ مَاظَنَنتُدُ أَن يَخْرُجُوٓاً وَظَنُّوٓا أَنَّهُ مِ مَانِعَتُهُمْ

حُصُونُهُم مِن اللَّهِ فَأَنْفَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَرِّ يَحْتَسِبُواْ وَقَذَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبُ يُخْرِيُونَ بَيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَٱيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ

فَأَعْتِيرُوا يَتَأْوَلِي ٱلْأَبْصَارِ أَنَ وَلَوْلَا أَن كُنْبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ

ٱلْجَلآءَلَعَذَّبَهُمْ فِٱلدُّنْيَأُ وَلَهُمْ فِٱلْآخِرَةِ عَذَابُٱلنَّارِ ۞

المؤرة المشارع

﴿ لَمُا قَالُوا﴾: اللام تسعلُق بيعودون، والمعنى يعودون للمقُول فيه، هذا إنْ جعلتُ هما، مصدرية.

ويجـوز أن تجعلَه بمعنى الذي، ونكرةً موصوفة.

وقيل: اللام بمعنى في. وقيل: بمعنى إلى. وقيل: في الكلام تقسديم؛ تقسديره: ثم يعودون، فعليهم تحرير رقبة لما قالوا.

والعَوْد هنا ليس بمعنى تكرير الفعل؛ بل بمعنى العَزْم على الوَطُه

7 - ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ ﴾ ؛ أي يعلنبون؛ أو يُهَانون، أو استقرَّ ذلك يَوْم يُبْعَثُهُم.

وقيــــل: هو ظَـــــرف لـ«أحصاهُ».

٧- ﴿ الرَّالَةِ ﴾: هـ و مجرور بإضافة «نَجُوى الله؛ وهو مصدر بعنى التناجى، أو الانتجاء.

CONTRACTOR يَتَأَيُّهُ ٱلَّذِينَ مَامَنُوٓ إِذَا نَعَجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى خَوَدِكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌلَكُمُ وَأَطْهَرُ فَإِن لَوْ يَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحَمُّ ٤ - أَشَفَقَتْمُ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى بَعُورِيكُوْ صَدَقَدَّ فَإِذْ لَوْ تَفَعَلُواْ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوْةِ وَءَاتُوا ٱلزَّكُوٰةَ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَاتَعْمَلُونَ ١٠٠٠ ﴿ أَلَوْتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا فَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّاهُم مِّنكُمْ وَلَامِنْهُمْ وَيُعْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّا أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ عَذَا بَاشَدِيدًا إِنَّهُمْ سَلَّهَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ مَا أَيَّمُنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَنْسَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمَّ عَذَابٌ مُهِينٌ ١ لَنَ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمُو لَمُمْ وَلَا أَوْلَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيِّنًا أَوْلَيْهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَيْلِدُونَ ﴿ ﴾ يَوْمَ بِنَعْهُمُ ٱللهُ يَجِيعُ افْيَطِفُونَ لَهُ كَا يَعْلِفُونَ لَكُرْ وَيَعْسِبُونَ أَيْمَ عَلَى شَيْءِ أَلاّ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَدِبُونَ إِنَّ اسْتَعُودَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرٍ ٱللَّهِ أُولَكِنِكَ حِرْبُ ٱلشَّيْطِينَ أَلاّ إِنَّ حِرْبَ ٱلشَّيْطَن هُمُ ٱلْمُنْفِرُونَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ يُحَاِّدُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأُولَتِكَ فِي ٱلْأَذَلِينَ كَنَّ ٱللَّهُ لَأَغْلَبُ أَنَا وَرُسُلُ إِلَى اللَّهَ فَوَى عَزِيدٌ ١

ويجوز أن تكونَ النجوى اسما للمتناجين، فيكون «ثلاثة» صفة، أو بدلا.

﴿ وَلاَ أَكُمَّ ﴾: معطوف على العدد.

ويُقُرَّأُ بالرفع على الابتداء، وما بعده الخبر .

ويجوز أن يكونَ معطوفا على موضع «من نجوي».

٨ - ﴿ وَيَتَنَاجَوْنَ ﴾ : يُقُرأُ «ويَنْتَجُونَ»؛ وهما
 بعنى؛ يقال: تَنَاجَوْا وانْتَجوا.

١٣ ﴿ فَإِذْ لَمْ ﴾ : قيل «إذْ» بعنى إذا، كما ذكرنا في قوله تعالى : «إذ الأغلالُ في أعناقهم».

وقيل: هي بمعنى إن الشرطية، وقيل: هي على بابها ماضية، والمعنى: إنكم تركتُم ذلك فيما مَضى، فتداركُوه بإقامة الصلاة.

١٩ - ﴿ استَحْرَدَ ﴾ : إنما صحّت الواو منا بنية
 على الأصل، وقياسه استحاد، مثل استقام.

٢١- ﴿لأغُلِينَ ﴾: هو جــوابُ قــــم محذوف.

وقيل: هو جواب كتب؛ لأنه بمعنى قال.

٣٢ - ﴿ يُوادُّونَ ﴾ : هر المفعول الثاني لتَجد، أو حال، أو صفة لقرم. و «تَجد» : بمعنى تصادف على هذا. والله أعلم.

ذَلِكَ بِأَنَهُمْ شَافَةُ أَاللَّهَ وَرَسُولُمْ وَمَن يُشَاقِي ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ مَا فَطَعْتُ مِينِ لِسَاةٍ أَوْتَرَكَتُمُوهَا فَآيِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِي ٱلْفَسِيقِينَ () وَمَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا آوَجَفْتُدُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابِ وَلَيْكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَآةً وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرِّقِ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَنَ لَايَكُونَ دُولَة أَبِينَ ٱلْأَغَنِيَاء مِنكُم وَمَا ءَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا نَهُنَكُمْ عَنْهُ فَأَنْهُواْ وَإِنَّقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِينرهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَنْتَغُونَ فَضَّلَا مِّنَ ٱللَّهِ وَرَضَّوَنَا وَبَنْصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥ أَوْلَيْكَ هُمُّ ٱلصَّلدِقُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّهُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَنَ مِن قَبْلِهِرُ يُحِيُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحِدُونَ فِي صُدُودِهِمْ حَاجِكَةً يِّمَّآ أُوتُواْ وَتُوْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن تُوفَى شُحَّ نَفْسِهِ - فَأُولَيْهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥

एनाहरू रूक्ट इन्नाहाना है فَكَانَ عَنِقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِخَ لِلدِّنِي فِهَا وَذَلِكَ جَزَرُوا ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّا يَنَأَتُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَلَتَـنَظُرُ نَفْسٌ مَّا فَذَ مَتْ لِغَدُّوا تَقُوا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَنهُمْ أَنفُسَهُمُّ أَوْلَيَك هُمُ ٱلْفَاسِقُوكَ إِنَّ لَا يَسْتَوِى أَصْفَابُ أَلْنَا رِوَأَصْفَبُ ٱلْجَنَّةُ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَ آيِزُونَ ١ لُوَ أَنزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَى جَهِل لَرَ أَيْسَهُ خَلِيْعًا مُتَصَدِعًا مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَيِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرَبُهَ الِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنَفَكُّرُونَ اللهُ هُوَاللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَنَهُ إِلَّا هُوِّ عَنِلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةُ هُوَ ٱلرِّمْنَ ٱلرَّحِيمُ ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَهُ إِلَّاهُوَ ٱلْمَاكِ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيِّمِثِ ٱلْعَرْيِنُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكِبِّرُ سُبْحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الله و الله الخيلة البارئ المصور له الأسماة الحسني يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيرُٱلْحَكِيمُ ۞ 13.54 18.54

O C C C C C C DIAL C C C C C C C C C

وَالَّذِينِ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبِّنَآ إِنَّكَ رَهُ وَقُ زَّجِيمٌ ﴿ ﴿ اللَّهِ مَا إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِ مُرَّالَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنَابِ لَينَ أُخْرِجِتُ مُلْنَخْرُجَكِ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُوْ أَحَدًّا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُ مُ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكُنِيثُونَ اللهِ لَينَ أُخْرِجُوا لَا يَغْرُجُونَ مَعَهُمَّ وَلَيْنِ فُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمَّ وَلَين نَّصَرُوهُمْ لِنُولِّكِ أَكِي ٱلْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يُصَرُونَ ٥ لَأَنتُدَ أَشَذُرَهْبَةَ فِي صُدُودِهِم مِنَ ٱللَّهِ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ ۗ لَا يَفْقَهُوكَ ١٠ كُنُ لَا يُقَانِلُونَكُمْ جَبِيعًا إِلَّا فِي قُرَى تحصَّنَةِ أَوْمِن وَرَآهِ جُدُرٌ بَأْسُهُم بِينَهُمْ شَدِيثٌ تُحَسُّبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَقَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَمْ قِلُونَ ٢ كَمَثَلُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مِرْقَرِيبٌ ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَمْمُ عَذَابُ أَلِمُّ إِنَّ كُنُكُ الشَّيْطَ نِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ أَكُفُّرُ فَلَمَّا كَفُرُ قَالَ إِنْ بَرِيَّ أُمِّنكَ إِنَّ أَخَافُ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَكِمِينَ ١

و ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾ : حال .

9 - ﴿والنينَ تَبُورُوا﴾: قيل: هو معطوف على «اللهاجرين»، ف ﴿ يحبون﴾ على هذا حال.
 وقيل: هو مبتدأ، و « يحبون» الخبر.

﴿ والإيمَانَ ﴾: قيل المعنى: وأخلصوا الإيمان. وقيل: التقدير: ودار الإيمان.

وقيل: المعنى: تَبَوُّ وواالإيمان؛ أي جعلوهَ مَلْجَالهم. ﴿حَاجَةٌ ﴾؛ أي مَسَّ حاجة .

١٢ ﴿ لا يَنْصُرُونَهُمْ ﴾: أَا كان الشرطُ ماضياً جاز تَركُ جَزْم الجواب.

18 - والجدار: واحدٌ في معنى الجمع.
 وقد ثُرىء «مَن وَرَاء جُلُر»، وجُلُر على الجمع.

10- ﴿ كَمَثَّل ﴾؛ أي مثلهم كمثل.

و ﴿ قَرِيباً ﴾ ؛ أي استَقرُّوا من قبلهم زمنا قريبا ، أو ذَاقُواً وبَال أمرهم قَريباً ؛ أي عن قريب .

١٧ - ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا ﴾: يُقُرَأُ بالنصب على

و ﴿ أَقُهُما فِي النَّارِ ﴾: الاسم. ويُقرَّأُ بالعكس. و ﴿ خَالِدِينَ فِيها ﴾: حال، وحَسُنَ لما كرر اللفظ. ويُقرَّأُ «خَالدان» على أنه خبر «أن». سُوَرَة الحَشر

٢ - ﴿ مانعَتُهُمْ ﴾ :
 هو خَبرإن، و ﴿ حُصُونُهُمْ ﴾ :
 مرفوع به.

وقُيل: هو خَبَرٌ مقدّم.

﴿ يُخْرِبُونَ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ حَالاً، وأَنْ يكونَ تفسيرا للرعب؛ فلا يكون له مَرْضع.

و «اللّينة»: عينها
 واو؛ لأنها من اللون، تُلبت
 لسكونها وانكسار ما تبلها.

٦ - ﴿ مِنْ خَمَيْلٍ ﴾: مِنْ زائدة .

٧ - و «الــــدُولـــــة» ـ
 بالضم في المال، وبالفتح في
 النُّصرة، وقبل: هما لغتان.

٨ - ﴿ لَلْشُقَسِرَاءِ ﴾ :
 قيل هو بدل من قوله تعالى :
 ﴿ لَلْيِ القربي ﴾ وما بعده .
 وقيل : التقدير : اعجبوا .

يَّا أَيُّا الَّذِينَ اَمْوُا لاَ تَنَجْدُوا عَدُوى وَعَدُوَّكُمُ اَوْلِيَاءَ تُلَقُوكِ

الْتِهِم الْمَوَةَ وَقَدَّكُمْ وَلِيمَا عَادَمُ مِنَ الْحَقَ عُرِجُونَ الرَّمُولَ

وَإِيَّاكُمُّ الْهُ وَقِيدُهُ الْمَعْرَا لِيمَا عَلَيْهُمْ فَرَحْتُمْ حِهْدُ لَكُ السَّبِيلِ

وَإِيَّاكُمُ الْهُ وَمِن فِلْ اللّهِ وَيَكُمُ إِن كُمْتُمْ فَرَحْتُمْ حِهْدُ لَكِ السَّبِيلِ

وَالْيَعْلَةُ مَرْضَا فِي شُرُونَ الْيَهِم الْمَوْقَةُ وَانَّا أَعْلَمُ مِمَا أَعْلَيْهِمْ وَالْعَلَيْمِ الْمَوْقَةُ وَانَّا أَعْلَمُ مِمَا الْعَيْدِيمُ وَالْعِيلِ فَي السَّعْدِ وَمَن يَقْعَلُمُ الْعَدَاءُ وَلَيْ اللّهِ اللّهُ الْمَوْقَةُ السَّيِيلِ فَي اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْمَوْقَةُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ

٢٤ - ﴿ المُصَورُ ﴾ _ بكسر الواو، ورَفْع الراء، على أنه صفة، وبفتحها على أنه مفعول البارىء عزَّ وجَلَّ، وبالجر على التشبيه بالحسن الوَجْه على الإضافة. والله أعلم.

سورة المتحنة

١ - ﴿ تُلْقُونَ ﴾: هو حال من ضَمير الفاعل ني "تَتَخذُوا ؟ ويجوز أنْ يكونَ مستأنفا . والباء في دبالرودة (الده.)

و ﴿ يُخْرِجُونَ ﴾: حال من الضمير في «كَثُروا»، أو مستَّانف.

﴿ وَإِيَّاكُمْ ﴾ : معطوف على الرسول.

و ﴿ اَنْ تُؤْمِنُوا ﴾: منف عسول له منعسمبول «يخرجون».

و ﴿ إِنْ كُنتُم ﴾ : جوابه محذوف دلَّ عليه لا تتخذوا.

و ﴿ جِهَاداً ﴾: مصدر في موضع الحال، أو معمول فعل محذوف دَلَّ عليه الكلام؛ أي جاهدتُهُ جهاداً.

و﴿ تُسِرُّونَ ﴾ : توكيد لتُلْقُونَ بتكرير معناه .

لَقَدْكَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةً حَسَنَةً لِمَنكَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَالْيُومَ ٱلْآخِرَّ وَمَن يَنُولُ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَالْغَنِيُّ ٱلْحَيدُ ١ ٢٠ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ يَنْكُرُ وَيَهَنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِنْهُم مَودَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ اللهُ لَا يَنْهَا كُو اللَّهُ عَن الَّذِينَ لَمْ يُقَائِلُوكُمْ فِ الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِن دِينَكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوۤ إِلْتَهِمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿ إِنَّمَا يَنْهَا كُمُ ٱللَّهُ عَنَ ٱلَّذِينَ قَائِلُوكُمْ فِي ٱلَّذِينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِينَكِمُ وَظَلَهَرُواعَكَ إِخْرَاحِكُمُ أَن تَوَلَّوْهُمُّ وَمَن يَنُوَكُمُ فَأُوْلَيْكَ هُمُ الظَّالِلُمُونَ ١ يَتَأَيُّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوۤ إِذَا جَآءَ كُمُ ٱلْمُوٓمِنَاتُ مُهَاجِرَتِ فَأَمْتَحِنُوهُ مِنْ أَلِلَهُ أَعْلَمُ بِالمِنْ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَ مُوْمِنْتِ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِّ لَاهُنَّ حِلُّ أَمَّ وَلَاهُمْ يَعِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ وَلِاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَاءَانَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَاتُتْسِكُواْ بِعِصَبِهِ ٱلْكُوَافِ وَسَنْتُواْمَاۤ أَنْفَقُتُمْ وَلْيَسَنْتُواْمَاۤ أَنْفَقُواْ ذَلِكُمْ حُكُمُ اللَّهِ يَعَكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيدٌ ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَيٌّ مِّنْ أَزْوَيهِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْهُمْ فَثَاثُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَرَجُهُم مِثْلُ مَآأَنفَقُواْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ٱلَّذِي أَنتُم بِهِ مُوْمِنُونَ ١

> ٣ - ﴿ يَوْمُ القيامَةِ ﴾: ظرف لـ • يَفْصِلُ ، أو لقوله: (لن تنفعكم).

> وني ﴿فصل﴾ قراءات ظاهرة الإعراب، إلا أنَّ مَنْ لم يُسمُ الفاعل جعل القائم مقام الفاعل ﴿يَتَكُمُ ﴾، كما ذكرنا في قوله تعالى : « لَقَد تَقَطَّعَ سَتَكُمُ ».

> > ٤ - ﴿ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴾: فيه أوجه:

أحدها. هو نَعْتُ آخر لأسوة.

والشاني : هو متعلق بـ (حسنَةٌ) تعلُق الظرف بالعامل.

والشالث. أنْ يكونَ حالا من الضمير في ضمير الفاعل في «يأتين».

والرابع ـ أنْ يكونَ خبر كان، ولكم تَبْيين ـ

ولا يجوز أنْ يتعلق بأسوة؛ لأنها قد وُصِفت.

و ﴿إِذْ ﴾: ظرف لخبر كان. ويجوَّز أنَّ يكونَ هو خبر كان.

و ﴿ بُرِكُهُ ﴾: جسمع بري ه، مسئل ظريف وظرفاه، وبُركه بهمزة واحدة مثل: رُحَال، قيل: الهمزة محذوفة. وقيل: هو جَمْعٌ برأسه. وبراء.

بالكسر، مثل ظراف. وبالفتح اسم للمصدر متل سلام، والتقدير: إنا ذَوُو بَراء.

﴿ إِلاَّ قُولً ﴾ : هو استثناء من غير الجنس، والمعنى: تَنَاسُّراً به في الاستغفار للكفار.

٦- ﴿ لَمَنْ كَانَ ﴾ : قد ذُكر في الأحزاب.

٨ - ﴿ أَنْ تَبْرُوهُمْ ﴾: هو في موضع جَرُّ على البدل من الذين بَدل الاشتصال؛ أي عن بِرُّ الذين، وكذلك وأنْ تَرَكُرُ هُمْ.

• ١ - و ﴿ تُمسكُوا ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

١٢ – و﴿ يُبايعُنكُ ﴾: حال.

و ﴿ يَهُتَرِينَهُ ﴾: نعت لبُهُ تان، أو حال من حبر الفاعل في (يَأْتِنَ).

14 - ﴿ مِنَ أصحابِ القُبُسورِ ﴾: يجوزُ أن يتعلق بينس، أي ينسوا من بَعْشُ أصحاب القبور؛ وأنْ يكونَ حالا؛ أي كانين مِنْ أصحاب القبور.

سورة الصف

٣ - ﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ فاعل (كبر) ، أو على تقدير هو ، ويكون التقدير : كبر ذلك ؛ وأنْ يكونَ بدلا . و ﴿ مَقَاً ﴾ : قييز .

مَا أَتُهَا النَّهِ أَلِنَا عِلَمَ لَكُ الْمُؤْمِنَاتُ سُالِعِنَكَ عَلَىٓ أَن لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْتًا وَلَا يَسْرِ قَنَ وَلَا مَزْنِينَ وَلَا يَقْنُلْنَ أَوْلَنَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَن يَفْتَر بِنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِ كَ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُونِ فِيَا يِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لِمَنَّ ٱللَّهُ إِنَّا ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ اللهِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَائْتَوَلُّواْ فَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْيِيسُوامِنَ الْآخِرَةِ كَمَايِيسَ الْكُفَّارُمِنْ أَصْحَبِ الْقُبُورِي (4) بنـــالله التَّعَزَ الرَّحَزَ الرَّحَدِ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ وَهُوَٱلْعَ فِزُٱلْحَكِيمُ ا يَناأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوالِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ا كَبُرَمَقْتَاعِندَاللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُوكَ اللَّهِ الْ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَانِتُ لُونَ فِي سَبِيلِهِ ، صَفًّا كَأَنَّهُ م بُنْيَانٌ مُرْصُوصٌ ﴿ فَي كَوَاذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ، يَنَقُومِلِمَ تُوْذُونَنِي وَفَد تَعَلَمُونَ أَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمُ فَلَمَّا زَاغُوٓ الزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمُّ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَعَ الْفَسِقِينَ

المنافظ المنا

بنسب إنقرائيكيد يُسَبِّحُ لِلَهُ مَافِ السَّمَوَتِ وَمَافِ الْأَرْضِ الْلِكِ الْفَدُوسِ الْمَرْزِ الْمَكِيدِ (إِنَّ هُوَالَّذِى بَعَثَ فِي الْأَمْتِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَ الْوَا عَلَيْهِمْ الْمَلِيدِ وَوُرِّكِيمِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْمُكِنَبُ وَالْحِكْمَةُ وَإِن كَافُوا مِن فَلْ الْفِي صَلَالِ مُرِينَ اللَّهِ مَن اللَّهِ مُولِينَهُمْ الْمَالِلَمَ قُولِيهِمْ وهُو الْفَضْلِ الْمُظِيدِ (إِنَّ مَثُلُ الَّذِينَ حُيدُلُوا النَّورَيةَ مُثَمَّلَهُ فَو الْفَضْلِ الْمُظِيدِ (إِنَّ مَثُلُ الَّذِينَ حُيدُلُوا النَّورَيةَ مُثَمَّلَهُ اللَّذِينَ كَذَّوْلُ الْمَالِيدِينَ (إِنَّ مَثْلُ الْمَيْدِينَ (اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ مِن اللَّهِ مَا الظَلِيدِينَ (اللَّهُ اللَّهُ مِن النَّاسِ فَعَنَدُوا الْوَصِ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن فَعَنْ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ مِن اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن النَّاسِ فَعَنَدُوا الْمُوسَ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُنْ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُنْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ

النالقاقانات النالقاقانات الناس النالقاقانات الناس النالقاقانات الناس النالقاقانات الناس الناس

١٢ - ﴿ يَغْفُرُ لَكُمْ ﴾ : في جَزْمه وجهان :

أحدهما هو جوابُ شرط محذوف دَلَّ عليه الكلام، تقديره: إنْ تُؤمنوا يَنْفُرْ لكم، و﴿ تؤمنون ﴾ بمعنى آمنُوا.

والثاني . هو جوابٌ لما دلَّ عليه الاستشهام؛ والمعنى: هل تقبلون إنْ دللتكم .

وقال الفراء: هو جوابُ الاستفهام على اللفظ، وفيه بُعُدٌ، لأنَّ دلالتَه إياهم لا تُوجبُ المغفرةَ لهم.

١٣- ﴿ وَأَخْرَى ﴾ : في موضعها ثلاثة أوجه:

أحدها نصب على تقدير: ويُعطكم أخرى.

والثاني - هو نصب بتحبون المدلول عليه بـ " تُحبونها".

والثالث. موضعها رَفع، أي وثَمَّ أخرى، أو

يكون الخبر ﴿ نَصْرٌ ﴾ ؛ أي هي نصر.

١٤ - ﴿ كـمـا قـالَ ﴾: الكاف في مـوضع نصب؛ أي أقول لكم كما قال.

وقيل: هو محمول على المعنى، إذ المعنى: انْصُرُوا اللهَ كما نصر الحواريُّونَ عيسى ابنَ مريم عليه السلام. والله أعلم.

سورة الجمعة

١ - ﴿ الملك ﴾ : يُقْرَأُ هو وما بعده بالجرّعلى
 النعت، وبالرنع على الاستثناف.

٤ - و﴿مَـفّا ﴾ : حال،
 وكذلك ﴿كأنهم﴾.

7 - و﴿مُصَدَّقا﴾: حال مؤكنة، والعاملُ فيها رسول. أو مادلَّ عليه الكلام.

و ﴿ مِنَ التَّوْرَاةِ ﴾ : حال من الضمير فَي «بَيْن».

﴿و مُبَشِّرًا ﴾: حال أيضاً.

و﴿اسْمُهُ أَخْمَدُ﴾:

جملة في موضع جَرِّ نعشا لرسول، أو في موضع نَصِّب حال من الضمير في "يأتي".

۸ - ﴿ مُتمُّنُورِ • ﴾ بالتنوين والإضافة ، وإعرابها ظاهر .

٩ - و﴿ بِالهُــدَى ﴾ :

حال من «رسوله» ﷺ.

7 - ﴿ وَوَمُولَ بِاللّٰهِ ﴾ : هو تفسير له (عَارة » فيجورُ أَنْ يكونٌ في موضع جَرْ على البدل، أو في مسوضع رفع على تقدير هي، وأن مسحدونة، ولما حُدُفت بَعَل عملُها.



والجمهور على ضمَ القاف من «القُلُوسِ»، وقرئ بَفَتْحها؛ وهما لغتان.

٣ - ﴿ وَآخَرِينَ ﴾ : هو ني موضع جَرَ عطفاً
 على الأميّين .

٥ - ﴿ يَحْمِلُ ﴾ : هو في موضع الحال من «الحمار»، والعاملُ فيه معنى المثل.

﴿ بِشْنَ مَثَلُ ﴾ : «مَثلَ » هذا فاعل بشس، وفي «الَّذِينِ» وَجهان:

أحدهما . هو في موضع جَرِّ نعشا للقوم، والمخصوصُ بالذم محذوف؛ أي هذا الثل.

والشاني في موضع رَفَع تقديسره: بشن مَخَسلُ القوم مثل الذين، فسمثل المحذوف هو المخصوص بالذم، وقد حُذف وأقيم المضافُ إليه مقامه.

٨ - ﴿ فإنّ مُلاقيكُ مَا إلى الجملة خبر إن، ودخلت الفاء لما في "الذي من شسبه الشَّرط؛ ومنّع منه قَوْم، وقالوا: إنما يجوز ذلك إذا كان الذي همو المبتدأ، أو اسم إن، والذي هنا صفة. وضَعَّره من وَجُه آخر؛ وهو أنَّ الفرار من الموت لا يُنجَّي منه؛ فلم يشبه الشرط. وقال هؤلاء: الفاء

وقد أجيب عن هذا بأن الصفة والموصوف كالشيء الراحد، ولأنَّ الذي لا يكون إلا صفة، فإذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف مُراد، فكذلك إذا صرّح به.

وأما ما ذكروه ثانياً فغير صحيح، فإنّ خَلَقاً كثيراً يظنُّون أنَّ الفرار من أسباب الموت يُنجِّيهم إلى وقت آخر.

٩ - ﴿ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَة ﴾: امن بعني ني، والجمعة بضمتين، وبإسكان الميم: مصدر بعني الاجتماع.

وقيل في المسكَّن: هر بمعنى المجتمّع فيه، مثل: رجل ضُحُكة؛ أي يُضْحَك منه.

ويُقُرَأُ بِفتح الميم بمعنى الفاعل؛ أي يوم المكان الجامع؛ مثل: رجل صُحُكة؛ أي كثير الضحك.

11- ﴿ اللَّهَا ﴾: إنما أنَّث الضميسر؛ لأنه إعادة إلى التجارة؛ لأنها كانت أهمَّ عِنْدُهُم. والله أعلم.

سورة المنافقون

٤ - ﴿ كَالْهُمْ ﴾ : الجملة حال من الضمير
 المجرور في اقولهم.

وَإِذَاقِيلَ لَمُمْ تَعَالَوْ أَيسَتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَوْ أُرْءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُسْتَكْبُرُونَ ١٠ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمُ تَسْتَغْفِرْ لَمُمْ لَن يَغْفِرُ أَللَّهُ لُمُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَمْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَانُنفِ قُواْعَلَى مَنْ عِن دَرَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفُضُّه أُولِلَّهِ خَزَآبِنُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِكنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۞ يَقُولُونَ لَهِن رَّجَعُنَ ٓ إِلَى ٱلْعَذِينَةِ لَيُحْرِجَ ﴾ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلُ وَيِلَهِ ٱلْعِنَّةُ وَلرَسُولِهِ وَلِلْمُوْمِنِينَ وَلَيْكُنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ لَايَعْلَمُونَ ﴿ يَنَاتُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْلَهِ كُرُّ أَمْوَلُكُمْ مُولَا أَوْلِندُكُمْ عَن ذِكْر ٱللَّهُ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْحَسِرُونَ ﴿ وَأَنفِقُوا مِن مَّارِزَقَنْكُمُ مِّن فَبِّلِ أَن يَأْ فِكَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَرَيْنَى إِلَىٰ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ وَلَن يُؤخِرُ اللهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرُ يُمَاتَعُمُ لُونَ ١ المجال المنافئة المالية

وقيل: هي مُستأنفة.

و ﴿ خُسسُبُ ﴾ ـ بالضم والإسكان: جسمع خَشَب، مثل: أسد وأسد.

ويُقْرَأُ بِفتحتين، والواحدة خَشَبَة.

و ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ : حال من معنى الكلام.

٥ - ﴿ رَسُولُ الله ﴾: العاملُ فيه يستغفر ؛ ولو
 أعمل تعالوا لقيل: إلى رسول الله ، أو كان ينصب.

و ﴿ لَرُّوا ﴾ ـ بالتخفيف، والتشديد وهو ظاهر .

٦ - والهمزة ني ﴿استَغَفَرْتَلَهُمْ لِم مفتوحة ، هَمْزُةُ قطع ، وهمزة الوصل محذونة ، وقد وصلها قرمُ على أنه حذف حرف الاستفهام لدلالة أم عليه .

٨ - ﴿ لِيُخْرِجَنَّ ﴾: يُقْرأَ على تسمية الفاعل
 والتشديد، و﴿ الأعزَّ فاعل، و﴿ الأقلُّ مفعول.

ويُفُرَأُ على ترك التسمية، والأذل على هذا حال، والألف واللام زائدة، أو يكون مفعول حال محذونة؛ أي مُسبها الأذلَّ.

• ا - ﴿ وَأَكُونَ ﴾ ـ بالنصب عطفاً على ما قبله، وهو جــوابُ الاستفهام. ويُقَرِزُ بالجـزم حَمْلاً على المعنى. والمعنى: إنْ أخَرتني أكُنُ. والله أعلم.

SA CHEDIST AND SANDER SANDER SANDER سُدُ الْغَوْالِيَّا الْعَالِيَّةِ الْعَالِيَّةِ الْمُتَعِدِّةِ الْمُتَعِدِّةِ الْمُتَعِدِّةِ الْمُتَعِدِّةِ يْسَبَحُ بِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُّ وَهُوعَانَكُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ هُوَالَّذِي خَلَقَكُمْ فِي لَكُمْ كَالْحُ وَمِنكُمْ مُوْمِنُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ اللَّهِ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُوْ فَأَحْسَنَ صُورَكُونَ وَالَّيْهِ ٱلْمَصِيرُ ٢ يَعْلَكُمَا فِي ٱلسَّمَهُ وَتَوَالْأَرْضِ وَيَعْلَهُ مَا أَيْسِرُ وِنَ وَمَا تَعْلَنُونَ وَٱللَّهُ عَلَمُ لِذَاتِ ٱلصَّدُورِ ٤٤ أَلَمْ يَأْتِكُونَ بَثُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَافُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ١٤٥ وَالِكَ بِأَنَّهُ كَامِنَ تَأْلِبِهِمْ رُسُلُهُم بِالْبِينَتِ فَقَالُوٓ الْبَشَرِيَّةَ دُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ وَآسَتَغْنَى ٱللَّهُ وَاللَّهُ عَنِي مُحِيدٌ ١ وَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَن يُعَمُوا أَثْلَ بَكِ وَرَبِّ لَتُبَعَثُنَ ثُمَّ لَنُبَوِّنُ بِمَاعِمِلْمُ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ١ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيرٌ () يَوْمَ يَجْمَعُكُم لِيَوْمِ ٱلْجَمَعُ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلنَّعَابُنِّ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِتَالِهِ وَهُدْ خِلْهُ جَنَّنَتِ بَعَرى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدَأُ ذَلِكَ ٱلْفَوْزُٱلْمَظِيمُ ۞

وَٱلَّذِينَ كُفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَا يَنِتِنَآ أُوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِخَلِدِينَ فَهَأُوَيْنُسَ ٱلْمَصِيرُ ۞ مَٱ أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُوْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبُمُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءِ عَلِيدٌ ﴿ إِنَّ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولُ فَإِنْ تَوَلَّيْتُرْ فَإِنَّمَاعَلَى رَسُولِنَا الْبِكَنُمُ ٱلْمُبِينُ ١ اللَّهُ لَآ إِلَكَ إِلَّا هُوُّ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَـتُوكَ لَا الْمُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّا يُمَّالُهُمَّا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ إِنَّ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأُولَندِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَخَذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيدُ ١ إِنَّمَا أَمُوا لُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَٱللَّهُ عِندَهُ أَجَرُ عَظِيمٌ ١٠ فَأَنْقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمُ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِ قُوا خَيْرًا لِأَنفُسِكُمُّ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ عَفَّا وَلَيْهِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ۞ إِن تُقْرِضُوا ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا يُصَلِّعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُّورُ حَلِيدُ ١ عَدِيدُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ ٱلْعَرِيزُ لُلْعَكِيدُ

طلقتم. وقيل: الخطابُ له ﷺ ولغيره.

﴿ لِعِلَّتِهِنَ ﴾؛ أي عند أول ما يعتد لهنَّ به، وهو في قُبلً الطُّهر.

٣ - ﴿ بِالغُ الْمَسِومِ ﴾ : يُقَسراً بالتنوين، والنصب، وبالإضافة والجر، والإضافة غير مَحْضَة.

ويُقْرَأُ بالتنوين والرفع على أنه فاعل "بالغ". وقيل: أمره مبتدأ، وبالغ خبره.

٤ - ﴿ واللائي لَمْ يَحضُنْ ﴾: هو مُبتدأ، والخبر محذوف؛ أي فعدتُهن كذلك.

٦ - ﴿ أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَسَيْتُ ﴾ : من هاهنا لابتداء الغاية ؛ والمعنى : تَسَبَّبُوا في اسكانهن من الوَجْه الذي تسكنون ، ودلَّ عليه قوله تعالى : ﴿ مِنْ وُجُدكُمْ ﴾ .

والوُجُدُ: الغنّي. ويجوز فتحها وكسرها، ومنْ وُجُدكم: بَدَكُ مَنْ قمن حيث؟.

١١- ﴿ رَسُولًا ﴾: في نصبه أوجه:

أحدها أن ينتصب بذكراً؛ أي أنزل إليكم أن ذكر رسولا. سورة التغابن ت حدة أسم

7 - ﴿ آلِشَــرُ ﴾ : هو مبتدأ، و ﴿ يَهْدُونَنا ﴾ الخبــر؛ ويجــوز أنْ يكونَ فاعــلا؛ أي: أيهدينا بَشَر.

٩ - ﴿يَوْمَ يَجْمَعَكُم﴾:
هو ظرف لخبير.

وقسيل: لما دَلَّ عليه الكلام؛ أي تشفّ اوتُون يوم يجمعكم.

وقيل: التقدير: اذكروا يَوْمَ يجمعُكم.

١١- ﴿ يَهُد قَلْبَه ﴾: يُقُرَّأُ بالهمز؛ أي يَسكُن قلبه.

١٦ ﴿ خَيراً الْأَشْكَم ﴾: هو مثل قوله تعالى: ﴿ أَنْتُهُوا خيراً لكم ﴾.

سورة الطلاق

١ - ﴿ إِذَا طَلَقْتُم ﴾ : قيل: التقدير: قل لأمَّتك إذا

أَسْكِنُوهُنَ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِن وُجِدِكُمْ وَلِأَنْضَارُوهُنَ لِنُصَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولَاتٍ مَثْلِ فَأَنِيقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَلَّهُنَّ فَإِنَّ أَرْضَعْنَ لَكُرُّ فَنَا تُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتِّمَرُواْبَيْنَكُمْ بِمَعْرُونِيُّ وَإِن تَعَاسَرْتُمُ فَسَنُرْضِعُ لَهُۥ أُخْرَىٰ ٢ لِينَفِقَ ذُوسَعَةِ مِنسَعَيَةٍ -وَمَن قُدِرَعَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا ءَائنهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آءَاتَنها أَسَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَعُسْرِينُسْرًا ﴿ وَكَأَيْنِ مَن قَرْبَيْةٍ عَنْتُ عَنْ أَمْرِدَتِهَا وَرُسُله عِنْحَاسَتِنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّنَهَا عَذَابَانُكُرًا ١ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنِقِبَةُ أَمْهَا خُمْرًا أَعَدَّالَنَهُ لَمُنْمَ عَذَابَاشَدِيدًا فَأَتَقُوا ٱللَّهَ يَثَأُولِ ٱلْأَلْبَبِ ٱلَّذِينَ اَمَثُواْ قَدْ أَزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ وَكُرُانَ رَسُولًا يَنْلُواْ عَلَيْكُمْ وَايْتِ ٱللَّهِ مُبِيِّنَتِ لِيُحْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَدَتِ مِنَ ٱلظُّلُمَدَتِ إِلَى ٱلنُّورَ وَمَن يُوْمِنْ إِللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتِ يَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهُ رُخْيِلِينَ فِهَا أَبِدُ أَقَد أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُونِ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنَزَلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّي شَيْءٍ مَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ إِنَّا

> والشاني - أن يكون بدلاً من فذكراً»، ويكون الرسول بمعنى الرسالة . وفيتُلُو» على هذا يجرز أنْ يكونَ نَعْتاً، وأنْ يكونَ حالا من اسم الله تعالى .

والشالث أن يكون التقدير: ذكر أشرف رسول، أو ذكرا ذكر رسول؛ ويكون المراد بالذكر الشرف، وقد أقام المضاف إليه مقام المضاف.

والرابع - أن ينشصب بفعل محذوف؛ أي وأرسل رسولا.

﴿ قَدْ أَحْسَنَ الله له ﴾ : الجملة حال ثانية ، أو حال من الضمير في "خالدين".

١٢ ﴿ مَثْلَهُن ﴾ : مَنْ نصب عطف، ؟ أي
 وخلق من الأرضُ مثلهن ، ومَنْ رفع استأنف.

و﴿ يَتَتَرُّكُ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ نعتا لما قبله: والله أعلم.

سورة التحريم

﴿ تَبْتَغِي ﴾ : هو حال من الضمير في
 ﴿ عَرِمُ النَّ يَكُونَ مستأنفاً .

٢ - وأصلُ ﴿ تَحِلَّةَ ﴾: تَحْلِلة، فـاسكن الأول وأدْغَم.

A CHARACTER AS A CONTRACT AS بسيلقة التَّمْزَالَة عَيْد يَتَأَيُّهُا ٱلنِّيُّ لِمَ يُحَرِّمُ مَا آحَلَ ٱللَّهُ لَكُّ تَبْنَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَيْجِكُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَحِيرٌ ٢ مَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُو يَحِلَّهَ أَيْمَنِيكُمْ وَاللَّهُ مُؤلِّلُكُو وَهُوَالْعَلِيمُ الْعَكِيمُ ١ وَإِذْ أَسَرَّ النَّيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْضَ عَنْ بَعْضَ فَلَمَانِتَأَهَابِهِ عَالَتْ مَنْ أَنْتَأَكُ هَلَاّ أَقَالَ نِيَأَنِي ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَيرُ الله الله عَلَيْهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَّ أَوَ إِن تَظَاهِ اعْلَتْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَمُولَنَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ ٱلْمُوْمِنِينٌّ وَٱلْمَلَيِّكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ ٢ عَسَى رَيُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن سُدِلَهُ وَأَزْوَيُمَّا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمُكِ مُُؤْمِنَكِ قَيْنَكِ وَيُنكِتِ تَلِيّكِ عَبِدُكِ مِنْيَحَتِ ثَيِّبَننِ وَأَبْكَازُ ٢٠ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فُوٓ ٱلْفَسُكُمُ وَأَهْلِكُمْ. نَازَا وَقُودُ هَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَيْكَةً غِلَاظٌّ شِدَادٌ لَايَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَايُؤُمُّ ونَ ١ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَانَعْنَذِ رُوا ٱلْيُومِ إِنَّمَا تُحَرِّونَ مَا ثُنَّمَ تَعْمَلُونَ ۞

٣- ﴿ وَإِذْ ﴾: في موضع نَصْب باذكر.

﴿ عَرَف بَعْضَ ﴾: من شدد عداه الى اثنين، والشاني محدوف؛ أي عرف بعضة بعض نسائه، ومَن خفّف فهو محمول على المجازاة، لا على حقيقة العرفان؛ لأنه كان عارفا بالجميع، وهو كقوله تعالى: ووالله بما تعملون خبير،، ونحوه أي يُجازيكم على أعمالكم.

\$ - ﴿ إِنْ تَتُوبًا ﴾: جوابُ الشرط محذوف، تقديره: فذلك واجبٌ عليكما، أو يَتُب الله عليكما، ودَلَّ على المحذوف فَقَدْ صَغَتْ؛ لأنَّ إصغاءَ القَلْبِ إلى ذلك ذَنْبٌ.

﴿ فُلُوبُكُما ﴾ : إنا جَمع، وهما اثنان؛ لأنَّ لكنُ إنسان قُلباً، وما ليس في الإنسان منه إلا واحد جاز أن يُجْعلَ الاثنان فيه بلفظ الجمع، وجاز أن يجعل بلفظ التنية .

وقيل: وَجهه أنَّ الشنية جَمْع.

﴿ هُرَ مُولاه ﴾: مبتدأ، وخبره خبر إن. ويجرز أنْ يكونَ همر، فصلا.

فأما اجبريلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ الْفَيه وجهان :

أحدهما عر مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي مواليه . أو يكون معطوفا على الضمير في مولاه، أو على معنى الابتداء.

والثاني - أن يكونَ مبتدأ «والملائكة» معطوفا عليه و ﴿ ظَهِيرٌ ﴾ : خَبر الجميع ؛ وهو واحدٌ في معنى الجمع ؛ أي ظُهراء .

 ٥ – و ﴿ مُسلِّماتٍ ﴾ : نعت آخر، وما بعده من الصفات كذلك .

فأما الواو في قوله تعالى: «وأبكاراً» فسلا بدَّ منها؛ لأن المعنى بعضهُن ثيبات وبعضهن أبكار.

7 - ﴿ قُوا ﴾: في هذا الفعل عَيْنَه ؛ لأن فاء ولامه معلَّنان، فالواو حُذفت في المضارع لوقُوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، والأمرُ مبنيٌّ على المضارع.

﴿ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ﴾ : هو في موضع رَفْع على

النعت .

يَتَأَتُّمُ الَّذِينَ عَامَنُواْ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَوْبَةُ نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّنتِ بَعْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْرَى ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواُ مَعَهُ وَرُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّكَ أَتِّمِمُ لَنَانُورَنَا وَأَغْفِرُلُنَّأَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّلْ شَيْءِ قَدِيرٌ ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّيُّ جَهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمُّ وَمَأْوَلِهُ مُرْجَهَنَّ مُ وَبِنُسَ الْمَصِيرُ اللَّهُ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأْتَ نُوحٍ وَٱمْرَأْتَ لُوطِّ كَانْتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِ نَاصَلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُ مَافَأَمٌ يُغْنِيَاعَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْعًا وَقِيلَ ٱذْخُلَا ٱلنَّارَمَعَ ٱلدَّخِلِينَ ٢ وَضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَحَىٰ مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَعَنِي مِنَ ٱلْقَوْ مِ ٱلظَّلِمِينَ اللَّهُ وَمُرْبَحُ ٱللَّهُ عِمْرَانَ ٱلَّتِي أَحْصَلَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَ افِيهِ مِن رُّوجِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَنت رَبَّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَتنَيٰنَ أَنَّ

> ٨ - ﴿ تَوَبَّةٌ تَصُوحاً ﴾: يُقْرأً بفتح النون؟
> قيل: هو مصدر، وقيل: هو اسم فاعل؟ أي ناصحة على المجاز.

ويُقْرَأُ بضمها؛ وهو مصدرٌ لا غَيْرُ؛ مثل القُعود.

﴿ يَقُــولُونَ ﴾ : يجــوز أنْ يكونَ حـالا، وأنْ يكونَ مستَأنفا.

• ١ - ﴿ امرأة تُوحِ وامْرأة لُوطَ ﴾ ؛ أي مثل امرأة نوح. وقد ذكر في يس وغيرها.

و﴿ كَانْتُنَّا ﴾ : مستأنف.

١١ - و﴿ إِذْ قَالَتْ ﴾: العامل في إذَّ المثل.

و ﴿ عنْدُكَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ ظرفا لابْنِ، وأنْ يكونَ حالاً من ابيناً ».

١٢ ﴿ وَمَسْرَيْمَ ﴾ : أي واذكبر مسريم ، أو :
 ومثّل مريم .

و ﴿ فِيهِ ﴾: الهاء تعود على الفَرْج. والله

سورة الملك

٣ – ﴿ طِباقاً ﴾ : واحدها طَبَقة، وقيل طَبَق.

المنافعة ال

و ﴿ تَمَاوُت ﴾ - بالألف، وضم السواو: مصدر تَصَاوت. وتفرُّتُ بالتشديد: مصدر تَفوَّت، وهما لغنان.

٤ - و ﴿ كُرُّتُينِ ﴾ : مصدر ؛ أي رَجْعتين .

٦ - ﴿ كَفَرُوا بِرَبُّهُمْ حَذَابٍ ﴾: بالرَّفع على الابتداء، والخبر للذين.

ويُقْرِ أَبَالنصب عطفا على «عذاب السَّعير».

١١- ﴿ نَسُحِقاً ﴾ ؛ أي فألزَمَهم سُحُقا، أو فأسْحَقَهم سُحُقا،

14 - ﴿ مَنْ خَلَقَ ﴾ : قَمَنْ الله مسرضع رَفْع فاعل يَعْلَمُ ؛ والمفعول محذوف ؛ أي ألا يعلم الخالق خَلَقه .

وقيل: الفاعل مضمر، ومَنْ مفعول.

10.10 - ﴿ النَّصُورُ المنتُمْ ﴾ : يُقُرَّ بتحقيق الهـ حزة على الأصل، وبقلبها واوا في الوصل؛ لانضمام الراء قبلها.

و﴿ أَنْ يَخْسَفَ ﴾ .

الا من بَدَلَ و ﴿ أَنْ يُرْسِلَ ﴾ : هما بدلان من بَدَلَ الاشتمال.

١٩ - ﴿ فَوْقَهُمْ صَافَات ﴾ : يجوز أنْ يكونَ اصافّات الله على الله وقوقهم ظرف لها ، ويجوز أنْ يكونَ فوقهم حالا ، و«صافات» : حالا من الضمير في (فوقهم).

﴿ وَيَقْبِضُنَ ﴾: معطوف على اسْمِ الفاعل حَمْلاً على المعنى ؛ أي يصففُن ويَقْبضن ؛ أي صافّات وقابضات .

و ﴿ ما يُمُسكُهُنَّ إلا الرَّحْمَنُ ﴾: يجرزُ أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ حالا من الضمير في يَقْبضن، ومفعول يقبضن محذوف؛ أي اجْحَينَنَّ.

٢- ﴿ السَّنْ ﴾ : «جَنَن » مسبت الله و ﴿ اللَّهِ يَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ

و ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾: نعت اجنده محمول على اللفظ، ولو جُمع على المعنى لجاز.

۲۲- ﴿ مُكِبًا ﴾: حال، و ﴿ على وَجُهه ﴾: توكيد و ﴿ أَهُدُى ﴾ أَنْانية توكيد و ﴿ أَهُدَى ﴾ أَنْانية محذوف.

CHIEF CONTRACTOR CONTR وَأَسِرُوا فَوْلَكُمُ أَوَاجْهَرُوا بِعِيْ إِنَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ الصُّدُودِ ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْحَيِيرُ ١ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَأَمَشُوا فِي مَنَاكِهِمَا وَكُلُوا مِن رِزْقِقِتُو إِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ ا وَاللَّهُ مَن فِي ٱلسَّمَاءِ أَن يَغْيِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا مِي تَمُورُ ۞ أَمَ أَمِنتُمُ مَن فِي ٱلسَّعَلَةِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْتُكُمْ حَاصِبُأُ فَسَتَعْلَمُونَكِيْفَ نَذِيرِ ۞ وَلَقَدْكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ١ يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّمْنَ إِنَّهُ إِكُلِّ مَعْ وَبَصِيرٌ اللَّ أَلْرَمْنَ هَذَا ٱلَّذِي هُوَجُنَدُّ لَكُوْ يَضُرُكُمُ مِّن دُونِ ٱلزَّحْنَ ۚ إِن ٱلْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورِ الله الله الله عَمْدُ الله عَمْدُ الله عَلَمُ إِنَّ أَمْسَكَ رِزْقَةُ مِلَ لَجُوا فِ عُتُو وَنُفُورٍ ١ أَهَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِدِ الْهَدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِي أَنشَا كُرُ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَدْرَ وَٱلْأَفْعِدَةً فَلِيلًامَّانَشْكُرُونَ۞ قُلُهُوَالَّذِي ذَرَّاكُمُّ فِٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنَدَاالُوعَدُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ اللهُ اللهُ الْعِلْمُ عِندَاللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١

سَنَسِمُهُ عَلَى لَمْرُهُو فِي إِنَّا بِلَوْنَهُ رَكُمَا بِلَوْنَا أَصَحَبُ ٱلْمِنَةِ إِذَا فَسَهُوا

لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿ وَلَا يَسْتَنْفُونَ ﴿ فَعَافَ عَلَيْهَا طَأَيَفٌ مِن زَيْكَ

وَهُرْنَابِهُونَ إِنَّ فَأَصْبَحَتْ كَالْصَرِيمِ إِنَّ فَنَنَادُ وَأَمُصْبِينَ أَنَّ إِنْ

ٱغْدُواْعَلَ حَرْيُكُرُ إِن كُنُمْ صَرْمِينَ ۞ فَٱنطَلَقُواْ وَهُرْيَنَخَفَنُونَ ۞

أَنَّلَا يَدْخُلُنَّهُ ٱلْهُوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ﴿ وَعَدُواْعَلَى حَرْدِ قَدْدِينَ ﴿ فَانَّا

رَأَوْهَاقَالُوٓأَإِنَّالَضَآلُونَ ۞ بَلْ غَنُ عَرُومُونَ ۞ قَالَ أَوْسَطُعُ أَلَرَأَقُل

لَكُولُولَانْسَيْحُونَ ١ قَالُواْسُبْحَنَ رَبّاً إِنَّا كُنَّاطَيْلِيعِ فَ فَأَنْسُلَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَلُومُونَ ۞ قَالُواْنِوَيُلْنَا إِنَّاكُنَاطَلِعِينَ ۞ عَسَىٰ

رَبُّنَا أَن يُبَّدِلْنَا خَيْرًا مِنْمَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا زَغِبُونَ ۞ كَذَٰلِكَ ٱلْمَذَابُّ وَلَمَذَابُ

ٱلْآخِرَةِ ٱكْبُرُلُوكَانُواْ يَعْلَمُونَ ۞ إِنَّ اللَّمُنَّقِينَ عِندَرَيِّهِمْ جَنَّنتِ ٱلنَّهِمِ

٥ أَنَجَمَلُ السُّلِينَ كَالْجُرِمِينَ ۞ مَالَكُرُ كَيْفَ غَكُمُونَ ۞ أَعَ

لَكُوكِنَتُ فِيهِ مَّدُرْسُونَ ﴿ إِنَّاكُونِيهِ لَمَّا غَيْرُونَ ﴿ أَمْ لَكُوالْمِسُونَ الْمُعَالِمُ

عَلِنَا بَلِغَةً إِلَى وَمِ ٱلْقِينَةِ إِنَّ لَكُولَا غَكُمُونَ ٢ سَلَهُمْ أَبُّهُم

بِذَلِكَ زَعِيمُ ۞ أَمْ لَمُهُ شُرَكَا مُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَا بِهِمْ إِن كَانُوا صَلِيقِينَ ۞

يَوْمَ يُكْشُفُ عَن سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلشَّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (اللَّهُ

MCMC ACCOUNTS OF STATE OF STAT

٣٠- ﴿ غَـوراً ﴾: هو خَــبــر أصــبح، أو حــال إن جعلتها التامّة. وفيه بُعُد. والغَـوْرُ: مـصـدر في معنى الغاثر.

ويُقْرأُ «غمؤورا» ـ بالضم والهمز على فعول، وقُلبت الواو هُمزة لانضمامها ضَمّاً لازما، ووُقُوع الواو بعدها. والله أعلم.

سورة القلم ١ - ﴿ نُ وَالْقُلُّم ﴾ : هو مثل ايس والقرآن، وقد ذُكر .

٦ - ﴿ بِأَيْكُم المُشْتُونُ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ الباء زائدة . والشاني أنَّ المفت ونَّ مصدر، مثل المفعول والميسور؛ أى بأيكم الفتُونُ؛ أي الجنُون.

والثسالث مي بمعنى في؛ أي في أيّ طائفة منكم

فَلَمَّارَأَوْهُ زُلْفَةُ سِيِّنَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينِ كَفَرُواْ وَقِسلَ هَلْذَا ٱلَّذِي كُتُتُم بِهِ مَدَّعُوك ﴿ قُلْ أَرَهَ يَتُمْ إِنَّ أَهْلَكَيْنَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِي أَوْرَحَنَافَمَن يُحِيرُ ٱلْكَنفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيدٍ ﴿ فَا هُوَ ٱلرَّحْنُ ءَامَنَابِهِ عَوَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَفِي ضَلَالِ مُّبِينِ ا فَلْ أَرَهُ يُتُمُّ إِنْ أَصْبَحَ مَآ وُكُوْغُورًا فَهَن يَأْتِيكُم بِمَآ وَمَعِين ٢ المَّالِينَ المَّالِينَ المَّالِينَ المَّالِينَ المَّالِينَ المَّالِينَ المَّالِينَ المَّالِينَ المُعَالِمَ المُعَالِمُ المَّالِينَ المُعَالِمُ المُعِلَمُ المُعَالِمُ المُعِلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلَمُ المُعِلَمُ المُعِلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعِلِمُ المُعِلَمِ المُعِلَمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِي المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِلِمُ المُعِمِي المُعِلِمُ المُعِلَمُ الم كِلْلَهِ ٱلرَّحْزَ الرَّحِيمِ تَ وَٱلْقَلَيرِ وَمَا يَسْظُرُونَ ۞ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونِ ۞ وَإِنَّا لَكَ لَأَجَّرًا عَيْرَ مَمْنُونِ ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ فَسَنْتُصِرُ وَتُتِصِرُونَ ١ إِلَيْتِكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ١ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ عَوْهُواْ غَلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿ ۖ فَلا تُطِع ٱلْمُكَذِّبِينَ ١ وَدُوا لَوَنُدُهِنُ فَيُدُهِنُوكَ ١ وَلَا تُطِعْ كُلِّ حَلَافِ مَهِينِ ٢ هَمَّازِ مَشَّآهِ بِنَمِيدِ ١ مَّنَّاعِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِ أَيْبِهِ ١ عُتُلَ بَعْدَ ذَالِكَ زَنِيرِ ١ أَن كَانَ ذَا مَا لِوَيَنِينَ اللهُ إِذَا تُتَالَى عَلَيْهِ وَالِنَنْنَا قَالَ أَسْلِطِيرًا لَأَوَّلِينَ

٩ - ﴿ لَوْ تُدُمنُ فَيدَمنُونَ ﴾ : إنما أثبت النون ؛ لأنه عطفه على تُدُهن ، ولم يجعله جواب اليمني ، وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب.

18 - ﴿ أَنْ كَانَ ﴾: يُقْرَأُ بكسر الهمزة على الشرط، وبفتُّحها على أنها مصدرية، فجوابُ الشرط محذوف دَلَّ عليه:

 ١٥ ﴿ إِذَا تُتُلَى ﴾ ؛ أي إن كان ذا مال يكفر ، وإذا جعلته مصدرا كان التقدير: لأن كان ذا مال يكفر، ولا يعمل فيه تتلي ولا مال؛ لأن ما بعد إذا لا يَعْمَلُ فيما قبلها.

١٧ - و ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾: حال من الفاعل في يَصُرِمُنّها لا في أقسموا.

٧٥ - و﴿ عَلَى حَرْد ﴾ : بتعلق بـ « قَادرينَ ٩ . و ﴿ قادرين﴾ : حال.

وقيل: خبر غَدَواً؛ لأنهَا حُملت على

٣٤- ﴿ عَنْدُ رَبِهِمْ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ ظَرُفا للاستقرار، وأنْ يَكونَ حالا من «جَنَّات».

٣٩- ﴿ بِالغَــة ﴾ . بالرفع: نعت لأيمسان، وبالنصب على الحال، والعاملُ فيها الظرفُ الأول، أو الثاني.

خَنْشِعَةً أَشَارُهُمُ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّةً وَقَدْكَانُواْيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِوَهُمْ سَلِمُونَ المُنْ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال كَانَعْلَمُهُ نَ اللَّهُ وَأَمْلِ هَا إِنَّ كَلْدِي مَتِينٌ اللَّهِ أَمْ تَسْتَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مَّن مُّغُرُ مِمُّ مُقَلُّونَ ١٩ أَمْعِندُهُمُ ٱلْمَنْيُ فَهُمْ يَكُنُبُوكَ ١ فَأَصْبَر لِنُكُمْ رَبِكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبُ الْمُوتِ إِذْ نَا دَىٰ وَهُوَمَكُظُومٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ لَا لَا أَن تَذَا رَكَهُ يَعْمَةُ مِن زَيِهِ - لَنُهِ ذَبِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿ إِنَّ فَأَجْلَبُهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْلِحِينَ ﴿ فَي وَان يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرُهُمْ لَنَا سَمْعُ ٱلدُّكُ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَتَجْنُونٌ فَكُو وَمَاهُو إِلَّا ذَكُرٌ لِلْعَالَمِينَ ١ 《金》(清泉] 《台灣 بِسَالِمَةِ الْآخِرَالِيَّ ٱلْمَا لَهُ أَنَّ مَا ٱلْمَا لَكُمَّا لَهُ مِنْ وَمَا أَدْرِيكُ مَا الْمَا فَهُ لَا كُذَّبَ مُعُودُ وَعَادُ إِلْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَاثُمُودُ فَأَهْلِكُواْ بِالطَّاعِيَةِ ٤ وَأَمَا عَادُّ فَأَهْلِكُوا بريج صَرْصَرِ عَاتِيهِ فَي سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبِّعَ لَيَالٍ وَثُمَنِيهَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَغْلِخَاوِيَةِ ۞ فَهَلَّ نَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيكةٍ ۞

٢٤ - ﴿ يُومُ يُكَشَفُ ﴾؛ أي اذْكُـرُ يَومَ يُكشف.
 وقيل: العامل فيه «خَاشِعة».

ويُقُرأ "تكشف"؛ أي شدةُ القيامة.

٤٣- و﴿خاشعة ﴾: حال من الضمير في ايدعون.٩

٤٤ - ﴿ ومَنْ يُكَذَّبُ ﴾: مــعطوف على المفعول، أو مفعول معك.

سورة الحاقة

١ - ﴿ الحَاقَة ﴾ : قيل : هو خبر مبتدأ محذوف.
 وقيل : مبتدأ وما بعده الخبر على ما ذُكر في الواقعة.

٣ - ﴿ وَمَا ﴾ الثانية: مبتدأ، و﴿ أَذْرَكَ ﴾:
 الخبر، والجملة بعده في موضع نصب.

و ﴿ الطَّاغِيةَ ﴾: مصدر كالعافية.
 وقيل: اسمم فاعل بمعنى الزائدة.

٧ - و﴿ سخّرُها ﴾: مستأنف، أو صفة،
 و﴿حُسُرُما ﴾: مصدر؛ أي قطعا لهم. وقيل: هو جمع؛ أي مُتّابعات.

و﴿ صَرْعَى ﴾ : حال، و اكأنهُمُ ؛ جال أخرى من الضمير في صَرْعَى .

و ﴿ خَاوِيةٍ ﴾: على لغة مَنْ أنَّتَ النَّخُل.

٨ - و ﴿ باقية ﴾ : نعت؛ أي حالة باقية ،
 وقيل : هو بمعنى بقية .

CHARLE CONTRACTOR CONTRACTOR وَحَامَ ذَعُونُ وَمَن مَّلَهُ وَالمُوْتَفِكُتُ بِالْخَاطِئَةِ (أَ) فَعَصَوْا رَسُولَ رَتِهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَهُ زَابِيةً ۞ إِنَّا لَمَا طَغَا ٱلْمَا يُحَمَّلُنَكُوفِ ٱلْجَارِيةِ اللَّ لِنَحْمَلُهَا لَكُّ نَذْكِرَةً وَتَعَمَّا أَذُنُّ وَعِيدٌ اللَّهُ وَلَا أَفِيحَ فِي الشُورِ نَعْخَةٌ زَيدَةٌ ٢٥ وَجُهلَتِ ٱلْآَرَضُ وَلَلْمِالُ فَذَكَّا ذَكَّا رَكَّةُ وَيَحِدَةُ ١ فَهُ مَعِذِهِ قَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ كَا وَانشَقَتِ ٱلسَّمَاءُ فَعِي تَوْمَيْ وَاحِيَّةٌ الكَوْالْعَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَابِهَأُ وَيَحْلُ عَنْ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَمَدِ غَنِينَةً اللهُ وَمَيذِ تُعُرَّضُونَ لا تَغَنَّعَنِ مِنكُرُّ خَافِيةً اللهُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِنْنَهُ بِيَمِينِهِ ، فَيَقُولُ هَا أَوُمُ أَقُرُهُ وَإِكْنَبِيَّةُ ﴿ إِنَّ ظَنَنْتُ أَفِّ مُلَقَ حِمَايَةُ الْ فَهُوفِي عِشَةِ زَانِيَةِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَالِيكَةِ قُطُو فُهَا دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَآثُمَ مُواهَنِيِّنَا مِمَاۤ اَسْلَفْتُمْ فِ ٱلْأَيَامِ لْقَالِيدَ اللهِ وَالْمَامَنُ أُوفَ كِنْبَهُ بِيثِمَ المِيفَقُولُ يَنْلِنَنَي لَرَأُوتَ كِنْبِيَةً و وَلَوْ أَدْرِ مَاحِسَابِية ﴿ يَلْتَمَا كَانْتِ ٱلْقَاضِيةَ ﴿ مَا أَغْفَى عَنَّى مَالِيةٌ ٢ مَلَكَ عَنَّى سُلُطَئِيةً ١ عُذُوهُ فَغُلُّهُ ١ مُ مُلَكَّمَ مُلَكَّمَ مُرَكَّلُهُ حِيمَ مَلُوهُ اللَّهُ مُنْ فِيلِيلَةِ ذَرَعُهَاسَبْعُونَ ذِرَاعًا فَأَسْلُكُوهُ ١ إِنَّامُ كَانَ لَازُوْمِنُ مِاللَّهِ ٱلْعَظِيدِ ﴿ وَلاَ يَعُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ٢

والثالث. هي على بابها؛ وكأن العيشة رَضيتُ بمحلها وحصولها في مستحقها، أو أنها لاحالَ أكمل من حالها، فهر مجاز.

٣١- و﴿ الجَـحسيمَ ﴾: منصوب بفعل

٣٢- و ﴿ ذَرْعُها سَبْعُونَ ﴾ : صفة لسلسة ، و «في " تتعلق بـ السلكوه ، ولم تمنع الفاء من ذلك ، والتقدير : ثم فاسلكوه ، وثم لترتيب الخبر عن المقول قريبا من غير تراخ .

٣٦- والنون في ﴿ غِــسْلين﴾ زائدة؛ لأنه غسالةُ أهر النار .

وقيل: التقدير: ليس له حميم إلا من غِسلين ولا طعام.

وقيل: الاستشاء من الطعام والشراب؛ لأنَّ الجميع يطعم، بدليل قوله تعالى: "ومَنْ لم يَطَعَمْه».

وأما خبر ليس فهو هاهنا، أو ﴿له﴾؛ وأيهما كان خبرا فالآخرُ إماحال من حَميم أو معمول الحبر، ولا يكون «اليوم» خبرا، لأنه زمان، والاسُمُ جُنةٌ. ٩ - ﴿ وَمَنْ قَبْلَةٌ ﴾ : أي مَنْ تقدمه بالكُفُر ،
 ومَنْ تَبله ؛ أي مَن عنده ، وفي جملته .

و﴿ بالخاطئة ﴾؛ أي جاؤوا بالفعلة ذات الخطأ، على النَّسَب، مثل تَامِر، ولا بِن.

١٢ ﴿ وَتَعْيِهَا ﴾: هر معطوف؛ أي ولتَعِيهَا.
 ومَنْ سَكَّنَ العِينَ فَرَّ مِن الكسرة مثل فَخذ.

١٣ - و ﴿ وَاحِلةً ﴾. تركيد؛ لأنَّ النفخة لا نكون إلا واحدة.

١٤ ﴿ وحُملت الأرْضُ ﴾. بالتخفيف.
 وقرئ مشدَّداً؛ أي حملت الأهوال.

١٥- و ﴿ يَوْمَنْذَ ﴾ : ظَرْف لـ وتَعَتُّ ١٠

١٦- و﴿ يَوْمَنُكُ ﴾ : ظَرْف لـ (واهية).

19 - و ﴿ هَادُمُ ﴾ : اسم للفعل بعني خُذُوا.

و ﴿ كتابيه ﴾: منصوب باقرؤوا بـ (هاؤُم، لا عند البصريين، وبهاؤم عند الكوفيين.

٢١- و ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ : على ثلاثة أوجه :

أحدها ـ هي بمعنى مَـرْضية ، مثل دافق بمعنى مَـدُفوق .

والثاني على النسب؛ أي ذات رضا، مثل لابن وتامر



٤١ - و﴿ قَلِيلاً ﴾: قد ذُكر في الأعراف.

٤٣ - و﴿ تَتْزِيلٌ ﴾ : في يس.

و ﴿ باليّمِن ﴾: متعلق بأخذنا ، أو
 حال من الفاعل، وقيل من المفعول.

27 - ﴿ فِما مِنْكُم مِنْ أَحِد ﴾ : قمن الله و الل

أحدهما ـ ﴿حاجزِينَ ﴾ ، وجُمع على معنى أحد، وجُرَّ على لفظ أحد.

وقيل: هو منصوب بها، ولم يعبد بمنكم فَصُلا؛ وأما "منكم" على هذا فحالٌ من أحد. وقبل: تبين.

والثاني ـ الخبر منكم، و(عَنْ) يتعلَّقُ بحاجزين. والهاء في (إنه) للقرآن العظيم .

سورة المعارج

 ١ - ﴿ سَأَلَ ﴾ : يُتُرأُ بالهمزة وبالألف، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ هي بدل من الهمزة على التخفيف.

والثاني ـ هي بَدَلٌ من الواو على لغة مَن قال: هما يتساوكان.

والثالث. هي من الياء من السيل. والسائل يبني علم الأوجه الثلاثة .

والباء: بمعنى عن. وقيل هي على بابها؛ أي سألَ بالعذاب كما يسيل الوادي بالماء.

واللام تتعلق بواقع. وقيل: هي صفة أخرى للعنذاب. وقسيل بسأل. وقسيل: التنقسدير: هو للكافرين.

٣ - و﴿ مِنَ ﴾: تتعلق بدافع؛ أي لا يدفع من جهة الله .

وقيل: تتعلق بواقع، ولم يمنع النفي ذلك؛ لأنَّ ليس فعل.

و (ذي): صفة لله تعالى.

٤ - و﴿ تُعْرُجُ ﴾: مستانف.

٨ - و﴿ يَوْمُ تَكُونُ ﴾ : بدل من قريب.

• 1 - ﴿ وَلا يَسْأَلُ ﴾ . بفتح الياء؛ أي حَمِيما عن حاله.

ويُقْرَأُ بضمها؛ والتقدير: عن حميم.

١١ - و﴿ يُبِصَّرُونَهُمْ ﴾: مستانف. وقيل:
 حال، وجمع الضمير على مَعْنى الحميم.

يُصَرُّونَهُمْ وَدُّٱلْمُجْرُمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذِ بِبَنِيهِ ﴿ وَصَدِيتِهِ وَأَخِيهِ إِنَّ وَفَصِيلَتِهِ أَلَّى تُتُوبِهِ إِنَّ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ١٤ كُلَّ إِنَّهَا لَظَى ١٠ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ١٠ تَدْعُواْ مَنْ أَذَهُ رَوَقُولًا ١ الله الله المُسْتُهُ الشَّرُجُرُوعَا إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ ٱلمُصَلَّانَ ١ اللَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآبِمُونَ ١ اللَّهِ وَالَّذِيكَ فِي أَمْوَ لِلِيهُ حَقُّ مَعْلُومٌ ١ إِلِسَا آبِل وَالْمَحْرُومِ ١ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ سَوْمِ ٱلدِّن ٢ وَأَلَّذِينَ هُمِ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ١٩ إِنَّ عَذَابَ رَبِهِمْ عَيْرُمَأْمُونِ ١١ وَٱلَّذِينَ هُرِ الْفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ١١ إِلَّاعَلَىٰ أَزْوَجِهِمْ أَوْمَامَلُكُتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُمَلُومِينَ ﴿ فَمَنْ أَبْغَى وَرَأَهُ ذَالِكَ فَأُولَيْهِكَ هُرُ ٱلْعَادُونَ ٢ وَاللَّهِ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَنَاهِمْ وَعَهْدِهِ رَعُونَ (٣) وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَادَ تِهِمْ قَايِمُونَ (٢٦) وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ اللهُ أَوْلَيْكَ فِ حَنَّنتِ مُّكُرِّمُونَ ﴿ فَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مَلَكَ مُهْطِعِينَ اللهُ عَنَا لَيْمِينِ وَعَنَ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِي مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيدِ ﴿ كُلَّ أَنَّا خَلَقْنَهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿ 20,000,000,000,000

و﴿ يَوَدُّ ﴾: مستأنف، أو حالٌ من ضمير المفعول، أو المرفوع.

و ﴿ لُو ﴾ بمعنى أنُّ .

١٦ ﴿ زُرَّاصَةٌ ﴾ ؛ أي هي نزاعة . وقبل:
هي يدل من (لظى) . وقبل: كلاهما خَبز. وقبل:
خبر إن .

وقيل: «لظي» بدك من اسم إن، ونَزَّاعَة خبرها.

وأما النصبُ فقيل: هو حال من الضمير في
﴿ تَدُعُو ﴾ مقدمة، وقيل: هي حال عا دلت عليه لظى؛ أي تتلظى نزاعة. وقيل: هو حال من الضمير في لظى، على أن تجعلها صفة غالبة؛ مثل الحارث والعباس. وقيل: التقدير: أعني.

و اتدعو ؟: يجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في نزَّاعة إذا لم تعمله فيها.

١٩ - و ﴿ مَلُوعاً ﴾: حال مقدرة، و ﴿ جَرُوعا ﴾: حال أخرى، و العاملُ فيها هلُوعا، و الأواه ظرف لجرُوعا، وكذلك ﴿ مَثُوعا ﴾.

٣٥− و ﴿جُنَّاتٍ ﴾: هو ظرف لـ ﴿مُكُرِّمُونَ ﴾؛ ويجوز أنْ يكونَا خبرينٌ.



النالقوالين مممممم فيونالنا

شُورُةُ إلْخِرِيْ

قُلُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرِّينَ ٱلْجِنَّ فَقَا لُوٓ أَإِنَّا سَمِعْنَا قُرَّءَ انَّا

عَجَالَ بَهْدِي إِلَى ٱلرُّشَدِ فَعَامَنَا بِهِ وَلَى نُشْرِكَ بِرَبَنَا أَحَدُانَ

وَأَنَّهُوْمَكُ إِيهَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَلْحِبَةً وَلَا وَلَدًا إِنَّ وَأَنَّهُ كَابَ

يَقُولُ سَفِيمُنَاعَلَى اللَّهِ شَطَطَاً ۞ وَأَنَاظَنَنَاۤ أَن لَنَفَوْلَ ٱلْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۞ وَأَنْمُكَانَ رَجِالُ مِّنَ ٱلإِنسَ سُودُونَ رَجَال

مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمُ رَهَقًا إِنَّ وَأَنَّهُمْ ظَنُواْ كَمَا ظَنَنْهُ أَن لَن يَبْعَثَ

ٱللهُ أُحَدُ الْإِنَّ وَأَنَّا لَمُسْنَا ٱلسَّمَاءَ فَوَجَدُ نَنَهَا مُلِتَتُ حَرِسًا

شَدِيدًا وَشُهُبًا فِي وَأَنَّا كُنَّا نَقَعُدُمِنْهَا مَقَنعِدَ لِلسَّمْعُ فَهُن

يَسْتَعِعِ ٱلْأَنَ يَجِدُ لَهُ شِهَابًا رَصَدُالِ وَأَنَّا لَا نَدْرِى أَشَرُّ أُريدَ

بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَجُهُمْ رَشَدًا الْ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّالِحُونَ

وَمِنَا دُونَ ذَالِكُ كُنَّا طُرَآبِقَ قِدَدُا ﴿ وَأَنَّا ظُنَنَّا أَن لَّن نُعْجِزَ

ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُعْجِزَهُ هُرَ كَالِّنَّ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَى

ءَامَنَّا بِهِ أَنْ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ عَلَا يَخَافُ بَغْسَا وَلَا رَهَقًا اللَّهُ

THE REPORT OF THE PROPERTY OF

أللّه ألرَّ حَزَالُرْجِيَ

ELICE CONTRACTOR CHICAGO

مُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَازًا ﴿ وَمُمْدِدُكُمُ بِأَمُوالِ وَبَنِينَ وَعَجْعَلَ لَكُوْجَنَنتِ وَيَجْعَل لَكُوْ أَنْهُزًا ١ مَالَكُوْ لاَنْرْجُون لِلَّهِ وَقَارَا ١ وَقَدْ خَلَقَاكُمْ أَطْوَارًا إِنَّ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَوَتِ طِبَاقًا اللهُ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرِ فِهِنَّ ثُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسُ سِرَاجًا ١ وَاللَّهُ أَنْبِتَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿ ثُمَّ يُعِيدُكُونَ مِاوَعُمْرَجُكُمْ إِخْرَاجًا ١ وَأَلْلَهُ جَعَلَ لَكُو الأَرْضَ بِسَاطًا ١ السَّ لِتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلا فِجَاجًا ﴿ قَالَ نُوحُ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَوْمَزِدُهُ مَا لُمُورَولَدُهُۥ إِلَّا خَسَارًا ۞ وَمَكَرُواْ مَكُرًاكُبَّارًا ۞ وَفَالُواْ لَانَذَرُنَّ ءَالهَتَكُمُ ۗ وَلَانَذَرُنَّ وَدُّاوَلَا سُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَنَسْرًا إِنَّ وَقَدْ أَضَلُوا كَنِيرًا وَلازَرد الظَّيليينَ إِلَّا ضَلَاكًا مِّمَّا خَطِيَّكَ لِهِمُ أُغَمُّ قُواْ فَأَدْخِلُواْ نَارًا فَلَرْ يَجِدُواْ لَهُمْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ١ دَيَّارًا ﴿ إِنَّ إِنَّكَ إِن تَذَرَّهُمْ يُضِلُّواْعِبَ ادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿ رَبِّ أَغْفِرُ لِي وَلِوَالِدَيُّ وَلِمَن دَخَلَ سَيْقٍ مُوَّمِنَاوَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَنْ دِٱلظَّالِمِينَ إِلَّا لَيَازًا ١١ۗ

سورة نوح عليه السلام

أن ألذ ﴾: يجوز أن تكون بمعنى أي،
 وأن تكون مصدرية، وقد ذكرت نظائره.

10- و﴿ طِباقا ﴾: قد ذُكِر في الملك.

١٧ - و﴿ نَباتا ﴾: اسم للمصدر، فيقع مُوقع َ إنبات، ونبت، وتنبيت؛ وقيل: التقدير: فنبتم نباتاً.

٢- و﴿ مِنْهَا﴾ : يجوزُ أن يتعلَّق بتَسلكوا،
 وأنْ يكونَ حالا.

٢٢-و ﴿ كُبُواراً ﴾: بالتشديد والتخفيف،

٣٢ - و ﴿ وُدًا ﴾ . بالضم والفتح ، لغشان ، وأما ﴿ يَغُوثَ ، وَيَعُوقَ ﴾ فلا يتُصرقان لوزن الفعل والتعريف ، وقد صرفهما قَرْمٌ على أنهما نكرتان .

٢٥ ﴿ ممّا حَطِياتِهِمْ ﴾ : «ما» زائدة؛ أي مِنْ
 أجل خطاياهم «أَغُرقُوا».

٢٦ - وأصل ﴿ دَيَّاراً ﴾ دَيُوار ؛ لأنه فَيْعال، من داريكُور، ثم أدْغم.

سورة الجن

أوحي إلى): يُقرأ: أحي بغير واو،
 أصله وُحي، يقال: وَحى وأوحى، ثم قُلبت الواو
 المضمومة همزة.

٣٦- و ﴿ مُهُطِعِينَ ﴾: حال من «الذين كفّروا»، وكذلك ﴿ مَزِينَ ﴾ . و ﴿ فَبَلْكَ ﴾ معمول مُهُطّعِينَ .

٣٧- و﴿ عسزين﴾: جمع عزة وللحذوف من الواو، وقيل: الياء؛ وهو من عزوته إلى أيه وعزيته؛ لأن المرة الجماعة، وبعضهم منضم إلى يعض؛ كما أن المنسوب مضموم إلى المنسوب إليه.

و (عَنْ) يتعلق بعزين : أي مُتَفَرَّقين عنهما؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً.

27- ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ ﴾: هو بدل من اليومهم، أو على إضمار أعني.

و﴿ سَوَاعا﴾ و ﴿ كَالَّهُمْ ﴾ : حالان، و النُّصُبُ، قَد ذُكِر في المائدة.

٤٤- ﴿ تَحَاشَعَةٌ ﴾ : حال من يخرجون. والله أعلم.

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَاسِطُونَّ فَمَنَّ أَسْلَمَ فَأُولَيْكَ تَحَرَّوْاُرِشَدَانِ وَأَمَّاٱلْقَنبِيطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَيًانِ وَأَلُّو ٱسْتَقَدْمُواْعَلَى ٱلظَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُم مَّآةً عَدَقًا (١) النَّفِينَهُ فِيةً وَمَن يُعْرِضُ عَن ذِكْر رَبِّهِ عِيسْلُكُمُّهُ عَذَا بَاصَعَدُا اللهِ وَأَنَّ ٱلْمَسْ جِدَيلَهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا فَي وَأَنَّهُ لِمَا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَاكِ ۚ قُلْ إِنَّمَاۤ ٱذْعُواْ رَبِّي وَلَآ أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ١٠ قُلْ إِنَّ كَا أَمْلِكُ لَكُوْضَرًّا وَلَارَسَدًا ١ قُلْ إِنَّ قُلْ إِنَّ لَن يُجِيرَ فِي مِنَ اللَّهِ أَحَدُّ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًّا ١٩ إِلَّا اللَّهُ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسُلَانِيَهِ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَمُنَا رَجَهَنَّهُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبُدا اللهِ حَتَى إِذَا رَأَوْ أَمَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ١٠ قُلْ إِنْ أَذْرِي أَقْرِيبُ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّ آمَدًا ١ عَدِلمُ ٱلْعَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ ٤ أَحَدًا إِنَّ إِلَّا مَن ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْدِ وَمِنْ خَلْفِهِ دَرَصَدًا ١ لِيَعْلَمُ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَلَتِ رَبِّمْ وَأَحَاطَ بِمَالَدَيْمِ وَأَحْمَىٰ كُلُّ شَيْءِ عَدَدًا

> وما في هذه السورة من اأنا البعضُه مفتوح وبعضه مكسور، وفي بعضه اختلاف، فماكان معطوفا على أنه استمع فهو مَشُوح لا غَيْرُ، لانها مصلوبة، وموضعها رفع بأرحي؛ وماكان معطوفا على اإنا سمعناه فهو مكسور؛ لأنه حكي بعد القول؛ وما صَحَّ أنْ يكونَ معطوفا على الهاء في ابه كان على قول الكوفيين على تقلير العطف؛ ولا يجيزه البصريون؛ لأنَّ حرفَ الجريلامُ إعادته عندهم هنا.

> فأما قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ المَسَاجِدَ لَلهِ ۗ فَالفَّتُحُ على وجهين:

أحدهما . هو معطوف على «أنه استمع»، فيكون قد أوحي .

والثاني ـ أنَّ يكونَ متعلقا بتدْعُوا؛ أي فلا تشركوا مع الله أحدا؛ لأن المساجدَ له؛ أي مواضع السجود .

وقيل: هو جمع مسجد؛ وهو مصدر.

ومن كسر استأنف.

وأما «وأنه لما قَامَ» فيحتَمل العطفَ على «أنه استمم»، وعلى «إنا سَمعناه».

\$ - و ﴿ شَطَطًا ﴾ : نَعْتُ لصدر محذوف؟
 أي قر لا شَطَطًا ؛ وكذلك ﴿ كَذِبا ﴾ ؛ أي قر لا كذبا .

ويُقُرَأ : تَقوَّلَ-بالتشديد، فينجوز أنْ
 يكونَ ﴿ كلبا ﴾ مفعولا ونَعْنا .

٩ - و﴿ رَصَدا ﴾: أي مرصدا، أو ذا إرْصاد.

ग्रियोहरू المُؤرَّةُ المُزَوِّقُ المُؤرِّقُ المُؤرِقُ المُؤرِّقُ المُؤرِقُ المُؤرِّقُ الْمُؤْلِقُ لِلْلِوْلِقُ لَمُولِقُ لِلْلِونِ لَمُؤْلِقُ لِلْلِوْلِق بنس أِللَّهِ ٱلرِّمْ الرَّهِ الرَّمْ الرَّهِ يَتَأَيُّهُ المُزِّمِلُ فَمُ الَّيْلَ إِلَّا قِلِيلًا فَي يَضْفَهُ وَ أُواَنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ا أَوْذِدْ عَلَيْهِ وَرَقَلَ ٱلْقُرْءَ أَن مِنْ للا الله الله عَلَيْك فَوْلا ثَقِيلًا ﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْنَا وَأَقُومُ قِيلًا ﴿ إِنَّ لِكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحَاطُومِلَا ﴿ وَأَذْكُرُ ٱسْمَرَتِكَ وَتَبَنَّلْ إِلَيْهِ تَبْسَيلًا ﴿ زَبُ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْغَرْبِ لَا إِلَهُ إِلَّاهُ أَفَّا فَغَذْهُ وَكَلَا أَنْ وَأَصْهَرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجُرًاجِيلًا ١٠٠ وَيْرَنِي وَٱلْكُكِّذِينَ أُولِي ٱلتَعْمَةِ وَمَهَلَهُمْ قَلِيلًا ﴿ إِنَّ لَذَيْنَا أَنَكُ لَا وَجَسَا ١ وَطَعَامًا ذَاعُصَةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِيالُ وَّكَانَتِ ٱلْجَالُ كَيْبِالْمُهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلْتُكُورُسُولًا شَنْهِدًا عَلَيْكُوكُمْ أَأْرُسَلْنَا إِلَى فرْعَوْنَ رَسُولًا فَيْ فَعَصَى فرْعَوْثُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَهُ أَخْذَا وَبِيلًا ﴿ فَكَيْفَ تَنَقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا ١٠ ٱلسَّمَاءُ مُنفَطِرً بِدِّ عَكَانَ وَعَدُومُ مَفْعُولًا ١١ إِنَّا هَانِهِ مِنَدُّ كِرَةً فَعَن شَآءَ أَتَّخَذَ إِنَّى رَبِّهِ عَسَي لَا اللَّهُ OVE A REPORT OF

سورة المزمل

 ١ - ﴿ المُزَمِّل ﴾: أصلُه المتزَمَّل؛ فأبدلت التاء زاياً، وأدغمت.

وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي ، وفيه وجهان : أحدهما . هو مُضاعف ، والمفعول محذوف ؟ أي المرّمل نفسه .

والثاني ـ هو مفتعل؛ فأبدلت الفاء ميما .

٣ – ﴿ نَصْفُهُ ﴾ : في وجهان :

أحدهما ـ هو بَدَلٌ من «الليل»، بدل بعض من كل؛ و ﴿ إلا قَلِيلاً ﴾ : استناء من نصفه.

والثاني . هر بَدُكَّ من "قليلا" ، وهر أشبه بظاهر الآية ؛ لأنه قال تعالى : "أو انقُصْ منه" ، "أو زدُ عليه ! والهاء فيهما للنصف ؛ فلو كان الاستثناء من النصف لصار التقدير : قُمْ تصف الليل إلا قليلا ، أو انقص منه قليلا ! أي على الباقي ؛ والقليل ؛ المستشقى عَيْرُ مقدر ، فالنقصان منه لا يعقل .

۲ - ﴿ أَشَدُّ وَطَأَ ﴾ . بكسر الواو بمنى مواطأة؟ ويفتحها، وهو اسمٌ للمصدر. ووَطًا على فعل، وهو مصدر وَطئ، وهو تميز.

٨ - ﴿ تَبْتِيلاً ﴾ : مصدر على غير المصدر،
 واقع موقع تَبَثُل .

وقيل: المعنى بتّل نفسك تَبْتِيلا.

• ١ - و ﴿ أَشَرَ ﴾: فاعل فعل محذوف؛ أي أريد شرّ. [قلت: يريدُما قامَ مقامَ الفاعل].

١١- و ﴿ قِلْمَا ﴾ : جمع قِدَّة، مثل: عدَّة وعِلَد.

١٢- و ﴿ هَرَبًا ﴾: مصدر في موضع الجال.

17 - ﴿ وَانْ لُو اسْتَقَامُوا ﴾ : أن مخففة من الثقيلة ، والرا عرض ، كالعين وسوف ، وقيل : الو » بمنى إن ، وان بمنى اللام ، وليست لازمة ؛ كقوله تعالى : «لكن لم يُنتَدا ، وقال تعالى في موقع آخر : وإن لم يُنتَهوا » . ذكره ابن فضال في البرهان .

والهاء في يَدْعُوهُ ضَمِير اسْمِ الله؛ أي قيام حُدالله.

19 - و ﴿ لِبِلاً ﴾ : جمع لبْدة، ويُقْرأ بضمَ
 اللام وفَتْح الباء، مثل حُطْم؛ وهو نَعْتُ للمبالغة.

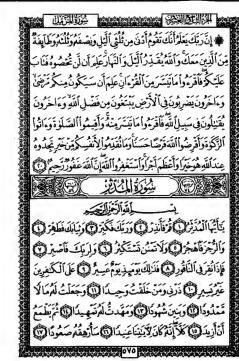
ويُقْرَأُ مشددا مثل: صُومً.

٢٣− ﴿ إِلاَّ بَلاعًا ﴾ : هو من غير الجنس.

٢٤- و ﴿ مَنْ أَضْعَفَ ﴾: قد ذُكر أمثاله .

۲۷ - و فرمَن ارتَضَى): «مَن): استثناء من الجنس. وقبل: هو مبتدا، والخبر: فإنه.

و ﴿رَصَمُنَا﴾: مفعول يسلك؛ أي ملائكة رَصَمَا. ٢٨- و ﴿ عَـدُواً ﴾: مَـصَـدُرا، لأنَّ احـصى بمعنى عَدَّ؛ ويجوز أنْ يكونَ تمييزا. والله أعلم.



9 - ﴿ رَبُ المَشْرَق ﴾: يُقُرَأُ بالجرعلى البدل، وبالنصب على إلساراً عني، أو بدلا من «اسم»، أو بغضل يفسره: «فاتّخذه»؛ أي اتخذ ربَ المشرق. وبالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ، و «لا إلا هو» الخبر.

۱۱- ﴿ والْكَذَّبِينَ ﴾ . هو صف عول سعه . وقيل: هو معطوف .

و ﴿ النَّعْسَمَةَ ﴾ . بفستح النون : التنعم ؛ وبكسرها : كَثْرة الخير .

﴿ وَمَهَّلَّهُمْ قَلِيلاً ﴾: أي تمهيلا قليلا، أو زَماناً قليلا.

 ١٤ ﴿ يَرْمُ تَرْجُف ﴾: هو ظرف للاستقرار في خبر إن .

وقيل: هو وَصنف لعناب؛ أي واقعا يوم ترجف. وقيل: هو ظرف لأليم.

وأصّلُ مَهِيل مَهْيول، فحذفت الواوعند سيبويه وسُكنت الياء؛ والياء عند الأخفش وقُلِبت الواوياء.

١٦ - ﴿ نَعَصَى فَرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾: إنما أعاده بالألف واللام؛ ليُعلم أنه الأول. فكأنه قال: فعصَاهُ درعون.

۱۷ - ﴿ يَوْماً ﴾: هو مفعول ﴿ تتقون ﴾ ، أي تتقون • ، أي تتقون عذاب َ يوم.

्रेट्याहरू **राष्ट्राहरू हेन्ना**हरू हेन् إِنَّمُ فَكِّرُونَدَّرُهُ نَفُيلَ كَانَ فَدَّرَهُ ثُمَّ يُولَ كَفَ قَدَّرَهُ ثُمَّ نَظَرَ اللهُ ثُمَّ عَبِسَ وَيُسَرَّ أَثُمَّ أَذَبَرُوَالْسَتَكُبَرَ اللهُ فَقَالَ إِنْ هَٰذَاۤ إِلَّا بِعْرٌ يُؤْثُرُ إِن هَذَا إِلَّا قُولُ ٱلْبَشَرِ إِنَّ سَأْصَلِيهِ سَقَرَ أَنْ وَمَا أَدْرِيكَ مَاسَقَرُ اللَّهُ يُعِي وَلَانَذَرُ اللَّهِ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ اللَّهُ عَلَيْهَا يَسْعَدُ عَشَرَ وَمَاجَعَلْنَآ أَصْحَنَا لِنَّارِ إِلَّامَلَيْكُةُ وَمَاجَعَلْنَاعِدَ مَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيسَنِّيقِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَنبَ وَمَزْدَادَ الَّذِينَ امْنُواْ إِيمَنَا وَلاَيْزَنَابَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئنَبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُومِهم مَّ مَنْ وَٱلْكَيْفِرُونَ مَاذَآآرَادَ ٱللَّهُ يَهِنذَا مَثَلًا كُذَٰلِكَ يُصِلُّ ٱللَّهُ مَن مَشَآهُ وَيَهدى مَن يَشَأَةُ وَمَا يَعَلَوْجُنُودَ رَيْكَ إِلَّاهُو وَمَاهِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ الْبَشَر ٢ كُلَّا وَالْقَمَرُ اللَّهِ وَالَّتِل إِذَا ذَبُرَ اللَّهُ وَالشُّيْرِ إِذَا أَسْفَرَ اللَّهِ إِنَّا الْإِعْدَى ٱلكُبرِ فَيَنِيزَ لِلْبَشِرِ فَ لِمَن شَلَة مِن كُواَن يَفَدَّمَ أَوْ مَنْكُمَ أَصْكُو نَفْي بِمَاكَسَبَتْ رَحِينَةُ ۞ إِلَّا أَصْمَبَ ٱلْيَدِينِ ۞ فِ جَنَّنتِ يَشَادَ لُونَ المُعَن الْمُتَرِمِينَ المَاسَلَكَكُرُفِي سَقَرَ اللهُ الرُّالْوَالْرَنْكُمِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿ وَلَوْنَكُ نُقُلِعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْمَالِمِينَ ١٤ وَكُانْكُذِبُ بِيومِ اللَّهِنِ ١٠ حَقَّ أَتَنَا ٱلْيَعِينُ ١

تمن بعسملك أو بعطيتك تُزدد من الشواب، لسلامة ذلك عن الإبطال بالمن على ما قال تعالى: «لا تُبطلواً صَدَاتكم بالمَنُّ والأذى».

٨ - ﴿ فَإِذَا نُقرَ ﴾ : «إذا» : ظرف، وفي العامل فيه
 ثلاثة أوجه :

أحدها. هو ما دلَّ عليه ﴿فَلَلُكَ ۗ ؛ لأنه إشارة إلى النَّقر، و لِيَوْمَلُه : بدل من (إذا »، وذلك مبتدأ، وَالْخَبْرِ ﴿ يَرَمُّ عَسَيْرٌ ﴾ ؛ أي نَقر يُوم.

والثاني العامل فيه ما دلَّ عليه عسير ؛ أي تعسير ، ولا يعمل فيه نفس عسير ؛ لأنَّ الصفةَ لا تعملُ فيما قبلها .

والثالث يخرج على قول الأخفش، وهو أن يكون اإذا؛ مبتدأ، والحبر : فلذلك، والفاء زائدة.

فأما يومئذ فظرف لذلك.

وقميل: هو في موضع رَفْع بدل من ذلك. أو مبتدأ، ويوم عسير خبره، والجملة خبر ذلك.

١٠ - و ﴿ عَلى ﴾: يتعلق بعسير، أو هي نعت له، أو حال من الضميرالذي قبله، أو متعلق به يسير»، أو لما دلَّ عليه.

١١ - ﴿ وَمَنْ خَلَقْتُ ﴾ : هو مفعول معه، أو معطوف.

و ﴿ وَحَمِيلًا ﴾: حال من التاء في اخلَقْتُ، أو

وقيل: هو مفعول اكفرتم ؟ أي بيوم. و ﴿ يَجْعَلُ الوَلْدَانَ ﴾ : نَعْت اليـوم، والعــائدُ

۱۸ - و ﴿ مُتَقَطِّ ﴾ ـ بغير تاء على النسب، أي ذات انفطار . وقيل : ذكر حسلا على سعنى السقف . وقيل : السماء تذكر وتؤنث .

محذوف، أي نيه.

٢٠ ﴿ وَنَصْفَ وَثُلْثَهُ ﴾ بالجرحَمْ الأعلى ثاني؛ وبالنصب حملا على أدنى.

﴿ وَطَاتُكُ ﴾: معطوف على ضمير الفاعل، وجَرَى الفَصْلُ مَجْرى الثوكيد.

﴿ أَنْ سَيَكُونُ ﴾: ﴿ أَنْ اللهِ مَخفَّفة من الشقيلة ، والسين عوض من تخفيفها وحذف اسمها .

و ﴿ يَتَّغُونَ ﴾ : حال من الضمير في ايضربُون . ﴿ هُوَ خَـيْسُواً ﴾ : (هو) فسصل ، أو بدّل ، أو

سورة المدثر

توكيد، واخيرا، المفعول الثاني.

١ - ﴿ اللَّذَائِرُ ﴾ : كالمزمل . وقد ذُكِرَ .

٦ - ﴿ تَسْتَكُورُ ﴾ بالرفع على أنه حمال. وبالجسزم على أنه جـرَاب، أو بدل. وبالنصب على تقدير لتَسْتُكثر. والتقدير في جعله جوابا: إنك إن لا



٢٨ ﴿ لا تُبْقى ﴾: يجوزُ أن يكونَ حالا من "سقر"، والعاملُ فيها معنى التعظيم، وأن يكون مستأنفا؛ أي هيَ لا تُبْقى.

٢٩- و ﴿ لَوَّاحَةٌ ﴾ - بالرفع ؛ أي هي لوَّاحَة . وبالنصب مثل لا تُبْقي، أو حال من الضمير في أي

٣١- ﴿جُنُودَ رَبُّكَ ﴾ : هو مفعول يلزمُ تقديمه ليعودَ الضمير إلى مذكور.

> ٣٣- و﴿ أَدْبِرٌ ﴾، ودَبِرَ، لغتان. ويُقُرِّأُ إِذْ، وإذا.

٣٦- ﴿ تُدْيِراً ﴾: ني نصبه أوجه:

أحدها . هو حالٌ من الفاعل في قُم، في أول السورة . والثاني ـ من الضمير في «فأنذرُ» ـ حال مؤكدة . والثالث. هو حال من الضمير في ﴿إحدى، ـُ

والرابع. هو حال من نَفْس إحدى .

والخامس ـ حال من الكُبُر، أو من الضمير فيها . والسادس. حال من اسم إنّ .

والسابع ـ أنَّ نَذيرا في معنى إنذار ؛ أي فـأنذر إنذارا؛ أو إنها لإحدى الكُبُر لإنْذَار البشر.

وفي هذه الأقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناها. والمختار أن يكونَ حالا عمّا دَلَّت عليه الجملة، تقديره: عظمت عليه نَذيرا.



٣٧- ﴿ لَمَنْ شَاءً ﴾ : هو بَدَلٌ بإعادة الجار .

• ٤- ﴿ فَي جَنَّات ﴾ : يجوز أن يكون حالا من أصحاب اليمين، وأنَّ يكونَ حالًا من الضمير ني «يتساءَلُون».

27- ﴿ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُعَلِّينَ ﴾ : هذه الجسملة سدَّت مسدَّ الفاعل، وهوَّ جوابُ ما سَلَككُمُّ.

9 ٤- و ﴿ مُعُرضينَ ﴾ : حال من الضمير في الجار .

• ٥- و ﴿ كَالُّهُمْ ﴾ : حسال هي بدل من المُعْرِضين، أو من الضمير فيه.

و ﴿ مُسْتَتَفُرُةٌ ﴾ بالكسر: نافرة، وبالفتح منفَّرة.

٥٠- ﴿ فَرَّتْ ﴾: حال، و فقَدُه معها مقدَّرة، او خبر آخر .

٥٢ - و ﴿مُنْشُرَةً﴾ . بالتشديد على التكثير، وبالتخفيف وسكُون النون منْ أنشرت، إما بمعنى أمر بنشرها ومكَّن منه؛ مثل ألحَ منك عرض فلان؛ أو بمعنى منشورة، مثل أحمدت الرجلَ؛ أو بمعنى أنشر الله الميت؛ أي أحياه؛ فكأنه أحُيا ما فيها بذكره.

٤ - والهاء في ﴿ إِنه ﴾ للقرآن، أو للوعيد. 07- ﴿ إِلا أَنْ يَسَاء الله ﴾ ؛ أي إلا وَقْتَ مَشيئة الله عزَ وجلً.

سورة القيامة

١ - ني ﴿ لا ﴾ وَجَهان :

أ-مدهما مي زائدة، كما زيدت في قوله

والثاني. ليست زائدة ، وفي المعنى وجهان:

أحدهما ـ هي نَفْيٌ للقسم بها كما نفى القسم

والثاني - أن «لا» ردِّ لكلام مقدّر ؛ لأنهم قالوا: أنْتَ مُفْتَر على الله في قولك: نُبْعَثُ ؛ فقال: لا، ثم ابتداء؛ فقال أقسم، وهذا كثير في الشعر، فإنَّ وأو العطف تَأتي في مبادىء القصائد كثيرا، يقدر هناك كلام يعطف عليه.

وقرئ: ﴿الْأَقْسَمِ ۗ . وَفِي الْكَلَامُ وَجَهَانَ :

أحدهما مي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع؛ كقوله تعالى: «وإنَّ ربَّكَ ليَحْكُمُ بينهم»، وليست لام القسم.

والثاني. هي لامُ القسم، ولم تصحبها النونُ اعتمادا على المعنى؛ ولأنَّ خبر الله صدَّق؛ فجاز أنَّ يأتي من غير توكيد.

وقيل: شبهت الجملةُ الفعنية بالجملة الإسمية ؟ كقوله تعالى: «لعَمْرُكَ إنَّهم لفي سكْرَتهم . . . » .

٤ - ﴿ قادرينَ ﴾ ؛ أي بل نجمعها ؛ فقادرين حال من الفاعل.

عَيْنَايَشْرَبُ بِهَاعِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمَاكَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُيِّهِ عِسْكِينَا وَمَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿ ﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُ كُرُ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُو جَزَّلَهُ وَلَا شُكُورًا ﴿ إِنَّا نَعَافُ مِن زَّيِّنَا يُومًا عَبُوسًا فَعَطْرِيزًا ﴿ فَوَقَنْهُمُ ٱللَّهُ شُرَّدَٰ لِكَ ٱلْيَوْرِ وَلَقَنَّهُمْ نَضْرَةُ وَسُرُورًا ﴿ اللَّهِ وَجَزَعِهُم بِمَاصَبُرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا الله مُتَكِدِينَ فِهَاعَلَى ٱلْأَرَآبِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسَا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٠٠٠ وَدَانِيَةً عَلَيْمٌ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُونُهَا نَذْلِيلًا ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْمٍ بِعَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكُواب كَانَتْ فَوَارِيرُا ﴿ قَوَارِيرَا مِن فِضَةٍ فَدَّرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿ اللَّهُ ۅؘؿؙۣۺڡٞۅٙڹؘ؋ۣؠٵڬٲ۫ۺٵڬٲڹؘ*ؠۯ*ؘٲجُهازؘۼؚۑڸۘڒ۞ۛۼۛؽٵ۬ڣۣؠٲۺۘٮػٙؽڛؘڵڛۑؚڸڵ ٧ ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْلَانَ تُحَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْنَهُمْ حَسِبْنَهُمْ لُوَّلُوا مَنتُولًا (أ) وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيهَا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿ عَلِيهُمْ ثِيابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُواْ أَسَاوِرَمِن فِضَةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبِّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ١ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُرْجَزَآءُ وَكَانَ سَعْيُكُرْ مَشْكُورًا ﴿إِنَّا نَعَنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرَّءَ اَنَ تَنزِيلًا ﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ، ايْمًا أَوْكَفُورًا ﴿ وَأَذْكُرُ أَسْمَ رَبِّكَ بُكُرَّهُ وَأَصِيلًا ۞

٥ - و ﴿ أَمَامَه ﴾ : ظرف؛ أي ليكفُر فيما يستقبل.

آ - و﴿ يَسَالُ ﴾: تفسير ليَفْجُر.

الحراق (الحرق عليه المستقرة) و المستقرة . ويومنذ :
 منصوب بفعُل دلَّ عليه المستقرة ؛ و لا يعمل فيه المستقر ؛
 لأنه مصدر بمعنى الاستقرار ؛ والمعنى : إليه المرجع .

١٤ - ﴿ بَلِ الإنسان ﴾ : هو مبتدأ و ﴿ يَصِيرَةٌ ﴾ :
 خبره و ﴿على ﴾ يتعلّق بالخبر. وفي التأنيث وجهان :

أحدهما .هي داخلة للمبالغة؛ أي بَصير على نفسه . والثاني ـ هو على المعنى؛ أي هُو حجَّة بصيرة على نُفْسه؛ ونَسب الإبصار إلى الحجة لما ذكر في بني اسرائيل .

وقيل: بُصيرة هنا مصدر، والتقدير: ذو بُصيرة؛ ولا يصعُّ ذلك إلا على التبين.

٢٢- ﴿ وُجُوهٌ ﴾ : هو مبتدأ، و ﴿ ناضرةٌ ﴾ :
 خبره، وجاز الابتداء بالنكرة لحصول القائدة.

و ﴿ يُومَنْذُ ﴾ : ظُرُفُ للخبر .

ويجوز أنْ يكونَ الخبر محذوفا؛ أي ثُمَّ وجوه. وناضرَة: صفة.

وأمًا ﴿إِلَى ۚ فَتَتَعَلَّقَ بِـ ﴿ نَاظُرُهُ ۗ ۗ الْأَخْيَرَةِ.

وقال بعضُ غُلاة المعتزلة: "إلى" هاهنا: اسم بمعنى النعمة؛ أي منتظرة نعمة ربها، والمراد أصحاب الدُحة م.

٢٦- ﴿ إِذَا بَلَغَت ﴾: العاملُ في ﴿إذا ، معنى: ﴿ إِلَى ربك يومشد المساق ؛ أي إذا بلغت الحلقوم رُفعت إلى الله تعال

و ﴿ التّراقي ﴾: جمع تَرُقُوهَ، وهي فعلوة، وليست بشفعلة؛ إذ ليس في الكلام ترق.

٧٧- و ﴿ مُـــنُ ﴾: مبتدأ و﴿ رَاقَ﴾: خبره ؛ أي مَنْ يرقبها ليبرتُها.

وقيل: مَنْ يرفَعُها إلى الله عــز وجل؛ أمـــلائكة الرحمة، أم ملائكةُ العذاب؟

٣١- ﴿ فَلا صَدُّقَ ﴾ : (لا) بمعنى ما .

٣٣- و ﴿ يَتَمَعَلَى ﴾: نبه وجهان:

أحدهما الألف مبدكة

من طاء، والأصل يتمطُّط؛ أي يتمدَّد في مَشْيه كبرا.

والشاني ـ هو بدلٌ من واو؛ والمعنى بمد مطاه؛ أيْ ظَهْرَهُ

٣٤- ﴿ أُولَى لَك ﴾: وزن أولى فيه قولان:

أحدهما قُعْلَى، والألف للإلحاق، لا للتأنيث.

والثاني ـ هو أفعل، وهو على القولين هنا عَلَم؛ فلذلك لم يُدُوَّ، ويدلُّ عليه ما حكي عن أبي زيد في النوادر: هي أولاة ـ بالتاء غير مصروف، فَعَلَى هذا يكون أولى مبتدأ، ولك الخبر.

والقول الثاني: أنه اسمٌ للفعل مَبْني، ومعناه وكيك شَرْ بعد شَر؛ و(لكَ تَبْيين.

٣٦- و﴿ سُدَّى ﴾: حال، وألف مبدلة مِن

٧٧- و ﴿ يُمثّى ﴾ بالياء على أنَّ الضمير للمّي، فيكون في موضع جر. ويجوز أنَّ يكونَ للنّطفة ؛ لأن التأنيث غير حقيقي. والنَّطفة بمنى الماء، فيكون في موضع نصب، كالقراءة بالتاء.

٣٩- و﴿ الذُّكَّرُّ والأنشى ﴾: بدل من الزُّوجين.

• ٤ - و ﴿ يُحْمِي ﴾: بالإظهار لا غَيْر ؛ لأنَّ الياء لو أَدْعَمت للزمَ الجَمعُ بين ساكنين لفظاً وتقديرا. والله أعلم.

سورة الإنسان

في «هَلُ* وجهان:

أحدهما . هي بمعنى «قد» .

والثاني ـ هي استفهام على بابها، والاستفهامُ هنا للتقرير، أو التوبيخ .

١ - و﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْنًا ﴾: حال من الإنسان.

٢ - و﴿ أَمْشَاجٍ ﴾: بدل، أو صفة، وهو جَمْع مُشيج. وجاز وَصَفُ الواحد بالجمع هنا؛ لأنه كان في الأصل متفرقا ثم جُمع؛ أي نطقة أخلاط.

و ﴿ تَبْتَلِيه ﴾ : حال من الإنسان ؛ أو من ضمير لفاعل.

٣ - ﴿ إِمَّا شَاكُواً ﴾: "إِمَّا» هاهنا لتفصيل الأحوال، وشاكراً، وكفورا: حالان؛ أي يناله في كلتًا حَالَيْه.

\$ - ﴿ سَلاسلَ ﴾: القراءة بشرك التنوين،
 ونَوَّتُه قومُ أخرجوه على الأصل، وقَرَّب ذلك عندهم
 شان

أحدهما - إتباعه ما بعده .

والثاني أنهم وجدوا في الشعر مثل ذلك منوًّنا في الفراصل، وأنَّ هذا الجمع قد جُمع كقول الراجز:

قَدُّ جَرَّت الطَّيْرُ أَيَا منيناً

من كأس ﴾: المفعول محذوف؛ أي خَمْراً، أو ماء من كأس.

وقيل: «من زائدة».

و ﴿ كَانَ مِزَاجُهَا ﴾ : نَعْت لكاس.

٦ - وأمَّا ﴿ عَيْنا﴾ نفي نصبها أوجه:

أحدها . هو بَدَل من موضع مِنْ كَأْس.

والثاني.من كافور؛ أي ماءعين، أو حَمر عين. والثالث.بفعُل محذوف؛ أي أعني.

والرابع ـ تقديره : أعطوا عَيْنا ـ

والخامس. يشربون عينا؛ وقد فَسَرَه ما بَعْدَه.

٦٠ - ﴿ يَشُرُبُ بِهِا ﴾: قيل الباء زائدة. وقيل:
 هي بمني «مِنْ». وقيل: هو حال؛ أي يشرب عزوجا
 سا.

والأولى أن يكونَ محمولا على المعنى؟ والمعنى يلتذُّبها.

و ﴿ يُفَجِّرُونَهَا ﴾ : حال.

٧ - ﴿ يُوفُونَ ﴾ : هو مستَأنف البُّهُ .

١٣ ﴿ مُتَكنِنَ فِيها ﴾ : يجرزُ أن يكرنَ حالاً
 مَن الْفعول في «جَزَاهم»، وأنْ يكون صفة لجنة.

و ﴿ لاَيْرُونَ ﴾ : يجسوز أن يكون حسالا من الضمير المرفوع في ﴿مُتَكنين ٩ ، وأن يكون حالا أخرى، وأن يكون صفة لجنة .

18 - وأما ﴿وَدَائِيَةٌ ﴾ نفيه أوجه:

أحدها ـ أن يكونَ معطوفا على الآيرَوُن، أو على المَتَكنين؛ فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه .

والشاني ـ أن يكونَ صفةً لمحذوف، تقديره: رجنةً دانية .

وقرئ: ودانية بالرفع على أنه خبر، والمبتدأ ﴿ظلالُها﴾.

وحكي بالحرّ؛ أي في جنة دانية؛ وهو ضعيف؛ لأنه عطف على المجرور من غير إعادة الجار.

وأما ﴿ ظلالُها ﴾ فستدأ، وعليم الخبر على قول من نصب دانية أو جرَّه؛ لأنَّ دنا يتعدَّى بإلى ؛ ويجوز أنْ يرتفع بدانية ؛ لأن دنا وأشرف بمعنى

وأما ﴿وَدُلُكَ ﴾ فيجرزُ أنْ يكون حالا؛ أي وقد ذلك، وأن يكون مستأنفا:

م ۱۹۰،۱۰ ﴿ تَوَارِيرًا. قَوَارِيرًا ﴾ : يُقْرآن بالتنوين وبغير التنوين. وقد ذكر، والأكثرون يقفون على الأول بالألف؛ لأنه رأسُ أية.

وني نصبه وجهان :

أحَدُهما . هو خَبَر كان.

والشاني حسال ؛ وكمان تامة: أي كونت، وحَسُنَ التكرير لما اتصل به من بيان أصلها، ولولا التكرير لم يحسَسُن أن يكوناً الأول رآس آية لشدة اتصال الصفة بالموصوف.

و ﴿ قُلْرُوها ﴾: يجرز أنْ يكونَ نعتا لقوارير ، وأنْ يكونَ مستَّانفا.

١٨ - و ﴿ عَيْنًا ﴾ ; فيها من الوجوه ما تقدم
 في الأولى.

و ﴿ السلسبيلُ ﴾: كلمة واحدة، وورَنْها فَعُلَلِيل مثل دَرْدَبيس.

٢١- ﴿ عَالَيْهُمْ ﴾: فيه قولان:

أحدهما . هو فاعل، وانتصب على الحال من المجرور في «عليهم» .

و ﴿ ثيابُ مُنْدُس ﴾: مرفوع به ؛ أي يطوفُ عليهم في حال عُلرَ السَّدس؛ ولو يؤنَّث «عاليا»؛ لأن تأنيث الثياب غير حقيقي.

والقول الشاني عو ظرُّفٌّ؛ لأنَّ عَسَالِسهم جُلُودُهم، وفي هذا القول ضَعَفٌ.

ويقرأ بسكون الياء؛ إمَّا على تخفيف المفتوح المنقوص، أو على الابتداء والخبر.

ويقرأ «عاليتهم»_بالتاء؛ وهو ظاهر .

و ﴿ خُصْو ﴾ ـ بالجر : صفة لسُندس، وبالرفع لثياب.

﴿ وَإِسْتَبْرِق ﴾ ـ بالحر عطفاعلى سندس، وبالرفع على ثياب .

٢٤ - ﴿ أَوْ كَفُورا ﴾:
﴿ أَوْ هَنَا عَلَى بِابِهَا عَنْدُ سيبويه،
وتُقيد في النهي المُنعَ من الجميع ؟
لأنك إذا قلت في الإباحة جالس
الحسسَ أو ابن سيسيون كان
نهى قسال: لا تحكم زيدا أو
عمرا ؛ فالتقدير: لا تحكم أحدهما، فإذا
أحدهما، فيكون عنوعا منه ؟
أحدهما، فيكون عنوعا منه ؟
فكذلك في الآية، ويؤول

المُنْعُ إلى تقدير: فلا تُطِع منهما آثماً ولا كَفُورا.

٣٠ - ﴿ إِلا أَنْ يَشْاءَ اللهُ ﴾؛ أي إلا وقت مَشيئة الله ، أو إلا في حال مشيئة الله عَز وجل.

٣١- ﴿ وَالطَّالَمِينَ ﴾: منصوب بفعل محذوف ، تقديره: وَيُعَذِّب الطَّالِين، وفسرَّه الفعلُ المنكرر؛ وكان النصب أحسن؛ لأنَّ المعطوف عليه قد عمل فيه الفعلُ.

وقرئ بالرفع على الابتداء. والله أعلم.

سورة المرسلات

الواو الأولى للقسم، وما بعدها للعطف؛ ولذلك جاءت الفاء.

١ - و ﴿ عُرْفًا ﴾: مصدر في موضع الحال؛
 أي مُتَّابِعة، يعني الربح.

وقسيل: المراد الملاثكة: فسيكون التقدير: بالعُرْف، أو للعُرْف.

٢ - و ﴿ عَصْفًا ﴾ : مصدر مؤكد.

٥ - و ﴿ ذَكُرا ﴾: مفعول به.

آ - وفي ﴿ عُلُوا أَوْ تُلُوا ﴾ وجهان :
 أحدهما ـ هُما مَصْدران يسكَّن أوسطهما ويُضمَّ.

النالقالا المنابعة الموسية منه النالقالا المنابعة المنابعة الموسية المنابعة الموسية منه النالعة المنابعة الموسية منه النالعة المنابعة الم

اللَّهُ لِيَوْمِ ٱلْفَصَّلِ ١٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصِّلِ ١ وَيَلُّ يُوَمِيذٍ

لِلْمُكَذِينَ ۞ أَلَوْنُهُ إِلِي ٱلْأَوَّلِينَ ۞ ثُمَّ نُنْيِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ

٧ كَذَٰ لِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ وَمُلْ وَمَهِ ذِلِلْمُكَذِّبِينَ ﴿

والثاني. هما جَمْع عَذِير ونَذير ؛ فعلى الأول ينتصبًان على المفعول له، أو عَلى البّدل من «ذكرا»، أو بذكرا. وعلى الثاني هما حالان من الضمير في «المُقيّات»؛ أي مُعذرين ومُنْذرين.

٧ - ﴿ إِنَّ ما ﴾ : قما الله ماهنا بعنى الذي ، والخَبرُ ﴿ لُولَقِحٌ ﴾ ؛ ولا تكون قما الله مصدرية هنا ولا كانةً.

٨ - ﴿ فَإِذَا النَّجُومُ ﴾: جوابُ ﴿إذَا محدوف، تقديره: بَانَ الأمْرُ أو فصل، أو يقالُ: لأي يوم وجوابُها العاملُ فيها؛ ولا يجوز أن يكون قطمست عوابا؛ لأنه الفعل المفسِّر لمواقع النجوم؛ فالكلام لا يتم به، والتقدير: فإذا طُمست النجوم، ثم حُدَف الفعل استناءً عنه بما بعده.

وقال الكوفيون: الاسّمُ بعد ﴿إذَا ۗ مبتداً ، وهو بَعِيد؛ لما في إذا مِنْ معنى الشَّرْطِ التّقاضَى للفعل .

١١- ﴿ وَقُتْتُ ﴾ : بالواو على الأصل ؛ لأنه
 من الرَفْت .

وقرئ بالتخفيف، ودكَّ عليه قوله تعالى : «كتابا مَوْقُوتا» .

وقرئ بالهمز؛ لأنَّ الواوَقد ضُمَّت ضما لازما، فهرب منها إلى الهمزة.

١٢ - ﴿ لأي يَوْم ﴾ ، أي يُقالُ لهم.

ALV CALLETTE VIVALANCE SAMPRIME VI ٱلزَّغَلُق كُومِن مَآءِمَهِينِ ﴿ فَجَعَلْنَهُ فِي فَرَارِمَكِينِ ﴿ إِلَى قَدْرِ مَّعْلُومِ ﴿ كَا فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَادِرُونَ ﴿ وَيْلُّ يَوْمَ بِذِ إِلْمُكَذِّبِينَ ۞ ٱلْرَغَتِعَلَ ٱلأَرْضَكِفَاتُا ﴿ أَخِيآهُ وَأَمُو تَا ﴿ وَجَعَلْنَافِهَا رَوْسِي شَنِيخَنتِ وَأَسْقَيْنَكُمْ مَّاءَفُواتَا ﴿ وَيُلُّ يَوْمِيذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿ ٱنطَلِقُوٓ أَ إِلَى مَاكُنتُ بِهِ عَنَكَذِهُونَ ١٠ انطَلِقُوٓ أَ إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَثِ شُعَبِ اللَّهُ الْطَلِيلِ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ اللَّهِ اتَّمَا تَرْمى بِهَ رَدِ كَالْقَصْرِ ٣ كَانْفُرْمِ مَلْتُ صُفْرٌ ١ وَيُلِّ يُوْمِيدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١ هَنَدَانَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ١٠٠ وَلَا يُؤْذَنُ هَئَمْ فَيَعْلَذِرُونَ ١٠٠ وَتُلُّ وَمِيدِ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصِّلِّ جَمَّعْنَكُمْ وَٱلْأُوَّلِينَ ﴿ فَإِن كَانَ لَكُوْكَيْدٌ فَكِيدُونِ ٢٥ وَثِلُ وَمِيدِ لِلْمُكَذِينِ ١٠ إِنَّ ٱلْمُنْقِينَ فِ ظِلَال وَعُيُّونِ ١٤ وَفَوَرِكَهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ ١٤ كُلُواْ وَاَشْرَبُواْ هَنِيَّكُا بِمَاكُنتُهُ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا كَنَاكِ بَعْرِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَتُلَّ وَمَهِدِ لِلْهُكَذِّبِينَ ١٤٤ كُلُواُ وَتَمَنَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ١٤٥ وَيْلُ يُوَمِيدٍ لِلَّمْكَذِّبِينَ ﴿ وَإِذَا فِيلَ لَمُوا زَكْعُوا لَا يَزَكُمُونَ ﴿ وَيُلُّ يَوْمَهِ ذِلِلْكُكَدِّبِينَ ﴿ فَا فَيَأْيَ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُوكَ ٥

١٣ - و﴿ لَيُومُ الْفَصْلُ ﴾ : تَبِينَ لمَا قبله.

١٥- ﴿ رَبِّلُ ﴾ : هو مبتدأ.

و ﴿ يَوْمُثُلِّهِ ﴾ : نَعْتُ له، أو ظرف له.

و ﴿ لَلْمُكَذَّبِينَ ﴾ : الحَبَر .

١٧ - ﴿ أَمَّ تَتْبَعُهُم ﴾: الجمهورُ على الرفع؛
أي ثم نحن تُشبعهم؛ وليس بمعطوف؛ لأنّ العطف
يُرجب أن يكون المعنى أهلكنا المجرمين، ثم أتبعناهم
الإخرين في الهلاك؛ وليس كذلك؛ لأنّ إهلاك
الأخرين لم يَقَعُ بعد.

وقرئ بإسكان العين شاذًا؛ وفيه وجهان:

أحدهما هو على التخفيف، لا على الجزم.

والثاني. هو مجزوم. والمعنى: ثم أتبعناهم الآخرين في الوَعْد بالإهلاك، أو أرادَ بالآخرين آخر مَنْ أهلك.

٣٢ ﴿ إِلَى قَلَو ﴾ : هو في موضع الحال؛ أي مؤخرا إلى قَلَو .

٣٣ - و﴿ قَلَرُنا ﴾ - بالتخفيف - آجود؛ لقوله تمالى : ﴿ فَنَمْ القادُونَ ﴾ ؛ ولم يقل المقدُون، ومَنْ شدد الفعل بَنْ على التكثير ، واستغنى به عن التكثير بتشديد الاسم . والمخصوص بالمدح محذوف ؛ أي نعم القادرون نحن .

التالي منتشفة التاليا النبيال المنافقة النبيال بنسي لِللَّهِ الزَّمْ الرَّحْدِيدِ عَمَّ رَسَاتَه لُونَ ٢٥ عَنَ النَّبَا الْعَظِيمِ ١٠ الَّذِي هُرَفِيهُ مُعَنِلُفُونَ ٢ كَلَّاسَيَعْلَمُونَ۞ ثُوَكَلَّاسَيْقَلَمُونَ۞ أَلَوْجَعَلُ لِأَرْضَ مِهَندُا۞ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۞ وَخَلَقْنَكُوۤ أَزْوَحًا۞ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُوْسُبَانًا ٥ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۞ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَمَعَا شَا ۞ وَبَنْيَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَاشِدَادُاللَّ وَجَعَلْنَاسِرَاجَاوَهَاجَالِ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَتِ مَاءَ ثَجَاجًا إِلَى لِنُخْرِجَ بِهِ عَبَّا وَنِيَاتًا فَ وَجَنَّتٍ ٱلْفَافَالِيَّ إِنَّ يَوْمُ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَنتَا ﴿ يَوْمُ يُنفَخُ فِ ٱلصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفُواَجًا ﴿ وَفُيحَتِ ٱلسَّمَآ مُنْكَانَتُ أَبُوكِا ۚ وَسُيِّرَتِ ٱلْجَبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ١٠ إِنَّ جَهَنَّةً كَانَتْ مِرْصَادًا ١٠ لِلطَّلِعْينَ مَعَابًا ١ الْبَيْنِ فِيهَا آحَقَابًا ١ اللَّهُ اللَّهُ وَقُونَ فِيهَابَرُدُا وَلَاشَرَابًا ١ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿ حَزَّاءً وِفَاقًا ﴿ إِنَّهُمْ كَافُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿ وَكَذَّبُواْ بِعَا يَنْنِنَا كِذَابًا ﴿ وَكُلُّ مَن مِ أَحْصَيْنَنَهُ كِتَبُالْ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّاعَذَابًا ﴿

٣٦- ﴿ نَيْعَتُلُرُونَ ﴾ : ني رفعه وجهان :

أحدهما ـ هو نَفْي كالذي قبله؛ أي فلا يَعْتَذرون.

والثاني مو مستأنف؛ أي: فهُمُ يَعْتَدُون، فيكون المعنى: أنهم لا ينطقون تُطقاً ينفعهم؟ أي لا يتطقون في بعض المواقف، وينطقون في بعضها؛ وليس بجواب النفي؛ إذ لو كان كذلك لحذف النون.

٤٦ ﴿ قَلْمِلاً ﴾: أي تمتعا أو زمانا. والله أعلم.

سورة النبأ

قد ذكر نا حذف ألف «ما» في الاستفهام.

٢ - و ﴿ عَن ﴾: متعلقة بـ ﴿ يَتَسامُلُونَ ﴾ ؛ فأما «عَن » الثانية فبدل من الأولى ، وألف الاستفهام التي ينبغي أن تعاد محذوفة ؛ أو هي متعلقة بفعلٍ آخر غَيْر مستفهم عنه ؟ أي يتساءلون عن النباً .

٣- ﴿ الذي ﴾: يحتمل الجر، والنصب، والرفع.

٨ - و﴿ أَزْوَاجا ﴾ : حال؛ أي مُتَجانسين مُتشابهين.

17 ﴿ الْفَاقا ﴾ ، هو جمع لف ، مثل جذع وأجذاع . وقيل : هو جمع لف ، ولف جمع لفاء .

٨١ - ﴿ يُومُ يَنْفَعُ ﴾ : هو بَدلٌ من "يُومُ الفَصلُ"،
 أو من الميقات؟، أو هو منصوب بإضمار أعني.

و﴿ أَفُواجًا ﴾ : حال.

٣٥- ﴿ كَفَاتاً ﴾: جمع كافت، مثل صائم وصيام. وقيل: هو مصدر، مثل كتاب وحساب، والتقدير: ذات كَفْت؛ أي جمع.

٢٦- وأما ﴿ أَحْيَاءً ﴾ ففيه وجهان:

أحدهما. هو مفعول «كِفَاتا».

والثاني هو المفعول الثاني لجعلنا؛ أي جعلنا بعضَ الأرض أحياءً بالنبات؛ و وكِفاتًا، على هذا حال.

٢٧− والتاء في ﴿ فُواتٍ ﴾ أَصُلٌ.

٣١- ﴿ لا ظليل ﴾: نَعْت لظلّ.

٣٧ - و﴿ القَسَمْسِ ﴾ ـ بسكرن الصاد، وهو المشهررُ، وهر المبنيُّ.

ويُقْرَآ بفتحها، وهو جمع قَصَره، وهي أصل النخلة والشجرة.

٣٣٣ و جمالات : جمع جَمَالة، وهو اسم للجميع، مثل الذكارة والحجارة، والضمُّ لفة.

٣٥- ﴿ مَلَنَا ﴾: هو مبتدأ، و﴿ يَوْمُ لا يَنْطَقُونَ ﴾

ويقرأ بفتح الميم؛ وهو نَصْب على الظرف، أي هذا المذكور في يَوْم لا ينطقون. وأجاز الكوفيون أن يكونَ مرفوعَ المَرْضع مبنيَّ اللفظ لإضافته إلى الجملة.



 ۲۲ ﴿ للطاغينَ ﴾ : يجرز أن يكون حالا من ﴿ مآبا﴾ ! أي مَرْجُعا للطاغين، وأن يكون صفةً لَرْصَادا، وأن تتعلَّق اللام بنفس (مرصادا».

٣٣ - و﴿ لابثينَ ﴾: حال من الضمير، في «الطاغين» حال مقدرة.

و أحقابا ﴾: معمول لابثين. وقيل معمول «لا يَدُوقُسونَ»، ويُرادب اأحقسابا، هنا الأبد، ولا يذوقون حال أخرى، أو حال من الضمير في لابثين.

٣٦٠ و ﴿ جَزَاءٌ ﴾: مصدر ؛ أي جوزُوا جَزَاءً
 بذلك.

۲۸ - و ﴿ كَذَّالِهِ ﴾. بالتشديد: مصدر كالتكذيب، وبالتخفيف مصدر كذّب إذا تكرر منه الكذب، وهو في المعنى قريب من كذّب.

٢٩- ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ ﴾ : منصوب بفعل محذوف.

و﴿كتابا﴾: حال؛ أي مكتوبا؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدرا على المعنى؛ لأنّ أَحْصَيْنَاه بمعنى كتبناه.

٣٢ - و ﴿ حَدَائِقَ ﴾ : بدل من «مَفَازا».

٣٥− و﴿ لا يَسْمَعُونَ ﴾: حال من الضمير في
 خبر إن، ويجوز ـ أن يكونَ مستأنفا .

٣٦- و ﴿ عُطاءً ﴾: اسْمُ للمصدر، وهو بدل من جَزاء.

الناده دُرَهُمُ الوَادِ المُعْتَى طُوى ﴿ الْهُمْ الِهُ وَهُوَا الْمُولِيَ الْمُوَادِ الْمُولِيَ الْمُولِيَ الْمُولِيَ الْمُوَدِينَ الْمُولِينَ الْمُؤَلِّينَ الْمُؤْلِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمِنَ الْمُؤْلِينَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِيلُونَ الْمُؤْلِقُولِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِلِيلِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولِيلُونَ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولِ اللْمُؤْلِقُولِ اللْمُؤْلِلِيلُونَ اللْمُؤْلِقُولِ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِلِيلُولُ الْمُلْمُؤْلِلَّ الْمُؤْلِلِيلُولُولُولِلَّالِمُؤْلِقُولِلُولِ اللْمُو

٣٧- و ﴿ رَبِّ السَّمواتِ ﴾ . بالرفع على الابتداء ، وفي خبره وجهان :

أحدهما فالرَّحْمَنُ ﴾؛ فيكون ما بعده خبراً آخر، أو ستَأَنفا.

والثاني الرحمن نَعْت، و ﴿ لا يَمْلَكُونَ ﴾ : الخبر.

ويجوز أن يكونَ ارب، خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو ربُّ السموات والرحمن وما بعده مبتدأ وخَبَر

ويقرأ قرب و الرحمن بالجر بَدَلاً من قربّك .

٣٨- ﴿ يَوْمَ يَقُومِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ ظَرِفا لـ الا

يملكون، ولـ اخطابا، و الا يتكلَّمُون، و ﴿ صَمَّا ﴾ حال.

• ٤ - ﴿ يُومُ يِنظر ﴾ ؛ أي عَذابَ بوم، فهو بدل.

ويجوز أن يكون صفة لقريب. والله أعلم.

سورة النازعات

١ - ﴿ غَرْف ﴾: مصدر على المعنى؛ لأنَّ النازعَ المغرقُ في تَزْع السهم، أو في جَذْب الروح، وهو مصدرٌ محذوف الزيادة؛ أي إغراقا.

 ٥ - و﴿ امرا ﴾: مفعول. وقيل: حال؛ أي يُدَيِّرُن مأمورات.

٦ - و﴿ يَوْمُ تُرْجُفُ ﴾ : مفعول؛ أي اذكر .

ويجوز أن يكونَ ظرف الما ذلَّ عليه واجفة أو خاشعة ، أي يخاف يَرْم تَجف.

٧-و﴿ تُتَبِّعُها﴾: مستأنف، أوحال من

١- ﴿ يَقُ وَلُونَ ﴾ ؛ أي يقول أصحابُ القلوب والأبصار.

١٧ - ﴿ اذْهَبْ ﴾ ؛ أي قال: اذهب.

وقيل: التقدير: أن اذهب، فحذف أن.

١٨ - ﴿ إِلَى أَنْ تَرَكَّى ﴾ : لما كان المعنى أدعوك جاء بإلى .

٧٥ - ﴿ نَكَالُ الْآخِرَةِ ﴾ : في نصبه وجهان :

أحدهما. هو مفعول له.

والثاني.هو مصدر؛ لأن أخذَه ونكل به هنا بمعني.

فأمًا جوابُ القسم فقيل: هو ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَبْرَةً ﴾. وقيل: هو محذوف تقديره: لتبعثنَّ.

 ٢٧- ﴿ أَمُ السَّماءُ ﴾: هو مستدأ والخسر مسحدوف؛ أي أم السسساء أشد، و ﴿ بِتَاها ﴾: مستأنف، وقيل: حال من المحذوف.

٣٠- ﴿ والأَرْضَ ﴾ : منصوب بفعل محذوف ؛ أي ودَحا الأرض َ ؛ وكذلك ﴿ والجِبَّالَ ﴾ ؛ أي وأرسَى الحيال .

النالي منهن المناسبة بنــــــــــالقوالخوالخييه عَبَسَ وَفَوَلَٰ ١٤ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ١٥ وَمَايُدْ رَبِكَ لَعَلَّهُ بِزَقَ ١٩ أَوْ يَذَكُّرُ فَنَنفَعَهُ ٱلذِّكْرِي آمَا مَن السَّعْنَي ١ فَأَنْتَ لَمُ تَصَدَّىٰ ١ وَمَاعَلَيْكَ أَلَا يَرَّكَ ۚ ﴿ وَأَمَامَن جَاءَكَ يَسْعَى ١ وَهُو يَعْشَى ١ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّ عَنْهُ لَلَهَى ١٤ كُلَّ إِنَّهَا لَذَكِرَةٌ ١٥ فَنَ شَآءَ ذَكُرُهُ ١٥ فَعُفِ مُكُرِّمَةٍ ا مَنْ فُوعَةِ مُّطَهَّرَةِ ﴿ إِبَّالِيكِ عِسْفَرَةِ ﴿ كَامِ بِرَرَةِ ﴿ فَيُلَآ لَا بِسَانُ مَآ ٱلْفَرَهُ ١ مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَهُ ١ مِن نُطَّفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرُهُ ١ مُ ٱلسّبيلَ يَسَرَمُ ٢٠ ثُمَّ أَمَانُمُ فَأَقْبَرَمُ ٢٠ ثُمَّ إِذَاشَاءَ أَنصُرَمُ ٢٠ كُلّالَمَا يَقْضِ مَا أَمَرُونَ فَلِينظُر أَلْإِنسَنُ إِلْ طَعَامِهِ عَنْ أَنْصَبَيْنَا ٱلْمَاءَ صَبًّا ٥ ثُمَّ شَعَقَنَاٱلْأَرْضَ شَقَالَ فَأَلْثَنَافِيهَا حَبَّالِ وَعَنْبَا وَقَضْبَالَ وَزَيْتُونَا وَغَلَا ١٠ وَحَدَآبِنَ عُلْبا ١٥ وَتَكِمَهُ وَأَبَّا ١٠ مَسْعَالَكُورُ وَلِأَنْفَنِيكُونَ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّلَغَةُ فَيْ وَمُ يَعْزُ ٱلْزَهُ مِنْ أَخِيدِ وَأُمنِهِ وَأَيدِهِ ١٥ وَصَنحِينِهِ وَبَندِهِ ١٥ لِكُل آمري مِنْهُمْ يَوْمَهِ ذِسُأْنُ يُغْنِيهِ ١٥ وُجُوهُ وَوَمَهِ دِمُسْفِرَةً ١٠ صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةً ١٥ وَوُجُوهُ يُوْمَهِذِ عَلَيْهَا غَبُرَةً فِي تَرْهَفُهَا قَنَرَةً إِنَّ أُولَتِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجْرةُ ٢

٣٣- و﴿ مَتَاعًا ﴾ : مفعول له، أو مصدر . ٠

٣٤ ﴿ فَإِذَا جِاءَت ﴾ : العاملُ فيها جوابها، وهو معنى قوله تعالى: (هَيُومُ يَشْلَكُوً».

٣٩- ﴿ مَيَ المَارَى ﴾؛ أي هي المأوى له، لا بُدَّ من ذلك، ليعود على «مَنْ» من الخبر ضمير، وكذلك «المَارَى» الثاني.

- والهاء في «ضُحاها»: ضميرُ العشيَّةِ ،
 مثل قولك: في ليلة ويومها .

سورة عبس

٧ - ﴿ أَنْ جَاءَه ﴾ ؛ أي لأنْ جَاءَهُ.

\$ - ﴿ فَتَنْفَعُهُ ﴾ . بالرفع ـ عطفا على يذكر .
 وبالنصب على جواب التمني في المعنى .

ويقرأ، و﴿ تَصَدَّى﴾ : تتفَعّل من الصدى، وهو الصوت؛ أي لا يناديك إلا أجَبَّه؛ ويجوز أن تكونَ الألف بدَلاً من دال، ويكون من الصدّ، وهو الناحية والجانب.

 ١١ - و﴿ إِنَّهَا ﴾: الضمير للموعظة، والضمير في الفِّئل للقرآن.

اللهاء؟ و في صحف) : حال من الهاء؟ ويجرز أن يكون التقدير :
هر، أو هي في صُحف. وكذلك في باليدي).

١٧ - و ﴿ مَا أَكْفُره ﴾ ؛ تعجب ، أو استفهام.

المنافقة التركيف التابعة بسيلقة التَّمَرُ التَّحِيم إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ أَنكَدَرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْحِيَالُ سُيْرَتُ ٢ وَإِذَا ٱلْعِشَارُعُطِلَتُ ١ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِرَتْ ٥ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوتِجَتْ ١ وَإِذَا ٱلْمَوْهُ, دَهُسُهِلَتْ ١ إِلَي ذَابُ قُلِلَتْ ١ وَإِذَا الشُّعُفُ نُشِرَتْ ٥ وَإِذَا ٱلسَّمَآ الْكَيْسَطَتْ ١ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ إِنَّ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ فِي فَلَا أَفْسِمُ بِالْخُنِسُ فِي ٱلْجُوَارِٱلْكُنِّسِ ﴿ وَالْيَلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿ وَالصَّبِحِ إِذَا لَنَفْسَ ﴿ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولِ كَرِيدِ ﴿ إِنَّ فِي قُونَ وِعِندَ ذِي ٱلْعَرِشِ مَكِينِ أَنَّ مُّطَاعِ ثُمَّ أَمِينِ ﴿ وَمَاصَاحِبُكُمُ بِمَجْنُونِ ﴿ وَلَقَدْرَهَاهُ بَالْأَفْقَ ٱلْبُينِ الله وَمَاهُوعَكُ لِلْغَيْبِ بِضَنِينِ فَ وَمَاهُو بَقُولِ سَيْطَن رَجِيرِ فَأَيْنَ مَذْ هَبُونَ ١٩ إِنْ هُوَ إِلَّاذِكُر إِلَّاعَالَمِينَ ١٠ لِمَن شَآةَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ اللَّهُ وَمَاتَشَآءُونَ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ المنافقة المنطاع الماقة

١٩ - و﴿ مَنْ نُطَفَّة ﴾ : متعلق بخلق الثانية .

• ٢- ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ ﴾ : هو مفعول فعل محلوف؛ أي ثم يَسَّر السبيل للإنسان. ويجوز أنَّ يُعْصَبُ بأنه مفعولٌ ثان ليسَّره. والهاء للإنسان؛ أي يسَّره السبيل؛ أي هكاء له.

٢٣ ﴿ ما أَمَرُه ﴾: قما عمنى الذي، والعائدُ
 محذوف؟ أي ما أمره به. والله أعلم.

٢٠ ﴿ أَمَا صَبِينا ﴾ ـ بالكسر على الاستثناف؟
 وبالفتح على البدل من اطعامه، أو على تقدير
 للام.

٣٢ ﴿ فَإِذَا جِاءَتِ الصَّاخَّة ﴾ : مثل: «جاءت الطَّامة».

وقيل: العامل في «إذا» معنى «لَكُلُّ امْرِئ». والله أعلم.

سورة التكوير

﴿ إِذَا الشَّمْسُ ﴾ ؛ أي إذا كورَّت الشَّمْسُ ،
 وجواب إذا: ﴿ عَلَمَتْ نَفْسٌ » .

١٦- و ﴿ الْجُوارِي ﴾ : صفة للخُنس.

• ٢- ﴿ عَنْدُ ذَيَ العَرْشِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ نَمْنَا لرسول ، وأَنْ يكون نعنا لكين .

و ﴿ تُمُّ ﴾: معمول مطاع. وقرئ بضم التاء.

٣٢- والهاء في ﴿ رآه ﴾ لجبريل عليه السلام.

٧٤ و ﴿ بِظْنِينَ ﴾ . بالظاء؛ أي بمتَّ هَم؛
وبالضاد؛ أي ببخًيل. و «على» تتعلق به على
الوجهين.

٢٦- ﴿ فَالْإِنَ تَلْعَبُونَ ﴾ ؛ أي إلـى أين، فحــــلف حــرف الجر، كما قالوا: دُّعبت الشام. ويجوز أن يُحمل على المعنى؛ كأنه قال: أين تؤمنون.

۲۸ - و ﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾ : بدل بإعادة الجار . ۲۹ - ﴿ لَا لَا أَنْ مُ اللَّهُ كُنْ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ ا

٧٩ - و ﴿ إِلاَ أَنْ يَشَاء اللهُ ﴾ ؛ أي إلا وَقَت مُشْهِينته. والله أعلم.

سورة الانفطار

١ - جواب إذا ﴿ عَلَّمَتْ ﴾.

٦ - و ﴿ ما غَرْكَ ﴾ : استفهام لا غَيْر، ولو
 كان تعجُّبا لقال ما أغرك.

 ٧ - و﴿ عَدَلُكَ ﴾ . بالتشديد: قَوَّم خَلْقَكَ ،
 وبالتخفيف على هذا المعنى؛ ويجوز أن يكون معناه صرَفك على الخلقة المكروهة .

٨ - ﴿ ما شاء ﴾: يجوز أن تكون الما وائدة،
 وأن تكون شرطية، وعلى الأمرين الجملة نعنت لصورة؛ والعائد محذوف؛ أي ركبك عليها.

THE WAS TO THE TOTAL OF THE PARTY OF THE PAR بنه التَّجَزَالَ حَسَم إِذَا ٱلسَّمَا أُانفَطَرَتُ ﴿ وَإِذَا ٱلْكُواكِ ٱننَارَتُ ﴿ وَإِذَا ٱلْهِمَارُ فُجِّ تَ ٢ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ مُعْمُرَتْ ١ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَتْ وَأَخَّرَتْ إِنَّ إِنَّانُّهُا ٱلْإِنسَانُ مَاغَرَكَ رَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ أَالَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنِكَ فَعَدَلُكَ ﴿ فَيَ أَيْ صُورَةٍ مَّاشَاةً رَكِّبَكَ (كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَمَ يَظِينَ ﴿ كُمُ إِمَّا كَنبينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَاتَفْعَلُونَ ١١ إِنَّ ٱلْأَثْرَارَلَفِي نَعِيمِ ١٠٠ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَلَفِي بَحِيمِ ﴿ يُصَلَّوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿ فَأَوْمَا هُمَ عَنَّهَا بِغَآلِينَ اللهُ وَمَا أَذْرَىنكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ اللهُ مُعَمَّا أَذْرَىنكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿ وَمَ لَا تَمْاكُ نَفْشُ لِنَفْسِ شَيْئًا وَٱلْأَمْرُ وَمَهِذِ يَلَّهِ ١ المنافقة الم الله المغزال المعكم وَيْلُ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا أَكَالُواْعَلَ ٱلنَّاسِ يَسْتَوْقُونَ أَنَّ وَإِذَا كَالُوهُمْ أُوقَ زَنُوهُمْ يُحْيِرُونَ ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَيْكَ أَنَّهُم مَّبَعُوثُونَ ۞لِيَوْمِ عَظِيمٍ ۞يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِ ٱلْعَالَمِينَ ۞

> و (في) تتعلق بركّبَك. وقيل: لا مَوْضع للجملة؛ لأنَّ (في) تتعلق بأحد الفعلين، فالجميم كلامٌ واحد، وإنما تقدَّم الاستفهام عمًّا هُوَ شُهُ.

> الح و حراصا ﴾ : تَعْت و ا يَعْلَمُونَ الله و الله

أيصلونها): يجوز أن يكون حالا من الضمير في الخبر، وأنْ يكونَ نَعْتًا لجحيم.

19 - ﴿ يَوْمُ لا عَلَكُ ﴾ : يقسر أبالر فسع ؛ أي : هُو يسوم . وبالنصب على تقديسر أعنسي يوم . . . وقيسل : التقدير : يجازون يسوم ، ودك علي حكم الظرف: كقوله تعالى : ﴿ ومنهُم دُونَ فَتَح على حكم الظرف: كقوله تعالى : ﴿ ومنهُم دُونَ ذَتِح على وعند الكوفيين هو مبني على الفتح . والله أعلى .

سورة المطففين

٣ - ﴿ كَالُوهُمْ ﴾ : في «هُمُ» وجهان :

أحدهما ـ هو ضمير مفعول متّصل، والتقدير: كالُوا لَهم.

وقيل: هذا الفعل يتعدّى بنفسه تارةً وبالحرف

TA EMENICA CONTRA كَلَّا إِنَّ كِنْبَ ٱلْفُجَّارِلَفي سِجِين ﴿ وَمَا أَذَرِنِكَ مَا سِجِينٌ ﴿ كُنْبُ مَرَقُومٌ ۞ وَيْلٌ وَمَدِ لِآمُكُذِينَ ۞ الَّذِينَ كُلَّدِ بُونَ يَوْمَ الدِّينَ ۞ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ عِلْ لَا كُلُّ مُعْتَدِ أَثِيهِ ١ إِذَا نُنْالِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ ٱلأَوَّلِينَ ۞ كَلَّا بَلِّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّاكَا فُواْيَكْسِبُونَ ۞ كَلَّ إِنَّهُمْ عَن زَّهُمْ يَوْمَيذِ لَكَحْجُوبُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْمُحِيمِ ۞ ثُمَّ هُالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِعِنْكُذِيونَ ١٠ كَلَّا إِذْ كِنَبَ ٱلأَبْرَارِ لَفِي عِلْتِينَ ﴿ وَمَا أَدَرِنِكَ مَا عَلَتُونَ اللَّهُ كَنْتُ مَرْفُومٌ ١٠ يَشْهُدُ وَٱلْفَرُونَ اللهُ إِذَا لَا يُوارَلُنِي نَعِيدِ اللهُ عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ اللهُ تَعَرِّفُ فِي وُجُوهه مْ زَفْمْرَةَ ٱلنَّعِيدِ ١٠ يُسْفَوْنَ مِن رَّحِيق مَّخْتُومِ ١٠ خِتَنْهُ مُوسُكُّ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافِسِ ٱلْمُنْنَفِسُونَ 🕝 وَمِزَاجُمُ مِن تَسْنِيمِ ٢ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرِّبُوكِ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا كَاثُوامِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوايضَحَكُونَ ۞ وَإِذَا مَرُواجِمَ يَنَفَامَزُونَ ٢٥ وَإِذَا أَنقَلَتُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ أَنقَلَمُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا إِنَّ هَتَوُكَا إِنَّ هَتَوُكَا إِنَّ الْمَا أُونَ ﴿ وَمَا أَرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَنفظينَ المَّ فَالْيَوْمُ الَّذِينَ وَامْنُواْمِنَ ٱلْكُفَّارِيضَ حَكُونَ الْ

> أخرى، والمفعولُ هنا محذوف، أي كالوهُم الطعام، ونحوذلك. وعلى هذا لا يُكتب كَالُوا وَرَتُوا، بالألف.

والوجه الثاني. أنه ضمير منفصل مؤكَّد لضمير الفاعل؛ فعلى هذا يكتبان بالألف.

٤ - ﴿ الْاَيْطُنُ ﴾ : الأصلُ ولا النافية دخلتُ عليها همزةُ الاستفهام، وليست والا التي للتنبيه ؛ لأنَّ ما بعد تلك مُنبت، وهاهنا هر مُنْفى.

٦ ﴿ يَوْمُ يَقُومُ النَّاسُ ﴾ : هو بدل من موضع الجار والمجرور.

وقيل: التقدير : يبعثون يَوْمَ يَقُوم الناس.

وقيل : التقدير: أعني. وقيل: هو مبنيّ، وحقه الجر أو الرَّفع.

٧ - والنون في ﴿سِجِّينِ ﴾: أصلٌ من السجن ،
 وهو الخيس .

وقيل: هو بَدَل من اللام.

9 - ﴿ كتابٌ ﴾ ؛ أي هو محل كتاب، لأنّ السجّن مكان.

وقيل: التقدير: هو كتابٌ من غير حَذف، والتقدير: وما أدراك ما كِتَابُ سِجِّين.

١٧ - ﴿ ثُمَّ يُقالُ ﴾ : القائم مقام الفاعل مُضْمَر تفسَرُه الجملة بعده. وقيل: هو الجملة نفسها.

١٩ - وأما «عِلْيُونَ» فواحِدُها عِليّ ؛ وهو الملك.

وقيل: هو صيغةٌ للجمع مثل عشرين، وليس له وَاحد، والتقدير: عليون محل كتابَ.

وقيل: التقدير: ماكتابُ عليين.

٢٣ - و﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ : صفة للأبرار؛ ويجوز أن يكون حالا، وأن يكون مستأنفا.

و اعلى، يتعلق به. ويجرز أن يكونَ حالا إمّا من الضمير في المجرور قبلها، أو مِنَ الفاعل في «نَظُرُون».

٢٨ ﴿ عَيْناً ﴾ ؛ أي أعني عَيْنا. وقيل:
 التقدير: يسقَون عينا؛ أي ماء عَين.

وقيل: هو حال من «تَسْيَم»، وتسنيم علم. وقيل: تسنيم مصدر، وهو الناصَب عَيْنا.

و ﴿ يَشُرَّبُ بِهِا ﴾: قد ذُكِرَ في الإنسان.

٣٦- ﴿ هَلُ ثُوبً ﴾ : موضع الجُـمُلة نَصُب بِهُ يُنْظُرُونَ ».

وقيل: لا مَوْضِعَ له. وقيل: التقدير: يقال لهم: هَلُ ثُوبُ. والله أعلم. المنة التغزالت

وَاسَمَآ ذَاتِ الْمُرُوعِ ۞ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ۞ وَشَاهِدِومَشْهُودِ ۞ قُيلَ أَحَدُ الْأَخْذُودِ ۞ النّار ذَاتِ الْوَقُودِ۞ إِذْ مُرْمَلَتِهَا

قُعُودٌ ١ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ١ وَمَا نَقَعُواْ

مِنهُمْ إِلَّا أَن يُوْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَيِيدِ ۞ الَّذِي لَمُمْلَكُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَالْفَرَاللَّهُ عَلَى كُلُ شَيْءٍ شَهِيدُ ۞ إِنَّ الَّذِينَ

فَنَنُوا الْكُوْمِنِينَ وَٱلْمُوْمِنَاتِ ثُمَّ لَرَّبَوْنُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمُ وَلَكُمَّ

عَذَابُ الْخُرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ وَامَنُوا وَعِيلُوا الصَّالِحَاتِ لَمُهُمْ

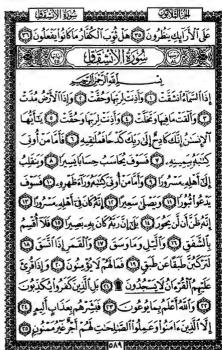
جَنَّتُ تَغَرِى مِن تَعْنَهَا ٱلأَنْهَ رُّذَاكِ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَيْرُ الْكَالْقَ الْأَنْهَالْسُ

رَيِّكَ لَشَدِيدُ ١ إِنَّهُ مُو بُبْدِئُ وَمُهِيدُ ١ وَهُوَ الْفَعُورُ الْوَدُودُ ١

دُوالعَرْشِ اللَّجِيدُ ۞ فَمَا لَّ لِلمَارُيدُ ۞ مَلَ أَنْكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

۞ڣۯۼۏۮۯڡؙۅڎ۞ڹٳٲڵؚؽڹػڡٚۯؙٳڣؾػٚؽؠ؈ۉٲۺؙؽ ۯڒٙؠؠ؞ۼؖۑڟؙ۞ڹڵۿۯؿؙۄٵڷؙۼۘؠڎ۞ۏڵڗؠڠؙڠڡؙٛۏڟ

تعالى: «فإنه مُلاَقيكُمُ».



سورة الإنشقاق

١ - جواب ﴿ إِذًا ﴾ فيه أقوال:

أحدها ـ أَذْنَتُ ، والواو زائدة .

والثاني ـ هو محذوف، تقديره: يقال: يا أيها الإنسان إنكَ كادح .

وقيل: التقدير: بُعثتم أو جُوزيتم، ونحو ذلك مما دلَّت عليه السورة.

والثالث.أن اإذا» مبتدأ، ﴿ وإذا الأرضُ ﴾ خَبَره، والواو إِنادة، حكي عن الأخفش.

والرابع ـ أُنها لا جوابَ لها، والتقدير: اذكر إذا السماء.

٦ - والهاء في ﴿ مُلاقيه ﴾ ضَمير ربك.
 وقيل: هو ضمير الكدح؛ أي ملاقي جزائه .

٩ - و ﴿ مَسْرُوراً ﴾ : حال .

١١ – و﴿ تُبُوراً ﴾: مثل التي في الفرقان.

١٧ - ﴿ وَمَا وَمَثَنَ ﴾ : "ما" بمعنى الذي، أو
 نكرة موصوفة، أو مصدرية

19- ﴿ لَتُركِّينٌ ﴾: على خطاب الجماعة . .

ويقرأ على خطاب الواحد، وهو النبيُّ ﷺ، وقيل: الإنسان المخاطب.

و ﴿ طَبُقًا ﴾: مفعول.

و ﴿ عَنْ ﴾ : بمعنى بَعْد. والصحيحُ أنها على بابها ؛ وهي صفة ؛ أي طبقا حاصلا عن طبق ؛ أي حالاً عن حال . وقيل : جيلاً عن جيل .

و ﴿ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ : حال .

٢٥ - و ﴿ إلا الله ين آمنُوا ﴾: استثناء ٤. ويجوز
 أن يكونَ متُصلا، وأن يكون منقطعا. والله أعلم.

سورة البروج

الواوُ للقَسَم، وجوابه محذوف؛ أي لتبعثنَ ونحوه.

وقيل: جوابهُ تُتِل؛ أي لقد تُتل.

وقيل : جوابه : ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبُّكِ ۗ.

٢ - ﴿ وَالْيُومِ المُوعُودِ ﴾ ؛ أيَّ الموعوديه.

 ٥ - و ﴿ النّار ﴾ : بدل من الأخدود. وقيل : التقدير : ذي النار ؛ لأن الأخدود هو الشقُّ في

وقرئ شاذًا بالرفع؛ أي هو النار.

الأرض.

٦ - و﴿ إِذْ هُمْ ﴾ : ظرف لشَّتِل. وقيل:
 التقدير: اذكر.

المُوْرَقُ الطَّنَارِينِ مِن مِن المُورِقِ الطَّنَارِينِ مِن المُورِدِ مِن المُورِدِ المُورِدِ المُورِدِ المُورِدِ المُؤرِدِ المُؤرِدِ

10- و﴿ المجيد ﴾. بالرفع نعت ٌ لله، وبالجر

١٨ - ﴿ فَرْعُونُ وَتُمُودَ ﴾ : قيل: هما بَدَلان من الجنود. وقيل: التقدير: أعنى.

٢٢ - و﴿ مَحْشُوطٌ ﴾ ـ بالرفع: نعت للقرآن العظيم، وبالجر للوح.

سورة الطارق

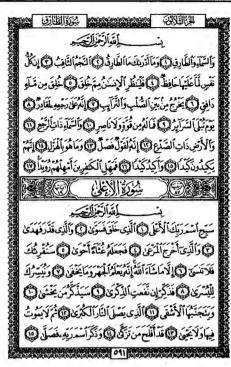
١ - جواب القسم ﴿إِنْ كُل نفس﴾. و﴿إِن ﴾
 بعني «ما».

٤ - و﴿ لَمَّا﴾ : بالتشديد بمعنى إلا، وبالتخفيف ما اله فيه زائدة، وإنْ هي المخففة من الثقيلة؛ أي إن كل نفس لعليها حافظ.

و ﴿ حَافظ ﴾: مبتدأ ، و ﴿ عليها ﴾: الحبر. ويجوز أنْ يرتفعَ حافظ بالظّرف.

٦ - و ﴿ دَانِقٍ ﴾ : على النسب؛ أي ذُو الْدِقَاق. وقيل: هر بعنى مدفوق.

وقيل: هو على المعنى؛ لأن اندفق الماء بمعنى ل.



٨- والهاء ني ﴿ رَجْعِه ﴾ تصودُعلى الإنسان؛ فالمصدرُ مضاف إلى المفعول؛ أي الله قادر على بَشْد. فعلى هذا في قوله تعالى: ﴿ يَوْمُ تُبْلَى السَّرَارُ ﴾ أَوْجُه:

أحدها : . هو معمول «قادر».

والثاني ـ على التبيين؛ أي يرجع يوم تُبلَّى .

والثالث. تقديره: اذكر .

ولا يجوزُ أنْ يعملَ فيه (رَجْعه؛ للفَصلِ بينهما الخبر .

وقيل: الهاء في الرجّعه المهاء؛ أي قادر على ردَّ الماء في الإجليل أو في الصُّلب؛ فعلى هذا يكون منقطعا عن قوله تعالى: «يوم تُبلَّى السَّرَاثِرة؛ فيعمل فنه اذْكُ.

١٧ - و ﴿ رُويْداً ﴾ : نعت لمصدر محذوف أي إمهالا رُويدا، ورُويْداً تصغير رُود .

وقيل: هو مصدر محذوف الزيادة، والأصُل إرواداً. والله اعلم.

سورة الأعلى

١ - ﴿ سَبُّع اسْمَ رَبُّك ﴾ : قيل: لفظه «اسم» لندة.

हर्रात्रीहरिक प्रकार क्षेत्रवाही بَلْ تُوْثِرُونَ ٱلْحَيَاهَ ٱلدُّنَيَا ۞ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرُ وَٱبْقَعَ ۞ إِنَّ هَنذَالَغِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَى ١٠٥ صُمُفِ إِزَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٠٠ المُعْرِينُ الْغَالِمُنْكِينًا الْعَالَمُكِينًا اللَّهُ الْعَالِمُ اللَّهُ الْعَالَمُ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الل هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْفَنْشِيَةِ ﴿ وَجُوهُ وَمَهِ خَنْشِعَةً ﴿ وَاللَّهُ مَا خَنْشِعَةً ﴿ عَامِلَةٌ نَاكِمِبَةٌ ٢ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيةً ١ تُتْقَرِمِنْ عَيْنَ وَانِيةِ ١ لِّيسَ لَمُمُّ طَعَامُم إِلَّا مِن ضَرِيعِ ۞ لَايُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنجُوعٍ ۞ وُجُوهٌ وَمَدِدَ تَاعِمَةُ ١ لِسَعْبَهَا رَاضِيةٌ ١ فِي جَنَّةِ عَالِيَةِ لَّاتَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةُ ﴿ فَهَا عَيْنُ جَارِيَةٌ ﴿ فَهَا مُرُرُّمُ وَفُوعَةً ﴿ اللَّهُ وَأَكُوابُّ مِّوْضُوعَةُ إِن مَارِقُ مَصْفُوفَةُ أَن وَرَرَابِيُّ مَبْنُوثَةُ اللهِ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِل كَيْفَخُلِقَتْ اللهِ وَإِلَى ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿ وَإِلَى ٱلْجَيَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ أَنْ فَذَكِرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ أَنَّ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرِ إِنَّ إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ اللَّهِ اللَّهُ ٱلَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلأَكْبَرُ إِنَّ إِنَّ إِلَيْنَا إِيابُهُمْ أَنْ مُرَّالٌ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ أَنَّ مُرَّالٌ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ

> مو وقيل: في الكلام حَذْفُ مُضاف؛ أي سبَّح مسمَّى الب ربَّك؛ ذكرهما أبو على في كتاب الشعر.

وقيل: هو على ظاهره؛ أي نَزُهُ اسْمَه عن الابتذال والكذب إذا أنسمتَ به.

٥ - ﴿ احْوَى ﴾ : قيل : هو نعت لغُثاء.

وقيل: هو حال من المُرْعَى؛ أي أخُرج المرعى أخضر، ثم صيَّره غُثّاء، فقلَّم بعضَ الصلة.

٦ ﴿ فَلا تُنْسَى ﴾ : «لا» نافية؛ أي فما

وقيل: هي للنهي، ولم تجزم لتوافق رؤوس الآي. وقيل: الألف ناشئة عن إشباع الفتحة.

العَيْدِة على الغَيْبة ،
 وبالتاء على الخطاب ؛ أي قُلْ لهم ذلك .

سورة الغاشية

٢ - ﴿ رُجُورٌ ﴾ : هو مبتدأ، و ﴿ خاشِعةٌ ﴾ :
 خَبرَه ، و ﴿ يومثلُهُ ظَرَف للخبر، و ﴿ عامِلةٌ ﴾ :
 وصف لها بما كانت عليه في الدنيا .

٦ - ﴿ إِلاَّ مِنْ صَرِيعٍ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في

موضع نَصْب على أصْل الباب، وأنْ يكونَ رَفعاً على البدل.

٣٧- ﴿ إِلامَنْ تَولِي ﴾ : هو استثناء مُنقطع.

والإياب: مصدر آب يؤوب، مثل القيام والصيّام، أبدلت الراورياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل.

ويقرأ بتشديد الياء، وأصله إيُواب على فيعال، فاجتمعت الواوُ والياء وسُبقت الأولى بالسكون فأبدلت الواو ياء وأدْغم.

سورة الفجر

١ - جواب القسم : إن رَبُّك لبالمرصاد.

٣ – ﴿ وَالْوَتُو ﴾ ـ بالفتح والكسر لغتان .

₹ - و ﴿ إِذْا ﴾ : ظَرْف، والعاملُ في محذوف؛ أي أقسم به إذا يسر. والجيدُ إثبات الياء، ومَنْ حذفها فلتُوافق رُؤوس الآي.

٧ - و﴿ إِرْمَ ﴾ : لا يُنْصَرِف للتعريف والتأنيث. قبل: هو اسم قبيلة؛ فعلى هذا يكون التقدير: إرّم صاحب ذات العماد؛ لأنَّ "ذات العماد" مدينة.



وقيل: «ذات العماد» وصف؛ كما تقول: القبيلة ذات الملك.

وقيل: ﴿إرمُ مدينة ؛ فَعلَى هذا يكون التقدير : بعاد صاحب إرم.

ويقرأ: «بعاد إرم» بالإضافة، فلا يحتاج إلى تقدير.

ويقرأ: «إرم ذات العماد» بالجرُّ على الإضافة.

٩ - ﴿ وَتُمُودَ ﴾ : معطوف على عاد وكذلك ،
 فرعُون » .

١١- ﴿ الَّذِينَ طَغُوا ﴾: في الجمع وجهان:

أحدهما ـ أنه صفة للجَمْع .

والثاني ـ هو صفة لفرعون وأتباعه، واكتفي بذكّره عن ذكّرهم .

10− ﴿ فَالْكُرَّسَه ﴾ : هو منعطوف على البتلاه».

وأما ﴿ فَيَقُولُ ﴾ فجوابُ إذا؛ وإذا وجوابها خبر عن الإنسان.

١٨ - ﴿وَلَا يَحُضُّونَ ﴾: الفعول محذوف؟ أي لا يحضُّون أحدا؛ أي لا يحضون انْفُسَهم.

ويقــرأ : ﴿ولا تحــاضّــون﴾، وهو فــعل لازم، بمعنى تتحاضُّون.

يَقُولُ يَنلَيْتَني فَدَّمْتُ لِيَاتِي ﴿ فَيَوْمَ بِذِلَّا يُعَذِّبُ عَنَابُهُ وَأَحَدُّ ﴿ وَلَا نُوثِقُ وَثَاقَهُ وَأَعَدُ أَعَدُ إِنَّ إِنَّا إِنَّهُمَا النَّفْسُ الْمُطْمَيِنَّةُ ١ أَرْجِي إِلَىٰ رَبِكِ رَاضِيَةً مَّضَيَةً ۞ فَأَدْخُلِي فِيعِندِي ۞ وَأَدْخُلِ جَنَّى ۞ النظانة المنظلان يس إلله التعزالت لَآ أُقْسِمُ بَهٰذَا ٱلْبِلَاِ ۞ وَأَنتَ حِلُّ بَهٰذَا ٱلْبِلَاِ ۞ وَوَالِدِ وَمَا وَلَا الْ لَقَدْ خَلَقَنَاٱلْإِنسَنَ فِي كُيدٍ اللَّهُ أَيْعَسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَعَلَيْهِ أَحَدُّ إِنَّ يَقُولُ أَهْلَكُتُ مَا لَا لِيُدَّا إِنَّ أَيْعَسَبُ أَن لَّهُ رَهُ أَحَدُّ الكَ أَلَمْ تَعْمَل لَلْمُ عَبِّنين في وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ فَي وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۞ فَلَا أَقْنَحُمُ ٱلْمَقَيَّةُ ۞ وَمَاۤ أَدْرَىٰكَ مَاٱلْمَقَيَّةُ ۞ فَكُ رَفِّيةِ إِنَّ أَوْ اطْعَنَدُ فِي يُورِذِي مَسْغَبَةٍ ١ يَسْمَا ذَا مَقْرَبَةٍ اللَّهُ اللَّهِ مِنْ كِنَا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿ أَنَّا كَانَ مِنَ الَّذِينَ اَمَنُواْ وَتُوَاصَوّا بِٱلصَّنْدِ وَتَوَاصَوْا بِٱلْمَرْحَدَةِ ۞ أُوْلَيْكَ أَصْحَنْ ٱلْمِثَنَةِ ۞ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوابِنَا يُنِينَا هُمُ أَصْحَابُ ٱلْمَشْتَعَةِ ۞ عَلَيْهِمْ اَرْتُقُوصَدَهُ ۞ سُنُورُةُ الْبُهُ فَسِنْ أَلَى الْبُهُ فَسِنْ أَلَ

٤ - و ﴿ في كَبُد ﴾ : حال ؛ أي مكابداً .

١١ - ﴿ فَلَا الْمُتَحَمَّ ﴾ : «لا» بعنى «ما»؛ وأكثر ما يجيء مثل هذا مكررا، مثل: «فلا صَدَّق ولا صَدَّى».

١٢ - ﴿ ما العَقِبَ ﴾ أي ما اقتحامُ العقبة ؛
لأنه فسبره بقوله تعالى : «فَكُ رَقَبَة» ؛ وهو فعلٌ ،
سواء كان بلفظ الفعل ، أو بلفظ المصدر . والعقبة :
عَيْنٌ ، فلا تُقسَرٌ بالفعل ، فمن قرأ : فك أو أطعم فسرً
المصدر بالجملة الفعلية لدلالتهما عليه .

١٣ ، ١٤ - ومن قرآ: ﴿ فَكُ رَقِيةَ أُو إِطعامٌ ﴾.
كان التقدير: هو فك رقبة، والمصدر مضاف إلى
المفعول، وإطعام غير مضاف، ولا ضَمِير فيهما؛ لأن
المصدر لا يتحمل الضمير.

وذهب بعضُ البصريين إلى أنَّ المصدر إذا عَمل في المفعول كان فيه ضميرٌ كالضمير في اسم الفاعل.

10- و ﴿ يَتِيما ﴾: مفعول إطعام.

١٧ - و﴿ ثُمُّ ﴾: هنا لترتيب الأخبار، لا
 لترتيب المخبر عنه.

٢ - ومَنْ همز ﴿ مُؤْصَدَة ﴾: أخذه من آصد الباب؛ ومَنْ لم يَهُمزُ جاز أنْ يكون خفّف الهمز، وأنه يكون من أوصدَه. وأن يكون من أوصدَه. والله أعلم.

٣٣- ﴿ يَوْمَعْدُ ﴾: هو بدل من ﴿إذا عَيْ قوله تعالى: ﴿إذا دُكَّت، وَالعالَمُ فَيه ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾.

٢٤ – و﴿ يَقُولُ ﴾: تفسير لـ « يتذكَّر » .

ويجوز أنَّ يكون العاملُ في الإذا؛ يقول، وفي اليومئذ، يتذكر .

۲۲- و ﴿ صفا ﴾: حال.

٧٥ ، ٢٦ - ﴿ لا يُعَدَّبُ ﴾ ، و﴿ لا يُوثِقُ ﴾ : يُشرآن بكسر الذال والثاء ، والفاعلُ "أحد" . والهاء تعودُ على الله عزّ رجل .

ويقرآن بالفتح على ما لم يُسمَّ فاعله، والهاء للمفعول، والتقدير: مثلَ عذابه، ومثلَ وثاقه .

والعَذَابُ، والرثاقُ: اسمان للتعذيب والإيثاق.

٢٨- ﴿ رَاضِيَّةً ﴾ : حال. والله أعلم.

سورة البلد

١ - ﴿ لا أَقْسَم بِهَلَا الْبَلَد ﴾ : مثل: «لا أَقْسِمُ بيومُ القيامة». وقيل: لا أقسم به وأنْتَ حِلِّ فيه، بل أقسم بك.

٣ - ﴿ وَوَالد ﴾: معطوف على البلد و (مَاه: بمعنى مَنْ؛ وجوابُ القسم ﴿ لَقَدْ خَلَقْنا ﴾.



سورة الشمس

الواوُ الأولى للقسم، وما بعدها عطف.

٢ - و ﴿ إِذَا ﴾ : معمول للقسم، وجوابُ القسم: ﴿ تُسَدُ أَفْلَحَ ﴾ ، وحسدف اللام لطول الكلام.

و ﴿ما﴾ في المواضع الشلاثة بمعنى من، وقيل: مصدرية.

١٠- و ﴿ دَسَّاها ﴾: أصله دسَّسَها، فأبدلت السينُ الأخيرة ألفا لكثرة الأمثال.

والطَّغْوى: فَعْلَى من الطَّغيان، والواو مُبْدَلُة من ياء، مثل: التقوى. ومَنْ قال: طغوت >انَتْ الواوُ أصلا عنده.

١٢ – و﴿ إِذْ ﴾ ظرف لكذَّبت، أو لطغَوى.

١٣ و ﴿ نَاقَـةُ اللّهِ ﴾ : منصوب بعنى احذروا.

10 ﴿ ولا يخاف ﴾ بالراو، والجملة حال؛ أي فعل ذلك وهو لا يخاف.

وقرئ بالفاء على أنها للعَطف من غير مُهُلة؟ والضميرُ في «سَوَّاها»، و«عُقْباها» لَلعقُوبة. والله علم.



سورة الليل

التنوين التاء، وقر الرا تَلظى إلى التنوين التاء، وقد ذُكر وجْهُهُ في قوله تعالى: "ولا تَيْمَمُوا الخَبيثَ».

٢٠ ﴿ إلا البتغاء ﴾ : هو استثناء من غَيْرِ
 الجنس، والتقدير: لكن فعل ذلك ابتغاء وَجُه ربَّه.

سورة الضحي

٣ - ﴿ وَدَّعَك ﴾ . بالنشديد. وقد قرئ بالتخفيف، وهي لغة قليلة ؛ قال أبو الاسود الدُّؤكي:
ليت شعري عَن خَليلي ما الذي

غالة في الخُسب حتى ودَعَسه أى ترك الحب.

﴿ وَمَا قَلَى ﴾: الألف مبدلة عن ياء؛ لقولهم: قَلَتُهُ، والمفعول محذوفَ؛ أي وما قَلاك . وكذلك: قاواك، وفهداك، وفأغناك.

9 - و ﴿ اللَّهُ مِ ﴾ : منصوب بما بعده، وكذلك :
• ١ - ﴿ السُّالِيِّ ﴾ :

ا - و﴿ بنعْمة رَبُّك﴾: متعلَّق بـ ﴿ حلَّتْ ﴾ .
 ولا تَمنَمُ الفاءُ من ذلَّك ؛ لانها كالزائدة .

سورة الانشراح

0 - ﴿ الْعُسْر ﴾: في الموضعين واحد؛ لأن الألف واللام توجب تكرير الأول. وأما يُسُراً في الموضعين فاثنان؛ لأنَّ النكرة إذا أريد تكريرها جيء بضميرها، أو بالألف واللام، ومن هنا قيل: «لن يعنلب عُسْر يُسْرَين». والله أعلم.

سورة التين

٢ - ﴿ سِينِينَ ﴾ : هو لغة في سناه، وقد ذُكر
 في المؤمنين .

٤ - ﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ : هو في موضوع الحال من الإنسان، وأراد بالتقويم القرام؟ لأن التقويم فعل، وذلك وصف للخالق لا للمخلوق؛ ويجوز أنْ يكون التقدير : في أَحْسَنِ قوام التقويم، فحذف



المضاف؛ ويجوز أنْ تكونَ "في" زائدة؛ أي قوَّمناه أحْسَن تَقُومٍ.

٥ - ﴿ أَسْقُلَ ﴾ : هو حال من المفعول؟
 ويجوز أنْ يكونَ نعتا لمكان محذوف.

٧ - ﴿ فَمَا يُكَلَّبُك ﴾ : ﴿ ١٥ ؟ : استفهام على معنى الإنكار ؛ أي ما الذي يحملك آيها الإنسانُ على التكذيب بالبعث؟

٨ - ﴿ أَلَيْسَ الله بأخكم الحاكمينَ ﴾؛ أي هو أحكمُ الحاكمين بسبحانه. والله أعلم.

سورة العلق

١ - ﴿ اقْرأ باسْمِ رَبُّك ﴾ : قيل : الباء زائدة،
 كقول الشاعر :

لا يَقْرَآنَ بِالسُّورُ

وقيل: دخلَتْ لتنبه على البداية باسُمه في كل شيء؛ كما قال تعالى: ﴿ ﴿ لِلْمَالِكُ اللَّهِ اللَّهِ الْعَلَى هَذَا يجوزُ أن يكونَ حالا؛ أي اقرأ مبتدناً باسُم ربك.

◄ أَنْ رَآهُ ﴾: هو مفعول له؛ أي يَطغى لذلك.
 والرؤية هنا بمنى العلم. فا استكفنى »: مفعول ثان.

السَّفَعا ﴾: إذا وُقف على هذه النون أبدل منها آلف لسكونها وانْفَتَاح ما قبلها.

و ﴿ ناصية ﴾ : بدل من الناصية ، وحَسُن إبدالُ النكرة من المعرفة لَمّا نُعنَت النكرة .

المَّالِّينَ الْأَنْ الْمِينَّةُ الْمُعَالِّذِ الْمِينَّةُ الْمُعَالِّذِ الْمِينَّةُ الْمُعَالِّذِ الْمِينَّةُ تِسَـــلَقَهُ ٱلرَّحْزَ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لِيَّلَةِ ٱلْقَدْدِ ۞ وَمَا أَدَّرَنكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْدِ ۞ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِخَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ شَهْرِ اللهِ لَنَزَّلُ ٱلْمَلَتِهِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا إِذِن رَبِّهِم مِن كُلِّ أَمْنِ أَمْ سَلَمُ هِي حَتَّى مَطْلَعِ ٱلْفَرْقِ ن الله الرَّمُ الرَّحِيدِ لَدْ يَكُنِ الَّذِينَ كُفُّرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَةً، تَأْنُهُمُ ٱلْبِينَةُ ٢٥ رَسُولُ مِنَ ٱللَّهِ يَنْلُوا صُفَا مُطَهَّرَةً ٢ فَهَا كُنُبُّ فَيَمَةً ﴿ وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئنَبَ إِلَّامِنُ تَعْدِمَاجَاءَ نَهُمُ ٱلْكِنَاةُ ١٠ وَمَا أَمْ وَاللَّالِيَعْبُدُوااللَّهُ مُغِلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَاتَهَ وَيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَيُوْتُوا ٱلزَّكُوٰةً وَذَالِكَ دِينُ ٱلْقَيْمَةِ ١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِجَهَنَّدَ خَلِدِينَ فِيمَا أَوْلَتِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ وَامَنُوا وَعِملُوا ٱلصَّدلِحَتِ أُولَيْكَ مُرْخَيْرُ ٱلْمِرَيَّةِ ۞

و ﴿ مُطلع الفجر ﴾ . بكسر اللام وفتحها لغتان . وقيل الفتح أفيس .

سورة البيئة

١ - ﴿ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ : هو معطوف على «أَهْلِ».

و ﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾ : خَبر كان.

و ﴿ مِنْ أَهِلَ ﴾: حال من الفاعل في «كَفَرُوا».

٢ - ﴿ رَسُولٌ ﴾ : هو بدَلٌ من البينة ، أو خبر
 مبتدأ محذوف .

و ﴿ مِنَ الله ﴾ : يجوز أن يكون صفةً لرسول، أو متعلقا به .

و ﴿ يَتْلُو ﴾ : حال من الضمير في الجار، أو صفة لرسول.

ويجوز أن يكونَ "من الله" حالا من صحف؛ أي يتلو صُحُفاً مطهِّرة منزّلة من الله.

٣- و ﴿ فَيِهَا كُتُبُّ ﴾ : الجملةُ نَعْتُ "الصحف".

 ٥ - و﴿ مُخْلِصِينَ ﴾ : حال من الضمير في (يَعْبُدُوا».

و ﴿حُنُفَاءَ ﴾ : حال أخبري، أو حال من الضمير في «مُخُلصين».

﴿ دينُ القَّيُّمَة ﴾؛ أي الله، أو الأمَّة القيمة.

٦ - ﴿ فِي قار جَهَنَّمَ ﴾ : هو خبر إن .

١٧ - ﴿ فَلْكِدْعُ نَادَيه ﴾ ؛ أي أهْلَ ناديه .

١٨ - و ﴿ زَياتِيه ﴾: فعالية، من الزَّبنِ، وهو الدَّفع.

سورة القدر

الهاء في: ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ للقرآن العظيم،
 ولم يَجُرِله ذِكْرٌ هنا.

\$ - \(\frac{4}{6} \) (الرُّوحُ \(\rightarrow\) : يجوزُ أن يكون مبتدأ،
 و \(\frac{4}{64444} \rightarrow\) الخبر، وأن يكون معطوفا على الفاعل.
 و و فيها " : ظرَّف، أو حال.

﴿ بِإِذْنُورَتُهُمْ ﴾ : يجوز أن تتعلَق الباء بـ «تَنَوَّلُهُ» وأنْ تكون حالا.

0 - ﴿ سَلامٌ هِيَ ﴾ : في «سلام» وجهان :

أحدهما ـ هي بمعنى مسلمة ؛ أي تسلّم الملائكةُ على المؤمنين ، أو يسلّم بعضُهم على بعض .

والثاني ـ هي بمعنى سلامة ، أو تسليم ؛ فعلى الأول هي مبتدأ ، وسلام خَبر مُقدم . و ﴿حَنى﴾ : متعلقة بسلام ؛ أي الملائكة مسلّمة إلى مطلع الفجر.

ويجوزُ أنْ يرتفعَ هي ابسلام على قول الأخفش، وعلسى القسول الثاني ليسلة القسدر ذات تسليسم؛ أي ذات سلامة إلى طلوع الفجر، وفيه التقديران الأوّلان؟ ويجوز أنْ يتعلق " حتى ابتنزل.



و ﴿خَالِدِينَ فِيها﴾: حال من الضمير في الخَبر.

و ﴿ البِّرِيّة ﴾ ـ غير مهموز في اللغة الشائعة ، وأصّلُها الهموز ، من براً الله الخلق ؛ أي : ابتدأه ، وهي فعيلة بمعنى مفعولة ، وهي صفة غالبة ، لأنها لا يذكر معها المرصرف .

وقيل: مَنْ لم يهمزها أَخَذها من البَرَى، وهو التراب، وقد همزها قومٌ على الأصل.

﴿خالين فيها﴾ : هو حال، والعامل فيه
 محذوف، تقليره: ادخلوها خالدين، أو أعطوها.

ولا يكون حالا من الضمير للجرور في ﴿جزاؤهم ﴾ ؛ لأنك لو قُلت ذلك لفَصَلَت بين المصدر ومعموله بالخسر، وقد أجازه قومٌ، واعتلوا له بأن المصدر هناليس في تقدير أن والفعل، وفيه يُعد.

فأما «عند ربهم »فيجوزُ أنْ يكونَ ظرفا لـ «جزاؤهم»، وأنْ يكون حالا منه.

و ﴿ آبِدًا ﴾: ظرف زمان. والله أعلم.

سورة الزلزلة

إذَارُلُولَت الأَرْضَ ﴾ : العـــاملُ في اإذًا الحرابُها، وهر قوله تعالى : ﴿ أَمُحَلَّتُ ﴾ ، أو ﴿ يَصْلُمُ أَنُهُ .

\$ - و﴿يَرْمُكُمْ : بدل من اإذا ، وقيل :
التقدير : اذكر إذا زُلزَلَت ؛ نعلى هذا يجوز أن يكونَ
«تَعدُث عاملا ني يومنذ ، وأنْ يكونَ بدلا .



والزِّلْزال-بالكسر: المصدر، وبالفتح الاسم.

• ﴿ بِاللَّ رَبِّكَ ﴾ : الباء تتعلق بتحدّث؛ أي تعدّثُ الأرضُ عِنا أوحى إليها.

وقيل: هي زائدة و (أن؛ بدل من أخبارها.

و ﴿ لَهَا ﴾ : بمعنى إليها وقيل: أوْحَى يتعدى باللام تارة وبعلى أخرى.

و ﴿يَوْمَعُدُ ﴾ الثاني: بدل، أو على تقدير اذكر، أو ظرف لَـ فَيْ يَصِدُرُ.

﴿ أَشْتَاتًا ﴾: حال، والواحد: شَتّ.

واللام في ﴿ لِيُرُوا ﴾: يتعلق بـ ﴿ يَصَدُّرُ ﴾.

ويقرأ بتسمية الفاعل، وبتَرك التسمية، وهو من رُوية العين؛ أي ليروا جزاء أعمالهم.

٧، ٨ - و ﴿ خَيواً ﴾ و﴿ شَراً ﴾: بدلان من
 «مثقال ذرة»؛ ويجوز أن يكونَ تمييزا. والله أعلم.

سورة العاديات

أي: والعاديات ضابحة.

٢ - و ﴿ مُلْحًا ﴾: مصدر مؤكد، لأنّ المررِي القادح.
 ٣ - و ﴿ مُلْحِعًا ﴾: ظرف.

والهاء ضمير الوادي، ولم يجر له ذكر هنا.

و ﴿ جَمعا ﴾: حال ، و ﴿ به ﴾ حال أيضا. وقيل: الباء زائدة؛ أي وَسَطنَه.

٦ - و (اربه) : تتعلق بكَنُود ؛ أي كفُور لنَعم ربه.

٨ - و ﴿ لحب الخير ﴾ : يتعلَّق بشديد؛ أي
 يتشدَّدُ خب جمم المال، وقيل: هي بعني على.

٩ ﴿ إِذَا بُعثر ﴾ : العاملُ في «إذا» يعلم.
 وقيل : العامل فيه ما ذلً عليه خبر إن.

والمعنى: إذا بعثر جُوزُوا.

١١ - و ﴿ يُومُولُكُ : يتعلق بخبير . والله أعلم.

سورة القارعة

الكلامُ في أولها مثل الكلام في أول الحاقة.

﴿ يَوْمُ يَكُونُ ﴾ : العاملُ فيه القارعة، أو ما ذلَّت عليه.

وقيل: التقدير: اذكروا.

٧ - و﴿ رَاضِيةَ ﴾: قد ذكر ني الحاقة.

• 1 - والهاء في ﴿هِيهُ : هاه السَّكت، ومَنْ أَثبتها في الوصل أجْرَى الوصلُ مجرى الوقف لئلا تختلف رُؤوسُ الآي .

١١ - و ﴿ نَارٌ ﴾ : خَبر مبتدأ محذوف؛ أي
 هي نار «حامية».





﴿ لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾ : جوابُ لو محذوف؟
 أي لو علمتم لرجعتم عن كُفْركم.

و﴿ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾: مصدر.

٦ - ﴿ لَتَرَوُّنَّ ﴾: هو مثل لتُبْلَوُنَ، وقد ذُكر.

ويقرأ بضم الناء على مَا لسم يُسَمِّ فاعله، وهو من رُوُّية العين، تُقل بالهمزة فتعدُّى إلى النين؛ ولا يجوز هَمْز الواو؛ لأن ضمَّها غير لازم؛ وقد هَمَسز قوم كما همبزوا واو اشتروا الضلالة، وقد ذُكر.

المعنى المعنى الله على المعنى المعنى المعنى الله أعلم .

سورة العصر

٣- الجمهور على إسكان باء «الصبر»، وكسرها قوم، وهو على لغة من يتقل الضمة والكسرة في الوقف إلى الساكن قبلها حرصاً على بيان الإعراب.

سورة الهمزة

1 - الهاءُ في الهُمَزة واللُّمزة للمبالغة.

٢ - و﴿ اللَّذِي ﴾ : يحتمل الجرَّ على البدل،
 والنصبَ على إضمار أعني، والرُّ نع على هو .

﴿ وعَدَّدُهُ ﴾ . التشديد على أنه فعل إمَّا من العدد، أو الإعداد.

٣- و ﴿ يَحْسُبُ ﴾: حال من الضمير في اجمع».



سورة قريش

هو تصغير الترخيم؛ لأن القَرْشَ الجمع، والفاعل على قارش، فقياسُه قُويرش فرخم وصغّر.

واللام متعلقة بقوله تعالى: ﴿ فَلْلَعَبْدُوا ﴾ ؛ أي لَيْمُبِدُوا الله تعالى من أجُل إلفهم، ولا تمنع الفاء من ذلك.

وقيل: تتعلق بـ عجعلهم ، من السورة قبلها؛ لأنهما كالسورة الواحدة.

وقيل: التقدير: اعجبوا لايلاف. وفيه قراءات: إحداها ـ إلف، وهو مصدر ألف يألف. والثانية ـ إلأف، مثل كتاب وكيام. والثالثة ـ إيلاف، والفعلُ منه ألف ممدودا.

والرابعة ـ إثلاف ـ بهمزتين، أخرج على الأصل، وهو شاذٌ في الاستعمال والقياس.

والخامسة . بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مكسورة، وهو بعيد ووَجْهُهُ أنه أشبع الكسرة، فنشأت الياء، وقصد بذلك الفَصُل بين الهمزتين كالألف في آانذرتهم.

و «إيلاف» بدل من الأولى .

٢ - و ﴿ رِحْلَةٌ ﴾: معمول المصدر .

\$ - ﴿ مِنْ جُوعٍ ﴾، و ﴿ مِنْ خَوْفٍ ﴾؛ أي من أَجَوْفٍ ﴾؛ أي من أَجَوْ جُوء أي

ويجوز أن يكونَ حالا؛ أي أطعمهم جائعين. والله أعلم. و ﴿ اَخَلَلَهُ ﴾ : بمعنى يُخُلده. وقيل: هو على بابه؛ أي أطال عمره.

♣ ◄ ﴿ لِيَبْلَقُ ﴾ ؛ أي الجامع؛ ويُسْبَفَانَ؛ أي هو وماله؛ وينبذُنَّ بضم الذال؛ أي هو وماله أيضا وعدده؛ وينبذُنَّ بضم الذال؛ أي هو وماله أيضا وعدده؛ ويجوز أن يكون المعنى هو وأمواله؛ الأنها مختلفة.

7 - ﴿ نَارُ الله ﴾ ؛ أي هي نارُ الله .

V - و﴿التي ﴾ : رفع على النعت، أو خبر مبتدأ محذوف، أو في موضع نَصْبُ باعْني.

و ﴿ الْأَقِلَةِ ﴾ : جمع قلة استعمل في موضع الكترة . والعَمَدُ . بالفتح جَمع عَمُود، أو عِمَاد، وهو جَمْع قليل .

قيل: ويُقُرآ بضمتين؛ مثل كتاب وكُتب، ورسُول ورُسُل؛ والتقدير: هم في عُمُدُ.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من المجرور؛ أي مُوثقين. ويجوز أن يكون صفة لمؤصّدة والله أعلم.

سورة الفيل

٣ - ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ : قيل: هو جمع لا واحدًله من لفظه. وقيل: واحدة أبَّول كعبَجُول. وقيل: واحدة إبيَّل؛ وقيل: إبّال.

\$ - و﴿ تُرميهِم ﴾: نعت لطير.
 والكاف مفعول ثان. والله أعلم.



سورة الماعون

٢ - ﴿ فَلَكُ ﴾ : الفاء جواب شرط مقدر،
 تقديره: إنْ تأملته، أو إن طلبتَ علمه.

و ﴿ يِدُعُ ﴾ ـ بالتشديد : يدفع .

وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين؛ أي يُهُمِله. والله أعلم.

سورة الكوثر

٢ - ﴿ نُصَلُّ ﴾ : الفاء للتعقيب؛ أي عقب انقضاء الصلاة.

٣ - و ﴿ هُوَ ﴾ : مبنداً، أو توكيد أو قصل. والله أعلم.

سورة الكافرون

Y - ﴿ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ : يجوز أنْ تكون «ما» بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ وأنْ تكونَ مصدرية ولا حَذْف. والتقدير : لا أعبد مِثْلَ عِبادتكم. والله أعلم.

سورة النصر

٢ - ﴿ يَدُخُلُونَ ﴾ : حال من الناس .
 ﴿ أَفُوا جَا ﴾ : حال من الفاعل في «يَدُخُلُون» .

الخلاطنا التعالم فَلْهُوَاللَّهُ أَحَدُ ١ اللَّهُ الصَّكَدُ ١ لَمْ كِلِد وَلَمْ يُولَدُ ١ وَلَمْ يَكُن لَمُ كُفُوا أَحَدُا ١ المُؤرَّةُ الْمِثَافِينَ الْمُؤْرِّةُ الْمِثَافِينَ الْمُؤْرِّةُ الْمِثَافِينَ الْمُؤْرِّةُ الْمِثَافِينَ يســــالقَوَالتَحْزَالتَحْيَيم قُلُ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ﴿ مِن شَرِّمَا خَلَقَ ﴿ وَمِن شَرِّغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ ﴿ وَمِن شَكِرًا لَنَّفَاثَنَتِ فِي ٱلْعُقَدِ ١ وَمِن شَرْحَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۞ النَّالِينَ اللَّهُ النَّالِينَ اللَّهِ اللَّهِ النَّالِينَ اللَّهِ اللَّهِ النَّالِينَ اللَّهِ اللَّهِ النَّالِينَ اللَّهِ الللَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَىٰ و ٱلنَّاسِ ٢ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ١ ٱلَّذِي يُوسُوسُ فِ صُدُودِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلْجِنْدَةِ وَٱلنَّاسِ ١

سورة الإخلاص

١ - ﴿ مُو ٓ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما - هو ضمير الشأن، و (اللهُ أحد) : مبتدأ وخَبر في موضع خَبر (هُو».

والثاني ـ هر مبتدأ بمعنى المسؤول عنه؛ لأنهم قالوا : أرَّبُك منْ نُحاس أم منْ ذَهب؟ فعلى هذا يجوز أن يكونَ الله خبر المبتدأ ، و «أحدً» بدل، أو خبر مبتدأ محدوف.

ويجوز أن يكونَ ﴿الله﴾ بدلا ، و ﴿أحدُ الخبر .

وهمسزة «أحسد» بدل من واو؛ لأنه بمعنى الواحد، وإبدال الواو المفتوحة همزةً قليل؛ جاء منه امرأة أنّاة؛ أي وناة؛ لأنه منّ الرّني.

وقيل: الهمزة أصلٌ، كالهمزة في أحد المستعمل للعموم، ومَنْ حذف التنوين من أحد فلالتقاء الساكنين.

٤ - ﴿ كُمُوا احَدٌ ﴾ : اسم كان. وفي خبرها وجهان:

أحدهما ـ كُفُوا ؛ فعلى هذا يجرزُ أن يكونَ ﴿ له ﴾ حالا من (كُفُواً ؛ لأنَّ التقدير : ولم يكن أحدا كفوا له ، وأنْ يتعلق بـ « يكن » .

والوجه الثاني - أن يكون الخبر اله، و «كفُوا» حال من أحد؛ أي ولم يكن له أحد كفوا، فلما قدم النكرة نصبها على الحال. والله أعلم.

سورة المسد

ا ﴿ أَبِي لَهُبٍ ﴾ : يُقُرآ بفتح الهاء وإسكانها؛ وهما لغتان.

٢ - ﴿ مَا أَغْنَى ﴾ : يجرز أن يكونَ تَقْبا، وأن
 يكون استفهاما؛ ولا يكون بمعنى الذي.

٤ – ﴿ وَامْرَأْتُهُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. هو معطوف على الضمير في «يَصلَى»؛ فعلى هذا في ﴿حَمَّالُهُ﴾ وجهان :

أحدهما : هو نَعْتٌ لما قَبْلُه.

والثاني: تقديره: هي حمَّالة . و ﴿ في جيدها حَبُلٌ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال من الضمير في «حَمَّالة».

ويقرأ «حمالة». بالنصب على الحال ؛ أي تَصْلَى النار مقولا لها ذلك .

والجِيدُ أن ينتصب على الذّم؛ أي أذم أو أعني .
والوجه الآخر أنْ تكونَ امرأته مبتدأ، وحَمّالة خبره، و افي جيدها حَبُلٌ ؟ : حال من الضمير في حَمّالة، أو خبر آخر .

ويجوز أنْ يرتفعَ •حبل؛ بالظرف؛ لأنه قـد اعتمد، ومَنْ نصب حَمَّالة جعل الجملةَ بعده خَبراً.

سورة الفلق

٧ - ﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ : يجوزُ أن تكونَ «ما» بمعنى الذّي ، والعائدُ محذوف، وأن تكون

والخَلْق بمعنى المخلوق. وإن شئت كان على بابه؛ أي من شَرُّ خَلْقه؛ أي ابتداعه.

وقُرئ: من شيرٌ بالتنوين ، و هما ، على هذا بَدَل من شرر، أو زائدة؛ ولا يجوز أن تكون نافية؛ لأن النافية لا يتقدَّمُ عليها ما في حَيِّرها؛ فلذلك لم يَجُزُ أَن يكونَ التقدير : ما خلق منْ شَر ؛ ثم هو فاسدٌ

٤ - و ﴿ النَّفَـاثات ﴾ : والنافـثـات بمعنى واحد. والله أعلم.

سورة الناس

قد ذكر أنا في أول سورة البقرة أنَّ أصل ناس عند سيبويه أناس، فحُذفت فاؤه؛ وعند غيره لم يُحْذَفُ منه شيء، وأصْلُه نَوْس؛ لقولهم في التصغير

وقال قوم: أصله نيس، مقلوب عن نَسي، أخذوه من النسيان؛ وفيه بُعْد.

٤ - و ﴿ الوَسُواس ﴾ . بالفتح : اسم، وبالكسر المصدر ، والتقدير : منْ شَرِّ دَيُّ الوسواس.

وقيل: سُمِّي الشيطان بالفعل مُالغة.

و﴿ الْحَنَّاسِ ﴾ : نَعْتُ له .

٥ - و ﴿ الذي يُوسُوسُ ﴾ : يحتملُ الرَّفعَ

7 - ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ : هو بَدَلٌ من "شَر " بإعادة العامل؛ أي منَّ شَرَّ ٱلجُّنَّة .

وقيل: هو بدل من ذي الوسواس؛ لأن الموسوس من الجن.

وقيل: هو حال من الضمير في يُوسُوس؛ أي يوسوس وهو من الجن.

وقيل: هو بدك من الناس؛ أي في صدور الجنّة.

وجعل «من» تبيينا، وأطلق على الجنّ اسم الناس؛ لأنهم يتحركون في مراداتهم.

والجنُّ والجنَّة بمعنى. وقيل: "من الجنة" حال من الناس؛ أي كاثنين من القبيلين.

وأما ﴿النَّاسِ﴾ الأخير فقيل: هو معطوف على ذي الوسواس؛ أي من شرّ القبيلين.

وقيل: هو معطوفٌ على الجنَّة .

تم الكتابُ والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد أجمعين.

وهذا آخر ما تيسر من إملاء كتاب التبيان في إعراب القرآن ونسأل الله أن يوفِّقنا لشكر آلاته، وللعمل بما علمنا، والعصمة من الزلل في القول والعمل، بمنَّة وكرمه.

المحتويات

الصفحة	اسم السورة						
444	الغاشية	417	الحشر	4.8	الروم	11	الفاتحة
444	الفجر	419	المتحنة		لقمان	١٤	البقرة
44.	البلد	419	الصف	٣.٨	السجدة	7.7	آل عمران
441	الشمس	**	الجمعة	41.	الأحزاب	97	النساء
441	الليل	41	المنافقون	317	سبأ		المائدة
441	الضحي	477	التغابن	411	فاطر	149	الأنعام
441	الشرح	474	الطلاق	419	يس	109	الأعراف
441	التين	474	التحريم	777	الصافات	140	الأنفال
441	العلق	475	الملك	440	ص	١٨١	التوبة
441	القدر	400	القلم	444	الزمر	191	يونس
441	البينة	۲۷٦	الحاقة	٣٣٢	غافر	191	هود
494	الزلزلة	400	المعارج	447	فصلت	۲.۸	يوسف
494	العاديات	۴۷۸	نوح	٣٣٨	الشوري	717	الرعد
494	القارعة	۲۷۸	الجن	481	الزخرف	77.	إبراهيم
498	التكاثر	444	المزمّل	455	الدخان	772	الحجر
498	العصر	۲۸.	المدثر	451	الجاثية	777	النحل
498	الهمزة	471	القيامة	451	الأحقاف	740	الإسراء
445	الفيل	٣٨٢	الإنسان	454	محمد	737	الكهف
498	قريش	٣٨٣	المرسلات	401	الفتح	7 2 9	موييم
490	الماعون	475	النبأ	404	الحجرات	700	طه
490	الكوثر		النازعات	307	ق	777	الأنبياء
440	الكافرون	ፖሊፕ	عبس	400	الذاريات	٨٢٢	الحج
490	النصر	٢٨٦	التكوير	401	الطور	777	المؤمنون
440	المسد	ፖሊፕ	الانفطار	401	النجم	YVX	النور
440	الإخلاص	٣٨٧	المطففين	409	القمر	717	الفرقان
441	الفلق	٣٨٨	الانشقاق	411	الرحمن	71	الشعراء
441	الناس	٣٨٨	البروج	474	الواقعة	197	النمل
		٣٨٨	الطارق	٤٢٣	الحديد	797	القصص
		٣٨٩	الأعلى	411	المجادلة	4.1	العنكبوت